



جامعة الأزهر
كلية الدراسات الإسلامية والعربية
فرع البنات - القاهرة
شعبة أصول الدين
قسم الحديث وعلومه
الدراسات العليا

بحث مقدم لنيل درجة التخصص «الماجستير» في الحديث وعلومه

بغوان:

تُحْفَةُ الْعُبَادِ وَأَدِلَّةُ الْأَوْرَادِ

للعلماء عبدالرحمن بن أبي بكر بن داود الدمشقي الحنبلي

المتوفى سنة (٨٥٦هـ - ١٤٥٢م)

ابتداءً بقوله: (فصل في أورد الإستيقاظ)

وانتهاءً بقوله: (مظنة الإجابة لما تقدم والله أعلم).

تحقيق وتخريج ودراسة

إعداد الباحثة

أسماء حمدي حسن متولي

المعيدة بقسم الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية

بنات بني سويف

تحت إشراف

أ.د/ أستاذة عبدالحميد عبد الحميد

أ.د/ حنان عبد العزيز عبد الخالق

أستاذ الحديث وعلومه بكلية الدراسات
الإسلامية والعربية بنات القاهرة
مشرفاً مشاركاً

عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية
بنات بني سويف
مشرفاً أساسياً

وتمت المناقشة في يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٣/٢٠٢١ - ١٠ شعبان ، في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً ، وقد منحت الباحثة درجة التخصص الماجستير بتقدير ممتاز

تتكون لجنة المناقشة والحكم من السادة الأساتذة

- ١- أ.د / حنان عبدالعزيز عبدالخالق عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بني سويف وأستاذ الحديث وعلومه بالكلية (مشرفاً أساسياً).
- ٢- أ.د / أستاذة عبدالحميد عبدالحميد أستاذ الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة ورئيس قسم الحديث وعلومه بالكلية سابقاً (مشرفاً مشاركاً).
- ٣- أ.د / هشام إبراهيم فرج أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بنين القاهرة ورئيس قسم الحديث وعلومه بالكلية سابقاً (مناقشاً).
- ٤- أ.د / أم هاشم حسن عبده أستاذ مساعد بقسم الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة (مناقشاً).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ

نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ

أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ

فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ [النمل: ١٩]

إِهْدَاء

- إلى من ربياني صغيرة وفرشا لي من مقلة عيونهما دروبا، وإلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل، إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى من أثروني على أنفسهم (أمي وأبي).
- إلى نهر الحب الذي نهلت منه ولا أرتوي.. إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب الكبير، والذي طالما تمنيت وجوده جانبي (والدي العزيز-أسكنه الله فسيح جناته بلا حساب ولا عذاب -).
- إهداء إلى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الأمل والآمال الجميلة، واتسع قلبها ليحتوي حلمي حين ضاقت الدنيا، لتغرس معاني النور والصفاء في قلبي، إلي من كان رضاها جزء من طموحي وجزء من سيرتي في طريق الماجستير، والتي كان دعواتها عنوان دربي، إلى والدتي الحبيبة سيدة القلب والروح.
- إلى عمي الحنون الغالي الدكتور/ أبو العارف، الذي أحسن توجيهي وطالما تغمدني بنصحه ودفعني نحو طريق العلم اسأل الله أن يبارك في عمره وولده.
- إلى رفيقة الدرب، وحنة القلب الناصع بالبياض، وكانت لي نعم السند في تقلبات أحوالي (زينب).
- إلى من علمتني أن نعيش من أجل الحق والعلم؛ حتى لو فارقت أرواحنا أجسادنا، إلى عمتي الحبيبة الدكتورة/ إيمان .
- إلي عماتي، وخالاتي، وأعمامي، وأصدقائي الشرفاء الذين منحوني عطفهم وغمروني برعايتهم، وأحاطوني بنبيل مساعدتهم

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والحمد والثناء لله وحده؛ فهو سبحانه وتعالى المتفضل بالإحسان، والمتكرم بالإنعام، صاحب الجود والكرم، فله الحمد في الأولى وله الحمد في الآخرة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير، والعرفان بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة ومعلمتي الأستاذة الدكتورة: حنان عبد العزيز عبد الخالق - عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بني سويف، وأستاذ الحديث وعلومه بها والتي شرفت بالتلمذة علي يديها منذ كنت طالبة بالكلية، وزاد إكرام الله مِنَّنُهُ عَلَيَّ بأنْ شرفت بإشرافها على رسالتي، وكان قبولها الإشراف على هذه الرسالة رغم شواغلها وكثرة أعبائها تشريفاً كبيراً لي، ولقد أحببتها لِمَا رأيت فيها من دماثة خلق، وسعة صدر، مع رسوخ في العلم وصفاء في الفهم ودقة في المنهج أحسبها كذلك والله حسيبها، ولا أزكيها على الله.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة: أستاذة عبد الحميد عبد الحميد- أستاذ الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة، والتي شرفت بإشرافها علي وكان لتوجيهها أثر كبير في هذا البحث.

فأسأل الله سبحانه أن يبارك حياتهما، وأن يفيض عليهما من خزائن علمه ورحمته ، وأن يرزقهما سعادة الدنيا والآخرة.

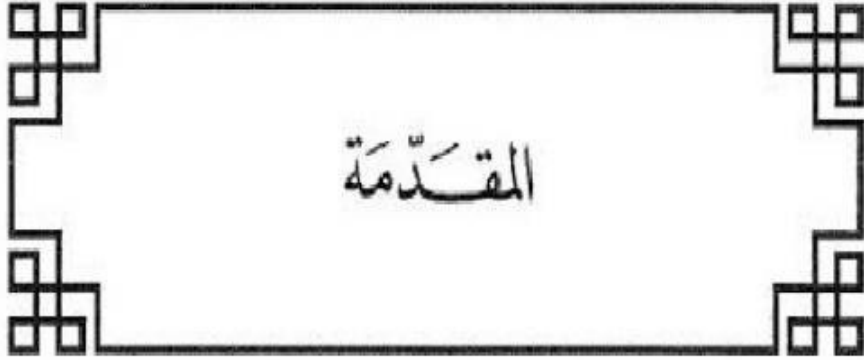
أقول لهم جميعاً جزاكم الله عني خير الجزاء.



المُقَدِّمَة

وتشتمل على:

أسباب اختياري لموضوع البحث
خطة البحث ومنهج العمل فيه



الحمد لله أهل الحمد ووليّه، المبتدئ بنعمه، والهادي لطاعته، والمثيب عليها، أنزل علينا خير كتبه قرآناً عربياً، وبعث لنا خير رسله ليبين للناس ما نزل إليهم، ويهديهم صراطاً سويًا ، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمةً للعالمين، وجعل سنته مبينة للقرآن وحجة على الناس أجمعين ، وعلى صحابته والتابعين الذين حموا الدين من تحريف الغالين ، وتزييف المبطلين، فميزوا الصحيح من السقيم حتى وصل لنا دين الله غصا طريًا.

أما بعد:

فإن أولي ما صُرفت فيه نفائس الأيام، وأعلى ما خُص بمزيد الاهتمام، الاشتغال بالعلوم الشرعية المتلقاه عن خير البرية ﷺ التي لا يرتاب عاقل في أن مدارها على كتاب الله المقتفى، وسنة نبيه المصطفى ﷺ، والسنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع مع القرآن الكريم، وقد تكفل الله تعالى بحفظ كتابه الكريم وسنة نبيه الأمين، فقال جل وعلا : " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " (١) ، وبحفظ القرآن الكريم حُفظت السنة النبوية؛ لأنها بيان للقرآن الكريم كما قال تعالى: " وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ " (٢).

(١) سورة الحجر، آية: رقم (٩) .

(٢) سورة النحل ، آية: رقم (٤٤) .

ولا يتم حفظ المبين إلا بحفظ المبين، فكلاهما وحي من الله تعالى - كما قال تعالى " وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ " (١).

وقال النبي ﷺ " ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ... الحديث (٢) ، ولذا جاء الأمر من الله عز وجل بالأخذ بما جاء به النبي ﷺ فقال تعالى " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا " (٣)، فالسنة النبوية لا يمكن أن يُستغنى عنها بحال من الأحوال، وقد قال في هذا الإمام الشافعي (رحمه الله): فكل من قَبِلَ عن الله فرائضه في كتابه، قَبِلَ عن رسول الله ﷺ سُنَنَهُ بفرض الله طاعة رسوله على خلقه، وأن ينتهوا إلى حكمه، وَمَنْ قَبِلَ عن رسول الله ﷺ فمن الله قَبِلَ، لِمَا افترض الله من طاعته، فيجمع القبول لما في كتاب الله ولسنة رسول الله القبول لكل واحد منهما عن الله، وإن تفرقت فروع الأسباب التي قَبِلَ بها عنهما (٤). فكان من رحمة الله عز وجل أن هَيَّأَ في كل زمانٍ من أهل العلم من يَنفون عن كتابه وسنة رسوله ﷺ تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وَيُبَيِّنون الحق بالبراهين، فتتوَعَت المصنفات التي تُعنى بخدمة السنة النبوية المطهرة، وتتوَعَت مناهج العلماء في التصنيف والتأليف وما زالت عناية المسلمين مستمرة في خدمة السنة النبوية المطهرة، وهذه المؤلفات منها ما طُبِعَ، ومنها ما زال مخطوطاً في المكتبات العامة

(١) سورة النجم، آية: رقم (٣ ، ٤) .

(٢) هذا جزء من حديث رواه الأئمة من حديث المقدم بن معدى كرب الكندي ﷺ، أخرجه أبوداود في سننه - واللفظ له - : أول كتاب السنة، باب في لزوم السنة (١٣/٧) - ح (٤٦٠٤) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ ابْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ عَنْ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ... الْحَدِيثُ" ، وإسناده صحيح رجاله ثقات، وكذا أخرجه أحمد في مسنده، حديث المقداد ابن معد كرب (١٠/٢٨) - ح (١٧٣٧٠) به مطولاً.

(٣) سورة الحشر جزء آية من الآية (٧) .

(٤) الرسالة للإمام الشافعي (٣٢/١) ط: مكتبة الحلبي - مصر .

ينتظر من يقوم بتحقيقه وإخراجه .

ومن هذه المؤلفات التي لم تُحقق (تحفة العباد وأدلة الأوراد) للعلامة عبدالرحمن بن أبي بكر بن داود الدمشقي الحنبلي، المتوفي سنة ٨٥٦هـ = ١٤٥٢م " وكتابه هذا يُعد من كتب الأذكار والتي اشتملت على الأوراد والأذكار الواردة في اليوم والليلة والأسبوع.

فهذه خطة دراسة أتقدم بها لنيل درجة التخصص (الماجستير) في الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة ، والذي هي بعنوان كتاب (تحفة العباد وأدلة الأوراد) للعلامة عبدالرحمن بن أبي بكر بن داود الدمشقي الحنبلي، المتوفي سنة ٨٥٦هـ = ١٤٥٢م بدءاً (فصل في أوراد الإستيقاظ) وانتهاءً بقوله: (مظنة الإجابة لما تقدم والله أعلم) (تحقيق وتخريج ودراسة).

أسباب اختياري لموضوع البحث:

- (١) التشرف بخدمة السنة النبوية علي صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، رجاء إصابة النُّصرة التي دعا بها النبي ﷺ لمن سمع حديثه فوعاه وأدّاه كما سمعه.
 - (٢) الوفاء لسلفنا الصالح الذين شَرَّفهم الله تعالى بحفظ دينه وشريعته وسُنّة نبيه ﷺ وتدوينها لمن بعدهم علي أفضل وأبدع طريقة وأتم وجه وأكمل به إبراز جهودهم ونشر مصنفاتهم ومؤلفاتهم .
 - (٣) كَوْن هذا الكتاب لم يُحقق من قبل، مما جعل الحاجة ماسّة لإخراجه وتحقيقه تحقيقًا علميًا دقيقًا مبنياً علي أصول وقواعد فنّ التحقيق .
 - (٤) قيمة الكتاب العلمية؛ إذ اشتمل علي الكثير من الأحاديث والآثار في سائر موضوعات الدين .
 - (٥) الفائدة العلمية الكبيرة التي تعود علي المحقق من تحقيقه لمثل هذا الكتاب في كثير من فروع علوم الحديث المختلفة، والوقوف علي تراجم كثيرٍ من الرواة، ومعرفة أحوالهم ومروياتهم تصحيحًا وتضعيفًا.
 - (٦) مكانة العلامة عبدالرحمن بن أبي بكرين داود الدمشقي الحنبلي وكتابه لتوضيح عباراته وشرح ألفاظه الغريبة، وتخريج الأحاديث والآثار الواردة فيه، مع بيان الصحيح والحسن والضعيف منها، والتعريف بالأعلام .
- هذه الأسباب وغيرها هي التي حملتنا علي خدمة هذا الكتاب واختيار هذا الموضوع من بين مواضيع كثيرة في علوم شتى، الأمانة بحاجة إلى إخراجها.

خطة البحث

لقد قمت بتقسيم الرسالة إلى مقدمة، وبابين وخاتمة، وفهارس.

أولاً: المقدمة وتشتمل على ما يلي:

١- أهمية الموضوع وأسباب اختياره .

٢- خطة البحث .

٣- منهجي في التحقيق والتخريج.

ثانياً: الباب الأول ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: "التعريف بعصر الإمام ابن داود الصالحي ثم التعريف به"، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأول: عصر المؤلف من الناحية السياسية، والاجتماعية، والعلمية.

المبحث الثاني: اسمه، ونسبه وكنيته ومولده ووفاته.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: مؤلفاته .

الفصل الثاني: "بين يدي كتاب تحفة العباد وأدلة الأوراد"، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب، وموضوعه، والغرض من تأليفه.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

المبحث الثالث: منهج المصنف في كتابه .

المبحث الرابع: مزايا الكتاب والمآخذ عليه .

المبحث الخامس: وصف مخطوطات هذا الكتاب.

ثالثاً: الباب الثاني: وهو جوهر البحث وهو جزء التحقيق بعنوان: تحفة

العباد وأدلة الأوراد: تحقيق النص المقرر والمحدد في النسخ وتوثيق معلوماته، وعزو

الآيات وتخريج الأحاديث والآثار إلى مصادرها ودراسة الأسانيد والحكم عليها مع بيان

الغريب والمفردات والدراسة والتعليق وترجمة الأعلام وبيان الأنساب.

وأخيراً الخاتمة: وتشتمل على النتائج، والتوصيات، والفهارس، لتيسر على الباحثين

الوصول إلى ما في البحث من معلومات، وهي كما يلي:

١. فهرس الآيات القرآنية .

٢. فهرس أطراف الأحاديث النبوية مرتباً على حروف الهجاء.
٣. فهرس أطراف الآثار مرتباً على حروف الهجاء.
٤. فهرس أسماء الصحابة رضوان الله عليهم مرتباً على حروف الهجاء.
٥. الرواة المترجم لهم مرتباً على حروف الهجاء.
٦. فهرس أسماء الأعلام المترجم لهم مرتباً على حروف الهجاء.
٧. فهرس المصطلحات الحديثية.
٨. فهرس الأماكن الواردة في البحث مرتباً على حروف الهجاء.
٩. فهرس الأنساب الواردة في البحث مرتباً على حروف الهجاء.
١٠. فهرس المصادر والمراجع التي رجعت إليها في التحقيق مرتباً على حروف الهجاء.
١١. الفهرس العام للموضوعات في العمل

بالنسبة لمنهجي في البحث : سأتبع في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي مع بيان طرق كل حديث وتخريجه تخريجا وافيا ، وتوثيق المعلومات الموجودة في هذا المخطوط توثيقا وافيا .

أساسير في منهج في البحث علي مرحلتين:

أولاً: تصوير المخطوط ونسخه:

- ١- (الرمز لكل نسخة بحرف ، مع إثبات ما ورد بها في أصل الرسالة وهي نسخة معهد المخطوطات ورمزت لها (خ)، ونسخة المدينة المنورة ورمزت لها (ن) و نسخة جامعة الإمام ورمزت لها ب (س) أما نسخة تركيا رمزت لها برمز (ك) .
- ٢- نسخ النص نسخا صحيحا حسب القواعد الإملائية ويوضع في أصل الصفحة بخط مميز .

ثانيا: تحقيق النص وتوثيقه وذلك كما يلي:

- ١- قمت بحصر الأحاديث والآثار التي وردت في الكتاب ، وذلك بأن أحصيتها عداً، وأراجعتها لفظاً، وأعتني بها خطأ، ثم أرقمها ترقيماً خاصاً بي مسلسلاً مبدوءاً برقم (١) على اليمين سواء كان للحديث أو الأثر.
- ٢- قمت بضبط النصوص بالشكل .
- ٣- مقابلة الأحاديث والآثار الموجودة بالبحث من النسخ الخطية التي تم العثور عليها، وبيان ذلك في الحاشية، مع الترجيح إن أمكن حسبما يقتضيه حال الحديث أو الأثر .
- ٤- تخريج الأحاديث والآثار من مظانها، مع بيان درجتها على النحو الذي تناولته في منهجي في التخريج والحكم على الأحاديث.

- ٥- مقارنة ألفاظ الأحاديث أو الآثار أثناء التخرير بحديث أو أثر الإمام ، وذلك عن طريق استعمال المصطلحات الحديثية التي وضعها العلماء في ذلك مثل : بلفظه ، بلفظ مقارب ، بمعناه ، بزيادة في أوله ، بزيادة في آخره ، أو مختصراً... إلخ .
- ٦- تخرير الآيات القرآنية في الحاشية بذكر اسم السورة ورقم الآية .
- ٧- الترجمة لرجال الإسناد، وبينت ذلك عند ذكر منهجي في تخرير الأحاديث والآثار والحكم عليها.
- ٨- بيان الألفاظ الغريبة من خلال الرجوع إلى كتب الغريب واللغة والشروح.
- ٩- الضبط بالشكل لما قد يَشْكُل من الألفاظ والأسماء والأنساب من خلال الرجوع إلي المصادر المعتمدة في ذلك، وأبَيَّن المصدر الذي رجعتُ إليه.
- ١٠- التعليق على الحديث أو الأثر في نهاية الفصل بإيجاز؛ لبيان ما فيه من نكات حديثية، أو فوائد علمية، أو مسائل فقهية.

منهجي في تخرير الأحاديث والآثار والحكم عليها :

- ١- ذكر من أخرجه من الأئمة إجمالاً، وذلك بترتيب مصادر السُّنَّة حسب الأصحية في الكتب التسعة وهي: (البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ومالك، والدارمي، وأحمد) ثم من سبق وفاتهم.
- ٢- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإنني لا أتوسع في العزو إلى المصادر التي أخرجه.
- ٣- وضعت عناوين توضح تسلسل عملية التخرير، ودراسة الإسناد، والحكم عليه، فأضع في البداية عنواناً واضحاً (التخرير الإجمالي) وأذكر تحته تخرير الحديث أو الأثر إجمالاً، ثم أتبع ذلك بالتخرير التفصيلي، فأذكر تباعاً اسم الإمام، واسم المصدر، ثم عنوان الكتاب، والباب، والجزء والصفحة، ورقم الحديث إن وجد، مكتفيةً في المسانيد برقم الجزء والصفحة، ورقم الحديث
- ٥- بالنسبة لدراسة الإسناد على النحو التالي:
 - أ- إذا كان الحديث في الصحيحين اكتفيت بنسبته إليهما دون دراسة الإسناد لصحة ما فيهما .
 - ب- إذا ذكر في غير ذلك فلا بد من ترجمة الإسناد .
 - ج- إذا أشار صاحب المصنف إلى مصدر من المصادر قمت بدراسة هذا المصدر أما ماعدا ذلك فأختار أصح الكتب ثم على حسب تاريخ الوفاة .

د- بالنسبة لترجمة الرواة سأقوم بذكر اسمه وكنيته ونسبته ومولده ووفاته غالباً، ثم شيوخه وتلاميذه، وأبرز أقوال علماء الجرح والتعديل فيه ، معتمدةً قول الحافظ ابن حجر (في التقريب) ما لم يخالف الأئمة، ثم أحكم على الإسناد في ضوء ما ذكرته من رواية الإسناد.

هـ- ترجمت للراوي في أول موضع ورد ذكره فيه، ثم أحلت على هذا الموضع إذا تكرر.

٦- بالنسبة للحكم على الأحاديث والآثار على النحو التالي:

أ- إذا كان الإسناد متصلاً ورجاله ثقات، قلت : إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.
ب- وإن كان في الإسناد راوٍ صدوق، قلت: إسناده حسن، فيه فلان صدوق، فإن كان هناك متابع له ثقة أو صدوق، قلت: يُرقى الحديث إلى الصحيح لغيره بمتابعة فلان.
ج- فإن كان في الإسناد راوٍ ضعيف، أو مجهول، قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه فلان ضعيف، أو مجهول فإن كان هناك متابع له ثقة، أو صدوق، قلت: يُرقى إلى الحسن لغيره، بمتابعة فلان. فإن لم يوجد متابع له ثقة، أو صدوق، قلت: إسناده ضعيف، وللمتن شاهد صحيح يقويه إن وجد أو سبق ذلك أشرت له، وإلا توقفت ويترك الحكم عليه إذا نظر فيه باحث آخر.

٧- بالنسبة للتعليق على الرواية:

قمت بالتعليق على أحاديث الفصل عموماً وذلك بما يتيسر لي من فهم وما أرجع له من مراجع ، وذلك قدر الحاجة .
هذا، وأرجو من الله أن أوفق في خدمة هذا الكتاب الخدمة التي تليق به، لأقدمه لطلبة العلم السائرين على هدي النبي محمد ﷺ الراجين شفاعته يوم القيامة، وأسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وابتغاء مرضاته، وأن يجزي أسادتنا خير الجزاء، وأن يتمتعهم بالصحة والعافية، إنه سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

الدراسات السابقة للكتاب:

من خلال البحث في السجلات الخاصة بالماجستير والدكتوراه ، لم أقف على طبعة لهذا الكتاب أو هيئة علمية قامت بطباعته وتحقيقه تحقيقاً أكاديمياً ولا قامت به دار من دور النشر.

الباب الاول:

جزء الدراسة

ويشمل فصلين:

الفصل الأول:

التعريف بالإمام ابن داود الصالحي

وفيه خمس مباحث:

المبحث الأول: عصر المؤلف من الناحية السياسية، والإجتماعية، والعلمية.

المبحث الثاني: اسمه، ونسبه وكنيته ومولده ووفاته.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: مؤلفاته.

المبحث الأول: عصر المؤلف

تمهيد:

إن دراسة عصر المؤلف لها أهمية كبيرة لمعرفة أفكاره ، وقويم أعماله، لأن الانسان يتأثر بطبيعة الحال بالأحوال والظروف المحيطة به، والبيئة التي عاش فيها ، ومارس أحداثها، ونظرا لهذه الأهمية أحببت أن أبين الحالة السياسية ، والاجتماعية ، والعلمية في عصر المؤلف .

١- الحالة السياسية:

ولد المصنف-رحمه الله- سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، وتوفي سنة ست وخمسين وثمانمائة : أي في الربع الأخير من القرن الثامن، والنصف الأول من القرن التاسع ، عاش في بلاد الشام حيث كانت خاضعة لحكم المماليك الجركسية الذين كان مركز حكمهم في القاهرة، وذلك بعد أن عزل نفسه حاجي بن شعبان من السلطة، وانقرضت دولة المماليك البحرية أو الأتراك في سنة ٧٨٠ هـ، ويبدأ حكم المماليك الجراكسة من تولي البرقوق السلطنة سنة ٧٨٤ هـ، وينتهي بحكم المملوك طومان بن قانصوه الغوري سنة ٩٢٢ هـ.

وكانت الحياة السياسية في تلك الفترة مليئة بالأحداث الجسام، والاضطرابات، والقلقل والفتن، والثورات ضد السلاطين، فلا يكاد يبائع سلطان حتى يخلع، ويباع مكانه سلطان آخر، ولذا نرى أن عدد السلاطين الذين تولوا الحكم في هذه الفترة يصل الى ثلاثة وعشرين سلطانا، وأحد عشر منهم حكموا في الفترة التي عاشها الشيخ ابن داود .

وهي الفترة التي أطلق عليها حكم المماليك الجراكسية، وقد تخلل هذا العصر عوامل ضعف كثيرة أسهمت في إضعاف الدولة.

ولأجل هذه الفوضى السائدة بين المماليك وما يحصل بينهم من فتن واغتيالات شغلتهم عن رعيّتهم، جعل الأعراب يغيرون على البلاد وبخاصة المدن كالقاهرة ودمشق وكانت علاقتهم في الغالب بالسلطان في القاهرة ونائب دمشق علاقة عدااء أدت إلى حصول الكوارث والفتن فقد ثار العرب من بني حرام وبني وائل في الشرقية، وربما تكون هذه الثورات، والانتفاضات في أطراف القاهرة ودمشق أو في الصعيد احتجاجاً أو اعتراضاً أو رفضاً لحكم المماليك وأساليبهم في سياسة البلاد.

وتعد الصالحية البيئة الخاصة التي نشأ فيها ابن داود، أنشأها بنو قدامة المقداسة سنة أربع وخمسين وخمس مئة، عندما هاجروا من بيت المقدس إلى دمشق، وقد قام بنو قدامة ببناء دور لهم، وشرعوا في بناء المدرسة العمرية، وهي أول مدرسة بنيت في الجبل،

وتتابع البناء حولها، وقد ساعد على توسع الصالحية السلطان نور الدين ثم الملوك الأيوبيون، حيث قاموا ببناء عدة مدارس ومساجد^(١).

وأصبحت الصالحية في العصر المملوكي مدينة مستقلة، فابن بطوطة الذي زارها سنة ست وعشرين وسبع مئة (٧٢٦هـ) قال عنها: «هي مدينة عظيمة لها سوق لا نظير لحسنه، وفيها مسجد جامع...»^(٢).

ويصفها القلقشندي وصفاً رائعاً فيقول: «مدينة الصالحية ممتدة في سفح الجبل تشرف على دمشق وضواحيها، ذات بيوت ومدارس، وربط، وأسواق، وبيوت جليلة...». وأكثر أهلها حنابلة من بيت المقدس، وهي الآن حي من أحياء دمشق^(٣).

من أهم ما وقع من الأحداث ما يلي :

(١) لقد كانت هذه الفترة مليئة بالأحداث الجسام، والاضطرابات، والقلقل والفتن والثورات ضد السلاطين، فلا يكاد يبائع سلطان حتى يخلع، ويبائع مكانه سلطان آخر، ولذا نرى أن عدد السلاطين الذين تولوا الحكم في هذه الفترة يصل إلى ثلاثة وعشرين سلطاناً، وأحد عشر منهم حكموا في الفترة التي عاشها الشيخ ابن داود، وقد كانت المشاحنات والنزاعات في تلك الفترة سائدة بين السلاطين وأمرائهم، أو بين الأمراء بعضهم مع بعض.

(٢) كان مركز حكم المماليك هو القاهرة، وكان للسلطان نواب في بلاد الشام، وكان النائب في البلد الشامي يتمتع بسلطات تمكنه من تدبير أمور بلده، وكان عنده ما يحتاجه من أسباب القوة وعبير شئون السلطنة : كالجند والمماليك وبعض الدواوين ونحو ذلك .

(٣) كان للنواب مكانة لدى السلطان في القاهرة، لذا كان كل سلطان جديد يحرص على توافر ولاء النواب الشاميين له، وقد حصل من بعض النواب ثورات على سلاطينهم.

(١) معجم البلدان/ المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) (٣/

٣٩٠) ط: دار صادر، بيروت/ الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م/ عدد الأجزاء: ٧.

(٢) رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار/ المؤلف: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة (المتوفى: ٧٧٩هـ) (١/ ٣٢٧)، ط: دار الشرق العربي.

(٣) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء/ المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى:

٨٢١هـ) (٤/ ٩٨). ط: دار الكتب العلمية، بيروت/ عدد الأجزاء: ١٥.

٤) الضعف العام في الإدارة، وأخذ أموال الناس بالباطل، وهتك أعراضهم وكثرة السلب والنهب الذي كان يرتكبه المماليك السلطانية، وقد كان الأمر على هذا النحو سواء في بلاد الشام أو بلاد مصر .

٥) كانت هذه الدولة التركية الشركسية في هذه الفترة عجا في ضعف الإدارة وقيام الخوارج؛ لأن الملك على الأكثر كان ضعيفا ينزله عن عرشه كل من عصا عليه، واستكثر من المماليك، وقد أن يتسلط على عقول السذج من العربان وأرباب الدعارة والطمع من الناس، والمماليك السلطانية^(١).

٢- الحالة الاجتماعية:

كانت بنية المجتمع المملوكي تتألف من طبقات تختلف من طبقة إلى أخرى في الصفات والخصائص والمظهر والمكانة في الدولة والمجتمع.

و نظرا لما عانته البلاد من الفتن فقد اتسم العصر المملوكي بالطبقية و انقسمت كمايلي:

الطبقة العسكرية: وهي التي أستاثرت بالنفوذ والسلطة والجاه.

طبقة التجار: وهم الطبقة المقربة من السلطان، ومصدر الأموال، وتمويل الحملات العسكرية، وتمتع التجار بمكانة عالية في البلدة.

طبقة العلماء : وهم أصحاب الوظائف من الفقهاء والعلماء والأدباء واستعان بهم سلاطين المماليك لإرضاء الشعب لما لهم من مكانة وكلمة مسموعة في المجتمع، واستفاد السلاطين من نفوذ ومكانة العلماء لتوثيق جسور التقارب ومدته مع الشعب، فاحترموا العلماء ورجال الدين خوفا من نقدهم والتهكم عليهم.

طبقة العمال والصناع والباعة والسقائين: وعاش هؤلاء في فاقة وجوع، وقسوة العيش بحسب الظروف التي مرت البلاد، وعانوا بسبب الفتن والاضطرابات .

طبقة الفلاحين: وهم الفئة الأكثرية من السكان.

وعرف في عهدهم كثرة الأعياد والاحتفالات الوطنية والإسلامية والسلطانية والأعياد الدينية، وفي كل عام يطلع الخليفة والقضاة الأربعة ليهنوا السلطان بالعام الجديد.

(١) خطط الشام (١٥٢/٢-١٨٩)، المؤلف: محمد كرد علي، ط: مكتبة النوري - دمشق، مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (٢٣٢-٢٣٥)، المؤلف: د/سعيد عبدالفتاح عاشور، الناشر: دار النهضة العربية، سنة النشر: ١٣٩٢هـ-١٩٧٢، عدد المجلدات: ١، العصر المماليكي في مصر والشام (١٤٠/١-١٥٤)، المؤلف: د/سعيد عبدالفتاح عاشور، ط: دار النهضة العربية.

وجرت العادة كل شهر عربي يهنئ القضاة الأربعة السلطان بالمناسبة، وحرص السلاطين والمماليك العامة على الاحتفال بعيد المولد السنوي في شهر ربيع الأول، وفي صباح المولد يقسم السلطان القمح على الزوايا والروابط كما كان لهم الاهتمام بالعيدين الفطر و الأضحى الاهتمام الكبير^(١).

من مظاهر تلك الفترة :

- (١) فقدان الأمن لانشغال الأمراء والحكام بالوصول إلى السلطة واقتتالهم عليها.
- (٢) كما أن الحروب الدائرة بينهم لها الأثر السي في اقتصاد البلاد، لأن الحروب تقضي على مواردها الإقتصادية، وتخل بنظامها الأمني؛ فنشأت من هذه الاضطرابات والفوضى أمور خطيرة من غلاء المعيشة والقحط، والجذب وبالتالي كثر اللصوص والناهبون في البلاد.
- (٣) عند رحيل تيمور عن دمشق أخذ معه كل ماهر في فن من الفنون وأخذ جملة من العلماء والنبلاء، والفقهاء وحفاظ القرآن، وأهل الحرف والصناعات حتى أصبحت حلب كالهيكل بلا عظم ولا لحم^(٢).
- (٤) كثر الغلاء والوباء بحلب ودمشق والطاعون المفرط بدمشق وحمص وصر، ومات ما لا يحصى من كثرة^(٣).

٣- الحالة العلمية:

إن أشد النواحي تأثيراً في المصنف هي الناحية العلمية في عصره لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بتحصيله للعلم فمن شيوخها نهل العلم وتفقّه على يدهم وسمع الحديث منهم ودرس العلوم الشرعية عليهم، وازدهرت الناحية العلمية في عصر المصنف وكانت صرحاً شامخاً من المؤلفات العلمية في شتى الفنون، وأمام أعداد هائلة من العلماء، والمدرسين. وكان للسلاطين اهتمام بإثارة المساجد والمدارس، وإكرام العلماء، وتنافس المماليك في بناء المدارس والمساجد، وإنشاء دور الكتب وأوقفوا الأوقاف. واتسم العصر بالمذهبية، فكان هناك أوقاف الشافعية، وأوقاف الأحناف وغيرها، ولم تكن مقتصرة

(١) العصر المملوكي للدكتور مفيد الزبيدي (ص ٢٢١-٢٣٠) والحياة الاجتماعية في بلاد الشام، رسالة علمية من جامعة الموصل للباحث مبارك محمد الطروانة (ص: ٣٣-١٦٨).

(٢) خطط الشام (١٧٣/٢-١٧٤) - بتصرف يسير -.

(٣) شذرات الذهب (٢٩٢/٩)، (٣٢٨/٩) المؤلف: عبدالحى بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) ط: دار ابن كثير، دمشق - بيروت.

على تدريس المذهب بل يدرس فيها بقية المذاهب، والحديث والتفسير والقراءات والنحو وغيرها، ولهم اهتمام باختيار الذين يدرسون بالمدارس، ولم يكن التعليم مقتصرًا على المدارس بل كانت المساجد تضح وتنشع بالعلم من كبار العلماء.

وكان هناك خزائن للكتب تحوي العديد من المصنفات، ثم أن أكثر المؤلفات في هذا العصر كانت لمتجما عرفوا باختصار لمطول وشرحاً لمتن، و امتاز عصره بعصر المتن والمختصرات والشرح، وبسعة علم علماؤها وصبرهم على التأليف .

واشتغل علمائها بتأليف المتن واعتنوا بإيجاز العبارة ثم شرحت، وعج العصر بالشرح والاختصارات لها والتحشية عليها، وهذا لا يعني أن الحركة العلمية توقفت بالكلية، فقد كان في هذا العصر عدد كثير من العلماء يقومون بتعليم الناس العلوم الشرعية واللغوية وغيرها من العلوم كالحديث والتفسير والفقه والنحو والصرف والكلام وما إلى ذلك، وكانت هناك عدة مراكز علمية وثقافية أنشئت في هذه الفترة في مدن مختلفة؛ فكانت القرآن مدارس، وللحديث مدارس، وهناك مدارس مشتركة بين القرآن والحديث، ومدارس لكل مذهب من المذاهب الأربعة إلى جانب حلقات الدروس والتعليم في المساجد التي كان الطلبة يقصدونها من كل الأطراف، وكانت المدارس تتمتع بدخل ثابت يأتيها من ريع الأوقاف التي كانت توقف على تلك المدارس، وكان يصرف من ذلك الدخل على عمارة المدرسة، وعلى المعلمين والمتعلمين، وكانت وظيفة التدريس بتلك المدارس جلية القدر حيث يعين المدرس فيها من قبل السلطان، ويكتب له توقيعا ينصحه فيه بأن يخلص في عمله، ويحرص على طلابه، ويحثهم على الاستفادة من أوقافهم كما جرت العادة بأن يعين لكل مدرس معيد أو أكثر، ليعيد للطلبة ما ألقاه الشيخ، كما يعينهم في شرح ما لم يفهموه، وكانت هناك مكاتب لتعليم أطفال المسلمين القرآن الكريم ومبادئ العلوم ، وقد أوقفت الأوقاف من قبل المحسنين للصرف على هذه المكاتب، ولا شك أن السلاطين كان لهم دور كبير في ذلك النشاط العلمي في تلك العهد، حيث كان الكثير منهم يحبون العلم والعلماء، وإنشاء المدارس والمساجد^(١).

(١) خطط الشام - باختصار - (٤/٤٩)، العصر المماليكي - باختصار - (٣٣٣-٣٣٥)، الحياة العلمية في بلاد الشام في عصر المماليك (٧٨٤-٩٢٣هـ) رسالة ماجستير للباحث عادل متروك (ص: ٤-٥) والتربية والتعليم في بلاد الشام في دولة المماليك البحرية، رسالة دكتوراه: للباحث منتصر شنطاوي، جامعة مؤتة (ص: ١٨٠-١٩٦) .

المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف.

■ أولاً: اسمه

هو زين الدّين أبو الفرج عبدالرحمن ابن الشيخ تقي الدّين أبي الصّدق أبي بكر بن الشيخ نجم الدّين أبي سليمان داود بن عيسى الحنبلي الدمشقي الصّوفي البسطامي الصّالحي^(١).

■ ثانياً: نسبه

الحنبلي: هذه النسبة لجماعة كثيرة من العلماء في كل فن ممن ينتحل مذهب الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي^(٢).

الدمشقي^(٣): هذه النسبة إلى دمشق، وهي أحسن مدينة بالشام، وأكثرها أهلاً، وأنزهها، ويضرب بحسنها المثل.

الصّوفي^(٤): هذه النسبة اختلفوا فيها، فمنهم من قال: منسوبة إلى لبس الصوف، ومنهم من قال: من الصفاء، ومنهم من قال: من بنى صوفة وهم جماعة من العرب كانوا يتزهّدون ويتقلّلون من الدنيا فنسبت هذه الطائفة إليهم، والتصوف هو الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهراً، فيرى حكمها من الظاهر في الباطن، وباطناً، فيرى حكمها من الباطن في الظاهر، فيحصل للمتأدّب بالحكمين كمال.

البسطامي^(٥): هذه النسبة إلى بسطام وهو اسم رجل وهو أبو عبدالله محمد بن عبيدالله بن محمد بن عبدوس بن سوار ابن إبراهيم بن بسطام الدقاق الحراني البسطامي.

(١) ترجمته في: شذرات الذهب (٤٢١/٩)، الضوء اللامع (١٩٥/٦٢/٤)؛ المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ط: دار مكتبة الحياة - بيروت، المدارس في تاريخ المدارس (٢١٦/١٥٨/٢) المؤلف: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (المتوفى: ٩٢٧هـ) المحقق: إبراهيم شمس الدين/الناشر: دار الكتب العلمية/الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، معجم المؤلفين (١٢٨/٥) المؤلف: عمر رضا كحالة/ط: دار إحياء التراث العربي/بيروت.

(٢) الأنساب (١٢٣٧/٢٨٠/٤) المؤلف: عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبوسعبد (المتوفى: ٥٦٢هـ) المحقق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره/الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد/الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م/عدد الأجزاء: ١.

(٣) الأنساب للسمعاني (١٦١٧/٣٧٤/٥)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (٥٣٤/٢) المؤلف: عبدالمؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي (المتوفى: ٧٣٩هـ) ط: دار الجيل، بيروت .

(٤) الأنساب للسمعاني (٢٥٠٨/٣٤٦/٧)، التعريفات؛ للجرجاني، ط دار الكتب العلمية (ص ٥٩٠).

(٥) الأنساب للسمعاني (٥٠١/٢٣٣/٢).

الصالحى^(١): نسبة إلى الصّالحيّة وهي قرية كبيرة ذات أسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين ويسكنها أيضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم، وأكثر أهلها ناقلة البيت المقدس على مذهب أحمد بن حنبل.

■ **ثالثا: كنيته^(٢):** أبو الفرج.

■ **رابعا: لقبه^(٣):** الزين، وزين الدين.

■ **خامسا: مولده^(٤):** ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، وقال غيره: سنة ثلاث بجبل قاسيون من دمشق.

ولعل الرجح - والله أعلم - القول الأول لكتابته بخط يده كما ذكر السخاوي^(٥)^(٦)، كما أن السخاوي من تلاميذه.

■ **سادسا: وفاته:** بعد حياة مليئة بالعطاء، وإثراء الجانب العلمي، اتفقت المصادر التاريخية على أن ابن داود توفي سنة ٨٥٦ هـ.

واختلفوا في محل دفنه: قيل: دفن في زاويته^(٧)، وقيل^(٨): مولده ووفاته في

(١) معجم البلدان (٣/٣٩٠).

(٢) الضوء اللامع (٤/٦٢/١٩٥)، معجم المؤلفين (٥/١٢٨).

(٣) الضوء اللامع (٤/٦٢/١٩٥)، معجم المؤلفين (٥/١٢٨).

(٤) الضوء اللامع (٤/٦٢/١٩٥)، معجم المؤلفين (٥/١٢٨).

(٥) الضوء اللامع (٤/٦٢/١٩٥)، معجم المؤلفين (٥/١٢٨).

(٦) **السخاوي:** هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين، أبو الخير السخاوي. ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، توفي سنة اثنتين وتسعمائة. فقيه، مقرب، محدث، مؤرخ، مشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات، أخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمائة نفس، لقي جماعة من العلماء وأخذ عنهم، كالبرهان الزمزمي، والتقي بن فهد، وأبي السعادات بن ظهيرة، وخلّث. أخذ عنه من لا يحصى كثرة. قال ابن العماد: انتهى إليه علم الجرح والتعديل، حتى قيل: لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه، وكان بينه وبين البرهان البقاعي والجلال السيوطي ما بين الأقران. من مؤلفاته: (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، شرح ألفية العراقي، المقاصد الحسنة). ترجمته في: شذرات الذهب (١٠/٢٣-٢٥)، الأعلام (٦/١٩٤)؛ المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، ط: دار العلم للملايين، الكواكب السائرة (١/٥٣-٥٤) معجم المؤلفين (١٠/١٥٠).

(٧) **الزاوية:** لغة تطلق على: (ركن البناء، مسجد غير جامع ليس له منبر، مأوى للفقراء والمتصوفة). معجم اللغة العربية المعاصرة (٢/١٠١٢) المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤ هـ) الناشر: عالم الكتب/ الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م/ عدد الأجزاء: ٤.

دمشق^(٢). وقيل^(٣): دفن بالقدس^(٤).

القول الأول الراجح - والله أعلم - أما قول أن مولده ووفاته في دمشق فلا يشكل خلافاً في ذلك، لأن الصالحية^(٥) قرية تابعة لها، فتذكر المدينة بدل القرية عرفاً، والقول أنه دفن بالقدس فليس بصحيح، لأن السخاوي كان تلميذا لابن داود، ومات بعده بست وأربعين سنة، فهو أدري بمحل دفنه من غيره، ثم إن أحداً من المؤرخين لم يذكر أن ابن داود مات بالقدس، وقد أورد السخاوي تاريخ وفاته مع ذكر محل دفنه فقال^(٦): مات في ليلة الجمعة سلخ^(٧) ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد الجمعة بيسير فجأة، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المخفري في مشهد عظيم جدا ودفن في قبر كان أعده

==

والزاوية هنا (الداودية): قال النعمي - رحمه الله -: توجد بسفح قاسيون تحت كهف جبريل أنشأها الشيخ الصالح العالم الرباني زين الدين عبدالرحمن ابن الشيخ أبي بكر بن داود القادري الصوفي الصالح التي لا نظير لها بدمشق، بقرية الحسينية من وادي بردى على طريق بعلبك وطرابلس يأوي إليه المسافرين، والذي في حفظي أن الذي أنشأها أي هذه الزاوية الداودية هو الشيخ أبو بكر والده. الدارس في تاريخ المدارس (٢١٦/١٥٨/٢).

(١) الأعلام للزركلي (٣/٣٠٠).

(٢) **دمشق**: البلدة المشهورة قصبة الشام، وهي جنة الأرض بلا خلاف لحسن عمارة ونضارة بقعة وكثرة فاكهة ونزاهة رقعة وكثرة مياه ووجود مآرب، قيل: سميت بذلك لأنهم دمشقوا في بنائها أي أسرعوا. **معجم البلدان** (٤٦٣/٢) المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، ط: دار صادر، بيروت.

(٣) معجم المؤلفين (١٢٨/٥).

(٤) **قدس**: هي بلد بالشام قرب حمص من فتوح شريحيل بن حسنة. معجم البلدان (٣١١/٤).

(٥) **الصالحية**: قرية كبيرة ذات أسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين ويسكنها أيضاً جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم، وأكثر أهلها ناقلة البيت المقدس على مذهب أحمد بن حنبل. ينظر: معجم البلدان (٣/٣٩٠).

(٦) الضوء اللامع (١٩٥/٦٢/٤).

(٧) **سلخ**: بفتح فسكون، آخر الشهر؛ يقال: سلخت الشهر إذا أمضيته وصرت في آخره، وسلخنا الشهر نسلخه ونسلخه سلخاً وسلوخاً: خرجنا منه وصرنا في آخر يومه. **لسان العرب** (٢٥/٢٦-٢٥/٣) المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منطور الأنصاري الرويعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت/الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ/عدد الأجزاء: ١٥، **القاموس المحيط** (ص ٢٥٣)؛ المؤلف: مجد الدين أبوطاهر محمد الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) // ط: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

■ **سایه: نشأت، شیوخه، تلامیذه:**

- $$=$$

- وقد كانت الرحلة في الزمن الماضي تكلف كثيرا من الجهد والمال، ومع هذا كان حرص العلماء عليها كبيرا وكان القصد من الرحلة في طلب الحديث ما يأتي:
- أولا: طلب علو الإسناد؛ يقول القاضي الرامهرمزي^(١) في وصف حال طلاب الحديث: "فمنهم من لا يقتصر على أن يسمع الحديث من المحدث، وهو على أن يسمعه من المحدث قادر، فتنزع نفسه إلى لقاء الأعلى، والسماع منه بالمشاهدة، إن كان داني الدار، وبالرحلة إليه إذا كان بعيد الدار"^(٢)
- ثانيا: لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم، والاستفادة منهم^(٣)، فعلى طالب الحديث أن يبدأ أولاً بالأخذ عن شيوخ بلده، وإذا فرغ من سماع العوالي^(٤) والمهمات التي ببلده فليرحل إلى غيره^(٥).

==

عبد الفتاح أبوغدة الخالدي الحلبي الحنفي (١٣٣٦ - ١٤١٧ هـ)، ط: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

(١) الرامهرمزي: هو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، أبو محمد الرامهرمزي - نسبة إلى رامهرمز وهي إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان - الحافظ القاضي. توفي في حدود السنتين والثلاثمائة. روى عن: أبيه، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطيناً، وأبا حصين الوادعي، وغيرهم. روى عنه: أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النّهاوندي، وأحمد بن موسى بن مردويه، وغيرهما، مصنف كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي في علوم الحديث. ترجمته في: الباب في تهذيب الأنساب (١٠/٢)؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠ هـ) ط: دار صادر - بيروت، وسير أعلام النبلاء (٥٥/٧٣/١٦)؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) ط: مؤسسة الرسالة، والوافي بالوفيات (٢/٤٢/١٢) المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفي (المتوفى: ٧٦٤ هـ) ط: دار إحياء التراث - بيروت.

(٢) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي لأبي محمد الرامهرمزي (ص ٢١٦) ط: دار الفكر - بيروت.

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢٢٣/٢) المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، ط: مكتبة المعارف.

(٤) العوالي: الإسناد العالي هو الذي قلت: الوسائط في سنده أو قدم سماع روايته وزمانه. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (٢٢٧/٢)؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢ هـ)، ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٥) مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٤٦)؛ المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمر، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، ط: دار الفكر - سوريا.

- تتلمذ على يد جمع من أهل العلم منهم (والده؛ أبو بكر بن داود الصّالحي، ابن مفلح، الشهاب بن ناصح، عائشة بنت محمد، جمال الشرائحي، التاج بن بردس، ابن الجزري، ابن ناصر الدين، العلاء بن بردس).

- وفيما يلي نبذة عن شيوخه:

(١) والده: هو أبو بكر بن داود التقيّ، أبو الصّفا الدمشقيّ الصّالحيّ، مات في سابع عشري رمضان سنة ٨٠٦ هـ، صاحب جماعة، منهم الشهاب أحمد بن العلاء أبي الحسن، الأرموي الصالحي، الشهاب ابن الناصح، والبسطامي، سمع منه ولده بطرابلس، ابن داود الصالحي. قال ابن حجي: كان معدودا في الصالحين، وهو على طريقة السنة، وله زاوية حسنة بسفح قاسيون، فوق جامع الحنابلة، وله إمام بالعلم. من تصانيفه: (أدب المريد والمراد، الإغفال في غريب الحديث، الدر المنتقى المرفوع في أوراد اليوم والليلة والاسبوع) (١).

(٢) ابن مفلح: هو إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبدالله الراميني (٢)، الدمشقيّ، أبو إسحاق، تقي الدين، ويقال: برهان الدين. ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وتوفي سنة ثلاث وثمانمائة. روى عن: والده، وجدّه قاضي القضاة جمال الدّين المرداوي، والبهاء السبكي، وغيرهم. روى عنه: ابن حجر، ابن داود الصالحي. قال السخاوي: كان فاضلا بارعا بل إماما فقيها عالما بمذهبه دينا أفتى ودرس وجمع وشاع اسمه واشتهر ذكره. قال ابن العماد: الحافظ، شيخ الحنابلة ورئيسهم، وقاضي قضاتهم. من تصانيفه: (طبقات أصحاب الإمام أحمد، كتاب الملائكة، شرح المقنع) (٣).

(١) ترجمته في: شذرات الذهب (٩/٩٠)، السحب الوابلة في ضرائح الحنابلة (١/٣٠٣-٣٠٤/١٧٨)؛ المؤلف: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (المتوفى: ١٢٩٥ هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٣، تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/١٢٦٤/٢٠٦٨)؛ المؤلف: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (المتوفى: ١٢٩٥ هـ)، ط: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، هدية العارفين (١/٢٣٦) المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩ هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٢، معجم المؤلفين (٣/٦١).

(٢) الرّامينيّ: هذه النسبة إلى رامني، وهي قرية من بخارى على فرسخين عند خنبون خربت الساعة. الأنساب للسمعاني (٦/٤٦/١٧٢٧).

(٣) ترجمته في: الضوء اللامع (١/١٦٧-١٦٨)، شذرات الذهب (٩/٤٠)، الأعلام (١/٦٤).

(٣) **الشهاب بن ناصح** : هو أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس المصري القرافي^(١) المقدسي^(٢) الشافعي^(٣) الصوفي ويعرف بابن الناصح، توفي سنة خمس وثمانمائة. روى عن: ابن عبد الهادي، الحسن الهذلي، وغيرهم. روى عنه: أبو بكر الفلقشندي، وابن فهد، ابن حجر، ابن داود الصالح، وغيرهم. قال ابن حجر: أخذت عنه قليلا، وكان للناس فيه اعتقاد، ونعم الشيخ كان، سمنا وعبادة ومروءة. قال المقرئزي: اشتهر عند الناس بالصَّلاح وتغالوا فيه، وحكوا له عدة كراماتٍ، وتردّدوا إليه^(٤).

(٤) **عائشة بنت محمد**: هي عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن بن قدامة المقدسي الأصل أبوها، الصالحيّة، الحنبليّة، المحدثّة، محدثة دمشق. ولدت سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، توفيت سنة ست عشرة وثمانمائة. روت عن: شرف الدين عبد الله بن الحسن بن عبد الله، أحمد بن أبي طالب الحجار، وعلي بن القادر بن عبد العزيز، وغيرهم. روى عنها: الخطيب بن أبي عمر، ابن حجر، وعلي الآبي، ابن داود الصالحي. قال الصفدي: أسند أهل الأرض في عصرها^(٥).

(٥) **جمال الشرائحي**: هو عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام البجلي محدث الشام أبو محمد المعروف بابن الشرائحي نزيل دمشق. مولده سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، مات سنة عشرين وثمانمائة، روى عن: أحمد بن عبد الكريم البجلي، يوسف بن عبد الله الحمال، صلاح الدين محمد بن أحمد، وغيرهم. روى عنه:

(١) **القرافي**: نسبة إلى قرافة وهي بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم، وهي اليوم مقبرة أهل مصر وبها أبنية جليّة ومحالّ واسعة وسوق قائمة ومشاهد للصالحين وترتّب للأكابر. **معجم البلدان** (٣١٧/٤).

(٢) **المقدسي**: نسبة إلى بيت المقدس، وهي البلدة المشهورة التي ذكرها الله تعالى في القرآن في غير موضع. **الأنساب للسمعاني** (٣٩٠٣/٣٨٩/١٢).

(٣) **الشافعي**: نسبة إلى الجد الأعلى، وهو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس ابن العباس بن عثمان بن شافع، وهو منسوب إلى جد جده شافع بن السائب. **الأنساب للسمعاني** (٢٢٧٠/٢٠/٨).

(٤) **ترجمته في: شذرات الذهب** (٦٨/٩)، **الضوء اللامع** (٢٠٥/٢-٥٤٣/٢٠٦)، **ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد** (٣٩٩/١-٤٠٠/٧٨٢)؛ المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، **إنباء الغمر بأبناء العمر** (٢١١/٢)؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ط: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر.

(٥) **ترجمته في: ذيل التقييد** (٣٨١/٢-١٨٥٤)، **الأعلام للزركلي** (٢٤١/٣)، **الضوء اللامع** (٤٩٥/٨١/١٢)، **تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة** (٢٠٩٦/١٢٨١/٣).

ابن العماد، ابن حجر، ابن داود الصالحي. قال ابن حجر: كان شهماً شجاعاً مهاباً جداً كله، لا يعرف الهزل، وكان يتدين مع خير وشرف^(١).

(٦) **التاج بن بردس:** هو تاج الدين أبو عبد الله محمد بن المحدث عماد الدين إسماعيل بن محمد بن نصر بن بَرْدَس بن رسلان، البَغْلِي الحنبلي. ولد سنة خمس وأربعين وسبع مائة. توفي سنة ثلاثين وثمانمائة. **روى عن:** والده، محمد بن يحيى بن السعد، أبو عبد الله بن الخباز. حدث، ورحل الناس إليه، **روى عنه:** ابن موسى الحافظ، والأبى وانتفع به الرحالة منهم: الشيخ تقي الدين ابن قندس، ابن داود الصالحي. من تصانيفه: (المجالس في الوعظ، مصنف في صدقة البر). قال السخاوي: كان بارعاً في المذهب محباً لنشر العلم والرواية طلق الوجه حسن الملتقى كثير البشاشة مع الدين والعبادة وملازمة الأوراد والصلابة في الدين^(٢).

(٧) **ابن الجزري^(٣):** هو محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين، الدمشقي ثم الشيرازي^(٤) الشافعي، الشهير بابن الجزري. مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة. قال السيوطي: كان إماماً في القراءات لانظير له في عصره في الدنيا حافظاً للحديث وغيره أتقن منه ولم يكن له في الفقه معرفة. قال الزركلي: شيخ الإقراء في زمانه. من تصانيفه: (التمهيد في علم التجويد، سلاح المؤمن، ذات الشفاء في سيرة النبي ﷺ والخلفاء)^(٥).

(٨) **ابن ناصر الدين:** هو محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد القيسي^(٦)، الدمشقي، الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين، شمس الدين، أبو عبد الله.

(١) ترجمته في: ذيل التقييد (١١٠٢/٢٨/٢)، الضوء اللامع (٢١٣/٩)، إنباء الغمر (١٤٩/٣).

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع (١٤٢/٧) تسهيل السابلة (٢٣١٢/١٣٠٣/٣)، معجم المؤلفين (٦٠/٩).

(٣) **الْجَزْرِيّ:** هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها: جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقعة ورأس العين وأمد وميفارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات. **الأنساب للسمعاني (٢٦٩/٣)**، **الأنساب المتفككة في الخط المتماثلة في النقط (ص ٤٦)**؛ المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م، عدد الأجزاء: ١.

(٤) **الشَّيرَازِي:** نسبة إلى شيراز، وهي قصبة فارس ودارالملك بها، وهي: مدينة إسلامية ليست بقديمة وإنما بنيت في الإسلام بناها محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عم الحجاج ابن يوسف وسميت بشيراز تشبيهاً بجوف الاسد. **الأنساب للسمعاني (٢١٨/٨)** (٢٤١٤).

(٥) **ترجمته في:** طبقات الحفاظ للسيوطي (١١٨٣/٥٤٩/١)، الأعلام للزركلي (٤٥/٧).

(٦) **الضوء اللامع (١٩٥/٦٣/٤).**

(٣١٨/٧)، هدية العارفين (٧٩٤/١).

(٣) **أبو البركات بن الجيعان:** هو أحمد بن الشرفي يحيى بن العلمي شاكربن عبد الغني القاهري. ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة، توفي سنة تسع وثمانين وثمانمائة. أجاز له العلم البلقيني، والمناوي، عبد الرحمن بن داود، وغيرهم (١).

ثناء العلماء عليه:

كان الشيخ ابن داود على درجة كبيرة من الزهد والورع والتقوي متحلياً بالأخلاق الفاضلة والسجايا الغالية والمزايا السامية، متواضعا لجميع المسلمين، قائما بقضاء الحوائج ومساعدة الفقراء والضعفاء والمظلومين، وإغاثة الملهوفين ، محبا لفعل الخير، حريصا على توعية الأفراد وتربيتهم وتعليمهم وإرشادهم إلى الحق وإلى فعل الخيرات، هكذا وصفه العلماء الذين أرخوا لحياته منهم:

(١) قال السخاوي: (كان شيخا، قدوة مسلکا تام العقل والتدبير قائما بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راغبا في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريما متواضعا حسن الخط ذا جلالة ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام)^(٢).

٢) قال ابن العماد: (كان بشوشا يتعبد بقضاء الحوائج، مسموع الكلمة في الدولة الأشرفية والظاهرية،... وورغب الناس في نفع الفقراء بكل ممكن) (٣).

(٣) قال النعيمي: (كان ذا مكانة زائدة عند الحكام شاما ومصرًا ذا نفع متعدد يساعد المظلوم والمظلومين عند الظلمة ويصدهم عنهم... لم يأت الزمان من أبناء جنسه بمثله) (٤).

مؤلفاته:

كان للشيخ ابن داود مؤلفات قيمة تتضمن من علوم مختلفة، إلا أن كل من ترجم له لم يذكر جميع مؤلفاته؛ بل إن بعضهم لم يذكر شيئاً منها، واكتفى بعضهم بذكر واحد منها، والبعض الآخر ذكر منها ثلاثة أو أربعة ، وزاد بعضهم على ذلك، ومما وقفت عليه من كتبه:

(١) الإنذار بوفاة المصطفى المختار - خ - (١).

(١) ترجمته في: الضوء اللامع (١١/٣-٤)، شذرات الذهب (٩/٥٢٢)، معجم المؤلفين

(٣١٨/٧)، هدية العارفين (٧٩٤/١).

(٢) الضوء اللامع (٦٣/٤) .

(٣) شذرات الذهب (٩/٤٢١-٤٢٢) .

(٤) الدارس في تاريخ المدارس (١٥٨/٢) .

- (٢) تحفة العباد وأدلة الأوراد - بحثنا - (٢).
- (٣) تفريج الكروب في تعزير الدورب.
- طبعته: دار البشائر الإسلامية - بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢ م / اعتنى بها: محمد ناصر العجمي
- (٤) الدر المنتقى المرفوع في أوراد اليوم والليلة والأسبوع (٣).
- (٥) تسلية الواجم في الطاعون الهاجم (٤).
- (٦) فتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق (٥).
- (٧) الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٦).
- (الجزء الأول/ رسالة دكتوراة) تحقيق ودراسة؛ محمد نور مصطفى الرهوان (١٤١٠ هـ = ١٩٨٩ م)، (الجزء الثاني/ رسالة دكتوراة) دراسة وتحقيق؛ حسين حسن تتجوييلك/ جامعة أم القرى ، كلية الدعوة وأصول الدين قسم العقيدة، ثم طبعته: دار الكتب العلمية - بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م/المحقق: د. مصطفى عثمان صميده، أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين بالقاهرة.
- (٨) مواقع الأنوار ومآثر المختار (٧).
- (٩) المولد الشريف (٨).
- (١٠) نزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار (٩).

==

- (١) الضوء اللامع (٦٣/٤)، هدية العارفين (٥٣١/١).
- (٢) الضوء اللامع (٦٣/٤)، هدية العارفين (٥٣١/١)، كشف الظنون (٣٦٩/١) المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جليبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧ هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد ، تاريخ النشر: ١٩٤١ م.
- (٣) الضوء اللامع (٦٣/٤) .
- (٤) الضوء اللامع (٦٣/٤)، هدية العارفين (٥٣١/١).
- (٥) الضوء اللامع (٦٣/٤)، معجم المؤلفين (١٢٨/٥).
- (٦) الضوء اللامع (٦٣/٤)، الأعلام (٣٠٠/٣) .
- (٧) الضوء اللامع (٦٣/٤)، هدية العارفين (٥٣١/١) .
- (٨) شذرات الذهب (٤٢١/٩) .
- (٩) الضوء اللامع (٦٣/٤)، هدية العارفين (٥٣١/١).

طبعته: دار الكتب والوثائق القومية/ الإدارة المركزية للمراكز العلمية/ مركز
تحقيق التراث/ تحقيق: د. أشرف غنام، تقديم ومراجعة أ. د عامر النجار.



الفصل الثاني

بين يدي "كتاب تحفة العباد وأدلة الأوراد"،

وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول: اسم الكتاب، وموضوعه، والغرض من تأليفه.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

المبحث الثالث: منهج المصنف في كتابه .

المبحث الرابع: مزايا الكتاب والمآخذ عليه .

المبحث الخامس: وصف مخطوطات هذا الكتاب.

المبحث الأول: التعريف بالكتاب

أولاً: اسم الكتاب:

ورد اسم الكتاب في اللوحة الأولى من النسخ الخطية التي أعتمدنا عليها «تحفة العباد وأدلة الأوراد»، وورد أيضاً في جميع الكتب التي ترجمت للمؤلف بهذا الاسم.

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.

يمكن أن نثبت صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه الشيخ ابن داود بعدة أمور منها:

(١) جميع الكتب التي ترجمت لابن داود ذكرت أن له كتاباً اسمه «تحفة العباد وأدلة الأوراد».

(٢) توافق العنوان الموجود في اللوحة الأولى من النسخ الخطية وهو «تحفة العباد وأدلة الأوراد» منسوباً إلى ابن داود، وكذلك الخاتمة.

(٣) نسبة الكتاب في شتى المؤلفات إلى ابن داود الصالحي مثل: كشف الظنون (١/٣٦٩)، إيضاح المكنون (١) (٤/١٦٢)، لوامع الأنوار البهية (٢) (١/٥٢)، كشف اللثام في شرح عمدة الأحكام (٣) (٦٧/٢) (١٢٧/٢) (٦/٥٨٣)، غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب (٤) (٢/١٠٢)، كنوز الذهب في تاريخ حلب (٥) (١/٤٠٨) (٢/٢٤٧)، تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/١٢٦٥)، (٣/١٣٥٨).

(١) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٤/١٦٢)؛ المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن ميرسليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩ هـ)، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

(٢) لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية؛ المؤلف: شمس الدين، أبوالعون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨ هـ)، ط: مؤسسة الخافقين ومكتبتها - دمشق.

(٣) كشف اللثام شرح عمدة الأحكام؛ المؤلف: شمس الدين، أبوالعون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨ هـ)، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، دار النوادر - سوريا.

(٤) غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب؛ المؤلف: شمس الدين، أبوالعون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨ هـ)، ط: مؤسسة قرطبة - مصر.

(٥) كنوز الذهب في تاريخ حلب؛ المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبونر سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٨٤ هـ)، ط: دار القلم، حلب.

ثالثاً: موضوع الكتاب:

أما موضوع الكتاب فهو كما ظاهر من عنوانه: الأذكار، وأوراد اليوم واللييلة والأسبوع.

رابعاً: منهجه في الكتاب:

(١) بدأ المصنف كتابه بمقدمة أوضح فيها سبب تأليفه للكتاب، ومنهجه فيه، فقال في مقدمة الكتاب: أما بعد: فقد كنت جمعت أوراد اليوم واللييلة والأسبوع، التي رتبها والدي قدس الله تعالى روحه وأثابه الجنة لعامة أصحابه المنسوبين إلي طريقته محررة عما ورد في فضلها والثواب عليها وسميتها: «الدر المنتقى المرفوع في أوراد اليوم واللييلة والأسبوع» ثم خطر لي بعد ذلك بقليل أن أنتبع الأحاديث والآثار الدالة على فضلها من أماكنها المتفرقة وأثبتها مرتبة بحسب ترتيب الأوراد المذكورة حديثاً بعد حديث سالكاً في ذلك طريق الإختصار خوف التطويل.

يذكر المؤلف الحديث ويشير إلى مواضعه في بعض كتب السنة.

(٢) تباينت الأحاديث صحة وضعها ؛ لكونه لم يقصد جمع الأحاديث الصحيحة.

(٣) قد يحكم على الأحاديث في بعض الأحيان، أو يذكر حكم العلماء عليها.

(٤) يتعرض لشرح الكلمات الغريبة.

(٥) يذكر المسائل الفقهية المتعلقة ببعض الأحاديث.

(٧) يستأنس بأقوال العلماء في شرح بعض الأحاديث والكلام عليها.

خامساً: مميزات الكتاب:

(١) يعد هذا الكتاب من أهم كتب السنة التي عنيت بالأذكار بعد الإمام النووي.

(٢) الإستيعاب والشمول: فقد حرص المؤلف على أن يكون كتابه جامعاً شاملاً لكل الأحاديث والأذكار الواردة في السنة النبوية.

(٣) الكتاب أبرز أهمية بعض الكتب التي نقل منها.

(٤) ذكره للروايات مطوّلة أحياناً، ومختصرة أخرى يفيد في المقارنة بين الروايات أو وجود حكم فقهي جديد، وغير ذلك.

(٥) أهمية موضوع الكتاب حيث أنه يتحدث عن أهمية الأذكار وفوائدها في حياة المسلم.

(٦) نقله لبعض الأحاديث من كتب ليست بين أيدينا، ويعتبر بعضها في عداد المفقود وهذا يفيدنا في الاطلاع على شيء من أحاديث هذه الكتب.

(٧) إعماده على بعض النسخ المختلفة عن النسخ المشهورة التي بين أيدينا؛ فأفادنا بإضافات لم توجد لدينا، فقد يعزو الحديث إلى كتاب، ولا نجده في النسخة التي بين أيدينا.

٨) وجود الإحالات التي يشير إليها المصنف بين سابق، ولاحق في داخل الكتاب نفسه..، وهذا يدل على استيعابه، ويساعد القارئ في الوصول إلى غرضه سريعاً.
٩) ذكره لآراء العلماء في المسائل الفقهية؛ فقد جمع فيه مادة علمية فقهية تُعد مرجعاً للباحثين من بعده.

١٠) حكمه على بعض الأحاديث، سواء من نقل غيره، أو من كلامه هو على الرواة، وهذا على قلته إلا أنه يفيد الباحث في حكمه على الحديث.
١١) ترجمته لبعض الصحابة مفيداً، وخاصة غير المشهورين.

سادساً: بعض المآخذ على الكتاب:

من الأمر الصعب جداً الإقدام على بيان المآخذ على عمل من أعمال العلماء القدامى الذين اشتهروا بغزارة علمهم وسعة اطلاعهم، ولكن ليس هناك بد من ركوب هذا الأمر الصعب، مهما بلغ العالم في العلم والمعرفة فهو معرض للخطأ والنسيان، كطبيعة أي عمل بشري يشوبه النقص، ويُؤخذ من صاحبه، ويُرد عليه؛ فالكمال لله تعالى وحده وعلى هذا فلا تمنع مكانته العلمية من إبداء بعض الملاحظات على الكتاب، وأهميته في المكتبة الإسلامية في مقابل مميزاته الكثيرة التي تحدثتُ عنها في النقطة السابقة وذلك كما يلي:

- ١) عزو الحديث إلى كتاب أحد الأئمة، ولا أجده في هذا الكتاب لعل ذلك بسبب اعتماده على نسخة للكتاب ليست متوفرة لدينا الآن .
- ٢) أحياناً يذكر لفظة (فصل) ولا يضع عنوان له.
- ٣) عندما يستشهد بالأحاديث الواردة حول فكرة معينة فإنه يأتي بكل رواياتها في كتب الحديث ولو كان الفرق بينها يسيراً لا يؤثر في المعنى، ولا في الحكم على الحديث.
- ٤) أحياناً يتصرف في ألفاظ بعض الأحاديث ولا يذكرها بلفظها الذي وردت به في كتب الحديث.
- ٥) تركه لبعض الروايات دون نسبة لروايتها الأعلى.
- ٦) ذكر أقوال بعض العلماء دون عزو إليهم.
- ٧) عدم الدقة في نقل حكم بعض الأئمة على الحديث.
- ٨) أحياناً ينقل كلام العلماء بتصرف ولا ينبه على ذلك.



المبحث الثاني: وصف نسخ المخطوط ونماذج منها

أولاً: وصف مخطوطات الكتاب.

لهذا الكتاب أربع نسخ خطية في مكتبات العالم وهي كما يلي:

١ - نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

هذه النسخة موجوده في السعودية/ المكتبة المركزية

رقم الحفظ (١٠٨٣).

نوع الخط: نسخ من ١٢ هـ تقديراً.

عدد الأوراق: ٢٨٩.

عدد الأسطر: ٢٣.

المقاس: ٢٦×١٨سم.

المكتبة المصور منها المخطوط: روضه خيرى بمصر رقم الحفظ (٢٧٣).

اسم الناسخ: إبراهيم الطبي الخطيب بطرابلس.

أولها: أما بعد فقد كنت جمعت أوراد اليوم والليلة والأسبوع، التي رتبها والدي - قدس الله تعالى روحه وأثابه الجنة -.

آخرها: .. تم كتاب تحفة العباد وأدلة الأوراد والحمد لله تعالى وحده أعز جنده ونصر عبده وصلى الله على من لا نبي بعده .

والنسخة عليها تملكات كثيرة منها (علي عبيدالجواد الكيالي)، وبها سقط كثير جداً.

ورمزت لها: (ع).

٢ - نسخة مكتبة نور عثمانية.

هذه النسخة موجودة بتركيا / مكتبة نور عثمانية.

رقم الحفظ: (٧١٩).

عدد الأوراق: ٢٧٢.

عدد الأسطر: ٢٨.

نوع الخط: نسخ واضح.

تاريخ نسخها: ٨٢٦.

اسم ناسخها: عبدالوهاب بن عبدالله.

أولها: أما بعد فقد كنت جمعت أوراد اليوم واللييلة والأسبوع، التي رتبها والدي-
قدس الله تعالى روحه وأثابه الجنة-.

آخرها: .. وأما الموافقة في رفع الصوت وخفضه والتأني والسرعة وطرائق الذكر
فهو شئ لا يدرك بالكتابة وإنما يدرك بالمواظبة وفتح عين القلب له وتفهمه
سريعا، والحمد لله تعالى وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده
حالة النسخة: بها تلوين، وبها كشط وطمس يوجد في أماكن متفرقة.
والنسخة عليها تملكات منها: (السلطان أبوالمحسن عثمان خان ابن السلطان
مصطفى خان)، (محمد بن العجمين سنة ٩٤٩هـ).
الرمز: رمزت لها: (ك).

٣ - نسخة معهد المخطوطات.

هذه النسخة موجودة في معهد المخطوطات بمصر رقم الحفظ (٧٤٦).
ميكروفيلم القاهرة معهد المخطوطات العربية بكرة ميكروفيلم (٣٥م).
نوع الخط: خط نسخ مشكول.

حالة النسخ: النسخة بها تلوين.

عدد الأوراق: ٢٨٦.

عدد الأسطر: ٢٣.

عليها تملكات: مصطفى بن محمد الجعر (قاضيا بمصر والشام).

عليها سماع: (أبوبكر محمد عبيد الحنبلي).

اسم الناسخ: محمد بن علي الحصري الحنبلي.

أولها: أما بعد فقد كنت جمعت أوراد اليوم واللييلة والأسبوع، التي رتبها والدي-
قدس الله تعالى روحه وأثابه الجنة-.

آخرها: .. ومجيب من دعاك تم كتاب تحفة العباد وأدلة الأوراد والحمد لله تعالى
وحده أعز جنده ونصر عبده وصلى الله على من لا نبي بعده.
وأصل هذه المخطوطة موجود بالزاوية الحمزاوية بالمغرب (١٠١).
ورمزت لها: (خ).

٤ - نسخة مكتبة مسجد المدينة المنورة.

أصل هذه النسخة موجود بالمملكة العربية السعودية/ المدينة المنورة/ قسم المخطوطات بمكتبة المسجد النبوي.

أولها: الحمد لله الأمر بذكر الموقف من أحبه لشكره ومرشد مرتضى بعبادته للقيام بوظائف عبادته.....

آخرها: تم كتاب تحفة العباد وأدلة الأوراد والحمد لله تعالى وحده أعز جنده ونصر عبده وصلى الله على من لا نبي بعده.

نوع الخط: نسخ.

عدد الأوراق: ٢٧٨.

عدد الأسطر: ٢٣.

المقاس: ٢٩ × ٢٠ سم.

اسم الناسخ: مصطفى بن أحمد بن محمد الشوبكي.

تاريخ النسخ: ١٠٧٩ هـ

والنسخة بها بعض القش والطمس والسواد من التصوير.

ورمزت لها: (ن).

النسخة التي أعتمدت عليها في التحقيق.

أعتمدت على نسخة معهد المخطوطات وجعلتها أصلاً، وذلك لأنها النسخة

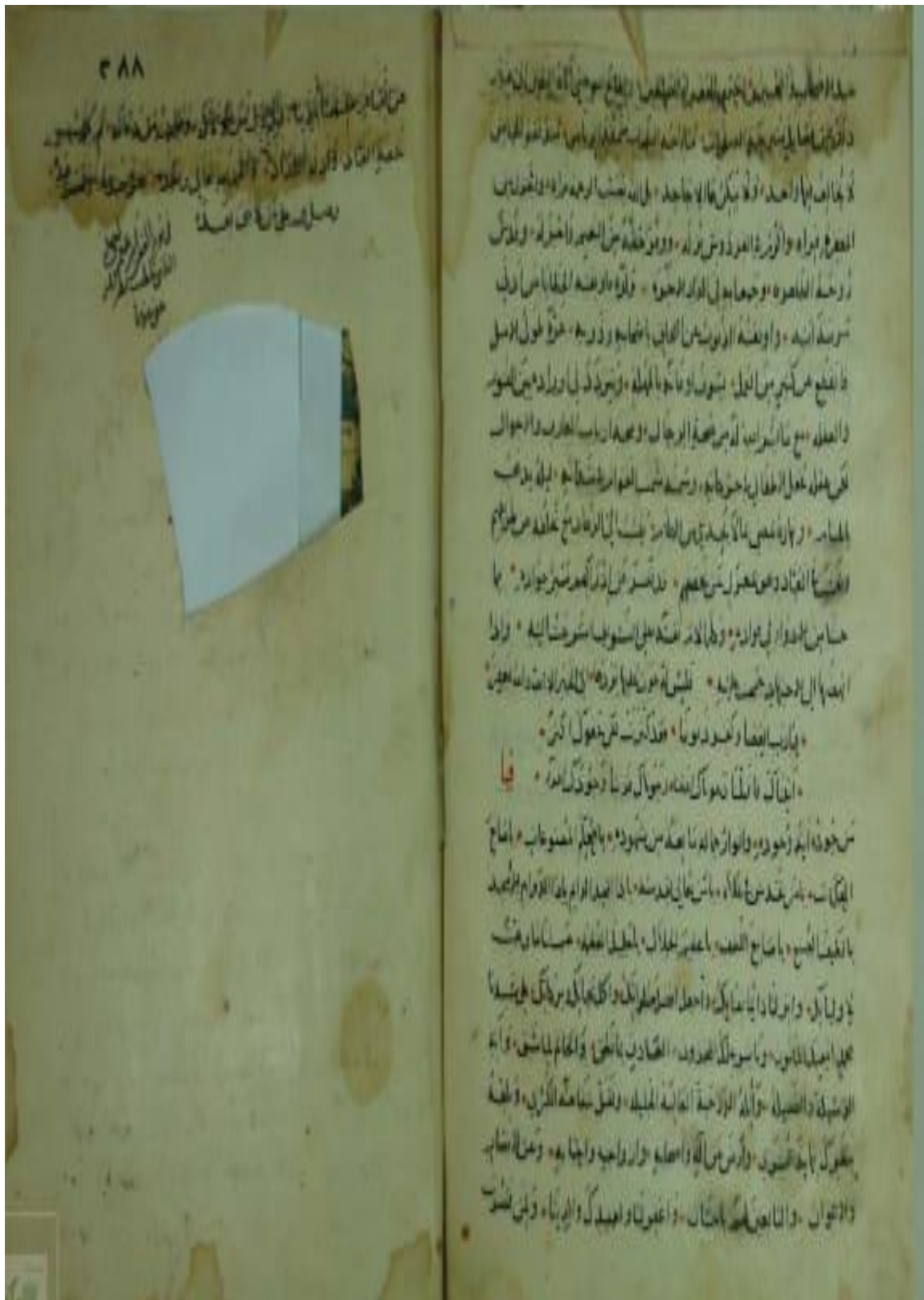
الكاملة التامة وخطها واضح جميل كما أن ناسخها دمشقي حنبلي .



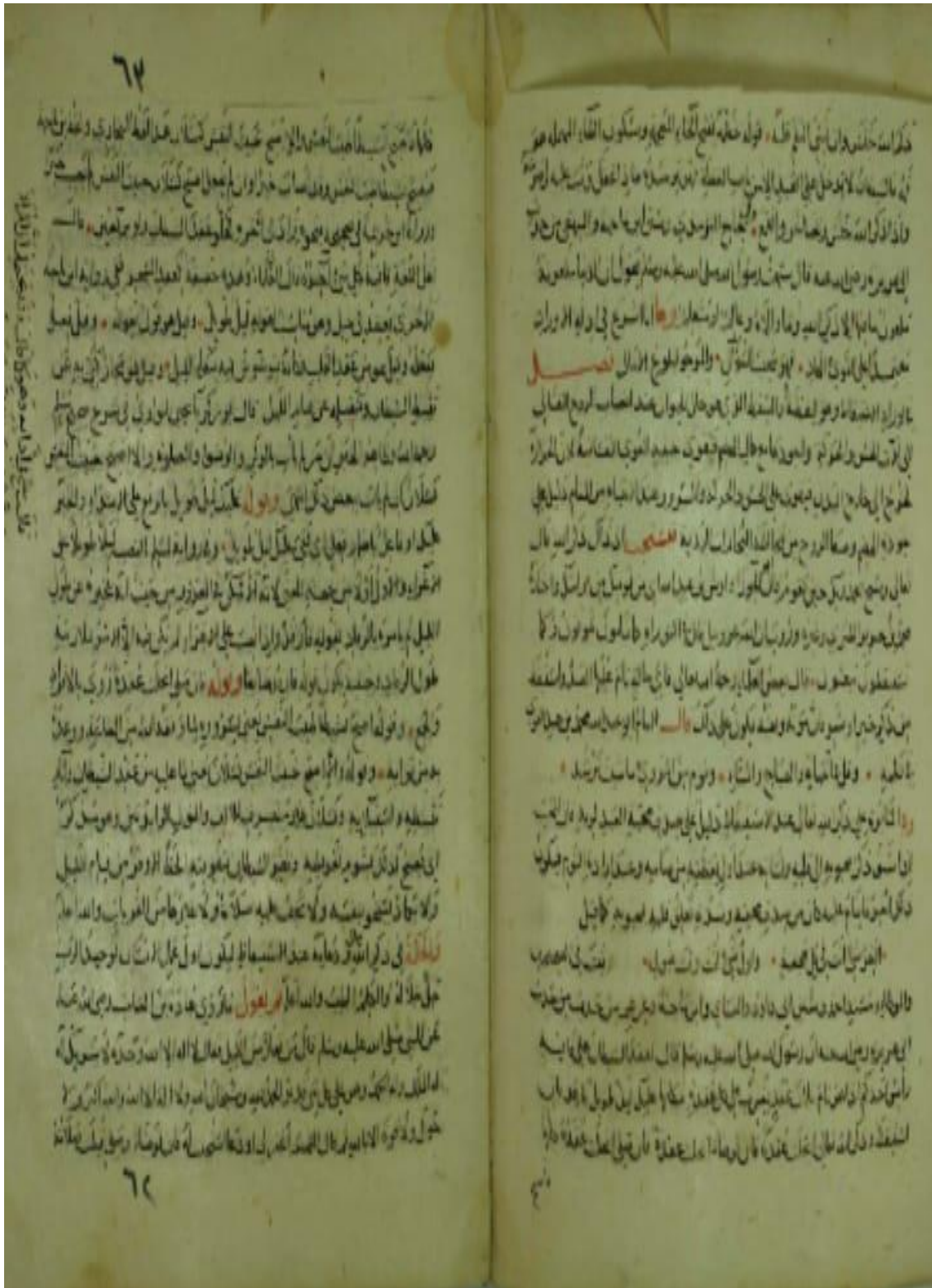
ثانياً: نماذج لبعض صفحات المخطوط.



صفحة العنوان من نسخة السعودية (س)



الخاتمة من نسخة السعودية (س)



اللوحة الأولى من نسخة السعودية (س)



صفحة العنوان من نسخة تركيا (ك)



اللوحة الأولى من الجزء المحقق نسخة تركيا (ك)

كتاب ١ تحفة العباد وأدلة

الاقراء

نَالِيفُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ شَيْخِ السَّالِكِينَ

ومربي المريد بن ابي البشري عبد الرحمن بن الشيخ الامام

العالم العلامة شيخ السالكين ومزني المريدين

امى الصدايقى الدرس ابو بكر داود القادري

مسلکاً الخیر مدتها الصالحی

مَسْكَاً فَتَحَ اللَّهُ حَالَهُ مَدَّةً

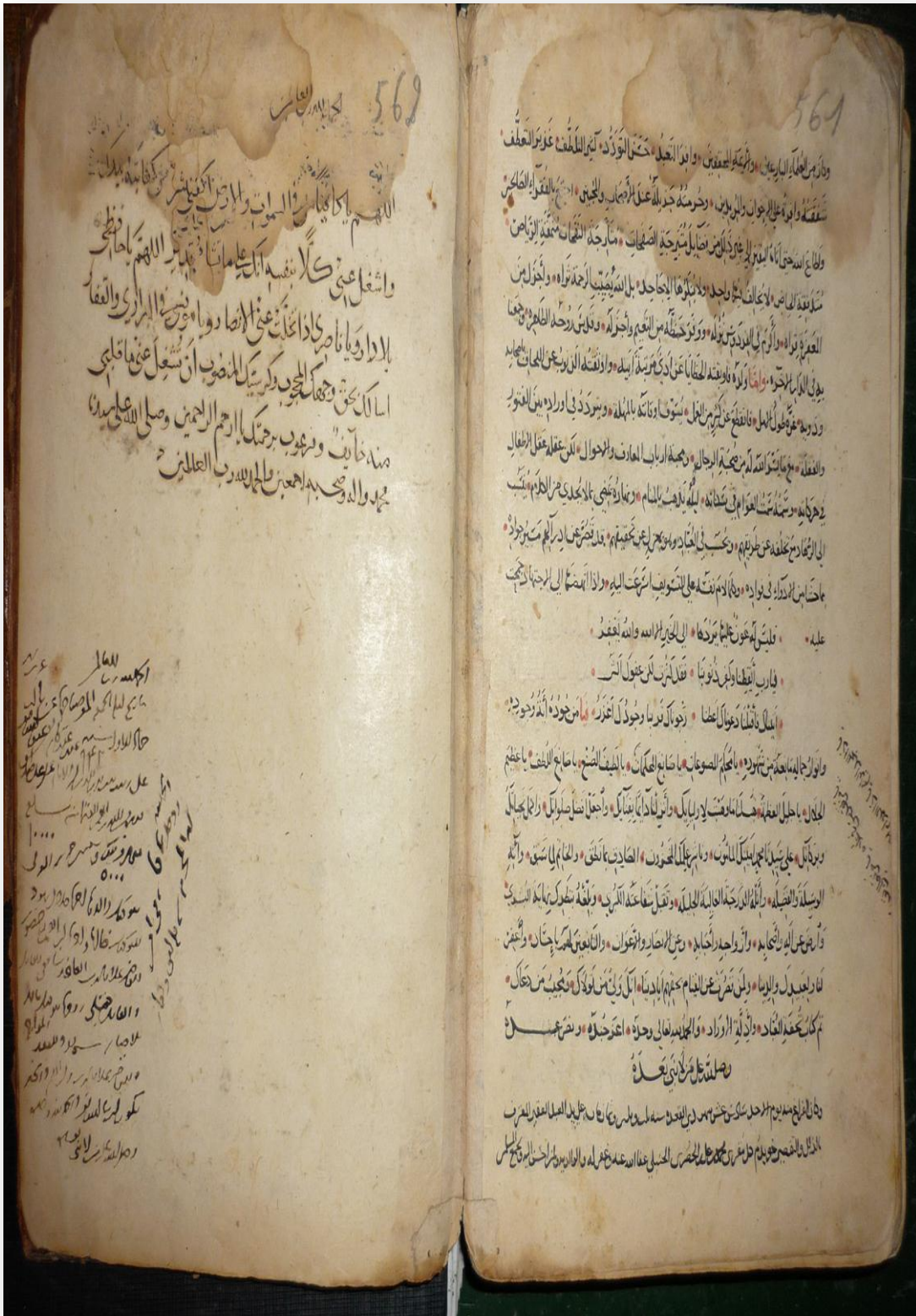
عنہ و اکرمہ

الحمد لله وحده

ملكه العبد المذنب
مصطفى بن محمد
فاضي رحمه الله

101

[illegible]



الخاتمة من نسخة معهد المخطوطات (خ)

دَلِيلُ

اللوحة الأولى من الجزء المحقق نسخة معهد المخطوطات (خ)

۱۰

[illegible]

الباب الثاني:

جزء التحقيق وهو بعنوان:

﴿ تَحْفَةُ الْعِبَادِ وَأَدِلَّةُ الْأَوْرَادِ ﴾

فصل في أوراد^(١) الإستيقاظ: وهو اليقظة والتيقظ الذي هو حال الحيوان عند إنصباب الروح النفساني إلى آلات الحس والحركة وأجودها مع كمال الهضم فهذه اليقظة تقوي القوى النفسانية ؛ لأن الحرارة تخرج إلى خارج البدن فيقوى على الحس والحركة والسرور عند الإنتباه من المنام دليل على جودة الهضم وصفاء الروح من مخالطة البخارات الرديئة^(٢) فيستحب حينئذ ذكر الله قال الله تعالى^(٣): ﴿...وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾.

[١] قال أبو الجوزاء أوس بن عبدالله^(٤): (أي من نومك من فراشك). وأختره محمد بن جرير الطبري^(٥)(١) وغيره.

(١) الأوراد واحدها ورد: هو إتيان الماء، ثم صار إتيان كل شيء وردا، والورد: الماء الذي يورد، والورد: الإبل الواردة؛ وإنما سمي النصيب من قراءة القرآن وردا من هذا. **جمهرة اللغة** (٤٥٦/٣)، المؤلف: أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) الناشر: دارالعلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٣، لسان العرب (٤٥٦/٣) .

(٢) الشرح المغني المعروف بالسديدي في شرح الموجز؛ لابن النفيس لسديد كازروني ص ٧٨، تصحيح الحكيم المولوي عبدالمجيد، ط: ١٣٣٩هـ بتصرف يسير .

(٣) [سورة الطور: ٤٨] .

(٤) أبو الجوزاء أوس بن عبدالله : هو أوس بن عبد الله الربيعي، أبو الجوزاء البصري، مات سنة ثلاث وثمانين. قال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة. قال ابن حجر: يرسل كثيراً ثقة. **خلاصة حاله: أحد الأعلام في الحديث. ترجمته في: تهذيب الكمال في أسماء الرجال** (٣/٣٩٢-٣٩٣ / ٥٨٠)؛ المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** (ص ١٤٧ / ٤٩)؛ المؤلف: صلاح الدين أبوسعيد خليل بن كيكليدي الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١، **تقريب التهذيب** (ص ١١٦ / ٥٧٧)؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: دارالرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.

(٥) **محمد بن جرير الطبري**: هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري، أبوجعفر، ولد سنة أربع وعشرين ومائتين، توفي سنة عشر وثلاثمائة، قال الخطيب: كان أحد الأئمة يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره فكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها، عارفا بأحوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم. من مؤلفاته: (الكتاب الكبير المشهور في تاريخ الأمم، التفسير، وكتاب تهذيب الآثار). قال ابن خزيمة:

التخريج الإجمالي

■ أورده ابن كثير من رواية أبي الجوزاء.

التخريج التفصيلي

■ أورده ابن كثير في التفسير^(٢) (٣٩/[٧]) قال: وقال أبو الجوزاء: ﴿...وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾^(٣) أي: من نومك من فراشك.

وولمته شاهد^(٤) بمعناه من رواية أبي الأحوص -رحمه الله-، في قوله تعالى: ﴿...وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [سورة الطور: ٤٨] قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

■ أخرجه عبدالرزاق في تفسيره^(٥) / سورة الطور (٣٠١٧/٢٤٧/٣) قال: أرنا الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، بلفظه.

■ ابن أبي شيبه في مصنفه^(٦) / كتاب الدعاء/باب ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه (٢٩٣٢٨/٤١/٦) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، بلفظ مقارب.

==

ما أعلم على أديم الأرض أعلم منه. قال ابن حجر: ثقة صادق فيه تشيع يسير وموالاته لا تضر. خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: تاريخ بغداد (٥٨٩/١٥٩/٢)، تذكرة الحفاظ=طبقات الحفاظ (٧٢٨/٢٠١/٢) المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، عدد الأجزاء: ٤، لسان الميزان (٣٤٤/١٠٠/٥)، طبقات الحفاظ (ص ٧٠٣/٣١٠) المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١، الأعلام للزركلي (٦٩/٦)

(١) الطبري: نسبة إلى طبرستان، وهي آمل وولايتهما. الأنساب للسمعاني (٣٩/٩).

(٢) تفسير القرآن العظيم؛ المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، الناشر: دارطبية للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م. عدد الأجزاء: ٨.

(٣) [سورة الطور: ٤٨].

(٤) الشاهد: أن يروى حديث آخر بمعناه يعني من حديث صحابي آخر. النكت على كتاب ابن الصلاح (٦٨٢/٢)؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، عدد المجلدات: ٢، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

(٥) تفسير عبدالرزاق؛ المؤلف: أبوبكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

(٦) مصنف ابن أبي شيبه = الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار؛ المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبه،

=

■ الطبري في تفسيره^(١) / سورة الطور (٦٠٥/٢١) قال: حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان، به، مطولا.

ولمتمنه شاهد مطولا من رواية عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "مَنْ تَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ".

■ أخرجه البخاري في صحيحه^(٢) / كتاب التهجد/ باب فضل من تعار من الليل فصلي (١١٥٤/٥٤ ح/٢) قال: صدقة بن الفضل، أخبرنا الوليد هو ابن مسلم، حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني عمير بن هاني، قال: حدثني جنادة بن أبي أمية، حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه، بلفظه.

■ أبوداود في سننه^(٣) / أبواب النوم/ باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل (٣٩٨/٧ ح/٥٠٦٠) قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا الوليد، به، بلفظه.

■ الترمذي في سننه^(٤) / أبواب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل (٣٥٣/٥ ح/٣٤١٤) قال: حدثنا الوليد بن مسلم، به، بلفظ مقارب.

■ النسائي في الكبرى^(١) / كتاب عمل اليوم والليلة / باب نوع آخر (٣١٧/٩ ح/١٠٦٣١) قال: أخبرنا محمد بن المصنف بن بهلول، قال: الوليد، به، بنحوه.

==

عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧.

(١) تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن؛ المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبوجعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، الناشر: دارهجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢٦ مجلد.

(٢) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ٩.

(٣) سنن أبي داود؛ المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

(٤) سنن الترمذي؛ المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.

- ابن ماجه في سننه^(٢)/كتاب الدعاء / باب ما يدعو إذا انتبه من الليل (١٢٧٦/٢) ح/ ٣٨٧٨ قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم...به، بنحوه.
- الدارمي في سننه^(٣)/ كتاب الإستئذان / باب مايقول إذا إنتبه من نومه (١٧٥٩/٣) ح/ ٢٧٢٩ قال: أخبرنا محمد بن يزيد الحزامي، حدثنا الوليد بن مسلم... به. بلفظ مقارب.
- أحمد في مسنده^(٤)/تتمة مسند الأنصار/حديث عبادة بن الصامت-ﷺ-(٣٤٧/٣٧) ح/ ٢٢٦٧٣ قال : حدثنا الوليد بن مسلم ،...به، بلفظ مقارب.
- ابن حبان في صحيحه^(٥)-ترتيب ابن بلبان- / كتاب الصلاة / فصل في قيام الليل / ذكر الشيء الذي إذا قاله المرء عند الانتباه من رقدته قبلت صلاة ليله إذا أعقبه بها (٢٥٩٦/٣٣٠/٦) ح/ ٢٥٩٦ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد...به، بنحوه.
- ابن السني في عمل اليوم والليلة^(٦)/ باب ما يقول إذا تعار من الليل(٦٧٧/١) قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن، حدثنا محمد بن المصفي بن بهلول، ثنا الوليد بن مسلم...به، بنحوه.

الحكم

إسناد أبو الجوزاء لم أقف عليه، ولكن للمتن شاهد مطولا صحيح رواه البخاري، وغيره .

==

- (١) السنن الكبرى؛ المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عددا لأجزاء: ١٢.
- (٢) سنن ابن ماجه؛ المؤلف: ابن ماجه أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عددا لأجزاء: ٢.
- (٣) مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي)؛ المؤلف: أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م، عددا لأجزاء: ٤.
- (٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل؛ المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- (٥) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣، عدد الأجزاء: ١٨ .
- (٦) عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عزوجل ومعاشرته مع العباد، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم، الدِّيَنُورِيُّ، المعروف بـ«ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ)، الناشر: دارالقبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة/ بيروت.

[٢] وروي أن الله ﷻ قال في التوراة^(١) (كما تنامون تموتون، وكما تستيقظون تبعثون).

قال بعض العلماء^(٢) - رحمه الله تعالى -: (فأي حالة نام عليها العبد واستيقظ من خير أو شر فإن موته وبعثه يكون على ذلك).

قال الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القوي^(٣) في نظمه:

(وَقُلْ فِي انْتِبَاهٍ وَالصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ.... وَتَوَمُّنٍ مِنَ الْمَرْوِيِّ مَا شِئْتَ تُرْشِدْ). والمثابرة على ذكر الله تعالى عند الإستيقاظ: دليل على صدق محبة العبد لربه فإن المحب إذا سبق ذكر محبوبه إلى قلبه ولسانه عند يقظته من منامه وعند إرادة النوم فيكون ذلك آخر ما ينام عليه^(٤) كان من صدق محبته وشره تعلق قلبه بمحبوبه كما قيل^(٥): (أَخِرُ شَيْءٍ أَنْتَ فِي كُلِّ هَجَعَةٍ... وَأَوَّلُ شَيْءٍ أَنْتَ عِنْدَ هُبُوبِي).

(١) التوراة: هي عند أهل الشرع كتاب أنزل على موسى على نبينا وعليه السلام في تسعة ألواح، وأمره أن يبلغ سبعة منها ويترك لوحين. موسوعة كشاف إصطلاحات العلوم والفنون (١/٥٣٠)؛ المؤلف: محمد بن علي بن القاضي محمد حامد الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

أقول: لم أقف على النص المروي في التوراة.

(٢) بعض العلماء: هو محمد بن محمد الصالحي المنبجي الحنبلي كما جاء في كتابه؛ المصباح في أذكار المساء والصباح (صد٤٢) الناشر: دار الكتب العلمية/ بيروت .

(٣) أبو عبد الله محمد بن عبد القوي: هو محمد بن عبد القوي بن بدران المرداوي المقدسي، أبو عبد الله، فقيه حنبلي، ولد بمردا من قرى نابلس، وإليها نسبته، توفي بدمشق [٦٩٩هـ]، من كتبه: (عقد الفرائد وكنز الفوائد، طبقات الأصحاب، منظومة الآداب) قال الذهبي: كان حسن الديانة، دمث الأخلاق، كثير الإفادة. خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (١٥/٩٣٣/٧١٣)؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٥، الأعلام؛ للزركلي (٦/٢١٤).

(٤) روضة المحبين ونزهة المشتاقين (صد٢٦٥)؛ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

(٥) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء (٢/٦١)؛ المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ) / تذكر المحبوب في اليقظة والنوم، لعلي بن الجهم،

التخريج الإجمالي

لم أقف على الأثر^(١) المروي في التوراة .

أخرجه البلاذري من رواية جعفر بن عبدالله بن أبي الحكم مرفوعاً^(٢).

التخريج التفصيلي

من أخرج للأثر شاهداً مطولاً من رواية جعفر بن عبدالله بن أبي الحكم:

■ أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف^(٣) (١/١١٨/ح ٢٣٥) قال: حدثني محمد بن سعد والوليد بن صالح، عن محمد بن عمر الواقدي، عن ابن أبي سبرة، عن عمر بن عبدالله، عن جعفر بن عبدالله بن أبي الحكم (...وَاللَّهِ، لَتَمُوتَنَّ كَمَا تَتَّامُونَ، وَلَتُبْعَثَنَّ كَمَا تَسْتَيْقِظُونَ... الحديث) في قصة مطولاً.

دراسة الإسناد عند البلاذري

(١) محمد بن سعد: هو محمد بن سعد بن منيع، أبو عبدالله البغدادي^(٤)، كاتب الواقدي^(٥)، ولد: بعد الستين ومائة، وقيل: ثمان وستين، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين^(٦)، روى عن: ابن عيينة، ووكيع، والوليد بن مسلم، وغيرهم. روى عنه: ابن

==

الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ، عدد الأجزاء: ٢ .

(١) الأثر لغة: البقية، ويطلق على: ما يروى بسند سواء كان مرفوعاً إلى النبي ﷺ أو موقوفاً، وعن خط شيخنا أن بعض الفقهاء قصره على الموقوف . النكت الوفية بما في شرح الألفية (٥٩/١) المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٢ .

(٢) المرفوع: هو ما أضيف إلى النبي ﷺ خاصة قولاً كان أو فعلاً، أو تقريراً لا يقع مطلقه على غيره متصلًا كان، أو منقطعاً بسقوط الصحابي منه، أو غيره. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (٢٠٢/١)؛ المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ) الناشر: دار طبعة/عدد الأجزاء: ٢ .

(٣) جمل من أنساب الأشراف، المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (المتوفى: ٢٧٩ هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١٣ .

(٤) البغدادي: هذه النسبة إلى بغداد. الأنساب للسمعاني (٢٦٨/٢) .

(٥) الواقدي: هذه النسبة إلى واقد، وهو اسم لجد المنتسب إليه، وهو أبو عبدالله محمد بن عمر بن واقد الواقدي المديني، مولى أسلم . الأنساب للسمعاني (١٣/٢٧١/٥١٣٦) .

(٦) الوافي بالوفيات (٧٥/٣) .

أبي الدنيا، والحسين بن محمد، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم^(١). قال الذهبي^(٢):
صدوق^(٣). قال أبو حاتم^(٤): يصدق. قال ابن حجر^(٥): صدوق فاضل. خلاصة
حاله: صدوق.

(٢) الوليد بن صالح : هو الوليد بن صالح، الضبي^(٦)، النخاس^(٧) أبو محمد [الوفاء: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]^(٨). روى عن: الليث بن سعد، وحماة بن سلمة، وجريير بن حازم، وغيرهم، روى عنه: البخاري، ويعقوب وأحمد؛ ابن إبراهيم الدورقي، وغيرهم^(٩). قال أبو حاتم^(١٠): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١١). قال ابن حجر^(١٢): ثقة. خلاصة
حاله: ثقة.

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/٦٤٤/٢٤٢).

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/٥٦٠/٧٥٨٨)، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤.

(٣) صدوق: هي المرتبة الثانية من مراتب الجرح والتعديل، صدوق، أو محله الصدق أو لا بأس به، قال ابن أبي حاتم: هو ممن يكتب حديثه وينظر فيه، وهي المنزلة الثانية وهو كما قال، لأن هذه العبارة لا تشعر بالضبط، فيعتبر حديثه على ما تقدم.

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي؛ للسيوطي (١/٤٠٤).

(٤) الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ) (٧/٢٦٢/١٤٣٣)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدرآباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

(٥) تقريب التهذيب (صد٤٨٠/٥٩٠٣).

(٦) الضبي: نسبة إلى ضبة بن أدبن طابخة بن إلياس بن مضر عم تميم بن مرين أد. الأنساب للسمعاني (٨/٣٨١/٢٥٣١)، الباب في تهذيب الأنساب (٢/٢٦١).

(٧) النخاس: هذا الاسم لمن يكون دلالاً في بيع الجوارى والغلمان والدواب. الأنساب للسمعاني (١٣/٥٤/٤٠٨٥).

(٨) تاريخ الإسلام (٥/٧٢٢/٤٦٤).

(٩) تاريخ بغداد وذيل تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، للذهبي، ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار) المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ) (١٣/٤٧٧)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٣٠/٣٠).

(٣) **محمد بن عمر الواقدي**: هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي^(٣) الواقدي، المديني^(٤)، أبو عبد الله، ولد سنة تسع وعشرين، مات سنة سبع ومائتين^(٥). روى عن: ابن عجلان، وابن جريج، وعبد الحميد بن جعفر، وغيرهم، روى عنه: محمد بن سعد، وابن أبي شيبه، والحسن بن عثمان، وغيرهم^(٦). قال البخاري^(٧): سكتوا عنه تركه أحمد، وابن نمير. قال مسلم^(٨)، ابن معين^(٩)، النسائي^(١٠)، ابن حجر^(١١): متروك الحديث^(١٢). خلاصة حاله: متروك.

==

- (١) **الثقات لابن حبان**، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) (١١٤٢٣/٥٥١/٧)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.
- (٢) **تقريب التهذيب** (ص ٥٨٢ / ٧٢٤٩).
- (٣) **الأسلمي**: هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد. الأنساب للسمعاني (ص ٢٣٨/١٥٦).
- (٤) **المديني**: هذه النسبة إلى عدة من المدن، منها مدينة رسول الله ﷺ وأكثر ما ينسب إليها يقال «المدني»، وإلى مدينة السلام بغداد. الأنساب للسمعاني (ص ١٥٢).
- (٥) **الوافي بالوفيات** (١٦٨/٤).
- (٦) **سير أعلام النبلاء للذهبي** (١٧٢/٤٥٤/٩).
- (٧) **التاريخ الكبير للبخاري** (١٧٨/١/٥٤٣)؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، **الضعفاء الكبير للعقيلي** (١٠٧/٤/١٦٦٦) المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)/ الناشر: دارالمكتبة العلمية - بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.
- (٨) **الكنى والأسماء** (١٩٥٢/٤٩٩/١)؛ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م/ عدد الأجزاء: ٢.
- (٩) **الجرح والتعديل لابن أبي حاتم** (٩٢/٢١/٨).
- (١٠) **الضعفاء والمتروكين** (٥٣١/٩٢/١)؛ المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، الناشر: دار الوعي - حلب/ الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ. عدد الأجزاء: ١.
- (١١) **تقريب التهذيب** (ص ٤٩٨٥ / ٦١٧٥).
- (١٢) **متروك**: قال ابن الصلاح - رحمه الله - إذا قالوا: متروك الحديث، أو ذاهب الحديث، أو كذاب؛ فهو ساقط الحديث، لا يكتب حديثه. مقدمة ابن الصلاح (٣١٠/١)

(٤) ابن أبي سيرة: هو أبوبكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سيرة بن أبي رهم، توفي سنة اثنتين وستين ومائة^(١)، روى عن: عطاء بن أبي رباح، والأعرج، وزيد بن أسلم، وغيرهم، روى عنه: ابن جريج، ومحمد بن عمر الواقدي، وعبد الرزاق، وغيرهم^(٢). ضعفه البخاري^(٣). قال أحمد بن حنبل^(٤): كان يضع الحديث. قال النسائي^(٥): متروك. قال ابن حجر^(٦): رموه بالوضع خلاصة حاله: متروك.

(٥) عمر بن عبد الله: هو عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي^(٧)، الأسدي^(٨)، روى عن: عامر بن عبد الله، وأبيه؛ عبد الله بن عروة، وجده؛ عروة بن الزبير، وغيرهم، روى عنه: جعفر بن عبد الله، وداود بن شابور، وعبد الملك بن جريج، وغيرهم^(٩). قال الذهبي^(١٠): كان ثقة خياراً. ذكره ابن حبان في الثقات^(١١). قال ابن حجر^(١): مقبول^(٢) من السادسة. خلاصة حاله: مقبول إذا توبع وهنا لم يتابع فيكون لين الحديث.

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٦٥٢٥/٤١١/٢) المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دارالقبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١١٦/٣٣١/٧).

(٣) الضعفاء الصغير (٤٤٠/١٤٣/١)؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه؛ عبد الله (١١٩٣/٥١٠/١)؛ المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) الناشر: دارالخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٣.

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٦٦/١١٥/١).

(٦) تقريب التهذيب (٦٢٣/١/٧٩٧٣).

(٧) القرشي: نسبة إلى قريش، وقد ذكرت تسمية قريش قريشا في «القرشي» بعد هذه الترجمة بأوراق، وفيهم كثرة على اختلاف قبائلهم، واشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم مع الانتساب إلى قبيلة خاصة من قريش. الأنساب للسمعاني (ص ٣٦٩).

(٨) الأسدي: نسبة إلى أسد وهو اسم عدة من القبائل، منهم أسد بن عبد العزى بن قصي [بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب من قريش، وإلى أسد ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وإلى أسد بن ربيعة بن نزار، وإلى أسد بن دودان. الأنساب للسمعاني (ص ٢١٤).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢٦٨/٤١٤/٢١).

(١٠) تاريخ الإسلام (١٩٥/١١٥/٣).

(١١) الثقات لابن حبان (٩٤٩١/١٦٦/٧).

(٦) جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم ^(٣): لم أقف على ترجمته فيما توفر لدي من مصادر.

الحكم

لم أقف على الأثر المروي في التوراة، ولمنته شاهد إسناده ضعيف جدا عند البلاذري فيه (ابن أبي سبرة)، محمد بن عمر الواقدي كلاهما (متروك)



==

(١) تقريب التهذيب (صد ٤١٤/٤٩٣١).

(٢) ذكر ابن حجر لفظة (مقبول) في المرتبة السادسة من مراتب التعديل، وعرف من وصِف بها بمن ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله وإليه الإشارة بلفظ: مقبول، حيث يتابع والافلين الحديث . تقريب التهذيب (صد ٣٦).

(٣) لم أجد (جعفر بن أبي الحكم) وإنما وجدت جعفر بن الحكم ، ولم أقف على إسناده إليه وإن كان غيره فلم أعرفه والله أعلم.

جعفر بن عبد الله بن الحكم: هو جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع ابن سنان الأنصاري الأوسي المدني، روى عن: أنس بن مالك، وتميم بن محمود، وجده رافع بن سنان الأنصاري على خلاف ، روى عنه: الحارث بن فضيل، ابنه؛ عبد الحميد بن جعفر، وعبيد الله بن أبي جعفر، وغيرهم، قال الذهبي: وهو من كبار شيوخ الليث وثقاتهم. قال ابن حجر: ثقة. خلاصة حاله: ثقة. ترجمته في: رجال صحيح مسلم (١/٢٢٣/٢٢٨)؛ المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبوبكر ابن منجويّه (المتوفى: ٤٢٨هـ) الناشر: دارالمعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٢، تهذيب الكمال (٥/٦٤- ٦٨/٩٤٥)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣/٢١٩ / ٣٧)، الكاشف للذهبي (١/٢٩٤ / ٧٩٣)، تقريب التهذيب (صد ١٤٠ / ٩٣١).

[٣] ثبت في الصحيحين، والموطأ^(١)، ومسند أحمد^(٢)، وسنن أبي داود^(٣)، والنسائي، وابن ماجه وغيرهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ^(٤) رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ^(٥) فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ) هذا لفظ البخاري، ولفظ ابن ماجه: (فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسَلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يَصِبْ خَيْرًا) ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه زاد في آخره (فَحُلُّوا عُقْدَ الشَّيْطَانِ، وَلَوْ بِرُكْعَتَيْنِ). قال أهل اللغة^(٦): (قافية كل شيء: آخره).

(١) الموطأ . كشف الظنون (١٩٠٨/٢) .

(٢) مسند الإمام . كشف الظنون (١٦٨٠/٢)

(٣) سنن أبي داود. كشف الظنون (١٠٠٥/٢).

(٤) قافية الرأس: مؤخره، وقفا كل شيء وقافيته: آخره، ومنه سمي آخر بيت الشعر قافية، قال أبو عبيد: فكأن معنى الحديث: على قفا أحدكم ثلاث عقد للشيطان، وقيل: وسطه، أراد تثقله في النوم وإطالته، فكأنه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد. كشف المشكل من حديث الصحيحين (٥١٣/٣)، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار الوطن - الرياض، عدد الأجزاء: ٤، النهاية في غريب الحديث (٩٤/٤)، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٥.

(٥) قوله (عليك ليل طويل): أي يقول له ذلك، ومتى ما انتبه الإنسان وقد أخذ حظا من نومه يكفيه فلا ينبغي له أن يتعلل عن القيام، فإنه ربما أخذه النوم إلى الفجر، وقد كان سفيان الثوري يقول: إذا انتهت لم أقل نفسي، وكان آخر من العباد يقول: إذا انتهت ثم عدت أنام فلا أنام الله عيني. كشف المشكل لابن الجوزي (٥١٣/٣) .

(٦) كشف مشكل الصحيحين لابن الجوزي (٥١٣/٣)، مختار الصحاح؛ (٢٥٨/١) المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١ .

قال العلماء^(١): (وهذه حقيقة كعقد السحر ففي رواية ابن ماجه الأخرى (يَعْقِدُ فِي حَبْلٍ) وهو مناسب لقوله ليل طويل، وقيل: هو قول يقوله، وقيل: فعل فعله، وقيل: هو من عقد القلب وكأنه يوسوس فيه ببقاء الليل، وقيل: هو مجاز يكنى به عن تثبيط الشيطان وتثقله عن قيام الليل).

قال أبوزكريا يحيى النووي^(٢) في شرح صحيح مسلم^(٣) - رحمه الله -^(٤): (وظاهر الخبر أن من لم يأت بالذكر والوصف والصلاة، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان).

قال ابن مفلح^(٥) في آدابه^(٦): (وهو كما قال، ويحتمل أن المراد: وإلا أصبح خبيث النفس كسلان وإن لم يأت ببعض ذلك انتهى).

(١) العلماء: هم العيني والنووي في عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٦/ ٦٥/ ٧٧٦) المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٢٥، والمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي (٧/ ١٩٣/ ٢٤١١) ؛ المؤلف: أبوزكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، عدد الأجزاء: ١٨.

(٢) أبوزكريا يحيى النووي: هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حُسَيْن النَّوَوِيّ، توفي سنة ست وسبعين وست مائة، قال ابن كثير: الحافظ الفقيه الشافعي. قال السبكي: شيخ الإسلام أستاذ المتأخرين وحجة الله على اللاحقين والداعي إلى سبيل السالفين، من مؤلفاته: (تهذيب الأسماء واللغات، منهاج الطالبين، منهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: طبقات الشافعيين (ص ٩٠٩/ ١٣)؛ المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥١٣/ ١١٢٨)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣/ ٤٠٣/ ٥٣١٧)؛ مصطفى بن عبدالله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، الناشر: مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا عام النشر ٢٠١٠ م: عدد الأجزاء: ٦، الأعلام (٨/ ١٤٨-١٤٩).

(٣) المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج. كشف الظنون لحاجي خليفة (٢/ ١٨٧٧).

(٤) المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج - بتصرف يسير - (٦/ ٦٧).

(٥) ابن مفلح: هو محمد بن مفلح بن محمد الراميني، سبق تعريفه في شيوخ المؤلف.

(٦) الآداب الشرعية، والمصالح المرعية. كشف الظنون لحاجي خليفة (١/ ١).

(٧) الآداب الشرعية والمنح المرعية (٢/ ٣٩١) ؛ المؤلف: محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبدالله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٧٦٣هـ)، فصل في حكم

وقوله (عَلَيْكَ لَيْلٌ) بالرفع على الابتداء والخبر عليك أو فاعل بإضمار فعل: أي بقي عليك ليل طويل، وفي رواية مسلم بالنصب (لَيْلاً طَوِيلاً) على الإغراء والأول أولى من جهة المعنى؛ لأنه الأمكن في الغرور من حديث أنه يخبره عن طول الليل ثم يأمره بالرقاد بقوله فارقد ، وإذا نصب على الإغراء لم يكن فيه إلا الأمر بملازمة طول الرقاد وحينئذ يكون قوله فارقد ضائعاً.

(فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ) روي بالإفراد والجمع^(١)، وقوله^(٢): (أَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ) يعني: بسروره لما وفقه الله من الطاعة ووعد به من ثوابه، وقوله^(٣): (وَالَا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانٍ) يعني: لما عليه من عقد الشيطان، وآثار تثبيطه وإستيلائه وكسلان غير منصرف للألف والنون الزائدتين وهو مذكر (أي يصبح كذلك بشؤم تفريطه وظفر الشيطان بتقويته الحظ الأوفر من قيام الليل ولا يكاد ينجو بنفسه ولا تخف عليه صلاة ولا غيرها) من القربات والله أعلم.

والحكمة في ذكر الله تعالى ودعائه عند الإستيقاظ؛ ليكون أول عمل الإنسان توحيد الرب جل جلاله والكلم الطيب والله أعلم.

==

التداوي مع التوكل على الله، فصل في العلاج وحفظ الصحة بدفع كل شيء بضده.

(١) قال الإمام العيني رحمه الله - : (قوله: (فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ) بضم العين بلفظ الجمع هذا لاختلاف فيه في رواية البخاري ووقع لبعض رواة الموطأ بالإفراد وذكر ابن قرقول انه اختلف في الأخيرة منها، فوقع في رواية (الموطأ) لابن وضاح (انحلت عقد) على الجمع، وكذا ضبطناه في البخاري وفي غيرهما: (عقدة) ، وكلاهما صحيح، والجمع أولى لا سيما وق د جاء مسلم في الأولى: عقدة وفي الثانية: عقدان، وفي الثالثة: انحلت العقد. عمدة القاري (١٩٤/٧).

(٢) المرجع السابق (١٩٣/٧ ح ٢٤١١).

(٣) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي (٦/ ٦٥ ح ٧٧٦) .

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، النسائي، ابن ماجه، مالك، أحمد، ابن خزيمة، ابن حبان، البيهقي .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه

■ أخرجه البخاري في صحيحه/ كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده (١٢٢/٤ ح/ ٣٢٦٩) قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- به .

■ أبوعوانة في المستخرج^(١)/ كتاب الإيمان/ باب الدليل على كراهية النوم للمطيق للقيام بالليل إلى أن يصبح، وبيان بول الشيطان في أذن من ابتلي بذلك (٣٤/٢ ح/ ٢٢١٥) قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، قالوا: ثنا ابن وهب أن مالكا... به.

■ البيهقي في السنن الصغير^(٢)/ كتاب الصلاة/ باب الترغيب في قيام الليل والإكثار من الصلاة (٢٨٧/١ ح/ ٧٩٨) قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه، نا إسحاق بن الحسن، نا القعنبى، عن مالك... به .

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ مسلم في صحيحه^(٣)/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح (٥٣٧/١ ح/ ٧٧٤٩) قال: حدثنا عمرو الناقد، وزهير بن حرب، قال عمرو: حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد ... به.

■ أبوداود في السنن/ أبواب قيام الليل/ باب قيام الليل (٣٢/٢ ح/ ١٣٠٦) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، ...، به .

(١) مستخرج أبي عوانة؛ المؤلف: أبوعوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ) الناشر: دارالمعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥.

(٢) السنن الصغير للبيهقي؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبوبكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، دارالنشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي/ باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ٤.

(٣) صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ؛ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دارإحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥ .

- ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في الترغيب في قيام الليل (١٣٢٩/٤٢١/١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- أخرجه أحمد في مسنده/مسند المكثرين من الصحابة/مسند أبي هريرة رضي الله عنه ٢٥٨/١٣ / ح ٧٣٠٨) قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد... به.
- أبوداود في سننه/أبواب قيام الليل/ باب قيام الليل (١٣٠٦/٣٢/٢) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، ... به .
- ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- / كتاب الصلاة /فصل في قيام الليل ، ذكر استحباب حل عقد الشيطان التي على قافية المرء المسلم عند نومه بانتباهه لصلاة الليل (٢٩٣/٦/٢٥٥٣) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان العابد، أخبرنا أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك، ... به .
- البيهقي في السنن الكبرى^(١)/ كتاب الصلاة، جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان/ باب من نام على غير نية أن يقوم حتى أصبح (٤٧٢٧/٢٣/٣) قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، ثنا أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- من أخرجه بنحوه :**
- أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (٧٤٤١/٤١٠/١٢) قال : حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- النسائي في السنن الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب الترغيب في قيام الليل (١٣٠٣/١١٦/٢) قال : أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، ... به.
- وفي السنن الصغرى^(٢)/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب الترغيب في قيام الليل (٢٠٣/٣/١٦٠٧) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد،... به.

(١) السنن الكبرى؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

(٢) المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي؛ المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ وعدد الأجزاء: ٩ .

(٢) **موطأ الإمام مالك**؛ المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.

قوله (تعار) بتشديد الراء المهملة أي استيقظ وله صوت، قاله أهل اللغة^(٣)، وقوله (اللهم) معناه: يا الله، زيد عليها الميم عوضا من حرف النداء^(٤) ولهذا لا تستعمل إلا في الطلب، فلا يقال: اللهم غفور رحيم؛ بل يقال: اللهم اغفر لي وارحمني وهي مضمومة الهاء مشددة الميم المفتوحة.

قال الحسن البصري^(٥) ^(١) - رحمة الله عليه - ^(٢): (اللهم^(٣) مجمع الدعاء) .

(١) **تَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ** قيل: استيقظ، وقيل: تكلم، وقيل: تمطى وإن قيل انتبه وفي البارع التعار هو السهر والتقلب في الفراش قال الحربي ولا يكون إلا ومعه كلام أو دعاء قال غيره أو صوت يقال تعار في نومه يتعار تعارا وجعله بعضهم من عرار الظلم ؛ لأنه يشبه صوت القائم من النوم وقال بعضهم معناه تمطى بصوت وهو أبين وأشبه بالمعنى والتفسير والعادة. **مشارك الأنوار على صحاح الآثار** (٧٢/٢)؛ المؤلف: عياض بن موسى بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ) دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، عدد الأجزاء: ٢.

(٢) **ابن السني:** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري مولى جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ويعرف بابن السني، توفي في آخر سنة أربع وستين وثلاثمائة . قال الذهبي: كان ديناً خيراً صدوقاً، من مصنفاته (المجتبى، القناعة، الطب النبوي) عاش بضعا وثمانين سنة. **خلاصة حاله:** أحد الأعلام ترجمته في: تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/١٠١/٨٩٢)، طبقات الحفاظ (ص ٣٨٠/٨٦٠)، الوافي بالوفيات (٧/٢٣٦)، الأعلام للزركلي (١/٢٠٩).

(٣) **المعجم الوسيط**، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات/حامد عبد القادر/ محمد النجار) الناشر: دار الدعوة .

(٤) مختار الصحاح للرازي (٢٨٦/١).

(٥) البَصْرِي: نسبة إلى البصرة، بلدة بالعراق، والتي بناها عتبة ابن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الأنساب للسمعاني (٢/٢٥٣)، معجم البلدان (١/٤٣٠).

وقال أبورجاء عمران ابن تيم^(٤)، وقيل: ابن ملحان العطاردي^(٥) -رحمة الله عليه- ^(٦): (أن الميم في قوله اللهم^(٧) تسعة وتسعون اسما من أسماء الله). وقال النضرين شميل^(١) ^(٢)^(٣): (من قال: اللهم فقد دعا الله بجميع أسمائه، فكأن الداعي بها يقول: يا الله الذي اجتمعت له الأسماء الحسنى والصفات العليا).

==

(١) **الحسن البصري**: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، الأنصاري، ويقال: مولى أبي اليسر كعب بن عمرو السلمي، وكانت أم الحسن مولاة لأم سلمة أم المؤمنين المخزومية، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، مات سنة عشر ومائة. قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس، وذكره في المرتبة الثانية من المدلسين. **ترجمته في**: التاريخ الكبير للبخاري (٢٥٠٣/٢٨٩/٢) سير أعلام النبلاء (٢٢٣/٥٦٣/٤) تقريب التهذيب (ص ١٦٠/ ١٢٢٧)، **طبقات المدلسين بمراتب الموصوفين بالتدليس** (١/٢٩/٤)؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ١.

(٢) **تفسير القرآن الكريم** (سورة ال عمران ١/٢١٥)؛ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٠ هـ.

(٣) في النسخة (ك) اللهم هي مجمع الدعاء.

(٤) **أبورجاء**: هو عمران بن ملحان، ويقال: ابن تيم، ويقال: ابن عبد الله، أبورجاء العطاردي البصري، مات سنة ١٠٥هـ، وله ١٢٠ سنة. أدرك زمن النبي ﷺ، ولم يره. **روى عن**: عمر، وعلي، وابن عباس، وغيرهم. **روى عنه**: أيوب، وجريز بن حازم، وعوف الأعرابي، وغيرهم. قال ابن معين، وأبو زرعة: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة في الحديث، وله رواية علم بالقرآن، وأمّ قومه أربعين سنة. وقال أبو حاتم: جاهلي فر من رسول الله ﷺ ثم أسلم بعد الفتح، وأتى عليه مائة وعشرون سنة. ذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: مخضرم ثقة معمر. **خلاصة حاله: ثقة مخضرم. ترجمته في**: الثقات لابن حبان (٤٥٨٦/٢١٧/٥)، الكاشف (٤٢٧٥/٩٥/٢) **تهذيب التهذيب** (٢٤٤/١٤٠/٨) المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢، **تقريب التهذيب** (ص ٤٣٠/ ٥١٧١).

(٥) في النسخة (ك) العطاردي - بضم العين وبالطاء المهملتين -.

(٦) تفسير القرآن الكريم لابن قيم الجوزية (سورة ال عمران ١/٢١٥).

(٧) في النسخة (ك) اللهم فيها.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، الدارمي، أحمد، ابن حبان، ابن السني.

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه كشاهد للأثر (١).

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري وغيره.



==

(١) في النسخة (ك) قال بعض السلف.

(٢) **النضر بن شميل**: هو النضر بن شميل بن خرشة بن زيد المازني ابن كلثوم بن عنزة بن زهير بن عمرو بن حجر بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم - وقيل: إن يزيد بدل زيد - بن كلثوم بن عنزة بن عروة بن جلهمة بن جحدر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة، أبو الحسن المازني، البصري، النحوي، ولد: في حدود سنة اثنتين وعشرين ومائة، ومات في أول سنة أربع ومائتين. قال أبوحاتم: ثقة صاحب سنة. قال الذهبي: العلامة، الإمام الحافظ. قال ابن حجر: ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت. ترجمته في: التاريخ للبخاري (٢٢٩٦/٩٠/٨) سير أعلام النبلاء (١٠٨/٣٣٨/٩)، تقريب التهذيب (صد٥٦٢/٧١٣٥).

(٣) تفسير القرآن الكريم لابن قيم الجوزية (سورة ال عمران ٢١٥/١).

[٥] وروى ابن أبي الدنيا^(١) وابن السني بسنديهما عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا رَدَّ إِلَى الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَمَجَّدَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ وَدَعَاهُ تَقَبَّلَ مِنْهُ) .

التخريج الإجمالي

أخرجه الخرائطي، وابن السني، وابن عدي، ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر^(٢) كما أورده الدمياطي وعزاه له.

التخريج التفصيلي

من أورده بلفظه :

■ ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر (المتجر الرابع للدمياطي^(٣)) / أبواب الذكر / ثواب ما يقول إذا استيقظ من الليل (صد ٦٣٨ / ح ١٣١٥) .

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ الخرائطي في المنتقى من مكارم الأخلاق^(٤) (انتقاء أبوطاهر السلفي) // باب ما يستحب للمرء أن يقوله إذا استيقظ في الليل من نومه (١/٢٢٥/ح ٥٣٨) قال: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد نا محمد بن يحيى التمار نا عبد الرحمن بن يحيى البصري نا مبارك بن سعيد اليمامي نا يحيى بن أبي كثير قال قال أبو جعفر دثني أبو هريرة رضي الله عنه.

(١) ابن أبي الدنيا: هو عبد الله بن محمد بن عبيد أبو بكر بن أبي الدنيا المؤدب، ولد سنة ٢٠٨ هـ، توفي سنة ٢٨١ هـ. سئل عنه أبوحاتم، فقال: بغدادى صدوق، وثقه ابن الجوزي، وغيره. قال الذهبي: كان صدوقاً أديباً، إخبارياً، كثير العلم. قال ابن كثير: المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة، وكان صدوقاً حافظاً، ذا مروءة. من مصنفاته: (الأولياء، والصمت، وآداب اللسان). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: تاريخ بغداد وذيوله (١٠/٨٩/٥٢٠٩) تهذيب التهذيب ٦/١٢-١٣/١٨، الأعلام للزركلي (١١٨/٤) .

(٢) لم أقف على هذا الكتاب مخطوطاً أو مطبوعاً، وقد ذكر المحقق في منهج الدمياطي في المقدمة بأنه إذا قال خرج فلان بإسناده فهذا السند سقيم وضعيف، وهذا ما ذكره في هذا الحديث (صد ١١٤) .

(٣) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح؛ المؤلف: عبد المؤمن بن خلف الدمياطي أبو محمد شرف الدين، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة، سنة النشر: ١٤١٤ - ١٩٩٤، رقم الطبعة: ٥ .

(٤) المنتقى من مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها؛ المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذان الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧ هـ) - انتقاء: أبوطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني - الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١ .

■ الخرائطي في مكارم الأخلاق^(١) / باب ما يستحب للمرء أن يقوله إذا استيقظ في الليل من نومه (١/٣١٩ ح ٩٧١) قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي كثير، قال: قال أبو جعفر: حدثني أبو هريرة رضي الله عنه.

■ ابن السني في عمل اليوم والليلة / باب ما يقول إذا تعار من الليل / نوع آخر (١/ ٦٧٩) قال: أخبرنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سعيد بن زري، عن الحسن، عن جبير بن نفير، أن أبا هريرة رضي الله عنه من أخرجه بنحوه :

■ الكامل في الضعفاء^(٢) / سعيد بن زري بصري (٤/٤٠٩) قال: حدثنا محمد بن منير، حدثنا علان القراطيسي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سعيد بن زري عن الحسن، عن جبير بن نفير أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إذا رد إلى العبد المؤمن...^(٣).

ولم تنه شاهد بمعناه من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " مَنْ تَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ ". سبق تخريجه كشاهد للأثر^(١).

دراسة إسناد الخرائطي في المنتقى من مكارم الأخلاق

(١) إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد: هو إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، الخُتلي^(٤)، السمرائي^(١)، أبو إسحاق. بقي إلى قرب سنة سبعين ومائتين^(٢) روى عن: أبا نعيم، وعمر بن مرزوق،

(١) مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها؛ المؤلف: أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال؛ المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) الناشر: الكتب العلمية - بيروت - لبنان / الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧ م.

(٣) قال ابن القيسراني - رحمه الله - في ذخيرة الحفاظ (١/٣٢٢ ح ٣١١): رواه سعيد بن زري، عن الحسن، عن جبير بن نفير، عن أبي هريرة. وسعيد ليس بشيء في الحديث. ذخيرة الحفاظ؛ المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، الناشر: دار السلف - الرياض، الطبعة: الأولى.

(٤) الخُتلي: قال السمعاني: (اختلف مشايخنا في هذه النسبة، بعضهم كان يقول: هي إلى ختلان بلاد

ويحيى بن بكير، وغيرهم، روى عنه: أبو العباس بن مسروق، ومحمد بن القاسم، وأبو بكر الخرائطي السامري. وثقه: الخطيب^(٣) وابن أبي يعلى^(٤). قال ابن أبي حاتم^(٥): كتب عنه أبي ورأيت بسامرا ولم أكتب عنه. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) محمد بن يحيى التمار: هو محمد بن يحيى بن أبي سميئة، واسمه مهران البغدادي، أبو جعفر التمار^(٦)، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين^(٧)، روى عن: إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وأحمد بن حنبل، عبد الرحمن بن عثمان، وغيرهم، روى عنه: أبوداود، وإبراهيم الحربي، وإبراهيم الصواف، وغيرهم^(٨). وثقه: الخطيب^(٩)، قال أحمد بن حنبل: لولا أن فيه تلك الخلعة، يعني شرب النبيذ على مذهب الكوفيين. قال أبو حاتم^(١٠)، وابن حجر^(١١): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٣) عبد الرحمن بن يحيى البصري: لم أقف على ترجمته.

(٤) مبارك بن سعيد اليمامي^(١٢): هو مبارك بن سعد اليمامي ثم البصري، وقيل: مبارك بن سعيد اليمامي. روى عن: يحيى بن أبي كثير، روى عنه: أبو علي عبد الرحمن بن بحر الخلال^(١).

==

مجتمعة وراء بلخ، وبعضهم يقول: هي بضم الخاء والتاء المنقوطة باثنتين مشددة - حتى رأيت أن الخلجي بضم الخاء والتاء المشددة قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة). الأنساب (١٣١٩/٤٤/٥).

(١) سامرا: بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها. الباب (٩٤/٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٥١/٦٣١/١٢).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٣١٥٠/١١٩/٦).

(٤) طبقات الحنابلة (٩٦/١)؛ المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ) المحقق: محمد حامد، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٥/١١٠/٢).

(٦) التمار: هذه النسبة إلى بيع التمر. الأنساب للسمعاني (٧٢/٣).

(٧) الوافي بالوفيات (٣/١٢١/٥).

(٨) تهذيب الكمال (٥٦٨٥/٦١٤/٢٦).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (١٨٦٢/١٨٤/٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٥٥٧/١٢٤/٨).

(١١) تقريب التهذيب (٦٣٨٦/٥١٢).

(١٢) اليمامي: نسبة إلى اليمامة وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي أكثر أهلها بنو حنيفة وبها تنبأ مسيلمة الكذاب. الباب (٤١٧/٣).

قال ابن حبان^(٢): روى عنه أهل اليمامة المقاطيع. قال الذهبي^(٣): وثق. قال ابن حجر^(٤): مقبول من الثامنة. خلاصة حاله: مقبول حيث يتابع وإلا فليين الحديث وهنا لم يتابع.

(٥) يحيى بن أبي كثير: هو يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي^(٥) مولا هم، توفي سنة تسع وعشرين ومائة^(٦)، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(٧)، روى عن: أبي أمامة، أنس بن مالك، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم، روى عنه: ابنه؛ عبدالله، ومهمر، والأوزاعي، وغيرهم^(٨). قال أبوحاتم الرازي^(٩): إمام لا يحدث إلا عن ثقة. وذكره ابنه في المراسيل^(١٠). ذكر ابن حبان^(١١) تدليسه^(١٢) عن الصحابة. قال الذهبي^(١٣): هو في نفسه

==

(١) تهذيب الكمال (١٧٧/٢٧/٥٧٦٤)، التاريخ الكبير للبخاري (١٨٧١/٤٢٧/٧).

(٢) الثقات لابن حبان (١٩٠/٩/١٥٩٣١).

(٣) الكاشف (٢٣٨/٢/٥٢٧٢).

(٤) تقريب التهذيب (٥١٨/٦٤٦).

(٥) الطائي: تُسبَّه إلى طي واسمه جلهمة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. الباب؛ لابن الأثير (٢٧١/٢).

(٦) سير أعلام النبلاء (٣١/٦)، الثقات لابن حبان (٥٩٢/٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٥٩٢/٧)، تقريب التهذيب (ص ٥٩٦/٧٦٣٢).

(٨) سير أعلام النبلاء (٩/٢٧/٦).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٢/٩/٥٩٩).

(١٠) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٤٤٤/٢٤٠)؛ المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧، عدد الأجزاء: ١.

(١١) الثقات لابن حبان (٥٩٢/٧).

(١٢) التدليس: قال ابن حجر: وكأنه أظلم أمره على الناظر لتغطية وجه الصواب فيه. ومنه التدليس في البيع، يقال: دلَّس فلان على فلان، أي: ستر عنه العيب الذي في متاعه كأنه أظلم عليه الأمر، وأصله مما ذكرنا من الدَّلَس، وهو في الاصطلاح راجع إلى ذلك من حيث إن مَنْ أسقط مِنَ الإسناد شيئاً فقد غطَّى ذلك الذي أسقطه، وزاد في التغطية في إتيانه بعبارة موهمة، وكذا تدليس الشيوخ فإن الراوي يغطِّي الوصف الذي يُعرف به الشيخ أو يغطِّي الشيخ بوصفه بغير ما يشتهر به. ينظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح (٦١٤/٢)، والنكت الوفية (٤٣٣/١)، تاج العروس من جواهر القاموس (٨٤ / ١٦)؛ المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيص، الملقَّب بمرتضى، الرَّبَّيْدِي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) الناشر: دار الهداية.

(١٣) ميزان الاعتدال (٩٦٠٧/٤٠٢/٤).

عدل حافظ . ذكره ابن حجر^(١) في الطبقة الثانية^(٢) من طبقات المدلسين، وقال ابن حجر^(٣): ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. خلاصة حاله: ثقة ثبت يدلس ويرسل عن الصحابة، وروايته عن الصحابة منقطعة^(٤)، ولعل هذا هو مراد من وصفه بالتدليس، ولو كان مرادهم بالتدليس معناه الاصطلاحي، فلا يضره ذلك؛ لأن الأئمة عدّوه من أهل المرتبة الثانية من مراتب المدلسين كما تقدم، والله أعلم.

(٦) أبوجعفر: هو أبوجعفر الأنصاري^(٥) المدني المؤذن^(٦)، روى عن: أبي هريرة^(٧)، روى عنه: يحيى بن أبي كثير^(٨). قال الترمذي^(٩): لا يعرف اسمه. قال ابن حجر^(١٠): مقبول من الثالثة. خلاصة حاله: مقبول حيث يتابع وقد تابعه جبير بن نفير^(١١).

(٧) أبوهريرة: هو صاحب رسول الله ﷺ، وسيّد الحفاظ الأثبات، أبوهريرة الدؤسي^(١٢) اليماني^(١٣)، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا، ف قيل: اسمه عبدالرحمن بن صخر، وقيل: عبدالله بن

(١) طبقات المدلسين (ص ٦٣/٣٦٦) .

(٢) الطبقة الثانية من المدلسين: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى . طبقات المدلسين (ص ١٣٠) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ٥٩٦/٧٦٣٢) .

(٤) المنقطع: ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه. التقريب والتيسير؛ للنووي (١/٣٥٥) .

(٥) الأنصاري: نسبة إلى الأنصار وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله ﷺ. اللباب في تهذيب الأنساب (١/٨٩) .

(٦) المؤذن: نسبة لجماعة كانوا يؤذنون في المساجد. الأنساب (١٢/٤٧٥) .

(٧) تهذيب الكمال (٣٣/١٩١/٧٢٨٣) .

(٨) تهذيب الكمال (٣٣/١٩١/٧٢٨٣) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٦٢٨/٨٠١٧) .

(١٠) جبير بن نفير: هو جبير بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبدالرحمن، أدرك زمان النبي ﷺ ؛ لكنه لم يره، مات في سنة ثمانين، روى عن: عوف بن مالك، وخالد بن الوليد، وعقبة بن عامر الجهني وغيرهم روى عنه: ابنه؛ عبدالرحمن، ومكحول، والوليد الجرشي، وغيرهم، وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، وأبو زرعة ، وابن حجر. خلاصة حاله: ثقة جليل. ترجمته في: تهذيب الكمال (٤/٩٠٥/٥٠٩)، تهذيب التهذيب (٢/١٠٣/٦٤)، تقريب التهذيب (ص ١٣٨/٩٠٤) .

(١١) الدؤسي: نسبة إلى دؤس بن عذنان بن عبد الله بن زهران بن كعب، بطن كبير من الأزد القحطانية، وديارهم بنوحي عمان. اللباب (١/٥١٣)، تاريخ ابن خلدون = ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر (٢/٣٠٣)؛ المؤلف: عبدالرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١ .

الحكم

==

(٣) **إسناده ضعيف:** أي أن رجال إسناده لم يجتمع فيهم صفات القبول، والتي هي: اتصال السند عدالة الراوي، عدم الشذوذ، وعدم العلة القاذحة والعاضد عند الاحتياج إليه. **فتح الباقي** يشرح **ألفية العراقي** (ص ٥٠)؛ للإمام زكريا بن محمد الأنصاري السنيكي (ت ٩٢٦ هـ) الناشر: دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٢.

[٦] عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: (ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بَالِ الشَّيْطَانِ فِي أُذُنَيْهِ أَوْ قَالَ فِي أُذُنِهِ) رواه البخاري، ومسلم، وأحمد والنسائي وابن ماجه.

قوله (بال) ليس هو على ظاهره، ويحتمل أن يراد به: أنه يصرفه عن الصارخ والمنبه بما يوقره في أذنه حتى لا ينتبه فكأنه ألقى في أذنه بوله فاثقل سمعه بذلك^(١)، ويحتمل أن يكون: عبارة عن إسترذاله له وجعل أذنه له كالمحل الذي يبال فيه^(٢)، وذكره أبو العباس القرطبي^(٣) في مختصر صحيح البخاري^(٤).

قال بعض العلماء^(٥): (وخص الأذن بالبول؛ لأنها حاسة السمع للائتنباه).

يا هذا صاح الديك لتستيقظ فلم تنتبه فأعاد فلم تفق فقوي بلطم الجناحين ضربا على غفلتك^(٦).

(١) مصابيح الجامع (١٤١/٣)؛ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدمامي، وبابن الدماميني (المتوفى: ٨٢٧هـ)، الناشر: دار لنوادير، سوريا، الطبعة: الأولى (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م) عدد الأجزاء: ١٠.

(٢) المرجع السابق .

(٣) القرطبي: أحمد بن عمر بن إبراهيم، أبو العباس الأنصاري القرطبي، فقيه مالكي، من رجال الحديث، يعرف بابن المزين، توفي سنة ثلاثة عشر وستمائة، كان مدرسا بالإسكندرية وتوفي بها ومولده بقرطبة. من كتبه (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم - كتاب اختصار صحيح البخاري). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: تاريخ الإسلام (١٣/٣٦٢/١٣٣) الأعلام للزركلي (١/١٨٦).

(٤) اختصار صحيح البخاري . الأعلام (١/١٨٦).

أقول: لم أقف على شرح القرطبي للحديث في الموضعين المذكورين في صحيح البخاري ، وقد نبه المحقق في المقدمة أن النسخ المخطوطة بها سقط فلعل شرح الحديث في هذه الورقات الساقطة من النسخ والله أعلم، وقد أشار ابن حجر إلى قوله هذا في الفتح. فتح الباري (٢٨/٣)؛ المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، عدد الأجزاء: ١٣.

(٥) المقصود به الطيبي كما جاء في عمدة القاري للعيني (٧/١٩٦/١٤١١ هـ) .

(٦) المدهش (ص ١٩٣)؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد

يا مضروباً بسوط الحجاب لو وفيت بعهودنا ما رميناك بصدودنا ^(١).
يا منقطعاً في الطريق عن جملة الوفد تحامل إلى بعض خيم أهل
الوصل ^(٢).

فاسلك طريقهم تكن رفيقهم ^(٣) فنسيم الأسحار لا يستنشقه مزكوم غفلة.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، النسائي، ابن ماجه، أحمد.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب بدء الخلق/باب صفة إبليس وجنوده (٤/١٢٢/ح ٣٢٧٠)
قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله رضي الله عنه.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح (١/٥٣٧/ح ٧٧٤) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق، قال عثمان... به .
■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (٧/١٤٨/ح ٤٠٥٩)
قال: حدثنا جرير... به .

من أخرجه بنحوه :

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦/٢١/ح ٣٥٥٧)
قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا منصور... به.

من أخرجه بمعناه :

■ البخاري في صحيحه / كتاب التهجد/ باب إذا نام ولم يصل بال الشيطان
في أذنه (٢/٥٢/ح ١١٤٤) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو الأحوص،
قال: حدثنا منصور، ... به.

==

الأجزاء: ١.

(١) المرجع السابق ص ١٨٥ .

(٢) المرجع السابق ص ٢١٩ .

(٣) المرجع السابق ص ٤٤٥ .

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار / باب الترغيب في قيام الليل (٢/٢٠٤/ح ١٦٠٩) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد، قال: حدثنا منصور... به .

من أخرجه مختصرا :

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب الترغيب في قيام الليل (٣/٢٠٤/ح ١٦٠٨) ، قال : أخبرنا إسحق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير... به .

■ النسائي في الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب التشديد فيمن نام ولم يقم (٢/١٦٦/ح ١٣٠٤)، قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير... به .

■ ابن ماجه في سننه/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في قيام الليل (١/٤٢٢/ح ١٣٣٠) قال : حدثنا محمد بن الصباح قال: أنبأنا جرير... به.

الحكم

صحيح ؛ أخرجه البخاري ومسلم وغيرهم.



[٧] قيل للحسن البصري^(١) - رحمة الله عليه - عن رجل يحفظ القرآن وينام الليل كله، فقال: (أبعد الله هذا يتوسد القرآن)^(٢).

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبري في التفسير.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ أخرجه الطبري في التفسير/ سورة المزمل (٣٩٦/٢٣) حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن عليه، عن أبي رجاء محمد، قال. قلت للحسن: يا أباسعيد ما تقول في رجل قد استظهر القرآن كله عن ظهر قلبه، فلا يقوم به، إنما يصلي المكتوبة، قال: يتوسد القرآن، لعن الله ذاك...الأثر.

دراسة الإسناد عند الطبري

(١) يعقوب: هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم، العبدى^(٣)، القيسي، الدورقي^(٤)، أبويوسف ولد: سنة ست وستين ومائة، مات سنة اثنتين وخمسين^(٥)، روى عن: اسماعيل بن عليه، وهشيم، وسفيان بن عيينة، وغيرهم، روى عنه: أبو زرعة، وأبو عبيد بن المحاملي، وابن أبي الدنيا، وغيرهم^(٦)، قال النسائي^(١)، والخليلي^(٢): ثقة. قال الخطيب^(٣): كان ثقة متقناً. قال ابن حجر^(٤): ثقة، وكان من الحفاظ. خلاصة حاله: ثقة.

(١) سبق ترجمته في ح (٤) .

(٢) يتوسد القرآن: يحتمل أن يكون مدحا وذما، فالمدح معناه: أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به، فيكون القرآن متوسدا معه، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها، والذم معناه: لا يحفظ من القرآن شيئاً ولا يديم قراءته، فإذا نام لم يتوسد معه القرآن، وأراد بالتوسد النوم . النهاية في غريب الحديث (١٨٣/٥) .

(٣) العبدى: نسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . الأنساب للسمعاني (١٩٠/٩ / ٢٦٧٥).

(٤) الدُّورقيُّ: نسبة إلى شيئين أحدهما بلد بفارس وقيل بخوزستان وهو أصح يقال لها دورق والثاني إلى لبس القلائس التي يقال لها الدورقية، وقيل كان الإنسان إذا نسك في ذلك الزمان قيل له دورقي وكان أبوه قد تنسك ف قيل له دورقي ونسب إليه. الأنساب (٣٩٠/٥) ، اللباب (٥١٢/١).

(٥) تقريب التهذيب (صد٦٠/٧٨١٢).

(٦) تهذيب الكمال (٣٢ / ٣١١ / ٧٠٨٣).

(٢) **ابن عليّة:** هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، البصري، الكوفي^(٥) أبوبشر، المشهور: بابن عليّة وهي أمه، ولد: سنة عشر ومائة، توفي في حدود المائتين^(٦)، روى عن: خالد الحذاء، وروح بن القاسم، وسليمان التيمي، وغيرهم، روى عنه: علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم^(٧). وثقه ابن معين^(٨)، ابن سعد^(٩)، أبوحاتم^(١٠)، النسائي^(١١). قال ابن حجر^(١٢): ثقة حافظ . خلاصة حاله: ثقة حافظ .

(٣) **أبوجاء محمد:** هو محمد بن سيف الأزدي^(١٣) الحداني^(١٤)، أبو رجاء البصري، روى عن: الحسن البصري، وعبد الله بن بريدة، وعطاء الخراساني وغيرهم ، روى عنه: إسماعيل بن عليّة، وحماد بن زيد، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم^(١٥). ذكره ابن حبان^(١٦) في

==

- (١) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) (صد ١٠٥/٦٢)؛ المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، الناشر: دارعالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، عدد الأجزاء: ١.
- (٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (٦٠٣/٢) المؤلف: أبيعلی الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٣.
- (٣) تاريخ بغداد وذيوله (٧٥٧٢/٢٧٩/١٤).
- (٤) تقريب التهذيب (صد ٧٨١٢/٦٠).
- (٥) الكوفي: نسبة إلى بلدة بالعراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (الأنساب ١١/١٧٢/٣٥٠٠).
- (٦) الوافي بالوفيات (٣/٤٤/٢).
- (٧) سير أعلام النبلاء (٣٨/١٠٧/٩) .
- (٨) ميزان الاعتدال (٨٤٣/٢١٦/١)، الجرح والتعديل (٥١٣/١٥٣/٢).
- (٩) الطبقات الكبرى (٣٤٦٧/٣٢٥/٧)؛ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨ .
- (١٠) الجرح والتعديل (٥١٣/١٥٣/٢) .
- (١١) مشيخة النسائي (صد ٧٤/٨٦).
- (١٢) تقريب التهذيب (صد ٤١٦/١٠٥).
- (١٣) الأزدي: هذه النسبة إلى ازد شنوءة، وهو أزد بن الغوث. الأنساب (١٨٠ / ١).
- (١٤) الحداني: نسبة إلى حدان وهم من الأزد وعامتهم بصريون. الأنساب (٨٣/٤).
- (١٥) تهذيب الكمال (٥٢٨١/٣٥٥/٢٥) .
- (١٦) الثقات لابن حبان (١٠٦١٥/ ٤٠٣/٧).

النقات. قال أبوحاتم^(١) : صالح الحديث. وثقه: ابن سعد^(٢) في الطبقة الرابعة، ابن معين^(٣) ، ابن حجر^(٤). خلاصة حاله: ثقة

٤) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة يرسل، سبق ترجمته في ح (٤).

الحكم

الأثر إسناده صحيح ؛ رجاله ثقات.



(١) الجرح والتعديل (٢٨١/٧) (١٥١٩).

(٢) الطبقات الكبرى (١٩١/٧) (٣٢١٩).

(٣) الجرح والتعديل (٢٨١/٧) (١٥١٩).

(٤) تقريب التهذيب (٤٨٣/١) (٥٩٤٨).

[٨] ثم يقول : ماروي عن عائشة- رضي الله عنها وعن أبوها- : أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: (لا إله إلا أنت سبحانك، اللهم أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك، اللهم زدني علما، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لذك رحمة إنك أنت الوهاب) رواه أبوداود واللفظ له والبيهقي، وأبو بكر السني، وأبو عبد الله الحاكم في المستدرک، وابن حبان في صحيحه وابن مردويه^(١) وغيرهم.

قال الحاكم في المستدرک^(٢): (صحيح على شرط الشيخين). قال أهل اللغة^(٣): (الزيغ الميل)، يقال^(٤): (أزاع الله القلب يزيغه: إذا ماله عن الهدى والإيمان).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبوداود، النسائي، ابن حبان، الطبراني في الدعاء، ابن السني، الحاكم، ابن مردويه ذكره ابن كثير في التفسير، أبو نعيم في معرفة الصحابة، والبيهقي في الدعوات الكبير.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه

■ أبوداود في السنن/ كتاب الأدب/ باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل (٤/٣١٤/ح ٥٠٦١)
قال: حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب، قال: حدثني عبد الله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنهما.

(١) ابن مردويه: هو أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أبوبكر، توفي سنة عشر وأربعمائة. من مصنفاته: (التاريخ، تفسير القرآن، الأمالي، وغيرهم) خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الأعلام (٢٦١/١-٢٦٢)، تاريخ الإسلام (٣١٠/١٤٨/٩).

(٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم (١/٧٢٤/ح ١٩٨١)؛ المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، عدداً لأجزاء: ٤.

المراد بقوله على شرطهما: أن يكون رجال إسناده في كتابيهما؛ لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما ولا في غيرهما. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي؛ للسيوطي (١/١٣٧).

(٣) مختار الصحاح (١/٣٩)، لسان العرب (٨/٤٣٢).

(٤) غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب (٢/٣٦٧)، لسان العرب (٨/٤٣٢) بتصرف.

- النسائي في الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ نوع آخر (٣١٩/٩ ح/١٠٦٣٥) قال: أخبرنا عمرو بن سواد، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن: وأخبرني عبيد الله بن فضالة، قال: أخبرنا عبد الله...به
- الطبراني في الدعاء^(١)/ باب القول إذا تعار الرجل من فراشه (١/٢٤٤ ح/٧٦٢) قال: حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ...به .
- ابن السني في عمل اليوم والليلة/ باب ما يقول إذا تعار من الليل (ص٦٨٢) قال: أخبرنا أبو يحيى الساجي، حدثنا هارون بن سعيد، ثنا ابن وهب ح أنا أبو عبد الرحمن، أنا عمرو بن سواد، ثنا ابن وهب، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الله بن الوليد ح قال أبو عبد الرحمن: أخبرني عبيد الله بن فضالة، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا سعيد، حدثني عبد الله بن الوليد ح وحدثني علي بن أحمد بن سليمان، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا ابن وهب، أخبرنا يحيى بن أيوب، - كذا قال - عن عبد الله بن الوليد...به.
- الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء والتكبير والتهايل والتسبيح والذكر/ وأما حديث رافع بن خديج (١/٧٢٤ ح/١٩٨١) قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ...به.
- قال الحاكم:** (حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي.
- ابن مردويه ذكره ابن كثير في تفسيره وعزاه له/ سورة آل عمران (١٤/٢) قال: قد روى أبو داود والنسائي وابن مردويه من حديث أبي عبد الرحمن المقرئ...به.
- البيهقي في الدعوات الكبير^(٢)/ باب الدعاء والذكر إذا استيقظ من النوم (١/٥٣٥ - ح ٤١٦) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، وأبو الحسين بن بشران العدل، وأبو الحسن بن إسحاق البزار، قالوا: أخبرنا عبد الله بن محمد الفاكهي...به.
- من أخرجه بلفظ مقارب :**

- ابن حبان في صحيحه - ترتيب ابن بلبان -/ كتاب الزينة والتطبيب/ باب آداب النوم (١٢/٣٤١ ح/٥٥٣١) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقف، قال: حدثنا

(١) الدعاء للطبراني؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ .

(٢) الدعوات الكبير؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبوبكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٢.

أبويحيى محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا عبد المتعال بن طالب البغدادي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب... به.

■ أبو نعيم في معرفة الصحابة^(١) / كتاب النساء، أزواجه ﷺ (٦/٣٢١٢ / ح ٧٣٩٤) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ... به.

■ البيهقي في القضاء والقدر^(٢) (ص ٢٤١ / ح ٣١٧) قال: أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني، أنا حامد الهروي، أنا أبو علي بشر بن موسى، أنا أبو عبد الرحمن... به.

دراسة إسناد أبي داود

(١) حامد بن يحيى: هو حامد بن يحيى بن هانئ البلخي^(٣) أبو عبدالله نزيل طرسوس^(٤)، مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين^(٥) روى عن: سفيان بن عيينة، وسويد بن عمرو، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وغيرهم، وروى عنه: أبوداود، وأحمد بن إبراهيم، وأحمد بن سعيد، وغيرهم^(٦)، وثقه: الذهبي^(٧)، وابن المديني^(٨)، ابن حبان^(٩). قال أبوحاتم^(١٠): صدوق. قال ابن حجر^(١١): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة.

(١) معرفة الصحابة؛ المؤلف: أبونعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصمبهماني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. عدد الأجزاء: ٧.

(٢) القضاء والقدر؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جُردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض / السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.

(٣) البلخي: هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ. الأنساب للسمعاني (٢/٢٨٣)

(٤) طرسوس: بوزن قريوس: بلد بالشام عليها سوران بينهما فصيل وخندق، ويجري الماء حواليها قرب المرقب وعكا. معجم البلدان (٤/٣٠)، الروض المعطار (١/٣٨٨) أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم الحميري (المتوفى: ٩٠٠هـ) الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م، عدد الأجزاء: ١، أطلس الحديث النبوي (ص ٢٨٢) المؤلف: أبوخليل، عدد المجلدات: ١.

(٥) تاريخ الإسلام (٥/١١٠٩/١٢٨).

(٦) تهذيب الكمال (٥/٣٢٥/١٠٦٣).

(٧) الكاشف (١/٣٠٦/٨٩١).

(٨) تهذيب الكمال (٥/٣٢٥/١٠٦٣).

(٩) الثقات لابن حبان (٨/٢١٨/١٣٠٨٦).

(١٠) الجرح والتعديل (٣/٣٠١/١٣٣٨).

(١١) تقريب التهذيب (ص ١٤٩/١٠٦٧).

(٢) أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن الأهوازي^(١)، العمري^(٢)، البصري، المكي^(٣)، المقرئ^(٤)، أبو عبد الرحمن، مولده: في حدود سنة عشرين ومائة، وقيل: مات بمكة سنة اثنتي أو ثلاث عشرة ومائتين^(٥)، قال البخاري^(٦): مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل^(٧): مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، روى عن: سعيد بن أبي أيوب، ابن عون، وأبي حنيفة، وغيرهم، روى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وغيرهم^(٨). وثقه: ابن حبان^(٩)، النسائي^(١٠). قال أبو حاتم^(١١): صدوق. قال الخليلي^(١٢): حديثه عن الثقات حجة. قال ابن حجر^(١٣): ثقة فاضل. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) سعيد يعني ابن أبي أيوب: هو سعيد بن أبي أيوب مقلّاص الخزاعي^(١٤)، أبو يحيى المصري^(١٥)، واسم والده: مقلّاص، ولد: سنة مائة. توفي سنة إحدى وستين ومائة^(١٦)، وقيل^(١٧): مات سنة تسع وأربعين ومائة. روى عن: زهرة بن معبد، ويزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة، وغيرهم، روى عنه: ابن جريج، وعبد الله بن وهب،

(١) الأهوازي: نسبة إلى الأهواز وهي من بلاد خوزستان، وتتسبب جميع بلاد الخوز إلى الأهواز، والبلدة التي هي الأهواز الساعة يقال لها سوق الأهواز وهي على قرب من البصرة، أقصى شمال الخليج العربي. الأنساب (٣٩٥/١)، معجم البلدان (٢٨٤/١)، أطلس الحديث النبوي (ص ٥٣)

(٢) العمري: نسبة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اللباب (٣٥٩/٢).

(٣) المكي: نسبة إلى أشرف بقعة على وجه الأرض منزل الأنبياء ومهبط الوحي. الأنساب للسمعاني (٣١١/١).

(٤) المقرئ: نسبة إلى قراءة القرآن وإقراءه. الأنساب (٤٠٠/١٢).

(٥) الثقات لابن حبان (١٣٧٨٢/٣٤٢/٨).

(٦) التاريخ الكبير (٧٤٥/٢٢٨/٥).

(٧) الوافي بالوفيات (٣٦٢/١٧).

(٨) تاريخ الإسلام (٢١٥/٣٦١/٥).

(٩) الثقات (١٣٧٨٢/٣٤٢/٨).

(١٠) تاريخ الإسلام (٢١٥/٣٦١/٥).

(١١) الجرح والتعديل (٩٣٩/٢٠١/٥).

(١٢) الإرشاد (٣٨٣/١).

(١٣) تقريب التهذيب (ص ٣٧١٥/٣٣٠).

(١٤) الخزاعي: هذه النسبة إلى خزاعة. الأنساب (١١٦/٥).

(١٥) المصري: نسبة إلى مصر وديارها وإنما سميت مصر بمصر ابن حام بن نوح. الأنساب للسمعاني (٢٨٦/١٢).

(١٦) سير أعلام النبلاء (٦/٢٢/٧).

(١٧) التاريخ الكبير (١٥٢١/٤٥٨/٣).

وأبو عبد الرحمن المقرئ، وغيرهم^(١). وثقه: ابن معين^(٢)، ابن سعد^(٣). قال أحمد بن حنبل^(٤)، وأبو حاتم^(٥): ليس به بأس، وقال ابن حجر^(٦): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة .

٤) **عبد الله بن الوليد**: هو عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي^(٧) المصري، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة، روى عن: الحارث الخولاني، وسعيد بن المسيب، وعباس الحجري، وغيرهم، روى عنه: حيوة بن شريح، ورشدين بن سعد، وسعيد بن أبي أيوب، وغيرهم^(٨). قال الدارقطني^(٩): لا يعتبر به، ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠). قال ابن حجر^(١١): لين الحديث. خلاصة حاله: لين الحديث .

٥) **سعيد بن المسيب**: هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن مخزوم القرشي، أبو محمد، مات سنة ثلاث وتسعين^(١٢). روى عن: أنس بن مالك، وزيد بن ثابت، وأبو هريرة، وغيرهم. روى عنه: أسامة بن زيد، وميمون بن مهران، ويونس بن يوسف،

(١) سير أعلام النبلاء (٦/٢٢/٧) .

(٢) سؤالات ابن الجنيّد لأبي زكريا يحيى بن معين (١/٣٣٨/٢٦٨)؛ المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.

(٣) الطبقات الكبرى (٧/٣٥٧/٤٠٦٧) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣/٥٢/٤١٢٥) .

(٥) الجرح والتعديل (٤/٦٦/٢٧٧) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٢٣٣/٢٢٧٤) .

(٧) **التَّجِيْبِيّ**: نسبة الى تجيب وهي قبيلة نزلت مصر وبالفسطاط محلة تنسب إليهم، يقال لها: تجيب. الأنساب (٣/٢٠/٦٩٠)، الباب (١/٢٠٧)، أطلّس الحديث النبوي (٢٩٦) تعقيب : الفسطاط : القاهرة حاليا.

(٨) تهذيب الكمال (١٦/٢٦٩/٣٦٤٢) .

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه (ص ٤١/٢٧٠)؛ المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبوبكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، الناشر: كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ١.

(١٠) الثقات لابن حبان (٧/١١/٨٧٨١) .

(١١) تقريب التهذيب (ص ٤٥٩/٣٦٩١) .

(١٢) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار (ص ١٠٥/٤٢٦)؛ المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبوحاتم، الدارمي، البُسَتي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دارالوفاء - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١.

وغيرهم^(١)، قال ابن معين^(٢): مراسلات^(٣) سعيد بن المسيب، أحب إلي من مراسلات الحسن. قال أبوحاتم^(٤): ليس في التابعين أنبل من سعيد بن المسيب. قال أبوزرعة^(٥): ثقة إمام. قال ابن حجر^(٦): أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل . خلاصة حاله: ثقة إمام.

٦ عائشة- رضي الله عنها- : هي الصديقة عائشة بنت أبي بكر الصديق واسمه؛ عبدالله بن عثمان-، وأمها؛ أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية ، ولدت بعد المبعث بأربع سنين أو خمس ، توفيت سنة سبع وخمسين ، وقيل: سنة ثمان وخمسين، فقد ثبت الصحيح أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت ست ، وقيل سبع ، قال أبو موسى الأشعري: ما أشكل علينا أمر فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها فيه علماً ، وقال عروة : ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، وقال الزهري : لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أمهات المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل ، روت عن: النبي ﷺ الكثير الطيب وعن عمر بن الخطاب، وأبيها أبي بكر الصديق، وغيرهم ، روى عنها: شريح بن هانئ وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وأمهم سواهم^(٧). خلاصة حالها: صاحبة جليلة- رضي الله عنها-.

(١) سير أعلام النبلاء (٤/ ٢١١٨/ ٨٨) .

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٢٠٦ / ٩٥٧) ؛ المؤلف: أبوزكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٤.

(٣) المرسل : هو ما سقط من آخره من بعد التابعي، وصورته: أن يقول التابعي -سواء كان كبيراً أم صغيراً-: قال رسول الله ﷺ كذا، أو فعل كذا، أو فُعل بحضرته كذا، ونحو ذلك. نزهة النظرفي توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (صد: ١٠٠)؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ١ .

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٢/ ٥٩) .

(٥) الضعفاء؛ لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٧٤/ ٢٤٤)، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٣ .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٢٤١/ ٢٣٩٦) .

(٧) ترجمتها في: معرفة الصحابة (١/ ٩٣٩) المؤلف: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنذَه العبدى (المتوفى: ٣٩٥هـ)، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٣٩٢)، والاستيعاب في معرفة

الحكم^(١)

إسناده ضعيف^(٢) فيه؛ عبدالله بن الوليد (لين الحديث) .



==

الأصحاب(٤/١٨٨١/٤٠٢٩)؛ المؤلف: أبوعمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) الناشر: دارالجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤، وتهذيب الكمال (٢٢٧/٣٥ / ٧٨٨٥) ، وسير أعلام النبلاء(١٩/١٣٥/٢)، والإصابة في تمييز الصحابة (١٤/ ١١٥٩٣/٢٧)؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٨ .

(١) قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار(١/١١٩ص): رجاله رجال الصحيح إلا عبد الله بن الوليد فإنه مصري مختلف فيه، والله أعلم. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار؛ المؤلف: ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة: الثانية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

(٢) سبق تعريفه في ح (٥).

[٩] ثم يقول: ما روى ربيعة الجرشي^(١)، قال: (سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ وَبِمَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ؟ قَالَتْ: كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي» عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ يَوْمَ الْحِسَابِ» عَشْرًا).

رواه الإمام أحمد، واللفظ له وأبوداود، والنسائي، وابن السني وغيرهم.

قال أبوداود: (سبحان القدوس عشرا)، وفي رواية له: (سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا)، وقال بدل: (وبحمده عشرا)، ويقول: (سبحان الله وبحمده عشرا) .

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو داود، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن حبان، الطبراني في مسند الشاميين، ابن أبي شيبة في مصنفه، البخاري في التاريخ، ابن السني، ابن المنذر .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أحمد في مسنده/مسند النساء/مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما (٢٥١٠٢/ح ٣٧/٤٢) قال : حدثنا يزيد ، قال: أخبرنا الأصبع، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: حدثني ربيعة الجرشي، قال: سألت عائشة رضي الله عنهما ...به.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ النسائي في الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك (١٠٦٤٠/ح ٣٢٢/٩) قال: أخبرنا أبوداود، قال: حدثنا يزيد بن هارون، ... به .

■ الطبراني في الأوسط^(٢)/ باب الميم/ من بقية من أول اسمه ميم من اسمه موسى (٨٤٢٧/ح ٢١٠/٨) قال: حدثنا موسى قال: نا سعيد بن عبد الحميد قال: نا يزيد بن

(١) الْجَرَشِيُّ: نسبة إلى بني جرش بطن من حمير. الأنساب للسمعاني (٢٢٨/٣) .

(٢) المعجم الأوسط؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠ .

هارون، قال: أنا أصبغ بن زيد، عن ثور بن يزيد... به. قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا الأصبغ، تفرد به: يزيد بن هارون، ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد).

من أخرجه بنحوه :

■ الطبراني في مسند الشاميين^(١) / ما انتهى إلينا من مسند معاوية بن صالح يكنى أبا عمرو، معاوية بن صالح... به (٢٠٤٨/٣ / ١٨٦/٣) قال: وعن أزهر بن سعيد، عن عاصم بن حميد، قال: سألت عائشة رضي الله عنها.

من أخرجه مطولا :

■ أبو داود في السنن/ أبواب النوم، باب ما يقول إذا أصبح (٣٢٢/٤ ح/ ٥٠٨٥) قال: حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن عمر بن جعثم، قال: حدثني الأزهر بن عبدالله الحراري، قال: حدثني شريك الهوزني، قال: دخلت على عائشة - رضي الله عنها.

■ النسائي في الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ ذكر ما يستفتح به القيام (١٢٢/٢ ح/ ١٣١٩) أخبرنا عصمة بن الفضل، نيسابوري، قال: حدثنا زيد بن حباب، عن معاوية بن صالح، قال: حدثني الأزهر، هو ابن سعيد، عن عاصم بن حميد، قال: سألت عائشة - رضي الله عنها... به.

- وفي كتاب الاستعاذة/ الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة (٢٤٠/٧ ح/ ٧٩٢١) قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا زيد بن الحباب، أن معاوية بن صالح، حدثه قال: حدثني أزهر بن سعيد، عن عاصم بن حميد قال: سألت عائشة رضي الله عنها... به .

- وفي كتاب عمل اليوم والليلة/ باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك (٩/ ٣٢٢ ح/ ١٠٦٤١) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: أخبرني بقية، قال: حدثني عمر بن جعثم، قال: حدثني الأزهر بن عبد الله الحراري، قال: حدثني شريك الهوزني، قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها.... به.

■ ابن حبان في صحيحه، -ترتيب ابن بلبان- / فصل في قيام الليل/ ذكر الإباحة للمرء أن يزيد في ما وصفنا من التكبير والتسبيح والتحميد عند افتتاح صلاة الليل (٣٧٧/٦ ح/ ٢٦٠٢) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا ابن

(١) مسند الشاميين؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ -

وهب، عن معاوية بن صالح ، عن أزهر بن سعيد، عن عاصم بن حميد، أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ.

■ البخاري في التاريخ الكبير/ المحدثون/ أزهر بن سعيد (١/٤٥٦-٤٥٧/١٤٦٢) قال: حدثني محمود، قال: حدثنا ربيع بن روح، قال: ثنا بقية قال: ثنا عمر بن جعثم، حدثني أزهر بن عبد الله الحرازي، قال: حدثني شريك الهوزني: دخلت على عائشة أم المؤمنين فسألتها . قال البخاري: قال لي إسحاق: حدثنا بقية، عن صفوان، حدثنا أزهر بن عبد الله الحرازي، عن النعمان بن بشير.

■ ابن السني في عمل اليوم والليلة/ باب ما يقول إذا تعار من الليل (١/٦٨٦)، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية بن الوليد ... به.

من أخرجه مختصرا :

■ ابن ماجه في السنن/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل (١/٤٣١/ح ١٣٥٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح قال: حدثني أزهر بن سعيد، عن عاصم بن حميد، قال: سألت عائشة رضي الله عنها.

■ ابن المنذر في الأوسط^(١)/ كتاب صفة الصلاة/ وجه سادس مما يدعا به بعد التكبير قبل القراءة (٣/٨٤/ح ١٢٧٣) قال: حدثونا عن محمد بن يحيى ، قال: ثنا يزيد بن هارون، ... به.

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الدعاء/ باب في الدعاء في الليل ما هو؟ (٦/٤٣/ح ٢٩٣٣٦) قال: حدثنا زيد بن حباب، عن معاوية بن صالح، قال: حدثني أزهر بن سعيد، عن عاصم بن حميد، قال: سألت عائشة رضي الله عنها.

من أخرجه بمعناه :

■ أبوداود في السنن/ أبواب تفريع استفتاح الصلاة / باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء (١/٢٠٣/ح ٧٦٦) قال: رواه خالد بن معدان، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة رضي الله عنها.

(١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف؛ المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، الناشر: دار طيبة - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

دراسة الإسناد عند أحمد

(١) **يزيد بن هارون**: هو يزيد بن هارون بن زاذي السلمي^(١) مولاهم ، أبو خالد، مولده: في سنة ثمان عشرة ومائة، مات سنة ست ومائتين^(٢). **روى عن**: يحيى بن سعيد، وسعيد بن أبي عروبة، والأصبغ بن زيد، وغيرهم. **روى عنه**: بقية بن الوليد، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وغيرهم^(٣). قال أحمد بن حنبل^(٤): حافظا، متقنا، قال ابن معين: ثقة، قال أبوحاتم: ثقة إمام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله. قال العجلي^(٥): ثقة ثبت في الحديث. قال ابن حجر^(٦): ثقة متقن عابد. خلاصة حاله: **ثقة متقن عابد**.

(٢) **الأصبغ بن زيد**: هو أصبغ بن زيد بن علي الجهني^(٧)، مولاهم، أبو عبد الله بن أبي منصور الواسطي الوراق^(٨)، مات سنة تسع وخمسين ومائة^(٩). **روى عن**: ثور بن يزيد، وخالد بن كثير، وأبي العلاء الشامي، وغيرهم. **روى عنه**: إسحاق بن يوسف، الحسن بن حبيب، ويزيد بن هارون، وغيرهم^(١٠). قال أحمد بن حنبل^(١١)، أبو حاتم^(١٢): ليس به بأس، ما أحسن رواية يزيد بن هارون عنه. قال ابن معين^(١٣): ثقة. قال أبو زرعة^(١٤): شيخ. ابن سعد^(١٥): كان ضعيفا في الحديث. قال ابن حبان^(١٦): كان

(١) **السلمي**: هي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها: سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان بن مضر. الأنساب للسمعاني (١٨٠/٧)، لب اللباب (١٣٨).

(٢) تاريخ الإسلام (٤٢٦/٢٢٨/٥) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٦١-٢٦٦/٧٠١٦)، سير أعلام النبلاء (١١٨/٣٥٨/٩) .

(٤) الجرح والتعديل (١٢٥٧/٢٩٥/٩) .

(٥) الثقات للعجلي (١٨٥٩/٤٨١/١) .

(٦) تقريب التهذيب (٧٧٨٩/٦٠٦) .

(٧) **الجهني**: نسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاة. الأنساب للسمعاني (٤٣٩/٣)

(٨) **الوراق**: اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها. الانساب (٣٠٠/١٣).

(٩) التاريخ الكبير (١٥٩٨/٣٥/٢) .

(١٠) تهذيب الكمال (٥٧١ / ٢٤٩/٢) .

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢١٦/٣٢٠/٢) .

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢١٢٦/٣٢١/٢) .

(١٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (٣٦/١٧/١) .

(١٤) الضعفاء لابن زرعة العبسي (٥٠٠/٣) .

(١٥) الطبقات الكبرى (٣٤٢٠/٢٢٧/٧) .

(١٦) **المجروحين** (١٠٧/١٧٤/١)؛ المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد،

كثيرا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. قال ابن عدي^(١): وهذه الأحاديث لأصبغ غير محفوظة يرويه عن يزيدي بن هارون، ولا أعلم روى عن أصبغ هذا غير يزيدي بن هارون. قال ابن حجر^(٢): صدوق يغرب . خلاصة حاله: صدوق يغرب^(٣).

(٣) ثور: هو ثور بن يزيد أبو يزيد الكلاعي^(٤)، الشامي^(٥) الحمصي^(٦)، أبو خالد، مات سنة خمس وخمسين ومائة^(٧) وقيل ثلاث أو خمس وخمسين^(٨)، روى عن: خالد بن معدان، وراشد بن سعد، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم، روى عنه: سفيان الثوري، والمعاوية بن عمران، وابن المبارك، وعدة^(٩)، قال يحيى القطان^(١٠): ما رأيت شاميا أوثق من ثور. قال أحمد^(١١)، والعجلي^(١٢): ثقة -وزاد: كان يرى القدر^(١)- قال أبو حاتم^(٢): صدوق حافظ. قال الذهبي^(٣): كان من أوعية العلم لولا بدعته. قال ابن حجر^(٤): ثقة ثبت إلا

==

التميمي، أبو حاتم، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ٣ .

(١) الكامل في الضعفاء (٢/١٠٥/٢٢٣) .

(٢) تقريب التهذيب (صد١١٣/٥٣٥) .

(٣) غريب: الغريب ضد المشهور، فتارة ترجع غرابته إلى المتن، وتارة إلى السند والغريب صادق على ما صح وعلى ما لم يصح، والتفرد يكون لما انفرد به الراوي إسنادا أو متنا، ويكون لما تفرد به عن شيخ معين. الموقظة في علم مصطلح الحديث (١/٤٣)؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ، عدد الأجزاء: ١ .

(٤) الكلاعي: نسبة إلى قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص . الأنساب (١٠/٥١٤) .

(٥) الشامي: نسبة إلى الشام بالهمزة فليّن وقيل: الشامي، وهي بلاد بين الجزيرة والغور إلى الساحل. الأنساب (٧/٢٦٥)، ومراصد الاطلاع (٢/٧٧٥) .

(٦) الحمصي: حمص بلده من بلاد الشام، وسميت بحمص بن مهر بن حيص من بني عمليق لأنه بني المدينة فنسبت إليه. الأنساب للسمعاني (٤/٢٢٤) .

(٧) الوافي بالوفيات (١١/٣/٢٠) .

(٨) تقريب التهذيب (صد١١٣/٨٦١) .

(٩) سير أعلام النبلاء (٦/٣٤٤-١٤٦) .

(١٠) سير أعلام النبلاء (٦/٣٤٤-١٤٦) .

(١١) العلل ومعرفة الرجال (٢/٥٦٤/٣٦٦٦) .

(١٢) الثقات = تاريخ الثقات (صد٩٢/١٩٢) المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي

=

أنه يرى القدر. خلاصة حاله: ثقة ثبت قدرى؛ لكن الحديث ليس في القدر.

٤) **خالد بن معدان**: هو خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، توفي سنة (١٠٤^{هـ})، وقيل: سنة ١٠٣، وقيل (٦): سنة ١٠٨ روى عن: ثوبان، وأبي أمامة الباهلي، ومعاوية، وغيرهم، روى عنه: عامر بن جشيب، وفضيل بن فضالة، وثور بن يزيد، وغيرهم (٧). وثقه: ابن سعد (٨)، والعجلي (٩)، وابن خراش (١٠)، والنسائي (١١). ذكره ابن حجر (١٢) في الطبقة الثانية من المدلسين، وقال (١٣): ثقة عابد يرسل كثيرا من الثالثة. خلاصة حاله: ثقة عابد يرسل، وقد صرح بالتحديث هنا.

٥) **ربيعة الجرشي**: هو ربيعة بن الغاز وقيل: ربيعة بن عمرو، والأول أكثر، وهو جرشي، يعد في أهل الشام، مختلف صحبته (١٤)، قتل يوم مرج راهط، وكان سنة

==

الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.

(١) **قدرى**: نسبة إلى الطائفة المشهورة بالقدرية، وهم جماعة يزعمون أن الله تعالى لا يقدر الشر، ويقولون: إن الخير من الله والشر من إبليس. الأنساب للسمعاني (٣١٧٨ / ٣٥١ / ١٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٠٤ / ٤٦٩ / ٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤٦ / ٣٤٤ / ٦).

(٤) تقريب التهذيب (٨٦١ / ١٣٥٥).

(٥) التاريخ الكبير (٦٠١ / ١٧٦ / ٣).

(٦) سير أعلام النبلاء (٢١٦ / ٥٤١ / ٤).

(٧) سير أعلام النبلاء (٢١٦ / ٥٤١ / ٤).

(٨) الطبقات الكبرى (٤٥٥ / ٧).

(٩) الثقات للعجلي (٣٩٥ / ٣٣١ / ١)، سير أعلام النبلاء (٢١٦ / ٥٣٧ / ٤).

(١٠) سير أعلام النبلاء (٢١٦ / ٥٣٧ / ٤).

(١١) سير أعلام النبلاء (٢١٦ / ٥٣٧ / ٤).

(١٢) طبقات المدلسين (٤٦ / ١٣١ / ١).

(١٣) تقريب التهذيب (ص ١٩٠ / ١٦٧٨).

(١٤) **أسد الغابة في معرفة الصحابة** (١٦٥٥ / ٢٦٧ / ٢)؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٨.

أربع وستين^(١)، روى عنه خالد بن معدان، وعطيّة بن قيس، والحارث بن يزيد، وغيرهم^(٢). قال ابن أبي حاتم^(٣): قال بعض الناس له صحبة، وليس له صحبة. ذكره أبو زرعة الدمشقي^(٤) في الطبقة الثانية من التابعين. قال الدارقطني^(٥): في صحبته نظر. قال العسكري^(٦): اختلف في صحبته. قال ابن سعد^(٧): في بعض الحديث أن له صحبة، وكان ثقة، قال البخاري^(٨): كانت له صحبة. خلاصة حاله: ثقة مختلف في صحبته.

٦ عائشة: هي الصديقة رضي الله عنهما، صاحبة جليّة، سبقت ترجمته في ح (٨).

الحكم^(٩)

إسناده ضعيف^(١٠) عند أحمد؛ فيه أصبغ بن زيد (صدوق يغب) ويرتقي بمجموع الطرق الآخرة عند أبي داود في السنن والبخاري في التاريخ ويعتضد بها للحسن لغيره^(١١).



(١) الطبقات الكبرى (٣٨٠٠/٣٠٤/٧).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٢٦٢٤/٣٩٤/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢١١٦/٤٧٢/٣).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة (٢٦٢٤/٣٩٣/٢).

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (١٥٥/٣٠/١).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة (٢٦٢٤/٣٩٣/٢).

(٧) الطبقات الكبرى (٣٨٠٠/٣٠٤/٧).

(٨) التاريخ الكبير (٩٦٣/٢٨١/٣).

(٩) قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (ص ١٢٠-١٢٣): هذا حديث حسن.

(١٠) سبق تعريفه في ح (٥).

(١١) الحسن لغيره: أن يكون في الإسناد مستور لم تتحقق أهليته، غير مغفل، ولا كثير الخطأ في روايته، ولا يتهم

بتعمد الكذب فيها، ولا ينسب إلى مفسق آخر، واعتضد بمتابع أو شاهد. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٩١/١)

المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى:

٩٠٢هـ)، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٤.

[١٠] وفيه: كان إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا^(١))، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ^(٢)).

رواه البخاري^(٣) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه وسيأتي في أورد النوم إن شاء الله تعالى، وربيعة راوي هذا الحديث مختلف في صحبته وهو جد هشام بن الغاز).

قال بعض العلماء - رحمهم الله -^(٤): (القدوس: الطاهر من العيوب المنزه عنها، وهو مضموم الأول، وقد روي بفتحه، قال بعضهم: وليس بالكثير)، وقوله: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ).

المراد بأماطنا: النوم، وأما النشور: الإحياء لِلْبُعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنَبَّهَ ﷺ بِإِعَادَةِ الْيَقَظَةِ بَعْدَ النَّوْمِ الَّذِي هُوَ كَالْمَوْتِ عَلَى إِبْثَاتِ الْبُعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ كما قاله النووي^(٥) ^(١) وغيره).

(١) قال ابن الأثير: سمي النوم موتاً؛ لأنه يزول معه العقل والحركة، تمثيلاً وتشبيهاً، لا تحقيقاً، وقيل: الموت في كلام العرب يطلق على السكون، يقال: ماتت الريح: أي سكنت، ومنها المنام كقوله تعالى: ﴿...وَأَلْتَمِسْ لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا...﴾ (سورة سبأ: ٤٢) وقد قيل: المنام: الموت الخفيف، والموت: النوم الثقيل، وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة، كالفقر، والذل، والسؤال، والهرم، والمعصية، وغير ذلك. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٩/٤).

(٢) وإليه النشور: وإليه المآب والرجوع بعد الموت للحساب والجزاء يوم القيامة. المفاتيح شرح المصابيح (٢٠٦/٣)؛ المؤلف: الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الضريز الشيرازي الحنفي المشهور بالمظهري (المتوفى: ٧٢٧ هـ)، الناشر: دار النوادر - وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، عدد الأجزاء: ٦.

(٣) تعقيب: لم أقف على رواية البخاري للحديث من طريق البراء بن عازب رضي الله عنه كما ذكر المصنف وإنما من رواية حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

(٤) جامع الأصول في أحاديث الرسول (١٧٣/٤)؛ المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.

أقول: هو تعليق للمصنف على الحديث (٩).

(٥) النووي: هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن، سبق تعريفه في هامش ح (٣).

التخريج الإجمالي

■ أخرجه مسلم، النسائي، أحمد، ابن أبي شيبة، الروياني، الأصبهاني من رواية البراء بن عازب رضي الله عنه.

■ أخرجه البخاري، أبو داود، الترمذي، ابن ماجه من رواية حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بزيادة في أوله، أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: «اللهم باسمك أحيا، وباسمك أموت»:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (٢٠٨٣/٤ ح ٢٧١١) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن البراء رضي الله عنه الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ النسائي في الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر البراء بن عازب في ذلك (٢٨٣/٩ ح ١٠٥٤٠) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا شعبة... به.

من أخرجه بنحوه :

■ الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه^(٢) / ذكر قوله عند نومه ﷺ (٥٠٣ ح ٤٣/٣) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد الرشا، نا إسحاق بن بهلول، نا عبدة بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن شعبة... به.

من أخرجه مختصرا :

■ النسائي في الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ ذكر حديث البراء فيه (٢٧٦٠/٩ ح ١٠٥١٩) قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا سويد، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن شعبة... به.

==

(١) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي (٣٥/١٧ - ح ٢٧١١) .

(٢) أخلاق النبي وآدابه؛ المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: دارالمسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨.

- الروياني في مسنده^(١) / أبوبكر بن أبي موسى عن البراء (١/٢٨٠/ح ٤١٦) قال: نا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، ناشعة...به.
- من أخرجه بتقديم (إذا استيفظ) :
- مسند أحمد/ أول مسند الكوفيين/حديث البراء بن عازب (٣٠/٥٦٦/ح ١٨٦٠٣) قال: حدثنا حجاج، أخبرنا شعبة...به.
- وفي (٣٠/٦٢١/ح ١٨٦٨٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة...به.
- الأدب لابن أبي شيبة^(٢) / باب ما يقول إذا قام واستيقظ وأخذ مضجعه (١/٢٥٩/ح ٢٣٩) قال: حدثنا غندر، عن شعبة...به.
- ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الأدب/ ما يقول الرجل إذا نام وإذا استيقظ (٥/٣٢٢/ح ٢٦٥٢٤) قال: حدثنا غندر، عن شعبة...به.

الحكم

حديث صحيح؛ أخرجه مسلم وغيره .



(١) مسند الروياني؛ المؤلف: أبوبكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦، عدد الأجزاء: ٢.

(٢) الأدب لابن أبي شيبة؛ المؤلف: أبوبكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

[١١] وعن عاصم بن حميد السكوني -رحمة الله عليه- قال: (سَأَلْتُ عَائِشَةَ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْتَتِحُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ كَانَ إِذَا قَامَ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمِدَ اللَّهَ عَشْرًا، وَسَبَّحَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي» وَكَانَ يَتَعَوَّدُ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو داود، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن حبان، الطبراني في الشاميين، ابن أبي شيبة، ابن السني .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه :

■ أبوداود في سننه/ أبواب تفرع استفتاح الصلاة/ باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء (١/٢٠٣/٧٦٦) قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني معاوية بن صالح، أخبرني أزهر بن سعيد الحراري، عن عاصم بن حميد، قال: سألت عائشة رضي الله عنها ... الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ النسائي في الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ ذكر ما يستفتح به القيام (٢/١٢٢/١٣١٩) قال: أخبرنا عصمة بن الفضل، نيسابوري، قال: حدثنا زيد بن حباب... به.

من أخرجه بنحوه :

■ ابن ماجه في السنن/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل (١/٤٣١/١٣٥٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن الحباب، ... به.

■ ابن حبان في صحيحه -ترتيب ابن بلبان- / فصل في قيام الليل/ ذكر الإباحة للمرء أن يزيد في ما وصفنا من التكبير والتسبيح والتحميد عند افتتاح صلاة الليل (٦/٣٧٧/٢٦٠٢) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح... به.

■ الطبراني في مسند الشاميين/ ما انتهى إلينا من مسند معاوية بن صالح يكنى بأعمرو/ معاوية بن صالح (٣/١٨٦/٢٠٤٨) قال: وعن أزهر بن سعيد... به.

من أخرجه مختصرا :

■ ابن أبي شيبة في المصنف/ كتاب الدعاء/ في الدعاء في الليل ما هو؟ (٤٣/٦) / ح (٢٩٣٣٦) قال : حدثنا زيد بن حباب...به.

وتابع (عاصم بن حميد) شريك الهوزني قال: دخلت على عائشة-رضي الله عنها.

من أخرجه بنحوه :

■ ابن السني في عمل اليوم والليلة/ باب ما يقول إذا تعار من الليل /باب (٦٨٦/١)، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية بن الوليد، أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني عمر بن جعثم، حدثني الأزهر بن عبد الله ، حدثني شريك الهوزني، قال: دخلت على عائشة- رضي الله عنها - .

من أخرجه بمعناه :

■ أبوداود في سننه/ أبواب النوم/ باب ما يقول إذا أصبح (٣٢٢/٤ ح ٥٠٨٥) قال: حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد... به.

وتابع (عاصم بن حميد) ربعة الجرشي قال: سألت عائشة

من أخرجه بنحوه :

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٣٧/٤٢ ح ٢٥١٠٢) قال: حدثنا يزيد ، قال: أخبرنا الأصبغ، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: حدثني ربعة الجرشي، قال: سألت عائشة.

من أخرجه بتقديم وتأخير :

■ النسائي في الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك (٣٢٢/٩ ح ١٠٦٤٠) قال أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الأصبغ بن زيد، عن ثور، عن خالد بن معدان، ...

دراسة إسناد أبي داود

(١) زيد بن الحباب : هو زيد بن الحباب بن الريان، وقيل: ابن رومان، أبو الحسين، توفي سنة ثلاث ومائتين^(١). روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وأسامة بن زيد بن أسلم، وأيمن بن نابل، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم^(٢). وثقه ابن المديني^(١). قال ابن معين^(٢): ليس به بأس. قال أحمد^(٣): كَانَ

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣/٣٩١/١٣٠٢) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٩/٣٩٤/٢١٦) .

صدوقا وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ولكن كان كثير الخطأ. قال ابن حجر^(٤): صدوق يخطئ في حديث الثوري . خلاصة حاله: صدوق.

(٢) معاوية بن صالح : هو معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد الحضرمي^(٥) ابن سعد بن فهر الحضرمي. مات سنة ثمان وخمسين ومائة^(٦). روى عن: سريج بن عبيد، وأزهر بن سعيد الحرازي، ومكحول، وغيرهم. روى عنه: سفيان الثوري، والليث، وزيد بن الحباب، وغيرهم^(٧). وثقه: ابن سعد^(٨)، والعجلي^(٩)، وابن مهدي^(١٠)، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، قال أبوحاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. قال الذهبي^(١١): صدوق إمام. قال ابن حجر^(١٢): صدوق له أوهام. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) أزهر بن سعيد الحرازي: هو أزهر بن عبدالله بن جميع الحرازي^(١٣) الحميري^(١٤) الحمصي، ويقال: أزهر بن سعيد. مات سنة تسع وعشرين ومائة^(١٥)، روى عن: تميم الداري مرسلا، شريق الهوزني، عبدالله بن بسر، وغيرهم، روى عنه: الخليل بن مرة، وعمر بن جعثم،

==

(١) ميزان الاعتدال (٢/١٠٠/٢٩٩٧).

(٢) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ص ٢٢٤/٨٥٦) .

(٣) سؤالات أبي داود؛ للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم (ص ٣١٩/٤٣٢)؛ المؤلف:

أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤، عدد الأجزاء: ١ .

(٤) تقريب التهذيب (ص ٢٢٢/٢١٢٤).

(٥) الحضرمي: نسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني (٤/١٥٩) .

(٦) الكاشف (٢/٢٧٦/٥٥٢٦).

(٧) سير أعلام النبلاء (٧/١٥٨-١٦٠/٥٤) .

(٨) الطبقات الكبرى (٧/٣٦١/٤٠٩٥).

(٩) الثقات للعجلي (٢/٢٨٤/١٧٤٦).

(١٠) الجرح والتعديل (٨/٣٨٢-٣٨٣/١٧٥٠).

(١١) الكاشف (٢/٢٧٦/٥٥٢٦) .

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٥٣٨/٦٧٦٢).

(١٣) الحرازي: هذه النسبة إلى حراز وهو بطن من ذي الكلاع من حمير نزل حمص أكثرهم. الانساب (٤/١٠٢).

(١٤) الحميري: نسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت اليمن. الأنساب للسمعاني (٤/٢٦٤).

(١٥) الطبقات الكبرى (٧/٣٢٠/٣٨٨١) .

والفرج بن فضالة، وغيرهم^(١). قال ابن سعد^(٢): كان قليل الحديث. قال المزي^(٣) بعد أن ذكر قول البخاري^(٤): أزهري بن عبد الله، وأزهري بن سعيد، وأزهري بن يزيد، واحد، نسبوه مرة: مرادي^(٥)، ومرة: هوزني^(٦)، ومرة حرازي، قال الحافظ: فهذا قول إمام أهل الأثر، ووافقه جماعة على ذلك، وفرق بينهم أبو حاتم^(٧)، والمزي^(٨)، وابن حبان^(٩)، بل جعلهم أربعة، وقال: إن لم يكن هو الحراري فلا أدري من هو! ثم ذكر أزهري بن عبد الله الذي يروي: كنت في الخيل الذين سبوا أنسا". قال الذهبي^(١٠): تابعي حسن الحديث، لكنه ناصبي^(١١) ينال من علي عليه السلام. قال ابن حجر^(١٢): صدوق ويقال هو أزهري بن عبد الله من الخامسة. خلاصة حاله: صدوق.

(٤) **عاصم بن حميد**: عاصم بن حميد السكوني^(١٣) الحمصي، أدرك الجاهلية، ووفد في خلافة أبي بكر، توفي في حدود التسعين للهجرة^(١٤)، روى عن: عمر بن الخطاب،

(١) تهذيب الكمال (٣١٠/٣٢٧/٢) .

(٢) الطبقات الكبرى (٣٨٨١/٣٢٠/٧) .

(٣) تهذيب الكمال (٣١٠/٣٢٧/٢) .

(٤) التاريخ الكبير (١ / ٤٥٩) .

(٥) **المرادي**: نسبة إلى مراد واسمه؛ يحابر بن مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ابن كهلان بن سبأ ومالك بن أد هو مذحج، وينسب إلى مراد خلق كثير من الجاهلية والصحابه ومن بعدهم. الباب (١١٨/٣)

(٦) **الهوزني**: نسبة إلى هوزن، وهويطن من ذي الكلاع من حمير، نزلت الشام، والهوزن في العربية الغبار، وقيل: نوع من الطير. الأنساب للسمعاني (٤٣٩/١٣) .

(٧) الجرح والتعديل (١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤/٣١٢/٢) .

(٨) تهذيب الكمال (٣١٠/٣٢٧/٢) .

(٩) الثقات لابن حبان (٣٩/٤) (١٧٣٨، ١٧٣٥، ١٧٣٢، ١٧٤٠) .

(١٠) ميزان الاعتدال (١٧٣/١) (٦٩٩) .

(١١) **الناصر**: هو من نصب العداوة لآل بيت محمد ﷺ وتظاهر ببغضهم، وبطلق الرافضة النصب على من تولى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما بناء على أن من أحبهما فقد أبغض عليا رضي الله عنه ومن أبغضه فهو ناصبي وأهل السنة ينازعونهم في المقدمة الأولى. **عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام رضي الله عنهم** (١٢٠٥/٣) المؤلف: ناصر بن علي عائض حسن الشيخ، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٣ .

(١٢) تقريب التهذيب (٣٠٨/٩٧٧) .

(١٣) **السكوني**: نسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. الأنساب للسمعاني (١٠١/٧)

(١٤) الوافي بالوفيات (٣/٣٢٢/١٦) .

وعائشة أم المؤمنين، ومعاذ بن جبل-رضي الله عنهم- وغيرهم، روى عنه: أزهر بن سعيد، والحسن بن جابر، وراشد بن سعيد، وغيرهم^(١). وثقه: الدارقطني^(٢)، ابن حبان^(٣). قال ابن حجر^(٤): صدوق مخضرم. خلاصة حاله: صدوق مخضرم.

(٥) عائشة: صحابية جليظة رضي الله عنها، سبق ترجمتها في ح(٨).
الحكم^(٥).

إسناده حسن^(٦) عند أبي داود؛ فيه زيد بن الحباب (صدوق)، أزهر بن سعيد (صدوق)، عاصم بن سعيد (صدوق)؛ لكن الحديث قد روي من طرق أخرى عند أبي داود في سننه وأحمد في مسنده يعتضد بها ويرتقي للصحيح لغيره^(٧).



(١) تهذيب الكمال (١٣/٤٨١/٣٠٠٤) .

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (١/٥٠/٣٤١) .

(٣) الثقات لابن حبان (٥/٢٣٥/٤٦٤٦) .

(٤) تقريب التهذيب (صد٢٨٥/٣٠٥٦) .

(٥) قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار: (صد١٢٠-١٢٣): (حديث حسن).

(٦) الحسن لذاته: أي أن تشتهر روايته بالصدق، ولم يصلوا في الحفظ رتبة رجال الصحيح، وذكر الترمذي: أنه يريد بالحسن أن لا يكون في إسناده متهم، ولا يكون شاذاً، ويروى من غير وجه نحو ذلك، وقال الخطابي: بأنه ما عرف مخرجه، واشتهر رجاله، وعليه مدار أكثر الحديث، وهو الذي يقبله أكثر العلماء، ويستعمله عامة الفقهاء. الغاية في شرح الهداية في تحليل الرواية (ص١٤٨)؛ المؤلف: شمس الدين أبوالخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١، فتح المغيـث (٩١/١) .

(٧) الصحيح لغيره : أشار إليه ابن الصلاح بقوله: (إذا كان راوي الحديث متأخراً عن درجة أهل الحفظ والإتقان غير أنه من المشهورين بالصدق والستر وروي مع ذلك حديثه من غير وجه فقد اجتمعت له القوة من الجهتين، وذلك يرفي حديثه من درجة الحسن إلى درجة الصحيح) . مقدمة ابن الصلاح (١٠٤/١) .

[١٢] ثم يقول ماروى ابن السني من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَعَافَانِي فِي جَسَدِي، وَأَذَنَ لِي بِذِكْرِهِ".
قال أبو العباس أحمد بن تيمية^(١): (حديث صحيح)، ورواه الترمذي متصلاً بحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً .

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، والنسائي، وابن السني في عمل اليوم والليلة، وابن حجر في نتائج الأفكار.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه :

■ ابن السني في عمل اليوم والليلة/ باب ما يقول إذا استيقظ من منامه (صد١٢/ح٩)
قال: حدثني محمد بن عبدالله بن حفص حدثنا يعقوب بن حميد قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه .

من أخرجه مطولاً:

■ الترمذي في السنن/ أبواب الدعوات (٥/٤٧٢/ح٣٤٠١) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري... به. قال الترمذي: (حديث حسن).
■ ابن حجر في نتائج الأفكار/ باب ما يقول إذا استيقظ من منامه/ المجلس (٢١)
(١/١١٢/ح٤) قال: أخبرني أبو الفضل بن الحسين - رحمه الله - فيما قرأت عليه، أنه قرأ على عبد الله بن محمد البزوري، عن علي بن أحمد السعدي سماعاً، أنا محمد بن معمر في كتابه، أنا سعيد بن أبي الرجاء، أنا أحمد بن محمد بن النعمان، أنا أبو بكر محمد بن

(١) ابن تيمية: هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبدالله بن أبي القاسم الخضر النميري الحراني الدمشقي الحنبلي، أبو العباس، تقي الدين ابن تيمية، ولد في حران وتحول به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر، توفي ٧٢٨ هـ، وطلب إلى مصر من أجل فتوى أفتى بها، فقصدها، أشهر مصنفاته: (السياسة الشرعية، قواعد التفسير، رفع الملام عن الأئمة الأعلام). خلاصة حاله: أحداً الأعلام. ترجمته في: الأعلام للزركلي (١/٤٤-٤٥)، معجم المؤلفين (١/٢٦١) .

(٢) الكلم الطيب (صد٣٦): المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨ هـ)، الناشر: دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٧٨ م، عدد الأجزاء: ١.

من أخرجه مختصرا :

دراسة إسناد ابن السني

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٦١/٢٠٦/٩).

ابن حبان^(٢): ربما أخطأ. قال ابن معين^(٣): ليس بشئ. قال الذهبي^(٤): فيه لين وله ما ينكر، وقال^(٥): الإمام المحدث عالم المدينة. قال ابن حجر^(٦): صدوق ربما وهم، وقال^(٧): مختلف في الاحتجاج به روى البخاري في كتاب الصلح وفي فضل من شهد بدرا. خلاصة حاله: صدوق له مناكير وغرائب ولم أقف على من اعتبر الحديث من غرائب. .

(٣) **سفيان بن عيينة** : هوسفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي^(٨)، أبا محمد، ولد سنة سبع ومائة، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة^(٩)، روى عن: عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن عجلان، وغيرهم. روى عنه: الأعمش، وابن جريج، وشعبة، وغيرهم^(١٠) وثقه: العجلي وزاد: ثبت في الحديث^(١١)، وابن معين^(١٢)، وأبو حاتم، وزاد -إمام- . قال ابن سعد^(١٣): كان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة. قال العلاني^(١٤): الإمام المشهور أكثر من التدليس لكن عن الثقات. ذكره ابن حجر^(١٥) في المرتبة الثانية من المدلسين، وقال^(١): ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات. خلاصة حاله: ثقة ثبت احتمل تدليسه .

==

- (١) الضعفاء والمتركون للنسائي (صد ١٠٦/٦١٦) .
- (٢) الثقات لابن حبان (١٦٤٦٤/٢٨٥/٩) .
- (٣) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٧٧٢/١٧٣/٣) .
- (٤) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (٣٨٤/٢٠١/١) المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١.
- (٥) طبقات الحفاظ (٤٧٧/٤٠/٢) .
- (٦) تقريب التهذيب (صد ٧٨١٥ / ٦٠٧) .
- (٧) فتح الباري (٤٥٣/١)
- (٨) **الهلالي**: نسبة إلى بنى هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب (٥٢٧٤/ ٤٤٠/١٣)
- (٩) وفيات الأعيان (٣٩٣/٢) .
- (١٠) سير أعلام النبلاء (١٢٠/٤٥٥/٨) .
- (١١) الثقات للعجلي (٦٣١ / ٤١٧ / ١) .
- (١٢) الجرح والتعديل (٩٧٣ / ٢٢٧ / ٤) .
- (١٣) الطبقات الكبرى (١٦٤/٤٢/٦) .
- (١٤) جامع التحصيل للعلاني (٢٥٠/٨٦/١) .
- (١٥) طبقات المدلسين (٥٢/٣٢/١) .

(٤) ابن عجلان: هو محمد بن عجلان القرشي المدني، أبو عبد الله، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة^(٢). روى عن: أبيه، وعبد الرحمن بن هرمز، وعمرو بن شعيب، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن أبي عبله، وشعبة، وسفيان، وغيرهم^(٣). وثقه: ابن سعد^(٤)، وابن معين^(٥)، والعجلي^(٦)، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازي^(٧). قال الذهبي^(٨): إمام، صدوق، مشهور. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة^(٩) من المدلسين، وقال^(١٠): صدوق لكن في حفظه شيء وخصوصاً في روايته عن المقبري فالذي ينفرد به من قبيل الحسن، وقال^(١١): صدوق إلا أنه اختلطت^(١٢) عليه أحاديث أبي هريرة. خلاصة حاله: صدوق مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع، وفي حفظه شيء وخصوصاً في روايته عن المقبري.

(٥) سعيد المقبري: هو سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي^(١٣)، المدني، المقبري^(١٤) أبوسعبد. مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاث وعشرين^(١٥). روى عن: أبيه، عائشة، وأبي هريرة،

==

(١) تقريب التهذيب (ص ٢٤٥١/٢٤٥٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٦١٣٦/٤٩٦٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦/٣١٧/١٣٥).

(٤) الطبقات الكبرى (٥/٤٣١/١٢٦٤).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣/١٩٥/٨٩٤).

(٦) الثقات للعجلي (١/٤١٠/١٤٨٤).

(٧) الجرح والتعديل (٨/٤٩/٢٢٨).

(٨) ميزان الاعتدال (٣/٦٤٤/٧٩٣٨).

(٩) المرتبة الثالثة عند ابن حجر: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي. طبقات المدلسين (١/١٣).

(١٠) نتائج الأفكار (١/٢١٣).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٦١٣٦/٤٩٦٦).

(١٢) الاختلاط: عدم ضبط الراوي للرواية، فمن الرواة من خلط لخرفه، أو لذهاب بصره، أو لغيره، فيقبل ما روى عنهم قبل الاختلاط، ولا يقبل ما بعده أو شك فيه. التقريب والتيسير؛ للنووي - بتصرف - (ص ١٢٠).

(١٣) الليثي: نسبة إلى ليث بن كنانة وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة. اللباب (٣/١٣٧).

(١٤) المقبري: نسبة إلى المقبرة، وكان يسمن بالقرب من مقبرة فنسب إليها. اللباب (٣/٢٤٥).

(١٥) ميزان الاعتدال (٢/١٣٩/٣١٨٧).

وغيرهم. روى عنه: أولاده؛ عبد الله، وسعد، وابن عجلان، وغيرهم^(١). وثقه: ابن المديني^(٢)، ابن سعد^(٣)، العجلي^(٤)، ابن خراش^(٥)، ابن حجر^(٦). خلاصة حاله: ثقة .
(٦) أبي هريرة: هو صاحب رسول الله ﷺ، وسيد الحفاظ ، سبق ترجمته في ح(٥).

الحكم

إسناده عند ابن السني : حسن ؛ فيه ابن عجلان (صدوق في حفظه شئ ومُدلس من الثالثة ؛ لكن يقبل تدليسه لإمامته وكثرة روايته عن المقبري) .



-
- (١) سير أعلام النبلاء (٧٠٣/٥١٦/٥) .
(٢) الجرح والتعديل (٢٥١/٥٧/٤) .
(٣) الطبقات الكبرى (١٠٤٨/٣٤٣/٥) .
(٤) الثقات للعجلي (٥٩٤/٣٩٩/١) .
(٥) ميزان الاعتدال (٣١٨٧ / ١٣٩/٢) .
(٦) تقريب التهذيب (ص٢٣٦/٢٣٢١) .

[١٣] وسيأتي في أوراد النوم روراه النسائي، وابن حبان والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، أبوداود، الترمذي، النسائي في الكبرى، ابن ماجه، الدارمي في سننه، أحمد، ابن حبان من رواية حذيفة .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- /كتاب الزينة والتطبيب/ باب آداب النوم/ ذكر ما يستحب للمرء أن يسمي الله جل وعلا عند إرادته النوم (١٣/٣٤٢/ح/٥٥٣٢) قال: أخبرنا أبوخليفة، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، عن يحيى القطان، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة . قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا، وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ» وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أحمد في مسنده / أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ / حديث حذيفة بن اليمان . عن النبي ﷺ (٣٨/٣٢٣/ح/٢٣٢٨٦) قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، ... به.

■ أبوداود في سننه/ أبواب النوم/ باب ما يقال عند النوم (٤/٣١١/ح/٥٠٤٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، ... به.

من أخرجه بنحوه:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا نام (٨/٦٩/ح/٦٣١٤) قال: حدثني موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك، ... به.

■ وفي (٨/٧١/ح/٦٣٢٤) قال: حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، ... به.

■ أحمد في مسنده / أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ / حديث حذيفة بن اليمان . عن النبي ﷺ (٣٨/٤٠٢/ح/٢٣٣٩١) قال: حدثنا سليمان بن حيان، أخبرنا سفيان، ... به.

من أخرجه مختصرا:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا نام (٨/٦٩/ح/٦٣١٢) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، ... به.

■ وفي (٩/١١٩/ح/٧٣٩٤) قال: حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، عن عبد الملك، ... به.

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب منه (٣٤١٧/٤٨١/٥) قال: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد قال: حدثنا أبي، عن عبد الملك بن عمير، ... به. قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

■ النسائي في الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ باب ما يقول إذا أراد أن ينام، وذكر اختلاف الناقلين لخبر حذيفة في ذلك (١٠٥١٥/٢٧٥/٩) قال: أخبرني عمرو بن منصور، قال: حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، ... به.

■ وفي (١٠٥١٦/٢٧٥/٩) قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو خالد، عن سفيان، ... به.

■ وفي (١٠٥١٧/٢٧٦/٩) قال: أخبرنا محمد بن آدم، قال: حدثنا أبو خالد، عن الثوري، عن منصور، عن ربيعي، ... به.

■ وفي (١٠٦٢٦/٣١٦/٩) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا يحيى، ... به.

■ وفي (١٠٦٢٧/٣١٦/٩) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، ... به.

■ وفي (١٠٦٢٨/٣١٦/٩) قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو خالد، عن سفيان، ... به.

■ وفي (١٠٦٢٩/٣١٧/٩) قال: أخبرني محمد بن آدم، عن سليمان وهو ابن حيان، عن الثوري، عن منصور، عن ربيعي، ... به.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الدعاء/ باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل (١٢٧٧/٢) ح ٣٨٨٠ قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، ... به

■ الدارمي في سننه/ من كتاب الاستئذان/ باب: ما يقول إذا انتبه من نومه (١٧٥٨/٣) ح ٢٧٢٨ قال: أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، ... به.

من أخرجه بتقديم وتأخير:

■ أحمد في مسنده / أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ / حديث حذيفة بن اليمان ؓ عن النبي ﷺ (٢٣٢٨٦/٣٢٣/٣٨) قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، ... به.

■ وفي (٢٣٤٥٩/٤٤٦/٣٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، ... به.

■ ابن حبان في صحيحه- ترتيب ابن بلبان- / كتاب الزينة والتطيب/ باب آداب النوم/ ذكر ما يستحب للمرء أن يسمي الله جل وعلا عند إرادته النوم (٥٥٣٩/٣٥٠/١٢) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ... به.

دراسة إسناد ابن حبان

(١) **أبوخليفة:** هو الفضل بن الحباب بن محمد بن صخر بن عبد الرحمن، أبوخليفة، واسم أبيه: عمرو، والحباب لقبه. توفي سنة خمس وثلاثمائة^(١). روى عن: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، ومسدد، ويحيى القطان، وغيرهم. روى عنه: ابن حبان، والطبراني، والإسماعيلي، وغيرهم^(٢). ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). قال الذهبي^(٤): كان محدثاً ثقة. ووثقه ابن حجر^(٥). خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **مسدد بن مسرهد:** هو مسدد بن مسرهد بن مسرهد الأسدي، أبو الحسن. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين^(٦). روى عن: ابن عيينة، عبدالله بن داود، وأبوعوانة، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأبو داود، والعجلي وغيرهم^(٧). وثقه: العجلي^(٨)، وأبوحاتم^(٩)، وقال ابن معين: صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠). قال الذهبي^(١١): الحجة. قال ابن حجر^(١٢): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٣) **يحيى القطان:** هو يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي البصري، أبوسعيد القطان. مات سنة تسع وثمانين ومائة^(١٣). روى عن: الثوري، عوف الأعرابي، وشعبة، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، ومسدد بن مسرهد، سفيان الثوري، وغيرهم^(١٤). قال أبوحاتم^(١٥): ثقة

-
- (١) تاريخ الإسلام (٢٤٠/٩٢/٧) .
 - (٢) سير أعلام النبلاء (٢/٨-٧/١٤) .
 - (٣) الثقات لابن حبان (١٤٨٨٨/٨/٩) .
 - (٤) تاريخ الإسلام (٢٤٠/٩٢/٧) .
 - (٥) نتائج الأفكار (٤٤٣/٢) .
 - (٦) الثقات لابن حبان (١٦٠٠١/٢٠٠/٩) .
 - (٧) تهذيب الكمال (٥٨٩٩/٤٤٦-٤٤٣/٢٧) .
 - (٨) الثقات للعجلي (١٥٦٠/٤٢٥/١) .
 - (٩) الجرح والتعديل (١٩٩٨/٤٣٨/٨) .
 - (١٠) الثقات لابن حبان (١٦٠٠١/٢٠٠/٩) .
 - (١١) الكاشف (٥٣٨٨/٢٥٦/٢) .
 - (١٢) تقريب التهذيب (ص ٦٥٩٨/٥٢٨) .
 - (١٣) تذكرة الحفاظ (٢٨٠/٢١٩/١) .
 - (١٤) تهذيب الكمال (٦٨٣٤/٣٣٢-٣٢٩/٣١) .
 - (١٥) الجرح والتعديل (٦٢٤ / ١٥١ - ١٥٠ / ٩) .

حافظ، أبو زرعة: ثقة حافظ. قال ابن معين^(١): ثقة. قال الذهبي^(٢): محدث زمانه. قال ابن حجر^(٣): ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٤) **سفيان**: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري^(٤) الكوفي، أبو عبد الله. ولد سنة سبع وتسعين. توفي سنة إحدى وستين ومائة^(٥) روى عن: زياد بن علاقة، وحبيب بن أبي ثابت، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم. روى عنه: ابن المبارك، وإسماعيل بن عمر، وابن مهدي، وغيرهم^(٦). وثقه: ابن سعد^(٧) - وزاد: مأموناً كثير الحديث حجة -، والعجلي^(٨)، وزاد: ثبت في الحديث فقيه، وابن معين^(٩). قال ابن حجر^(١٠): ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس. خلاصة حاله: ثقة، ثبت.

(٥) **عبد الملك بن عمير**: هو عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي. أبوعمر، ويقال: أبوعمر، مات سنة ست وثلاثين ومائة^(١١). روى عن: مصعب بن سعد، والمغيرة بن شعبة، ربعي بن حراش، وغيرهم، روى عنه: زهير بن معاوية، وعلي بن الحكم، وسفيان

(١) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - = معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المدني وأبي بكر بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم / رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز (١٠٥/١) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢.

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٠ / ٩٥٢٢).

(٣) تقريب التهذيب (٥٩١/ ٧٥٥٧).

(٤) **الثوري**: نسبة إلى ثور بن مالك، قبيلة من همدان بالكوفة، من القحطانية، وهم: بنو ثور بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل بن جشم، وهم الآن يسكنون في عالية نجد. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، لرضا كحالة: (١٥٤/١) - الموسوعة الحرة نت.

(٥) تقريب التهذيب (صد ٢٤٤٥/ ٢٤٤٥)، وفيات الأعيان (٢/ ٣٩١/ ٢٦٦).

(٦) **خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال** (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البار علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني) (١/ ١٤٥)؛ المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - دارالبشائر - حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٧) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٠ / ٢٦٤١).

(٨) الثقات للعجلي (١/ ١٩٠ / ٥٧١).

(٩) الجرح والتعديل (٤/ ٢٢٤ - ٢٢٥ / ٩٧٢).

(١٠) تقريب التهذيب (صد ٢٤٤٥/ ٢٤٤٥).

(١١) الكامل في التاريخ (٥/ ٥٢).

الثوري، وغيرهم^(١). قال أحمد^(٢): مُضْطَرَبٌ جَدًّا فِي حَدِيثِهِ . قال العجلي^(٣): تابعي ثقة. قال ابن معين^(٤): مخلط، وقال أبوحاتم: ليس بحافظ، هو صالح، تغير حفظه قبل موته. قال الذهبي^(٥): ثِقَّةٌ، مَشْهُورٌ. قال العلاءي^(٦): احتج به الشيخان، وغيرهما. وذكر بعض الحفاظ: أن اختلاطه احتمل؛ لأنه لم يأت فيه بحديث منكر. قال ابن حجر^(٧): ثِقَّةٌ، فصيح عالم، تغير حفظه، وربما دلس، ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين. روى له الجماعة^(٨). خلاصة حاله: ثِقَّةٌ عالم تغير حفظه؛ لكن الحديث رواه البخاري في صحيحه.

(٦) ربعي: هوربي بن حراش بن جحش بن عمرو عبد الله بن بجاد بن عبدمالك بن غالب بن قطيعة بن عابس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الغطفاني ثم العبسي، أبومريم. توفي سنة إحدى ومائة^(٩) روى عن: البراء بن ناجية، وحذيفة بن اليمان، وخرشة بن الحر، وغيرهم. روى عنه: عامر الشعبي، وعبد الملك بن عمير، وعبيد بن الطفيل، وغيرهم^(١٠). قال العجلي^(١١): تابعي ثقة من خيار التابعين. قال الدارقطني^(١٢): ثِقَّةٌ. قال الذهبي^(١): متفق على ثقته وأمانته والاحتجاج به. قال ابن حجر^(٢): ثِقَّةٌ عابد مخضرم. خلاصة حاله: ثِقَّةٌ عابد.

(١) تهذيب الكمال (٣٧٠/١٨ - ٣٧٣/٣٥٤٦).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (صد ٢٩٥ / ٣٥٤).

(٣) الثقات للعجلي (١٠٣٥ / ٣١١/١).

(٤) الجرح والتعديل (١٧٠٠ / ٣٦١ / ٥).

(٥) المغني في الضعفاء (٣٨٣٣ / ٤٠٧ / ٢)؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: نور الدين عتر.

(٦) المختلطين (صد ٧٦ / ٣٠)؛ المؤلف: صلاح الدين أبوسعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلاءي (المتوفى: ٧٦١هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.

(٧) تقريب التهذيب (صد ٣٦٤ / ٤٢٠٠)، طبقات المدلسين (صد ٨٤ / ٤١٨).

(٨) تهذيب الكمال (٣٧٠/١٨ - ٣٥٤٦/٣٥٤٦).

(٩) طبقات الحفاظ للذهبي (٥٦/١).

(١٠) تهذيب الكمال (١٨٥٠/٥٥ - ٥٤/٩).

(١١) الثقات للعجلي (٤١٥/١٥٢/١).

(١٢) سنن الدارقطني (٢١٦٩/٣ - ١٠٨/٣) المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٥.

(٧) **حذيفة** عليه السلام: هو حذيفة بن اليمان بن جابر بن عمرو بن ربيعة، أبو عبد الله العبسي عليه السلام (٣). توفي سنة (٣٦هـ) شهد أحدًا، والخنق، وما بعدها. له مائة حديث (٤). خلاصة حاله: صاحب جليل عليه السلام.

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



==

(١) طبقات الحفاظ للذهبي (٤٢/٥٦/١).

(٢) تقريب التهذيب (صد٢٠٥/١٨٧٩).

(٣) **العبسي**: نسبة إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. الباب (٣١٩/٢).

(٤) **ترجمته في: الاستيعاب** (٤٩٢/٣٣٤/١)، **الإصابة** (١٦٥٧/٣٩/٢)، **معجم الصحابة** (٢٠/٢)؛ المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سَابُور البَغُوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٥.

[١٤] ثم يقول ما روى أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْتَبِهُ مِنْ نَوْمِهِ فَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ النَّوْمَ وَالْيَقَظَةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي سَالِمًا سَوِيًّا، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْمَوْتَى، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ: صَدَقَ عَبْدِي " رواه ابن السني .

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن السني ، ابن حجر .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه :

■ أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة/ باب ما يقول إذا استيقظ من منامه (١٥/١ ح ١٣) قال: أخبرني أبو العباس الجراذي، حدثنا جعفر بن محمد بن المدائني، حدثنا أبي، حدثنا محمد يعني ابن عبد الله^(١) عن محمد بن واسع، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ أخرجه ابن حجر في نتائج الأفكار/ باب ما يقول إذا استيقظ من منامه (١١٧/١ ح ٦) قال: أنبأنا أبو العباس الدمشقي سبط الرقي مشافهة بها، قال: أنا الحافظ أبو الحجاج المزي إجازةً إن لم يكن سماعاً، بالسند الماضي قريباً إلى الحافظ أبي بكر بن السني، ثنا أبو العباس الجراذي... به. **قال ابن حجر:** (هذا حديث غريب^(٢))، ومحمد بن جعفر مختلف فيه، وقد أخرج له مسلم حديثاً واحداً في المتابعات، وشيخه ما تحققت حاله).

دراسة إسناد ابن السني

(١) أبو العباس الجراذي: هو أبو العباس أحمد بن الحسين الجراذي^(٣) وراق علي بن حرب، روى عن: محمد بن أحمد بن المثني، إسحاق بن زريق، وجعفر بن محمد، وغيرهم.

(١) وقع في بعض النسخ المخطوطة من كتاب ابن السني (محمد بن عبيد الله). عجلة الراغب المتمني في تخريج أحاديث ابن السني (١/٤٧ ح ١٣)؛ المؤلف: أبو أسامة، سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢ .

(٢) سبق تعريفه في ح (٩) .

(٣) الجراذي: نسبة إلى الجراد وهو لقب لبعض أجداد المنتسب إليه، وبطن من تميم. الأنساب للسمعاني (٣/٢٣٠/٥٨٨) .

روى عنه : أبوبكر الأصبهاني^(١)، قال أبونعيم^(٢) : أدركته ولم أسمع منه. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل .

(٢) جعفر بن محمد بن المدائني: هو جعفر بن محمد بن جعفر، الثَّقَفِيّ^(٣)، المدائني^(٤)، مات سنة تسع وخمسين ومائتين^(٥). روى عن: أباه، وعباد بن العوام، وأبابكر بن عياش، وغيرهم ، روى عنه: تمام، والعلاء بن أيوب الموصلي^(٦) ، أحمد بن الحسين. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٣) أبي: هو محمد بن جعفر البزار المدائني، أبوجعفر، مات سنة ست ومائتين^(٧). روى عن: عبدالواحد بن سليمان، وعيسى بن ميمون، ورقاء وغيره، روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد المروزي، وابنه؛ جعفر بن محمد، وغيرهم^(٨). قال أحمد^(٩): لا أحدث عنه

(١) إكمال الإكمال (١٢٢/٢)؛ المؤلف: محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع، أبوبكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٥، مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، (٢٢٥/١٩/٤)؛ لأبوعبدالله محمد بن أحمد المصنعي العنسي .

(٢) تاريخ أصبهان (٣٩٩ / ٢٤٥/١)؛ المؤلف: أبونعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٢ .

(٣) الثَّقَفِيّ: نسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وقيل ان اسم ثقيف قسى، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها. الأنساب للسمعاني (٧٧٨/ ١٣٩/٣).

(٤) المدائني: نسبة إلى المدائن، وهي بلدة قديمة مبنية على الدجلة، وكانت دار مملكة الأكاسرة على سبعة فراسخ من بغداد. الأنساب للسمعاني (٣٦٩٨/١٤٣/١٢).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٣٦١٥/١٨٥/٧) .

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي (١٣٦/٦٠/٦) .

(٧) الثقات لابن حبان (١٥١٥٩/٥٦/٩) .

(٨) تهذيب الكمال (٥١٢١/١٠/٢٥) .

(٩) ميزان الاعتدال (٧٣١٠/٤٩٩/٣) .

أبدأ، وقال ^(١): لا بأس به. قال أبوحاتم ^(٢): يكتب حديثه ولا يحتج به. ذكره ابن حبان ^(٣) في "الثقات". قال ابن حجر ^(٤): صدوق فيه لين. خلاصة حاله: صدوق فيه لين.

٤) محمد يعني ابن عبدالله: هو محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي ^(٥) القَزَارِي ^(٦) الكوفي، أبو عبد الرحمن ^(٧)، كناه قبيصة، مات سنة خمس وخمسين ومائة ^(٨). روى عن: مكحول، وعطاء، وعمر بن شعيب، وغيرهم، روى عنه: سيف بن عمر، وعلي بن مسهر، ومحمد بن سلمة، وغيرهم ^(٩)، قال النسائي ^(١٠) ومسلم ^(١١): متروك الحديث. قال ابن حبان ^(١٢): كان رديء الحفظ، وذهبت كتبه فجعل يحدثه من حفظه فيهم فكثرت المناكير في روايته. قال أبوحاتم ^(١٣): هو ضعيف الحديث جداً. قال ابن حجر ^(١٤): خلاصة حاله: متروك.

٥) محمد بن واسع: هو محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي، أبوبكر، ويقال: أبو عبد الله، مات سنة عشرين ومائة ^(١٥)، روى عن: مطرف بن الشخير، وعبدالله بن الصامت، وابن سيرين، وغيرهم. روى عنه: أزهر بن سنان، وإسماعيل بن مسلم، وسفيان الثوري، وغيرهم ^(١). قال العجلي ^(٢): ثقة، عابد، صالح. قال الدارقطني ^(٣): عابد،

(١) ميزان الاعتدال (٣/٤٩٩/٧٣١٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٢٢/١٢٢٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٩/٥٦/١٥١٥٩).

(٤) تقريب التهذيب (صد٤٧٢/٥٧٨٨).

(٥) العرزمي: نسبة إلى عرزم، وظني أنه بطن من فزارة، وجبانة عرزم بالكوفة معروفة، ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب الموضع إليهم. الأنساب (٩/٢٧١/٢٧٣٦).

(٦) القَزَارِي: نسبة إلى فزارة، وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الأنساب (١٠/٢١٢/٣٠٥٢).

(٧) الكنى والأسماء لمسلم (١/٥٢٣/٢٠٨٠).

(٨) تاريخ الإسلام (٤/٢٠٧/٣٤٣).

(٩) تاريخ الإسلام (٤/٢٠٧/٣٤٣).

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي (صد٩١/٥٢١).

(١١) الكنى والأسماء لمسلم (١/٥٢٣/٢٠٨٠).

(١٢) المجروحين لابن حبان (٢/٢٤٦/٩٢٢).

(١٣) الجرح والتعديل (٨/٥/٢).

(١٤) تقريب التهذيب (صد٤٩٤/٦١٠٨).

(١٥) الوافي بالوفيات (٥/١١٤/٢).

ثقة، بلي برواة ضعفاء. قال ابن حجر^(٤): ثقة عابد كثير المناقب. خلاصة حاله: ثقة عابد .

(٦) محمد بن سيرين: هو محمد بن سيرين أبوبكر الأنصاري مولى أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ، توفي سنة عشرة ومائة^(٥)، روى عن: أبي هريرة، وعمران بن حصين، وابن عباس، وغيرهم، روى عنه: قتادة، أيوب، ويونس بن عبيد، وغيرهم^(٦). قال ابن سعد^(٧): كان ثقة مأمونا. وثقه: ابن معين، وأبو زرعة^(٨). قال الذهبي^(٩): ثقة حجة كبير العلم ورع. قال ابن حجر^(١٠): ثقة ثبت عابد كبير القدر. خلاصة حاله: ثقة ثبت .

(٧) أبو هريرة: هو صاحب رسول الله ﷺ وسيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح (٥).

الحكم

إسناده ضعيف جدا فيه ؛ محمد بن عبيد الله العرزمي (متروك)^(١١)، جعفر بن محمد، ومحمد بن جعفر كلاهما (لم أقف فيهما على جرح أو تعديل).



==

- (١) سير أعلام النبلاء (٦/٣٣/١١٩).
- (٢) الثقات للعجلي (صد٤١٥١/١٥١١).
- (٣) سؤالات البرقاني (صد٦٢٣/٤٦٣).
- (٤) تقريب التهذيب (صد٥١١/٦٣٦٨).
- (٥) الوافي بالوفيات (٣/١٢٢).
- (٦) سير أعلام النبلاء (٤/٦٠٦/٦٢٢).
- (٧) الطبقات الكبرى (٧/١٣٤/٣٠٧٧).
- (٨) الجرح والتعديل (٧/٢٨٠/١٥١٨).
- (٩) الكاشف (٢/١٧٨/٤٨٩٨).
- (١٠) تقريب التهذيب (ص٤٨٣/٥٩٤٧).
- (١١) سبق تعريفه في ح (٢).

[١٥] ثم يقول ما روى ابن عباس -رضي الله عنه- قال: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^(١) فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً مَعَ أَهْلِهِ، ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ^(٢): ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾. ١٩٠.

رواه البخاري، ومسلم إلا (النَّظَرَ إِلَى السَّمَاءِ) فإنه في صحيح البخاري دون مسلم^(٣)، ورواه مالك، والشافعي، وأحمد، وأبوداود، والترمذي^(٤)، والنسائي، وابن ماجه، وفي رواية (فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده) والحديث مطول وله ألفاظ وروايات متعددة يطول هذا المحل بإيرادها والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبو داود، النسائي، مالك، أحمد، الشافعي في السنن المأثورة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه :

■ البخاري في صحيحه/ كتاب تفسير القرآن/ باب قوله^(٥): ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (٤١/٦/٤٥٦٩) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد

(١) ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي ﷺ، قيل: كان اسمها برة فسمها النبي ﷺ ميمونة، وتزوجها بسرف سنة ست، أو سبع من الهجرة. توفيت بسرف - مكان بين مكة والمدينة- سنة (٥١هـ)، وقيل (٦٣هـ)، وقيل (٦٦هـ) قال الزهري: هي التي وهبت نفسها. لها ستة وأربعون حديثاً، اتفقا على سبعة، وانفرد البخاري بحديث، ومسلم بخمسة. ترجمتها في: الاستيعاب (٤/١٩١٤/٤٠٩٩)، تهذيب الكمال (٣٥/٣١٢/٧٩٣٦)، الإصابة (٨/١٢٦/١١٧٧٩)، الخلاصة (ص ٤٩٦).

(٢) [سورة آل عمران: ١٩٠].

(٣) النظر للسماء ذكر في صحيح مسلم، قال ابن حجر: أن النظر إلى السماء ثابت عند مسلم صريحاً. نتائج الأفكار (١/١٨٥).

(٤) رواية الترمذي لم أقف عليها، وقد قال ابن الإمام في سلاح المؤمن (١/٣٠١): رواه الجماعة إلا الترمذي

(١/٣٠١) سلاح المؤمن في الدعاء والذكر؛ المؤلف: محمد بن محمد بن علي بن همام أبو الفتح، تقي الدين، المعروف بابن الإمام (المتوفى: ٧٤٥هـ)، الناشر: دار ابن كثير - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.

(٥) [سورة آل عمران: ١٩٠].

بن جعفر، قال: أخبرني شريك بن عبدالله، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما... الحديث.

من أخرجه بنحوه :

- البخاري في صحيحه/ كتاب التوحيد/باب ماجاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلائق (١٣٥/٩ ح ٧٤٥٢) قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم ... به.
- مسلم في صحيحه/ كتاب الطهارة/ باب السواك (٢٢١/١ ح ٢٥٦) قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا أبونعيم، حدثنا إسماعيل بن مسلم، حدثنا أبوالمთوكل، أن ابن عباس... به.
- النسائي في الصغرى/ كتاب الأذان/ باب إيذان المؤذنين الأئمة بالصلاة (٣٠/٢ ح ٦٨٦) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث قال: حدثنا خالد، عن ابن أبي هلال، عن مخزومة بن سليمان، أن كريبا مولي ابن عباس... به.
- النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت في حديث ابن عباس في الوتر (٢٣٧/٢ ح ١٧٠٥) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده... به.
- النسائي في الكبرى/ كتاب الصلاة/ ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبدالله بن عباس في كيفية صلاة رسول الله ﷺ بالليل (٢٣٧/١ ح ٤٠٢) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده... به.

من أخرجه مطولا :

- البخاري في صحيحه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء في الوتر (٢٤/٢ ح ٩٩٢) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك بن أنس، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب... به.
- البخاري في صحيحه/ أبواب العمل في الصلاة/ باب استعانة اليد في الصلاة، إذا كان من أمر الصلاة (٦٢/٢ ح ١١٩٨) قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب... به.
- وفي كتاب تفسير القرآن/ باب ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [سورة آل عمران: ١٩١] (٤١/٦ ح ٤٥٧١) قال: حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا مالك، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب... به.
- وفي كتاب تفسير القرآن/ باب ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ...﴾ [سورة آل عمران: ١٩٣] (٤١/٦ ح ٤٥٧٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب... به.

- مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (١/٥٢٦/ح ٧٦٣) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب، مولى ابن عباس...به.
- أبوداود في سننه/ أبواب قيام الليل/ باب في صلاة الليل (٢/٤٤/ح ١٣٥٣) قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس...به.
- وفي أبواب قيام الليل/ باب في صلاة الليل (٢/٤٧/ح ١٣٦٧) قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب، مولى ابن عباس، أن عبد الله بن عباس...به.
- النسائي في الكبرى/ كتاب الصلاة/ ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عباس في كيفية صلاة رسول الله ﷺ بالليل (١/٢٣٥/ح ٣٩٧) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب...به.
- وفي كتاب الصلاة/ ذكر الاختلاف على عبدالله بن عباس في صلاة الليل (٢/١٣٢/ح ١٣٣٩) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب، أن ابن عباس...به.
- وفي كتاب التفسير/ باب قوله تعالى ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [سورة آل عمران: ١٩٠] (١٠/٥٧/ح ١١٠٢١) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب مولى ابن عباس: أن ابن عباس...به.
- ابن ماجه في السنن/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في كم يصلي بالليل (١/٤٣٣/ح ١٣٦٣) قال: حدثنا أبو بكر بن خالد الباهلي قال: حدثنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك بن أنس، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب...به.
- مالك في الموطأ/ كتاب صلاة الليل/ باب صلاة النبي ﷺ في الوتر (١/١٢١/ح ١١) قال: عن مخزومة بن سليمان، عن كريب مولى ابن عباس أن عبدالله بن عباس... أخبره... به.
- الشافعي في السنن المأثورة^(١) / باب صلاة الإمام بالواحد والاثنين، (١/١٥٠/ح ٥٦) قال: وأنبأنا مالك بن أنس، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب مولى ابن عباس...به.

(١) السنن المأثورة للشافعي؛ المؤلف: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (المتوفى: ٢٦٤هـ)، الناشر: دار

■ أحمد في مسنده ، مسند عبدالله بن العباس بن عبد المطلب، عن النبي ﷺ (٣١٥/٥)
ح ٣٢٧٦ قال: حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسماعيل بن مسلم العدي، حدثنا
أبو المتوكل، عن ابن عباس... به.

من أخرجه مختصرا :

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الأدب/ باب رفع البصر إلى السماء (٤٨/٨ ح ٦٢١٥)
قال: حدثنا ابن أبي مريم... به.

من أخرجه بمعناه :

■ البخاري في صحيحه/ كتاب تفسير القرآن/ باب ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [سورة آل عمران: ١٩٠]، (٤١/٦)
ح ٤٥٧٠ قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس،
عن مخزومة بن سليمان، عن كريب... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، عن النبي ﷺ (٣٦٧/٥)
ح ٣٣٧٢ قال: حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن مخزومة بن سليمان، عن كريب... به.

الحكم

صحيح ؛ رواه البخاري ومسلم وغيرهما.



==

[١٦] ثم يقرأ المعوذتين لما روى عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورِ الْقُرْآنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١﴾ ﴿١﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١﴾ ﴿٢﴾، اقْرَأْهُمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ» رواه الإمام أحمد وابن السني، ولفظه: «واقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ» .

التخريج الإجمالى

أخرجهُ أبوداود، الترمذي، النسائي، أحمد، ابن خزيمة، الطحاوي، الطبراني في مسند الشاميين، ابن السني، البيهقي.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ أخرجه أحمد في مسنده/ مسند الشاميين/ حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ (٥٢٨/٢٨ ح ١٧٢٩٦) قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ابن جابر، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه،... الحديث.

من أخرجه بنحوه :

■ النسائي في الصغرى/ كتاب الإستعانة (٨/٢٥٢/ح٥٤٣٧) قال: أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد...به.

■ النسائي في الكبرى/ كتاب الاستعاذه/ ذكر فضل ما يتعوذ به المتعوذون (١/١٩٧/
ح ٧٧٩٤) قال: أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد... به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب قراءة المعوذتين في الصلاة ضد قول من زعم أن المعوذتين ليستا من القرآن (١/٢٦٦/ح/٥٣٤) قال : نأبوعمار ، وعلي بن سهل قالا: حدثنا الوليد بن مسلم...به، وقال: نا أبو الخطاب، نا الوليد بهذا الإسناد بمثله.

■ وفي كتاب الصلاة/ باب قراءة المعوذتين في الصلاة ضد قول من زعم أن المعوذتين ليستا من القرآن (١/٢٦٦/ح ٥٣٥) قال : نا عبدالله بن هاشم، حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي، ح ونا عيدة بن عبد الله الخزاعي، أخبرنا زيد يعني ابن الحباب، كلاهما عن

(١) [سورة الفلق : ١].

(٢) [سورة الناس : ١].

معاوية، وهو ابن صالح قال عبدة قال: حدثني العلاء بن الحارث الحضرمي، وقال ابن هاشم، عن العلاء بن الحارث عن القاسم...به.

■ الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١)/باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في المعوذتين وما روي عنه ما يوجب أنهما من القرآن (١/١١٥/ح١٢٥) قال : ووجدنا الربيع قد حدثنا قال: حدثنا بشر بن بكر، قال: حدثنا ابن جابر...به.

■ الطبراني في مسند الشاميين/ ما انتهى إلينا من مسند عبد الرحمن بن يزيد بن جابر/ ابن جابر عن القاسم أبي عبد الرحمن (١/٣٣٩/ح٥٩٦) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم...به.

■ وفي/ ما انتهى إلينا من مسند معاوية بن صالح يكنى أبا عمرو، معاوية عن العلاء بن الحارث (٣/١٥٨/ح١٩٧٨) قال : وعن العلاء بن الحارث، عن القاسم...به.

■ ابن السني في عمل اليوم والليلة/ باب ما يقول إذا تعار من الليل (١/٦٨٤) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد بن العاص، حدثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا ابن جابر...به.

من أخرجه مختصرا :

■ الترمذي في سننه/ أبواب فضائل القرآن/ باب ما جاء في المعوذتين (٥/١٧٠/ح٢٩٠٢) قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: أخبرني قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر الجهني. قال الترمذي: (حديث حسن صحيح).

■ وفي أبواب تفسير القرآن/ باب ومن سورة المعوذتين (٥/٤٥٣/ح٣٣٦٧) قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني قيس وهو ابن أبي حازم، عن عقبة بن عامر الجهني. قال الترمذي: (حسن صحيح).

من أخرجه بمعناه :

■ أبوداود في السنن/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب في المعوذتين (٢/٧٣/ح١٤٦٢) قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني معاوية، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم...به.

(١) شرح مشكل الآثار؛ المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٦.

■ أحمد في مسنده/ مسند الشاميين/ حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ (١٧٣٥٠/ ح ٥٢٨/ ٢٨) قال: حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، حدثنا العلاء بن الحارث، عن القاسم... به.

دراسة إسناد أحمد

(١) **الوليد بن مسلم:** هو الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي، أبو العباس، مات سنة خمس وتسعين ومائة، روى عن: عبدالرحمن بن يزيد، وابن لهيعة، وعبد الرحمن بن ثابت، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وبقية بن الوليد، وصفوان بن صالح، وغيرهم^(١). قال أبو حاتم^(٢): صالح الحديث. قال الدارقطني^(٣): يرسل. قال الذهبي^(٤): ثقة لكنه مدلس عن الضعفاء فلا بد أن يصرح بالسماع إذا احتج به أما إذا قيل عن فليس بحجة. قال ابن حجر^(٥): ثقة لكنه كثير التدليس ومعروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق، ذكره في المرتبة الرابعة^(٦) من المدلسين. خلاصة حاله: ثقة يدلس؛ لكنه صرح بالسماع عند أحمد.

(٢) **ابن جابر:** هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، الأزدي الشامي، أبو عتبة، مات سنة أربع وخمسين ومائة^(٧)، روى عن: ابن شهاب الزهري، وإسماعيل بن عبيد الله، وسليم بن عامر، وغيرهم، روى عنه: ابن المبارك، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، وغيرهم^(٨). وثقه: ابن سعد^(٩)، وابن معين^(١٠)، أحمد^(١١)، ابن حجر^(١٢). خلاصة حاله: ثقة.

(١) الكنى والأسماء لمسلم (١/ ٦١١/ ٢٤٩٤)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٢١٢/ ٦٠).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ١٧/ ٦٩)،

(٣) **سؤالات السلمي للدارقطني** (١/ ٣١٨/ ٤٠٠)؛ المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبدالرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢ هـ)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٤) سير أعلام النبلاء (٩/ ٢١٢/ ٦٠).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٨٤/ ٧٤٥٦)، طبقات المدلسين (ص ٥١).

(٦) **المرتبة الرابعة:** من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. طبقات المدلسين (ص ١٤).

(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٣/ ٣٩٠٧).

(٨) تهذيب الكمال (١٨/ ٥/ ٣٩٩٢).

(٩) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٣/ ٣٩٠٧).

(١٠) سؤالات ابن الجنيدي (ص ٣٩٩/ ٥٣١).

(٣) **القاسم أبي عبد الرحمن:** هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبوعبدالرحمن، توفي سنة اثنتي عشرة ومائة^(٣)، روى عن: أبي هريرة، وفضالة بن عبيد، وأبي أمية، وغيرهم، روى عنه: يحيى بن الحارث، وثابت بن ثوبان، وابنه؛ عبدالرحمن بن ثابت، وغيرهم^(٤). قال ابن معين^(٥): ثقة، والثقات يروون عنه هذه الأحاديث، ولا يرفعونها، ثم قال: يجيء من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفهم. قال البخاري^(٦): روى عنه العلاء بن الحارث وكثير بن الحارث وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الحارث أحاديث متقاربة وأما من يتكلم فيه مثل: جعفر بن الزبير، وعلي بن يزيد، وبشر بن نمير ونحوهم في حديثهم مناكير واضطراب. قال أحمد بن حنبل^(٧): في حديث القاسم مناكير مما يرويه الثقات. قال أبوحاتم^(٨): حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء. قال الترمذي^(٩): ثقة. قال ابن سعد^(١٠): منهم من يضعفه. قال الجوزجاني^(١١): كان كان خيارا فاضلا. قال العلاء^(١٢): متكلم فيه. قال ابن حجر^(١٣): صاحب أبي أمية صدوق يغرب كثيرا. خلاصة حاله: صدوق يغرب، ولم أقف على من اعتبر الحديث من غرائب، وقد بين ابن معين، والبخاري، وأبوحاتم أن المناكير في حديثه إنما تجيء من رواية بعض الضعفاء عنه، والله أعلم.

==

- (١) العلل ومعرفة الرجال (٢٥٣٨/٣٤٧/٢).
- (٢) تقريب التهذيب (صد٤٠٤١/٣٥٣).
- (٣) سير أعلام النبلاء (٧٢/١٩٥/٥).
- (٤) تهذيب الكمال (٤٨٠٠/٢٨٥-٢٨٣/٢٣)، تاريخ الإسلام (٢٢٦/٢٩٩/٣).
- (٥) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٥١٢٠/٤٢٨/٤)، سؤالات ابن الجنيدي (٥٧١/ ٤٠٩/١).
- (٦) التاريخ الأوسط (١٠٤٦/٢٢٠/١) المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبوعبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الناشر: دارالوعدي، مكتبة دارالتراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧، عدد الأجزاء: ٢.
- (٧) العلل ومعرفة الرجال (١٣٥٣/٥٦٥/١).
- (٨) تهذيب التهذيب (٥٨٣/٣٢٤/٨).
- (٩) سنن الترمذي (١٩٨/٥).
- (١٠) سير أعلام النبلاء (٧٢/١٩٥/٥).
- (١١) سير أعلام النبلاء (٧٢/١٩٥/٥).
- (١٢) جامع التحصيل (٦٢٥/٢٥٣/١).
- (١٣) تقريب التهذيب (صد٥٤٧٠/٤٥٠).

(٤) عقبة بن عامر: هو عقبة بن عامر بن عباس الجهني، أبوعامر، روى عن النبي ﷺ كثيرا. روى عنه: جابر، وابن عباس، وأبو أمامة، وغيرهم. شهد صفين مع معاوية، وشهد فتوح الشام. توفي سنة ثمان وخمسين^(١). خلاصة حاله: صحابي جليل ﷺ.

الحكم

إسناده عند أحمد حسن^(٢) فيه؛ القاسم بن عبدالرحمن (صدوق).



(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٠٧٣/٣/١٨٢٤)، وأسد الغابة (٣٧١١/٥١/٤)، والاصابة (٢٠٥/٧/٥٦٢٦).

(٢) سبق تعريفه في ح (١١).

[١٧] ثم يقول: ما روت عن عائشة- رضي الله عنهما- قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَضَوَّرَ^(١) مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ»
رواه النسائي، والبيهقي، والحاكم في مستدركه، وابن السني، وابن حبان في صحيحه، واللفظ للنسائي، والحاكم في صحيحه وقال^(٢):
(صحيح على شرط الشيخين^(٣)) .

التخريج الإجمالي

أخرجه النسائي، ابن حبان، والطبراني في الدعاء، وابن السني، والحاكم، والبيهقي.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

- النسائي في الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ نوع آخر (٣١٩/٩/ح/١٠٦٣٤) قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا عثمان بن علي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنهما... الحديث
- ابن حبان في صحيحه - ترتيب ابن بلبان -/باب آداب النوم/ ذكر ما يهمل المرء به ربه جل وعلا إذا تعار من الليل (١٢/٣٤٠/ح/٥٥٣٠) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن سيار، قال: حدثنا يوسف بن عدي... به.
- الطبراني في الدعاء/ باب القول إذا تعار الرجل من فراشه (١/٢٤٤/ح/٧٦٤) قال: حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، وأحمد بن رشدين المصريان، قالوا: ثنا يوسف بن عدي... به.
- الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء، والتكبير، والتلهيل، والتسبيح والذكر/ وأما حديث رافع بن خديج (١/٧٢٤/ح/١٩٨٠) قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا

(١) تَضَوَّرُ: تلوى وصاح وتقلب ظهرا لبطن . تاج العروس (١٢/٤١١) .

(٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم (١/٧٢٤/ح/١٩٨٠).

(٣) سبق تعريفه في ح (٨).

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى، ثنا يوسف بن عدي... به. **قال الحاكم:** (صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه)، وأقره الذهبي .

■ البيهقي في الأسماء والصفات^(١) / باب جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع إثبات وحدانيته عز اسمه أولها الواحد قال الله جل ثناؤه^(٢): ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنِّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ ٦٥﴾ وقد ذكرناه في خبر الأسامي (٢٠/٤٨/١) قال: أخبرنا أبونصر بن قتادة، نا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن سعد البزار الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا يوسف بن عدي... به.

■ البيهقي في الدعوات الكبير / باب الدعاء والذكر إذا استيقظ من النوم (١/٤٤٣/٤٢٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى، ح وحدثنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن حمشاذ المطوعي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى، حدثنا يوسف بن عدي... به.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ النسائي في الكبرى / كتاب النعوت، العزيز الغفار (٧/١٣٥/٧٦٤١) قال: أخبرنا عمر بن عبد العزيز، قال: حدثنا يوسف بن عدي... به.

من أخرجه مختصرا :

■ ابن السني في عمل اليوم والليلة / باب ما يقول إذا تعار من الليل (١/٦٨٣) قال: أخبرنا علي بن الحسين بن رحيم، حدثنا محمد بن الهيثم أبو الأحوص، ثنا يوسف بن عدي... به.

(١) الأسماء والصفات للبيهقي؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبوبكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) الناشر: مكتبة السوادى، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٢) [سورة ص: ٦٥].

دراسة الإسناد عند النسائي

(١) **زكريا بن يحيى**: هو زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي^(١)، أبو عبد الرحمن، ويعرف: بخياط السنة^(٢)، ولد سنة خمس وتسعين ومائة، مات سنة تسع وثمانين ومائتين^(٣)، روى عن: بشر بن الوليد، وعلي بن عبد الرحمن، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم، روى عنه: النسائي، وإسحاق المنجيقي، وابن صاعد، وغيرهم^(٤). وثقه: النسائي^(٥)، الحافظ عبد الغني بن سعيد^(٦) -وزاد: حافظا-، والذهبي^(٧). قال ابن حجر^(٨): ثقة فقيه. خلاصة حاله: ثقة فقيه.

(٢) **علي بن عبد الرحمن بن المغيرة**: علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ابن نشيط القرشي، أبو الحسن، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين^(٩)، روى عن: آدم بن أبي إياس، وحرمة بن يحيى، ويوسف بن عدي، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن عمير، أحمد بن محمد الطحاوي، زكريا السجزي^(١٠). قال الذهبي^(١١): محدث رجال نبيل. قال أبو حاتم^(١٢)، وابن حجر^(١٣): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٣) **يوسف بن عدي**: هو يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل التيمي^(١٤) الكوفي، ويقال: ابن عدي بن الصلت أبو يعقوب، مولى تيم الله، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل

-
- (١) السجزي: هذه النسبة إلى سجستان. الأنساب للسمعاني (٢٠٤٧/٨٠/٧).
- (٢) تاريخ الإسلام (٢٥٧/٧٥١/٦).
- (٣) تاريخ الإسلام (٢٥٧/٧٥١/٦).
- (٤) تهذيب الكمال (٣٧٤/٩-٣٧٧/١٩٩٨)، سير أعلام النبلاء (٢٥٢/٥٠٧/١٣).
- (٥) مشيخة النسائي (٨٢/٨٧/١).
- (٦) تاريخ الإسلام (٢٥٧/٧٥١/٦).
- (٧) طبقات الحفاظ للذهبي (٦٧٣/١٦٤/٢).
- (٨) تقريب التهذيب (٤٧٦٥/٤٠٣).
- (٩) سير أعلام النبلاء (٧١/١٤١/١٦).
- (١٠) سير أعلام النبلاء (٧١/١٤١/١٦).
- (١١) تاريخ الإسلام (٢٩٢/٥٨٠/٦).
- (١٢) الجرح والتعديل (١٠٧١/١٩٥/٦).
- (١٣) تقريب التهذيب (٤٧٦٥/٤٠٣).
- (١٤) التيمي: هذه النسبة إلى قبائل اسمها تيم. الأنساب للسمعاني (٧٦٨/١٢١/٣).

غير ذلك^(١). روى عن: شريك، وأبي الأحوص، وعمرو بن أبي المقدام، وغيرهم، روى عنه: البخاري، وعمر بن عبدالعزيز، وعلي بن عبدالرحمن، وغيرهم^(٢). وثقه: أبوحاتم^(٣)، وابن حبان^(٤) والعجلي^(٥)، وابن حجر^(٦). خلاصة حاله: ثقة .

(٤) **عثام بن علي**: هو عثام بن علي بن هجير بن بجير بن زرعة بن عمرو بن مالك بن خالد بن ربيعة بن الوحيد، واسمه: عامر بن كعب بن عامر بن جلاب الكلبي^(٧) العامري^(٨)، أبو علي، مات سنة خمس وتسعين ومائة^(٩)، روى عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وحמיד الأعرج، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن بديل، ويوسف بن عدي، وإسحاق بن إسماعيل، وغيرهم^(١٠). قال النسائي^(١١): ليس به بأس. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٢). قال أبوزرعة^(١٣): ثقة. قال أبوحاتم^(١) وابن حجر^(٢): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(١) تقريب التهذيب (ص ٦١١/٧٨٧٢).

(٢) تهذيب الكمال (٤٣٨/٣٢-٤٤١/٧١٤٤) سير أعلام النبلاء (١٠/٤٨٥/١٦٠) .

(٣) الجرح والتعديل (٩٥٣/٢٢٧/٩) .

(٤) الثقات لابن حبان (١٦٤٣٧/٢٨٠/٩) .

(٥) الثقات للعجلي (ص ٤٨٦/١٨٧٨) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٦١١/٧٨٧٢).

(٧) الكلبي: هذه النسبة إلى عدة قبائل منها كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب جد رسول الله ﷺ ومنها كلاب بن عامر ابن صعصعة وينسب إليه خلق كثير من العلماء والأدباء والشعراء. اللباب في تهذيب الأنساب (١٢٢/٣).

(٨) العامري: هم بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ينسبون إلى الجد الأعلى فيقال له «عامري». الأنساب (٩/١٥١/٢٦٥٤).

(٩) الوافي بالوفيات (٣/٣٠٩/١٥) .

(١٠) الكنى الأسماء لمسلم (١/٥٥٦/٢٢٤٧)، تهذيب الكمال (١٩/٣٣٥/٣٧٩١)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد رجال صحيح البخاري (٢/٥٩٩/٩٥٣)؛ المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبونصر البخاري الكلابي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٢.

(١١) تهذيب الكمال (١٩/٣٣٥/٣٧٩١).

(١٢) الثقات لابن حبان (٧/٣٠٥/١٠١٩٨) .

(١٣) الجرح والتعديل (٧/٤٤/٢٤٧) .

- (٥) **هشام بن عروة**: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، توفي سنة خمس، وقيل سنة ست وأربعين، وقيل سنة سبع وأربعين ومائة^(٣)، روى عن: أبيه، وأخيه عبدالله بن عروة، وعبدالرحمن بن القاسم، وغيرهم. وعنه: سفيان الثوري، واسماعيل بن علية، وزهير بن معاوية، وغيرهم^(٤)، وثقه: ابن معين^(٥) والعجلي^(٦) وأبو حاتم^(٧). قال ابن حجر^(٨): ثقة فقيه ربما دلس من المرتبة الأولى^(٩). خلاصة حاله: ثقة ربما دلس.
- (٦) **أبوه: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي المدني**، أبو عبدالله، مات سنة سنة ثلاث، وقيل أربع وتسعين^(١٠)، روى عن: أبيه؛ الزبير، وعلي، وأبي هريرة، وغيرهم، روى عنه: بنوه؛ هشام، ويحيى، وعثمان، وغيرهم^(١١)، وثقه: العجلي^(١٢)، وابن حبان^(١٣)، وابن حجر^(١٤). خلاصة حاله: ثقة.
- (٧) **عائشة - رضي الله عنهما -**: صحابية جلييلة، سبق ترجمته في ح (٨).

دراسة إسناد المتابعة عند ابن حبان

- (١) **الحسن بن سفيان**: الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني اللغوي، أبو العباس. توفي سنة ثلاث وثلاثمائة^(١٥). روى عن: ابن معين، وقتيبة، وعبدالرحمن بن سلام، وغيرهم، روى

==

- (١) الجرح والتعديل (٢٤٧/٤٤/٧) .
 (٢) تقريب التهذيب (صد ٤٤٤٨/٣٨٢) .
 (٣) وفيات الأعيان (٧٨١/٨٠/٦) .
 (٤) تاريخ الإسلام (٤٥٨/١٠٠١/٣) .
 (٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (١/٧٥٠/٢٠٣) .
 (٦) الثقات للعجلي (١٩٠٦/٣٣٢/٢) .
 (٧) الجرح والتعديل (٢٤٩/٦٣/٩) .
 (٨) تقريب التهذيب (صد ٧٣٠٢/٥٧٣) .
 (٩) المرتبة الأولى: من لم يوصف بذلك إلا نادرا . طبقات المدلسين (١٣/١) .
 (١٠) وفيات الأعيان (٤١٦/٢٥٨/٣) .
 (١١) تاريخ الإسلام (٤٥٨/١٠٠١/٣) ، الكنى والأسماء لمسلم (١٨٢٠/٤٧٤/١) .
 (١٢) الثقات للعجلي (١٢٢٩/١٣٣/٢) .
 (١٣) الثقات لابن حبان (١٩٤/٥) .
 (١٤) تقريب التهذيب (ص ٤٥٦١/٣٨٩) .
 (١٥) تاريخ الإسلام (١٣٤/٦٦/٧) .

عنه: ابن خزيمة، وابن حبان، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم^(١). قال الحاكم^(٢): كان محدث خراسان في عصره متقدما في التثبت والفهم والفقه والأدب. قال أبو حاتم^(٣): صدوق. قال ابن حجر^(٤): ثقة مسند ما علمت به بأسا. خلاصة حاله: ثقة مسند.

(٢) أحمد بن سيار: هو أحمد بن سيار بن أيوب بن عبد الرحمن المروزي^(٥)، أبو الحسن، توفي سنة ثمان وستين ومائتين^(٦). روى عن: عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، ويوسف بن عدي، وغيرهم. روى عنه: النسائي، والبخاري في غير (الصحيح)، والحسن بن سفيان، وغيرهم^(٧). قال الدارقطني^(٨): ثقة في الحديث. قال النسائي^(٩): ثقة. قال الخطيب^(١٠): إمام أهل الحديث في بلده علما وأدبا، وزهدا وورعا. قال ابن حجر^(١١): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) يوسف: هو يوسف بن عدي، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
(٤) عثام: هو عثام بن علي بن هجير، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
(٥) هشام: هو هشام بن عروة بن الزبير، ثقة ربما دلس، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
(٦) أبوه: هو عروة بن الزبير بن العوام، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
(٧) عائشة: هي الصديقة بنت أبي بكر الصديق، صاحبة جليلة، سبق ترجمته في ح (٨).

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي (٧٢٤/١٩٧/٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٩٢/١٥٨/١٤).

(٣) الجرح والتعديل (٦٠/١٦/٣).

(٤) لسان الميزان (٩٣٤/٢١١/٢).

(٥) المروزي: نسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث، وكان فتح مرو سنة ثلاثين من الهجرة على يد حاتم بن النعمان الباهلي. الأنساب للسمعاني (٣٧٤٩/٢٠٧/١٢).

(٦) تاريخ الإسلام (٣٣/٢٦٥/٦).

(٧) سير أعلام النبلاء (٢٣٤/٦٠٩/١٢).

(٨) المؤلف والمختلف (١٢٢٢/٣)؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٥.

(٩) مشيخة النسائي (٩/٨٠/١).

(١٠) تاريخ بغداد وذيوله (٢١٩١/٤٠٩/٤).

(١١) تقريب التهذيب (صد٤٥/٨٠).

الحكم^(١)

إسناد عند النسائي حسن^(٢) فيه؛ علي بن عبد الرحمن، عثام بن علي كلاهما (صدوق)، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند ابن حبان إلى الصحيح لغيره^(٣).

(١) قال الحاكم في المستدرك (١/٧٢٤/ح ١٩٨٠): (صحيح على شرط الشيخين)، وأقره الذهبي.
قال العراقي كما جاء في فيض القدير شرح الجامع الصغير (٥/١١٢/٦٦١٥): (حديث صحيح) فيض القدير شرح الجامع الصغير؛ المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦، عدد الأجزاء: ٦.

(٢) سبق تعريفه في ح (١١).

(٣) سبق تعريفه في ح (١١).

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد منها: (١)

(١) قوله (يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ): (اختلف العلماء في هذه العقد: فقليل هو عقد حقيقي بمعنى عقد السحر للإنسان ومنعه من القيام قال الله تعالى (١): ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤﴾

(١) عمدة القاري (١٩٤/٧)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (٦٥/٦) (٣٥/١٧) (١٤٥/٣-١٤٦)، شرح صحيح البخاري (١٤٧/٣-١٤٨)؛ المؤلف: ابن بطل أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩ هـ) دارالنشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٠، الكاشف عن حقائق السنن (١١٩٧/٤)؛ المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣ هـ)، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، عدد الأجزاء: ١٣، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، فتح الباري (٢٨/٣)، كشف مشكل الصحيحين (٣٠٤/١)، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٤٠٧/٢)؛ المؤلف: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (٥٧٨ - ٦٥٦ هـ)، الناشر: (دار ابن كثير، دمشق - بيروت)، (دار الكلم الطيب، دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٧، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٩٢٢/٣)؛ المؤلف: علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤ هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان/الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م/عدد الأجزاء: ٩، هامش مسند أحمد (٢٢/٦)، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف (٢٥٠/١)؛ المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦ هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/الطبعة: الأولى، ١٤١٧/عدد الأجزاء: ٤. المحلى بالآثار (٦/٢)؛ المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦ هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ١٢. فتح الباري (٢٨/٣)، طرح التثريب في شرح التقریب (٨٦/٣)؛ المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي (المتوفى: ٨٠٦ هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦ هـ)، الناشر: الطبعة المصرية القديمة، عدد المجلدات: ٨، حاشية السندي على سنن النسائي (٢٥٧/٣)؛ المؤلف: محمد بن عبد الهادي النتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨ هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٨، الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية (٢٩٥/١)؛ المؤلف: محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي (المتوفى: ١٠٥٧ هـ)، الناشر: جمعية النشر والتأليف الأزهرية، عدد الأجزاء: ٧، البرهان في علوم القرآن (٤٣٨/١)؛ المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤ هـ)، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، عدد الأجزاء: ٤، الإتيقان في علوم القرآن (١٣٦/٤) المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء: ٤، تفسير الطبري (٤٨٣/٢)، صحيح ابن حبان (٥١/٣)، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - بتصرف - (٢٠٤/٤) المؤلف: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله الرحمانى المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤ هـ)، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م.

ومن شر النفاثات في العقد فعلى هذا هو قول يقوله يؤثر في تثبيط النائم كتأثير السحر، وقيل: يحتتمل أن يكون فعلا يفعله كفعل النفاثات في العقد، وقيل هو من عقد القلب وتصميمه فكأنه يوسوس في نفسه ويحدثه بأن عليك ليلا طويلا فتأخر عن القيام، وقيل: هو مجاز كنى به عن تثبيط الشيطان عن قيام الليل قوله ﷺ فإذا استيقظ فذكر الله عز وجل انحلت عقدة وإذا توضأ انحلت عنه عقدتان فإذا صلى انحلت العقد فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان) .

(٢) قوله (فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ): (أن الذكر يطرد الشيطان، وكذا الوضوء والصلاة، ولا يتعين للذكر شيء مخصوص لا يجزئ غيره، بل كل ما يصدق عليه، ذكر الله تعالى أجزأه، ويدخل فيه تلاوة القرآن، فإن قلت: كيف حكم الجنب؟ فهل تحل عقده بالوضوء؟ قلت: لا تحل إلا بالاغتسال وتخصيص الوضوء بالذكر لكونه الغالب، والتيمم يقوم مقامهما عند جوازه، والله أعلم).

(٣) قوله (مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ...) (حديث عبادة شريف عظيم القدر، وفيه ما وعد الله عباده على التيقظ من نومهم لهجة ألسنتهم بشهادة التوحيد له والربوبية، والإذعان له بالملك، والاعتراف له بالحمد على جزيل نعمه التي لا تحصى، رطبة أفواههم بالإقرار له بالقدرة التي لا تنتاهى، مطمئنة قلوبهم بحمده وتسبيحه وتنزيهه عما لا يليق بالإلهية من صفات النقص، والتسليم له بالعجز عن القدرة عن نيل شيء إلا به تعالى، فإنه وعد بإجابة دعاء من بهذا دعاه، وقبول صلاة من بعد ذلك صلى، وهو تعالى لا يخلف الميعاد، وهو الكريم الوهاب فينبغى لكل مؤمن بلغه هذا الحديث أن يغتنم العمل به، ويخلص نيته لربه العظيم أن يرزقه حظا من قيام الليل، فلا عون إلا به، ويسأله فكاك رقبته من النار، وأن يوفقه لعمل الأبرار، ويتوفاه على الإسلام. قد سأل ذلك الأنبياء الذين هم خيرة الله وصفوه من خلقه، فمن رزقه الله حظا من قيام الليل فليكثر شكره على ذلك، ويسأله أن يديم له ما رزقه، وأن يختم له بفوز العاقبة، وجميل الخاتمة، ترك ذكر

==

الثواب؛ ليدل علي ما لا يدخل تحت الوصف، كما في قوله تعالى^(١): ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ...﴾ إلي قوله ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ...﴾ .

٤) قوله: (رَجُلٌ بَالِ الشَّيْطَانِ فِي أُذُنَيْهِ): اختلف في بول الشيطان فقيل: هو على حقيقته قال القرطبي وغيره لا مانع من ذلك إذ لا إحالة فيه لأنه ثبت أن الشيطان يأكل ويشرب وينكح فلا مانع من أن يبول، قيل: هو كناية عن سد الشيطان أذن الذي ينام عن الصلاة حتى لا يسمع الذكر، وقيل: معناه أن الشيطان ملأ سمعه بالأباطيل فحجب سمعه عن الذكر، وقيل: كناية عن ازدراء الشيطان به، وقيل معناه: أن الشيطان استولى عليه واستخف به حتى اتخذه كالكنيف المعد للبول إذ من عادة المستخف بالشيء أن يبول عليه، وقيل: هو مثل مضروب للغافل عن القيام بثقل النوم كمن وقع البول في أذنه فتقل أذنه وأفسد حسه والعرب تكني عن لفساد بالبول قال الراجز بال سهيل في الفضيخ ففسد وكنى بذلك عن طلوعه؛ لأنه وقت إفساد الفضيخ فعبر عنه بالبول) .

٥) قوله (نَامَ لَيْلَهُ حَتَّى أَصْبَحَ) اختلف العلماء في المقصود بها صلاة الفريضة أم قيام

الليل: القول الأول : يحتمل الصلاتين جميعا : صلاة الفرض ، وصلاة الليل

قال القرطبي-رحمه الله-: (معناه أن الذي ينام الليل كله ولا يستيقظ عند أذان المؤذنين ولا تذكر المذكرين؛ فكأن الشيطان سدَّ أذنيه ببوله).

قال الملا علي القاري-رحمه الله-: (أي: صلاة الليل أو صلاة الصبح).

قال السندي-رحمه الله-: (الظاهر عن صلاة العشاء، ويحتمل عن التهجد، وبه يشعر كلام أصحاب السنن) .

القول الثاني : نام عن قيام الليل

بوب له النسائي في السنن الصغرى (٢٠٤/٣): (باب الترغيب في قيام الليل).

بوب له المنذري (الترهيب من نوم الإنسان إلى الصباح وترك قيام شيء من الليل) .

القول الثالث : نام عن صلاة الفريضة العشاء أو الصبح .

قال ابن حبان-رحمه الله-: (قال سفيان -أحد رواة الحديث-: (هذا عندنا يشبه أن يكون نام عن الفريضة).

قال ابن حجر-رحمه الله-:(ويراد به صلاة الليل أو المكتوبة ويؤيده رواية سفيان :هذا عندنا نام عن الفريضة).

قال ابن حزم -رحمه الله-: (إنما هو على الفرض).

قال الطحاوي -رحمه الله-: (النوم عن صلاة العشاء).

(٦) قوله (يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ): أي فتوسده إذا جعله تحت رأسه، وفي القاموس يحتمل: كونه مدحاً أي لا يمتنعه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه، وذما أي لا يكب على تلاوته إكباب النائم على وسادة، ومن الأول قوله ﷺ (لا توسدوا القرآن)، ومن الثاني: أن رجلاً قال لأبي الدرداء رضي الله عنه: اني أريد أن أطلب العلم فأخشى أن أضيعه فقال لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل انتهى، والتقدير لا يتوسد القرآن معه فقال لا أراد بالتوسد النوم والكلام يحتمل المدح أي لا ينام الليل عن القرآن فيكون القرآن متوسداً معه بل هو يداوم على قراءته ويحافظ عليها والذم بمعنى أنه لا يحفظ من القرآن شيئاً أولاً يديم قراءته فإذا نام لم يتوسد معه القرآن والوجه هو الأول والله تعالى أعلم).

(٧) قوله (وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا): (قدم الحمد هنا؛ نظراً إلى إن المقام له على هذه النعمة أي الإيقاظ بعد النوم الذي به يتأهل الإنسان لاجتناء ثمرة الحياة من المعارف الإلهية والإتيان بالاستغفار طلباً لغفران التقصير في شكر هذه النعمة العظيمة التي من بها الباري تعالى بقوله^(١): ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ...﴾ فلعظم نعمة المنام وخوف التقصير في أداء حق هذا المقام أتى بالاستغفار نظير ما قالوه في حكمة الإتيان به عند الخروج من الخلاء ولعظيم نعمة النوم إذ يختل بفقد العقل والبدن).

(٨) قوله (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ): حكمة الدعاء عند إرادة النوم؛ أن تكون خاتمة أعماله كما سبق وحكمته إذا أصبح أن يكون أول عمله بذكر التوحيد والكلم الطيب.

(٩) قوله فخرج فنظر إلى السماء ثم تلا هذه الآية في آل عمران^(٢): ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ...﴾: فيه أنه يستحب قراءتها عند الاستيقاظ في الليل مع النظر إلى السماء لما في ذلك من عظيم التدبر وإذا تكرر نومه واستيقاظه وخروجه استحب تكريره قراءة هذه الآيات كما ذكر في الحديث والله سبحانه وتعالى أعلم).

(١) [سورة القصص: ٧٢]

(٢) [سورة آل عمران: ١٩١].

١٠ قوله (مِنْ خَيْرِ سُورِ الْقُرْآنِ): اختلف العلماء في المفاضلة بين آيات القرآن وسوره مع انها كلها ذات فضل:

القول الأول: ذهبت طائفة من العلماء إلى أنه لا فضل لبعض على بعض (مالك، الطبري، ابن حبان):

قال يحيى بن يحيى صاحب مالك: (تفضيل بعض القرآن على بعض خطأ، ولذلك كره مالك أن تعاد سورة أو تردد سورة دون غيرها)، وقال الطبري: (غير جائز أن يكون من القرآن شيء خير من شيء، لأن جميعه كلام الله، ولا يجوز في صفات الله تعالى ذكره أن يقال بعضها أفضل من بعض، وبعضها خير من بعض، وقال ابن حبان: (كلام الله يستحيل أن يكون فيه تفاوت التفاضل).

القول الثاني: وذهبت طائفة أخرى إلى جواز ذلك: (الغزالي، ابن الحصار، الخوي، عز الدين ابن السلام): لظاهر الأحاديث الواردة في ذلك:

قال الغزالي -رحمه الله-: (قد أشرت إلى تفضيل بعض آيات القرآن على بعض والكلام كلام الله فكيف يفارق بعضها بعضاً؟ وكيف يكون بعضها أشرف من بعض فاعلم أن نور البصيرة إن كان لا يرشدك إلى الفرق بين آية الكرسي، وآية المداينات وبين سورة الإخلاص وسورة تبت، وترتاع على اعتقاد الفرق نفسك الخوارة المستغرقة بالتقليد والأخبار الواردة في فضائل القرآن وتخصيص بعض السور والآيات بالفضل وكثرة الثواب في تلاوتها لا تحصى).

قال ابن الحصار -رحمه الله-: (العجب ممن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالتفضيل).

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام -رحمه الله-: (كلام الله في الله أفضل من كلامه في غيره فقل هو الله أحد أفضل من تبت يدا أبي لهب).

قال الخوي -رحمه الله-: (كلام الله أبلغ من كلام المخلوقين) .

١١ قوله (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَضَوَّرَ مِنَ اللَّيْلِ): فيه الحث على ذكر الله علي كل حال وفي أي وقت، ووجد ذلك عند من تعود الذكر فاستأنس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه



[١٨] فصل ثم يستاك: وهو^(١) مستحب في كل وقت عند الاثمة الاربعة خلا بعد الزوال للصائم على خلاف فيه يأتي قريباً؛ لما روى الإمام أحمد والشافعي، والنسائي من حديث عائشة رضي الله عنهما - مرفوعاً^(٢) «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ»^(٣) لِفَمِ مَرْضَاةٍ لِلرَّبِّ» ورواه البخاري تعليقا^(٤).

التخريج الإجمالي

أورده البخاري تعليقا-بصيغة الجزم-.

أخرجه النسائي، أحمد، ابن خزيمة، وابن حبان، والبيهقي .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه

■أورده البخاري في صحيحه تعليقا- بصيغة الجزم - كتاب الصوم/ باب سواك الرطب واليابس للصائم (٣/٣١)، قال: وقالت عائشة رضي الله عنهما- .
- وقد وصله الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٣/١٦٤) قال: وأما حديث عائشة فقال أحمد بن حنبل في مسنده ثنا إسماعيل هو ابن علي عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن

(١) في النسخة (ك) : والسواك مستحب.

(٢) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٣) المطهرة: الإداوة، وهو كل آلة يتطهر بها شبه السواك بها؛ لأنه ينظف الفم والطهارة النظافة ،
الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية (٢/٧٢٧)؛ المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري
الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م،
عدد الأجزاء: ٦ ، حاشية السيوطي على سنن النسائي (١/١١)؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر،
جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة:
الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٨.

(٤) المعلق: ما حذف من مبتدأ إسناده واحد أو أكثر على التوالي .

قال ابن الصلاح : إن وقع الحذف في كتاب التزمت صحته كالبخاري فما أتى فيه بالجزم دل على انه ثبت إسناده عنده وإنما حذف لغرض من الأغراض، وما أتى فيه بغير الجزم ففيه مقال. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (١/١٢٤)، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (٤/٧٢٢)، تيسير مصطلح الحديث (١/٨٤) المؤلف: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١ .

محمد أبي بن عتيق سمعت عائشة-رضي الله عنهما-.

■ النسائي في الصغرى/ كتاب الطهارة/ باب الترغيب في السواك (١٠/١٠/٥) قال: أخبرنا حميد بن مسعدة، ومحمد بن عبد الأعلى، عن يزيد وهو ابن زريع قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عتيق قال: حدثني أبي... به.

■ أحمد في مسنده / مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق (٤٠/٢٤٠/٢٤٠٣) قال: حدثنا إسماعيل، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر... به.

- وفي (٤٠/٣٩٠/٢٤٣٢) قال : حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن محمد... به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الوضوء/ باب فضل السواك وتطهير الفم به (١٠/٧٠/١٣٥) قال: نا الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي، نا سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن عبيد بن عمير، عن عائشة-رضي الله عنهما.

من أخرجه بزيادة في أوله :

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق-رضي الله عنهما- (٤١/٤٠٤/٢٤٩٢٥) قال : حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد بن زريع... به.

- وفي (٤٣/١/٢٦٠١٤) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر... به.

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الطهارة/ باب ذكر إثبات رضا الله عز وجل للمتسوك (٣/٣٤٨/١٠٦٧) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرئ، حدثنا يزيد بن زريع... به.

■ البيهقي في السنن الكبرى/جماع أبواب السواك / باب في فضل السواك (١/٥٦/١٣٩) قال : أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، عن القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبي ﷺ-رضي الله عنهما-.

من أخرجه مطولا :

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق-رضي الله عنهما- (٤٢/٦٤/٢٥١٣٣) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الديلي، أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن دواد بن الحصين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة-رضي الله عنهما.

دراسة إسناد النسائي

(١) حميد بن مسعدة: هو حميد بن مسعدة بن المبارك السامي^(١) البصري أبو علي، ويقال: أبو العباس، توفي سنة أربع وأربعين ومائتين^(٢). روى عن: أنيس بن سوار، ويزيد بن زريع، وحماد بن زيد، وغيرهم، روى عنه: الجماعة سوى البخاري، وإبراهيم بن إسحاق، وغيرهم^(٣). ذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، ووثقه النسائي^(٥). قال أبو حاتم^(٦)، والذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

- ومحمد بن عبد الأعلى: محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي، أبو عبد الله البصري، مات سنة خمس وأربعين ومائتين^(٩)، روى عن: إسماعيل بن علية، وأميرة بن خالد، يزيد بن زريع، وغيرهم، روى عنه: أبوداود، والنسائي، وإبراهيم بن عبد الله، وغيرهم^(١٠). قال أبو زرعة^(١١)، وأبو حاتم، وابن حجر^(١٢): ثقة، قال النسائي^(١٣): لا بأس به. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) يزيد وهو ابن زريع: هو يزيد بن زريع أبو معاوية العيشي^(١٤) البصري، وقيل: التيمي، مات سنة اثنين وثمانين ومائة^(١٥). روى عن: أيوب السختياني، وإسرائيل بن يونس، عبد الرحمن بن أبي عتيق، وغيرهم. روى عنه: حميد بن مسعدة، وعبد الرحمن

(١) السامي: نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب. الأنساب للسمعاني (٧/٣٠/٢٠١١).

(٢) الوافي بالوفيات (٣/١١٩/١٣).

(٣) تهذيب الكمال (٧/٣٩٥/١٥٣٨).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/١٩٧/١٢٩٥٦).

(٥) مشيخة النسائي (١/٧٠/١٦٤).

(٦) الجرح والتعديل (٣/٢٢٩/١٠٠٧).

(٧) تاريخ الإسلام (٥/١١٣٠/١٧٣).

(٨) تقريب التهذيب (صد١٨٢/١٥٥٩).

(٩) تاريخ الإسلام (٥/١٢٣٣/٤٥٣).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٥/٥٨١/٥٣٨٥).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/١٦/٧٠).

(١٢) تقريب التهذيب (صد٤٩١/٦٠٦٠).

(١٣) مشيخة النسائي (١/٥٥/٤٩).

(١٤) العيشي: نسبة إلى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، من أهل البصرة. الأنساب (٩/٤٣٦/٢٨٥١).

(١٥) تاريخ الإسلام (٤/١٠٠٥/٤١٣).

بن مهدي، ومسدد، وغيرهم^(١). وثقه: ابن سعد^(٢) - زاد: حجة كثير الحديث - وابن معين^(٣)، وأبو حاتم^(٤)، والنسائي^(٥). قال ابن حجر^(٦): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٣) **عبد الرحمن بن أبي عتيق**: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، واسمه؛ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي، التيمي، المدني، روى عن: أبيه؛ عبد الله بن أبي عتيق، وعطاء بن أبي رباح، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وغيرهم. روى عنه: سليمان بن بلال، ومحمد بن إسحاق، ويزيد بن زريع، وغيرهم^(٧)، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه^(٨): لأعلم إلا خيرا^(٩). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠). قال الذهبي^(١١): ثقة. قال ابن حجر^(١٢): مقبول. خلاصة حاله: ثقة .

(٤) **أبو ه**: هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي، ابن أبي عتيق^(١٣)، توفي في حدود العشرة ومائة^(١٤). روى عن: سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عمر، عمته؛ عائشة زوج النبي ﷺ روى عنه: عمرو بن دينار، ومحمد بن إسحاق، وابنه؛ محمد بن عبد الله^(١٥). قال العجلي^(١٦): ثقة. ذكره ابن حبان^(١٧) في "الثقات". قال ابن حجر^(١٨): صدوق. خلاصة حاله: صدوق .

(١) تهذيب الكمال (٦٩٨٧/١٢٤، ١٢٥/٣٢) .

(٢) الطبقات الكبرى (٣٣١٤/٢١٢/٧) .

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (صد٦٤/١٠٥) .

(٤) الجرح والتعديل (١١١٣/٢٦٤/٩) .

(٥) تهذيب التهذيب (٦٢٦/٣٢٥/١١) .

(٦) تقريب التهذيب (صد٧٧١٣/٦٠١) .

(٧) تهذيب الكمال (٣٨٧٣/٢٧٧/١٧) .

(٨) الجرح والتعديل (١٢٠٨/٢٥٦/٥) .

(٩) **المراد بها**: لم يقلها في راو إلا هو إما ثقة وإما صدوق ليس فيهم من ينزل عن ذلك. لسان

المحدثين (صد٢٤٣)؛ المؤلف: محمد خلف سلامة، (الموصل: ٢٠٠٧/٢/١٤)، عددا لأجزاء: ٥ .

(١٠) الثقات لابن حبان (٣٧٥١/٤١/٥) .

(١١) تاريخ الإسلام (٢٦١/٧٢٩/٣) .

(١٢) تقريب التهذيب (صد٣٩٢٠/٣٤٤) .

(١٣) ابن أبي عتيق: إنما قيل له ابن أبي عتيق؛ لأنه كان يرمي ذات يوم، فانتمى إلى أبي

قحافة، فقال: أنا ابن أبي عتيق، فغلب ذلك على اسم أبيه. تهذيب الكمال (٦٦/١٦) .

(١٤) الوافي بالوفيات (٢٢٩/١٧) .

(١٥) تهذيب الكمال (٣٥٣٩/٦٥/١٦) .

٥) عائشة-رضي الله عنهما- : سبق ترجمتها في ح (٨).

دراسة إسناد المتابعة عند البيهقي

(١) أبو عبد الله الحافظ: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني^(٤) النيسابوري، الحاكم^(٥) المعروف بابن البيع^(٦)، أبو عبد الله، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وأربعمائة^(٧)، روى عن: محمد بن علي المذكر، ومحمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وغيرهم، روى عنه: الدارقطني، وأبو ذر الهروي، وأبو بكر البيهقي، وغيرهم^(٨). قال الذهبي^(٩): إمام صدوق. قال الخطيب^(١٠): كان ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) أبو العباس محمد بن يعقوب: هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس الأصم^(١١)، توفي سنة سنة ست وأربعين وثلاث مائة^(١٢) - روى عن: إبراهيم بن منقذ، وبحرين نصر، وبكار بن قتيبة، وغيرهم، روى عنه: الحاكم، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو بكر بن إسحاق، وغيرهم^(١٣). قال الحاكم^(١): كان محدث عصره بلا مدافعة. قال ابن حجر^(٢): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

==

(١) الثقات للعجلي (ص ٢٧٧/٨٧٩).

(٢) الثقات لابن حبان (٥/٤١/٣٧٥١).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٣٢١/٣٥٨٨).

(٤) الطهماني: نسبة إلى إبراهيم بن طهمان، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد بن حمويه بن عباد الطهماني النيسابوري، وإنما قيل: له الطهماني لجمعه حديث إبراهيم بن طهمان، وكان من أهل نيسابور. الأنساب للسمعاني (٩/١٠٨/٢٦١٨).

(٥) عرف بالحاكم؛ لتقلده القضاء، رحمه الله تعالى. وفيات الأعيان (٤/٢٨١).

(٦) البيهقي: هذه اللفظة لمن يتولى البيعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة. الأنساب للسمعاني (٢/٤٠٠/٦٥٩).

(٧) وفيات الأعيان (٤/٢٨١).

(٨) سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٢-١٠٠/١٦٣).

(٩) ميزان الاعتدال (٣/٦٠٨/٧٨٠٤).

(١٠) تاريخ بغداد وذيوله (٣/٥٠٩/١٠٤٤).

(١١) الأصم: هذه صفة لمن كان لا يسمع من الصمم. اللباب (١/٧٠).

(١٢) الوافي بالوفيات (٥/١٤٦).

(١٣) تاريخ الإسلام (٧/٨٤١/٢٤٣).

(٣) **الربيع بن سليمان**: هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المُرادي^(٣)، أبو محمد المصري المؤذن، توفي سنة سبعين ومائتين^(٤) روى عن: الشافعي، وابن وهب، وأسد بن موسى وغيرهم. روى عنه: النسائي، وابن خزيمة، ومحمد بن يعقوب، وغيرهم^(٥). قال النسائي^(٦): لا بأس به. قال أبوحاتم^(٧): صدوق كما وثقه ابن يونس^(٨). ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، قال الذهبي^(١٠): المؤذن، الفقيه، الحافظ. قال ابن حجر^(١١): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **عبد الله بن وهب**: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري^(١٢) المصري، أبو محمد. وُلد سنة خمس وعشرين ومائة، توفي سبع وتسعين ومائة^(١٣). روى عن: مالك، والسفيانين، وسليمان بن بلال، وغيرهم. روى عنه: الربيع بن سليمان، وسريج بن النعمان، وابن المديني، وغيرهم^(١٤). وثقه: ابن معين^(١)، وأبوزرعة^(٢)، وابن

==

(١) التقييد لمعرفة السنن والأسانيد (١/١٢٤/١٤٠)؛ المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبوبكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

(٢) النكت (٢/٦٥٩).

(٣) المُرادي: هذه النسبة إلى مُراد. اللباب (٣/١٨٨).

(٤) وفيات الأعيان (٢/٢٩٢).

(٥) تهذيب الكمال (٩/٨٧-٨٨/١٨٦٤) تاريخ الإسلام (٦/٣٣٢/٢٢٣).

(٦) مشيخة النسائي (صد ٦٤/١١٥).

(٧) الجرح والتعديل (٣/٤٦٤/٢٠٨٣).

(٨) تاريخ ابن يونس (١/١٧٠/٤٥٩)؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي،

أبوسعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢.

(٩) الثقات لابن حبان (٨/٢٤٠/١٣٢٢٠).

(١٠) الكاشف (١/٣٩٢/١٥٣٤).

(١١) تقريب التهذيب (صد ٢٠٦/١٨٩٤).

(١٢) الفهري: نسبة إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وإليه ينتسب قريش ومحارب والحارث بنى فهر. الأنساب للسمعاني (١٠/٢٦٨).

(١٣) وفيات الأعيان (٣/٣٦).

(١٤) تهذيب الكمال (١٦/٢٧٧-٢٧٩/٣٦٤٥).

سعد^(٣) والعجلي^(٤). قال أبو حاتم^(٥): صدوق. قال الذهبي^(٦): ثقة حجة حافظاً مجتهداً. قال ابن حجر^(٧): ثقة حافظ عابد. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٥) سليمان بن بلال: هو سليمان بن بلال التيمي القرشي المدني، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب. روى عن: زيد بن أسلم، وعبد الله بن دينار، العلاء بن عبد الرحمن، وغيرهم. روى عنه: وسعيد بن أبي مريم، والقعنبي، وعبد الله بن وهب، وغيرهم^(٨). قال أحمد^(٩): لا بأس به ثقة. قال ابن معين^(١٠): ثقة. قال ابن سعد^(١١): ثقة كثير الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٢). قال الذهبي^(١٣): ثقة إمام. قال ابن حجر^(١٤): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٦) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق: ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

(٧) القاسم بن محمد: هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن. توفي سنة إحدى وأثنتين ومائة، وقيل: سنة ثمان، وقيل: اثنتي عشرة ومائة^(١٥)، روى عن: أبيه، وعمته؛ عائشة، وأبي هريرة، وغيرهم. روى عنه: ابنه؛

==

- (١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤/٤١٢ / ٥٠٣٧).
- (٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣ / ٨٩٧ / ٣٩٦).
- (٣) الطبقات الكبرى (٧/٣٥٩ / ٤٠٧٨).
- (٤) الثقات للعجلي (٢ / ٦٥ / ٩٩٠).
- (٥) الجرح والتعديل (٥ / ١٨٩ - ١٩٠ / ٨٧٩).
- (٦) المغني في الضعفاء (١ / ٣٦٢ / ٣٤١٦).
- (٧) تقريب التهذيب (صد ٣٢٨ / ٣٦٩٤).
- (٨) تهذيب الكمال (١١ / ٣٧٢ - ٣٧٤ / ٢٤٩٦)، سير أعلام النبلاء (٧ / ٤٢٦ / ١٥٩)، الكنى والأسماء لمسلم (١ / ٦٧ / ١٢٣).
- (٩) الجرح والتعديل (٤ / ١٠٣ / ٦٤٠)، تهذيب التهذيب (٤ / ١٥٤ / ٣٠٤).
- (١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣ / ١٦٥ / ٧١٩).
- (١١) الطبقات الكبرى (٥ / ٤٩٠ / ١٤٣٠).
- (١٢) الثقات لابن حبان (٦ / ٣٨٨ / ٨٢٢٧).
- (١٣) الكاشف (١ / ٤٥٧ / ٢٠٧٣).
- (١٤) تقريب التهذيب (صد ٢٥٠ / ٢٥٣٩).
- (١٥) وفيات الأعيان (٤ / ٥٩).

عبدالرحمن، ونافع مولى ابن عمر، والزهرى، وغيرهم^(١). قال ابن سعد^(٢): كان رفيعا عاليا فقيها إماما كثير الحديث ورعا. قال العجلي^(٣): ثقة رجل صالح. قال ابن حبان^(٤): من سادات التابعين ومن أفضل أهل زمانه علما وأدبا. قال ابن حجر^(٥): ثقة أحد الفقهاء بالمدينة. خلاصة حاله: ثقة.

(٨) عائشة زوج النبي ﷺ: صاحبة جليلة رضي الله عنها، سبقت ترجمته في ح (٨).

الحكم

إسناده عند النسائي حسن^(٦) فيه؛ عبد الرحمن بن أبي عتيق (صدوق)^(٧) ولكن تابعه البيهقي في السنن (متابعة قاصرة) يرتقي بها إلى الصحيح لغيره^(٨).



(١) تهذيب التهذيب (٦٠٣/٣٣٣/٨)، الكنى والأسماء لمسلم (٢٠٢٨/٥١٣/١).

(٢) الطبقات الكبرى (٧٣٦/١٤٨/٥).

(٣) الثقات للعجلي (١٣٧٠/٣٨٧/١).

(٤) الثقات لابن حبان (٤٩٥١/٣٠٢/٥).

(٥) تقريب التهذيب (صد٥٤٨٩/٤٥١).

(٦) سبق تعريفه في ح (١١).

(٧) سبق تعريفه في ح (٢).

(٨) سبق تعريفه في ح (١١).

[١٩] وروى أحمد أيضا نحوه من حديث أبي بكر الصديق ؓ .

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، المروزي في مسند أبي بكر، ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، أبويعلى الموصلي والسمرقندي وابن شاهين.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه

■ أخرجه أحمد في مسنده/ مسند الخلفاء الراشدين/ مسند أبي بكر الصديق ؓ (١/ ١٨٦ / ح٧) قال: حدثنا أبو كامل، قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق ؓ .

— وفي مسند الخلفاء الراشدين/ مسند أبي بكر الصديق ؓ (١/ ٢٢٧/ ح٦٢) قال: حدثنا عفان، قال حدثنا حماد بن سلمة... به.

■ أخرجه المروزي في مسند أبي بكر الصديق ^(١) / ابن أبي عتيق عن أبي بكر ؓ (١٠٨/ ١٧٤/ ح١٠٨) قال: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا عبد الأعلى النرسي قال: حدثنا حماد بن سلمة... به.

— وفي (١/ ١٧٦/ ح١١٠) قال: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد... به.

■ أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ^(٢) / مسند الرجال/ ومن ذكر أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ؓ (٢/ ٤٤/ ح٦٦٨) قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة... به.

■ أخرجه أبويعلى الموصلي في مسنده ^(٣) / مسند أبي بكر الصديق ؓ (١/ ١٠٣/ ح١٠٩) قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا قال: وسألت عنه فقال: هذا خطأ. ثم حدثني به قال: حدثنا حماد بن سلمة... به.

(١) مسند أبي بكر الصديق؛ المؤلف: أبوبكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي (المتوفى: ٢٩٢هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.

(٢) الآحاد والمثاني، المؤلف: أبوبكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، الناشر: دارالراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٦.

(٣) مسند أبي يعلى؛ المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال

وفي مسند أبي بكر الصديق (١/١٠٣/ح ١١٠) قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة، به.

■ أخرجه السمرقندي في الفوائد المنتقاة العوالي الحسان^(١) / السواك مطهرة للفم (١/ ١٦٣/ ح ٥٣) قال: حدثنا أبو أمية ، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن سلمة... به.

■ أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال^(٢) / باب فضل السواك (١/ ١٤٦/ ح ٥٠٩) قال: حدثنا البغوي، ثنا عبد الأعلى، ثنا حماد بن سلمة... به.

دراسة إسناد أحمد

(١) أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني^(٣) أبو كامل، مات سنة سبع ومائتين^(٤)، روى عن: إبراهيم بن سعد، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسماعيل بن إبراهيم، وزهير بن حرب، وغيرهم^(٥). وثقه: النسائي^(٦) وابن سعد^(٧)، وأبو داود^(٨). قال أبو حاتم^(٩): صدوق. قال ابن حجر^(١٠): ثقة متقن كان لا يحدث إلا عن ثقة. خلاصة حاله: ثقة متقن .

==

التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١٣.

(١) من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي؛ المؤلف: عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان السمرقندي، أبوعمر المصيري، الحذاء (المتوفى: ٣٤٥هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، مكتبة الخراز، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. عدد الأجزاء: ١.

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك؛ المؤلف: أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١.

(٣) الخراساني: نسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة وأهل العراق يقولون إنها من الري إلى مطلع الشمس. الباب (٤٢٩/١) .

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (١٥/١٥٧/٧٠٦٢).

(٥) تهذيب الكمال (٢٨/٩٨/٦٠١٧)، الكنى والأسماء لمسلم (٢/٧٠٤/٢٨٣٣).

(٦) تاريخ بغداد (١٥/١٥٧/٧٠٦٢).

(٧) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٣/٣٥٠٧).

(٨) تاريخ الإسلام (٥/١٩٦/٣٥٧) .

(٩) الجرح والتعديل (٨/٤٤٢/٢٠١٧) .

الحكم

إسناده عند أحمد ضعيف^(١) منقطع^(٢) فيه؛ والد ابن أبي عتيق لم يسمعه من أبي بكر الصديق رضي الله عنه^(٣)، وللمتن شاهد إسناده صحيح لغيره^(٤) وهو الحديث السابق.



==

(٤٨٣٩).

(١) سبق تعريفه في ح (٥).

(٢) سبق تعريفه في ح (٥).

(٣) قال ابن أبي حاتم في العلل (٦/٣٩٨/١) : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حماد بن سلمة، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق... الحديث، قالوا: هذا خطأ؛ إنما هو: ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة، قال أبو زرعة: أخطأ فيه حماد، وقال أبي: الخطأ من حماد، أو من ابن أبي عتيق. العلل لابن أبي حاتم؛ المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: مطابع الحميصي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٧.

(٤) سبق تعريفه في ح (١١).

[٢٠] ولابن ماجه من حديث أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعاً ^(١) «تَسَوُّكُوا، فَإِنَّ السَّوَاكَ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» مطلوبة في كل وقت وعلى كل حال وجاء في ذلك أحاديث وآثار كثيرة، وحكى عن داود الظاهري ^(٢) وجوبه وقال إسحاق بن راهوية ^(٣) ^(٤): (إِنْ تَرَكَهُ عَمَدًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ)، وقيل ^(٥): (وجوبه إنما في هو في حق النبي ﷺ دون أمته).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن ماجه، الروياني في مسنده، أبوعروبة في جزئه، والطبراني في الكبير .

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) داود الظاهري: داود بن علي بن خلف الاصبهاني الظاهري، أبو سليمان، توفي ٢٧٠هـ فقيه مجتهد محدث، حافظ، ولد بالكوفة، ورحل الى نيسابور، ونشأ ببغداد، وكان أكثر الناس تعصباً للإمام الشافعي، وقد نفى القياس في الاحكام الشرعية وتمسك بظواهر النصوص، وسمع الكثير، ولقى الشيوخ، وتبعه جمع كثير يعرفون بالظاهرية، وتوفي ببغداد، من تصانيفه: (كتابان في فضائل الشافعي). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: معجم المؤلفين (١٣٩/٤)، الأعلام للزركلي (٣٣٣/٢).

(٣) إسحاق بن راهويه: هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب، ابن راهويه، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، روى عن: إبراهيم بن الحكم، وأزهر بن سعد، وبقية بن الوليد، وغيرهم. روى عنه: الجماعة سوى ابن ماجه، وعبدان بن محمد، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: إسحاق عندنا امام من أئمة المسلمين، وثقه: النسائي، والذهبي، وابن حجر، وزاد: ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ذكر أبوداود أنه تغير قبل موته ببسير. خلاصة حاله: ثقة حافظ. ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٧٣/٢) (٣٣٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٧١٤/٢١٠)، مشيخة النسائي (١/ ٦٢/ ١٠٠)، ميزان الاعتدال (١/ ٧٣٣/ ١٨٢)، تقريب التهذيب (٣٣٢/٩٩٩) وفيات الأعيان (١/ ٨٥/ ٢٠٠).

(٤) الحاوي الكبير للماوردي في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني (٨٣/١)؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩.

(٥) المغني لابن قدامة (٧١/١)؛ المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي دمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه :

■ الطبراني في المعجم الكبير^(١) / باب الصاد / عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد (٨/٢٢٠ / ح ٧٨٧٦) قال: حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، ثنا صفوان بن صالح، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه .

من أخرجه مطولا :

■ ابن ماجه في سننه / كتاب الطهارة وسننها / باب السواك (١/١٠٦ / ح ٢٨٩) قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا محمد بن شعيب قال: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة ... به.

■ أبو عروبة الحراني برواية الأنطاكي في جزئه^(٢) / السواك مطيبة للفم، مرضاة للرب (١/٧٤ / ح ٧٤٤) قال: حدثنا المغيرة، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن أبي عبد الملك {علي بن يزيد} ... به.

من أخرجه مختصرا :

■ الروياني في مسنده / القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة (٢/٢٨٧ / ح ١٢٢٠) قال: نا أحمد بن عبد الرحمن، نا عمي، نا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد ... به.

■ الطبراني في المعجم الكبير / باب الصاد / القاسم بن عبد الرحمن بن يزيد الشامي مولى معاوية، عن أبي أمامة، يكنى أبو عبد الرحمن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم (٨/١٧٩ / ح ٧٧٤٤) قال : حدثنا واثلة بن الحسين العرقى، ثنا كثير بن عبيد الحذاء، ثنا بقة، عن إسحاق بن مالك ، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم ... به.

■ وفي (٨/٢٠٩ / ح ٧٨٤٦) قال : حدثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد ... به.

❧ ولم يمتنه بمعناه من رواية عائشة - رضي الله عنهما - بلفظ: أن النبي ﷺ قال:
" السواك مطهرة للفم مرضاة للرب " سبق تخريجه و دراسته في ح (١٨).

(١) المعجم الكبير؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٥.

(٢) جزء أبي عروبة برواية الأنطاكي؛ المؤلف: أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزي الحراني (المتوفى: ٣١٨هـ)، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض.

دراسة الإسناد عند الطبراني

(١) أبوعقيل أنس بن سلم الخولاني: هو أنس بن السلم الخولاني^(١) الأنطروسي^(٢)، أبوعقيل، روى عن: عيسى بن سليمان، ومخلد بن مالك، وأيوب بن سليمان، وغيرهم. روى عنه: أبو القاسم بن أبي العقب، وأبو أحمد بن عدي، والطبراني، وغيرهم^(٣). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٢) صفوان بن صالح: هو صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي الدمشقي، أبوعبد الملك، توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين^(٤)، روى عن: سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، والوليد بن مسلم، وغيرهم. روى عنه: أبو داود، والنسائي، وأنس بن السلم، وغيرهم^(٥). وثقه: الترمذي^(٦)، قال ابن أبي حاتم^(٧): صدوق. قال الذهبي^(٨): الحافظ المحدث الثقة. ذكره ابن حجر^(٩) في المرتبة الثالثة من المدلسين ونسبه إلى التسوية^(١٠). قال ابن حجر^(١١):

(١) الخولاني: نسبة إلى خولان، وعيس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام، كان منها جماعة من الزهاد والعلماء. الأنساب للسمعاني (٥/ ٢٣٤/ ١٥٠٢).

(٢) الأنطروسي: نسبة إلى أنطروس وهي بلدة من بلاد الشام. الأنساب للسمعاني (١/ ٣٧٢).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٢٢/ ١٥٥)، تاريخ دمشق (٩/ ٣١٢-٣١٣/ ٨٢٥)؛ المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠، مصباح الأريب (١/ ٢٢٩/ ٤٤٦٩).

(٤) المعرفة والتاريخ (١/ ٢١١)؛ المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، عدد الأجزاء: ٣.

(٥) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٧٥/ ١٢٣)، الكنى والأسماء لمسلم (١/ ٥٩٩/ ٢٤٤٦).

(٦) سنن الترمذي (٥/ ٤١١).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٢٥/ ١٨٦٨).

(٨) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٧٥/ ١٢٣).

(٩) طبقات المدلسين (ص ٣٩).

(١٠) تدليس التسوية: أن يعمد الراوي إلى إسقاط راو من بين شيوخه وبين من رواه عنه شيخه أو من بين شيوخه ومن رواه عنه شيخ شيخه ليقرب بذلك الإسناد. النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢/ ١٠٥)، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، الناشر: أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٣، تيسير مصطلح الحديث (١/ ٩٨).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٢٧٦/ ٢٩٣٤).

ثقة وكان يدلّس تدليس: التسوية قاله أبوزرعة الدمشقي من العاشرة. خلاصة حاله: ثقة يدلّس؛ لكنه صرح بالسماع في الرواية .

(٣) الوليد بن مسلم: هو الوليد بن مسلم القرشي، ثقة يدلّس؛ لكنه صرح بالسماع في الرواية، سبق ترجمته في ح (١٦).

(٤) عثمان بن أبي العاتكة: هو عثمان بن أبي العاتكة، واسمه سليمان الأزدي، أبوحفص الدمشقي مات سنة خمس وخمسين ومائة^(١)، روى عن: خالد بن الجلاج، وسليمان بن حبيب، وعلي بن يزيد الألّهاني، وغيرهم ، روى عنه: أيوب بن تميم، والحسن بن يحيى الخشني، وصدقة بن خالد ، وغيرهم^(٢). قال أبو حاتم^(٣): لا بأس به بليته من كثرة روايته عن علي بن يزيد الألّهاني. قال النسائي^(٤): ضعيف. قال دحيم^(٥): لا بأس به. قال ابن حجر^(٦): صدوق ضعفه في روايته عن علي بن يزيد الألّهاني. خلاصة حاله: صدوق، ضعيف في روايته عن علي بن يزيد.

(٥) علي بن يزيد: هو علي بن يزيد بن أبي هلال الألّهاني^(٧)، ويقال: الهلالي، أبوعبد الملك، الدمشقي، مات سنة بضع عشرة ومائة^(٨). روى عن: القاسم أبي عبد الرحمن، ومكحول الشامي، روى عنه: بكر بن عمرو، وخالد بن أبي يزيد، وعثمان بن أبي العاتكة، وغيرهم^(٩)، قال البخاري^(١٠)، أبونعيم الأصبهاني^(١١)، ابن الجارود^(١٢)، النسائي^(١٣): منكر الحديث^(١٤). قال

(١) الوافي بالوفيات (٢٥/٢٣/٢٠) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٨٢٧/٣٩٧/١٩)، الكنى والأسماء لمسلم (صد٢١٠/٦٦٨) .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٩٦/١٦٣/٦) .

(٤) الضعفاء والمتركون للنسائي (٤١٦/٧٥/١) .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٩٦/١٦٣/٦) .

(٦) تقريب التهذيب (صد٤٨٣/٣٨٤) .

(٧) الألّهاني: نسبة إلى ألّهان بن مالك أخي همدان بن مالك. الأنساب للسمعاني (٢٣٣/ ٣٤١/١) .

(٨) تقريب التهذيب (صد٤٨١٧/٤٠٦) .

(٩) تهذيب الكمال (٤١٥٤/١٧٨/٢١)، الكنى والأسماء لمسلم (صد٥٩٨/٢٤٣٩) .

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري (٢٤٧٠/٣٠١/٦) .

(١١) الضعفاء لابن نعيم (صد١٥٩/١١٦) .

(١٢) إكمال تهذيب الكمال (٣٨٩٧/٣٨٨/٩) .

(١٣) الضعفاء والمتروكين (٤٣٢/٧٧/١) .

(١٤) منكر الحديث: هو من ألفاظ المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ الذهبي، والعراقي، والسخاوي، ومن المرتبة الثالثة عند السيوطي، ومن المرتبة الرابعة عند ابن أبي حاتم، وابن الصلاح،

أبوحاتم^(١): ضعيف الحديث حديثه منكر. قال أبوزرعة: ليس بقوى. قال ابن حجر^(٢): ضعيف. خلاصة حاله: منكر الحديث.

٦) القاسم: هو القاسم بن أبي القاسم، صدوق يغرب كثيرا ولم أقف على من اعتبر الحديث من غرائب، سبق ترجمته في ح (١٦).

٧) أبي أمامة رضي الله عنه: هو صدي بن عجلان بن وهب، ويقال: ابن عمرو صاحب رسول الله أبو أمامة الباهلي نزيل حمص، غلبت عليه كنيته، توفي سنة ست وثمانين، وقيل سنة إحدى وثمانين، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة روى عن النبي ﷺ فأكثر، وروى عن: عمر، ومعاذ، وأبي عبيدة، وغيرهم. روى عنه: جماعة من التابعين منهم: خالد بن معدان، و القاسم بن عبد الرحمن، وأبو غالب حزور، وغيرهم، وباع تحت الشجرة^(٣). خلاصة حاله: صحابي جليل رضي الله عنه.

الحكم^(٤)

إسناده عند الطبراني ضعيف جدا فيه؛ عثمان بن أبي عاتكة (ضعيف في روايته عن علي بن يزيد) علي بن يزيد (منكر الحديث)، ولمتته شاهد بمعناه إسناده صحيح.



==

حكمها: لا يصلح حديث أهل هذه المراتب للاحتجاج به، ولا للاعتبار. معجم المصطلحات الحديثية (٧٩٢)؛ لسيد عبد الماجد، الناشر: دار ابن كثير، دمشق/ بيروت.

(١) الجرح والتعديل (١١٤٢/٢٠٨/٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٠٦/٤٨١٧).

(٣) ترجمته في: الكنى والأسماء لمسلم (٢٣٦/١٠٣/١)، الاستيعاب لابن عبد البر (٧٣٦/٢/١٢٣٧)، أسد الغابة (٢/٣٩٨/٢٤٩٥)، الإصابة لابن حجر (٤٠٨١/٢٤١/٥).

(٤) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤٣/١): (هذا إسناده ضعيف). مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه؛ المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكرين إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، الناشر: دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٤.

قال الحافظ العراقي في طرح التثريب (٦٣/٢): (أما حديث أبي أمامة ففيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف جدا).

[٢١] ويتأكد إستحبابه في مواطن منها: عند الإنتباه من النوم؛ لما ثبت في الصحيحين، ومسند أحمد، وسنن أبي داود، وابن ماجه، من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ^(١) فَاهُ بِالسَّوَاكِ».

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ النسائي في الصغرى/ كتاب الطهارة/ باب السواك إذا قام من الليل (١/٨/٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، وقتيبة بن سعيد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه.

■ أحمد في مسنده/ أحاديث رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم/ حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣٨/٣٤٠/٢ ح [١٣]) قال: حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن حصين، عن شقيق... به.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الوضوء/ باب السواك (١/٨٥/٢٤٥) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير... به.

■ وفي كتاب الجمعة/ باب السواك يوم الجمعة (٢/٤/٨٨٩) قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، وحصين، عن أبي وائل،... به.

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الطهارة/ باب السواك (١/٢٢٠/٢٥٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هشيم، عن حصين... به.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الطهارة وسننها/ باب السواك (١/١٠٥/٢٨٦) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا أبو معاوية، وأبي، عن الأعمش، ح وحدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، وحصين،... به.

(١) يشوص: الشوص الغسل وكل شيء غسلته فقد شوصته تشوصه شوصا. غريب الحديث (١/٢٦١)؛ المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٤.

■ أحمد في مسنده/ أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ/ حديث حذيفة بن اليمان ؓ عن النبي ﷺ (٢٣٢٤٢/٣٨٨/٢٧٨) قال : حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور... به من أخرجه مختصرا :

■ أحمد في مسنده/ أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ/ حديث حذيفة بن اليمان ؓ عن النبي ﷺ (٢٣٣٦٦/٣٨٦/٢٨) قال: حدثنا أبو معاوية، وابن نمير، حدثنا الأعمش، عن... به، قال ابن نمير: قلت للأعمش: بالسواك؟ قال: نعم .

دراسة إسناد النسائي

- (١) إسحاق: هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ثقة حافظ، سبق ترجمته في هامش ح (٢٠) .
- وقتيبة بن سعيد: هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، البلخي، البغلاني^(١)، أبورجاء، مات سنة أربعين^(٢). روى عن : مالك، والليث، وجريز بن عبد الحميد، وغيرهم، روى عنه: البخاري، ومسلم، والنسائي، وغيرهم^(٣). قال ابن معين^(٤)، وأبو حاتم، النسائي^(٥): ثقة - وزاد: مأمون - قال ابن حجر^(٦): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.
- (٢) جريز: هو جريز بن عبد الحميد بن يزيد الضبي، الرازي^(٧)، أبو عبد الله، مات سنة ثمان وثمانين^(٨)، روى عن: منصور بن المعتمر، وبيان بن بشر، وعبد العزيز بن رفيع، وغيرهم. روى عنه: ابن المبارك، وإسحاق بن سعيد، وقتيبة، وغيرهم^(٩). وثقه: ابن سعد^(١)، وابن معين^(٢)، وأبو حاتم، والخليلي^(٣). قال أبو زرعة^(٤): صدوق من أهل العلم. قال ابن حجر^(٥): ثقة صحيح الكتاب. خلاصة حاله: ثقة.

-
- (١) البغلاني: نسبة إلى بغلان وهي بلدة بنواحي بلخ (ولاية أفغانستان حاليا). الأنساب (٥٤٦/٢٧٦/٢) . تقريب التهذيب (صد٤٥٤٢/٥٥٢٢).
 - (٢) تاريخ بغداد وذيوله (١٢/٤٦٥/٦٩٤٢) .
 - (٣) الكنى والأسماء لمسلم (١/٣١٧/١١٢٠)، تهذيب الكمال (٢٣/٥٢٣-٥٢٨/٤٨٥٢)، تاريخ الإسلام (٥/٩٠٢/٣٢٩) .
 - (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٤٠/٧٨٤) .
 - (٥) مشيخة النسائي (١/٦٢/١٠٤) .
 - (٦) تقريب التهذيب (صد٤٥٤٢/٥٥٢٢).
 - (٧) الرازي: نسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين (من بلاد إيران حاليا) . الأنساب للسمعاني (٦/٣٣/١٧١٥)
 - (٨) الوافي بالوفيات (١١/٦٠/٣) .
 - (٩) تاريخ الإسلام للذهبي (٤/٨٢٠/٤٠)، الكنى والأسماء لمسلم (١/٤٩٢/١٩١٢) .

(٣) منصور : هو منصور بن معتمر بن عبدالله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتاب بن عبدالله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتاب بن فرقد أبو عتاب السلمي توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(٦)، روى عن: أبي وائل، وربيع بن حراش، وإبراهيم النخعي، وغيرهم. روى عنه: سفيان الثوري، وجريير بن عبد الحميد، وسليمان التيمي، وغيرهم^(٧). قال ابن سعد^(٨) : ثقة مأمونا كثير الحديث رفيعا عاليا، قال يحيى بن سعيد^(٩) : كان من أثبت الناس. قال ابن مهدي^(١٠) : كان أثبت أهل الكوفة وكان فيه تشيع^(١١) قليل ولم يكن بغال. قال أبوحاتم^(١٢) : ثقة. قال الذهبي^(١٣) : من كبار الحفاظ الأثبات. قال ابن حجر^(١٤) : ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

==

- (١) الطبقات الكبرى (٣٦٨١/٢٦٧/٧) .
- (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٨٤/١٤٠/٧) .
- (٣) الإرشاد للخليلي (٥٦٨/٢) .
- (٤) إكمال تهذيب الكمال (٩٥٩/١٨٨/٣) .
- (٥) تقريب التهذيب (٩١٦/١٣٩٧) .
- (٦) الطبقات الكبرى (٢٥٠٨/٣٢٨/٦) .
- (٧) الكنى والأسماء لمسلم (٢٦٣٤/٦٥٠/١)، تهذيب الكمال (٥٤٦/٢٨-٥٤٩-٦٢٠١/١) تاريخ الإسلام (٢٨٧/٧٤١/٣) .
- (٨) الطبقات الكبرى (٢٥٠٨/٣٢٨/٦) .
- (٩) التاريخ الكبير للبخاري (١٤٩١/٣٤٦/٧) .
- (١٠) تاريخ الإسلام (٢٨٧/٧٤١/٣) .
- (١١) التشيع: قال الجرجاني: الشيعة: هم الذين شايعوا علياً، رضي الله عنه، قالوا: إنه الإمام بعد رسول الله ﷺ، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج عنه وعن أولاده. وقال ابن حجر في تعريفه: فمن قدم علي على أبي بكر وعمر فهو غال في تشيعه ويطلق عليه رافضي، وإلا فشيوعي، فإن انضاف إلى ذلك السب أو التصريح بالبغض فغال في الرّفْض، وإن اعتقد الرّجعة إلى الدنيا فأشد في الغلو. التعريفات (ص ١٢٩) المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ١، مقدمة فتح الباري (ص ٤٥٩) .
- (١٢) الجرح والتعديل (٧٧٨/١٧٧/٨) .
- (١٣) تاريخ الإسلام (٢٨٧/٧٤١/٣) .
- (١٤) تقريب التهذيب (ص ٦٩٠٨/٥٤٧) .

٤) أبووائل : شقيق بن سلمة أبووائل الأسدي الكوفي ، توفي سنة اثنتين وثمانين^(١)، روى عن: عمر، وعثمان، وحذيفة، وغيرهم، روى عنه: عمرو بن مرة، وحبيب بن أبي ثابت، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم^(٢). وثقه: وكيع^(٣)، وابن معين. قال ابن سعد^(٤): ثقة كثير الحديث. قال الأعمش^(٥): قال لي إبراهيم النخعي: عليك بشقيق، فإني أدركت الناس وهم متوافرون، وإنهم ليعدونه من خيارهم. قال ابن حجر^(٦): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

٥) حذيفة : هو حذيفة بن اليمان بن جابر صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (١٣).

الحكم

إسناده صحيح ؛ رجاله ثقات.



(١) الطبقات الكبرى (١٩٨٤/١٥٩/٦)، الكنى والأسماء لمسلم (٣٥٠٤ / ٨٦٦/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٧٦٧/٥٥١-٥٤٨/١٢)، سير أعلام النبلاء (٥٩/١٦١/٤) .

(٣) الجرح والتعديل (١٦١٣/٣٧١/٤) .

(٤) الطبقات الكبرى (١٩٨٤/١٥٩/٦) .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٢٦٨١/٢٤٥/٤) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٢٨١٦/٢٦٨) .

(٧) مشيخة النسائي (١٧٩/٧٢/١) .

الشطوي^(١): ما رأيت أحفظ منه. ذكره ابن حبان^(٢) في "الثقات". قال الخليلي^(٣) وابن حجر^(٤): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) إسحاق بن سليمان الرازي: هو إسحاق بن سليمان الرازي الكوفي أبو يحيى، مات سنة تسع وتسعين ومائة^(٥). روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، وداود بن قيس الفراء، وسعيد بن سنان الشيباني، وغيرهم. وعنه: أحمد بن حنبل، عبدالله بن سعيد، قتيبة بن سعيد، وغيرهم^(٦). قال أبوحاتم^(٧): صدوق، لا بأس به. وثقه: العجلي^(٨)، النسائي^(٩)، وابن سعد^(١٠)، والخليلي^(١١)، وابن حجر^(١٢). خلاصة حاله: ثقة.

(٣) أبوسنان: هو سعيد بن سنان البُرْجُمي^(١٣) الشيباني الكوفي الأصغر، أبوسنان، روى عن: عثمان بن عاصم، سعيد بن جبير، وعمرو بن مرة، وغيرهم. روى عنه: إسحاق بن سليمان، والثوري، وزيد بن الحباب، وغيرهم^(١٤). قال أحمد بن حنبل^(١٥): ليس بالقوي في الحديث. قال ابن معين^(١٦): ثقة. قال العجلي^(١٧): جائر الحديث. قال أبوحاتم^(١٨): صدوق ثقة. قال أبوداود^(١٩):

(١) تهذيب الكمال (٣٣٠٣/٣٠/١٥).

(٢) الثقات لابن حبان (٣٥٩٨/١٤/٥).

(٣) الإرشاد للخليلي (٥٧٦/٢).

(٤) تقريب التهذيب (٣٣٥٤/٣٠٥٥).

(٥) الطبقات الكبرى (٣٦٨٤/٢٦٨/٧).

(٦) تهذيب الكمال (٣٥٦/٤٣٠-٤٢٩/٢). الكنى والأسماء (٣٦٨٥/٩٠٦/٢).

(٧) الجرح والتعديل (٧٧٣/٢٢٤/٢).

(٨) الثقات للعجلي (٦٤/٦١/١).

(٩) تهذيب الكمال (٣٥٦/٤٣١/٢).

(١٠) الطبقات الكبرى (٣٦٨٤/٢٦٧/٧).

(١١) الإرشاد للخليلي (٦٦٥/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (٣٥٧/١٠١٥).

(١٣) البُرْجُمي: هذه النسبة الى البراجم وهي قبيلة من تميم بن مر. الأنساب (٤٢٣/١٣٦/٢).

(١٤) تهذيب الكمال (٢٢٩٤/٤٩٢/١٠). الكنى والأسماء لمسلم (١٥١٦/٤٠٣/١).

(١٥) العلل ومعرفة الرجال رواية عبدالله (١٢٢٢/٥٢٠/١).

(١٦) تهذيب الكمال (٢٢٩٤/٤٩٣/١٠).

(١٧) تاريخ الثقات (٥٤٨/١٨٥/١).

(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٣/٢٨/٤).

(١٩) تاريخ بغداد وذيوله (٤٦٥٢/٦٧/٩).

ثقة من رفقاء الناس. قال النسائي^(١): ليس به بأس. قال الدارقطني^(٢): من الثقات. قل ابن عدي^(٣): أرجو أنه ممن لا يعتمد الكذب والوضع لا إسنادا، ولا متنا ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء ورواياته تحتمل وتقبل. قال ابن حجر^(٤): صدوق له أوهام. خلاصة حاله : ثقة، لعل ابن حجر تابع ابن عدي، مع إنه قال (ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء) وهي إشارة إلى قلة أوهامه.

(٤) **أبي حصين**: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، وقيل: بدل حصين زيد بن كثير، أبوحصين، مات سنة سبع وعشرين^(٥)، روى عن: شقيق بن سلمة، وابن عباس، وابن الزبير، وغيرهم روى عنه: شعبة، والثوري، وسعيد بن سنان، وغيرهم^(٦)، قال ابن مهدي، قال: منصور أثبت أهل الكوفة، وفي موضع: لا ترى حافظا يختلف على أبي حصين، قال ابن معين^(٧)، وأبو حاتم^(٨)، والعجلي^(٩): ثقة. قال ابن حجر^(١٠): ثقة ثبت سني وربما دلس من الرابعة. خلاصة حاله : ثقة ثبت.

(٥) **أبي وائل**: شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢١).

(٦) **حذيفة**: حذيفة بن اليمان، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (١٣).

الحكم

إسناده صحيح ؛ رجاله ثقات.



-
- (١) تهذيب الكمال (١٠/٤٩٤/٢٢٩٤) .
 (٢) سؤالات السلمي للدارقطني (١/١٨١/١٥٥) .
 (٣) الكامل لابن عدي (٤/٤٠٥/٨٠٢) .
 (٤) التقريب (٢٣٧٤/٢٣٣٢) .
 (٥) تقريب التهذيب (٣٨٤٤/٤٤٨٤) .
 (٦) تهذيب الكمال (١٩/٤٠١-٤٠٣/٣٨٢٨)، سير أعلام النبلاء (٥/٤١٢/١٨٢)، الكنى والأسماء لمسلم (١/٢٧٤/٩٤٧) .
 (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/١٦١/٨٨٣) .
 (٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/١٦١/٨٨٣) .
 (٩) الثقات للعجلي (١/٣٢٨/١١٠٧) .
 (١٠) تقريب التهذيب (٣٨٤٤/٤٤٨٤) .

التخريج الإجمالى

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب :

من أخرجه بنحوه :

(١) الجامع الصحيح. كشف الظنون (١/٥٥٥).

٣٨١هـ)، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨ م.

من أخرجه مختصرا :

■ ابن خزيمة في صحيحه/كتاب الصلاة / باب الدعاء عند الخروج إلى الصلاة (١/ ٢٢٩ /
ح ٤٤٨) قال : نا هارون بن إسحاق الهمداني، نا ابن فضيل... به.

الحكم

صحيح؛ أخرجه مسلم وغيره .



[٢٤] وفيه^(١) أيضا من حديث عائشة رضي الله عنهما قالت: (كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكَهُ وَطَهْرَهُ).

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، النسائي، ابن ماجه، الدارمي في السنن، أحمد، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه في قصة مطولا :

■ مسلم في صحيحه/كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض (١/٥١٢/ح ٧٤٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى العنزي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة، أن سعد بن هشام بن عامر، عن عائشة رضي الله عنهما.... الحديث. ■ النسائي في الصغرى كتاب السهو/ باب أقل ما يجزي من عمل الصلاة (٣/٦٠/ح ١٣١٥) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى...به.

■ النسائي في الكبرى/كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ كيف الوتر بتسع (٢/١٦٠/ح ١٤١٨) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا سعيد...به.

■ ابن ماجه في السنن/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع (١/٣٧٦/ح ١١٩١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا محمد بن بشر...به. ■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما (٤٠/٣١٤/ح ٢٤٢٦٩) قال : حدثنا يحيى...به.

■ الدارمي في السنن/ كتاب الصلاة/ باب صفة صلاة رسول الله ﷺ (٢/٩٢٢/ح ١٥١٦) قال: حدثنا إسحق بن إبراهيم، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة ... به.

من أخرجه بزيادة في آخره (فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي)

■ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الطهارة/ باب تأكيد السواك عند الاستيقاظ من النوم (١/٦٣/ح ١٦٥) قال: أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ...به.

الحكم

صحيح؛ رواه مسلم، وغيره.



(١) إشارة إلى صحيح مسلم .

[٢٥] وروى أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن حبان ^(١) في كتابه أخلاق النبي ﷺ ^(٢) من حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ لَهُ سِوَاكُهُ، وَطَهُورُهُ، وَمُشْطُهُ، فَإِذَا أَهَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ اللَّيْلِ، اسْتَاكَ، وَتَوَضَّأَ وَامْتَشَطَ).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ، البيهقي في الخلافيات والسنن الكبرى من رواية قتادة عن أنس رضي الله عنه.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بزيادة في آخره (قال: ورأيت رسول الله ﷺ يمشط بمشط من عاج)

■ أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ / ذكر مرآته ومشطه وتدهين رأسه ﷺ (٣/٩٢/ح ٥٢٩) قال: حدثنا ابن أبي عاصم، نا ابن ماضي، نا بقرية، عن عمرو بن خالد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه... الحديث.

بمن أخرجه بزيادة في آخره (قال: ورأيت رسول الله ﷺ يمشط بمشط من عاج) ويلفظ (طهوره وسواكه):

■ البيهقي في الخلافيات ^(٣) / كتاب الطهارة/ مسألة: وشعر الميتة وصوفها وقرنها وعظمها نجسة (١/١١٩/ح ١٠٩) قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق، أنا أبو الحسن الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي، ثنا بقرية... به. قال البيهقي: (إسناده ضعيف، عمرو بن خالد الواسطي ضعيف).

(١) أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن حبان: هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصبهاني، أبو محمد، من حفاظ الحديث، العلماء برجاله، يقال له أبو الشيخ، توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة، قال أبو نعيم: أحد الثقات والأعلام من تصانيفه: (طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، العظيمة، أخلاق النبي وآدابه، وغيرهم). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: تاريخ أصبهان (٢/٥١/١٠٥٥)، الأعلام للزركلي (٤/١١٩-١٢٠)، معجم المؤلفين (٦/١١٤).

(٢) أخلاق النبي ﷺ. كشف الظنون (١/١).

(٣) الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه؛ المؤلف: أبو بكر البيهقي (٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ)، الناشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، عدد الأجزاء: ٨.

■ البيهقي في السنن الكبرى/جماع أبواب الأواني/ باب المنع من الادهان في عظام الفيلة، وغيرها مما لا يؤكل لحمه (١/٤٢/ح ٩٨) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو الحسن الطرائفي، ح وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد محمد آبادي واللفظ له، أنا أبو طاهر المجد آبادي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا يزيد بن عبدربه الجرجسي، ثنا بقية بن الوليد... به.

لبعض المتن شاهد من رواية عائشة رضي الله عنهما:- قالت: "كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَوَاكُهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي". سبق تخريجه في الحديث السابق.

دراسة إسناد أبي الشيخ

(١) **ابن أبي عاصم**: هو أحمد بن عمرو بن الضحاك أبي عاصم النبيل بن مخلص بن مسلم بن رافع بن ربيع الشيباني^(١)، أبوبكر، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين^(٢)، روى عن: هشام بن عمار، ودحيم، ومحمد بن مصفى، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن جعفر، ومحمد بن إسحاق، وأبو الشيخ، وغيرهم^(٣). قال ابن أبي حاتم^(٤): صدوق. قال ابن مردويه^(٥): حافظ، كثير الحديث. قال ابن حجر^(٦) إمام ثقة حافظ خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **ابن مصفى**: هو محمد بن مصفى بن بهلول القرشي، توفي سنة ست وأربعين ومائتين^(٧)، روى عن: سفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، ومحمد بن حزم، وغيرهم. روى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم^(٨). قال أبو حاتم^(٩): صدوق. قال أبو زرعة^(١٠): كان ممن يدلّس تدليس تسوية. ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال^(١١):

(١) الشَّيْبَانِي: نسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكرين وائل. الأنساب؛ للسمعاني (٨/١٩٨/٢٤٠٨).

(٢) لسان الميزان (٧/١٩٤/١٤٤).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/١٠٤/٦٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٦٧/١٢٠).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٣٠/٢١٥).

(٦) لسان الميزان (٧/١٨/١٤٤).

(٧) الوافي بالوفيات (ص ٢٣/٥).

(٨) سير أعلام النبلاء (١٢/٩٤/٢٧).

(٩) الجرح والتعديل (٨/١٠٤/٤٤٦).

(١٠) تهذيب التهذيب (٩/٤٦١/٧٤٢).

(١١) الثقات لابن حبان (٩/١٠٠).

كان يخطئ. قال مسلمة بن قاسم^(١): ثقة مشهور. قال النسائي^(٢): صالح، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقال^(٣): صدوق له أوهام وكان يدلس. خلاصة حاله: صدوق له أوهام يدلس؛ لكنه صرح هنا بالسماع ولم أقف على من اعتبر الحديث من أوهامه.

(٣) بقية: بقیة بن الوليد بن صائد، الجُمَيْرِيُّ الحِمَصِيُّ. أبويحمد، توفي سنة سبع وتسعين ومائة^(٤). روى عن: عمرو بن خالد، وبحير بن سعد، والأوزاعي، وغيرهم. روى عنه: شعبة، ومحمد بن مصفى، والأوزاعي، وغيرهم^(٥). قال ابن المبارك^(٦): صدوقا. قال سفيان بن عيينة^(٧): لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره. قال أبوحاتم^(٨): يكتب حديثه ولا يحتج به. قال الذهبي^(٩): من وعاء العلم، وقال^(١٠): هو مختلف في الاحتجاج به وبعضهم قبله على كثرة مناكيره عن الثقات. قال ابن حجر^(١١): صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وذكره في الطبقة الرابعة من المدلسين. خلاصة حاله: صدوق كثير التدليس، وقد عنعن.

(٤) عمرو بن خالد: هو عمرو بن خالد الواسطي، أبو خالد، روى عن: قتادة، وحبيب بن أبي ثابت، زيد بن علي، وغيرهم، روى عنه: بقية بن الوليد، وإبراهيم بن هراسة، إسرائيل بن يونس، وغيرهم^(١٢)، قال أحمد بن حنبل^(١٣): متروك الحديث، ليس بشيء. قال ابن معين^(١٤): كذاب. قال إسحاق بن راهويه، وأبوزرعة^(١): كان يضع الحديث. قال

(١) تهذيب التهذيب (٧٤٢/٤٦١/٩).

(٢) مشيخة النسائي (ص ١٥/٥٠).

(٣) طبقات المدلسين (ص ١٠٣/٤٥)، وتقريب التهذيب (ص ٦٣٠٤/٥٠٧).

(٤) الطبقات الكبرى (٣٩٢٢/٣٢٦/٧).

(٥) تهذيب الكمال (٧٣٨/١٩٦-١٩٢/٤) سير أعلام النبلاء (١٣٩/٥١٩/٨).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٣٩/٥٢٠/٨).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٣٩/٥٢٠/٨).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٢٨/٤٣٤/٢).

(٩) سير أعلام النبلاء (١٣٩/٥١٩/٨).

(١٠) تاريخ الإسلام (٤٩/١٠٨٢/٤).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٧٣٤/١١٨) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ١١٧/٤٩).

(١٢) تهذيب الكمال (٤٣٥٧/٦٠٥-٦٠٣/٢١).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٧٧/٢٣٠/٦).

(١٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (١٥٠٢/٣١٥/٣).

النسائي^(٢): متروك الحديث. قال ابن حجر^(٣): متروك ورماء وكيع بالكذب من السابع .
خلاصة حاله: متروك الحديث

(٥) قتادة: هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز السدوسي^(٤)، أبو الخطاب، توفي سنة سبع عشرة ومائة^(٥)، روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وعامر الشعبي، وغيرهم. روى عنه: عمرو بن خالد، وحמיד الطويل، وسليمان الأعمش، وغيرهم^(٦)، قال يحيى بن سعيد: حافظ، كان إذا سمع الشيء عقله، قال أبوحاتم^(٧): قتادة عن معاذة، أحب إليّ، إذا ذكر الخبر. قال الذهبي^(٨): حافظ، ثقة، ثبت، لكنه مدلس، ورمى بالقدر، قاله يحيى بن معين، ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح، لا سيما إذا قال: حدثنا. قال العلاءي^(٩): أحد المشهورين بالتدليس، وهو أيضاً يكثر من الإرسال. وثقه ابن حجر^(١٠)، وقال: وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره، من المرتبة الثالثة، وقال: ثقة ثبت. وقال^(١١): ريمادلس، ثقة ثبت يدلّس من الثالثة؛ لكن روايته هنا عن أنس، قال الحاكم^(١٢) في الجنس الأول من المدلسين: فمن المدلسين من دلّس عن الثقات الذين هم في الثقة مثل المحدث أو فوقه أو دونه إلا أنهم لم يخرجوا من عداد الذين تقبل أخبارهم، فمنهم من التابعين: قتادة بن دعامة^(١٣).

==

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٠/٦ / ١٢٧٧) .

(٢) الضعفاء والمتركون للنسائي (٨٠/١ / ٤٤٩) .

(٣) تقريب التهذيب (صد٤٢١/٥٠٢١) .

(٤) السدوسي: هذه النسبة إلى بشير بن معبد ابن الخصاصية السدوسي سدوس شيان من بكر بن وائل من الصحابة المهاجرين. الأنساب للسمعاني (١٠٢/٧ / ٢٠٦٣) .

(٥) وفيات الأعيان (٨٥/٤) .

(٦) الجرح والتعديل (٧٥٦/١٣٣ / ٧) .

(٧) الجرح والتعديل (٧٥٦ / ١٣٥ - ١٣٤ / ٧) .

(٨) ميزان الاعتدال (٣ / ٦٨٦٤) . الكنى والأسماء لمسلم (٢٨٦/١ / ١٠٠٩) .

(٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ العلاءي (صد ٢٥٤ / ٦٣٣) .

(١٠) طبقات المدلسين (١ / ٩٢/٤٣) ، وتقريب التهذيب (صد٥٣٨/٥٥١٨) .

(١١) هدي الساري (صد٤٣٦) .

(١٢) معرفة علوم الحديث (١٠٣/١) .

(١٣) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٥١٧/٢٢٤/٢) أثناء ترجمته لسليمان بن مهران

=

٦) أنس: هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري ، راوية الإسلام، أبوحزمة، تُوفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين، أو ثلاث وتسعين، وقيل: خمس وتسعين، وقيل: سبع وتسعين، قال النووي: والصحيح الذي عليه الجمهور أنه توفي سنة ثلاث وتسعين، وصَحَّحَ الذهبيُّ هذا القول، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين وكفى بذلك شرفاً وفخراً وهو أحد الكثيرين من الرواية عنه ، روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وغيرهم روى عنه: الحسن، وابن سيرين، والشعبي، وغيرهم ، صحب أنس النبي ﷺ أتم الصحبة ^(١). خلاصة حاله: صحابي جليل ﷺ.

الحكم ^(٢)

إسناده ضعيف جدا ^(٣) من الوجه المرفوع ^(٤) فيه؛ عمرو بن خالد (متروك) ، والوجه المرسل ^(٥) ضعيف جدا فيه؛ عمر بن موسى (ضعيف جدا)، ولكن لبعض المتن شاهد إسناده صحيح رواه مسلم، وغيره.



==

الأعمش: «قلت: وهو يدلّس، وربما دلّس عن ضعيف، ولا يدرى به، فمتى قال: «حدثنا»، فلا كلام، ومتى قال: «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال»، فيقرر الذهبي رحمه الله أن احتمالية التدليس تنتفي في حالة الشيوخ الذين أكثر المدلس من الرواية عنهم، ومما يدل على كثرة رواية قتادة عن أنس وجودها بكثرة في مسند أحمد، والبخاري، والطبراني، ومعجم الطبراني، وغيرها من كتب السنة .

(١) ترجمته في: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/١٠٩/٨٤)، وأسد الغابة (١/٢٩٤/٢٥٨)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (١/١٢٧/٧١) .

(٢) قال البيهقي في الخلافيات (١/١١٩/١٠٩): (إسناده ضعيف فيه؛ عمرو بن خالد الواسطي ضعيف).

(٣) قال ابن الملقن في البدر المنير (١/٧١٥): رواه البيهقي في سننه، والخلافيات وضعفه فيهما، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: هذا حديث منكر. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير؛ المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبوحفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي (المتوفى: ٨٠٤هـ)، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، عدد الأجزاء: ٩.

(٤) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٥) سبق تعريفه في ح (٨).

[٢٦] وفي مسند الإمام أحمد من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَأْذِنُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا» .

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، عبد بن حميد في مسنده، الطبراني في الكبير، ابن حجر في المطالب العالية .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه :

■ الطبراني في الكبير/ باب الخاء/ أبو سورة ابن أخي أبي أيوب، عن أبي أيوب (٤/ ١٧٨ ح/ ٤٠٦٦) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبيد، ثنا واصل بن السائب، عن أبي سورة، عن أبي أيوب رضي الله عنه ... الحديث.

من أخرجه بنحوه :

■ ابن حجر في المطالب العالية^(١) / كتاب الطهارة/ باب السواك (٢/ ٢٢١ ح/ ٦١) قال: قال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خال الأحمر، عن واصل ... به.

من أخرجه بزيادة في آخره « إِذَا قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَأْمُرُ بِشَيْءٍ، وَيُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ »:

■ أحمد في مسنده/ أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ حديث أبي أيوب الأنصاري (٣٨/ ٥٢٠ ح/ ٢٣٥٤٠) قال: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا واصل، عن أبي سورة... به.

■ عبد بن حميد في مسنده^(٢) / حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه (ص- ١٠٢ ح/ ١٩) قال: حدثنا محمد بن عبيد... به.

■ ابن حجر في المطالب العالية/ كتاب النوافل/ باب التهجد (٤/ ٣٦٣ ح/ ٢) قال: قال عبد بن حميد حدثنا محمد بن عبيد... به.

(١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ١٩.

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد؛ المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد الكشي ويقال له: الكشي (المتوفى: ٢٤٩هـ)، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، عدد الأجزاء: ١.

❧ لبعض المتن شاهد من رواية حذيفة بن اليمان ؓ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَأَهُ بِالسَّوَاكِ» .

■ النسائي في الصغرى/ كتاب الطهارة/ باب السواك إذا قام من الليل (١/٨/٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، وقتيبة بن سعيد، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن حذيفة ؓ **بلفظه** .

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الوضوء/ باب السواك (١/٨٥/٢٤٥) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير،...به، **بلفظ مقارب** .

■ وفي كتاب الجمعة/ باب السواك يوم الجمعة (٢/٤/٨٨٩) قال : حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، وحصين، عن أبي وائل،...به، **بلفظ مقارب**.

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الطهارة/ باب السواك (١/٢٢٠/٢٥٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هشيم، عن حصين، عن أبي وائل...به،... **بلفظ مقارب** .

دراسة إسناد الطبراني

(١) الحسين بن إسحاق التستري: هو الحسين بن إسحاق التستريّ الدَّقِيقِيّ^(١) ، توفي سنة تسعين ومائتين^(٢)، روى عن: سعيد بن منصور، وعلي بن بحر القطان، وحامد بن يحيى البلخي، وغيرهم. روى عنه: ابنه؛ علي، أبو جعفر العقيلي، والطبراني، وغيرهم^(٣). قال أبو بكر الخلال^(٤): شيخ جليل. قال الذهبي^(٥): محدث رجال ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) عثمان بن أبي شيبة: هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خوستي، العبسي، أبو الحسن، روى عن: شريك، ومحمد بن عبيد، وهشيم، وغيرهم، روى عنه: البخاري، ومسلم، والحسين بن إسحاق، وغيرهم^(٦). قال أحمد بن حنبل^(٧): ما علمت إلا خيرا. قال ابن معين^(٨): ثقة مأمون. قال أبو حاتم^(٩): صدوق. قال

(١) الدَّقِيقِيّ: نسبة إلى الدقيق وبيعه وطحنه. (الأنساب للسمعاني ٣٦٣/٥)

(٢) تاريخ دمشق (١٤/٤١/١٥١٥)

(٣) تاريخ الإسلام (٦/٧٣٩/٢١٧)، سير أعلام النبلاء (١٤/٥٧/٢٨) .

(٤) طبقات الحنابلة (١/١٤٢) .

(٥) تاريخ الإسلام (٦/٧٣٩/٢١٧) .

(٦) تهذيب الكمال (١٩/٤٧٨-٤٨١/٣٨٥٧)، تاريخ الإسلام (٥/٨٨٣/٢٧٩)

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (١١/٢٨٥/٦٠٥٤) .

(٨) تاريخ بغداد وذيوله (١١/٢٨٥/٦٠٥٤) .

العجلي^(٢): ثقة . قال ابن حجر^(٣) : ثقة حافظ شهير وله أوهام . خلاصة حاله: ثقة حافظ .

(٣) محمد بن عبيد: هو محمد بن عبيد بن أبي أمية، ويقال: ابن أبي مية، واسمه عبدالرحمن، وقيل: إسماعيل الطنافسي^(٤)، أبو عبدالله، مات سنة خمس ومائتين^(٥)، روى عن: واصل بن السائب، والأعمش، ويزيد بن كيسان، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وابن أبي شيبة، وغيرهم^(٦). وثقه: الدارقطني^(٧)، وابن سعد^(٨) -وزاد: كثير الحديث-، والعجلي^(٩). قال الذهبي^(١٠) : صدوق مشهور. قال ابن حجر^(١١) : ثقة يحفظ. خلاصة حاله: ثقة .

(٤) واصل بن السائب: واصل بن السائب، الرقاشي^(١٢) البصري، أبو يحيى، مات سنة سبع وأربعين ومائة^(١٣). روى عن: عطاء بن أبي رباح، وأبي سورة. روى عنه: أبو معاوية، وعيسى بن يونس، ومحمد بن عبيد، وغيرهم^(١٤). قال ابن معين^(١٥): ليس بشئ. قال البخاري^(١٦): منكر الحديث. قال الأزدي^(١): متروك الحديث. قال

==

- (١) الجرح والتعديل (٩١٣/١٦٧/٦).
- (٢) الثقات للعجلي (١١١١/٣٢٩/١) .
- (٣) تقريب التهذيب (صد٣٨٦ / ٤٥١٣) .
- (٤) الطنافسي: نسبة إلى الطنفسة (معرب طنپسه، فارسية، جمعها طنافس، البساط والثوب والحصير). الأنساب للسمعاني (٨٤/٩)، وما بين الأقواس مستفاد من حاشية الكتاب .
- (٥) الوافي بالوفيات (١٦٩/٣) .
- (٦) تهذيب الكمال (٥٤٤٠/٥٦-٥٤/٢٦)، سير أعلام النبلاء (١٦٣/٤٣٧/٩).
- (٧) سؤالات البرقاني للدارقطني (٣٣٦/٢٨٠/١) .
- (٨) الطبقات الكبرى (٢٧٣٧/٣٦٧/٦) .
- (٩) الثقات للعجلي (١٤٨٢/٤١٠/١) .
- (١٠) ميزان الاعتدال (٧٩١٧/ ٦٣٩/٣) .
- (١١) تقريب التهذيب (صد٤٩٥ / ٦١١٤) .
- (١٢) الرقاشي: نسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة، وهي من قيس عيلان. الأنساب للسمعاني (١٤٩/٦) .
- (١٣) الوافي بالوفيات (٢٤٥/٢٧) .
- (١٤) تهذيب الكمال (٦٦٦٣/٤٠٢-٤٠١/٣٠) تاريخ الإسلام (٤٦٢/١٠٠٤/٣) .
- (١٥) تهذيب التهذيب (١٧٨/١٠٣/١١) .
- (١٦) التاريخ الكبير (١٧٣/٨) .

يعقوب^(٢) والدارقطني^(٣)، ابن حبان^(٤)، ابن حجر^(٥): ضعيف. خلاصة حاله: متروك.

(٥) أبي سَورة: أبوسورة، ابن أخي أبي أيوب الأنصاري، روى عن: عدي بن حاتم، وعمه؛ أبي أيوب الأنصاري، روى عنه: سعيد بن سنان، وواصل بن السائب، ويحيى بن جابر، وغيرهم^(٦)، قال الدارقطني^(٧): مجهول يروي عن أبي أيوب الأنصاري. قال البخاري^(٨): عنده مناكير^(٩)، ولا يعرف له سماع من أبي أيوب. قال ابن حجر^(١٠): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف عنده مناكير ولا يعرف له سماع من أبي أيوب.

(٦) أبي أيوب: هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، غلبت عليه كنيته، توفي سنة خمسين أو إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو الأكثر، شهد: العقبة، وبدرا، وأحدا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير، كان مع علي بن أبي طالب ﷺ ومن خاصته^(١١). خلاصة حاله: صحابي جليل.

==

(١) تهذيب التهذيب (١١/١٠٤/١٧٨).

(٢) تهذيب التهذيب (١١/١٠٤/١٧٨).

(٣) تهذيب التهذيب (١١/١٠٤/١٧٨).

(٤) تهذيب التهذيب (١١/١٠٤/١٧٨).

(٥) تقريب التهذيب (صد ٥٧٩ / ٧٣٨٣).

(٦) تهذيب الكمال (٣٣/٣٩٤/٧٤٢١).

(٧) الضعفاء والمتركون (٣/١٣٨/٦١٥)؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن

النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٨) علل الترمذي الكبير (١/٣٣/٢٠)؛ المؤلف: محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى الترمذي،

أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، الناشر: مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد

الأجزاء: ١.

(٩) عنده مناكير: قال السخاوي: (قال ابن دقيق العيد في شرح "الإمام": "قولهم: روى مناكير، لا

يقتضي بمجرده ترك روايته، حتى تكثر المناكير في روايته). فتح المغيث (٢/١٣٠).

(١٠) تقريب التهذيب (صد ٦٤٧ / ٨١٥٥).

(١١) ترجمته في: الاستيعاب (٢/٤٢٤/٦٠٠)، ولأد الغلبة (٦/٢٢/٥٧١٤)، والإصابة (٢/١٤٣/٢١٧٢).

إسناده ضعيف جدا، منقطع^(٢) عند الطبراني فيه ؛ واصل بن السائب (متروك)^(٣) وأبي سورة ابن أخي أبي أيوب (ضعيف عنده مناكير) ثم إن أبا سورة هذا قيل: لا يعرف له سماع من أبي أيوب، ولبعض المتن شاهد صحيح رواه البخاري ومسلم وغيرهم .



(۳) سبق تعریفہ فی ح (۲).

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما (٤١/٤٠٢/ح ٢٤٩٢١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام ، حدثنا هشام بن عروة، قال: حدثني أبي، أن عائشة.

من أخرجه مختصرا :

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما (١٤١/٣٨٧ ح/٢٤٩٠٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام... به.

دراسة إسناد أبي داود

(١) محمد بن كثير: هو محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين^(١)، روى عن: همام بن يحيى، وشعبة، وسفيان الثوري، وغيرهم، روى عنه: البخاري، وأبو داود، ومحمد الذهلي، وغيرهم^(٢). قال ابن معين^(٣): لم يكن يستأهل أن يكتب عنه. قال أحمد بن حنبل^(٤): ثقة. قال أبو حاتم^(٥): صدوق. قال ابن حبان^(٦): كان تقيا فاضلا. قال الذهبي^(٧): الحافظ الثقة. قال ابن حجر^(٨): ثقة لم يصب من ضعفه. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) همام: هو همام بن يحيى بن دينار العوزي^(٩) المحلمي^(١٠)، أبو بكر، توفي سنة ثلاث وقليل: سنة أربع وستين ومائة^(١١)، روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعلي بن زيد، وفرقد السبخي، وغيرهم. روى عنه: الفضل بن دكين، ومحمد بن سنان، ومحمد بن كثير، وغيرهم^(١٢). قال أحمد^(١٣): ثبت في كل المشايخ، قال ابن معين: ثقة صالح،

(١) الوافي بالوفيات (٢٦٤/٤) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٣٤-٣٣٦/٣٥٧١)، سير أعلام النبلاء (١٠٢/٣٨٤/١٠) .

(٣) سؤالات ابن الجنيدي (٣٤٤/٣٥٧/١) .

(٤) تهذيب التهذيب (٦٨٤/٤١٧/٩) .

(٥) الجرح والتعديل (٣١١/٧٠/٨) .

(٦) الثقات لابن حبان (١٥٢٧٣/٧٨/٩) .

(٧) سير أعلام النبلاء (١٠٢/٣٨٤/١٠) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٦٢٥٢/٥٠٤) .

(٩) العوزي: نسبة إلى بنى عوذ [وهو بطن من الأزدي، وهو عوذ ابن سود بن حجر بن

عمران بن عمرو مزقياء . الأنساب للسمعاني (٤٠١/٩)

(١٠) المحلمي: نسبة إلى محلم بن تميم، الأنساب للسمعاني (١١٨/١٢) .

(١١) الوافي بالوفيات (٣/٢٢٣/٢٧) .

(١٢) تهذيب الكمال (٦٦٠٢/٣٠٥-٣٠٢/٣٠) .

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٧/١٠٨/٩) .

قال أبوحاتم: ثقة صدوق في حفظه شيء. قال ابن حجر^(١): ثقة ربما وهم. خلاصة حاله: ثقة ولم أقف على من اعتبر الحديث من أوهامه.

(٣) علي بن زيد: هو علي بن زيد بن أبي مليكة بن عبدالله بن جدعان، أبو الحسن، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٢)، وقيل: قبلها، روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وأبي عثمان النهدي، وغيرهم، روى عنه: شعبة، والسفيانان، وهمام بن يحيى، وغيرهم^(٣). قال ابن معين^(٤): ليس بذاك القوي. قال يعقوب الفسوي^(٥): اختلط في كبره. قال أبوحاتم^(٦): ليس بقوي، يكتب حديثه. قال ابن سعد^(٧): كثير الحديث، وفيه ضعف، ولا يحتج به. قال ابن حبان^(٨): كان شيخاً جليلاً، وكان يهتم في الأخبار، ويخطئ في الآثار، حتى كثر ذلك في أخباره، وتبين فيها المناكير التي يرويه عن المشاهير، فاستحق ترك الاحتجاج به. قال ابن حجر^(٩): ضعيف . خلاصة حاله: ضعيف.

(٤) أم محمد: هي أمية بنت عبدالله، ويقال أمينة أم محمد، روى عنها: علي بن زيد بن جدعان، ابنة أخيها؛ أم نهار بنت دفاع، روت عن: عائشة رضي الله عنها^(١٠). قال ابن حجر^(١١): لا تعرف من الثالثة. خلاصة حالها: لم أقف فيها على جرح أو تعديل.

(٥) عائشة: هي الصديقة عائشة بنت أبي بكر الصديق، صاحبة جليلة رضي الله عنها، سبقت ترجمته في ح (٨).

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٧٤/٧٣١٦) .

(٢) الوافي بالوفيات (٣/٨٢/٢١) .

(٣) تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٠ - ٤٣٧/٤٠٧٠) تاريخ الإسلام (٢٠٤/٧٠٧/٣) .

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (٤٧٢ / ١٤١) .

(٥) المعرفة والتاريخ (٧٤١/٢) .

(٦) الجرح والتعديل (١٠٢١ / ١٨٧ / ٦) .

(٧) الطبقات الكبرى (٣١٩٥/١٨٧/٧) .

(٨) المجروحين (٦٧٣/١٠٣/٢) .

(٩) تقريب التهذيب (صد ٤٧٣٤/٤٠١) .

(١٠) ميزان الاعتدال (١٠٩٣٨/٦٠٤/٤)، تهذيب الكمال (٧٧٩٢ / ١٣٢/٢٥) .

(١١) تقريب التهذيب (صد ٨٥٣٩/٧٤٤) .

دراسة إسناد متابعة أحمد

(١) عفان: هو عفان بن مسلم بن عبدالله البصري، الصَّفَّارُ، أبو عثمان، توفي سنة عشرين ومائتين^(١)، روى عن: شعبة، وهشام الدستوائي، وهمام، وغيرهم، روى عنه: البخاري، وأحمد، وابن المديني، وغيرهم^(٢)، قال أبو حاتم^(٣): ثقة متقن. قال أبو خيثمة^(٤): أنكرنا عفان قبل موته بأيام، فأجاب عن ذلك الذهبي فقال: هذا التغير هو من تغير مرض الموت، وما ضره، لأنه ما حدث فيه خطأ، وقال الذهبي^(٥): الحافظ الثبت. قال ابن حجر^(٦): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة .

(٢) همام: هو همام بن يحيى بن دينار، ثقة، سبق دراسته في الإسناد الرئيسي.

(٣) هشام بن عروة: هو هشام بن عروة بن الزبير، ثقة ربما دلس من المرتبة الأولى، وصرح هنا بالسماع، سبق ترجمته في ح (١٧).

(٤) أبوه: هو عروة بن الزبير بن العوام، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٧) .

(٥) عائشة-رضي الله عنهما- : هي الصديقة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، صاحبة جليلة، سبقت ترجمته في ح (٨).

الحكم

إسناده عند أبي داود ضعيف^(٧) فيه؛ علي بن زيد (ضعيف) يرتقي إلى الحسن لغيره^(٨) بالمتابعة القاصرة عند أحمد الصحيحة الإسناد.



(١) الوافي بالوفيات (٨٥/٥٧/٢٠) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٠/١٦٠-١٦٣/٣٩٦٤) سير أعلام النبلاء (١٠/٢٤٢/٦٥)، الكنى والأسماء لمسلم (١/٥٥١/٢٢٢٣) .

(٣) الجرح والتعديل (٧/٣٠/١٦٥) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٠/٢٥٣/٦٥) .

(٥) ميزان الاعتدال (٣/٨١/٥٦٧٨) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣٩٣/٤٦٢٥) .

(٧) سبق تعريفه في ح (٥).

(٨) سبق تعريفه في ح (٩).

[٢٨] ومن المواطن المستحب فيها: عند الوضوء حالة المضمضة؛ لما روى الإمام أحمد وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: «لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِهِ ^(١) لَأَمَرَهُمْ بِالسَّوَاكِ، مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ» وذكره البخاري تعليقا ^(٢).

التخريج الإجمالي

■ أخرجه النسائي ومالك موقوفا ^(٣) .

■ أورده البخاري -تعليقا-، أخرجه أحمد، النسائي، ابن حبان، البيهقي مرفوعا ^(٤).

التخريج التفصيلي

أولا تخريج الوجه الموقوف :

من أخرجه بلفظه:

■ مالك في الموطأ/ كتاب الطهارة/ باب ما جاء في السواك (١١٥/٦٦/١) قال: عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه مطولا بلفظ « مع كل صلاة أو كل وضوء »:

■ النسائي في الكبرى/ كتاب الصيام / السواك للصائم بالغداة والعشي، وذكر اختلاف الناقلين للخبر فيه (٣٠٣٢/٢٩٢/٣) قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب...به.

■ وفي (٣٠٣٣/٢٩٢/٣) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أخبرنا ابن القاسم، عن مالك، قال: حدثني ابن شهاب...به.

ثانيا : تخريج الوجه المرفوع :

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ النسائي في الكبرى/ كتاب الصيام/ باب السواك للصائم بالغداة والعشي، وذكر اختلاف الناقلين للخبر فيه (٣٠٢١/٢٨٩/٣) قال : أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا

(١) يَشُقُّ عَلَى أُمَّتِهِ: لولا أن أثقل عليهم، من المشقة وهي الشدة. النهاية في غريب الحديث (٤٩١/٢) .

(٢) سبق تعريفه في ح (١٨).

(٣) الموقوف: هو ما يروى عن الصحابة رضي الله عنهم من أقوالهم وأفعالهم . النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٥١٢/١) .

(٤) سبق تعريفه في الأثر (٢) .

عبدالله عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: "لولا أن أشق على أمتي لأمرت بالسواك عند كل وضوء".

■ النسائي في الكبرى/ كتاب الصيام/ باب السواك للصائم بالغداة والعشي، وذكر اختلاف الناقلين للخبر فيه (٣/٢٩٠/ح ٣٠٢٥) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، ... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٥/١٠٤/ح ٩١٩٤) قال: حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار، قال: حدثنا ليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة.

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٦/٢٢/ح ٩٩٢٨) قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ وفي (١٦/٤٠٨/ح ١٠٦٩٦) قال: حدثنا روح، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الوضوء/ باب ذكر الدليل على أن الأمر بالسواك أمر فضيلة لا أمر فريضة (١/٧٣/ح ١٤٠) قال: نا علي بن معبد، نا روح بن عباد، نا مالك، عن ابن شهاب... به.

■ البخاري في صحيحه تعليقا- بصيغة الجزم- / كتاب الصوم/ باب سواك الرطب واليابس للصائم (٣/٣١) قال: وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ. قال البخاري: «هذا الخبر في الموطأ عن أبي هريرة رضي الله عنه». - وقد وصله الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٣/١٦٠) قال: قرأته على أبي بكر بن إبراهيم بن العز قلت له أخبركم عبد الله بن الحسين أن عثمان بن علي بن خطيب القرافة أخبره عن الحافظ أبي طاهر السلفي أنا مكي بن منصور أنا أحمد بن الحسين القاضي ثنا محمد بن أحمد الميداني ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا بشر بن عمر ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه مطولا :

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٢/٣٧٤/ح ٧٤١٢) قال: حدثنا يحيى، أخبرنا عبيدالله، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ ابن حبان في صحيحه- ترتيب ابن بلبان- / كتاب الصلاة/ ذكر الإخبار عما يستحب للمرء تأخير صلاة العشاء إلى بعض الليل ما لم يشق ذلك على المأمومين (٤/٣٩٩/ح ١٥٣١) قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى القطان، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ البيهقي في شعب الإيمان^(١)/ كتاب الطهارات/ فضل الوضوء (٤/٢٧٧/ح ٢٥١٤) قال: أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو علي الميداني، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب... به. قال البيهقي: « هذا حديث رواه مالك خارج الموطأ مرفوعاً، ورواه في الموطأ موقوفاً، والحديث في الأصل مرفوع في غير هذا الموضع ».

دراسة إسناد الوجه الموقوف عند مالك

(١) ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث القرشي الزُّهري^(٢) أبوبكر، توفي سنة أربع وعشرين ومائة، وقيل ثلاث وعشرين، وقيل خمس وعشرين ومائة^(٣). روى عنه: هشام بن عروة، ومالك، ومعمّر، وغيرهم^(٤). وثقه: النسائي^(٥)، والعجلي^(٦). قال أبوحاتم^(٧): يحتج بحديثه، وأثبت أصحاب أنس. قال العلائي^(٨): أحد الأئمة الكبار، وكان يدلس ويرسل أيضاً. قال سبط بن العجمي^(٩): قد قيل للأئمة قوله عن. قال ابن حجر^(١٠): الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه، وثبته. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٢) حميد: هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، أبو عبد الرحمن. توفي في حدود المائة للهجرة^(١١)، روى عنه: أبويه، وعثمان، وأبي هريرة، وغيرهم، روى عنه:

(١) شعب الإيمان؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبوبكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٤ .

(٢) الزُّهري: نسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، وهي قریش. الأنساب للسمعاني (٦/٣٢٨)

(٣) وفيات الأعيان (٤/١٧٨/٥٦٣).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/٤٤٦-٤٤٧/٧٣٤).

(٥) مشيخة النسائي (١/٤٦/٥٤) .

(٦) الثقات للعجلي (١/٤١٢/١٥٠٠).

(٧) الجرح والتعديل (٨/٧١-٧٢/٣١٨).

(٨) جامع التحصيل للعلائي (٩٦٩/٧١٢).

(٩) التبيين لأسماء المدلسين (ص ٥٠/٦٤) المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٥٠٦/٦٢٩٦).

(١١) الوافي بالوفيات (١٣/١١٩) .

قتادة، الزهري، وابن أبي مليكة، وغيرهم^(١). ذكره ابن حبان في الثقات^(٢). وثقه: أبوزرعة^(٣)، ابن حجر^(٤)، قال الذهبي^(٥): كان فقيها نبيلاً شريفاً. خلاصة حاله: ثقة (٣) أبوهيرة رحمته الله: هو صاحب رسول الله ﷺ وسيّد الحفاظ، سبق ترجمته في ح(٥).

دراسة إسناد الوجه المرفوع عند أحمد

(١) روح: هو رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ حَسَانَ الْقَيْسِيِّ البصري، أبو محمد، مات سنة خمس أو سبع ومائتين ومائتين^(٦)، روى عن: شعبة، وعثمان بن غياث، ومالك بن أنس، وغيرهم. روى عنه: أحمد، زهير بن حرب، إبراهيم بن دينار، وغيرهم^(٧). قال ابن سعد^(٨)، والعجلي^(٩)، والخطيب^(١٠)، والذهبي^(١١): ثقة. قال ابن حجر^(١٢): ثقة فاضل له تصانيف. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) مالك بن أنس: هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الجُمَيْرِيُّ الأَصْبَحِيُّ^(١٣)، المدني، أبو عبد الله، مولده سنة ثلاث وأربع وتسعين، توفي سنة تسع وسبعين ومائة^(١٤). روى عن: نافع، وسعيد المقبري، ابن شهاب، وغيرهم، روى عنه: ربيعة الرأي، زيد بن أسلم، روح بن عباد، وغيرهم^(١٥). قال يحيى بن سعيد^(١٦): ما في القوم أصح حديثاً من مالك.

(١) تاريخ الاسلام (٢/١٠٥٨/٤٥).

(٢) الثقات لابن حبان (٤/١٤٦/٢٢٠٥).

(٣) تاريخ الاسلام (٢/١٠٥٨/٤٥).

(٤) تقريب التهذيب (ص ١٨٢/١٥٥٢).

(٥) تاريخ الاسلام (٢/١٠٥٨/٤٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٢١١/١٩٦٢).

(٧) تهذيب الكمال (٩/٢٣٨-٢٤١/١٩٣٠).

(٨) الطبقات الكبرى (٧/٢١٧/٣٣٤١).

(٩) الثقات للعجلي (١/١٦٢/٤٤٧).

(١٠) تاريخ بغداد وذيوله (٨/٤٠٠/٤٥٠٣).

(١١) طبقات الحفاظ (١/٢٥٦/٣٣٧).

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٢١١/١٩٦٢).

(١٣) الأَصْبَحِيُّ: نسبة الى أصبح واسمه الحارث ابن عوف بن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة وهو من يعرب بن قحطان وأصبح صارت قبيلة. الأنساب (١/٢٨١/١٩٠).

(١٤) تقريب التهذيب (ص ٥١٦/٦٤٢٥)، وفيات الأعيان (٤/١٣٧).

(١٥) تهذيب الكمال (٢٧/٩١-١١٠/٥٧٢٨)، سير أعلام النبلاء (٨/٤٨-١٠/٥٢).

(١٦) الجرح والتعديل (٨/٢٠٤-٢٠٦/٩٠٢).

قال أحمد بن حنبل: مالك أثبت في كل شيء، وثقه: ابن معين، وأبوحاتم. ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال البخاري^(٢): أصح الأسانيد، مالك عن نافع عن ابن عمر. قال قال ابن حجر^(٣): الفقيه، إمام دارالهجرة، رأس المتقنين، وكبير المثبتين. خلاصة حاله: ثقة ثبت .

- (٣) ابن شهاب: هو محمد بن مسلم، ثقة ثبت، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
 (٤) حميد: هو حميد بن عبدالرحمن بن عوف، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
 (٥) أبوهريرة: هو صاحب رسول الله ﷺ وسيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح(٥).

الحكم^(٤)

إسناده صحيح من الوجهين.



(١) الثقات لابن حبان (٧ / ٤٥٩ / ١٠٩٢٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٦/١٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص٥١٦/٦٤٢٥).

(٤) قال البيهقي في شعب الإيمان (٤/٢٧٧/ح٢٥١٤): «حديث رواه مالك خارج الموطأ مرفوعاً، ورواه في الموطأ موقوفاً، والحديث في الأصل مرفوع في غير هذا الموضع».

[٢٩] وذكره البخاري ... وقال^(١): (وَيُرَوَّى^(٢) نَحْوُهُ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه...) .

التخريج الإجمالي

أورده البخاري تعليقا - بصيغة التمريض - وأخرجه: أبوحاتم، ابن عدي في الكامل، ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال، ابن حجر مرفوعا .
أخرجه أبو حاتم مرسلا^(٣).

التخريج التفصيلي

أولا: الوجه المرفوع.

من أخرجه بلفظه:

■ أبوحاتم في العلل/ بيان علل أخبار رويت في الطهارة (٧٠/٥٠٢/١) قال: حدثنا أبو زرعة، عن إسحاق الفروي، عن ابن أبي الموالى، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر رضي الله عنه... الحديث. قال أبوحاتم: (ليس بمحفوظ).
■ أورده البخاري في صحيحه تعليقا - بصيغة التمريض - كتاب الصوم/ باب السواك الرطب واليابس للصائم (٣١/٣) قال: (ويروى نحوه عن جابر) .
■ وقد وصله ابن حجر في تغليق التعليق/ من كتاب الصوم/ باب السواك الرطب واليابس للصائم (١٦١/٣) قال: وأما حديث جابر فأخبرناه الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن طولوبغا الدمشقي إجازة أن عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر أخبرهم أناجدي أنا أبو طاهر الخشوعي أنا أبو محمد الأكفاني أنا الحسين بن محمد الحنائي أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن هلال أنا يعقوب بن أحمد ثنا محمد بن حرب بن زياد ثنا إسحاق بن محمد هو الفروي ...، به. قال ابن حجر: (إسناده حسن).

من أخرجه مختصرا:

■ أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال/ باب فضل السواك (ص ١٤٧/ح ٥١١) قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، ثنا علي بن أحمد الجواربي الواسطي، ثنا الفروي، ...، به .

(١) صحيح البخاري (٣١/٣) .

(٢) يروى: من صيغ التمريض التي اكتفي بها عن التصريح بالضعف. فتح المغيـث (٣٤٩/١).

(٣) سبق تعريفه في ح (٨).

من أخرجه بلفظ مقارب.

■ ابن عدي في الكامل/ عبد الرحمن بن أبي الموالي مدني (٥٠٠/٥) قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إسحاق الفروي...به.

من أخرجه بنحوه:

■ أخرجه ابن عدي في الكامل/ جعفر بن الحارث أبو الأشهب الكوفي كان بواسط. (٣٦٩/٢) قال: حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا ابن عياش عن جعفر بن الحارث عن منصور، عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

ثانيا: الوجه المرسل.

من أخرجه بلفظه:

■ أبو حاتم في العلل/ بيان علل أخبار رويت في الطهارة (٧٠/٥٠٢/١) قال: حدثنا به حرمله، عن ابن وهب، عن ابن أبي الموالي، عن ابن عقيل، عن النبي ﷺ، مرسلا. وله شاهد من رواية أبو هريرة رضي الله عنه بلفظ: «لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة».

■ أخرجه البخاري في صحيحه/ كتاب الجمعة/ باب السواك يوم الجمعة (٨٨٧ ح/ ٤/٣) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظه.

■ وفي كتاب التمني/ باب ما يجوز من اللو (٧٢٤٠/٨٥/٩) قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن، سمعت أبا هريرة رضي الله عنه، مختصرا. ■ أخرجه مسلم في صحيحه/ كتاب الطهارة/ باب السواك (٢٢٠/١ ح/ ٢٥٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ مقارب.

■ أبو داود في سننه/ كتاب الطهارة/ باب السواك (١٢/١ ح/ ٤٦) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن سفيان، عن أبي الزناد،...به، بزيادة (لأمرتهم بتأخير العشاء).

■ الترمذي في سننه/ أبواب الطهارة/ باب ما جاء في السواك (٢٢ ح/ ٣٤/١) قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ مقارب.

■ أخرجه النسائي في الصغرى/ كتاب الطهارة/ باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم (٧/١٢/١) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك،...به.

- ابن ماجه في سننه/كتاب الطهارة وسننها/باب السواك (١٠٥/١ ح/٢٨٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبوسامة، وعبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، **بلفظ مقارب**.
- أخرجه مالك في الموطأ/كتاب الطهارة/باب ما جاء في السواك (١٤٤ ح/٦٦/١) قال: عن أبي الزناد، ...، به **مختصراً**.
- أحمد في مسنده/مسند الكثيرين من الصحابة/مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٢/٩٣ ح/٧٣٣٩) قال: حدثنا سفيان... به، **بزيادة (لأمرتهم بتأخير العشاء)**
- الشافعي في مسنده/باب ما خرج من كتاب في الوضوء (١٣/١) قال: أخبرنا سفيان... به، **بزيادة (لأمرتهم بتأخير العشاء)**.
- الحميدي في مسنده/أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه (٢/١٩٣ ح-٩٩٥) قال: أخبرنا سفيان... به، **بزيادة (لأمرتهم بتأخير العشاء)**.
- ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- كتاب الطهارة/ذكر إرادة المصطفى صلى الله عليه وسلم أمر أمته بالمواظبة على السواك (٣/٣٥٠ ح/١٠٦٨) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، ...، به، **بلفظ مقارب**.

دراسة الإسناد للوجه المرفوع عند ابن أبي حاتم

- (١) أبوزرعة: هو عبيد الله بن عبد الكريم، توفي سنة أربع وستين ومائتين^(١) روى عن: قرقبن حبيب، وأبي نعيم، إسحاق بن فروة، وغيرهم، روى عنه: أبوحاتم، وحرمة بن يحيى، ومسلم، وغيرهم^(٢). قال النسائي^(٣): ثقة. قال أبوحاتم^(٤): إمام. قال الخطيب^(٥): كان إماماً ربانياً حافظاً متقناً كثيراً صادقاً. قال ابن حجر^(٦): إمام حافظ ثقة مشهور. خلاصة حاله: إمام حافظ.
- (٢) إسحاق الفروي: هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي^(٧) المدني القرشي، أبو يعقوب، مات سنة ست وعشرين ومائتين^(٨)، روى عن:

(١) الوافي بالوفيات (١٩/٢٥٦/٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٦٥/٤٨).

(٣) مشيخة النسائي (١٢٧/٩١ ص).

(٤) الجرح والتعديل (٥/٣٢٦/١٥٤٣).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (١٠/٣٢٥/٥٤٦٩).

(٦) تقريب التهذيب (٣٧٣/٤٣١٦ ص).

(٧) الفروي: نسبة إلى الجد الأعلى، والمشهور بها أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل ابن عبد الله بن أبي فروة الفروي القرشي، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، من ثقات أهل المدينة.

عبدالرحمن بن أبي الموالى، وإبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهم، روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن أبي داود، وأبوزرعة، وغيرهم^(٢). قال أبوحاتم^(٣): كان صدوقا، ولكن ذهب بصره، فرما لقن، وقال مرة: مضطرب، وقال أبو داود: واه، قال الدارقطني^(٤): لا يترك. قال ابن حجر^(٥): صدوق كف فساء حفظه. خلاصة حاله: صدوق.

(٣) **عبدالرحمن بن أبي الموالى**: هو عبدالرحمن بن أبي الموال، وقيل: عبدالرحمن بن زيد بن أبي الموال، وقيل: عبدالرحمن بن أبي الموال واسمه؛ زيد، المدني، أبو محمد، روى عن: عبدالله العقيلي، وأيوب بن الحسن، وابن شهاب الزهري، وغيرهم، روى عنه: إسحاق الفروي، وإسحاق بن عيسى، وخالد بن مخلد، وغيرهم^(٦)، قال أحمد بن حنبل^(٧)، أبوحاتم^(٨): لا بأس به. قال ابن معين^(٩)، والترمذي، والنسائي، أبو داود: ثقة. قال أبوزرعة^(١٠): لا بأس به، صدوق. قال ابن حجر^(١١): صدوق ربما أخطأ. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **عبدالله بن محمد العقيلي**: هو عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي^(١٢)، أبو محمد، روى عن: ابن عمر، وجابر بن عبدالله، وأنس بن

==

الأنساب للسمعاني (٣٠٤١/٢٠٢/١٠).

(١) الوافي بالوفيات (٣/٢٧٤/٨).

(٢) تهذيب الكمال (٣٨٠ / ٤٧١/٢) الكنى والأسماء لمسلم (٣٧٣٧ / ٩١٧/٢).

(٣) من تكلم فيه وهو موثق (٣٠/٤٣/١).

(٤) ميزان الاعتدال (٩٩/١).

(٥) تقريب التهذيب (صد١٠٢ / ٣٨١).

(٦) تهذيب الكمال (٣٩٧٢/٤٦٦/١٧).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٩٩/٥ / ١١٣٣).

(٨) الجرح والتعديل (٢٩٢/٥ / ١٣٨٨).

(٩) تهذيب الكمال (٣٩٧٢/٤٤٨/١٧).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٢/٥ / ١٣٨٨).

(١١) تقريب التهذيب (صد٣٥١ / ٤٠٢١).

(١٢) الهاشمي: نسبة إلى هاشم بن عبد مناف، وقيل للنبي ﷺ نسبة إلى هاشم، وكل علوي وعباسي فهو هاشمي. الأنساب

للمعاني (٣٠٣/١٢).

مالك، وغيرهم ، روى عنه: الثوري، وزائدة، وفليح، وغيرهم^(١) . قال ابن سعد^(٢): منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم. قال أبوحاتم^(٣): لين الحديث ليس بالقوي. قال الترمذي^(٤): صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وعن البخاري: مقارب الحديث^(٥). قال ابن معين^(٦): ضعيف. قال يعقوب، وابن عقيـل^(٧): صدوق، في حديثه ضعف. قال الذهبي^(٨): حديثه في مرتبة الحسن. قال ابن حجر^(٩): صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة من الرابعة. خلاصة حاله: صدوق في حديثه لين.

(٥) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: هوجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري. توفي سنة أربع، أو سبع، أو ثمان وسبعين من الهجرة. روى عن: النبي ﷺ، وعمار بن ياسر، ومعاذ بن جبل ، وغيرهم. روى عنه: محمد بن المنكدر، ووهب بن منبه، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم، صحابي جليل، شهد المشاهد كلها، إلا بدرا وأحدا. خلاصة حاله: صحابي جليل رضي الله عنهما - .

دراسة إسناد الوجه المرسل عند ابن أبي حاتم

(١) حرمة: حَزْمَةُ بن يحيى بن عبد الله بن حرمة بن عمران، التَّجِيبِيّ المِصْرِيّ. أبوحفص روى عن عبد الله بن وهب، والشافعي، وأيوب بن سويد وغيرهم. روى عنه مسلم، وابن ماجه، والنسائي، وغيرهم^(١٠). قال ابن معين^(١١): كان أعلم الناس بابن

(١) سير أعلام النبلاء (٩٨/٢٠٥/٦).

(٢) الطبقات الكبرى (١١٤٠/٣٩٢/٥) .

(٣) الجرح والتعديل (٧٠٦/١٥٤/٥) .

(٤) سنن الترمذي (٩/١) .

(٥) قول الأئمة " مقارب الحديث " وكذا " مقارب الحال " : هو من القرب ضد البعد، وهو بكسر الراء، ومعناه: أن حديثه مقارب لحديث غيره من الثقات، ويفتح الراء أيضاً: أي أن حديثه يقارب حديث غيره. فهو بالكسر والفتح، وهو على كل حال من ألفاظ التوثيق، ومعناه واحد وهو: أن حديثه وسط لا ينتهي إلى درجة السقوط ولا الجلالة، وهو نوع مدح. حاشية التقييد والأيضاح (ص ١٦٢) (توضيح الأفكار) (١٦٣/٢).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٩٦٩/٢٠٥/٥) .

(٧) تهذيب الكمال (٣٥٤٣/٨١/١٦) .

(٨) ميزان الاعتدال (٤٥٢٦/٤٨٥/٢) .

(٩) تقريب التهذيب (٣٥٩٢/ ٣٢١) .

(١٠) تهذيب الكمال (١١٦٦/٥٤٨/٥) .

وهب. قال أبو حاتم^(٢): يُكتب حديثه، ولا يحتج به. قال ابن عدي^(٣): وقد تبحرْتُ حديث حرملة، وفتشته الكثير، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يُضعَّف من أجله، ورجل يتوارى ابن وهب عندهم، ويكون عنده حديثه كله، فليس ببعيد أن يُغرب على غيره من أصحاب ابن وهب كُتُب، ونُسَخ، وإفرادات ابن وهب، وأما حمل أحمد بن صالح عليه؛ فإن أحمد سمع في كتبه من ابن وهب، فأعطاه نصف سماعه، ومنعه النصف؛ فتولدت بينهما العداوة من هذا. قال الذهبي^(٤): الإمام، الفقيه، المحدث، الصدوق. وقال أيضا^(٥): صدوق من أوعية العلم. قال ابن حجر^(٦): صدوق. خلاصة حاله : صدوق.

- (٢) ابن وهب : عبدالله بن وهب الفهري، ثقة حافظ، سبق دراسته في ح (١٨) .
- (٣) ابن أبي الموالى: عبدالرحمن بن أبي الموال، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
- (٤) ابن عقيل: عبدالله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي .

(٧) الحكم

إسناده ضعيف^(٨) من الوجهين فيه ؛ مداره على عبد الله بن محمد بن عقيل (صدق في حديثه لين)، ولمنته شاهد صحيح أخرجه البخاري ومسلم.



==

- (١) تاريخ ابن معين -رواية الدوري (٤/٤٧٧/٥٣٦٨).
- (٢) الجرح والتعديل (٣/٢٧٤/١٢٢٤) .
- (٣) الكامل لابن عدي (٣/٤٠٩/٥٦٨) .
- (٤) سير أعلام النبلاء (١١/٣٨٩/٨٤) .
- (٥) الكاشف (١/٣١٧/٩٧٧) .
- (٦) تقريب التهذيب (ص١٥٦/١١٧٥) .
- (٧) قال أبو حاتم عن الوجه المرفوع (١/٥٠٢/٧٠): ليس بمحفوظ، والمرسل أشبه. وقال ابن حجر في
- تغليق التعليق (٣/١٦١) :** الإسناد الأول حسن، وذكر ابن أبي حاتم في العلل أنه سأل أباه عنه فقال
- المحفوظ مرسل والله أعلم .
- (٨) سبق تعريفه في ح (٥).

[٣٠] وذكره البخاري تعليقا^(١) وقال^(٢) : (...وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ).

التخريج الإجمالى

أورده البخارى تعليقا-بصيغة التمرىض -.

أخـرجه: أبو داود، الترمذي، النسائي، أحمد، الطبراني، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

■ أخرجه أبوداود في سننه/ كتاب الطهارة/ باب السواك (١/١٢/ح ٤٧) قال : حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة»، قال أبو سلمة: فرأيت زيدا يجلس في المسجد، وإن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكاتب، فكلما قام إلى الصلاة استاك .

من أخرجه بلفظه:

■ البيهقي في السنن الكبرى/ جماع أبواب السواك/ باب تأكيد السواك عند القيام إلى الصلاة (١/٦٠/ح ١٥٦) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، ثنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ... به.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■أورده البخاري في صحيحه تعليقا-بصيغة التمريض- كتاب الصوم/ باب سواك الرطب واليابس للصائم (٣١/٣) وقال: ... ويروى نحوه عن جابر، وزيد بن خالد عن النبي ﷺ ولم يخص الصائم من غيره .

■ وقد وصله ابن حجر-رحمه الله- في تغليق التعليق/ من كتاب الصوم/ باب سواك الرطب واليابس للصائم (١٦٢/٣) وقال: وأما حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه فقال الإمام أحمد حدثنا عبد الصمد، ثنا حرب يعني ابن شداد عن يحيى، ثنا أبو سلمة، عن زيد بن خالد الجهني، ح وقرأت على فاطمة بنت المنجا بدمشق عن سليمان بن حمزة أن محمد ابن عبد الواحد الحافظ أخبرهم في المختارة أنا أبو جعفر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله

(۱) سبق تعریفہ فی ح (۱۸).

(٢) صحيح البخاري (٣١/٣) .

سماعاً أن محمد بن عبدالله بن ريدة، أخبرهم أن أبا القاسم الطبراني ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق،... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند الشاميين/ بقية حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، (٢٨٢/٢٨ / ح ١٧٠٤٨) قال : حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا حرب يعني ابن شداد، عن يحيى، حدثنا أبو سلمة، وحدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن إسحاق... به.

وفي (١٦/٣٦ / ح ٢١٦٨٤) قال : حدثنا علي بن ثابت، عن محمد بن إسحاق... به.

من أخرجه بنحوه :

■ الترمذي في السنن/ أبواب الطهارة/ باب ما جاء في السواك (١/٣٥ / ح ٢٣) قال: حدثنا هناد قال: حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق... به. قال الترمذي: (حسن صحيح).

■ الطبراني في الكبير/ أبوسلمة بن عبد الرحمن، عن زيد بن خالد رضي الله عنه (٥/٢٤٤ / ح ٥٢٢٤) قال : حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يعلى بن عبيد، ح وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، ويعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق... به.

من أخرجه مختصراً :

■ النسائي في الكبرى/ كتاب الصيام/ السواك للصائم بالغداة والعشي، وذكر اختلاف الناقلين للخبر فيه (٣/٢٩١ / ح ٣٠٢٩) قال: أخبرني عمرو بن هشام الحراني، عن محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق... به.

من أخرجه مختصراً وفيه (لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل) :

■ أحمد في مسنده/ مسند الشاميين/ بقية حديث زيد بن خالد الجهني، عن النبي ﷺ (٢٨/٢٦٠ / ح ١٧٠٣٢) قال: حدثنا يعلى، ومحمد، ابنا عبيد، قالوا: حدثنا محمد بن إسحاق... به.

☞ **وله شاهد من رواية أبو هريرة رضي الله عنه بلفظ : «لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة»**، سبق تخريجه كشاهد في ح (٢٩) .

دراسة إسناد عند أبي داود

(١) إبراهيم بن موسى: هو إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي^(١) الرازي الفراء^(٢)، أبواسحاق، مات بعد العشرين ومائتين^(٣)، سمع: عيسى بن يونس، سلام بن سليم،

(١) التميمي: نسبة إلى تميم من قبيلة ميمون، تقيم على طريق المدينة المنورة . معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (١/١٣٣)؛ المؤلف: عمر بن رضا بن محمد كحالة (المتوفى: ١٤٠٨ هـ)،

وخالد بن عبدالله، وغيرهم، روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم^(٣)، قال أبوزرعة^(٤): أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة، وأصح حديثاً؛ وأتقن وأحفظ من صفوان بن صالح، قال أبوحاتم: من الثقات. قال النسائي^(٥): ثقة. قال ابن حجر^(٦): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) عيسى بن يونس: هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني^(٧)، أبو عمرو، مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين^(٨)، وروى عن: محمد بن إسحاق، سليمان التيمي، وهشام بن عروة، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن موسى، إسحاق بن راهويه، بقية، وغيرهم^(٩). قال الذهبي^(١٠): وثقه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، قال العجلي^(١١): كوفي، ثقة، وكان ثبتاً في الحديث. قال ابن حجر^(١٢): ثقة مأمون. خلاصة حاله: ثقة مأمون.

(٣) محمد بن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار الأحمدي^(١٣)، أبو بكر، توفي سنة إحدى وخمسين ومائة، وقيل سنة خمسين، وقيل سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة ثلاث

==

الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٥.

(١) الفراء هذه النسبة إلى خطاطة الفراء وبيعه. الأنساب (١٠/١٥٣/٢٩٩٤).

(٢) تقريب التهذيب (صد٩٤ / ٢٥٩).

(٣) تهذيب الكمال (٢١٩/٢ - ٢٢٠/٢٥٤).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/١٣٧/٤٣٦).

(٥) تهذيب التهذيب (١/١٧١/٣٠٨).

(٦) تقريب التهذيب (صد٩٤ / ٢٥٩).

(٧) الهمداني: منسوب إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وديار همدان في

أعراض اليمن. معجم البلدان (صد٢٦ / ١٣/٤١٩/٥٢٦٣).

(٨) تقريب التهذيب (صد٤٤١ / ٥٣٤١).

(٩) تهذيب الكمال (٢٣/٦٢/٤٦٧٣).

(١٠) سير أعلام النبلاء (٨/٤٨٩/١٣٠)، الجرح والتعديل (٦/٢٩٢/١٦١٨).

(١١) الثقات للعجلي (١/٣٨٠/١٣٣٨).

(١٢) تقريب التهذيب (صد٤٤١ / ٥٣٤١).

(١٣) الأخباري: نسبة إلى الأخبار ويقال لمن يروى الحكايات والقصص والنوادر. الأنساب (١/١٣٠).

وخمسين، وقيل أربع وأربعين والله أعلم، والأول أصح^(١). روى عن: أبان بن صالح، وأبان بن عثمان، وسعيد المقبري، وغيرهم. روى عنه: سفيان بن عيينة، وموسى بن عيين، ويونس بن بكير، وغيرهم^(٢). قال ابن معين^(٣): صدوق، ولكنه ليس بحجة، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، قال أبو زرعة: صدوق. قال ابن عدي^(٤): لا بأس به. قال ابن مهدي^(٥): كان يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك يجرحان ابن إسحاق. قال ابن حبان^(٦): لو كان ممن يستحل الكذب لم يحتج إلى الإنزال بل كان يحدث عن رآه ويقتصر عليه فهذا مما يدل على صدقه وشهرة عدالته في الروايات. قال الذهبي^(٧): اختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة. قال العلاني^(٨): مشهور بالتدليس، وأنه لا يحتج إلا بما قال فيه حدثنا. قال ابن حجر^(٩): صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، وذكره في المرتبة الرابعة من المدلسين. خلاصة حاله: صدوق يدلّس من الرابعة، وقد رد ابن حبان على من اتهمه بالكذب، وأما من رفعه إلى درجة الثقة، فلا يستقيم هذا مع غرائب، وكثرة تدليسه، وقد اختلف قول ابن معين فيه^(١٠)، ولعل أعدل أقواله فيه هو أنه ثقة حسن الحديث، فهو ثقة بالنسبة إلى عدالته، صدوق بالنسبة إلى ضبطه، وأما من ضعفه بإطلاق، فلم يذكر دليلاً، هذا وقد روى له البخاري تعليقاً، واستشهد به مسلم، والله أعلم.

(٤) محمد بن إبراهيم التيمي: هو محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، المدني، مات سنة عشرين^(١١)، روى عن: ابن عمر، وأبي سعيد، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم،

(١) وفيات الأعيان (٢٧٧/٤) .

(٢) تهذيب الكمال (٥٠٥٧/٤٠٦/٢٤) .

(٣) الجرح والتعديل (١٠٨٦/١٩٢/٧) .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٢٧٠ / ١٦٢٣) .

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٩/٧) .

(٦) الثقات لابن حبان (٧/٣٨٠ / ١٠٥٣٤) .

(٧) الكاشف (٢/١٥٦ / ٤٧١٨) .

(٨) جامع التحصيل للعلاني (ص ٢٦١ / ٦٦٦) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٤٦٧ / ٥٧٢٥)، طبقات المدلسين (ص ٥١) .

(١٠) الجرح والتعديل (٧/١٩١) .

(١١) تقريب التهذيب (ص ٤٦٥ / ٥٦٩١) .

روى عنه: ابن إسحاق، وهشام بن عروة، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم^(١)، قال العجلي^(٢): ثقة. قال ابن سعد^(٣): كان فقيهاً، محدثاً، وقال ابن معين، وأبو حاتم^(٤)، وابن حجر^(٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، مات سنة أربع وتسعين^(٦)، روى عن: ابن عمر، وجابر، وزيد بن خالد، وغيرهم، روى عنه: الشعبي، وعمر بن عبد العزيز، والزهري وغيرهم^(٧). قال مالك^(٨): فقيهاً إماماً. قال العجلي^(٩): تابعي ثقة، قال الذهبي^(١٠): كان إماماً حجة واسع العلم. قال السيوطي^(١١): فقيه كثير الحديث إمام من العلماء. قال ابن حجر^(١٢): ثقة مكثر. خلاصة حاله: ثقة.

(٦) زيد بن خالد الجهني: هو زيد بن خالد الجهني، مختلف في كنيته: أبوزرعة، وأبو عبد الرحمن، وأبو طلحة، قال ابن البرقي وغيره: مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة، وله خمس وثمانون، وقيل: مات سنة ثمان وستين، وقيل: مات قبل ذلك في خلافة معاوية بالمدينة روى عن النبي ﷺ، عثمان، وأبي طلحة، وعائشة، روى عنه ابنه: خالد، وأبو حرب، وأبو سلمة، وغيرهم، وشهد الحديبية، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، وحديثه في الصحيحين وغيرهما^(١٣). خلاصة حاله: صاحبي جليل.

(١) سير أعلام النبلاء (١٤٠/٢٩٤/٥).

(٢) الثقات للعجلي (١٤٣٢/٤٠٠/١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤٠/٢٩٥/٥).

(٤) الجرح والتعديل (١٠٤٢/١٨٤/٧).

(٥) تقريب التهذيب (٥٦٩١/٤٦٥٥).

(٦) الوافي بالوفيات (٢/٢٠١/١٥).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٠٨/٢٨٧/٤).

(٨) الموطأ (٤٠٣/١١٢/٦).

(٩) الثقات للعجلي (١٩٦٠/٤٩٩/١).

(١٠) تاريخ الإسلام (٢٦٠/١١٩٨/٢).

(١١) طبقات الحفاظ للسيوطي (٥٠/٣٠/١).

(١٢) تقريب التهذيب (٨١٤٢/٦٤٥٥).

(١٣) ترجمته في: معرفة الصحابة لأبو نعيم (١١٨٩/٣)، الإستهيعاب في معرفة الأصحاب

(٢/٥٤٩/٨٤٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٢/٤٩٩/٢٩٠٢).

الحكم (١)

إسناده ضعيف^(٢) فيه؛ (محمد بن إسحاق) صدوق مدلس وقد عنعن، ولمتنه
شاهد صحيح أخرجه البخاري ومسلم .



(١) رواه البخاري بصيغة التمريض كما ذكر في التخريج .

(٢) سبق تعريفه في ح (٥) .

[٣١] ومنها عند الصلاة؛ لما في ذلك من الآثار ومن أمثلتها: ما روى الإمام أحمد، وغيره من حديث عائشة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «فَضْلُ الصَّلَاةِ بِالسَّوَاكِ، عَلَى الصَّلَاةِ بِغَيْرِ سَوَاكِ، سَبْعِينَ صَلَاةً» .

التخريج الإجمالي

أخرجه: أحمد، ابن خزيمة، الحاكم، أبو القاسم تمام في الفوائد، البيهقي في شعب الإيمان، الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه، وأورده: السفاريني.

التخريج التفصيلي

من أورده بلفظه

■ أورده السفاريني في كشف اللثام / كتاب الطهارة/ باب السواك (٢٣٧/١) قال: في حديث عائشة رضي الله عنهما قالت: قال رسول الله ﷺ: "فَضْلُ الصَّلَاةِ بِالسَّوَاكِ .. الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ أخرجه أحمد في المسند/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما (٤٣/ ٣٦١ / ح ٢٦٣٤٠) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وذكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنهما ، زوج النبي ﷺ.

■ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الوضوء/ باب فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها إن صح الخبر (٧١/١ / ح ١٣٧) قال: نا محمد بن يحيى، نا يعقوب بن إبراهيم...به. قال ابن خزيمة: «استثنيت صحة هذا الخبر؛ لأنني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم، وإنما دلّسه عنه».

■ أخرجه الحاكم في المستدرک/ كتاب الطهارة/ وأما حديث أبي سفيان المعمری (١/ ٢٤٤/ ح ٥١٥) قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد...به. قال الحاكم: (حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي .

■ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان/ الطهارات/ فضل الوضوء (٢٧٩/٤ / ح ٢٥١٨) قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري، أخبرنا أبو علي الميداني، حدثنا أحمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد...به.

- وفي (٢٧٩/٤ ح/٢٥١٩) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الجلاب، حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا معاوية بن يحيى عن الزهري،... به. قال البيهقي: «تفرد به يحيى بن معاوية بن يحيى الصدفي، ويقال: إن ابن إسحاق أخذه منه».
- أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه^(١) / باب القول في الأمر والنهي الأمر (٢١٨/١) قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي، أنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، نا الحسن بن علي، نا خلف بن سالم، نا يعقوب بن إبراهيم... به.

من أخرجه بمعناه:

- أخرجه أبو القاسم تمام في الفوائد^(٢) / نسخة زين بن شعيب الإسكندراني (١٠٦/١ ح/٢٤٨) قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد، ثنا بحر بن نصر، قال: قرئ على عبد الله بن وهب، قال: وأبنا مسلمة بن علي، عن معاوية بن يحيى عن الزهري... به.

دراسة الإسناد عند أحمد

- (١) يعقوب: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، أبو يوسف، توفي سنة ثمان ومائتين^(٣)، روى عن: أبيه؛ إبراهيم بن سعد، وشعبة، وعاصم بن محمد، وغيرهم، روى عنه: أحمد، وإسحاق، وعلي، وغيرهم^(٤). وثقه: ابن معين^(٥)، وقال أبو حاتم: صدوق. قال ابن سعد^(٦): كان ثقة، مأموناً، وذكره ابن حبان^(٧) في "الثقات". قال ابن حجر^(٨): ثقة فاضل. خلاصة حاله: ثقة.
- (٢) أبوه: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري، أبو إسحاق، مات سنة خمس وثمانين^(٩). روى عن: أبيه، وابن شهاب الزهري، وابن إسحاق، وغيرهم، روى عنه: ولداه؛ يعقوب، وسعد،

(١) الفقيه والمتفقه؛ المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (المتوفى:

٣٤٦هـ)، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ٢.

(٢) الفوائد؛ المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله الدمشقي (المتوفى:

٤١٤هـ)، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ، عدد الأجزاء: ٢.

(٣) تقريب التهذيب (صد٧٨١١/٦٠٧).

(٤) سير أعلام النبلاء (٩/٤٩١/١٨٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٢٠٢/٨٤٣).

(٦) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٧/٣٥٢٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٩/٢٨٤/١٦٤٥٦).

(٨) تقريب التهذيب (صد٧٨١١/٦٠٧).

(٩) تقريب التهذيب (صد٨٩/١٧٧).

وشعبة، وغيرهم^(١). وثقه: أحمد، وابن معين^(٢)، والعجلي^(٣)، وأبو حاتم^(٤). قال الذهبي^(٥): كان ثقة صدوقا، صاحب حديث. قال ابن حجر^(٦): ثقة حجة تكلّم فيه بلا قاذح. خلاصة حاله: ثقة .

(٣) ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق الأَخْبَارِيُّ، صدوق يدلّس، ولم يصرح هنا بالسماع، سبق ترجمته في ح(٣٠).

(٤) محمد: هو محمد بن مسلم الزهري، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح(٢٨).

(٥) عروة: هو عروة بن الزبير بن العوام، ثقة ، سبق ترجمته في ح(١٧).

(٦) عائشة رضي الله عنهما ، صاحبة جليّة، سبقت ترجمتها في ح(٨).

الحكم^(٧)

إسناده ضعيف^(٨) فيه؛ محمد بن إسحاق (صدوق يدلّس وقد عنعن)، ويقال انه أخذه من معاوية بن يحيى الصدفي^(٩) (ضعيف) .



(١) سير أعلام النبلاء (٨/٣٠٤-٣٠٥/٨١) .

(٢) تهذيب الكمال (١٧٤/٩١/٢) .

(٣) الثقات للعجلي (٢٣/٥٢/١) .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٣/١٠١/٢) .

(٥) سير أعلام النبلاء (٨/٣٠٥/٨١) .

(٦) تقريب التهذيب (٨٩٧/١٧٧) .

(٧) قال ابن خزيمة في صحيحه (٧١/١) : (أنا استثنيت صحة هذا الخبر لأنّي خائف أن يكون محمد

بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم وإنما دلّسه عنه).

قال الحاكم في المستدرک (١/٢٤٤): (صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي).

قال البيهقي في شعب الإيمان (٤/٢٧٩): (تفرد به يحيى بن معاوية، ويقال إن ابن إسحاق أخذه منه).

قال البيهقي في السنن الصغرى (١/٤١): (رواه معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري، وليس بالقوي).

(٨) سبق تعريفه في ح(٥) .

(٩) معاوية بن يحيى الصدفي: هو معاوية بن يحيى الصدفي الشامي، أبوروح، الدمشقي، قال ابن

معين: هالك ليس بشيء. قال أبو زرعة: ليس بقوي أحاديثه كأنها مقلوبة. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث

في حديثه إنكار. قال أبوداود، والنسائي، وابن حجر: ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف. ترجمته في:

تهذيب الكمال (٢٨/٢٢١/٦٠٦٨)، تقريب التهذيب (ص٥٣٨/٦٧٧٢).

[٣٢] وفي الصحيحين والموطأ ومسند أحمد، وسنن ابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» ورواه الشافعي ولفظه: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»، وروى أبوداود هذه الرواية بلفظ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ...» .

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، الشافعي، الحميدي، ابن حبان.

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه كشاهد للحديث (٢٩).



[٣٣] ولأحمد من حديث أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما^(١) زوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

وذكر أبوشامة^(٢) من الشافعية في مصنف سماه السواك^(٣): أنه لا يسن السواك في الصلوات المتتاليات كالتراويح والتهجد، قال بعضهم: وكأن المراد لا يسن في غير الركعتين الأولتين، ويستأس لذلك بأنه ﷺ لم ينقل عنه أنه كان يستاك عند إفتتاح كل ركعتين في تهجد، وإنما كان يستاك مرة واحدة.

وقال ابن الملقن^(٤) في العجالة^(٥): (لا يبعد استحبابه للطواف وسجدة التلاوة والشكر، قلت: ويتأكد استحبابه لقراءة القرآن).

(١) لفظ (رضي الله عنهما) ساقطة من جميع النسخ.

أقول: وقد درج نساخ المخطوط على عدم الترضي عن الصحابة في جميع المواضع، وقد اكتفيت بالإشارة هنا في هذا الموضع، وقد تركته في بعض المواضع لئلا تكثر الإحالات في نفس الغرض.

قال السيوطي - رحمه الله - في تدريب الراوي (١/٥٠٥-٥٠٦): ينبغي أَنْ يُجْمَعَ عِنْدَ ذِكْرِهِ ﷺ بَيْنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ وَبِنَانِهِ، ذَكَرَهُ التُّجَيْبِيُّ: أَيُّ مَا ذَكَرَ مِنْ كِتَابَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ بِمَا فِي الْأَصْلِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا - بَلْ يَكْتَبُهُ وَيَتَلَفَّظُ بِهِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ مُطْلَقًا، وَكَذَا الثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - ك (عز وجل) وشبهه، وكذا الترضي والترحم على الصحابة والعلماء وسائر الأخيار.

(٢) أبو شامة: هو عبدالرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن عباس المقدسي، الدمشقي، الشافعي، شهاب الدين، أبو محمد، أبو القاسم. ولد سنة ٥٩٩ هـ - توفي سنة ٦٦٥ هـ، محدث حافظ، مؤرخ، مفسر، فقيه، أصولي، متكلم، مقرر، نحوي. قال الذهبي: الإمام الحافظ العلامة المجتهد ذو الفنون. من مصنفاته: (المقاصد السننية في شرح الشيبانية في علم الكلام، إبراز المعاني في حرز الاماني في القراءات، كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: طبقات الحفاظ للذهبي (٤/١٦٨/١١٥٧)، طبقات الشافعية الكبرى (٨/١٦٥/١١٦١) المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١ هـ)، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠، معجم المؤلفين (١٢٥/١٢٦-١٢٧).

(٣) السواك وما أشبه ذلك - بمعناه - (ص ٥٥) المؤلف شهاب الدين أبي محمد عبدالرحمن بن إسماعيل، دار الصحابة للتراث.

(٤) ابن الملقن: هو عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، سراج الدين، أبوحفص بن النحوي، ابن الملقن، توفي سنة أربع وثمان مائة، من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، ابن أبي خيثمة في التاريخ، أبويعلى الموصلي في مسنده .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بزيادة (كَمَا يَتَوَضُّئُونَ) في آخره:

■ أخرجه أحمد في مسنده/ الملحق المستدرک من مسند الأنصار بقية خامس عشر الأنصار/ حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما (٣٤٦/٤٤) ح/٢٦٧٦٣ قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبي الجراح، مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة رضي الله عنها،... الحديث.

■ ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير^(٢)/ ثم دخلت سنة عشر (٢٥٠٢/٢١٢/٢) ح/٢٥٠٢ قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم،... به.

■ أبويعلى الموصلي في مسنده/ حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين رضي الله عنها (٧١٢٧/٤٨/١٣) ح/٧١٢٧ قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم... به.

■ وفي (٧١٤٣/٦٤/١٣) ح/٧١٤٣ قال: حدثنا روح بن عبدالمؤمن، حدثنا يعقوب بن إبراهيم.... به.

وله شاهد من رواية أبو هريرة ؓ بلفظ: «لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة» سبق تخريجه كشاهد للحديث (٢٩).

==

الرجال، من مصنفاته: (الاشارات الى ما وقع في المنهاج للنووي من الاسماء والمعاني واللغات في فروع الفقه الشافعي، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب من زمن الشافعي، مختصر مسند الإمام أحمد). ترجمته في: الأعلام للزركلي (٥٧/٥)، معجم المؤلفين (٢٩٨/٧) ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (١٥٤١/٢٤٦/٢).

(١) عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج باختصار - (١/١٠٠ ص) المؤلف: سراج الدين أبوحفص عمر بن علي بن أحمد المعروف بـ«ابن النحوي» والمشهور بـ«ابن الملقن» (المتوفى: ٨٠٤هـ)، الناشر: دارالكتاب، إريد- الأردن، عام النشر: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٤.

(٢) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث؛ المؤلف: أبوبكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد المجلدات: ٤.

دراسة إسناد أحمد

- (١) يعقوب: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣١).
- (٢) أبوه: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣١).
- (٣) ابن إسحاق: محمد بن إسحاق الأُخْبَارِيُّ، صدوق يدلّس؛ لكنه صرح هنا بالسماع، سبق ترجمته في ح (٣٠).
- (٤) محمد بن طلحة: هو محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبدمناف القرشي، مات في أول خلافة هشام بالمدينة^(١) روى عن: إبراهيم بن سعد، وجبير بن مطعم، وسالم بن عبدالله، وغيرهم، روى عنه: حصين بن عبدالرحمن، وعمر بن دينار، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم^(٢). قال ابن معين^(٣): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال الذهبي^(٥) وابن حجر^(٦): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٥) سالم بن عبدالله: هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، توفي سنة ست ومائة، وقيل سنة ثمان ومائة سنة^(٧). روى عن: أبيه؛ عبد الله، أبي الجراح مولى أم حبيبة، وأبي هريرة، وغيرهم، روى عنه: عمرو بن دينار، والزهرى، ومحمد بن واسع، وغيرهم^(٨). قال ابن سعد^(٩): ثقة كثير الحديث ورعا. قال العجلي^(١٠): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال ابن حجر^(٢): ثبتا عابدا فاضلا. خلاصة حاله: ثقة عابد.

(١) تقريب التهذيب (صد٤٨٥/ ٥٩٨٣).

(٢) تهذيب الكمال (٣٥/٤٢١-٤٢٢/٥٣١٤)، التاريخ الكبير للبخاري (١/١٢٠/٣٥٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٩١/١٥٧٨).

(٤) الثقات لابن حبان (٧/٣٧٧/١٠٥١٩).

(٥) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه (١/١٣١/١٠١١)؛ المؤلف: الحافظ الذهبي

(المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دارالراية للنشر والرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة:

الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

(٦) تقريب التهذيب (صد٤٨٥/ ٥٩٨٣).

(٧) وفيات الأعيان (٢/٣٤٩/٢٥٢).

(٨) تهذيب الكمال (١٠/١٤٥-١٤٨/٢١٤٩).

(٩) الطبقات الكبرى (٥/١٥٤/٧٤١).

(١٠) الثقات للعجلي (١/٣٨٣/٥٤١).

٦) أبوالجراح^(٣)، مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ: قيل: اسمه الزبير، وقال بعض الرواة: عن الجراح^(٤). قال العجلي^(٥): الجراح. ذكره ابن حبان في الثقات وقال^(٦): ومن قال الجراح فقد وهم، روى عن: عثمان بن عفان، ومولاته أم حبيبة زوج النبي ﷺ. روى عنه: سالم بن عبدالله، وعبدالواحد ابن عمير شيخ لعيسى بن يزيد المروزي^(٧). قال العجلي^(٨)، والذهبي^(٩): ثقة. قال ابن حجر^(١٠): مقبول من الثالثة. خلاصة حاله: ثقة، ولم يثبت فيه ما يلين حديثه.

٧) أم حبيبة: هي رمة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية، أم حبيبة، زوج النبي ﷺ، اختلف في اسمها، فقيل: رمة، وقيل: هند، والمشهور رمة، وهو الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب والسير، توفيت في ولاية معاوية ﷺ سنة ثنتين، وقيل: أربع وأربعين، كانت من مهاجرات الحبشة مع زوجها عبيدالله بن جحش، فمات عبيدالله عنهما متصرا، وتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة، وعقد له عليها النجاشي، وأمهر عنه، وقيل: إن عثمان بن عفان ﷺ أنكح رسول الله ﷺ أم حبيبة^(١١). خلاصة حالها: صحابية جليلة رضي الله عنها.

==

- (١) الثقات لابن حبان (٣٠٢٧/٣٠٥/٤) .
- (٢) تقريب التهذيب (ص٢٢٦/٢١٧٦) .
- (٣) الكنى والأسماء لمسلم (١/١٨٦/٥٦٦) .
- (٤) تهذيب الكمال (٣٣/١٨٤/٧٢٧٧) .
- (٥) الثقات للعجلي (ص٩٥/٢٠٣) .
- (٦) الثقات لابن حبان (٥/٥٦١/٦٢٤١) .
- (٧) تهذيب الكمال (٣٣/١٨٤/٧٢٧٧) .
- (٨) الثقات للعجلي (ص٩٥/٢٠٣) .
- (٩) الكاشف (٢/٤١٦/٦٥٥٧) .
- (١٠) تقريب التهذيب (ص٦٢٨/٨٠١٢) .
- (١١) ترجمتها في: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/٣٢١٦)، والاستيعاب (٤/١٨٤٣ / ٣٣٤٤)، وأسد الغابة (٧/٣٠٣/٧٤٠٩)، والإصابة (١٣/٣٩١/١١٣٢٢) .

الحكم (١)

إسناده حسن^(٢) فيه؛ محمد بن إسحاق (صدوق يدلّس؛ لكنه صرح هنا بالسماع) ولمنته أصل ثابت في الصحيحين من رواية أبو هريرة رضي الله عنه.



(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/٩٧/٢٥٤٤) : (رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات) .

قال ابن حجر في التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (١/٢٣٥) : (رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه بسند حسن) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤.

(٢) سبق تعريفه في ح (١١) .

[٣٤] ومنها^(١): عند تغير رائحة الفم؛ لان السواك مشروع لتطيب الفم وإزالة رائحته كما تقدم من حديث عائشة -رضي الله عنهما- «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ» ؛ ولأن الفم إذا تغير كان الأولى قطع رائحته لما في ذلك من تأذي من يخالطه أو يقاربه بريح فمه.

التخريج الإجمالي

أورده البخاري تعليقا -بصيغة الجزم-.

أخرجه النسائي، أحمد، ابن خزيمة، وابن حبان، والبيهقي .

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في الحديث (١٨).



(١) في النسخة (ك): ومنها إستحبابه

[٣٥] لما روى الإمام أحمد من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: (جاء نبي الله ﷺ، رجلاً حاجتُهُما واحدة، فتكلم أحدهما فوجد رسول الله ﷺ، من فيه إخلافاً، فقال له: «ألا تستاك؟»^(١) فقال: إني لأفعل، ولكني لم أطعم طعاماً منذ ثلاث... الحديث)، والأخلاف: الخلف بالضم وهو: تغير الفم من خلو المعدة والله أعلم .

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد والطبراني في المعجم الكبير، وأبو نعيم في الطب النبوي والبيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أخرجه أحمد في مسنده/ ومن مسند بني هاشم، مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، عن النبي ﷺ (٢٣٢/٤ ح/ ٢٤٠٩) قال: حدثنا حسن، حدثنا زهير، عن قابوس، أن أباه، حدثه عن ابن عباس رضي الله عنه... الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ الطبراني في الكبير/ أبو ظبيان عن ابن عباس (١٢/١٠٧ ح/ ١٢٦١١) قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، ثنا زهير... به.

■ أبونعيم الأصفهاني في الطب النبوي^(٢)/ باب القول في أوجاع الفم والضرس والحلق (٣١٧/٣٧٧) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا أحمد بن عبد الملك ابن واقد الحراني، حدثنا زهير،... به.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ جماع أبواب السواك/ باب تأكيد السواك عند الأزم (١/ ٦٤ ح/ ١٦٨) قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا دعلج بن أحمد، ثنا علي بن الحسين بن جنيد الرازي، ثنا النفيلي، ثنا زهير ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا ابن ملحان، ثنا عمرو هو ابن خالد، أن زهير... به.

(١) استاك : نظف فمه وأسنانه بالسواك. المعجم الوسيط (١/ ٤٦٥) .

(٢) الطب النبوي؛ المؤلف: أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٢.

دراسة الإسناد

(١) **حسن:** هو الحسن بن موسى البغدادي، الأشيب^(١)، أبو علي، توفي سنة تسع ومائتين^(٢)، **روى عن:** حماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وحماد بن زيد، وغيرهم، **روى عنه:** أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وأحمد بن منيع، وغيرهم^(٣). قال ابن معين^(٤)، وابن المدني^(٥)، والذهبي^(٦)، وابن حجر^(٧): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **زهير:** هو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل الجعفي^(٨)، أبو خيثمة، توفي سنة ثلاث وقيل: أربع وسبعين^(٩). **روى عن:** أبي إسحاق السبيعي، وزبيد بن الحارث الياامي، وزباد بن علاقة، وغيرهم، **روى عنه:** الحسن الأشيب، ويحيى بن أبي بكير، وأبونعيم، وغيرهم^(١٠). قال ابن معين^(١١)، والذهبي^(١٢): ثقة. قال أبو زرعة^(١٣): ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط. قال العجلي^(١٤): ثقة مأمون. قال ابن سعد^(١٥): كان ثقة ثبتاً مأموناً كثير الحديث. قال ابن حجر^(١٦): ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره. خلاصة حاله: ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، وروايته هنا ليست عنه.

(١) الأشيب: لقب لأبي علي الحسن بن موسى الأشيب. الأنساب للسمعاني (١/ ١٨٩/٢٨٠).

(٢) الوافي بالوفيات (٣/ ١٧٥/١٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢١٧/٥٥٩/٩).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (٤٠٠/٤٤٠/٧).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٠/٣٧/٣).

(٦) الكاشف (١٠٦٩/٣٣٠/١).

(٧) تقريب التهذيب (١٢٨٨/ص ١٦٤).

(٨) الجعفي: نسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج، وكان وفد على النبي ﷺ في وفد جعفة في الأيام التي توفي فيها النبي ﷺ. الأنساب (٣/ ٢٩٠/ ٩٠٨).

(٩) الوافي بالوفيات (٢/ ١٥٣/١٤).

(١٠) سير أعلام النبلاء (٢٦/ ١٨٣-١٨١/٨).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٧٤/٥٨٩/٣).

(١٢) تاريخ الإسلام (٩٧/ ٦٢٢/٤).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٧٤/٥٨٩/٣).

(١٤) معرفة النقات للعجلي (٤٦٥/ ١٦٦/١).

(١٥) الطبقات الكبرى (٢٦٤٩/ ٣٥٤/٦).

(١٦) تقريب التهذيب (ص ٥١/ ٢١٨).

(٣) قابوس: هو قابُوس بن أبي ظَبْيَانَ الجَنْبِيُّ ^(١) الكوفي، روى عن: أبيه؛ أبي ظبيان حصين بن جندب ليس إلا، روى عنه: إدريس بن يزيد، وجريز بن عبد الحميد، وحجاج بن أرطاة، وغيرهم ^(٢). قال أبوحاتم ^(٣): لم يكن بالقوي. قال أحمد ^(٤): ليس هو بذلك. قال النسائي ^(٥): ليس بالقوي. قال ابن عدي ^(٦): أرجو أن لا بأس به. قال ابن حجر ^(٧): فيه لين. خلاصة حاله: فيه لين .

(٤) أبوه: هو حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة. أبوظبيان. توفي سنة تسعين ^(٨)، روى عن: أسامة بن زيد، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن العباس، وغيرهم، روى عنه: ابنه؛ قابوس، إبراهيم النخعي، الحارث بن عبد الرحمن، وغيرهم ^(٩). وثقه: ابن معين ^(١٠)، والعجلي ^(١١)، وأبو زرعة ^(١٢)، قال الذهبي ^(١٣): مجمع على صدقه. قال ابن حجر ^(١٤): ثقة. خلاصة حاله : ثقة.

(٥) ابن عباس: هو عبدالله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القُرشي الهاشمي، توفي سنة ثمان وستين، ابن عم رسول الله ﷺ، كني بابن العباس، وكان يسمى البحر؛ لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة وفقهها، ولد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشعب من مكة، فأتى به النبي ﷺ، روى عن: النبي ﷺ، وعن: عمر،

(١) الجنبى : نسبة إلى جنب وهي قبيلة من اليمن، ينتسب إليها جماعة من حملة العلم.

تقريب التهذيب (صد ٤٤٩/٤٤٥)، الأنساب للسمعاني (٣/٣٤١/٩٤٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٣/٣٢٧-٣٢٨/٤٧٧٧) .

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم (٣/٣٧٢) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال رواية عبدالله عن أبيه (١/٣٨٩/٧٧١) .

(٥) الضعفاء والمتركون للنسائي (١/٨٨/٤٩٥) .

(٦) الكامل لابن عدي (١/١٧٦/١٥٨٩) .

(٧) تقريب التهذيب (صد ٤٤٩/٤٤٥) .

(٨) الكاشف للذهبي (١/٣٣٨/١١٢٢) .

(٩) تهذيب الكمال (٦/٥١٤-٥١٥/١٣٥٥) .

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/١٩٠/٨٢٤) .

(١١) معرفة الثقات للعجلي (١/٥٠٢/١٩٨٣) .

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/١٩٠/٨٢٤) .

(١٣) سير أعلام النبلاء (٤/٣٦٣/١٤٠) .

(١٤) تقريب التهذيب (صد ١٦٩/١٣٦٦) .

وعلي، ومعاذ بن جبل، وغيرهم، روى عنه: عبدالله بن عمر، وأنس من مالك، وأبو الطفيل، وغيرهم^(١). خلاصة حاله: صحابي جليل-

الحكم

إسناده ضعيف^(٢) فيه؛ قابوس بن أبي ظبيان (فيه لين) .



(١) ترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦٩٧/٣)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٥٨٨/٩٣٣/٣)، وأسد الغابة (٣٠٣٧/٢٩١/٣)، الإصابة (٤٨٠٣/٢٢٨/٦).
 (٢) سبق تعريفه في ح (٥).

[٣٦] ومنها: إذا تغيرت الأسنان بالقلح لما روى الإمام أحمد من حديث تمام بن العباس قال: (أَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ - أَوْ أَتَيْ - فَقَالَ: « مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا، اسْتَاكُوا، لَوْلَا أَنَّ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ ») فالقلح^(١): (صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك).

التخريج الإجمالي

- أخرجه أحمد وابن قانع والطبراني في الكبير وأبو نعيم من رواية تمام.
- أخرجه البزار والموصلي الحاكم من رواية تمام عن أبيه.

التخريج التفصيلي

أولاً: تخريج الوجه الأول من رواية تمام:

من أخرجه بلفظه:

- أحمد في مسنده/ ومن مسند بني هاشم/ حديث تمام بن العباس بن عبدالمطلب عن النبي ﷺ (٣/٣٣٤ ح ١٨٣٥) قال: حدثنا إسماعيل بن عمر أبوالمندر، قال: حدثنا سفيان، عن أبي علي الزراد، قال: حدثني جعفر بن تمام بن عباس، عن أبيه،... الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب:

- أحمد في مسنده/ مسند المكيين/ حديث قثم بن تمام أوتام بن قثم، عن أبيه (٢٤/٤٢٢ ح ١٥٦٥٦) قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، عن أبي علي الصيقل، عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم، عن أبيه.
- ابن قانع في معجم الصحابة^(٢)/ تمام بن العباس (١١٣/١) قال: حدثنا محمد بن السري بن مهران، نا محمد بن حسان، نا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن أبي علي الصيقل،... به.
- الطبراني في الكبير/ باب التاء/ تمام بن العباس بن عبد المطلب (١٣٠١ ح ٦٤/٢) قال: حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان،... به.

(١) غريب الحديث (٢/٢٦١)؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى:

٥٩٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢.

(٢) معجم الصحابة؛ المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى:

٣٥١هـ)، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨، عدد الأجزاء: ٣.

■ وفي (١٠٣٢/٦٤/٢) قال: حدثنا محمد بن عبدالله، ثنا أبوكريب، ثنا معاوية بن هشام، ثنا شيبان، عن منصور، عن أبي علي الصيقل، مولى بني أسد،... به.
من أخرجه بنحوه :

■ الطبراني في الكبير/ باب التاء/ تمام بن العباس بن عبد المطلب (١٣٠٣/٦٤/٢) قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي علي الصيقل، عن جعفر، عن جعفر بن تميم بن العباس أو ابن تمام بن العباس... به.
 ■ أبونعيم في معرفة الصحابة/ تمام بن العباس بن عبد المطلب وقيل تمام بن قثم، تفرد بالرواية عنه ابنه جعفر، مختلف في صحبته (١٣١٧/٤٦٠/١) قال: حدثناه أبو علي محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي علي... به.
ثانيا: تخريج الوجه الثاني من رواية تمام عن أبيه.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الموصلي في مسنده/ مسند العباس بن عبد المطلب (٦٧١٠/٧١/١٢) قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن منصور بن المعتمر، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس.
من أخرجه مختصرا :

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الطهارة/ وأما حديث أبي سفيان المعمری (٢٤٥/١/٥١٧) قال: أخبرني عبدالله بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ خليفة بن خياط، ثنا إسحاق بن إدريس البصري، ثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار، حدثني منصور، عن جعفر بن تمام،... به.
من أخرجه بمعناه :

■ البزار في مسنده/ مسند العباس بن عبد المطلب (١٣٠٣/١٣١/٤) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: نا سليمان بن كراز، بصري مشهور ليس به بأس، قال: نا عمر بن عبد الرحمن الأبار،... به.
ولبعض منته شاهد بمعناه من حديث أبي هريرة ؓ أنه قال: «لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِهِ لِأَمْرِهِمْ بِالسُّوَالِ، مَعَ كُلِّ وَضْعٍ». سبق تخريجه حديث ٢٨.

دراسة الإسناد للوجه الأول عند أحمد

(١) إسماعيل بن عمر أبو المنذر: هو إسماعيل بن عمر الواسطي، أبو المنذر، مات بعد المائتين^(١)، روى عن: سفيان الثوري، وعيسى بن طهمان، والبراء بن سليم، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وزهير بن حرب، وغيرهم^(٢). قال ابن معين^(٣): ليس به بأس. قال الخطيب: ثقة. قال الذهبي^(٤): عبدًا صالحًا. قال أبو حاتم^(٥): صدوق. قال ابن حجر^(٦): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) سفيان: هو سفيان بن سعيد بن مسروق، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).
(٣) أبي علي الزرادي: هو أبو علي الصيقل^(٧)، مولى بني أسد، روى عن: جعفر بن تمام. روى عنه: منصور، والثوري^(٨). قال ابن السكن^(٩): مجهول. قال الدارقطني^(١٠): لا بأس به، ثم قال في الحديث اضطراب فيه منه. قال ابن حجر^(١١): أحد الضعفاء. خلاصة حاله: ضعيف.
(٤) جعفر بن تمام: هو جعفر بن تمام بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي. وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة^(١٢). روى عن:

(١) الثقات لابن حبان (١٢٣٩٨/٩٤/٨) .

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٣٢٧٩/٢٤١/١) .

(٣) تهذيب الكمال (١٥٤/٣-٤٦٨/١٥٦) تاريخ بغداد وذيوله (٣٢٧٩/٢٤١/١) .

(٤) تاريخ الإسلام (٣٧/٣٣/٥) .

(٥) الجرح والتعديل (٦٣٨/١٨٩/٢) .

(٦) تقريب التهذيب (٤٦٩/١٠٩) .

(٧) الصيقل: نسبة إلى صقال الأشياء الحديدية كالسيف والمرآة والدرع وغيرها. الأنساب (٢٥٢٠/٣٦٢/٨) .

(٨) ميزان الاعتدال (١٠٤٣٦/٥٥٤/٤)، المنفردات والوحدان لمسلم (٧٩٩/١٨٥/١) المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ١ . الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (٢١٢٩/١٤١٩/٣) المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، الناشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٣ .

(٩) ميزان الاعتدال (١٠٤٣٦/٥٥٤/٤) .

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٨٠/٧٤/١) .

(١١) الإيثار بمعرفة رواة الآثار (٢٦/٥٠٠) المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣، عدد الأجزاء: ١ .

(١٢) الطبقات الكبرى (٩٧٧ / ٢٤٢/٥) .

أبيه، روى عنه: أبوحازم المدني، وابن أبي ذئب، وأبو علي الصيقل^(١). قال أبو زرعة^(٢): ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). خلاصة حاله: ثقة .

(٥) أبوه: هو تمام بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي ابن عم النبي ﷺ، أبو رشد. روى عن: أمه^(٤)، روى عنه: ابنه؛ جعفر^(٥). قال ابن حبان^(٦): حديثه عن النبي ﷺ مرسل، وإنما رواه عن أبيه. قال ابن عبد البر^(٧): وكل بني العباس لهم رواية، وللفضل وعبد الله وعبيد الله سماع ورواية. قال ابن حجر^(٨): والإخوة العشرة هم: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقثم، ومعبد، وعبد الرحمن، وكثير، وصبيح، ومسهر، وتمام، وكلهم متفق عليه إلا الثامن والتاسع فتفرد بذكرهما هشام بن الكلبي. قال العلاني^(٩): له رؤية مجردة فيكون حديثه مرسلًا، ولكن يتصدى النظر حينئذ، هل مرسله مرسل صحابي أم لا؟ خلاصة حاله: صحابي جليل.

دراسة الإسناد للوجه الثاني عند الموصلي

(١) سريج بن يونس: هو سريج بن يونس بن إبراهيم المروزي، أبو إسحاق، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة^(١٠)، روى عن: إسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، وعباد بن عباد، وغيرهم، روى عنه: مسلم، وبواسطة البخاري، والنسائي، وغيرهم^(١١). قال أحمد بن حنبل^(١٢)، ابن معين^(١٣): ليس به بأس، وقال^(١٤): ثقة. قال صالح جزرة^(١٥): ثقة جدا، عابد. قال أبو حاتم^(١٦): صدوق. قال ابن حجر^(١٧): ثقة عابد. خلاصة حاله: ثقة عابد.

-
- (١) الجرح والتعديل (١٩٣٤/٤٧٥/٢)، التاريخ الكبير (٢١٤٤/١٨٧/٢) الطبقات الكبرى (٢٤٢/٥/٩٧٧)، مصباح الأريب (٥٧٠٩/٢٨١/١) .
 (٢) الجرح والتعديل (١٩٣٤/٤٧٥/٢) .
 (٣) الثقات لابن حبان (٧٠٤٠/١٣٢/٦) .
 (٤) المعرفة والتاريخ (٣٦١/١) .
 (٥) معرفة الصحابة لابن منده (٣٣٠/١) .
 (٦) الإصابة في تمييز الصحابة (٨٥٨/٤٩٤/١) .
 (٧) الإستهباب في معرفة الأصحاب (٢٤٠/١٩٦/١) .
 (٨) الإصابة في تمييز الصحابة (٨٥٨/٤٩٤/١) .
 (٩) جامع التحصيل (٧١/١٥١/١) .
 (١٠) الوافي بالوفيات (٣/٨٩/١٥) .
 (١١) سير أعلام النبلاء (٥٤/١٤٦/١١) .
 (١٢) تاريخ بغداد وذيوله (٤٧٩٥ / ٢١٨/٩) .
 (١٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٨٧٢/٦٠٣/٢)، تاريخ بغداد وذيوله (٤٧٩٥ / ٢١٨/٩) .
 (١٤) تاريخ بغداد وذيوله (٤٧٩٥ / ٢١٨/٩) .

(٢) أبوحفص الأبار: هو عمر بن عبدالرحمن بن قيس، أبوحفص الأبار^(٤)، روى عن: منصور، وليث بن أبي سليم، والأعمش، وغيرهم روى عنه: يحيى بن معين، وداود بن رشيد، وسريح بن يونس، وغيرهم^(٥). قال ابن معين^(٦)، ابن سعد^(٧)، وأحمد^(٨)، وابن أبي شيبة^(٩)، الذهبي^(١٠): ثقة. قال أبوحاتم، وأبوزرعة^(١١): صدوق. قال ابن حجر^(١٢): صدوق وكان يحفظ وقد عمي. خلاصة حاله: ثقة، تغير حفظه في آخره لذهاب بصره.

(٣) منصور: هو منصور بن المعتمر، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢١).
 (٤) أبي علي: هو أبو علي الصيقل، ضعيف سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
 (٥) جعفر: هو جعفر بن تمام بن عباس، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
 (٦) أبوه: هو تمام بن العباس، صحابي جليل، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
 (٧) العباس: هو العباس بن عبدالمطلب، صحابي جليل، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

==

- (١) سير أعلام النبلاء (٥٤/١٤٦/١١) .
- (٢) الجرح والتعديل (١٣٢٨/٣٠٥/٤) .
- (٣) تقريب التهذيب (صد٢٢٩/٢٢٩) .
- (٤) الأبار: نسبة الى عمل الإبروهي جمع الإبرة التي يخاط بها الثياب. الأنساب (٢٧/٨٦/١) .
- (٥) تاريخ الإسلام (٤٣٣/١٠١٦/٤) .
- (٦) تاريخ بغداد وذيوله (٥٩٠٠/١٩٢/١١) .
- (٧) الطبقات الكبرى (٣٤٨٠/٢٣٨/٧) .
- (٨) تاريخ بغداد وذيوله (٥٩٠٠/١٩٢/١١) .
- (٩) تاريخ أسماء الثقات (٧٠٣/١٣٤/١)؛ المؤلف: أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: الدارالسلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.
- (١٠) تاريخ الإسلام (٤٣٣/١٠١٦/٤) .
- (١١) الجرح والتعديل (٦٦١/١٢٢/٦) .
- (١٢) تقريب التهذيب (صد٤٩٣٨/٤١٥) .

الحكم^(١)

إسناده ضعيف^(٢) من الوجهين فيهما؛ أبي علي الصيقل (ضعيف) ولعل أرجحها الوجه الأول وقرينته الأكثرية ولبعض متنه شاهد صحيح والله أعلم.



(١) قال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة أبوعلي الصيقل (٨٢٩/٨٣/٧): (رواية الثوري عنه في مسند الإمام أحمد وكان منصور اسقط من السند فإن الحديث مشهور عن منصور رواه عنه فضيل بن عياض وبحر عبد الحميد وزائدة وسنان ابن عبد الرحمن وقيس بن الربيع وهؤلاء الثلاثة من أقران سفيان ثم أن من سمينا روه عن منصور فلم يذكروا العباس في السند بل تفرد بذكر العباس فيه عمر بن عبد الرحمن الأبار).

قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة في ترجمة تمام بن العباس (٣٦٣/١): اختلف في حديثه على منصور بن المعتمر عن أبي علي الحسن الزرادي الصيقل فقال الثوري في المشهور عنه ووافقه أكثر أصحاب منصور عنه عن أبي علي عن جعفر بن تمام بن العباس عن أبيه وشذ معاوية بن هشام فقال عن الثوري عنه عن أبي علي الصيقل عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه بن العباس عن أبيه وقال عمر بن عبد الرحمن الأبار عن منصور عن أبي علي عن تمام بن العباس عن أبيه وقال أبو حنيفة عن منصور عن الحسن الزرادي عن تمام بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه وقال شيبان بن عبد الرحمن عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن العباس عن أبيه وهذا اضطراب شديد ولعل أرجحها ما رواه الأكثر عن الثوري فإنه أحفظهم ورواية معاوية بن هشام عنه بخلاف القوم شاذة وهو موصوف بسوء الحفظ والله أعلم. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار البشائر، بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

(٢) سبق تعريفه في ح (٥).

[٣٧] ومنها: إذا دخل المنزل لما روى مسلم، وأحمد والنسائي، وابن ماجه، من حديث شريح بن هانئ رضي الله عنه قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: «بِالسَّوَاكِ»، ولا يستحب للصائم بعد الزوال في إحدى الروايتين عن أحمد، والرواية الأخرى: يستحب له كالفطر، قال ابن مفلح ^(١) ^(٢): (وهي الأظهر).

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، أبو داود، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن خزيمة، أبوعوانة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أخرجه مسلم في صحيحه/ كتاب الطهارة/ باب السواك (١/٢٢٠/ح ٢٥٣) قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا ابن بشر، عن مسعر، عن المقدم بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة رضي الله عنهما.... الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ أبوداود في سننه/ كتاب الطهارة/ باب في الرجل يستاك بسواك غيره (١/١٣/ح ٥١) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى بن يونس، عن مسعر... به.

■ النسائي في الصغرى/ كتاب الطهارة/ السواك في كل حين قال: أخبرنا علي بن خشرم (١/١٣/ح ٨) قال: حدثنا عيسى وهو ابن يونس عن مسعر... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق - رضي الله عنهما - (٤٠/١٧٢/ح ٢٤١٤٤) قال: حدثنا عبدة، حدثنا مسعر... به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الوضوء/ باب بدء النبي ﷺ بالسواك عند دخول منزله (١/٧٠/ح ١٣٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، ناعبد الرحمن بن مهدي، ونا يوسف بن

(١) ابن مفلح: هو محمد بن مفلح الراميني، أحد الأعلام، سبق ترجمته في شيوخ المصنف.

(٢) الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي (١/٤٥٠) المؤلف: محمد بن مفلح بن محمد، أبوعبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٧٦٣هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١١.

موسى، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، وحدثنا محمد بن بشار، نا يزيد بن هارون، أخبرنا مسعر، حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا علي يعني ابن يونس، عن مسعر كلاهما، عن المقدام بن شريح،...به.

■ أبو عوانة في المستخرج/ كتاب الإيمان/ بيان الترغيب في السواك عند كل صلاة والدليل على إباحة تركه، وأن استعماله في الوضوء وغير الوضوء غير حتم (١/١٦٤/ ح ٤٧٧) قال: حدثنا ابن أبي رجاء قال: ثنا وكيع ح، وحدثنا محمد بن إسحاق البكائي قال: ثنا يعلى ح، وحدثنا الدقيقي قال: ثنا يزيد بن هارون ح، وحدثنا الحسن بن عفان قال: ثنا محمد بن عبيد ح، وحدثنا أبو أمية قال: ثنا أبو نعيم، وعبيد الله كلهم، عن مسعر... به.

من أخرجه مطولا :

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الطهارة/ باب السواك (١/١٠٦/ح/٢٩٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك، عن المقدم بن شريح بن هانئ،...به.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما (٤١/ ٣٠٥/ح/٢٤٧٩٥) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن المقدم بن شريح،...به.

■ وفي (٤٢/٣١٢/ح ٢٥٤٨٧) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا شريك، عن المقدم،... به.

من أخرجه مختصرا :

■ أخرجه مسلم في صحيحه/ كتاب الطهارة/ باب السواك (١/٢٢٠/ح٢٥٣) قال: حدثني أبو بكر بن نافع العبدي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن المقدم بن شريح، .. به.

■ أبو عوانة في المستخرج/ كتاب الإيمان/ بيان الترغيب في السواك عند كل صلاة والدليل على إباحة تركه، وأن استعماله في الوضوء وغير الوضوء غير حتم (١/١٦٤/ح٤٦٧) قال: حدثنا أبو أمية قال: ثنا قبيصة قال: ثنا سفيان، عن المقدم بن شريح، .. به.

الحكم

صحيح؛ أخرجه مسلم وغيره .



(۲) سبق تعریفہ فی ح (۱۷).

■ الحميدي في مسنده/ أحاديث عامرين ربعة ﷺ (١/٢٣١/ح ١٤١) قال: ثنا سفيان، ... به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصيام/ باب الرخصة في السواك للصائم (٣/٢٤٧/ح ٢٠٠٧) قال: حدثنا أبو موسى، حدثنا سفيان - يعني ابن عيينة، عن عاصم بن عبيد الله ح، وحدثنا محمد بن بشار ، وأبو موسى قالاً: حدثنا يحيى. قال بن دا قال: حدثنا سفيان ، وقال أبو موسى: عن سفيان ح، وحدثنا أبو موسى، حدثنا عبدالرحمن ، حدثنا سفيان ح، وحدثنا جعفر بن محمد التغلبي، حدثنا وكيع، عن سفيان،.. به.

قال ابن خزيمة: (وأنا بريء من عهد عاصم، سمعت محمد بن يحيى يقول: عاصم بن عبيد الله ليس عليه قياس " وسمعت مسلم بن حجاج يقول: سألنا يحيى بن معين ، فقلنا: عبد الله بن محمد بن عقيل أحب إليك أم عاصم بن عبيد الله؟ قال: لست أحب واحدا منهما " قال أبو بكر: «كنت لا أخرج حديث عاصم بن عبيد الله في هذا الكتاب ، ثم نظرت ، فإذا شعبة والثوري قد روى عنه ، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي - وهما إماما أهل زمانهما - قد روى عن الثوري عنه، وقد روى عنه مالك خبرا في غير الموطأ» .

■ العقيلي في الضعفاء الكبير/ باب العين/ عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب (٣/٣٣٣) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان،... به.

قال العقيلي : (ولا يروى بغير هذا الإسناد إلا بإسناد لين) .

■ الدارقطني في السنن/ كتاب الصيام/ باب السواك للصائم (٣/١٨٩/ح ٢٣٦٨) قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، ثنا جدي ، ثنا ابن مهدي ، عن سفيان،... به.

■ وفي (٣/١٨٩/ح ٢٣٦٩) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ، ثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ووکیع ، وأبو داود الحفري ، وإسحاق ابن بنت داود بن أبي هند ، وقبيصة ، وإسحاق الأزرق قالوا: ثنا سفيان الثوري،... به.

■ البيهقي في السنن الكبير/ كتاب الصيام/ باب السواك للصائم (٤/٤٥٢/ح ٨٣٢٥) قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، وأبو بكر بن الحسن القاضي قالاً: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر قال: قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك سفيان الثوري،... به.

من أخرجه بزيادة (ما لا أعد) :

■ أبوداود في سننه/ كتاب الصوم/ باب السواك للصائم (٢/٣٠٧/ح/٢٣٦٤) قال: حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا شريك، ح وحدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان،...به.

■ أحمد في مسنده/ مسند المكيين/ حديث عامر بن ربيعة (٢٤/٤٧٧/ح/١٥٦٨٨) قال: حدثنا يحيى، عن سفيان،...به.

■ البخاري تعليقا- بصيغة التمریض- كتاب الصوم/ باب سواك الرطب واليابس للصائم (٣/٣١) قال: ويذكر عن عامر بن ربيعة.

- وقد وصله الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٣/١٥٨) قال: أما حديث عامر بن ربيعة فقرأت على إبراهيم بن أحمد البعلبي عن إسماعيل ابن يوسف في كتابه أن عبد الله بن عمر أخبره أنا أبو الوقت أنا أبو الحسن بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد السرخسي أنا إبراهيم بن خريم أنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا الثوري،...به.

قال ابن حجر: (وقد أبدى الإمام أبو بكر بن خزيمة عذر من صحح هذا الحديث ، وأما إمام أهل الصنعة محمد بن إسماعيل فعلق حديثه بصيغة التمریض للين فيه) .

من أخرجه مختصرا :

■ الدارقطني في السنن/ كتاب الصيام/ باب السواك للصائم (٣/١٨٩/ح/٢٣٦٧) قال: حدثنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شريك بن عبد الله، عن عاصم بن عبيد الله،...به. قال الدارقطني: (عاصم بن عبيد الله غيره أثبت منه) .

ولم يفته شاهد بنحوه من رواية عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَسَوَّكَ وَهُوَ صَائِمٌ.

■ ابن منيع في مسنده كما جاء في التلخيص الحبير لابن حجر (١/٢٤٤) قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، ثنا يحيى بن حمزة، عن النعمان بن المنذر، عن عطاء، وطاوس ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما... الحديث، **يلفظه**.

■ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١١/٢٢٩/ح/٢٢٥) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الثقفي، أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم، أبنا عبد الواحد بن أحمد البقال، أبنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق، أبنا جدي إسحاق بن إبراهيم، أبنا أحمد بن منيع، ... به، **يلفظه**.

دراسة إسناد أحمد

(١) وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح بن الرُّؤاسي^(١). ولد سنة تسع وعشرين ومائة، توفي سنة سبع وتسعين ومائة^(٢). روى عن: هشام بن عروة، سليمان الأعمش، وابن جريح، وغيرهم، روى عنه: سفيان الثوري، وعبدالله بن المبارك، والفضل بن موسى، وغيرهم^(٣). وثقه: ابن سعد^(٤)، ابن معين^(٥)، وأبو حاتم^(٦)، وابن حجر^(٧). خلاصة حاله: ثقة.

(٢) سفيان: هو سفيان بن سعيد الثوري، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).
-وعبد الرحمن: هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري^(٨)، وقيل: الأزدي، أبو سعيد، ولد سنة خمس وثلاثين ومئة^(٩)، ومات سنة ثمان وتسعين ومائة^(١٠)، روى عن: أبان بن يزيد، ووكيع بن الجراح، وإبراهيم بن نافع، وغيرهم، روى عنه: أبو ثور الكلبي، وإبراهيم بن محمد، وأحمد الدورقي، وغيرهم^(١١). قال ابن سعد^(١٢): ثقة كثير الحديث. قال ابن حبان^(١٣): من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث وأبى الرواية إلا عن الثقات. قال ابن المديني^(١٤): أعلم الناس بالحديث، قال ابن حجر^(١٥): ثقة ثبت حافظ

(١) الرُّؤاسي: منسوب إلى بنى رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. الأنساب (ص ١٨٠/١٨٢٥).

(٢) الوافي بالوفيات (٣/٢٦١/٢٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٨/١٤١/٩).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٧٢٧/٣٦٥/٦).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (٤٩/٥١/١).

(٦) الجرح والتعديل (١٦٨/٣٧/٩).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٧٤١٤/٥٨١).

(٨) العنبري: نسبة إلى العنبر بن عمرو بن تميم ويقال لهم بلعنبر أيضا. اللباب (٣٦٠/٢).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٥٣٦٦/٢٤٠/١٠).

(١٠) تاريخ بغداد وذيوله (٥٣٦٦/٢٤٧/١٠).

(١١) تهذيب الكمال (٣٩٦٩/٤٣٥-٤٣٠/١٧).

(١٢) الطبقات الكبرى (٣٣٤٥/٢١٨/٧).

(١٣) الثقات لابن حبان (١٣٩٤٥/٣٧٣/٨).

(١٤) تاريخ بغداد وذيوله (٥٣٦٦/٢٤٤/١٠).

(١٥) تقريب التهذيب (ص ٤٠١٨/٣٥١).

عارف بالرجال والحديث. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٣) **عاصم بن عبيد الله**: هو عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(١)، روى عن: جابر بن عبد الله، وزيد بن ثويب، وسالم بن عبد الله، وغيرهم، روى عن: عبيد الله بن أبي رافع، وأبيه؛ عبيد الله بن عاصم، وعبيد بن أبي عبيد، وغيرهم^(٢). قال البخاري^(٣)، وأبو حاتم^(٤): منكر الحديث. قال ابن سعد^(٥): كثير الحديث لا يحتج به. قال ابن حبان^(٦): سيء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ. قال ابن معين^(٧)، وابن حجر^(٨): ضعيف من الرابعة. خلاصة حاله: ضعيف.

(٤) **عبد الله بن عامر بن ربيعة رضي الله عنهما**: هو عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر العنزي^(٩)، حليف بني عدي ثم الخطاب والد عمر، وأبوه من كبار الصحابة، يكنى أبا محمد، قال الهيثم بن عدي: مات سنة بضع وثمانين، وقال غيره: مات سنة خمس، وقيل سنة تسع، ذكره الترمذي في الصحابة، وقال: رأي النبي ﷺ وما سمع منه حرفاً، وإنما روايته عن الصحابة، وله رواية عن أبيه، وعمر، عثمان، وغيرهم، روى عنه: عاصم بن عبد الله، والزهرى، ويحيى بن سعيد، وغيرهم^(١٠). خلاصة حاله: صحابي جليل رضي الله عنهما.

(٥) **أبوه**: عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط، وقيل: عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن

(١) تاريخ الإسلام (١٢٥/٦٧٣/٣).

(٢) تهذيب الكمال (٣٠١٤/٥٠١-٥٠٠/١٣).

(٣) التاريخ الكبير (٣٠٨٨/٤٩٣/٦).

(٤) الجرح والتعديل (١٥٤/٥).

(٥) الطبقات الكبرى (١٠٩٧/٣٧٣/٥).

(٦) المجروحين لابن حبان (٧٢٢/١٢٧/٢).

(٧) المجروحين لابن حبان (٧٢٢/١٢٧/٢).

(٨) تقريب التهذيب (٣٠٦٥/٢٨٩).

(٩) العنزي: نسبة إلى عنز، وهو عنز بن وائل، أخو بكر بن وائل، وأخوهما تغلب، ومن ولد عنز بن وائل: عامر بن ربيعة العنزي. الأنساب (٢٨٢٤/٣٩٣).

(١٠) ترجمته في: معرفة الصحابة لأبو نعيم (١٧٣٠/٣) الإصابة في تمييز الصحابة (٤٧٩٦/١١٩/٤).

أسد بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان، وقيل: عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط، ذو الهجرتين، توفي توفي سنة ثلاث وثلاثين، قيل: سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بأيام، يكنى أبا عبد الله. شهد بدرًا، مختلف في نسبته، فقيل: من عنز بن وائل، وقيل: من اليمن، يكنى أبا عبد الله، وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: عامر بن ربيعة العدوي حليف عمر بن الخطاب كان بدريا، وهو من ولد عنز بن وائل أخي بكر بن وائل، وعدد العنزيين في الأرض قليل، وقال ابن المديني: عامر بن ربيعة من عنز.^(١) خلاصة حاله: صحابي جليل.

دراسة إسناد الشاهد عند ابن منيع

- (١) الهيثم بن خارجة: هو الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد، ويقال: أبو يحيى. توفي سنة سبع وعشرين ومائتين^(٢)، روى عن: مالك بن أنس، والوليد بن مسلم، ويحيى بن حمزة، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وابن أبي الدنيا، أحمد بن منيع، وغيرهم^(٣). قال ابن معين^(٤): ثقة. قال أبو حاتم^(٥): صدوق. قال النسائي^(٦): ليس به بأس. ذكره ابن حبان في الثقات^(٧). قال الذهبي^(٨): الحافظ الثقة المحدث. قال ابن حجر^(٩): صدوق، وقال^(١٠): كان من الأثبات. خلاصة حاله: ثقة.
- (٢) يحيى بن حمزة: هو يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي الدمشقي، أبو عبد الرحمن. مات سنة ثلاث وثمانين^(١١). روى عن: حيوة بن شريح، وراشد بن داود، والنعمان بن المنذر، وغيرهم. روى عنه: الهيثم بن خارجة، والوليد بن الحارث، وهشام بن عمار،

(١) ترجمته في: الإستهيعاب في معرفة الأصحاب (٢/٧٩٠/١٣٢٧)، معرفة الصحابة (٤/٢٠٤٩).

(٢) الطبقات الكبرى (٣٤٢/٧).

(٣) تهذيب الكمال (٣٠/٣٧٤-٣٧٦/٦٦٤٥).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (١٤/٥٨/٧٣٩٧).

(٥) الجرح والتعديل (٩/٨٦/٣٥٢).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (١٤/٥٩/٧٣٩٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٩/٢٣٦/١٦١٩١).

(٨) طبقات الحفاظ للذهبي (٢/٤٣/٤٨١).

(٩) تقريب التهذيب (ص٥٧٧/٧٣٦٤).

(١٠) فتح الباري (٨/١٩).

(١١) تقريب التهذيب (ص٥٨٩/٧٥٣٦).

وغيرهم^(١). قال أحمد^(٢): ليس به بأس، قال أبوحاتم: صدوق. قال العجلي^(٣): ثقة. قال الذهبي^(٤): صدوق عالم، وقال^(٥): إمام ثقة. قال ابن حجر^(٦): ثقة رمي بالقدر، وقال^(٧): نسبوه إلى القول بالقدر ومع ذلك فكأنه لم يكن داعية واحتج به الجماعة. خلاصة حاله: ثقة.

٣) **النعمان بن المنذر**: هو النعمان بن المنذر الغساني^(٨)، ويقال: اللخمي^(٩)، أبو الوزير. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(١٠) روى عن: عطاء بن أبي رباح، ومجاهد، وطاووس، وغيرهم. روى عنه: يحيى بن حرملة، ويحيى بن حمزة، ويزيد بن السمط، وغيرهم^(١١). قال أبو زرعة^(١٢): صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣). قال صدوق قدري. قال ابن حجر^(١٤): صدوق رمي بالقدر. خلاصة حاله: صدوق رمي بالقدر، والحديث لا يؤيد بدعته.

(١) تهذيب الكمال (٢٧٨/٣١-٢٨١/٢٨١٦).

(٢) الجرح والتعديل (٥٨٠/١٣٧/٩).

(٣) الثقات للعجلي (١٨٠١/٤٧٠/١).

(٤) ميزان الاعتدال (٩٤٨٦/٣٦٩/٤).

(٥) سير أعلام النبلاء (٩٩/٣٥٤/٨).

(٦) تقريب التهذيب (٧٥٣٦/٥٨٩).

(٧) فتح الباري (٤٥١/١).

(٨) الغساني: نسبة إلى غسان وهي قبيلة كبيرة من الأزد شربوا من ماء غسان وهو باليمن

بين زبيد ورمع فسموا به. اللباب (٣٨٢/٢).

(٩) اللخمي: نسبة إلى لخم واسمه مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن

يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ولخم وجذام

قبيلتان من اليمن. اللباب (١٣٠/٣).

(١٠) الثقات لابن حبان (١١٣١٣/٥٣٠/٧).

(١١) تهذيب الكمال (٦٤٤٩/٤٦٢-٤٦١/٢٩).

(١٢) الجرح والتعديل (٢٠٥٥/٤٤٧/٨).

(١٣) الثقات لابن حبان (١١٣١٣/٥٣٠/٧).

(١٤) الكاشف (٥٨٥٤/٣٢٣/٢).

(١٥) تقريب التهذيب (٧١٦٤/٥٦٤).

- **عطاء:** هو عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي الفهري المكي، أبو محمد، توفي سنة خمس عشرومئة^(١). **روى عن:** أم هانئ، وأبي هريرة، وابن عباس، وغيرهم. **روى عنه:** النعمان بن المنذر، مجاهد بن جبر، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم^(٢). قال ابن سعد^(٣): كان ثقة فقيها عالما كثير الحديث. قال ابن معين^(٤)، وأبو زرعة: ثقة. قال ابن حبان^(٥): كان من سادات التابعين فقيها، وعلماء، وورعا، وفضلا. قال الذهبي^(٦): كان حجة إماما كبير الشأن. قال ابن حجر^(٧): ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بآخره، ولم يكثر ذلك منه. خلاصة حاله: ثقة ثبت حجة إمام فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، ولم يرسل عن ابن عباس.

- **وطاوس:** هو طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن، مات سنة ست ومائة، وقيل سنة أربع ومائة^(٨). **روى عن:** جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، وابن عمر، وغيرهم. **روى عنه:** النعمان بن المنذر، وإبراهيم بن ميسرة، والزهرى، وغيرهم^(٩). وثقه: ابن معين^(١٠) وأبو زرعة، والذهبي^(١١)، وابن حجر^(١٢). خلاصة حاله: ثقة.

- **ومجاهد:** هو مجاهد بن جبر، ويقال: ابن جبير، المكي المخزومي المقرئ، أبو الحجاج، توفي سنة اثنتين ومائة^(١٣). **روى عن:** عطاء بن أبي رباح، وابن عباس، رافع بن خديج، وغيرهم. **روى عنه:** النعمان بن المنذر، وأبو الزبير المكي، وأبو يحيى

(١) الثقات لابن حبان (٥/١٩٨/٤٥٢٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥/٧٨-٢٩/٨٠)، تهذيب الكمال (٢٠/٦٩-٧٥/٣٩٣٣)، جامع التحصيل (٢٣٧/٥٢٠).

(٣) الطبقات الكبرى (٦/٢٠/١٥٤٢).

(٤) الجرح والتعديل (٦/٣٣١/١٨٣٩).

(٥) الثقات لابن حبان (٥/١٩٨/٤٥٢٥).

(٦) الكاشف (٣/٧٠/٥٦٤٠).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٣٩١/٤٥٩١).

(٨) وفيات الأعيان (٢/٥٠٩/٣٠٦).

(٩) تهذيب الكمال (١٣/٣٥٧-٣٥٨/٢٩٥٨).

(١٠) الجرح والتعديل (٤/٥٠١/٢٢٠٣).

(١١) طبقات الحفاظ (١/٦٩/٧٩).

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٢٨١/٣٠٠٩).

(١٣) تقريب التهذيب (صد ٥٢٠/٦٤٨١).

القتات، وغيرهم^(١). قال ابن معين^(٢)، وأبو زرعة، والعجلي^(٣): ثقة. قال ابن سعد^(٤): سعد^(٤): كان ثقة فقيها عالما كثير الحديث. قال الذهبي^(٥): إمام في القراءة والتفسير حجة. قال ابن حجر^(٦): ثقة إمام في التفسير، وفي العلم. خلاصة حاله: ثقة إمام. ٤) ابن عباس رضي الله عنهما: هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، صحابي جليل عليه السلام، سبق ترجمته في ح (٣٥) .

الحكم^(٧)

إسناده عند أحمد ضعيف^(٨)؛ مداره على عاصم بن عبيد الله (ضعيف)، ولمنته شاهد بنحوه إسناده حسن^(٩) من رواية عبدالله بن عباس عليه السلام .



(١) تهذيب الكمال (٢٧/٢٢٨-٢٣٢/٥٧٨٣) .

(٢) الجرح والتعديل (٨/٣١٩/١٤٦٩) .

(٣) الثقات للعجلي (١/٤٢٠/١٥٣٨) .

(٤) الطبقات الكبرى (٦/٢٠/١٥٤١) .

(٥) الكاشف (٢/٢٤١/٥٢٨٩) .

(٦) تقريب التهذيب (صد٥٢٠ / ٦٤٨١) .

(٧) قال ابن حجر في تلخيص الحبير (١/١٧٠): (فيه؛ عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف،

فقال ابن خزيمة: أنا أبرأ من عُهْدته) .

(٨) سبق تعريفه في ح (٥) .

(٩) سبق تعريفه في ح (١١) .

[٣٩] وروى ابن ماجه، والدارقطني من حديث عائشة رضي الله عنهما قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَصَّالٌ (١) الصَّائِمِ السَّوَّاءُ».

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن ماجه، الطبراني في الأوسط، الدارقطني، والبيهقي.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الصيام/ باب ما جاء في السواك والكحل للصائم (١/٥٣٦/ح ١٦٧٧) قال: حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا أبوإسماعيل المؤدب، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها... الحديث.

■ أخرجه الدارقطني في السنن/ كتاب الصيام/ باب السواك للصائم (٣/١٩١/٢٣٧١) قال: حدثنا أبوالقاسم بن منيع، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ح وحدثنا القاضي المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن بهلول، وابن عياش القطان، وابن مخلد وجماعة قالوا: ثنا الحسن بن عرفة، قالوا: حدثنا أبوإسماعيل المؤدب،... به.

من أخرجه بدون قوله (من):

■ الطبراني في الأوسط/ باب الميم/ من بقية من أول اسمه ميم من اسمه موسى (٨/٢٠٩/ ٨٤٢٠) قال (٢): وبه، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي،... به.

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا مجالد، والسري بن إسماعيل، تفرد به عن مجالد، أبو إسماعيل المؤدب، وعن السري: عباد).

■ وفي باب الميم/ من اسمه معاذ (٨/٢٤٤/ح ٨٥٢٦) قال: حدثنا معاذ قال: نا يحيى بن معين قال: ثنا أبوإسماعيل المؤدب،... به.

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن مجالد إلا أبو إسماعيل المؤدب).

■ الدارقطني في السنن/ كتاب الصيام/ باب السواك للصائم (٣/١٩١/ح ٢٣٧١) قال: حدثنا القاضي المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن بهلول، وابن عياش القطان، وابن مخلد وجماعة قالوا: ثنا الحسن بن عرفة، قالوا: حدثنا أبوإسماعيل المؤدب،... به.

(١) خصال: أي من شعبه وجزء منه، أو حالة من حالته. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٣٨).
(٢) تعقيب: قال (وبه) بمعنى الإحالة إلى سند سبق، قال: حدثنا موسى بن عيسى الجزري قال: نا صهيب بن محمد بن عباد بن صهيب قال: نا عباد بن صهيب، عن السري... به.

قال الدارقطني: (مجالد غيره أثبت منه).

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصيام/ باب السواك للصائم (٤/٤٥٢/ح/٨٣٢٦)
قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا معاذ بن
المثنى، ثنا يحيى بن معين، ثنا أبو إسماعيل المؤدب،...به.

قال البيهقي: (مجالد غيره أثبت منه).

◌ ولمنته شاهد بنحوه من رواية عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: (أنَّ النَّبِيَّ ﷺ
تَسَوَّكَ وَهُوَ صَائِمٌ) . سبق تخريجه ودراسته كشاهد للحديث السابق.

دراسة إسناد ابن ماجه

(١) عثمان بن محمد بن أبي شيبة : ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٢٦).
(٢) أبو إسماعيل المؤدب^(١): هو إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي، أبو إسماعيل، [الوفاة:
١٨١ - ١٩٠ هـ] ^(٢)روى عن: إسماعيل بن حماد، وإسماعيل بن أبي خالد، ومجالد بن
سعيد، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن مهدي، وأحمد بن إبراهيم، وابنه؛ إسماعيل بن
أبي إسماعيل، وغيرهم^(٣). قال الذهبي^(٤): وثقه يحيى بن معين، وقال مرة: ضعيف،
وقال مرة: ليس به بأس، وكذا قال أحمد. قال أبو زرعة^(٥): ثقة. قال ابن عدي^(٦): لم
أجد في ضعفه إلا ما حكاه معاوية عن يحيى، وهو عندي حسن الحديث. قال ابن
حجر^(٧): صدوق يغرب من التاسعة. خلاصة حاله: صدوق، وأشار ابن عدي إلى أن
غرائب حسان تدل على أنه من أهل الصدق .

(٣) مجالد: هو مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني، ويقال: ابن ذي مران بن
شرحبيل، أبو عمير، ويقال: أبو سعيد. توفي سنة أربع وأربعين ومائة^(٨)، روى عن:
الشعبي، وجبر بن نوف، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم، روى عنه: سفيان، وشعبة،

(١) المُؤدَّبُ: اسم لمن يعلم الصبيان والناس الأدب واللغة. الأنساب للسمعاني (١٢/٤٧٣).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/١٠١٤/٤٣٠) .

(٣) تهذيب الكمال (٢/٩٩/١٧٨) .

(٤) ميزان الاعتدال (١/٣٦/١٠٤) .

(٥) الجرح والتعديل (٢/١٠٢/٢٨٣) .

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١/٤٠٥/٧٨) .

(٧) تقريب التهذيب (صد٩٠/١٨١) .

(٨) تقريب التهذيب (١/٥٢٠/٦٤٧٨) .

وجريير بن حازم، وغيرهم^(١). قال ابن معين^(٢): ضعيف. قال ابن حبان^(٣): لا يجوز الاحتجاج به، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. قال ابن عدي^(٤): له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة، وعامة ما يرويه غير محفوظ. قال الذهبي^(٥): صاحب حديث على لين فيه. قال ابن حجر^(٦): ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره. خلاصة حاله: ضعيف، تغير بآخره.

(٤) الشعبي: هو عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبدالله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشَّعْبِيُّ^(٧)، أبو عمرو، توفي سنة أربع، وقيل ثلاث، وقيل ست، وقيل سبع، وقيل: خمس ومائة^(٨)، روى عن: أسامة بن زيد، والأشعث بن قيس، وعبدالله بن عمر، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن مهاجر، والأجلح بن عبدالله، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم^(٩). قال ابن معين^(١٠)، وأبو زرعة. قال ابن حجر^(١١): ثقة مشهور فقيه فاضل. خلاصة حاله: ثقة فقيه.

(٥) مسروق^(١٢): هو مسروق بن الأجدع بن مالك الوادعي^(١٣)، أبوعائشة، توفي سنة اثنتين أو ثلاث وستين^(١٤) روى عن: أبي بن كعب، عمر، عائشة، وغيرهم. روى عنه: الشعبي،

(١) سير أعلام النبلاء (٦/٢٨٤/١٣)، الكنى والأسماء لمسلم (١/٦٣٥/٢٥٨٧).

(٢) المجروحين لابن حبان (٣/١٠/١٠٣٩).

(٣) المجروحين لابن حبان (٣/١٠/١٠٣٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/١٦٩/١٩٠١).

(٥) ميزان الاعتدال (٣/٤٣٨/٧٠٧٠).

(٦) تقريب التهذيب (١/٥٢٠/٦٤٧٨).

(٧) الشَّعْبِيُّ: نسبة إلى شعب وهو بطن من همدان. اللباب (٢/١٩٨).

(٨) وفيات الأعيان (٣/١٥/٣١٧).

(٩) تهذيب الكمال (١٤/٢٨-٣٢/٣٠٤٢).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٢٣/١٨٠٢).

(١١) تقريب التهذيب (ص٢٨٧/٣٠٩٢).

(١٢) مسروق: يقال إنه سرق وهو صغير ثم وجد، فسمي مسروقاً. تاريخ بغداد وذيوله

(١٣/٢٣٢/٧٢٠٢).

(١٣) الوادعي: نسبة إلى وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك ابن حاشد

بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان بطن من همدان. اللباب (٣/٣٤٤).

(١٤) تقريب التهذيب (ص٥٢٨/٦٦٠١).

وإبراهيم النخعي، ومكحول الشامي^(١). وثقه: ابن سعد^(٢)، والعجلي^(٣)، والثوري^(٤). قال ابن حبان^(٥): كان من عباد أهل الكوفة. قال ابن حجر^(٦): ثقة فقيه عابد مخضرم. خلاصة حاله: ثقة فقيه.

(٦) عائشة: هي الصديقة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، صاحبة جليلة-رضي الله عنهما-، سبقت ترجمتها في ح (٨).

الحكم^(٧)

إسناده ضعيف^(٨) فيه ؛ مجالد بن سعيد الهمداني (ضعيف وقد تغير بآخره)، ولمتنه شاهد بنحوه إسناده حسن^(٩) من رواية عبدالله بن عباس ؓ .



(١) سير أعلام النبلاء (١٧/٦٤/٤) .

(٢) تاريخ الإسلام (١٠٠/٧١٢/٢) .

(٣) معرفة الثقات للعجلي (١٧٠٩/٢٧٣/٢) .

(٤) تاريخ الإسلام (١٠٠/٧١٢/٢) .

(٥) الثقات لابن حبان (٥٦٩٨/٤٥٦/٥) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٥٢٨/١٦٦٠١) .

(٧) قال السندي في حاشيته على سنن ابن ماجه (١٦٧٧/٥١٥/١): في إسناده مجاهد

وهو ضعيف. حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن

ماجه؛ المؤلف: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نورالدين السندي (المتوفى:

١١٣٨هـ)، الناشر: دار الجيل - بيروت.

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢٤٣/١): (رواه ابن ماجه وهو ضعيف) .

(٨) سبق تعريفه في ح (٥).

(٩) سبق تعريفه في ح (١١) .

وفي كراهته عن أحمد أيضا روايتان: أحدهما: يكره وبه قال عطاء^(١) ومجاهد^(٢)، والشافعي، وإسحاق بن راهوية^(٣)، وأبو ثور^(٤)، وهومروي عن: عمر رضي الله عنه^(٥) وعلي رضي الله عنه^(٦)^(٧).

(١) عطاء بن أبي رباح: هو أسلم القرشي الفهري، ثقة ثبت حجة إمام فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، سبق ترجمته في ح (٣٨) .

(٢) مجاهد: هو مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام، سبق ترجمته في ح (٣٨) .

(٣) إسحاق: هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٢٠) .

(٤) أبو ثور: هو إبراهيم بن خالد الكلبي، أبا عبد الله، ولد: في حدود سنة سبعين ومائة، توفي سنة أربعين ومائتين. روى عن: سفيان بن عيينة، وعبيدة بن حميد، وأبي معاوية الضرير، وغيرهم. روى عنه: أبوداود، ابن ماجه، وغيرهم. قال النسائي: ثقة، مأمون، أحد الفقهاء. قال ابن حبان: أحد أئمة الدنيا فقهها وعلمها وورعا وفضلا، صنف الكتب، وفرع على السنن، وذب عنها ذكره الخطيب، وأثنى عليه. قال الذهبي: وثقه النسائي والناس، وأما أبوحاتم فتعنت، وقال: يتكلم بالرأي فيخطئ ويصيب، فهذا غلوم أبي حاتم، سامحه الله. قال ابن حجر: ثقة. خلاصة حاله: ثقة. ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٩/٧٢/١٢)، ميزان الاعتدال (٨٠/٢٩/١)، طبقات الشافعية للسبكي (١٥/٧٤/٢)؛ تاريخ بغداد وذيوله (٣١٠٠/٦٣/٦)، تقريب التهذيب (١٧٢/٨٩ ص).

(٥) عمر بن الخطاب رضي الله عنه: هو عمر بن الخطاب بن نفيل أمير المؤمنين، أبوحفص، ولد عام الفيل بثلاث عشرة سنة، توفي سنة ثلاث وعشرين، أسلم بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة، فكان إسلامه عزا ظهر به الإسلام بدعوة النبي ﷺ، وهاجر، فهو من المهاجرين الأولين، وشهد بدرا وبيعة الرضوان، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنه راض، وولي الخلافة بعد أبي بكر. روى عن: النبي ﷺ، وأبو بكر الصديق، وأبي بن كعب، وغيرهم. روى عنه: أنس بن مالك، والبراء بن عازب، وجابر بن عبد الله وغيرهم. خلاصة حاله: صحابي جليل رضي الله عنه. ترجمته في: الاستيعاب (٣/١١٤٤/١٨٧٨)، وأسد الغابة (٣٨٣٠/١٣٧/٤)، والإصابة (٥٧٦٢/٣١٢/٧).

(٦) علي بن أبي طالب: هو علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، أبا الحسن، توفي لثلاث عشرة، وقيل لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان وقيل: بل بقيت من رمضان سنة أربعين، واسم أبيه - أبا طالب - عبد مناف وقيل: اسمه كنيته، والأول أصح، أخو رسول الله ﷺ وصهره على ابنته فاطمة، وأبو السبطين، وأول خليفة من بني هاشم، هو أول الناس إسلاما في قول كثير من العلماء وهاجر إلى المدينة، وشهد بدرا، وأحدا، والخندق، وبيعة الرضوان، وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا تبوك. خلاصة حاله: صحابي جليل رضي الله عنه. ترجمته في: الاستيعاب (٣٣/١٠٨٩/١٨٥٥)، وأسد الغابة (٣٧٨٩/٨٧/٤)، والإصابة (٥٧١٤/٢٧٥/٧).

(٧) البناية شرح الهداية (٧٤/٤)؛ المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٣.

[٤٠] لما ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَخُوفٌ^(١) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»، زاد مسلم: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ومحل الخلوف: بعد الزوال، والسواك يقطعه.

والرواية الأخرى: لا يكرهه، وهو قول محمد بن سيرين^(٢)، وعروة بن الزبير^(٣)، ومالك، وأبي حنيفة^(٤)؛ لما تقدم قريبا من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه^(٥)^(٦)، وحديث عائشة -رضي الله عنها^(٧)^(١).

(١) **خُلوْف** : تغيّر رِيح الفم. النهاية في غريب الحديث (٦٧/٢).

(٢) محمد بن سيرين: هو محمد بن سيرين، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٤).

(٣) **عروة بن الزبير**: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، وقد اختلف في وفاته، فقال ابن حجر: سنة أربع وتسعين، وهو الصحيح. **روى عن**: أسامة بن زيد، وجابر بن عبد الله، وحكيم بن حزام، وغيرهم، **روى عنه**: صالح بن كيسان، وصفوان بن سليم، والزهري، وغيرهم. قال الزهري: رأيته بحرًا لا ينزف، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث فقيهًا عالمًا مأمونًا ثبتًا. قال العجلي: مدني تابعي ثقة وكان رجلاً صالحاً لم يدخل في شيء من الفتن. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: كان عالماً بالسيرة حافظاً ثبتاً. قال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور. **خلاصة حاله: ثقة فقيه. ترجمته في**: تهذيب الكمال (١١/٢٠-١١/٣٩٠٥)، الثقات لابن حبان (٤٥١٥/١٩٤/٥)، طبقات الحفاظ (٥١/٥٠/١)، تقريب التهذيب (ص ٣٨٩/٤٥٦١).

(٤) **أبو حنيفة:** هو النعمان بن ثابت التيمي مولا هم الكوفي، فقيه العراق، الإمام الأعظم صاحب المذهب الحنفي، ولد سنة ثمانين، توفي سنة خمسين ومائة. قد أثنى عليه الأئمة. قال أبو داود: رحم الله مالكا كان إماما، رحم الله الشافعي كان إماما، رحم الله أبا حنيفة كان إماما. قال ابن معين يقول: كان أبو حنيفة ثقة، لا يحدث بحديث إلا بما يحفظه، ولا يحدث بما لا يحفظ. قال ضرار بن صرد: سئل يزيد بن هارون أيما أفقه: الثوري أم أبو حنيفة؟ فقال: أبو حنيفة أفقه وسفيان أحفظ للحديث. قال ابن المبارك: أبو حنيفة أفقه الناس. قال الشافعي: الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة. **خلاصة حاله:** أحد الأعلام. **ترجمته في:** الجرح والتعديل (٨/٤٤٩/٢٠٦٢) تذكرة الحفاظ (١/١٢٦/١٦٣)، سير أعلام النبلاء (٦/٣٩٠-١٦٠/تهذيب التهذيب (١٠/٤٩٩/٨١٧).

(٥) **عامر بن ربيعة** رضي الله عنه: هو عامر بن ربيعة بن كعب، **صحابي جليل** رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (٣٨).

(٦) أي حديث (٣٨): حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا لَا أَحْصِي يَسْئُوكَ وَهُوَ صَائِمٌ)،

(٧) عائشة-رضي الله عنها-: هي الصديقة زوج النبي ﷺ صاحبة جليلة رضي الله عنها، سبقت ترجمتها في ج(٨).

ويستحب: يعود لين ينقي الفم ولا يضر، والأراك أفضل، وأن لا يزيد قدره على الشبر فإن الشيطان يركب على الزائد منه^(٢).

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، الدارمي، أحمد، الطيالسي، إسحاق بن راهويه، ابن خزيمة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ أبوداود الطيالسي في مسنده^(٣) / مأسند أبوهريرة^(٤) / وأبو صالح (١٦٤/٤ ح/٢٥٣٥) قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا الأعمش، قال: سمعت أباصالح، يحدث عن أبي هريرة^(٥)، ... الحديث.

■ إسحاق بن راهويه في مسنده^(٦) / ما يروى عن محمد بن قيس وغيره عن أبي هريرة^(٧) (١/٤٤٥ ح/٥٢٩) قال: أخبرنا عبدالله بن الحارث، نا داود بن قيس، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة^(٨) من أخرجه مطولا :

■ البخاري في صحيحه/كتاب الصوم/باب: هل يقول إني صائم إذا شتم (٣/٢٦ ح/١٩٠٤) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن أبي صالح،...به.

==

- (١) أي حديث (٣٩): حديث عائشة رضي الله عنهما قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَصَّالِ الصَّائِمِ السَّوَاكُ».
- (٢) فتح الملك العزيز بشرح الوجيز (١/٢١٥ ص)؛ المؤلف: علي بن البهاء البغدادي الحنبلي، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر - بيروت، سنة النشر: ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، عدد المجلدات: ٥.
- (٣) مسند أبي داود الطيالسي؛ المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بنالطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دارهجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٤ .
- (٤) مسند إسحاق بن راهويه؛ المؤلف: أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ) الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٥ .

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الصيام/ باب فضل الصيام (٢/٨٠٦/ح ١٥١١) قال: حدثني حرملة بن يحيى التجيبي، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه.

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصوم/ باب ما جاء في فضل الصوم (٣/١٢٧/ح ٧٦٤) قال: حدثنا عمران بن موسى القزاز قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد قال: حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال الترمذي: (حسن غريب).

■ النسائي في سننه الكبرى/ كتاب الصيام/ ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث (٣/١٣١/ح ٢٥٣٦) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال أخبرنا جرير، عن الأعمش، ... به.

■ وفي (٣/١٣٣/ح ٢٥٣٩) قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال:

أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الصيام/ باب ما جاء في فضل الصيام (١/٥٢٥/ح ١٦٣٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، ... به.

■ الدارمي في سننه/ كتاب الصوم/ باب فضل الصائم (٢/١١٠٩/ح ١٨١٠) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ أحمد في مسنده/ مسند الكثيرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٢/٩/ح ٧١٧٤) قال: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا ضرار وهو أبوسنان، عن أبي صالح، ... به.

- وفي (١٢/٤٢٦/ح ٧٤٩٣) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا محمد، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصيام/ باب ذكر فرح الصائم يوم القيامة بإعطاء الرب إياه ثواب صومه بلا حساب «جعلنا الله منهم» (٣/١٩/ح ١٩٠٠) قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا محمد بن فضيل، ح وثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا ضرار بن مرة، عن أبي صالح، ... به.

دراسة إسناد أبي داود الطيالسي

(١) شعبة: هو شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي العتكي^(١)، أبوسطام، مات سنة ستين^(١) روى عن: أنس بن سيرين، وإسماعيل بن رجاء، وسلمة بن كهيل، وغيرهم، روى عنه:

(١) العتكي: نسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو العتيك بن الأسد بن

سفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان، وإبراهيم بن سعيد، وغيرهم^(٢). قال ابن سعد^(٣): كان ثقة مأموناً ثبتاً صاحب حديث حجة. قال العجلي^(٤): ثقة في الحديث تقي. قال أبوحاتم^(٥): ثقة. قال ابن حبان^(٦): كَانَ من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً. قال الذهبي^(٧): ثبت حجة. قال ابن حجر^(٨): ثقة حافظ متقن. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٢) الأعمش: هو سليمان بن مهران، الأسدي، الكوفي الحافظ المقرئ، أبو محمد، مات سنة ثمان، وقيل: سبع، وقيل: تسع وأربعين ومائة^(٩) روى عن: أبي وائل، وأبي صالح السمان، ومجاهد، وغيرهم، روى عنه: الحكم بن عتيبة، وأبو إسحاق السبيعي، وطلحة بن مصرف، وغيرهم^(١٠). وثقه: العجلي^(١١). وذكره النسائي في الطبقة الثانية من المدلسين^(١٢). ووثقه: ابن معين^(١٣)، وأبوحاتم-وزاد: يحتج بحديثه-. قال ابن حبان^(١٤): كان مدلساً أخرجناه في هذه الطبقة لأن له لقا وحفظاً وإن لم يصح له سماع المسند عن أنس. قال الذهبي^(١٥): حجة، حافظ؛ لكن يدلس عن الضعفاء. قال ابن حجر^(١): ثقة

==

عمران بن عمرو كانوا يقطنون عمان. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (٢/٧٥٣).

(١) تقريب التهذيب (ص ٢٦٦/٢٧٩٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (٧/٢٠٢-٢٠٤/٨٠).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/٢٠٧/٣٢٨٣).

(٤) الثقات للعجلي (١/٢٢٠/٦٦٥).

(٥) الجرح والتعديل (٤/٣٧٠/١٦٠٩).

(٦) الثقات لابن حبان (٦/٤٤٦/٨٥١٦).

(٧) الكاشف (١/٤٨٥/٢٢٧٨).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٢٦٦/٢٧٩٠).

(٩) وفيات الأعيان (٢/٤٠٣/٢٧١).

(١٠) تهذيب الكمال (١٢/٧٦-٨٠/٢٥٧٠).

(١١) الثقات للعجلي (١/٢٠٤/٦١٩).

(١٢) ذكر المدلسين (١/ ص ١٢٥)؛ المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، الناشر: دارعالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١.

(١٣) الجرح والتعديل (٤/١٤٦-١٤٧/٦٣٠).

(١٤) الثقات لابن حبان (٤/٣٠٢/٣٠١٤).

(١٥) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١/١٠٥/٤١)؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دارالبشائر الإسلامية - بيروت

=

حافظ ورع، لكنه يدلس، وعده في المرتبة الثانية من المدلسين الذين يقبل تدليسهم. خلاصة حاله: ثقة حافظ يدلس من الثالثة، وقد صرح بالسماع في الرواية عند الطيالسي، قال: سمعت أبا صالح .

(٣) أبوصالح: أبوصالح السمان^(٢) ذكوان بن عبد الله، مولى أم المؤمنين جويرة الغطفانية رضي الله عنها توفي سنة إحدى ومائة^(٣)، سمع من: سعد بن أبي وقاص، وعائشة، وأبي هريرة، وغيرهم، حدث عنه: ابنه؛ سهيل، والأعمش، وزيد بن أسلم، وغيرهم^(٤)، وثقه: ابن سعد^(٥)، والعجلي^(٦)، وأحمد بن حنبل^(٧)، وابن معين، وأبوزرعة، قال أبوحاتم: صالح الحديث، يحتج بحديثه. ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). قال ابن حجر^(٩): ثقة، ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٤) أبوهريرة: هو صاحب رسول الله ﷺ، وسيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح(٥).

الحكم

إسناده عند الطيالسي صحيح؛ رجاله ثقات.



==

- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١ .

(١) طبقات المدلسين (١/٣٣/٥٥)، التقريب (٢٥٤/٢٦١٥).

(٢) السمان: نسبة إلى بيع السمن وحمله، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة . الباب

في تهذيب الأنساب (٢/١٣٥)، تهذيب الكمال (٨/٥١٣/١٨١٤) .

(٣) الوافي بالوفيات (١٤/٢٩/٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (٥/٣٦/١٠).

(٥) الطبقات الكبرى (٥/٢٣١/٩٣٦) .

(٦) الثقات للعجلي (١/٥٠١/١٩٧١) .

(٧) الجرح والتعديل (٣/٤٥١/٢٠٣٩) .

(٨) الثقات لابن حبان (٤/٢٢١/٢٦١١) .

(٩) تقريب التهذيب (٣/٢٠٣/١٨٤١).

[٤١] وموضع حملته ما رواه البيهقي من حديث جابر رضي الله عنه قال: (كَانَ السَّوَاكُ مِنْ أُذُنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ) ثم قال ^(١): (رفعه ابن إسحاق) .

التخريج الإجمالي

أخرجه أبي الشيخ الأصبهاني في ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا، البيهقي في السنن الكبرى، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب (من أذن النبي ﷺ):

■ أبو الشيخ في ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا ^(٢)/ سفيان الثوري عن محمد بن إسحاق (٣٣٨/٩٥/١) قال: حدثنا هيثم بن خلف الدوري حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن يمان، عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عن جابر رضي الله عنه ... الحديث.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الطهارة/ جماع أبواب السواك/ باب تأكيد السواك عند القيام إلى الصلاة (١٥٧/٦١/١) قال: أنبأ أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ... به.

من أخرجه مختصرا:

■ الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وذيوله (١٠٠/١٢) قال: أخبرنا أبو عامر، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان إملاء، حدثنا الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني بالأبلة، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا يحيى بن يمان، ... به.

(١) أي البيهقي في السنن الكبرى (١٥٨/٦١/١).

أقول : كلامه إشارة إلى حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة»، قال أبو سلمة: فرأيت زيدا يجلس في المسجد، وإن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكاتب، فكلما قام إلى الصلاة استاك. سبق تخريجه ودراسته في ح (٣٠)

(٢) ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١ .

دراسة الإسناد عند أبي الشيخ

(١) **هيثم بن خلف الدوري**^(١): هو الهيثم بن خلف بن محمد بن عبدالرحمن الدوري، أبو محمد، مات سنة سبع وثلاث مائة^(٢)، روى عن: عبدالأعلى بن حماد، وعبيدالله القواريري، وابن أبي شيبة، وغيرهم، روى عنه: أبوبكر الشافعي، وعبد العزيز بن جعفر، وأبوبكر الإسماعيلي، وغيرهم^(٣). قال الدارقطني^(٤): كان أحد الأثبات. قال الذهبي^(٥): كان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط. قال ابن حجر^(٦): من كبار الحفاظ. خلاصة حاله: ثقة

(٢) **عثمان بن أبي شيبة: ثقة حافظ**، سبق ترجمته في ح (٢٦).

(٣) **ابن يمان: هويحيى بن يمان العجلي**^(٧) الكوفي، أبوزكريا، توفي سنة تسع وثمانين ومائة^(٨) روى عن: هشام بن عروة، والمنهال بن خليفة، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم، روى عنه: ولده؛ داود، وبشر بن الحارث، وأبوكريب، وغيرهم^(٩). قال ابن المديني^(١٠): صدوق، فلج، فتغير حفظه، قال ابن نمير: كان سريع الحفظ، سريع النسيان. قال أحمد بن حنبل^(١١): ليس بحجة في الحديث. قال الذهبي^(١٢): صالح

(١) الدوري: نسبة إلى الدور وهي محلة ببغداد. اللباب (٥١٢/١).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٦٥/١٢٧/٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦٨ / ٢٦٢/١٤).

(٤) **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي** (٢٥٦/١)؛ المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٦٨ / ٢٦٢/١٤).

(٦) لسان الميزان (٨٣٠.٥/٣٥٦/٨).

(٧) **العجلي**: نسبة إلى بنى عجل بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. الأنساب (٢٧٠٨/٢٣٩ ص).

(٨) **إكمال تهذيب الكمال** (٥٢٢٨/٣٩٢/١٢)؛ المؤلف: مغطاي بن قليج بن عبدالله المصري الحكري الحنفي، أبو عبدالله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٢.

(٩) سير أعلام النبلاء (١٠٠/٣٥٦/٨).

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٠٠/٣٥٦/٨).

(١١) إكمال تهذيب الكمال (٥٢٢٨/٣٩٣/١٢).

(١٢) **الإغبتاب بمن روي من الرواة باختلاط** (٣٧٩/١٩٩/١)؛ المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.

الحديث. قال ابن معين^(١): أرجو أن يكون صدوقا، وقال: ضعيف، وقال: ليس به بأس. قال النسائي^(٢): ليس بالقوي. قال ابن حجر^(٣): صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير من كبار التاسعة. خلاصة حاله: صدوق عابد يخطئ كثيرا .

- ٤) **سفيان الثوري**: هوسفيان بن سعيد بن مسروق ، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).
 ٥) **محمد**: هومحمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق يدلّس وقد عنعن، سبق ترجمته في ح (٣٠).
 ٦) **أبي جعفر**: هومحمد بن علي بن الحسين بن علي المدني، ولد زين العابدين، أبوجعفر^(٤)، مولده سنة ست وخمسين، توفي سنة أربع عشرة ومائة على الصحيح وقيل سنة سبع عشرة وقيل غير ذلك^(٥) روى عن جديه: النبي ﷺ وعلي ﷺ مرسلا، ابن عمر، وجابر، وغيرهم، روى عنه: ابنه، وعطاء بن أبي رباح، والأعرج، وغيرهم^(٦). قال ابن سعد^(٧): ثقة كثير العلم والحديث. عده النسائي^(٨) من فقهاء التابعين بالمدينة، ذكره ابن حبان^(٩) في "الثقات". قال ابن حجر^(١٠): ثقة فاضل من الرابعة. خلاصة حاله: ثقة.
 ٧) **جابر**: هو جابر بن عبدالله بن عمرو، صحابي جليل ، سبق ترجمته في ح (٢٩).

الحكم^(١١)

إسناده ضعيف^(١٢) فيه؛ ابن يمان (صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير بآخره)، ومحمد بن إسحاق (صدوق يدلّس، وقد عنعن).

(١) سير أعلام النبلاء (١٠٠/٣٥٦/٨) .

(٢) الإغتباط بمن روي بالإختلاط (٣٧٩/١٩٩/١) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ٧٦٧٩/٥٩٨) .

(٤) الكنى والأسماء لمسلم (١٧٣/١/٥٠٠) .

(٥) الوافي بالوفيات (٧٧/٤) .

(٦) تاريخ الإسلام (٢٤١/٣٠٨/٣) .

(٧) الطبقات الكبرى (٩٨٥/٢٤٩/٥) .

(٨) تهذيب الكمال (١٤٠/٢٦) .

(٩) الثقات لابن حبان (٥١٦٠/٣٤٨/٥) .

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٦١٥١/٤٩٧) .

(١١) قال أبوحاتم في العلل (١٤١/٦٠٩/١): قال أبو زرعة: هذا وهم؛ وهم فيه يحيى ابن يمان).

قال البيهقي في السنن الكبرى (٦١/١): (قال أبو القاسم: رواه عن ابن إسحاق سفيان،

ولم يروه عن سفيان إلا يحيى، قال الشيخ: ويحيى بن يمان ليس بالقوي عندهم).

(١٢) سبق تعريفه في ح (٥).

[٤٢] وقال الخطيب أبوبكر البغدادي^(١) في كتابه^(٢) من روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (كان أصحاب رسول الله ﷺ رضي عنهم أسوكتهم خلف آذانهم يستنون لكل صلاة).

التخريج الإجمالي

رواه ابن الأعرابي في معجمه، والخطيب البغدادي كما جاء في البدر المنير لابن الملقن.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب

■ أخرجه ابن الأعرابي في معجمه^(٣) / حديث الترققي (٣/٩٥١/ح/٢٠٢٠) قال: نا عبدالله بن محمد بن إبراهيم الكشوري، حدثني عبدالله بن الصباح بن ضمرة الصنعاني ابن عم المثني بن الصباح، نا يحيى بن ثابت، عن مالك، عن أبي زناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه ... الأثر.

■ أورده ابن الملقن في البدر المنير / كتاب الطهارة / باب الوضوء (٦٧/٢) قال: رواه الخطيب في كتاب «من روى عن مالك» من حديث يحيى بن ثابت، به...

(١) الخطيب البغدادي: هو أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، أبوبكر، محدث، مؤرخ، أصولي، ولد بدر زيجان من قرى العراق، ونشأ في بغداد، ورحل وسمع الحديث، وتوفي ببغداد، من تصانيفه: (تاريخ بغداد، الكفاية في معرفة علم الرواية، الجامع لأدب الراوي والسامع، وغيرهن). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٨/٢٧٠/١٣٧)، طبقات الشافعيين (١/٤٤١) معجم المؤلفين (٢/٣)، .

(٢) لم أقف عليه، جاء اسم الكتاب في البدر المنير لابن الملقن (٦٧/٢) قال: (رواه الخطيب في كتاب «من روى عن مالك» من حديث يحيى بن ثابت، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج عنه به) .

وفي ذخيرة العقبى (١/٣١٤): (رواه الخطيب في كتاب الرواة عن مالك).

شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»؛ المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَوِي، الناشر: دارالمعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى.

(٣) معجم ابن الأعرابي؛ المؤلف: أبوسعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، الناشر: دارابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٣.

دراسة إسناد ابن الأعرابي

(١) عبدالله بن محمد بن إبراهيم الكشوري^(١): هو عبد الله بن محمد، ويقال له: عبيد الكشوري الصنعاني^(٢)، أبو محمد، مات: سنة ثمان وثمانين، وقيل: سنة أربع وثمانين ومائتين^(٣) روى عن: عبدالله بن أبي غسان، ويكرين الشروذ، ومحمد بن عمر، وغيرهم، روى عنه: خيثمة الأضرابلسي، ومحمد بن أحمد بن مسعود، والطبراني، وغيرهم^(٤). قال الخليلي^(٥): عالم حافظ، له مصنفات. قال الذهبي^(٦): المحدث، العالم، المصنف. قال ابن القطان^(٧): مجهول الحال^(٨). خلاصة حاله: ثقة مصنف.

(٢) عبدالله بن الصباح بن ضمرة الصنعاني ابن عم المثني بن الصباح^(٩): روى عن: يحيى بن ثابت الجندي. روى عنه: عبيد بن محمد الكشوري^(١). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل .

(١) الكشوري: نسبة إلى كشور، وهي قرية من قرى صنعاء اليمن . الأنساب (١١/ ١١٨/ ٣٤٤٧).

(٢) الصنعاني: نسبة إلى صنعاء وهي مدينة باليمن مشهورة ينسب إليها خلق كثير. اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٢٤٨).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٠/ ١٦٥)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١/ ٤٠٥/ ٦٢٨)؛ المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، الناشر: دارالكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات، عدد الأجزاء: ١.

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٩- ٣٥٠/ ١٦٥) .

(٥) تاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٨/ ٣٥١) .

(٦) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٠/ ١٦٥) .

(٧) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣/ ٥١٦/ ١٢٨٨)؛ المؤلف: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)، الناشر: دارطبية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٦، إرشاد القاصي والداني (١/ ٤٠٥/ ٦٢٨) .

(٨) مجهول الحال: هو من روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق أو لم ينص أحد من أئمة الحديث على تعديله ولا تجريحه فهو مجهول الحال، وهو المستور وهو من لم يطلع له على مفسق ولم تعلم عدالته لعدم تركيته. نزهة النظر لابن حجر (١/ ١٢٦) .

(٩) المثني بن الصباح: هو المثني بن الصباح اليماني الابناوي، أبو عبدالله، ويقال: أبو يحيى المكي من أبناء فارس، نزل مكة، مات سنة تسع وأربعين، قال ابن معين: مثني بن الصباح ضعيف، زاد معاوية: يكتب حديثه ولا يترك، وقال أبو حاتم، وأبوزرعة: لين الحديث. قال ابن حجر: ضعيف اختلط بآخره، وكان عابدا. خلاصة حاله: ضعيف اختلط بآخره. ترجمته في:

(٣) يحيى بن ثابت: هو يحيى بن ثابت الجندى^(٢)، روى عن مالك. روى عنه: عبدالله بن الصباح^(٣)، وأهل اليمن^(٤). قال الدارقطني عن هذا الحديث^(٥): لا يثبت تفرد به يحيى. ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). خلاصة حاله: ضعيف تفرد بهذا الحديث، وحاله لا يحتمل التفرد.

(٤) مالك: هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٨).
(٥) أبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان، القرشي المدني، ويلقب: أبي الزناد، أبو عبد الرحمن، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٧)، روى عن: أنس بن مالك، وأبي أمامة بن سهل، وعبد الرحمن الأعرج، وغيرهم، روى عنه: ابنه؛ عبد الرحمن، وموسى بن عقبة، وابن ثوبان، وغيرهم^(٨). وثقه: ابن سعد^(٩)، والعجلي^(١٠)، وابن معين، وأحمد بن حنبل، قال أبو حاتم^(١١): ثقة الحديث. قال الذهبي^(١٢): ثقة ثبت. قال ابن حجر^(١٣): ثقة فقيه. خلاصة حاله: ثقة فقيه

==

تهذيب الكمال (٥٧٧٣/٢٠٣/٢٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٩٤/٣٢٤/٨)، تقريب التهذيب (٥١٩٤/٦٤٧١).

(١) لسان الميزان (٨٤٢٣/٤٢٢/٨).

(٢) الجندى: نسبة إلى جند بلدة من بلاد اليمن مشهورة (تعز حالياً). الأنساب للسمعاني (٩٥٥/٣٥١)، ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٣٥/٣)؛ المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ)، الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٨.

(٤) الثقات لابن حبان (١٦٣١٨/٢٥٩/٩).

(٥) لسان الميزان (٨٤٢٣/٤٢٢/٨).

أقول: تفرد به عند المتقدمون ولا سيما علماء العلل منهم: عبارة عن إعلال للحديث، وإشارة إلى وهم ذلك المتفرد، وإلى عدم احتمال حاله مثل ذلك التفرد. لسان المحدثين (٣٤٤/٢).

(٦) الثقات لابن حبان (١٦٣١٨/٢٥٩/٩).

(٧) الوافي بالوفيات (٨٦/١٧).

(٨) سير أعلام النبلاء (١١٩/٤٤٥/٥).

(٩) الطبقات الكبرى (١٢١٩/٤١٥/٥).

(١٠) الثقات للعجلي (٨٠٠/٢٥٤/١).

(١١) الجرح والتعديل (٢٢٧/٤٩/٥).

(١٢) الكاشف (٢٧١٠/٥٤٩/١).

(١٣) تقريب التهذيب (٣٣٠٢/٣٠٢).

(٧) أبو هريرة رضي الله عنه : هو صاحب رسول الله ﷺ، وسيد الحفاظ ، سبق في ح (٥).

إسناده ضعيف^(١٠) فيه؛ عبدالله بن الصباح (لم أقف فيه على جرح أو تعديل)، يحيى بن ثابت (ضعيف).



(۱۰) سبق تعریفہ فی ح (۵).

[٤٣] ولا يوضع بالأرض بل ينصب نصبا ، فإنه يروى عن سعيد بن جبير^(١) أنه قال: (مَنْ وَضَعَ سِوَاكَهُ بِالْأَرْضِ فَجُنَّ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ).

التخريج الإجمالي

أورده أبوحفص الفاكهاني في رياض الأفهام.

التخريج التفصيلي

■ أورده أبوحفص عمر الفاكهاني في رياض الأفهام شرح عمدة الأحكام^(٢)/ كتاب الطهارة/ باب السواك (٢٥١/١) قال: ولا توضع السواك إذا وضعت عرضا، وانصبه نصبا؛ فإنه يروى عن سعيد بن جبير^(٣)، قال: (من وضع سواكه بالأرض، فجن من ذلك، فلا يلومن إلا نفسه).



(١) سعيد بن جبير: هو سعيد بن جبير بن هشام الوالبي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الله الأسدي، الكوفي. قتل سنة (٩٤هـ) روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وغيرهما. وروى عنه: حماد بن سلمة، وعطاء بن السائب، وغيرهما. وثقه: العجلي، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وقال الذهبي: أحد الأعلام. قال ابن حجر: ثقة ثبت، فقيه. خلاصة حاله: ثقة ثبت. ترجمته في: النقات للعجلي (١/١٨١/٥٣٣). الجرح والتعديل (٤/٢٩/٢٩). الكاشف (١/٤٣٣/١٨٦٠). تقريب التهذيب (ص ٢٣٤/٢٢٧٨).

(٢) رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام؛ المؤلف: أبوحفص عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري المالكي، تاج الدين الفاكهاني (المتوفى: ٧٣٤هـ)، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٥.

[٤٤] والمستحب في إمساكه: ما قاله الحكيم الترمذي^(١): (أن يجعل الخنصر من اليد أسفل السواك تحته، والبنصر والوسطى والسبابة فوقه، ويجعل الإبهام أسفل رأس السواك كما روى ابن مسعود^(٢)): (وَلَا يَقْبِضُ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَوَاسِيرَ^(٣)).

التخريج الإجمالي

أورده ابن الملقن في عجالة المحتاج.

التخريج التفصيلي

■ أورده ابن الملقن في عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج/ كتاب الطهارة/ باب الوضوء (٩٨/١) قال: فائِدَةٌ: في كيفية إمساك السواك ووضعه وقدره وموضعه، قال الترمذي الحكيم: تجعل الخنصر من يمينك أسفل السواك تحته، والبنصر والوسطى والسبابة فوقه، واجعل الإبهام أسفل رأس السواك تحته كذلك السُّنَّة فيه، كما روي عن عبد الله بن مسعود^(٤) [يُورِثُ الْبَوَاسِيرَ^(٤)].

(١) الحكيم الترمذي: هو محمد بن علي بن الحسن بن بشر الزاهد الحافظ المؤذن، أبو عبد الله، صاحب التصانيف. روى عن: أبيه، وقتيبة بن سعيد، والحسن بن عمر بن شقيق، وغيرهم، روى عنه: يحيى بن منصور القاضي، والحسن بن علي، وعلماء نيسابور. قال أبو نعيم: (له التصانيف المشهورة، كتب الحديث مستقيم الطريقة يرد على المرجئة وغيرها من المخالفين تابع للآثار). عاش نحو من ثمانين سنة. خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي (٥٥/٢٤٥/٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٥٧٢/٢٣٣/١٠) المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة دارالكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١٠.

(٢) عبد الله بن مسعود: هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، مات بالمدينة سنة (٣٢هـ) أحد السابقين الأولين، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ وكان صاحب نعليه، وكان من المكثرين عن النبي ﷺ. ترجمته في: الاستيعاب (١٦٥٩/٩٨٧/٣)، أسد الغابة (٣١٨٢/٣٨١/٣)، الإصابة (٤٩٧٠/١٩٨/٤).

(٣) البواسير: هي علة تحدث في المقعدة وفي داخل الأنف أيضاً. لسان العرب (٥٩/٤)، تاج العروس (١٧٦/١٠).

(٤) أقول: قال الشيخ عبدالفتاح أبوغدة في تعليقه على الأثر في تحفة النساك في فضل

[٤٥] والمستحب غسله قبل وضعه في الفم؛ لقول الحسن البصري^(١):
(إن الشيطان يستاك به إن لم يغسل)

ويستاك بيساره: نقله حرب^(٢) : عن أحمد كالإنتثار^(٣) .

قال أبو العباس ابن تيمية^(٤)^(٥): (ما علمت إماما خالف فيه).

وقال جده مجد الدين^(٦)^(١): (يستاك بيمينه ويبدأ بالجانب الأيمن) .

==

السواك (ص ٥٥): هذا الذي ذكره هنا، ليس له دليل شرعي، ولا مستند نقلي أو عقلي قاله بعض الفقهاء من باب التفسير والتكريه، وليتهم لم يذكروه، فإن المؤمن يفعل ذلك اتباعا واستئنا بسنة الرسول الكريم ﷺ، وهي كافية للتحييب والترغيب. ولو قالوا: لم يرد أن النبي ﷺ فتله، لكان أولى مما ذكره من الأمراض والأعراض، التي لا سند لها ولا قبول، ولكن جرت سنه الله في العلماء أن في كل صنف منهم متساهلين أفهزا من تساهلات الفقهاء. **تحفة النساك في فضل السواك؛** تأليف: الشيخ عبدالغني الغنيمي الميداني الدمشقي (توفي: ١٢٩٨هـ) تحقيق: الشيخ عبدالفتاح أبو غدة (توفي: ١٤١٧هـ)، مكتبة المطبوعات الإسلامية، الناشر: دارالبشائر الإسلامية.

(١) **الحسن البصري:** هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في ح (٤).

(٢) **حرب:** هو حرب بن إسماعيل الكرماني، توفي سنة ثمانين. روى **عن:** أبا الوليد الطيالسي، والحميدي، وسعيد بن منصور، وغيرهم، روى **عنه:** القاسم بن محمد الكرماني نزيل طرسوس، وعبد الله بن إسحاق النهاوندي، وعبد الله بن يعقوب، وغيرهم. قال الذهبي: الفقيه الحافظ صاحب أحمد بن حنبل. خلاصة حاله: **أحد الأعلام**

ترجمته في: تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/١٤١/٦٣٨)، تاريخ الإسلام (٦/٣١٠/١٧٣).

(٣) **الإنتثار:** هو نثر ما في الأنف بالأنف. مختار الصحاح (١/٣٠٤).

(٤) **ابن تيمية:** هو أحمد بن عبد الحلیم الحراني، سبق ترجمته في هامش ح (١٢).

(٥) **كشف القناع عن متن الإقتناع (١/٧٣):** المؤلف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٦.

(٦) **مجد الدين:** هو عبدالسلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن علي بن تيمية الحراني، الحنبلي، مجد الدين أبو البركات، فقيه، محدث، مفسر، أصولي، نحوي، مقرئ، ولد بجران سنة ٩٥٠ هـ تقريبا، توفي سنة ٦٥٢ هـ، وسمع من عمه الخطيب فخر الدين وغيره، وهو جد الإمام ابن تيمية. من تصانيفه: (المنتقى من أحاديث الأحكام عن خير الانام، المحرر في

=

كما قال أبوزكريا النووي^(٢) ^(٣): (البداءة بالجانب الأيمن)، وكلام إمام الحرمين^(٤) من الشافعية يومئ إلى أنه يكون باليسرى فإنه قال^(٥): (والإستياك عندي في معنى الاستجمار^(٦) ؛ والغرض: إزالة القلب). وقال ابن المالكية: (إن كان لإزالة القلب وتغير الفم فاليسرى، والأفالبيمنى).

==

الفقه، أرجوزة في القراءات). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: معجم المؤلفين (٢٢٧/٥)، الأعلام للزركلي (٦/٤) .

(١) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (١٢٨/١)؛ المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية - بدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٢.

(٢) النووي: هو يحيى بن شرف بن مري، سبق ترجمته في هامش ح (٣) .

(٣) المجموع في شرح المهذب (٢٨٢/١) - بتصرف - ؛ المؤلف: أبوزكريا محيي الدين يحيى النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر.

(٤) إمام الحرمين: هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد العلامة إمام الحرمين ضياء الدين أبو المعالي ابن الشيخ أبو محمد الجويني رئيس الشافعية بنيسابور. ولد سنة عشرة وأربع مائة، توفي سنة ثمان وسبعين وأربع مائة. تفقه على والده وأتى علي جميع مصنفاته، وتوفي أبوه وله عشرون سنة، فأقعد مكانه للتدريس فكان يدرس، ويخرج إلى مدرسة البيهقي حتى حصّل أصول الدين وأصول الفقه على أبي القاسم الإسفراييني. قال ابن السمعاني: كان إمام الأئمة على الإطلاق المجمع على إمامته شرقا وغربا، لم تر العيون مثله، قال الفيروز أبادي: تمتعوا بهذا الإمام فإنه نزهة هذا الزمان. من تصنيفاته: (النهاية والأساليب في الخلاف والرسالة النظامية، والإرشاد في أصول الفقه، والإرشاد في أصول الدين). ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي (٤٧٧/١٦٥/٥)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه (٢١٨/٢٥٥/١).

(٥) نهاية المطلب في دراية المذهب (٤٨/١)؛ المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ)، الناشر: دار المنهاج، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

(٦) الإستجمار: هو التمسح بالأحجار عند الحاجة مأخوذ من الجمار التي يتمسح بها. مشارق الأنوار للقاظمي عياض (١٥٢/١).

(٣) الطرفاء: شجر من البادية واحدها طرفة . عمدة القاري (١/١٤٩) .

[٤٦] وفي الخصال لأبي بكر الخفاف^(١) من قدماء الشافعية: يحرم السواك بما فيه سم من العيدان ولا يستاك بسواك غيره، فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢): (أن من فعل ذلك فقد الحفظ).

التخريج الإجمالى

أورده ابن الملقن في عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج من رواية ابن عمران.

التخريج التفصيلي

■ أورد ابن الملقن في عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج/كتاب الطهارة/ باب الوضوء (١٠١/١) قال: عن ابن عمران^(٣): (من استاك بسواك غيره فقد الحفظ ولا تضع السواك حتى تغسله) .



(١) **أبو بكر الخفاف**: هو أحمد بن عمر بن يوسف الخفاف، الشافعي، صاحب الشروط ببغداد المتوفى: سنة ٢٦١، من تصانيفه: (الخصال). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (١/١٢٤/٧٣) كشف الظنون (٢/١٤١٦).

(٢) **عمر بن الخطاب**: هو عمر بن الخطاب بن نُفَيْل، صاحب جليل ﷺ، سبق ترجمته في ح (٤٠).

(٣) **ابن عمران** : هو موسى بن العباس، أبوعمران الجويني، توفي سنة اثنتين وثلاثون وثلثمائة، **روى عن**: أحمد بن الأزهر، والذهلي، وأحمد بن يوسف، وغيرهم. **روى عنه**: الحسن بن سفيان ، وأبوعلي الحافظ، وأبوسهل الصعلوكي، وغيرهم. قال الذهبي: كان حافظاً نبيلاً. قال الحاكم: حسن الحديث بمرة. **خلاصة حاله**: **أحد الأعلام**. **ترجمته في**: سير أعلام النبلاء (١٥/٢٣٥/٩٢)، تاريخ الإسلام (١٥٨/٤٨٤/٧) .

[٤٧] وفي السواك: يحل عود ينقي ولا يضر فوائد من أجلها ما روى الدارقطني^(١)، وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنه موقوفا^(٢): (فِي السَّوَاكِ عَشْرُ خِصَالٍ: مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، وَمَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَمَفْرَحَةٌ لِلْمَلَائِكَةِ، جَيِّدٌ لِلثَّانَةِ، وَيُذْهِبُ بِالْحَفَرِ^(٣)، وَيَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُطَيِّبُ الْفَمَ^(٤)، وَهُوَ مِنْ السُّنَّةِ، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ).

التخريج الإجمالي

- أخرجه الدارقطني في السنن موقوفا.
- أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط، وابن عدي في الكامل، البيهقي في شعب الإيمان، ابن الجوزي في العلل المتناهية مرفوعا.

التخريج التفصيلي

أولا: الوجه الموقوف

من أخرجه بلفظ مقارب:

- الدارقطني في السنن/ كتاب الطهارة/ باب السواك (١/٩٢/ح ١٦٠) قال: نا عثمان بن أحمد الدقاق، نامحمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، نا موسى بن داود، نا معلى بن ميمون، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-... الحديث.

ثانيا: الوجه المرفوع

من أخرجه بلفظ مقارب:

- ابن عدي في الكامل/ من اسمه الخليل/ الخليل بن مرة (٣/٥٠٧) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الغزي، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا بقية، عن الخليل بن مرة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنه... الحديث.
- البيهقي في شعب الإيمان/ كتاب الطهارات/ باب فضل الوضوء (٤/٢٨١/٢٥٢١) قال: أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي،... به.

(١) في النسخة (ك) الدارقطني في سننه عن ابن عباس رضي الله عنه.

(٢) سبق تعريفه في ح (٢٨).

(٣) يذهب الحفر: داء يصيب الأسنان. التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/١٧٦).

(٤) في النسخة (ك): وَيُقَلِّلُ الْبُلْعَمَ.

■ ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية^(١) / أحاديث في ذكر الأيام والشهور (٥٤٨/٣٣٥/١) قال: أنا عبدالحق قال نا أبوطاهر بن يوسف قال نا أبوبكر بن بشران قال نا الدارقطني...به.

من أخرجه مختصرا:

■ الطبراني في الكبير/ باب الباء/ بلال بن الحارث المزني، يكنى أبا عبد الرحمن (١١/ ٤٢٨/١٢٢١٥) قال: حدثنا عبدان، ثنا خليفة، ثنا حباب، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حنين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس... الحديث

■ الطبراني في الأوسط/ باب الميم/ من اسمه محمد (٧/ ٢٧٨/٧٤٩٦) قال: حدثنا محمد بن شعيب، ثنا يعقوب بن إسحاق الدمشقي، نا الحارث بن مسلم، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-... الحديث.

دراسة إسناد الوجه الموقوف عند الدارقطني

(١) عثمان بن أحمد الدقاق^(٢): هو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، الدقاق، أبو عمرو ابن السماك. توفي: سنة أربع وأربعين وثلاثمائة^(٣). روى عن: محمد بن عبيد الله، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهم. روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، والحاكم، وغيرهم^(٤)، قال الخطيب: ثقة ثبت. قال الذهبي^(٥): صدوق في نفسه، أما هو فوثقه الدارقطني. قال ابن حجر^(٦): كان ثقة صالحا صدوقا، وقال^(٧): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م، عدد الأجزاء: ٢ .

(٢) الدقاق: نسبة إلى الدقيق وعمله، ويبيعه . الأنساب (٥/ ٣٦١/ ١٦٠٤)

(٣) تاريخ الإسلام (٧/ ٨٠١/ ١٣٢) .

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (١١/ ٣٠٠/ ٦٠٩٢) .

(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٣١/ ٥٤٨٦) .

(٦) لسان الميزان (٥/ ٣٧٣/ ٥١٠١) .

(٧) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر (١/ ٤٨٦)؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، الناشر: مكتبة الرشد ، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٢ .

(٢) محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي^(١): هو محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد بن سخت، أبو الوليد، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين^(٢). روى عن: رواد بن الجراح، والهيثم بن جميل، وموسى بن داود، وغيرهم. روى عنه: القاضي المحاملي، وأبو الحسين بن المنادي، وموسى بن داود، وغيرهم^(٣). قال الدارقطني^(٤): صدوق، وقال^(٥): ثقة. قال النسائي^(٦): صالح. قال الذهبي^(٧): وثقه الدارقطني، وغيره. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) موسى بن داود: هو موسى بن داود، الضبي، الطرسوسي، الكوفي، الخلقاني^(٨)، أبو عبد الله، مات سنة سبع عشرة ومائتين، وقيل: مات سنة ست عشرة^(٩)، روى عن: شعبة، وسفيان، ومبارك بن فضالة، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وحجاج بن الشاعر، والذهلي، وغيرهم^(١٠). قال الدارقطني^(١١): كان مصنفًا كثيرًا، مأمونًا. قال ابن سعد^(١٢)، محمد بن عبد الله بن عمار^(١٣): ثقة، صاحب حديث. قال الذهبي^(١٤): وثقة غير واحد. قال أبوحاتم^(١٥): شيخ، في حديثه

(١) الأنطاكي: نسبة إلى بلدة يقال لها انطاكية، وهي من أحسن البلاد في تلك الناحية وأكثرها خيرًا، استولى عليها الأفرنج وهي في أيديهم الساعة وهي دار مملكتهم (بلدة من بلاد تركيا حاليًا). الأنساب للسمعاني (٢٦١/٣٧١/١)، ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٣١١/١٤٥)، تاريخ بغداد وذيوله (٣١١/٣٨٥/١).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٣٠٩/٣٨٤/١).

(٤) سؤالات الحاكم (١٥١/٢١٧)؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٣٠٩/٣٨٤/١)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (٣٠٢/١٢)؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١٩.

(٦) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (٣٠٢/١٢/١٨٥٦).

(٧) تاريخ الإسلام (٣٤١/٥٩٣/٦).

(٨) الخلقاني: نسبة إلى بيع الخلق من الثياب، وغيرها. الأنساب (١٤٣٨/١٧٩/٥).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٦٩٩٠/٣٦/١٣).

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٨/١٣٦/١٠).

(١١) تاريخ بغداد وذيوله (٦٩٩٠/٣٦/١٣).

(١٢) الطبقات الكبرى (٣٥٣٦/٢٤٨/٧).

(١٣) تاريخ الإسلام (٤٢٣/٤٦٨/٥).

(١٤) تاريخ الإسلام (٤٢٣/٤٦٨/٥).

(١٥) الجرح والتعديل (٦٣٦/١٤١/٨).

اضطراب. قال ابن حجر^(١): صدوق فقيه زاهد له أوهام. خلاصة حاله: ثقة له أوهام ولم أقف على من اعتبر الحديث من أوهامه.

٤) **معلی بن میمون**: هو معلی بن میمون المجاشعی^(٢) بصري. روى عن: يزيد الرقاشي، ومطر الوراق، روى عنه: أزهر بن جميل، ومحمد بن يحيى^(٣). قال النسائي والدارقطني^(٤): متروك. قال أبوحاتم^(٥): ضعيف الحديث. قال ابن عدي^(٦): أحاديثه مناكير. قال العقيلي^(٧): منكر الحديث لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به. قال ابن حبان في الثقات^(٨): يخطيء إذا حدث من حفظه. خلاصة حاله: متروك.

٥) **أيوب**: هو أيوب بن أبي تميمة كيسان العَنَزِيُّ، السَّخْتِيَانِيُّ^(٩)، الأَدَمِيُّ^(١٠)، أبوبكر، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة^(١١)، روى عن: عكرمة ابن خالد المخزومي، وعكرمة؛ مولى ابن عباس، وعمرو بن دينار، وغيرهم، روى عنه: ابن سيرين، وعمرو بن دينار، والزهرى، وغيرهم^(١٢). قال شعبة: ما رأيت مثله، كان سيد الفقهاء. ووثقه أبوحاتم^(١٣) - وقال: لا يسأل عن مثله - والنسائي، وابن سعد^(١٤)، وابن حجر^(١٥) - زاد: ثبت حجة،

(١) تقريب التهذيب (صد ٦٩٥٩/٥٥٠).

(٢) **المجاشعي**: نسبة إلى مجاشع، وهي قبيلة من تميم من دارم. الأنساب (صد ٨٦٣٨ / ٣٦٣٨).

(٣) ميزان الاعتدال (٨٦٧٨/١٥٢/٤).

(٤) ميزان الاعتدال (٨٦٧٨/١٥٢/٤).

(٥) الجرح والتعديل (١٥٤٣/٣٣٥/٨).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١٨٥٣/٩٩/٨).

(٧) الضعفاء الكبير (١٨٠٤/٢١٦/٤).

(٨) الثقات لابن حبان (١١١٢٤/٤٩٣/٧).

(٩) **السختياني**: نسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضأنية ليست بأدم. الأنساب (صد ٢٠٥٩/٩٦٦).

(١٠) **الأدمي**: هذه النسبة إلى من يبيع الأدم. الأنساب (صد ٨٠/١٤١).

(١١) التاريخ الكبير للبخاري (١٣٠٧/٤٠٩/١).

(١٢) تهذيب الكمال (٦٠٧/٤٥٩-٤٥٧/٣).

(١٣) الجرح والتعديل (٩١٥/٢٥٥/٢).

(١٤) الطبقات الكبرى (٣١٩٣/١٨٣/٧).

(١٥) تقريب التهذيب (صد ٦٠٥/١١٧).

من كبار الفقهاء العباد- ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال ابن الجوزي^(٢): كان ثقة ثبناً ورعاً. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٦) **عكرمة**: هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي، أبو خالد، توفي سنة: أربع عشرة ومائة، وقيل: سنة خمس وعشرة ومائة^(٣)، روى عن: عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن مهاجر، وإسحاق بن سعيد، وأيوب بن موسى، وغيرهم^(٤). قال ابن معين، وأبوزرعة^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن حجر^(٧): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٧) **ابن عباس**: عبدالله بن العباس، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح(٣٥).

دراسة إسناد الوجه المرفوع عند ابن عدي

(١) **إسحاق بن إبراهيم الغزي**^(٨): هو إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الغزي، أبو عمران، روى عن: أحمد بن صالح المصري، محمد بن أبي السري. روى عنه: الفضل بن عبيدالله، ابن عدي^(٩). قال ابن حجر^(١٠): ضعفه الدارقطني. خلاصة حاله: ضعيف.

(٢) **محمد بن أبي السري**: هو محمد بن أبي السري المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبدالله، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين^(١١) روى عن: سفيان بن عيينة، ومعتز بن سليمان، ورشدين بن سعد، وغيرهم. روى عنه: أبوداود، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وغيرهم^(١٢). قال ابن معين^(١)،

(١) الثقات لابن حبان (٦/٥٣/٦٦٩١).

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٧/٢٨٨/٧٠٨).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٧/٤٩/٢٢١).

(٤) تهذيب الكمال (٢٠/٢٥٠/٤٠٠٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٩/٣٤).

(٦) تهذيب الكمال (٢٠/٢٥٠/٤٠٠٤).

(٧) تقريب التهذيب (٣٩٦/٤٦٦٨).

(٨) **الغزي**: غزة بليدة من بلاد فلسطين على مرحلة من بيت المقدس، خرج منها جماعة من الأئمة والمحدثين. الأنساب للسمعاني (١٠/٤٠/٢٨٩٢).

(٩) لسان الميزان (٢/٢٨/٩٧٩).

(١٠) لسان الميزان (٢/٢٨/٩٧٩).

(١١) تاريخ الإسلام (٥/٧٥٠).

(١٢) سير أعلام النبلاء (١١/١٦١/٦٤).

الذهبي^(٢): ثقة. قال أبوحاتم^(٣): لين الحديث. قال ابن عدي^(٤): كثير الغلط. قال ابن حبان^(٥): من الحفاظ. قال ابن حجر^(٦): صدوق عارف له أوهام كثيرة. خلاصة حاله: صدوق له أوهام، ولم أقف على من اعتبر الحديث من أوهامه.

(٣) بقية: هو بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس، وقد عنعن، سبق ترجمته في ح (٢٥).
(٤) الخليل بن مرة: هو الخليل بن مرة الضُّبَعِيُّ^(٧) البصري، روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمرو بن دينار، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن إسحاق، وبقية بن الوليد، وجعفر بن سليمان، وغيرهم^(٨). قال أبوحاتم^(٩): ليس بقوي. قال البخاري^(١٠): فيه نظر. قال ابن حبان^(١١): منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل. قال ابن معين^(١٢)، النسائي^(١٣)، وابن حجر^(١٤): ضعيف. قال أبو زرعة^(١٥): شيخ صالح. قال ابن عدي^(١٦): لم أر

==

(١) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٥١٨/٣٩٧/١).

(٢) من تكلم فيه وهو موثق مرير (صد٣١٤/١٦٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٢/١٠٥/٨).

(٤) الكامل لابن عدي (٢٨٨/٧).

(٥) الثقات لابن حبان (١٥٣٣٥/٨٨/٩).

(٦) تقريب التهذيب (صد٦٢٦٣/٥٠٤).

(٧) الضُّبَعِيُّ: نسبة إلى بنى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكرين وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، نزل أكثرهم البصرة وكانت بهامحلة تنسب إليهم، يقال لها بنى ضبيعة. الأنساب (٢٥٣٠/٣٧٦/٨).

(٨) تهذيب الكمال (١٧٣٢/٣٤٣-٣٤٢/٨).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٢٩/٣٧٩/٣).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٦١٠/٥٠٤/٣).

(١١) المجروحين لابن حبان (٣١١/٢٨٦/١).

(١٢) المجروحين لابن حبان (٣١١/٢٨٦/١).

(١٣) الضعفاء والمتركون (صد١٧٨/٣٨٨).

(١٤) تقريب التهذيب (ص١٧٥٧/١٩٦).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٢٩/٣٧٩/٣).

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٦١٠/٥٠٩/٣).

في حديثه حديثاً منكراً قد جاوز الحد، وهو في جملة من يكتب حديثه، وليس هو متروك الحديث. خلاصة حاله: ضعيف.

٥) عطاء بن أبي رباح: هو عطاء بن أبي رباح، ثقة ثبت حجة إمام فقيه فاضل، سبق دراسته في هامش ح (٣٨).

٦) ابن عباس: صحابي جليل، سبق دراسته في ح (٣٥).

الحكم

الحديث من الوجه الموقوف^(١) إسناده ضعيف جدا فيه؛ معلى بن ميمون (متروك)^(٢)، ومن الوجه المرفوع^(٣) إسناده ضعيف^(٤) فيه؛ إسحاق بن إبراهيم، الخليل بن مرة كلاهما (ضعيف)، بقية بن الوليد (صدوق يدلّس وقد عنعن)، الخليل بن مرة (ضعيف).



(١) قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٣٦/١): (حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ)،

قال الدارقطني في السنن (١٦٠/١ ح/٩٢): معلى بن ميمون ضعيف متروك،

قال ابن عدي في الكامل (٥٠٧/٣): أحاديثه مناكير غير محفوظة .

(٢) سبق تعريفه في ح (٢).

(٣) قال الطبراني في الأوسط (٧٤٩٦/٢٧٨/٧): (لم يرو هذا الحديث عن بحر السقاء إلا

الحارث بن مسلم) .

قال البيهقي في الشعب (٢٥٢١/٢٨١/٤): (تفرد به الخليل بن مرة وليس بالقوي في

الحديث) .

(٤) سبق تعريفه في ح (٥).

[٤٨] وروي أبو الفرج ابن الجوزي^(١) وغيره من حديث البراك ابن سبرة عن علي^(ع) موقوفا^(٢): (قراءة القرآن والسواك يذهب بالبلغم)، والإستياك بالأراك يزيد على ذلك^(٣): (بأنه يمنع الحفر، وينقي الدماغ، ويشهي الطعام لا سيما إن كان مبلولا بماء الورد ويعين على هضمه، ويشمل مجاوره، ويصفي اللون ويخفف الرطوبة من الرأس وفم المعدة) فهذا الكلام على السواك منتقى من كلام ابن مفلح^(٤)، وابن الملقن^(٥)، وغيرهما، وعد ابن الملقن فيه فوائد كثيرة ، سوى ذلك يطول المحل بذكرها والله أعلم .

التخريج الإجمالي

أخرجه أبونعيم الأصفهاني في الطب النبوي.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أبونعيم الأصفهاني في الطب النبوي/ باب أدوية الرطوبة والبلغم (١/٤١٣ / ح ٣٧٢) قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا إسحاق بن البهلول، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عيسى يعني بن الأشعث، عن جوير، عن الضحاك، عن البراك ابن سبرة، عن علي بن أبي طالب^(ع)... الاثر.

(١) ابن الجوزي: هو عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، أبو الفرج، ولد تقريبا عام عشر وخمسمائة أو قبله، توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة، علامة عصره في التاريخ والحديث، قال الذهبي: ما علمت أحدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل، وقد أمتحن في آخر حياته. كثير التصانيف منها: (المنتظم في التاريخ، وتلبيس إبليس، وصيد الخاطر). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: تذكرة الحفاظ للذهبي (٤/٩٢/١٠٩٨)، معجم المؤلفين (٥/١٥٧)، الأعلام للزركلي (٣/٣١٦). أقول: لم أقف على رواية لابن الجوزي لهذا الأثر.

(٢) سبق تعريفه في ح (٢٨) .

(٣) المبدع في شرح المقتع (١/ص ٨١)؛ -بتصرف يسير- المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٨، البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير؛ لابن الملقن (٢/٦١-٦٨).

(٤) ابن مفلح: هو محمد بن مفلح بن محمد الراميني، أحد الأعلام، سبق ترجمته في شيوخ المصنف.

(٥) ابن الملقن: هو عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، أحد الأعلام، سبق ترجمته في ح (٣٣).

ولمتمنه طريق آخر من رواية ابن سيرين قال: (ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلَاقِ النَّبُوَّةِ، وَهِيَ نَافِعَةٌ، أَوْ قَالَ: صَالِحَةٌ، مِنَ الْبُلْغَمِ، الصِّيَامِ، وَالسَّوَاكِ، وَالصَّلَاةِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، يَغْنِي قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ).

■ عبدالرزاق في مصنفه^(١) / كتاب الصيام / باب فضل الصيام (٧٩٠١/٣٠٩/٤) قال: عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين.. الأثر، بلفظه.

دراسة إسناد أبونعيم الأصفهاني

(١) أحمد بن جعفر بن سالم: لم أقف على ترجمته فيما توفر لدي من مصادر^(٢).

(٢) أحمد بن علي الأبار: هو أحمد بن علي بن مسلم الخيوطي^(٣) النخشي^(٤) البغدادي، الأبار، أبو العباس. توفي سنة تسعين ومائتين. روى عن: مسدد، وعلي بن الجعد، وإسحاق بن بهلول، وغيرهم، روى عنه: الطبراني، وأحمد بن جعفر، ودعلاج بن أحمد، وغيرهم^(٥). قال الدارقطني^(٦): ثقة، قال الخطيب: كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب، قال الذهبي^(٧): الحافظ الإمام محدث بغداد. قال ابن حجر^(٨): من كبار الحفاظ. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) إسحاق بن بهلول: هو إسحاق بن بهلول بن حسان، الأنباري^(٩)، أبو يعقوب. ولد: سنة أربع وستين ومائة، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين، روى عن: سفيان بن

(١) المصنف؛ المؤلف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، الناشر: المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: ١١.

(٢) لم أقف عليه وإنما وقفت على (أحمد بن جعفر بن سلم) وهو من شيوخ أبونعيم ومن تلاميذ أحمد الأبار.

أحمد بن جعفر: هو أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد الختلي، أبو بكر. ولد: سنة ثمان وسبعين ومائتين، توفي: سنة خمس وستين وثلاث مائة. روى عن: أحمد ابن الأبار. وأبا خليفة الجمي، وجعفر الفريابي، وغيرهم. روى عنه: علي بن عبدالعزيز الطاهري، وأبو بكر البرقاني، وأبونعيم الأصبهاني، وغيرهم. قال الخطيب: كان صالحاً ديناً مكثراً ثقة ثبتاً. خلاصة حاله: ثقة. ترجمته في: تاريخ بغداد وذيوله (٢٠١٠/٢٩١/٤)، سير أعلام النبلاء (٢٠١٠/٢٩١/٤)، تاريخ الإسلام (١٤٣/٢٣٦/٨).

(٣) الخيوطي: نسبة إلى الخيوط. الأنساب للسمعاني (١٥٢٧/٢٦٤/٥)

(٤) النخشي: نسبة إلى نخشب وهي مدينة من بلاد ما وراء النهر وعربت فقليل لها نسف. اللباب في تهذيب الأنساب (٣٠٣/٣)

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٢٤٠٩/٦٥-٦٤/٥)، سير أعلام النبلاء (٢١٨/٤٤٣/١٣).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (٢٤٠٩/٦٥-٦٤/٥).

(٧) تذكرة الحفاظ (٦٦٢/٦٣٩/٢).

(٨) لسان الميزان (٦٤٥/٥٤٣/١).

(٩) الأنباري: نسبة إلى بلدة قديمة على الفرات. اللباب في تهذيب الأنساب (٨٦/١).

عينية، وأبامعاوية الضرير، وزيد بن الحباب، وغيرهم. روى عنه: أحمد ابن الأبار، ابن أبي الدنيا، وجعفر الفريابي، وغيرهم^(١). قال أبو حاتم^(٢): صدوق. قال الخطيب^(٣): كان ثقة. قال الذهبي^(٤): الحافظ، الثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) زيد: هو زيد بن الحباب بن الريان، صدوق، سبق ترجمته في ح (١١).

(٥) عيسى: هو عيسى بن الأشعث. روى عن: الضحاك. روى عنه: زيد بن الحباب^(٥)، قال الذهبي: مجهول. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٦) جوير: هو جوير بن سعيد الأزدي، البلخي، أبو القاسم، توفي بعد الأربعين ومائة^(٦). روى عن: أنس بن مالك، وذكوان أبي صالح، والضحاك بن مزاحم، وغيرهم. روى عنه: حماد بن زيد، والثوري، وابن المبارك، وغيرهم^(٧). قال النسائي^(٨)، والدارقطني^(٩): متروك. قال ابن عدي^(١٠): والضعف على حديثه وروايته بيّن. قال ابن حبان^(١١): يروي عن الضحاك أشياء مقلوبة. قال ابن حجر^(١٢): ضعيف جدا، من الخامسة. خلاصة حاله: ضعيف جدا، يروي عن الضحاك أشياء مقلوبة وروايته هنا عنه.

(٧) الضحاك: هو الضحاك بن مزاحم الهلالي، الخراساني، أبو القاسم، ويقال: أبو محمد، توفي بعد المائة^(١٣). روى عن: ابن عباس رضي الله عنه -مرسلا-، أنس بن مالك، وابن عمر. روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وقيس بن سليم، وغيرهم^(١٤).

(١) سير أعلام النبلاء (١٢/٤٨٩-١٧٨/٤٩٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٢١٥/٧٣٦).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/٤٧/٩٦).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٢/٤٨٩-١٧٨/٤٩٠).

(٥) ميزان الاعتدال (٣/٣١٠/٦٥٥٢)، لسان الميزان (٦/٢١٠/٥٩١٩).

(٦) تقريب التهذيب (١٤٣/٩٨٧).

(٧) تهذيب الكمال (٥/١٦٧/٩٨٥).

(٨) الضعفاء والمتروكون (١/٢٨/١٠٤).

(٩) الضعفاء والمتروكين (١/٣٧١/١٤٥).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٣٤١/٣٢٩).

(١١) المجروحين لابن حبان (١/٢١٧/١٨٨).

(١٢) تقريب التهذيب (١٤٣/٩٨٧).

(١٣) تقريب التهذيب (صد ٢٨٠/٢٩٧٨).

(١٤) تهذيب الكمال (١٣/٢٩١-٢٩٢/٢٩٢٨).

ضعفه: يحيى بن سعيد^(١)، وقال شعبة: كان عندنا ضعيفا. وثقه: أحمد^(٢)، وابن معين^(٣)، وأبوزرعة، والدارقطني^(٤). قال ابن حجر^(٥): صدوق كثير الإرسال. خلاصة حاله: ثقة يرسل؛ لكنه لم يرسل عن البراك بن سبرة^(٦)، ومن ضعفه ضعفه في روايته عن ابن عباس -رضي الله عنهما-.

٨ البراك بن سبرة: لم أقف على ترجمته فيما توفر لدي من مصادر^(٧).

٩ علي بن هوي: هو علي بن أبي طالب، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٤٠).

دراسة إسناد عبدالرزاق

١) معمر: هو معمر بن راشد الأزدي الحُدائي، أبوعروة بن أبي عمرو البصري. توفي سنة أربع وخمسين ومائة^(٨). روى عن: أيوب السختياني، وقتادة، والزهرى، وغيرهم، روى عنه: ابن عيينة، وابن المبارك، وعبدالرزاق، وغيرهم^(٩). قال العجلي^(١٠): رجل

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٧٥٨/٢١٨/٢) .

(٢) العلل ومعرفة الرجال -رواية عبدالله عن أبيه- (٢٣٧٥/٣٠٩/٢) .

(٣) الجرح والتعديل (٢٠٢٤/٤٥٩/٤٥٨-٤) .

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني (٢٣٤/٣٨/١) .

(٥) تقريب التهذيب (صد ٢٩٧٨/٢٨٠) .

(٦) جامع التحصيل (٣٠٤/١٩٩/١) .

(٧) لم أقف على البراك بن سبرة فيما توفر لدي من مصادر، وإنما وقفت على النزال بن سبرة، وهو من شيوخ: الضحاك بن مزاحم، ومن تلاميذ: علي بن أبي طالب .

النزال بن سبرة : هو النزال بن سبرة الهلالي الكوفي، قيل: إن له صحبة، ذكره مسلم وابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، وقال الدارقطني: تابعي كبير وكذا ذكره في التابعين البخاري، وأبوحاتم، وابن حبان، وابن عبد البر. روى عن: النبي ﷺ، وسراقة بن مالك، وعلي بن أبي طالب، وغيرهم. روى عنه: الضحاك بن مزاحم، والشعبي، وإسماعيل بن رجاء، وغيرهم. قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وابن حجر - وزاد: قيل: أن له صحبة-، خلاصة حاله: ثقة. ترجمته في: الثقات للعجلي (١٦٨٦/٤٤٨/١)، الثقات لابن حبان (٥٨٣٦/٤٨٢/٥)، تهذيب الكمال (٢٩/٣٣٤-٣٣٥/٦٣٩١)، الإصابة (٦/٣٣٥/٨٧١٥)، تقريب التهذيب (صد ٧١٠٥/٥٦٠).

(٨) المعرفة والتاريخ (١٤٠/١) .

(٩) تهذيب الكمال (٢٨/٣٠٣-٣٠٦/٦١٠٤) .

(١٠) الثقات للعجلي (١/٤٣٥/١٦١١) .

صالح. قال أبوحاتم^(١): ما حدث مَعْمَرُ بالبصرة فيه أغاليط وهو صالح الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٢): كان فقيهاً حافظاً متقناً ورعاً. قال ابن حجر^(٣): ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة. خلاصة حاله: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وروايته هنا ليست عنهم.

(٢) أيوب: هو أيوب بن أبي تميمة ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٧).

(٣) ابن سيرين: هو محمد بن سيرين، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٤).

الحكم

إسناده ضعيف جداً فيه؛ جويبر بن الضحاك (ضعيف جداً، يروى عن الضحاك أشياء مقلوبة وروايته هنا عنه)، عيسى بن الأشعث (لم أقف فيه لى جرح أو تعديل)، ولمنته شاهد إسناده صحيح من رواية ابن سيرين.



(١) الجرح والتعديل (١١٦٥/٢٥٧/٨).

(٢) الثقات لابن حبان (١١٠٧١/٤٨٤/٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٦٨٠٩/٥٤١).

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد منها^(١):

(١) **حكم السواك** اختلف العلماء في حكم السواك للصائم على ستة أقوال: الأول: أنه لا بأس به للصائم مطلقاً قبل الزوال وبعده بيباس أو رطب، وهو قول إبراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وأبي حنيفة، وأصحابه والثوري والأوزاعي وابن علية، ويروى عن علي وابن عمر أنه لا بأس بالسواك الرطب للصائم، وروي ذلك أيضاً عن مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء، الثاني: كراهته للصائم بعد الزوال واستحبابه قبله برطب أو يابس، وهو قول الشافعي في أصح قوليه وأبي ثور، وإحدى الروايات عن أحمد، وروي عن علي عليه السلام كراهة السواك بعد الزوال، رواه الطبراني، الثالث: كراهته بعد العصر فقط، يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه، الرابع: التفرقة بين صوم الفرض وصوم النفل، فيكره في الفرائض بعد الزوال، ولا يكره في النفل لأنه أبعد عن الرياء، حكاه المسعودي وغيره من أصحابنا عن أحمد بن حنبل، وحكاه صاحب "المعتمد" من الشافعية عن القاضي حسين.

الخامس: أنه يكره للصائم بالسواك الرطب دون غيره سواء أول النهار أو آخره وهو قول مالك وأصحابه، **السادس:** كراهته للصائم بعد الزوال مطلقاً وكراهة الرطب مطلقاً، وهو قول أحمد وإسحاق بن راهويه.

(١) **البنية في شرح الهداية للعيني** (٧٤/٤)، (٢٠١/١)، الفروع وتصحيح الفروع لابن مفلح (١٤٥/١) (١٤٨/١)، **مرقاة المفاتيح** (٣٩٨/١)، **إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام** - بتصرف يسير - (١٠٨/١)؛ المؤلف: ابن دقيق العيد، الناشر: مطبعة السنة المحمدية، عدد الأجزاء: ٢، **نيل الأوطار** (١٣٤/١) (١٣٧/١)؛ المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٨، **فتح المنعم** (٥٥٦/٣)، **فيض القدير** (٣٣٩/٥ - ٣٤٠) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (٢٧/٦)، (١٤٤/٣)، **شرح سنن أبي داود لابن رسلان** (٤٩٠/١)، **فتح الباري** (١٠٥/٤ - ١٠٦)، **المنهل العذب المورود** شرح سنن الإمام أبي داود (٢٠٦/١)؛ المؤلف: محمود محمد خطاب السبكي، الناشر: مطبعة الاستقامة، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥١ - ١٣٥٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠، **حاشية السيوطي على سنن النسائي** (١٣/١)، **ردالمحتار على الدرالمختار** (١١٤/١)؛ المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبدالعزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٦، **حاشية الدسوقي على الشرح الكبير** (١٠٢/١)؛ المؤلف: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: ١٢٣٠هـ)، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ٤، **زاد المعاد في هدي خير العباد** (٢٩٦/٤)؛ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٥، **مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج** (١٨٥/١)؛ المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٦، **كشف القناع عن متن الإقناع** (٧٤/١).

(٢) **صفات المسواك:** استحب الحنفية والمالكية، وبعض الشافعية أن يكون السواك طوله شبر، واستحب الحنفية أن يكون عرضه بمقدار الأصبع، وأن لا يكون رطباً يلتوي لأنه إذا كان كذلك فلا يزيل الأذى، وأن لا يكون يابساً يجرح الفم أو يتقنت فيه، كره بعض الفقهاء التسوك بعود يجعله، وعللوا ذلك بأنه يخشى أن يكون من الأعواد الضارة بالثة كريحان وorman ونحوهما، وأصلح ما اتخذ السواك من خشب الأراك ونحوه، ولا ينبغي أن يؤخذ من شجرة مجهولة، فربما كانت سما، وينبغي القصد في استعماله، فإن بالغ فيه، فربما أذهب طلاوة الأسنان وصقلتها، وهياها لقبول الأبخرة المتصاعدة من المعدة والأوساخ، ومتى استعمل باعتدال، جلا الأسنان، وقوى العمود، وأطلق اللسان، ومنع الحفر، وطيب النكهة، ونقى الدماغ وشهى الطعام، وأجود ما استعمل مبلولا بماء الورد، ومن أنفعه أصول الجوز ولا شك أن تطلب ذلك من باب الكمال وإلا فإن الأدلة الواردة في السواك لم تقيد سواكاً دون آخر بل يجوز الاستياع بكل عود يحقق مقصود الشارع في الأمر بالسواك والحث عليه فقد قال الشوكاني: وللفقهاء في السواك آداب وهيئات لا ينبغي للفطن الاغترار بشيء منها، إلا أن يكون موافقاً لما ورد عن الشارع، ولقد كرهوه في أوقات وعلى حالات حتى يكاد يفضي ذلك إلى ترك هذه السنة الجليلة وإطراحها، وهي أمر من أمور الشريعة ظهر ظهور النهار، وقبيله من سكان البسيطة أهل الأنجاد والأغوار.

(٣) **قوله (مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ):** سبب الإقتصار على الخصلتين فقط، مع أن له فوائد أخرى؛ لأنهما أفضلها أولكونهما شملتا غيرهما فإنها منحصرة في تحصيل الطهارة الظاهرية والباطنية والحسية والمعنوية في الدنيا، وفي تكميل رضا الرب الذي هو المقصود الأعلى.

(٤) **قوله (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ):** دليل على استحباب السواك عند القيام من النوم؛ وعلته: أن النوم مقتض لتغير الفم، والسواك هو آلة التنظيف للفم، فيس عند مقتضى التغير.

(٥) **قوله (كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ):** قال ابن دقيق العيد: (ظاهره يقتضي تعليق الحكم بمجرد القيام، ويحتمل أن يراد: إذا قام من الليل للصلاة)، قال الشوكاني: (ظاهر قوله من الليل ومن النوم العموم لجميع الأوقات).

(٦) **قوله (اللهم اجعل في قلبي نوراً):** قال النووي -رحمه الله-: (قال العلماء "سأل النور في أعضائه وجهاته"، والمراد به: بيان الحق وضياؤه والهداية إليه، فسأل النور في جميع أعضائه وجسمه وتصرفاته وتقلباته وحالاته وجملته في جهاته الست حتى لا يزيغ شيء منها عنه. فالنور مستعار للعلم والهداية كما في قوله تعالى ^(١): ﴿...نُورٌ مِّن رَّبِّكَ...﴾ قال

(١) [سورة الزمر: ٢٢].

الكرماني: والتتوين فيها للتعظيم، أي نوراً عظيماً، وقيل: المراد النور الحقيقي، فيكون ﷺ قد سأل الله تعالى أن يجعل له في كل عضو من أعضائه نوراً يستضيء به يوم القيامة في تلك الظلم هو ومن تبعه أو من شاء الله منهم، قال القرطبي: والأول أولى).

(٧) قوله (كُنَّا نَعِدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكُهُ وَطُهُورَهُ): فيه استحباب ذلك والتأهب بأسباب العبادة قبل وقتها والإعتناء بها.

(٨) قوله: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْفُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، فَيَسْتَقِظُ إِلَّا تَسَوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ): صريح في تقديم السواك على الوضوء، وقبل التسمية؛ لتكون التسمية وذكر الله تعالى بعد تنظيف الفم، فإن التسمية من الوضوء، قال الغزالي: يستحب السواك عند كل وضوء، وإن لم يصل عقبه، وينوي عند السواك تطهير فمه لذكر الله تعالى، ثم عند الفراغ من السواك يجلس للوضوء ويقول: بسم الله).

(٩) قوله: (لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي، لِأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ): فيه بيان ما كان عليه النبي ﷺ من الرفق بأُمَّته ﷺ وفيه دليل على فضيلة السواك عند كل صلاة، كونها في حالة تقرب إلى الله فافتضى كونه حال كمال ونظافة إظهار لشرف العبادة، وحكمته: ما ورد من أنه يقطع البلغم ويزيد في الفصاحة وتقطع البلغم مناسب للقراءة لأنه لا يطرأ عليه فيمنعه القراءة وكذا الفصاحة.

(١٠) قوله (لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ، مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ): أي لأمرتهم بالسواك مصاحباً للوضوء ويحتمل أن معناه لأمرتهم به كما أمرتهم بالوضوء.

(١١) التوفيق بين قوله (لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي، لِأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ)، وقوله (لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ، مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ): السواك الواقع عند الوضوء واقع للصلاة؛ لأن الوضوء شرع لها، فتجعل الأحاديث التي فيها عند كل صلاة على ما ذكرنا توفيقاً بين الأحاديث، السواك عند كل صلاة ربما جرح الفم، وأخرج الدم وهو نجس بلا خلاف، وإن كان خلاف في انتقاض الوضوء فيتجنب عن ذلك.

(١٢) قوله: (كَانَ يَبْدَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بِالسَّوَاكِ) فيه بيان فضيلة السواك في جميع الأوقات وشدة الاهتمام به وتكراره والله أعلم، وحكمته: المبالغة في النظافة ولأنه ﷺ كان يبدأ بصلاة النافلة عند دخول البيت وقلماً كان يتنفل في المسجد وتعلماً للأمة ولحسن معاشرته الأهل لأنه ربما تغيرت رائحة الفم عند محادثة الناس أو طول سكوت فيتأكد على من دخل منزله أن يبدأ بالسواك لذلك، دلّ الحديث على مشروعية الاستياك عند دخول المنزل، وعلى أنه لا يختص بالوضوء والصلاة لأن دخول البيت لا يختص بوقت دون وقت، ويحتمل أن يكون ذلك؛ لأنه كان يبدأ بصلاة النافلة فقلماً كان يتنفل

في المسجد فيكون السواك لأجلها، وقيل: ربما تغيرت رائحة الفم عند محادثة الناس فإذا دخل البيت كان من حسن معاشرة الأهل إزالة ذلك.

وفي الحديث دلالة على استحباب السواك عند دخول المنزل .

١٣) قوله (أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ): اختلف العلماء في كون الخلوف أطيب عند الله من ريح المسك مع أنه سبحانه وتعالى منزّه عن استطابة الروائح إذ ذاك من صفات الحيوان ومع أنه يعلم الشيء على ما هو عليه على أوجه:

قيل: هو مجاز لأنه جرت العادة بتقريب الروائح الطيبة منا فاستعير ذلك للصوم لتقريبه من الله فالمعنى أنه أطيب عند الله من ريح المسك عندكم أي يقرب إليه أكثر من تقريب المسك إليكم وإلى ذلك أشار بن عبد البر.

وقيل: المراد أن ذلك في حق الملائكة وإنهم يستطيعون ريح الخلوف أكثر مما تستطيعون ريح المسك.

وقيل : أن حكم الخلوف والمسك عند الله على ضد ما هو عندكم وهو قريب من الأول.

وقيل: المراد أن الله تعالى يجزيه في الآخرة فتكون نكهته أطيب من ريح المسك كما يأتي المكالم وريح جرحه تفوح مسكا.

وقيل: أن صاحبه ينال من الثواب ما هو أفضل من ربح المسك لا سيما بالإضافة إلى الخلف حكاها عياض.

وقيل: أن الخلوف أكثر ثوابا من المسك المندوب إليه في الجمع ومجالس الذكر، ورجح النووي هذا الأخير وحاصله حمل معنى الطيب على القبول والرضا فحصلنا على ستة أوجه وقد نقل القاضي حسين في تعليقه أن للطاعات يوم القيامة ريحا تفوح قال فرائحة الصيام فيها بين العبادات كالمسك).



[٤٩] فصل: ثم يغسل يديه ثلاثاً بالماء روى مسلم، وأحمد، والشافعي، وأبوداود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والدارقطني من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» ورواه البخاري، ومالك في الموطأ بزيادة فيه: أن النبي ﷺ قال: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْثُرْ^(١)، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ^(٢) فَلْيُوتِرْ^(٣)، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَذْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» وفي رواية للشافعي: «قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ»، وفي رواية لأبي داود^(٤)، والترمذي، وابن ماجه «حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا» وفي رواية أخرى لأبي داود: «أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ تَطُوفُ»، ورواه أبو بكر البيهقي، وفي آخره بعد قوله: «فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَذْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ أَوْ أَيْنَ بَاتَتْ تَطُوفُ يَدُهُ» وفي وجوب ذلك عن الإمام أحمد روايتان والله أعلم .

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبي داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، مالك، الشافعي، الدارقطني، البيهقي.

(١) الإستنثار: نفض ما في الأنف بعد استنشاق الماء، ويحتمل: من توضعاً فليستنشق؛ لأن النثرة الأنف . كشف المشكل من حديث الصحيحين (٤٤٩/٣).

(٢) الإستجمار: هو مسح محل البول والغائط بالجمار، وهي: الأحجار الصغار، ويقال: الاستطابة والاستجمار والإستتجاء لتطهير محل الغائط والبول، والاستجمار مختص بالمسح بالأحجار، والاستطابة والاستتجاء يكونان بالماء وبالأحجار، ويقال: الإستتجاء بالحجارة. كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي (٤٤٩/٣).

(٣) فليوتر: اجعل الحجارة التي يستتجى بها وترا، إما واحدة، أو ثلاثاً أو خمساً. النهاية في غريب الحديث (١٤٧/٥)

(٤) لم أقف على رواية أبي داود بلفظ (حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا) فيما وقفت عليه من مصادر.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الطهارة/ باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثا (١/٢٣٣/ح٢٧٨) قال: حدثنا نصرين علي الجهضمي، وحامد بن عمر البكرائي، قالا: حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ جماع أبواب سنة الوضوء وفرضه/ باب التكرار في غسل اليدين (١/٧٥/ح٢٠٢) قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، أنا سفيان، ح، وأخبرنا أبو عبدالله، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، أنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه بلفظ مقارب بلفظ (إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ):

■ أبوداود في سننه/ كتاب الطهارة/ باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها (١/٢٥/ح١٠٣) قال: حدثنا مسدد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي رزين، وأبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه بلفظ مقارب بلفظ (يَدُهُ فِي إِنْاءه) :

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٢/٢٢٧/ح٧٢٨٢) قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
■ وفي (١٢/٤٨٧/ح٧٥١٧) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه بلفظ مقارب بلفظ (قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضْئِهِ) :

■ مالك في الموطأ- رواية يحيى- / كتاب الطهارة/ باب وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة (١/٢١/ح٩) قال: عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ الشافعي في مسنده/ باب ما خرج من كتاب الوضوء (١/١١) قال: أخبرنا مالك، وابن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه بزيادة (حَتَّى يَفْرَغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا) :

■ الترمذي في سننه/ أبواب الطهارة/ باب ما جاء إذا استيقظ أحدكم من منامه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها (١/٣٦/ح٢٤) قال: حدثنا أبو الوليد أحمد بن بكار الدمشقي من ولد بسر بن أرطاة صاحب النبي ﷺ، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الطهارة وسننها/ باب الرجل يستيقظ من منامه، هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها (١/١٣٨/ح ٣٩٣) قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما حدثاه: أن أبا هريرة رضي الله عنه.

■ النسائي في الصغرى/ كتاب الغسل والتيمم/ باب الأمر بالوضوء من النوم (١/٢١٥/ح ٤٤١) قال: أخبرنا عمران بن يزيد قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا محمد بن مسلم، قال: حدثني سعيد بن المسيب قال: حدثني أبو هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه بزيادة في آخره قوله (أو أين كانت تطوف يده)

■ أبوداود في سننه/ كتاب الطهارة/ باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها (١/٢٥/ح ١٠٥) قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، ومحمد بن سلمة المرادي، قالوا: حدثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي مريم، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه.

■ الدارقطني في سننه/ كتاب الطهارة/ باب غسل اليدين لمن استيقظ من نومه (١/٧٤/ح ١٣٠) قال: نا عبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق إملاء، وأبو بكر النيسابوري، قالوا: حدثنا بحر بن نصر، نا عبدالله بن وهب، نا معاوية بن صالح، عن أبي مريم، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ جماع أبواب سنة الوضوء وفرضه/ باب التكرار في غسل اليدين (١/٧٦/ح ٢٠٨) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو بكرين داسة، ثنا أبوداود، ثنا أحمد بن السرح، ومحمد بن سلمة المرادي، قالوا: ثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي مريم، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه مطولا :

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الوضوء/ باب الاستجمار وترا (١/٤٣/ح ١٦٢) قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه بمعناه :

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الطهارة/ باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثا (١/٢٣٣/ح ٢٧٨) قال: حدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري ومسلم، وغيرهما .



[٥٠] وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خِيَاشِيمِهِ^(١)» رواه البخاري، ومسلم، وأحمد، والنسائي.

قال جمهور أهل اللغة والفقهاء والمحدثين : (الاستنثار: إخراج الماء من الأنف بعد الاستنشاق، وهو مأخوذ من النثرة وهو: طرف الأنف، وقيل: الأنف، وقيل: الاستنثار هو الاستنشاق) ذكره النووي^(٢) وغيره والله أعلم .

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، ومسلم، والنسائي في المجتبى، وأحمد، وابن خزيمة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الطهارة/ باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار (١/٢١٢/ح ٢٣٨) قال: حدثني بشر بن الحكم العبدى، حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه بزيادة (فتوضاً) :

■ البخاري في صحيحه/ كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده (٤/١٢٦/ح ٣٢٩٥) قال: حدثني إبراهيم بن حمزة، قال: حدثني ابن أبي حازم، عن يزيد... به.

■ النسائي في المجتبى/ كتاب الطهارة/ باب الأمر بالاستنثار عند الاستيقاظ من النوم (١/٦٧/ح ٩٠) قال: أخبرنا محمد بن زنبور المكي قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن يزيد بن عبد الله، ... به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الوضوء/ باب الأمر بالاستنشاق عند الاستيقاظ من النوم، وذكر العلة التي من أجلها أمر به (١/٧٧/ح ١٤٩) قال: نا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث المصري، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال: حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، أخبرنا أبو الهاد وهو يزيد بن عبد الله، ... به.

(١) الخيشوم: العظام الرقاق فيما بين أعلى الأنف إلى الراس. جمهرة اللغة (١/٦٠٢).

(٢) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي (١/٢٣٦)، فتح الباري (٦/٣٤٣).

من أخرجه مختصرا .:

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٤ / ٢٧٠ /
ح ٨٦٢٢) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن الهاد،...به.

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.



[٥١] وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: "رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطُّهُورِ وَعَلَيْهِ عَقْدٌ فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ الرَّبُّ ﷻ لِلَّذِي وَرَاءَ الْحِجَابِ ^(١): انْظُرُوا إِلَيَّ عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا فَهُوَ لَهُ ^(٢)" رواه الإمام أحمد في المسند، وابن حبان في صحيحه.

التخريج الإجمالى

أخـرجـه أحمد، ابن حبان، الرويانى، أبونعيم.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ أحمد في مسنده/ مسند الشاميين/ حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي ﷺ (٦٥٧/٢٨ ح/ ١٧٤٥٨) قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبوعشانة، أنه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه.

■ وفي (٣٢٩/٢٩ ح ١٧٧٩١) قال: حدثنا هارون، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة...به.

من أخرجه بزيادة في آخره (ما سألتني عبدي هذا فهو له) :

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/كتاب الطهارة/ فصل في قيام الليل/ ذكر البيان بأن الشيطان قد يعقد على مواضع الوضوء من المسلم عقدا على قافية رأسه عند النوم (٢٩٥/٦ ح ٢٥٥٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة حدثه، ... به.

(١) (لِلَّذِي وَرَاءَ الْحِجَابِ): الملائكة لأننا محجوبون عنهم. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني(٣٠٥/١)؛ المؤلف: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (المتوفى: ١٣٧٨ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٤.

(٢) (فَهُوَ لَهُ): فدعاؤه مستجاب. الفتح الرباني (٣٠٥/١).

■ وفي كتاب الطهارة/ فصل في قيام الليل/ ذكر البيان بأن الشيطان قد يعقد على مواضع الوضوء من المسلم عقداً على قافية رأسه عند النوم (٢٩٥/٦/ح ٢٥٥٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة حدثه... به.

■ الروياني في مسنده/ أبو عشانة (١/١٨١/ح ٢٣٧) قال: نا أحمد، نا عمي ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن أبي عشانة المعافري،... به.

من أخرجه مختصراً :

■ أبو نعيم في حلية الأولياء/ ذكر أهل الصفة/ عقبة بن عامر الجهني وذكر عقبة بن عامر الجهني في أهل الصفة (٩/٢) قال: حدثنا جبرين عرفة، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، ثنا ابن لهيعة،... به.

دراسة إسناد أحمد

- (١) حسن: هو الحسن بن موسى الأشيب، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٥).
- (٢) ابن لهيعة: هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي، أبو عبد الرحمن، توفي سنة أربع وسبعين ومائة، وقيل سنة سبعين ومائة^(١)، روى عن: محمد بن المنكدر، وأبي الزبير، وأبي عشانة المعافري، وغيرهم روى عنه: مروان بن محمد، وبشر بن عمر، والحسن بن موسى الأشيب، وغيرهم^(٢). ضعفه: النسائي^(٣)، وابن معين، أبو زرعة، وأبو حاتم^(٤). قال ابن عدي^(٥): حديثه حسن، كأنه يستبان عمّن روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه. ذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من المدلسين^(٦)، وقال^(٧): صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. خلاصة حاله: صدوق اختلط بآخره.
- (٣) أبو عشانة: هو حَيّ بن يُؤمّن بن حُجَيل بن حُدَيج، المَعافِرِيّ^(٨) المصري، أبو عشانة، توفي سنة ثمان عشرة ومائة^(٩)، روى عن عبد الله بن عمرو، وعقبة بن عامر، وأبي اليقظان،

(١) وفيات الأعيان (٣/٣٩٠/٣٢٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٨/١١-٤/١٢).

(٣) الضعفاء والمتركون للنسائي (١/٦٤/٣٤٦).

(٤) الجرح والتعديل (٥/١٤٧/٦٨٢).

(٥) الكامل (٥/٢٣٧/٩٧٧).

(٦) المرتبة الخامسة: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة. طبقات المدلسين (صد٤١).

(٧) تقريب التهذيب (صد٣١٩/٣٥٦٣)، طبقات المدلسين (صد٥٤٠/١٤٠).

(٨) المَعافِرِيّ: نسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد ابن زيد بن يشجب بن

وغيرهم، روى عنه: عرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعبدالله بن لهيعة، وغيرهم^(٢)، قال أحمد بن حنبل، ابن معين^(٣)، وابن حجر^(٤): ثقة. قال أبوحاتم^(٥): صالح الحديث. ذكره ابن حبان في «التقاة»^(٦). خلاصة حاله: ثقة.

٤) عقبة بن عامر: هو عقبة بن عامر الجهنبي، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (١٦).

دراسة إسناد المتابعة عند أحمد

١) هارون: هو هارون بن معروف المروزي، أبوعلي، توفي نة إحدى وثلاثين ومائتين^(٧). روى عن: هشيم، وابن عيينة، وابن وهب، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبوداود، وأحمد بن حنبل، وغيرهم^(٨). قال ابن معين^(٩)، العجلي^(١٠) وأبو زرعة وأبوحاتم^(١١)، الذهبي - وزاد: خير - ^(١٢) وابن حجر^(١٣): ثقة، وزاد: خير. خلاصة حاله: ثقة.

٢) عبدالله: هو عبد الله بن وهب، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (١٨).

٣) عمرو بن الحارث: هو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري، أبوامية، مات سنة ثمان وأربعين ومائة^(١٤) روى عن: أبي عشانة، ودراج أبي السمح، وزيد بن

==

عريب بن زيد بن كهلان بن سبل بن يشجب بن يعرب بن قحطان، قبيل ينسب إليه كثير عامتهم بمصر. الأنساب للسمعاني (ص ٣٨٤٦/٣٢٨).

(١) تاريخ الإسلام (٢٠٥/٣).

(٢) تهذيب الكمال (٤٨٥/٧ - ٤٨٦/٤٨٣).

(٣) الجرح والتعديل (١٢٢٩/٢٧٦/٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص ١٦٠٣/١٨٥).

(٥) الجرح والتعديل (١٢٢٩/٢٧٦/٣).

(٦) التقاة لابن حبان (٢٤٢٦/١٨٩/٤).

(٧) تاريخ الإسلام (٤٦٧/٩٥٤/٩).

(٨) سير أعلام النبلاء (٤٧/٢٩/١١).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٧٣٥٠/١٥/١٤).

(١٠) التقاة للعجلي (١٧١٢/٤٥٤/١).

(١١) الجرح والتعديل (٣٩٨/٩٦/٩).

(١٢) الكاشف (٥٩١٩/٣٣١/٢).

(١٣) تقريب التهذيب (ص ٧٢٤٢/٥٦٩).

(١٤) تاريخ الإسلام (٣٣١/٩٣٧/٣).

أسلم. روى عنه: ابن وهب، والليث بن سعد، وصالح بن كيسان، وغيرهم^(١). قال ابن معين^(٢)، وأبوزرعة^(٣)، والعجلي^(٤)، وابن سعد^(٥)، وابن حجر^(٦): ثقة-زاد: فقيه حافظ. خلاصة حاله: ثقة، فقيه، حافظ.

- ٤) أبوعشانة: هُوَ بن يُؤمِّن بن حُجَل، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي .
٥) عقبة: هُوَ عقبة بن عامر الجهني، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح(١٦).

الحكم^(٧)

إسناده عند أحمد ضعيف^(٨) فيه؛ ابن لهيعة (صدوق اختلط بآخره) ولكن يرتقي للحسن لغيره^(٩) بالمتابعة القاصرة الصحيحة الإسناد عند أحمد.



(١) سير أعلام النبلاء (٦/٣٤٩-٣٥٠/١٥٠).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٢٢٥/١٢٥٢).

(٣) الجرح والتعديل (٦/٢٢٦/١٢٥٢).

(٤) الثقات للعجلي (١/٣٦٢/١٢٥٣).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/٣٥٧/٤٠٦٤).

(٦) التقريب (ص٤١٩ / ٥٠٠٤).

(٧) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٦٤/٣٥٨٧): (رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام).

(٨) سبق تعريفه في ح (٥).

(٩) سبق تعريفه في ح (٩).

[٥٢] ثم يقول: ما روى البخاري، ومسلم، ومالك، وأحمد، وأصحاب السنن، والبيهقي، وابن السني، وأبوعوانة^(١) وغيرهم من حديث ابن عباس رضي الله عنه: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ^(٢) يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ^(٣) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ^(٤)، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ^(٥) فَاعْفِرْ لِي مَا قَدِمْتُ وَأَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ" هذا لفظ أحمد والنسائي، وحكاه ابن الجوزي عن الصحيحين^(٦)، وزاد النسائي قوله (فيهن) في الثلاثة مواضع^(٧)، وزاد (ما) فقوله (مَا قَدِمْتُ وَأَخَّرْتُ) إلى آخره، وزاد (أَنْتَ الْمُقَدَّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ)، ورواية ابن ماجه مثل رواية النسائي، ولفظ الصحيحين: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ^(٨)) قَالَ: "اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ^(٩) السَّمَوَاتِ

(١) أبوعوانة: هويعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني النيسابوري، أبوعوانة، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، أخذ عن المزني والربيع، وطاف الدنيا في الحديث، وقيل: إنه أول من أدخل مذهب الشافعي إلى اسفرايين، من مصنفاته: (المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم في الحديث). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٥٠/١٠٤/١)، هدية العارفين (٥٤٤/٢) تذكرة الحفاظ للذهبي (٧٧٢/٣/٣)، معجم المؤلفين (٢٤٢/١٣).

(٢) جوف الليل: أي ثلثة الآخر. النهاية في غريب الحديث (٣١٦/١).

(٣) الرب: يطلق في اللغة على المالك، والسيد، والمدير، والمربي، والقيم، والمنعم. المرجع السابق (١٧٩/٢).

(٤) بك خاصمت: في طلب الحكم وإبطال من نازعني في الدين. المرجع السابق (٤١٩/١).

(٥) حاکمت: أي رفعت الحكم إليك فلا حكم إلا لك. المرجع السابق (٤١٩/١).

(٦) كشف مشكل الصحيحين لابن الجوزي (٣٣٥/٢).

(٧) رواية النسائي لهذا الحديث في ست مواضع، وأخرجه بزيادة (فيهن) في موضعين فقط.

(٨) تهجد: سهر، وهجد بمعنى نام، المتجدد: القائم إلى الصلاة من النوم، وقيل له: متجدد؛ لإلقائه الهجود عن نفسه، كما يقال تخرج وتأم، وحكى ابن الأنباري أن اللغويين يقولون: هو من حروف الأضداد. يقال للنائم هاجد ومتجدد، وللساهر أيضا كذلك. تهذيب اللغة (٢٦/٦) المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨، كشف مشكل الصحيحين لابن الجوزي (٣٣٥/٢ - ٣٣٦).

وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^(١) وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ^(٢)، اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ^(٣)، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ^(٤)، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ^(٥)، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وفي رواية (وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي^(٦))، أَنْتَ الْمُقَدَّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وزاد في رواية في أوله (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ)، وروى مالك هذه الرواية ولم يذكر (وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ) ورواية الترمذي مثل رواية الموطأ ولم يذكر قوله (وَمَنْ فِيهِنَّ) ولا قوله (وَقَوْلُكَ الْحَقُّ) ولا قوله (أَنْتَ الْمُقَدَّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ)، ورواية أبي داود مثل رواية الترمذي، وأبدل قوله (ملك) بـ(رب)، قوله (قيوم)، وفي رواية (قيم) وفي أخرى (قيام) كلها مبالغة قائم، ويعني به أنه سبحانه: هو الذي يقيم السماوات والأرض ويحفظهن ومن فيهن وبه يتقوم كل ذلك، وقوله (أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) أي خالق ما فيهن من الأنوار والهدايات، وقوله (فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ...إِلَى آخِرِهِ) تعليم لنا كيف نستغفره؛

==

(١) أنت قيم السموات: أي القائم بمصالحها. كشف مشكل الصحيحين (٣٣٦/٢).

(٢) أنت نور السموات والأرض: بك حصل نورها وهداية أهلها. المرجع السابق (٣٣٦/٢).

(٣) والساعة حق: يعني القيامة، سميت ساعة؛ لأنها تكون في ساعة. المرجع السابق (٣٣٦/٢).

(٤) لك أسلمت، وعليك توكلت: أي وثقت بتدبيرك. المرجع السابق (٣٣٦/٢).

(٥) وإليك أنبت: أي رجعت عما تكره. المرجع السابق (٣٣٦/٢).

(٦) فاغفري ما قدمت وما أخرت: يحتمل وجهين: أحدهما: ما قدمت من الذنوب وما أخرت منها، كأنه قال: اغفري القديم والحديث، والثاني: فاغفري ما قدمت مما ينبغي أن يؤخر، وما أخرت مما ينبغي أن يقدم. المرجع السابق (٣٣٦/٢).

(٧) وما أنت أعلم به مني: يحتمل وجهين: أحدهما: ما قد نسيته من الزلل، والثاني: ما هو خطأ عندك وأنا لا أعلم أنه خطأ. المرجع السابق (٣٣٦/٢).

لأنه مغفور له ذلك، وقوله (لَكَ أَسْلَمْتُ) أي انقذت لأمرك وقيل: (أَمَنْتُ) أي صدقت، وفيه إشارة إلى الفرق بين الإسلام والإيمان، وقوله (وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ) أي: فوضت أمري إليك، وقوله (وَالَيْكَ أُنَبِّئُ) أي: اقبلت بهمتي وطاعتي وأعرضت عما سواك، وقوله (وَبِكَ خَاصَمْتُ) أي بك احتج وأدافع وأقاتل، وقوله (أَنْتَ الْمُقَدَّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ) تقدم من تشاء من خلقك إلى رحمتك بتوفيقك وتؤخر من تشاء عن ذلك بخذلانك؛ ذكره النووي وغيره^(١) والله أعلم .

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبي داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، مالك، الدارمي، أحمد، أبوعوانة، ابن السني.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أحمد في مسنده/مسند بن هاشم/مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ (٤/٤٤٠ ح/٢٧١٠) قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

■ النسائي في الكبرى/كتاب النعوت، النور (٧/٤٣/٧٦٧٥) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك،...به.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى^(٢): ﴿...يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ...﴾ (٩/١٤٤/٧٤٤٩) قال: حدثنا محمود، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني سليمان الأحول، أن طاوسا،...به.

■ أبوداود في سننه/ أبواب تفریع استفتاح الصلاة/ باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء (١/٢٠٥/٧٧١) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك،...به.

(١) فتح الباري (٣/٤-٥) -بتصرف يسير-، شرح النووي على مسلم (٦/٥٥-٥٦)، عمدة القاري (٧/١٦٧).

(٢) [سورة الفتح: ١٥].

- الترمذي في سننه/أبواب الدعوات/باب ما جاء ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة (٥/٤٨١/ح ٣٤١٨) قال: حدثنا الأنصاري قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك بن أنس، ... به. قال الترمذي: (حسن صحيح).
- النسائي في الكبرى/كتاب النعوت/الحق (٧/١٤٢/ح ٧٦٧٥) قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا سفيان، وأخبرنا عبد الأعلى بن واصل، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان الأحول، عن طاووس، ... به.
- وفي كتاب عمل اليوم والليلة/ما يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل (٩/١٣٢/ح ١٠٦٣٨) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، ... به.
- مالك في الموطأ- رواية يحيى بن يحيى الليثي-/كتاب القرآن/باب ما جاء في الدعاء (١/٢١٥/ح ٣٤) قال: عن أبي الزبير المكي، ... به.
- أحمد في مسنده/مسند بن هاشم/مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، عن النبي ﷺ (٥/٢٥/ح ٢٨١٢) قال: قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، ... به.
- وفي (٥/٣٦٤/ح ٣٣٦٨) قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان بن أبي مسلم، سمعه من، طاووس، ... به.
- أبوعوانة في المستخرج/كتاب الصلاة/ذكر الخبر المبين دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل إلى الصلاة، وقراءته الآيات من آخر سورة آل عمران، وبيان إباحة النظر ورفع الرأس إلى السماء، والدليل على أن التفكير فيها من السنة، وأنه إذا انصرف من العشاء صلى ركعتين في بيته ثم نام (٢/٣٨/ح ٢٢٣١) قال: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أنبا بن وهب أن مالكا حدثه، ح وحدثنا أبوأمية، قال: ثنا روح، عن مالك، ... به.
- ابن السني في عمل اليوم والليلة/باب ما يقول إذا تعار من الليل/نوع آخر (١/٦٨٤) قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، ... به.

من أخرجه بنحوه :

- أبوعوانة في المستخرج/كتاب الصلاة/باب ذكر الخبر المبين دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل إلى الصلاة، وقراءته الآيات من آخر سورة آل عمران، وبيان إباحة النظر ورفع الرأس إلى السماء، والدليل على أن التفكير فيها من السنة، وأنه إذا انصرف من العشاء صلى ركعتين في بيته ثم نام (٢/٣٨/ح ٢٢٣٢) قال: حدثنا أبوأمية، قال: ثنا منصور بن سفيان، ح وحدثنا يزيد بن سنان، عن شيبان الأبلبي، عن مهدي بن ميمون قال: ثنا عمران القصير، عن قيس بن سعد، عن طاووس، ... به.

من أخرجه مطولا:

■ البخاري في صحيحه/كتاب التهجد/ باب التهجد بالليل وقوله عزوجل^(١): ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ...﴾ (٤٨/٢/ح/١١٢٠) قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سليمان بن أبي مسلم، عن طاوس،...به.

■ وفي كتاب الدعوات/ باب الدعاء إذا انتبه بالليل (٧٠/٨/ح/٧٣١٦) قال: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا سفيان، سمعت سليمان بن أبي مسلم، عن طاوس،...به.

■ النسائي في الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ نوع آخر (١٢٣/٢/ح/١٣٢١) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن الأحول يعني سليمان بن أبي مسلم، مكي، عن طاوس،...به.

■ وفي كتاب النعوت، النور (١٤٣/٧/ح/٧٦٥٨) قال: أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيان، قال: سمعت سليمان، عن طاوس،...به.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها / باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل (١٣٥٥/٤٣٠/١/ح) قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان الأحول، عن طاوس،...به. قال: (حدثنا أبو بكر بن خالد الباهلي قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا سليمان بن أبي مسلم الأحول، خال ابن أبي نجيح، سمع طاوسا،...به).

■ الدارمي في سننه/ كتاب الصلاة/ باب الدعاء عند التهجد (٩٣٢/٢/ح/١٥٢٧) قال: حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سفيان هو ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن طاوس،... به.

■ أبوعوانة في المستخرج/ كتاب الصلاة/ باب ذكر الخبر المبين دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل إلى الصلاة، وقراءته الآيات من آخر سورة آل عمران، وبيان إباحة النظر ورفع الرأس إلى السماء، والدليل على أن التفكير فيها من السنة، وأنه إذا انصرف من العشاء صلى ركعتين في بيته ثم نام (٣٧/٢/ح/٢٢٢٧) قال: حدثنا عبدالرحمن بن بشر، ثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان بن أبي مسلم الأحول، عن طاوس،...به.

من أخرجه مختصرا :

■ أبوعوانة في المستخرج/ كتاب الصلاة/ ذكر الخبر المبين دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل إلى الصلاة، وقراءته الآيات من آخر سورة آل عمران، وبيان إباحة النظر ورفع الرأس إلى السماء، والدليل على أن التفكير فيها من السنة، وأنه إذا انصرف من العشاء صلى ركعتين في بيته ثم نام

(٢/٣٨/٢٢٢٩) قال: حدثنا السري بن يحيى ابن أخي هناد، وعباس الدوري، وأبو أمية، قالوا: ثنا قبيصة، عن سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان الأحول، عن طاوس،... به.

من أخرجه بتقديم وتأخير:

■ البخاري في صحيحه/كتاب التوحيد/باب قول الله تعالى^(١): ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ...﴾ (٩/١١٧/٧٣٨٥) قال: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان، عن طاوس،... به.

- وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى^(٢): ﴿وَجُودَ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ (٩/١٣٢/٧٤٤٢) قال: حدثني ثابت بن محمد، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان الأحول، عن طاوس،... به.

■ مسلم في صحيحه/كتاب صلاة المسافرين وقصرها/باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (١/٥٣٢/٧٦٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس،... به.

■ النسائي في الكبرى/سورة النور، قوله تعالى^(٣): ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ (١٠/٢٠٢/١١٣٠٠) قال: أخبرنا محمد بن معمر، حدثنا حماد بن مسعدة، عن عمران بن مسلم، عن قيس عن طاوس،... به.

دراسة إسناد أحمد

(١) إسحاق: هو إسحاق بن عيسى بن نجيح بن الطَّبَّاع^(٤) البغدادي، أبو يعقوب، مات سنة أربع عشرة ومائتين، وقيل: سنة خمس عشرة ومائتين^(٥) روى عن: حماد بن زيد، حماد بن سلمة، ومالك بن أنس، وغيرهم، وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، والدارمي

(١) [سورة الأنعام: ٧٣].

(٢) [سورة القيامة: ٢٢-٢٣].

(٣) [سورة النور: ٣٥].

(٤) الطَّبَّاع: هذا الاسم لمن يعمل السيوف . الأنساب للسمعاني (٩/٣١).

(٥) تاريخ الإسلام (٥/٢٧٣/٣٤).

- وغيرهم^(١). قال صالح جزرة^(٢): لا بأس به صدوق. قال أبوحاتم^(٣)، ابن حجر^(٤): صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات^(٥). قال الذهبي^(٦): ثقة. خلاصة حاله: صدوق.
- (٢) مالك: هو مالك بن أنس بن مالك، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح(٢٨).
- (٣) أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدريس، أبو الزبير، مات سنة ثمان وعشرين ومائة^(٧). روى عن: طاووس بن كيسان، وجابر، وسعيد بن جبير، وغيرهم، روى عنه: مالك، ابن جريج، والأعمش، وغيرهم^(٨). وثقه ابن سعد- وزاد: كان كثير الرواية^(٩). قال ابن عدي^(١٠): صدوق وثقة، لا بأس به. قال ابن معين^(١١): ثقة، قال أبوحاتم: لا يحتج به. قال أبو زرعة^(١٢): مشهور بالتدليس. قال الذهبي^(١٣): حافظ ثقة. قال ابن حجر^(١٤): صدوق، إلا أنه يدلّس. وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال^(١٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة يدلّس من الثالثة، وقد عنعن.
- (٤) طاووس: هو طاووس بن كيسان اليماني، ثقة، سبق ترجمته في ح(٣٨).
- (٥) ابن عباس رضي الله عنهما: هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح(٣٥).

(١) تهذيب الكمال (٢/٤٦٢-٤٦٣/٣٧٤).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٦/٣٣١/٣٣٧٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٢٣١/٨٠٦).

(٤) تقريب التهذيب (صد١٠٢/٣٧٥).

(٥) الثقات (٨/١١٤/١٢٤٩٤).

(٦) الكاشف (١/٢٣٨/٣١٤).

(٧) تاريخ الإسلام (٣/٥١٨/٣٠٥).

(٨) تهذيب الكمال (٢٦/٤٠٢-٤٠٥/٥٦٠٢).

(٩) الطبقات الكبرى (٦/٣٠/١٥٧٥).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٢٩٣/١٦٢٩).

(١١) الجرح والتعديل (٨/٧٦/٣١٩).

(١٢) المدلسين (صد٥٩/٨٨)؛ المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني المصري، أبوزرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

(١٣) الكاشف (٢/٢١٦/٥١٤٩).

(١٤) جامع التحصيل (صد٥٠/١١٠)، تقريب التهذيب (صد٦٢٩١/٥٠٦)، طبقات المدلسين (صد٤٥/١٠١).

(١٥) نتائج الأفكار (٣/٨٠).

الحكم

إسناده ضعيف^(١) فيه؛ (أبو الزبير) مدلس من الثالثة وقد عنعن، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند البخاري إلى الحسن لغيره^(٢).



(١) سبق تعريفه في ح (٥).

(٢) سبق تعريفه في ح (٩).

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد^(١):

(١) هل يشترط غسل اليد ثلاث مرات:

قال العيني-رحمه الله-:(وذكر فيه الغسل مرتين أو ثلاثا نحو ما ذكره في الرواية الأولى، ويستفاد منها: أنه إذا اكتفى بالغسل مرتين يجوز؛ لأنه مستحب ثلاثا) .

(٢) هل غسل اليدين لمن استيقظ من النوم خاص بنوم الليل، أو هو عام في نوم الليل والنهار؟

قال العراقي-رحمه الله-:(احتج الجمهور بعموم قوله من نومه على أنه لا فرق في ذلك بين نوم الليل، والنهار وخالف في ذلك أحمد وداود فخصصا هذا الحكم بنوم الليل لقوله في آخر الحديث: أين باتت يده ولرواية أبي داود وابن ماجه المتقدمتين إذا قام أو استيقظ أحدكم بالليل وهكذا يقول الحسن في الرواية المشهورة عنه أنه كان لا يجعل نوم النهار مثل نوم الليل وروي عن الحسن أيضا موافقة الجمهور، وقال أحمد فيما رواه الأثرم عنه، فالمبيت إنما يكون بالليل، قال ابن عبد البر: أما المبيت فيشبه أن يكون ما قاله أحمد صحيحا فيه؛ لأن الخليل قال في كتاب العين البيوتة دخولك في الليل وكونك فيه بنوم وغير نوم قال: ومن قال بت بمعنى نمت وفسره على النوم فقد أخطأ قال ألا ترى أنك تقول: بت أراعي النجم قال فلو كان نوما كيف كان ينام وينظر.

قال ابن عبد البر-رحمه الله-: (لأعلم أحدا قال بقول الحسن وأحمد في هذه المسألة غيرهما).

قال النووي-رحمه الله تعالى-: (وحكي عن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى رواية أنه إن قام

من نوم الليل كره كراهة تحريم وإن قام من نوم النهار كره كراهة تنزيه ووافقه عليه داود

الظاهري اعتمادا على لفظ المبيت في الحديث وهذا مذهب ضعيف جدا فإن النبي ﷺ نبه

على العلة بقوله ﷺ فإنه لا يدري أين باتت يده ومعناه أنه لا يأمن النجاسة على يده وهذا عام

لوجود احتمال النجاسة في نوم الليل والنهار وفي اليقظة وذكر الليل أولا ؛ لكونه الغالب ولم

(١) شرح سنن أبي داود (٢٨٠/١) (٩٢٨/٣)؛ المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين

الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م،

عدد الأجزاء: ٧، طرح التثريب للعراقي (٤٢/٢-٤٣)، شرح النووي على مسلم (١٨٠/٣-١٨١) (١٢٧/٣)،

(٥٦/٦)، المغني لابن قدامة (٧٣/١)، فتح الباري (٣٤٣/٦)، عمدة القاري للعيني (١٨٢/١٥)، (١٦٧/٧-١٦٨)

(١٨٠/٧)، شرح صحيح البخاري لابن بطل (١٢١/٣-١٢٢)، اختيار الأولى في شرح حديث اختصاص الملاء

الأعلى (٥٣/١)؛ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، الدمشقي،

الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: مكتبة دارالأقصى - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٥، عددا الأجزاء:

١، فتح الباري (٥-٤/٣).

يقتصر عليه خوفاً من توهم أنه مخصوص به بل ذكر العلة بعده والله أعلم هذا كله إذا شك في نجاسة اليد أما إذا تيقن طهارتها وأراد غمسها قبل غسلها فقد قال جماعة من أصحابنا حكمه حكم الشك لأن أسباب النجاسة قد تخفى في حق معظم الناس فسد الباب لئلا يتساهل فيه من لا يعرف والأصح الذي ذهب إليه الجماهير من أصحابنا أنه لا كراهة فيه بل هو في خيار بين الغمس أولاً والغسل لأن النبي ﷺ ذكر النوم ونبه على العلة وهي الشك فإذا انتفت العلة انتفت الكراهة ولو كان النهي عاماً لقال إذا أراد أحدكم استعمال الماء فلا يغمس يده حتى يغسلها وكان أعم وأحسن والله أعلم قال أصحابنا وإذا كان الماء في إناء كبير أو صخرة بحيث لا يمكن الصب منه وليس معه إناء صغير يغترف به فطريقه أن يأخذ الماء بفمه ثم يغسل به كفيه أو يأخذ بطرف ثوبه التنظيف أو يستعين بغيره).

٣) حكم غسل اليدين عند الاستيقاظ من النوم ؟

قال ابن قدامة -رحمه الله تعالى-: (فأما عند القيام من نوم الليل، فاختلفت الرواية في وجوبه؛ فروي عن أحمد وجوبه، وهو الظاهر عنه، واختيار أبي بكر ﷺ وهو مذهب ابن عمر ﷺ وأبي هريرة ﷺ والحسن البصري لقول النبي ﷺ «إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثلاثاً؛ فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده» متفق عليه، وفي لفظ لمسلم: " فلا يغمس يده في وضوء حتى يغسلها ثلاثاً " . وأمره يقتضي الوجوب، ونهيه يقتضي التحريم، وروي أن ذلك مستحب، وليس بواجب، وبه قال عطاء ومالك والأوزاعي، والشافعي، وإسحاق، وأصحاب الرأي، وابن المنذر؛ لأن الله تعالى قال^(١): ﴿...إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ...﴾، قال زيد بن أسلم في تفسيرها: إذا قمتم من نوم، ولأن القيام من النوم داخل في عموم الآية، وقد أمره بالوضوء من غير غسل الكفين في أوله، والأمر بالشيء يقتضي حصول الإجزاء به؛ ولأنه قائم من نوم، فأشبهه القائم من نوم النهار، والحديث محمول على الاستحباب؛ لتعليله بما يقتضي ذلك، وهو قوله: «فإنه لا يدري أين باتت يده» وطريان الشك على يقين الطهارة لا يؤثر فيها، كما لو تيقن الطهارة وشك في الحدث، فبذل ذلك على أنه أراد الندب).

قال الإمام النووي -رحمه الله-: (النهي عن غمس اليد في الإناء قبل غسلها وهذا مجمع عليه لكن الجماهير من العلماء المتقدمين والمتأخرين على أنه نهى تنزيه لا تحريم فلو خالف وغمس لم يفسد الماء ولم يأتئ الغامس وحكى أصحابنا عن الحسن البصري رحمه الله تعالى أنه ينجس إن كان قام من نوم الليل وحكوه أيضاً عن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن جرير

(١) [سورة المائدة: ٦] .

الطبري وهو ضعيف جدا فإن الأصل في الماء واليد الطهارة فلا ينجس بالشك وقواعد الشرع متظاهرة على هذا ولا يمكن أن يقال الظاهر في اليد النجاسة وأما الحديث فمحمول على التنزيه ثم مذهبنا ومذهب المحققين أن هذا الحكم ليس مخصوصا بالقيام من النوم بل المعتبر فيه الشك في نجاسة اليد فمتى شك في نجاستها كره له غمسها في الاناء قبل غسلها سواء قام من نوم الليل أو النهار أو شك في نجاستها من غير نوم وهذا مذهب جمهور العلماء).

٤) لما ذكر الاستنثار في الحديث ولم يقل الاستنشاق؟

قوله (فليستنثر) أكثر فائدة من قوله (فليستنشق)؛ لأن الاستنثار يقع على الاستنشاق بغير عكس فقد يستنشق ولا يستنثر والاستنثار من تمام فائدة الاستنشاق؛ لأن حقيقة الاستنشاق جذب الماء بريح الأنف إلى أقصاه والاستنثار إخراج ذلك الماء والمقصود من الاستنشاق: تنظيف داخل الأنف والاستنثار يخرج ذلك الوسخ مع الماء فهو من تمام الاستنشاق، وقيل: الاستنثار مأخوذ من النثرة وهي طرف الأنف، وقيل: الأنف نفسه فعلى هذا فمن استنشق فقد استنثر لأنه يصدق أنه تناول الماء بأنفه أو بطرف أنفه).

٥) هل الأمر بالاستنثار خاص بالنائم؟

إن ظاهر الحديث أن هذا يقع لكل نائم، ويحتمل: أن يكون مخصوصا بمن لم يحتسب من الشيطان بشيء من الذكر لحديث أبي هريرة رضي الله عنه المذكور ^(١) فإن فيه آية الكرسي وقد تقدم فيه ولا يقربك شيطان، ويحتمل: أن يكون المراد بنفي القرب هنا أنه لا يقرب من المكان الذي يوسوس فيه وهو القلب فيكون مبيته على الأنف؛ ليتوصل منه إلى القلب إذا استيقظ فمن استنثر من التوصل إلى ما يقصد من الوسوسة فحينئذ فالحديث متناول لكل مستيقظ ثم إن الاستنشاق من سنن الوضوء اتفاقا لكل من استيقظ أو كان مستيقظا .

٦) قوله (الشَّيْطَانُ يَبِيْتُ عَلَى خِيَاشِيمِهِ) على الحقيقة أم المجاز؟

القول الأول: على حقيقته فإن الأنف أحد منافذ الجسم التي يتوصل إلى القلب منها لا سيما وليس من منافذ الجسم مالمس عليه غلق سواء وسوى الأذنين وفي الحديث

(١) أخرجه البخاري في صحيحه/ كتاب فضائل القرآن/ باب فضل سورة البقرة (٦/ ١٨٨/ ح ٥٠١٠) قال: عثمان بن الهيثم: حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: وكلفني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت، فجعل يحثو من الطعام فأخذته، فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، فقصر الحديث، فقال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي، لن يزال معك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وقال النبي ﷺ: «صدقك وهو كذوب، ذاك شيطان».

إن الشيطان لا يفتح غلقاً^(١) وجاء في التثاؤب الأمر بكظمه من أجل دخول الشيطان حينئذ في الفم^(٢). **القول الثاني:** ويحتمل أن يكون على الاستعارة فإن ما ينعقد من الغبار ورطوبة الخياشيم قذارة توافق الشيطان والله أعلم.

(٧) قوله (رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهْوَرِ وَعَلَيْهِ عُقْدٌ فَيَتَوَضَّأُ) فيه الحث على إسباغ الوضوء في البرد لا سيما في الليل يطلع الله عليه، ويرضى به، ويباهي به الملائكة، فاستحضار ذلك يهون ألم برد الماء، فيه بيان فضل قيام الليل، فيه الحث على مجاهدة النفس على قيام الليل؛ لأن النفس بطبيعتها تميل إلى الكسل فمن خالفها كتب له النجاة.

(٨) قوله (ومحمد حق): إنما خص محمداً ﷺ من النبيين، وإن كان داخلاً فيهم، وعطفه عليهم إيداناً بالتغاير، وأنه فائق عليهم بأوصاف مختصة به، فإن تغير الوصف ينزل منزلة تغيير الذات، ثم جرده عن ذاته كأنه غيره، فوجب عليه الإيمان به وتصديقه، وهذا مبالغة في إثبات نبوته، كما في التشهد.

(٩) قوله (والساعة حق): أي يوم القيامة، وأصل الساعة: القطعة من الزمان، ثم أطلق على يوم القيامة فصار إسماً لها، وتأتي الوجوه المذكورة فيها، ووجه ذلك أنه لما لم يكن هناك شمس ولا قمر ولا كواكب يقدر بها الزمان وسميت بالساعة فإن قلت: ما وجه إطلاق إسم الحق على ما ذكر من الأمور؟ وما وجه تكرار لفظ الحق؟ قلت: أما وجه الإطلاق فلإيدان بأنه لا بد من كونها، وأنها مما يجب أن يصدق بها، وأما وجه التكرار فللمبالغة في التأكيد، والتكرير يستدعي التقرير.



(١) أخرجه مسلم في صحيحه/كتاب الأسرية/باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء (٣/١٥٩٥/ح ٢٠١٢) قال: حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا روح بن عباد، حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، أنه سمع جابر بن عبد الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ - أَوْ أَمْسَيْتُمْ - فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مَغْلَقًا، وَأَوْكُوا قَرِيَكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَحَمِّرُوا آيِنَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرَضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفُوا مَصَابِيحَكُمْ» .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه/كتاب الزهد والرقائق/باب تسميت العاطس، وكراهة التثاؤب (٤/٢٢٩٣/ح ٢٩٩٤) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر السعدي، قالوا: حدثنا إسماعيل، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظَمْ مَا اسْتَطَاعَ» .

فصل: وأما التهجد وفضله فالجمهور على استحبابه

قال الله تعالى^(١): ﴿...مَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتُؤَلِّفُونَ آيَاتِ اللَّهِ عِندَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ أي^(٢): يَقُومُونَ اللَّيْلَ، وَيُكْثِرُونَ التَّهَجُّدَ، وَيَتُؤَلِّفُونَ الْقُرْآنَ فِي صَلَاتِهِمْ، وقال تعالى^(٣): ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ ٧٩، وقال تعالى^(٤): ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا﴾ ٦٤ يُقَالُ^(٥): (لَمَنْ أَدْرَكَ اللَّيْلَ: بَاتَ نَامَ أَوْلَمَ يَنَمْ، سُجَّدًا، عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَقِيَمًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ)، وقال تعالى^(٦): ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

قال: (كان عملهم قيام الليل)، وقال تعالى^(٧): ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ عِندَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ...﴾، وقدمدح الله سبحانه قوام الليل، وأثنى عليهم بقوله^(٨): ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ ١٧ أي ينامون. اختلف المفسرون في قوله (ما) على قولين: [أحدهما] أَنْ مَا نَافِيَةٌ تَقْدِيرُهُ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ لَا يَهْجَعُونَهُ.

[٥٣] قال ابن عباس^(٩): (لم تكن تمضي عليهم لئلا يَأْخُذُونَ مِنْهَا وَلَوْ شِئْنَا يَسِيرًا).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، الحاكم، البيهقي في شعب الإيمان، الطبري في تفسيره.

(١) [سورة آل عمران: ١١٣].

(٢) تفسير ابن كثير (١٠٥/٢).

(٣) [سورة الإسراء: ٧٩].

(٤) [سورة الفرقان: ٦٤].

(٥) تفسير البغوي (٤٥٥/٣).

(٦) [سورة السجدة: ١٦-١٧].

(٧) [سورة الزمر: ٩].

(٨) [سورة الذاريات: ١٧].

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أخرجه الطبري في تفسيره/ {سورة الذاريات: آية ١٧} (٤٠٧/٢٢) قال: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن يمان، قال: ثنا ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس... الأثر.

من أخرجه بمعناه:

■ الحاكم في المستدرک على الصحيحين/ كتاب التفسير/ تفسير الذاريات (٥٠٧/٢) (٣٧٣٨) قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا إسرائيل، عن الحكم، عن سعيد بن جبير... به. قال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي. ■ البيهقي في شعب الإيمان/ كتاب الصلاة/ باب فضل الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة، وفضل المؤذنين (٢٨٤١/٤٧٩/٤) قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن الحكم، عن سعيد بن جبير... به.

■ وفي (٢٨٤٢/٤٧٩/٤) قال: وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى... به.

من أخرجه مختصرا:

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب صلاة التطوع والإمامة/ في قوله تبارك وتعالى: ﴿كانوا قليلا من الليل ما يهجعون﴾ [سورة الذاريات: ١٧] (٦٣٠٧/٤٧/٢) قال: حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن سعيد بن جبير... به.

دراسة الإسناد عند الطبري

(١) أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، أبو كريب. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين^(١) روى عن: ابن علي، يحيى بن يمان، ويونس بن بكير، وغيرهم. روى عنه: محمد الذهلي، وأبوحاتم، وأبوزرعة الرازيان، وغيرهم^(٢). قال النسائي^(٣): لا

(١) تاريخ الإسلام (٩٨٩/٥).

(٢) تهذيب الكمال (٥٥٢٩/٢٤٦-٢٤٣/٢٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٦٣٤/٣٨٥/٩).

بأس به . قال أبوحاتم: صدوق. وقال: ثقة^(١). قال الذهبي^(٢): الحافظ. قال ابن حجر^(٣): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) ابن يمان: هو يحيى بن يمان، صدوق عابد يخطئ كثيرا، سبق ترجمته في ح(٤١).

(٣) ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، أبو عبدالرحمن. روى عن: نافع مولى ابن عمر، وعطاء بن أبي رباح، والمنهال بن عمرو، وغيرهم، روى عنه: شعبة، والثوري، وعلي بن هاشم، وغيرهم^(٤). قال ابن معين^(٥): ليس بذاك، قال أحمد: سئ الحفظ مضطرب الحديث، قال أبوحاتم: محله الصدق كان سيئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه. قال النسائي^(٦): ليس بالقوي. قال ابن حبان^(٧): كان فاحش الخطأ ردئ الحفظ فكثرت المناكير في روايته، تركه: أحمد ويحيى. قال ابن حجر^(٨): صدوق سيء الحفظ جدا. خلاصة حاله: ضعيف سئ الحفظ.

(٤) المنهال: هو المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي. [الوفاء: ١١١ - ١٢٠ هـ]^(٩) روى عن: سعيد بن جبير، ومجاهد، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم. روى عنه: الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وشعبة، وغيرهم^(١٠).

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٥٢).

(٢) الكاشف (٢٠٨/٢/ ٥١٠٠).

(٣) تقريب التهذيب (صد ٥٠٠ / ٦٢٠٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٠١/ ٥٠٣).

(٥) الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٣/ ١٧٤٠).

(٦) الضعفاء والمتركون (صد ٩٢٥/ ٥٢٥).

(٧) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٤٤/ ٩٢١).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٤٩٣/ ٦٠٨١).

(٩) تاريخ الإسلام (٣/ ٣٢٤/ ٢٦٧).

(١٠) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣١٩/ ٥٥٥).

وثقه: ابن معين^(١)، والنسائي^(٢)، والعجلي^(٣). قال الدارقطني^(٤): صدوق. قال ابن حجر^(٥): صدوق ربما وهم. خلاصة حاله: ثقة.

٥) سعيد بن جبير: هو سعيد بن جبير الوالبي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في هامش ح(٤٣).

٦) ابن عباس: صحابي جليل، سبق ترجمته في ح(٣٥).

دراسة إسناد المتابعة عند الحاكم

١) محمد بن عبدالله: هو محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار، أبو عبدالله، توفّي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة^(٦) روى عن: أحمد بن مهران، محمد بن الفرّج، وأحمد بن عبيدالله، وغيرهم، روى عنه: الحاكم، وأبو الحسين الحجاجي، وابن مندة، وغيرهم^(٧). قال الحاكم^(٨): محدّث عصره. قال أبونعيم^(٩): أحد العباد. قال ابن حجر في سند هو إحدى رجاله^(١٠): صحيح الإسناد. خلاصة حاله: ثقة.

٢) أحمد بن مهران: هو أحمد بن مهران اليزدي^(١١) الأصبهاني^(١٢) الزاهد. أبوجعفر، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين^(١٣) روى عن: عبيدالله بن موسى، وخالد بن مخلد، وخنيس بن بكر، وإسماعيل بن عمرو. روى عنه: سعيد بن يعقوب، وأبو بكر المنكدر، ومحمد

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٩٨٧/٤٠٧/٣).

(٢) تهذيب الكمال (٦٢١٠/٥٧١/٢٨).

(٣) الثقات للعجلي (١٦٤٣/٤٤٢/١).

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (٤٨٤/٢٧٣/١).

(٥) تقريب التهذيب (صد ٦٩١٨/٥٤٧).

(٦) تاريخ الإسلام (٣٠٠/٧٢٩/٧).

(٧) سير أعلام النبلاء (٢٤٨/٤٣٨-٤٣٧/١٥).

(٨) تاريخ الإسلام (٣٠٠/٧٢٩/٧).

(٩) تاريخ أصبهان (١٥٦٦/٢٤١/٢).

(١٠) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر (٣٩٣/٢).

(١١) اليزدي: نسبة إلى مدينة يزد وهي من أعمال اصطخر فارس بين أصفهان. اللباب (٤١١/٣).

(١٢) الأصبهاني: نسبة إلى أشهر بلدة بالجلال وإنما قيل لها هذا الاسم على ما سمعت من بعضهم أنها تسمى بالعجمية سباهان وسباه العسكر وهان الجمع وكانت جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع. اللباب (٦٩/٢).

(١٣) الثقات لابن حبان (١٢٢١٠/٥٢/٨).

بن جمعة، وغيرهم^(١). ذكره ابن حبان في الثقات^(٢). قال الحاكم في سند هوأحدى رجاله^(٣): على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) عبيدالله بن موسى: هو عبيدالله بن موسى بن أبي المختار، واسمه؛ باذام العبسي، أبو محمد. وُلِدَ بعد العشرين ومائة، توفي سنة أربع عشرة ومائتين^(٤). روى عن: إسرائيل بن يونس، والسفيانين، والأعمش، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وعبيدالله بن موسى، وغيرهم^(٥). قال العجلي^(٦): صدوق، وكان يتشيع. قال ابن معين^(٧): ثقة، قال أبوحاتم: صدوق حسن الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٨): كان يتشيع. قال الذهبي^(٩): ثبت، إلا أنه شيعي. قال ابن حجر^(١٠): ثقة، يتشيع. خلاصة حاله: ثقة، تُكَلَّمُ فيه؛ لتشييعه

(٤) إسرائيل: هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي^(١١)، أبو يوسف. مات سنة ستين ومائة^(١٢). روى عن: آدم بن سليمان، وجده؛ أبي إسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن خالد الوهبي، وعبد الله بن رجاء، وعبيدالله بن موسى، وغيرهم^(١٣). قال ابن سعد^(١٤)، وابن معين^(١٥)، والعجلي^(١٦): ثقة. قال

(١) تاريخ الإسلام (٢٥٠/٣٨٩/٥).

(٢) الثقات لابن حبان (١٢٢١٠/٥٢/٨).

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣٧٣٨/٥٠٧/٢).

(٤) تاريخ الإسلام (٢٥٠/٣٨٩/٥).

(٥) تهذيب الكمال (٣٦٨٩/١٦٦-١٦٤/١٩).

(٦) الثقات للعجلي (١٠٧٠/٣١٩/١).

(٧) الجرح والتعديل (١٥٨٢/٣٣٥ - ٣٣٤/٥).

(٨) الثقات لابن حبان (٩٤٢٨/١٥٢/٧).

(٩) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (٥٧/١٣٥/١).

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٤٣٤٥ / ٣٧٥).

(١١) السبيعي: نسبة إلى سبيع، وهو السبيع بن السبع بن صعب، بطن من همدان بالكوفة، واسم همدان: أوسلة بن مالك بن زيد، وهي حاليًا تستوطن نجد، وتتواجد في شرق وغرب الجزيرة العربية، وسوريا. معجم البلدان (١٨٧/٣) - الموسوعة الحرة نت.

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري (١٦٦٩/٥٦/٢).

(١٣) تاريخ بغداد وذيوله (٣٤٨٨/٣٢/٧)، تهذيب الكمال (٤٠٢/٥١٥/٢).

(١٤) الطبقات الكبرى (٢٦٤٢/٣٥٢/٦).

(١٥) الجرح والتعديل (١٢٥٨/٣٣١/٢).

أبوحاتم^(٢): ثقة متقن. قال النسائي^(٣): ليس به بأس. قال ابن عدي^(٤): من أهل الصدق والحفظ، وحديثه الغالب عليه الاستقامة، وهو ممن يكتب حديثه، ويحتج به. قال الذهبي^(٥): كان حافظاً حجة صالحاً، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه. قال ابن حجر^(٦): ثقة تكلم فيه بلا حجة. خلاصة حاله: ثقة ثبت، وقد تكلم فيه بلا حجة.

(٥) الحكم: هو الحكم بن عتيبة الكوفي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله. توفي: سنة خمس عشرة ومائة. وقيل: توفي سنة أربع عشرة. والأول أصح^(٧). روى عن: سعيد بن جبیر، وطاووس، وعكرمة، وغيرهم. روى عنه: شعبة، وقيس بن الربيع، وأبوعوانة، وغيرهم^(٨). وثقه: ابن معين^(٩)، وأبوحاتم - وقال: ثبت - والعجلي^(١٠)، وابن حجر^(١١)، وزاد: ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، وذكره في المرتبة الثانية من المدلسين. خلاصة حاله: ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس

(٦) سعيد بن جبیر: هو سعيد بن جبیر الوالبي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في هامش ح(٤٣).

(٧) ابن عباس رضي الله عنهما: صحابي جليل، سبق ترجمته في ح(٣٣).

الحكم

إسناده ضعيف^(١٢) عند الطبري فيه؛ ابن أبي ليلى (ضعيف سئ الحفظ)، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند الحاكم إلى الحسن لغيره^(١٣).

==

(١) الثقات للعجلي (٨٠/٢٢٢/١).

(٢) الجرح والتعديل (١٢٥٨/٣٣٠/٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٩٦/٢٢٩/١).

(٤) الكامل (٢٣٧/١٢٨/٢).

(٥) طبقات الحفاظ للذهبي (١٥٨/١)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (صد٤٤/٣٢).

(٦) تقريب التهذيب (صد٤٠١/١٠٤).

(٧) تاريخ الإسلام (٥٧/٢٢٤/٢).

(٨) سير أعلام النبلاء (٨٣/٢٠٨/٥).

(٩) الجرح والتعديل (٥٦٧/١٢٥/٣).

(١٠) الثقات للعجلي (٣١١/١٢٦/١).

(١١) تقريب التهذيب (ص١٤٥٣/١٧٥)، طبقات المدلسين (صد٤٢/٣٠).

(١٢) سبق تعريفه في ح (٥).

(١٣) سبق تعريفه في ح (٩).



[٥٤] وقال قتادة: (قَلَّ لَيْلَةٌ تَأْتِي عَلَيْهِمْ لَا يُصَلُّونَ فِيهَا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ إِمَّا مِنْ أَوَّلِهَا، وَإِمَّا مِنْ وَسْطِهَا)

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبري في تفسيره من رواية قتادة عن مطرف بن عبدالله.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أخرجه الطبري في تفسيره/ سورة الذاريات (٥٠٢/٢١) قال: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: قال مطرف بن عبدالله ... الأثر.

من أخرجه مختصراً:

■ أخرجه الطبري في تفسيره/ سورة الذاريات (٥٠٢/٢١) قال: حدثنا ابن بشار، وابن المثنى، قالوا: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة، عن قتادة، ... به.

دراسة الإسناد

- (١) بشر: هو بشر بن معاذ العقدي^(١) البصري، أبو سهل، روى عن: هشيم بن بشير، والوضاح بن عبدالله، ويزيد بن زريع، وغيرهم. روى عنه: الترمذي، النسائي، ابن جرير الطبري، وغيرهم^(٢). ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). قال مسلمة الأندلسي^(٤): ثقة صالح. قال أبو حاتم^(٥): صالح الحديث صدوق. قال أبو جعفر النجار^(٦): ثقة. قال ابن حجر^(٧): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.
- (٢) يزيد: هو يزيد بن زريع العيشي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٨).

(١) العقدي: نسبة إلى بطن من بجيلة، قال صاحب كتاب العين: البجيلة قبيلة من اليمن، وهم من عبد شمس بن سعد، وقال أبو عمر النعماني: العقديون بطن من قيس. الأنساب (٢٧٨٢/٣٣٤/٩).

(٢) تهذيب الكمال (١٤٦/٤-١٤٧/١٠٦)، معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسند المطبوعة (١٤٦/١٣٦)، المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدداً أجزاء: ١.

(٣) الثقات لابن حبان (١٤٤/٨/١٢٦٦١).

(٤) إكمال تهذيب الكمال (١٠/٢/٧٥٢).

(٥) الجرح والتعديل (٢/٣٦٨/١٤١٧).

(٦) إكمال تهذيب الكمال (١٠/٢/٧٥٢).

(٧) تقريب التهذيب (صد١٢٤/٧٠٢).

(٣) **سعيد**: هوسعيد بن أبي عروبة مهران العدوي البصري، أبوالنضر، [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ] ^(١) روى **عن**: الحسن، ومحمد بن سيرين، وقتادة، وغيرهم. روى **عنه**: شعبة، والثوري، ويزيد بن زريع، وغيرهم ^(٢)، قال ابن معين ^(٣): من أثبت الناس في قتادة، قال أبو زرعة ^(٤): ثقة، مأمون، قال أبوحاتم: قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة، قال الذهبي ^(٥): ثقة، إمام تغير حفظه بآخره ويتهم بالقدر، وجعله ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وقال ^(٦): ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. خلاصة حاله: **ثقة حافظ وهذا الحديث مروى عنه قبل الإختلاط بدليل ذكره في صحيح مسلم وروايته هنا عن قتادة، وهومن أثبت الناس عنه.**

(٤) **قتادة**: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت يدلس؛ لكنه صرح بالسماع، سبق ترجمته في ح (٢٥).

(٥) **مطرف بن عبدالله**: هو مطرف بن عبدالله بن الشَّخِيرِ الحَرَشِيِّ ^(٧) العامري البصري أبو عبدالله. تُوفِّي سنة سبع وثمانين للهجرة وقيل: سنة خمس وتسعين ^(٨). روى **عن**: أبيه؛ عبدالله، وأبي بن كعب، وعمران بن حصين، وغيرهم. روى **عنه**: الحسن البصري، وداود بن أبي هند، وقتادة، وغيرهم ^(٩). قال ابن سعد ^(١٠): كان ثقة له فضل وورع وأدب. قال العجلي ^(١): كان ثقة.

(١) تاريخ الإسلام (٦٧/٦١/٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤١٣/٦ / ١٧٠) الكنى والأسماء للدولابي (١٠٨٧/٣).

(٣) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (٧٦/٢٩١).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٦/٦٦/٤).

(٥) المغني في الضعفاء (٢٤٣٣/٢٦٤/١).

(٦) طبقات المدلسين (٥٠/٣١/١)، تقريب التهذيب (٢٣٦٥ / ٢٣٩٥).

(٧) **الحَرَشِيُّ**: نسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد. الأنساب (١٢١/٤).

(٨) وفيات الأعيان (٢٥٦/٢١١/٥).

(٩) تهذيب الكمال (٢٠٠١/٦٩-٦٧/٢٨).

(١٠) الطبقات الكبرى (٣٠٢٧/١٠٣/٧).

(١) ثقات العجلي (١٥٨٦/٤٣١/١).

قال ابن حبان في الثقات^(١): ولد في حياة رسول الله ﷺ ، وكان من عبّاد أهل السَّمُرَةِ وَزُمَادِهِمْ. قال الذهبي^(٢): أحد الأعلام. قال ابن حجر^(٣): ثقة عابد فاضل. خلاصة حاله: ثقة عابد فاضل.

الحكم

إسناده حسن^(٤)؛ فيه؛ بشر بن معاذ (صدوق) .



(١) الثقات ابن حبان (٥٥٥٦/٤٢٩/٥).

(٢) الكاشف (٥٤٧٢/٢٦٩/٢).

(٣) تقريب التهذيب (صد٤٣٤/٥٣٦/٦٧٠٦) .

(٤) سبق تعريفه في ح (١١) .

[٥٥] وقال مجاهد: «قُلْ مَا يَرْقُدُونَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ لَا يَتَهَجَّدُونَ».

وَالْقَوْلُ الثَّانِي: أَنَّ "مَا" هُنَا مَصْدَرِيَّةٌ، تَقْدِيرُهُ: كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ هُجُوعُهُمْ وَنَوْمُهُمْ. اختاره محمد بن جرير الطبري وغيره والله أعلم.

وقال تعالى^(١): ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾.

قال بعض المفسرين: هِيَ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ؛ لِأَنَّ الصَّلَاةَ تُسَمَّى تَسْبِيحًا لِمَا فِيهَا مِنْ تَسْبِيحِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقِيلَ: مِنْ تَسْبِيحِ اللَّهِ فِي اللَّيْلِ.

وقال تعالى^(٢): ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمُلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ كَانَ قِيَامُ اللَّيْلِ فَرِيضَةً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أُمْتِهِ لِهَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ نَزَلَ التَّخْفِيفُ بِآيَةِ سُبْحَانَ الْمَتَقَدِّمَةِ.

وقوله تعالى^(٣): ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ فَصَارَ الْوُجُوبُ مَنْسُوحًا فِي حَقِّ الْأُمَّةِ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَهِيَ تَغْنِي عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ لِلِاسْتِحْبَابِ، وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى^(٤): ﴿فَافْرَعُوا مَا تَيْسَّرَ مِنْهُ﴾، وَبَقِيَ الْوُجُوبُ فِي حَقِّ النَّبِيِّ ﷺ وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ الْوُجُوبَ صَارَ مَنْسُوحًا فِي حَقِّهِ، كَمَا فِي حَقِّ الْأُمَّةِ، فَصَارَتْ نَافِلَةً، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ^(٥) وَقَتَادَةَ^(٦)؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ^(٧): ﴿نَافِلَةً لَكَ﴾ وَلَمْ يَقُلْ عَلَيْكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقال تعالى^(٨): ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾، نَاشِئَةُ اللَّيْلِ^(٩): أَيِ (سَاعَاتِهِ وَأَوْقَاتِهِ، وَكُلُّ سَاعَةٍ مِنْهُ تُسَمَّى نَاشِئَةً).

وَالْمَعْنَى: أَنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ هُوَ أَشَدُّ مُوَاطَاةً بَيْنَ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَأَجْمَعُ لِلْخَاطِرَةِ فَيَأْدَاءُ الْقِرَاءَةَ وَتَفْهَمُهَا مِنْ قِيَامِ النَّهَارِ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) [سورة ق: ٤٠].

(٢) [سورة المزمل: ١-٢].

(٣) [الإسراء: ٧٩].

(٤) [سورة المزمل: ٢٠].

(٥) مجاهد: هومجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام، سبق ترجمته في هامش ح (٣٨).

(٦) قتادة: هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٥).

(٧) [سورة الإسراء: ٧٩].

(٨) [سورة المزمل: ٧].

(٩) تفسير ابن كثير بتصرف يسير (٢٥٢/٨).

وقال تعالى^(١): ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ٢٦﴾، والآيات بفضل قيام الليل كثيرة.

قال أهل اللغة: (التهجد: اسم لدافع النوم بالتكليف، والهجوم هو النوم، يقال: هجد إذا نام، وتهجد إذا أزال النوم، كما يقال: حرج إذا أثم، وتخرج إذا تورع عن الأثم. وقيل: أنه من الأضداد، تقول: تهجدت إذا سهرت، وتهجدت إذا نمت. وقيل: التهجد هو : صلاة التطوع بالليل.

وقيل: هو الصلاة بعد النوم.

ونقل عن الإمام أحمد رحمه الله عليه - أنه قال^(٢): (قيام الليل من المغرب إلى طلوع الفجر) والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، الطبري في تفسيره.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ ابن جرير الطبري في التفسير/ سورة الذاريات (٥٠٤/٢١) قال: حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث قال: ثنا الحسن قال: ثنا ورقاء، جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد... الأثر.

من أخرجه بمعناه:

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة / في قوله تبارك وتعالى^(٣): ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٧﴾ (٦٣٠٦/٤٧/٢) قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد، به.

(١) [سورة الإنسان: ٢٦] .

(٢) حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع (٢/٢٢١)، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ) الطبعة: الأولى - ١٣٩٧ هـ، عدد الأجزاء: ٧ .

(٣) [سورة الذاريات: ١٧].

دراسة الإسناد عند الطبري

(١) محمد بن عمرو: هو محمد بن عمرو بن العباس الباهلي البصري، أبوبكر، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين^(١). روى عن: ابن عيينة، وغندر، وعبد الوهاب الثقفي، وغيرهم. روى عنه: ابن صاعد، والمحاملي، والطبري وغيرهم^(٢). قال عبدالرحمن بن يوسف^(٣): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). خلاصة حاله: ثقة.

(٢) أبوعاصم: هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، النبيل البصري، أبوعاصم. توفي سنة اثنتي عشرة أو بعدها^(٥). روى عن: عيسى بن ميمون، والحارث بن محمد، والحسن الأشيب، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عمرو، وغيرهم^(٦). قال ابن معين^(٧): ثقة. قال العجلي^(٨): ثقة كثير الحديث، وكان له فقه. قال أبوحاتم^(٩): صدوق. قال ابن سعد^(١٠): ثقة فقيهاً. قال الخليلي^(١١): متفق عليه زهداً وعلماً وديانةً وإتقاناً. قال ابن حجر^(١٢): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٣) عيسى: هو عيسى بن ميمون المكي الجرشي، ابن داية، أبوموسى. [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ]^(١٣) روى عن: عبدالله بن أبي نجیح ، وقيس بن سعد ، ومجاهد بن جبر. روى عنه: سفيان

(١) تاريخ الإسلام (٤٧٦/١٢٤١/٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٤٧٦/١٢٤١/٥).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (١٤٦١/٣٤٣/٣)، مصباح الأريب (٢٥٢٣١/٢٠٧/٣) .

(٤) الثقات لابن حبان (١٥٤٤٩/١٠٧/٩).

(٥) تقريب التهذيب (٢٨٠٧/٢٩٧٧).

(٦) تهذيب التهذيب (٧٩٣/٤٥٠/٤).

(٧) الجرح والتعديل (٢٠٤٢/٤٦٣/٤).

(٨) الثقات للعجلي (٧١٠/٢٣١/١).

(٩) الجرح والتعديل (٢٠٤٢/٤٦٣/٤) .

(١٠) الطبقات الكبرى (٣٣٣٦/٢١٦/٧) .

(١١) الإرشاد (٥١٩/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (٢٨٠٧/٢٩٧٧).

(١٣) تاريخ الإسلام (٢٨٧/١٨٠/٤) .

الثوري ، وسفيان بن عيينة، والضحاك بن مخلد، وغيرهم^(١). قال ابن معين^(٢): ليس به بأس. وثقه: الدارقطني^(٣)، أبوحاتم^(٤) ابن حجر^(٥). خلاصة حاله: ثقة.

- **والحارث:** هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي البغدادي، أبو محمد، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين^(٦). روى عن: عبد الوهاب بن عطاء، وبشر بن عمر، ويزيد بن هارون، وغيرهم. روى عنه: ابن أبي الدنيا، والطبري، ومحمد بن مخلد، وغيرهم^(٧). ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). قال الدارقطني^(٩): اختلف فيه أصحابنا وهو عندي صدوق. قال إبراهيم الحري^(١٠)، الخطيب^(١١): ثقة. قال الذهبي^(١٢): الحافظ صاحب المسند صدوق. قال الأزدي^(١٣): ضعيف، لم أر أحدا من شيوخنا يحدث عنه، وتعقبه الذهبي: هذه مجازفة، ليت الأزدي عرف ضعف نفسه، ولعل من ضعفه؛ فلأجل أخذه الأجرة على التحديث، وقال^(١٤): وأما أخذ الدراهم على الرواية، فكان فقيرا، كثير البنات. قال ابن حجر^(١٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

- **الحسن:** هو الحسن بن موسى البغدادي، الأشيب، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٥).
- **ورقاء:** هو ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري^(١٦)، ويقال: الشيباني الكوفي، أبو بشر، توفي سنة نيف وستين ومائة^(١٧). روى عن: عبدالله بن دينار، وابن أبي نجیح، وعبد الأعلى بن عامر،

(١) تهذيب الكمال (٤٦٦٦/٤٦/٢٣).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣٢٩٢/٤٨٩/٢).

(٣) الضعفاء والمتركون للدارقطني (٤١٢/١٦٦/٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٩٦/٢٨٨/٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٣٣٤/٤٤١).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٨٧/٣٩٠/١٣).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٨٧/٣٩٠-٣٨٨/١٣).

(٨) الثقات لابن حبان (١٢٨٨٠/١٨٣/٨).

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (٩١/١١٤/١).

(١٠) طبقات الحفاظ للذهبي (٦٤٦/١٤٥/٢).

(١١) تاريخ بغداد وذيوله (٤٣٣٢/٢١٥/٨).

(١٢) طبقات الحفاظ للذهبي (٦٤٦/١٤٥/٢)، المغني في الضعفاء (١٢٥١/١٤٣/١).

(١٣) سير أعلام النبلاء (١٨٧/٣٨٩/١٣).

(١٤) طبقات الحفاظ للذهبي (٦٤٦/١٤٥/٢).

(١٥) نتائج الأفكار (١٠٤/١).

(١٦) طبقات الحفاظ للذهبي (٢١٥/١٦٩/١).

وغيرهم. روى عنه: علي بن قادم، وعيسى بن موسى، والفضل بن دكين، وغيرهم^(٢). قال أحمد^(٣)، وابن معين^(٤): ثقة. قال أبو حاتم^(٥): كان شعبة يثني عليه، وكان صالح الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). قال الذهبي^(٧): صدوق صالح. قال ابن حجر^(٨): صدوق في حديثه عن منصور لين. وقال^(٩): لم يخرج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئاً، وهو محتج به عند الجميع. خلاصة حاله: ثقة؛ ولكن في حديثه عن منصور لين، وروايته هنا ليست عنه.

(٤) ابن أبي نجيح: هو عبدالله بن أبي نجيح الثقفي المكي، أبويسار. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة^(١٠) روى عن: مجاهد بن جبر، وطاوس بن كيسان، وسالم بن عبد الله بن عمر، وغيرهم. روى عنه: ابن علية، والثوري، وابن عيينة، وغيرهم^(١١). وثقه: ابن معين^(١٢) -زاد: وكان يرمى بالقدر-، وأبو زرعة^(١٣)، والعجلي^(١٤)، والذهبي^(١٥). قال أبو حاتم^(١٦): هو أحب إليّ في مجاهد عن غيره، إنما يقال في ابن أبي نجيح القدر،

==

- (١) اليشكري: نسبة إلى يشكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة وهو أخو بكر وتغلب ابني وائل، وقيل: هو يشكر بن بكر بن وائل. اللباب (٤١٣/٣).
- (٢) تهذيب الكمال (٤٣٣/٣٠-٤٣٤/٤٦٨٤).
- (٣) الجرح والتعديل (٢١٦/٥١/٩).
- (٤) تاريخ بغداد وذيوله (٧٣٣٦/٤٩٢/١٣).
- (٥) الجرح والتعديل (٢١٦/٥١/٩) ..
- (٦) الثقات لابن حبان (١١٤٩١/٥٦٥/٧).
- (٧) الكاشف (٦٠٤٦/٣٤٨/٢).
- (٨) تقريب التهذيب (صد٥٨٠/٧٤٠٣).
- (٩) مقدمة الفتح (ص ٤٤٩).
- (١٠) تاريخ الإسلام (١٥٠/٦٨٣/٣).
- (١١) تهذيب الكمال (٣٦١٢/٢١٦-٢١٥/١٦).
- (١٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٢٨٩/٧٣/٣).
- (١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٤٧/٢٠٣/٥).
- (١٤) الثقات للعجلي (٨٩٨/٢٨١/١).
- (١٥) الكاشف (٣٠٢٠/٦٠٣/١).
- (١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٤٧/٢٠٣/٥).

وهو صالح الحديث. قال ابن حجر^(١): ثقة رمي بالقدر وربما دلس، وذكره في المرتبة الثالثة المدلسين وقال^(٢): أكثر عن مجاهد، وكان يدلس عنه، وصفه بذلك النسائي. روى له الجماعة. خلاصة حاله: ثقة رمي بالقدر، مدلس من الثالثة، وكان يدلس عن مجاهد وروايته هنا عنه وقد عنعن هنا.

(٥) مجاهد: هومجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام، سبق ترجمته في ح (٣٨) .

دراسة إسناد متابعة ابن أبي شيبة

(١) معتمر بن سليمان: هومعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري. قيل: إنه كان يلقب بالطفيّل، توفي سنة سبع وثمانين ومائة^(٣) روى عن: أبيه، وخميد الطويل، وليث بن أبي سليم، وغيرهم. وعنه: الثوري، وابن المبارك، وابن مهدي، وغيرهم^(٤). قال ابن معين^(٥)، والعجلي^(٦)، وأبو حاتم^(٧) - زاد: صدوق - وابن حجر^(٨): ثقة. قال الذهبي^(٩): كان رأساً في العلم والعبادة كأبيه. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) ليث: هوليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي، واسم أبيه (أيمن)، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك. مات سنة إحدى، أو ثنتين، وأربعين ومائة^(١٠). روى عن: مجاهد، وعطاء، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهم، روى عنه: شعبة، وزائدة، وجريّر، وغيرهم^(١١). قال أبو زرعة^(١٢): لين الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم. قال ابن حبان^(١٣): تركه القطان، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد، وكان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٦٦٢/٣٢٦) .

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٣٩ / ٧٧)، ذكر المدلسين للنسائي (ص ١٦/١٢٣) .

(٣) تاريخ الإسلام (٤/٩٧٩/٣٥٥) .

(٤) تهذيب الكمال (٢٨/٢٥٠-٢٥١/٦٠٨٠) .

(٥) الجرح والتعديل (٨/٤٠٣/١٨٤٥) .

(٦) الثقات للعجلي (١/٤٣٣/١٦٠٢) .

(٧) الجرح والتعديل (٨/٤٠٣/١٨٤٥) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٥٣٩/٦٧٨٥) .

(٩) الكاشف (٢/٢٧٩/٥٥٤٦) .

(١٠) تاريخ الإسلام (٧/٢٤٦/١٠٥١) .

(١١) تهذيب الكمال (٢٤/٢٧٩-٢٨١/٥٠١٧) .

(١٢) الجرح والتعديل (٧/١٧٩/١٠١٤) .

(١٣) المجروحين لابن حبان (٢/٢٣١/٩٠٦) .

بما ليس من حديثهم، كل ذلك منه في اختلاطه. قال الذهبي^(١): فيه ضعفٌ يسيرٌ من سوء حفظه، كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به. قال ابن حجر^(٢): صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك. خلاصة حاله: ضعيف .
(٣) مجاهد: هو مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام، سبق ترجمته في ح (٣٨) .

الحكم

إسناده ضعيف^(٣) عند الطبري فيه؛ ابن أبي نجيح (ثقة مدلس من الثالثة، يدلس عن مجاهد، وقد عنعن عنه)، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند ابن أبي شيبه إلى الحسن لغيره^(٤).



(١) الكاشف (١٥١/٢ / ٤٦٩٢) .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٦٤ / ٥٦٨٥) .

(٣) سبق تعريفه في ح (٥) .

(٤) سبق تعريفه في ح (٩) .

[٥٦] وفي الصحيحين ومسند الإمام أحمد، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: (قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ^(١))، فَقِيلَ لَهُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»).

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن خزيمة، ابن حبان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه

■ البخاري في صحيحه/ كتاب تفسير القرآن / باب ﴿لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢﴾^(٢) (١٣٥/٦/ح ٤٨٣٦) قال: حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا ابن عيينة، حدثنا زياد هو ابن علاقة، أنه سمع المغيرة رضي الله عنه.
■ النسائي في الكبرى / كتاب كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل واختلاف ألفاظ الناقلين لذلك / (١٢٧/٢/١٣٢٧) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، ومحمد بن منصور واللفظ له، عن سفيان،... به.

من أخرجه بلفظ مقارب :

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صفة القيامة والجنة والنار/ باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة (٢١٧١/٤/ح ٢٨١٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، قالوا: حدثنا سفيان... به.
■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في طول القيام (١٤١٩/٤٥٦/١) قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا سفيان بن عيينة ... به.
■ أحمد في مسنده/ أول مسند الكوفيين / حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه (١٣٨/٣٠/ح ١٨١٩٨) قال: حدثنا سفيان،... به .

■ وفي (١٧٦/٣٠/ح ١٨٢٤٣) قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان،... به .

من أخرجه بنحوه :

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صفة القيامة والجنة والنار/ باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة (٢١٧١/٤/ح ٢٨١٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبوعوانة، عن زياد بن علاقة... به.

(١) تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ: انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل. لسان العرب (٤٠/٣٤).

(٢) [سورة الفتح: ٢] .

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصلاة/ باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة (٢/ ٢٦٨/
٤١٢) قال: حدثنا قتيبة، وبشر بن معاذ، قالوا: حدثنا أبو عوانة... به. قال الترمذي: (حديث
حسن صحيح) .

■ النسائي في الكبرى / سورة الفتح / قوله تعالى^(١): ﴿يَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ (١٠/٢٦١/١١٤٣٧) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة،...به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/كتاب الصلاة / باب استحباب الصلاة وكثرتها وطول القيام فيها يشكر الله لما يولي العبد من نعمته وإحسانه (٢/٢٠٠/ح١١٨٢) قال: ثنا بشر بن معاذ، نا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة...به.

من أخرجه مطولا :

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب البر والإحسان/باب الصدق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر /ذكر ما يستحب للمرء أن يقوم في أداء الشكر لله جل وعلا، بإتيان الطاعات بأعضائه دون الذكر باللسان وحده (٢/٩/ح ٣١١) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا إبراهيم بن بشار ، حدثنا سفيان...به.

من أخرجه مختصرا :

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد/ با بقيام النبي ﷺ الليل حتى ترم قدماه (٥٠/٢)
 (ح ١١٣٠) قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا مسعر، عن زياد...به.

■ وفي كتاب الرقاق/ باب الصبر عن محارم الله (٨/٩٩/ح ٦٤٧١) قال: حدثنا خالد بن يحيى، حدثنا مسعر، حدثنا زياد بن علاقة...به.

■ أحمد في مسنده/أول مسند الكوفيين /حديث المغيرة بن شعبةؓ (٣٠ / ١٧٤ / ح ١٨٢٣٨) قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان...به.

الحكم

صحيح؛ رواه البخارى ومسلم وغيرهما.



(١) [سورة الفتح: ٢] .

[٥٧] وفي الصحيحين، ومسند أحمد من حديث عائشة رضي الله عنهما قالت: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقُلْتُ: أَتَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: (أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا)، قَالَتْ: فَلَمَّا بَدَنَ -فَلَمَّا بَدَنَ: بَدَنَ الرَّجُلُ - بفتح الباء والبدال المشددة- تبدينا: إذا أسن، قال أبو عبيدة^(١): ومن رواه بدن -بضم الدال المخففة- فليس له معنى هنا، والله أعلم، وقد يكون له معنى ولا تتكر روايته -وكثر لحمه صلى جالسًا، فإذا أراد أن يركع قام فقرأ، ثم ركع، وفي رواية: (حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَكْلِفُ هَذَا؟ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

وفي رواية أخرى (حَتَّى تَفَطَّرْتُ رِجْلَاهُ).

قوله (تفطرت) يعني: تشققت، والفطر: هو الشق، والشكر: قول باللسان، وتصديق بالجنان، وعمل بالأركان.

أما شكر اللسان: فهو الحمد والثناء على المنعم بما هو أهله، وذكر أوصافه الجميلة، وشكر القلب: هو تحقيق إعتقاده أن النعمة صادرة عن المنعم.

وشكر الأعضاء: هو إستعمالها في طاعة المنعم، وانقاد القوة في مرضيه.

والى ذلك أشار ﷺ بقوله (أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا) وأما شكر الله سبحانه وتعالى فمجازاتهم وتضعيف ثوابهم، وثناؤه بما أنعم به عليهم فهو المعطي والمثني سبحانه وتعالى.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أحمد، الشافعي في السنن المأثورة، أبي الشيخ الأصبهاني، البيهقي.

(١) أبو عبيدة: هو معمر بن المثنى، التيمي مولا هم البصري، أبو عبيدة، أديب، لغوي، نحوي عالم بالشعر والغريب والاختبار والنسب، ولد، وتوفي بالبصرة. قال الذهبي: صاحب اللغة. مصنفاته: (كتاب مجاز القرآن، غريب الحديث، مقتل عثمان، وغيرها). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٦٨/٤٤٧/٩)، ميزان الاعتدال (١٥٥/٤)، معجم المؤلفين (٣٠٩/١٢).

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب تفسير القرآن / باب قوله^(١): ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ (١٣٥/٦ ح/٤٨٣٧) قال: حدثنا الحسن بن عبدالعزيز، حدثنا عبد الله بن يحيى، أخبرنا حيوة، عن أبي الأسود، سمع عروة، عن عائشة رضي الله عنها .

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب النكاح/ باب ما وجب عليه من قيام الليل (٦٣/٧ ح/١٣٢٧٤) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أحمد بن محمد بن المهنا الأزدي، ثنا هارون بن معروف، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني أبوصخر، عن ابن قسيط، عن عروة بن الزبير...به.

من أخرجه بنحوه:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صفة القيامة والجنة والنار/ باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة (٢١٧٢/٤ ح/٢٨٢٠) قال: حدثنا هارون بن معروف، وهارون بن سعيد الأيلي، قالوا: حدثنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن ابن قسيط، عن عروة بن الزبير... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما (٣٤٠/٤١ ح/ ٢٤٨٤٤) قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني أبو صخر، عن ابن قسيط، عن عروة بن الزبير...به.

■ الشافعي في السنن المأثورة/ باب ما جاء في الصلاة في السفر/ باب ما جاء في الصلاة على الراحلة (١٦٥/١ ح/٨٥) قال: أخبرنا الطحاوي، قال حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال: سعيد بن أبي مريم، قال: أنبأنا عبد الله بن سويد بن حيان، قال: أنبأنا أبو صخر ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة...به.

من أخرجه مختصرا:

■ أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ / ذكر شدة اجتهاده وعبادته وتضرعه ﷺ (١٦٢/٣) (٥٦٥) قال: حدثنا الفريابي، نا دحيم، نا عبدالرحمن بن يحيى المعافري، نا حيوة بن شريح...به.

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري، ومسلم وغيرهما .

(١) [سورة الفتح: ٢].

[٥٨] وفي الصحيحين أيضا، ومُسْنَدُ أَحْمَدَ، وَسُنَنِ النَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ لَيْلَةً^(١)، فَقَالَ: «أَلَا تُصَلِّيَانِ» قَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا^(٢) ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْنَا^(٣) شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ يَضْرِبُ فَخْذَهُ ﷺ: «وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ٥٤»^(٤).

وللنسائي في رواية أخرى قال: (دَخَلَ عَلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ، فَأَيَّقَظَنَا لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ^(٥))، فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا، فَرَجَعَ إِلَيْنَا، فَأَيَّقَظَنَا، فَقَالَ: «قُومَا فَصَلِّيَا» قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنِي، وَأَقُولُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كُتِبَ لَنَا، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، إِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا.

قَالَ: فَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ، وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْآخَرَى: «مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كُتِبَ لَنَا، مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كُتِبَ لَنَا»^(٦).. وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ٥٤.

قال أهل اللغة: (طرقه أي أتاه ليلا)، وكان سبب ذلك؛ أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي ﷺ، فلم تجده فلما جاء أخبرته عائشة رضي الله عنهما فخرج إليها وكان ليلا والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، النسائي، أحمد، ابن خزيمة، ابن حبان، البيهقي.

(١) في هامش النسخة (ك) (ليلا).

(٢) في هامش جميع النسخ (قلت).

(٣) في هامش جميع النسخ (إلي).

(٤) [سورة الكهف: ٥٤].

(٥) هويّا من الليل : أي طائفة من الليل. المغرب (٥٠٨/١) المؤلف: ناصر بن عبد السيد

أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المَطَرَزِيُّ (المتوفى: ٦١٠هـ)،

الناشر: دار الكتاب العربي، عدد الأجزاء: ١.

(٦) [سورة الكهف: ٥٤].

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد / باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب (٥٠/٢/ح ١١٢٧) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني علي بن حسين، أن حسين بن علي، أخبره: أن علي بن أبي طالب ﷺ أخبره ... الحديث.

■ مسلم في صحيحه/كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح (٥٣٧/١/ح ٧٧٥) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن عقيل، عن الزهري... به.

■ النسائي في الكبرى/كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب ثواب من استيقظ وأيقظ امرأته فصليا (١٢٠/٢/ح ١٣١٣) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري... به.

■ أحمد في مسنده/مسند الخلفاء الراشدين/ مسند علي بن أبي طالب ﷺ (٥٧٥/١٧/٢) قال: حدثنا عبد الله، قال: كتب إلي قتيبة بن سعيد، كتبت إليك بخطي وختمت الكتاب بخاتمي، يذكر أن الليث بن سعد، حدثهم عن عقيل، عن الزهري، عن علي بن الحسين... به.

■ وفي (٢٢٣/٢/ح ٩٠٠) قال: حدثنا أبو اليمان... به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة /باب استحباب إيقاظ المرء لصلاة الليل (١٧٩/٢/ح ١١٤٠) قال: ثنا محمد بن رافع، نا حجين بن المثنى أبوعمير، حدثنا الليث يعني ابن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب... به.

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان/ كتاب الصلاة/فصل في قيام الليل/ ذكر الأمر للمرء أهله بصلاة الليل (٣٠٥/٦/ح ٢٥٦٦) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب... به.

من أخرجه بنحوه:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التوحيد/باب في المشيئة والإرادة: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ...﴾^(١) (١٣٧/٩/ح ٧٤٦٥) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن

(١) [سورة الإنسان: ٣٠]، [سورة التكويد: ٢٩] .

الزهري، ح وحدثنا إسماعيل، حدثني أخي عبد الحميد، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند الخلفاء الراشدين/ مسند علي بن أبي طالب (١٣/٢) ح (٥٧١) قال: حدثنا عبدالله، حدثنا إسماعيل بن عبيد، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري... به.

من أخرجه مختصرا:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قوله تعالى (١): ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۝٥٤﴾ (١٠٦/٩ ح/ ٧٣٤٧) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، ح حدثني محمد بن سلام... به.

من أخرجه مطولا:

■ أحمد في مسنده/ مسند الخلفاء الراشدين/ مسند علي بن أبي طالب (١١٣/٢) ح (٧٠٥) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني حكيم بن حكيم بن عباد، عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب... به.

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب الترغيب في قيام الليل (١٦١٢/٢٠٦/٣) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن محمد بن مسلم بن شهاب... به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب استحباب إيقاظ المرء لصلاة الليل (١١٣٩ ح/ ١٧٨/٢) قال: ثنا محمد بن علي بن محرز، نا يعقوب يعني ابن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن ابن شهاب... به.

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري، مسلم، وغيرهما.



[٥٩] وفيها أيضا من حديث سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ» قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ، «لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا».

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، الترمذي، ابن ماجه، النسائي، أحمد .

التخريج التفصيلي

من أخرجه في قصة مطولا:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد/باب فضل قيام الليل (٢/٤٩/ح ١١٢١) قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا هشام، قال: أخبرنا معمر، ح وحدثني محمود، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه... الحديث.

■ وفي كتاب التهجد/ باب فضل من تعار من الليل فصل (٢/٥٥/ح ١١٥٦، ح ١١٥٧) قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

■ وفي كتاب أصحاب النبي ﷺ/ باب مناقب عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله

عنهما (٥/٢٤/ح ٣٧٣٨، ح ٣٧٣٩) قال: حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق... به.

■ مسلم في صحيحه/ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم/باب من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (٤/١٩٢٧/ح ٢٤٧٨) قال: حدثنا أبو الربيع العتكي، وخلف بن هشام، وأبو كامل الجحدري، كلهم عن حماد بن زيد، قال: أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر... به.

■ الترمذي في سننه/ أبواب المناقب/ باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

(٥/٦٨٠/ح ٣٨٢٥) قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن

نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما... به.

قال الترمذي: (حديث حسن صحيح).

■ النسائي في الكبرى/ كتاب التعبير/الإستبرق (٧/١١٤/ح ٧٥٩٩) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن

محمد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب، قال: حدثني الحارث بن عمير، قال: حدثنا

أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما... به.

■ ابن ماجه في سننه/كتاب تعبير الرؤيا/باب تعبير الرؤيا (٢/١٢٩١/ح ٣٩١٩) قال: حدثنا إبراهيم بن

المنذر الحزامي قال: حدثنا عبدالله بن معاذ الصنعاني، عن معمر... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم/ مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

(١٠/٤٠٦/ح ٦٣٣٠) قال: حدثنا عبد الرزاق... به.

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري، مسلم، وغيرهما .



[٦٠] وفي الصحيحين أيضا، وسنن النسائي، وغيرهم من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فُلَانٍ^(١) كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»، وقد سبق هذا الحديث في الفصل الرابع والله أعلم).

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، النسائي، أحمد، ابن خزيمة، ابن حبان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد/باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه (٢/٤٥/ح ١١٥٢) قال: حدثنا عباس بن الحسين، حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن، قال: أخبرنا عبد الله، أخبرنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبوسلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما... الحديث.

قال البخاري: (وقال هشام، حدثنا ابن أبي العشرين، حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، قال: حدثني أبوسلمة مثله، وتابعه عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي).

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الصيام/باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق، وبيان تفضيل صوم يوم، وإفطار يوم (٢/٨١٤/ح ١١٥٩) قال: حدثني أحمد بن يوسف الأزدي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي... به.

(١) بمثل فلان: قال العيني: (لم يدر من هو، والظاهر أن الإبهام من أحد الرواة، وقال بعضهم: وكان إبهام مثل هذا لقصد الستر عليه، ويحتمل أن يكون النبي ﷺ لم يقصد شيئا معينا، وإنما أراد تنفير عبد الله بن عمرو من الصنيع المذكور. قلت: كل ذلك غير موجه، أما قوله: الستر عليه، فغير سديد، لأن قيام الليل لم يكن فرضا على فلان المذكور، فلا يكون بتركه عاصيا حتى يستر عليه. وأما قوله: ويحتمل إلى آخره، فأبعد من الأول على ما لا يخفى، لأن الشخص إذا لم يكن معينا كيف ينفر غيره من صنيعه؟ وأما قوله: أراد تنفير عبد الله، فكان الأحسن فيه أن يقال: أراد ترغيب عبد الله في قيام الليل حتى لا يكون مثل من كان قائما منه ثم تركه). عمدة القاري (٧/٢١٠)

- النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب ذم من ترك قيام الليل (٢٥٣/٣)
ح (١٧٦٣) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله... به.
- وفي (٢٥٣/٣ ح/١٧٦٤) قال: أخبرنا الحارث بن أسد، قال: حدثنا بشر بن بكر، قال: حدثني الأوزاعي... به.
- ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها /باب ما جاء في قيام الليل (١/٤٢٢/
ح (١٣٣١) قال: حدثنا محمد بن الصباح قال: أنبأنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي... به.
- أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما (١١/١٥٣ ح/ ٦٥٨٤) قال: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو معاوية، وابن مبارك... به.
- ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب كراهة ترك صلاة الليل بعدما كان المرء قد
اعتاده (١٧٣/٢ ح/ ١١٢٩) قال: نا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، ثنا بشر يعني ابن بكر عن
الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، ح وثنا أحمد بن يزيد بن عليل المقرئ، وأحمد بن عيسى بن
يزيد اللخمي التنيسي قالوا: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، ... به.
- ابن حبان في صحيحه - ترتيب ابن بلبان - / كتاب الصلاة / فصل في قيام الليل / ذكر الزجر عن
ترك المرء ما اعتاد من تهجده بالليل (٦/٣٦٧ ح/ ٢٦٤١) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال:
حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي... به.

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري، مسلم، وغيرهما .



[٦١] وفي سنن أبي داود، وصحيح ابن خزيمة، من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ، لا يدع قيام الليل، وكان إذا مرض، أو كسل، صلى قاعداً).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبوداود، أحمد، ابن خزيمة، البخاري في الأدب المفرد، الحاكم.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بزيادة في أوله (لا تدع قيام الليل) :

■ أبوداود في سننه/ أبواب قيام الليل/ باب قيام الليل (٢/٣٢/ح ١٣٠٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبوداود، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، قال: سمعت عبدالله بن أبي قيس، يقول: قالت عائشة رضي الله عنها... الحديث.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤٣/٢١٨/ح ٢٦١١٤) قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا شعبة... به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب استحباب صلاة الليل قاعدا إذا مرض المرء أو كسل (٢/١٧٧/ح ١١٣٧) قال: نا محمد بن بشار، ثنا أبو داود... به.

قال أبوبكر: (هذا الشيخ عبد الله هو عندي الذي يقول له المصريون والشاميون: عبد الله بن أبي قيس، روى عنه معاوية بن صالح أخبارا).

■ البخاري في الأدب المفرد^(١)/باب قول الرجل: إني كسلان (١/٢٧٩/ح ٨٠٠) قال: حدثنا محمد بن بشار... به.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الوتر/ من كتاب صلاة التطوع (١/٤٥٢/ح ١١٥٨) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو داود... به.

■ وفي (١/٤٥٢/ح ١١٥٩) قال: وأخبرنا الحسين بن علي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا بشر بن خالد العسكري، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، فذكره بمثله الإسناد والمتن جميعا، (هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه)، وسكت عنه الذهبي

(١) الأدب المفرد؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)،

الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩، عدد الأجزاء: ١.

دراسة إسناد أبو داود

(١) **محمد بن بشار**: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري، أبوبكر، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين^(١). لقبه؛ بNDAR^(٢). روى عن: يوسف بن يعقوب، وأبو أحمد الزبيري، وأبو بكر الحنفي، وغيرهم. وروى عنه: الجماعة، القاسم بن زكريا، وابن أبي الدنيا، وغيرهم^(٣). وثقه: العجلي^(٤) والذهبي^(٥) -وزاد: صدوق- وابن حجر^(٦). قال النسائي^(٧): لا بأس به. قال أبو حاتم^(٨): صدوق. ذكره ابن حبان^(٩) في الثقات. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **أبو داود**: هو سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي^(١٠) البصري. تُوفي سنة أربع ومائتين^(١١) روى عن: أبان العطار، شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وغيرهم. روى عنه: محمد بن بشار، أحمد بن حنبل، علي بن المديني، وغيرهم^(١٢). قال أبو حاتم^(١٣): محدث صدوق كان كثير الخطأ. قال ابن سعد^(١٤): كثير الحديث ثقة، وربما غلط. وثقه: العجلي^(١٥)، والنسائي^(١٦)، وابن حبان^(١٧)، وابن حجر^(١٨) -وزاد:

(١) الوافي بالوفيات (١٨٠/٢) .

(٢) لقب بذلك؛ لأنه كان بNDAR في عصره ببلده، وفي الإصطلاح : هو الحافظ كان عارفاً متقناً بصيراً بحديث البصرة . الوافي بالوفيات (١٨٠/٢)، تاريخ بغداد ونيوله (٤٩٧/١٠٣ /٢) .

(٣) تهذيب الكمال (٥٠٨٦/٥١٣/٢٤)، الكنى والأسماء لمسلم (صد٣٦٧/١٣٤) .

(٤) الثقات للعجلي (١٥٧٣ /٢٣٢ /٢) .

(٥) ميزان الاعتدال (٧٢٦٩/٤٩٠/٣) .

(٦) تقريب التهذيب (صد٥٧٥٤/٤٦٩) .

(٧) مشيخة النسائي (٤٨ /٥٥) .

(٨) الجرح والتعديل (١١٨٧ /٢١٤ /٧) .

(٩) الثقات لابن حبان (١٥٤٧٠ /١١١ /٩) .

(١٠) الطيالسي : نسبة إلى الطيالسة، وهي التي يكون فوق العمامة. الأنساب (٢٦٢٢/١١٣ /٩) .

(١١) تاريخ الإسلام (١٧٠/٨٤/٥) .

(١٢) تهذيب الكمال (٢٥٠٧/٤٠٤-٤٠١/١١) .

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٩١/١١٣/٤) .

(١٤) الطبقات الكبرى (٣٣٤٧/٢١٨ /٧) .

(١٥) الثقات للعجلي (٦٠٩/٢٠١/١) .

(١٦) تهذيب الكمال (٢٥٠٧/٤٠٧/١١) .

(١٧) الثقات لابن حبان (١٣٤٢٣/٢٧٥/٨) .

حافظ غلط في أحاديث- استشهد به البخاري في الجامع، وروى له في القراءة خلف الإمام، وروى له الباقر^(١). خلاصة حاله: ثقة.

(٣) شعبة: هوشعبة بن الحجاج بن الورد، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٠) .

(٤) يزيد بن خمير: هو يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي^(٣) الهمداني، الشامي الحمصي، أبو عمر. روى عن: خالد بن معدان، وطاووس بن كيسان، عبدالله بن أبي قيس، وغيرهم، روى عنه: شعبة بن الحجاج، وسليمان بن حرب، وأبوعوانة، وغيرهم^(٤). وثقه: شعبة^(٥)، ابن معين^(٦)، النسائي. قال أحمد^(٧): صالح الحديث. قال أبوحاتم^(٨): صالح الحديث صدوق. ذكره العقيلي في الضعفاء^(٩)، وإنما ذكره الذهبي في "الميزان" بسبب ذكر العقيلي له، وإلا فإنه وثقه في "الكاشف"^(١٠). قال ابن حجر^(١١): صدوق من الخامسة. روى له البخاري "الأدب"، والباقر^(١٢). خلاصة حاله: ثقة.

(٥) عبدالله بن أبي قيس: هو عبدالله بن أبي قيس، ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن أبي موسى، والأول أصح، الشامي الحمصي، مولى عطية بن عازب، ويقال: ابن عفيف. وقيل: كان اسمه عازب فسماه رسول الله ﷺ عفيفاً، أبوالأسود، توفي في حدود المائة^(١٣) روى عن: عبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عمر، عائشة، وغيرهم. روى

==

(١) تقريب التهذيب (صد ٢٥٠٠/٢٥٥٠).

(٢) تهذيب الكمال (١١/٤٠٨/٢٥٠٧).

(٣) الرحبي: نسبة إلى بنى رجة بطن من حمير وهورجة بن زرعة أخو سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر. الأنساب (٦/٩٢-٩٣) .

(٤) تهذيب الكمال (٣٢/١١٦-١١٧/٦٩٨٣).

(٥) الجرح والتعديل (٩/٢٥٩/١٠٩١).

(٦) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي - (١/٢٢٧/٨٧٢).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٢/٥٦٣/٣٦٥٩) .

(٨) الجرح والتعديل (٩/٢٥٩/١٠٩١) .

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/٣٧٩/١٩٩٢).

(١٠) الكاشف (٢/٣٨١/٦٢٩٧)، ميزان الاعتدال (٤/٤٢١/٩٦٨٥).

(١١) تقريب التهذيب (صد ٦٠٠/٧٧٠٩).

(١٢) تهذيب الكمال (٣٢/١١٦/٦٩٨٣).

(١٣) الوافي بالوفيات (١٧/٢٢٠) .

عنه: بشرين عبدالله، وراشد بن سعد، ويزيد بن خمير، وغيرهم^(١). وثقه: العجلي^(٢)، النسائي، ابن حجر^(٣). قال أبوحاتم^(٤): صالح الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات^(٥). خلاصة حاله: ثقة.

(٦) عائشة رضي الله عنهما: هي الصديقة بنت أبي بكر الصديق، صاحبة جليّة، سبقت ترجمتها في ح (٨).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) تهذيب الكمال (١٥/٤٦٠/٣٤٩٦).

(٢) الثقات للعجلي (١/٢٧٣/٨٦٩).

(٣) تقريب التهذيب (صد٣١٨/٣٥٤٧).

(٤) الجرح والتعديل (٥/١٤٠/٦٥٣).

(٥) الثقات لابن حبان (٥/٤٤/٣٧٧٢).

[٦٢] وفي صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ» ورواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن خزيمة.

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الصيام/ باب فضل صوم المحرم (١١٦٣/٢/٨٢١) قال: حدثني قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة رضي الله عنه... الحديث.

من أخرجه بلفظه مطولا:

■ أبو داود في سننه/ كتاب الصوم/ باب في صوم المحرم (٣٢٣/٢/٢٤٩٢) قال: حدثنا مسدد، وقتيبة بن سعيد، قالوا: حدثنا أبو عوانة... به.

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصلاة/ باب ما جاء في فضل صلاة الليل (٤٣٨/٢/٣٠١) قال: حدثنا قتيبة... به . قال الترمذي: (حديث حسن صحيح) .

■ وفي أبواب الصوم/ باب ما جاء في صوم المحرم (٧٤٠/٣/٨٠١) قال: حدثنا قتيبة... به . قال الترمذي: (حديث حسن صحيح) .

■ النسائي في الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ فضل صلاة الليل وذكر اختلاف شعبة وأبي عوانة على أبي بشر في ذلك (١٢٠/٢/١٣١٤) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد،... به.

■ وفي كتاب الصيام/ صيام المحرم (٢٥٣/٣/٢٩١٧) قال: أخبرنا محمد بن قدامة، قال: حدثني جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن،... به.

■ وفي كتاب الصيام/ صيام المحرم (٢٥٣/٣/٢٩١٨) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن،... به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب ذكر البيان على أن صلاة الليل أفضل الصلاة بعد صلاة الفريضة (١٧٦/٢/١١٣٤) قال: ثنا يوسف بن موسى، ومحمد بن

عيسى قالاً: حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن... به.

■ وفي كتاب الصيام/باب فضل الصوم في المحرم إذ هو أفضل الصيام بعد شهر رمضان (٢٨٣/٣ / ح ٢٠٧٦) قال: حدثنا يوسف بن موسى، ومحمد بن عيسى قالاً: حدثنا جرير، عن عبد الملك، وهو ابن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن،... به.

من أخرجه مختصراً:

■ النسائي في الكبرى/كتاب الصيام/باب صيام المحرم (٢٥٣/٣ / ح ٢٩١٩) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد،... به.

■ أحمد في مسنده / مسند الكثيرين من الصحابة / مسند أبي هريرة ؓ (٩٧/١٤ / ح ٨٣٥٨) قال: حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري... به.

من أخرجه بتقديم وتأخير:

■ مسلم في صحيحه/كتاب الصيام/باب فضل صوم المحرم (٨٢١/٢ / ح ١١٦٣) قال: وحدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند الكثيرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة ؓ (٣٩٦/١٣ / ح ٨٠٢٦) قال: حدثنا عبد الرحمن، وأبو سعيد، قالاً: حدثنا زائدة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن... به.

■ وفي (١٤ / ح ٢٠٠ / ح ٨٥٠٧) قال: حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن،... به.

الحكم

حديث صحيح؛ أخرجه مسلم وغيره.



[٦٣] «أَفْضَلُ الصَّيَّامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ»... وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ مَرْسَلًا^(١).

التخريج الإجمالي

أخرجه النسائي في الصغرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بتقديم (أَفْضَلُ الصَّلَاةِ) وتأخير (أَفْضَلُ الصَّيَّامِ):

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب فضل صلاة الليل (٢٠٧/٣/١٦١٤) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، أنه سمع حميد بن عبد الرحمن، يقول: قال رسول الله ﷺ: الحديث.

ولم يفته شاهد بتقديم وتأخير من رواية أبي هريرة ؓ مرفوعا قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَّامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ»، سبق تخريجه في الحديث السابق.

دراسة الإسناد

(١) سويد بن نصر: هو سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَبُو الْفَضْلِ. توفي سنة أربعين ومائتين^(٢) روى عن: ابن المبارك، سفيان بن عيينة، ونوح بن أبي مريم، وغيرهم. روى عنه: الترمذي، والنسائي، والحسين بن إدريس، وغيرهم^(٣). وثقه: النسائي^(٤)، مسلمة^(٥)، والذهبي^(٦)، وابن حجر^(٧): ثقة. قال ابن حبان^(٨): كان متقناً. خلاصة حاله: ثقة.

(١) سبق تعريفه في ح (٨).

(٢) تاريخ الإسلام (١٨١/٨٣٧/٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (٩٥/٤٠٨/١١)، المقتنى في سرد الكنى (٥٠٤٠/١٦/٢).

(٤) مشيخة النسائي (١٧٧/٧٢/١).

(٥) تهذيب التهذيب (٤٩٣/٢٤٥/٤).

(٦) الكاشف (٢٢٠١/٤٧٣/١).

(٧) تقريب التهذيب (صد٢٦٩٩/٢٦٠).

(٨) الثقات لابن حبان (١٣٥٢٧/٢٩٥/٨).

(٢) **عبدالله:** هو عبدالله بن المبارك بن واضح الحَنْظَلِيّ^(١) التَّمِيمِيّ، الْمَرْوَزِيّ أبو عبد الرحمن. توفي سنة إحدى وأربعين ومائة^(٢). روى **عن:** الثوري، وشعبة، ومالك، وغيرهم. روى **عنه:** سويد بن نصر، ومعر بن راشد، وبقية بن الوليد، وغيرهم^(٣). قال ابن سعد^(٤): ثقة، كان مأموناً، إماماً، حجةً. قال العجلي^(٥): ثقة ثبت في الحديث. قال أبوحاتم^(٦): ثقة إمام، قال ابن حجر^(٧): ثقة ثبت فقيه عالم. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٣) **شعبة:** هو شعبة بن الحجاج الأزدي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٠).
(٤) **أبي بشر جعفر بن أبي وحشية:** هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية الشُّكْرِيّ، أبوبشر. مات سنة خمس وعشرين ومائة^(٨). روى **عن:** حميد بن عبد الرحمن، وحبيب بن سالم، وبشير بن ثابت، وغيرهم. روى **عنه:** الأعمش، وشعبة بن الحجاج، وأيوب السختياني، وغيرهم^(٩). قال ابن سعد^(١٠)، وابن معين^(١١)، وأبوزرعة، وأبوحاتم، وابن حجر^(١٢): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٥) **حميد بن عبد الرحمن:** هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢٨).

(١) **الحَنْظَلِيّ:** نسبة إلى حنظلة بطن من غطفان منهم: عبدالله بن المبارك الحنظلي. اللباب (٣٩٦/١).

(٢) تاريخ الإسلام (١٨٩/٨٢٢/٤).

(٣) تهذيب الكمال (٣٥٢٠/١٣-٥/١٦).

(٤) الطبقات الكبرى (٣٦٤٣/٢٦٣/٧).

(٥) الثقات للعجلي (٨٧٦/٢٧٥/١).

(٦) الجرح والتعديل (٨٣٨/١٧٩/٥).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٣٢٠/٣٥٧٠).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٩٣٠/١٣٩)، الوافي بالوفيات (٣/٧٧/١١).

(٩) تهذيب الكمال (٩٣٢/٦-٥/٥).

(١٠) الطبقات الكبرى (٣٢٠٠/١٨٨/٧).

(١١) الجرح والتعديل (١٩٢٧/٤٧٣/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٩٣٠/١٣٩).

الحكم^(١)

إسناده ضعيف^(٢)؛ أرسله^(٣) (شعبة بن الحجاج) كما جاء في التخریج، ولمنته شاهد إسناده صحيح من رواية أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً^(٤).



(١) قال ابن أبي حاتم في العلل (١٢٩/٣-١٣٠): (قال أبي : أخطأ فيه عبيد الله الصواب ما رواه زائدة وغيره عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن منهم من يقول عن أبي هريرة ومنهم من يرسله يقول حميد عن النبي ﷺ والصحيح متصل حميد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ).

قال النسائي في الصغرى (٢٠٧/٣ ح/١٦١٤): (أرسله شعبة بن الحجاج) .

(٢) سبق تعريفه في ح (٥).

(٣) سبق تعريفه في ح (٨).

(٤) سبق تعريفه في ح (٢).

[٦٤] وفي مسند الإمام أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي وَقَرَّتْ عَيْنِي^(١)، أَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. فَقَالَ: "كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ" فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قَالَ: "أَطْعِمِ الطَّعَامَ^(٢)، وَأَفْشِ السَّلَامَ^(٣)، وَصِلِ الْأَرْحَامَ^(٤)، وَصِلِ بِاللَّيْلِ^(٥) وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ". ورواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له، والحاكم وصححه، وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد^(٦).

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، أحمد، ابن أبي الدنيا، ابن حبان، الطبراني، الحاكم.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ذكر إيجاب دخول الجنان للقائم في سواد الليل يتملق إلى مولاه (٢٩٩/٦/٢٥٥٩) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة رضي الله عنه... الحديث.

من أخرجه بنحوه:

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (٢٥٢/١٦/١٠٣٩٩) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا همام... به.

(١) قَرَّتْ عَيْنِي: السرور والفرح، وحقيقته أبرد الله دمه عينيه؛ لأن دمه الفرح والسرور باردة. النهاية في غريب الحديث (٣٨/٤).

(٢) أَطْعِمِ الطَّعَامَ: هو التصدق بما فضل عن نفقة من تلزمك نفقته. الفتح الرباني لترتيب مسند أحمد (٢٣٤/٤)
(٣) أَفْشِ السَّلَامَ: أي أظهره برفع الصوت وأن تسلم على من لقيته من المسلمين وإن لم تعرفه. المرجع السابق (٢٣٤/٤).

(٤) صِلِ الْأَرْحَامَ: هي البر بالأقارب. المرجع السابق (٢٣٤/٤).

(٥) صِلِ بِاللَّيْلِ: هي التهجد. المرجع السابق (٢٣٤/٤).

(٦) التهجد وقيام الليل. معجم المؤلفين (١٣١/٦).

■ ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وقيام الليل/ الحث على قيام الليل والفضل في ذلك (١١٢/١ ح٨) قال: حدثني محمد بن الحسين حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا همام بن يحيى، ... به.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب البر والصلة/ وأما حديث عبدالله بن عمرو (١٧٦/٤ ح٧٢٧٨) قال: أخبرني عبد الله بن الحسين، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ همام، ... به.

قال الحاكم: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي.

من أخرجه بمعناه:

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة ؓ (١٤/٤٩ ح٨٢٩٦) قال: حدثنا بهز، حدثنا همام، ... به.

من أخرجه مختصرا:

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/كتاب البر والإحسان/ باب إفشاء السلام وإطعام الطعام/ ذكر إيجاب دخول الجنة لمن أفشى السلام وأطعم الطعام، وقرنهما بسائر العبادات (٢٦١/٢ ح٥٠٨) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ... به .

■ الطبراني في مسند الشاميين/ ما انتهى إلينا من مسند سعيد بن بشير/ سعيد، عن قتادة، عن أبي ميمونة (٤/٦٠ ح٢٧٣٠) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبو الجاهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، ... به.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الأطعمة/ وأما حديث عمر ؓ (٤/١٤٤ ح٧١٧٤) قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ همام بن يحيى، ... به.

قال الحاكم: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي.

من أخرجه بتقديم وتأخير:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الأطعمة/ باب ما جاء في فضل إطعام الطعام (٢٨٦/٤ ح١٨٥٤) قال: حدثنا يوسف بن حماد المعني البصري قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

قال الترمذي: (حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن زياد عن أبي هريرة).

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة ؓ (١٣/٣١٤ ح٧٩٢٣) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا همام، ... به.

■ وفي (١٤/٤٩ ح٨٢٩٥) قال: حدثنا عفان، وعبد الصمد، قالوا: حدثنا همام، ... به.

دراسة إسناد ابن حبان

- (١) عبد الله بن محمد الأزدي: هو عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي الشامي الفلسطيني^(١)، الغزي^(٢). أبو العباس روى عن: أحمد بن عبد الله بن يونس. وآدم بن أبي إياس العسقلاني، وأسد بن موسى، وغيرهم. روى عنه: أبو داود، وأحمد بن عمير بن جوصي. وأحمد بن محمد الغزي، وغيرهم^(٣). قال ابن أبي حاتم^(٤): ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، قال ابن حجر^(٦): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٢) إسحاق: هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ثقة حافظ، سبق ترجمته في هامش ح (٢٠).
- (٣) أبو عامر العقدي: هو عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر، أبو عامر توفي سنة خمس ومائتين^(٧). روى عن: إبراهيم بن طهمان، وإسرائيل بن يونس، وابن أبي ذئب، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وزهير بن حرب، وغيرهم^(٨). وثقه: ابن معين^(٩)، وإسحاق بن راهويه، والعجلي^(١٠)، والنسائي^(١١)، وزاد: مأمون، وابن حجر^(١٢). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣). قال أبو حاتم^(١٤): صدوق. خلاصة حاله: ثقة.
- (٤) همام بن يحيى: هو همام بن يحيى بن دينار العوزي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢٧).
- (٥) قتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٥).

- (١) الفلسطيني: نسبة إلى فلسطين، وهي ناحية كبيرة وراء الأردن. الأنساب (١٠/ ٢٣٩/ ٣٠٨٠).
- (٢) الغزي: غزة بلدة من بلاد فلسطين على مرحلة من بيت المقدس، خرج منها جماعة من الأئمة والمحدثين. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٠/ ٢٨٩٢).
- (٣) تهذيب الكمال (١٩/ ٩٥-٩٦/ ٣٥٤٧)، تاريخ دمشق (٣٢/ ٣٦١/ ٣٥٣٠).
- (٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٦٣/ ٧٤٩).
- (٥) الثقات لابن حبان (٢/ ٣٣٧).
- (٦) تقريب التهذيب (صد٣٢٢/ ٣٥٩٦).
- (٧) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٤٢٥/ ١٣٨٢).
- (٨) تهذيب الكمال (١٨/ ٣٦٤/ ٣٥٤٥).
- (٩) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- (١/ ١٣٧/ ٤٤٨).
- (١٠) الثقات للعجلي (٢/ ٣١٠/ ١٠٣٤).
- (١١) تهذيب الكمال (١٨/ ٣٦٨/ ٣٥٤٥).
- (١٢) تقريب التهذيب (ص٣٦٤/ ٤١٩٩).
- (١٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٨/ ١٤٠٢٤).
- (١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٦٠/ ١٦٩٨).

٦) **أبي ميمونة**: هو الفارسي المدني الأبار، وقيل: اسمه سليم، أو سلمان، أو سلمى، وقيل: أسامة، ومنهم من فرق بين الفارسي والأبار، وكل منهما مدني. **روى عن**: معاوية، وأبي هريرة، وسمرة بن جندب. **روى عنه**: يحيى بن أبي كثير، وقتادة، وهلال بن أبي ميمونة^(١). قال ابن معين^(٢): صالح. **وثقه**: العجلي، النسائي^(٣)، الذهبي^(٤)، وابن حجر^(٥). ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). خلاصة حاله: ثقة.

٧) **أبي هريرة**: هو صاحب رسول الله ﷺ سيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح(٥).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات .



-
- (١) تهذيب التهذيب (١٢/٢٥٣/١١٦٧) .
 (٢) الجرح والتعديل (٩/٤٤٧/٢٢٦٥) .
 (٣) تهذيب الكمال (٣٤/٣٣٨/٧٦٦٤) .
 (٤) الكاشف (٢/٤٦٦/٦٨٦٨) .
 (٥) تقريب التهذيب (صد ٦٧٧/٨٤٠٨) .
 (٦) الثقات لابن حبان (٤/٣٢٩/٣١٦٣) .

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

■ أخرجه البزار في مسنده/مسند علي بن أبي طالب عليه السلام/وما روى النعمان بن سعد، عن علي (٢/٢٨١/ح ٧٠٢) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، وصدقة بن الفضل، قالوا: نا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق...به.

■ البيهقي في شعب الإيمان/الزكاة/التحريض على صدقة التطوع (٥/٥٧/ح ٣٠٨٩) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق...به.

من أخرجه مختصرا

■ أحمد في مسنده/مسند الخلفاء الراشدين/علي بن أبي طالب (٢/٤٤٩/ح ١٣٣٨) قال: حدثنا عبد الله، حدثني عباد بن يعقوب الأسدي أبو محمد، حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق...به.

❦ وله شاهد بلفظ مقارب من حديث أبي مالك الأشعري عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُرْقَةً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَلَانَ الْكَلَامَ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ وَصَلَّى وَالنَّاسُ نِيَامًا"

■ أخرجه أحمد في مسنده/تتمة مسند الأنصار/حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه - قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن معانق أو أبي معانق، عن أبي مالك الأشعري عليه السلام... الحديث، بلفظه.

■ ابن خزيمة في صحيحه/كتاب الصيام/باب ذكر ما أعد الله جل وعلا في الجنة من الغرف لمداوم صيام التطوع «إن صح الخبر؛ فإن في القلب من عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبه الكوفي، وليس هو بعبد الرحمن بن إسحاق الملقب بعباد الذي روى عن سعيد المقبري، والزهري، وغيرهما، هو صالح الحديث مدني، سكن واسط، ثم انتقل إلى البصرة، ولست أعرف ابن معانق، ولا بأمعانق الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير» (٣/٣٠٦/ح ٢١٣٧) قال الحسن بن مهدي حدثنا قال: حدثنا عبد الرزاق...به بلفظ مقارب.

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/كتاب البر والإحسان/باب إفشاء السلام وإطعام الطعام/ذكر وصف الغرف التي أعدها الله لمن أطعم الطعام ودام على صلاة الليل، وأفشى السلام (٢/٢٦٢/ح ٥٠٩) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا عبد الرزاق...به، بلفظ مقارب.

■ الطبراني في الكبير/ باب الحاء/ معانق أو أبو معانق أو ابن معانق عن أبي مالك الأشعري «هكذا يروى اسمه بالشك» (٣/٣٠١/ح٣٤٦٧) قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار البغدادي، ثنا صفوان بن صالح، ح وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا هشام بن عمار، قال: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، حدثني أبو سلام، حدثني أبو معانق الأشعري،...به، بلفظ مقارب.

دراسة إسناد الترمذي

- (١) **علي بن حجر**: هو علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج بن خالد السعدي^(١)، أبو الحسن. مات سنة أربع وأربعين ومائتين^(٢). روى عن: علي بن مسهر، وعمار بن محمد الثوري، وعيسى بن خالد الجرجاني، وغيرهم. روى عنه: البخاري، ومسلم، والترمذي، وغيرهم^(٣). قال النسائي^(٤): ثقة، مأمون، حافظ. قال الخطيب^(٥): كان صادقاً متقناً حافظاً. قال الذهبي^(٦)، وابن حجر^(٧): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة حافظ.
- (٢) **علي بن مسهر**: هو علي بن مسهر القرشي الكوفي، أبو الحسن. توفي سنة تسع وثمانين ومائة^(٨). روى عن: الأعمش، وعاصم الأحول، وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وغيرهم. روى عنه: سويد بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، وغيرهم^(٩). قال العجلي^(١٠): كان ممن جمع الحديث والفقہ ثقة. قال أبو زرعة^(١١): صدوق ثقة. قال النسائي^(١٢):

-
- (١) السَّعْدِيُّ: نسبة إلى بنى عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. الأنساب للسمعاني (٢٠٩٣/١٤٣/٧)
 - (٢) التاريخ الكبير (٢٣٨١/٢٧٢/٦).
 - (٣) تهذيب الكمال (٤٠٣٦/٣٥٧-٣٥٥/٢٠)، رجال صحيح البخاري (٥٢٠/٥٢٩/٢).
 - (٤) مشيخة النسائي (٧٥/٥٨/١).
 - (٥) تاريخ بغداد وذيوله (٦٢٩٥/٤١٤/١١).
 - (٦) تاريخ الإسلام (٣٢١/١١٨٦/٥).
 - (٧) تقريب التهذيب (صد٣٩٩/٤٧٠).
 - (٨) تاريخ الإسلام (٢٦٢/٩٣١/٤).
 - (٩) تهذيب الكمال (٤١٣٧/١٣٦-١٣٥/٢١).
 - (١٠) الثقات للعجلي (١١٩٩/٣٥١/١).
 - (١١) الجرح والتعديل (١١١٩/٢٠٤/٦).
 - (١٢) تهذيب الكمال (٤١٣٧/١٣٨/٢١).

ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال الذهبي^(٢): كان فقيها محدثا ثقة. قال ابن حجر^(٣): ثقة له غرائب، بعد أن أضر. روى له الجماعة. خلاصة حاله: ثقة فقيه.

(٣) **عبد الرحمن بن إسحاق**: هو عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، ويقال: الواسطي، أبوشيبه. روى عن: محارب بن دثار، والنعمان بن سعد الأنصاري، ويزيد بن الحكم بن أبي العاس الثقفي، وغيرهم. روى عنه: عبد الواحد بن زياد، وعلي بن مسهر، والقاسم بن غصن الليثي، وغيرهم^(٤). قال أحمد بن حنبل^(٥): متروك الحديث. قال ابن معين^(٦): ضعيف. قال البخاري^(٧): فيه نظر. قال أبوحاتم^(٨): ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به. قال ابن حجر^(٩): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

(٤) **النعمان بن سعد**: هو النعمان بن سعد بن حبة، ويقال: ابن حبتر، الأنصاري الكوفي، روى عن: الأشعث بن قيس، وزيد بن أرقم، وعلي بن أبي طالب، وغيرهم. عنه: ابن أخته؛ عبد الرحمن بن إسحاق، ابنه؛ أيوب^(١٠). قال أحمد بن حنبل^(١١): مقارب الحديث، لا بأس به. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٢). قال ابن حجر: مقبول^(١٣). خلاصة حاله: صدوق.

(٥) **علي بن أبي طالب**: علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٤٠).

(١) الثقات لابن حبان (٧/٢١٤/٩٧٤٠).

(٢) الكاشف (٢/٤٧/٣٩٦٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٤٠٥/٤٨٠٠).

(٤) تهذيب الكمال (١٦/٥١٥-٥١٦/٣٧٥٤).

(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية عبدالله عن أبيه (٢/٢٨٦/٢٢٧٨).

(٦) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٣/٣٩١/١٩٠٢).

(٧) التاريخ الكبير (٥/٢٥٩/٨٣٥).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٢١٣/١٠٠١).

(٩) تقريب التهذيب (٢/٣٠٦/٣٧٩٩).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٩/٤٥٠/٦٤٤٢)، ميزان الاعتدال (٤/٢٦٥/٩٠٩٤)، الثقات لابن

حبان (٥/٤٧٢/٥٧٨٠).

(١١) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل (١/٢٨٧/٣٣٢).

(١٢) الثقات لابن حبان (٥/٤٧٢/٥٧٨٠).

(١٣) تقريب التهذيب (صد ٥٦٤/٧١٥٦).

دراسة إسناد الشاهد عند أحمد

(١) **عبدالرزاق**: هو عبدالرزاق بن همام بن نافع اليماني، أبوبكر الصنعاني. مات سنة إحدى عشرة ومائتين^(١). وثقه العجلي، وقال^(٢): كان يتشيع. قال النسائي^(٣): فيه نظرٌ لمن كتب عنه بآخرة. قال أبوحاتم^(٤): يكتب حديثه، ولا يحتج به. قال ابن عدي^(٥): أرجو أنه لا بأس به، إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت، ومثالب آخرين مناكير. قال الذهبي^(٦): أحد الأعلام الثقات. قال ابن حجر^(٧): ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره، فتغير، وكان يتشيع. خلاصة حاله: ثقة حافظ، وتغيره لا يضر، وهو أوثق الناس في معمر. وقد تكلم فيه من جهة تشيعه، ولكن قال الذهبي^(٨): وثقه غير واحد، وحديثه مخرج في الصحاح، وله ما ينفرده، ونقموا عليه التشيع، وما كان يغلو فيه، بل كان يحب علياً - عليه السلام - ويبغض من قاتله. كما تكلم فيه من جهة أنه عمي في آخر عمره فكان يلحن، فيحدث بما ليس في كتابه، ويجاب عن هذا بأن الأئمة قد ميزوا من روى عنه قبل التغير وبعده.

(٢) **معمر**: هو معمر بن راشد الأزدي الحُدَاني، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وروايته هنا ليست عنهم، سبق ترجمته في ح (٤٨).

(٣) **يحيى بن أبي كثير**: يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي، ثقة ثبت يدلّس ويرسل عن الصحابة، وروايته هنا ليست عن الصحابة، سبق ترجمته في ح (٥).

(١) طبقات الحفاظ للذهبي (٣٥٧/٢٦٧/١).

(٢) الثقات للعجلي (١٠٠٣/٣٠٢/١).

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٣٧٩ / ٦٩/١).

(٤) الجرح والتعديل (٢٠٤ / ٣٨ / ٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٦٣ / ٥٤٥ / ٦).

(٦) ميزان الاعتدال (٥٠٤٤ / ٦١٣ / ٢).

(٧) تقريب التهذيب (صد ٤٠٦٤ / ٣٥٤).

(٨) طبقات الحفاظ (٣٥٧/٢٦٧/١).

- ٤) ابن معانق أو أبي معانق: هو عبدالله بن معانق الأشعري الشامي الدمشقي، أبو معانق، وقيل: الأردني. ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال العجلي^(٢): ثقة. قال الذهبي^(٣): وثق. قال ابن حجر^(٤): وثقه العجلي. خلاصة حاله: ثقة، وقد صرح بالسماع عند الطبراني.
- ٥) أبي مالك الأشعري: هو الحارث بن الحارث الشامي أبو مالك الأشعري. خلاصة حاله: صحابي جليل.

الحكم

- إسناده ضعيف^(٥) عند الترمذي فيه؛ عبدالرحمن بن إسحاق (ضعيف)، ولم تنه شاهد بلفظ مقارب عند أحمد إسناده صحيح.



(١) الثقات لابن حبان (٣٧٢٨/٣٦/٥).
 (٢) الثقات للعجلي (٨٨٩/٢٨٠/١).
 (٣) الكاشف (صد٥٩٩٣/٢٩٩٣).
 (٤) تقريب التهذيب (صد٣٦٢٩/٣٢٤٩).
 (٥) سبق تعريفه في ح (٥).

[٦٦] «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُرْفًا تُرَى بِطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا وَظُهُورُهَا مِنْ بَطُونِهَا» وروى أحمد أيضا، والطبراني^(١) نحوه من حديث ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه مرفوعا^(٢).

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، الطبراني في الكبير، الحاكم

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه

■ أخرجه أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه (١١/١٨٦/ح ٦٦١٥) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، حدثه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ... الحديث.

■ الطبراني في الكبير/ باب العين/ أبو عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو (١٣/٤٣/ح ١٠٣) قال: حدثنا إسماعيل، قال: ثنا أحمد، قال: ثنا ابن وهب... به.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الإيمان/ باب وأما حديث مسعر (١/١٥٣/ح ٢٧٠) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا أبي، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا ابن وهب، حدثني حيي... به.

قال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا جميعا بحيي وهو أبو عبد الرحمن المذحجي صاحب سليمان بن عبد الملك، ويقال مولاه ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي.

وله شاهد بلفظ مقارب من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُرْفَةً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَلَانَ الْكَلَامَ، وَتَابَعَ الصَّيَّامَ وَصَلَّى وَالنَّاسُ نِيَامٌ"، سبق تخريجه كشاهد للحديث السابق.

(١) الطبراني: هوسليمان بن أحمد بن مطير أبو القاسم اللخمي الشامي الطبراني، مولده سنة ستين ومائتين، توفي سنة ستين وثلاثمائة. قال ابن عساكر: أحد الحفاظ المكثرين والرحالين. قال الذهبي: الحفاظ المشهور مسند الدنيا. من مصنفاته: (المعاجم الثلاثة: الكبير، والأوسط، والصغير، وغيرها). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: تاريخ أصبهان (١/٣٩٣)، تاريخ ابن عساكر (٢٢/١٦٣/٢٦٤٣)، تاريخ الإسلام (٨/٤٣/٣٢٩)، الأعلام (٣/١٢١).
(٢) سبق تعريفه في الأثر (٢).

دراسة إسناد أحمد

- (١) حسن: الحسن بن موسى الأشَّيب، ثقة، سبق ترجمته في ح(٤٩).
- (٢) ابن لهيعة: عبدالله بن لهيعة بن عقبة، صدوق اختلط بآخره، سبق ترجمته في ح(٤٩).
- (٣) حيي بن عبدالله: هو حي بن عبدالله بن شريح المعافري الحُبلي^(١) المصري، أبو عبدالله. مات سنة ثمان وأربعين ومائة^(٢). روى عن: إبراهيم بن مسلم، وحي بن مالك، وأبي عبدالرحمن الحبلي. روى عنه: جابر بن إسماعيل، والضحاك بن مطر، وابن لهيعة، وغيرهم^(٣). قال أحمد بن حنبل^(٤): أحاديثه مناكير. قال ابن معين^(٥): ليس به بأس. قال البخاري^(٦): فيه نظر. قال النسائي^(٧): ليس بالقوي. قال ابن عدي^(٨): أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة. قال ابن حجر^(٩): صدوق يهم. خلاصة حاله: صدوق يهم، ولم أقف على من اعتبر الحديث من أوهامه.
- (٤) أبو عبدالرحمن الحبلي: عبد الله بن يزيد المَعافري، الحُبلي المصري، أبو عبدالرحمن. توفي سنة مائة^(١٠). روى عن: جابر بن عبد الله، وعبدالله بن عمرو، وفضالة بن عبيد، وغيرهم، روى عنه: عقبة بن مسلم التجيبي، ويزيد بن عمرو المعافري، وربيعة بن سيف، وغيرهم^(١١). وثقه: ابن سعد^(١)، وابن معين^(١)، والعجلي^(٢)، والذهبي^(٣)، وابن حجر^(٤). خلاصة حاله: ثقة.

(١) الحُبلي: منسوب إلى حي من اليمن من الأنصار يقال لهم بنو الحُبلي. اللباب في تهذيب الأنساب (٣٣٧/١).

(٢) تقريب التهذيب (صد١٨٥/١٦٠٥).

(٣) تهذيب الكمال (٧/٤٨٨-٤٨٩/١٥٨٥).

(٤) الجرح والتعديل (٣/٢٧٢/١٢١٤).

(٥) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي - (١/٩١/٢٣٩).

(٦) التاريخ الكبير (٣/٧٦/٢٦٩).

(٧) الضعفاء والمتركون للنسائي (١/٣٥/١٦٢).

(٨) الكامل لابن عدي (٣/٣٩٠/٥٦٢).

(٩) تقريب التهذيب (صد١٨٥/١٦٠٥).

(١٠) تقريب التهذيب (صد ٣٢٩/٣٧١٢).

(١١) تهذيب الكمال (١٦/٣١٦-٣١٧/٣٦٦٣).

(١) الطبقات الكبرى (٧/٣٥٤/٤٠٤٤).

(٥) **عبدالله بن عمرو** : هو عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو محمد ويقال: أبو عبد الرحمن. مات سنة ٦٥ وقيل بعدها. وهو ابن اثنتين وسبعين سنة أسلم قبل أبيه. وهو يعد من كبار الصحابة وفقهائهم، وأحد العبادلة، ومن السابقين إلى الإسلام، وقد أكثر من الرواية^(٥). خلاصة حاله: **صحابي جليل**.

الحكم

إسناده ضعيف^(٦) عند أحمد فيه؛ ابن لهيعة (صدوق اختلط بآخره)، ولمنته شاهد بنحوه عند أحمد إسناده صحيح، يرقى المتن للحسن لغيره^(٧).



==

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (صد٤٢٧/١٤٢٧).

(٢) الثقات للعجلي (١/٢٨٣/٩٠٩).

(٣) الكاشف (١/٦٠٩/٣٠٦١).

(٤) تقريب التهذيب (صد٣٢٩/٣٧١٢).

(٥) ترجمته في: الطبقات الكبرى (٤/١٩٧/٤٤٧)، التاريخ الكبير (٥/٦/٥)، تاريخ ابن

يونس (١/٢٧٧/٧٥٦)، الاستيعاب (٣/٩٥٦/١٦١٨)، الإصابة (٤/١٦٥/٤٨٦٥).

(٦) سبق تعريفه في ح (٥).

(٧) سبق تعريفه في ح (٩).

[٦٧] وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ بِالتَّخْفِيفِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ ^(١): (حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ) ^(٢)، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ ^(٣): (صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ) ^(٤).

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، ابن ماجه، أحمد، الدارمي، الطبراني في الأوسط، الكبير، الحاكم .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه في قصة:

■ الترمذي في سننه/ أبواب صفة القيامة والرقائق والورع (٤/٦٥٢/ح ٢٤٨٥) قال: محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن جعفر، وابن أبي عدي، ويحيى بن سعيد، عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن زرارة بن أوفى، عن عبد الله بن سلام... الحديث.

قال الترمذي: (هذا حديث صحيح) .

■ ابن ماجه في سننه /كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في قيام الليل (١/٤٢٣/ح ١٣٣٤) قال: حدثنا محمد بن بشار... به.

■ وفي كتاب الأطعمة/ باب إطعام الطعام (٢/١٠٨٣/ح ٣٢٥١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو أسامة، عن عوف... به.

■ أحمد في مسنده/ أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ / حديث عبدالله بن سلام (٣٩/ ٢٠١/ ح ٢٣٧٨٤) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدثنا زرارة، قال: قال عبدالله بن سلام ح، وحدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن زرارة، عن عبدالله بن سلام... .

(١) أقول: قال الترمذي في (٤/٦٥٢/ح ٢٤٨٥): (هذا حديث صحيح) .

(٢) سبق تعريفه في ح (١٠).

(٣) المستدرک على الصحيحين (٣/١٤/ح ٤٢٨٣) .

(٤) سبق تعريفه في ح (٨).

■ الدارمي في سننه/ كتاب الصلاة/ باب فضل صلاة الليل (١٥٠١/ح/٩١٥/٢) قال: أخبرنا سعيد بن عامر، عن عوف...به.

■ الطبراني في الأوسط/ باب الميم من اسمه؛ محمد (٥/٣١٣/ح/٥٤١٠) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال: دفع إلي جعفر بن عياش كتابه، فكتبت منه: حدثنا عمرو بن عبد الغفار، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية، عن عبدالله بن سلام. قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا عمرو بن عبد الغفار، ولا رواه عن أبي العالية إلا عاصم. والمشهور: من حديث عوف الأعرابي، عن زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن سلام).

■ الطبراني في الكبير/ باب العين/ زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن سلام (١٣/١٥٩/ح/٣٨٥) قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا هوزة بن خليفة، ح وحدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا معاذ بن عوذ الله القرشي، قال: حدثنا عوف...به.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الهجرة وقد صح أكثر أخبارها عند الشيخين وأخرجنا جميعا اختلاف الصحابة في مقام رسول الله ﷺ بمكة (٣/١٤/ح/٤٢٨٣) قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا هوزة بن خليفة، ثنا عوف بن أبي جميلة...به.

قال الحاكم: (حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي .

■ وفي كتاب البر والصلة/وأما حديث عبد الله بن عمرو (٤/١٧٦/ح/٧٢٧٧) قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ببغداد، ثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا يحيى بن سعيد القطان...به.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه).

دراسة الإسناد عند الترمذي

(١) محمد بن بشار: هو محمد بن بشار بن عثمان، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦١).

(٢) عبد الوهاب الثقفي: هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد. توفي سنة أربع وتسعين ومائة^(١). روى عن: أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، عوف الأعرابي، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، محمد بن بشار، وغيرهم^(٢). قال ابن سعد^(١): كان ثقة، وفيه ضعف. قال ابن معين^(٢): اختلط بآخرة.

(١) الطبقات الكبرى (٧/٢١٣/٣٣١٥).

(٢) تهذيب الكمال (١٨/٥٠٣-٥٠٥/٣٦٠٤).

قال العجلي^(٣): ثقة. ذكره ابن حبان في «الثقات»^(٤)، وقال^(٥): من أهل الإتيان في الأخبار، والضبط للآثار. قال العقيلي^(٦): تغير في آخر عمره وعقب الذهبي في الميزان^(٧): لكنه ما ضر تغيره حديثه؛ فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير، قال أيضاً: ثقة مشهور. قال ابن حجر^(٨): ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. خلاصة حاله: ثقة، وتغيره لا يضر لأنه لم يحدث فيه.

- **ومحمد بن جعفر**: هو محمد بن جعفر الهذلي^(٩)، البصري المعروف بـ (غندر)، أبو عبد الله. توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة^(١٠). روى عن: سفيان الثوري، وابن عيينة، وشعبة، عوف الأعرابي، روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وابن بشار، وغيرهم^(١١). قال ابن معين^(١٢): ثقة. قال أبوحاتم^(١٣): كان صدوقاً. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٤). قال ابن حجر^(١٥): ثقة صحيح الكتاب إلا أنه فيه غفلة. خلاصة حاله: ثقة.

==

- (١) الطبقات الكبرى (٣٣١٥/٢١٢/٧).
- (٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٣٣٨٧/١٠٦/٤).
- (٣) الثقات للعجلي (١٠٤٧/٣١٤/١).
- (٤) الثقات لابن حبان (٩٣٣٠/١٣٢/٧).
- (٥) مشاهير علماء الأمصار (صد١٢٦٩/٢٥٣).
- (٦) الضعفاء للعقيلي (١٠٤٠/٧٥/٣).
- (٧) الميزان (٥٣٢١/٦٨٠/٢).
- (٨) تقريب التهذيب (صد٤٢٦١/٣٦٨).
- (٩) الهذلي: نسبة إلى هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وأكثر أهل وادي نخلة بالقرب من مكة من هذيل ينسب إليه كثير من العلماء. اللباب (٣٨٣/٣).
- (١٠) الكاشف (٤٧٧١/١٦٢/٢)، طبقات الحفاظ (٢٨١/٢٢٠/١).
- (١١) تهذيب الكمال (٥١٢٠/٦-٥/٢٥).
- (١٢) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- (١٠٩/٦٤/١).
- (١٣) الجرح والتعديل (١٢٢٣/٢٢١/٧).
- (١٤) الثقات لابن حبان (١٥١٢٧/٥/٩).
- (١٥) تقريب التهذيب (ص٥٧٨٧/٤٧٢).

-وابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجدّه، وقيل: هو إبراهيم أبو عمرو. توفي سنة أربع وتسعين ومائة^(١). روى عن: حميد الطويل، وشعبة، وعوف الأعرابي، وغيرهم روى عنه: أحمد بن حنبل، ووکیع، ومحمد بن بشار، وغيرهم^(٢). وثقه: أبوحاتم^(٣)، والنسائي، وابن سعد^(٤)، والذهبي^(٥)، وابن حجر^(٦). خلاصة حاله: ثقة.

-ويحيى بن سعيد: يحيى بن سعيد بن قزوخ التميمي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).
٣) عوف بن أبي جميلة الأعرابي: هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي^(٧) العبدى البصري. مات سنة ست وأربعين ومائة^(٨). روى عن: أنس بن سيرين، وسيار بن سلامة، زرار بن أوفى، وغيرهم، روى عنه: يحيى بن سعيد، محمد بن إبراهيم، ومحمد بن جعفر، وغيرهم^(٩). وثقه: ابن سعد-وزاد: كثير الحديث^(١٠)، وابن معين^(١١)، وأحمد بن حنبل^(١٢)، وزاد: صالح الحديث. قال أبوحاتم^(١٣): صدوق، صالح الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٤). قال ابن حجر^(١٥): ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع. خلاصة حاله: ثقة.
٤) زرار بن أوفى: هو زرار بن أوفى العامري^(١) الحرشي، أبوحاجب البصري. مات سنة ثلاث وتسعين^(١). روى عن: سعد بن هشام، وعبدالله بن سلام، وعبدالله بن عباس، وغيرهم. روى عنه:

(١) الطبقات الكبرى (٧/٢١٤/٣٣٢٦).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤/٣٢١/٥٠٢٩).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٨٦/١٠٥٨).

(٤) الطبقات الكبرى (٧/٢١٤/٣٣٢٦).

(٥) الكاشف (٢/١٥٤/٤٧٠٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٦٥/٥٦٩٧).

(٧) الأعرابي: هذه النسبة إلى الأعراب. اللباب في تهذيب الأنساب (١/٧٤).

(٨) التاريخ الكبير (٧/٥٨/٢٦٤).

(٩) تهذيب الكمال (٢٢/٤٣٧-٤٣٩/٤٥٤٥).

(١٠) الطبقات الكبرى (٧/١٩١/٣٢٢٠).

(١١) تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/٣٢٠/٤٥٩١).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال رواية عبدالله عن أبيه (١/٤١٠/٨٦١).

(١٣) الجرح والتعديل (٧/١٥/٧١).

(١٤) الثقات لابن حبان (٧/٢٩٦/١٠١٤٨).

(١٥) تقريب التهذيب (صد ٤٣٣/٥٢١٥).

(١) العامري: نسبة إلى ثلاثة رجال منهم عامر بن لؤي، وهي بطن من قريش، والثاني منسوب إلى

علي بن زيد، وعوف الأعرابي ، وقتادة بن دعامة، وغيرهم^(٢). وثقه: ابن سعد^(٣)، وابن معين^(٤)، والعجلي^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن حجر^(٧)-وزاد: عابدٌ-. خلاصة حاله: ثقة.

(٥) عبد الله بن سلام عليه السلام: هو عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي^(٨)، الإسرائيلي^(٩) الأنصاري، أبو يوسف. توفي سنة ٤٣ هـ. روى عن: النبي ﷺ، روى عنه: أنس بن مالك، وبشر بن شغاف، زرارة بن أوفي، وغيرهم. أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، قيل: كان اسمه الحصين، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وشهد له بالجنة، وشهد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح بيت المقدس، والجابية^(١٠). خلاصة حاله: صحابي جليل رضي الله عنه.

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



==

عامر بن صعصعة بطن من مضر، والثالث منسوب إلى عامر بن عدي، بطن من تميم، عاشت هذه القبائل بداية على حدود نجد الجنوبية مع الحجاز، ثم انتشرت بعد ذلك إلى العراق، وعمان، والمغرب، ومصر. عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب (ص ٢٥)؛ المؤلف: لأبي بكر، محمد بن موسى الهمداني (المتوفي: ٥٨٤) .

(١) الطبقات الكبرى (٣٠٣٧/١١٠/٧)

(٢) تهذيب الكمال (٣٣٩/٩-٣٤٠/٣٤٧/١٩٧٧).

(٣) الطبقات الكبرى (٣٠٣٧/١١٠/٧)

(٤) الجرح والتعديل (٢٧٢٧/٦٠٣/٣)

(٥) الثقات للعجلي (٤٥٩/١٦٥/١)

(٦) تهذيب التهذيب (٥٩٨/٣٢٢/٣)

(٧) تقريب التهذيب (٢٠٠٩/٢١٥/٣)

(٨) الخزرجي : هذه النسبة إلى الخزرج وهو أحد قبيلي الأنصار فإن جميع الأنصار الأوس والخزرج والخزرج في اللغة الريح الباردة وينسب إليهم خلق كثير منهم سعد بن عباد بن دليم الساعدي الخزرجي شهد العقبة وبدرا وكان نقيبا. الباب (٤٤٠/١) .

(٩) الإسرائيلي: نسبة إلى نبي الله يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام إسرائيل ينسب إليه كثير ممن أسلم من أحرار يهود منهم عبد الله ابن سلام. الباب في تهذيب الأنساب (٥٤/١).

(١٠) ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٣٢٧/٧٤/١٥) أسد الغابة (٢٩٨٦/٢٦٥/٣)، الإصابة في تمييز الصحابة (٤٧٤٣/١٠٢/٤).

[٦٨] وفي كتاب الدعاء من جامع الترمذي^(١) أيضا عن أبي أمانة الباهلي^{رضي الله عنه}، وبلال بن رباح^{رضي الله عنه} أن النبي^{صلى الله عليه وسلم} قال: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ^(٢) الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَتَكْفِيرٌ لِلْسَيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ^(٣)، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ^(٤)».

رواه الطبراني والبيهقي في سننه، وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد، وابن خزيمة في صحيحه، والحاكم، وقال^(٥): (صحيح على شرط البخاري). قال بعض العلماء: (قضى هذا الحديث أن قيام الليل يوجب صحة الجسد ويطرده عنه الداء، واسم أبي أمانة صدى بن عجلان - بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وتشديد الياء^{رضي الله عنه}).

التخريج الإجمالي

■ أخرجه الترمذي، ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل، ابن خزيمة، الحاكم، البيهقي في السنن الكبرى من رواية أبي أمانة الباهلي^{رضي الله عنه}.
 ■ أخرجه الترمذي، ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل، الرويانى في مسنده، ابن المنذر، ابن الأعرابي، البيهقي في السنن الكبرى من رواية بلال بن رباح^{رضي الله عنه}.

التخريج التفصيلي

أولا: تخريج الحديث من رواية أبي أمانة الباهلي^{رضي الله عنه}.

من أخرجه مختصرا:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات (٤٤٥/٥) قال: قد روى هذا الحديث معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمانة^{رضي الله عنه}، عن رسول

(١) سبق تعريفه في ح (٨).

(٢) الدَّأْبُ: العادة والشَّأْنُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٥/٢) .

(٣) مَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ: حالة من شأنها أن تنتهى عن الإثم، أو هي مكان مختص بذلك، وهي مفعلة من النهى، والميم زائدة. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٩/٥)

(٤) المستدرك على الصحيحين (١/٤٥١/ح/١١٥٦٩) .

(٥) مطردة الداء عن الجسد: حالة من شأنها إبعاد الداء، أو مكان يختص به ويعرف.

النهاية في غريب الحديث (٣/١١٧)

الله ﷺ. حدثنا بذلك (محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة^(١) ﷺ . قال الترمذي: (هذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال).

■ ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/ الحث على قيام الليل والفضل في ذلك (١/١٠٦ ح ٣) قال: حدثني محمد بن سهل التميمي حدثنا عبد الله بن صالح...به.

■ ابن خزيمة في صحيحه /كتاب الصلاة/ باب التحريض على قيام الليل إذ هو دأب الصالحين وقربة إلى الله عزوجل وتكفير السيئات ومنهاة عن الإثم(١٧٦/٢/ح ١١٣٥)
قال: نامحمد بن سهل بن عسكر، ثعابده الله بن صالح، وثنازكريا بن يحيى بن أبان، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح...به.

■ الحاكم في المستدرک/ کتاب الوتر/ من کتاب صلاة التطوع (٤٥١/١ ح/ ١١٥٦٩) قال:
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح...به.

قال الحاكم: (حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي!.

■ البيهقي في السنن الكبرى/كتاب الصلاة/ باب الترغيب في قيام الليل (٢/٧٠٧/ح ٤٣١٧) قال:
أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا محمد بن إسماعيل
السلمي، ثنا عبد الله بن صالح...به.

ثانياً: تخريج الحديث من رواية بلال بن رباح ؓ .

من أخرجه بتقديم وتأخير:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات (٤٤٤/٥) قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا أبو النضر قال: حدثنا بكر بن خنيس، عن محمد القرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال رضي الله عنه.

قال الترمذي: (حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده، وسمعت: محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي هو: محمد بن سعيد الشامي، وهو: ابن أبي قيس، وهو: محمد بن حسان، وقد ترك حديثه).

■ ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/ الحث على قيام الليل والفضل في ذلك (١٠٤/١)
قال حدثنا بكر بن خنيس ... به.

(١) أقول: هذا الإسناد مذكور في طبعة الشيخ أحمد شاكر للسنن (٥٥٣/٥) .

■ الروباني في مسنده/ حديث بلال مؤذن رسول الله ﷺ (١٤/٢/٧٤٥) قال: نا ابن إسحاق ، نا هاشم بن القاسم، نا بكر بن خنيس...به.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ باب الترغيب في قيام الليل (٢/٧٠٧/٢٠٧) قال: أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن أحمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا خالد أبو عبد الله (ح) وأنبأ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، ثنا مكي، ثنا أبو عبد الله خالد بن أبي خالد، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، ...به.

من أخرجه بنحوه:

■ ابن المنذر في الأوسط/كتاب السفر/ ذكر الحث على قيام الليل إذ هودأب الصالحين وقربة إلى الله، وتكفير للسيئات، ومنهاة عن الإثم (٥/١٤٨/٢٥٥٩) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا أبو النضر...به.

■ ابن الأعرابي في معجمه/ باب الباء (٢/٥٢٥/١٠٢٢) قال: نا إبراهيم، نا مختار، نا محمد بن إسماعيل الزبيدي، عن منصور، عن محمد بن سعيد عن بلال... .

دراسة إسناد الوجه الأول عند الترمذي (رواية أبي أمامة الباهلي)

(١) محمد بن إسماعيل: هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي^(١) البخاري^(٢) مولاهم أبو عبد الله. مات سنة ست وخمسين ومائتين^(٣). روى عن: إبراهيم بن موسى بن يزيد الرازي، ومكي بن إبراهيم، عبد الله بن صالح (في غير الصحيح) وغيرهم. روى عنه: مسلم، والترمذي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وغيرهم^(٤). قال أبو عمرو الخفاف^(٥): حدثنا النقي العالم الذي لم أر مثله محمد بن إسماعيل، وهو أعلم بالحديث من إسحاق وأحمد وغيرهما بعشرين درجة، ومن قال فيه شيئاً فعليه مني ألف لعنة، قال مسلمة: كان ثقة جليل القدر عالماً بالحديث. قال يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ونعيم بن

(١) الجعفي: نسبة إلى القبيلة وهي ولد جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج. اللباب (١/٢٨٤).

(٢) البخاري: نسبة إلى البلد المعروف بما وراء النهر يقال له بخارى خرج منها جماعة من العلماء في كل فن ولها تاريخ. اللباب (١/١٢٥).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/٤٠٩/٤٠٩).

(٤) تهذيب الكمال (٢٤/٤٣٤-٤٣٥/٥٠٥٩)، تاريخ الإسلام (٦/٤٠٩/٤٠٩).

(٥) تهذيب التهذيب (٩/٥٤/٥٣).

حماد: فقيه هذه الأمة. قال الترمذي: لم أر في معنى العلل والرجال أعلم من محمد بن إسماعيل. قال ابن خزيمة: ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله ﷺ ولا أحفظ له من البخاري. قال الذهبي^(١): كان إماما حافظا حجة رأسا في الفقه والحديث مجتهدا من أفراد العالم مع الدين والورع. قال ابن حجر^(٢): جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث. خلاصة حاله: كان إماما حافظا حجة رأسا في الفقه والحديث مجتهدا من أفراد العالم مع الدين والورع .

(٢) عبدالله بن صالح: هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري أبوصالح. توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين^(٣). روى عن: ابن لهيعة، وابن وهب، ومعاوية بن صالح، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن منصور الرمادي، وأبوزرعة الدمشقي، ومحمد بن إسماعيل، وغيرهم^(٤). قال أبوزرعة^(٥): حسن الحديث، قال أبوحاتم: صدوق أمين. قال النسائي^(٦): ليس بثقة. قال ابن المديني^(٧): ضربت على حديثه وما أروي عنه شيئا. قال أحمد بن حنبل^(٨): كان في أول أمره متماسكا ثم فسد بآخرة، وهو ليس بشيء. قال ابن عدي^(٩): هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه وأساليبه ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب. قال ابن حجر^(١٠): ظاهر كلام الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيما، ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذف كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه، وقال^(١١): صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه

(١) الكاشف (٢/١٥٦/٤٧٢٠).

(٢) تقريب التهذيب (٤٦٨/٥٧٢٧).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٩/٤٨٧/٥١١٠).

(٤) تهذيب الكمال (١٥/٩٨-١٠٠/٣٣٣٦).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٨٧/٣٩٨).

(٦) الضعفاء والمتركون (١/٦٣/٣٣٤).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (٩/٤٨٧/٥١١٠).

(٨) العلل ومعرفة الرجال رواية عبدالله عن أبيه (٣/٢١٢/٤٩١٩).

(٩) الكامل (٤/٢٠٦/١٠١٥).

(١٠) هدي الساري (صد٤١٤).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٣٠٨/٣٣٨٨).

غفلة. قلت: يحمل كلام أحمد بن حنبل على من وثقه أنه كان في أول أمره، خلاصة حاله: صدوق.

(٣) معاوية بن صالح: هو معاوية بن صالح بن حدير، ثقة، سبق ترجمته في ح (١١).
(٤) ربيعة بن يزيد: هو ربيعة بن يزيد الإيادي^(١)، أبو شعيب الدمشقي. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة^(٢). روى عن: جبير بن نفير، وعامر الشعبي، أبو إدريس الخولاني، وغيرهم. روى عنه: جعفر بن ربيعة، وحازم بن عطاء، ومعاوية بن صالح، وغيرهم^(٣). وثقه: العجلي^(٤)، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، ويعقوب بن شببة^(٥)، ويعقوب بن سفيان^(٦)، والنسائي^(٧)، ابن حجر^(٨) - عابد-. خلاصة حاله: ثقة.

(٥) أبو إدريس الخولاني^(٩): هو عائذ الله بن عبدالله بن عمرو، ويقال: عيذاء الله بن إدريس بن عائذ بن عبدالله بن عتبة بن غيلان بن مكين. مات سنة ثمانين^(١٠). روى عن: صدى بن عجلان، أبي هريرة، وأبوذر، وغيرهم. وعنه: بسر بن عبيد الله، وربيع بن يزيد، ويحيى بن يحيى، وغيرهم^(١١). وثقه: ابن سعد^(١٢)، والعجلي^(١٣)، وأبو حاتم، وقال وكان من فقهاء أهل الشام^(١). قال ابن حبان^(٢): كان من عباد أهل الشام، وقرائهم. قال

(١) الإيادي: نسبة إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان وتشعبت منه القبائل. الأنساب للسمعاني (٢٨٣/٣٩٧/١)

(٢) تاريخ الإسلام (٩٤/٤٠٧/٣).

(٣) تهذيب الكمال (١٨٨٩/١٤٩-١٤٨/٩).

(٤) الثقات للعجلي (٤٣٧/١٥٩/١)، تهذيب الكمال (١٨٨٩/١٥٠/٩).

(٥) تهذيب الكمال (١٨٨٩/١٥٠/٩).

(٦) المعرفة والتاريخ (٤٧٣/٢)، تهذيب الكمال (١٨٨٩/١٥٠/٩).

(٧) تهذيب الكمال (١٨٨٩/١٥٠/٩).

(٨) تقريب التهذيب (صد٢٠٨/١٩١٩).

(٩) الخولاني: منسوب إلى خولان بن عمرو، وينتهي إلى حمير بن سبأ، ناحية من نواحي اليمن، تم فتحها في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: قرية كانت بقرب دمشق خربت، بها قبر أبي مسلم الخولاني وبها آثار باقية. معجم البلدان (٤٠٧/٢).

(١٠) تاريخ الإسلام (١٢٧/٨٩٠/٢).

(١١) تهذيب الكمال (٣٠٦٨/٨٩-٨٨/١٤).

(١٢) الطبقات الكبرى (٣٨٣٥/٣١٢/٧).

(١٣) الثقات للعجلي (٧٥٨/٢٤٦/١).

(١) الجرح والتعديل (٢٠٠ / ٣٨ / ٧).

(٢) الثقات لابن حبان (٤٨٢٢/٢٧٧ / ٥).

قال ابن حجر^(١): ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار الصحابة. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٦) أبوامامة: صدي بن عجلان بن وهب، صحابي جليل، سيق ترجمته في ح (٢٠).

دراسة إسناد الوجه الثاني عند الترمذي (رواية بلال بن رباح)

(١) أحمد بن منيع: هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي^(٢) الأصم البغدادي، أبو جعفر. مات سنة أربع وأربعين ومائتين^(٣). روى عن: علي بن هاشم، وعباد بن عباد، وهاشم بن القاسم، وغيرهم. روى عنه: الترمذي، والحسين بن محمد، ومسلم، وغيرهم^(٤). وثقه: النسائي^(٥)، وصالح جزرة^(٦)، ومسلمة بن قاسم، وابن حبان^(٧). قال أبو حاتم^(٨): صدوق. قال ابن حجر^(٩): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٢) أبوالنضر: هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي البغدادي، أبوالنضر، ولقبه قيصر. مولده سنة أربع وثلاثين، تُوفي سنة سبع ومائتين^(١٠). روى بكر بن خنيس، عكرمة بن عمار، وزهير بن معاوية، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم^(١١). وثقه: ابن معين^(١٢)، وابن المديني^(١)، وابن سعد^(١)، وأبو حاتم^(٢): ثقة. قال الذهبي^(٣): صاحب سنة. قال ابن حجر^(٤): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(١) تقريب التهذيب (صد ٢٨٩/٣١١٥).

(٢) البغوي: نسبة إلى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهرات يقال له: بغ ويغشور. الباب (١٦٤/١)

(٣) تاريخ بغداد (٢٢٩٢٢/٣٧٠/٥).

(٤) تهذيب الكمال (١١٤/٤٩٦-٤٩٥/١) تاريخ بغداد (٢٢٩٢٢/٣٦٩/٥).

(٥) تسمية شيوخ النسائي (٧٠/٥٨/١).

(٦) تهذيب التهذيب (١٤٤/٨٤/١).

(٧) الثقات لابن حبان (١٢٠٨٤/٢٢/٨).

(٨) الجرح والتعديل (١٦٦/٧٨/٢).

(٩) تقريب التهذيب (صد ١١٠/٨٥).

(١٠) طبقات الحفاظ (٣٥٠/٢٦٣/١).

(١١) تهذيب الكمال (٦٥٤٠/١٣٢-١٣٠/٣٠).

(١٢) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- (٨٥٨/٢٢٥/١).

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٤٤٦/١٠٥/٩).

(٣) بكر بن خنيس: هو بكر بن خنيس الكوفي العابد، كان في حدود السبعين ومائة^(٥). روى عن: ليث بن أبي سليم، ومحمد بن سعيد، ومحمد بن يحيى، وغيرهم. روى عنه: موسى بن داود، وهاشم بن القاسم، ووكيع بن الجراح، وغيرهم^(٦). قال ابن معين^(٧): ليس بشيء. قال أبو زرعة^(٨): ذاهب. قال النسائي^(٩): ضعيف. قال الدارقطني^(١٠): متروك. قال ابن حبان^(١١): يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. قال الذهبي^(١٢): واه. قال ابن حجر^(١٣): صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان. خلاصة حاله: ضعيف.

(٤) محمد القرشي: هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس القرشي الأسدي المصلوب، ويقال: محمد بن سعيد بن عبدالعزيز. ويقال: ابن أبي عتبة. ويقال: ابن أبي قيس، ويقال: ابن أبي حسان. ويقال: ابن الطبري. ويقال: غير ذلك في نسبه، أبو عبد الرحمن. ويقال: أبو عبد الله. ويقال: أبو قيس الشامي الدمشقي. ويقال: الأردني. روى عن: إسماعيل بن عبيد الله، وأوس بن أبي أوس، وربيع بن يزيد، وغيرهم. روى عنه: الأبيض بن الأعز، وبكر بن

==

- (١) الطبقات الكبرى (٣٥٠٠/٢٤١/٧).
- (٢) تاريخ بغداد وذيوله (٤٤٦/١٠٥/٩).
- (٣) الكاشف (٥٩٣١/٣٣٢/٢).
- (٤) تقريب التهذيب (صد ٧٢٥٦/٥٧٠).
- (٥) تذهيب تهذيب الكمال (٧٤٥/٤٩/٢)؛ المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. «الذهبي» (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)، الناشر: الفاروق الحديثة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١١.
- (٦) تهذيب الكمال (٧٤٣/٢٠٩-٢٠٨/٤).
- (٧) تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (١٣٤١/٢٧٩/٣).
- (٨) الضعفاء لأبوزرعة الرازي (٤٤٩/٢).
- (٩) الضعفاء والمتركون للنسائي (٨٤/٢٤/١).
- (١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٨/١٩/١).
- (١١) المجروحين (١٤٥/١٩٥/١).
- (١٢) الكاشف (٦٢٤/٢٧٤/١).
- (١٣) تقريب التهذيب (صد ٧٣٩/١٢٦).

خنيس ، وجنيد بن العلاء ، وغيرهم^(١). قال أحمد بن حنبل^(٢): حديثه حديث موضوع . قال ابن معين^(٣): منكر الحديث وليس هو كما قالوا صلب في الزندقة ولكنه منكر الحديث. قال البخاري^(٤): في حديثه نظر. قال أبو زرعة، وأبو حاتم^(٥): متروك الحديث. قال ابن حجر^(٦): قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى كذبه وقال أحمد ابن صالح وضع أربعة آلاف حديث وقال أحمد قتله المنصور على الزندقة وصلبه من السادسة. خلاصة حاله: متروك الحديث .

(٥) ربيعة بن يزيد: هوربيعة بن يزيد الإيادي، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

(٦) أبو إدريس الخولاني: هو عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، ويقال: عيذاء الله بن إدريس بن عائذ بن عبد الله، ثقة ثبت، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

(٧) بلال ؓ: هو بلال بن رباح أبو عبد الكريم، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله. مؤذن النبي ﷺ، توفي سنة عشرين (٢٠هـ)، وقيل: توفي سنة (٢٧هـ) أو (٢٨هـ) بطاعون عمواس. قديم الإسلام والهجرة، شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وسكن دمشق، ومناقبه كثيرة مشهورة، له أربعة وأربعون حديثًا، اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديثين، ومسلم بحديث^(٧). خلاصة حاله: صحابي جليل ؓ

(١) تهذيب الكمال (٢٥/٢٦٤-٢٦٥-٢٦٤/٥٢٤١).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢/٣٨٠/٢٦٩٧).

(٣) تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/٤٢٦/٥١١٠).

(٤) التاريخ الكبير (١/٩٦/٢٦٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٦٣/١٤٣٦).

(٦) تقريب التهذيب (صد٤٨٠/٥٩٠٧).

(٧) ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/١٠٦/١٨٥١)، تهذيب الكمال (٤/٢٨٨/٧٨٢)،

الإصابة (١/٣٢٦/٧٣٦)، تهذيب التهذيب (١/٤٤١/٩٣١)، الخلاصة (صد٥٣).

(۵) سبق تعریفہ فی ح (۲) .

(٣) الترغيب والترهيب للمنذرى (١/٢٤٨/٩٤٥).

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- / كتاب الصلاة/ ذكر نفي الغفلة عن قام الليل بعشر آيات مع كتبه من قام بمائة آية من القانتين، ومن قامها بألف من المقنطرين (٦/٣١٠/ح/٢٥٧٢) قال: أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا سويد^(١) حدثه، أنه سمع ابن حنبل يقول... به.

■ الطبراني في المعجم الكبير/ باب العين/ ابن حنبل، عن عبد الله بن عمرو (١٣/٥٨/ح/١٤٣) قال: حدثنا أحمد بن رشدين، قال: حدثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، ... به.

■ البيهقي في شعب الإيمان / تعظيم القرآن/ فصل في مقدار ما تسحب فيه القراءة (٣/٤٩٤/ح/٢٠٠٥) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، ... به.

دراسة إسناد أبو داود

(١) أحمد بن صالح: هو أحمد بن صالح المصري، أبوجعفر، ابن الطبري. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٢). روى عن: ابن وهب، وابن عيينة، وعفان بن مسلم، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأبو داود، وإسماعيل بن الحسن، وغيرهم^(٣). قال البخاري^(٤): ثقة صدوق ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة، وكان أحمد بن حنبل، وعلي، وابن نمير، وغيرهم يثبتون أحمد بن صالح. قال العجلي^(٥): ثقة صاحب سنة. قال أبو حاتم^(٦): ثقة. قال ابن يونس^(٧): ذكره النسائي فرماه وأساء الثناء عليه، وقال: حدثنا معاوية بن صالح، سمعت يحيى بن معين يقول: أحمد بن صالح كذاب يتفلسف، قال أبوسعيد: ولم يكن عندنا. حمداً لله. كما قال النسائي ولم يكن له آفة غير الكبر. قال النسائي^(٨): ليس بثقة. قال ابن عدي^(٩): من حفاظ الحديث ومن المشهورين بمعرفته،

(١) أقول: سمى ابن حبان في روايته شيخ عمرو بن الحارث: أبا سويد، وخطأ من سماه: أبا سوية؛ لكن قال المزي (١٩/٢١٥): أبو سوية هو الصواب إن شاء الله، وكذلك قال الحافظ ابن حجر في "إتحاف المهر" (٩/٥٤٦/ح/١١٨٩٤) رداً على ابن حبان: بل هو أبوسوية عبيد بن سوية، كذا سماه أحمد بن صالح وغير واحد، عن ابن وهب.

(٢) التاريخ الكبير (٢/٥١٠)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/٦٢/٥١١).

(٣) تهذيب التهذيب (١/٣٩-٤٠/٦٨).

(٤) تهذيب الكمال (١/٣٤٣).

(٥) الثقات للعجلي (١/٤٨/٥).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٥٦/٧٣).

(٧) تاريخ ابن يونس (١/١٣/٢٥).

(٨) الضعفاء والمتركون للنسائي (١/٢٢/٦٩).

(٩) الكامل لابن عدي (١/٣٠٠/٢١).

وحدث عنه البخاري والذهلي واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز، وكلام ابن معين فيه تحامل، وأما سوء ثناء النسائي عليه فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرقي يقول: هذا الخراساني يتكلم في أحمد بن صالح، وحضرت مجلس أحمد فطرده من مجلسه فحمله ذلك على أن تكلم فيه. قال الخطيب^(١): احتج بأحمد جميع الأئمة إلا النسائي. ويقال: كان آفة أحمد الكبر ونال النسائي منه جفاء في مجلسه فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما. قال ابن حبان^(٢): والذي يروي عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين أن أحمد بن صالح كذاب؛ فإن ذلك أحمد بن صالح الشموس شيخ كان بمكة يضع الحديث سأل معاوية عنه يحيى، فأما هذا فهو يقارن ابن معين في الحفظ والإتقان. قال الذهبي^(٣): الحافظ الثبت، أحد الأعلام، أذى النسائي نفسه بكلامه فيه. قال ابن حجر^(٤): ثقة حافظ تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونُقِلَ عن ابن معين تكذيبه. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٢) ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح(١٨).

(٣) عمرو: هو عمرو بن الحارث بن يعقوب، ثقة، فقيه، حافظ، سبق ترجمته في ح(٤٩).

(٤) أبوسوية: هو عبيد بن سوية بن أبي سوية الأنصاري، مولاهم، أبوسوية، ويقال: أبوسويد المصري. توفي سنة خمس وثلاثين ومائة^(٥). روى عن: عبدالرحمن بن حجية، وسبيعة الأسلمية، وابن جحيرة. روى عنه: أبوداود، حيوة بن شريح، وعمرو بن الحارث، وغيرهم^(٦). قال ابن يونس^(٧): كان رجلاً صالحاً وكان يفسر القرآن، قال ابن ماکولا^(٨): كان فاضلاً. قال ابن حجر^(٩): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٢٢٠٢/٤٢٢/٤).

(٢) اللغات لابن حبان (١٢٠٩٩/٢٦-٢٥/٨).

(٣) ميزان الاعتدال (٤٠٦/١٠٣/١).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٨٠/٤٨)..

(٥) الكاشف للذهبي (٣٦٢١/٦٩١/١)، تاريخ ابن يونس (٨٩٩/٣٣١/١).

(٦) تهذيب الكمال (٣٧٢٢/٢١٣/١٩)، تهذيب التهذيب (١٤٠/٦٨-٦٧/٧).

(٧) تاريخ ابن يونس (٨٩٩/٣٣١/١).

(٨) الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب

(٣٩٤/٤)؛ المؤلف: سعد الملك، أبونصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (المتوفى:

٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ -

١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٧، تهذيب التهذيب (١٤٠/٦٨/٧).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٣٧٧/٤٣٧٨).

(٥) ابن حجية: هو عبدالرحمن بن حُجيرة الخولاني، أبو عبدالله المصري. توفي سنة ثلاث وثمانين^(١). روى عن: ابن مسعود، وأبي هريرة، عبدالله بن عمرو، وغيرهم. روى عنه: عنه: ابنه؛ عبدالله، ودراج أبو السَّمح، عبيد بن سوية، وغيرهم^(٢). ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). قال العجلي^(٤)، والنسائي^(٥)، والذهبي^(٦)، وابن حجر^(٧): ثقة. زاد الذهبي: كان جوادا. خلاصة حاله: ثقة.

(٦) عبدالله بن عمرو بن العاص: عبدالله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٦٦).

الحكم^(٨)

إسناده حسن^(٩) فيه؛ عبيد بن سوية بن أبي سوية (صدوق) .



(١) تاريخ ابن يونس (١/٢٩٩/٨١١) .

(٢) تهذيب الكمال (١٧/٥٤-٥٥/٣٧٩٤) .

(٣) الثقات لابن حبان (٥/٩٦/٤٠٢١) .

(٤) الثقات للعجلي (١/٢٦٧/٨٤٤) .

(٥) تهذيب الكمال (١٧/٥٥/٣٧٩٤) .

(٦) الكاشف (١/٦٢٥/٣١٧٣) .

(٧) تقريب التهذيب (٣٣٨/٣٨٣٨) .

(٨) قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٣/٢٥٤): (الحديث حسن) .

(٩) سبق تعريفه في ح (١١) .

[٧٠] وروى الحاكم في المستدرک من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً^(١): «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ» وقال^(٢): (صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ) .

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن السني، الحاكم، البيهقي في شعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب فضائل القرآن/ أخبار في فضائل القرآن جملة (١/٧٤٢/ح ٢٠٤١) قال: أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، بهمدان، ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، ثنا موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه... الحديث.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي .

■ ابن السني في عمل اليوم والليلة/ باب قراءة أربعين آية/ باب قراءة عشر آيات (١/٧٤٢/ح ٧٠٢) قال: حدثني محمد بن حفص البعلبكي، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة... به.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ تعظيم القرآن/ فصل في مقدار ما تستحب فيه القراءة (٣/٤٩٢/ح ٢٠٠٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ... به.

دراسة الإسناد

(١) عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، بهمدان: هو عبدالرحمن بن حمدان، الهمداني^(٣) الجلاب^(٤) أبو محمد. توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة^(٥). روى عن: أبي حاتم

(١) سبق تعريفه في ح (٢).

(٢) المستدرک على الصحيحين (١/٧٤٢/ح ٢٠٤١) .

(٣) الهمداني: نسبة إلى همدان واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة أوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الشعب العظيم ينسب إليه خلق كثير من الشعراء والفرسان والعلماء . اللباب في تهذيب الانساب (٣/٣٩١).

(٤) الجلاب: هذا الاسم لمن يجلب الرقيق والدواب من موضع إلى موضع. الأنساب للسمعاني (٣/٤٤٥)

(٥) العبري خبر من غير (٢/٦٤) المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٥٧٤هـ)، المحقق: أبوهاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد

الرازبي، وهلال بن العلاء، إبراهيم بن نصر، وغيرهم. روى عنه: عبدالرحمن الأنماطي، وابن منده، والحاكم، وغيرهم^(١). قال ابن العماد الحنبلي^(٢): أحد أئمة السنة بهمذان. قال شيرويه: كان صدوقا قدوة، له أتباع. قال الذهبي^(٣): الإمام، المحدث، القدوة، أحد أركان السنة بهمذان. قال الخليلي^(٤): صدوق. قال صالح بن أحمد^(٥): سماع القدماء منه أصح، ذهب عامة كتبه في المحنة، وكف بصره. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري^(٦): محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري أبو الحسن. روى عن: الفريابي، ومؤمل بن إسماعيل. وعنه: إبراهيم بن عبدالرزاق، وعبدالرحمن بن حمدان، وجماعة^(٧). ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). قال الذهبي^(٩): محدث مشهور؛ غالبا في التشيع. خلاصة حاله: ثقة فيه تشيع، والحديث هنا لا يؤيد بدعته.

(٣) موسى بن إسماعيل: هو موسى بن إسماعيل المنقري^(١٠)، مولاهم، التبوذكي^(١١) البصري، أبوسلمة. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين^(١٢). روى عن: حماد

==

الأجزاء: ٤.

- (١) شذرات الذهب (٢٢٧/٤)، العبري خبر من غير (٦٤/٢)، تاريخ الإسلام (٢٥/٢٦٤/٢٩٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/٤٧٧/٢٦٩).
- (٢) شذرات الذهب (٢٢٧/٤).
- (٣) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٧٧/٢٦٩) تاريخ الإسلام (٧/٧٨٢/٦١).
- (٤) الإرشاد (٢/٦٥٠).
- (٥) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٧٧/٢٦٩).
- (٦) الصوري: هذه النسبة إلى مدينة صور من بلاد ساحل الشام إقربية من مدينة بيروت حاليا {اللباب في تهذيب الأنساب (٢/٢٥٠)}.
- (٧) ميزان الاعتدال (٣/٤٤٩/٧١١٤)، لسان الميزان (٥/٢٣/٨٩).
- (٨) الثقات لابن حبان (٩/١١٤/١٥٦٦٩).
- (٩) تاريخ الإسلام (٦/٥٩٦/٣٥٢).
- (١٠) المنقري: نسبة إلى بنى منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرين أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. الأنساب للسمعاني (١٢/٤٥٩/٣٩٦١).
- (١١) التبوذكي: الذي يبيع مافي بطون الدجاج والطيور من الكبد والقلب والقانصة. الأنساب

=

بن سلمة، وحمزة بن نجيح ، وخالد بن عثمان، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأبوداود، ومحمد بن إبراهيم، وغيرهم^(٢). قال ابن سعد^(٣): ثقة، كثير الحديث. قال أبوحاتم^(٤): ثقة، وقال: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: ثقة صدوق. ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال^(٥): كان من المتقنين. قال ابن حجر^(٦): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح (١٩).

(٥) سهيل بن أبي صالح: هو ابن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني. توفي سهيل في سنة أربعين ومائة أو قبلها ببسير^(٧). روى عن: أبيه؛ أبي صالح ذكوان السمان، وسعيد بن المسيب، والأعمش، وغيرهم. روى عنه: الثوري، وابن عيينة، وحماد بن سلمة، وغيرهم^(٨). قال أحمد بن حنبل^(٩): ما أصلح حديثه. قال ابن معين^(١٠) والعجلي^(١١): ثقة. قال أبوحاتم^(١٢): يكتب حديثه ولا يحتج به. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣). قال ابن عدي^(١٤): لسهيل أحاديث كثيرة غير ما ذكرت وله نسخ وروى عنه الأئمة الثوري، وشعبة ومالك وغيرهم من الأئمة، وحدث سهيل عن جماعة، عن أبيه وهذا يدل على ثقة الرجل حدث سهيل عن سمي، عن أبي صالح وحدث سهيل، عن الأعمش،

==

للسمعاني (٦٨٩/١٨/٣)

(١) التاريخ الكبير للبخاري (١١٨٦/٢٨٠/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٦٢٣٥/٢٣-٢١/٢٩).

(٣) الطبقات الكبرى (٣٣٩٠/٢٢٢/٧).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦١٥/١٣٦/٨).

(٥) الثقات لابن حبان (١٥٧٧٠/١٦٠/٩).

(٦) تقريب التهذيب (٦٩٤٣/٥٤٩).

(٧) تاريخ الإسلام (١١٩/٦٧٠/٣).

(٨) تهذيب الكمال (٢٦٢٩/ ٢٢٤-٢٢٣/١٢).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٦٣/٢٤٧/٤).

(١٠) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٨١١/١٨٢/٣).

(١١) الثقات للعجلي (٦٣٧/٢١٠/١).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٦٣/٢٤٧/٤).

(١٣) الثقات لابن حبان (٨٣٦٩/٤١٨/٦).

(١٤) الكامل لابن عدي (٨٦٦/٥٢٦-٥٢٥/٤).

عن أبي صالح وحدث سهيل عن عبد الله بن مقسم، عن أبي صالح وهذا يدل على تمييز الرجل وتمييز بين ما سمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحد وبين ما سمع من سمي والأعمش وغيرهما من الأئمة وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا به. قال الذهبي^(١): أحد العلماء الثقات وغيره أقوى منه، وقال: مدني ثقة. قال ابن حجر^(٢): صدوق تغير حفظه بآخرة، من السادسة. خلاصة حاله: ثقة في روايته عن أبيه كما ذكر ابن عدي.

(٦) أبيه: ذكوان بن عبد الله، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٠) .

(٧) أبي هريرة: صاحب رسول الله ﷺ وسيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح (٥).

الحكم^(٣)

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات .



(١) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص ٩٦/١٥١).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٢٥٩/٢٦٧٥).

(٣) قال الحاكم في المستدرک (١/٧٤٢/ح ٢٠٤١): (صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي .

[٧١] وفي مسند الإمام أحمد من حديث تميم الداري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قُتُوثُ لَيْلَةٍ» .

التخريج الإجمالي

أخرجه النسائي في الكبرى، أحمد، الدارمي في سننه، الطبراني في الشاميين، ابن السني في عمل اليوم والليلة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ عبدالله بن أحمد عن أحمد في المسند/ مسند الشاميين/ حديث تميم الداري رضي الله عنه (١٥٦/٢٨) / ح (١٦٩٥٨) قال: حدثني أبي إملاء، أملاه علينا من النوادر قال: كتب إلي أبو توبة الربيع بن نافع، قال: حدثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن تميم الداري رضي الله عنه ... الحديث.

■ الدارمي في سننه/ ومن كتاب فضائل القرآن/ باب من قرأ بمائة آية (٤/٢١٧١) / ح (٣٤٩٣) قال: حدثنا يحيى بن بسطام، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني زيد بن واقد، ... به.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ النسائي في الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ ثواب من قرأ مائة آية في ليلة (٩/٢٦٥ ح/١٠٤٨٥) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني عبدالله بن يوسف، والربيع بن نافع، قالوا: حدثنا هيثم بن حميد... به.

■ الطبراني في مسند الشاميين/ ما انتهى إلينا من مسند زيد بن واقد الدمشقي/ زيد بن واقد عن سليمان بن موسى (٢/٢١٣ ح/١٢٠٨) قال: حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد... به.

■ ابن السني في عمل اليوم والليلة/ باب ثواب من قرأ مائة آية في اليوم (١/٣٨٨) / ح (٤٣٨) قال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميعة، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع... به.

من أخرجه بنحوه:

■ الدارمي في سننه/ ومن كتاب فضائل القرآن/ باب من قرأ بمائة آية (٤/٢١٧٢ ح/٣٤٩٥) قال: حدثنا يحيى بن بسطام، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن تميم الداري، وفضالة بن عبيد، ... الحديث.

دراسة الإسناد عند أحمد

(١) **أبي** : هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي الشيباني المروزي البغدادي، ولد سنة أربع وستين ومائة^(١)، توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين. **روى عن**: هشيم، وإبراهيم بن سعد، وابن عيينة، وغيرهم. **روى عنه**: البخاري، ومسلم، ابنه؛ عبدالله، وغيرهم^(٢). قال أبو زرعة لعبدالله بن أحمد^(٣): كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث، قال علي بن المديني : إن الله أيّد هذا الدين بأبي بكر الصديق يوم الردة، وبأحمد بن حنبل يوم المحنة - أي محنة خلق القرآن، قال الشافعي: خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أفقه من أحمد بن حنبل . قال أبو حاتم^(٤): إمام وهو حجة. قال ابن حجر^(٥): أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. خلاصة حاله: ثقة إمام فقيه.

(٢) **أبوتوبة الربيع بن نافع**: هو الربيع بن نافع الحليّ. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين^(٦). **روى عن**: إبراهيم بن سعد، الهيثم بن حميد، وسفيان بن عيينة، وغيرهم. **وعنه**: أبوداود وأحمد بن خليف، أحمد بن حنبل، وغيرهم^(٧). قال أحمد^(٨): لم يكن به بأس، كان يجيئني. قال أبو حاتم^(٩): ثقة صدوق حجة. قال يعقوب بن شيبه^(١٠): ثقة صدوق. قال ابن حجر^(١١): ثقة حجة عابد. خلاصة حاله: ثقة حجة عابد .

(٣) **الهيثم بن حميد**: هو الهيثم بن حميد الغساني مولاهم، أبوأحمد، ويقال: أبو الحارث، الدمشقي. **روى عن**: داود بن أبي هند، وراشد بن داود، وزيد بن واقد، وغيرهم. **روى عنه**: الحكم بن موسى، والربيع بن نافع، وزيد بن يحيى، وغيرهم^(١٢). قال الدارقطني^(١):

-
- (١) وفیات الأعيان (٢٠/٦٤/١) .
 - (٢) تهذيب الكمال (٤٣٧/١ - ٤٤١/٩٦)، تهذيب التهذيب (١٢٦/٧٤ - ٧٢/١) .
 - (٣) تذكرة الحفاظ (١٥/٢ - ١٦/٤٣٨)، تهذيب التهذيب (١٢٦/٧٤ - ٧٢/١) .
 - (٤) الجرح والتعديل (١٢٦/٧٠/٢) .
 - (٥) تقريب التهذيب (صد٩٦/٨٤) .
 - (٦) المعرفة والتاريخ (٢١٢/١) .
 - (٧) تهذيب الكمال (١٠٣/٩ - ١٠٥/١٨٧٢) .
 - (٨) تاريخ دمشق (٢١٥٦/٨٣/١٨) .
 - (٩) الجرح والتعديل (٢١٠٥/٤٧١/٣) .
 - (١٠) تاريخ دمشق (٢١٥٦/٨٤/١٨) .
 - (١١) تقريب التهذيب (صد١٩٠٢/٢٠٧) .
 - (١٢) تهذيب الكمال (٣٧٠/٣٠ - ٣٧١/٦٦٤٣) .

ثقة. قال أحمد^(٢): لا أعلم إلا خيرا. قال النسائي^(٣): ليس به بأس. قال أبو مسهر^(٤): ضعيف قدري. ذكره ابن حبان^(٥) في الثقات. قال أبو داود - زاد: قدري - والذهبي^(٦): صدوق. قال ابن حجر^(٧): صدوق رمي بالقدر. خلاصة حاله: صدوق رمي بالقدر.

٤) **زيد بن واقد**: هوزيد بن واقد القرشي، الدمشقي، أبو عمر. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة^(٨). روى عن: بسر بن عبيد الله، والحسن البصري، وسليمان بن موسى، وغيرهم وعنه: الهيثم بن حميد، وسويد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، وغيرهم^(٩). وثقه: أحمد^(١٠)، وابن معين^(١١)، والعجلي^(١٢)، والذهبي^(١٣)، وابن حجر^(١٤). قال الدارقطني^(١٥): فيه شيء في الشاميين. قال أبو حاتم^(١٦): لا بأس به محله الصدق. خلاصة حاله: ثقة.

٥) **سليمان بن موسى**: هو سليمان بن موسى الأموي، مولاهم أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع، ويقال: أبو هشام الدمشقي الأشدق. توفي سنة تسع عشرة ومائة^(١٧). روى عن: محمد بن شهاب، وطاوس بن كيسان، وكثير بن مرة، وغيرهم، روى عنه: زيد بن واقد، ابن

==

(١) سنن الدارقطني (١٢١٧/٩٩/٢).

(٢) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (٤١٢٩/٥٣/٣).

(٣) تاريخ دمشق (١٠٠٩٣/١٠٨/٧٤).

(٤) ميزان الاعتدال (٩٢٩٨/٣٢١/٤).

(٥) الثقات لابن حبان (١٦١٨٥/٢٣٥/٩).

(٦) من تكلم فيه وهو موثق مرير (٣٥٩/١٨٩/١).

(٧) تقريب التهذيب (٧٣٦٢/٥٥٧/٥).

(٨) الكاشف (١٧٥٧/٤١٩/١).

(٩) تهذيب الكمال (٢١٣٠/١٠٩-١٠٨/١٠).

(١٠) تهذيب الكمال (٢١٣٠/١٠٩/١٠).

(١١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (٣٤١/١١٢/١).

(١٢) الثقات للعجلي (٤٨٩/١٧١/١).

(١٣) الكاشف (١٧٥٧/٤١٩/١).

(١٤) تقريب التهذيب (ص ٢١٥٨/٢٢٤).

(١٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٣٢٤/٢١٠/١).

(١٦) الجرح والتعديل (٢٦٠١/٥٧٤/٣).

(١٧) الطبقات الكبرى (٣٨٦٤/٣١٨/٧).

لهيعة، والأوزاعي، وغيرهم^(١). قال أبوحاتم^(٢): محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب. قال البخاري^(٣): عنده مناكير. قال النسائي^(٤): أحد الفقهاء، وليس بالقوى في الحديث. قال ابن عدي^(٥): فقيه راو، حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام، وقد روى أحاديثا ينفرد بها، لا يرونها غيره، وهو عندي ثبت صدوق. قال الدارقطني^(٦): من الثقات أثنى عليه عطاء والزهري. قال ابن سعد^(٧): كان ثقة أثنى عليه ابن جريج. ذكر العجلي عن ابن المديني^(٨): كان من كبار أصحاب مكحول، وكان خولط قبل موته ببسير. قال الذهبي^(٩): صدوق. قال العلائي^(١٠): لم يدرك سليمان بن موسى كثير بن مرة. قال ابن حجر^(١١): صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل. خلاصة حاله: ثقة يدلّس عن كثير بن مرة، ولم يدركه.

٦) كثير بن مرة: هو كثير بن مرة الحضرمي أبوشجرة، ويقال: أبو القاسم الشامي الحمصي. روى عن: تميم الداري، وشرحبيل بن السمط، وعبادة بن الصامت، وغيرهم. روى عنه: خالد بن معدان، وداود ابن جميل، وسليمان بن موسى، وغيرهم^(١٢). قال ابن سعد^(١٣): كان ثقة. قال العجلي^(١٤): شامي تابعي ثقة. قال النسائي^(١٥): لا بأس به،

(١) تهذيب الكمال (١٢/٩٢-٩٣/٢٥٧١).

(٢) الجرح والتعديل (٤/١٤٢/٦١٥).

(٣) التاريخ الكبير (٤/٣٨/١٨٨٨).

(٤) الضعفاء والمتركون للنسائي (١/٤٩/٢٥٢).

(٥) الكامل (٤/٢٦١-٢٦٢/٧٤١).

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية = علل الدارقطني (١٥/١٤)؛ المؤلف: أبو الحسن

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان البغدادي الدارقطني (المتوفى:

٣٨٥هـ)، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

(٧) الطبقات الكبرى (٧/٣١٨/٣٨٦٤).

(٨) تهذيب التهذيب (٤/٢٢٧/٣٨٧).

(٩) من تكلم فيه وهو موثق (٩٤٨/١٤٨).

(١٠) جامع التحصيل (١/١٩٠/٢٥٩).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٢٥٥/٢٦١٦).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٤/١٥٨-١٥٩/٤٩٦٣).

(١٣) الطبقات الكبرى (٧/٣١١/٣٨٣٣).

(١٤) الثقات للعجلي (١/٣٩٧/١٤١٠).

(١٥) تهذيب الكمال (٢٤/١٥٩/٤٩٦٣).

قال ابن خراش: صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال ابن حجر^(٢): ثقة وهم من عده في الصحابة. خلاصة حاله: ثقة.

(٧) **تميم الداري** رحمه الله: هوثم بن أوس بن خارجة، أبورية . أسلم سنة تسع من الهجرة، مات سنة (٤٠ هـ) وكان يسكن المدينة، ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان رضي الله عنه، وكان من علماء أهل الكتابين، وهو أول من أسرج السراج في المسجد^(٣). خلاصة حاله: صحابي جليل رحمه الله.

دراسة إسناد المتابعة عند الدارمي

(١) **يحيى بن بسطام**: هو يحيى بن بسطام بن حريث، الزهراني^(٤) البصري، أبو محمد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]^(٥) روى **عن**: يحيى بن حمزة، وصدقة بن خالد، وابن لهيعة، وغيرهم. روى **عنه**: الدارمي، وأبو حاتم الرازي^(٦). قال أبو حاتم^(٧): شيخ صدوق ما بحديثه بأس. قال ابن حبان^(٨): كان قدريا داعية إلى القدر لا تحل الرواية عنه لهذه العلة ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير. قال أبو داود^(٩): تركوا حديثه. خلاصة حاله: ضعيف.

(٢) **يحيى بن حمزة**: هو يحيى بن حمزة الحضرمي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٨).
(٣) **يحيى بن الحارث**: هو يحيى بن الحارث الغساني^(١٠)، الدماري^(١١)، أبو عمرو. توفي سنة خمس وأربعين ومائة^(١٢). روى **عن**: سعيد بن المسيب، وأبي سلام الأسود، والقاسم بن

(١) الثقات لابن حبان (٥/٣٣٢/٥٠٨٤) .

(٢) تقريب التهذيب (صد٤٦٠/٥٦٣١) .

(٣) ترجمته في : الاستيعاب (١/١٩٣/٢٣٥)، أسد الغابة (١/٤٢٨/٥١٥)، الإصابة (١/٤٨٧/٨٣٨).

(٤) **الزهراني**: نسبة إلى زهران وهو زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن نصر بن الأزد بطن من الأزد . اللباب (٢/٨٢).

(٥) تاريخ الإسلام (٥/٤٧٧/٤٥٢) .

(٦) تاريخ دمشق (٤/٩٥/٨١١٣) .

(٧) الجرح والتعديل (٩/١٣٢/٥٥٦) .

(٨) المجروحين لابن حبان (٣/١١٩/١٢٠٩) .

(٩) سؤالات الآجري لأبي داود (١/٣٣٥/٥٣١) .

(١٠) **الغساني**: نسبة إلى غسان وهي قبيلة كبيرة من الأزد شربوا من ماء غسان، وهو باليمن بين زبيد ورمع فسموا به . اللباب (٢/٣٨٢) .

(١١) **الدماري**: نسبة إلى قرية باليمن قريب صنعاء . اللباب (١/٥٣١)

عبدالرحمن، وغيرهم. روى عنه: يحيى بن حمزة، والأوزاعي، وابن ثوبان، وغيرهم^(٢). قال ابن سعد^(٣): ثقة عالم بالقراءة في دهره، وكان قليل الحديث قال ابن معين^(٤): ثقة، وقال أبوحاتم: ثقة كان عالما بالقراءة في دهره. قال ابن حجر^(٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) القاسم أبي عبدالرحمن: هو القاسم بن عبدالرحمن الشامي، صدوق يغرب، ولم أقف على من اعتبر الحديث من غرائب، وقد بين ابن معين، والبخاري، وأبوحاتم أن المناكير في حديثه إنما تجيء من رواية بعض الضعفاء عنه، والله أعلم، سبق ترجمته في ح (١٦).

(٥) تميم الداري: هو تميم بن أوس بن خارجة، صحابي جليل، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

- وفضالة بن عبيد: هو فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري. توفي سنة ثمان وخمسين روى عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب، وأبي الدرداء. روى عنه: عبيد بن عمرو، وعلي بن رباح، ومحمد بن كعب، وغيرهم. صحابي جليل، شهد أحدا، وباع تحت الشجرة، وشهد خيبر مع النبي ﷺ. خلاصة حاله: صحابي جليل.

الحكم^(٧)

إسناد عند أحمد ضعيف^(٨) منقطع^(٩) فيه؛ سليمان بن موسى لم يدرك كثير بن مرة، ويرتقي للحسن لغيره^(١) بمجموع طرقه.

==

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٨٩/٧٥٢٢).

(٢) تهذيب الكمال (٢٥٦/٣١-٢٥٧/٢٨٠٣).

(٣) الطبقات الكبرى (٣٨٩٤/٢٣١/٧).

(٤) الجرح والتعديل (٥٧٥/١٣٦/٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥٨٩/٧٥٢٢).

(٦) ترجمته في: الاسـتيعاب (١٢٦٢/٣-١٢٦٣٢٠٨٠)، وأسـد الغابـة (٤٢٣٢/ ٣٤٦/٤)، والإصابة (٧٠٠٧/٢٨٣/٥).

(٧) قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٢٥٤/٣): (الحديث حسن في الجملة لشواهده).

(٨) سبق تعريفه في ح (٥).

(٩) سبق تعريفه في ح (٥).

(١) سبق تعريفه في ح (٩).



التخريج الإجمالى

التخريج التفصيلي

■ ابن السني في عمل اليوم والليلة/ باب ثواب من قرأ خمسين آية في اليوم والليلة (١/٣٨٨/ح٤٣٧) قال: حدثنا الحسين بن يوسف الفحام، ثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، ثنا عثمان بن صالح، ثنا ابن لهيعة، ثنا حميد بن مخراق، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

- وفي باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة (١/٦٢٢/ح ٦٧٢) قال: أخبرنا أحمد بن عمير، حدثنا عبيد الله بن سعيد، ثنا أبي، ثنا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي زياد القرشي... به .
- وفي باب قراءة أربعين آية (١/٦٤١/ح ٦٩٩) قال: أخبرنا أحمد بن عمير، حدثنا عبد الله بن سعيد بن عفير، ثنا أبي، ثنا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي زياد، أن يزيد الرقاشي... به .
- البيهقي في شعب الإيمان/فصل في مقدار ما تستحب فيه القراءة (٣/٤٩٧/ح ٢٠١٠) قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن حميد بن صخر، أن يزيد الرقاشي... به.
- البغوي في معالم التنزيل^(١) سورة المزمل (٨/٢٥٧) قال: أخبرنا عبد الواحد المليحي، أخبرنا أبو منصور السمعاني، حدثنا أبو جعفر الرياني، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عثمان بن أبي صالح، حدثنا ابن لهيعة، حدثني حميد بن مخراق، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

دراسة الإسناد عند ابن السني

- (١) إبراهيم بن محمد بن الضحاك: هو إبراهيم بن محمد بن الضحاك، الفارسي الأعور، أبو إسحاق [المتوفى: ٣١٤ هـ]. روى عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن سنجر، بحر بن نصر، نصر بن مروان. روى عنه: ابن يونس، ابن السني، وغيرهم^(٢)، قال الذهبي^(٣): لا بأس به . خلاصة حاله: صدوق.
- (٢) نصر بن مروان: لم أقف على ترجمته فيما لدي من مصادر.
- وبحر بن نصر: هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري. توفي سنة سبع وستين ومائتين^(٤). روى عن: أسد بن موسى، ابن وهب، وبشر بن بكر، وغيرهم. روى عنه: أبو عوانة، وابن أبي حاتم، وابن خزيمة، وغيرهم^(٥). قال يونس بن عبد

(١) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي؛ المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠ هـ)، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٨.

(٢) ميزان الإعتدال (٧/٢٧٩/١٤٦).

(٣) لا بأس به: هي المرتبة الثالثة من مراتب التعديل عند الذهبي. معجم المصطلحات الحديثية (ص ٥٩٠) بحث مشترك: ١- أ.د/ محمود أحمد طحان، ٢- د. عبدالرزاق خليفة الشايجي، ٣- د. نهاد عبدالحليم عبيد.

قال الذهبي في مقدمة ميزان الإعتدال (١/ص ٤): "أعلى العبارات في الرواة المقبولين: (ثبت حجة، وثبت حافظ، وثقة متقن، وثقة ثقة، ثم ثقة صدوق، ولا بأس به، وليس به بأس، ثم محله الصدق، وجيد الحديث، وصالح الحديث، وشيخ وسط، وشيخ حسن الحديث، وصدوق إن شاء الله، وصويلح، ونحو ذلك).

(٤) تاريخ الإسلام (٦/٣٠٢/١٤٨) تقريب التهذيب (ص ١٢٠/٦٣٩).

(٥) تهذيب الكمال (٤/١٦-١٨/٦٤١).

الأعلى: ثقة. قال ابن أبي حاتم^(١): صدوق ثقة. قال ابن خزيمة^(٢): مصري ثقة، قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: كان ثقة فاضلاً مشهوراً. قال ابن حجر^(٣): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) **أسد بن موسى**: أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد القرشي الأموي المصري. توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين. روى عن: إبراهيم بن سعد، والليث بن سعد، العلاء بن خالد، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن صالح المصري، بحر بن نصر، والربيع بن سليمان، وغيرهم^(٤). قال البخاري^(٥): مشهور الحديث، يقال له: أسد السنة. وثقه: العجلي^(٦)، وزاد: كان صاحب سنة، والذهبي^(٧) - وزاد: الإمام، الحافظ، الثقة، ذوالتصانيف، والنسائي^(٨) - وزاد: ولو لم يصنف لكان خيراً له، كما وثقه ابن يونس^(٩)، وقال ابن حجر^(١٠): صدوق يغرب، وفيه نصب. خلاصة حاله: ثقة، والجرح فيه مردود كما ذكر الذهبي في الميزان^(١١) والله أعلم.

(٤) **العلاء بن خالد بن وردان القرشي**: هو العلاء بن خالد بن وردان الحنفي، أبوشيبة البصري. روى عن: الحكم بن عتيبة، عطاء بن أبي رباح، ويزيد الرقاشي، وغيرهم. روى عنه: الحسن بن موسى الأشيب، والضحاك بن مخلد، والفضل بن موسى، وغيرهم^(١). ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"^(٢). قال الذهبي^(٣): صالح الحديث^(١). قال ابن حجر^(٢): مقبول. خلاصة حاله: صدوق.

(١) الجرح والتعديل (١٦٦٠/٤١٩/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٧٧٥/٤٢١/١).

(٣) تقريب التهذيب (٦٣٩/١٢٠٠).

(٤) تهذيب الكمال (٤٠٠/٥١٣-٥١٢/٢)، إكمال تهذيب الكمال (٤٤٢/١٢٦/٢).

(٥) التاريخ الكبير (١٦٤٥/٤٩/٢).

(٦) الثقات للعجلي (٧٦/٦٢/١).

(٧) سير أعلام النبلاء (٢٦/١٦٢/١٠).

(٨) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (٣١/٤٣/١).

(٩) إكمال تهذيب الكمال (٤٤٢/١٢٦/٢).

(١٠) تقريب التهذيب (٣٩٩/١٠٤).

(١١) ميزان الاعتدال (٨١٥/٢٠٧/١).

(١) تهذيب التهذيب (٣٢٤/١٨٠/٨).

(٢) الثقات لابن حبان (١٠٠٠٦/٢٦٨/٧).

(٣) ميزان الاعتدال (٥٧٢٧/٩٩/٣).

٥) **يزيد الرقاشي**: هو يزيد بن أبان الرقاشي^(٣) البصري، أبو عمرو. روى عن: أبيه؛ أبان الرقاشي، وأنس بن مالك، والحسن البصري، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم العجلي، وإسماعيل بن ذكوان، وإسماعيل بن مسلم المكي، وغيرهم^(٤). قال ابن معين^(٥)، الدارقطني^(٦)، قال ابن سعد^(٧) -وزاد: قدريا-، وابن حجر^(٨): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

- **وثابت البناني**: هو ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري. مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة^(٩). روى عن: أنس بن مالك، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، ويكرين عبدالله المزني، وغيرهم. روى عنه: حماد بن سلمة، عطاء بن أبي رباح، وسليمان الأعمش، وغيرهم^(١٠). قال ابن سعد^(١١): كان ثقة في الحديث مأمونا. قال وأحمد^(١٢)، والنسائي^(١): ثقة. قال العجلي^(٢): ثقة، رجل صالح. قال ابن حجر^(٣): ثقة عابد. خلاصة حاله: ثقة.

==

- (١) **صالح الحديث**: المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عندالذهبي، يكتب حديث أهل هذه المرتبة وينظر فيه. معجم المصطلحات الحديثية (ص ٤٣٠).
- (٢) **تقريب التهذيب** (ص ٤٣٤/٥٢٣٥).
- (٣) **الرقاشي**: هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة، وهي من قيس عيلان. الأنساب للسمعاني (١٤٩/٦).
- (٤) **تهذيب الكمال** (٦٤/٣٢-٦٥/٦٩٥٨) ميزان الاعتدال (٤/٤١٨/٩٦٦٩).
- (٥) **تاريخ ابن معين** -رواية الدروي- (٦٦٧/٢).
- (٦) **الضعفاء والمتركون للدارقطني** (٣/١٣٧/٥٩١).
- (٧) **الطبقات الكبرى** (٧/١٨٢/٣١٨٨).
- (٨) **تقريب التهذيب** (ص ٥٥٩/٧٦٨٣).
- (٩) **تاريخ الإسلام** (٣/٣٨٢/٣٥).
- (١٠) **تهذيب الكمال** (٤/٣٤٢-٣٤٥/٨١١).
- (١١) **الطبقات الكبرى** (٧/١٧٤/٢١٤١).
- (١٢) **العلل ومعرفة الرجال لأحمد**، رواية ابنه عبد الله (٣/٩٥/٤٣٤٨).
- (١) **تهذيب الكمال** (٤/٣٤٧/٨١١).
- (٢) **الثقات للعجلي** (١/٨٩/١٨٠).
- (٣) **تقريب التهذيب** (ص ١٣٢/٨١٠)..

(٦) أنس رضي الله عنه : هوانس بن مالك بن النضر، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (٢٥).

دراسة إسناد متابعة ابن السني

(١) الحسين بن يوسف: هو الحسين بن يوسف بن يعقوب الأسواني^(١) الفحّام^(٢). توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة^(٣)، روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، والربيع المُرادي. روى عنه ابن السني. قال ابن ماكولا^(٤)، الذهبي^(٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) علي: هو علي بن عبدالرحمن بن، صدوق، سبق ترجمته في ح (١٦).

(٣) عثمان بن صالح: هو عثمان بن صالح بن صفوان السهمي^(٦)، أبويحيى. مات سنة سنة تسع عشرة ومائتين^(٧). روى عن: ضمرة بن ربيعة، وابن لهيعة، وعبدالله بن وهب، وغيرهم. روى عنه: حميد بن زنجويه، علي بن عبدالرحمن، القاسم بن سلام، وغيرهم^(٨). قال أبوحاتم^(٩): شيخ. قال الدارقطني^(١٠): ثقة. قال الذهبي^(١١)، ابن صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٤) ابن لهيعة: هو عبدالله بن لهيعة، صدوق اختلط بآخره، سبق ترجمته في ح (٤٩).

(٥) حميد بن مخراق: حميد بن مخراق الأنصاري، روى عن: أنس بن مالك. روى عنه سعيد بن أبي أيوب، عمرو بن الحارث، وابن لهيعة^(١٢). ذكره ابن حبان في الثقات^(١). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(١) الأسواني: نسبة إلى أسوان وهي بلدة بصعيد مصر. اللباب (٦٠/١).

(٢) الفحّام: نسبة إلى بيع الفحم. اللباب (٤١٢/٢).

(٣) تاريخ الإسلام (٣٦٢/٣٣٩/٧).

(٤) الإكمال في رفع الإرتياب (٤٢/٧).

(٥) تاريخ الإسلام (٣٦٢/٣٣٩/٧).

(٦) السهمي: نسبة إلى سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي. اللباب (١٥٨/٢).

(٧) تاريخ الإسلام (٢٦٤/٣٩٤/٥).

(٨) تهذيب الكمال (٣٨٢٤/٣٩٢-٣٩١/١٩).

(٩) الجرح والتعديل (٨٤٦/١٥٤/٦).

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني (صد٤٠٩/٢٤٦).

(١١) من تكلم فيه وهو موثق (٢٣٥/١٣٢/١).

(١٢) تقريب التهذيب (صد٤٤٨٠/٣٨٤).

(١) الجرح والتعديل (١٠٠٤/٢٢٨/٣)، التاريخ الكبير (٢٧٤١/٣٥٨/٢)، الثقات لابن حبان

(٦) أنس: هوانس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٥) .

الحكم

إسناده عند ابن السني ضعيف^(٢) فيه؛ يزيد الرقاشي (ضعيف)، يرتقي بالمتابعة القاصرة عنده إلى الحسن لغيره^(٣).



==

(٢٢٢٣/١٥٠-١٤٩/٤).

(١) الثقات لابن حبان (٢٢٢٣/١٥٠-١٤٩/٤).

(٢) سبق تعريفه في ح (٥).

(٣) سبق تعريفه في ح (٩).

[٧٣] وقد روى ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً^(١) «الْقَنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ، الْأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» .

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن ماجه، أحمد، والبزار في مسنده، ابن حبان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ (كُلُّ أُوقِيَّةٍ):

■ أحمد في مسنده /مسند المكثرين من الصحابة/مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٤/٣٦٦/ح ٨٧٥٨) قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه... الحديث.

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ ذكر كمية القناطر مع البيان بأن من أوتي من الأجر مثله كان خيراً له مما بين السماء والأرض (٦/٣١١/ح ٢٥٧٣) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن مسلم الطوسي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث... به.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ البزار في مسنده /مسند أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه (١٦/١٠/ح ٩٠٢٨) قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو علي الحنفي عبيد الله، حدثنا حماد يعني ابن سلمة،... به.

من أخرجه مطولاً:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الأدب/ باب بر الوالدين (٢/١٢٠٧/ح ٣٦٦٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث،... به.

دراسة الإسناد عند أحمد

(١) **عبد الصمد بن عبد الوارث:** عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري أبوسهل البصري. توفي سنة سبع ومائتين^(٢). روى عن: حماد بن سلمة، وشعبة، ومحمد بن ثابت، وغيرهم روى عنه: ابنه عبد الوارث، وإبراهيم بن يعقوب، وأحمد بن حنبل، وغيرهم^(٣). قال أبوحاتم^(١): صدوق صالح الحديث. ذكره ابن حبان

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢) .

(٢) تاريخ الإسلام (١٦/٥) .

(٣) تهذيب الكمال (١٨/٩٩-١٠١/٣٤٣١).

في الثقات^(٢)، وثقه ابن سعد^(٣). قال الذهبي^(٤): حجة. قال ابن حجر^(٥): صدوق ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٢) حماد بن سلمة: حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح (١٩) .
(٣) عاصم: هو عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي الكوفي، أبوبكر المقرئ. توفي سنة ثمان وعشرين ومائة^(٦) روى عن أبي صالح السمان، وحُميد الطويل، وخيثمة بن عبد الرحمن، وغيرهم. وعنه ابن عيينة، وشريك بن عبد الله، حماد بن سلمة، وغيرهم^(٧). قال ابن سعد^(٨): ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه. قال أحمد بن حنبل^(٩): ثقة رجل صالح خير. قال العجلي^(١٠): كان ثقة رأساً في القراءة، كان يختلف عليه في زر، وأبى وائل. قال الدارقطني^(١١): في حفظه شيء. قال ابن رجب^(١٢): كان حفظه سيئاً، وحديثه - خاصة عن زر، وأبي وائل - مضطرب، كان يحدث بالحديث تارة عن زر، وتارة عن أبي وائل. وثقه أبو زرعة^(١٣). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٤). قال الذهبي^(١٥): في الحديث دون الثبت، صدوق يهم. قال ابن حجر^(١): صدوق له

==

- (١) تهذيب الكمال (١٨/١٠٢/٣٤٣١).
- (٢) الثقات لابن حبان (٨/٤١٤/١٤١٥٧).
- (٣) الطبقات الكبرى (٧/٢١٩/٣٣٥٥) .
- (٤) الكاشف (١/٦٥٣/٣٣٧٦) .
- (٥) تقريب التهذيب (ص ٣٥٦/ ٤٠٨٠).
- (٦) تاريخ الإسلام (٣/٣٦٣).
- (٧) تهذيب الكمال (١٣/٤٧٣-٤٧٥/٣٠٠٢) .
- (٨) الطبقات الكبرى (٦/٣١٧/٢٤٣١).
- (٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (١/٤٢٠/٩١٨).
- (١٠) الثقات للعجلي (١/٢٤٠/٧٦٣) .
- (١١) سؤالات البرقاني للدارقطني (١/٤٩/٣٣٨).
- (١٢) شرح علل الترمذي (٢/٧٨٨) ؛ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- (١٣) الجرح والتعديل (٦/٣٤١/١٨٨٧) .
- (١٤) الثقات لابن حبان (٧/٢٥٦/٩٩٥٢).
- (١٥) ميزان الاعتدال (٢/٣٥٧/٤٠٦٨).

أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. خلاصة حاله: أنه صدوق في غير ما أنكر عليه، وقد أنكر العلماء حفظه في حديثه عن زر، وأبي وائل - وروايته هنا ليست عن واحد منهما، ومن خالف ذلك لم يذكر دليلاً، وهو حجة في القراءة.

- (٤) أبي صالح: ذكران بن عبد الله، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٠) .
 (٥) أبي هريرة: هو صاحب رسول الله ﷺ وسيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح (٥).

الحكم

إسناده حسن^(٢) فيه؛ عاصم بن بهدلة (صدوق).



==

(١) تقريب التهذيب (ص ٢٨٥/٣٠٥٤).

(٢) سبق تعريفه في ح (١١).

[٧٤] وفي مسند أحمد، وسنن أبي داود، والنسائي، وابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَصَلِّي، وَآيَقُظُ امْرَأَتُهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ ^(١) فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَآيَقُظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ. »

هذا لفظ أبي داود، ورواه الحاكم وقال ^(٢): (صحيح على شرط مسلم)، وعند بعضهم: (رش، ورشت بدل نضح، ونضحت، وهو بمعناه).

التخريج الإجمالي

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، النَّسَائِيُّ، ابْنُ مَاجَهَ، أَحْمَدُ، ابْنُ خَزِيمَةَ، ابْنُ حَبَانَ، الْحَاكِمُ

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أبوداود في سننه/ باب تقريع أبواب الوتر/ باب الحث على قيام الليل (٢/٧٠/ح ١٤٥٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، حدثنا القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه... الحديث.

■ أحمد في مسنده/ مسند الكثيرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (٣٧٢/١٢)
/ح/ (٧٤١٠) قال: حدثنا يحيى،...به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/كتاب الصلاة/ باب فضل إيقاظ الرجل امرأته والمرأة زوجها لصلاة الليل (١١٤٨ح/١٨٣/٣) قال: نا أبو قدامة، ومحمد بن بشار قالوا: ثنا يحيى قال بNDAR قال: ثنا ابن عجلان، وقال أبو قدامة: عن ابن عجلان... به .

■ **الحاكم في المستدرک/ کتاب الوتر/ من کتاب صلاة التطوع (١/٤٥٣/ح ١١٦٤) قال:**
أخبرنا أبوبکر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنی، ثنا مسدد، ثنا یحیی بن سعید...به. قال
الحاکم: هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم، ولم یخرجاه .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/باب الترغيب في قيام الليل (٢٠٥/٣ ح ٦١٠) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى...به.

(١) نَضَحَ : هوأن يأخذ قليلا من الماء فيرش به ؛ لينفي عنه الوسواس، وقد نضح عليه الماء، ونضحه به، إذا رشه عليه. النهاية في غريب الحديث (٦٩/٥) .

(٢) المستدرك على الصحيحين (١/٤٥٣/ح ١١٦٤).

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل (١/٤٢٤/ح/١٣٣٦) قال: حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري قال: حدثنا يحيى بن سعيد...به.

من أخرجه مختصرا:

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٢/٣٢٧/ح/٧٣٦٩) قال: قرئ على سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
■ ابن حبان في صحيحه--ترتيب ابن بلبان-/ فصل في قيام الليل/ ذكر استحباب إيقاظ المرء أهله لصلاة الليل ولو بالنضح (٦/٣٠٦/ح/٢٥٦٧) قال: أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا أبو قدامة، حدثنا يحيى القطان...به.

دراسة إسناد أبي داود

- (١) محمد بن بشار: هو محمد بن بشار بن عثمان، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦١) .
- (٢) يحيى: هو يحيى بن سعيد بن قُروخ ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣) .
- (٣) ابن عجلان: هو محمد بن عجلان القرشي، صدوق، مدلس من الثالثة؛ لكنه صرح بالسماع هنا سبق ترجمته في ح (١٢) .
- (٤) الققعاع بن حكيم: هو الققعاع بن حكيم المدني [الوفاة: ١٠١ - ١١٠ هـ] ^(١). روى عن: جابر بن عبدالله، وذكوان أبي صالح، وعبدالله بن عمر، وغيرهم. روى عنه: سهيل بن أبي صالح، وعمر بن دينار، ومحمد بن عجلان، وغيرهم ^(٢). قال أحمد ^(٣)، وابن معين ^(٤): ثقة. قال أبو حاتم ^(٥): ليس بحديثه بأس. ذكره ابن حبان في الثقات ^(٦). قال الذهبي ^(٧): وثق. قال ابن حجر ^(٨): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٥) أبي صالح: هو ذكوان بن عبد الله، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٠) .
- (٦) أبي هريرة رضي الله عنه: صاحب رسول الله ﷺ وسيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح (٥) .

(١) تاريخ الإسلام (٣/١٤٣/٢١٣) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٣/٦٢٣/٤٨٨٨) .

(٣) سؤالات أبي داود لأحمد (١/٢٠٢/١٤٤) .

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (ص٧٠٩/١٩٣) .

(٥) الجرح والتعديل (٧/١٣٦/٧٦٤) .

(٦) الثقات لابن حبان (٥/٣٢٣/٥٠٥٠) .

(٧) الكاشف (٢/١٣٨/٤٥٨٩) .

(٨) تقريب التهذيب (ص٤٥٦/٥٥٥٨) .

الحكم

إسناده حسن^(١) فيه؛ محمد بن عجلان (صدوق مدلس من الثالثة وقد صرح
بإسماع في الرواية) .



(١) سبق تعريفه في ح (١١).

[٧٥] وفي سنن أبي داود، وابن ماجه من حديث أبي سعيد رضي الله عنه، وأبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلِّ، أَوْ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ جَمِيعًا، كُتِبَا فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ» وفي رواية «مَنْ الذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ» .

التخريج الإجمالي

أخرجه أبوداود، النسائي، ابن ماجه، ابن حبان، الحاكم.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أبوداود في سننه/ أبواب قيام الليل/ باب قيام الليل (١٣٠٩/٣٣/٢) قال: حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن علي بن الأقرم، ح وحدثنا محمد بن حاتم بن بزيع، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن علي بن الأقرم، المعنى، عن الأغر، عن أبي سعيد، وأبي هريرة.

قال أبو داود: (ولم يرفعه ابن كثير، ولا ذكر أبا هريرة، جعله كلام أبي سعيد، رواه ابن مهدي، عن سفيان، قال: وأراه ذكر أبا هريرة رضي الله عنه، حديث سفيان موقوف) .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب الحث على قيام الليل (٧٠/٢) ح (١٤٥١) قال: حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع، حدثنا عبيد الله بن موسى،... به.

■ النسائي في الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار / ثواب من استيقظ وأيقظ امرأته فصليا (١١٩/٢) ح (١٣١٢) قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، كوفي قال: حدثنا عبيد الله يعني ابن موسى،... به.

■ وفي كتاب التفسير/ سورة الأحزاب (١١٣٤٢/٢١٩/١٠) قال: أخبرنا القاسم بن زكريا، حدثنا عبيد الله،... به.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل (١٢٣٥/٤٢٣/١) ح (١٣٣٥) قال: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا شيبان أبو معاوية،... به.

■ ابن حبان في صحيحه- ترتيب ابن بلبان - / كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ ذكر كتبة الله جل وعلا الموقظ أهله لصلاة الليل من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات بعد أن صليا ركعتين (٣٠٧/٦) ح (٢٥٦٨) قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، حدثنا محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله بن موسى،... به.

■ **الحاكم في المستدرک/ کتاب الوتر/** فأما حديث عبدالله بن فروخ (١/٤٦١/ح ١١٨٩) قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، ثنا عبيد الله بن موسى،... به.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه) .

■ **وفي** كتاب التفسير/تفسير سورة الأحزاب بسم الله الرحمن الرحيم (٢/٤٥٢/ح ٣٥٦١) قال: حدثنا الشيخ أبوبكرين إسحاق، أنبأ الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبونعيم، ثنا سفيان، عن علي بن الأقرم،... به.

قال الحاكم: (لم يسنده أبو نعيم ولم يذكر النبي ﷺ في الإسناد وأسنده عيسى بن جعفر وهو ثقة، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي.

دراسة إسناد أبوداود

(١) **ابن كثير:** هو محمد بن كثير العبدي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢٧).

(٢) **سفيان:** هو سفيان بن سعيد بن مسروق، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).

(٣) **مسعر:** هو مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالي العامري الرّوَّاسيّ، أبوسلمة. مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وقيل: خمس وخمسين ومائة^(١). **روى عن:** حبيب بن أبي ثابت، والحكم ابن عتيبة، علي بن الأقرم، وغيرهم **وعنه:** جعفر بن عون، وسفيان بن عيينة، الثوري وغيرهم^(٢). وثقه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبوزرعة^(٣)، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٤): كان مرجئاً، ثبتاً في الحديث. قال الذهبي^(٥): حجة إمام، ولا عبرة بقول: كان من المرجئة، فالإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء، لا ينبغي التحامل على قائله.

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٨/١٦٠/ ٨١٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠/١١٣/ ٢٠٩) .

(٣) الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٨ - ٣٦٩ / ١٦٨٥).

(٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٠٨ / ١١٢٠٨).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/ ٩٩ / ٨٤٧٠).

قال ابن حجر^(١): ثقة ثبت فاضل. خلاصة حاله: ثقة ثبت، رمى بالإرجاء وروايته هنا لا تؤيد بدعته.

(٤) علي: هو علي بن الأقرم بن عمرو بن الحارث الهمداني الوادعي، أبو الوازع [الوفاة: ١١١ - ١٢٠ هـ]^(٢) روى عن: أبي جحيفة، وأبي الأحوص، وسلمة بن صهيب، وغيرهم. روى عنه: شعبة والأعمش، والثوري، ومسعر، وغيرهم^(٣). وثقه: ابن معين، أبوحاتم^(٤) - وزاد: صدوق -، والعجلي^(٥)، والدارقطني^(٦)، ابن حجر^(٧). خلاصة حاله: ثقة.

(١) ح ومحمد بن حاتم: هو محمد بن حاتم بن بزيح البصري، أبوبكر ويقال: أبوسعيد، مات سنة تسع وأربعين ومائتين^(٨). روى عن: عبيد الله بن موسى، علي بن الحسن، الفضل بن دكين، وغيرهم. روى عنه: البخاري، أبوداود، ابن أبي عاصم، وغيرهم^(٩). قال النسائي^(١٠): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١١). قال ابن حجر^(١٢): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) عبيد الله: هو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، ثقة، سبق ترجمته في ح (٥٣).
(٣) شيبان: هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي، النحوي، البصري المؤدب، أبو معاوية. توفي سنة أربع وستين ومائة^(١٣). روى عن: سليمان الأعمش، قتادة، والحسن البصري، وغيرهم. روى عنه: عبيد الله بن موسى، وأبوداود الطيالسي، والحسن بن موسى،

(١) تقريب التهذيب (صد٥٢٨ / ٦٦٠٥).

(٢) تاريخ الإسلام (١٩٥ / ٣٨٢ / ٣).

(٣) تهذيب الكمال (٣٢٣ / ٢٠ - ٣٢٤ / ٢٦ - ٤٠٢٦).

(٤) الجرح والتعديل (٩٥٤ / ١٧٤ / ٦).

(٥) الثقات للعجلي (١١٧٥ / ٣٤٤ / ١).

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (٤١٨ / ٢٤٩ / ١).

(٧) تقريب التهذيب (صد٣٩٨ / ٤٦٩٠).

(٨) الهداية والإرشاد (١٠٣٠ / ٦٤٦ / ٢).

(٩) تهذيب التهذيب (١٣٣ / ١٠٠ / ٩).

(١٠) مشيخة النسائي (١٦٩ / ٩٦ / ١).

(١١) الثقات لابن حبان (١٥٤٥٢ / ١٠٨ / ٩).

(١٢) تقريب التهذيب (صد٥٧٩١ / ٤٧٢).

(١٣) الطبقات الكبرى (٢٦٥٢ / ٣٥٥ / ٦).

وغيرهم^(١). قال أحمد^(٢): ما أقرب حديثه، وقال: صاحب كتاب. وقال: ثبت في كل المشائخ، قال أبوحاتم: حسن الحديث صالح، يكتب حديثه. قال ابن معين^(٣): ثقة في كل شيء. قال العجلي^(٤)، والنسائي^(٥)، وابن سعد^(٦) زاد: كثير الحديث-: ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٧). قال ابن حجر^(٨): ثقة صاحب كتاب. خلاصة حاله: ثقة صاحب كتاب.

٤ (الأعمش: هوسليمان بن مهران، ثقة حافظ مدلس من الثانية، سبق ترجمته في ح (٤٠)).

٥ (علي بن الأقرم: ثقة، سبق ترجمته فهو المدار).

٦ (الأغر: هو الأغر بن عبدالله، أبو مسلم المديني. روى عن: أبي سعيد الخدري، أبي هريرة. روى عنه: علي بن الأقرم، هلال بن يساف، أبو جعفر الفراء، وغيرهم^(٩). قال أبوحاتم^(١٠): صالح. قال العجلي^(١١): تابعي ثقة. قال البزار^(١٢): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣). قال ابن حجر^(١٤): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

٧ (أبي سعيد: هوسعد بن مالك بن سنان الأنصاري. مات سنة أربع وسبعين. وقيل أربع وستين. وقيل سنة ثلاث وستين. وقيل: سنة خمس وستين. من مشهوري الصحابة، وهو من المكثرين من الرواية، روى عن: النبي ﷺ، أبي بكر، وعمر، وغيرهم. روى عنه: ابن

(١) تهذيب الكمال (١٢/٥٩٢-٥٩٤/٢٧٨٤).

(٢) الجرح والتعديل (٤/٣٥٦/١٥٦١).

(٣) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- (١/٥٦).

(٤) الثقات للعجلي (١/٢٢٤/٦٧٨).

(٥) تهذيب الكمال (١٢/٥٩٥/٢٧٨٤).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/٣٥٥/٢٦٥٢).

(٧) الثقات لابن حبان (٦/٤٤٩/٨٥٣٠).

(٨) تقريب التهذيب (٢٦٩/٢٨٣٣).

(٩) تهذيب الكمال (٣/٣١٧-٣/٥٤٤)، تهذيب التهذيب (١/٣٦٥/٦٦٥).

(١٠) الجرح والتعديل (٩/٤٠١/١٩١٧).

(١١) الثقات للعجلي (١/٧١/١١).

(١٢) تهذيب التهذيب (١/٣٦٥/٦٦٥).

(١٣) الثقات لابن حبان (٤/٥٣/١٧٩٤).

(١٤) تقريب التهذيب (١١٤/٥٤٤).

عمر، وجابر، وأنس، وغيرهم. وأول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة، وكان أحد الفقهاء المجتهدين^(١). خلاصة حاله: **صحابي جليل** .
(٨) **وأبي هريرة**: هو صاحب رسول الله ﷺ، وسيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح(٥).

الحكم^(٢)

إسناده عند أبي داود صحيح؛ رجاله ثقات .



(١) **ترجمته في**: أسد الغابة (٢/٤٥١/٢)، الإصابة (٣/٦٥/٣)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/٣٣٢)، سير أعلام النبلاء (٣/٢٨/١٦٩).
(٢) **قال النووي في رياض الصالحين** (١/٢٣٥/١ ح/١١٨٤): (رواه أبوداود بإسناد صحيح). **رياض الصالحين**؛ المؤلف: أبوزكريا محيي الدين يحيى النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.
قال الدارقطني في العلل (١١/٣٠١ ح/٢٢٩٧): (يرويه علي بن الأقرم، عن الأغر فرواه شيبان عن الأعمش عن علي بن الأقرم مسندا مرفوعا إلى النبي ﷺ وغيره يرويه عن علي بن الأقرم موقوفا والله أعلم).

[٧٦] وفي الموطأ عن ابن عمر رضي الله عنهما ^(١) : أن أباه عمر رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ؛ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، أَيْقَظَ أَهْلَهُ لِلصَّلَاةِ. يَقُولُ لَهُمْ: الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ. ثُمَّ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَنْ نَسْأَلَكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَقَبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ ١٣٢.

التخريج الإجمالي

أخرجه مالك، عبدالرزاق في مصنفه، أبوداود في الزهد، البيهقي في شعب الإيمان من رواية زيد بن أسلم عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

- مالك في الموطأ/ كتاب صلاة الليل/ باب ما جاء في صلاة الليل (١/١٩٩/ح ٥) قال: عن زيد بن أسلم عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه... الأثر.
- عبدالرزاق في مصنفه ^(٢)/ كتاب الصلاة/ باب الصلاة من الليل (٣/٤٩/ح ٤٧٤٣) قال: عن مالك... به.

(١) ابن عمر: هو عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، توفي رضي الله عنه في آخر سنة ثلاث وسبعين، وقيل: أول التي تليها، أسلم مع أبيه، وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقيل: أسلم قبل أبيه، وأجمعت الأمة أنه لم يشهد بدرا، وقد شهد الخندق، وهو من أهل بيعة الرضوان، وكان أشد الناس اقتداء بالرسول ﷺ، وكان من حملة الحديث ونقله الأخبار، من المكثرين، له ألف وستمئة حديث، وثلاثون حديثا اتفق البخاري ومسلم علي مائة وسبعين، وانفرد البخاري بواحد وثمانين، ومسلم بواحد وثلاثين. خلاصة حاله: صاحب جليل رضي الله عنه. ترجمته في: الطبقات الكبرى (٤/١٠٤-١٠٥/٤٠٢)، أسد الغابة (٣/٣٣٦/٣٠٨٢)، الإصابة (٤/١٥٥-١٦١/٤٨٥٥)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص ٢٠٧).

أقول: لم أقف عليه من رواية عبدالله عن أبيه، إنما من رواية زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه. قال أبو الحسن المباركفوري في مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤/٢٣٧/١٢٤٨): (الظاهر أنه وهم من الجزري، وتبعه المصنف في ذلك، فإن الحديث في جميع نسخ الموطأ من رواية زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه).

(٢) المصنف: المؤلف: أبوبكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، الناشر: المجلس العلمي بالهند، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١١.

■ أبوداود في الزهد^(١) / من زهد عمر رضي الله عنه وأخباره (١/٩٣/ح ٧٧) قال: نا القعنبي، عن مالك،... به.

■ البيهقي في شعب الإيمان / فصل الصلاة / فصل الآذان والإقامة للصلاة المكتوبة (٤/٤٦٦/ح ٢٨٢٢) قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، قال: وحدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك،... به.

دراسة إسناد مالك

(١) زيد بن أسلم : هوزيد بن أسلم القرشي، العدوي^(٢) المدني ، أبواسامة، ويقال: أبوعبدالله. توفي سنة ست وثلاثين ومائة^(٣). روى عن: أبيه؛ أسلم، وأنس بن مالك، وبشر بن سعيد، وغيرهم. روى عنه: الزهري، ومالك، روح بن القاسم، وغيرهم^(٤). وثقه: ابن سعد^(٥)، وأبو زرعة، وأحمد بن حنبل^(٦)، وأبو حاتم^(٧). قال ابن حجر^(٨): ثقة، عالم، وكان يرسل. خلاصة حاله: ثقة يرسل، لكنه لم يرسل عن أبيه^(٩).

(٢) أبوه: أسلم القرشي العدوي، أبو خالد، ويقال: أبوزيد المدني، أدرك زمن النبي ﷺ. مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين^(١٠). روى عن: أبي بكر، ومولاه عمر، وابن عمر، وغيرهم. روى عنه: زيد، والقاسم بن محمد، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم^(١١). قال

(١) الزهد لأبي داود السجستاني؛ المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، الناشر: دارالمشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢) العدوي: نسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الأنساب (٢٥١/٩).

(٣) تاريخ الإسلام (٨٥/٦٥٦/٣).

(٤) تهذيب الكمال (٢٠٨٨/١٤-١٢/١٠).

(٥) الطبقات الكبرى (١٢١٤ / ٤١٣ / ٥).

(٦) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبدالله عن أبيه - (٨٥٦/٤٠٩/١).

(٧) الجرح والتعديل (٢٥١١ / ٥٥٥ / ٣).

(٨) تقريب التهذيب (صد ٢٢٢ / ٢١١٧).

(٩) جامع التحصيل (٢١١/١٧٨/١).

(١٠) تقريب التهذيب (صد ١٠٤ / ٤٠٦).

(١١) تهذيب الكمال (٥٢٩/٢-٥٣٠/٥٧/٤).

العجلي^(١): ثقة من كبار التابعين. قال أبو زرعة^(٢): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٣).
قال يعقوب بن شيبة^(٤): ثقة. قال ابن حجر^(٥): ثقة مخضرم. خلاصة حاله: ثقة.
٣) عمر رضي الله عنه: عمر بن الخطاب بن نفيل، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (٤٠) .

الحكم

إسناده عند مالك صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) الثقات للعجلي (٧٨/٦٣/١).

(٢) الجرح والتعديل (١١٤٢/٣٠٦/٢).

(٣) الثقات لابن حبان (١٧٦٣/٤٥/٤).

(٤) تاريخ دمشق (٦٩٤/٣٣٦/٨)، تهذيب التهذيب (٥٠١/٢٦٦/١).

(٥) تقريب التهذيب (صد ١٠٤ / ٤٠٦).

[٧٧] وروى الطبراني في المعجم الكبير بسنده عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْتَيْقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظُ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ غَلَبَهَا النَّوْمُ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا مِنَ الْمَاءِ، فَيَقُومَانِ فِي بَيْتِهِمَا فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا» .

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبراني في الكبير.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الطبراني في المعجم الكبير/ باب الحاء/ شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي مالك (٣/٢٩٥/ح ٣٤٤٨) قال: حدثنا هاشم، ثنا محمد بن إسماعيل، حدثني أبي، حدثني ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري،... الحديث.

دراسة الإسناد

(١) هاشم: هو هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد، ويقال: عبد الله بن عبدربه بن أيوب بن مرهوب الطبراني الطيالسي، أبوسعيد. مات سنة ثمان وسبعين ومائتين^(١). روى عن: آدم بن أبي إياس، ومحمد بن إسماعيل، وابن معين، وغيرهم. روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وابنه؛ سعيد بن هاشم، ويحيى بن زكريا، وغيرهم^(٢). قال ابن حبان^(٣): ليس بشيء. قال الخليلي^(٤): ثقة لكنه صاحب غرائب. قال الذهبي^(٥): من كبار شيوخ الطبراني، وما هو بذاك المجود. خلاصة حاله: ضعيف.

(٢) محمد بن إسماعيل: هو محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]^(٦). روى عن: أبيه؛ إسماعيل، روى عنه: سليمان بن عبد الحميد، وأبوزرعة، وهاشم بن مرثد، وغيرهم^(٧). قال أبوحاتم^(٨): لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن

(١) تاريخ الإسلام (٦/٦٣٥/٤٥٥).

(٢) تاريخ دمشق (٧٣/٣٤٢/١٠٠٢٦) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٧٠/١٣١).

(٣) تاريخ دمشق (٧٣/٣٤٢/١٠٠٢٦).

(٤) الإرشاد (٢/٤٨٤) .

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٧٠/١٣١).

(٦) تاريخ الإسلام (٥/٦٦٦/٣٤٧) .

(٧) تهذيب الكمال (٢٤/٤٨٣-٤٨٤/٥٠٦٧).

يحدث فحدث. قال أبوداود^(٢): لم يكن بذاك، قد رأيته. قال ابن حجر^(٣): عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع. خلاصة حاله: ضعيف، ولم يسمع من أبيه شيئا.

(٣) أبي: هو إسماعيل بن عياش بن سليم، الحمصي العنسي^(٤)، أبو عتبة. توفي سنة إحدى ومائة^(٥). روى عن: ضمضم بن زرعة، والثوري، والأوزاعي، وغيرهم. عنه: ابنه؛ محمد، ومحمد بن إسحاق، وابن المبارك، وغيرهم^(٦). قال البخاري^(٧): ماروى عن الشاميين فهو أصح، إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده، ففيه نظر. قال ابن معين^(٨): عن الشاميين حديثه صحيح، وإذا حدث عن العراقيين والمدنيين خلط ما شئت. قال ابن عدي^(٩): حديث العراقيين إذا رواه ابن عياش عنهم، فلا يخلو من غلط يغلط فيه، إما أن يكون حديثا موصولا يرسله أو مرسلا يوصله أو موقوفا يرفعه. وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث. وفي الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة. قال ابن حجر^(١٠): صدوق في روايته عن أهل بلده مخلص في غيرهم. خلاصة حاله: أنه صدوق في روايته عن أهل بلده، ضعيف في غيرهم وروايته هنا عن أهل بلده.

(٤) ضمضم بن زرعة: هو ضَمَضَمُ بْنُ زُرْعَةَ بن ثَوْب الحضرمي الحمصي. روى عن: شريح بن عبيد الحضرمي. عنه: إسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، وغيرهم^(١١).

==

(١) الجرح والتعديل (١٠٧٨/١٩٠/٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٤٧/٦٦٦/٥).

(٣) تقريب التهذيب (صد٤٦٨/٥٧٣٥).

(٤) العنسي: نسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك بن أدد ابن زيد، وهو من مذحج في اليمن. الأنساب (٢٨٢٥/٣٩٥/٩).

(٥) التاريخ الكبير (١١٦٩/٣٦٩/١).

(٦) تهذيب التهذيب (٣٢١/١-٣٢٢/٥٨٤).

(٧) التاريخ الكبير (١١٦٩/٣٦٩/١)، تاريخ بغداد (٣٢٧٦/٢٢٣/٦).

(٨) تاريخ بغداد (٣٢٧٦/٢٢٤/٦).

(٩) الكامل (١٢٧/٤٨٨/١).

(١٠) تقريب التهذيب (صد٤٧٣/١٠٩).

(١١) تهذيب الكمال (٢٩٤٢/٣٢٧/١٣) تهذيب التهذيب (٨٠٨/٤٦٢/٤).

قال ابن معين^(١): ثقة. قال أبوحاتم^(٢): ضعيف. ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). نقل ابن خلفون عن بن نمير وثيقه^(٤). قال الذهبي^(٥): مختلف فيه. قال ابن حجر^(٦): صدوق بهم. خلاصة حاله: صدوق.

(٥) **شريح بن عبيد**: هوشريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي، أبو الصلت. **روى عن**: أبي أمامة، وأبي مالك الأشعري، وأيوب بن عبد الله، وغيرهم. **عنه**: ثور بن يزيد، ضمضم بن زرعة، ومعاوية بن صالح، وغيرهم^(٧). قال العجلي^(٨): شامي تابعي ثقة. قال دحيم^(٩): من شيوخ حمص الكبار ثقة. وقال غيره: سئل محمد بن عوف هل سمع شريح بن عبيد من أبي الدرداء؛ فقال: لا قيل له: فسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ قال: ما أظن ذلك، وذلك أنه لا يقول في شيء من ذلك سمعت، وهو ثقة، قال النسائي: ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠). قال ابن أبي حاتم عن أبيه^(١١): شريح بن عبيد عن أبي مالك مرسل. قال الذهبي^(١٢): صدوق، قد أرسل عن خلق. قال ابن حجر^(١٣): وإذا لم يدرك أبا أمامة الذي تأخرت وفاته فبالأولى أن لا يكون أدرك أبا الدرداء والمقداد، وقد توفي قبل سعد بن أبي وقاص وكذا أبو الدرداء وأبو مالك الأشعري. وقال: ثقة، وكان يرسل كثيرًا. خلاصة حاله: أنه ثقة يرسل، وقد أرسل عن أبي مالك الأشعري.

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (١/١٣٥/٤٤٣).

(٢) الجرح والتعديل (٤/٤٦٨/٢٠٥٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٦/٤٨٥/٨٦٩٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٤/٤٦٢/٨٠٨).

(٥) الكاشف (١/٥١٠/٢٤٤٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٢٨٠/٢٩٩٢).

(٧) تهذيب الكمال (١٣/٤٤٦-٤٤٧/٢٧٢٦).

(٨) الثقات للعجلي (١/٢١٧/٦٦١).

(٩) تهذيب الكمال (١٣/٤٤٧/٢٧٢٦).

(١٠) الثقات (٤/٣٥٣/٣٣٠٦).

(١١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩٠/٣٢٨، ٣٢٧).

(١٢) الكاشف (١/٤٨٣/٢٢٦٦).

(١٣) تهذيب التهذيب (٤/٣٢٩/٥٧٥)، تقريب التهذيب (ص ٢٦٥/٢٧٧٥).

الحكم (١)

(۲) سبق تعریفہ فی ح (۵).

(٤) سبق تعريفه في الأثر (٢).

قال البزار: (هذا الحديث لا نعلم رواه عن حفص إلا عبيد الله، ولا رواه عن عبيد الله إلا أبو بحر البكرائي).

■ الطبراني في الأوسط/ باب العين/ من اسمه علي (١٧٧/٤ ح/ ٣٩٠٨) قال: حدثنا علي بن سعيد الرزي قال: نا أبو كامل الجحدري قال: نا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكرائي... به.

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن أبي زياد إلا أبو بحر، تفرد به: أبو كامل الجحدري).

وَلَمْتَنَّهُ شَاهِدٌ مَخْتَصِرًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

■ أخرجه مسلم في صحيحه/ كتاب الحج/ باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة (١٠١٢/٢ ح/ ١٣٩٤) قال: حدثني عمرو الناقد، وزهير بن حرب، واللفظ لعمرو، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه. بلفظه.

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصلاة/ باب ما جاء في أي المساجد أفضل (١٤٧/٢ ح/ ٣٢٥) قال: حدثنا الأنصاري قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك، ح وحدثنا قتيبة، عن مالك، عن زيد بن رباح، وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه. بلفظه.

قال الترمذي: (لم يذكر قتيبة في حديثه، عن عبيد الله، إنما ذكر عن زيد بن رباح، عن أبي عبد الله الأغر، هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبد الله الأغر اسمه سلمان)..

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في فضل الصلاة

في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم (١٤٠٤ ح/ ٤٥٠/١) قال: حدثنا أبو مصعب المدني أحمد بن أبي بكر قال: حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن رباح، وعبيد الله بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه. بلفظه.

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٩٥/١٢ ح/ ٧٢٥٣) قال: حدثنا سفيان،... به. بلفظه.

■ وفي (٧٤١٥/٣٧٧/١٢) قال: حدثنا يحيى، عن يحيى، حدثني زكوان أبو صالح، عن إبراهيم بن عبد الله أو عبد الله بن إبراهيم - شك، يعني يحيى -، عن أبي هريرة رضي الله عنه. بلفظه.

دراسة إسناد البزار

(١) **عثمان بن حفص**: هو عثمان بن حفص التَّوَمَنِيّ^(١) من أهل الأهواز. قال ابن حبان^(٢):
روى **عن**: أبي عاصم وأهل البصرة، حدثنا عنه أهل الأهواز يغرب. خلاصة حاله:
ضعيف.

(٢) **أبو عمرو الدوري**: هو حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهيب، الأزدي الضرير المقرئ
الدوري، أبو عمر. مات سنة ست وأربعين ومائتين^(٣). روى **عن**: إسماعيل بن جعفر،
وأبا إسماعيل المؤدب، ويزيد بن هارون، وغيرهم، روى **عنه**: ابن ماجه، وحاجب بن
أركين، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم^(٤). قال أبو علي الأهوازي: ثقة في جميع ما يرويه،
وعاش دهرا، وذهب بصره في آخر عمره، وكان ذا دين. قال الدارقطني^(٥): ضعيف.
قال أبوحاتم^(٦): كتبت عنه وهو صدوق صالح الحديث، عامة حديثه يحفظها. قال ابن
حجر^(٧): لا بأس به. خلاصة حاله: صدوق.

(٣) **عبدالرحمن بن عثمان أبو بكر البكرائي**^(٨): هو عبدالرحمن بن عثمان بن أمية بن
عبدالرحمن بن أبي بكر الثقفي البكرائي، أبو بكر. مات سنة خمس وتسعين ومائة^(٩).
روى **عن**: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن مسلم، وأشعث بن عبدالملك، وغيرهم.
روى **عنه**: إبراهيم بن عبدالعزيز، وأحمد بن عبدة، وأبو عمر حفص الدوري، وغيرهم^(١٠).
قال أحمد بن حنبل^(١١): طرح الناس حديثه، قال ابن معين: ضعيف الحديث، قال ابن

(١) التَّوَمَنِيّ: نسبة إلى تومن، وهي من قرى مصر والله أعلم. الأنساب (٧٥٧/١١١/٣).

(٢) الثقات لابن حبان (١٤٣٩٩/٤٥٥/٨).

(٣) تاريخ الإسلام (١٧٠/١١٢٨/٥).

(٤) تاريخ بغداد (٤٣١٨/١٩٩/٨)، تاريخ الإسلام (١٧٠/١١٢٨/٥).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٢٩/١٩٥/١).

(٦) الجرح والتعديل (٧٨٧/١٨٣/٣).

(٧) تقريب التهذيب (١٤١٦/١٧٣/صد).

(٨) البكرائي: نسبة إلى أبي بكر الثقفي، وهومن الصحابة الذين نزلوا البصرة ﷺ. الأنساب
للسمعاني (٥٦١/٢٩٤/٢).

(٩) التاريخ الكبير (١٠٥٤/٣٣١/٥).

(١٠) تهذيب الكمال (٣٨٩٧/٢٧٢-٢٧١/١٧).

(١١) التاريخ الكبير (١٠٥٤/٣٣١/٥)، الجرح والتعديل (١٢٥٢/٢٦٥/٥).

المديني: ذهب حديثه. قال النسائي^(١): ضعيف. قال ابن عدي^(٢): له أحاديث غرائب عن شعبة وعن غيره من البصريين، وهو ممن يكتب حديثه. قال ابن حجر^(٣): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

٤) عبيد الله بن أبي زياد: هو عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي، أبو الحصين. مات سنة خمسين ومائة^(٤). روى عن: سلم الأفطس، وسعيد بن جبير، وشهر بن حوشب، وغيرهم. روى عنه: سفيان الثوري، والضحاك بن مخلد، وعبيد الله بن موسى، وغيرهم^(٥). قال أحمد بن حنبل^(٦)، وابن معين^(٧)، والنسائي: ليس به بأس، وقال^(٨): ليس القوي. قال ابن عدي^(٩): حدث عنه الثقات ولم أرفي حديثه شيئاً منكراً. قال ابن حجر^(١٠): ليس بالقوي. خلاصة حاله: ضعيف.

٥) حفص: هو حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري. [الوفاة: ١١١ - ١٢٠ هـ]^(١١). روى عن: جده أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وغيرهم. روى عنه: أسامة بن زيد، ومحمد بن إسحاق، وسيار أبو الحكم، وغيرهم^(١٢). قال أبو حاتم^(١٣): لا يثبت له السماع إلا من جده. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٤). قال ابن حجر^(١٥): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

٦) أنس: هو أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٥).

(١) الضعفاء والمتركون للنسائي (٣٥٧/٦٦/١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١١٢٣/٤٨٥/٥).

(٣) تقريب التهذيب (صد٣٩٤٣/٣٤٦٤).

(٤) تاريخ الإسلام (٢٨٨/٩٢٣/٣).

(٥) تهذيب الكمال (٣٦٣٥/٤٣-٤١/١٩).

(٦) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله عن أبيه - (١٥٠٤/٤٥/٢).

(٧) تهذيب الكمال (٣٦٣٥/٤٣/١٩).

(٨) الضعفاء والمتركون (٣٥٥/٦٦/١).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (١١٥٩/٥٢٩/٥).

(١٠) تقريب التهذيب (صد٤٢٩٢/٣٧١٤).

(١١) تاريخ الإسلام (٥٤/٢٢٣/٣).

(١٢) تهذيب الكمال (١٣٩٦/٢٥/٧).

(١٣) الجرح والتعديل (٧٥٤/١٧٦/٣).

(١٤) الثقات لابن حبان (٢٢٣/١٥١/٤).

(١٥) تقريب التهذيب (صد١٤١١/١٧٢٤).

الحكم^(١)

إسناده عند البزار ضعيف^(٢) فيه؛ عثمان بن حفص، عبدالرحمن بن عثمان، عبيد الله بن أبي زياد جميعهم (ضعيف)، ولمنته شاهد إسناده صحيح من رواية أبي هريرة رضي الله عنه.



(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٦/ح ٥٩٦٧ : (رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه؛ أبو بكر البكراني: وثقه أحمد، وأبو داود، وضعفه جماعة) .
(٢) سبق تعريفه في ح (٥) .

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ الطبقة الأولى من التابعين (٢٥٣/٣) قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا محمد بن حميد،... به.

قال أبونعيم: (حديث غريب؛ من حديث محمد بن عيينة، تفرد به زافر بن سليمان، وعنه محمد بن حميد).

■ القضاعي في مسند الشهاب^(١) / عش ما شئت فإنك ميت (١/٤٣٥/ح ٧٤٦) قال: أخبرنا أبوسعده أحمد بن محمد الهروي أبنا أبو عمرو أحمد بن عيسى بن النعمان الصائغ بجرجان، ثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي ثنا محمد بن حميد، ح وأخبرنا إبراهيم بن علي الرازي، ثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن أبي الموت إملاء، ثنا محمد بن إبراهيم هو الغازي، ثنا عبد الصمد بن موسى القطان ومحمد بن حميد، ... به.

■ البيهقي في شعب الإيمان / الزهد وقصر الأمل (١٣/١٢٥/ح ١٠٠٥٨) قال: أخبرنا أبونصر بن قتادة، أنا أبوعلي، أخبرنا أبوعلى الروذباري، ثنا أبومحمد جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، ثنا محمد بن حميد الرازي، ... به.

قال البيهقي: (رواه أبوزرعة الرازي، عن عيسى بن صبيح، عن زافر بن سليمان، عن محمد بن عبيدة، عن أبي حازم، قال مرة: عن ابن عمر، وقال مرة: عن سهل بن سعد).

دراسة إسناد الطبراني

- (١) **عبدالله بن أحمد بن حنبل:** هو عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، أبوعبد الرحمن توفي سنة تسعين ومائتين^(٢). روى عن: أبيه، وأحمد بن منيع، وابن معين، وغيرهم. روى عنه: النسائي، والطبراني، وأبو عوانة، وغيرهم^(٣). قال أحمد: وعى علماً كثيراً. وثقه: أبوحاتم^(٤)، والنسائي^(٥)، والدارقطني، والخطيب^(٦) وابن حجر^(٧). خلاصة حاله: ثقة.
- (٢) **محمد بن حميد الرازي:** هو محمد بن حميد بن حيان التميمي أبوعبدالله. مولده في حدود الستين ومائة. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٨). روى عن: جرير بن عبد الحميد، وابن المبارك، وزافر بن سليمان، وغيرهم. روى عنه: أبوداود، والترمذي، وأبو القاسم

(١) مسند الشهاب، المؤلف: أبوعبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٢.

(٢) تاريخ الإسلام (٦/٦٦٥).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٩/٣٨٣/٤٦٥١)، تهذيب الكمال (١٤/٢٨٥-٢٨٧/٣١٥٧).

(٤) الجرح والتعديل (٥/٣٢/٧).

(٥) تسمية مشايخ النسائي (ص ٩٠/١١٠).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (٩/٣٨٣/٤٦٥١)، تهذيب الكمال (١٤/٢٨٥-٢٨٧/٣١٥٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٢٩٥/٣٢٠٥).

(٨) التاريخ الكبير (١/١٦٧/٦٩).

البغوي، وغيرهم^(١). قال ابن معين^(٢): ثقة ليس به بأس، رازي كيس، وقال: ثقة، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله إنما هو من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم. قال يعقوب بن شيبه^(٣): كثير المناكير. قال البخاري^(٤): فيه نظر. قال ابن حبان^(٥): كان ممن يفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ولا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده. قال ابن عدي^(٦): تكثر أحاديث ابن حميد التي أنكرت عليه على أن أحمد بن حنبل قد أثنى عليه خيرا لصلابته في السنة. قال الذهبي^(٧) هو مع إمامته منكر الحديث، صاحب عجائب، وقال^(٨): ضعيف. قال ابن حجر^(٩): ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة. خلاصة حاله: ضعيف.

(٣) زافر بن سليمان: هو زافر بن سليمان الإيادي، القُهْستاني^(١٠) أبو سليمان. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]^(١١). روى عن: إسرائيل بن يونس، والثوري، وشعبة، وغيرهم. روى عنه: الحسن بن عرفة، وابن معين، ومحمد بن حميد، وغيرهم^(١٢). وثقه: ابنُ معين^(١٣)، وأحمد بن حنبل، وأبوداود^(١٤)، وزاد: كان رجلاً صالحاً. قال البخاري^(١٥): عنده مراسيل ووهم. قال الساجي^(١٦): كثيرُ الوهم. قال

(١) سير أعلام النبلاء (١١/٥٠٣/١٣٧).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٣٢/١٢٧٥).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٢/٢٥٧/٧٣٣).

(٤) التاريخ الكبير (١/٦٩/١٦٧).

(٥) المجروحين لابن حبان (٢/٣٠٣/١٠٠٩).

(٦) الكامل (٧/٥٣٠/١٧٥٩).

(٧) سير أعلام النبلاء (١١/٥٠٣/١٣٧).

(٨) ميزان الإعتدال (٣/٥٣٠/٧٤٥٣).

(٩) تقريب التهذيب (٤٧٥٥/٥٨٣٤).

(١٠) القُهْستاني: هذه النسبة إلى قهستان، وهي ناحية من خراسان بين هراة ونيسابور فيما بين الجبال، وهي «قوهستان» يعنى مواضع الجبل، فعرب فقيل «قَهستان»، فتحها عبدالله بن عامر بن كريزي سنة تسع وعشرين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه. الأنساب للسمعاني (١٠/٥١٩/٣٣٣٤).

(١١) تاريخ الإسلام (٤/٨٥١/١١٣).

(١٢) تهذيب الكمال (٩/٢٦٧-٢٦٩/١٩٤٧).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٦٢٥/٢٨٢٥).

(١٤) تاريخ بغداد، وذيوله (٨/٤٩٦/٤٦٠٨).

(١٥) الضعفاء الصغير للبخاري (١/٦٥/١٣١).

(١٦) تاريخ بغداد، وذيوله (٨/٤٩٦/٤٦٠٨).

ابن عدي^(١): كَأَنَّ أَحَادِيثَهُ مَقْلُوبَةٌ الْإِسْنَادُ مَقْلُوبَةٌ الْمَتْنُ، وَعَامَةً مَا يَرْوِيهِ لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ، وَيَكْتَبُ حَدِيثَهُ مَعَ ضَعْفِهِ. قَالَ ابْنُ حَبَانَ^(٢): كَثِيرُ الْغُلْطِ فِي الْأَخْبَارِ، وَاسِعُ الْوَهْمِ فِي الْآثَارِ عَلَى صَدَقٍ فِيهِ، وَالَّذِي عِنْدِي فِي أَمْرِهِ الْإِعْتِبَارُ بِرَوَايَتِهِ الَّتِي يُوَافِقُ فِيهَا الثَّقَاتَ، وَتَرْكُ مَا انفردَ بِهِ مِنَ الرِّوَايَاتِ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ^(٣): صَدُوقٌ، كَثِيرُ الْأَوْهَامِ. خِلَاصَةُ حَالِهِ: صَدُوقٌ، كَثِيرُ الْأَوْهَامِ .

٤) **محمد بن عيينة**: هو محمد بن عيينة الهلالي أخو سفيان بن عيينة. [الوفاة: ١٧١ - ١٨٠ هـ]^(٤). **روى عن**: أبي حازم، ومحمد بن عمرو، وشعبة، وغيرهم. **روى عنه**: يحيى بن سعيد، والحسن بن الربيع، ويعقوب بن أبي عباد، وغيرهم^(٥). قال العجلي^(٦): صدوق، وكان له فقه. قال أبوحاتم^(٧): لا يحتج به يأتي المناكير. ذكره ابن حبان في الثقات وقال^(٨): شيخ. قال ابن حجر^(٩): صدوق له أوهام، من الثامنة. **خلاصة حاله**: صدوق له أوهام.

٥) **أبي حازم**: هو سلمة بن دينار، الأعرج المدني، أبوحازم، توفي سنة أربعين ومائة^(١٠). **روى عن**: سهل بن سعد، وسعيد بن المسيب، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم. **روى عنه**: الثوري، وابن عيينة، ومحمد بن عيينة، وغيرهم^(١١). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٢). **وثقه**: ابن معين^(١٣)، وأبو حاتم^(١٤)، وأحمد بن حنبل، والعجلي^(١٥) - زاد: رجل صالح - قال ابن حجر^(١٦): ثقة عابد. **خلاصة حاله**: ثقة.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٢٣٢/٧٢٥) .

(٢) المجروحين لابن حبان (١/٣١٥/٣٨٣) .

(٣) تقريب التهذيب (صد١٣٣/١٩٧٩) .

(٤) تاريخ الإسلام (٤/٧٤٠/٢٦٥) .

(٥) تهذيب التهذيب (٩/٣٩٥/٦٤٤) .

(٦) الثقات للعجلي (١/٤١٠/١٤٨٨) .

(٧) الجرح والتعديل (٨/٤٢/١٩٢) .

(٨) الثقات لابن حبان (٩/٧٠/١٥٢٣٥) .

(٩) تقريب التهذيب (صد١٣٣/٥٠١) .

(١٠) تاريخ الإسلام (٣/٦٠٧) .

(١١) تهذيب الكمال (١١/٢٧٢-٢٧٤/٢٤٥٠) .

(١٢) الثقات لابن حبان (٤/٣١٦/٣٠٨٨) .

(١٣) تهذيب الكمال (١١/٢٧٥/٢٤٥٠) .

(١٤) الجرح والتعديل (٤/١٥٩/٧٠١) .

(١٥) الثقات للعجلي (١/٢٠/٦٤١) .

(١٦) تقريب التهذيب (صد٢٧٤/٢٤٨٩) .

٦) سهل بن سعد: هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي^(١)، أبو العباس. تُوفي سنة ٨٨ هـ. وقيل: بعدها، وقد جاز المائة. له ولأبيه صحبة. روى عنه: ابنه؛ عباس، والزهرى، وأبو حازم، وغيرهم. له مائة وثمانية وثمانون حديثاً، اتفقا على ثمانية وعشرين، وانفرد البخاري بأحد عشر حديثاً^(٢). خلاصة حاله: صحابي جليل.

الحكم^(٣)

إسناده ضعيف^(٤) فيه؛ محمد بن حميد (ضعيف)، زافر بن سليمان (صدوق كثير الأوهام)، محمد بن عيينة (صدوق له أوهام).



(١) السَّاعِدِيُّ: نسبة إلى ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الأنصاري ينسب إليه كثير من الصحابة. اللباب (٩٢/٢).

(٢) ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٧٢/٤٢٢/٣)، الكاشف (٢١٧١/٤٦٩/١)، الإصابة (٣٥٣٥/٢٠٠/٣)، تقريب التهذيب (٢٦٥٨/٢٥٧)، الخلاصة (١٥٧).

(٣) قال الشوكاني في الفوائد المجموعة (٣٤/١): (في إسناده؛ محمد بن عيينة وفيه مقال فالصواب: أن الحديث ضعيف لا كما جزم به الحاكم من كونه صحيحاً ولا كما جزم به ابن الجوزي من كونه موضوعاً وله شواهد). الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية؛ المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٤) سبق تعريفه في ح (٥).

[٨٠] وقيل للحسن البصري-رحمة الله عليه-أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

وقال الإمام أحمد - رحمة الله عليه-(^١): (لَيْسَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ).

التخريج الإجمالى

أخرجہ ابن أبی الدنيا فی التہجد وقيام الليل.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه مطولا:

■ ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/ الحث على قيام الليل والفضل في ذلك (١/١١٦-١١٧/ح ١٢) قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا عبيس بن ميمون بصري عن معاوية بن قرة قال: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ وَهُوَ مُكَيِّ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقُلْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ» .

﴿ولمتمته شاهد مطولا من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ» .

■ أخرجه مسلم في صحيحه/ كتاب الصيام/ باب فضل صوم المحرم (٨٢١/٢/ ح ١١٦٣)
قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن
المنشور، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه... الحديث.

■ أبوداود في سننه / كتاب الصوم/ باب في صوم المحرم (٢/٣٢٣/ح٢٤٩٢) قال: حدثنا مسدد، وقتيبة بن سعيد، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن، به، **بنحوه**.

■ الترمذي في سننه/أبواب الصلاة /باب ما جاء في فضل صلاة الليل (٣٠١/٢ ح ٤٣٨) قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري،...به، **بتقديم وتأخير**.

(١) المغنى لابن قدامة المقدسى (١٠٠/٢).

قال الترمذي: (حديث حسن صحيح) .

دراسة إسناد ابن أبي الدنيا

(١) **خلف بن هشام**: هو خلف بن هشام بن ثعلب، ويقال: خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار البغدادي، أبو محمد. وُلد سنة خمسين ومائة. مات سنة تسع وعشرين ومائتين^(١). روى عن: عبيس بن ميمون، ومالك بن أنس، ومحبوب بن الحسن، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبو داود، ابن أبي الدنيا، وغيرهم^(٢). وثقه: ابن معين^(٣)، النسائي. قال الذهبي^(٤): من نبلاء الأئمة. قال ابن حجر^(٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **عبيس بن ميمون**: هو عبيس بن ميمون النيمي الرقاشي الخزاز البصري، أبو عبيدة. روى عن: معاوية بن قرّة، وموسى بن أنس، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن الحسن، وأحمد بن عبدة، وخلف بن هشام، وغيرهم^(٦). قال ابن معين^(٧): ضعيف. قال أبوزرعة^(٨)، وأبو حاتم - وزاد: منكر الحديث -، والدارقطني^(٩): ضعيف الحديث. قال البخاري^(١٠): منكر الحديث. قال ابن عدي^(١١): عامة ما يرويه غير محفوظ. قال ابن حبان^(١٢): كان مغفلاً، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهما لا تعمدا. قال ابن حجر^(١٣): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف الحديث.

(١) تاريخ الإسلام (١٢٩/٥٦٤/٥) .

(٢) تهذيب الكمال (١٧١٣/٣٠١-٢٩٩/٨) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٤٤١٧/٣٢٢/٨) .

(٤) الكاشف (١٤٠٤/٣٧٥-٣٧٤/١) .

(٥) تقريب التهذيب (صد١٧٣٧/١٩٤) .

(٦) تهذيب الكمال (٣٧٦١/٢٧٧-٢٧٦/١٩) .

(٧) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي - (٦٨٩/١٨٩/١) .

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٣/٣٤/٧) .

(٩) تهذيب الكمال (٣٧٦١/٢٧٩/١٩) .

(١٠) التاريخ الكبير (٣٥٩/٧٩/٧) .

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٥٣٧/٩١/٧) .

(١٢) المجروحين لابن حبان (٨٢١/١٨٦/٢) .

(١٣) تقريب التهذيب (صد٤٤١٧/٣٧٩) .

(٣) معاوية بن قرّة: هومعاوية بن قرّة بن إياس بن هلال، أبوإياس المُرَني^(١) البصري. ولد: سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة. مات سنة ثلاث عشرة ومائة^(٢). روى عن: أنس بن مالك، وابن عباس، وشهر بن حوشب، وغيرهم. عنه: ابنه؛ إياس، وشداد بن سعيد، وعبيس بن ميمون، وغيرهم^(٣). وثقه: ابن معين^(٤)، والعجلي^(٥)، وأبو حاتم^(٦)، والنسائي، وابن سعد^(٧)، وابن حجر^(٨). خلاصة حاله: ثقة

٤ (الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن، ثقة فقيه كان يرسل، سبق ترجمته في ح(٤)).

الحكم

إسناده ضعيف^(٩) فيه؛ عبيس بن ميمون (ضعيف الحديث)، لبعض متنه شاهد إسناده صحيح؛ أخرجه مسلم، وغيره من رواية أبي هريرة رضي الله عنه.



-
- (١) المُرَني: بطن من مضر، من العدنانية، قيل: هم بنوعثمان، وأوس، وبنو عمرو بن أد بن طابخة، ومزينة أمهم اعرافوا بها، وموطنهم المملكة العربية السعودية، وخاصة نجد والحجاز. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، لعمر بن رضا كحالة (١٠٨٤/٣).
- (٢) تاريخ الإسلام (٢٥٧/٣١٥/٣).
- (٣) تهذيب الكمال (٢٨/٢١٠-٢١١/٦٠٦٥)، تهذيب التهذيب (١٠/١٩٥/٤٠١).
- (٤) سير أعلام النبلاء (٥/١٥٤/٥٥)، الجرح والتعديل (٨/٣٧٩/١٧٣٥).
- (٥) الثقات للعجلي (١/٤٣٢/١٥٩٦).
- (٦) الجرح والتعديل (٨/٣٧٩/١٧٣٥).
- (٧) الطبقات الكبرى (٧/١٦٥/٣١١١).
- (٨) تقريب التهذيب (٥٣٨/٦٧٦٩).
- (٩) سبق تعريفه في ح (٥).

[٨١] وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه «فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ» رواه البيهقي موقوفاً^(١).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن المبارك في الزهد، عبدالرزاق في المصنف، ابن أبي شيبة في المصنف، الطبراني في الكبير، أبو نعيم في حلية الأولياء، البيهقي في السنن، والشعب موقوفاً.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ عبدالرزاق في المصنف/ كتاب الصلاة/ باب الصلاة من الليل (٣/٤٦/ح ٤٧٣٥) قال: عن الثوري، عن زبيد، عن مرة قال: قال عبد الله رضي الله عنه. قال: وقال عبدالله: «إنك ما كنت في صلاة كأنك تقرر باب الملك، ومن قرع باب الملك يوشك أن يفتح له» .

■ ابن أبي شيبة في المصنف/ كتاب الصلوات/ من كان يأمر بقيام الليل (٢/٧٢/ح ٦٦١٠) قال: حدثنا عبدة، عن مسعر، عن زبيد،... به .

■ الطبراني في الكبير/ باب العين (٩/٢٠٥/ح ٨٩٩٨) قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن منصور، عن زبيد،... به.

■ وفي (٩/٢٠٥/ح ٨٩٩٩) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق،... به .

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ الطبقة الأولى من التابعين (٤/١٦٦) قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، قال: ثنا إبراهيم بن سعدان، قال: ثنا بكر بن بكار، قال: ثنا شعبة،... به.

قال أبونعيم: (رواه منصور بن المعتمر والثوري مثله عن زبيد موقوفاً، وتفرد مخلص بن يزيد عن الثوري برفعه) .

■ وفي (٥/٣٦) قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، قال: ثنا زائدة، عن منصور، عن زبيد،... به.

قال أبونعيم: (رواه شعبة، ومسعر، والثوري مثله موقوفاً، ورواه مخلص بن يزيد الحراني، عن الثوري فتفرد برفعه) .

■ وفي (٧/٢٣٨) قال: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا مسعر بن كدام، عن زبيد،... به.

(١) سبق تعريفه في ح (٢٨) .

قال أبو نعيم: (كذا رواه شعبة، والناس عن زيد موقفاً ، وتفرد مخلص بن يزيد، برفعه عن سفيان الثوري، عن يزيد) .

■ البيهقي في السنن الكبرى/ جماع أبواب الصلاة/ باب الترغيب في قيام الليل (٢/ ٧٠٧/ ح ٤٣٢٠) قال: أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ مسعر، عن زيد،...به.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الصلاة/ فضل الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة (٤/ ٤٧٤/ ح ٢٨٣٢) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا محمد بن طلحة، ح قال وأخبرنا أبو علي، حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، ح قال: وحدثنا أبو علي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، كلهم، عن زيد، عن مرة، نحوه موقوف، وكذلك قاله منصور والأعمش، عن زيد موقفاً .

■ وفي (٤/ ٤٧٤/ ح ٢٨٣٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا المسعودي، عن زيد اليامي،... به.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ ابن المبارك في الزهد والرقائق^(١)/باب التحضيض على طاعة الله عز وجل (١/ ٨/ ح ٢٣) قال: أخبركم أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا شعبة، عن زيد،...به.

دراسة إسناد البيهقي

(١) أبو زكريا بن أبي إسحاق: هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، أبو زكريا، ابن المزكي. ولد سنة نيف وثلاثين وثلاث مائة. توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة^(٢). روى عن: أبي العباس الأصم، وأبي عبد الله بن الأخرم، والحسن بن يعقوب،

(١) الزهد والرقائق لابن المبارك (بليغ) «مَا رَوَاهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْزُوقِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ» ؛ المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرزوقي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١.

(٢) تاريخ الإسلام (١٦٦/٢٤٥/٩).

وغيرهم. روى عنه: أبوبكر البيهقي، وأبو صالح المؤذن، ومحمد بن يحيى، وغيرهم^(١). قال الذهبي^(٢): كان ثقة نبيلًا زاهدًا صالحًا، ورعا متقنا، وما كان يحدث إلا وأصله بيده يقابل به. قال ابن كثير^(٣): مسند نيسابور، وأحد فقهاء الشافعية. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) أبو عبد الله بن يعقوب: هو محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري. أبو عبد الله. ولد سنة خمسين ومائتين، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة^(٤). روى عن: علي بن الحسن، وإبراهيم بن عبد الله، ومحمد بن عبد الوهاب، وغيرهم. روى عنه: يحيى بن إبراهيم، وأبو عبد الله الحاكم، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم^(٥). قال الذهبي^(٦): الحافظ، محدث نيسابور. قال الحاكم^(٧): كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي، يحفظ ويفهم، وكان ابن خزيمة يقدم أبا عبد الله بن يعقوب على كافة أقرانه، ويعتمد قوله، وإذا شك في شيء عرضه عليه. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٣) محمد بن عبد الوهاب: هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، الفراء^(٨) النيسابوري، أبو أحمد. مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين^(٩). روى عن: ابن عمه؛ بشر بن الحكم، وجعفر بن عون، أحمد بن حنبل، وغيرهم. روى عنه: النسائي، والحسن بن يعقوب، ومحمد بن يعقوب، وغيرهم^(١٠). قال النسائي^(١١): ثقة. قال ابن أبي حاتم^(١٢): كتب إلى أبي، وإلى بشيء من حديثه. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣). قال الحاكم^(١):

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/٢٩٥-٢٩٦/١٧٩)، مصباح الأريب (٣/٣٧١/٢٩٠١٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/٢٩٦/١٧٩)، تاريخ الإسلام (٩/٢٤٥/١٦٦).

(٣) طبقات الشافعيين (١/٣٧٩).

(٤) تاريخ الإسلام (٧/٨١٠/١٥١).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٦٦-٤٦٧/٢٦٣).

(٦) العبر في خبر من غير (٢/٦٨).

(٧) تذكرة الحفاظ (٣/٨٣٦).

(٨) الفراء: هذه النسبة إلى خياطة الفراء وبيعه. الأنساب (١٠/١٥٣/٢٩٩٤).

(٩) العبر في خبر من غير (١/٣٩٣).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٦/٢٩-٣١/٥٤٣٠).

(١١) مشيخة النسائي (صد ٩٨/١٨٧).

(١٢) الجرح والتعديل (٨/١٣/٥٤).

(١٣) الثقات لابن حبان (٩/١٢٨/١٥٥٦٧).

(١) تاريخ نيسابور للحاكم (صد ٣٢٠/٥٦٠).

كان أعقل مشايخنا. قال الذهبي^(١): كان كثير العلوم حافظاً. قال مسلم^(٢): ثقة صدوق. قال ابن حجر^(٣): ثقة عارف. خلاصة حاله: ثقة.

٤ (جعفر بن عون: هو جعفر بن عون بن جعفر المخرومي الكوفي، أبوعون. توفي سنة سبع ومائتين^(٤). روى عن: مسعر، والأعمش، وهشام بن عروة، وغيرهم. روى عنه: أحمد، وإسحاق، والحسن بن علي، وغيرهم^(٥). وثقه: ابن سعد^(٦)، والعجلي^(٧)، وابن معين^(٨)، الذهبي^(٩). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠). قال أبوحاتم^(١١)، ابن خلاصة حاله: ثقة.

٥ (مسعر: هو مسعر بن كدام بن ظهير، ثقة ثبت رمي بالإرجاء والحديث لا يؤيد بدعته، سبق ترجمته في ح (٧١).

٦ (زيد: هو زيد بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو الياامي. مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقيل: سنة أربع وعشرين ومائة^(١٢). روى عن: إبراهيم بن يزيد، ومرة بن شراحيل، سعيد بن جبير، وغيرهم. عنه: سفيان الثوري، ومحمد بن طلحة، ومسعر بن كدام، وغيرهم^(١٤). قال ابن معين، وأبوحاتم^(١٥): ثقة. قال ابن سعد^(١٦): كان ثقة. قال

(١) الكاشف (٢/ ١٩٧ / ٥٠٢٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٠ / ٥٣٠).

(٣) تقريب التهذيب (صد٤٩٤ / ٦١٠٤).

(٤) العبر في خبر من غير (١/ ٢٧٦).

(٥) سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٣٩-٤٤٠ / ١٦٥).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٦ / ٢٧٣٣).

(٧) الثقات للعجلي (١/ ٢١٥ / ٩٨).

(٨) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي- (١/ ٨٥ / ٢١٣).

(٩) الكاشف (١/ ٢٩٥ / ٧٩٦).

(١٠) الثقات لابن حبان (٦/ ١٤١ / ٧٠٧٥).

(١١) الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٥ / ١٩٨١).

(١٢) تقريب التهذيب (صد١٤٨ / ٩٤٨).

(١٣) تاريخ الإسلام (٣/ ٤٠٩ / ١٠١).

(١٤) تهذيب الكمال (٩/ ٢٨٩-٢٩١ / ١٩٥٧).

(١٥) الجرح والتعديل (٣/ ٦٢٣ / ٢٨١٨).

(١٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٠٩ / ٢٣٩٠).

(١) الثقات للعجلي (١/ ٣٦٧ / ٤٩١).

ثقة ثبت في الحديث وكان علوياً. قال الذهبي^(١): حجة قانت لله، قال شعبة ما رأيت خيراً منه. قال ابن حجر^(٢): ثقة ثبت عابد. خلاصة حاله: ثقة ثبت .

(٧) مرة الهمداني: هو مرة بن شراحيل الهمداني البكيلي^(٣). أبواسماعيل الكوفي. توفي سنة ست وسبعين^(٤). روى عن: حذيفة بن اليمان، وعبدالله بن مسعود، وزيد بن أرقم، وغيرهم. روى عنه: يزيد اليامي، وأبواسحاق السبيعي، وأسلم الكوفي، وغيرهم^(٥). قال ابن سعد^(٦)، وابن معين^(٧): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). قال العجلي^(٩): تابعي ثقة. قال ابن حجر^(١٠): ثقة عابد. خلاصة حاله: تابعي ثقة.

(٨) عبد الله: عبدالله بن مسعود الهذلي، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٤٤).

الحكم^(١١)

إسناده عند البيهقي صحيح ؛ رجاله ثقات.



(١) الكاشف (١٦١٤/٤٠١/١).

(٢) تقريب التهذيب (ص١٣٣/١٩٨٩).

(٣) البكيلي: هذه النسبة الى بكيل وهو بطن من همدان وهو خمر بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان. الأنساب للسمعاني (٢/٢٩٩/٥٦٤) .

(٤) الثقات لابن حبان (٥/٤٤٦/٥٦٤٦).

(٥) تهذيب الكمال (٢٧/٣٧٩-٣٨٠/٥٨٦٥).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/١٧١/١٩٩٦).

(٧) الجرح والتعديل (٨/٣٦٦/١٦٦٨)، تهذيب الكمال (٢٧/٣٧٩/٥٨٦٥).

(٨) الثقات لابن حبان (٥/٤٤٦/٥٦٤٦).

(٩) الثقات للعجلي (٢/٢٧٠/١٧٠٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص٥٢٥/٦٥٦٢).

(١١) قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/١٤٢): خرج أبو نعيم عنه مرفوعاً والموقوف أصح. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم؛ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، البغدادي الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٢ .

[٨٢] «فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السَّرْعَى عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ»...ورواه الطبراني مرفوعاً^(١)، قال الحافظ زين الدين ابن رجب^(٢) (٣):
(والمحفوظ وقفه) .

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن المبارك في الزهد، الطبراني في الكبير، أبونعيم في حلية الأولياء، البيهقي في الشعب مرفوعاً.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الطبراني في الكبير/ باب العين (١٠/١٧٩/ح ١٠٣٨٢) قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية الحراني، ثنا مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن يزيد، عن مرة، عن عبد الله رضي الله عنه الحديث.

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ الطبقة الأولى من التابعين (٤/١٦٧) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام، قال: ثنا مخلد بن يزيد، ... به.

■ وفي (٥/٣٦) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الحميد بن محمد بن هشام، ثنا مخلد بن يزيد، ... به.

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢) .

(٢) زين الدين ابن رجب: هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي، ثم الدمشقي الحنبلي. توفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة. من مصنفاته: (شرح البخاري، وجامع العلوم والحكم، ولطائف المعارف، وغيرهم). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٣/١٠٨/٢٢٧٦)؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، عدد الأجزاء: ٦، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١/٣٢٨/٢٢٧) المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دارالمعرفة - بيروت، عدد الأجزاء: ٢، الأعلام للزركلي (٣/٢٩٦، ٢٩٥).

(٣) لطائف المعارف فيما لوظائف العام من الوظائف (١/٣٩)؛ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن البغدادي الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

■ **وفي (٢٣٨/٢) قال:** حدثنا الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبوامية عمرو بن هشام،...به.

■ **البيهقي في شعب الإيمان/ الصلاة/ فضل الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة (٤٧٤/٤ ح/٢٨٣١) قال:** أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا عبد الحميد بن المستام، حدثنا مغلد بن يزيد،...به. **قال أبو علي:** (لم يرفعه غير مغلد بن يزيد وأخطأ فيه والصحيح موقوف) .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ **ابن المبارك في الزهد والرقائق/باب التحضيض على طاعة الله عز وجل (١/٨/٢٥٤) قال:** أخبركم أبوعمر بن حيويه، وأبو بكر الوراق قالاً: أخبرنا يحيى قال: حدثنا أبوعمر الإمام عبد الحميد بن محمد بحران قال: حدثنا مغلد بن يزيد الحراني،... به .

دراسة إسناد الطبراني

(١) **جعفر بن محمد الفريابي**^(١): هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض. ولد سنة سبع ومائتين. توفي سنة إحدى وثلاثمائة^(٢). **حدث عن:** علي بن المديني، وأبي جعفر النفيلي، وعمرو بن هشام، وغيرهم. **عنه:** النجاد، وأبو علي بن الصواف، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهم^(٣). قال الخطيب^(٤): كان من أوعية العلم من أهل المعرفة والفهم طوّف شرقاً وغرباً ولقي الأعلام، وكان ثقة حجة. قال ابن العماد الحنبلي^(٥): كان إماماً حافظاً علامة من النقادين، وكان من أوعية العلم. قال الذهبي^(٦): العلامة الحافظ شيخ الوقت صاحب التصانيف، وكان ثقة مأموناً. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٢) **عمرو بن هشام أبوامية الحرّاني**^(١): هو عمرو بن هشام بن بزين الجرّري الحرّاني، أبوامية. توفي سنة خمس وأربعين ومائتين^(١). **روى عن:** مغلد بن يزيد، سفيان بن

(١) **الفريابي:**نسبة إلى فارياب، هي بليدة بنواحي بلخ، خرج منها جماعة من محدثين والأئمة. الأنساب للسمعاني (٣٠٤٣/٢٠٥/١٠) .

(٢) تاريخ الإسلام (٣١/٧) .

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/٩٦-٩٧/٥٤) .

(٤) تاريخ بغداد (٣٦٦٥/٢٠٩/٧) ،

(٥) شذرات الذهب (٦/٤) .

(٦) تذكرة الحفاظ (٧١٤/١٩٠/٢) .

(١) **الحرّاني:** حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة. الأنساب للسمعاني (١١١٢/١٠٧/٤) .

عينه، وسليمان بن أبي كريمة، وغيرهم. روى عنه: بقي بن مخلد، والحسين بن إسحاق، وجعفر بن محمد، وغيرهم^(٢). قال النسائي^(٣): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال ابن حجر^(٥): ثقة . خلاصة حاله: ثقة.

(٣) **مخلد بن يزيد**: هو مخلد بن يزيد القرشي الحراني. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة^(٦). روى عن: إسرائيل بن يونس، والثوري، والأوزاعي، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم^(٧). قال أحمد بن حنبل^(٨): لا بأس به كتبت عنه، وكان يهتم. قال ابن معين^(٩) وأبوداود ويعقوب بن سفيان^(١٠) والذهبي^(١١): ثقة. قال أبوحاتم^(١٢)، والذهبي^(١٣): صدوق، وقال^(١٤): مجمع على ثقته. قال ابن حجر^(١٥): صدوق له أوهام. روى له الجماعة سوى الترمذي^(١٦). خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **سفيان بن سعيد بن مسروق**، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣) .

(٥) **زيد بن الحارث بن عبدالكريم**، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٨٢) .

==

(١) تاريخ الإسلام (٣٥٦/١١٩٩/٥).

(٢) تهذيب الكمال (٤٤٦٥/٢٨٨-٢٧٨/٢٢).

(٣) مشيخة النسائي (٩١/٦٠ /١) .

(٤) الثقات لابن حبان (١٤٥٩٠/٤٨٨/٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٥١٢٩/٤٢٨).

(٦) تاريخ الإسلام (١٠٣٠/٤).

(٧) تهذيب الكمال (٥٨٤٣/٣٤٣/٢٧).

(٨) الجرح والتعديل (١٥٩١/٣٤٧/٨).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (٧٥٨/٢٠٤/١) .

(١٠) المعرفة والتاريخ (٤٥٩/٢).

(١١) الكاشف (٥٣٤٢/٢٤٩/٢).

(١٢) الجرح والتعديل (١٥٩١/٣٤٧/٨).

(١٣) ميزان الاعتدال (٨٣٩٤/٨٤/٤).

(١٤) تاريخ الإسلام (٢٩٩/١٢٠٤/٤).

(١٥) تقريب التهذيب (ص ٦٥٤٠/٥٢٤).

(١٦) تهذيب الكمال (٥٨٤٣/٣٤٥/٢٧).

- ٦ مرة: مرة بن شراحيل الهمداني، تابعي ثقة، سبق ترجمته في ح (٨٢).
 ٧ عبدالله: هو عبدالله بن مسعود، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٤٤).

الحكم^(١)

إسناده صحيح ؛ رجاله ثقات.



(١) قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١٤٢/٢) : (خرجه أبونعيم عنه مرفوعا والموقوف أصح).
 قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥١/٢ ح ٣٥١٨) : (رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات).

[٨٣] وقال الحسن: " مَا أَعْلَمُ شَيْئًا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْمُتَقَرِّبُونَ إِلَى اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ قِيَامِ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلَاةِ " .

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ أخرجه ابن أبي في الدنيا في التهجد/ باب الحث على قيام الليل والفضل في ذلك (١/١٢٢/١٦) قال: حدثني محمد بن الحسين حدثنا أبوالمنيّر بدل بن المحبر اليربوعي حدثنا المبارك بن فضالة، قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ: ... الأثر.

دراسة الإسناد

(١) محمد بن الحسين: هو محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني^(١)، أبوجعفر. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين^(٢). روى عن: حسين الجعفي، ومالك بن ضيغم، وزيد بن الحباب، وغيرهم. روى عنه: ابن أبي الدنيا، وإبراهيم بن الجنيد، وأبو العباس بن مسروق، وغيرهم^(٣). قال أبوحاتم^(٤): قيل إن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء من أخبار الزهد، فقال: عليك بمحمد بن الحسين. ذكره ابن حبان في الثقات^(٥). قال الذهبي^(٦): أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً. قال ابن حجر^(٧): وما لذكر هذا الرجل الفاضل معنى في الضعفاء. خلاصة حاله: صدوق.

(٢) أبوالمنيّر بدل بن المحبر اليربوعي^(٨): هو بدل بن المحبر بن منبه، التميمي اليربوعي الواسطي ثم البصري، أبوالمنيّر. مات في حدود سنة خمس عشرة^(٩). روى عن: شعبة،

(١) البرجلاني: نسبة إلى قرية من قرى واسط يقال لها برجلان. اللباب (١/١٣٥).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢/٢١٩/٦٦٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/١١٢/٣٦).

(٤) الجرح والتعديل (٧/٢٢٩/١٢٦١).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/٨٨/١٥٣٣٨).

(٦) ميزان الاعتدال (٣/٥٢٢/٧٤١٤).

(٧) لسان الميزان (٧/٨٦/٦٦٨٩).

(٨) اليربوعي: نسبة إلى يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم بن مر بطن كبير من تميم ينسب إليه كثير من العلماء . اللباب (٣/٤٠٩).

وزائدة، وحرب بن ميمون، وغيرهم. روى عنه: البخاري، ومحمد بن الحسين، وأحمد بن الأزهر، وغيرهم^(٢). قال أبو زرعة^(٣): ثقة، قال أبو حاتم: صدوق. قال الدارقطني^(٤): ضعيف، حدث عن زائدة بحديث لم يتابع عليه. قال الذهبي^(٥): ولا يعبأ بقول من ضعفه. قال ابن حجر^(٦): ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة. خلاصة حاله: ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة، وروايته هنا ليست عنه.

(٣) **المبارك بن فضالة**: هو مبارك بن فضالة البصري، أبو فضالة. توفي سنة ست وستين ومائة^(٧). روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وحميد الطويل، وغيرهم. روى عنه: بدل بن المحبر، وسليمان بن حرب، وشبابة بن سوار، وغيرهم^(٨). قال ابن معين^(٩): ضعيف الحديث، وقال^(١٠): ليس به بأس. قال العجلي^(١١): لا بأس به. قال أبو زرعة^(١٢): يدلّس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة. قال أبو داود^(١٣): شديد التدليس، وقال: إذا قال مبارك حدثنا فهو ثبت وكان يدلّس. قال النسائي^(١٤): ضعيف. ذكره ابن حجر في

==

(١) تاريخ الإسلام (٤٩/٢٨١/٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٤٩/٢٨١/٥)، الهداية والإرشاد (١٥٥/١٢٦/١).

(٣) الجرح والتعديل (١٧٤٨/٤٣٩/٢).

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٩١/١٩٠/١).

(٥) تاريخ الإسلام (٤٩/٢٨١/٥).

(٦) تقريب التهذيب (صد١٢٠/٦٤٥).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (٧١٨٣/٢١٥/١٣).

(٨) تهذيب الكمال (٥٧٦٦/١٨٣-١٨٠/٢٧).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٧١٨٣/٢١٥/١٣).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - (١١٣/١)، تاريخ بغداد وذيوله (٧١٨٣/٢١٥/١٣).

(١١) الثقات للعجلي (١٥٣٣/٤١٩/١).

(١٢) الجرح والتعديل (١٥٥٧/٣٣٩/٨).

(١٣) **سؤالات أبي عبيد لأبي داود** (٣٩٦/٢٨١/١)؛ المؤلف: أبوداود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ١.

(١٤) الضعفاء والمتركون (٥٧٤/٩٨/١).

المرتبة الثالثة من المدلسين وقال: وقد أكثر عن الحسن البصري، وقال^(١): صدوق يدلّس ويسوي. خلاصة حاله: صدوق يدلّس ويسوي من الثالثة، وقد أكثر عن الحسن. (٤) الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح(٤).

الحكم

إسناده ضعيف^(٢)؛ فيه مبارك بن فضالة (صدوق مدلس تدليس تسوية)^(٣) من الثالثة، وقد عنعن .



(١) طبقات المدلسين (ص ٩٣/٤٣)، تقريب التهذيب (ص ٦٤٦٤/٥١٩).

(٢) سبق تعريفه في ح (٥).

(٣) سبق تعريفه في ح (١٩).

[٨٤] وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه "ركعة بالليل خير من عشرين بالنهار" رواه ابن أبي الدنيا.

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل .

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/ باب الحث على قيام الليل والفضل في ذلك (١/١١٩/١٤) قال: قال أبونصر التمار حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلي بن عطاء عن عمته سلمى قالت : قال لي عمرو بن العاص... الأثر.

دراسة الإسناد

(١) أبونصر التمار: هو عبد الملك بن عبدالعزيز القشيري^(١) النسوي^(٢)، التمار^(٣) الدقيقي^(٤)، يقال: عبد الملك بن عبدالعزيز بن عبد الملك بن ذكوان بن يزيد بن محمد بن عبيد الله. ويقال: عبد الملك بن عبدالعزيز بن الحارث ابن أخي بشر بن الحارث الحافي. أبونصر، توفي ثمان وعشرين ومائتين^(٥). روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وإبراهيم بن الجنيدي، ابن أبي الدنيا، وغيرهم^(١). وثقه: أبوحاتم^(٢)، وأبوداود^(٣)، والنسائي، ابن سعد^(٤)، ابن حجر^(١). خلاصة حاله: ثقة.

(١) القشيري: نسبة إلى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، قبيلة كبيرة ينسب إليها كثير من العلماء . اللباب (٣/٣٧-٣٨) .

(٢) النسوي : نسبة إلى مدينة بخراسان يقال لها نسا. اللباب (٣/٣٠٨) .

(٣) التمار: نسبة إلى بيع التمر. اللباب (١/٢٢١) .

(٤) الدقيقي: نسبة إلى الدقيق وبيعه وطحنه. اللباب (١/٥٠٥) .

(٥) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٥/٣٥١٧) .

(١) تهذيب الكمال (١٨/٣٥٤-٣٥٥/٣٥٤٠) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/٣٥٨/١٦٨٩) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (١٠/٤٢٠/٥٥٧٨) .

(٤) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٥/٣٥١٧) .

- (٢) حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح (١٩) .
- (٣) يعلى بن عطاء : هو يعلى بن عطاء العامري القرشي، ويقال: الليثي الطائفي^(٢). مات سنة عشرين ومائة^(٣). روى عن: جابر بن يزيد ، والوليد بن عبد الرحمن، عمته سلمى، وغيرهم. روى عنه: سفيان الثوري، وهشيم بن بشير، شعبة بن الحجاج، وغيرهم^(٤). وثقه: ابن سعد^(٥)، وابن معين^(٦)، والنسائي^(٧)، والذهبي^(٨)، وابن حجر^(٩). قال أبوحاتم^(١٠): صالح الحديث. خلاصة حاله: ثقة.
- (٤) عمته سلمى : لم أقف على ترجمتها.
- (٥) عمرو بن العاص: هو عمرو بن العاص بن وائل السهمي، مات بمصر سنة نيف وأربعين. وقيل: بعد الخمسين، أسلم عام الحديبية. وولي إمرة مصر مرتين، وهو الذي فتحها. روى عن النبي ﷺ ، وعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها. روى عنه: الحسن البصري، وابنه؛ عبدالله بن عمرو بن العاص، وأبوقيس موله وغيرهم. له تسعة وثلاثون حديثاً، اتفقا على ثلاثة، وانفرد البخاري بطرف حديث، ومسلم بحديثين^(١١). خلاصة حاله: صحابي جليل

الحكم

إسناده ضعيف^(١) فيه؛ سلمى عمة يعلى بن عطاء (لم أقف على ترجمتها).

==

- (١) تقريب التهذيب (٤١٩٤/٣٦٣) .
- (٢) الطائفي: نسبة إلى الطائف وهي مدينة بالحجاز مشهورة ينسب إليها كثير من العلماء. اللباب (٢٧٠/٢).
- (٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣٥٣٨/٤١٥/٨) .
- (٤) تهذيب الكمال (٧١١٦/٣٩٤-٣٩٣ /٣٢) .
- (٥) الطبقات الكبرى (٣٤١٠/٢٢٦/٧) .
- (٦) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- (٨٦٣/٢٢٦/١) .
- (٧) تهذيب الكمال (٧١١٦/ ٣٩٢/٣٢)، تهذيب التهذيب (٧٨٠/٤٠٣/١١) .
- (٨) الكاشف (٦٤١٦ /٣٩٨/٢) .
- (٩) تقريب التهذيب (٧٨٤٥/ ٦٠٩/٢) .
- (١٠) الجرح والتعديل (١٣٠٢/٣٠٢/٩) .
- (١١) ترجمته في: تهذيب الكمال (٤٣٨٨/٧٨/٢٢)، الإصابة (٥٨٨٦/٦٥٠/٤)، تقريب التهذيب (صد ٥٠٥٣/٤٢٣) .
- (١) سبق تعريفه في ح (٥) .

[٨٥] وقال الحسن: (ما عمل ابن آدم عملاً أشد من مكابدة^(١) هذا الليل ونفقة هذا النهار).

التخريج الإجمالى

أخرجہ ابن أبی الدنيا فی التہجد وقيام الليل.

التخريج التفصيلي

■ أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجّد وقيام الليل (١/١٢٢/ح ١٧) قال: حدثني عثمان بن صالح حدثنا أبوداود الطيالسي حدثنا أبوحرة عن الحسن قال: " ما نعلم عملاً أشد من مكابدة هذا الليل ونفقة المال " .

دراسة إسناد ابن أبي الدنيا

١) **عثمان بن صالح:** هو عثمان بن صالح بن سعيد بن يحيى الخياط الخلقاني ^(٢)، أبو القاسم. مات سنة ست وخمسين ومائتين ^(٣). **روى عن:** أصرم بن حوشب، وسعيد بن عامر، وسليمان بن داود، وغيرهم. **روى عنه:** أبو داود، والحسين بن يحيى القطان، وابن أبي الدنيا، وغيرهم ^(٤). قال الخطيب ^(٥): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ^(٦): حسن الاستقامة في الرواية. قال الذهبي ^(٧)، ابن حجر ^(٨): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **أبوداود الطيالسي** : هو سليمان بن داود الطيالسي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦١).

(٣) أبوحرة: هو واصل بن عبد الرحمن، البصري، أخو سعيد بن عبد الرحمن، وليس بالرقاشي، أبوحرة. روى عن: بكر المزني، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وغيرهم. روى عنه: وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم^(١). قال أحمد بن

(١) مكابدة: المعاناة والمشقة. لسان العرب (٣/٣٧٦).

(٢) **الخلقاني**: نسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها. الباب (١/٤٥٦)

(٣) تاریخ بغداد، وژیوله (١١/٢٨٨/٦٠٥٨).

(٤) تهذيب الكمال (١٩/٣٩٠/٣٨٢٣).

(٥) تاریخ بغداد، وژیوله (٦٠٥٨/٢٨٧/١١).

(٦) الثقات لابن حبان (١٤٣٩٧/٤٥٤/٨).

(٧) تاريخ الإسلام (٦/١٢٢/٣٤٢) .

(٨) تقريب التهذيب (٣٨٤/٤٤٧٩) .

(١) تهذيب الكمال (٤٠٦/٣٠-٤٠٧/٤٠٦٥).

حنبل^(١): ثقة، وقال^(٢): صالح في حديثه عن الحسن يقولون لم يسمعها من الحسن. قال ابن معين^(٣): ضعيف. قال أبو داود^(٤): ليس بذاك أخوه سعيد يقدم عليه. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال^(٥): صدوق عابد وكان يدلّس عن الحسن. خلاصة حاله: صدوق عابد وكان يدلّس عن الحسن، وقد عنعن.

٤) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح(٤).

الحكم

إسناده ضعيف^(٦) فيه؛ واصل بن مرة (صدوق عابد يدلّس وقد عنعن).



(١) العلل ومعرفة الرجال-رواية عبدالله عن أبيه-(٣٤٦٩/٥٢٥/٢).

(٢) العلل ومعرفة الرجال-رواية عبدالله عن أبيه-(٣٩١٠/٩/٣).

(٣) تاريخ ابن معين-رواية الدوري-(٣٦١٠/١٤٤/٤).

(٤) سؤالات أبوعبيد الآجري لأبي داود (٣١٣/٢٤٤/١).

(٥) طبقات المدلسين (ص٨٤/١١٥)، تقريب التهذيب (ص٧٩٥/٧٣٨٥).

(٦) سبق تعريفه في ح (٥).

[٨٦] وقال طلحة بن مصرف "بَلَّغِي أَنَّ الْعَبْدَ، إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ نَادَاهُ مَلَكَاهُ: طُوبَى لَكَ، سَلَكْتَ مِنْهَا جِ الْعَابِدِينَ قَبْلَكَ". وكانت بعض المتعبدات من أهل المدينة إذا جن عليها الليل توسطت المدينة ورفعت صوتها تقول^(١): ﴿أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ نَائِمُونَ ٩٧﴾، يراقدا كم ترقد فإن في القبر رقادا طويلا". قَالَ لَقْمَانُ^(٢) لِابْنِهِ^(٣): "يَا بُنَيَّ، لَا يَكُونَنَّ الدِّيكُ أَكْبَسَ^(٤) مِنْكَ". "يَا نَائِمًا طَوَّلَ اللَّيْلَ مَا تَحْسُ بَرْدَ السَّحَرِ* لَقَدْ نَمَ النَّسِيمَ عَلَى الزَّهْرِ* وَدَلَّتْ أَغَارِيدُ^(٥) الْحَمَامِ عَلَى الْفَجْرِ^(٦) لو كاتبتنا بدم الاسف، لقد نالك ما قد سلف". قال بعض العلماء -رحمه الله-^(٧): (إنما فضلت صلاة الليل على صلاة النهار؛ لأنها أبلغ في الأسرار وأقرب إلى الإخلاص، وقد كان بعض السلف يجتهدون على إخفاء تهجدهم.

(١) [سورة الأعراف: ٩٧].

(٢) لقمان الحكيم : هو الذي اثنى الله عليه في كتابه العزيز. اختلف في نبوته ف قيل كان حكيما؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ...﴾ {سورة لقمان: ١٢} وقيل كان رجلا صالحا، وقيل كان خياطا وقيل نجارا وقيل راعيا. وقيل كان حبشيا غليظ المشافر مشقق الرجلين وهو غير لقمان بن عاد بن ملطاط من بني وائل من حمير. وهذا هو المعمر كان من ملوك حمير في اليمن يلقب بالرائش الأكبر زعم أصحاب الأساطير انه عاش عمر سبعة نصور مبالغة في طول حياته. خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: تفسير القرطبي (٢١٨/١٤)، تفسير الكشاف = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٣/٤٩٢-٤٩٣)؛ المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ٤، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب (١٢٤/١-١٢٥)؛ المؤلف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ)، الناشر: دار المعارف - القاهرة، عدد الأجزاء: ١.

(٣) تفسير القرطبي (٤٠/٤)، ثمار القلوب (١٢٥/١).

(٤) أَكْبَسُ: أي أعقل. النهاية في غريب الحديث (٢١٧/٤).

(٥) أغاريد: غناء الطائر. المعجم الوسيط (٦٤٨/٢).

(٦) المدهش لابن الجوزي (١٩٣/١).

(٧) لطائف المعارف لابن رجب (٣٩/١-٤٠).

حتى كان محمد بن واسع^(١) -قدس الله روحه- يصلي في طريق الحج طول ليله في محمله ويأمر حاديه^(٢) أن يرفع صوته يشغل الناس عنه) .

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/ الحث على قيام الليل والفضل في ذلك (١/١٢٩/ح ٢٣) قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا حسين بن علي الجعفي، حدثنا هلال أبوأيوب، حدثني طلحة بن مصرف ... الأثر .

دراسة الإسناد

(١) **محمد بن الحسين:** هو محمد بن الحسين بن أبي شيخ، صدوق، سبق ترجمته في ح(٨٣).

(٢) **حسين بن علي الجعفي:** هو الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ. توفي سنة ثلاث ومائتين^(٣). روى عن: حمزة بن حبيب الزيات، والأعمش، وهلال بن أيوب، وغيرهم. عنه: إبراهيم بن يعقوب، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الحسين، وغيرهم^(٤). قال ابن معين^(٥): ثقة. قال محمد بن عبد الرحمن الهروي^(٦): ما رأيت أئقن من حسين الجعفي، رأيت في مجلسه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلف بن سالم المخرمي. قال العجلي^(٧): ثقة، وكان يُقرأ القرآن، رأساً فيه، وكان رجلاً صالحاً، لم أر رجلاً قط أفضل منه. قال ابن حجر^(٨): ثقة عابد. خلاصة حاله: ثقة.

(١) محمد بن واسع: هو محمد بن واسع بن جابر، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح (١٤).

(٢) الحادي: من حدا الإبل، كدعا، يحدوها، إذا ساقها وغنى لها؛ ليحصل لها نشاط وارتياح في السير. تاج العروس (٥٩/١) .

(٣) تاريخ الإسلام (٨٧/٥٣/٥).

(٤) تهذيب الكمال (١٣٢٤/٤٥١-٤٤٩/٦) .

(٥) تاريخ ابن معين-رواية الدامي- (٢٧٢/٩٨/١).

(٦) الجرح والتعديل (٢٥٢/٥٦/٣).

(٧) الثقات للعجلي (٢٩٢/١٢٠/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص ١٦٧/ ١٣٣٥) .

(٣) هلال أبو أيوب: هو هلال بن أيوب، الصَّيرَفِيُّ^(١)، وليس بالوَزَّان. عن: أبي كثير، طلحة بن مصرف. روى عنه: جعفر الأحمر، حسين بن علي الجعفي^(٢). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٤) طلحة بن مصرف: هو طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ بن عمرو بن كعب، اليَّامِيُّ^(٣)، الهَمْدَانِيُّ، الكُوفِيُّ، أبو محمد. توفي سنة اثنتي عشرة ومائة^(٤). روى عن: أنس بن مالك، وعبدالله بن أبي أوفى، ومرة الطيب، وغيرهم. روى عنه: منصور، والأعمش، ومالك بن مغول، وغيرهم^(٥). وثقه: ابن معين، وأبو حاتم^(٦)، والعجلي^(٧)، وابن حجر^(٨). خلاصة حاله: ثقة.

الحكم

توقفت فيه؛ هلال أبو أيوب (لم أقف فيه على جرح أو تعديل).



(١) الصَّيرَفِيُّ : نسبة معروفة لمن يبيع الذهب. اللباب (٢٥٤/٢) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٢٠٧/٨)، الجرح والتعديل (٢٩٦/٧٥/٩)، الثقات لابن حبان (١١٥٢٧/٥٧٢/٧)، مصباح الأريب (٢٨٩٦٥/٣٥٨/٣).

(٣) اليَّامِيُّ: هذه النسبة إلى يام ، وهو بطن من همدان، والمشهور بالانتساب إليها الحارث بن عبد الكريم اليامي والد زبيد . الأنساب للسمعاني (٥٣٠٣/٤٧٧/١٣) .

(٤) تاريخ الإسلام (١٣٠/٢٥١/٣) .

(٥) سير أعلام النبلاء (٧٠/١٩١/٥) .

(٦) الجرح والتعديل (٢٠٨٢/٤٧٤/٤) .

(٧) الثقات للعجلي (٧٢٦/٣٢٥/١) .

(٨) تقريب التهذيب (صد٣٨٣/٣٠٣٤) .

[٨٧] (كَانَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِي^(١) -رحمة الله عليه- يَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَا يَدْرِي بِهِ فَيُخْفِي ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ قَرِبَ طُلُوعِ الْفَجْرِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ يُوْهِمُ أَنَّهُ قَامَ تِلْكَ السَّاعَةَ).

كم يستر الصادقون أعمالهم وريح الصدق ينم عليهم.
وقيل^(٢): فضلت صلاة الليل على صلاة النهار؛ لأنها أشق على النفوس فإن الليل محل النوم والراحة، من تعب النهار، فترك النوم مع ميل النفس إليه مجاهدة عظيمة وأفضل الاعمال ما أكرهت عليه النفوس).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه:

■ أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء/ الطبقة الأولى من التابعين (٧/٣) قال: حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن الصباح، قال: ثنا سعيد بن عامر، عن سلام،.. الأثر.

دراسة الإسناد

(١) أبو حامد بن جبلة: هو أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة الصيرفي، أبو عبد الله. مات سنة ثمان وخمسين ومائتين^(٣). روى عن: ابن عيينة، ومعن بن عيسى، والشافعي، وغيرهم. روى عنه: محمد بن هارون، وأبونعيم، وأبو عبيد ابن المحاملي، وغيرهم^(٤). قال الذهبي^(٥): مستور. خلاصة حاله: مستور.

(١) أيوب السختياني: هو ابن أبي تميم السختياني، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٧) .

(٢) لطائف المعارف لابن رجب (٤٠/١) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٢٧٦/٢١٥/٥) .

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (٢٧٦/٢١٥/٥) تاريخ الإسلام (٤٦/٣٤/٦) .

(٥) تاريخ الإسلام (٤٦/٣٤/٦) .

(٢) **محمد بن إسحاق**: هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي. أبو العباس، ولد سنة ست عشرة ومائتين. توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة^(١). **روى عن**: قتيبة بن سعيد، ومحمد بن الصباح، وأبي كريب، وغيرهم. **روى عنه**: البخاري ومسلم في غير صحيحيهما، وأحمد بن محمد، وغيرهم^(٢). قال ابن أبي حاتم^(٣): صدوق ثقة. قال الخطيب^(٤): كان من أكثرين الثقات الصادقين الأثبات. قال الذهبي^(٥): الحافظ الإمام الثقة، شيخ خراسان، صاحب المسند والتاريخ. **خلاصة حاله: ثقة حافظ.**

(٣) **محمد بن الصباح**: هو محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني^(٦). مات سنة أربعين ومائتين^(٧). **روى عن**: سعيد بن عامر، وهشيم، وابن عينة، وغيرهم. **روى عنه**: أبوداود، وابن ماجه، والسراج، وغيرهم^(٨). قال ابن معين^(٩): ليس به بأس. قال أبوزرعة^(١٠): ثقة، قال أبوحاتم: صالح الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات^(١١). قال ابن حجر^(١٢): صدوق. **خلاصة حاله: صدوق.**

(٤) **سعيد بن عامر**: هو سعيد بن عامر الضبي البصري، أبو محمد. توفي سنة ثمان ومائتين^(١٣). **روى عن**: أبان بن أبي عياش، وشعبة، سلام بن أبي مطيع، وغيرهم. **روى عنه**: إسماعيل بن علية، ومحمد بن بشار، ومحمد بن الصباح، وغيرهم^(١٤). قال ابن معين^(١٥): ثقة. قال أبوحاتم^(١٦): كان رجلاً صالحاً، وكان في حديثه بعض الغلط،

(١) تاريخ الإسلام (١٢٦/٢٧٠/٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢١٦/٣٨٩-٣٨٨/١٤).

(٣) الجرح والتعديل (١١٠٥/١٩٦/٧).

(٤) تاريخ بغداد (٧٣/٢٦٤/١).

(٥) تذكرة الحفاظ (٧٤٥/٢١٣/٢).

(٦) **الجرجاني**: نسبة إلى جرجاريا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وواسط، ينسب إليها جماعة من العلماء. اللباب (٢٧٠/١).

(٧) تاريخ الإسلام (٣٧٥/٩١٩/٥).

(٨) سير أعلام النبلاء (٢٤٨/٦٧٣-٦٧٢/١٠).

(٩) تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز- (٨٤/١).

(١٠) الجرح والتعديل (١٥٧٠/٢٨٩/٧).

(١١) الثقات لابن حبان (١٥٤٢٤/١٠٣/٩).

(١٢) تقريب التهذيب (٥٩٦٤/٤٨٤).

(١٣) تاريخ الإسلام (١٥٧/٨٠/٥).

(١٤) تهذيب الكمال (٢٣٠٠/٥١٢-٥١٠/١٠).

(١) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي- (٣٩٥/١٢٦/١).

وهو صدوق. قال ابن سعد^(٢): كان ثقة صالحًا. ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). قال ابن حجر^(٤): ثقة صالح. خلاصة حاله: أنه ثقة عابد ربما وهم.

(٥) سلام: هو سلام بن أبي مطيع الخزاعي البصري، أبوسعيد. توفي سنة أربع وستين ومائة^(٥). روى عن: أيوب السختياني، وداود بن أبي هند، وقتادة بن دعامة، وغيرهم. روى عنه: ابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وسعيد بن عامر، وغيرهم^(٦). قال أحمد بن حنبل^(٧): من الثقات. قال أبو حاتم^(٨): ثقة، صالح الحديث. قال أبو داود^(٩): أعقل أهل البصرة. قال ابن عدي^(١٠): ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة، وله أحاديث حسان غرائب وإفرادات، وهو يعد من خطباء أهل البصرة وعقلائهم، ولم أر أحدًا من المتقدمين نسبه إلى الضعف، وأكثر ما في حديثه أن روايته عن قتادة فيها أحاديث ليست بمحفوظة لا يرويه عن قتادة غيره، وهو مع هذا كله عندي لا بأس به وبرواياته. قال ابن حجر^(١١): ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف. خلاصة حاله: ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف، وروايته هنا ليست عنه.

الحكم

إسناده متوقف فيه^(١٢)؛ أبو حامد بن جبلة (مستور)^(١).

==

(١) الجرح والتعديل (٢٠٨/٤٩/٤).

(٢) الطبقات الكبرى (٣٣٤٠/٢١٧/٧).

(٣) الثقات (١٣٣٥٩/٢٦٤/٨).

(٤) تقريب التهذيب (٢٣٣٨ / ٢٣٧٧).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٢٢٢٩/١٣٤/٤).

(٦) تهذيب الكمال (٢٦٦٣/٢٩٩-٢٩٨/١٢).

(٧) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله عن أبيه - (٣٥٧/٢٥٣/١).

(٨) الجرح والتعديل (١١١٨/٢٥٩/٤).

(٩) سؤالات أبي عبيد لأبي داود (٤٦٤/٣٠٩/١).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٦٩/٣٢٢-٣١٧/٤).

(١١) تقريب التهذيب (٢٧١١/٢٦١).

(١٢) قال ابن حجر: التحقيق أن رواية المستور، ونحوه، مما فيه الاحتمال؛ لا يطلق القول بردها، ولا بقبولها، بل يقال: هي موقوفة إلى استبانة حاله، كما جزم به إمام الحرمين، ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح بجرح غير مفسر. نزهة النظر (١٢٦/١).



【٨٨】 قال بعض السلف^(٢): (قيام الليل جهاد وليس للعيان حضور المعتكف).
وقيل: فضلت صلاة الليل على صلاة النهار؛ لكونها أجمع للقلب والقراءة فيها أقرب للتدبر، فإن الشواغل الملهيات والتصرف في الحاجات ينقطع بالليل، ويحضر القلب ويتواطئ هو واللسان على الفهم، كما قال تعالى^(٣): ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً ۖ﴾ أي: أجمع للقلب من قيام النهار كما تقدم؛ لأن النهار وقت إنتشار الناس ولغط الأصوات وأوقات المعاش، ولهذا المعنى أمر سبحانه بترتيل القرآن في قيام الليل.
وقيل: فضلت صلاة الليل على صلاة النهار؛ لأن وقت التهجد منه أفضل أوقات التطوع بالصلاة.
وقيل: فضلت صلاة الليل؛ لأنه أصون من الرياء وغيره من المحبطات.
وقد جاء الشرع بإيجاد الخيرات في الليل، فإن الإسراء برسول الله ﷺ كان ليلاً، وقد تظاهرت الأحاديث بذلك «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ» كما سيأتي في حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه وهو: وقت فتح أبواب السماء، وإستجابة الدعاء، وإستعراض حوائج السائلين، كما سيأتي في حديث النزول^(٤) وغيره، ولقيام الليل وإحيائه بأنواع الطاعة فضائل وفوائد هي أجل من أن تحصر.

$$=$$

(١) **المستور:** إن روى عنه اثنان فصاعداً، ولم يوثق فهو مجهول الحال، وهو المستور. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر العسقلاني (ص ١٢٦).

(۲) لم أقف عليه .

(٣) [سورة المزمل : ٦] .

(٤) **حديث النزول:** حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (يُنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ).

$$=$$

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن خزيمة، الحاكم.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بزيادة في آخره « فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ »:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات (٥/٥٦٩ ح/٣٥٧٩) قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن قال: أخبرنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثني معن قال: حدثني معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، قال: سمعت أبا أمامة، يقول: حدثني عمرو بن عبسة... الحديث. قال الترمذي: (حسن صحيح غريب من هذا الوجه).

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب استحباب الدعاء في نصف الليل الآخر جاء الإجابة (٢/١٨٢ ح/١١٤٧) قال: ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، حدثني أبي يحيى وهو سليم بن عامر، وضمرة بن حبيب، وأبو طلحة هو نعيم بن زياد عن أبي أمامة الباهلي... به.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الوتر/ من كتاب صلاة التطوع (١/٤٥٣ ح/١١٦٢) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، حدثني سليم بن عامر، وضمرة بن حبيب، ونعيم بن زياد، عن أبي أمامة الباهلي.... قال الحاكم: (صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه)، وأقره الذهبي.

من أخرجه مطولا:

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة/ باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة (٢/٢٥ ح/١٢٧٧) قال: حدثنا الربيع بن نافع، حدثنا محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي سلام، عن أبي أمامة... به.

==

■ أخرجه البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد/ باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل (٢/٥٣ ح/١١٤٥) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وأبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة... بلفظه.

■ أخرجه مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه (١/٥٢١ ح/٧٥٨) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك... به، بلفظه.

■ النسائي في الصغرى/ كتاب المواقيت/ النهي عن الصلاة بعد العصر (٢٧٩/١)
 ح (٥٧٢) قال: أخبرنا عمرو بن منصور قال: أنبأنا آدم بن أبي إياس قال: حدثنا الليث بن
 سعد قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: أخبرني أبو يحيى سليم بن عامر، وضمرة بن
 حبيب، وأبو طلحة نعيم بن زياد، قالوا: سمعنا أبا أمانة الباهلي رضي الله عنه... الحديث.

دراسة الإسناد عند الترمذي

(١) **عبدالله بن عبد الرحمن:** هو عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي السمرقندي^(١) أبو محمد. توفي سنة خمس وخمسين ومائتين، وقيل: سنة أربع وخمسين ومائتين^(٢). **روى عن:** أبامسهر، وعفان، وإسحاق بن عيسى، وغيرهم. **روى عنه:** الترمذي، وأبوزرعة، وأبوحاتم الرازيان، وغيرهم^(٣). قال أبوحاتم^(٤): ثقة صدوق. قال ابن حبان^(٥): من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف. قال الخطيب^(٦): أحد الرحالين في الحديث، والموصوفين بحفظه وجمعه، والإتقان له، مع الثقة. قال ابن حجر^(٧): الحافظ صاحب المسند ثقة فاضل متقن. خلاصة حاله: ثقة إمام.

(٢) **إسحاق:** هو إسحاق بن عيسى بن نجیح، صدوق، سبق ترجمته في ح(٥٢).

(٣) **معن:** هو معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي^(٨) المدني القزاز، أبويحيى. توفي سنة ثمان وتسعين ومائة^(٩). **روى عن:** إبراهيم بن سعد، معاوية بن صالح، ومالك بن أنس، وغيرهم. **روى عنه:** إسحاق بن عيسى، الفضل بن الصباح، وابن المديني، وغيرهم^(١٠). قال أبوحاتم^(١١):

(١) **سَمَرْقَنْد:** مدينة مشهورة بما وراء النهر، من أعظم مدن جمهورية أوزبكستان في الاتحاد السوفياتي سابقا، وهي من أهم المدن في هذه الجمهورية نشاطا زراعيا وتجاريا وصناعيا، وليس علي وجه الأرض مدينة أطيب، ولا أنزه، ولا أعظم قدرا، ولا أكثر رجالا منها وهي نحر الترك، وقالوا أنها من أبنية ذي القرنين، انغلقت سَمَرْقَنْد بعد أن افتتحت عدة مرارا. معجم البلدان (٢٤٦/٣) // البلدان (١٢٤/١) المؤلف: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ١. أطلس الحديث النبوي (ص ٣٢٠).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٨٥/١٠٤/٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٢٤/١٢-٢٢٥/٧٨).

(٤) الجرح والتعديل (٤٥٨/٩٩/٥).

(٥) الثقات لابن حبان (١٣٨٩٩٣/٣٦٤/٨).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (٥١٤٨/٣١-٣٠/١٠).

(٧) تقريب التهذيب (٣٤٣٤/٣١١١).

(٨) **الأشجعي:** نسبة الى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيلة مشهورة. اللباب (٦٤/١).

(٩) تاريخ الإسلام (١٠٤٨/٤).

(١٠) تهذيب الكمال (٦١١٥/٣٣٩-٣٣٦/٢٨).

(١١) الجرح والتعديل (١٢٧١/٢٧٨/٨).

أثبت أصحاب مالك، وأوثقهم. ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال الخليلي^(٢): قديم متفق عليه، رضي الشافعي بروايته. قال ابن حجر^(٣): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت حافظ حجة أثبت أصحاب مالك وأتقنهم.

(٤) معاوية بن صالح: هو معاوية بن صالح الحضرمي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١١).
(٥) ضمرة بن حبيب: هو ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي^(٤)، الشامي الحمصي، أبو عتبة، روى عن: سلمة بن نفيل، وشداد بن أوس، وأبي أمامة، وغيرهم. روى عنه: أرطاة بن المنذر، وعبد الرحمن بن يزيد، ومعاوية بن صالح، وغيرهم^(٥). قال ابن معين^(٦): ثقة. قال ابن سعد^(٧): ثقة. قال أبوحاتم^(٨): لا بأس به. ذكره ابن حبان في الثقات^(٩). قال ابن حجر^(١٠): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٦) أبو أمامة: هو صدي بن عجلان بن وهب، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٠).

(٧) عمرو بن عبسة: هو عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، أبونجیح، أسلم قديماً أول الإسلام. توفي بجمص. روى عن: النبي ﷺ. روى عنه: بسر الحضرمي، وجبير بن نفير، وشداد أبوعمار، وغيرهم. كان قدومه المدينة بعد بدر، وأحد، والخندق، ثم قدم المدينة فسكنها، ونزل بعد ذلك الشام^(١١). خلاصة حاله: صحابي جليل.

دراسة إسناد المتابعة عند ابن خزيمة

(١) بحر بن نصر: بحر بن نصر بن سابق، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٢).

(١) الثقات لابن حبان (١٥٨٨٥/١٨١/٩).

(٢) الإرشاد للخليلي (٢٢٧/١).

(٣) تقريب التهذيب (٦٨٢٠/٥٤٢٠).

(٤) الزبيدي: نسبة إلى زبيد وهي قبيلة من مذحج. اللباب (٦٠/٢).

(٥) تهذيب الكمال (٢٩٣٦/٣١٥-٣١٤/١٣).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (٤٤٠/١٣٥/١).

(٧) الطبقات الكبرى (٣٩٠٠/٣٢٢/٧).

(٨) الجرح والتعديل (٢٠٥١/٤٦٧/٤).

(٩) الثقات لابن حبان (٣٥٠١/٣٨٨/٤).

(١٠) تقريب التهذيب (٢٩٨٦/٢٨٠٠).

(١١) ترجمته في: الاستيعاب (١١٩٢/٣-١١٩٣/١١٩٤)، أسد الغابة (٣٩٨٤/٢٣٩/٤)، الإصابة (٥٩٣١/٤٢١ / ٧).

(٢) ابن وهب: عبد الله بن وهب الفهري، ثقة حافظ، سبق دراسته في ح (١٨) .

(٣) معاوية بن صالح: هو معاوية بن صالح الحضرمي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١١) .

(٤) أبويحيى وهو سليم بن عامر: هو سليم بن عامر الخبائري^(١)، أبو يحيى. توفي سنة ثلاثين ومائة^(٢). روى عن: أبي أمامة الباهلي، وتميم الداري، وأبي الدرداء، وغيرهم. روى عنه: حريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، وغيرهم^(٣). وثقه: العجلي^(٤)، يعقوب بن سفيان^(٥)، ابن سعد^(٦)، الذهبي^(٧)، ابن حجر^(٨). خلاصة حاله: ثقة.

- وضمرة: هو ضمرة بن حبيب الزبيدي، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

- وأبوظلحة هو نعيم بن زياد: هو نعيم بن زياد الأنماري، أبوظلحة الشامي. روى عن: النعمان بن بشير، وأبي أمامة، وأبي كبشة الأنماري، وغيرهم. روى عنه: معاوية بن صالح الحضرمي، ومكحول الشامي^(٩). وثقه: النسائي^(١٠)، العجلي^(١١)، الذهبي^(١٢)، ابن حجر^(١٣) - وزاد: يرسل - ذكره ابن حبان في الثقات^(١٤). خلاصة حاله: ثقة.

(٥) أبوأمامة الباهلي: هو صدي بن عجلان، صاحب جليل، سبق ترجمته في ح (١٩) .

(١) الخبائري: هذه النسبة إلى الخبائر، وهو بطن من الكلاع، وهو خبائر بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل. الأنساب للسمعاني (١٣١١/٣٦/٥) .

(٢) تاريخ الإسلام (١٠٦/٢٤٤/٣) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٤٨٧/٣٤٥-٣٤٤/١١) .

(٤) الثقات للعجلي (٦٠٠/١٩٩/١) .

(٥) المعرفة والتاريخ (٤٢٥/٢) .

(٦) الطبقات الكبرى (٣٨٩٧/٣٢٢/٧) .

(٧) الكاشف (٢٠٦٤/٤٥٦/١) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٢٥٢٧/٢٤٩) .

(٩) تهذيب الكمال (٦٤٥٥/٤٨٦-٤٨٥/٢٩) .

(١٠) تهذيب الكمال (٦٤٥٥/٤٨٦/٢٩) .

(١١) الثقات للعجلي (١٦٩٦/٤٥٢/١) .

(١٢) الكاشف (٥٨٦٠/٣٢٤/٢) .

(١٣) تقريب التهذيب (ص ٧١٧٠/٥٦٥) .

(١٤) الثقات لابن حبان (٥٨٠٤/٤٧٦/٥) .

٦) عمرو بن عبسةؓ: هو عمرو بن عبسة السلمي، صحابي جليلؓ، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

الحكم

إسناده عند الترمذي حسن^(١) فيه؛ إسحاق بن عيسى (صدوق)^(٢)، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند الحاكم إلى الصحيح لغيره^(٣).



(١) سبق تعريفه في ح (١١) .

(٢) سبق تعريفه في ح (٢) .

(٣) سبق تعريفه في ح (١١) .

[٨٩] قال أبو إسحاق إبراهيم الخواص - قدس الله تعالى روحه - " دَوَاءُ الْقَلْبِ خَمْسَةٌ أَشْيَاءُ: قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بَتَدَبُّرٍ، وَخَلَاءُ الْبَطْنِ، وَقِيَامُ اللَّيْلِ، وَالتَّضَرُّعُ عِنْدَ السَّحَرِ، وَمُجَالَسَةُ الصَّالِحِينَ "

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ الطبقة الأولى من التابعين (٣٢٧/١٠) قال: سمعت محمد بن الحسين بن موسى، يقول: سمعت أحمد بن علي بن جعفر، يقول: سمعت الأزدي، يقول: سمعت إبراهيم الخواص ... الأثر.

دراسة الإسناد

(١) محمد بن الحسين بن موسى: هو محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الكوفي، مات سنة سبع وسبعين ومائتين^(١). روى عن: عبيد الله بن موسى، وأبا نعيم، والقعنبى، وغيرهم. روى عنه: ابن مخلد، وأبو عبد الله المحاملي، وعثمان بن السماك، وغيرهم^(٢). قال الدارقطني^(٣): كان ثقة مأموناً. ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال أبو حاتم^(٥): صدوق. قال الذهبي^(٦): الإمام المحدث، الحافظ، المتقن. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) أحمد بن علي بن جعفر: هو أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الحلبي الوراق المعروف بالواصل^(٧) أبوبكر، روى عن: أبي بكر أحمد بن عبد الله البرامي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن

(١) تاريخ الإسلام (٣٧٠/٦٠٥/٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢٤/٢٤٤-٢٤٣/١٣).

(٣) المؤلف والمختلف (٩٥٧/٢).

(٤) الثقات لابن حبان (١٥٢/٩).

(٥) الجرح والتعديل (١٢٦٣/٢٣٠/٧).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٢٤/٢٤٣/١٣).

(٧) الواصل: نسبة إلى واصل، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، والمشهور بهذه النسبة أبو القاسم علي بن أحمد بن واصل المستملي الواصلى الزوزنى. الأنساب (٥١٣١/٢٦٤/١٣).

أبي إدريس الإمام، وأحمد بن إسحاق القاصي الحلبين، وغيرهم^(١). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٣) الأزدي: مبهم لم أقف على تمييز له..

(٤) إبراهيم الخواص: هو إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق الخواص، مات سنة أربع وثمانين ومائتين^(٢). روى عنه: جعفر الخالدي، أبو عثمان الآدمي، وغيره^(٣). قال الخطيب^(٤): أحد شيوخ الصوفية. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل

الحكم

إسناده ضعيف^(٥)؛ فيه أحمد بن علي بن جعفر، إبراهيم الخواص كلاهما (لم أقف فيهما على جرح أو تعديل)، الأزدي (مبهم لم أقف على تمييز له)^(٦).



(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧/٤١/٥)، مصباح الأريب (٢١٣١/١١٨/١).

(٢) المنتظم في تاريخ الأمم (١٩٧٩/٢٦/١٣).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٣٠٣٦/٧/٦)، طبقات الصوفية (٤٧/٢٢٠/١)؛ المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (٣٠٣٦/٧/٦).

(٥) سبق تعريفه في ح (٥).

(٦) **المبهم**: هو مَنْ لَا يُسَمَّى، وَلَا يَقْبَلُ حَدِيثَ الْمُبْهَمِ مَا لَمْ يَسْمَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ؛ لِأَنَّ شَرْطَ قَبُولِ الْخَبَرِ عَدَالَةُ رُؤَاتِهِ وَكَذَا ضَبْطَهُمْ، وَمَنْ أَبْهَمَ اسْمَهُ (أَيَّ وَصَفَهُ، (لَا تَعْرِفُ عَيْنَهُ) أَيْ ذَاتَهُ، (فَكَيْفَ عَدَالَتُهُ؟ !)) أَيْ فَلَا يَعْرِفُ كَوْنَهُ ثَقَّةً. (وَكَذَا لَا يَقْبَلُ خَبْرَهُ) أَيْ حَدِيثَهُ، (وَلَوْ أَبْهَمَ) عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ، (بَلْفَظِ التَّعْدِيلِ، كَأَن يَقُولُ الرَّاوي عَنْهُ: (أَيَّ عَنِ الْمَجْهُولِ: (أَخْبَرَنِي الثَّقَّةُ؛ لِأَنَّهُ) تَعْلِيلُ لِقَوْلِهِ: لَا يَقْبَلُ، أَيْ لِأَنَّ الْمَجْهُولَ الْمَرْوِي عَنْهُ، (قَدْ يَكُونُ ثَقَّةً عِنْدَهُ، مجروحاً عند غيره). (شرح النخبة للقاري ص ٥١١-٥١٢).

[٩٠] من قام الليل حسن وجهه بالنهار فقد روى ابن ماجه في سننه من طريق عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ».

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن ماجه، والعقيلي في الضعفاء، وأبونعيم في تاريخ أصبهان، والقضاعي في مسند الشهاب.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في قيام الليل (١/٤٢٢/ح ١٣٣٣) قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي قال: حدثنا ثابت بن موسى أبويزيد، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه،... الحديث.

■ العقيلي في الضعفاء الكبير/ باب الثاء (١/١٧٦/ح ٢٢١) قال: ثابت بن موسى العابد الضرير كوفي عن الأعمش حديثه باطل ليس له أصل ولا يتابعه عليه ثقة الذي حدثناه محمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن أيوب، ومحمد بن عثمان في آخرين، قالوا: حدثنا ثابت بن موسى البصري الضرير العابد،... به.

■ القضاعي في مسند الشهاب/ من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (١/٢٥٢/ح ٤٠٨) قال: أخبرنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي العوام، أبنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، ح وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف، وأبو علي محسن بن جعفر الكوفي قالوا: ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الفضل بن نصر بن السري الراقي، ثنا أبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي القرقياني قالوا: ثنا ثابت بن موسى الضبي هو أبو يزيد الضرير،... به.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أبونعيم في تاريخ أصبهان/ باب العين (١/٤٢٢) قال: حدثنا أبوعمر عثمان بن محمد العثماني، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا عبدالله بن شبرمة الكوفي، ثنا شريك،... به.

من أخرجه بنحوه:

■ القضاعي في مسند الشهاب/ من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (١/٢٥٣/ح ٤١١) قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن جابر، إجازة، أبنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن المكي، ثنا جعفر بن محمد بن يزيد بن السوسي، قال: ثنا هناد بن السري أبو السري الكوفي، ح، قال ابن

عبدالمؤمن: وثنا أبو الحسن الطائي، بمكة وجعفر السباك بجنديسابور قالوا: ثنا ثابت بن موسى،... به.

دراسة إسناد ابن ماجه

(١) **إسماعيل بن محمد الطلحي**^(١) : هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي الطلحي الكوفي. ولد سنة سبع وخمسين وأربع مائة^(٢). مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٣)، وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. روى عن: روح بن عبادة، وبزيع بن عبدالله، وثابت بن موسى، وغيرهم. روى عنه: ابن ماجه، وأبو بكر ابن أبي عاصم، والحسين بن جعفر، وغيرهم^(٤). قال أبو حاتم^(٥): ضعيف. قال الدارقطني^(٦): ليس بالقوي. ذكره ابن حبان في الثقات^(٧). قال الحضرمي^(٨)، مطين^(٩): ثقة. قال الذهبي^(١٠): مختلف فيه. قال ابن حجر^(١١): صدوق يهم. خلاصة حاله: صدوق يهم.

(٢) **ثابت بن موسى أبوي زيد**: هو ثابت بن موسى بن عبد الرحمن بن سلمة الضبي الضرير، أبوي زيد. مات سنة تسع وعشرين ومائتين^(١٢). روى عن: سفيان الثوري، سليمان بن عمرو، وشريك النخعي، وغيرهم^(١٣). قال ابن معين: كذاب، قال أبو حاتم^(١٤): ضعيف الحديث. قال ابن عدى^(١٥): روى عن شريك حديثين منكرين،

(١) **الطلحي**: نسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، والمشهور بهذا الانتساب جماعة من أولاد طلحة وأحفاده قديما وحديثا. الأنساب للسمعاني (٢٥٩٢/٧٩/٩).

(٢) طبقات الشافعيين (٥٩١/١).

(٣) تاريخ الإسلام (٦٦/٧٩٦/٥).

(٤) تهذيب الكمال (٤٧٦/١٨٧/٣).

(٥) الجرح والتعديل (٦٦١/١٩٥/٢).

(٦) سؤالات حمزة للدارقطني (٢٠٩/١٧٩/١).

(٧) الثقات لابن حبان (١٢٤٤٧/١٠٥/٨).

(٨) تهذيب الكمال (٤٧٦/١٨٨/٣).

(٩) تاريخ الإسلام (٦٦/٧٩٦/٥).

(١٠) الكاشف (٤٠٤/٢٤٩/١).

(١١) تقريب التهذيب (٤٧٧/١٠٩٠).

(١٢) ميزان الاعتدال (١٣٧٥/٣٦٨/١).

(١٣) تهذيب الكمال (٨٣٢/٣٧٨-٣٧٧/٤).

(١٤) الجرح والتعديل (١٨٥٠/٤٥٨/٢).

بإسناد واحد، ولا يعرف الحديثان إلا به، وأحدهما سرقه منه جماعة الضعفاء. قال العقيلي^(٢): كان ضريرا عابدا، وحديثه باطل ليس له أصل، ولا يتابعه عليه ثقة. قال ابن حبان^(٣): كان يخطئ كثيرا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. قال ابن حجر^(٤): ضعيف الحديث. خلاصة حاله: ضعيف الحديث .

(٣) شريك: هو شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي^(٥)، الكوفي القاضي، أبو عبدالله. توفي سنة سبع، أو ثمان وسبعين ومائة^(٦). روى عن: سليمان بن مهران، سلمة بن كهيل، وعلي بن زيد، وغيرهم. وعنه: ثابت بن موسى، ويحيى بن آدم، وهناد بن السري، وغيرهم^(٧). قال الترمذي^(٨): كثير الغلط والوهم. قال أبوزرعة^(٩): يُحتج بحديثه، وكان كثير الخطأ صاحب وهم، وهو يغلط أحيانا. قال العجلي^(١٠): كوفي ثقة وكان حسن الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(١١): كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخطيط مثل يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة. ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وقال^(١٢): كان من الاثبات ولما ولي القضاء تغير حفظه وكان يتبرأ من التدليس، وقال^(١٣): صدوق يخطئ كثيرا تغير

==

(١) الكامل لابن عدي (٣١٧/٣٠٤/٢) .

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٢١/١٧٦/١) .

(٣) المجروحين لابن حبان (١٦٩/٢٠٧/١) .

(٤) تقريب التهذيب (صد٨٣١/١٣٣) .

(٥) النخعي: نسبة إلى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج واسم النخع جسر بن عمرو بن علة بن جلد ابن مالك بن أدد وقيل له النخع لأنه أنتخع من قومه أي بعد عنهم. اللباب (٣٠٤/٣) .

(٦) المعرفة والتاريخ (١٦٨/١) .

(٧) تهذيب الكمال (٢٧٣٦/٤٦٦-٤٦٢/١٢) .

(٨) ترتيب علل الترمذي (١٠٠/٦٩/١) .

(٩) الجرح والتعديل (١٦٠٢/٣٦٧/٤) .

(١٠) الثقات للعجلي (٦٦٤/٢١٨-٢١٧/١) .

(١١) الثقات لابن حبان (٨٥٠٧/٤٤٤/٦) .

(١٢) طبقات المدلسين (٥٦/٣٣/١) .

(١٣) تقريب التهذيب (صد٢٧٨٧/٢٦٦) .

حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، وقال^(١): وزعم أبو محمد ابن حزم أن شريكا، وزياداً انفردا عن محمد بن إسحاق، وأنهما ضعيفان، وكلاهما، أي الضعف، والتفرد متعقب؛ فإطلاقه الضعف ليس بجيد؛ لأنهما صدوقان تكلم فيهما من قبل حفظهما، فحديثهما حسن لو انفردا، ولم يخالفاه، فكيف إذا اتفقا، وقد أخرج البخاري لزياد، ومسلم لشريك. خلاصة حاله: صدوق له أوهام.

٤) الأعمش: هوسليمان بن مهران الكاهلي، ثقة حافظ مدلس من الثالثة وقد عنعن، سبق ترجمته في ح (٤٠).

٥) أبي سفيان: هو طلحة بن نافع القرشي، الواسطي، ويقال: المكي الإسكافي^(٢). روى عن: أنس بن مالك، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وغيرهم. وعنه: الأعمش، وشعبة بن الحجاج، الفضل بن سويد، وغيرهم^(٣). قال أحمد^(٤): ليس به بأس، قال ابن معين: لا شيء. قال ابن عدي^(٥): قد روى عن جابر أحاديث صالحة رواه الأعمش عنه ورواه، عن الأعمش الثقات، وهو لا بأس به وقد روى، عن أبي سفيان هذا غير الأعمش بأحاديث مستقيمة. قال العجلي^(٦): جازز الحديث، وليس بالقوي، ولا أعلم أن الأعمش روى عن أحد يكنى أبا سفيان إلا طلحة. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٧): وكان الأعمش يدلس عنه. قال الذهبي^(٨): قال جماعة ليس به بأس، وقال شعبة حديثه عن جابر صحيفة خرج له البخاري مقرونا بآخر. قال ابن حجر^(٩): صدوق.

خلاصة حاله: صدوق.

٦) جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٨).

(١) موافقة الخبر الخبر (٢/٢٦٦).

(٢) الإسكافي: نسبة لمن يعمل اللوالبك والشمشكات. الأنساب (١/٢٣٣/١٥٢).

(٣) تهذيب الكمال (١٣/٤٣٨-٤٣٩/٢٩٨٣).

(٤) الجرح والتعديل (٤/٤٧٥/٢٠٨٦).

(٥) الكامل لابن عدي (٥/١٨١/٩٥٨).

(٦) الثقات للعجلي (١/٢٣٧/٧٢٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٤/٣٩٣/٣٥١٧).

(٨) الكاشف للذهبي (١/٥١٥/٢٤٨١).

(٩) تقريب التهذيب (صد٢٨٣/٣٠٣٥).

الحكم^(١)

إسناده منكر^(٢)؛ مداره على ثابت بن موسى (ضعيف الحديث).



(١) قال ابن عبد البر في الاستذكار (٨٣/٢): حديث منكر انفرد به ثابت بن موسى أبو يزيد الكوفي وهو منكر الحديث رماه ابن معين بالكذب. الاستذكار؛ المؤلف: أبو عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠، عدد الأجزاء: ٩.

قال الحاكم: دخل ثابت على شريك وهو يملئ، ويقول: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ وسكت ليكتب المستملي، فلما نظر إلى ثابت، قال: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. وقصد بذلك ثابتاً لزهده وورعه، فظن ثابت أنه متن ذلك الإسناد؛ فكان يحدث به وقال ابن حبان: إنما هو قول شريك، فإنه قاله عقب حديث الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم». فأدرجه ثابت في الخبر، ثم سرقه منه جماعة من الضعفاء، وحدثوا به، عن شريك، كعبد الحميد بن بحر، وعبد الله بن شبرمة، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وجماعة آخرين. تدريب الرواي (٣٣٩/١ - ٣٤٠)، المجروحين لابن حبان (١٦٩/٢٠٧/١).

قال السخاوي في المقاصد الحسنة (١١٦٩/٦٦٦/١): (لا أصل له، وإن روي من طرق عند ابن ماجه بعضها، وأورد الكثير منها القضاعي وغيره، ولكن قد قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته: إنه ضعيف، بل قواه بعضهم، والمعتمد الأول، وقد أظن ابن عدي في رده، ومثلوا به في الموضوع غير المقصود، قال ابن طاهر: ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه، وهو معذور، لأنه لم يكن حافظاً، انتهى. واتفق أئمة الحديث، ابن عدي والدارقطني والعقيلي وابن حبان والحاكم، على أنه من قول شريك قاله لثابت لما دخل عليه، وقال ابن عدي: سرقه جماعة من ثابت كعبد الله بن شبرمة الشريكي، وعبد الحميد بن بحر وغيرهما). المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة؛ المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.

قال الشوكاني في نيل الأوطار (٦٩/٣): (قال العراقي: وهذا حديث شبه الموضوع، اشتبّه على ثابت بن موسى، وإنما قاله شريك القاضي لثابت عقب إسناد ذكره فظنه ثابت حديثاً).

(٢) سبق تعريفه في ح (٢٠) .

[٩١] وقيل للحسن عليه السلام: "مَا بَالُ الْمُتَهَجِّدِينَ أَحَسَّنَ النَّاسِ وُجُوهًا؟ قَالَ: "لَأَنَّهُمْ خَلَوْا بِالرَّحْمَنِ، فَأَلْبَسَهُمْ نُورًا مِنْ نُورِهِ".

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

- أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/باب صفة المتجهدين ونعتهم (٣٤١/١) - ٣٤٢/٣ ح ٢٨٠) قال: حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، عن رجل، عن إسماعيل بن مسلم قال قيل للحسن عليه السلام... الأثر.
- أورده ابن الجوزي في بحر الدموع (٦١/١) قال: وقيل للحسن البصري عليه السلام: ما بال المتجهدين أحسن الناس وجوها؟ فقال: خلوا بالرحمن، فألبسهم نورا من نوره.

دراسة الإسناد

(١) سلمة بن شبيب: هو سلمة بن شبيب المسمعي^(١) النيسابوري^(٢)، أبو عبد الرحمن. توفي سنة سبع وأربعين ومائتين^(٣). روى عن: عبد الرزاق، وأبي أسامة، وسهل بن عاصم، وغيرهم. روى عنه: بقي بن مخلد، وأبوزرعة الرازي، ابن أبي الدنيا، وغيرهم^(٤). قال أبوحاتم^(٥): صدوق. قال أبونعيم^(٦): أحد الثقات حدث عنه الأئمة والقدماء. ذكره ابن حبان في الثقات^(٧). قال النسائي^(٨): ما علمنا به بأسا. قال الحاكم^(٩): محدث أهل

(١) المسمعي: نسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعيون فنسبت المحلة إليهم. الأنساب للسمعاني (٣٧٩٣/٢٦٣/١٢).

(٢) النيسابوري: نسبة إلى نيسابور وهي أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات. اللباب (٣٤١/٣).

(٣) تاريخ أصبهان (٣٩٥/١).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٥٢/١٤٦/٤)، تهذيب الكمال (٢٨٤/١١-٢٨٦/٢٥٥).

(٥) الجرح والتعديل (٧٢٢/١٦٤/٤).

(٦) تاريخ أصبهان (٣٩٥/١).

(٧) الثقات لابن حبان (١٣٤٨٢/٢٢٨/٨).

(٨) مشيخة النسائي (٩٠/٨٨/١).

(٩) تهذيب التهذيب (٢٥٢/١٤٧/٤).

مكة والمتفق على إتقانه وصدقه. قال الذهبي^(١): الحافظ الجوال. قال ابن حجر^(٢): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) سهل بن عاصم: هو سهل بن عاصم السجستاني. روى عن: العراقيين، روى عنه: سلمة ابن شبيب^(٣). قال ابن أبي حاتم^(٤): كان رفيق أبي، وسئل أبي عنه فقال: شيخ^(٥). ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل فيما وقفت عليه من مصادر.

(٣) رجل: لم أجد له ترجمة فيما وقفت عليه من مصادر.

(٤) إسماعيل بن مسلم: هو إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق. روى عن: حبيب بن أبي ثابت، وزيد بن كليب، الحسن البصري، وغيرهم. وعنه: سليمان الأعمش، وعبدالله بن المبارك، وسفيان الثوري، وغيرهم^(٧). ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة^(٨). قال ابن معين^(٩): ليس بشيء. قال البخاري^(١٠): تركه ابن المبارك، وربما روى عنه. قال أبو حاتم^(١١): ضعيف الحديث مغلط، ليس بمتروك، يكتب حديثه، قال أبوزرعة: ضعيف الحديث. قال الدارقطني^(١٢): مترك. قال ابن حجر^(١): كان فقيها، ضعيف الحديث. خلاصة حاله: ضعيف.

(١) طبقات الحفاظ (٥٦٣/٩٦/٢).

(٢) تقريب التهذيب (٢٤٩٤/٢٤٧٥).

(٣) الجرح والتعديل (٨٦٩/٢٠٢/٤)، الثقات لابن حبان (١٣٥١٩/٢٩٣/٨).

(٤) الجرح والتعديل (٨٦٩/٢٠٢/٤).

(٥) شيخ: قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٧/٢): (وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية).

قال ابن القطان في الوهم والإيهام (٢٦٧/٤): (فأما قول أبي حاتم فيه: "شيخ" فليس بتعريف بشيء من حاله، إلا أنه مقل ليس من أهل العلم، وإنما وقعت له رواية أخذت عنه).

(٦) الثقات لابن حبان (١٣٥١٩/٢٩٣/٨).

(٧) تهذيب الكمال (٤٨٣/١٩٩-١٩٨/٣).

(٨) الطبقات الكبرى (٣٢٥٨/٢٠٣/٧).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (١٢١/٦٦/١).

(١٠) الضعفاء الصغير (٢٠/٢٥/١).

(١١) الجرح والتعديل (٦٦٩/١٩٩/٢).

(١٢) الضعفاء والمتركون للدارقطني (٧٧/٢٥٦/١).

(١) تقريب التهذيب (٤٨٤/١١٠٥).

٥) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح (٤).

الحكم

إسناده ضعيف^(١) فيه؛ إسماعيل بن مسلم (ضعيف).



(١) سبق تعريفه في ح (٥).

[٩٢] وكان السلف -رحمهم الله- كثيرين الإجتهد في قيام الليل حتى صلى جماعة منهم الصبح بوضوء العشاء عشرين سنة، كوهب بن منبه^(١) وغيره.

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل.

التخريج التفصيلي

من أخرجه في قصة مطولا:

■ أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/ باب جامع من التهجد وقيام الليل (١/٤٦٩-٤٧٠/٤٥٠) قال: حدثنا محمد بن مسعود حدثنا عبد الرزاق سمعت أبي يقول كان وهب... الأثر.

دراسة إسناد ابن أبي الدنيا

(١) محمد بن مسعود : هو محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري، أبوجعفر، ابن العجمي. مات سنة سبع وأربعين ومائتين^(٢). روى عن: عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهم. روى عنه: ابن أبي الدنيا، أبو داود، وأحمد بن عبد الله الشعراني، وغيرهم^(٣). قال الخطيب^(٤): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٥). قال الذهبي^(١): ثقة قدوة. قال ابن حجر^(٢): ثقة عارف. خلاصة حاله: ثقة

(١) وهب بن منبه: هو وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبنائي . توفي سنة بضع عشرة ومائة. روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وأخيه همام بن منبه. وعنه: عمرو بن دينار، وعوف الأعرابي، وهمام بن نافع والد عبد الرزاق. قال العجلي: تابعي ثقة. قال أبو زرعة والنسائي: ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: إخباري علامة قاص صدوق صاحب كتب، وقال أيضا: ثقة مشهور. قال ابن حجر: ثقة. خلاصة حاله: ثقة مشهور ترجمته في: تهذيب الكمال (٣١/١٤٠-١٤٢/٦٧٦٧)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص ٣٦٦/١٩٣)، الكاشف (٢/٣٥٨/٦١١٦)، تقريب التهذيب (ص ٥٨٥/٧٤٨٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٥٠٦/٦٢٨٨) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٦/٣٩٧-٣٩٨/٥٦٠) .

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (٤/٧٠/١٧٠٧) .

(٥) الثقات لابن حبان (٩/١٢٦/١٥٥٥٤) .

(٢) **عبدالرزاق** : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح(٦٥)
 (٣) **أبي**: هو همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني. [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ]
 (٣) **روى عن**: حسين بن رستم، هارون بن قيس، ووهب بن منبه، وغيرهم. **روى عنه**: عبدالرزاق^(٤). قال ابن معين^(٥): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). قال الذهبي^(٧): وثق. قال ابن حجر^(٨): مقبول. خلاصة حاله: ثقة.

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



==

- (١) الكاشف (٥١٤٧/٢١٦/٢) .
- (٢) تقريب التهذيب (صد٦٢٨٨/٥٠٦) .
- (٣) تاريخ الإسلام (٤٠٩/٢٤٦/٤) .
- (٤) تهذيب الكمال (٦٦٠١/٣٠١-٣٠٠/٣٠) .
- (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٦/١٠٧/٩) .
- (٦) الثقات لابن حبان (١١٥٩٦/٥٨٦/٧) .
- (٧) الكاشف (٥٩٨٥/٣٣٩/٢) .
- (٨) تقريب التهذيب (صد٧٣١٨/٥٧٤) .

[٩٣] وكان السلف-رحمهم الله- كثيرين الإجتهد في قيام الليل حتى صلى جماعة منهم الصبح بوضوء العشاء عشرين سنة،... ومنهم من صلى كذلك أربعين سنة كأبي حنيفة النعمان بن ثابت^(١).

التخريج الإجمالي

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد.

التخريج التفصيلي

من أخرجه في قصة مطولا:

■ أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وذيوله (٣٥٢/١٣-٣٥٣) قال: أخبرنا علي بن المحسن المعدل، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الكاغدي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري- ببخاري- حدثنا أحمد بن الحسين البلخي، حدثنا حماد بن قريش قال: سمعت أسدين عمرو .. الأثر.

دراسة الإسناد

(١) **علي بن المحسن المعدل:** هو علي بن المحسن بن علي التتوخي^(٢)، البصري البغدادي. أبوالقاسم، ولد سنة خمس وستين وثلاث مائة، مات سبع وأربعين وأربع مائة^(٣). **روى عن:** أبي سعيد الحرفي، والحسين بن محمد العسكري، وأحمد بن محمد بن يعقوب، وغيرهم. **روى عنه:** أبو منصور بن النقر، وأبوالقاسم بن الحصين، والخطيب البغدادي، وغيرهم^(٤). قال الخطيب^(٥): كان متحفظا في الشهادة عند الحكام، صدوقا في الحديث. قال الذهبي^(١): محله الصدق والستر. قال ابن حجر^(١): سماعته صحيحة. خلاصة حاله: صدوق.

(١) أبوحنيفة: هو النعمان بن ثابت التيمي، أحد الأعلام، سبق ترجمته في ح (٤٣) .

(٢) **التتوخي:** نسبة إلى تتوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التناصر فاقاموا هناك فسموا تتوخا والتتوخ الإقامة . الباب (٢٢٥/١) .

(٣) تاريخ الإسلام (٩٨٦/٩-٢٢٤) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٧/٦٤٩-٦٥٠/٤٤٠) .

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (١٢/١١٤-٦٥٥٨) .

(١) ميزان الاعتدال (٣/١٥٢-٥٩٢٠) .

(٢) أبوبكر أحمد بن محمد بن يعقوب: هو أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله بن ميدان الفارسي^(٢)، أبوبكر. مات سنة تسعين وثلاثمائة. روى عن: عبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد الضراب، وغيرهم. روى عنه: أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، وأحمد بن محمد العتيقي، وغيرهم^(٣). قال ابن أبي الفوارس^(٤): ضعيف جدا فيما يدعى عن ابن منيع وكان سماعه في المتأخرين لا بأس به. قال العتيقي^(٥): وكان ثقة. خلاصة حاله: صدوق.

(٣) أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث: هو عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل، أبو محمد، ويعرف بعبدالله الأستاذ. ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين. توفي سنة أربعين وثلاث مائة^(٦). روى عن: أحمد بن الحسين، وعبد الصمد بن الفضل، أبوحاتم، وغيرهم. روى عنه: أبو الطيب عبدالله بن محمد، وأحمد بن محمد بن يعقوب، ومحمد بن جعفر، وغيرهم^(٧). قال الحاكم^(٨): هو صاحب عجائب عن النقات. قال الخليلي^(٩): له معرفة بهذا الشأن، وهو لين ضعفه، يأتي بأحاديث يخالف فيها. قال الخطيب^(١٠): صاحب عجائب ومناكير وغرائب. قال الدارقطني^(١١): ضعيف. قال الذهبي^(١٢): كان كبير الشأن كثير الحديث، إماما في الفقه. خلاصة حاله: ضعيف.

==

- (١) لسان الميزان (٥٤٦٩/١٢/٦) .
- (٢) الفارسي: نسبة إلى بلاد فارس وهي مملكة تشتمل على عدة من المدن ودار مملكتها شيراز خرج منها جماعة من العلماء في كل فن. اللباب (٤٠٣/٢) .
- (٣) تاريخ بغداد وذيوله (٢٨٦٦/٣٣٤/٥) .
- (٤) ميزان الاعتدال (٦٠٦/١٥٣/١) .
- (٥) تاريخ بغداد وذيوله (٢٨٦٦/٣٣٤/٥) .
- (٦) تاريخ الإسلام (٣١٧/٧٣٧/٧) .
- (٧) سير أعلام النبلاء (٢٣٧/٤٢٤/١٥) ، تاريخ بغداد وذيوله (٥٢٦٢/١٢٦-١٢٥/١٠) .
- (٨) ميزان الاعتدال (٤٥٧١/٤٩٦/٢) .
- (٩) الإرشاد للخليلي (٩٧١/٣) .
- (١٠) تاريخ بغداد وذيوله (٥٢٦٢/١٢٥/١٠) .
- (١١) سؤالات حمزة للدارقطني (٢٢٨/١) .
- (١٢) تاريخ الإسلام (٣١٧/٧٣٧/٧) .

- ٤) أحمد بن الحسين البلخي^(١): هو أحمد بن الحسين بن محمد، البلخي . روى عن: حماد بن قريش، أحمد بن محمد بن إسماعيل، ومحمد بن عقيل، وغيرهم. روى عنه: الدارقطني، عبدالله بن محمد^(٢). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.
- ٥) حماد بن قريش: هو حماد بن قريش البلخي، روى عن: عبيدالله بن عمر العمرى، أسد بن عمرو. روى عنه: أهل بلده، ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.
- ٦) أسد بن عمرو: هو أسد بن عمرو بن عامر البجلي^(٤). أبو المنذر. روى عن: يزيد بن أبي زياد، وحجاج بن أرطاة، وربيعة الرأي، وغيرهم. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ] روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وحماد بن قريش، وغيرهم^(٥). قال ابن سعد^(٦): ثقة. قال أحمد بن حنبل^(٧): كان صدوق. قال البخاري^(٨): صاحب رأي لين. قال النسائي^(٩): ليس بالقوي. قال أبوحاتم^(١٠): ضعيف الحديث لا يعجبني حديثه. خلاصة حاله: ضعيف .

الحكم

إسناده ضعيف^(١) فيه؛ عبدالله بن محمد، أسد بن عمرو كلاهما (ضعيف).



- (١) بلخي: اسم رجل وهو أبو صخر بلخي بن إياس المروزي وقيل هو من أهل بلخ والأول أصح . اللباب (١٧٣/١).
- (٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢٠٧٣/٣٢٣/٤) .
- (٣) الثقات لابن حبان (١٣٠٠٨/٢٠٥/٨) .
- (٤) البجلي: نسبة إلى بجلة وهم رهط من سليم يقال لهم بنو بجلة نسبوا إلى أهمهم بجلة بنت هناة بن مالك بن فهم الأزدي. اللباب (١٢٢/١) .
- (٥) تاريخ الإسلام (١٦/٨٠٧/٤)، تاريخ بغداد وذيوله (٣٤٨٤/١٨/٧) .
- (٦) الطبقات الكبرى (٣٤٨٧/٢٣٩/٧) .
- (٧) العلل ومعرفة الرجال (٥٣٣٢/٣٠٠/٣) .
- (٨) التاريخ الكبير (١٦٤٦/٤٩/٢) .
- (٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥٣/١٩/١) .
- (١٠) الجرح والتعديل (١٢٧٩/٣٣٨/٢) .
- (١) سبق تعريفه في ح (٥) .

[٩٤] وكان السلف -رحمهم الله- كثيرين الإجهاد في قيام الليل حتى صلى جماعة منهم الصبح بوضوء العشاء عشرين سنة، ... ومنهم من صلى كذلك أربعين سنة... **يزيد بن هارون^(١)**، وغيرهم.

التخريج الإجمالي

أورده ابن المبرد في بحر الدم.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه:

■ ابن المبرد في بحر الدم^(٢) (١١٨٧/١٧٧/١) قال: (صلى صلاة الصبح بوضوء العشاء أربعين سنة).



(١) **يزيد بن هارون**: هو يزيد بن هارون بن زادي، ثقة متقن عابد، سبق ترجمته في ح (٩).

(٢) **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**؛ المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المبرّد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتورة روجية عبد الرحمن السويقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

[٩٥] وكان السلف-رحمهم الله- كثيرين الإجتهد في قيام الليل حتى صلى جماعة منهم الصبح بوضوء العشاء عشرين سنة،... ومنهم من صلى كذلك أربعين سنة... وسليمان التيمي^(١)، وغيرهم.

التخريج الإجمالي

أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء/ الطبقة الأولى من التابعين (٢٨/٣) قال: حدثنا عبد الله، قال: ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ... الأثر.

دراسة الإسناد

(١) **عبد الله**: هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد الأنصاري، أبي الشيخ. توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة^(٢). **روى عن**: أحمد بن محمد الخزاعي، وأبي بكر بن أبي عاصم، وأبي يعلى الموصلي. **روى عنه**: أبو بكر الشيرازي، وأبو بكر بن مردويه، وأبونعيم، وغيرهم^(٣). قال الذهبي^(٤): ثقة، قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام، قال الخطيب: كان حافظاً ثباً متقناً. قال ابن حجر^(١): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(١) **سليمان التيمي**: هو سليمان بن طرخان التيمي البصري أبوالمعتمر. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة. **روى عن**: أنس بن مالك، وثابت البناني، والحسن البصري، وغيرهم. **روى عنه**: إسماعيل بن علية، والثوري، وابن عيينة، وغيرهم. **وثقه**: أحمد بن حنبل، وابن معين، والنسائي، والعجلي-وزاد: تابعي وكان من خيار أهل البصرة-، وابن سعد-وزاد: كثير الحديث، وكان من العباد المجتهدين، وابن حجر: ثقة-وزاد: عابد. خلاصة حاله: ثقة، عابد. ترجمته في: الطبقات الكبرى (٣١٩٨/١٨٨/٧)، الثقات للعجلي (٦١٣/٢٠٣/١)، تهذيب الكمال (٢٥٣١/١٠-٥/١٢)، تقريب التهذيب (ص ٢٥٢/٢٥٧٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٢٣/٣٠٥/٨) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٧٦/١٦-٢٧٧/١٩٦) .

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي (٨٩٦/١٠٥/٣) .

(١) لسان الميزان (٦٤/٧) .

(٢) **أحمد بن الحسين الحذاء**: هو أحمد بن الحسين بن نصر، الحذاء، الخراساني، أبوجعفر. مولده سنة ثمان ومائتين. توفي سنة تسع وتسعين ومائتين^(١). روى **عن**: الصلت بن مسعود، وشباب العصفري، وعلي ابن المديني، وغيرهم. روى **عنه**: إسماعيل بن علي، وعبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وغيرهم^(٢). قال الدارقطني^(٣): ثقة. قال أحمد بن كامل: كان من أهل سر من رأى لم يغير شيبه. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) **أحمد بن إبراهيم بن كثير**: هو أحمد بن إبراهيم بن كثير، الدورقي^(٤)، أبو عبد الله. توفي سنة أربع وثمانين ومائتين^(٥). روى **عن**: إسحاق الأزرق، وابن مهدي، إسماعيل بن علية، وغيرهم. روى **عنه**: مسلم، وأبو داود، وأحمد بن الحسين، وغيرهم^(٦). قال أبو حاتم^(٧): صدوق. قال العقيلي^(٨): ثقة. قال الخليلي^(٩): ثقة متفق عليه. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠). قال ابن حجر^(١١): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **محمد بن عبد الله**: هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي الزبيري^(١٢) الكوفي، أبو أحمد. توفي سنة ثلاث ومائتين^(١٣). روى **عن**: إسرائيل بن يونس، والثوري، وشريك بن عبد الله، وغيرهم، روى **عنه**: محمد بن بشار، أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم، وغيرهم^(١٤). وثقه: ابن معين^(١٥)، وابن نمير، والعجلي^(١٦) وزاد: كان يتشيع. قال

(١) تاريخ الإسلام (٦/٨٧٧/١٢٢).

(٢) تاريخ بغداد (٤/٣١٩/٢٠٦)، إرشاد القاصي والداني (١/١٠٧/٩٣).

(٣) سؤالات حمزة للدارقطني (١/١٤٦/١٤٤).

(٤) **الدورقي**: نسبة إلى شينين أحدهما بلد بفارس وقيل: بخوزستان، وهو أصح يقال لها دورق، والثاني إلى لبس القلائس الدورقية. الباب (١/٥١٢).

(٥) تاريخ الإسلام (٥/٩٨٨).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (٤/٢٢٤/١٩٠١)، سير أعلام النبلاء (١٢/١٣٠/٤٧).

(٧) الجرح والتعديل (٢/٣٩/٣).

(٨) تهذيب التهذيب (١/١٠/٣).

(٩) الإرشاد (٢/٦٠٢).

(١٠) الثقات لابن حبان (٨/٢١/١٢٠٧٩).

(١١) تقريب التهذيب (٣/٧٧).

(١٢) **الزبيري**: نسبة معروفة إلى الزبير بن العوام ابن عمه النبي ﷺ. الأنساب للسمعاني (٦/٢٦٥/١٨٩٨).

(١٣) الوافي بالوفيات (٣/٢٤٧).

(١) تهذيب الكمال (٢٥/٤٧٧-٤٧٨/٥٣٤٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٩٧/١٦١١).

أبوزرعة^(٢) وابن خراش^(٣): صدوق. قال أبوحاتم^(٤): حافظ للحديث عابد مجتهد له أوهام، قال أحمد: كان كثير الخطأ في حديث سفيان الثوري. ذكره ابن حبان في الثقات^(٥). قال ابن حجر^(٦): ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. خلاصة حاله: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، وروايته هنا ليست عنه.

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



==

(١) الثقات للعجلي (١/٤٠٦/١٤٦٩) .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٩٧/١٦١١) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٣/٢١/٩٩١) .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٩٧/١٦١١) .

(٥) الثقات لابن حبان (٩/٥٨/١٥١٦٩) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٨٧/٦٠١٧) .

التخريج الإجمالى

التخريج التفصيلي

من آورده بلفظہ:

(١) بعض السلف: هورقة بن مسقلة كما جاء في قوت القلوب لأبوطالب المكي (٧٢/١)

(٢) سليمان التيمي: هو سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد، سبق ترجمته في الأثر (٩٥).

(٣) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد؛ المؤلف: محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب المكي (المتوفى: ٣٨٦هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية - بيروت /

لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٢.

في النوم فسمعتة يقول: وعزتي وجلالي لأكرم من مثوى سليمان التيمي فإنه صلى
الغداة بوضوء العشاء الآخرة أربعين سنة) .

دراسة إسناد ابن حبان

(١) محمد بن أحمد: هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون النسوي، أبوجعفر. سنة ثلاث عشرة
وثلاثمائة^(١). روى عن: علي بن حجر، وإبراهيم بن سعيد، وأحمد بن إبراهيم، وغيرهم. روى عنه:
محمد بن مخلد، وعبد الباقي بن قانع، وإسماعيل بن الخطيب، وغيرهم^(٢)، قال الخطيب: ثقة. قال
الذهبي^(٣): شيخ ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) علي بن حجر: هو علي بن حجر بن إياس، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٦٥).

(٣) جرير: هو جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢١) .

(٤) رقبعة: هورقبعة بن مصقلة، ويقال: مسقلة أيضاً، العبدي، الكوفي، يقال: ابن
مصقلة بن عبدالله بن خوتعة بن صبرة. أبوعبدالله، مات سنة تسع وعشرين
ومائة^(٤). روى عن: ثابت البناني، وجامع بن شداد، وجعفر بن أبي وحشية،
وغيرهم. روى عنه: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وسليمان
التيمي، وغيرهم^(٥). قال أحمد بن حنبل^(٦): شيخ ثقة من الثقات مأمون. قال
ابن معين^(٧)، الذهبي^(٨): ثقة. قال أبو حاتم^(٩): صالح. قال ابن حجر^(١٠):
ثقة مأمون وكان يمزح. خلاصة حاله: ثقة.

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) تاريخ الإسلام (١١٨/٢٦٨/٧) .

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (١٩٢/٣٢٧/١) .

(٣) تاريخ الإسلام (١١٨/٢٦٨/٧) .

(٤) تقريب التهذيب (صد١٩٥٤/٢١٠) .

(٥) تهذيب الكمال (٢١٩/٩-٢٢٠/٢٢٣) .

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٧٥٩/٢٨٦/١) .

(٧) الجرح والتعديل (٢٣٥٨/٥٢٢/٣) .

(٨) الكاشف (١٥٨٦/٣٩٨/١) .

(٩) الجرح والتعديل (٢٣٥٨/٥٢٢/٣) .

(١٠) تقريب التهذيب (صد١٩٥٤/٢١٠) .

[٩٧] وقال حماد بن سلمة^(١): (لَمْ يَضَعْ سُليْمَانُ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ عِشْرِينَ سَنَةً)، ولبعضهم^(٢): (وَكَيْفَ تَتَأَمُّ اللَّيْلَ عَيْنٌ قَرِيرَةٌ ... وَلَمْ تَذُرْ فِي أَيِّ الْمَنَازِلِ تَنْزُلُ).

التخريج الإجمالي

■ أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء.

■ أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ الطبقة الأولى من التابعين (٢٩/٣) قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني أحمد بن مخلد أبو عبد الرحمن، قال: ثنا علي بن محمد المنجوراني، عن حماد بن سلمة... الأثر

من أورده بلفظه:

■ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٠٠/٦) قال: وعن حماد بن سلمة قال: (لَمْ يَضَعْ سُليْمَانُ النَّيْمُ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ عِشْرِينَ سَنَةً).

دراسة إسناد أبي نعيم

- (١) عبد الله بن محمد بن جعفر: ثقة، سبق ترجمته في الأثر (٩٥) .
- (٢) أحمد بن الحسين: هو أحمد بن الحسين بن نصر، ثقة، سبق ترجمته في الأثر (٩٥).
- (٣) أحمد بن إبراهيم: هو أحمد بن إبراهيم بن كثير، ثقة، سبق ترجمته في الأثر (٩٥).

(١) حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح (١٩)

(٢) تفسير القرطبي (٣٧/١٧)، العاقبة في ذكر الموت (١٧٣/١)؛ المؤلف: عبدالحق بن عبد الرحمن بن عبدالله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١هـ)، الناشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١ .

٤) أحمد بن مخلد أبو عبد الرحمن: لم أقف على ترجمته فيما توفر لدي من مصادر.

٥) علي بن محمد: هو علي بن محمد بن أحمد بن عياش، القاضي البلخي، أبو الحسن. روى عن: أبي شهاب معمر بن محمد الصوفي، ومحمد بن خشان، حماد بن سلمة، وغيرهم. روى عنه: الدارقطني، وابن الثلج^(١). خلاصة حاله: صدوق؛ لوصفه بالقاضي.

٦) حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح (١٩)

الحكم

إسناده متوقف فيه؛ أحمد بن مخلد (لم أقف على ترجمته)



(١) تاريخ بغداد وذيوله (٦٧/١٢/٦٤٦٤)، تاريخ دمشق (٤٣/١٤٤/٥٠١٤).

(١) **علي بن بكار**: هو علي بن بكار أبو الحسن البصري، مات سنة سبع ومائتين. **حدث**
عن: ابن عون، ومحمد بن عمرو، وحسين المعلم، وغيرهم، **روى عنه**: هناد بن السري،
ويوسف بن سعيد بن مسلم، والفيض بن إسحاق، وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات، قال
ابن حجر: صدوق عابد. **خلاصة حاله**: **صدوق عابد**. **ترجمته في**: سير أعلام النبلاء
(٥٨٤-٥٨٥/٢٢٣)، الثقات لابن حبان (١٤٤٤٥/٤٦٣/٨).

[٩٩] وقال ثابت بن أسلم البناني - رحمة الله عليه -: « كَابَدْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ عِشْرِينَ سَنَةً وَتَنَعَّمْتُ بِهَا عِشْرِينَ سَنَةً آخَرَى ».

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه:

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ الطبقة الأولى من التابعين (٣٢٠/٢) قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: ثنا أحمد بن الحسين قال: ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، قال: حدثني ابن مالك المقبري قال: ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين، قال: قال ثابت البناني ... الأثر.

دراسة الإسناد

- (١) عبدالله بن محمد: هو عبدالله بن محمد بن جعفر، ثقة، سبق ترجمته في ح (٩٥) .
- (٢) أحمد بن الحسين : هو أحمد بن الحسين بن نصر، ثقة، سبق ترجمته في ح (٩٥).
- (٣) أحمد بن إبراهيم بن كثير:، ثقة، سبق ترجمته في ح (٩٥).
- (٤) ابن مالك المقبري: لم أقف على ترجمته فيما توفر لي من مصادر .
- (٥) عمرو بن محمد بن أبي رزين: هو عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي البصري، أبو عثمان. مات سنة ست ومائتين^(١). روى عن: الثوري، وهشام بن حسان، ثابت البناني، وغيرهم. روى عنه: محمد بن سنان، وابن معين، وغيرهم^(٢). ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٣): ربما أخطأ. قال الحاكم^(٤): صدوق. قال ابن حجر^(٥): صدوق، ربما أخطأ. خلاصة حاله: صدوق.
- (٦) ثابت البناني: هو ثابت بن أسلم البُنَّاني، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٢) .

الحكم

(١) تاريخ الإسلام (٢٩٠/١٣٧/٥) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٢٠/٢١٨-٢١٩/٤٤٤٣)، تهذيب التهذيب (٩٧/٨-١٥٧/٩٨) .

(٣) الثقات لابن حبان (٤٨٢/٨-١٤٥٥٨) .

(٤) تهذيب التهذيب (١٥٧/٩٨/٨) .

(٥) تقريب التهذيب (صد٤٢٦/٥١٠٧) .

إسناده توقفت فيه؛ ابن مالك المقبري (لم أقف على ترجمته).

[١٠٠] صَامَ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ - قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ - أَرْبَعِينَ سَنَةً،
وقام ليلها.

التخريج الإجمالي

■ أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل، ابن الجوزي في حفظ العمر من رواية زائدة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/ باب من كان يقوم الليل جميعاً (١/٢١٣/ح ١٢٨) قال: حدثني محمد حدثنا خلف بن تميم سمعت زائدة ... الأثر.

■ ابن الجوزي في حفظ العمر^(١)/ الباب الثاني في ذكر من كان يبادر العمر ويبالغ في حفظ لحظاته (٤٣/١) قال: أخبرنا عبدالوهاب الأنماطي ويحيى بن يحيى قالاً: أنا عبدالله بن محمد الصريفي، أنا محمد بن الحسن بن عبدان، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ... به.

دراسة الإسناد عند ابن أبي الدنيا

(١) محمد: هو محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع الأزدي. أبو عبدالله، ويعرف بابن أبي حاتم. توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين^(٢). روى عن: خلف بن تميم، والفضل بن دكين، ويزيد بن هارون، وغيرهم. وعنه: أبوداود، والترمذي، وابن أبي الدنيا، وغيرهم^(٣). وثقه: الدارقطني^(٤)، مسلمة^(٥)، ابن حجر^(٦). ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

. خلاصة حاله: ثقة.

(١) حفظ العمر؛ المؤلف: جمال الدين أبوالفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٤/١٨٥/١٨٦٣).

(٣) تهذيب الكمالي (٢٦/٦٣٣-٥٦٨٩)، تاريخ بغداد وذيوله (٤/١٨٤/١٨٦٣)، تهذيب التهذيب (٩/٥١٧/٨٤٦).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (٤/١٨٥/١٨٦٣).

(٥) تهذيب التهذيب (٩/٥١٧/٨٤٦).

(٦) تقريب التهذيب (١٣٨٩/٥١٣).

(٢) **خلف بن تميم**: هو خلف بن تميم بن أبي عتاب، واسمه مالك، التميمي الدارمي، ويقال: البجلي، ويقال: المخزومي، أبو عبد الرحمن. مات سنة ثلاثة عشرة ومائتين^(٢).
روى عن: إبراهيم بن أدهم، وإسماعيل بن إبراهيم، وزائدة بن قدامة، وغيرهم. **روى عنه**: محمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد، ونعيم بن الهيصم، وغيرهم^(٣). ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال ابن معين^(٥): صدوق. قال أبو حاتم^(٦): ثقة صالح الحديث. قال ابن سعد^(٧): كان عالماً. قال ابن حجر^(٨): صدوق عابد. خلاصة حاله: صدوق.
زائدة: هو زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، أبو الصلت. توفي سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها^(٩).
روى عن: حميد الطويل، والأعمش، وسليمان التيمي، وغيرهم. **روى عنه**: خلف بن تميم، وابن عيينة، والفضل بن دكين، وغيرهم^(١٠). قال أبو زرعة^(١١): صدوق من أهل العلم، قال أبو حاتم: كان ثقة صاحب سنة. قال العجلي^(١٢): ثقة صاحب سنة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣). قال ابن سعد^(١٤): ثقة مأموناً صاحب سنة وجماعة. قال ابن حجر^(١٥): ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة. خلاصة حاله: ثقة ثبت صاحب سنة.

الحكم

==

- (١) الثقات لابن حبان (١٥٥٢٨/١٢١/٩).
- (٢) الطبقات الكبرى (٣٩٩٩/٣٤٠/٧).
- (٣) تهذيب الكمال (١٧٠٢/٢٧٧-٢٧٦/٨).
- (٤) الثقات لابن حبان (١٣١٥٠/٢٢٨/٨).
- (٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (٣٠٦/١٠٥/١).
- (٦) الجرح والتعديل (١٦٨٤/٣٧٠/٣).
- (٧) الطبقات الكبرى (٣٩٩٩/٣٤٠/٧).
- (٨) تقريب التهذيب (صد١٧٢٧/١٩٤٤).
- (٩) الطبقات الكبرى (٢٦٥٥/٣٥٥/٦).
- (١٠) تهذيب الكمال (١٩٥٠/٢٧٦-٢٧٣/٩).
- (١١) الجرح والتعديل (٢٧٧٧/٦١٣/٣).
- (١٢) الثقات للعجلي (٤٥٢/١٦٣/١).
- (١٣) الثقات لابن حبان (٨٠١٩/٣٣٩/٦).
- (١٤) الطبقات الكبرى (٢٦٥٥/٣٥٥/٦).
- (١٥) تقريب التهذيب (صد١٩٨٢/٢١٣).

(٤) لم أقف عليه .

وأحوال السلف وأخبارهم في ذلك كثيرة جدا ليس هذا محل ذكرها، وإنما ذكرت طرفا من ذلك لنتأسى بهم، ونستأنس بذكرهم، ولكن نحن محجوبون بذنوبنا وذلاتنا، التي لا نفترعنها طرفة عين.

قيل: للحسن البصري^(١) -رحمة الله عليه-: «قد أعجزنا قيامُ الليل! قال: قَيِّدْكُمْ خطاياكم»^(٢).

التخريج الإجمالى

أخرجہ ابن المبارک فی الزہد، ابن أبي الدنيا فی المحتضرين، البيهقي فی الشعب.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بمعناه مطولا:

■ ابن المبارك في الزهد/باب الذي يجزع من الموت لمفارقة أنواع العبادة (١/٩٥ / ح ٢٨٠)
قال: أخبرنا هشام بن أبي عبدالله، عن قتادة، أن عامرين عبد قيس،... الحديث.

■ ابن أبي الدنيا في المحتضرين^(٣)/ باب الجزع عند الموت مخافة سوء المرد (١/١٤٠/ح ١٧٨) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم النكري قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني قال: حدثنا همام، عن قتادة،...به.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ فصل أخبار وحكايات في الصيام(٥/٤٢٠/ح٣٦٤٨) قال:
أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا علي بن محمد الطوسي،
حدثنا سهل بن أسلم النيسابوري، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة، ..به.

(١) **الحسن البصري**: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ج(٤).

(٢) أوردّه ابن رجب في تفسيره (١٨٨/٢) . روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي)؛ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السّلامي، البغدادي، ثمّ الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: دارالعاصمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٣) **المحتضرين**؛ المؤلف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

دراسة إسناد ابن المبارك

(١) هشام بن أبي عبدالله: هو هشام بن أبي عبدالله الدُّسْتَوَائِيُّ^(١)، أبوبكر، توفي سنة أربع وخمسين ومائة^(٢). روى عن: قتادة، ومطر الوراق، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم. روى عنه: ابنه؛ عبدالله ومعاذ، وشعبة بن الحجاج، وعبدالله بن المبارك، وغيرهم^(٣). قال ابن المديني^(٤): ثبت، قال أبوحاتم: سألت ابن المديني من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشام. قال العجلي^(٥): بصري ثقة ثبت في الحديث حجة إلا إنه يرى القدر. ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). قال الذهبي^(٧): كان من كبار الحفاظ. قال ابن حجر^(٨): ثقة ثبت وقد رُمي بالقدر. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٢) قتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٥).

(٣) عامر بن عبد قيس: هو عامر بن عبدالله بن عبد قيس، التميمي العنبري البصري الزاهد، أبو عبدالله، ويقال: أبوعمر. توفي في زمان معاوية^(٩). روى عن: عمر، وسلمان الفارسي. روى عنه: الحسن، وابن سيرين، وأبوعبدالرحمن الحبلي، وغيرهم^(١٠). قال العجلي^(١١): كان ثقة، من كبار عباد التابعين. قال الذهبي^(١٢): عابد زمانه. قال ابن حجر: كان من سادات التابعين^(١٣). خلاصة حاله: تابعي ثقة.

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



-
- (١) الدُّسْتَوَائِيُّ: نسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها. الأنساب للسمعاني (١٥٩٦/٣٤٧/٥).
- (٢) تاريخ الإسلام (٤٠٧/٢٤٤/٤).
- (٣) تهذيب الكمال (٦٥٨٢/٢١٧-٢١٥/٣٠).
- (٤) الجرح والتعديل (٢٤٠/٦٠/٩).
- (٥) الثقات للعجلي (١٧٣٧/٤٥٨/١).
- (٦) الثقات لابن حبان (١١٥١٢/٥٦٩/٧).
- (٧) تاريخ الإسلام (٤٠٧/٢٤٤/٤).
- (٨) تقريب التهذيب (٧٢٩٩/٥٧٣).
- (٩) تاريخ الإسلام (٤٦/٦٥٢/٢).
- (١٠) تاريخ الإسلام (٤٦/٦٥٢/٢)، الطبقات الكبرى (٢٩٨٩/٧٢/٧).
- (١١) الثقات للعجلي (٧٥٥/٢٤٥/١).
- (١٢) تاريخ الإسلام (٤٦/٦٥٢/٢).
- (١٣) تهذيب التهذيب (٧٧١٢٣/٥).

التخريج الإجمالى

التخريج التفصيلي

دراسة الاسناد

(٦) لسان الميزان (٦/٨٢/٢٩٤).

الزهري قصة الإفك عن أبي حمة وعلي بن زياد، قلت لأبي علي فعلي أي شيء يوضع هذا منه؟ قال: علي الوهم فقط. خلاصة حاله: ثقة، له أوهام.

(٣) إسحاق بن إبراهيم الطبري: هو إسحاق بن إبراهيم الطبري اليماني. روى عن: ابن عيينة، والفضيل بن عياض، عبدالله بن الوليد، وغيرهم. عنه: المفضل بن محمد، علي بن بشر، إبراهيم بن إسحاق، وغيرهم.^(١) قال ابن حبان^(٢): منكر الحديث جداً يأتي عن الثقات الأشياء الموضوعات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، ثم ذكر له أحاديث واهية. قال الدارقطني^(٣)، وابن عدي^(٤): منكر الحديث. قال الحاكم^(٥): روى عن الفضل، وابن عيينة أحاديث موضوعة. قال أبونعيم^(٦): روى عن الفضيل بن عياض وابن عيينة بأحاديث واهية. خلاصة حاله: منكر الحديث.

(٤) الفضيل: هو الفضيل بن عياض بن سعود بشر التميمي اليربوعي، أبوعلي. توفي سنة سبع وثمانين ومائة^(٧). روى عن: منصور بن المعتمر، وبيان بن بشر، وعطاء بن السائب. روى عنه: ابن المبارك، والشافعي، وإسحاق بن إبراهيم، وغيرهم^(٨). وثقه: ابن عيينة^(٩)، والعجلي^(١٠) - وزاد: متعبد رجل صالح، والنسائي^(١١). ذكره ابن حبان في

(١) لسان الميزان (١/٣٤٤/١٠٦٩).

(٢) المجروحين (١/١٣٨/٦١).

(٣) لسان الميزان (١/٣٤٤/١٠٦٩)..

(٤) الكامل (١/٥٥٨/١٧٣).

(٥) المدخل إلى الصحيح (١/١٨١/١١): المؤلف: أبوعبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤، عدد الأجزاء: ١.

(٦) الضعفاء (ص ١٨/٦١) المؤلف: أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.

(٧) الثقات لابن حبان (٧/٣١٥/١٠٢٤٠).

(٨) تهذيب الكمال (٢٣/٢٨١-٢٨٥/٤٧٦٣).

(٩) الجرح والتعديل (٧/٤١٦).

(١٠) الثقات للعجلي (١/٣٨٤/١٣٥٧).

(١١) تهذيب الكمال (٢٣/٢٨٧/٤٧٦٣).

الثقات^(١). قال الذهبي^(٢): كان إماماً، ثقة، حجة، زاهداً، عابداً، ربانياً، كبير الشأن.
قال ابن حجر^(٣): ثقة عابد إمام. خلاصة حاله: ثقة عابد إمام.

الحكم

إسناده ضعيف جداً فيه؛ إسحاق بن إبراهيم (منكر الحديث)^(٤).



(١) الثقات لابن حبان (١٠٢٤٠/٣١٥/٧).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٩٠/٩٤٢/٤).

(٣) تقريب التهذيب (صد ٥٤٣١/٤٤٨).

(٤) سبق تعريفه في ح (٢٠).

- روى عنه: أحمد بن كامل القاضي، أبو القاسم الطبراني، عبدالله بن محمد^(١). قال الذهبي^(٢)، وابن حجر^(٣): يُجَّهَل. خلاصة حاله: مجهول الحال.
- (٣) عبدالله بن خبيق: هو عبدالله بن خبيق الأنطاكي. توفي سنة ستين ومائتين^(٤). روى عن: يوسف بن أسباط، وتميم بن سلمة، وعبد الرحمن بن عبدالله، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن روح، وعبدالله بن جابر الطرسوسي، ومحمد بن دليل بن بشر بن سابق، وغيرهم^(٥). قال ابن أبي حاتم^(٦): أدركته ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.
- (٤) عبدالرحمن بن عبدالله البصري: هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري، أبو سعيد، يلقب جردقة. توفي سنة مات سنة سبع وتسعين ومائتين^(٧). روى عن: ذيال بن عبيد، وزائدة بن قدامة، سفيان الثوري، وغيرهم. وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن بكار، وعبدالله بن خبيق، وغيرهم^(٨). قال أحمد^(٩)، وابن معين، والبخاري، والطبراني: ثقة. قال أبو حاتم^(١٠): ما كان به بأس. قال ابن حجر^(١١): صدوق ربما أخطأ. خلاصة حاله: أنه ثقة ربما أخطأ.
- (٥) سفيان الثوري: هوسفيان بن سعيد بن مسروق، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).

الحكم

إسناده ضعيف^(١٢) فيه؛ أحمد بن روح.

- (١) تاريخ بغداد وذيوله (٤/٣٨٠/٢١٤٨)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٤/٨٦/٥٥٨)؛ المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ - ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٤.
- (٢) ميزان الاعتدال (١/٩٨/٣٧٧).
- (٣) لسان الميزان (١/١٧٢/٥٥١).
- (٤) تاريخ الإسلام (٦/١٠٢/٢٨١).
- (٥) إكمال الإكمال (٢/٣٩٨/١٨٥٣).
- (٦) الجرح والتعديل (٥/٤٦/٢١٦).
- (٧) ميزان الاعتدال (٢/٥٧٤/٤٩٠٦).
- (٨) تهذيب الكمال (١٧/٢١٧-٢١٩/٣٨٧١)، تهذيب التهذيب (٦/٢٠٩/٤٢٩).
- (٩) الجرح والتعديل (٥/٢٥٤/١٢٠٥)، تهذيب الكمال (١٧/٢١٩/٣٨٧١)، تهذيب التهذيب (٦/٢٠٩/٤٢٩).
- (١٠) الجرح والتعديل (٥/٢٥٤/١٢٠٥).
- (١١) تقريب التهذيب (٣٤٤/٣٩١٨).
- (١٢) سبق تعريفه في ح (٥).

[١٠٤] وروى ابن ماجه، والطبراني، والبيهقي من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ دَاوُدَ -عليهما السلام-: (يَا بُنَيَّ، لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَدْعُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

التخريج الإجمالى

أخرجہ ابن ماجہ، العقيلي في الضعفاء، الطبراني في الصغير، البيهقي في الشعب.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها / باب ما جاء في قيام الليل (١/٤٢٢/ح/١٣٣٢) قال: حدثنا زهير بن محمد، والحسن بن محمد بن الصباح، والعباس بن جعفر، ومحمد بن عمرو الحدثاني، قالوا: حدثنا سنيد بن داود قال: حدثنا يوسف بن محمد بن المنكر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه... الحديث.

■ العقيلي في الضعفاء الكبير/ باب الياء/ يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه، ولا يتابع على حديثه (٤/٤٥٦) قال: حدثنا محمد بن غياث بن المربع، حدثنا سنيد بن داود، ...به.

■ الطبراني في الصغير^(١) /باب الجيم/ من اسمه جعفر (١/٢١٠/ح٣٣٧) قال: حدثنا جعفر بن سنيد بن داود المصيصي، حدثنا أبي،...به.

قال الطبرانی: (لم يروه عن محمد بن المنكر إلا ابنه يوسف تفرد به سنيد).

■ البيهقي في شعب الإيمان/تعدد نعم الله عزوجل وما يجب من شكرها/ فصل في النوم الذي هو نعمة من نعم الله تعالى في دار الدنيا وما جاء في آدابه (٦/٤١٠/ح ٤٤١٧) قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس المحبوبي، نا محمد بن عيسى الطرسوسي، نا سنيد بن داود الطرسوسي،... به.

قال البيهقي: (رواه الفضل بن محمد الشعراني، عن سنيد بن داود).

(١) **الروض الداني (المعجم الصغير)؛ المؤلف:** سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، دارعمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢.

دراسة إسناد ابن ماجه

(١) **زهير بن محمد:** هوزهير بن محمد بن قميرين شعبة المروزي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن. مات سنة ثمان وخمسين ومائتين^(١). **روى عن:** روح بن عباد، وزكريا بن عدي، وسنيد بن داود، وغيرهم. **روى عنه:** ابن ماجه، وأحمد بن إسحاق، وأحمد بن الحسن، وغيرهم^(٢). قال محمد بن إسحاق^(٣): ثقة مأمون، قال أبو الحسن ابن المنادي: من أفاضل الناس، وقد كتب الناس عنه حديثا كثيرا، قال الخطيب: ثقة صادق، ورعا زاهدا. ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال ابن حجر^(٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

- **الحسن بن محمد بن الصباح:** هو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني^(٦)، البغدادي، أبو علي. توفي سنة ستين ومائتين^(٧). **روى عن:** سنيد بن داود، وابن عيينة، وعفان بن مسلم. **روى عنه:** ابن ماجه، والبخاري، وعلي بن الحسين بن حرب، وغيرهم^(٨). قال النسائي^(٩): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(١٠): كان راويا للشافعي، وكان يحضر أحمد، وأبو ثور عند الشافعي، وهو الذي يتولى القراءة عليه. قال أبو الحسن بن المنادي^(١١): كان أحد الثقات. قال ابن حجر^(١٢): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(١) تاريخ الإسلام (٢٢١/٨٦/٨).

(٢) تهذيب الكمال (٢٠١٦/٤١٣-٤١١/٩).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٤٥٩٨/٤٨٦/٨).

(٤) الثقات لابن حبان (١٣٣١٥/٢٥٧/٨).

(٥) تقريب التهذيب (٢٠٤٨/٢١٧/٨).

(٦) الزعفراني: نسبة إلى الزعفرانية قرية بقرب بغداد. اللباب (٦٩/٢).

(٧) تاريخ الإسلام (١١٦/٧٠/٦).

(٨) تهذيب الكمال (١٢٧٠/٣١٢-٣١٠/٦).

(٩) مشيخة النسائي (١٢٧/٦٥٥).

(١٠) الثقات لابن حبان (١٢٨٤٢/١٧٧/٨).

(١١) تاريخ بغداد وذيوله (٣٩٥٣/٤٢١/٧).

(١٢) تقريب التهذيب (١٢٨١/١٦٣/٨).

-**العباس بن جعفر**: عباس بن جعفر بن عبدالله بن الزيرقان بن أبي طالب البغدادي، أبو محمد. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين^(١). روى عن: أحمد ابن يونس، وعبدالله بن مسلمة، وسنيد بن داود، وغيرهم، روى عنه: ابن ماجه، وابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا^(٢). قال أبوحاتم^(٣): صدوق، وقال ابن أبي حاتم: ثقة. قال عبدالله بن إسحاق المدائني^(٤): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٥). قال ابن حجر^(٦): صدوق. خلاصة حاله: ثقة.

- **محمد بن عمرو الحدّثاني**^(٧): هو محمد بن عمرو الحدّثاني. روى عن: سنيد بن داود. روى عنه: ابن ماجه^(٨). قال ابن حجر^(٩): مستور. خلاصة حاله: مستور^(١٠).

(٢) **سنيد بن داود**: هو سنيد بن داود المصيصي^(١١)، المحتسب، واسمه الحسين، وسنيد لقب غلب عليه، أبو علي. توفي سنة ست وعشرين ومائتين^(١٢). روى عن: يوسف بن محمد بن المنكدر، هشيم بن بشير، ووکیع بن الجراح، وغيرهم. روى عنه: محمد بن عمرو الحدّثاني، الحسن بن محمد بن الصباح، وزهير بن محمد، وغيرهم^(١٣). قال أحمد بن حنبل^(١٤): أرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق، قال أبوحاتم: صدوق. قال النسائي^(١٥): ليس بثقة. ذكره ابن حبان في الثقات،

-
- (١) تاريخ الإسلام (٢٦٨/٩٩/٦) .
 - (٢) تهذيب الكمال (٣١١٤/٢٠٤-٢٠٢/١٤) .
 - (٣) الجرح والتعديل (١١٨٤/٢١٥/٦) .
 - (٤) تاريخ بغداد وذيوله (٦٥٩٤/١٤٠/١٢) .
 - (٥) الثقات لابن حبان (١٤٧٥٠/٥١٣/٨) .
 - (٦) تقريب التهذيب (صد٣١٦٣/٢٩٢٢) .
 - (٧) سبق تعريفه في الأثر (٨٧) .
 - (٨) تهذيب الكمال (٥٥٢٠/٢٢٦/٢٦) .
 - (٩) الحدّثاني: نسبة إلى الحديثة بلد على الفرات. الباب (٣٤٨/١) .
 - (١٠) الحدّثاني: نسبة إلى الحديثة بلد على الفرات. الباب (٣٤٨/١) .
 - (١١) المصيصي: نسبة إلى المصيصة مدينة على ساحل البحر ينسب إليها كثير من العلماء. الباب (٢٢١/٣) .
 - (١٢) تاريخ الإسلام (١٧٢/٥٨٣/٥) .
 - (١٣) تهذيب الكمال (٢٦٠٠/١٦٢-١٦١/١٢) .
 - (١٤) الجرح والتعديل (١٤٢٨/٣٢٦/٤) .
 - (١٥) تاريخ الإسلام (١٧٢/٥٨٣/٥) .

وقال^(١): كان قد صنف التفسير روى عنه ابنه والناس، ربما خالف. قال ابن حجر^(٢): ضعف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقي حجاج بن محمد شيخه. خلاصة حاله: ضعيف .

(٣) يوسف بن محمد بن المنكدر: هو يوسف بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي. [الوفاء: ١٧١ - ١٨٠ هـ]^(٣) روى عن: أبيه؛ محمد بن المنكدر، روى عنه: سنيد بن داود، ومسور بن الصلت، ومعاذ بن معاذ العنبري، وغيرهم^(٤). قال أبو زرعة^(٥): صالح، قال أبوحاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه. قال ابن عدي^(٦): أرجو إنه لا بأس به. قال ابن حجر^(٧): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

(٤) أبيه: هو محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير، التيمي المدني، أبو عبدالله، ويقال: أبوبكر. توفي سنة ثلاثين ومائة^(٨). روى عن: جابر، وابن عمر، وربيع بن عباد، وغيرهم. روى عنه: ابنه؛ يوسف، وسفيان الثوري، وابن عيينة، وغيرهم^(٩). قال ابن معين^(١٠)، والعجلي^(١١)، وأبو حاتم^(١٢): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣). قال الذهبي^(١٤): حافظ إمام بكاء. قال ابن حجر^(١٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٥) جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٩).

(١) الثقات لابن حبان (١٣٥٧٩/٣٠٤/٨) .

(٢) تقريب التهذيب (صد٢٥٧/٢٦٤٦) .

(٣) تاريخ الإسلام (٣٢٤/٧٦٨/٤) .

(٤) تهذيب الكمال (٧١٥٣/٤٥٦/٣٢) .

(٥) الجرح والتعديل (٩٦٠/٢٢٩/٩) .

(٦) الكامل لابن عدي (٢٠٦٥/٤٨٦/٨) .

(٧) تقريب التهذيب (صد٧٨٨١/٦١١) .

(٨) تاريخ الإسلام (٣٠٦/٥٢١/٣) .

(٩) تهذيب الكمال (٥٦٣٢/٥٠٧-٥٠٣/٢٦) .

(١٠) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- (صد٧٤٩/٢٠٣) .

(١١) الثقات للعجلي (١٥٠٦/٤١٤/١) .

(١٢) الجرح والتعديل (٤٢١/٩٨/٨) .

(١٣) الثقات لابن حبان (٥١٦٣/٣٥٠/٥) .

(١٤) الكاشف (٥١٧٠/٢٢٤/٢) .

(١٥) تقريب التهذيب (صد٦٣٢٧/٥٠٨) .

الحكم^(١)

إسناده ضعيف^(٢) فيه؛ محمد بن عمرو الحدثاني (مستور)^(٣)، سنيد بن داود، يوسف بن محمد بن المنكدر كلاهما (ضعيف).



(١) قال ابن الجوزي في الموضوعات (٢٨/٣): (حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ويوسف لا يتابع على حديثه). الموضوعات؛ المؤلف: جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ج ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م، ج ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م. قال ابن القيسراني في معرفة التذكرة (١٧١/١ ح ٥٣٥): (فيه يوسف بن محمد بن المنكدر (ضعيف)). معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة؛ المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.

قال السيوطي في الجامع الكبير (١٦٨/٦ ح ١٦٢٨٠): (سنده ضعيف). جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»؛ المؤلف: جلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥ (الأخير فهارس).

قال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١٥٧/١): (هذا إسناده ضعيف؛ لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر، وسنيد بن داود رواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سنيد به وقال: لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال: ويوسف لا يتابع على حديثه). مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه؛ المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

(٢) سبق تعريفه في ح (٥).

(٣) سبق تعريفه في الأثر (٨٧).

[١٠٥] وذكر ابن أبي الفتح البعلبي^(١) بسنده عن أحمد ابن أبي الحواري قال: (دخلت على أبي سليمان الداراني فسلمت عليه فقال: إليك عني يا بطل إن الله تعالى ينزل كلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فيقول: كَذَبَ مَنْ ادَّعَى مَحَبَّتِي، فَإِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ نَامَ عَنِّي).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبي الحسين المبارك الطيوري في الطيوريات، ابن عساكر في تاريخ دمشق.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بمعناه في قصة مطولا:

■ أبي الحسين المبارك الطيوري في الطيوريات^(٢) (١٠٣٤/٣) قال: أخبركم أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي، حدثنا أحمد بن سنان المنبجي، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الداراني... الحديث.

■ ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٨/٣٤) قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر اللفتواني أنبأ أحمد بن محمد بن أحمد الأزهرى أنبأ محمد بن الحسين بن جرير نا محمد بن يوسف بن نهار البغدادي نا أبو العباس الزفتي نا أحمد بن أبي الحواري،... به.

(١) ابن أبي الفتح البعلبي: هو محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي، أبو عبد الله، شمس الدين: فقيه حنبلي، محدث، لغوي، ولد ونشأ في بعلبك، ونزل بدمشق، وزار طرابلس والقدس، وتوفي سنة ٣٠٧ هـ بالقاهرة. قال الذهبي: كان إماماً في المذهب، والعريضة والحديث. من مصنفاته (المطلع على أبواب المقنع، شرح ألفية ابن مالك، والمثلث بمعنى واحد من الأسماء والأفعال). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الأعلام للزركلي (٦/٣٢٥-٣٢٦)، تسهيل السابلة (٢/٩٤٢١٤٢٩).

(٢) الطيوريات؛ انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصهباني (المتوفى: ٥٧٦ هـ)، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠ هـ)، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٤.

دراسة الإسناد عند الطيوري

(١) أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي^(١): هو أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو محمد المرعشي. روى عن: أحمد بن سنان. روى عنه: أبي الحسين محمد بن أحمد الصيداوي، أبي الحسين المبارك الطيوري^(٢). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٢) أحمد بن سنان المنبجي^(٣): هو أحمد بن سنان، أبو جعفر المنبجي. روى عن: عبيد الله بن موسى العبسي، أحمد بن أبي الحواري. روى عنه: موسى بن العباس، أحمد بن محمد بن الحجاج^(٤). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٣) أحمد بن أبي الحواري: هو أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث الغطفاني التغلبي^(٥)، أبو الحسن بن أبي الحواري الدمشقي. مولده سنة أربع وستين ومائة ومات سنة ست وأربعين ومائتين^(٦). روى عن: سفيان بن عيينة، وسليم بن مطير، وسليمان بن أبي سليمان الداراني، وغيرهم. روى عنه: أبو داود، وابن ماجه، أحمد بن سنان، وغيرهم^(٧). ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). قال مسلمة بن قاسم^(٩): شامي

(١) المرعشي: نسبة إلى مرعش، وهي بلدة من بلاد الشام، وظني أنها من بلاد الساحل. الأنساب للسمعاني (٣٧٣٩/١٩١/١٢)

(٢) معجم الشيوخ (١٨٣/١)؛ المؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (المتوفى: ٤٠٢هـ)، المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان - بيروت، طرابلس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٣) المنبجي: منبج إحدى بلاد الشام. الأنساب للسمعاني (٣٩٤٧/٤٤٠/١٢).

(٤) بغية الطلب في تاريخ حلب (٧٧٦/٢)؛ المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ)، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٢.

(٥) التغلبي: نسبة إلى تغلب وهي قبيلة معروفة، وهي تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. الأنساب للسمعاني (٧٢٣/٥٧/٣).

(٦) الثقات لابن حبان (١٢٠٩٤/٢٤/٨).

(٧) تهذيب الكمال (٦٢/٣٧٢-٣٦٩/١).

(٨) الثقات لابن حبان (١٢٠٩٤/٢٤/٨).

(٩) إكمال تهذيب الكمال (٦٦/٦٩/١).

ثقة، وقال ابن عساكر: هو حد الثقات. قال ابن حجر^(١): ثقة زاهد. خلاصة حاله: ثقة زاهد.

٤) **أبا سليمان الداراني**^(٢): هو سليمان بن حبيب المحاربي^(٣)، الدمشقي الداراني القاضي أبويوب، ويقال: أبوبكر، ويقال: أبو ثابت، مات سنة ست وعشرين ومائة^(٤). **روى عن:** أسود بن أصرم المحاربي، وأنس بن مالك، وصدي بن عجلان. **روى عنه:** عبد الوهاب بن بخت، وعثمان بن أبي العاتكة، وأحمد بن أبي الحواري، وغيرهم^(٥). **وثقه:** ابن معين^(٦)، العجلي^(٧)، النسائي، ابن حجر^(٨): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

دراسة إسناد ابن عساكر

١) **أبوبكر بن أبي نصر:** هو أبوبكر محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد بن علي اللّفتوّاني^(٩)، الأصبهاني. **مولده:** سنة سبع وستين وأربع مائة، مات: سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة. **روى عن:** عبد الوهاب بن مندة، وسهل بن عبد الله، وغيرهم. **روى عنه:** أبو موسى المديني، وابن عساكر، وأبو سعد السمعاني، وغيرهم^(١٠). قال الذهبي^(١١): كان شيخا صالحا، ثقة عابدا، فقيرا قانعا. خلاصة حاله: ثقة.

٢) **أحمد بن محمد بن أحمد الأزهري:** لم أقف على ترجمته فيما توفر لي من مصادر.

(١) تقريب التهذيب (صد ٦١/٨١).

(٢) **الداراني:** نسبة إلى داريا، وهي قرية كبيرة حسنة من قرى غوطة دمشق. الأنساب (١٥٣٤/٢٧١/٥).

(٣) **المحاربي:** نسبة إلى الجد وهو أبو العلاء محارب بن محمد بن محارب القاضي الشافعي المحاربي السدوسي فمن ولد محارب بن دثار، من أهل بغداد. الأنساب للسعاني (٣٦٦١/١٠٢/١٢).

(٤) تاريخ الإسلام (١٣٦/٤٢٦/٣).

(٥) تهذيب الكمال (٢٥٠١/٣٨٣-٣٨٢/١١).

(٦) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- (صد ٤٠٨/١٢٨).

(٧) الثقات للعجلي (٦٠٦/٢٠١/١).

(٨) تقريب التهذيب (صد ٢٥٤٤/٢٥٠).

(٩) **الّفتوّاني:** هذه النسبة إلى لفتوان، وهي إحدى قرى أصفهان. الأنساب (٣٥٤٤/٢١٨/١١).

(١٠) سير أعلام النبلاء (٤٥/٧٤/٢٠).

(١١) سير أعلام النبلاء (٤٥/٧٤/٢٠).

(٣) **محمد بن الحسين بن جرير** : هو أبوبكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن سويد الدشتي^(١)، وكانت وفاته في حدود سنة عشر وأربعمائة. روى عن: أبي بكر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي وغيره، روى عنه: أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد الأصبهاني^(٢). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل .

(٤) **محمد بن يوسف بن نهار البغدادي**: هو محمد بن يوسف بن نهار البغدادي المقرئ، أبو الحسن، روى عن: أبي العباس بن الزفطي، وأبوالقاسم البغوي، وأبوابكر بن أبي داود، وغيرهم. روى عنه: محمد بن الحسين الدشتي^(٣). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٥) **أبو العباس الزفطي**^(٤): هو عبدالله بن عتاب بن أحمد بن كثير البصري الأصل، ابن الزفطي الدمشقي، ولد: سنة أربع وعشرين ومائتين. مات سنة عشرين وثلاث مائة. روى عن: أحمد ابن أبي الحواري، وهشام بن عمار، دحيم، روى عنه: الحاكم، محمد بن يوسف، وأبو القاسم الطبراني^(٥)، قال الحاكم: رأيناه ثبتاً، قال الذهبي: المحدث، المتقن، الثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٦) **أحمد بن أبي الحواري**: هو أحمد بن عبدالله بن ميمون، ثقة زاهد، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

(٧) **أبا سليمان الداراني**: هو سليمان بن حبيب، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

الحكم

إسناده عند الطيوري ضعيف^(٦) ؛ فيه أحمد بن محمد المرعشي، أحمد بن سنان كلاهما لم أقف فيهما على جرح أو تعديل ؛ ولكن يرتقي للحسن لغيره^(٧) بمجموع الطرق.



(١) الدُّشْتِي: نسبة إلى قرية بأصبهان يقال لها دشتي . الأنساب (١٥٩٩/٣٥٣/٥) .

(٢) الأنساب للسمعاني (٣٥٣/٥) .

(٣) تاريخ دمشق (٣٢٢-٣٢١/٥٦) .

(٤) الزَفْطِي: نسبة إلى الزفت، وهو شيء أسود مثل القير . الأنساب (١٩٣٩/٣٠٩ / ٦) .

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٣/٦٤/١٥) .

(٦) سبق تعريفه في ح (٥) .

(٧) سبق تعريفه في ح (٩) .

[١٠٦] وجاء في بعض الآثار: أن جبريل -عليه السلام- ينادي كل ليلة أقم فلان وأنم فلان.

فعند ذلك تخرج بالأسماء الجرائد... ويفوز الحبيب بالفوائد.
يا جبريل إنا لا نرضى الهوانا... من رضى لنفسه هوانا .
ولا يفوز بلقانا... إلا من صرف وجهه تلقانا^(١) .

التخريج الإجمالى

أورده ابن رجب في لطائف المعارف.

التخريج التفصيلي

من آورده بلفظ مقارب:

■ ابن رجب في لطائف المعارف (٤٦/١) قال: في بعض الآثار... الأثر.



(١) **نيل مرآة الزمان (١٥/١٦)** ؛ المؤلف: قطب الدين أبوالفتح موسى بن محمد اليونيني (المتوفى: ٧٢٦ هـ)، بعناية: وزارة التحقيقات الحكيمة والأمر الثقافي للحكومة الهندية، الناشر: دارالكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤ .

[١٠٧] قام بعض الصالحين في ليلة باردة وعليه ثياب رثة فَضَرَبَهُ
الْبَرْدُ فَبَكَى فَهَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ، أَقَمْنَاكَ وَأَنَمْنَاهُمْ ثُمَّ تَبَكَّى عَلَيْنَا -
قدس الله تعالى أرواحهم، ونور ضرائحهم-.

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء

التخريج التفصيلي

من أخرجه بمعناه في قصة مطولا:

■ أبو نعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد
(٣٣٥/٨) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق
الثقفي، ثنا علي بن الموفق، قال: سمعت داود بن رشيد ، ... الأثر.

دراسة الإسناد

(١) إبراهيم بن محمد بن يحيى: هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سخته بن
عبدالله. المَرْكَبِي (١) أبو إسحاق. توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. روى عن:
ابن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج، وأحمد بن محمد الأزهرى، وغيرهم،
روى عنه: أبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو نعيم
الأصبهاني، وغيرهم (٢). قال الخطيب (٣): كان ثقة ثبتا مكثرا. قال
السمعاني (٤): شيخ نيسابور في عصره، وكان من العباد المجتهدين، من
الحجاجين المنفقين على العلماء والمستورين. قال الحاكم (٥): شيخ العدالة

(١) المَرْكَبِي: هذا اسم لمن يزكى الشهود ويبحث عن حالهم ويبلغ القاضي حالهم، واشتهر بهذا بنيسابور
بيت كبير، فيهم جماعة من المحدثين الكبار. الأنساب (٣٧٦٤/٢٢٢/١٢) .

(٢) تاريخ بغداد (١٦٥/٦ - ٣٢١٩/١٦٦) .

(٣) تاريخ بغداد (٣٢١٩/١٦٦/٦) ..

(٤) الأنساب للسمعاني (٣٧٦٤/٢٢٢/١٢) ..

(٥) سؤالات السجزي للحاكم=سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال
الرواة للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري)، (٥٥/١) المؤلف: أبو عبدالله
الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري
المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى،
١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.

والتزكية وأحسن مشايخنا مواساة لغرياء الصنعة، ولا أعرف أحدا تكلم فيه بحجة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) محمد: هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٨٧).

(٣) علي بن الموفق: هو علي بن موفّق، العابد، مات سنة خمس وستين ومائتين. روى عن: منصور بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وداود بن رشيد. روى عنه: أحمد بن مسروق، وعباس بن يوسف، وإبراهيم بن محمد، وغيرهم^(١). قال الخطيب: عزيز الحديث، وكان ثقة. قال ابن الجوزي^(٢): كان ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) داود بن رشيد: هو داود بن رشيد الهاشمي أبو الفضل الخوارزمي. توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين^(٣). روى عن: إسماعيل بن عليّة، وحفص بن غياث، والوليد بن مسلم. روى عنه: مسلم، وأبو داود، وعلي بن الموفق، وغيرهم^(٤). وثقه: ابن معين^(٥) وابن سعد^(٦). قال أبوحاتم^(٧): صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). قال ابن حجر^(٩): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات .



(١) تاريخ بغداد وذيوله (١٢/١١٠/٦٥٥٠) .

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٢/٢٠٢/١٧١٦) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٨/٣٦٤/٤٤٦٧) .

(٤) تهذيب الكمال (٨/٣٨٨-٣٩٠/١٧٥٨) .

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٨/٣٦٤/٤٤٦٧) .

(٦) الطبقات الكبرى (٧/٢٥٠/٣٥٥٢) .

(٧) الجرح والتعديل (٣/٤١٢/١٨٨٤) .

(٨) الثقات (٨/٢٣٦/١٣١٩٩) .

(٩) تقريب التهذيب (صد ١٩٨/ ١٧٨٤) .

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد منها^(١):

قوله (أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا): (فيه أخذ الإنسان على نفسه بالشدة في العبادة، وإن أضر ذلك ببدنه، وذلك له حلال، وله أن يأخذ بالرخصة ويكلف نفسه ما عفت له به وسمحت، إلا أن يأخذ بالشدة أفضل، ألا ترى قوله ﷺ: (أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا)، فكيف من لم يعلم أنه استحق النار أم لا؟ فمن وفق للأخذ بالشدة فله في النبي ﷺ، أفضل الأسوة، وإنما ألزم الأنبياء والصالحون أنفسهم شدة الخوف، وإن كانوا قد آمنوا، لعلمهم بعظيم نعم الله عليهم، وأنه ابتدأهم بها قبل استحقاقها، فبذلوا مجهودهم في شكره تعالى بأكبر مما افترض عليهم فاستقلوا ذلك، ولهذا المعنى قال طلق بن حبيب: إن حقوق الله أعظم من أن يقوم بها العباد، ونعمه أكثر من أن تحصي ولكن أصبحوا قانتين وأمسوا تائبين، وهذا كله مفهوم من قوله تعالى^(٢): ﴿...إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ...﴾،

(١) شرح النووي على مسلم (٣٩/١٦)، مرقاة المفاتيح (٩١٠/٣)، إرشاد الساري (٣١٤/٢)، (٢٥٠/٥)، عمدة القاري (١٧٥/٧)، (٢١٠/٧) (٢٣٦/١٦) فتح المنعم (٥٧٦/٣) (٤٨٤/٩) (٤٩-٤٧/٥)، التنوير شرح الجامع الصغير (٤٩٦/٨) (٢٤٢/٦) (٤٩٦-٤٩٧/٧)؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكلاني الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ١١. المنهل العذب المورود (١٨٣/١٠)، ذخيرة العقبى (٣٠٥/١٧)، المفهم لما اشكل من تلخيص مسلم (٢٣٥/٣)، شرح سنن أبي داود (٥٤١/١٠)، (٤٥٥/٦)؛ المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى: ٨٤٤ هـ)، الناشر: دار لفلاح للبحث العلمي، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م، عدد الأجزاء: ٢٠، الفتح الرباني لترتيب مسند أحمد - بتصرف يسير - (٢٣٤/٤)، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - بتصرف يسير - (٣٤٢/٦)، (٢٣٠/٤)، (٩٣١/٣)، فيض القدير (٣٥١/٤)، لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح (٣٣٩/٣)؛ المؤلف: عبدالحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الحنفي «المولود بدلهي في الهند سنة ٩٥٨ هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢ هـ) رحمه الله تعالى»، الناشر: دارالنوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م، عدد الأجزاء: ١٠، الكاشف عن حقائق السنن - بتصرف يسير - (١١٨٨/٤)، نيل الأوطار (١٧١/٣)، الاستذكار (٩٠/٢)؛ المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠، عدد الأجزاء: ٩، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك (٤٢٩/١)؛ المؤلف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهرى، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٤

(٢) [سورة فاطر: ٢٨] .

وأن الشكر يكون بالعمل كما يكون باللسان، ومنه قوله تعالى^(١): ﴿...أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا...﴾ فإذا وفقه الله تعالى لعمل صالح شكر ذلك بعمل آخر ثم يكون شكر ذلك العلم الثاني بعمل آخر ثالث فيتسلسل ذلك إلى غير نهاية) .

قوله (فاغفر لي ما قدمت وما أخرت) إنما قال ذلك ﷺ، مع أنه مغفور له لوجهين: أحدهما: للتواضع وهضم النفس والإجلال لله تعالى والتعظيم له عز وجل. الثاني: للتعليم لأمتة ليقتدوا به في أصل الدعاء والخضوع وحسن التضرع والرغبة والرغبة، والمغفرة: تغطية الذنب وكل ما غطى فقد غفر ومنه: المغفر.

قوله: (وما قدمت) أي: قبل هذا الوقت (وما أخرت)، عنه أمر الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، بالإشفاق والدعاء إلى الله تعالى والرغبة إليه أن يغفر ما يكون من غفلة تعتري البشر، وما قدم: ما مضى، وما أخر: ما يستقبل، وذلك مثل قوله تعالى^(٢): ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ...﴾ وقال أهل التفسير: الغفران في حقه يتناول من أفعاله الماضي والمستقبل).

قوله (أنت الحق): إشارة إلى المبدأ والقول، ونحوه إلى المعاش والساعة إلى المعاد، وفيه: إشارة إلى النبوة وإلى الجزاء ثواباً وعقاباً، وفيه: وجوب الإيمان والإسلام والتوكل والإنابة والتضرع إلى الله تعالى والاستغفار وغيره، وفيه: زيادة معرفة النبي ﷺ بعظمة ربه وعظم قدرته ومواظبته على الذكر والدعاء والثناء على ربه، والاعتراف لله بحقوقه والإقرار بصدق وعده ووعيده، وفيه: استحباب تقديم الثناء على المسألة عند كل مطلوب اقتداء به ﷺ قال النووي-رحمه الله-: في هذا الحديث وغيره مواظبته ﷺ في الليل على الذكر والدعاء والاعتراف لله تعالى بحقوقه والإقرار بصدقه ووعدده ووعيده والبعث والجنة والنار وغير ذلك.

قوله (قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ) تحتل عدة معان: قرأ عشر آيات في صلاته على التدبر، المراد به: أقل مراتب الصلاة، وهي تحصل بقراءة الفاتحة، وهي سبع آيات وثلاث آيات بعدها، فتلك عشرة كاملة، وقيل: من قام وقرأ وإن لم يصل، وقيل: أخذها بقوة وعزم.

قوله (من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين): عبر النبي ﷺ بالقيام والمراد: أخذه بقوة وعزم من غير فتور، ولا توان، من قولهم: قام بالأمر، وقامت الحرب علي ساقها، فيكون كناية عن: حفظها، والدوام

(١) [سورة سبأ: ١٣].

(٢) [سورة الفتح: ٢] .

علي قراءتها، والتفكر في معانيها، والعمل بمقتضاها.

بين في الحديث أن مراتب القراءة في القيام ثلاث؛ الأولى مشعرة: بأن صاحب عشر آيات إذا قام بها خرج من زمرة الغفلة من العامة، ودخل في زمرة ﴿...رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجْرَةٌ وَلَا يَتَّعُونَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ...﴾^(١)، وصاحب مائة داخل في جملة من قيل في حقهم: ﴿...وَكَاثَتْ مِنَ الْقَتِيلِينَ...﴾^(٢)، ﴿...أُمَّةٌ قَانَتْ لِلَّهِ حَنِيفًا﴾^(٣) أي: من الذين قاموا بأمر، ولزموا طاعته، وخضعوا له، وأعلاها صاحب ألف؛ لأنه داخل في غمار عمال الله في أرضه، الذين بلغوا في حيازة المثوبات مبلغ المقنطرين في حيازة الأموال، ولا ارتياب أن القيام بقراءة القرآن في كل آوان لها مزايا وفضائل. وأعلاها: أن يكون في الصلاة، لاسيما إذا أنشأت بالليل ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾^(٤).

قوله (وَقَدْ غَفَرَاللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: (أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا): غفران الله لي سبب لأن أقوم وأتهجد شكرًا له. فكيف أتركه؟ كأن المعنى: ألا أشكره، وقد أنعم علي وخصني بخير الدارين فإن الشكور من أبنية المبالغة يستدعي نعمة خطيرة، وتخصيص العبد بالذكر مشعر بغاية الإكرام والقرب من الله تعالى، ومن ثم وصفه به في مقام الإسراء، ولأن العبودية تقتضي صحة النسبة، وليست إلا بالعبادة، والعبادة عين الشكر، وفيه أخذ الإنسان على نفسه بالشدة في العبادة، وإن أضر ذلك ببدنه؛ لكن ينبغي تقييد ذلك بماذا لم يفض إلى الملل؛ لأن حالة النبي ﷺ كانت أكمل الأحوال، فكان لا يمل من العبادة، وإن أضر ذلك ببدنه، فأما غيره ﷺ فإذا خشي الملل ينبغي له أن لا يكذب نفسه حتى يمل، نعم الأخذ بالشدة أفضل لأنه إذا كان هذا فعل المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فكيف من جهل حاله وأثقلت ظهره الأوزار، ولا يأمن عذاب النار؟.

قوله: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ لَيْلَةً، فَقَالَ: «أَلَا تُصَلِّيَانِ» قال علي عليه السلام: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا، فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْنَا شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ يُضْرَبُ فَخَذَهُ... وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۚ ۝٥﴾^(٥): فيه أمر الإنسان صاحبه بما يراه خيراً له في دينه ودنياه، تعهد الإمام والكبير رعيته بالنظر في

(١) [سورة النور: ٣٧].

(٢) [سورة التحريم: ١٢].

(٣) [سورة النحل: ١٢٠].

(٤) [سورة المزمل: ٦].

(٥) [سورة الكهف: ٥٤].

مصالح دينهم ودنياهم، أنه ينبغي للناصح إذا لم تقبل نصيحته، وإذا اعتذر بما لا يرتضيه أن ينكف ولا يعنف إلا لمصلحة، جواز الانتزاع من القرآن، جواز ضرب الفخذ أسفاً على فوات ما يحب، في الحديث طبع من طبائع الإنسان جبل عليه، وهو الجدل ومحاولة التخلص من المسؤولية والدفاع عن النفس والاعتذار بشتى المعاذير، لكنه مطالب بتهذيب طبعه ليوافق شرع الله، إشارة إلى أن نفس النائم ممسكة بيد الله تعالى، فيه منقبة لسيدنا علي عليه السلام حيث نقل ما فيه عليه أدنى غضاضة، فقدم مصلحة نشر العلم وتبليغه على كتمه.

قوله (نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ): فيه فضيلة ظاهرة لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وأن الرؤيا الصالحة تدل على خير رائيها غالباً، وأن أصل التعبير إنما يكون من الأنبياء ولذلك تمنى ابن عمر أنه يرى رؤيا فيعبرها له الرسول ﷺ كما يعبر للناس، وقد صرح الأشعري بأن أصل التعبير بالتوقيف من قبل الأنبياء وعلى أسنتهم.

قال ابن بطال: وهو كما قال لكن الوارد عن الأنبياء في ذلك وإن كان أصلاً لكنه لا يعم جميع المرائي فلا بد للحاذق في هذا الفن أن يستدل بحسن نظره فيرد ما لم ينص عليه إلى ما نص عليه ويجعل النص أصلاً يلحق به غيره كما يفعل الفقيه في فروع الفقه، فيه تمنى الخير والعلم، وفيه: فضيلة صلاة الليل.

قوله (يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ): فيه؛ رفيق رسول الله ﷺ بأمرته، وشفقته عليهم وإرشاده إياهم إلى ما يصلحهم، وحثه إياهم على ما يطيقون الدوام عليه، وفيه؛ جواز ذكر الشخص بما فيه من عيب إذا قصد بذلك التحذير من صنيعه.. وفيه؛ الإشارة إلى كراهة قطع العبادة وإن لم تكن واجبة، وفيه؛ استحباب الدوام على ما اعتاده المرء من الخير من غير تفریط.

قوله (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا يَدَعُ قِيَامَ اللَّيْلِ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ، أَوْ كَسِلَ، صَلَّى قَاعِدًا): فيه؛ الحث على قيام الليل وعدم تركه، مداومته على صلاة الليل حتى في مرضه صلى جالساً، ولم يترك الصلاة، المحافظة على قيام الليل وأجره في صلاته ﷺ قاعداً كأجره في صلاته قائماً.

قوله (أَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ): فيه أن صلاة الليل أفضل من السنن الرواتب، لما فيها من المشقة والبعد من الرياء والسمعة والانقطاع عن الشواغل، الحكمة في تسمية المحرم شهر الله، والشهور كلها لله يحتمل أن يقال: إنه لما كان من الأشهر الحرم التي حرم الله تعالى فيها القتال، وكان أول شهور السنة، أضيف إليه إضافة تخصيص، ولم يصح إضافة شهر من المشهور إلى الله تعالى عن النبي ﷺ إلا شهر الله المحرم، والحكمة من تخصيص شهر الله المحرم: أن المحرم أول السنة المستأنفة التي لم يجئ بعد رمضانها، فكان استفتاحها بالصوم الذي هو من أفضل الأعمال، والذي أخبر عنه ﷺ بأنه

قوله (رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَصَلِّي، وَأَيُّقِظُ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيُّقِظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ): فيه بيان حسن المعاشرة وكمال الملاطفة والموافقة، وفيه إشارة إلى أن الرجل أحق بأن يكون مسابقاً بالقيام وإيقاظ امرأته، وإلى أن فضل الله لا يختص بأحد، فقد يكون المرأة سابقة على الرجل، من أصاب خيراً ينبغي له أن يحب لغيره ما يحب لنفسه فيأخذ بالأقرب فالأقرب فقوله: رحم الله رجلاً فعل كذا تنبيهه للأمة بمنزلة رش الوجه بالماء لإيقاظ النائم وذلك أن المصطفى ﷺ ؛ لما قال ما قال بالتهجد من الكرامات أراد أن يحصل لأمته من ذلك فحثهم عليه عادلاً عن صيغة الأمر للتلطّف، وفيه دليل على صحة الإمامة وانعقادها برجل وامرأة، وفيه دليل على أن إكراه أحد على الخير يجوز، بل يستحب .

قوله (إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا، أَوْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ جَمِيعًا، كُتِبَا فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ): عبر بالأهل هو أعم من امرأته لشموله الولد والأقارب، ولا يتعين في هذا الماء أن يكون طهوراً، وإن كان هو الأولى، لا سيما إن كان بفضل ماء وضوئه، بل يجوز ذلك بما في معناه من ماء الورد وماء الزهر ونحو ذلك، وأن الرحمة يدعى بها للحي كما يدعى بها للميت، خص الوجه بالنضح؛ لأنه أفضل الأعضاء وأشرفها، وبه يذهب النوم والنعاس أكثر من بقية الأعضاء، في الحديث إشارة إلى تفسير الآية الكريمة: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [سورة الأحزاب: ٣٥].

قوله (أن أباه عمر رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ. حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، أَيْقَظَ أَهْلَهُ لِلصَّلَاةِ. يَقُولُ لَهُمْ: الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ): فيه ما كان عليه عمر رضي الله عنه من قيام الليل وأنه لم تشغله أمور المسلمين وما كان إليه منهم عن الصلاة بالليل وذلك؛ لفضل صلاة الليل، فيه أنه لم يكن يكلف أهله من الصلاة ما كان هو يفعله منها بالليل، ويحتمل أن يكون إيقاظه أهله ليدركوا شيئاً من صلاة الأسحار والاستغفار فيه، ويحتمل: أن يكون إيقاظه لهم للصلاة المفروضة صلاة الصبح وأنها كان فإنه امتثل في ذلك الآية التي ذكر مالك وامتثل والله أعلم قول الله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾^(١).

قوله (فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ): فيه دليل على أن صدقة السر أفضل من صدقة العلانية لسلامتها عن الرياء ونحوه، قيل: من عرف أنه يقتدي به غيره حسن منه الصدقة جهراً وكانت أفضل، قيل: يؤخذ منه أن من عرف أنه يقتدي به في نافلة النهار من الليل كانت نافلة النهار أفضل، عبادة الليل أشق على النفس والمجاهدة فيها أكثر؛ لذا عظم فيها الأجر.



(١) [سورة التحريم: ٦] .

فصل: ومن أعظم الأسباب القاطعة عن قيام الليل أربعة:-

الأول: كثرة الأكل وبقلته يستعان على القيام؛ لأن سفر الليل لا يطيقه إلا مضمر المجاعة.

[١٠٨] كما قال سفيان الثوري-رحمه الله:- (بِقِلَّةِ الطَّعَامِ يُمَلِّكُ سَهْرَ اللَّيْلِ).

التخريج الإجمالي

أبونعيم في حلية الأولياء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ الطبقة الأولى من التابعين (٨٢/٧) قال: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبوحماد، مولى إبراهيم بن سام قال: سمعت سفيان الثوري...الأثر.

دراسة الإسناد

(١) **عبد الله بن محمد:** هو عبدالله بن محمد بن جعفر، ثقة، سبق ترجمته في (٩٥).

(٢) **أبي:** هو محمد بن جعفر بن حيان أبو عبد الله الضرير والد أبي الشيخ، توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة. **روى عن:** الحسين بن حفص، ويونس بن حبيب، وعامة الأصبهانيين. **روى عنه:** ابنه؛ محمد^(١). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٣) **محمد بن مسلم:** هو محمد بن مسلم بن عبدالعزيز الأشعري^(٢) الأصبهاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]. **روى عن:** مجاشع بن عمرو، سلمة بن شبيب. **روى عنه:** الطبراني^(٣)، محمد بن جعفر. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٤) **سلمة بن شبيب:** هو سلمة بن شبيب المسمعي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٩١).

(١) تاريخ أصبهان (١٥٦٥/٢٤١/٢)، تاريخ الإسلام (٤٢٩/٣٥٨/٧).

(٢) **الأشعري:** نسبة إلى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن والأشعر هو نبت بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. اللباب في تهذيب الأنساب (٦٤/١).

(٣) تاريخ الإسلام (٤٩١/١٠٤٤/٦)، تاريخ أصبهان (١٤٥٤/١٩٩/٢)، إرشاد القاصي والداني (١٠٠٥/٦١٥/١).

٥) مبارك أبو حماد، مولى إبراهيم بن سام : لم أقف على ترجمته فيما توفر لي من مصادر.

٦) سفيان الثوري: هوسفيان بن سعيد الثوري، ثقة ثبت ، سبق ترجمته في ح (١٣) .

الحكم

إسناده ضعيف^(١)؛ فيه محمد بن جعفر، محمد بن مسلم كلاهما (لم أقف فيه على جرح أو تعديل)، مبارك أبو حماد (لم أقف على ترجمته).



(١) سبق تعريفه في ح (٥).

[١٠٩] وروى أبو نعيم^(١) في الحلية^(٢) بسنده عن عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ، قَالَ: "كَتَبَ إِلَيَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ - قدس الله روحه -: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَصِحَّ جِسْمُكَ وَيَقِلَّ نَوْمُكَ فَأَقْلُ مِنْ الْأَكْلِ».

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع، أبونعيم في حلية الأولياء .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع^(٣) / سفیان الثوري (١٠٠/١ ح/١٥٠) قال: حدثني محمد بن إدريس، قال: حدثنا عمرو بن أسلم، عن سلم بن ميمون الخواص، قال: حدثني عثمان بن زائدة، قال: كتب إلي سفیان الثوري...الأثر.

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (٧/٧) قال: حدثنا أبي، حدثنا أحمد، حدثنا أبوبكر، قال: حدثني محمد بن إدريس، ...، به.

دراسة إسناد ابن أبي الدنيا

(١) محمد بن إدريس: هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، أبوحاتم. مات سنة سبع وسبعين ومائتين^(٤). روى عن: أبي نعيم، وحرملة بن يحيى، وعمرو بن أسلم،

(١) أبونعيم: هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي. ولد: سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، توفي: ثلاثين وأربعمائة . وأجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاثمائة وله ست سنين، قال الخطيب: لم أر أحدا أطلق عليه اسم الحفظ غير أبي نعيم وأبي حازم العبدوي، قال ابن مردويه: كان أبونعيم في وقته مرحولا إليه، لم يكن في أفق من الآفاق أحد أحفظ منه، ولا أسند منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي الحافظ أبونعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا أعلى إسنادا منه ولا أحفظ منه. من مصنفاته: (طبقات المحدثين، دلائل النبوة، الشعراء، وغيرهم). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى (٢٥٤/١٨/٤)، لسان الميزان (٦٣٧/٢٠١/١)، الأعلام (١٥٧/١).

(٢) حلية الأولياء في الحديث. كشف الظنون (٦٨٩/١).

(٣) الجوع؛ المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفیان البغدادي الأموي القرشي ابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عددا الأجزاء: ١.

(٤) تاريخ الإسلام (٣٥٣/٥٩٧/٦) .

وغيرهم. روى عنه: ابنه، وأبوداود، وابن أبي الدنيا، وغيرهم^(١). قال النسائي^(٢): ثقة. قال الخطيب^(٣): كان أحد الأئمة، الحفاظ، الأثبات. قال ابن الجوزي^(٤): كان أحد الأئمة الحفاظ، والأثبات العارفين بعلل الحديث، والجرح والتعديل. قال الذهبي^(٥): أحد الأئمة الأعلام. قال ابن حجر^(٦): أحد الحفاظ. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٢) عمرو بن أسلم: هو عمرو بن أسلم الطرسوسي^(٧) العابد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]. روى عن: سلم بن ميمون، وأبي معاوية الأسود، ووکیع. روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وأبوحاتم الرازي، وأبوموسى الطوسى^(٨). قال أبوحاتم^(٩): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٣) سلم بن ميمون الخواص: هو سلم بن ميمون الخواص الزاهد الرازي. عاش إلى بعد ثلاث عشرة ومائتين^(١٠). روى عن: مالك، وابن عيينة، عثمان بن زائدة. وعنه: محمد بن عوف، وسعد بن عبدالله بن عبدالحكم، وعمرو بن أسلم^(١١). قال ابن عدي^(١٢): ينفرد بمتون بأسانيد مقلوبة وهو من كبار الصوفية. قال ابن حبان^(١٣): من عباد أهل الشام وقرائهم ممن غلت عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقائه فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقبله توهمًا لا تعمدًا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات. قال العقيلي^(١٤): حدث بمناكير لا يتابع عليها. قال ابن حجر^(١٥): ضعيف الحديث. خلاصة حاله: ضعيف الحديث.

(١) تهذيب الكمال (٢٤ / ٣٨١ - ٢٨٤ / ٥٠٥٠).

(٢) مشيخة النسائي (٤٩ / ٧).

(٣) تاريخ بغداد (٢ / ٧٠ / ٤٥٥).

(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٢ / ٢٨٤ / ١٨٤٧).

(٥) تاريخ الإسلام (٦ / ٥٩٧ / ٣٥٣).

(٦) تقريب التهذيب (صد ٤٦٧ / ٥٧١٨).

(٧) الطرسوسي: نسبة إلى طرسوس وهي مدينة مشهورة كانت تغرا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي. اللباب في تهذيب الأنساب (٣ / ٢٧٩).

(٨) تاريخ الإسلام (٥ / ٦٤٤ / ٣٠٢).

(٩) الجرح والتعديل (٦ / ٢٢١ / ١٢٢٨).

(١٠) تاريخ الإسلام (٥ / ٣٢٦ / ١٦٠).

(١١) لسان الميزان (٤ / ١١٢ / ٣٥٥١).

(١٢) الكامل لابن عدي (٤ / ٣٥٠ / ٧٨١).

(١٣) المجروحين لابن حبان (١ / ٣٤٥ / ٤٤٢).

(١٤) الضعفاء الكبير (٢ / ١٦٥ / ٦٧٩).

(٤) عثمان بن زائدة: هو عثمان بن زائدة المقرئ، أبو محمد الكوفي. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ] (٢).
 روى عن: رقية بن مصقلة، والزيبر بن عدي، وسفيان الثوري، وغيرهم. روى عنه: الحكم بن بشير، وزافر بن سليمان، وسلم بن ميمون، وغيرهم (٣). قال العجلي (٤): ثقة، رجل صالح. قال أبو حاتم (٥): من أفاضل المسلمين. ذكره ابن حبان في الثقات (٦). قال ابن حجر (٧): ثقة زاهد. خلاصة حاله: ثقة زاهد.

(٥) سفيان الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).

الحكم

إسناده ضعيف (٨) فيه؛ سلم بن ميمون (ضعيف الحديث) .



==

- (١) الآمال المطلقة (٢٠٢/١) .
- (٢) تاريخ الإسلام (٢٤٣/٩٢٢/٤) .
- (٣) تهذيب الكمال (٣٦٧/١٩ - ٣٦٨/٣٨١٠) .
- (٤) الثقات للعجلي (١١٠٣/٣٢٧/١) .
- (٥) الجرح والتعديل (٨٢٦/١٥١/٦) .
- (٦) الثقات لابن حبان (٩٦٣٣/١٩٥/٧) .
- (٧) تقريب التهذيب (صد٣٨٣/٤٤٦٧) .
- (٨) سبق تعريفه في ح (٥) .

[١١٠] فقيل: أَنَّ إبليسَ عَرَضَ لِيَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا -عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى: هَلْ نَلِيتَ مِنِّي شَيْئًا قَطُّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنَّهُ قُدِّمَ إِلَيْكَ الطَّعَامُ لَيْلَةً فَشَهَّيْتُهُ إِلَيْكَ حَتَّى شَبِعْتَ مِنْهُ، فَنِمْتَ عَنْ وَرْدِكَ، فَقَالَ يَحْيَى: لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَشْبَعَ مِنْ طَعَامٍ أَبَدًا، فَقَالَ إبليسُ: وَأَنَا، لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَنْصَحَ آدَمِيًّا أَبَدًا.

التخريج الإجمالى

أخرجه ابن الجعد في مسنده، أبو نعيم في حلية الأولياء من رواية ثابت البناني.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بمعناه:

■ ابن الجعد في مسنده^(١) / من أخبار ثابت البناني (٢١٠/١) قال: حدثنا علي، نا سيار، نا جعفر، نا ثابت البناني... الأثر.

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ الطبقة الأولى من التابعين (٣٢٨/٢) قال: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا علي بن مسلم، به.

دراسة إسناد ابن الجعد

(١) **علي بن مسلم**: هوعلي بن مسلم بن سعيد الطوسي، أبو الحسن. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين^(٢). **روى عن**: روح بن أسلم، وسفيان بن عيينة، وسيار بن حاتم، وغيرهم. **روى عنه**: عبدالله بن أحمد، البخاري، وأبي داود، وغيرهم^(٣). قال النسائي^(٤): لا بأس به. قال الدارقطني^(٥): ثقة. قال الذهبي^(٦): صدوق. قال ابن حجر^(٧): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(١) **مسند ابن الجعد**؛ المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠.

(٢) تاريخ الإسلام (٦/١٣٠/٣٧٢).

(٣) تهذيب الكمال (١٣٢/٢١ - ١٣٣/١٣٦) .

(٤) مشيخة النسائي (ص ٥٨/٧٤) .

(٥) سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٤٩/٤١٧) .

(٦) الكاشف (٢/٤٧/٣٩٦٦) .

(٧) تقريب التهذيب (٤٠٥/٤٧٩٩).

(٢) **سيار**: هو سيار بن حاتم العنزي البصري، أبوسلمة. مات سنة مائتين^(١). روى عن: جعفر بن سليمان، عبدالواحد بن زياد، وسهل بن أسلم، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وهارون الحمال، وعلي بن مسلم، وغيرهم^(٢). قال ابن حبان^(٣): كان جماعاً للرقائق. قال الحاكم^(٤): في حديثه بعض المناكير، قال العقيلي: أحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني، قال الأزدي: عنده مناكير. قال الذهبي^(٥): صدوق. قال ابن حجر^(٦): صدوق له أوهام. خلاصة حاله: صدوق له أوهام، ولم أقف على من اعتبر الأثر من أوهامه.

(٣) **جعفر**: هو جعفر بن سليمان الضبعي البصري أبوسليمان. توفي سنة ثمان وسبعين ومائة^(٧). روى عن: ثابت، ومالك بن دينار، وأبي عمران الجوني، وغيرهم. روى عنه: ابن مهدي، وابن المبارك، وسيار بن حاتم، وغيرهم^(٨). قال ابن معين^(٩): ثقة، وقال: كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه، قال ابن عدي^(١٠): ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف بالتشيع، وجمع الرقائق وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد، يروي ذلك عنه سيار بن حاتم وأرجو أنه لا بأس به. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(١١): وكان جعفر من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز. قال الذهبي^(١٢): ثقة فيه شيء مع كثرة علومه،

(١) الثقات لابن حبان (١٣٥٤٧/٢٩٨/٨) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٦٦٦/٣٠٨-٣٠٧/١٢) .

(٣) الثقات لابن حبان (١٣٥٤٧/٢٩٨/٨) .

(٤) إكمال تهذيب الكمال (٢٣١٨/١٨٤/٦) .

(٥) الكاشف (٢٢١٤/٤٧٥/١) .

(٦) تقريب التهذيب (٢٧١٤/٢٦١٤) .

(٧) الكاشف (٧٩٢/٢٩٤/١) .

(٨) تهذيب الكمال (٩٤٣/٤٦-٤٣/٥) .

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٣/٣٧٩/٢) .

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٣/٣٨٩/٢) .

(١١) الثقات لابن حبان (٧٠٧٤/١٤٠/٦) .

(١٢) الكاشف (٧٩٢/٢٩٤/١) .

قيل: كان أميا وهو من زهاد الشيعة. قال ابن حجر^(١): صدوق زاهد لكنه كان يتشيع.
 خلاصة حاله: صدوق زاهد يتشيع، والأثر لا يؤيد بدعته.
 ٤) ثابت البناني: هو ثابت بن أسلم البناني، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٢) .

الحكم

إسناده حسن لذاته^(٢) فيه؛ أحمد بن جعفر، سيار بن حاتم، جعفر بن سليمان
 جميعهم (صدوق).



(١) تقريب التهذيب (صد١٤٠/٩٤٢).

(٢) سبق تعريفه في ح (١١).

[١١١] فقالت عائشة رضي الله عنهما:- (أول بدعة حدثت في الإسلام الشَّبَع).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ ابن أبي الدنيا في الجوع/ عائشة رضي الله عنها (١/٤٣/ح ٢٢) قال: حدثنا الحسين بن الجنيد، قال: حدثنا غسان بن عبيد الأزدي الموصلي، قال: حدثنا حمزة البصري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قالت عائشة رضي الله عنهما ... الأثر .

دراسة الإسناد

(١) الحسين بن الجنيد: هو الحسين بن أبي جعفر البغدادي البزاز، أبو علي. مات سنة سبع وأربعين ومائتين^(١). روي عن: وكيع بن الجراح، وعيسى بن يونس، وغسان بن عبيد، وغيرهم. روى عنه: ابن أبي الدنيا، وعمر بن محمد بن بجير، والقاسم بن زكريا، وغيرهم^(٢). قال ابن حجر^(٣): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٢) غسان بن عبيد الأزدي الموصلي: هو غسان بن عبيد الموصلي الأزدي. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ] روى عن: ابن أبي ذئب، وعكرمة بن عمار، وغيرهما، روى عنه: عبد الجبار بن عاصم، وسعدان بن نصر، وغيرهما^(٤). قال ابن عدي^(٥): سمع من سفيان أحاديث يسيرة فكتب منها أحاديث وحرقت حديثه منذ حين فأنكر أن يكون غسان بن عبيد سمع الجامع من سفيان. قال العقيلي^(٦): حرقت حديثه منذ حين، وكان قد سمع من سفيان أحاديث يسيرة، وأنكر أن يكون قد سمع الجامع من سفيان. قال أحمد^(١): خرقت حديثه مذ حين. قال الدارقطني^(٢): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

(١) تاريخ الإسلام (١٣٧/١١١٣/٥) .

(٢) تهذيب الكمال (١٣٠١/٣٥٧-٣٥٦/٦)، تهذيب تهذيب الكمال (١٣١٢/ ٣٢٧/٢) .

(٣) تقريب التهذيب (صد١٣١٢/١٦٥) .

(٤) تاريخ الإسلام (٢٣٧/١١٧٩/٤) .

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (١٥٥٥/١١٣/٧) .

(٦) الضعفاء الكبير (١٤٨٦/٤٤٠/٣) .

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣٦٠٥/٥٥٠/٢) .

(٢) ميزان الاعتدال (٦٦٥٩/٣٣٤/٣) .

(٣) حمزة البصري: هو حمزة البصري، روى عن: هشام بن عروة. روى عنه: غسان بن عبيد. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٤) هشام بن عروة: هو هشام بن عروة بن الزبير، ثقة ربما دلس من المرتبة الأولى، سبق ترجمته في ح (١٦).

(٥) أبوه: هوعروة بن الزبير بن العوام بن خويلد، ثقة ، سبق ترجمته في ح (١٧).

٦) عائشة: هي الصديقة صحابية جليّة رضى الله عنهما، سبق ترجمتها في ح(٨).

الحكم

إسناده ضعيف^(١) فيه؛ الحسين بن جنيد (ضعيف)، حمزة البصري (لم أقف فيه على جرح أو تعديل).



(۱) سبق تعریفہ فی ح (۵).

[١١٢] وروى أبو منصور الديلمي^(١) في مسند الفردوس^(٢) من حديث الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: (أَبَسُوا الصُّوفَ وَكُلُوا فِي أَنْصَافِ الْبُطُونِ تَدْخُلُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ) .

التخريج الإجمالي

■ أورده الديلمي في مسند الفردوس من رواية أبي هريرة رضي الله عنه .

■ أخرجه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم من رواية أنس رضي الله عنه .

التخريج التفصيلي

من أورده بلفظه:

■ أورده الديلمي في مسند الفردوس من رواية أبي هريرة رضي الله عنه ^(٣)...الأثر .

وله شاهد من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَبَسُوا الصُّوفَ، وَكُلُوا مِنْ أَنْصَافِ الْبُطُونِ فَإِنَّهُ جُزْءٌ مِنَ النَّبُوَّةِ»

■ الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم^(٤) الفصل الثاني هو ما يشتبه في الخط وهجاء بعض حرفه مختلف/ باب ذكر الخلاف في حرفين (٣٤٧/١-٣٤٨) قال: أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: نا عبدالرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي، أنا إبراهيم بن سنان، نا محمد بن بكار العاملي، نا أبي، نا منبه بن عثمان، عن السري بن سهل، عن عبد الكريم، عن أنس رضي الله عنه،... ينحوه.

دراسة إسناد الشاهد عند الخطيب

(١) الديلمي: هوشيزووية بن شهردار شيرويه بن فناخسرو، أبوشجاع الديلمي الهمداني من ولد الضحاك بن فيروز الصباحي. توفي سنة تسع وخمسمائة. ذكره ابن الصلاح، فقال: كان محدثاً واسع الرحلة حسن الخلق ذكياً صلباً في السنة قليل الكلام، صنف تصانيف اشتهرت عنه، من مصنفاته: (كتاب الفردوس، وكتاب في حكايات المنامات، وكتاب في تاريخ همدان). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٨٥/١-٢٥٣)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١١٠/٧-٨٠٢)، الأعلام للزركلي (١٨٣/٣) .

(٢) مسند الفردوس: فردوس الأخبار بمأثور الخطاب، المخرج على كتاب الشهاب في الحديث. كشف الظنون (١٢٥٤/٢).

(٣) قال العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (١٥٩٨/٤ ح ٢٤٧٨): (رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف، قال ابن السبكي: لم أجد له إسناداً) .

(٤) تلخيص المتشابه في الرسم: المؤلف: أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سوكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢.

- (١) **أحمد بن أبي جعفر القطيعي**^(١): هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور، أبو الحسن المجهر المعروف بالعتيقي^(٢). مولده سنة سبع وستين وثلاثمائة، وفاته إحدى وأربعين وأربعمائة، قال الخطيب^(٣): كان صدوقاً. خلاصة حاله: صدوق.
- (٢) **عبد الرحمن بن عمر**: هو عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد، الشيباني السامري البزاز، أبو القاسم. توفي سنة عشرة وأربعمائة^(٤). قال عبد العزيز الكتاني: كتب الكثير وكان يتهم بالاعتزال. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.
- (٣) **إبراهيم بن سنان**: هو إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن الأركون القرشيّ الدمشقي، أبو إسحاق. توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة^(٥). وثقه الكتاني. قال الذهبي^(٦): الشيخ، الإمام، الصدوق. خلاصة حاله: ثقة.
- (٤) **محمد بن بكار العاملي**^(٧): هو محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي. أبو عبد الله. توفي سنة ست عشرة ومائتين^(٨). قال أبوحاتم^(٩): صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠). قال ابن حجر^(١١): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.
- (٥) **أبي**: هو بكار بن بلال العاملي، أبو بلال. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.
- (٦) **منبه بن عثمان**: هو منبه بن عثمان الدمشقي اللّخميّ. ولد سنة ثلاث عشرة ومائة. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]^(١). قال أبوحاتم^(١): كان صدوقاً. خلاصة حاله: صدوق.

(١) **القطيعة**: نسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد. الانساب (١٠/٤٦٤/٣٢٧٧).

(٢) العتيقي: نسبة إلى عتيق، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. الأنساب (٢٦٩٨/٢٣٣/٩).

(٣) تاریخ بغداد و ذیولہ (٥/١٤٣/٢٥٦٩) .

(٤) تاريخ الإسلام (٩/١٥٠/٣٢٢).

(٥) تاريخ الإسلام (٧/٨٧٣/٣٣٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٥/٥٣٤/٣١٢).

(٧) **العالمى**: هذه النسبة إلى عاملة، وهو من العماليق، منها الطرب بن حسان ابن أذينة بن السميدع بن هوبر العالمى، كان ملك العرب في قديم الزمان في الوقت الذي كان ملك فارس. الأتساب للسمعاني (١٦٤/٩ - ٢٦٥٥/١٦٥).

(٨) تاريخ الإسلام (٣٤٣/٤٣٣/٥).

(٩) الجرح والتعديل (١١٧٣/٢١٢/٧) .

(١٠) الثقات لابن حبان (١٥١٨٢/٦٠/٩) .

(١١) تقريب التهذيب (ص٤٦٩/٥٧٥٧).

(١) تاريخ الإسلام (٤١٧/٤٦٦/٥)، تاريخ دمشق (٧٦٣٥/٢٧٣/٦٠).

(٧) السري بن سهل: هو السري بن سهل. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل .

(٨) عبد الكريم: هو عبد الكريم بن مالك الجَزَرِيّ الحَرَّانِيّ أبوسعيد . مات سنة سبع وعشرين ومائة^(٢). قال أبوحاتم^(٣)، أبوزرعة، ابن معين: ثقة. قال ابن حجر^(٤): أحد الأثبات وثقه الأئمة. خلاصة حاله: ثقة متقن .

(٩) أنس: هو أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل ، سبق ترجمته في ح (٢٤).

الحكم

إسناده عن أبي هريرة^(٥) لم أقف عليه، وللمتن شاهد بنحوه إسناده متوقف فيه عند الخطيب.



==

(١) الجرح والتعديل (١٩٠٨/٤١٩/٨) .

(٢) تاريخ الإسلام (٢١٢/٤٥٦/٣) .

(٣) الجرح والتعديل (٣١٠/٥٩/٦) .

(٤) تقريب التهذيب (صد٣٦١/٤١٥٤) .

(٥) قال العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (١٥٩٨/٤ ح٢٤٧٨): (رواه

أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف، قال ابن السبكي: لم أجد له إسناداً).

[١١٣] وروى الترمذي وحسنه وابن ماجه مرفوعا من المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه مرفوعا^(١) (مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ... الحديث) وسيأتي بكماله قريبا.

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن حبان، الطبراني في الكبير، الحاكم، البيهقي في شعب الإيمان .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الزهد/ باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل (٤/٥٩٠/ح ٢٣٨٠) قال: حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني أبوسلمة الحمصي، وحبيب بن صالح، عن يحيى بن جابر الطائي، عن مقدم بن معدي كرب رضي الله عنه... الحديث.

■ قال الترمذي: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، نحوه، وقال المقدام بن معدي كرب: عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه سمعت النبي ﷺ: «هذا حديث حسن صحيح» .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أحمد في مسنده/ مسند الشاميين/ حديث المقدام بن معدي كرب الكندي أبي كريمة (٢٨/٤٢٢/ح ١٧١٨٦) قال: حدثنا أبوالمغيرة، قال: حدثنا سليمان بن سليم الكناني، قال: حدثنا يحيى بن جابر الطائي، به... .

■ ابن حبان في صحيحه- ترتيب ابن بلبان- / كتاب الرقائق/ باب الفقر، والزهد، والقناعة/ ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ترك الفضول في قوته رجاء النجاة في العقبى، مما يعاقب عليه أكلة السحت (٢/٤٤٩/ح ٦٧٤) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرمة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن يحيى بن جابر، به... .

■ وفي كتاب الأطعمة/ باب آداب الأكل/ ذكر وصف أكل المسلمين الذي يجب عليهم استعماله رجاء ثواب نوال الخير في الدارين به (١٢/٤١/ح ٥٢٣٦) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا محمد بن حرب الأبرش، قال: حدثنا سليمان بن سليم الكناني، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب، به... .

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢) .

■ الطبراني في الكبير/ باب الميم/ يحيى بن جابر الطائي، عن المقدام (٢٠/٢٧٢/ح ٦٤٤) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، وأحمد بن زيد الحوطيان، قالوا: ثنا أبو المغيرة، ثنا أبو سلمة سليمان بن سليم الكتاني،... به.

■ وفي (٢٠/٢٧٣/ح ٦٤٥) قال: حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن يحيى بن جابر،... به.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الفصل الثاني في ذم كثرة الأكل (٧/٤٤٦/ح ٥٢٦١) قال: أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبو بكر الفارسي، أنا أبو عمرو بن مطر، ثنا إبراهيم بن علي، أنا يحيى بن يحيى، أنا إسماعيل بن عياش،... به.

قال البيهقي: (كذلك رواه ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن جابر) .

■ وفي (٧/٤٤٨/ح ٥٢٦٣) قال: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، ثنا أبو عبدالله الصفار، ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، ثنا محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكتاني،... به.

من أخرجه بنحوه:

■ النسائي في الكبرى/ كتاب الوليمة/ ذكر القدر الذي يستحب للإنسان من الأكل (٦/٢٦٨/ح ٦٧٣٧) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن حرب، قال: حدثني أبو سلمة،... به.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الأطعمة / باب الإقتصاد في الأكل، وكراهة الشبع (٢/١١١١/ح ٣٣٤٩) قال: حدثنا هشام بن عبد الملك الحمصي قال: حدثنا محمد بن حرب قال: حدثني أمي، عن أمها، أنها سمعت المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الأطعمة (٤/١٣٥/ح ٧١٣٩) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، قال: وأخبرني معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن جابر،... به. قال الذهبي: (صحيح).

■ وفي كتاب الرقاق (٤/٣٦٧/ح ٧٩٤٥) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عوف، ثنا أبو المغيرة، ثنا سليمان بن سليم أبو سلمة الكتاني،... به.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ، ووافقه الذهبي.

من أخرجه مختصرا:

■ النسائي في الكبرى/ كتاب الوليمة/ ذكر القدر الذي يستحب للإنسان من الأكل (٦/٢٦٩/ح ٦٧٣٩) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن جابر،... به.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الفصل الثاني في ذم كثرة الأكل (٧/٤٤٦/ح ٥٢٦٢) قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا أبو بكر الرياحي، أنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن

المتوكل، ثنا محمد بن حرب، ثنا أبوسلمة سليمان بن سليم، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب، عن أبيه... به.
قال البيهقي: (وفي رواية السلمي: إن كان لا بد، فتلت طعام، وتلت شراب، وتلت للنفس، وفي رواية السلمي وتلت نفس).

دراسة إسناد الترمذي

- (١) سويد بن نصر: هو سُوَيْدُ بن نصر بن سُوَيْد، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦٣).
- (٢) عبدالله: هو عبدالله بن المبارك الحنظلي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٦٣).
- (٣) إسماعيل بن عياش: هو إسماعيل بن عياش بن سليم، صدوق في روايته عن أهل بلده، ضعيف في غيرهم وروايته هنا عن أهل بلده، سبق ترجمته في ح (٧٧).
- (٤) أبوسلمة الحمصي: هو سليمان بن سليم الكلبى الشامي، أبوسلمة. توفي سنة سبع وأربعين ومائة^(١). روى عن: عمرو بن شعيب، والزهرى، ويحيى بن جابر، وغيرهم. روى عنه: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وعبدالله بن سالم، وغيرهم^(٢). وثقه: ابن معين^(٣)، وأبو حاتم^(٤)، والدارقطني^(٥)، ويعقوب بن سفيان^(٦) - وزاد: حسن الحديث - ذكره ابن حبان في الثقات^(٧). قال ابن حجر^(٨): ثقة عابد. خلاصة حاله: ثقة عابد.
- وحبيب بن صالح: هو حبيب بن صالح الطائي، الشامي الحمصي، ويقال: حبيب بن أبي موسى، أبو موسى. مات سنة أربع وأربعين ومائة^(٩). روى عن: ثابت بن أبي ثابت، وراشد بن سعد، ويحيى بن جابر، وغيرهم. روى عنه: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وحريز بن عثمان، وغيرهم^(١٠). قال أبوزرعة^(١١): لا أعلم أحدا من أهل

(١) تاريخ الإسلام (١٩٣/٨٧٨/٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢٥٢٣/٤٤٠-٤٣٩/١١).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٥٠٨٦/٤٢٢/٤).

(٤) الجرح والتعديل (٥٢٣/١٢١/٤).

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٦٧٩/٣٢٩/٢٢).

(٦) المعرفة والتاريخ (٤٥٦/٢).

(٧) الثقات لابن حبان (٨٢١٨/٣٨٥/٦).

(٨) تقريب التهذيب (٢٥٦٦/٢٥١٠).

(٩) تاريخ الإسلام (٧٦/٨٣٧/٣).

(١٠) تهذيب الكمال (١٠٩١/٣٨٢-٣٨١/٥).

(١١) الجرح والتعديل (٤٨١/١٠٤/٣).

العلم طعن على حبيب بن صالح في معنى من المعاني، وهو مشهور في بلده بالفضل والعلم . ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال الذهبي^(٢): من ثقات الشاميين. قال ابن حجر^(٣): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٥) يحيى بن جابر الطائي: هو يحيى بن جابر بن حسان الطائي الحمصي القاضي، أبو عمرو. توفي سنة ست وعشرين ومائة^(٤). روى عن: جبير بن نفير، وعون بن مالك، والمقدام بن معدي كرب (مرسل)، وغيرهم. روى عنه: أبو سلمة بن سليم، وحبيب بن صالح، ومعاوية بن صالح، وغيرهم^(٥). وثقه: دحيم^(٦)، والعجلي^(٧). قال أبوحاتم^(٨): كان صالح الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات^(٩). قال العلاءي^(١٠): حديثه عن المقدام بن معدي كرب مرسل. قال ابن حجر^(١١): ثقة وأرسل كثيرا. خلاصة ثقة يرسل؛ لكنه صرح بالسماع عند الحاكم.

(٦) مقدام بن معدي كرب: هو المقدام بن معدي كرب بن عمرو أبوكريمة، وقيل: أبوصالح، وقيل: أبويحيى الكندي. توفي سنة سبع وثمانين. نزل الشام وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كندة، يُعدُّ في أهل الشام. روى عن: النبي ﷺ، وخالد بن الوليد، ومعاذ بن جبل، وغيرهم. وعنه: يحيى بن جابر الطائي، والشعبي، وعبد الرحمن بن ميسرة، وغيرهم . ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام^(١). خلاصة حاله: صحابي مشهور ﷺ.

(١) الثقات لابن حبان (٦/١٨٢/٧٢٦٨) .

(٢) تاريخ الإسلام (٣/٨٣٧/٧٦) .

(٣) تقريب التهذيب (صد١٥١/١٠٩٨) .

(٤) تاريخ الإسلام (٣/٥٥٥/٣٥٨) .

(٥) تهذيب الكمال (٣١/٢٤٨ - ٢٥٠/٦٧٩٩) .

(٦) تهذيب الكمال (٣١/٢٥٠/٦٧٩٩) .

(٧) الثقات للعجلي (١/٤٦٩/١٧٩٤) .

(٨) الجرح والتعديل (٩/١٣٣/٥٥٩) .

(٩) الثقات لابن حبان (٥/٥٢٠/٦٠٢٨) .

(١٠) جامع التحصيل (ص٢٩٧/٨٦٨) .

(١١) تقريب التهذيب (صد٥٨٨/٧٥١٨) .

(١) ترجمته في: الثقات لابن حبان (٣/٣٩٥/١٣٠٠)، الاستيعاب (٤/١٤٨٢ - ١٤٨٣/٢٥٦٢)،

تهذيب التهذيب (١٠/٢٨٧/٥٠٥)، تقريب التهذيب (صد٥٤٥/٦٨٧١) .

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات .



[١١٤] وَقَالَ الْمَرْوُذِيُّ^(١): جَعَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْني أَحْمَدَ - يُعْظِمُ أَمْرَ الْجُوعِ وَالْفَقْرِ، فَقُلْتُ لَهُ: يُؤْجِرُ الرَّجُلُ فِي تَرْكِ الشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: وَكَيْفَ لَا يُؤْجِرُ، وَابْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَقُولُ: مَا شَبِعْتُ مِنْذُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ؟ قُلْتُ: يَجِدُ الرَّجُلُ مِنْ قَلْبِهِ رِقَّةً وَهُوَ يَشْبَعُ؟ قَالَ: مَا أَدْرَى.

التخريج الإجمالي

أخرجه المعافي بن عمران في الزهد، الطبري في تهذيب الآثار، أحمد بن حنبل في الزهد، ابن أبي الدنيا في إصلاح المال و في الجوع، البيهقي في شعب الإيمان، أبونعيم في حلية الأولياء.

من أخرجه مطولاً:

- الطبري في تهذيب الآثار^(٢) مسند عمر عليه السلام (٢/٧١٩/ح ١٠٣٩) قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا هشيم، أنبأنا منصور، عن ابن سيرين: أن رجلاً قال لابن عمر... الحديث.
- ابن أبي الدنيا في إصلاح المال^(٣) باب القصد في المطعم (١/١٠٦/ح ٣٦٥) قال: حدثني سريج، حدثنا هشيم،... به.
- أحمد بن حنبل في الزهد^(٤) أخبار عبدالله بن عمر رضي الله عنهما (١/١٥٥/ح ١٠٥٠) قال: حدثنا هشيم،... به.
- ابن أبي الدنيا في الجوع/عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما (١/٦١/ح ٥٩) قال: حدثني سريج، قال: حدثنا هشيم،... به.

-
- (١) المروذي: هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي الحنبلي، توفي ٢٧٥هـ، فقيه، محدث، كثير التصانيف توفي ببغداد. قال إسحاق بن داود: لا أعلم أحدا أقوم بأمر الإسلام من أبي بكر المروذي. قال الذهبي: الإمام، القدوة، الفقيه، المحدث شيخ الإسلام. له من الكتب السنن بشواهد الحديث. خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٣/١٧٣/١٠٣) معجم المؤلفين (٨٩/٢).
- (٢) تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار؛ المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة، عدد الأجزاء: ٢.
- (٣) إصلاح المال؛ المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١.
- (٤) الزهد؛ المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

■ أبو نعيم في حلية الأولياء/ خبر إبله التي استاقها أصحاب نجدة الحروري (٣٠٠/١) قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، .. به.

من أخرجه بلفظ مقارب (منذ ستة أشهر):

■ المعافي بن عمران في الزهد^(١) باب في المطعم، والملبس، والمركب، والبناء، والنضد، وثياب البيت، والأبنية، وحلية السيوف، وتخفيف الضياع، وفي تقصير المطعم، والتقصير في الشبع (٢٢٩/٣٠٩ ح/١) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما... الحديث.

من أخرجه مطولا بلفظ (منذ ستة أشهر):

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الفصل الثاني في ذم كثرة الأكل (٥٢٤٩ ح/٤٦٩/٧) قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، حدثني عبيد الله بن عمر، عن نافع: أن رجلا من أهل العراق، أهدى لابن عمر رضي الله عنهما... الحديث.

دراسة إسناد الطبري

- (١) أبو كريب: هو محمد بن العلاء الهمداني، ثقة، سبق ترجمته في ح (٥٣) .
- (٢) هشيم: هو هُشَيْمُ بن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي. توفي ثلاث وثمانين ومائة^(٢). روى عن: أبيه، منصور بن زاذان، وموسى بن السائب، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن إسماعيل، محمد بن العلاء، وغيرهم^(٣). قال العجلي^(٤): ثقة، وكان يدلّس. قال ابن سعد^(٥): كان ثقة كثير الحديث ثبًا، يدلّس كثيرًا، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل فليس بشيء. قال ابن عدي^(٦): رجل مشهور وقد كتب عنه الأئمة، وهو في نفسه لا بأس به إلا أنه نُسب إلى التدليس، وله أصناف وأحاديث حسان وغرائب، وإذا

(١) الزهد للمعافي بن عمران الموصلي؛ المؤلف: أبو مسعود المعافي بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي (المتوفى: ١٨٥هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

(٢) تاريخ الإسلام (٣٨٨/٩٩٢/٤) .

(٣) تهذيب الكمال (٦٥٩٥/٢٧٦-٢٧٢/٣٠) .

(٤) الثقات للعجلي (١٧٤٥/٤٥٩/١) .

(٥) الطبقات الكبرى (٣٤٢٢/٢٢٧/٧) .

(٦) الكامل (٢٠٥١/٤٥٦/٨) .

- حدث عن ثقة فلا بأس به، وربما يؤتى ويوجد في بعض أحاديثه منكر إذا دلس في حديثه عن غير ثقة وقد روى عنه شعبة والثوري ومالك، وابن مهدي، وابن أبي عدي وغيرهم من الأئمة، وهو لا بأس به وبرواياته. قال الذهبي^(١): إمام ثقة مدلس. قال ابن حجر^(٢): ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وعدّه في المرتبة الثالثة من المدلسين. خلاصة حاله: ثقة ثبت، يدلس من الثالثة، لا يقبل إلا بما صرح فيه بالسماع؛ لكنه قال أخبرنا عند ابن أبي الدنيا.
- ٣ منصور: هو منصور بن زاذان الواسطي الثقفي، أبو المغيرة، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٣). روى عن: محمد بن سيرين، والحسن البصري، والحكم بن عتيبة، وغيرهم. روى عنه: جرير بن حازم، وشعبة بن الحجاج، وهشيم بن بشير، وغيرهم^(٤). قال أحمد^(٥)، ابن معين^(٦)، وأبو حاتم: ثقة. قال ابن سعد^(٧): كان ثقة ثبتاً. قال الذهبي^(٨): ثقة كبير الشأن سريع القراءة جداً. قال ابن حجر^(٩): ثقة ثبت عابد. خلاصة حاله: ثقة ثبت عابد.
- ٤ ابن سيرين: هو محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٤) .
- ٥ ابن عمر رضي الله عنهما: هو عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٧٦) .

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



-
- (١) الكاشف (٢/٣٣٨/٥٩٧٩).
- (٢) تقريب التهذيب (صد ٥٧٤/٧٣١٢)، طبقات المدلسين (صد ٤٧/١١١).
- (٣) تاريخ الإسلام (٣/٧٣٩/٢٨٤) .
- (٤) تهذيب الكمال (٢٨/٥٢٣-٥٢٤/٦١٩١).
- (٥) العلل ومعرفه الرجال رواية عبدالله عن أبيه (٢/٤٨٦/٣١٩٩) .
- (٦) الجرح والتعديل (٨/١٧٢/٧٥٩) .
- (٧) الطبقات الكبرى (٧/٢٢٦/٣٤١٥) .
- (٨) الكاشف (٢/٢٩٦/٥٦٣٩).
- (٩) تقريب التهذيب (صد ٥٤٦/٦٨٩٨).

(١) الرسالة القشيرية؛ المؤلف: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، الناشر: دار المعارف، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢.

(٢) تاريخ الإسلام (٧٤١٩/٥٢٤/٣) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٧١٧/٢٤٥-٢٤٤/٢) .

(٤) تاريخ بغداد وذيولاه (٧١٧/٢٤٥-٢٤٤/٢)، الضعفاء والمتروكون (٢٩٥٢/٥٢/٢) المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ٣ × ٢.

(٥) تاريخ الإسلام (٧٤١٩/٥٢٣/٣) .

(٢) **علي بن عمر الحافظ:** هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله، البغدادي الدارقطني، أبو الحسن. ولد سنة ست وثلاث مائة، توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة^(١). روى عن: أبي القاسم البغوي، ويحيى ابن صاعد، والحسن بن رشيق، وغيرهم روى عنه: الحاكم، وأبو بكر البرقاني، ومحمد بن الحسين، وغيرهم^(٢). قال الخطيب^(٣): كان فريداً عصره، وقريعاً دهره، ونسيجاً وحده، وإماماً وقته، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والثقة والعدالة، وقبول الشهادة. قال الخليلي^(٤) عالم متقن. قال ابن حجر^(٥): الحافظ المشهور، وذكره في المرتبة الأولى من المدلسين. خلاصة حاله: إمام حافظ.

(٣) **ابن رشيق:** هو الحسن بن رشيق العسكري المصري، أبو محمد. توفي سنة سبعين وثلاثمائة. روى عن: النسائي، ومحمد السراج، وأحمد بن محمد بن عبدالعزيز، وغيرهم. روى عنه: الدارقطني، وعبد الغني بن سعيد، وعلي بن ربيعة، وغيرهم^(٦). قال أبو القاسم الطحان^(٧): روى عن خلق لا أستطيع ذكرهم، فما رأيت عالماً أكثر حديثاً منه. قال الذهبي^(٨): لئنه الحافظ عبد الغني ابن سعيد قليلاً، ووثقه جماعة وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يصلح في أصله ويغير. قال ابن حجر^(٩): قال شيخنا ثقة لا بأس به، وقال منصور بن علي الأنماطي: ثقة، وقال أبو العباس النحّال: ثقة، فقل له: فعبد الغني قال فيه ؟ .. قال: ما أعرف ما قال، هو ثقة، وإنما أنكر الدارقطني عليه الإصلاح فإنه كان يقبل من كل فيغير كتابه. خلاصة حاله: ثقة.

(١) تاريخ الإسلام (١٧٣/٥٧٦/٨) .

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٦٤٠٤/٣٤/١٢)، سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٦-٤٥٢/٣٣٢) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٦٤٠٤/٣٤/١٢) .

(٤) الإرشاد (٦١٥/٢) .

(٥) طبقات المدلسين (١٩/٢٢/١) .

(٦) سير أعلام النبلاء (٢٨٠/١٦-٢٨١/١٩٧) .

(٧) تاريخ الإسلام (٣٥٨/٣٢٠/٨) .

(٨) ميزان الاعتدال (١٨٤٧/٤٩٠/١) .

(٩) لسان الميزان (٢٢٧٣/٤٥/٢) .

(٤) **أبا دجانة:** هوشقيق بن محمد بن عبدالله الأنصاري المصري. أبا دجانة. توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. **روى عن:** إبراهيم بن مرزوق، ذو النون. **روى عنه:** الحسن بن رشيق^(١). قال ابن يونس^(٢): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٥) **ذا النون:** هو ثوبان بن إبراهيم المصري، أبو الفياض، وأبو الفيز. توفي سنة خمس وأربعين ومائتين^(٣). **روى عن:** مالك، والليث، وابن لهيعة، وغيرهم. **روى عنه:** أحمد بن صبيح، وربيع بن محمد، شقيق بن محمد، وغيرهم^(٤). قال مسلمة بن قاسم^(٥): كان رجلاً صالحاً زاهداً عالماً ورعاً متقناً في العلوم واحداً في عصره. قال ابن يونس^(٦): كان عالماً فصيحاً حكيماً. قال الذهبي^(٧): له مواعظ نافعة وكلام رفيع، وقال^(٨): كان ممن امتحن وأوذى لكونه أتهم بعلم لم يعهدوه، كان أول من تكلم بمصر في ترتيب الأحوال، وفي مقامات الأولياء، فقال الجهلة: هو زنديق. خلاصة حاله: ثقة زاهد.

الحكم

إسناده ضعيف جداً فيه؛ محمد بن الحسين (منكر الحديث)



(١) تاريخ ابن يونس (١/٢٣٨/٦٥٣).

(٢) تاريخ ابن يونس (١/٢٣٨/٦٥٣).

(٣) العبر في خبر من غير (١/٣٥٠).

(٤) تاريخ الإسلام (٥/١١٣٦/١٨٤).

(٥) لسان الميزان (٢/٤٣٧/١٧٩١).

(٦) تاريخ ابن يونس (١/٨٠/٢١٢).

(٧) العبر في خبر من غير (١/٣٥٠).

(٨) ميزان الاعتدال (٢/٣٣/٢٧٠١).

[١١٦] قال أبو سليمان الداراني -رحمه الله- : «لَأَنَّ أَتْرَكَ لُقْمَةً مِنْ عَشَائِي لُقْمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ إِلَى الصَّبْحِ» .

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع، أبونعيم في حلية الأولياء، البيهقي في شعب الإيمان .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه:

- ابن أبي الدنيا في الجوع/ أبو سليمان الداراني (١/١٠٤/ح ١٥٩) قال: حدثني زياد، قال: حدثني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان الداراني،... به .
- أبونعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (١٠/١٨) قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا ابن منيع ، ثنا العباس بن حمزة ، ثنا أحمد بن أبي الحواري،... به.

من أخرجه مطولا:

- البيهقي في شعب الإيمان/ الفصل الثاني في ذم كثرة الأكل (٧/٤٧٦/ح ٥٣١١) قال: حدثنا أبوسعبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، بدمشق، ثنا سعيد بن عبدالعزيز الحلبي أبو عثمان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ... به.

دراسة إسناد ابن أبي الدنيا

(١) زياد: هو زياد بن أيوب بن زياد، الطوسي، ثم البغدادي، ويلقب: دلويه، أبوهاشم. ولد: سنة ست وستين ومائة، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين^(١). روى عن: معتمر بن سليمان، وعباد بن العوام، أحمد بن أبي الحواري، وغيرهم . روى عنه: البخاري، وأبوداود، ابن أبي الدنيا، وغيرهم^(٢). قال أحمد بن حنبل^(٣): كان ثقة، قال أبوحاتم: صدوق. قال الذهبي^(٤): الإمام، المتقن، الحافظ الكبير. قال ابن حجر^(٥): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة حافظ .

(٢) أحمد بن أبي الحواري: هو أحمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس، ثقة زاهد، سبق ترجمته في ح (١٠٥) .

(١) طبقات الحفاظ للذهبي (٢/٧١/٥٢٣) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/١٢٠-٤١/١٢١) .

(٣) الجرح والتعديل (٣/٥٢٥/٢٣٧٣) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٢/١٢٠-٤١) .

(٥) تقريب التهذيب (ص ٢١٨/٢٠٥٦) .

٣) أبا سليمان الداراني: هو سليمان بن حبيب المحاربي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



[١١٧] وقال^(١): (لا أعلم شيئاً أضر على طلاب الآخرة من الأكل).

التخريج الإجمالي

■ أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع.

■ أورده الغزالي في إحياء علوم الدين.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بمعناه:

■ ابن أبي الدنيا في الجوع/ أبو سليمان الداراني (١/٧٤/ح ٨٧) قال: حدثني أبو حاتم الرازي، عن أحمد بن أبي الحواري، قال: قال أبو سليمان... الأثر.

من أورده بلفظه:

■ الغزالي في إحياء علوم الدين^(٢) / كتاب كسرالشهوتين/ ربع المهلكات (٨٣/٣)... الأثر.

دراسة إسناد ابن أبي الدنيا

(١) أبوحاتم: هو محمد بن إدريس بن المنذر، ثقة حافظ، سبق ترجمته في الأثر (١٠٩).

(٢) أحمد بن أبي الحواري: هو أحمد بن عبدالله بن ميمون، ثقة زاهد، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

(٣) أبو سليمان: هو سليمان بن حبيب المحاري، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) أي: قال: أبو سليمان الداراني: هو سليمان بن حبيب المحاري، ثقة، سبق ترجمته في (١٠٥).

(٢) إحياء علوم الدين؛ المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)،

الناشر: دار المعرفة - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

[١١٨] وقال^(١) : (وضع العلم والحكمة في الجوع ، وجعل الجهل والمعصية في الشبع).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع .

التخريج التفصيلي

من أخرجه مختصراً:

■ ابن أبي الدنيا في الجوع/ واعظ (١٩٤/١٢٦/١) قال: قال محمد بن الحسين: حدثني عبيدالله بن محمد التيمي، قال: حدثني محمد بن مسعر، عن بعض رجاله... الأثر.

دراسة الإسناد

(١) محمد: هو محمد بن الحسين بن أبي شيخ، صدوق، سبق ترجمته في الأثر (٨٣) .
(٢) عبيدالله بن محمد: هو عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر القرشي التيمي، البصري العيشي^(٢) والعائشي، أبو عبد الرحمن وابن عائشة. توفي سنة ثمان وعشرين بعد المائتين^(٣) روى عنه: جويرية بن أسماء، وحماة بن سلمة، ومحمد بن مسعر، وغيرهم. روى عنه: محمد بن الحسين، ومحمد بن زكريا، ومحمد بن زياد، وغيرهم^(٤). قال أحمد^(٥): صدوق في الحديث، قال أبو حاتم: صدوق ثقة. قال الذهبي^(٦): الإمام العلامة الثقة. قال ابن حجر^(٧): ثقة جواد رمي بالقدر. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) محمد بن مسعر: هو محمد بن مسعر، التيمي البصري، أبوسفیان. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]^(٨) روى عنه: داود بن عبد الرحمن، وسفيان بن عيينة، وفضيل بن عياض. روى عنه: المفضل بن غسان، وأبو إسماعيل الترمذي، ومحمد بن القاسم،

(١) أي: أباسليمان الداراني: هو سليمان بن حبيب المحاربي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

(٢) العيشي: نسبة إلى عائشة بنت طلحة بن عبيدالله. اللباب (٣٦٩/٢) .

(٣) الكاشف (٣٥٨٥/٦٨٦/١) .

(٤) تهذيب الكمال (٣٦٧٨/١٤٩-١٤٧/١٩) .

(٥) الجرح والتعديل (١٥٨٣/٣٣٥/٥) .

(٦) سير أعلام النبلاء (١٩٥/٥٦٤/١٠) .

(٧) تقريب التهذيب (صد٤٣٣٤/٣٧٤٤) .

(٨) تاريخ الإسلام (٣٨٤/٤٥١/٥) .

وغيرهم^(١)، قال الخطيب البغدادي : كان ابن عيينة يكرمه ويقدمه. قال أبوإسماعيل^(٢):
كان من خيار عبادالله . خلاصة حاله:ثقة.
٤ (بعض رجاله^(٣): مبهم لم أقف على تمييز له.

الحكم

إسناده ضعيف^(٤)؛ فيه بعض رجاله (مبهم لم أقف على تمييز له)^(٥).



(١) تاريخ بغداد وذيوله (١٧٠٣/٦٧/٤) .

(٢) تاريخ الإسلام (٣٨٤/٤٥١/٥) .

(٣) لم أقف على من اعتبر الأثر لأبي سليمان الداراني، كما أنه ليس من شيوخ محمد بن مسعر فيما وقفت عليه من مصادر والله أعلم .

(٤) سبق تعريفه في ح (٥).

(٥) سبق تعريفه في ح (٨٩).

[١١٩] وقال أيضا^(١): (مِفْتَاحُ الدُّنْيَا الشَّبَعُ، وَمِفْتَاحُ الْآخِرَةِ الْجُوعُ).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء ، البيهقي في شعب الإيمان .

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الفصل الثاني في ذم كثرة الأكل (٥٢٣٧/٤٨١/٧) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أباسليمان عبدالرحمن بن أحمد بن عطية العبسي الداراني...الأثر.

من أخرجه مطولا بتقديم (مِفْتَاحُ الْآخِرَةِ الْجُوعُ) وتأخير (مِفْتَاحُ الدُّنْيَا الشَّبَعُ):

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (٢٥٩/٩) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، ثنا عبدالله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني أحمد بن أبي الحواري،... به.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الخوف من الله تعالى (٨٤٩/٢٦٤/٢) قال: أخبرنا أبو الحسين عفيف بن محمد بن شهيد الخطيب، أخبرنا محمد بن عبد الله الحفيد، حدثنا جدي العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري... به.

دراسة الإسناد

- (١) محمد بن عبدالله: هو محمد بن عبدالله بن محمد، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٨).
- (٢) عبدالله بن جعفر: هو عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، الفارسي النحوي، أبو محمد. ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. روى عن: أحمد بن الحباب، ويعقوب بن سفيان، وعباس الدوري، وغيرهم. روى عنه: محمد بن المظفر، والدارقطني، الحاكم، وغيرهم^(٢). وثقه: الحسين بن عثمان^(٣)، ابن منده، ضعفه اللالكائي، ورده الخطيب وقال: من كبار المحدثين وفهمائهم. خلاصة حاله: ثقة.

(١) أي: قال أباسليمان الداراني: هو سليمان بن حبيب المحاربي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٥٠٥٤/٤٣٥-٤٣٤/٩) .

(٣) لسان الميزان (٤١٨٥/٤٤٩/٤) .

(٣) يعقوب بن سفيان: هو يعقوب بن سفيان بن جَوَّان الفارسي بن أبي معاوية، أبويوسف. توفي سنة سبعٍ وسبعين^(١). روى عن: إبراهيم بن حمزة، وإبراهيم بن حميد، أحمد بن أبي الحواري، وغيرهم. روى عنه: الترمذي، والنسائي، عبدالله بن جعفر، وغيرهم^(٢). قال ابن نقطة^(٣): الإمام الحافظ صاحب التاريخ. قال الذهبي^(٤): الإمام الحافظ الحجة الرجال. قال ابن حجر^(٥): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٤) أحمد بن أبي الحواري: هو أحمد بن عبدالله بن ميمون، ثقة زاهد، سبق ترجمته في ح (١٠٥).
(٥) أبا سليمان: هو سليمان بن حبيب المحاربي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) تاريخ الإسلام (٦/٦٤١/٤٧٥).

(٢) تهذيب الكمال (٢٣/٣٢٤-٣٣١/٧٠٨٨).

(٣) التقويد لمعرفة رواة السنن والأسانيد (١/٤٩٢/٦٧٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/١٨٠/١٠٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص٦٠٨/٧٨١٧).

[١٢٠] وقال أيضا^(١): (كل شئ صداء، وصدى نور القلب شبع البطن).

التخريج الإجمالي

أخرجه السلمي في طبقات الصوفية.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ السلمي في طبقات الصوفية/ الطبقة الأولى (٧٩/١) قال: سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول قال أبو سليمان...الأثر.

دراسة الإسناد

(١) أحمد بن علي: هو أحمد بن علي بن جعفر، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، سبق ترجمته في ح (٨٩).

(٢) أبو سليمان: هو سليمان بن حبيب المحاربي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

الحكم

توقفت فيه؛ أحمد بن علي بن جعفر (لم أقف فيه على جرح أو تعديل) .



(١) أي: قال أبو سليمان الداراني: هو سليمان بن حبيب المحاربي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

[١٢١] وقال أيضا^(١): (النَّفْسُ إِذَا جَاعَتْ وَعَطَشَتْ صَافَا الْقَلْبُ وَرَقَّ، وَإِذَا شَبِعَتْ وَرَوِيَتْ عَمِيَ الْقَلْبُ).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع، البيهقي في شعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بزيادة (وياد) في آخره:

■ ابن أبي الدنيا في الجوع/أبو سليمان الداراني (١/١٨٨/ح ٣١٩) قال: حدثنا موسى بن عمران، قال: سمعت أبا سليمان الداراني،... الأثر .

من أخرجه بمعناه:

■ البيهقي في شعب الإيمان/المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها/الفصل الثاني في ذم كثرة الأكل (٧/٤٧٧/ح ٥٣١٣) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا عبد الله بن عبد الله بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا سهيل بن علي، ثنا أبو عمران قال: سمعت أبا سليمان

دراسة الإسناد

(١) موسى بن عمران: هو موسى بن عيسى، الجصاص^(٢). [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ] روى عن: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبا سليمان الداراني. روى عنه: أبوبكر المطوعي، وأبوبكر بن جناد، والحسن بن أحمد الوراق^(٣). قال الخطيب^(٤): هو رجل رفيع القدر جدا. قال الذهبي^(٥): من قدماء أصحاب الإمام أحمد. كان ذا زهد وورع. خلاصة حاله: ثقة زاهد.

(٢) أبا سليمان: هو سليمان بن حبيب المحاري، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

(١) أي: أبا سليمان: هو سليمان بن حبيب المحاري، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

(٢) الجصاص: نسبة إلى العمل بالحص وتبييض الجدران. الباب (١/٢٨١).

(٣) تاريخ الإسلام (٦/٢١٨/٥٥٣).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (١٣/٤٣/٧٠٠٢).

(٥) تاريخ الإسلام (٦/٢١٨/٥٥٣).

[١٢٢] وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (إِيَّاكَ وَالْبُطْنَةَ^(١))، فَإِنَّهَا ثَقُلَ فِي الْحَيَاةِ، وَشَرَّ فِي الْمَمَاتِ).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بمعناه:

■ ابن أبي الدنيا في الجوع/ عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١/٧٢/ح ٨١) قال: حدثنا خالد بن مرداس، قال: حدثنا المعلى الجعفي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قال عمر رضي الله عنه.. الأثر.

دراسة الإسناد

(١) **خالد بن مرداس:** هو خالد بن مرداس، البغدادي السَّراج، أبو الهيثم. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. روى **عن:** أيوب بن جابر، والحكم بن عمرو، ومعلّى بن هلال، وغيرهم. روى **عنه:** العباس بن أبي طالب، وحمام بن المؤمل، وابن أبي الدنيا، وغيرهم^(٢). قال الخطيب^(٣): ثقة. قال الذهبي^(٤): كان صدوقاً ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **المعلّى الجعفي:** هو معلّى بن هلال بن سويد الطحان الكوفي، أبو عبد الله. [الوفاة: ١٧١ هـ - ١٨٠ هـ]^(٥) روى **عن:** الأعمش، وسليمان التيمي، وابن أبي نجيح، وغيرهم. روى **عنه:** خالد بن مرداس، وعبد السلام بن حرب، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم^(٦). قال أحمد

(١) البُطْنَةُ: الامتلاء الشديد من الطعام. مختار الصحاح (٣٦/١) .

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٤٤٠٦/٣٠٤/٨) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٤٤٠٦/٣٠٤/٨) .

(٤) تاريخ الإسلام (١٢٢/٨١٦/٥) .

(٥) تاريخ الإسلام (٢٨٥/٧٤٧/٤) .

(٦) تهذيب الكمال (٦١٠٢/٢٩٨-٢٩٧/٢٨) .

- بن حنبل^(١)، ابن معين^(٢): كذاب. قال البخاري^(٣): تركوه. قال النسائي^(٤): متروك الحديث. قال ابن حجر^(٥): اتفق النقاد على تكذيبه. خلاصة حاله: كذاب.
- ٣) ابن أبي نجيح: هو عبدالله بن أبي نجيح، ثقة، سبق ترجمته في ح (٥٥).
- ٤) مجاهد: هو مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام، سبق ترجمته في هامش ح (٣٨).
- ٥) عمر: هو عمر بن الخطاب بن نفيل، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٤٠).

الحكم

إسناده موضوع ؛ فيه المعلق بن ميمون (كذاب) .



(١) العلل ومعرفة الرجال -رواية عبدالله عن أبيه- (٣٥٤٠/٥٣٦/٢).

(٢) تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣٥٢٥/١٢٨/٤).

(٣) التاريخ الكبير (١٧٢٧/٣٩٦/٧) .

(٤) الضعفاء والمتركون للنسائي (٥٦٠/٩٦/١) .

(٥) تقريب التهذيب (ص ٦٨٠٣/٥٤١).

(٦) تقريـب التهذيب (١٣٢٧/١٦٧) .

الضرير، والقاسم بن معن، وأبي الحسن الكسائي. روى عنه: إبراهيم الحربي، وعثمان الدارمي، وثعلب، وغيرهم^(١). قال الخطيب^(٢): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

الحكم

إسناده حسن^(٣) فيه؛ الحسين بن عبدالرحمن (صدوق).



(١) سير أعلام النبلاء (١٠/٦٨٧-٦٨٨/٢٥٤)، تاريخ الإسلام (٥/٩١٥/٣٦٤) .

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢/٣٥٤/٨٦٢) .

(٣) سبق تعريفه في ح (١١) .

(۹) سبق تعریفہ فی ح (۱۱) .

[١٢٥] وقال محمد بن النضر الحارثي: «الْجُوعُ يَبْعَثُ عَلَى الْبِرِّ، كَمَا تَبْعَثُ الْبَطْنَةُ عَلَى الْأَشْرِ».

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أبو نعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (٢٢٢/٨) قال: حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، حدثني أبو موسى، سمعت محمد بن صبيح، يقول: قال محمد بن النضر... الأثر.

دراسة الإسناد

(١) أبي: هو عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، أبو محمد. مولده في سنة إحدى وثمانين ومائتين. توفي سنة خمس وستون وثلاثمائة. روى عن: أباخليفة، وعبد الله بن ناجية، وإسحاق الخزاعي، وغيرهم. روى عنه: ابنه؛ أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني، وغيرهما^(١). قال الذهبي^(٢): رحل وعني بالحديث، وقال^(٣): كان صدوقا عالما. خلاصة حاله: صدوق.

(٢) أحمد بن محمد بن عمر: هو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، العبدي اللباني^(٤) الأصبهاني، أبو الحسن. توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. روى عن: ابن أبي الدنيا، عبد الله بن أحمد بن حنبل. روى عنه: الحسن بن محمد بن أريوه، وأبو عبد الله بن منده، وأبو عمر عبد الله بن محمد، وغيرهم^(٥). قال الذهبي^(٦): الإمام المحدث^(١). خلاصة حاله: ثقة.

(١) تاريخ الإسلام (١٥٤/٢٤٠/٨).

(٢) شذرات الذهب (١٢١/٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩٨/٢٨١/١٦).

(٤) اللباني: نسبة إلى محلة كبيرة بأصبهان ولها باب يقال له باب لبان ينسب إليها جماعة. اللباب (١٣٣/٣).

(٥) تاريخ الإسلام (٤٧/٦٥٨/٧)، تاريخ أصبهان (١٧١/١٧٣/١).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٥١/٣١١/١٥).

(٣) **أبوبكر بن سفيان**: هو إبراهيم بن سفيان، الطهراني، أبوبكر. روى **عن**: محمد بن عبيدالله، وإبراهيم بن نصر. روى **عنه**: عبدالله بن محمد بن جعفر، أحمد بن محمد بن عمر (٢) قال أبو الشيخ (٣): شيخ ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **محمد بن الحسين**: هو محمد بن الحسين بن محمد، منكر الحديث، سبق ترجمته في الأثر (١١٥).

(٥) **أبوموسى**: هو إسحاق بن موسى بن عبدالله موسى بن يزيد الأنصاري، أبوموسى. مات سنة أربع وأربعين ومائتين (٤). روى **عن**: عبدالرحيم بن سليمان، وعبدالسلام بن حرب، ومحمد بن صبيح، وغيرهم. روى **عنه**: مسلم، والترمذي، ومحمد بن الحسين، وغيرهم (٥). قال النسائي (٦): لا بأس به. قال الخطيب (٧): ثقة. قال الذهبي (٨): الإمام الحافظ الثقة. قال ابن حجر (٩): ثقة متقن. خلاصة حاله: ثقة.

(٦) **محمد بن صبيح**: هو محمد بن صبيح العجلي، ابن السماك، أبو العباس. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة (١٠). روى **عن**: هشام بن عروة، والأعمش، ومحمد بن النضر، وغيرهم. روى **عنه**: أحمد بن حنبل، ويحيى بن أيوب، ومحمد بن عبدالله بن نمير،

==

(١) المحدث: ذكر الذهبي في الطبقة الأولى من الحفاظ: إمام، وحجة، وثبت، وجهبذ. الموقظة (١/٧٦٨).

(٢) فتح الباب (١/١٥٢/١١٧٧)، تاريخ أصبهان (١/٢٣٥/٣٦٧)، طبقات المحدثين (٤/٢٨٢/٦٦٨).

(٣) طبقات المحدثين (٤/٢٨٢/٦٦٨).

(٤) تقريب التهذيب (صد٣/١٠٣/٣٨٦).

(٥) تهذيب الكمال (٢/٤٨٠-٤٨٢/٣٨٥).

(٦) مشيخة النسائي (١/٨٣/٤٣).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (٦/٣٥٢/٣٣٨٢).

(٨) سير أعلام النبلاء (١١/٥٥٤/١٦٧).

(٩) تقريب التهذيب (صد٣/١٠٣/٣٨٦).

(١٠) تاريخ الإسلام (٤/٩٥٩/٣١٦).

وغيرهم^(١). قال ابن نمير^(٢): صدوق، وقال: ليس حديثه بشيء. قال الدارقطني^(٣): لا بأس به. قال ابن حجر^(٤): فيه ضعف. خلاصة حاله: ضعيف.

(٧) محمد بن النضر: هو محمد بن النضر الحارثي. روى عن: الأوزاعي. [الوفاة: ١٧١ هـ - ١٨٠ هـ] روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، وأبونصر التمار، محمد بن صبيح^(٥). قال ابن حبان^(٦): من عباد أهل الكوفة وقرائهم، والحافظين ألسنتهم في أحوالهم وأوقاتهم ماله حديث مسند يرجع إليه إنما له الحكايات في الرقائق. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

الحكم

إسناده ضعيف جدا فيه؛ محمد بن الحسين (منكر الحديث)^(٧)، محمد بن صبيح (ضعيف)، محمد بن النضر (لم أقف فيه على جرح أو تعديل).



(١) سير أعلام النبلاء (٨/٣٢٨-٨٤/٣٢٩)، تاريخ بغداد وذيوله (٢/٤٤٥/٩٦٧).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/٥٨٤/٧٦٩٦).

(٣) لسان الميزان (٧/٢٠٥/٦٩٢٤).

(٤) المطالب العالية (٦/٣٤٢/١١٦٩ ح).

(٥) تاريخ الإسلام (٤/٧٤١/٢٦٨)، سير أعلام النبلاء (٨/١٧٥/٢٠).

(٦) الثقات لابن حبان (٩/٧١-٧٢/١٥٢٤٣).

(٧) سبق تعريفه في ح (٢٠).

الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١ .

الحكم

إسناد شقيق البخاري لم أقف عليه، وبعض متنه شاهد بنحوه من رواية يحيى بن معاذ ضعيف^(١) معلق^(٢).



(١) سبق تعريفه في ح (٥).

(٢) سبق تعريفه في ح (١٨).

(١) إحياء علوم الدين للغزالي (٣/٨٤-٨٨).

العاشرة: أن يتمكن بذلك من الإيثار والتصدق بما فضل من الأطعمة على اليتامى والمساكين فيكون في ظل صدقته .

[١٢٧] كما روى الحاكم، وغيره من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعاً^(١)، وما يأكله فخرانته الكنيف، وما يتصدق به فخرانته فضل الله، والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، ابن خزيمة، ابن حبان، الحاكم، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن خزيمة في صحيحه/كتاب الزكاة/ باب إبطال الصدقة صاحبها يوم القيامة إلى الفراغ من الحكم بين العباد (٤/٩٤/٢٤٣١) قال: حدثنا الحسين بن الحسن، وعتبة بن عبدالله قالوا: أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا حرملة بن عمران، أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث أن أبا الخير، حدثه أنه، سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ " أَوْ قَالَ : " حَتَّى يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ يَزِيدُ : فَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُخْطِئُهُ يَوْمَ لَا يَتَصَدَّقُ فِيهِ بِشَيْءٍ ، وَلَوْ كَعُكَّةً ، وَلَوْ بِصَلَّةٍ) .

■ الحاكم في المستدرک/كتاب الزكاة/ وأما حديث محمد بن أبي حفصة (١/٥٧٦/١٥١٧) قال: أنبأ الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبدالله... به. قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي .

■ السنن الكبرى للبيهقي/كتاب الزكاة / باب التحريض على الصدقة وإن قلت (٤/٢٩٧/٧٧٥١) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله... به.

من أخرجه بنحوه:

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- /كتاب الزكاة/ باب صدقة التطوع/ ذكر البيان بأن ظل كل امرئ في القيامة يكون صدقته (٨/١٠٤/٣٣١٠) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أخبرنا عبدالله بن المبارك... به.

من أخرجه مطولاً:

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢) .

■ أحمد في مسنده/ مسند الشاميين/ حديث عقبة بن عامر الجهني (٥٦٨/٢٨) ح ١٧٣٣ قال: حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبدالله بن مبارك،... به.

دراسة إسناد الحاكم

(١) الحسن بن حليم المروزي: هو الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي أبو محمد. [المتوفى: ٣٥٧ هـ] (١) روى عن: أبي الموجه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة، روى عنه: الحاكم؛ أبو عبدالله الحافظ، وغيره (٢). صحح حديثه الحاكم في المستدرک، ووافقه الذهبي. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) أبوالمؤجّه: هو محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي اللغوي. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين (٣). روى عن: سعيد بن منصور، وسعيد بن سليمان، وعبدان بن عثمان، وغيرهم. روى عنه: ابن أبي حاتم، والحسن بن محمد، وأبو بكر بن أبي نصر، وغيرهم (٤). قال الذهبي (٥): الحافظ الثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) عبدان: هو عبدالله بن بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، واسمه ميمون، وقيل: أيمن الأزدي العتكي المروزي، الملقب؛ عبدان، أبو عبد الرحمن. توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين (٦). روى عن: إبراهيم بن سعد، وابن المبارك، وعنه: البخاري، وأبوالموجه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهم (٧). ذكره ابن حبان في الثقات (٨). قال ابن عدي (٩): حدث عن شعبة أحاديث تفرد بها، قال أبو رجاء محمد بن حمدويه: ثقة مأمون، قال

(١) تاريخ الإسلام (٢١٣/١١٣/٨) .

(٢) الأنساب للسمعاني (٢٢١-٢٢٢/٤)، رجال الحاكم (٦٠٧/٣١٢/١)؛ المؤلف: مقبل بن هادي بن مقبل بن قائد الهمداني الوداعي (المتوفى: ١٤٢٢ هـ)، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٣) تاريخ الإسلام (٤٨٨/٨١٨/٦).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٦٣/٣٤٧/١٣).

(٥) طبقات الحفاظ (٦٤٣/١٤٣/٢).

(٦) تاريخ الإسلام (١٢٦/٦٠٥/٥).

(٧) تهذيب الكمال (٣٤١٦/٢٧٨-٢٧٦/١٥).

(٨) الثقات لابن حبان (١٣٨٣١/٣٥٢/٨).

(٩) تهذيب التهذيب (٥٣٥/٣١٤/٥).

الحاكم: كان إمام أهل الحديث ببلده. قال ابن حجر^(١): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

٤) عبدالله: هو عبدالله بن المبارك الحنظلي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٦٣).
٥) حرملة بن عمران: هو حرملة بن عمران بن قراد التجيبي. أبوحفص. مولده سنة ثمان وسبعين، وفاته سنة ستين ومائة^(٢). روى عن: سفيان بن منقذ، ويزيد بن أبي حبيب، وأبي عشانة، وغيرهم. روى عنه: عبدالله بن صالح، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب، وغيرهم^(٣). ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال ابن معين^(٥)، أحمد بن حنبل، ابن حجر^(٦): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

٦) يزيد بن أبي حبيب: هو يزيد بن أبي حبيب المصري، واسم أبيه: سويد، أبورجاء. توفي سنة ثمان وعشرين ومائة^(٧). روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، ومرثد بن عبدالله، وغيرهم. روى عنه: حرملة بن عمران، وعبدالله بن لهيعة، والليث بن سعد، وغيرهم^(٨). ذكره ابن حبان في الثقات^(٩). قال ابن سعد^(١٠): ثقة كثير الحديث. قال أبو زرعة^(١١): بصري ثقة. قال العجلي^(١٢): مصري تابعي ثقة. ذكر أبو حاتم^(١٣)، والعراقي^(١٤) إرساله عن عقبة بن عامر، الزهري. قال ابن حجر^(١٥): ثقة فقيه وكان

-
- (١) تقريب التهذيب (صد ٣١٣/٣٤٦٥).
 - (٢) الثقات لابن حبان (٦/٢٣٣/٧٥٠٤).
 - (٣) تهذيب الكمال (٥/٥٤٦-٥٤٧/١١٦٥).
 - (٤) الثقات لابن حبان (٦/٢٣٣/٧٥٠٤).
 - (٥) الجرح والتعديل (٣/٢٧٣/١٢٢٢).
 - (٦) تقريب التهذيب (صد ١٥٦/١١٧٤).
 - (٧) تاريخ الإسلام (٣/٥٦٢/٣٦٨).
 - (٨) تهذيب الكمال (٣٢/١٠٢-١٠٦/٦٩٧٥).
 - (٩) الثقات لابن حبان (٥/٥٤٦/٦١٦٣).
 - (١٠) الطبقات الكبرى (٧/٣٥٦/٤٠٥٦).
 - (١١) الجرح والتعديل (٩/٢٦٧/١١٢٢).
 - (١٢) الثقات للعجلي (١/٤٧٨/١٨٣٧).
 - (١٣) المراسيل (١/٢٣٩/٤٤١).
 - (١٤) تحفة التحصيل (١/٣٤٩).
 - (١٥) تقريب التهذيب (ص ٦٠٠/٧٧٠١).

يرسل. خلاصة حاله: ثقة فقيه وكان يرسل عن الزهري، وعقبة بن عامر، وروايته هنا ليست عنهما.

(٧) **أبا الخير:** هو مرثد بن عبد الله اليزني^(١) المصري، أبو الخير. توفي سنة تسعين^(٢).
 روى عن: زيد بن ثابت، وصدي بن عجلان، وعقبة بن عامر، وغيرهم. روى عنه: جعفر بن ربيعة، وكعب بن علقمة، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم^(٣). ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال العجلي^(٥): تابعي ثقة. قال ابن سعد^(٦): كان ثقة وله فضل وعبادة. قال ابن معين^(٧): رجل صدق كان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة. قال ابن حجر^(٨): ثقة فقيه. خلاصة حاله: ثقة فقيه.

(٨) **عقبة بن عامر:** هو عقبة بن عامر بن عبس الجهني، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (١٦).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) اليزني: نسبة إلى ذي يزن وهويطن من حمير قال وأظنه من الكلاع. اللباب (٣/٤١١).

(٢) تاريخ الإسلام (٢/١٠٠٤/١٣٧).

(٣) تهذيب الكمال (٢٧/٣٥٧-٣٥٨/٥٨٥٠).

(٤) الثقات لابن حبان (٥/٤٣٩/٥٦٠٧).

(٥) الثقات العجلي (١/٤٢٣/١٥٥٣).

(٦) الطبقات الكبرى (٧/٣٥٤/٤٠٤٣).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤/٤٣٨/٥١٧٦).

(٨) تقريب التهذيب (صد٤٧/٥٢٤٧/٦٥٤٧).

[١٢٨] وقد ندب النبي ﷺ إلى التقلل من الأكل بقوله: (مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ لَقِيمَاتٍ يُقْمَنُ صُلْبُهُ، فَإِنْ كَانَ فَاعِلًا لَا مَحَالَةَ فَتُلُتْ طَعَامِهِ، وَتُلُتْ شَرَابِهِ، وَتُلُتْ لِنَفْسِهِ) رواه أحمد، والترمذي، وابن ماجه من حديث المقدم بن معد كرب مرفوعاً^(١).

(فَمَرَاتِبُ الْغِذَاءِ حِينَئِذٍ ثَلَاثَةٌ: أَحَدُهَا: مَرْتَبَةُ الْحَاجَةِ. وَالثَّانِيَةُ: مَرْتَبَةُ الْكِفَايَةِ. وَالثَّالِثَةُ: مَرْتَبَةُ الْفَضْلَةِ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَّهُ يَكْفِيهِ لُقَيْمَاتٌ فَلَا تَسْقُطُ قُوَّتُهُ، وَلَا تَضْعُفُ مَعَهَا، فَإِنْ تَجَاوَزَهَا، فَلْيَأْكُلْ فِي ثُلُثِ بَطْنِهِ، وَيَدَعِ الثُّلُثَ الْآخَرَ لِلْمَاءِ، وَالثَّلَاثَ لِلنَّفْسِ)^(٢).

قال العلامة ابن القيم^(٣)^(٤): (وَهَذَا مِنْ أَنْفَعِ مَا لِلْبَدَنِ وَالْقَلْبِ، فَإِنَّ الْبَطْنَ إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ ضَاقَ عَنِ الشَّرَابِ، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ الشَّرَابُ ضَاقَ عَنِ النَّفْسِ، وَعَرَضَ لَهُ الْكَرْبُ وَالتَّعَبُ بِحَمْلِهِ بِمَنْزِلَةِ حَامِلِ الْحِمْلِ الثَّقِيلِ، هَذَا إِلَى مَا يَلْزَمُ ذَلِكَ مِنْ فساد القلب، وكسل الجوارح عن الطاعات، وَتَحَرُّكُهَا فِي طلب الشهوات، فَاِمْتِلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ مُضِرٌّ بِالْبَدَنِ وَالْقَلْبِ؛ بَلْ هُوَ مُضِرٌّ بِالْأُخْرَى.

أما ضرره بالدين: فإن العبد إذا امتلأ بطنه من الطعام ثبطه ذلك عن الطاعة، وبغضها إليه وإن عملها عملها بغير خشوع ولا حضور فهذا إذا باشر الطاعة استثقلها ونشط عند الشهوة).

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) الطب النبوي لابن القيم (١٦/١) .

(٣) ابن القيم: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، أبو عبد الله شمس الدين، توفي ٧٥١ هـ، من أركان الإصلاح الإسلامي، وأحد كبار العلماء، مولده ووفاته في دمشق، تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله، بل ينتصر له في جميع ما يصدر عنه. وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه، وسجن معه في قلعة دمشق، من مؤلفاته (إعلام الموقعين، الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية، شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الأعلام للزركلي (٥٦/٦)، معجم المؤلفين (١٠٦/٩).

(٤) الطب النبوي لابن القيم (١٦/١) .

ولهذا قال بعض السلف: (من أكل فوق ثلث بطنه فإنما يأكل من حسناته) أي: إن حسناته تقل بالنسبة إلي حسنات من خف باطنه من الطعام، وحسنات الخفيف من الطعام أيضا أعظم وأكبر من حسنات الثقيل منه لما خالط حسنات الأول من الخشوع، والخضوع، وكثرة الذكر فيها، وإطالتها بخلاف الممتلئ فإنه عليه، ولا سيما إن كان الطعام حراما أو شبهة أو أكله ولم يسم الله ولا حمده في آخره مع الغفلة عن شكره فمثل هذا لا ينتج له أكله خيرا، ولا حسنة متقبلة ولو أكل في ثلث بطنه فإن نتائج الشبهات قليلة الجدوى.

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن حبان، الطبراني في الكبير، الحاكم، البيهقي في شعب الإيمان .

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في ح (١١٣).



[١٢٩] وقد قال سهل بن عبدالله^(١): (أبغض الأشياء إلى الله بطن مليء من حلال) فما الظن بباطن مليء من حرام أو شبهة، فالحسنات تزيد وتربوا مع قلة الأكل، فأما ضرر الإمتلاء من الطعام بالدين أيضا فقد تقدم: (إن العبد إذا أكل فوق ثلث بطنه فإنما يأكل من حسناته، وإنه مثقل للبدن عن الطاعة، مكسل له، مميت للقلب، وقل أن تجد رجلا أكولا إلا ودينه فاسد وهو محب للدنيا والشهوات كاره للموت، ومن أدخل فضول الطعام خرج منه فضول الكلام، وكثرت منه الآثام وهذا حكمه حكم الأول، وأما ضرره بالدنيا فإن العبد إذا اعتلى البطنة تناول بعد الإمتلاء ما يهضم به طعامه مثل فقاع أو جوارشات أو غيره مما يهضمون به أبناء الدنيا أكلهم مما لم نحط نحن به علما فيحتاج إلى أن يخرج من ماله ما يشتري به ذلك الهاضوم ولواقصر على ما قال رسول الله ﷺ؛ لتوفر عليه دنيا من الجهتين من جهة قلة الأكل ومن جهة ما يقدر به إذا أكل فوق ذلك فدخل على ماله الفساد من ذلك ومن غيره ومن أمكنه أن يتصدق بثمن ذلك كان زيادة في حسناته.

قال بعض السلف: (لأن يجعل أحدكم لقمته في فم كلب خير له من أن يدخلها بطنه من غير حاجة إليها).

التخريج الإجمالي

أورده أبو طالب المكي في قوت القلوب.

(١) سهل بن عبدالله: هو سهل بن يونس التستري، أبو محمد. توفي عام ٢٨٣هـ، أحد أئمة الصوفية وعلمائهم والمتكلمين في علوم الإخلاص والرياضيات وعبود الأفعال. أشهر مؤلفاته (كتاب في تفسير القرآن، وكتاب رقائق المحبين، ومواعظ العارفين، وغير ذلك). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الأعلام للزركلي (١٤٣/٣)، معجم المؤلفين (٢٨٤/٤).

التخريج التفصيلي

من أورده بلفظه:

■ أبوطالب المكي في قوت القلوب/ الفصل التاسع والثلاثون ترتيب الأقوات
بالنقصان منها أو بزيادة الأوقات/ ذكر رياضة المريدين في المأكول وفضل
الجوع وطريقة السلف في التقلل والأكل (٢٨٣/٢) قال: (قال بعض العلماء:
أبغض الأشياء إلى الله عز وجل بطن مليء ولو من حلال).



[١٣٠] قال ابن ماسويه الطيب^(١) لما رأى هذا الحديث قوله ﷺ (وإن كان لا محالة فتأثت للطعام، وتأثت للشرب، وتأثت للنفس) لو استعمل الناس هذه الكلمات، سَلِمُوا مِنَ الأمراض والأسقام، ولتَعَطَّلت المارستانات^(٢)، ودكاكين الصيادلة^(٣).
قال ابن رجب^(٤) -رحمه الله^(٥)-: (وإنما قال هذا؛ لأنَّ أصل كلِّ داء التَّخْمَةُ^(٦)).

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن حبان، الطبراني في الكبير، الحاكم، البيهقي في شعب الإيمان .

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في الحديث (١١٣) .



(١) ابن ماسويه: يوحنا بن ماسويه، أبو زكريا، توفي ٢٤٣هـ، من علماء الأطباء، سرياني الأصل، عربي المنشأ، كان أبوه صيدلانيا في جنديسابور (بخورستان) ثم من أطباء العين، في بغداد. وتقدم، وخدم الرشيد، أشهر مؤلفاته (الأزمنة، والنوادر الطبية، وماء الشعير، وغيرهم). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الأعلام للزركلي (٢١١/٨)، معجم المؤلفين (٢٦٣/١٣) .

(٢) المَارَسَتَانُ: دار المرضى . لسان العرب (٢١٧/٦) .

(٣) ابن رجب: هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي . تقدم في هامش ح (٨٢) .

(٤) جامع العلوم والحكم (١٢٣٨/٣) .

(٥) التَّخْمَةُ: أصل التخممة وخمة، فحولت الواو تاء، يقال: وخم الطعام إذا ثقل فلم يستمرأ.
لسان العرب (٦٣١/١٢)

[١٣١] كما قال بعضهم: (أصل كُـلِّ داء البردة^(١)) وروي مرفوعاً^(٢) ولا يصحُّ رفعه^(٣)، وقال الحارث بن كلدة^(٤) -طبيب العرب- : (الحمية رأس الدواء، والبطنة رأس الداء)^(٥)، ورفعهُ بعضهم ولا يصحُّ أيضاً^(٦).
وقال الحارث أيضاً^(٧): (الذي قتل البرية، وأهلك السباع في البرية إدخال الطعام على الطعام قبل الإنهضام)، وقال غيره: (لو قيل لأهل القبور: ما كان سبب آجالكم؟ قالوا: التخمّة).
قال العلامة ابن القيم^(٨): (هذا الضرر إذا كان يكثر الأكل دائماً، وأما إذا كان بعض الأحيان فلا بأس).

التخريج الإجمالي

(١) البردة: برد يجده الرجل في جوفه أو في بعض أعضائه. أخبار المصنفين (٦٤/١) المؤلف: أبوأحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (المتوفى: ٣٨٢هـ)، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ١.

البردة: التخمّة. العلل المتناهية لابن الجوزي (١١١٠/١٧٨/٢).

(٢) سبق تعريفه في الأثر (٢)

(٣) جامع العلوم والحكم (١٢٣٨/٣).

(٤) الحارث بن كلدة: هو الحارث بن كلدة الثقفي، نحو ٥٠ هـ، طبيب العرب في عصره، وأحد الحكماء المشهورين، من أهل الطائف، رحل إلى بلاد فارس رحلتين فأخذ الطب عن أهلها، واختلفوا في إسلامه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر من به علة أن يأتيه فيطلب عنده. له كلام في الحكمة، وكتاب (محاورة في الطب). خلاصة حاله: أحد الأعلام ترجمته في: الأعلام للزركلي (١٥٧/٢).

(٥) قال الزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة (١٤٥/١): (من كلام الأطباء اما الحارث بن كلدة او غيره ولا اصل له عن النبي ﷺ). اللآلئ المنتثرة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة)؛ المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١

قال السيوطي في الدرر المنتثرة في (١٧٨/١ ح ٣٧٢): (لا أصل له، إنما هو من كلام بعض الأطباء). الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، الرياض، عدد الأجزاء: ١.

(٦) قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١٢٣٩/٣): (ورفعه بعضهم ولا يصحُّ أيضاً).

(٧) جامع العلوم والحكم (١٢٣٩/٣).

(٨) ابن القيم: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، تقدم في هامش ح (١٢٨).

أخرجه ابن حبان في المجروحين، وابن عدي في الكامل، العسكري في أخبار المصحفين.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن حبان في المجروحين / باب الباء (١٦١/٢٠٤/١) قال: ثناه أحمد بن عبدالله الدقاق ببغداد ثنا أبو نعيم الحلبي ثنا محمد بن جابر الحلبي عن تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس رضي الله عنه... الحديث.

■ ابن عدي في الكامل/ تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي (٣٠٤/٢٧٩/٢) قال: حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم، حدثنا أبو نعيم الحلبي،... به .

■ العسكري في أخبار المصحفين (٦٣/١) قال: أخبرنا الحسن ثنا عبدالله بن أحمد بن موسى عبدان قال: ثنا عبدالله بن الحسين الأنطاكي، قال: ثنا إبراهيم بن المبارك، قال: ثنا تميم بن نجيح، عن الحسن،... به.

دراسة الإسناد عند ابن حبان

(١) أحمد بن عبدالله الدقاق: هو أحمد بن عبدالله بن سابور بن منصور أبو العباس الدقاق. توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة^(١). روى عن: أبابكر بن أبي شيبة، وأبانعيم عبيد بن هشام، وسفيان بن وكيع، وغيرهم. روى عنه: عمر بن محمد، وأبو عمر بن حيويه، وابن حبان، وغيرهم^(٢). قال الدارقطني^(٣)، والذهبي^(٤): ثقة. قال ابن حجر^(٥): محدث مشهور. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) أبو نعيم الحلبي: هو عبيد بن هشام الحلبي أبو نعيم. [الوفاة: ٢٤١-٢٥٠ هـ]^(٦) روى عن: ابن عيينة، وابن المبارك، ومحمد بن جابر. روى عنه: أبوداود، وأحمد الدقاق، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم^(٧). قال أبوحاتم^(٨): صدوق. قال أبوداود^(٩): ثقة إلا أنه

(١) تاريخ الإسلام (٨٤/٢٦١/٧).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢٢٤٤/٤٤٧/٤).

(٣) سؤالات حمزة للدارقطني (١٣٧/١٤٣/١).

(٤) تاريخ الإسلام (٨٤/٢٦١/٧).

(٥) لسان الميزان (٥٧٦/٥٠٢/١).

(٦) تاريخ الإسلام (٣٠٤/١١٧٩/٥).

(٧) تهذيب الكمال (٣٧٤٢/٢٤٤-٢٤٢/١٩).

(٨) الجرح والتعديل (٢٠/٥/٦).

(٩) الجرح والتعديل (٢٠/٥/٦).

تغير في آخر أمره، قال النسائي: ليس بالقوي، قال صالح جزرة: صدوق؛ ولكنه ربما غلط. قال ابن حجر^(٢): صدوق، تغير في آخر عمره فتلقن خلاصة حاله: صدوق تغير في آخر عمره فتلقن.

(٣) محمد بن جابر: هو محمد بن جابر الحلبي. روى عن: تمام بن نجيح، الأوزاعي. روى عنه: عبيد بن هشام^(٣). قال العقيلي^(٤): عن الأوزاعي لا يتابع عليه. قال ابن عدي^(٥): ليس بالمعروف. قال الدارقطني^(٦): ضعيف. قال الذهبي^(٧): مجهول لا يعرف. خلاصة حاله: مجهول الحال.

(٤) تمام بن نجيح: هو تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي. [الوفاة: ١٤١ - ١٥٠ هـ]^(٨) روى عن: الحسن البصري، وعطاء ابن أبي رباح، ومحمد بن سيرين، وغيرهم. عنه: إبراهيم بن المبارك، ومحمد بن جابر، وبقية بن الوليد، وغيرهم^(٩). قال ابن معين^(١٠): ثقة. قال أحمد^(١١): ما أعرفه - يعني ما أعرف حقيقة أمره، قال أبو زرعة: ضعيف، قال أبو حاتم: منكر الحديث ذاهب. قال البخاري^(١٢): فيه نظر حديثه في الشاميين. قال النسائي^(١): لا يعجبني حديثه. قال ابن عدي^(٢): عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه. قال الذهبي^(٣)، وابن حجر^(١): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

==

(١) تهذيب التهذيب (٧/٧٦-٧٧/١٦٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣٧٨/٤٣٩٨).

(٣) ميزان الاعتدال (٣/٤٩٥/٧٢٩٨)، لسان الميزان (٧/٢٣/٦٥٧٣).

(٤) الضعفاء الكبير (٤/٤٣/١٥٩١).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٢٧٩/٣٠٤).

(٦) علل الدارقطني (١٢/٧٣/٢٤٣٣).

(٧) ذخيرة الحفاظ (١/٤١١).

(٨) تاريخ الإسلام (٣/٨٢٥/٥١).

(٩) تهذيب الكمال (٤/٣٢٤/٧٩٩).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤/٤٢٩/٥١٣٠).

(١١) الجرح والتعديل (٢/٤٤٥/١٧٨٨).

(١٢) التاريخ الكبير (٢/١٥٧/٢٠٤٦).

(١) الضعفاء والمتركون (١/٢٧/٩٢).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٢٨٠/٣٠٤).

(٣) الكاشف (١/٢٧٩/٦٧١).

٥) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح(٤).

٦) أنس: هو أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٥).

الحكم^(٢)

إسناده ضعيف^(٣) فيه؛ أبونعيم الحلبى (صدوق تغير في آخر عمره فتلقن)، محمد بن جابر (مجهول الحال)^(٤)، تمام بن نجيح (ضعيف).



==

(١) تقريب التهذيب (صد ١٣٠/٧٩٨).

(٢) قال ابن حبان في المجروحين (٢٠٤/١): (فيه؛ تمام بن نجيح، يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها).

قال ابن عدي في الكامل (٢٧٨-٢٧٩/٢): (ولا أعلم روى عن الحسن غير تمام بن نجيح وعن تمام محمد بن جابر الحلبى وليس بالمعروف وعن محمد بن جابر غير أبي نعيم الحلبى ويقال: ان أبا نعيم، هذا جرجاني، واسمه عبيد بن هشام سكن حلب، وروى هذا الحديث عن بشير بن إسماعيل أيضا عن تمام بن نجيح، وهو في الجملة منكر، ولعل البلاء في هذا الحديث من محمد بن جابر الحلبى؛ لأنه مجهول لا يعرف ومن أجله أتى).

قال الدارقطني في العلل (٢٤٣/٧٣/١٢): (رواه أبو نعيم الحلبى، عن محمد بن جابر الحلبى، عن تمام، عن الحسن، عن أنس، ومحمد بن جابر، وتمام ضعيفان، وروى عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله، وهو أشبه بالصواب).

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١٢٣٨/٣): (روى مرفوعاً ولا يصح رفعه).

(٣) سبق تعريفه في ح (٥).

(٤) سبق تعريفه في ح (٤٢).

(١) الطب النبوي لابن القيم (١/١٦) .

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/كتاب التاريخ/باب المعجزات/ ذكر بركة الله جل وعلا في اللبن اليسير للمصطفى ﷺ حتى روي منه الفئام من الناس (١٤/٤٧١/ح ٦٥٣٥) قال: أخبرنا أبويعلى، قال حدثنا عبدالغفار بن عبدالله الزبيري، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن عمر بن ذر،...به.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربع مائة: كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، وذكر مناقبهم وأخبارهم مع الأمم على لسان سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين/ كتاب الهجرة وقد صح أكثر أخبارها عند الشيخين وأخرجها جميعا اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في مقام رسول الله ﷺ بمكة (٣/١٧/ح ٤٢٩١) قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن عمر بن ذر،...به. قال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة)، ووافقه الذهبي.

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري، وغيره.



[١٣٣] ومن كلام لقمان^(١) لأبنه: (يَابُنَيَّ إِذَا امْتَلَأَتِ الْمِعْدَةُ نَامَتْ الْفِكْرَةُ وَخَرِسَتِ الْحِكْمَةُ وَقَعَدَتِ الْأَعْضَاءُ عَنِ الْعِبَادَةِ). وما ذلك إلا لأن النجائب تسير في الأوائل، وحاملات الزاد في الأواخر، وكذلك كثرة الشرب تجلب النوم كما تقدم وتفسد الطعام، وهو أشد تأثيراً من الأكل للنوم.

التخريج الإجمالي

أورده القاضي عياض في الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ.

التخريج التفصيلي

من أورده بلفظه:

■ القاضي عياض في الشفا بتعريف حقوق المصطفى^(٢) /فصل: وأما ما تدعو ضرورة الحياة إليه (٨٦/١) قال: وفي حكمة لقمان... الأثر. ولبعض متنه طريق مطولا من رواية يحيى بن معاذ:

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ يحيى بن معاذ ومنهم المادح الشكار القانع الصبار الراجي الجار يحيى بن معاذ الواعظ الذكار لزم الحداد توقيا من العباد واستلذ السهاد تحريا للوداد واحتمل الشداد توصلا إلى العناد (٦٧/١٠) قال: حدثنا عثمان بن محمد قال: قرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا إسماعيل بن معاذ، عن أخيه، يحيى بن معاذ... الأثر.

دراسة إسناد أبي نعيم

- (١) عثمان بن محمد: هو عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك، أبوعمر، [المتوفى: ٣٦٥ هـ] قال الذهبي^(٣): أحد الضعفاء. خلاصة حاله: ضعيف.
- (٢) أبي الحسن أحمد بن محمد بن عيسى: هو أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد، أبو الحسن. قال الخطيب: يعد من زهاد البغداديين، قال السلمي: ما رأيت منهم منكرا قط. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(١) لقمان: هو الحكيم الذي اثنى الله عليه، سبق تعريفه في هامش أثر (٨٦).

(٢) الشفا بتعريف حقوق المصطفى - مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء؛ المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليعصبى (المتوفى: ٥٤٤ هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٣) تاريخ الإسلام (١٥٩/٢٤٣/٨).

٣) إسماعيل بن معاذ: ذكره الخطيب في ترجمة أخيه، وقال^(١): كان صاحب أدب وشعر ومجالسة للملوك، خلاصة حاله: لم أقف على جرح أو تعديل.
٤) أخوه؛ يحيى بن معاذ: هو يحيى بن معاذ الرازي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، سبق ترجمته في الأثر (١٢٦).

الحكم

إسناده ضعيف؛ فيه عثمان بن محمد (ضعيف)، أحمد بن محمد، إسماعيل بن معاذ، ويحيى بن معاذ جميعهم (لم أقف فيهم على جرح أو تعديل).



(١) تاريخ بغداد وذيوله (٢٧٤٦/٢٦٥/٥) .

[١٣٤] كما قال سفيان الثوري - رحمه الله تعالى - : «كُلُّ مَا شِئْتَ وَلَا تَشْرَبْ، وَإِذَا لَمْ تَشْرَبْ لَمْ يَجْنُكَ النَّوْمُ».

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع، الدينوري في المجالسة وجواهر العلماء، أبونعيم في حلية الأولياء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ ابن أبي الدنيا في الجوع/ سفيان الثوري (١/٩٩/ح ١٤٨) قال: حدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا سهل بن عاصم، عن سلم بن ميمون الخواص، قال: سمعت عبدالعزيز بن مسلم، قال: سمعت سفيان،... الأثر.

■ الدينوري في المجالسة وجواهر العلماء^(١) (٢/٢٦٢/ح ٤٠١) قال: حدثنا عبيد بن شريك، نا أبو صالح الفراء، نا سلم الخواص،... به.

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (٧/١٨) قال: حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبوبكر بن سفيان، ثنا سلمة، ثنا سهل بن عاصم،... به.

دراسة الإسناد

(١) سلمة بن شبيب: هو سلمة بن شبيب المسمعي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٩١).

(٢) سهل بن عاصم: هو سهل بن عاصم السجستاني، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، سبق ترجمته في ح (٩١).

(٣) سلم بن ميمون: هو سلم بن ميمون الخواص، ضعيف، سبق ترجمته في ح (١٠٩).

(٤) عبد العزيز بن مسلم: هو عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون المكي، روي عن: سفيان بن عيينة، وسليم بن مسلم، الشافعي، وغيرهم. روي عنه: الحسين بن الفضل، وأبو العيلاء محمد بن القاسم، سلم بن ميمون، وغيرهم^(٢). قال الخطيب^(١): من أهل العلم والفضل. قال ابن حجر^(٢): صدوق فاضل. خلاصة حاله: صدوق.

(١) المجالسة وجواهر العلم؛ المؤلف: أبوبكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : ٣٣٣هـ)، المحقق: أبوعبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)، تاريخ النشر: ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

(٢) تهذيب الكمال (١٨/٢٢٠/٣٤٨٢) .

٥) سفيان: هوسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ثبت ، سبق ترجمته في ح (١٣).

الحكم

إسناده ضعيف^(٢) فيه؛ سهل بن عاصم (لم اقف فيه على جرح أو تعديل)، سلم بن ميمون (ضعيف).



==

(١) تاريخ بغداد وذيوله (١٠/٤٤٨/٥٦٠٧).

(٢) تقريب التهذيب (صد٣٥٩/٤١٣٢) .

(٣) سبق تعريفه في ح (٥).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٣/٤١٨/٢٠٥).

[١٣٦] وقال بعض المشايخ لمريده^(١) : (لا تأكلوا كثيراً فتشربوا كثيراً فتناموا كثيراً ؛ فتخسرو كثيراً).
وقال ذو النون^(٢) : (ما شبعنا من الطعام إلا عصيت أو هممت بمعصية).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع من رواية عون.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بمعناه:

■ ابن أبي الدنيا في الجوع/ قيم من بني إسرائيل (١/١٨٢/ح ٣٠٦) قال: حدثنا إملاء، قال: حدثني الحسن بن الصباح، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا المسعودي، عن عون، .. الأثر.

دراسة إسناد ابن أبي الدنيا

(١) حدثنا إملاء: مبهم^(٣) في الإسناد لم أقف على تمييز له.
(٢) الحسن بن الصباح: هو الحسن بن الصباح بن محمد البزار، أبو علي. مات سنة تسع وأربعين ومائتين^(٤). روى عن: أحمد بن جواس الحنفي، وأحمد بن حنبل، ويزيد بن هارون، وغيرهم.
روى عنه: البخاري، وأبو داود، ابن أبي الدنيا، وغيرهم^(٥). قال أحمد^(٦): ثقة صاحب سنة. قال

(١) **المريد**: الإرادة بدء طريق السالكين وهي اسم لأول منزلة القاصدين إلى الله تعالى ، وإنما سميت هذه الصفة إرادة، لأن الإرادة مقدمة كل أمر فمالم يرد العبد شيئاً لم يفعله، فلما كان هذا أول الأمر لمن سلك طريق الله عزوجل سمي إرادة تشبيهاً بالقصد في الأمور الذي هو مقدمتها والمريد على موجب الاشتقاق من له إرادة كما أن العالم من له علم لأنه من الأسماء المشتقة، ولكن المريد في عرف هذه الطائفة من لا إرادة له، فمن لم يتجرد عن إرادته لا يكون مريداً كما أن من لا إرادة له على موجب الاشتقاق لا يكون مريداً. الرسالة القشيرية (٣٥١/٢) .

(٢) **ذو النون**: هو ثوبان بن إبراهيم الإخميمي، ثقة زاهد، سبق ترجمته في ح (١١٥).

(٣) سبق تعريفه في الأثر (٨٩).

(٤) تاريخ الإسلام (٥/١١١٧/١٤٥) .

(٥) تهذيب الكمال (٦/١٩١-١٩٢/١٢٣٩) .

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (٧/٣٤١/٣٨٤٥) .

أبوحاتم^(١): صدوق. قال النسائي^(٢): صالح. ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). قال ابن حجر^(٤): صدوق يهم وكان عابدا فاضلا. خلاصة حاله: صدوق يهم، ولم أقف على من اعتبر الأثر من أوهامه.

(٣) يزيد: هو يزيد بن هارون بن زاذي، ثقة متقن عابد، سبق ترجمته في ح (٩).

(٤) المسعودي: هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي. مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين^(٥). روى عن: عمرو بن مرة، وعون بن عبدالله، وفرات القزاز، وغيرهم. روى عنه: وكيع بن الجراح، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، وغيرهم^(٦). قال ابن معين^(٧): ثقة ولكنه كان يغلط إذا حدث عن عاصم وسلمة بن كهيل وكان حديثه صحيح عن: القاسم، ومعن بن عبدالرحمن، وعن عون^(٨). قال ابن المديني^(٩): ثقة، وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة وسلمة ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن. قال العجلي^(١٠): ثقة، إلا أنه تغير بآخرة. قال ابن نمير^(١١): ثقة، فلما كان بآخره اختلط، سمع عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم، قال أبوحاتم: تغير بآخرة قبل موته. قال ابن حجر^(١٢): صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. خلاصة حاله: ثقة اختلط بآخره، ورواية يزيد بن هارون بعد الإختلاط؛ لكن روايته هنا عن عون وقد صرح عون بأن أحاديثه عنه صحيحة.

(٥) عون: هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله. روى عن: سعيد بن المسيب، وعامر الشعبي، وعبد الله بن عباس، وغيرهم. روى عنه: صالح بن

(١) الجرح والتعديل (٧١/١٩/٣).

(٢) مشيخة النسائي (٥٩/٨٥/١).

(٣) الثقات لابن حبان (١٢٨٣٢/١٧٦/٨).

(٤) تقريب التهذيب (١٢٥١/١٦١).

(٥) تقريب التهذيب (صد٣٩١٩/٣٤٤).

(٦) تهذيب الكمال (٣٨٧٢/٢٢٢-٢١٩/١٧).

(٧) تاريخ ابن معين-رواية الدوري - (١٦٠٧/٣٣٣/٣).

(٨) تهذيب الكمال (٣٨٧٢/٢٢٤/١٧).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٥٣٥٥/٢١٩/١٠).

(١٠) الثقات للعجلي (٩٦٢/٢٩٤/١).

(١١) الجرح والتعديل (١١٩٧/٢٥١/٥).

(١٢) تقريب التهذيب (صد٣٩١٩/٣٤٤).

صالح بن حي، وعبد الله بن الوليد المزني، وعبد الرحمن المسعودي، وغيرهم^(١).
وثقه: ابن معين^(٢)، العجلي^(٣)، ابن سعد^(٤) - زاد: كثير الإرسال، وابن حجر^(٥) -
زاد: عابد - خلاصة حاله: ثقة.

الحكم

إسناده ضعيف^(٦) فيه؛ لوجود مبهم^(٧) في الإسناد.



-
- (١) تهذيب الكمال (٤٥٣/٢٢ - ٤٥٥ - ٤٥٣/٤٥٥٣) .
 - (٢) الجرح والتعديل (٢١٣٨/٣٨٥/٦) .
 - (٣) الثقات للعجلي (١٣٢٣/٣٧٧/١) .
 - (٤) الطبقات الكبرى (٢٤٠٩/٣١١/٦) .
 - (٥) تقريب التهذيب (صد٤٣/٤٣٢٣) .
 - (٦) سبق تعريفه في ح (٥) .
 - (٧) سبق تعريفه في الأثر (٨٩) .

[١٣٧] يا أخي بعثت قيام الليل بفضل لفمة شربت كأس النعاس ففاتك الرفقة تناولت خمر الرقاد فوقع بك صاحب الشرطة فعمل في حقاك بمقتضى قم وانم فجعل حدك الحبس عن لحاق المتهجين فبئس الصفة^(١).

والمقصود: أن قلة الأكل والشرب دليل على القناعة وملك النفس، وقمع الشهوة، مسبب للصحة، وصفاء خاطر، وحدة الذهن، وتضييق مجاري الشيطان وإذا لم يجد مسلكا وضائق مجاريه قلت وساوسه ودواهيته.

فإنه يجري من ابن آدم مجرى الدم كما في الحديث المرفوع^(٢).
وَأَمَّا كَثْرَةُ النَّوْمِ فَلَهُ آفَاتٌ: مِنْهَا أَنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى الْفُسُوءَةِ وَالضَّعْفِ وَعَدَمِ الذِّكَاةِ وَالْفِطْنَةِ، مُسَبِّبٌ لِلْكَسَلِ وَعَادَةِ الْعَجْزِ وَتَضْيِيعِ الْعُمْرِ فِي غَيْرِ نَفْعٍ وَقَسَاوَةِ الْقَلْبِ وَغَفْلَتِهِ وَمَوْتِهِ، وَالشَّاهِدُ عَلَى هَذَا مَا يُعْلَمُ ضَرُورَةً وَيُوجَدُ مُشَاهَدَةً وَيُنْقَلُ مُتَوَاتِرًا مِنْ كَلَامِ الْأَمَمِ وَالْحُكَمَاءِ السَّالِفِينَ وَأَشْعَارِ الْعَرَبِ وَصَحِيحِ الْأَحَادِيثِ وَأَثَارِ مَنْ سَلَفَ وَخَلَفَ مِمَّا لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْإِسْتِشْهَادِ عَلَيْهِ اخْتِصَارًا وَأَقْتِصَارًا عَلَى شُهُرَتِهِ.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، النسائي في الكبرى، أبو نعيم في حلية الأولياء، البيهقي في معرفة الآثار.

التخريج التفصيلي

من أخرجه في قصة مطولا:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الإعتكاف/ باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه (٦/٤٠٤/ح٢٠٤٨) قال: حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عبدالرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين - عليه السلام -، أن صفيه، زوج النبي ﷺ أخبرته ح وحدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا هشام بن يوسف، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين - عليه السلام -... الحديث.

(١) المدهش لابن الجوزي (٤٠٤/١) .

(٢) سبق تعريفه في الأثر (٢)

■ وفي كتاب الأحكام/ باب الشهادة تكون عند الحاكم، في ولايته القضاء أو قبل ذلك، للخصم (٧٠/٩ ح/٧١٧١) قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسى، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب،... به.

■ النسائي في الكبرى/ كتاب الإعتكاف/ باب تشييع زائر المعتكف والقيام معه (٣/٣٨٦ ح/٣٣٤٤) قال: أخبرنا محمد بن حاتم قال: أخبرنا حبان قال: حدثنا عبدالله، عن ابن عيينة، عن الزهري،... به.

■ وفي (٣/٣٨٦ ح/٣٣٤٥) قال: أخبرنا محمد بن حاتم قال: أخبرنا حبان قال: أخبرنا عبدالله، عن معمر، بهذا الإسناد نحوه.

■ أبو نعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (٩٢/٩) قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حمدان، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا محمد بن روح، عن إبراهيم بن محمد الشافعي قال: كنا في مسجد سفيان بن عيينة يحدث عن الزهري،... به.

■ البيهقي في معرفة السنن والآثار^(١)/ كتاب الصيام/ باب المرأة تزور زوجها في اعتكافه (٦/٤٠٤ ح/٩١١٨) قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: حدثني أبو أحمد الحسين بن علي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزهري،... به.

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري، وغيره.



(١) معرفة السنن والآثار؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جُردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١٥.

[١٣٨] قال الحسن البصري^(١) - رحمه الله عليه - : (قال لقمان لابنه: يَا بُنَيَّ ! إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يورث الغفلة، ويميت القلب، ومن أكثر النوم في الدنيا جاء يوم القيامة مفلسا من صالحات الأعمال).

قال داود لابنه سليمان^(٢) - عليهما السلام - : (يَا بُنَيَّ! إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ النَّوْمِ، وَالْكَسَلَ، وَالضَّجَرَ فَإِنَّكَ إِذَا كَسَلْتَ لَمْ تُؤَدِّ حَقًّا، وَإِذَا ضَجَرْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى حَقٍّ)، وكان الحسن^(٣) يقول^(٤) : (توبوا إلى الله من كثرة النوم، والطعام) .

وقال الأطباء^(٥) : (وَالنَّوْمُ الْكَثِيرُ يُصَفِّرُ الْوَجْهَ، وَيُكْسِلُ عَنِ الْعَمَلِ، وَيُولِّدُ الرُّطُوبَاتِ فِي الْبَدَنِ، وَيُعْمِي الْقَلْبَ).

التخريج الإجمالي

■ لم أقف عليه موقوفا على الحسن وإنما ورد بنحوه من كلام أم سليمان بن داود -عليهما السلام- فلعل الأثر تكرر منهما والله أعلم كما جاء في الأثر (١٠٤) .

■ أخرجه ابن ماجه، العقيلي في الضعفاء، الطبراني في الصغير، البيهقي في الشعب مرفوعاً^(٦).

التخريج التفصيلي

سبق في تخریجه في الأثر (١٠٤).



(١) **الحسن البصري**: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ج(٤).

(٢) غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب (٣٥٨/٢)؛ لكن من كلام لقمان لابنه فلعن القول تكرر منهما والله أعلم.

(٣) **الحسن البصري**: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح (٤) .

(٤) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه - رحمه الله تعالى- (ص٣٣)؛ المؤلف: جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، الناشر: دار النوادر، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١.

(٥) الطب النبوي لابن القيم (٣١٣/١) .

(٦) سبق تعريفه في الأثر (٢)

(١) أبو بكر الأشيبلي: هو أبو بكر دلف بن جدر الشبلي، اختلف في اسمه ونسبه، فقيل: (دلف بن جعفر) وقيل: (جدر بن دلف) و(دلف ابن جعترة) و(دلف بن جعونة) و(جعفر بن يونس) بغدادى المورد والمنشأ وأصله من أسروشنة صاحب الجنيد ومن في عصره و كَانَ شيخ وقته حالا وظرفا وعلماء، مالكي المذهب عاش سبعا وثمانين سنة ومَات سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة. خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الرسالة القشيرية (١١٦/١)، الأعلام للزركلى (٣٤١/٢) .

[١٤٠] فقد روى أبو القاسم الطبراني، وغيره من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ، فقيل: أَيْنَامُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «النَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ».

قال الله عز وجل^(١): ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِاللَّيْلِ...﴾، وقال تعالى^(٢): ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا...﴾.

(فَأَنْفَعُ النَّوْمُ مَا كَانَ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَنَوْمُ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَحْمَدُ وَأَنْفَعُ مِنْ آخِرِهِ، وَنَوْمُ وَسْطِ النَّهَارِ أَنْفَعُ مِنْ طَرَفَيْهِ)^(٣)

قال جعفر بن محمد^(٤) - رحمه الله عليه - : (نَوْمَةُ نِصْفِ النَّهَارِ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ)^(٥) كُلَّمَا قَرَّبَ النَّوْمُ مِنَ الطَّرَفَيْنِ قَلَّ نَفْعُهُ وَكَثُرَ ضَرَرُهُ. وأعدله، وأنفعه نوم نصف الليل الأول، وسدسه الأخير، وهو مقدار ثمان ساعات، وكذلك كان يفعل داود - عليه السلام - وهي سنة نبينا ﷺ^(٦).

(١) [سورة الأنعام: ٦٠] .

(٢) [سورة الزمر: ٤٢].

(٣) مدارج السالكين (١/٤٥٦-٤٥٧) .

(٤) جعفر بن محمد: هو جعفر بن محمد بن علي القرشي الهاشمي، أبو عبدالله المعروف بالصادق، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. وثقه: ابن معين، والشافعي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن عدي، الذهبي، قال ابن حجر: صدوقٌ فقيهٌ إمامٌ. خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٦/٢٥٥-٢٥٦/١١٧)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣/١٥٧ / ٦٧٠)، الجرح والتعديل (٢/٤٨٧/١٩٨٧)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٣٦٠/٣٣٤) المغني في الضعفاء (١/١٣٤/١١٥٦) تقريب التهذيب (ص ١٤١ / ٩٥٠).

(٥) الآداب الشرعية (٣/١٦١) .

(٦) قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ».

■ أخرجه البخاري في صحيحه/ كتاب أحاديث الأنبياء/ باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود، وأحب الصيام إلى الله صيام داود: كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه، ويصوم يوما ويفطر يوما (٤/١٦١/ح ٣٤٢٠) .

■ أخرجه مسلم في صحيحه/ كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق، وبيان تفضيل صوم يوم، وإفطار يوم (٢/٨١٦/ح ١١٥٩).

وهذا أعدله عند الأطباء، فإذا زاد عليه أو نقص أثر عندهم في الطبيعة، ومدافعة النوم، وهجره مورث لآفات آخر من سوء المزاج، ويبسه، وإنحراف النفس، وجفاف الرطوبات المعينة على الفهم، العمل، ويورث أمراضا متلفة.

قال بعض الأطباء: (إذا أردت أن تمرض عدوك فأسهره ليال متوالية؛ لأن إفراط السهر يحل القوة، ويفسد مزاج الدماغ، إلى ضرب من اليبوسة فيختلط العقل، وتحترق الأخلاط، ويورث الجنون، وما قام الوجود إلا بالعدل، فمن اعتصم به فقد أخذ بحظه من مجامع الخير، والله سبحانه أعلم).

السبب الثاني من الأسباب القاطعة عن قيام الليل : تعب البدن بالنهار في الأعمال التي تعيا بها الجوارح والأعصاب فإن ذلك مجلبة للنوم.

كان الحسن البصري^(١) إذا دخل السوق فسمع لغط الناس ولغوهم، يقول^(٢): (أظن ليل هؤلاء ليل سوء، فإنهم لا يقيلون، ولا يريحون أبدانهم) .

السبب الثالث: ترك القيلولة فإنها سنة للإستعانة على قيام الليل فإن كان يقوم الليل، ولكن لو لم ينم لم يشاغل بخير ، وربما خالط أهل الغفلة فتحدث معهم، فالنوم خير له، إذا كان لا ينبعث نشاطه إلى الأذكار والوظائف، إذ في النوم الصمت والسلامة كما قال بعض السلف^(٣): (يأتي على الناس زمانالصمت والنوم فيه أفضل أعمالهم)، وقال سفيان الثوري^(٤): (كانوا يحبون إذا تفرغوا أن يناموا طلبا للسلامة، فإذا نال النوم على قصد طلب السلامة، ونية قيام الليل؛ قرية).

السبب الرابع : فعل الأوزار بالنهار، فإن ذلك يقسي القلب، ويحول بينه وبين أسباب الرحمة.

(١)الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح(٤).

(٢) إحياء علوم الدين (٣٥٦/١).

(٣) إحياء علوم الدين (٣٣٨/١) .

(٤)سفيان الثوري: هوسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ثبت ،سبق ترجمته في ح (١٣) .

قال رجل للحسن^(١): (يا أبا سعيد: إني أبيت معافى وأحب قيام الليل، وأعد طهوري فما بالي لا أقوم؟! فقال: ذنوبك قيدتك!!).
وقال سفيان الثوري^(٢): (حرمت قيام الليل بذنب أذنبته، قيل: وما ذلك الذنب؟ قال: رأيت رجلا يبكي فقلت في نفسي: هذا مرائي).

التخريج الإجمالي

أخرجه البزار في مسنده، العقيلي في الضعفاء الكبير، الطبراني في الأوسط، طبقات المحدثين لأبو الشيخ الأصبهاني، أبونعيم في حلية الأولياء وصفة الجنة، البيهقي في شعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الطبراني في الأوسط/ باب الألف/ من اسمه أحمد (١/٢٨٢/ح ٩١٩) قال: حدثنا أحمد، قال: ناعمرو بن محمد الناقد، قال: نا سليمان بن عبيد الله الرقي قال: نا مصعب بن إبراهيم قال: ناعمرو بن الربيع الكوفي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن المنكر، عن جابر بن عبد الله-... الحديث.

■ أبونعيم في صفة الجنة^(٣)/ ذكر الأمان لأهل سكان الجنة من الموت والظعن فيها وما ينادون به من التباشير عند دخولها (١/١١٧/ح ٩٠) قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن الوليه، ثنا يعقوب بن يوسف بن الحسن، ثنا أحمد بن موسى بن داود المروزي، ثنا عبد الرحمن بن علقمة، ثنا أبوعصمة نوح بن أبي مريم، عن محمد بن المنكر،... به.

من أخرجه مختصرا:

■ البزار في مسنده كما في - كشف الاستار^(٤)/ - كتاب صفة الجنة/ باب في نعيم أهل الجنة (٤/١٩٣/ح ٣٥١٧) قال: حدثنا الفضل بن يعقوب، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن محمد بن المنكر،... به.

(١) الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح(٤)، أورده الغزالي في إحياء علوم الدين (١/٣٥٦).

(٢) سفيان: هوسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣) .
أورده الغزالي في إحياء علوم الدين (١/٣٥٦).

(٣) صفة الجنة؛ المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا، عدد الأجزاء: ٣.

(٤) كشف الأستار عن زوائد البزار؛ المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)،

■ العقيلي في الضعفاء الكبير (٣٠١/٢) قال: حدثنا المقدام بن داود الرعيني قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن المغيرة قال: حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن محمد بن المنكدر، ... به.

قال العقيلي: (حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا قطبة بن العلاء، ح وحدثنا محمد بن موسى البلخي قال: حدثنا عبيدالله بن موسى قال: حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن النبي ﷺ نحوه) .

■ الطبراني في الأوسط/ باب الميم/ من اسمه مقدام (٨/٣٤٢/ح/٨٨١٦) قال: حدثنا المقدام بن داود، نا عبد الله بن محمد، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، ... به.

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عبدالله بن محمد بن المغيرة) .

■ أبو الشيخ الأصبهاني في طيقات المحدثين بأصبهان/ الطبقة الثامنة/ النضر بن هشام (٣٥/٣) قال: حدثنا أبو أسيد، قال: حدثنا النضر، قال: ثنا الحسين بن حفص، قال: ثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، ... به.

■ أبو نعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (٩٠/٧) قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، وسليمان بن أحمد، قال: ثنا المقدام بن داود، ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، ... به.

قال أبو نعيم: (غريب من حديث الثوري، تفرد به عبد الله) .

■ أبو نعيم في صفة الجنة/ ذكر رفع النوم عن أهل الجنة / (٢/٥٦/ح/٢١٥) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة، ثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، ... به.

■ البزار في مسنده كما في كشف الاستار- / كتاب صفة الجنة/ باب في نعيم أهل الجنة (٤/١٩٣/ح/٣٥١٧) قال: حدثنا الفضل بن يعقوب، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، ... به.

دراسة إسناد الطبراني في الأوسط

(١) أحمد: هو أحمد بن يحيى بن إسحاق، البجلي، أبو جعفر، توفي سنة ست وتسعين ومائتين. روى عن: عمرو بن محمد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهم. عنه: محمد بن مخلد، وابن قانع، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهم^(١). قال عبد الرحمن بن

==

الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، عدد الأجزاء: ٤.

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٢٩٩٩/٤٢١/٥) .

يوسف^(١)، الحسين بن محمد بن حاتم: ثقة. قال الخطيب^(٢): ثقة، يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) عمرو بن محمد: هو عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقد البغدادي أبو عثمان. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٣). روى عن: إسماعيل بن علية، وابن عيينة، وسليمان بن عبيد الله، وغيرهم. عنه: البخاري، ومسلم، وأحمد بن يحيى، وغيرهم^(٤). قال أحمد^(٥): كان يتحرى الصدق، قال أبو حاتم: ثقة أمين صدوق. قال ابن معين^(٦): ما هو من أهل الكذب، هو صدوق. قال الحسين بن فهم^(٧): ثقة ثبت صاحب حديث، وقد كتب عنه أهل بغداد كتابا كبيرا، وكان من الحفاظ المعدودين، وكان فقيها. ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). قال ابن حجر^(٩): ثقة حافظ وهم في حديث. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٣) سليمان بن عبيد الله: هو سليمان بن عبيد الله الأنصاري، الخطاب الرقي^(١٠)، أبو أيوب [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]^(١١). روى عن: بقية بن الوليد، ومسكين بن بكير، ومصعب بن إبراهيم، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن عثمان بن حكيم، وعمرو بن منصور، وعمرو بن محمد الناقد، وغيرهم^(١٢). قال ابن معين^(١٣): ليس بشيء. قال النسائي^(١٤): ليس بالقوي قال أبو زرعة^(١٥): منكر الحديث. قال أبو حاتم^(١): صدوق. قال ابن حجر^(٢): صدوق ليس بالقوي. خلاصة حاله: ضعيف.

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٢٩٩٩/٤٢١/٥).

(٢) تاريخ بغداد (٢٩٩٩/٤٢٢/٥)، تاريخ الإسلام (٨٤/٩٠٥/٦).

(٣) تاريخ الإسلام (٣١١/٨٩٨/٥).

(٤) تهذيب الكمال (٤٤٤٢-٢١٥/٢١٣/٢٢).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٥١/٢٦٢/٦).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (٦٦٦٧/٢٠٢/١٢).

(٧) تاريخ الإسلام (٣١١/٨٩٨/٥).

(٨) الثقات لابن حبان (١٤٥٨٧/٤٨٧/٨).

(٩) تقريب التهذيب (ص ٥١٠٦/٤٢٦).

(١٠) الرقي: نسبة إلى الرقة وهي مدينة على طرف الفرات. اللباب (٣٤/٢).

(١١) تاريخ الإسلام (١٦٧/٣٢٨/٥).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٥٤٧/٣٦/١٣).

(١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٣١/٢).

(١٤) ميزان الاعتدال (٣٤٨٨/٢١٤/٢).

(١٥) الضعفاء لأبي زرعة (٣٧٦/٢).

(٤) مصعب بن إبراهيم: هو مصعب بن إبراهيم القيسي، روى عن: ابن أبي عروبة، وقتادة. روى عنه: سليمان بن عبيد الله الرقي، ومحمد بن آدم^(٣). قال العقيلي^(٤): في حديثه نظر. قال ابن عدي^(٥): منكر الحديث. قال ابن حجر^(٦): ضعيف. خلاصة حاله: منكر الحديث.

(٥) عمران بن الربيع الكوفي: هو عمران بن الربيع الكوفي. روى عن: يحيى بن سعيد، روى عنه: مصعب بن إبراهيم. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٦) يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النجاري، أبوسعيد. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة^(٧). روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن دينار، وغيرهم، روى عنه: الزهري، وابن عجلان، ومالك، والأوزاعي، وغيرهم^(٨). وثقه: العجلي^(٩)، ويحيى بن معين^(١٠)، وأبو حاتم، وأبو زرعة. قال الذهبي^(١١): حافظ فقيه حجة. قال ابن حجر^(١٢): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٧) محمد: هو محمد بن المنكدر بن عبد الله، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٠٤).

(٨) جابر: هو جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٩).

==

(١) الجرح والتعديل (٥٥١/١٢٧/٤).

(٢) تقريب التهذيب (صد ٢٥٣/٢٥٩١).

(٣) لسان الميزان (١٦٥/٤٢/٦).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٧٧٢/١٩٤/٤).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (١٨٤٧/٩١/٨).

(٦) موافقة الخبر الخبر لابن حجر (١١٤/١).

(٧) الكاشف (٢/٣٦٦/٦١٧٦).

(٨) تهذيب الكمال (٦٨٣٦/٣٥١-٣٤٦/٣١).

(٩) الثقات للعجلي (١٨٠٧/٤٧٢/١).

(١٠) الجرح والتعديل (٩/١٤٩/٦٢٠).

(١١) الكاشف (٢/٣٦٦/٦١٧٦).

(١٢) تقريب التهذيب (صد ٧٥٥٩/٥٩١).

دراسة إسناد متابعة البزار

(٦) **الفضل بن يعقوب**: هو الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرُّخامي^(١) أبو العباس. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين^(٢). روى **عن**: عبدالله بن جعفر، ومحمد بن يوسف، ويحيى بن السكن، وغيرهم. روى **عنه**: البخاري، ابن ماجه، وأبو بكر البزار، وغيرهم^(٣). قال أبوحاتم^(٤): صدوق، قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. قال الدارقطني^(٥): ثقة حافظ. ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). قال الذهبي^(٧): حافظ حجة. قال ابن حجر^(٨): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٧) **محمد بن يوسف**: هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، أبو عبدالله. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين^(٩). روى **عن**: جرير بن حازم، والثوري، والحارث بن سليمان، وغيرهم. روى **عنه**: البخاري، الفضل بن يعقوب، ومحمد بن مسلم، وغيرهم^(١٠). قال ابن معين^(١١)، والعجلي، والنسائي: ثقة. قال أبوحاتم^(١٢): ثقة، صدوق. قال ابن عدي^(١٣): له إفرادات عن الثوري، وله حديث كثير عن الثوري، وقد يقدم الفريابي في الثوري على جماعة مثل عبدالرزاق ونظرائه، وهو صدوق لا بأس به. وقد عقب الذهبي على هذا بقوله^(١٤): لأنه لازمه مدة، فلا ينكر له أن ينفرد عن ذلك

(١) الرُّخامي: نسبة إلى الرخام وهو حجر أبيض يعمل منه بلاط وأوان. الأنساب (١٧٥٩/٩٦/٦) .

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (١٢/١٤٤/١٦١٤).

(٣) تهذيب الكمال (٢٣/٢٦١-٢٦٢/٢٧٥٣).

(٤) الجرح والتعديل (٧/٣٩٧/٧٠).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (١/٢٦٣/٤٥٠).

(٦) الثقات لابن حبان (٩/١٤٨٧٨/٧).

(٧) الكاشف (٢/١٢٣/٤٤٨٠).

(٨) تقريب التهذيب (صد٤٤٧/٥٤٢٢).

(٩) تاريخ الإسلام (٥/٤٥٥/٣٩٤) .

(١٠) تهذيب الكمال (٢٧/٥٢-٥٤/٥٧١٦).

(١١) تهذيب التهذيب (٩/٥٣٦/٨٨٠).

(١٢) الجرح والتعديل (٨/١٢٠/٥٣٣).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٤٦٩/١٧٠٤).

(١٤) ميزان الاعتدال (٤/٧١/٨٣٤٠).

- البحر، وقال: أحد الأثبات. قال ابن حجر^(١): ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدّم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق. خلاصة حاله: ثقة.
- (٨) **سفيان**: هوسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣) .
- (٩) **محمد**: هو محمد بن المنكدر بن عبدالله، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٠٤).
- (١٠) **جابر** :هو جابر بن عبدالله بن عمرو، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٩).

الحكم^(٢)

إسناده ضعيف جدا عند الطبراني فيه؛ سليمان بن عبيدالله (ضعيف)، مصعب بن إبراهيم (منكر الحديث)، عمران بن الربيع (لم أقف فيه على جرح أو تعديل)، يرتقي بالمتابعة الصحيحة عند البزار إلى الضعيف.



(١) تقريب التهذيب (صد٥١٥/٦٤١٥).

(٢) قال البزار في الزوائد كما في كشف الأستار (٤/١٣٩/ح٣٥١٧): (لا نعلم أسنده من هذا الطريق لإسفيان الثوري، ولا عنه إلا الفريابي).

قال ابن عدي في الكامل (٨/٩٢) : (لمصعب هذا غير ما ذكرت، وهو مجهول ليس بالمعروف وأحاديثه عن الثقات ليست بالمحفوظة).

قال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٣/١٤٣٥/٢١٤٢) : (رواه مصعب بن إبراهيم: عن عمران بن الربيع الكوفي، عن يحيى بن سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، ومصعب متروك الحديث).

قال العجلوني في كشف الخفاء ومزيل الإلباس (٢/٣٩٩/ح٢٨٦٨): (رواه البزار والطبراني والبيهقي بإسناد صحيح). كشف الخفاء ومزيل الإلباس؛ المؤلف: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى:

١١٦٢هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢.

قال الهيتمي في مجمع الزائد (١٠/٤١٥/ح١٨٧٤٠): (رواه الطبراني في الأوسط، والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح).

[١٤١] وقال الحسن^(١): (إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُحْرَمَ بِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ).

فالذنوب كلها تورث قساوة القلب، وتمنع قيام الليل، وأخصها بالتأثير تناول الحرام، وتؤثر اللقمة الحلال في تنقية القلب، وتحريكه إلى الخير وعكسه كما قال بعض السلف: (إن العبد ليأكل الأكلة، أو يفعل فعلة فيحرم بها قيام سنة). قال أبو حامد الغزالي^(٢)^(٣): (وكما أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، فكذلك الفحشاء تنهى عن الصلاة وسائر الخيرات) والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل من رواية الحسن .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل / باب جامع من التهجد وقيام الليل (١/٤٠٦ / ح ٣٦٣) قال: حدثنا عيسى بن عبدالله التميمي أخبرني الوليد بن مسلم سمعت صالح المري عن الحسن... الأثر.

دراسة إسناد ابن أبي الدنيا

(١) عيسى بن عبدالله: هو عيسى بن عبدالله بن ماهان التميمي، الرازي، أبوجعفر مات سنة مائة وستين^(٤). روى عن: قتادة والربيع بن انس، الوليد بن مسلم، وغيرهم. روى عنه: شعبة، ويونس بن بكير، ابن أبي الدنيا، وغيرهم^(٥). قال أحمد^(١): ليس بقوى في الحديث. قال ابن معين^(٢): ثقة.

(١) الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح(٤).
(٢) أبوحامد الغزالي: هو محمد بن محمد بن محمد الإمام حجة الإسلام أبوحامد الغزالي الطوسي، ولد سنة خمسين وأربعمئة، توفي سنة خمس وخمسمئة. وتفقّه على إمام الحرمين وبرع في علوم كثيرة، وله مصنفات منتشرة في فنون متعددة فكان من أذكى العالم في كل ما يتكلم فيه، ومن مصنفاته: (إحياء علوم الدين، والوسيط، والوجيز، وغيرهم). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الأعلام للزركلي (٢٢/٧) طبقات الشافعية الكبرى (٦/١٩١/٦٩٤)، طبقات الشافعية (١/٢٩٣/٢٦١).

(٣) إحياء علوم الدين (١/٣٥٦) .

(٤) تقريب التهذيب (صد ٨٠١٩/٦٢٩٩).

(٥) سير اعلام النبلاء (٧/٣٤٦-٣٤٧/١٢٧)، الجرح والتعديل (٦/٢٨٠/١٥٥٦).

قال أبو حاتم^(٣): ثقة صدوق صالح الحديث. قال ابن حبان^(٤): كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير، لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات. قال ابن حجر^(٥): صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة. خلاصة حاله: صدوق سيء الحفظ.

(٢) الوليد: هو الوليد بن مسلم القرشي، ثقة يدلّس من الرابعة؛ لكنه صرح بالسماع، سبق ترجمته في ح (١٦).

(٣) صالح المري: هو صالح المري بن بشير القاص، أبو بشر. مات سنة ست وسبعين ومائة^(٦). روى عن: الحسن، ويكر بن عبدالله، وثابت، وغيرهم. روى عنه: عفان، ومسلم بن إبراهيم، وعبيد الله العيشي، وغيرهم^(٧). قال ابن معين^(٨): ليس به بأس. قال البخاري^(٩): منكر الحديث. قال أبو داود^(١٠): لا يكتب حديثه. قال ابن حجر^(١١): ضعيف. خلاصة حاله: منكر الحديث.

(٤) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح (٤).

الحكم

إسناده عند ابن أبي الدنيا ضعيف جداً فيه؛ صالح المري (منكر الحديث)^(١٢)، عيسى بن عبدالله التميمي (صدوق سيء الحفظ).



==

(١) العلل ومعرفة الرجال رواية عبدالله عن أبيه (٤٥٧٨/١٣٣/٣).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - (٩٩/١).

(٣) الجرح والتعديل (١٥٥٦/٢٨٠/٦).

(٤) المجروحين لابن حبان (٧٠٦/١٢٠/٢).

(٥) تقريب التهذيب (صد٦٢٩/٨٠١٩)، وفيات الأعيان (٤٩٥/٢).

(٦) تقريب التهذيب (صد٢٧١/٢٨٤٥).

(٧) سير أعلام النبلاء (٩/٤٧-٤٦/٨).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣٣٨٣/١٠٥/٤).

(٩) التاريخ الكبير (٢٧٨٢/٢٧٣/٤).

(١٠) سؤالات أبي عبيد أبا داود (٣٠٧/٢٤٢/١).

(١١) تقريب التهذيب (صد٢٧١/٢٨٤٥).

(١٢) سبق تعريفه في ح (٢٠).

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد^(١):

في كثرة الأكل ست خصال مذمومة: (أولها: أن يذهب خوف الله من قلبه، الثاني: أن يذهب رحمة الخلق من قلبه؛ لأنه يظن أنهم كلهم شباع، الثالث: أنه يتقل عن الطاعة، الرابع: أنه إذا سمع كلام الحكمة لا يجد له رقة، الخامس: أنه إذا تكلم بالموعظة والحكمة لا يقع في قلوب الناس، السادس أن يهيج فيه الأمراض) .

قوله (ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن): (بين في الحديث أن الزيادة في الأكل على قدر الحاجة، والقانون الذي ينبغي مراعاته في الأكل والشرب، الأمراض نوعان: أمراض مادية تكون عن زيادة مادة أفرطت في البدن حتى أضرت بأفعاله الطبيعية، وهي الأمراض الأكثرية، وسببها إدخال الطعام على البدن قبل هضم الأول، والزيادة في القدر الذي يحتاج إليه البدن وتناول، الأغذية القليلة النفع، البطيئة الهضم، والإكثار من الأغذية المختلفة التراكيب المتنوعة، فإذا ملأ الآدمي بطنه من هذه الأغذية، واعتاد ذلك، أورثته أمراضاً متنوعة، منها بطيء الزوال وسريعه، فإذا توسط في الغذاء، وتناول منه قدر الحاجة، وكان معتدلاً في كميته وكيفيته، كان انتفاع البدن به أكثر من انتفاعه بالغذاء الكثير. ومراتب الغذاء ثلاثة: أحدها: مرتبة الحاجة. والثانية: مرتبة الكفاية. والثالثة: مرتبة الفضلة، فأخبر النبي ﷺ: أنه يكفيهِ لقيمات يقمن صلبه، فلا تسقط قوته، ولا تضعف معها، فإن تجاوزها، فليأكل في ثلث بطنه، وبدع الثلث الآخر للماء، والثالث للنفس، وهذا من أنفع ما للبدن والقلب، فإن البطن إذا امتلأ من الطعام ضاق عن الشراب، فإذا ورد عليه الشراب ضاق عن النفس،

-
- (١) إحياء علوم الدين (٣/٣٣)، الطب النبوي - بتصرف يسير - (١٥/١٦-١٦)، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دارالهلال - بيروت، عدد الأجزاء: ١، فيض القدير (٤٤١/٢) سبل السلام (١/٥٤٢)؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير، (المتوفى: ١١٨٢هـ)، الناشر: دار الحديث، عدد الأجزاء: ٢، شرح سنن أبي داود لابن رسلان (٨/٦٤)، الزواجر عن اقتراف الكبائر؛ المؤلف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤هـ) الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٢. فتح الباري لابن حجر (١١/٢٨٩)، مرقاة المفاتيح (٤/١٥٥٩)، دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (٨/٦٧١)؛ المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الشافعي (المتوفى: ١٠٥٧هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٨، بذل المجهود في حل سنن أبي داود (١٣/١٣٦)؛ المؤلف: الشيخ خليل أحمد السهارنفوري (المتوفى: ١٣٤٦هـ)، الناشر: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١٤.

وعرض له الكرب والتعب بحمله بمنزلة حامل الحمل الثقيل، هذا إلى ما يلزم ذلك من فساد القلب، وكسل الجوارح عن الناعات، وتحركها في الشهوات التي يستلزمها الشبع، فامتلاء البطن من الطعام مضر للقلب والبدن).

(مِفْتَاحُ الدُّنْيَا الشَّبَعُ، وَمِفْتَاحُ الْآخِرَةِ الْجُوعُ): البطنة تذهب الفطنة وتتوم وتنشط عن الطاعات فيأتي يوم القيامة وهو جيعان عطشان وأهل الجوع في الدنيا ينهضون للعبادة فيتزدون منها للآخرة فيأتون يوم القيامة وقد قدموا زادهم فلقوه وأهل الشبع في الدنيا يقدمون ولا زاد لهم.

قوله (كُلُّ أَمْرٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفَصَّلَ بَيْنَ النَّاسِ...): فيه حث على الصدقة وأما كونه في ظلها فيحتمل الحقيقة وأنها تأتي أعيان الصدقة فتدفع عنه حرالشمس أو المراد في كنفها وحمايتها، ومن فوائد؛ صدقة النفل أنها تكون توفية لصدقة الفرض إن وجدت في الآخرة، يستحب للراغب في الخير أن لا يخلو يوما من الأيام من الصدقة بشيء من ماله على مسكين أو نحوه وإن قل.

قوله (لا أعلم شيئا أضر على طلاب الآخرة من الأكل): (حب القلب زينة الحياة الدنيا وما يرجع إليها فيبييض الشيطان فيه حينئذ، ويفرخ ويفتح له من الملاهي والقواطع عن الله ﷻ وآياته ورسوله ﷺ وسنته ما يزين له البقاء عليه إلى أن يأتيه الموت وهو على نقصه وغفلته، وإنفاق نفائس أوقاته في البطالات، فربما ختم الله له بسوء، والعياذ بالله تعالى، ومن أعظمها: محبة الأكل والشرب إذ الشبع ولو من حلال طيب يقوي الشهوات وهي أسلحة الشيطان).

قوله (وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا...): فيه أن كتمان الحاجة والتلويح بها أولى من إظهارها والتصريح بها، وفيه كرم النبي ﷺ وإيثاره على نفسه وأهله وخادمه، وفيه ما كان بعض الصحابة عليه في زمن النبي ﷺ من ضيق الحال، وفضل أبي هريرة ؓ، وتعففه عن التصريح بالسؤال واكتفاؤه بالإشارة إلى ذلك وتقديمه طاعة النبي ﷺ على حظ نفسه مع شدة احتياجه، فضل أهل الصفة وفيه أن المدعو إذا وصل إلى دار الداعي لا يدخل بغير استئذان.

قوله (...فَإِنَّهُ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ...): قيل: أن الجريان على سبيل الحقيقة وإن الله تعالى أقدر من ذلك، أن الله ﷻ جعل للشيطان قوة وقدرة على أنه يجري في باطن الإنسان وعروقه مجرى الدم في مسام لطيفة من البدن فتصل إلى القلب، قيل: هو على سبيل الاستعارة من كثرة إغرائه، فكأنه لا يفارق كالدّم فاشتركا في شدة الاتصال وعدم المفارقة، الحديث يدل على أن الله سبحانه خلق الشيطان وهو أشد الخلق، ومكنه من إغواء بني آدم وتلبيسهم.



فصل: وقيام آخر الليل أفضل من أوله

[١٤٢] لما روى مسلم، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ» وسيأتي هذا الحديث قريباً بلفظ آخر إن شاء الله تعالى.
قوله (أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟) أي أوقات الليل أرجى للإجابة.

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، أبوداود، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن خزيمة، الطبراني في الشاميين.

التخريج التفصيلي

من أخرجه في قصة مطولاً:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الصلاة المسافرين وقصرها/ باب إسلام عمرو بن عبسة (١/٥٦٩/ح ٢٩٤) قال: حدثني أحمد بن جعفر المعقري، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار، ويحيى بن أبي كثير، عن أبي أمامة - قال عكرمة، ولقي شداد أبا أمامة، ووائلته، وصحب أنسا إلى الشام وأثنى عليه فضلاً وخيراً - عن أبي أمامة، قال: قال عمرو بن عبسة السلمي، ... الحديث.

■ أبو داود في السنن/ باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة/ باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة (٢/٢٥/ح ١٢٧٧) قال: حدثنا الربيع بن نافع، حدثنا محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، ... به.

■ النسائي في الصغرى/ كتاب المواقيت/ النهي عن الصلاة بعد العصر (١/٢٧٩/ح ٥٧٢) قال: أخبرنا عمرو بن منصور قال: أنبأنا آدم بن أبي إياس قال: حدثنا الليث بن سعد قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: أخبرني أبو يحيى سليم بن عامر، وضمرة بن حبيب، وأبو طلحة نعيم بن زياد قالوا: سمعنا أبا أمامة الباهلي، ... به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الوضوء/ باب ذكر دليل أن النبي ﷺ قد كان يأمر بالوضوء قبل نزول سورة المائدة (١/١٢٨/ح ٢٦٠) قال: لنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، ... به.

■ الطبراني في الشاميين/ ما انتهى إلينا من مسند يحيى بن أبي عمرو السيباني (٢/٣٠/ح ٨٦٣) قال: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق، حدثني إبراهيم بن

العلاء، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبي سلام
الدمشقي، وعمرو بن عبدالله الشيباني، أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي،... الحديث.

الحكم

إسناده صحيح؛ رواه مسلم وغيره.



[١٤٣] وقد سبق في الفصل الرابع ما رواه البخاري، وغيره، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً^(١): «إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرٌ^(٢) وَلَنْ يُشَادَّ^(٣) الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا^(٤) وَأَبْشِرُوا وَاسْتَغِيثُوا بِالْغَدْوَةِ^(٥) وَالرَّوَّاحِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ... الحديث.

فالدلجة: السير آخر الليل، فالبدن فيه أقوى؛ لأنه قد أخذ راحته من النوم، والغذاء، فالتعرض للنفحات الربانية في هذه الأوقات أفضل من غيرها، وقد سلف الكلام على بعض الحديث في محله، ويأتي بقية الكلام عليه في فضل الذكر بكرة، وعشية، والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، النسائي، ابن حبان، القضاعي في مسند الشهاب، البيهقي في شغب الإيمان .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أخرجه البخاري في صحيحه/ كتاب الإيمان/ باب الدين يسر (١/١٦/ح ٣٩) قال: حدثنا عبد السلام بن مطهر، قال: حدثنا عمر بن علي، عن معن بن محمد الغفاري، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه ... الحديث.

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- / كتاب البر والإحسان/ باب الصدق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر/ ذكر الأمر بالغدو والرواح والدلجة في الطاعات عند المقاربة فيها (٢/٦٣/ح ٣٥١) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا عمر بن علي المقدمي، ... به.

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢) .

(٢) هَذَا الدِّينَ يُسْرٌ: يحتل وجهين: أحدهما: أن الشريعة سهلة فلا ينبغي التشديد على النفس.

والثاني: أن يكون المعنى: إنما ينال الدين بالتلطف. كشف المشكل (٣/٥٣١)

(٣) يُشَادُّ: أي ثاويه ويقاومه، ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته، والمشاددة: المغالبة . النهاية في غريب الحديث (٢/٤٥١) .

(٤) فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا: أي اقتصدوا في الأمور كلها، واتركوا الغلو فيها والتقصير، استعملوا السداد والصواب وقاربوا ذلك إذا عجزتم عنه. كشف المشكل (٣/٥٣١) ، النهاية في غريب الحديث (٤/٣٣).

(٥) الْغَدْوَةُ: المرة من الغدو، وهو سير أول النهار، نقبض الرواح، وقد غدا يغدو، والغدوة بالضم: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. النهاية في غريب الحديث (٣/٣٤٦).

■ القضاعي في مسنده/ إن الدين يسر (١٠٤/٢/ح ٩٧٦) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار بدمشق، أبنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أبنا محمد بن يوسف الفريري، أبنا محمد بن إسماعيل البخاري،...به.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ النسائي في الصغرى/ كتاب الإيمان وشرائعه/ باب الدين يسر (١٢١/٨/ح ٥٠٣٤) قال: أخبرنا أبو بكر بن نافع، قال: حدثنا عمر بن علي،...به.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ كتاب الصيام/ الصوم في سبيل الله (٣٩٢/٥/ح ٣٥٩٨) قال: أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معن بن محمد،...به.

قال البيهقي: (كذا وجدته وأحسبه سقط عمر بن علي بن محمد بن أبي بكر، ومعن بن محمد"، رواه البخاري، عن عبدالسلام بن مطهر، عن عمر بن علي). .

الحكم

إسناده صحيح؛ رواه البخاري وغيره.



[١٤٤] وفي الصحيحين، وسنن النسائي، وابن ماجه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عليه السلام، وَأَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ عليه السلام، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَيَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا» وذكر الترمذي منه الصوم فقط، والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، ابن خزيمة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ البخاري في صحيحه / كتاب التهجد/ باب من نام عند السحر (٢/٥٠/ح ١١٣١) قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار، أن عمرو بن أوس، أخبره: أن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أخبره ... الحديث.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب فضل صلاة الليل وقبل السدس الآخر (٢/١٨١/ح ١١٤٥) قال: ناعبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، ... به.

من أخرجه مطولا:

■ البخاري في صحيحه / كتاب الصوم/ باب حق الجسم في الصوم (٣/٣٩/ح ١٩٧٥) قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبوسلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

من أخرجه مختصرا بتقديم الصيام على الصلاة:

■ البخاري في صحيحه / كتاب أحاديث الأنبياء/ باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود، وأحب الصيام إلى الله صيام داود: كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه، وينام سدسه، ويصوم يوما ويفطر يوما (٤/١٦١/ح ٣٢٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان، ... به.

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الصيام / باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق، وبيان تفضيل صوم يوم، وإفطار يوم (٢/٨١٦/ح ١٨٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة، ... به.

■ وفي (٢/٨١٦/ح ١٩٠) قال: حدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، ... به.

■ أبو داود في سننه/كتاب/ باب في صوم يوم وفطر يوم (٣٢٧/٢/ح ٢٤٤٨) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، ومحمد بن عيسى، ومسدد، والإخبار في حديث أحمد، قالوا: حدثنا سفيان،... به.

■ النسائي في الصغرى/ كتاب الصيام/ صوم نبي الله داود عليه السلام (١٩٨/٤/ح ٢٣٤٤) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان،... به.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الصيام/ باب ما جاء في صيام داود عليه السلام (١٧١٢/٥٤٦/ح ١) قال: حدثنا أبو إسحاق الشافعي إبراهيم بن محمد بن العباس قال: حدثنا سفيان بن عيينة،... به.

من أخرجه مختصرا بذكر الصوم فقط:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصوم/ باب ما جاء في سرد الصوم (١٣١/٣/ح ١٧٠) قال: حدثنا هناد قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبدالله بن عمرو. قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

■ النسائي في الصغرى/ كتاب الصيام/ صوم يوم وإفطار يوم وذكر اختلاف ألفاظ الناقليين في ذلك لخبر عبد الله بن عمرو فيه (٢٠٩/٤/ح ٢٣٨٨) قال: قرأ علينا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم، قال: أنبأنا حصين، ومغيرة، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو.

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري، ومسلم وغيرهما .



[١٤٥] وفي الصحيحين، ومسند أحمد، وسنن أبي داود، والنسائي، وابن ماجه من حديث الأسود بن يزيد النخعي قال: سألت عائشة - رضي الله عنها - كيف كانت صلاة النبي ﷺ؟ قالت: «كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذِنَ الْمُؤَدِّنُ وَثَبَ^(١)، فَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ، اغْتَسَلَ وَإِلَّا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ» هذا لفظ الصحيحين، وروى النسائي، وابن ماجه منه إلى قوله (ويقوم آخره).

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن خزيمة، ابن حبان .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد/ باب من نام أول الليل وأحيا آخره (٥٣/٣)
/ح١١٤٦) قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، ح وحدثني سليمان، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: سألت عائشة رضي الله عنها... الحديث.

من أخرجه بنحوه:

■ النسائي في الصغري/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار /باب وقت الوتر (٢٣٠/٣)
/ح١٦٨٠) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، ... به .
■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها
(٢٧٠/٤٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، ... به .
■ وفي (٢٧٠/٤٢) ح٢٥٤٣٦) قال: حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: أبو إسحاق، ... به .

من أخرجه بمعناه:

■ أبوداود في سننه/ أبواب في قيام الليل/ باب في صلاة الليل (١٣٦٣/٤٦/٢) قال: حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق الهمداني، ... به .

من أخرجه مطولا:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (٧٣٩/٥١٠/١) قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، ح وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، ... به .

(١) وثب: نهض . النهاية في غريب الحديث (١٥٠/٥) .

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- /كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ كان يصلي ما وصفناه من صلاة الليل بين العشاء والفجر بعد نومه من أول الليل(٣٢٨/٦ ح/٢٥٩٣) قال :أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد، ...به .

من أخرجه مختصرا:

■ مسلم في صحيحه/كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (١/٥١٠ ح/٧٤٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالوا: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، ...به .

■ أبو داود في سننه/ كتاب الطهارة/ باب من قال: يتوضأ الجنب(١/٥٧ ح/٢٢٤) قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، ...به .

■ الترمذي في سننه/ أبواب الطهارة/ باب في الجنب ينام قبل أن يغتسل (١/٢٠٢ ح/١١٨) قال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، ... به .

■ ابن ماجه في سننه / كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها / بابما جاء في الركعتين قبل الفجر(١/٢٦٣ ح/١١٤٦) قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، ... به .

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل (١/٤٣٤ ح/١٣٦٥) قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، ... به .

■ أحمد في مسنده/مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها(٤٠/٤٠١ ح/٢٤٣٤٢) قال:حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل، وأبي، عن أبي إسحاق، ... به .

■ ابن خزيمة في صحيحه / كتاب الوضوء / باب استحباب الوضوء للجنب إذا أراد الأكل (١/١٠٧ ح/٢١٥) قال: نا سلم بن جنادة، نا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، ...به .

■ ابن حبان في صحيحه- ترتيب ابن بلبان- /كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ ذكر الوقت الذي كان يقوم فيه المصطفى ﷺ للتهجد (٦/٣٢٤ ح/٢٥٨٩) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، ... به .

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري، مسلم ، وغيرهما .



[١٤٦] وللبخاري، ومسلم، وأبي داود قالت: «لَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ^(١) إِلَّا عِنْدِي نَائِمًا» تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبو داود، ابن ماجه، أحمد، ابن حبان .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد/ باب من نام عند السحر (١١٣٣ ح/ ٥١/ ٢) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: ذكر أبي، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها،... الحديث.

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (١/ ٥١١ ح/ ٧٤٢) قال: حدثنا أبو كريب، أخبرنا ابن بشر، عن مسعر، عن سعد، ... به .

■ أبو داود في سننه/ أبواب قيام الليل/ باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل (٣٥/ ٢ ح/ ١٣١٨) قال: حدثنا أبو توبة، عن إبراهيم بن سعد، ... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٣٤٧/ ٤٣ ح/ ٢٦٣٢٥) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي،... به .

■ ابن حبان في صحيحه- ترتيب ابن بلبان - / كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ كان يجعل آخر صلاته بالليل نومة خفيفة قبل انفجار الصبح في بعض الليالي دون بعض (٢٦٣٧ ح/ ٣٤٦/ ٦) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، وجمعة بن عبد الله ، قالوا: حدثنا إبراهيم بن سعد،... به.

من أخرجه بنحوه:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها / باب ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر (٣٧٨/ ١ ح/ ١١٩٧) قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان، عن سعد بن إبراهيم،... به .

من أخرجه بتقديم وتأخير:

(١) لَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ: أي ما أتى عليه السحر إلا وهو نائم، تعني بعد صلاة الليل. النهاية في غريب الحديث (٢٦٢/ ٤)

■ أحمد في مسنده/مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤١/٥٠٩ ح/٢٥٠٦١) قال: حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، وسفيان، عن سعد بن إبراهيم، ... به .

■ وفي (٤٢/١٦٥ ح/٢٥٢٧٨) قال: حدثنا عبدة بن سليمان، قال: حدثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، ... به .

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري، مسلم، وغيرهما .



وقال العلامة ابن القيم^(٣) - رحمه الله - في كتاب الهدي^(٤) (٥): (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ تَارَةً إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، وَرُبَّمَا كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ وَهُوَ الدِّيْكُ وَهُوَ إِنَّمَا يَصِيحُ فِي النِّصْفِ الثَّانِي) .

أخرجہ البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن خزيمة، ابن حبان .

سبق تخريجه في الحديث (١٤٥).



(٥) زاد المعاد في هدي خير العباد (٣١٧/١)؛ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٥.

[١٤٨] وعن مسروق بن الأجدع قال: سألت عائشة رضي الله عنها: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: «الدَّائِمُ»، ثُمَّ قُلْتُ: فَأَيَّ حِينَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: «كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ»^(١)... الحديث، رواه البخاري، ومسلم، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، وبالجمللة فلا بد للإنسان من قيام الليل، ولو قدر يسير، وذلك على قدر الهمم.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبو داود، النسائي، أحمد، ابن حبان .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد/ باب من نام عند السحر (١١٣٢/٢) قال: حدثني عبدان، قال: أخبرني أبي، عن شعبة، عن أشعث، سمعت أبي، قال: سمعت مسروقاً، قال: سألت عائشة - رضي الله عنها -... الحديث.

■ وفي كتاب الرقاق/ باب القصد والمداومة على العمل (٩٨/٨) قال: حدثنا عبدان،... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٢٥١٤٣/٧٢/٤٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وروح، قالوا: حدثنا شعبة،... به .

من أخرجه بنحوه:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (٥١١/١) قال: حدثني هناد بن السري، حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث،... به.

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب وقت القيام (٢٠٨/٣) قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، عن بشر هو ابن المفضل، قال: حدثنا شعبة،... به .

(١) الصارخ: يعني الديك، لأنه كثير الصياح في الليل. النهاية في غريب الحديث (٢١/٣).

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها
(٢٤٢٦٨/ح ٧٦/٤١) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، ... به .

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الصلاة/ باب الوتر/ ذكر الوقت الذي
يوتر فيه المرء بالليل إذا عقب تهجد به (١٩٧/٦/ح ٢٤٤) قال : أخبرنا الفضل بن
الحباب، حدثنا عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، عن أشعث بن أبي الشعثاء،... به .

من أخرجه مختصرا:

■ أبوداود في سننه/ أبواب قيام الليل/ باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
(١٣١٧/ح ٣٥/٢) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا أبو الأحوص، ح وحدثنا هناد، عن
أبي الأحوص، وهذا حديث إبراهيم، عن أشعث، ... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله
عنها (٢٤٧٨٩/ح ٣٠٠/٤١) قال: حدثنا أسود، قال: حدثنا شعبة، ... به .

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري ، مسلم، وغيرهما .



[١٤٩] وروى ابن أبي الدنيا بسنده عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا بُدَّ مِنْ قِيَامٍ وَلَوْ قَدَرَ حَلَبَ شَاةٍ).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (١/١١٩/ح ١٥) قال: حدثنا حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة... الحديث .
وللمتن شاهد بنحوه مقطوعا من رواية الحسن البصري - رحمه الله - قال: «صَلُّوا مِنَ اللَّيْلِ وَلَوْ قَدَرَ حَلَبَ شَاةٍ»

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الصلوات/ من كان يأمر بقيام الليل (٢/٧٢/ح ٦٦٠٨) قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو الأشهب، عن الحسن... الأثر، **بلفظه**.
■ البيهقي في شعب الإيمان/ كتاب الصلاة/ باب تحسين الصلاة والإكثار منها ليلا ونهارا وما حضرنا عن السلف الصالحين في ذلك (٤/٥٢٩/ح ٢٩٤٦) قال: أخبرنا أبو الفتح، حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا إبراهيم، حدثنا هشيم،... به، **بلفظ مقارب**.

دراسة إسناد ابن أبي الدنيا

(١) إسحاق بن إسماعيل: هو إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب. توفي سنة ثلاثين ومائتين^(١). روى عن: جرير بن عبد الحميد، وابن عيينة، ومحمد بن فضيل، وغيرهم. وعنه: أبو داود، وإبراهيم الحربي، وابن أبي الدنيا، وغيرهم^(٢). قال أحمد^(٣): ما أعلم عنه إلا خيرا. قال ابن معين: أرجو أن يكون صدوقا^(٤)، وقال^(٥): كان عندي لا بأس به صدوقٌ ولكنه بلي من

(١) تاريخ الإسلام (٥/٥٢٩/٥٥) .

(٢) تهذيب الكمال (٢/٤٠٩-٤١٠/٣٤١) .

(٣) الجرح والتعديل (٢/٢١٢/٧٢٥) .

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (١/٧٧/١٨٠) .

(٥) سؤالات ابن الجنيدي (١/٣٤٥/٢٩٩) .

الناس. وثقه: الدارقطني^(١)، والذهبي^(٢)، وابن حجر^(٣)، وزاد: تكلم في سماعه من جرير وحده. خلاصة حاله: ثقة.

- (٢) سفيان: هو سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٢).
 (٣) سعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ من أحفظ الناس عن قتادة، سبق ترجمته في ح (٥٤).
 (٤) قتادة: هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٥).

دراسة إسناد الشاهد عند ابن أبي شيبة

- (١) هشيم: هو هشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت، يدللس من الثالثة، لا يقبل إلا بما صرح فيه بالسماع؛ لكنه قال: أخبرنا عند ابن أبي شيبة، سبق ترجمته في ح (١١٤).
 (٢) أبو الأشهب: هو جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب. مات سنة خمس وستين ومائة^(٤).
 وثقه: أحمد^(٥)، ابن معين، وأبو حاتم، ابن حجر^(٦). خلاصة حاله: ثقة.
 (٣) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح (٤).

الحكم

إسناده ضعيف^(٧) عند ابن أبي الدنيا؛ فيه إرسال رواه قتادة عن النبي ﷺ، ولمنته شاهد بنحوه إسناده صحيح.

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٣٣٧٨/٣٣٥/٦).

(٢) الكاشف (٢٨٦/٢٣٤/١).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٣٤١/١٠٠).

(٤) تاريخ الإسلام (٤٥٥/٥٥١/٤).

(٥) الجرح والتعديل (١٩٤٢/٤٧٧/٢).

(٦) تقريب التهذيب (صد ٩٣٥/١٤٠).

(٧) سبق تعريفه في ح (٥).

(٥) الترغيب والترهيب (١/٢٤٣/٩٢٧).

وابن وهب، ومالك بن أنس، وغيرهم^(٢). قال مالك: كان رجلاً صالحاً، وكان يقول: حدثني الثقة مخزومة بن بكير بن الأشج. قال أحمد بن حنبل^(٣): ثقة ولم يسمع من أبيه شيئاً إنما يروي من كتاب أبيه، وقال ابن معين: مخزومة بن بكير ضعيف، وحديثه عن أبيه كتاب، ولم يسمعه منه. قال ابن عدي^(٤): عند ابن وهب ومعين بن عيسى وغيرهما عن مخزومة أحاديث حسان مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به. قال ابن حجر^(٥): صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما وقال ابن المديني سمع من أبيه قليلاً. خلاصة حاله: صدوق، وروايته عن أبيه وجادة^(٦).

(٤) أبوه: هوبكير بن عبدالله بن الأشج مولى بني مخزوم، ويقال: مولى المسور بن مخزومة الزهري، أبو عبدالله، أبو يوسف. توفي سنة عشرين ومائة^(٧). روى عن: حميد بن نافع، وسعيد بن المسيب، ومحمود بن لبيد، وغيرهم. روى عنه: ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وابنه؛ مخزومة بن بكير، وغيرهم^(٨). قال مالك^(٩): كان من العلماء، وقال أحمد بن حنبل: ثقة صالح، وقال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد

==

(١) تاريخ الإسلام (٣٥٠/٢٠٩/٤).

(٢) تهذيب الكمال (٥٨٢٩/٣٢٥ - ٣٢٤/٢٧).

(٣) الجرح والتعديل (١٦٦٠/٣٦٤ - ٣٦٣/٨).

(٤) الكامل لابن عدي (١٩٠٦/١٧٧/٨).

(٥) تقريب التهذيب (٦٥٢٦/٥٢٣).

(٦) الوجادة: هي أن يقف الراوي على كتاب شيخ فيه أحاديث، يرويها بخطه ولم يلقه، أو لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجد بخطه، ولا له منه إجازة ولا نحوها، فله أن يقول: "وجدت أو قرأت بخط فلان"، وهو من باب المنقطع غير أنه أخذ شَوْباً من الاتصال، ولقد اشترط المحدثون لصحتها اقترانها بالإن. مقدمة ابن الصلاح (١٧٨)، نخبة الفكر (٧٢٥/٤)، تدريب الراوي (٤٨٧/١).

(٧) تقريب التهذيب (٧٦٠/١٢٨).

(٨) تهذيب الكمال (٧٦٥/٢٤٤ - ٢٤٢/٤).

(٩) الجرح والتعديل (١٥٨٥/٤٠٤ - ٤٠٣/٢).

الأنصاري وبكير بن عبدالله بن الأشج. قال العجلي^(١): ثقة لم يسمع منه مالك شيئاً.
قال ابن حجر^(٢): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٥) ابن عباس: هو عبدالله بن العباس، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٣٥).

الحكم^(٣)

إسناده عند أبي يعلى حسن^(٤)؛ فيه مخرمة بن بكير (صدوق)^(٥).



(١) الثقات للعجلي (١٧٠/٨٦/٧).

(٢) تقريب التهذيب (صد٧٦٠/١٢٨٨).

(٣) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٥٢/٢ ح ٣٥٢٦): (رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح).

(٤) سبق تعريفه في ح (١١).

(٥) سبق تعريفه في الأثر (٢).

[١٥١] ولأبي الوليد بن مصعب^(١) من رواية إياس بن معاوية مرسلاً^(٢): «لَا بُدَّ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ حَلْبَةً نَاقَةً أَوْ حَلْبَةً شَاةً». وكذلك رواه الطبراني ولفظه: «لَا بُدَّ مِنْ صَلَاةٍ بَلِيلٍ، وَلَوْ حَلْبَ شَاةٍ، وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ». قوله (فواق ناقة - بضم الفاء -): وهو قدر رفع يدك عن الضرع، وقت الحلب، وضمه.

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبراني في الكبير، وأبو نعيم في معرفة الصحابة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الطبراني في الكبير/ باب الألف/ إياس بن معاوية المزني (١/٢٧١/ح/٧٨٧) قال: حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، ثنا محمد بن هشام السدوسي، حدثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن إياس بن معاوية المزني.

من أخرجه بلفظ مقارب:

(١) أقول : الصواب أبو الوليد بن مغيث .

قال العراقي : (لأبي الوليد بن مغيث من رواية إياس بن معاوية مرسلاً).

تخريج إحياء علوم الدين (٢/٨٩٤/ح/١١٨٥) .

أبو الوليد بن مغيث: هويونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله، أبو الوليد ابن الصفار، ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة، من مصنفاته (المنقطعين إلى الله، النسلي عن الدنيا، فضل المتجهدين) قال ابن حيان: كان يونس من أكابر أصحاب ابن زرب. قال القاضي عياض: آخر الخطباء المعدودين، وأسند من بقي من المحدثين، وأوسعهم جمعاً وأعلامهم سنداً. قال الذهبي: شيخ الأندلس في عصره ومسندها وعالمها. خلاصة حاله: ثقة.

ترجمته في : تاريخ الإسلام (٩/٤٦٦/٣٢٩)، ترتيب المدارك (٨/١٦) الصلاة في تاريخ أئمة الأندلس (١/٦٤٦): المؤلف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى:

٥٧٨هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢) سبق تعريفه في ح (٨) .

■ أبونعيم في معرفة الصحابة/ الأسماء/ حرف الألف/ باب من اسمه إياس (١/٢٩١/ح ٩٥٠) قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن بشير، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا حجاج بن يوسف، ثنا يزيد بن هارون،...به.

﴿وَلَمَّا شَهِدَ بِنَحْوِهِ مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ-رَحِمَهُ اللَّهُ- قَالَ: «صَلُّوا مِنْ اللَّيْلِ وَلَوْ قَدَرَ حَلَبُ شَاةٍ»﴾

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الصلوات/ من كان يأمر بقيام الليل (٢/٧٢/ح ٦٦٠٨) قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو الأشهب، عن الحسن... الأثر، بلفظه.
■ البيهقي في شعب الإيمان/ كتاب الصلاة/ باب تحسين الصلاة والإكثار منها ليلاً ونهاراً وما حضرنا عن السلف الصالحين في ذلك (٤/٥٢٩/ح ٢٩٤٦) قال: أخبرنا أبو الفتح، حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا إبراهيم، حدثنا هشيم،...به، بلفظ مقارب.

دراسة إسناد الطبراني

(١) محمد بن رزيق: هو محمد بن رزيق بن جامع أبو عبد الله الأموي. مات سنة ثمان وتسعين^(١). روى عن: محمد بن هشام، والهيثم بن حبيب، وسفيان بن بشر، وغيرهم. روى عنه: علي بن محمد الواعظ، والطبراني، الحسن بن أبي الحسن، وغيرهم^(٢). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٢) محمد بن هشام السدوسي: هو محمد بن هشام بن شبيب بن أبي خيرة البصري السدوسي أبو عبد الله. توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين^(٣). روى عن: سفيان بن عيينة، ومعتز بن سليمان، ويزيد بن هارون، وغيرهم. روى عنه: أبو داود، والنسائي، ومحمد بن رزيق، وغيرهم^(٤). قال أبو حاتم^(٥): صدوق. قال النسائي^(٦): لا بأس به. قال ابن يونس^(٧): كان ثقة

(١) تاريخ الإسلام (٦/٢٧/١٠٢٥) .

(٢) المؤلف للدارقطني (٢/١٠١٨٩)، إرشاد القاضي والداني (ص ٥٤٩ - ٥٥٠) .

(٣) تاريخ الإسلام (٦/٢٠٢/٥١٧) .

(٤) تهذيب الكمال (٢٦/٥٦٤-٥٦٥/٥٦٦) .

(٥) الجرح والتعديل (٨/١١٧/٥٢٠) .

(٦) مشيخة النسائي (١/٣٢/٥٣) .

(٧) تاريخ ابن يونس (٢/٢٧٧/٦٠٦) .

ثبتا حسن الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال ابن حجر^(٢): ثقة مصنف. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) يزيد بن هارون: هو يزيد بن هارون، ثقة متقن عابد، سبق ترجمته في ح (٩).

(٤) محمد بن إسحاق: هو محمد بن إسحاق الأخباري، صدوق يدلّس من الرابعة، ولم يصرح هنا بالسماع، سبق ترجمته في ح (٣٠).

(٥) عبد الرحمن بن الحارث: هو عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، واسمه: عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو الحارث. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة^(٣). روى عن: الحسن البصري، وحكيم بن حكيم، إياس بن معاوية، وغيرهم. روى عنه: إسماعيل بن عياش، ومحمد بن إسحاق، وسفيان الثوري، وغيرهم^(٤). قال ابن معين^(٥): ليس به بأس، وقال^(٦): صالح، قال أبو حاتم: شيخ. قال النسائي^(٧): ليس بالقوي. قال ابن سعد^(٨): ثقة. قال ابن حجر^(٩): صدوق له أوهام. خلاصة حاله: صدوق له أوهام، ولم أقف على من اعتبر الحديث من أوهامه.

(٦) إياس بن معاوية المزني: هو إياس بن معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال المزني، أبو وائلة البصري، مات سنة إحدى وأثنتين وعشرين ومائة^(١٠). روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن حبير، وسعيد بن المسيب، وغيرهم. روى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وحميد الطويل، وغيرهم^(١١). وثقه: ابن سعد^(١٢)، ابن معين^(١)، النسائي^(٢).

(١) الثقات لابن حبان (١٥٤٦١/١٠٩/٩).

(٢) تقريب التهذيب (صد١١٦٣/٦٣٦٣).

(٣) تقريب التهذيب (صد٣٨٣١/٣٣٨٨).

(٤) تهذيب الكمال (٣٧٨٧/٣٨-٣٧/١٧).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (٥٨٦/١٦٣/١).

(٦) الجرح والتعديل (١٠٥٧/٢٢٤/٥).

(٧) تهذيب الكمال (٣٧٨٧/٣٨/١٧).

(٨) الطبقات الكبرى (١١٤٣/٣٩٤/٥).

(٩) تقريب التهذيب (صد٣٨٣١/٣٣٨٨).

(١٠) تاريخ الإسلام (٢٣/٢٧٤/٣).

(١١) تهذيب الكمال (٥٩٤/٤٠٨-٤٠٧/٠٣).

(١٢) الطبقات الكبرى (٣١٣٤/١٧٥/٧).

العجلي^(٣): -وزاد: فقيها عفيفا-، ابن حجر^(٤)، وقال^(٥): وهم من جعله صحابيا، وإنما هو تابعي صغير مشهور بذلك . خلاصة حاله: ثقة.

الحكم^(٦)

إسناده ضعيف^(٧) فيه؛ محمد بن رزيق (لم أقف فيه على جرح أو تعديل) محمد بن إسحاق (صدوق يدلّس من الرابعة وقد عنعن، وهو المدار)، ولمنته شاهد إسناده صحيح سبق ذكرها في ح (١٤٩) .



==

(١) الجرح والتعديل (١٠١٨/٢٨٢/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٥٩٤/٤١٠/٠٣) .

(٣) الثقات للعجلي (١٢٧/٧٥/١) .

(٤) تقريب التهذيب (٥٩٢/١١٧) .

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٥٧٦/٣٩٦/١) .

(٦) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٢/٢٥٢/٢) ح (٣٥٢٥): (رواه الطبراني في الكبير، وفيه

محمد بن إسحاق وهو مدلس، وبقيّة رجاله ثقات) .

(٧) سبق تعريفه في ح (٥) .

[١٥٢] وروى أبو محمد الدارمي^(١) في مسنده^(٢)، والطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْغَبُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ حَتَّى قَالَ: «وَلَوْ رَمَعَةً».

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد في الزهد، الدارمي في مسنده، العقيلي في الضعفاء، الطبراني في الأوسط والكبير.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الدارمي في مسنده/ كتاب الرقاق/ باب في قيام الليل (٣/١٧٨٩/ح/٢٧٦٤) قال: أخبرنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني ابن عجلان، عن حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما... الحديث.

من أخرجه مطولا:

■العقيلي في الضعفاء/ باب الحاء (٢٤٥/١) قال: حدثنا المطلب بن شعيب، ويحيى بن عثمان، قالا: حدثنا أبوصالح، ... به.

■ الطبراني في الأوسط/ باب الميم/ من اسمه محمد (٥١/٧ ح/٦٨٢١) قال: حدثنا محمد بن هارون، نا هشام، نا حاتم، نا محمد بن عجلان، ... به .

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان إلا حاتم، تفرد به: هشام بن عمار) .

■ الطبراني في الكبير/عكرمة عن ابن عباس (١١/٢١٢/ح/١١٥٢٨) قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عبدالله بن صالح،... به.

■ وفي (١١/٢١٢/ح/١١٥٢٩) قال: حدثنا أحمد بن المولى، ثنا هشام بن عمار، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، ... به.

(١) **الدارمي:** هو عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام أبو محمد الدارمي السمرقندي الحافظ المشهور، توفي: سنة خمس وخمسين ومائتين، قال أبوحاتم: ثقة صدوق، وكان مفسرا كاملا وفقهياً عالمًا، وقال محمد بن بشار: من حفاظ الدنيا. من مصنفاته: (الجامع الصحيح، الثلاثيات، المسند، وغيرهم). خلاصة حاله: **أحد الأعلام ترجمته في:** تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٩/٣١٠/٣٣٦٥)، سير أعلام النبلاء (١٢/٢٢٤/٧٨)، الأعلام للزركلي (٤/٩٥).

(٢) **مسند:** مسند الدارمي، قال ابن حجر: كتاب السنن مسمى بمسند الدارمي. كشف الظنون (١٦٨٢/٢).

■ وفي (١١/٢١٢/ح/١١٥٣٠) قال: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني محمد بن عجلان، ... به.

من أخرجه مختصرا:

■ أحمد بن حنبل في الزهد (١/١٧/ح/٨٥) قال: حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عباد المكي، أخبرنا حاتم يعني ابن إسماعيل، عن ابن عجلان، ... به.

دراسة إسناد الدارمي

(١) عبدالله بن صالح: هو عبدالله بن صالح الجهني، صدوق، سبق ترجمته في ح (٦٨).
(٢) الليث: هو ليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي^(١) المصري، أبو الحارث. ولد سنة أربع وتسعين، توفي سنة خمس وسبعين ومائة^(٢). روى عن: نافع، ويحيى بن سعيد، محمد بن عجلان، وغيرهم. روى عنه: قتيبة بن سعيد، وحجاج بن محمد، عبدالله بن صالح، وغيرهم^(٣). قال ابن معين^(٤)، والدارقطني^(٥)، والعجلي^(٦)، ابن حجر^(٧): - وزاد: ثبت فقيه إمام - ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) ابن عجلان: محمد بن عجلان، صدوق في حفظه شيء، سبق ترجمته في ح (١٢).
(٤) حسين بن عبدالله: هو الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي المدني، أبو عبد الله. توفي سنة إحدى وأربعين ومائة^(٨). روى عن: ربيعة بن عباد، وعكرمة مولى ابن عباس، وكريب مولى ابن عباس، وغيرهم. روى عنه: محمد بن عجلان، وهشام بن عروة، ويونس بن القاسم، وغيرهم^(٩). قال ابن معين^(١٠): ضعيف. قال ابن حبان^(١١): يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. قال أحمد بن

(١) الفهمي: نسبة إلى فهم وهم بطن من قيس عيلان، وذكر السمعاني منهم الليث بن سعد. الأنساب للسمعاني (٣٥٣/٩).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٤٢/٧١٠/٤).

(٣) تهذيب الكمال (٢٤/٢٥٥-٢٦٠/٥٠١٦).

(٤) الجرح والتعديل (١٧٩/١٠١٥).

(٥) الإلزامات والتنبيه (٣٥٥/١).

(٦) الثقات للعجلي (١٤٣٠/٣٩٩/١).

(٧) تقريب التهذيب (٤٦٤/٥٦٨٤).

(٨) تاريخ الإسلام (٧٧١/٣).

(٩) تهذيب الكمال (٦/٣٨٣-٣٨٤/١٣١٥).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (١/٩٥/٢٥٧).

حنبل^(٢): له أشياء منكورة، قال أبوزرعة: ليس بقوي، قال أبوحاتم: ضعيف، يكتب حديثه ولا يحتج به. قال النسائي^(٣): متروك الحديث. قال ابن حجر^(٤): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

(٥) عكرمة: هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام، ثقة، سبق ترجمته في ح (٤٧) .
(٦) ابن عباس رضي الله عنهما: هو عبد الله بن العباس، صحابي جليل ، سبق ترجمته في ح (٣٥).

الحكم

إسناده ضعيف^(٥) فيه؛ حسين عبدالله (ضعيف) ، ابن عجلان (صدوق في حفظه شيء).



==

(١) المجروحين لابن حبان (٢٢١/٢٤٢/١).

(٢) الجرح والتعديل (٢٥٨/٥٧/٣).

(٣) الضعفاء والمتركون (١٤٥/٣٣/١).

(٤) تقريب التهذيب (صد١٦٧/١٣٢٦).

(٥) سبق تعريفه في ح (٥).

[١٥٣] قال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: قال رجل من بني تميم لأبي: يا أبا أسامة صفة لا أجدها فينا؛ ذكر الله قوما ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٧﴾^(١)، ونحن والله قليلا من الليل ما نقوم، فقال له: طوبى لمن رقد إذا نعى؛ وألقى الله إذا استيقظ.

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبري في تفسيره.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الطبري في تفسيره / سورة الذاريات (٤١٢/٢٢) قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، قال رجل من بني تميم لأبي، الأثر .

دراسة الإسناد

(١) يونس: هو يُؤُسُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَفْصِ بْنِ حِيَانَ الصَّدْفِيِّ. مات سنة أربع وستين ومائة^(٢). روى عن: عبدالله بن يوسف، وابن وهب، وسفيان بن عيينة وغيرهم. وعنه: مسلم، والنسائي، الطبري، وغيرهم^(٣). قال أبوحاتم^(٤): سمعت أبا الطاهر بن السرح يحدث عليه ويعظم شأنه، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يوثقه ويرفع من شأنه. قال النسائي^(٥): ثقة. قال الذهبي^(٦): أحد الأئمة. قال ابن حجر^(٧): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) ابن وهب: هو عبدالله بن وهب القرشي الفهري، ثقة حافظ، سبق دراسته في ح (١٨) .

(٣) ابن زيد: هو عبدالرحمن بن زيد بن اسلم القرشي العدوي، المدني، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة^(٨). روى عن: أبيه؛ زيد بن أسلم، وسلمة بن دينار، وصفوان بن سليم،

(١) [سورة الذاريات: ١٧].

(٢) تقريب التهذيب (صد ٦١٣/٧٩٠٧) .

(٣) تهذيب الكمال (٣٢/٥١٣-٥١٥/٧١٧٨) .

(٤) الجرح والتعديل (٩/٢٤٣/١٠٢٢) .

(٥) تهذيب الكمال (٣٢/٥١٥/٧١٧٨) .

(٦) الكاشف (٢/٤٠٣/٦٤٧١) ،

(٧) تقريب التهذيب (صد ٦١٣/٧٩٠٧) .

(٨) تاريخ الإسلام (٤/٩٠٤/٢٠١) .

وغيرهم. روى عنه: سفيان بن عيينة، وابن وهب، ووکیع بن الجراح، وغيرهم^(١). قال أحمد بن حنبل^(٢)، النسائي^(٣): ضعيف. قال عبدالله بن أحمد^(٤): سمعت أبي يضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وقال: روى حديثا منكرا . قال ابن معين^(٥): ليس بشيء. قال أبوحاتم^(٦): ضعفه علي بن المديني جدا. قال ابن حجر^(٧): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

(٤) رجل: مبهم^(٨) لم أقف على تمييز له.

الحكم

إسناده ضعيف^(٩)؛ فيه عبدالرحمن بن زيد (ضعيف)، رجل (مبهم ولم أقف على تمييز له)^(١٠).



(١) تهذيب الكمال (١١٤/١٧-١١٦/٣٨٢٠).

(٢) المعرفة والتاريخ (٤٣٠/١).

(٣) الضعفاء والمتركون للنسائي (٣٦٠/٦٦/١).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٥٢٠٣/٢٧١/٣).

(٥) تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤٠٣٩/٢١٧/٤).

(٦) الجرح والتعديل (١١٠٧/٢٣٤/٥).

(٧) تقريب التهذيب (صد٣٨٦٥/٣٤٠).

(٨) سبق تعريفه في الأثر (١٣٠).

(٩) سبق تعريفه في ح (٥).

(١٠) سبق تعريفه في الأثر (٨٩).

[١٥٤] وقال ابن عباس رضي الله عنه: (مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَقَدْ بَاتَ لِلَّهِ سَاجِدًا وَقَائِمًا).

التخريج الإجمالي

أورده البغوي في التفسير رواية ابن عباس رضي الله عنه.

التخريج التفصيلي

من أورده بلفظه:

■ البغوي في تفسيره / سورة الفرقان (٣/٤٥٥) قال: قال ابن عباس رضي الله عنه... الأثر. ولمنته شاهد بمعناه من رواية قتادة، في قوله: ﴿...يَبْتَئُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ٦٤﴾ [سورة الفرقان: ٦٤] ذَكَرْنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «أَصِيبُوا مِنْ هَذَا اللَّيْلِ وَلَوْ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا».

■ أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨/٢٧٣٣/ح ١٥٣٦٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة... الأثر، بلفظه.

دراسة إسناد الشاهد عند ابن أبي حاتم

(١) محمد بن يحيى: هو محمد بن أيوب بن يحيى الضريس الرازي، ولد على رأس المائتين، توفي سنة مائتين أربع وتسعين^(١). وثقه: ابن أبي حاتم^(٢) - زاد: صدوق -، والخليلي^(٣)، الذهبي^(٤) ابن حجر^(٥). ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). خلاصة حاله: ثقة.

(٢) العباس بن الوليد: هو عباس بن الوليد بن نصر النرسي، أبو الفضل، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين^(١). وثقه: ابن معين^(٢)، والدارقطني^(٣)، والذهبي^(٤)، وابن حجر^(٥). خلاصة حاله: ثقة.

-
- (١) تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/١٦٠/٦٦٥) .
 (٢) الجرح والتعديل (٧/١٩٨/١١١٤) .
 (٣) الإرشاد للخليلي (٢/٦٨٤) .
 (٤) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٩/٢٢٢) .
 (٥) موافقة الخبر الخبر (٢/٣١١) .
 (٦) الثقات لابن حبان (٩/١٥٢/١٥٧٢٥) .
 (١) تقريب التهذيب (صد٢٩٤/٣١٩٣) .
 (٢) سؤالات ابن الجنيدي (١/٤٣٢/٦٥٧) .

- (٣) يزيد بن زريع: هو يزيد بن زريع العيشي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٨).
 (٤) سعيد: هو سعيد بن أبي عروبة العدوي، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٥٤).
 (٥) قتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت يدلّس، سبق ترجمته في ح (٢٥).

الحكم

لم أقف على الأثر المروى عن ابن عباس رضي الله عنه مسندا، ولمنته شاهد مرفوع^(٤) عند ابن أبي حاتم إسناده ضعيف^(٥).



==

- (١) سؤالات الحاكم للدارقطني (١/٢٥٨/٤٤٠).
 (٢) من تكلم فيه وهو موثق (١/١٠٧/١٧٧).
 (٣) تقريب التهذيب (صد٢٩٤/٣١٩٣).
 (٤) سبق تعريفه في الأثر (٢).
 (٥) سبق تعريفه في ح (٥).

[١٥٥] وقد ثبت أن من نام عن ورده من الليل كتب له أجره، وهذا من كرم الله سبحانه وتعالى فقد روى الإمام أحمد في مسنده، ومالك في الموطأ، وأبوداود، والنسائي من حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: « مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، يَقُومُهَا فَيَنَامُ عَنْهَا، إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً، تُصَدَّقَ بِهِ عَلَيْهِ»، وفي رواية « مَا مِنْ امْرِئٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ، فَيَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ، إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً، تُصَدَّقَ بِهِ عَلَيْهِ».

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد بإسناد جيد، ورواه البيهقي بلفظ آخر، فانظر إلى هذه المزية التي لأهل المجاهدات حتى أن نومهم صدقة من الله تعالى، ولهم عليه ثواب، فمن أقامه مولاه فقد اصطفاه، وقربه، ومن لم يقمه فقد أشقاه، وأبعده، فوسط الليل وقت للمحبين بخلوتهم بمحبتهم، وآخره وقت للمذنبين؛ للإستغفار من ذنوبهم، إذا لم تكن أهل للترقي إلى درجة المحبين فليقصد منزلة المذنبين المستغفرين.

التخريج الإجمالي

أخرجه أبوداود، النسائي، مالك، أحمد، ابن أبي الدنيا في التهجد، الطبراني في الأوسط، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٣٩٩/٤٠ ح ٢٤٣٤١) قال: حدثنا وكيع، حدثنا أبوجعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبیر، عن عائشة رضي الله عنها،... الحديث.

من أخرجه بنحوه :

■ أبوداود في سننه/ أبواب قيام الليل/ باب من نام عن حربه (٣٤/٢ ح ١٣١٤) قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبیر، عن رجل، عنده رَضِيٌّ ، أن عائشة، زوج النبي ﷺ، أخبرته... به .

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم (٢٥٧/٣ ح/ ١٧٨٤) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن محمد بن المنكر، ... به.

■ مالك في الموطأ (رواية يحيى الليثي)/ كتاب صلاة الليل/ باب ما جاء في صلاة الليل (١١٧/١ ح) قال: عن محمد بن المنكر، عن سعيد بن جبيرة عن رجل عنده رضا، ... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٥٠٠/٤٠ ح/ ٢٤٤١) قال: حدثنا حسين، حدثنا أبو أيس قال: حدثنا محمد بن المنكر، ... به.

■ وفي (٢٩٢/٤٢ ح/ ٢٥٤٦٤) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن محمد بن المنكر، ... به.

■ الطبراني في الأوسط / باب الألف/ من اسمه أحمد (١٣٣٨ ح/ ٨٨/٢) قال: حدثنا أحمد قال: نا علي بن محمد بن أبي المضاء المصيصي، قال: نا علي بن هارون الزينبي، قال: نا مسلم بن خالد، عن زياد بن سعد، عن محمد بن المنكر، ... به.

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن زياد إلا مسلم، تفرد به: علي).

■ البيهقي في السنن الكبرى/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان/ باب من نام على نية أن يقوم فلم يستيقظ (٢٢/٣ ح/ ٤٧٢٣) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا عبد الله، عن مالك، ح وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا مالك بن أنس، عن محمد بن المنكر، عن سعيد بن جبيرة، عن رجل عنده رضي أنه أخبره، أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته ... الحديث.

من أخرجه بمعناه:

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ اسم الرجل الرضا (٢٥٨/٣ ح/ ١٧٨٥) قال: أخبرنا أبوداود، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن محمد بن المنكر، عن سعيد بن جبيرة، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة رضي الله عنها.

■ ابن أبي الدنيا في التهجذ وقيام الليل (٢٧٢-٢٧٣ ح/ ٢٠٦) قال: حدثنا علي بن مسلم حدثنا أبوداود الطيالسي حدثنا ورقاء عن محمد بن المنكر، ... به.

■ الطبراني في الأوسط/ باب الميم/ من اسمه محمد (١٩٦/٦ ح/ ٦١٧٢) قال: حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي قال: نا وهب بن حفص الحراني قال: نا محمد بن سليمان بن أبي داود قال: ثنا أبو جعفر الرازي، ... به.

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة إلا أبو جعفر الرازي، ورواه مالك، عن، محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة).

ولمته شاهد من حديث أبي الدرداء وأبو ذر الغفاري - رضي الله عنهما -

■ أخرجه النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام (٣/٢٥٨/ح١٧٨٧) قال: أخبرنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبي الدرداء، ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَعَلَبْنَاهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ» ، موقوفاً.

■ وفي (٣/٢٥٨/ح١٧٨٨) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله، عن سفيان الثوري، عن عبدة، قال: سمعت سويد بن غفلة، عن أبي ذر، وأبي الدرداء.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء فيمن نام عن حزنه من الليل (١/٤٢٦/ح١٣٤٤) قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال قال: حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، ... به، بلفظ مقارب.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب ذكر الناي قيام الليل فيغلبه النوم على قيام الليل (٢/١٩٥/ح١١٧٢) قال: نا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا حسين يعني ابن علي الجعفي، ... به، بنحوه.

قال ابن خزيمة: «هذا خبر لا أعلم أحدا أسنده غير حسين بن علي، عن زائدة، وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر» .

■ وفي (٢/١٩٦/ح١١٧٤) قال: ثنا سلم بن جنادة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حبیش، أو عن سويد بن غفلة، - شك عبدة - عن أبي الدرداء، أو عن أبي ذر، ... بلفظ مقارب.

قال ابن خزيمة: «وعبدة رحمه الله قد بين العلة التي شك في هذا الإسناد، أسمع من زر أو من سويد، فذكر أنهما كانا اجتماعاً في موضع فحدث أحدهما بهذا الحديث، فشك من المحدث منهما، ومن المحدث عنه».

دراسة الإسناد عند أحمد

(١) وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٧) .

(٢) أبوجعفر الرازي: هو عيسى بن عبدالله التميمي، صدوق سئ الحفظ، سبق ترجمته في ح (١٤١).

(٣) محمد: هو محمد بن المنكر بن الهدير، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٠٤).

(٤) سعيد بن جبير: هو سعيد بن جبير بن هشام، ثقة ثبت لكنه لم يسمع من عائشة، كما ذكر ابن أبي حاتم^(١)، سبق ترجمته في هامش ح (٤٣).

(٥) عائشة: هي الصديقة صاحبة جليّة - رضي الله عنها -، سبق ترجمتها في ح (٨).

دراسة إسناد متابعة النسائي

(١) أبوداود: هو سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي، أبو داود. تُوفي سنة سنة اثنتين وسبعين ومائتين^(٢). روى عن: يزيد بن هارون، وجعفر بن عون، ومحمد بن سليمان، وغيرهم. روى عنه: النسائي، وأبونعيم الجرجاني، وأبوطالب الحراني، وغيرهم^(٣). قال النسائي^(٤): ثقة. قال ابن أبي حاتم^(٥): كتب إليّ ببعض حديثه. ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). قال ابن حجر^(٧): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) محمد بن سليمان: هو محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، أبوعبدالله. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين^(٨). روى عن: إسماعيل بن المختار، وجعفر بن برقان، وعيسى بن عبدالله، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن أبي حميد الحراني، وأحمد بن الحسن بن العباس، وسليمان بن سيف، وغيرهم^(٩). قال أبوحاتم^(١٠): منكر الحديث. قال الذهبي^(١١): وثقه النسائي. قال الدارقطني^(١٢):

(١) المراسيل لابن أبي حاتم (٢٦١/٧٤/١).

(٢) تقريب التهذيب (صد ٢٥٧١/٢٥٢).

(٣) تهذيب الكمال (٢٥٢٨/٤٥١-٤٥٠/١١).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٣٧/١٩٩/٤).

(٥) الجرح والتعديل (٥٣٠/١٢٢/٤).

(٦) الثقات لابن حبان (١٣٤٥٢/٢٨١/٨).

(٧) تقريب التهذيب (صد ٢٥٧١/٢٥٢).

(٨) تاريخ الإسلام (٣٥٨/٤٣٨/٥).

(٩) تهذيب الكمال (٥٢٥٩/٣٠٥-٣٠٣/٢٥).

(١٠) الجرح والتعديل (١٤٥٩/٢٦٧/٧).

(١١) ميزان الاعتدال (٧٦٢٠/٥٦٩/٣).

(١٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (١٩١/٣٣/١).

ضعيف. ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال ابن حجر^(٢): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٣) أبو جعفر الرازي: هو عيسى بن عبدالله بن ماهان، صدوق سئ الحفظ، سبق ترجمته في ح (١٤١).

(٤) محمد: هو محمد بن المنكدر بن الهدير، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٠٤).

(٥) سعيد: هو سعيد بن جبير بن هشام، ثقة ثبت، سبق ترجمته في هامش ح (٤٣).

(٦) الأسود بن يزيد: هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو. توفي سنة خمس وسبعين^(٣). روى عن: بلال بن رباح، وعائشة، حذيفة بن اليمان، وغيرهم، وعنه: إبراهيم بن سويد، إبراهيم بن يزيد، محمد بن المنكدر، وغيرهم^(٤). قال ابن سعد^(٥): كان ثقة وله أحاديث صالحة. وثقه: العجلي^(٦)، أحمد بن حنبل^(٧)، أبوحاتم، ابن معين. ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). خلاصة حاله: ثقة.

(٧) عائشة: هي الصديقة صاحبة جليلة رضي الله عنها سبق ترجمتها في ح (٨).

دراسة إسناد الشاهد عند النسائي

(١) سويد بن نصر: هو سويد بن نصر بن سويد، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦٣).

(١) الثقات لابن حبان (١٥٢٣٢/٦٩/٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٨١/٥٩٢٧).

(٣) الطبقات الكبرى (٦/١٣٨/١٩٧٦).

(٤) تهذيب الكمال (٣/٢٣٣-٢٣٤/٥٠٩).

(٥) الطبقات الكبرى (٦/١٣٨/١٩٧٦).

(٦) الثقات للعجلي (١/٦٧/١٠٠).

(٧) الجرح والتعديل (٢/٢٩٢/١٠٦٧).

(٨) الثقات لابن حبان (٤/٣١/١٧٠١).

٢) عبد الله: هو عبدالله بن المبارك الحَنْظَلِيُّ، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح(٦٣).

٣) سفيان الثوري: هوسفيان بن سعيد الثَّوْرِيُّ، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح(١٣). عبدة: هو عبدة بن أبي لبابة أبقالقاسم الأسدي، توفي في حدود سنة سبع وعشرين ومائة^(١). وثقه: العجلي^(٢)، وأبو حاتم^(٣)، ابن حجر^(٤). قال الذهبي^(٥): فاضل ورع إمام آخر أصحابه ابن عيينة. خلاصة حاله: ثقة.

٤) سويد بن غفلة: هو سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر، الجعفي، أبو أمية الكوفي. مات سنة ثمانين ومائة^(٦). قال العجلي^(٧): تابعي ثقة. قال ابن معين^(٨): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٩). قال الذهبي^(١٠): ثقة، إمام، زاهد، قوام. خلاصة حاله: ثقة.

٥) أبو ذر: أبو ذر الغفاري، مختلف في اسمه، واسم أبيه. والمشهور أنه جندب بن جنادة، الزاهد الصادق للهجة. كان من السابقين إلى الإسلام، له ٢٨١ حديثاً، توفي سنة (٣٢هـ)، وعليه الأكثر^(١١).

- وأبو الدرداء: هو عويمر بن عامر بن مالك بن زيد، وقيل: قيس بن زيد، وقيل: عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي. أخی الرسول ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي، جمع القرآن، اختلف في شهوده أحد، وشهد ما بعد أحد. توفي سنة (٣٢هـ)، وقيل غير ذلك^(١٢). خلاصة حاله: صحابي جليل.

(١) تاريخ الإسلام (٢٢٢/٤٥٩/٣).

(٢) الثقات للعجلي (١٠٤٩/٣١٥/١).

(٣) الجرح والتعديل (٤٥٥/٨٩/٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٤٢٧٤/٣٦٩).

(٥) الكاشف (٣٥٣٠/٦٧٧/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٢٦٩٥/٥٦٠).

(٧) الثقات للعجلي (٦٤٣/٢١٢/١).

(٨) الجرح والتعديل (١٠٠١/٢٣٤/٤).

(٩) الثقات لابن حبان (٣١٢٧/٣٢١/٤).

(١٠) الكاشف (٢١٩٧/٤٧٣/١).

(١١) ترجمته في: الإصابة (٩٨٧٧/١٠٥/٧)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص ٤٤٩).

(١٢) ترجمته في: الاسابيع (٢٩٤٠/١٦٤٦/٤)، تهذيب الكمال (٤٥٥٨/٤٦٩/٢٢)، الإصابة (٦١٣٢/٦٢١/٤).

الحكم^(١)

إسناده عند أحمد ضعيف^(٢)؛ فيه أبو جعفر الرازي (صدوق سئ الحفظ)، وفيه إنقطاع^(٣) لعدم سماع سعيد بن جبير من عائشة رضي الله عنها، وصله عند مالك وقال (عن رجل رضي) وصرح باسمه عند النسائي عن الأسود بن يزيد (ثقة)، ولمنته شاهد إسناده صحيح عند النسائي.



(١) قال ابن عبد البر في الاستذكار (٨٠/٢): (الرجل الرضي المذكور في هذا الإسناد هو الأسود بن يزيد وهو رضي عند الجميع) .
قال العيني في شرح سنن أبي داود (٥/٢٢١ ح/١٢٨٤): (الرجل الرضي هو الأسود بن يزيد النخعي) .

(٢) سبق تعريفه في ح (٥) .

(٣) سبق تعريفه في ح (٥) .

[١٥٦] قَالَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ^(١): (بَلَغَنِي أَنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلُ اللَّيْلِ نَادَى مُنَادٍ لِيَقُمَ الْقَائِتُونَ فَيَقُومُونَ كَذَلِكَ يُصَلُّونَ إِلَى السَّحَرِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ السَّحَرِ نَادَى مُنَادٍ: أَيَّنَ الْمُسْتَغْفِرُونَ فَيَسْتَغْفِرُ أَوْلَئِكَ، وَيَقُومُ آخَرُونَ فَيُصَلُّونَ فَيُلْحَقُونَ بِهِمْ. فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ: أَلَا لِيَقُمَ الْغَافِلُونَ فَيَقُومُونَ مِنْ فُرْشِهِمْ كَالْمَوْتَى نُشِرُوا مِنْ قُبُورِهِمْ).

التخريج الإجمالي

- أورده القرطبي في تفسيره من رواية سفيان الثوري.
- أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجّد وقيام الليل، الدينوري في المجالسة وجواهر العلم من رواية سفيان بن عيينة.

التخريج التفصيلي

- أورده القرطبي في تفسيره/ [سورة آل عمران (٣): الآيات ١٦ الى ١٧] (٣٩/٤) قال: قال سفيان الثوري: ... الأثر.
- ولمتمنه شاهد مطولا من رواية سفيان بن عيينة قال:** (بلغنا أنه إذا كان من أول الليل نادى مناد ألا ليقم العابدون قال فيقومون فيصلون ما شاء الله ثم ينادي ذلك أو غيره في شطر الليل ألا ليقم القانتون قال فيقومون قال فهم كذلك يصلون إلى السحر فإذا كان السحر نادى مناد أين المستغفرون قال فيستغفرون أولئك ويقوم آخرون يسبحون قال يعني يصلون قال فيلحقونهم قال فإذا طلع الفجر وأسفر نادى مناد ألا ليقم الغافلون قال فيقومون من فرشهم كالموتى نشروا من قبورهم قال سفيان فتراه كسلان ضجرا قد بات ليلة جيفة على فراشه وأصبح نهاره يخطب على نفسه لعبا ولهوا قال وترى صاحب الليل منكسر الطرف فرح القلب) .
- ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/ باب القيام من السحر (٣٦٥-٣٦٦/١ ح ٣١٠) قال: حدثني محمد حدثنا عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان... **بلفظه.**
- الدينوري في المجاسة وجواهر العلم (٢٦٣/٢ ح ٤٠٣) قال: حدثنا إبراهيم بن نصر، ناالحميدى،... **بلفظه.**

(١) سفيان الثوري: هوسفيان بن سعيد بن مسروق، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).

دراسة إسناد الشاهد عند ابن أبي الدنيا

(١) محمد : هو محمد بن الحسين بن أبي شيخ، صدوق، سبق ترجمته في الأثر (٨٣).

(٢) عبد الله بن الزبير: هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي، الحميدي المكي، أبوبكر. مات سنة تسع عشرة ومائتين^(١). روى عن: الشافعي، وابن عيينة، والوليد بن مسلم، وغيرهم. روى عنه: البخاري، ومحمد بن إدريس، ومحمد بن يونس. وغيرهم^(٢). قال أبوحاتم^(٣): ثقة إمام. ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال الذهبي^(٥): أحد الأعلام. قال ابن حجر^(٦): ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٣) سفيان: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٢).

الحكم

لم أقف على إسناد الأثر المروي عن سفيان الثوري، ولمنته شاهد إسناده حسن^(٧) من رواية سفيان ابن عيينة فيه؛ محمد بن الحسين بن أبي شيخ (صدوق)^(٨).



(١) الوافي بالوفيات (٩٥/١٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢١٢/٦١٧-٦١٦/١٠).

(٣) الجرح والتعديل (٢٦٤/٥٧/٥).

(٤) الثقات لابن حبان (١٣٧٧٩/٣٤١/٨).

(٥) الكاشف (٢٧٢١/٥٥٢/١).

(٦) تقريب التهذيب (٣٣٢٠/٣٠٣).

(٧) سبق تعريفه في ح (١١).

(٨) سبق تعريفه في الأثر (٢).

[١٥٧] روى البيهقي في سننه من حديث أبي مسلم الخولاني قال: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه: أَيُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: " نِصْفُ اللَّيْلِ، وَقَلِيلٌ فَأَعْلُهُ ".

كأبن أدهم والفضيل.	أين قوام الليل؟
شجرة المكاره تنثمر المكارم ^(١) .	ابتليت الهمم العالية تحت
كم بين القشور واللباب ^(٢) .	فأين أنت والأحباب؟
وإذا هبت رياح الأسفار مالوا مستغفرين.	إذا جن عليهم الليل رأيتهم
نادى مُنَادِي الهجر يا خيبة النائم ^(٣) .	فإذا رجعوا وقت الفجر
مَا بَيْنَ الْيَقَظَةِ وَالنَّوْمِ ^(٤) .	بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ

التخريج الإجمالي

أخرجه النسائي في الكبرى، أحمد، ابن حبان، الطبراني في الأوسط، البيهقي في السنن الكبرى وشعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ النسائي في الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب أي صلاة الليل أفضل (١١٩/٢ ح/ ١٣١٠) قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا إسحاق وهوابن يوسف الأزرق عن عوف الأعرابي، عن أبي خالد واسمه عندي مهاجر، وغيره يقول: أبو مخطد، عن أبي العالية، قال: حدثني أبو مسلم، قال: قلت لأبي ذرٍّ رضي الله عنه... الحديث.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان/ باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (٦/٣ ح/ ٤٦٦٤) قال: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ... به .

(١) المدهش لابن الجوزي (٢٢٩/١).

(٢) المدهش (٢٠٩/١) .

(٣) المدهش (٤٢٣/١) .

(٤) المدهش (٤٦٦/١)

من أخرجه بمعناه:

■ أحمد في مسنده/ مسند الأنصار/ حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه (٤٣٩/٣٥ ح/ ٢١٥٥٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، ... به.

■ الطبراني في الأوسط/ باب الألف/ من اسمه إبراهيم (١٠٣/٣ ح/ ٢٦٢٤) قال: حدثنا أبو مسلم قال: نا عبدالله بن عبدالوهاب الحجي قال: نا بشر بن المفضل قال: نا المهاجر أبو مغلدة، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبي مسلم الجذامي ... به.

قال الطبراني : (لم يرو هذا الحديث عن أبي مسلم إلا أبو العلاء، تفرد به المهاجر) .

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ ذكر البيان بأن الصلاة في آخر الليل وجوفه أفضل من أوله (٣٠٣/٦ ح/ ٢٥٦٤) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، حدثنا عبدالله، أخبرنا عوف، ... به .

من أخرجه مختصرا بدون قوله (وقليل فاعله)

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الصلاة/ فصل الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة وفصل المؤذنين/ (٤٧٠/٤ ح/ ٢٨٢٨) قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، قال: وأخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ... به .

قال البيهقي : (لفظ حديث محمد وفي رواية سعدان، عن عوف الأعرابي، قال: حدثني أبو مسلم، وقال في آخره: " نصف الليل، وقليل فاعله ") .

ولم تنته شاهد بنحوه مطولا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، يرفعه، قال: سئل: أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: «أفضل الصلاة، بعد الصلاة المكتوبة، الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان، صيام شهر الله المحرم». سبق تخريجه بالتفصيل ح (٨٠).

دراسة إسناد النسائي

(١) محمد بن إسماعيل: هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي البصري، أبو عبدالله، ويقال: أبوبكر، توفي سنة أربع وستين ومائتين^(١). روى عن: إسحاق بن عيسى، وإسحاق بن يوسف، وجعفر بن عون، وغيرهم. روى عنه: النسائي، وإبراهيم بن بن دحيم، وإبراهيم ابن

(١) الكاشف للذهبي (١٥٧/٢/ ٤٧٢٠).

متوبه، وغيرهم^(١). قال الدارقطني^(٢): لا بأس به. ذكره ابن حبان في الثقات وقال^(٣): يغرب. قال الذهبي^(٤): قال النسائي قاض ثقة حافظ. قال ابن حجر^(٥): ثقة . خلاصة حاله: ثقة.

(٢) إسحاق وهو ابن يوسف: هو إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي الواسطي، أبو محمد، المعروف بالأزرق. توفي سنة خمس وتسعين ومائة^(٦). روى عن: عمر بن ذر، وعوف الأعرابي، وفضيل بن غزوان، وغيرهم . روى عنه: قطبة بن سعيد، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، ومحمد بن إسماعيل ابن عليّة، وغيرهم^(٧). وثقه: أحمد^(٨)، وابن معين^(٩)، والعجلي^(١٠)، ابن حجر^(١١). قال أبوحاتم^(١٢): صحيح الحديث، صدوق لا بأس به. قال الذهبي^(١٣): ثقة عابد رفيع القدر إمام. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) عوف الأعرابي: هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٥٧).
(٤) أبي خالد واسمه عندي مهاجر، وغيره يقول: أبو مخلد: هو مهاجر بن مخلد، أبو مخلد، ويقال: أبو خالد، مولى البكرات، ويقال: مولى أبي بكرة، [الوفاء: ١٣١ - ١٤٠هـ]^(١٤) روى عن: عبدالرحمن بن أبي بكرة، وأبي العالية الرياحي، وأبي مسلم الجذمي - والصحيح عن أبي العالية عن أبي مسلم -، روى عنه: حماد بن زيد، وخالد الحذاء، وعوف الأعرابي، وغيرهم^(١٥). قال ابن معين^(١٦): صالح، قال أبوحاتم:

(١) تهذيب الكمال (٤٦٩/٢٤ - ٤٧٠/٤٦٠). (١٥٠٦٠).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (١/٢٧٥/٣٢٠).

(٣) الثقات لابن حبان (٩/١٠٩/١٥٤٥٩).

(٤) الكاشف للذهبي (٢/١٥٧/٤٧٢٠).

(٥) تقريب التهذيب (ص٤٦٨/٥٧٢٨).

(٦) الكاشف (١/٢٤٠/٣٣٢).

(٧) تهذيب الكمال (٢/٤٩٦ - ٤٧٠/٣٩٥).

(٨) سؤالات أبي داود لأحمد (١/٣٢٢/٤٣٩).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (١/٦٩/١٣٩).

(١٠) الثقات للعجلي (١/٦٢/٧٣).

(١١) تقريب التهذيب (ص٤٠٤/٣٩٦).

(١٢) الجرح والتعديل (٢/٢٣٨/٨٤١).

(١٣) الكاشف (١/٢٤٠/٣٣٢).

(١٤) تاريخ الإسلام (٣/٧٤٣/٢٨٩).

(١٥) تهذيب الكمال (٢٨/٥٧٩ - ٥٨٠/٦٢١٦).

لين الحديث، ليس بذاك، وليس بالمتقن، يكتب حديثه. قال العجلي^(٢): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). قال ابن حجر^(٤): مقبول. خلاصة حاله: مقبول حيث يتابع وهنا لم يتابع فيكون لين الحديث.

(٥) **أبي العالية**: هو رفيع بن مهران البصري الرِّيَاحِي، أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين. مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك^(٥). روى عن: أبي بن كعب، وأنس بن مالك، وأبي ذر، وغيرهم. روى عنه: ثابت البناني، والربيع بن أنس، ومهاجر أبو مخلد، وغيرهم^(٦). قال ابن معين^(٧)، وأبوزرعة: ثقة. قال ابن عدي^(٨): له أحاديث صالحة، وأكثر ما نُقِمَ عليه حديث «الضحك في الصلاة» فالحديث له، وبه يعرف، ومن أجله تكلموا فيه، وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة. قال العجلي: تابعي ثقة من كبار التابعين. قال الذهبي^(٩): ثقة. قال ابن حجر^(١٠): ثقة كثير الإرسال. خلاصة حاله: ثقة يرسل؛ لكنه صرح بالسماع.

(٦) **أبو مسلم**: أبو مسلم الجذمي، روى عن: الجارود العبدي، وأبي ذر الغفاري. روى عنه: أبو العالية رفيع الرياحي، وقتادة، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وغيرهم^(١١). قال العجلي^(١٢): تابعي ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣). قال الذهبي^(١): ثقة. قال ابن حجر^(٢): مقبول. خلاصة حاله: ثقة.

==

- (١) الجرح والتعديل (١١٩١/٢٦٢/٨).
- (٢) الثقات للعجلي (١٦٤٤/٤٤٢/١).
- (٣) الثقات لابن حبان (١١٠٨٥/٤٨٦/٧).
- (٤) تقريب التهذيب (ص٤٨٨/٥٤٢٤).
- (٥) تقريب التهذيب (١٩٥٣/٢١٠).
- (٦) تهذيب الكمال (١٩٢٢/٢١٥-٢١٤/٩).
- (٧) الجرح والتعديل (٢٣١٢/٥١٠/٣).
- (٨) الكامل لابن عدي (٦٧٨/١٠٥/٤).
- (٩) الكاشف للذهبي (٦٧٠٤/٤٣٨/٢).
- (١٠) تقريب التهذيب (١٩٥٣/٢١٠).
- (١١) تهذيب الكمال (٧٦٢٦/٢٨٩/٣٤).
- (١٢) الثقات للعجلي (٢٠٤٢/٥١١/١).
- (١٣) الثقات لابن حبان (٦٣٨٢/٥٨١/٥).

(٧) أبو ذر: هو أبو ذرّ الغفاريّ، مختلف في اسمه، واسم أبيه. والمشهور أنه جندب بن جنادة، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (١٥٥) .

الحكم (٣)

إسناده ضعيف^(٤) فيه؛ مهاجر بن مخلد (مقبول حيث يتابع وهنا لم يتابع فيكون لين الحديث)، ولمنته شاهد مطولا صحيح من رواية أبي هريرة رضي الله عنه يرواه مسلم وغيره .



==

(١) الكاشف (٦٨٣٤/٤٦٠/٢)

(٢) تقريب التهذيب (٨٣٦٦/٦٧٣).

(٣) قال الطبراني في الأوسط (١٠٣/٣/٢٦٢٤): (لم يرو هذا الحديث عن أبي مسلم إلا أبو العلاء، تفرد به المهاجر) .

(٤) سبق تعريفه في ح (٥) .

[١٥٨] كان بعض السلف يقوم الليل فنام ليلة فأتاه آت في منامه فقال له: قم فصل ثم قال: (أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ مَعَ أَصْحَابِ اللَّيْلِ هُمْ خُزَّانُهَا).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في المنامات، والتهجد وقيام الليل.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

- ابن أبي الدنيا في المنامات^(١) / هل رأى أحد منكم رؤيا؟ (١/٤١/ح ٣١٣) قال: نا محرز بن سلمة، نا موسى الخياط، نا أبوخزيمة، ... الأثر.
- ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (١/٤٩٩/ح ٤٩٠) قال: حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا محرز أبو سعيد عن موسى الخياط حدثنا أبوخزيمة... الأثر.

دراسة الإسناد

(١) محرز بن سلمة: هو محرز بن سلمة بن يزداد المكي العدني، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين^(٢). روى عن: عبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالعزیز بن محمد الدراوردي، ومالك بن أنس، وغيرهم. روى عنه: ابن ماجه، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وأبو بكر حاتم بن إسماعيل، وغيرهم^(٣). ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال الذهبي^(٥): شيخ معمر مسند، وقال^(٦): ثقة. قال ابن حجر^(٧): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(١) المنامات؛ المؤلف: ابن أبي الدنيا، المحقق: عبد القادر أحمد عطا، الناشر: مؤسسة

الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٣، عدد الأجزاء: ١.

(٢) الكاشف (٢/٢٤٤/٥٣٠٩).

(٣) تهذيب الكمال (٢٧/٢٧٦-٢٧٧/٥٨٠٢).

(٤) الثقات لابن حبان (٩/١٩٢/١٥٩٤٣).

(٥) تاريخ الإسلام (٥/٩٣٧/٤٣٠).

(٦) الكاشف (٢/٢٤٤/٥٣٠٩).

(٧) تقريب التهذيب (صد١٥٢١/٦٥٠١).

(٢) موسى الخياط: هو موسى بن عيسى اللّيثيّ الكوفيّ القارئ. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة^(١)، روى عن: زائدة، مفضل بن يونس، وغيره. عنه: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وسفيان بن وكيع، وغيرهم^(٢). ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). قال الذهبي^(٤): وثقه مطين. قال ابن حجر^(٥): صدوق. خلاصة حاله: ثقة فهو من رجال مسلم.

(٣) أبوخزيمة: هو عبد الله بن طريف، أبوخزيمة المصري. روى عن: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعبد الكريم بن الحارث. روى عنه: عبد الله بن وهب، موسى بن الخياط^(٦). قال ابن حجر^(٧): مقبول. قال السيوطي^(٨): مجهول. خلاصة حاله: مجهول الحال.

الحكم

إسناده ضعيف^(٩)؛ فيه أبوخزيمة (مجهول الحال)^(١٠).



(١) تاريخ الإسلام (٣٧٠/٩٨٦/٤) .

(٢) تهذيب الكمال (١٣٠/٢٩-١٣١/١٣٨٩) .

(٣) الثقات لابن حبان (١٦٠/٩-١٥٧٧١) .

(٤) تاريخ الإسلام (٣٧٠/٩٨٦/٤) .

(٥) تقريب التهذيب (صد٥٥٣/٦٩٩٩) .

(٦) تهذيب الكمال (١٧/١٣٣/٣٣٤٧) .

(٧) تقريب التهذيب (صد٣٠٨/٣٣٩٨) .

(٨) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/٢٨٠/١٨٢)؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية- مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء : ٢.

(٩) سبق تعريفه في ح (٥).

(١٠) سبق تعريفه في ح (٤٢).

[١٥٩] (ورأى بعضهم حورا في نومه فقال: زَوِّجْنِي نَفْسَكَ، قَالَتْ: اخْطُبْنِي إِلَى رَبِّي وَأَمْهُرْنِي، قَالَ: وَمَا مَهْرُكَ؟ قَالَتْ: طُولُ التَّهَجُّدِ).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/ باب من نام عن تهجده فنبه لذلك من رقدته (١/٣٢٠/ح ٢٥٥) قال: حدثني محمد بن الحسين حدثني أزهر بن مغيث بن ثابت التغلبي حدثنا أبي وكان من القوامين لله في سواد هذا الليل المظلم قال رأيت في منامي امرأة... الأثر.

دراسة الإسناد

(١) محمد بن الحسين: هو محمد بن الحسين بن أبي شيخ، صدوق، سبق ترجمته في الأثر (٨٤)

(٢) أزهر بن مغيث بن ثابت التغلبي: لم أقف على ترجمته فيما توفر لي من مصادر.

(٣) أبي: لم أقف على ترجمته فيما توفر لي من مصادر.

الحكم

إسناده توقفت فيه؛ أزهر بن مغيث، مغيث بن ثابت (لم أقف لهم على ترجمة فيما توفر لي من مصادر).



[١٦٠] ونام أبوسليمان الداراني - قدس الله روحه - عن ورده فأيقظته حوراء، وقالت: (يا أباسليمان تام، وأنا أرى لك في الخدر منذ خمسمائة عام).
(ونام تميم بن أوس الداري^(١) ليلة عن حزبه، فلم يقم، فقام سنه لم ينم فيها كفارة لما صنع)^(٢).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء، والبيهقي في شعب الإيمان .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بمعناه مطولاً:

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الفصل الثاني في ذكر آثار وأخبار وردت فيذكر الله عزوجل (١٨٣/٢ ح ٧٠٢) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أباسليمان الداراني، ... الأثر.

من أخرجه بنحوه مطولاً:

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد/ أبو سليمان الداراني (٢٥٤/٩) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا محمد بن عثمان الواسطي، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد ، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري، ... به.

دراسة الإسناد

- (١) أبو عبد الله الحافظ: هو محمد بن عبد الله بن محمد ، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٨).
- (٢) أبو محمد يحيى بن منصور: هو يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك القاضي، أبو محمد. توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة^(٣). روى عن: محمد بن عمرو ،

(١) تميم الداري: هو تميم بن أوس بن حارثة، وقيل: خارجة بن سود، وقيل: سواد بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار، أبورقية الداري، أسلم سنة تسع من الهجرة، مات سنة (٤٠ هـ) وكان يسكن المدينة، ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان رضي الله عنه، وكان من علماء أهل الكتابين، وهو أول من أسرج السراج في المسجد . خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الاستيعاب (٢٣٥/١٩٣)، أسد الغابة (٥١٥/٤٢٨)، الإصابة (٨٣٨/٤٨٧/١).
(٢) أورده ابن الخراط في الصلاة والتهجد (ص ٣١٩) .
(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٣٨/٣٩/٨).

وأحمد بن سلمة، وأحمد بن إبراهيم، وغيرهم. روى عنه: الحاكم، ويحيى بن إبراهيم،
وعبد الملك بن أبي عثمان، وغيرهم^(١). قال الحاكم^(٢): محدث نيسابور في وقته. قال
الذهبي^(٣): محدث نيسابور في وقته، وقال: غزير الحديث. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) أبوبكر الإسماعيلي: هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، الإسماعيلي
الرجلاني الفقيه الشافعي الحافظ، أبو بكر. ولد سنة سبع وسبعين ومائتين. توفي
سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة^(٤). روى عن: أحمد بن أبي الحواري، يوسف بن
يعقوب القاضي، وإبراهيم بن عبدالله المخرمي، وغيرهم. روى عنه: الحاكم، وأبو بكر
البرقاني، ويحيى بن منصور، وغيرهم^(٥). قال الذهبي^(٦): ثقة حجة كثير العلم. قال
السبكي^(٧): إمام أهل جرجان والمرجوع إليه في الفقه والحديث. قال ابن كثير^(٨):
الفقيه الإمام الحافظ، أحد كبراء الشافعية فقها، وحديثا، وتصنيفا. خلاصة حاله: ثقة
فقيه.

(٤) أحمد بن أبي الحواري: هو أحمد بن عبدالله بن ميمون، ثقة زاهد، سبق ترجمته في ح
(١٠٥).

(٥) أبا سليمان الداراني: هو سليمان بن حبيب المحاربي، ثقة، سبق ترجمته في ح
(١٠٥).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) سير أعلام النبلاء (١٦/٢٨/١٧)، تاريخ الإسلام للذهبي (٨/٣٩/٣٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/٢٨/١٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/٢٨/١٧) تاريخ الإسلام للذهبي (٨/٣٩/٣٨).

(٤) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (١٤/٢٨٢)، تاريخ الإسلام (٨/٣٥٣/١).

(٥) تاريخ الإسلام (٨/٣٥٣/١).

(٦) العبر في خبر من غبر (٢/١٣٧).

(٧) طبقات الشافعية الكبرى (٣/٧٤/٧).

(٨) طبقات الشافعيين لابن كثير (١/٣٠٥).

[١٦١] وكان أبو سليمان يقول: (أَهْلُ اللَّيْلِ فِي لَيْلِهِمْ أَلَذُّ مِنْ أَهْلِ
اللَّهْوِ فِي لَهْوِهِمْ، وَلَوْلَا اللَّيْلُ مَا أَحْبَبْتُ الْبَقَاءَ فِي الدُّنْيَا).

قدس الله تعالى روحهم

هذه مقامات المجتهدين من أهل الجنة يا من يريد أن يتشبه.

يا زمن الهمة يا مقعد العزيمة.

سَارَ الْمَجْدُونَ وَتَرَكَوكُ وَتَجَا الْمَخْفُونَ وَخَلَفُوكُ

نادهم إن سمعوك واستغث بهم ليرحموك.

ولو رأيت أرباب القلوب والأسرار فقد اخذوا في التعبد بالأسرار.

ذلوا له ليرضى فإذا رأيتهم قلت مرضى.

قاموا على قدم الإنكسار يخافون يوما تشخص فيه الأبصار.

وحادي العزم يقول منشدا: يا رجال الليل جدوا رب داع لا يرد

ما يقوم الليل إلا من له عزم وجد.

من أدلج في غياهب الليل على نحائب الصبر، صبح منزل السرور.

من نام على فراش الكسل، أصبح ملقي بوادي الأسف.

وأنشدوا:

يا نائم الليل كم قد فات منك به من لذة نالها في الليل ذو السهر

فقم على قدم الإخلاص مرتقبا نيل الخلاص وقف واعتذر

يا فرش النوم أين حراس الظلام؟ درست والله المعالم، ورفعت الخيام

فإن أردت لحاق السادة فأهجر الوسادة

وأنهض إلى رفقتهم وبادر ولا تستصعب فالمعين قادر

تالله ما نال الكرامة إلا من قال للكرى مه.

ولبعضهم:

لله قوم إذا ما الليل جنهم قاموا إلى الصبح لا يألون عبادا.

ويركبون مطايا ما تزيغ بهم حتى يرون منادي الفجر قد نادى.

فبيسطون أكفا ما بها من دنس ألا ملوك لهم بالفضل قد جار.

حتى إذا الليل بالإصباح فاجئهم نادوا من الشوق لبيت الليل قد عاد.

فسبحان من أنعم عليهم وأعطاهم وأكرمهم وولاهم.
وخصهم بالمواعظ السنية والمعارف الربانية
تعرض لمن أعطاهم وسل فمولاك مولاهم.
فرب كنز وقع به فقير ورب فضل فاز به صغير.
فرضي الله عنهم وأرضاهم وجعل الجن مأواهم، ومثواهم .

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي الدنيا في المجالسة وجواهر العلم.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مختصرا بدون قوله (في الدنيا):

الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (١/٤٧٣/ح ١٥٥) قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: قال أبو سليمان الداراني،... الأثر.

دراسة الإسناد

(١) محمد بن عبدالعزيز: هو محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة بن غزوان، أبوعمر. توفي سنة أربعين، وأحدى وأربعين ومائتين^(١). روى عن: ابن المبارك، وأحمد بن أبي الحواري، وابن عيينة، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأصحاب السنن الأربعة، ابن قتيبة، وغيرهم^(٢). قال أبوحاتم^(٣): صدوق، وثقه: النسائي^(٤)، والدارقطني^(٥)، ابن حجر^(٦). ذكره ابن حبان في الثقات^(٧). خلاصة حاله: ثقة.

(٢) أحمد: هو أحمد بن عبدالله بن ميمون، ثقة زاهد، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

(٣) أبو سليمان: هو سليمان بن حبيب المحاربي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

(١) تاريخ الإسلام (٥/١٢٣٤/٤٥٦).

(٢) تهذيب الكمال (٢٦/٨-١٠/٥٤١٨).

(٣) الجرح والتعديل (٨/٣٠).

(٤) مشيخة النسائي (١/٢٩/٥٢).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٢/١٥٤/١١٧٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٩٣/٦٠٩٢).

(٧) الثقات لابن حبان (٩/٩٥/١٥٣٧٩).

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد منها^(١):

(١) قوله (أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟): أوقات الليل أقرب إلى إجابة الدعاء والعمل فوضع السمع موضع الإجابة كما يقول المصلي سمع الله لمن حمده، يريد استجاب الله دعاء من حمده، وصلاة الليل تشهدها الملائكة وتكتبها، فهي تكتب الأعمال الصالحة، وذلك أقرب إلى القبول وحصول الرحمة .

(٢) قوله (إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرَرُ...): النهي عن التشديد في الدين بأن يحمل الإنسان نفسه من العبادة ما لا يحتمله إلا بكلفة شديدة، وأن الدين لا يؤخذ بالمغالبة فمن شاد الدين غلبه وقطعه، كون هذا الدين يسرا يجوز أن يكون بالنسبة إلى ذاته، ويجوز أن يكون بالنسبة إلى سائر الأديان، وهو الظاهر، لأن الله تعالى رفع عن هذه الأمة الإصر الذي كان على من قبلهم، كعدم جواز الصلاة في المسجد، وعدم الطهارة بالتراب، وقطع الثوب الذي يصيبه النجاسة، وقبول التوبة بقتل أنفسهم ونحو ذلك، وفيه أمر بالاستعانة على طاعة الله بالأعمال في هذه الأوقات الثلاثة، فإن المسافر يستعين على قطع مسافة السفر بالسير فيها، وذكر الغدوة والروحة والدلجة مثل للتلطف؛ فإن المسافر لو قطع الليل والنهار بالسير انقطع، وإنما يسير الغدوة والروحة وشيئا من الليل ليجمع بين قطع الطريق والتلطف بالرواحل، وفيه بشارة أمة محمد ﷺ خصوصاً، بأن الله تعالى رضي لكم الكثير من الأجر بالعمل القليل دون سائر الأمم.

(١) المنهل العذب المورود (١٧٣/٧)، نيل الأوطار (١٠٨/٣) (٧٢/٣)، معالم السنن (٢٧٦/١)؛ المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية - حلب الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م، فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٤٩/١) المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، تحقيق دارالحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عمدة القاري للعيني (٢٣٥/١) (٢٢٥/٥) (٢٠٢/٧) (٢٣٩/١) (١٨٢/٧)، مدارج السالكين (٤٦٥/٢)، كشف المشكل لابن الجوزي (٥٣١/٣)، الكاشف عن حقائق السنن (١٢١٤/٤)، إحكام الأحكام (٣٢/٢)، حاشية السندي لابن ماجه (٥٢٣/١) شرح صحيح البخاري لابن بطال (١٤٠/٣)، إرشاد الساري (٣٢٥/٢)، شرح النووي على مسلم (٢٣/٦)، فتح المنعم (٥٢٥/٣)، ذخيرة العقبى (٣٦٥/٣٧)، إحكام الأحكام (٣٢/٢)، نيل الأوطار (٧٢/٣)، مرعاة المفاتيح (٢٢٤/٤) .

٣) قوله (أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عليه السلام)، وَأَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ عليه السلام...): أن صيام يوم وفطر يوم، هو أفضل الصيام بما فيه صيام الدهر، وظاهر الحديث أنه أفضل من صوم يومين وإفطار يوم ومن صيام الدهر بلا صيام أيام الكراهة وبه قال بعض أهل العلم، وفيه الحث على نوم السدس الأخير فيه مصلحة الإبقاء على النفس، واستقبال صلاة الصبح، وأذكار أول النهار بالنشاط، وأن نوم النصف الأول من الليل، وقيام ثلثه، ثم نوم سدسه، أفضل القيام، لما فيه من أخذ النفس حاجتها من الراحة أولاً، ثم القيام وقت النزول الإلهي، ثم نوم السدس الأخير ليكون أنشط لصلاة الصبح وأذكاره.

٤) قوله (كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ...): أنه عليه السلام كان ينام جنباً قبل أن يغتسل، الاهتمام في العبادة والإقبال عليها بالنشاط، ولفظة الوثوب تدل عليه، أنه عليه السلام كان يقضي حاجته من نسائه بعد إحياء الليل بالتهجد، فإن الجدير به عليه السلام أداء العبادة قبل قضاء الشهوة.

٥) قوله (...أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: «الدَّائِمُ»..): فيه الحث على المداومة على العمل وإن قليلة الدائم خير من كثير ينقطع وذلك لأن ما يدوم عليه بلا مشقة وملل تكون النفس به أنشد والقلب منشراحاً بخلاف ما يتعاطاه من الأعمال الشاقة فإنه يصدد أن يتركه كله أو بعضه أو يفعله بغير الانشراح فيفوته خير كثير، وفيه الاقتصاد في العبادة والنهي عن التعمق فيها، يفهم من هذا أن قيامه ﷺ كان يكون في الثلث الأخير من الليل، لأن الديك ما يكثر الصياح إلا في ذلك الوقت، واختار ﷺ هذا الوقت لأنه وقت نزول الرحمة، ووقت السكون وهدوء الأصوات، الصارخ هنا هو الديك باتفاق العلماء، قالوا: وسمي بذلك لكثرة صياحه.

٦) قوله (...إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرَرُ..): أي إن دين الإسلام ذو سر، أو سُمي الدين يسراً؛ مبالغة بالنسبة إلى الأديان قبله؛ لأن الله تعالى رفع عن هذه الأمة الإصر الذي كان على من قبلهم، ومن أوضح الأمثلة له أن توبتهم كانت بقتل أنفسهم، وتوبة هذه الأمة بالإقلاع، والعزم، والندم، هذا أمر بالاقتصاد وترك الحمل على النفس، لأن الله تعالى إنما أوجب عليهم وظائف من الطاعات في وقت دون وقت تيسيراً ورحمة. ومنها: التنبيه على أوقات النشاط؛ لأن الغدو والرواح والإدلاج أفضل أوقات المسافرين وأوقات نشاطه، بل على الحقيقة: الدنيا دار نقلة وطريق إلى الآخرة، فنبه أمته أن يغتنموا أوقات فرصتهم وفراغهم.

٧) قوله (إِنَّ أَحَبَّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ. وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ..): فيه مصلحة الإبقاء على النفس، واستقبال صلاة الصبح، وأذكار أول النهار بالنشاط،

كما أن زيادة العمل تقتضي زيادة الفضيلة والكلام فيه كالكلام في الصوم من تفويض مقادير المصالح والمفاسد إلى صاحب الشرع، ومن مصالح هذا النوع من القيام أيضاً: أنه أقرب إلى عدم الرياء في الأعمال. فإن من نام السدس الأخير: أصبح جاماً غير منهوك القوى. فهو أقرب إلى أن يخفي أثر عمله على من يراه، وفيه دليل على أفضلية قيام ثلث الليل بعد نوم نصفه، وتعقيب قيام ذلك الثلث، بنوم السدس الآخر، ليكون ذلك كالفصل ما بين صلاة التطوع والفريضة، ويحصل بسببه النشاط لتأدية صلاة الصبح، لأنه لو وصل القيام بصلاة الفجر لم يأمن أن يكون وقت القيام إليها ذاهب النشاط والخشوع لما به من التعب والفتور.

٨) قوله (..كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ، اغْتَسَلَ وَإِلَّا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ...): فيه الاهتمام في العبادة والإقبال عليها بالنشاط، ولفظة الوثوب تدل عليه. قال الكرمانى: وكلمة: الفاء، تدل على أنه ﷺ كان يقضي حاجته من نساءه بعد إحياء الليل، وهو الجدير به ﷺ إذ العبادة مقدمة على غيرها، ويؤخذ منه أنه ﷺ كان يقدم التهجد ثم يقضي بعد إحياء الليل حاجته من نساءه، فإن الجدير به أداء العبادة قبل قضاء الشهوة، وقيل: يمكن أن ثم ههنا لتراخي الإخبار أخبرت أولاً أن عادته ﷺ كانت مستمرة بنوم أول الليل وإحياء آخره، ثم أن اتفق له احتياج إلى أهله يقضي حاجته، ثم ينام في كلتا الحالتين.



صحیح؛ رواہ مسلم وغیرہ.

[١٦٣] وفي رواية أخرى: (ثُمَّ لِيُطَوَّلَ بَعْدَهَا مَا شَاءَ).
قال أبوداود^(١): (رواه جماعة موقوفا^(٢) على أبي هريرة^(٣)).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو داود، الحميدي، البيهقي، أبو عوانة في مستخرجه موقوفا^(٣).

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أبو داود في سننه / أبواب قيام الليل / باب افتتاح صلاة الليل بركعتين (٣٦/٢)
ح/ (١٣٢٤) قال: حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا إبراهيم يعني ابن خالد، عن رباح بن زيد،
عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة^(٤)... الأثر.

قال أبوداود: (روى هذا الحديث حماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وجماعة، عن هشام،
عن محمد، أوقفوه على أبي هريرة^(٤)، وكذلك رواه أيوب، وابن عون، أوقفوه على أبي
هريرة، ورواه ابن عون، عن محمد، قال: فيهما تجوز).

■ البيهقي في سننه / كتاب الصلاة / جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان / باب
افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين (٩/٣ ح/ ٤٦٧٢) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ
أبو بكر بن داسة، ثنا أبوداود،... به.

من أخرجه بنحوه:

■ الحميدي في مسنده / أحاديث أبي هريرة^(٤) (٢٠٣/٢ ح/ ١٠١٥) قال: ثنا سفيان، قال:
ثنا أيوب،... به.

دراسة إسناد أبوداود

(١) مخلد بن خالد: هو مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري^(٤)، أبومحمد [الوفاة: ٢٣١-
٢٤٠هـ]^(٥) روى عن: إبراهيم بن خالد، وحماد بن أسامة، وروح بن عباد، وغيرهم.

(١) سنن أبي داود (٣٦/٢ ح/ ١٣٢٤).

(٢) سبق تعريفه في ح (٢٧).

(٣) سبق تعريفه في ح (٢٧).

(٤) الشعيري: نسبة إلى بيع الشعير وإلى باب الشعير. اللباب (٢/ ٢٠٠).

(٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٩٣٩/ ٤٣٣).

روى عنه: مسلم، وأبوداود، وأحمد بن خالد، وغيرهم^(١). قال أبوحاتم^(٢): لأعرفه. قال أبوداود^(٣)، ابن حجر^(٤): ثقة. قال الذهبي^(٥): وثقه أبوداود. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) إبراهيم يعني ابن خالد: هو إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي، الصنعاني المؤذن، أبومحمد [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]^(٦) روى عن: أمية بن شبل، ورياح بن زيد، وسفيان الثوري، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن موسى، وأحمد بن صالح، ورياح بن زيد، وغيرهم^(٧). قال ابن معين^(٨): ثقة، قال أحمد بن حنبل: كان ثقة، وأثنى عليه خيرا. ذكره ابن حبان في الثقات^(٩). قال ابن حجر^(١٠): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) رياح بن زيد: هورياح بن زيد القرشي، مولاهم، الصنعاني. مات سنة سبع وثمانين ومائة^(١١). روى عن: جعفر المخزومي، وعبدالله بن بحير، ومعمار بن راشد، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن خالد، وأحمد بن نصر، وأيوب بن شبيب، وغيرهم^(١٢). قال أبوحاتم^(١٣): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٤). قال الذهبي^(١٥): ثقة زاهد متأله^(١٦). قال ابن حجر^(١٧): ثقة فاضل. خلاصة حاله: ثقة.

(١) تهذيب الكمال (٢٧/٣٣٤-٣٣٥/٥٨٣٤).

(٢) الجرح والتعديل (٨/٣٤٩/١٦٠٠).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (١٣/١٧٦/٧١٥٣).

(٤) تقريب التهذيب (صد٣٣/٥٢٣١/٦٥٣١).

(٥) تذهيب تهذيب الكمال (٨/٣٩٨/٦٥٨١).

(٦) تاريخ الإسلام (٥/٩٢٤/٩).

(٧) تهذيب الكمال (٢/٧٩-٨٠/١٦٨).

(٨) الجرح والتعديل (٢/٩٧/٢٦٤).

(٩) الثقات لابن حبان (٨/٥٩/١٢٢٤٥).

(١٠) تقريب التهذيب (صد٨٩/١٧١).

(١١) تاريخ الإسلام (٤/٨٤٨/١٠٥).

(١٢) تهذيب الكمال (٩/٤٣/١٨٤٤).

(١٣) الجرح والتعديل (٣/٤٩٠/٢٢١٩).

(١٤) الثقات لابن حبان (٨/٢٤١/١٣٢٢٨).

(١٥) الكاشف (١/٣٩٠/١٥١٥).

(١٦) زاهد متأله: فيذكرها الذهبي رحمه الله في سياق تنويهه بعبادة الرجل وإشادته بتوجهه

إلى الله تعالى بالكلية. مقدمة الكاشف (١/صد٧٢).

(١٧) تقريب التهذيب (صد٢٠٥/١٨٧٣).

- (٤) معمر: هو مَعْمَرُ بن راشد الأَزْدِيُّ، ثقة ثبت فاضل، سبق ترجمته في ح (٤٨).
- (٥) أيوب: هو أيوب بن أبي تميمة كيسان العَنَزِيُّ، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٧).
- (٦) ابن سيرين: هو محمد بن سيرين، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٤).
- (٧) أبي هريرة: هو صاحب رسول الله ﷺ، وسيدُ الحفاظ الأَثَبَات، سبق ترجمته في ح (٥).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



[١٦٤] وفي صحيح مسلم، ومسنند أحمد أيضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

والحكمة في تخفيفيهما: سرعة المبادرة إلى حل العقدة الثالثة من العقد التي يعقدها الشيطان على قافية رأس النائم، كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه ^(١) السابق في فصل أوراد الإستيقاظ، ولترتاض نفس الإنسان، وينشط، ويتفرغ قلبه أكمل فراغ للتهجد، والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، أحمد، ابن أبي شيبة في مصنفه، الطحاوي في شرح معاني الآثار، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مختصرا بدون (يصلّي):

■ أخرجه مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (١/٥٣٢/ح ٧٦٧) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، جميعا عن هشيم، قال أبو بكر: حدثنا هشيم، أخبرنا أبو حرة، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة رضي الله عنهما ... الحديث.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤٠/١٧/ح ٢٤٠١٧) قال: حدثنا هشيم، ... به .

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الصلوات /من قال: إذا قام الرجل من الليل فليفتتح بركعتين (٢/٧٣/ح ٦٦٢٠) قال: حدثنا أبو بكر، ... به .

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر

رمضان/ باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين (٣/٨/ح ٤٦٦٩) قال: أخبرنا أبو الحسن، أنبا الحسن بن محمد، أنبا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع، ثنا هشيم، ح وأخبرنا

(١) حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدُهُ كُلُّهَا، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ)، سبق تخريجه ح (٣) .

أبو عبد الله الحافظ، أنبأ إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ هشيم، ... به.

قال البيهقي: (رواه مسلم في الصحيح عن يحيى وغيره) .

من أخرجه مطولا:

■ الطحاوي في شرح معاني الآثار^(١) / كتاب الصلاة/ باب الوتر (١/٢٨٠/ح ١٦٧٢)
قال: حدثنا صالح بن عبد الرحمن، قال: ثنا سعيد بن منصور ، قال: ثنا هشيم ، ... به.

الحكم

صحيح؛ رواه مسلم وغيره.



(١) شرح معاني الآثار؛ المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٥ .

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد منها^(١):

- (١) فيه دلالة على مشروعية افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين لينشط بهما لما بعدهما.
- (٢) حكمة تخفيفهما المبادرة لفك عقد الشيطان.
- (٣) أمر بهذا لتدريج البدن إلى العبادة لئلا يهجم على التطويل في أول مرة.
- (٤) بيان أن صلاة الليل ركعتان ركعتان فإن الركعتين الخفيفتين اللتين يفتتح بهما صلاة الليل لم يعتبرها ولا اعتد بها من جعل صلاته بالليل عشر ركعات ثم واحدة للوتر.



(١) نيل الأوطار (٧٣/٣)، غذاء الألباب (٥٠٧/٢)، كشف مشكل الصحيحين (٥٧٦/٣)، الاستذكار (١٠٧/٢)، طرح التتريب (٨٥/٣).

فصل: ويستحب أن يكون للإنسان ركعات معلومات يقرأ فيها حظه من القرآن.

[١٦٥] لأن النبي ﷺ كان يفعله وقد سبق في الفصل الرابع من حديث عائشة رضي الله عنهما - قالت: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ» رواه البخاري.

التخريج الإجمالي

أخرجہ البخاری، مسلم، النسائي في الكبرى، أحمد، ابن حبان، البيهقي في السنن الكبرى .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان/ باب من أجاز قضاء النوافل على الإطلاق (٣/٦٨٣/ح/٤٢٤٠) قال: أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا سلمة، عن عائشة رضي الله عنها... الحديث.

قال البيهقي : (أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة).

من أخرجه مطولا:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الرقاق/ باب القصد والمداومة على العمل (٩٨/٨)
ح ٦٤٦٤ قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا سليمان، عن موسى بن عقبة، عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن، ... به.

■ وفي (٨/٩٨/ح ٦٤٦٥) قال: حدثني محمد بن عرعرة، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، ... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء /مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٣٦٣/٤٣ / ح ٢٦٣٤٣) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا عبدالعزيز بن المطلب، عن موسى بن عقبة،...به.

■ النسائي في السنن الكبرى/ كتاب الرقائق (١٠/٣٩٢/ح ١١٨١٢) قال: عن الحسن بن إسماعيل بن سليمان، عن عبيد الله بن رجاء المكي، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، ... به .

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- / كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ ذكر الإباحة للمرء أن يحتجر بالحصير، أو بما يقوم مقامه عند تهجده بالليل (٦/٣٠٩)

ح (٢٥٧١) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ... به .

من أخرجه مختصرا:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره (١/٥٤١/ح ٧٨٣) قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سعد بن سعيد، أخبرني القاسم بن محمد، عن -عائشة رضي الله عنها-... الحديث.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء / مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤٢/١٩٤/ح ٢٥٣١٧) قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا سعد بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة -رضي الله عنها-... .

دراسة إسناد البيهقي

(١) أبو عبد الله الحافظ: هو محمد بن عبد الله بن محمد، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٨).
(٢) أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي^(١): هو محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، أبو العباس، ولد سنة تسع وأربعين ومائتين، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة^(٢)، روى عن: سعيد بن مسعود، الفضل بن عبد الجبار، وأبي الموجه، وغيرهم. روى عنه: ابن مندة، والحاكم، وعبد الجبار بن الجراح، وغيرهم^(٣). قال الذهبي^(٤): الإمام، المحدث، قال الحاكم: سماعه صحيح. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) سعيد بن مسعود: هو سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن، السلمي المروزي، أبو عثمان، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين^(٥). روى عن: النضر بن شميل، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم، وغيرهم. روى عنه: عمر بن

(١) المحبوبي: نسبة إلى محبوب، وهو اسم لجد المنتسب إليه، واشتهر بهذه النسبة أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب . الأنساب (١٢/١١٢/٣٦٦٨).

(٢) تاريخ الإسلام (٧/٨٣٨/٢٣٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/٥٣٧/٣١٥).

(٤) تاريخ الإسلام (٧/٨٣٨/٢٣٠).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٢/٥٠٥/١٨٤)، تاريخ الإسلام (٦/٥٤٩/٢٠٤).

أحمد، ومحمد بن نصر، ومحمد بن أحمد المحبوبي، وغيرهم^(١). قال الذهبي^(٢): المحدث، المسند، أحد الثقات. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **النضر**: هو النضر بن شميل، ثقة ثبت، سبق ترجمته في هامش ح (٤).

(٥) **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٠).

(٦) **سعد بن إبراهيم**: هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، أبو إسحاق ويقال: أبو إبراهيم. [الوفاة: ١٢١ - ١٣٠ هـ]^(٣) روى عنه: عبدالله بن جعفر، وأنس بن مالك، وأبي سلمة، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن سعد، والزهري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم^(٤). وثقه: ابن سعد^(٥)، وابن معين^(٦)، والعجلي^(٧)، أبو حاتم^(٨). قال الذهبي^(٩): ثقة إمام. قال ابن حجر^(١٠): ثقة فاضلاً عابداً. خلاصة حاله: ثقة.

(٧) **أبا سلمة**: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٠).

(٨) **عائشة - رضي الله عنها -**: صحابية جليّة، سبق ترجمتها في ح (٨).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) سير أعلام النبلاء (١٢/٥٠٤-٥٠٥/١٨٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/٥٠٤/١٨٤).

(٣) تاريخ الإسلام (٣/٤١٩/١١٩).

(٤) سير أعلام النبلاء (٥/٤١٨/١٨٤).

(٥) الطبقات الكبرى (٥/٣٦٤/١٠٧٢).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣/٢٠٦/٩٥٠).

(٧) الثقات للعجلي (١/١٧٨/٥١٥).

(٨) الجرح والتعديل (٤/٢٩/٣٤٢).

(٩) الكاشف (١/٤٢٧/١٨١٨).

(١٠) تقريب التهذيب (ص-٢٣٠/٢٢٢٧).

[١٦٦] والأحسن أن لا يتجاوز بعدد التهجد تهجد النبي ﷺ قالت عائشة رضي الله عنها- «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ» رواه البخاري.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبي داود، الترمذي، النسائي، مالك، أحمد، ابن خزيمة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

- البخاري في صحيحه/كتاب التهجد/باب ما يقرأ في ركعتي الفجر (٥٧/٢ ح/١١٧٠) قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها،... الحديث.
- أبوداود في سننه/ أبواب قيام الليل/ باب في صلاة الليل (٣٩/٢ ح/١٣٣٩) قال: حدثنا القعنبي، عن مالك،... به .
- أحمد في مسنده/ مسند النساء / مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٢٧٩/٤٢ ح/٢٥٤٤٧) قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك،... به .
- مالك في الموطأ/ كتاب صلاة الليل/ باب صلاة النبي ﷺ في الوتر (١٢١/١ ح/١٠) قال: عن هشام بن عروة،... به .

من أخرجه بلفظ مقارب:

- النسائي في الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ كيف الوتر بإحدى عشرة ركعة (١٦٢/٢ ح/١٤٢٣) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك،... به .

من أخرجه مختصرا:

- البخاري في صحيحه/كتاب التهجد/باب: كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل؟ (٥١/٢ ح/١١٤٠) قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا حنظلة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.
- مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (٥٠٩/١ ح/٧٣٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن عروة، أن عائشة رضي الله عنها ... الحديث.

- أبوداود في سننه/ أبواب قيام الليل/ باب في صلاة الليل (١٣٦٠ ح/٤٦/٢) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن عروة،... به .
- النسائي في الكبرى/ كتاب الصلاة/ ذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك (١/٢٤١ ح/٤١٦) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن عروة،... به .
- وفي (١/٢٤١ ح/٤١٩) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك،... به .
- ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها /باب ما جاء في كم يصلي بالليل (١/٤٣٢ ح/١٣٥٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة،... به.
- أحمد في مسنده/ مسند النساء / مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤٢/٥١٣ ح/٢٥٧٨١) قال: حدثنا وكيع، حدثنا هشام،... به.
- وفي (٤٣/٤٨ ح/٢٥٨٥٨) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا ليث، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن عروة،... به.

من أخرجه مطولا:

- الترمذي في سننه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء في الوتر بخمس (٢/٣٢١ ح/٤٥٩) قال: حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا هشام بن عروة،... به . قال الترمذي: (وفي الباب عن أبي أيوب: «حديث عائشة حديث حسن صحيح»، "وقد رأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وغيرهم الوتر بخمس، وقالوا: لا يجلس في شيء منهن إلا في آخرهن": وسألت أبا مصعب المديني، عن هذا الحديث، كان النبي ﷺ يوتر بالتسع والسبع، قلت: كيف يوتر بالتسع والسبع؟ قال: «يصلي مثني مثني، ويسلم، ويوتر بواحدة»).
- النسائي في الكبرى/ كتاب الصلاة/ ذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك (١/٢٤١ ح/٤١٤) قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: حدثنا يونس يعني ابن محمد المؤدب، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي سلمة، أنه سمع عائشة، رضي الله عنهما -.
- ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب الرخصة في الصلاة بعد الوتر (٢/١٥٧ ح/١١٠٢) قال: نا أبو موسى محمد بن المثنى، نا ابن أبي عدي، نا هشام، ح وثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، نا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة رضي الله عنها .

- قال ابن خزيمة : (هذا لفظ حديث أبي موسى، وقال الدورقي في حديثه: ويوتر بركعة، فإذا سلم كبر فصلى ركعتين جالسا، ويصلي ركعتين بين الأذان والإقامة من الفجر) .

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري ، مسلم وغيرهما.



[١٦٧] وقالت أيضا: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى الْفَجْرِ، إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً» رواه مسلم.

وفي أحاديث كثيرة (أن قيامه كان إحدى عشر ركعة غير ركعتي الفجر).

قال العلامة ابن القيم^(١) - رحمه الله -: (فقد حصل الإتفاق على إحدى عشر ركعة، أما تطويل الركعات، وتقصيرها فبحسب النشاط)^(٢).

قال أبوداود الطيالسي^(٣) صاحب السنن: (يُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ رَكْعَاتٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَعْلُومَةً فَإِذَا نَشِطَ طَوَّلَهَا وَإِذَا لَمْ يَنْشِطْ خَفَّفَهَا)^(٤) ذكره ابن قدامة المقدسي^(٥) - رحمه الله تعالى -.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري ، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي، أحمد.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ البخاري في صحيحه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء في الوتر (٢/٢٥/ح ٩٩٤)
قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني عروة، أن عائشة رضي الله عنهما، ... الحديث.

■ وفي كتاب التهجد/ باب طول السجود في قيام الليل (٢/٤٩/ح ١١٢٣) قال: حدثنا أبو اليمان، ... به .

(١) ابن القيم: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب، سبق ترجمته في هامش ح(١٢٨).

(٢) زاد المعاد في هدي خير العباد (١/٣١٦) .

(٣) أبوداود الطيالسي: هو سليمان بن داود الجارود الطيالسي، أبوداود، ولد سنة مائة ثلاث وثلاثين، توفي سنة مائتين وأربع، محدث، حافظ، قدم أصبهان، وتوفي بالبصرة، من تصانيفه (المسند) . خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الأعلام للزركلي (٣/١٢٥)، معجم المؤلفين (٤/٢٦٢-٢٦٣).

(٤) المغني لابن قدامة (٢/١٠٤) .

(٥) ابن قدامة المقدسي: هو عبدالله بن محمد بن قدامة الجعافيلي المقدسي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، موفق الدين، ولد سنة أربع مائة اثنين وتسعون، توفي سنة خمس مائة سبع وستين، فقيه، من أكابر الحنابلة، له تصانيف منها (المغني، روضة الناظر، المقنع، وغيرهم) . خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الأعلام للزركلي (٤/٦٧-٦٧)، معجم المؤلفين (٥/١٦٩)

■ وفي كتاب الدعوات/ باب الضجع على الشق الأيمن (٦٨/٨ ح/٦٣١٠) قال: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا هشام بن يوسف، أخبرنا معمر، عن الزهري، ... به .

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (٥٠٨/١ ح/٧٣٦) قال: حدثني حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، ... به .

■ أبوداود في سننه / أبواب قيام الليل/ باب في صلاة الليل (٣٨/٢ ح/١٣٣٥) قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، ... به .

■ وفي أبواب قيام الليل/ باب في صلاة الليل (٣٩/٢ ح/١٣٣٦) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ونصر بن عاصم، وهذا لفظه، قال: حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، وقال نصر: عن ابن أبي ذئب، والأوزاعي، عن الزهري، ... به .

■ الترمذي في سننه/ أبواب صلاة الليل/ باب ما جاء في وصف صلاة النبي ﷺ بالليل (٣٠٣/٢ ح/٤٤٠) قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري قال: حدثنا معن بن عيسى قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، ... به .

■ النسائي في الكبرى / كتاب الصلاة/ باب كيف الوتر بركعة واحدة (٢٥١/١ ح/٤٤٥) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، ... به .

■ وفي كتاب المساجد/ السجدة بعد الفراغ من الصلاة (٩١/٢ ح/١٢٥٢) قال: أخبرني سليمان بن داود بن حماد بن سعد ابن أخي رشدين بن سعد أبو الربيع، عن ابن وهب، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، وعمرو بن الحارث، ويونس، أن ابن شهاب، ... به .

■ وفي كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب قدر السجود (١٧٣/٢ ح/١٤٤٩) قال: أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا ليث، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، ... به .

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في كم يصلي بالليل (٤٣٢/١ ح/١٣٥٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، ح وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤١/٨ ح/٢٤٤٦١) قال: حدثنا حسين بن محمد قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، وأبو النضر، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، ... به .

■ وفي (٤١/٨ ح/٢٤٥٧٣١) قال: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، ... به .

■ وفي (٤٢/٤٢/ح ٢٥١٠٥) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، ...
به .

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري، مسلم، وغيرهما.



[١٦٨] ولا ينبغي للإنسان أن يحمل نفسه من العبادة ما لا يطيقه لا سيما من قيام الليل، وفي ذلك أحاديث صحيحة. ومن أمثلتها ما سبق في الفصل الرابع من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لِرِزْبٍ فَإِذَا فَتَرْتُ تَعَلَّقْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حُلُوهُ لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ».

رواه البخاري، وأبوداود، والنسائي، واللفظ للبخاري، (الفتور): ضد النشاط، والخفة، وقد سبق هذا الحديث في الفصل الرابع.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، النسائي، ابن ماجه، ابن خزيمة، ابن حبان، البيهقي.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أخرجه البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد/ باب (١١٥٠ ح/ ٥٣/ ٢) قال: حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه،...

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان/ باب القصد في العبادة، والجهد في المداومة (٤٧٣٩ ح/ ٢٦/ ٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، ثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث،... به .

قال البيهقي: (رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر، ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث) .

من أخرجه مختصرا:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب أمر من نعس في صلاته، أو استعجم عليه القرآن، أو الذكر بأن يرقد، أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك (٥٤١/ ١ ح/ ٧٨٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن علية، ح وحدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل، عن عبد العزيز بن صهيب،... به .



[١٦٩] وقد كان النبي ﷺ يطول في صلاته بالليل أحيانا ففي صحيح البخاري من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ»، قُلْنَا: وَمَا هَمَمْتَ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعَدَ وَأَذَرَ النَّبِيَّ ﷺ.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، ابن ماجه، أحمد، ابن خزيمة، ابن حبان .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد/ باب طول القيام في صلاة الليل (٣/٥١/ح ١١٣٥) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه،... الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل (١/٥٣٧/ح ٧٧٣) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير، قال عثمان: حدثنا جرير، عن الأعمش،... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (٦/١٥٧/ح ٣٦٤٦) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني سليمان،... به .

■ وفي (٧/٥٢/ح ٣٩٣٧) قال: حدثنا سليمان بن حرب،... به.

■ وفي (٧/٢٥٤/ح ٤١٩٩) قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش،... به.

من أخرجه بنحوه:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في طول القيام في الصلوات (١/٤٥٦/ح ١٤١٨) قال: حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، وسويد بن سعيد، قالوا: حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش،... به .

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب فضل طول القيام في صلاة الليل وغيره (٢/١٨٦/ح ١١٥٤) قال: ثنا يوسف بن موسى، نا جرير، عن الأعمش، ح وثنا أبو موسى، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالوا: ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش،... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سليمان،... به.

من أخرجه مختصرا:

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- /كتاب الصلاة/ باب فرض متابعة الإمام/
ذكر الإباحة للمرء أن يصلي بغيره ويطول صلاته (٥/٥١٢/ح٢١٤١) قال: أخبرنا
أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش،... به .

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري، مسلم وغيرهما.



[١٧٠] وأما الجهر والإخفات بالقراءة في صلاة الليل، فكان رسول الله ﷺ يسر بها تارة، ويجهر بها أخرى، واختلف العلماء في القيام والسجود أيهما أفضل؟

فذهبت طائفة إلى تفضيل القيام لوجوه؛ أحدها: أن ذكره أفضل الأذكار.

الثاني: قوله تعالى ^(١): ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ٢٣٨﴾.

الثالث: ما روى أحمد، وأبو داود، والنسائي من حديث عبد الله بن حبشي رضي الله عنه - بضم الحاء المهملة، وبالباء الموحدة، والشين المعجمة - أن رسول الله ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ ^(٢)، وَحَجٌّ مُبْرُورٌ ^(٣). قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "طُولُ الْقِيَامِ.. الحديث.

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو داود، النسائي، أحمد، الدارمي في السنن، ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني والجهاد، أبونعيم في حلية الأولياء، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

- أبو داود في سننه/ باب تقريع أبواب الوتر/ باب طول القيام (٢/٦٩/ح ١٤٤٩) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: حدثني عثمان بن أبي سليمان، عن علي الأزدي، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن حبشي الخنعمي،... الحديث.
- النسائي في سننه الصغرى/ كتاب الزكاة/ باب جهد المقل (٥/٥٨/ح ٢٥٢٦) قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحكم، عن حجاج،... به .

(١) [سورة البقرة: ٢٣٨] .

(٢) غُلُول: هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. النهاية في غريب الحديث (٣/٣٨٠).

(٣) الحج المبرور: هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب. النهاية في غريب الحديث (١/١١٧).

■ أحمد في مسنده/ مسند المكيين/ عبدالله بن حبشي (١٢٢/٢٤/ ح ١٥٤٠١) قال: حدثنا حجاج،... به .

■ الدارمي في سننه/ كتاب الصلاة/ باب أي الصلاة أفضل (٨٩٢/٢/ ح ١٤٦٤) قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا حجاج بن محمد،... به.

■ الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم/ الرجال/ عبدالله بن حبشي (٤٦٦/٤/ ح ٢٥٢٠) قال: حدثنا علي بن ميمون أبو الحسن العطار، نا الحجاج بن محمد،... به .

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ ذكر أهل الصفة/ عبدالله بن حبشي الخثعمي عبد الله بن حبشي الخثعمي، ذكره أبو سعيد بن الأعرابي (١٤/٢) قال: حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج،... به .

من أخرجه مختصراً:

■ أبو داود في سننه/ أبواب قيام الليل/ باب افتتاح صلاة الليل بركعتين (٣٦/٢/ ح ١٣٢٥) قال: حدثنا ابن حنبل يعني أحمد، حدثنا حجاج،... به.

■ النسائي في سننه/ كتاب الإيمان وشرائعه/ ذكر أفضل الأعمال (٩٤/٨/ ح ٤٩٨٦) قال: أخبرنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا حجاج،... به.

■ ابن أبي عاصم في الجهاد^(١) (١٧٨/١/ ح ٢٦) قال: حدثنا علي بن ميمون الرقي، قال: حدثنا حجاج بن محمد،... به .

دراسة إسناد أبي داود

(١) أحمد بن حنبل: هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد بن إدريس، أبو عبدالله، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين^(٢). روى عن: حجاج بن محمد، والحسن بن موسى، والحسين الجعفي، وغيرهم. روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبوداود، وغيرهم^(٣). قال أبوحاتم^(٤): إمام، حجة. قال ابن حبان^(٥): كان حافظاً متقناً ورعاً فقيهاً. قال الذهبي^(١):

(١) الجهاد لابن أبي عاصم؛ المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٢.

(٢) الثقات لابن حبان (١٨/٨ / ١٢٠٦٩).

(٣) تهذيب الكمال (١/٣٧-٤٤٠/٩٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢/٦٩، ٧٠/١٢٦).

(٥) الثقات لابن حبان (١٨/٨ / ١٢٠٦٩).

(١) من تكلم فيه وهو موثق (٣٩/٢٢).

الإمام ثبت حجة، لئنه بعض الناس، وهم: ابن سعد فلم يلتفت إلى تليينه أحد، فمن يسلم من الكلام بعد أحمد. قال ابن حجر^(١): أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٢) **حجاج:** هو حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور. مات سنة ست ومائتين^(٢). روى عن: إسرائيل بن يونس، وشريك النخعي، عبد الملك بن عبدالعزيز، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور، الحسن بن الربيع، وغيرهم^(٣). قال ابن سعد^(٤): كان ثقة صدوقاً إن شاء الله، وكان قد تغير في آخر عمره، وعقب الذهبي^(٥): ما هو تغير يضر. قال أحمد^(٦): ما كان أضبطه، وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمره جداً، وقال^(٧): كان اختلط بآخره في آخر عمره. قال ابن المديني^(٨)، والعجلي^(٩): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠). قال ابن حجر^(١١): ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. خلاصة حاله: ثقة ثبت، واختلاطه لا يؤثر في روايته لأنه لم يثبت أن أحدًا حدث عنه بعد الاختلاط.

(٣) **ابن جريج:** هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، أبو الوليد، وقيل: أبو خالد المكي. توفي سنة خمسين ومائة^(١٢). روى عن: نافع مولى ابن عمر، والحسن بن مسلم، عثمان بن أبي سليمان، وغيرهم. عنه: عبد الرزاق بن همام، وابن وهب، وحجاج بن محمد، وغيرهم^(١٣). وثقه: العجلي^(١٤)، وأحمد بن حنبل، وقال^(١): ثبت صحيح

(١) تقريب التهذيب (ص ٨٤ / ٩٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص ١١٣٥ / ١٥٣).

(٣) تهذيب الكمال (٤٥١/٥ - ٤٥٣/٤٥٣ / ١١٢٧).

(٤) الطبقات الكبرى (٣٩٩٢ / ٣٤٠ / ٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (٤٤٩ / ٩ / ١٦٩).

(٦) الجرح والتعديل (٧٠٨ / ١٦٦ / ٣).

(٧) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله عن أبيه (٢٤٠٢ / ٣١٧ / ٢).

(٨) الجرح والتعديل (٧٠٨ / ١٦٦ / ٣).

(٩) الثقات للعجلي (٢٥٤ / ١٠٨ / ١).

(١٠) الثقات لابن حبان (١٢٩٨٢ / ٢٠١ / ٨).

(١١) تقريب التهذيب (ص ١١٣٥ / ١٥٣).

(١٢) تاريخ الإسلام (٨٠٥ / ٣).

(١٣) تهذيب الكمال (٣٥٣٩ / ٣٤٣ - ٣٣٨ / ١٨).

(١٤) الثقات للعجلي (١٠٣٣ / ٣١٠ / ١).

(١) الجرح والتعديل (١٦٨٧ / ٣٥٨، ٣٥٧ / ٥).

الحديث، لم يحدث بشيء، إلا أتقنه، ابن معين، أبو حاتم: صالح الحديث. قال الدارقطني^(١): ثقة حافظ، وربما حدث عن الضعفاء ودلس أسماءهم. قال ابن حجر^(٢): ثقة، فقيه، فاضل، وكان يُدلس ويُرسَل. وعده في المرتبة الثالثة من المدلسين. خلاصة حاله: ثقة، يدلس من الثالثة، وقد صرح بالسماع في الرواية.

٤) عثمان بن أبي سليمان: هو عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي^(٣) المكي، [الوفاة: ١٢١ - ١٣٠ هـ]^(٤) روى عن: عروة بن الزبير، وعلقمة بن نضلة، وعلي بن عبد الله، وغيرهم. روى عنه: عبد الملك بن جريج، وعمر بن سعيد، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم^(٥). وثقه: ابن معين^(٦)، أبوحاتم، العجلي^(٧)، ابن سعد^(٨)، ابن حجر^(٩). خلاصة حاله: ثقة.

٥) علي الأزدي: هو علي بن عبد الله بن أبي الوليد الأزدي البارقي^(١٠). أبو عبد الله [الوفاة: ٩١ - ١٠٠ هـ]^(١١) روى عن: عبد الله بن عباس، وعبيد بن عمير، وأبي هريرة، روى عنه: عبد الله بن عثمان، وعبد الله بن كثير، وعثمان بن أبي سليمان، وغيرهم^(١٢). قال ابن عدي^(١٣): لا بأس به. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٤). قال الذهبي^(١٥): صدوق. قال ابن حجر^(١٦): صدوق ربما اخطأ. خلاصة حاله: صدوق.

(١) المؤلف والمختلف للدارقطني (١/ ٥٣٢).

(٢) تقريب التهذيب (صد٣٦٣/٤١٩٣)، طبقات المدلسين (صد٨٣/٤١٣).

(٣) النوفلي: نسبة إلى نوفل بن عبد مناف وهو عم عبد المطلب جد رسول الله ﷺ. الباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٣٣٢).

(٤) تاريخ الإسلام (٣/ ٤٦٠/ ٢٢٣).

(٥) تهذيب الكمال (١٩/ ٣٨٤-٣٨٥/ ٣٨١٩).

(٦) الجرح والتعديل (٦/ ١٥٢/ ٨٣١).

(٧) الثقات للعجلي (١/ ٣٢٧/ ١١٠٤).

(٨) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣/ ١٥٩٦).

(٩) تقريب التهذيب (صد٤٤٧٦/ ٣٨٤٤).

(١٠) البارقي: نسبة إلى ذي بارق بن مالك بن جشم بن حاشد بطن من همدان، منهم بن الوليد بن سلمة بن جراح بن كريب بن أيفع بن زيد بن المنذر بن مالك بن زيد بن ذي بارق الفقيه الهمداني. الباب في تهذيب الأنساب (١/ ١٠٨).

(١١) تاريخ الإسلام (٣/ ١١٤٩/ ١٥٣).

(١٢) تهذيب الكمال (٢١/ ٤٠-٤١/ ٤٠٩٨).

(١٣) الكامل لابن عدي (٦/ ٣٠٧/ ١٣٣٩).

(٦) **عبيد بن عمير**: هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الجندعي^(٤)، أبوعاصم [الوفاة: ٧١ - ٨٠ هـ]^(٥). روى **عن**: أبي بن كعب، وعبدالله بن حبشي، وعبدالله بن عباس، وغيرهم. روى **عنه**: عطاء بن أبي رباح، وعلي الأزدي، وعمرو بن دينار، وغيرهم^(٦). قال ابن معين^(٧)، وأبوزرعة: ثقة. قال ابن عبد البر^(٨): هو معدود في كبار التابعين. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٩): من أفاضل أهل مكة. قال العلاءي^(١٠): ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ وذكره مسلم فيمن ولد على عهد يعنى ولا رؤية له وهو معدود من التابعين. قال ابن حجر^(١١): مجمع على ثقته. **خلاصة حاله**: ثقة.

(٧) **عبدالله بن حبشي الخثعمي**^(١٢): هو عبدالله بن حُبْشِي الخثعمي، أبوقُتَيْبَةَ، له صحبة، روى **عن**: النبي ﷺ. روى **عنه**: سعيد بن محمد بن جبير، ومحمد بن جبير بن مطعم - إن كان محفوظاً - وعبيد بن عمير^(١). **خلاصة حاله**: صحابي جليل.

==

(١) الثقات لابن حبان (٤٣٨٦/١٦٤/٥).

(٢) الكاشف (٣٩٣٩/٤٣/٢).

(٣) تقريب التهذيب (صد٣٤٠/٤٧٦٢).

(٤) **الجندعي**: نسبة إلى جندع وهو بطن من ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة. الباب في تهذيب الأنساب (٢٩٥/١).

(٥) تاريخ الإسلام (٧٩/٨٦٠/٢).

(٦) تهذيب الكمال (٣٧٣٠/٢٢٤-٢٢٣/١٩).

(٧) الجرح والتعديل (١٨٩٦/٤٠٩/٥).

(٨) الإستهيعاب في معرفة الأصحاب (١٧٣٦/١٠١٨/٣).

(٩) الثقات لابن حبان (٤٢١٢/١٣٢/٥).

(١٠) جامع التحصيل (٤٩٧/٢٣٤/١).

(١١) تقريب التهذيب (صد٣٧٧/٤٣٨٥).

(١٢) **الخثعمي**: نسبة إلى خثعم، وهو خثعم بن أنمار بن إراش بن عمرو بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان وهم إخوة بجيلة وقيل اسم خثعم أفتل، وقيل: إن خثعما جمل كان يحمل لهم وكان يقال احتمل آل خثعم وقيل إنهم لما تحالفوا على بجيلة نحروا بغيرا فتخثعموا بدمه أي تلتطخوا وقيل هو جبل تحالفوا عنده منهم أسماء بنت عميس الخثعمية وغيرها من الصحابة والتابعين وأهل العلم. الباب (٤٢٣/١).

الحكم^(٢)

إسناده حسن^(٣) فيه؛ علي الأزدي (صدوق).



==

(١) ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٢٢٠/٤٠٤/١٤) الإستهيعاب في معرفة الأصحاب

(٣/٨٨٧/١٥٠٤)، معرفة الصحابة (٣/١٦٦٢) معجم الصحابة للبغوي (٤/١٨٧).

(٢) قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/١٠٥): (حديث حسن) .

(٣) سبق تعريفه في ح (١١).

[١٧١] وذهبت طائفة إلى تفضيل السجود محتجين بقوله ﷺ (أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ) رواه....^(١) من حديث...^(٢).

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، أبي داود، النسائي، أحمد، ابن حبان، البيهقي.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بزيادة في آخره :

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود (١/٣٥٠/ح ٤٨٢) قال: حدثنا هارون بن معروف، وعمرو بن سواد، قالوا: حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عمارة بن غزية، عن سمي مولى أبي بكر، أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة ؓ... الحديث.

■ أبو داود في سننه/ باب تفريع أبواب الركوع والسجود / باب في الدعاء في الركوع والسجود (١/٢٣١/ح ٨٧٥) قال: حدثنا أحمد بن صالح، وأحمد بن عمرو بن السرح، ومحمد بن سلمة، قالوا: حدثنا ابن وهب،... به .

■ النسائي في الكبرى/ كتاب السهو، ذكر ما ينقض الصلاة، وما لا ينقضها/ أقرب ما يكون العبد من الله جل ثناؤه (١/٣٦٤/ح ٧٢٧) قال: أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن وهب،... به .

■ أحمد في مسنده-رواية ابنه عبد الله- / مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٥/٢٧٤/ح ٩٤٦١) قال عبد الله: حدثنا هارون،... به .

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- / كتاب الصلاة/ باب صفة الصلاة / ذكر الرغبة في الدعاء والسجود لقرب العبد من مولاه في ذلك الوقت (٥/٢٥٤/ح ١٩٢٨) قال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا ابن وهب،... به .

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب صفة الصلاة/ باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الإجابة (٢/١٥٨/ح ٢٦٨٦) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء، ثنا علي بن إبراهيم التستري، ثنا عمرو بن سواد السرحي،... به. قال البيهقي: (رواه مسلم في الصحيح، عن عمرو بن سواد وغيره).

(١) بياض في جميع النسخ.

(٢) بياض في جميع النسخ .

الحكم

صحيح؛ رواه مسلم وغيره.



[١٧٢] وما روى مسلم، وأحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه من حديث معدان بن أبي طلحة رضي الله عنه قال: لقيت ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ، فقلت: حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»، قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ.

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، ابن خزيمة، ابن حبان، البيهقي.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/كتاب الصلاة/باب فضل الصلوات الخمس/ ذكر حط الخطايا ورفع الدرجات لمن سجد في صلاته لله عز وجل (٢٧/٥ ح ١٧٣٥) قال: أخبرنا ابن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا الوليد بن هشام المعيطي، حدثني معدان بن أبي طلحة اليعمرى، قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ،... الحديث .

من أخرجه بنحوه:

■ أحمد في مسنده/تتمة مسند الأنصار/ومن حديث ثوبان (٣٧/٥٩ ح ٢٢٣٧) قال: حدثنا الوليد بن مسلم،...به.

■ الترمذي في سننه/أبواب الصلاة/باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود (٢/٢٣٠ ح ٣٨٨) قال: حدثنا أبو عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم،... به .

من أخرجه مطولا:

■ مسلم في صحيحه/كتاب الصلاة/باب فضل السجود والحث عليه (١/٣٥٣ ح ٤٨٨) قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا الوليد بن مسلم،... به.

■ النسائي في الصغرى/كتاب التطبيق/باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة (٢/٢٢٨ ح ١١٣٩) قال: أخبرنا أبو عمار الحسين بن حريث، قال: أنبأنا الوليد بن مسلم، ... به .

■ ابن ماجه في سننه/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في كثرة السجود (١٤٢٣/ح ٤٥٧/١) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم،... به .

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب فضيلة السجود في الصلاة وخط الخطايا بها مع رفع الدرجات في الجنة (١٦٣/١/ح ٣١٦) قال: نا أبوعمار الحسين بن حريث، نا الوليد بن مسلم،...به.

■ البيهقي في السنن الكبرى/كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان/ باب الترغيب في الإكثار من الصلاة (٦٨٣/٢/ح ٤٢٤١) قال: أنبأ أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي،... به. **قال البيهقي:** (وفي رواية السوسي وحده معدان بن أبي طلحة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، وزاد فيه " عليك بالسجود لله) .

من أخرجه مختصرا:

■ أحمد في مسنده/ تنمة مسند الأنصار/ ومن حديث ثوبان (٤٩/٣٧/ح ٢٢٤١١) قال: حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا الأوزاعي،... به .

دراسة إسناد ابن حبان

(١) ابن سلم: هو عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب، المقدسي الفريابي، أبو محمد. [الوفاة: ٣١١ - ٣٢٠ هـ] ^(١) روى عن: هشام بن عمار، وعبد الله بن زكوان، ودحيم، وغيرهم. روى عنه: ابن حبان، والحسن بن رشيق، وابن عدي، وغيرهم ^(٢) . قال الذهبي ^(٣) : الإمام، المحدث العابد، الثقة، ووثقه ابن حبان، وقال ^(٤) : ووصفه أبو بكر بن المقرئ بالصالح والدين. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) عبد الرحمن بن إبراهيم: هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي، أبوسعيد، المعروف بدحيم، ابن اليتيم، وُلِدَ سنة سبعين ومائة، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين ^(٥) . روى عن: مؤمل بن إسماعيل، والوليد بن مسلم، ويحيى بن

(١) تاريخ الإسلام (٥٢٣/٣٨٦/٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩٧/٣٠٦/١٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩٧/٣٠٦/١٤).

(٤) تاريخ الإسلام (٥٢٣/٣٨٦/٧).

(٥) تاريخ الإسلام (٢٦٦/١١٦٥/٥).

حسان، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأبوداود، ابن سلم، وغيرهم^(١). وثقه: العجلي^(٢)، وأبوحاتم^(٣)، والنسائي^(٤) -وزاد: مأمون-، ابن حجر^(٥)-وزاد: حافظ متقن- . خلاصة حاله: ثقة متقن.

(٣) الوليد: هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، سبق ترجمته في ح(١٦).

(٤) الأوزاعي: هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه: محمد الشامي، أبوعمر الأوزاعي، مات سنة سبع وخمسين ومائة^(٦). روى عن: الوليد بن هشام، ويحيى بن سعيد، ويحيى بن عبيدالله، وغيرهم. روى عنه: الوليد بن مزيد، والوليد بن مسلم، ويحيى بن حمزة، وغيرهم^(٧). قال ابن سعد^(٨): كان ثقة مأمونا صدوقا فاضلا خيرا كثير الحديث والعلم والفقه. قال أبوحاتم^(٩): فقيه متبع ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(١٠): كان من فقهاء الشام وقرائهم وزهادهم. قال الذهبي^(١١): الحافظ الفقيه الزاهد. قال ابن حجر^(١٢): ثقة جليل. خلاصة حاله: ثقة جليل.

(٥) الوليد بن هشام: هو الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية القرشي الأموي، أبويعش، [الوفاة: ١٢١ - ١٣٠ هـ]^(١٣). روى عن: عمر بن عبدالعزيز، ومالك بن عبدالله، ومعدان بن أبي طلحة، وغيرهم. روى

(١) تهذيب الكمال (١٦/٤٩٥-٤٩٧/٣٧٤٧).

(٢) الثقات للعجلي (١/٢٨٧/٩٢٨).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٢١٢/٩٩٩).

(٤) مشيخة النسائي (١/٧٠/١٦١).

(٥) تقريب التهذيب (صد٣٣٥/٣٧٩٣).

(٦) الطبقات الكبرى (٧/٣٣٩/٣٩٨٧).

(٧) تهذيب الكمال (١٧/٣٠٧-٣١٢/٣٩١٨).

(٨) الطبقات الكبرى (٧/٣٣٩/٣٩٨٧).

(٩) الجرح والتعديل (٥/٢٦٧/١٢٥٧).

(١٠) الثقات لابن حبان (٧/٦٣/٩٠١٩).

(١١) الكاشف (١/٦٣٨/٣٢٧٨).

(١٢) تقريب التهذيب (صد٣٤٧/٣٩٦٧).

(١٣) تاريخ الإسلام (٣/٥٤٨/٣٥٤).

عنه: الأوزاعي، ومحمد بن عمر، وناصر أبو عبد الله، وغيرهم^(١). وثقه: ابن معين^(٢)، والعجلي^(٣)، الذهبي^(٤)، ابن حجر^(٥). خلاصة حاله: ثقة.

٦) **معدان بن أبي طلحة اليعمرى**^(٦): هومعدان بن أبي طلحة، ويقال: ابن طلحة، اليعمرى الكناني الشامي. [الوفاة: ٧١ - ٨٠ هـ]^(٧) روى عن: ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمر بن الخطاب، وأبي الدرداء، وغيرهم. روى عنه: حفص بن عمر الأنصاري، وسالم بن أبي الجعد، والوليد بن هشام المعيطي، وغيرهم^(٨). وثقه: ابن سعد^(٩)، والعجلي^(١٠)، والذهبي^(١١)، ابن حجر^(١٢). خلاصة حاله: ثقة.

٧) **ثوبان مولى رسول الله ﷺ**: ثوبان بن جدد، ويقال: ابن جحدر القرشي الهاشمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أهل السراة، وقيل: إنه من حمير، وقيل: من ألهان، وقيل: من حكم بن سعد العشيرة، ومات سنة أربع وخمسين، اشتراه رسول الله ﷺ، ثم أعتقه رسول الله ﷺ، فخدمه إلى أن مات، ثم تحول إلى الرملة ثم حمص، روى عن: النبي ﷺ. روى عنه: جبير بن نفير، والحسن البصري، ومعدان بن أبي طلحة، وغيرهم^(١٣). خلاصة حاله: صاحب جليل.

و **أبي الدرداء**: هو عويمر بن عامر بن مالك بن زيد، صاحب جليل، سبق ترجمته في ح (١٥٤).

(١) تهذيب الكمال (١٠٢/٣١ - ١٠٣/١٠٣٤٢/٦٧٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٨٤/٢٠/٩).

(٣) الثقات للعجلي (١٧٨٠/٤٨٨/١).

(٤) الكاشف (٦٠٩٦/٣٥٥/٢).

(٥) تقريب التهذيب (صد٥٨٤٦/٧٤٦١).

(٦) **اليعمرى**: هذه النسبة إلى يعمر وهو بطن من كنانة وينسب إليه معدان بن أبي طلحة ويقال طلحة اليعمرى. الباب في تهذيب الأنساب (٤١٤/٣).

(٧) تاريخ الإسلام (١١٥/٨٨٤/٢).

(٨) تهذيب الكمال (٦٠٨٢/٢٥٧ - ٢٥٦/٢٨).

(٩) الطبقات الكبرى (٣٨٢٢/٣٠٨/٧).

(١٠) الثقات للعجلي (١٦٠٣/٤٣٤ - ٤٣٣/١).

(١١) الكاشف للذهبي (٥٥٤٧/٢٧٩/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (صد٦٧٨٧/٥٣٩).

(١٣) **ترجمته في**: الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٠٩/٥٣٩/١)، تهذيب الكمال

(٢٨٢/٢١٨/١)، الإصابة في معرفة الأصحاب (٨٥٩/٤١٦ - ٤١٣/٤).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



[١٧٣] واحتجوا أيضا بما روى مسلم، وأبو داود من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: (كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَّتِهِ فَقَالَ لِي: اسْأَلْنِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ! فَقَالَ: أَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ).

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، أبي داود، النسائي في الكبرى، أحمد، ابن أبي عاصم الأحاد والمثاني، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه:

■ مسلم في صحيحه/كتاب الصلاة/ باب فضل السجود والحث عليه (١/٣٥٣/ح ٤٨٩)
قال: حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح، حدثنا هقل بن زياد، قال: سمعت الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبوسلمة، حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه.. الحديث .

■ أبو داود في سننه/ أبواب قيام الليل / باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل (٢/٣٥/ح ١٣٢٠) قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الهقل بن زياد السكسكي، ... به .

■ النسائي في الكبرى/كتاب السهو، ذكر ما ينقض الصلاة، وما لا ينقضها/ باب فضل السجود (١/٣٦٤/ح ٧٢٨) قال: أخبرنا هشام بن عمار، عن هقل، وهو ابن زياد الدمشقي، ... به .

■ ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني/ الرجال/ ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه (٤/٣٥٢/ح ٢٣٨٧) قال: حدثنا هشام بن عمار، نا الهقل بن زياد، ... به .

من أخرجه مطولا:

■ أحمد في مسنده/ مسند المدنيين/ حديث ربيعة بن كعب الأسلمي (٢٧/١٧/ح ١٦٥٧٨) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم بن مجمر، عن ربيعة بن كعب..

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة /باب الترغيب في الإكثار من الصلاة (٢/٦٨٣/ح ٤٢٤٢) قال: أنبأ أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي، ... به .

قال البيهقي: (أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هقل بن زياد، عن الأوزاعي).

الحكم

صحيح أخرجه مسلم، وغيره.



[١٧٤] وبأن أول سورة أنزلت على النبي ﷺ سورة اقرأ ختمت بقوله تعالى^(١): ﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۝١٩﴾.

بأن السجود يقع من المخلوقين كلها علويها وسفليها، وبأن الساجد أذل ما يكون لربه وأخضع له وذلك أشرف حالات العبد؛ ولهذا كان أقرب ما يكون من ربه في هذا الحال .

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، عبدالرزاق في التفسير.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ عبدالرزاق في تفسيره (٣/٤٤٤ ح/٣٦٦٠) قال: عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت عبيد بن عمير، .. الأثر

من أخرجه بنحوه:

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الاوائل/ باب أول فعل ومن فعله (٧/٢٥٤/ ح٣٥٨١٣) قال: هاشم بن القاسم، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، ... الأثر.

دراسة إسناد عبدالرزاق

- (١) ابن عيينة: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح(١٢).
- (٢) عمرو بن دينار: هو عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم^(٢) الجُمَحِيّ^(٣). مات سنة ست وعشرين ومائة^(٤). روى عن: ابن عباس، وجابر بن عبد الله، عبيد بن عمير، وغيرهم. روى عنه: مالك، والحمادان، وابن عيينة، وغيرهم^(٥). قال ابن سعد^(٦): كان ثقة ثبتا كثير الحديث . وثقه: العجلي^(١),

(١) [سورة العلق: ١٩] .

(٢) الأثرم : هذه النسبة لمن كانت سنة مفتتة. الأنساب للسمعاني (١/١١٢/٤٩).

(٣) الجُمَحِيّ: هذه النسبة إلى بنى جمح. المصدر السابق (٣/٣٢٦).

(٤) الطبقات الكبرى (٦/٣٠/١٥٧٤).

(٥) تاريخ الإسلام (٣/٤٧٠/٢٥٠).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/٣٠/١٥٧٤).

وأبوزرعة^(٢)، وأبو حاتم-وزاد: ثقةٌ-. وذكره ابن حبان في الثقات^(٣). قال ابن حجر^(٤): ثقةٌ ثبتٌ. خلاصة حاله: ثقةٌ ثبتٌ.
(٣) عبيد بن عمير: هو عبيد بن عمير بن قتادة، ثقةٌ، سبق ترجمته في ح(١٧٠).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



==

- (١) الثقات للعجلي (١/٣٦٣/١٢٥٧).
- (٢) الجرح والتعديل (٦/٢٣١/١٢٨٠).
- (٣) الثقات لابن حبان (٥/١٦٧/٤٤٠٠).
- (٤) تقريب التهذيب (صد٤٢١/٥٠٢٤).

[١٧٥] وروى الطبراني، وغيره من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعاً^(١): (مَا مِنْ حَالٍ يَكُونُ عَلَيْهَا الْعَبْدُ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِدًا يُعْفَرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ).

وذهبت طائفة: إلى أن طول القيام بالليل أفضل، وكثرة السجود والركوع بالنهار أفضل، محتجين بأن صلاة الليل قد خصت باسم القيام بالليل؛ لقوله تعالى^(٢): ﴿قُمْ اللَّيْلَ...﴾.

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد في الزهد، الطبراني في الأوسط، أبونعيم في حلية الأولياء، البيهقي في شعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الطبراني في الأوسط/ باب الميم/ من اسمه محمد (١٥٨/٦/ح ٦٠٧٥) قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد الذارع قال: نا عثمان بن الهيثم قال: نا أبي الهيثم بن جهم، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه... الحديث.

من أخرجه بنحوه:

■ أحمد في الزهد/ أخبار حذيفة بن اليمان رحمه الله (١٤٧/١/ح ١٠٠٥) قال: حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن أيوب، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن عاصم،... به .

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ المهاجرون من الصحابة (٢٧٨/١) قال: حدثنا أبوبكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبوبكر بن عياش، عن عاصم،... به .

■ البيهقي في شعب الإيمان/ كتاب الصلاة/ باب تحسين الصلاة، والإكثار منها ليلاً ونهاراً وما حضرنا عن السلف الصالحين في ذلك (٥١٤/٤/ح ٢٩٠٨) قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، أخبرني عاصم بن بهدلة،... به .

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) [سورة المزمل: ٢] .

دراسة إسناد الطبراني

(١) محمد بن عثمان: هو محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، أبو عثمان، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ] ^(١) روى عن: عثمان بن الهيثم، والقعنبي، وسعيد بن سلام، وغيرهم. روى عنه: الطبراني، وابن عدي، والقاضي الذهلي، وغيرهم ^(٢). قال ابن عدي ^(٣): أصيب بكتبه، فكان يشبه عليه، وأرجو أنه لا يعتمد الكذب، وكان لا ينكر له لقي هؤلاء الشيوخ، إلا أنه حدث عن الثقات بما لا يتابع عليه. قال الدارقطني ^(٤): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

(٢) عثمان بن الهيثم: هو عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدى، أبو عمرو. توفي سنة عشرين ومائتين ^(٥). روى عن: عبد الملك بن جريج، وعوف الأعرابي، وهشام بن حسان. روى عنه: البخاري، ومحمد بن عثمان، وخليفة بن خياط، وغيرهم ^(٦). قال أبوحاتم ^(٧): كان صدوقاً غير أنه بآخرة كان يتلقن ما يلحق. ذكره ابن حبان في الثقات ^(٨). قال ابن حجر ^(٩): ثقة تغير فصار يتلقن. خلاصة حاله: ثقة تغير.

(٣) أبو الهيثم بن جهم: هو الهيثم بن جهم والد عثمان بن الهيثم المؤذن، روى عن: خزاعي بن زياد، وعاصم بن بهدلة. روى عنه: ابنه؛ عثمان، وموسى بن مسعود، ومسلم بن إبراهيم ^(١٠). قال أبوحاتم ^(١١): لم أرفى حديثه مكروهاً. قال الدارقطني ^(١٢): ثقة، لا بأس به. خلاصة حاله: ثقة.

(١) تاريخ الإسلام (٤٦٣/١٠٣٧/٦)

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٢/٤٩/١٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١٧٩٣/٥٦٩/٧).

(٤) سوالات حمزة للدارقطني (٣٧/٩٢/١).

(٥) تاريخ الإسلام (٢٦٧/٣٩٥/٥).

(٦) سير أعلام النبلاء (٤٩/٢١٠-٢٠٩/١٠).

(٧) الجرح والتعديل (٩٤٢/١٧٢/٦).

(٨) الثقات لابن حبان (١٤٣٩٣/٤٥٣/٨).

(٩) تقريب التهذيب (٤٥٢٥/٣٨٧/صد).

(١٠) الجرح والتعديل (٣٣٧/٨٣/٩)، التاريخ الكبير (٢٧٦٨/٢١٦/٨).

(١١) الجرح والتعديل (٣٣٧/٨٣/٩).

(١٢) العلل الواردة في الأحاديث (٥٨/٥).

٤) عاصم بن بهدلة: هو عاصم بن بهدلة، صدوق له أوهام؛ ولم أقف علي من اعتبره من أوهامه، سبق ترجمته في ح (٧٣).

٥) أبوانل: هو شقيق بن سلمة، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢١).

٦) حذيفة: هو حذيفة بن اليمان، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (١٣).

دراسة إسناد متابعة البيهقي

١) أبو عبد الله الحافظ: هو محمد بن عبد الله بن محمد، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٧).

٢) أحمد بن محمد بن بالويه: هو أحمد بن محمد بن بالويه أبو أحمد النيسابوري. توفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة^(١). روى عن: ابن خزيمة، والسراج، ومحمد بن غالب، وغيرهم، روى عنه: الحاكم، وعمر بن معرور، وأبوسعد الكنجرودي^(٢). قال الحاكم^(٣): تغير بآخرة وهو صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

٣) محمد بن غالب: هو محمد بن غالب بن حرب، الضبي البصري التمار أبو جعفر، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين^(٤). روى عن: أبي نعيم، ومسلم بن إبراهيم، وعلي بن الجعد، وغيرهم. روى عنه: أبو جعفر بن البخاري، وإسماعيل الصفار، أحمد بن محمد، وغيرهم^(٥). قال الدارقطني^(٦): ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطئ. قال الخطيب^(٧): كان كثير الحديث صدوقا حافظا. قال الذهبي^(٨): كان كثيرا ثقة حافظا. خلاصة حاله: ثقة.

٤) علي بن الجعد: هو علي بن الجعد بن عبيد البغدادي، أبو الحسن. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة، ومات سنة ثلاثين ومائتين^(٩). روى عن: شعبة، والسفيانين، ومالك، وغيرهم، روى عنه: البخاري، وأبوداود، ومحمد بن غالب، وغيرهم^(١٠). قال ابن

(١) تاريخ الإسلام (٣٦٧/٤٦٤/٨).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٦٧/٤٦٤/٨).

(٣) لسان الميزان (٧٧٢/٦٢٩/١).

(٤) تاريخ الإسلام (٤١٩/٨١٩/٦).

(٥) تاريخ الإسلام (٤١٩/٨١٩/٦).

(٦) سؤالات حمزة الدارقطني (٩/٧٤/١).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (١٤٩٢/٣٦١/٣).

(٨) تاريخ الإسلام (٤١٩/٨١٩/٦).

(٩) تاريخ بغداد (٦٢١٥/٣٦٦/١١).

(١٠) تهذيب الكمال (٤٠٣٤/٣٤٤-٣٤١/٢٠).

- معين^(١): ثقة لا بأس به. قال أبوزرعة^(٢): كان صدوقاً في الحديث، وقال أبوحاتم: كان متقناً صدوقاً. قال الذهبي^(٣): مسند بغداد في زمانه. قال ابن حجر^(٤): ثقة ثبت رُمي بالتشيع. خلاصة حاله: ثقة ثبت رمي بالتشيع، والحديث لا يؤيد بدعته.
- (٥) شعبة: هو شعبة بن الحجاج بن الورد، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٠).
- (٦) عاصم بن بهدلة: هو عاصم بن بهدلة، صدوق له أوهام، ولم أقف علي من اعتبر الحديث من أوهامه، سبق ترجمته في ح (٧٣).
- (٧) أبووائل: هو شقيق بن سلمة، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢١).
- (٨) حذيفة: هو حذيفة بن اليمان، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (١٣).

الحكم

إسناده ضعيف^(٥) عند الطبراني؛ فيه محمد بن عثمان (ضعيف)؛ ولكن يرتقي بالمتابعة القاصرة عند البيهقي إلى الحسن لغيره^(٦).



(١) تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز-(١٠٤/١) .
 (٢) الجرح والتعديل (٩٧٤/١٧٨/٦) .
 (٣) تاريخ الإسلام (٢٨١/٦٣٢/٥) .
 (٤) تقريب التهذيب (٤٦٩٨/٣٩٨) .
 (٥) سبق تعريفه في ح (٥) .
 (٦) سبق تعريفه في ح (٩) .

[١٧٦] وبقوله ﷺ « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا » .

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبي داود، الترمذي، النسائي، أحمد .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بزيادة في آخره:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الإيمان / باب تطوع قيام رمضان من الإيمان (١/١٦/٣٧) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ؓ... الحديث.

■ وفي كتاب صلاة التراويح/باب فضل من قام رمضان (٣/٤٤/ح٢٠٠٩) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ؓ...

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح (١/٥٢٣/ح٧٥٩) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، ... به .

■ وفي (١/٥٢٣/ح٧٥٩) قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة..

■ أبوداود في سننه/ أبواب قيام الليل/ باب في قيام شهر رمضان (٢/٤٩/ح١٣٧١) قال: حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن المتوكل، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال الحسن في حديثه: ومالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ؓ، ... قال أبو داود: (وكذا رواه عقيل، ويونس، وأبو أويس: «من قام رمضان»، وروى عقيل: «من صام رمضان وقامه») .

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصوم/ باب الترغيب في قيام رمضان، وما جاء فيه من الفضل (٣/١٦٢/ح٨٠٨) قال: حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ؓ.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح) .

■ النسائي في الصغرى / كتاب قيام الليل وتطوع النهار/باب ثواب من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا (٣/٢٠١/ح١٦٠٣) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو بكر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، قال: حدثنا جويرية، عن مالك، ... به .

■ وفي كتاب الصيام/ باب ثواب من قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابًا والاختلاف على الزهري في الخبر في ذلك (٤/١٥٦/ح٢١٩٧) قال: أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أن أبا سلمة، أخبره أن أبا هريرة ؓ...

- وفي (٤/١٥٦/ح٢١٩٨) قال: أخبرنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ...
- وفي (٤/١٥٦/ح٢١٩٩) قال: أخبرنا قتيبة، عن مالك، ... به .
- أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٣/ ١٩٨/ح٧٧٨٧) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، وعبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ...

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري، مسلم، وغيرهما.



[١٧٧] ولهذا يقال: قيام الليل ولا يقال قيام النهار، قالوا: وهذا كان من هدي النبي ﷺ، فإنه ما زاد في الليل على إحدى عشرة ركعة، وثلاث عشرة ركعة، كان يصلي في الركعة في بعض قيامه بالبقرة والنساء، وآل عمران.

وأما بالنهار: فلم يحفظ عنه شيء من ذلك؛ بل كان يخفف السنن، وقال جماعة: هما سواء والقيام فضل بذكره وهو القرآن؛ لهيئته فهيئة السجود أفضل من هيئة القيام، وذكر القيام أفضل من ذكر السجود.

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، النسائي، أحمد، المروزي في تعظيم قدر الصلاة، ابن خزيمة، ابن حبان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل (١/٥٣٦/ح ٧٧٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، وأبو معاوية، ح وحدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، جميعا عن جرير، كلهم عن الأعمش، ح وحدثنا ابن نمير، واللفظ له، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه...

■ النسائي في الصغرى / كتاب الإفتاح/ مسألة القارئ إذا مر بآية رحمة (١٧٧/٢/ح ١٠٠٩) قال: أخبرنا محمد بن آدم، عن حفص بن غياث، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن طلحة بن يزيد، عن حذيفة، والأعمش،... به .

■ وفي كتاب التطبيق/ نوع آخر (٢/٢٢٤/ح ١١٣٣) قال: أخبرنا إسحق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير، عن الأعمش،... به .

■ وفي كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب تسوية القيام والركوع، والقيام بعد الركوع، والسجود والجلوس بين السجدين في صلاة الليل (٣/٢٢٥/ح ١٦٦٤) قال: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن نمير،... به .

■ أحمد في مسنده/ أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ/ حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٨/٢٩٦/ح ٢٣٢٦١) قال: حدثنا أبو معاوية،... به .

■ وفي (٣٨/٣٨٧/ح ٢٣٣٦٧) قال: حدثنا ابن نمير،... به .

٢٩٤هـ)، الناشر : مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ٢.

[١٧٨] قالوا: وهكذا كان هدي النبي ﷺ فإنه كان إذا أطال القيام أطال الركوع والسجود، كما فعل في صلاة الكسوف، وفي صلاة الليل، وكان إذا خفف الركوع والسجود، وكذلك كان يفعل في الفروض كما قال البراء بن عازب رضي الله عنه: (كان قيامه وركوعه وسجوده، واعتداله قريباً من السواء) .

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، الدارمي، أحمد.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه مطولاً:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الأذان/ باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة (١٥٨/١ ح/٧٩٢) قال: حدثنا بدل بن المحبر، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن البراء رضي الله عنه... الحديث .

■ وفي (١٥٩/١ ح/٨٠١) قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة،.. به .

■ وفي كتاب الأذان/ باب المكث بين السجدين (١٦٣/١ ح/٨٢٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري، قال: حدثنا مسعر، عن الحكم،... به .

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الصلاة / باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام (٣٤٣/١ ح/٤٧١) قال: حدثنا حامد بن عمر البكرائي، وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري، كلاهما عن أبي عوانة، قال حامد: حدثنا أبو عوانة، عن هلال بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،... به .

■ أبو داود في سننه/ أبواب تفريع استفتاح الصلاة/ باب طول القيام من الركوع وبين السجدين (٢٢٥/١ ح/٨٥٢) قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة،... به .

■ وفي (٢٢٥/١ ح/٨٥٤) قال: حدثنا مسدد، وأبو كامل، دخل حديث أحدهما في الآخر، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن هلال بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،... به .

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصلاة / باب ما جاء في إقامة الصلب إذا رفع رأسه من السجود والركوع (٦٩/٢ ح/٢٧٩) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا شعبة،... به .

قال الترمذي: (وفي الباب عن أنس) .

■ النسائي في سننه الصغري/كتاب التطبيق/باب قدر القيام بين الرفع من الركوع والسجود (١٩٧/٢/١٠٦٥) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، قال: أنبأنا شعبة،... به .

■ وفي كتاب التطبيق/باب قدر الجلوس بين السجدين (٢٣٢/٢/١١٤٨) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة، قال: حدثنا يحيى، عن شعبة،... به .
■ وفي كتاب السهو/باب جلسة الإمام بين التسليم والانصراف (٦٦/٣/١٣٣٢) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا أبو عوانة، عن هلال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،... به .

■ الدارمي في سننه/كتاب الصلاة/باب كم قدر ما كان يمكث النبي ﷺ بعد ما يرفع رأسه (٨٤١/٢/١٣٧٢) قال: أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة،... به .

■ وفي (٨٤٢/٢/١٣٧٣) قال: أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا أبو عوانة، عن هلال بن حميد الوزان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،... به .

■ أحمد في مسنده/أول مسند الكوفيين/حديث البراء بن عازب (٤١٤/٣٠/١٨٤٦٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،... به .

■ وفي (٤٧٦/٣٠/١٨٥١٤) قال: حدثنا عفان، حدثنا شعبة،... به .

■ وفي (٥٦١/٣٠/١٨٥٩٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن هلال بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،... به .

الحكم

صحيح؛ أخرجه البخاري، مسلم وغيرهما .



(٣) تقريب التهذيب (ص ٤٧١/٥٧٨٣).

- وغيرهم^(١). قال ابن معين^(٢): ثقة. قال أبوزرعة^(٣): كان صدوقا ما علمته. ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال ابن حجر^(٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٢) **عبد الله**: هو عبدالله بن محمد بن يعقوب، **ضعيف**، سبق ترجمته في الأثر (٩٣).
- (٣) **أبو حاتم**: هو محمد بن إدريس الحنظلي، **ثقة ثبت**، سبق ترجمته في ح (١٠٩).
- (٤) **أحمد**: هو أحمد بن عبدالله بن ميمون، **ثقة زاهد**، سبق ترجمته في ح (١٠٥).
- (٥) **أبا سليمان**: هو سليمان بن حبيب المحاربي، **ثقة**، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

الحكم

إسناده ضعيف^(٦)؛ فيه عبدالله بن محمد بن يعقوب (ضعيف) .



(١) تهذيب الكمال (٥٨٠/٣٤-٥٨٢/٥١١٦) .
 (٢) تاريخ بغداد وذيوله (٥١٠/١١٦/٢) .
 (٣) الجرح والتعديل (١٢٢٥/٢٢٢/٧) .
 (٤) الثقات لابن حبان (١٥٣٤٣/٨٩/٩) .
 (٥) تقريب التهذيب (صد٤٧١٣/٥٧٨٣) .
 (٦) سبق تعريفه في ح (٥) .

[١٨٠] قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: (نَزَلَ الْقُرْآنُ لِيُعْمَلَ بِهِ، فَاتَّخَذُوا تِلَاوَتَهُ عَمَلًا).

وَلِهَذَا كَانَ أَهْلُ الْقُرْآنِ الْعَالِمُونَ بِهِ، وَالْعَامِلُونَ بِمَا فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَحْفَظُوهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ، وَأَمَّا مَنْ حَفِظَهُ وَلَمْ يَفْهَمْهُ وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ، فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ وَلَوْ أَقَامَ حُرُوفَهُ إِقَامَةَ السَّهْمِ^(١).

التخريج الإجمالي

أخرجه الآجري في أخلاق القرآن، الخطيب البغدادي في إقتضاء العلم العمل.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

- الآجري في أخلاق أهل القرآن^(٢) / باب أخلاق من قرأ القرآن لا يريد به الله عزوجل (١/١٠٢/ح ٣٧) قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال: نا الفضل بن زياد، قال: نا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول... الأثر.
- الخطيب في إقتضاء العلم العمل^(٣) / باب ما قيل في حفظ حروفه وتضييع حدوده (١/٧٥/ح ١١٦) قال: أخبرني أبو القاسم بكران بن الطيب بن الحسن السقطي، ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، وأحمد بن علي بن المثني، قالوا: ثنا عبد الصمد بن يزيد، ... به.

دراسة إسناد الآجري

(١) أبو الفضل جعفر بن محمد: هو جعفر بن محمد بن يعقوب. أبو الفضل. توفي سنة ثمان عشر وثلاثمائة^(٤). روى عن: الفضل بن زياد، إسحاق بن إبراهيم، الحسن بن محمد،

(١) زاد المعاد في هدي خير العباد (١/٣٢٧).

(٢) أخلاق أهل القرآن؛ المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١.

(٣) إقتضاء العلم العمل؛ المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٣٩٧، عدد الأجزاء: ١.

(٤) تاريخ الإسلام (٧/٣٣٧/٣٥٦).

- وغيرهم. روى عنه: عبدالعزيز بن جعفر، يوسف بن عمر، أبوبكر الآجري، وغيرهم^(١). قال الخطيب^(٢)، الذهبي^(٣): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٢) الفضل بن زياد: هو الفضل بن زياد الطستي^(٤)، أبو العباس. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠هـ]^(٥) روى عن: عبد الصمد بن يزيد، وعباد بن العوام، وعباد بن عباد، وغيرهم. روى عنه: موسى بن هارون، وإبراهيم بن هاشم، وجعفر بن محمد، وغيرهم^(٦). قال أبوزرعة^(٧)، الخطيب^(٨)، الذهبي^(٩): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٣) عبد الصمد بن يزيد: هو عبد الصمد بن يزيد، الصائغ المعروف بمردويه، أبو عبد الله. توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين، روى عن: الفضيل بن عياض، سفيان بن عيينة، ويحيى بن سليم، وغيرهم. روى عنه: موسى بن هارون، وأحمد بن الحسن، الفضل بن زياد، وغيرهم^(١٠). قال ابن سعد^(١١)، الحسين بن فهم^(١٢)، الذهبي^(١٣): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٤) الفضيل بن عياض: هو الفضيل بن عياض، ثقة عابد إمام، سبق ترجمته في الأثر (١٠٢).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



- (١) طبقات الحنابلة (٢١٧/٧)، تاريخ بغداد وذيوله (٢١٩/٧ - ٣٦٨٦/٢٢٠).
- (٢) تاريخ بغداد وذيوله (٣٦٨٦/٢٢٠/٧).
- (٣) تاريخ الإسلام (٣٥٦/٣٣٧/٧).
- (٤) الطستي: نسبة إلى الطست. الباب في تهذيب الأنساب (٢٨٢/٢).
- (٥) تاريخ الإسلام (٣٢١/٩٠٠/٥).
- (٦) تاريخ بغداد وذيوله (٦٧٩١/٣٥٦ - ٣٥٥/١٢).
- (٧) الجرح والتعديل (٣٥٥/٦٢/٧).
- (٨) تاريخ بغداد وذيوله (٦٧٩١/٣٥٦ - ٣٥٥/١٢).
- (٩) تاريخ الإسلام (٣٢١/٩٠٠/٥).
- (١٠) تاريخ بغداد وذيوله (٥٧١٥/٤١/١١).
- (١١) الطبقات الكبرى (٣٦١٢/٢٥٨/٧).
- (١٢) تاريخ بغداد وذيوله (٥٧١٥/٤١/١١).
- (١٣) تاريخ الإسلام (٢٥٦/٨٧٢/٥).

[١٨١] ولأن النبي ﷺ كان يرتل السورة حتى تكون أطول من سورة أطول منها، وقَامَ بِآيَةٍ حَتَّى الصَّبَاحِ، وهي قوله تعالى^(١): ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ط﴾.

التخريج الإجمالي

النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن أبي شيبة في المصنف، الطحاوي في شرح معاني الآثار، الحاكم في المستدرک، البيهقي في شعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه:

■ أحمد في مسنده/ مسند الأنصار/ حديث أبي ذر الغفاري ﷺ (٣٥/ ٣٠٩/ ح٢١٣٨٨) قال: حدثنا وكيع، حدثنا قدامة العامري، عن جسة بنت دجاجة، عن أبي ذر ﷺ، ... الحديث.

■ النسائي في الكبرى/ كتاب المساجد/ باب تريد الآية (٢/ ٢٤/ ح١٠٨٤) قال: أخبرنا نوح بن حبيب قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا قدامة بن عبدالله، ... به .

■ وفي كتاب التفسير/ سورة المائدة/ قوله تعالى^(٢): ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ط﴾ (١٠/ ٩٠/ ح١١٠٩٦) قال: أخبرنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا قدامة بن عبدالله، ... به .

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل (١/ ٤٢٩/ ح١٣٥٠) قال: حدثنا بكر بن خلف أبويشر قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ... به .

■ ابن أبي شيبة في المصنف/ كتاب الصلوات/ الرجل يردد الآية في الصلاة (٢/ ٢٢٤/ ٨٣٦٨) قال: حدثنا وكيع، ... به .

■ الطحاوي في شرح معاني الآثار/ كتاب الصلاة/ باب جمع السور في ركعة (١/ ٣٤٧/ ح٢٠٤٣) قال: حدثنا عبدالعزيز بن معاوية العتابي، قال: ثنا أبو الوليد، قال: ثنا يحيى بن سعيد القطان، ... به .

(١) [سورة المائدة: ١١٨] .

(٢) [سورة المائدة: ١١٨] .

■ الحاكم في المستدرک/ کتاب الطهارة/ أما حديث عبدالرحمن بن مهدي (١/ ٣٦٧/ ح ٨٧٩) قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبوالمثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، ... به .

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي .

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الخوف من الله تعالى (٢/ ٢٢١/ ح ٧٥٧) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، ... به .

دراسة إسناد أحمد

(١) وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٧).
(٢) قدامة العامري: هو قدامة بن عبدالله بن عبدة، ويقال: ابن عبدالبكري العامري الذهلي، أبو روح ، [الوفاة: ١٤١ - ١٥٠ هـ] ^(١) روى عن: جسة بنت دجاجة. روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وسفيان الثوري، ووكيع بن الجراح، وغيرهم ^(٢). ذكره ابن حبان في الثقات ^(٣). قال الذهبي ^(٤): صدوق، وقال ^(٥): وثق. قال ابن حجر ^(٦): مقبول . خلاصة حاله: صدوق.

(٣) جسة بنت دجاجة: جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ العامرية الكوفية. روت عن: عائشة، وأم سلمة، وعليٍّ، وغيرهم. وروى عنها: قدامة بن عبدالله، وفليت بن خليفة، وعمر بن عمير، وغيرهم ^(٧). قال العجلي ^(٨): ثقة تابعية. ذكره ابن حبان في الثقات ^(٩). قال أبونعيم ^(١٠): أدركت وفاة النبي ﷺ، واستشهد بها. قال البخاري ^(١١): عند جسة عجائب. قال

-
- (١) تاريخ الإسلام (٣/ ٩٥٣/ ٣٦٢).
 - (٢) تهذيب الكمال (٢٣/ ٥٤٧/ ٤٨٥٧).
 - (٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٤٠/ ١٠٣٥٢).
 - (٤) تاريخ الإسلام (٣/ ٩٥٣/ ٣٦٢) .
 - (٥) الكاشف (٢/ ١٣٥/ ٤٥٥٨).
 - (٦) تقريب التهذيب (صد٤٥٤/ ٥٥٢٧).
 - (٧) تهذيب الكمال (٣٥/ ١٤٣/ ٧٨٠٤).
 - (٨) الثقات للعجلي (١/ ٥١٨/ ٢٠٨٧).
 - (٩) الثقات لابن حبان (٤/ ١٢١/ ٢٠٩٧).
 - (١٠) معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٩١) .
 - (١١) التاريخ الكبير (٢/ ٦٧/ ١٧١٠) .

الدارقطني^(١): يعتبر بحديثها إلا أن يحدث عنها من يترك. قال الذهبي^(٢): وثقت. قال ابن حجر^(٣): تابعة معروفة، وقال: ^(٤): مقبولة، ويقال: إن لها إدراكًا. خلاصة حالها: صدوقة.

٤) أبوذر: هو أبو ذر الغفاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (١٥٥) .

الحكم

إسناده حسن^(٥)؛ فيه قدامة العامري، جسة بنت دجاجة كلاهما (صدوق) .



(١) سؤالات البرقاني للدارقطني (٦٩ / ٢٠) .

(٢) الكاشف (٦٩٦٤/٥٠٤/٢) .

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة (١١٠١٤/٧٥/٨) .

(٤) تقريب التهذيب (٨٥٥١/٧٤٤) .

(٥) سبق تعريفه في ح (١١) .

[١٨٢] والقول الثاني: إن كثرة القراءة أفضل وذهب إليه أصحاب الشافعي محتجين بحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا م حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ».

رواه الترمذي، وصححه، وسيأتي في أوائل آيات الحرس ^(١).

(١) آيات الحرس: أوردها السيوطي في الدر المنثور (٧٠/١-٧١) قال: أخرج ابن النجار في تاريخه من طريق محمد بن علي المطلبي عن خطاب بن سنان عن قيس بن الربيع عن ثابت بن ميمون عن محمد بن سيرين قال: نزلنا يسيري فأتانا أهل ذلك المنزل فقالوا: ارحلوا فانه لم ينزل عندنا هذا المنزل أحد إلا اتخذ متاعه فرجل أصحابي وتخلفت للحديث الذي حدثني ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال من قرأ في ليلة ثلاثا وثلاثين آية لم يضره في تلك الليلة سبع ضار ولا لص طار وعوفي في نفسه وأهله وماله حتى يصبح، فلما أمسينا حتى رأيتهم قد جاءوا أكثر من ثلاثين مرة مختربين سيوفهم فما يصلون إلي فلما أصبحت رحلت فلقيني شيخ منهم فقال: يا هذا إنسي أم جني قلت: بل إنسي قال: فما بالك، لقد أنيأك أكثر من سبعين مرة كل ذلك يحال بيننا وبينك بسور من حديد، فذكرت له الحديث والثلاث وثلاثون آية أربع آيات من أول البقرة إلى قوله ﴿...الْمُفْلِحُونَ﴾ وآية الكرسي وآيتان بعدها إلى قوله ﴿...خَالِدُونَ﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٥٧] والثلاث آيات من آخر البقرة ﴿...اللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٨٤] وثلاث آيات من الأعراف ﴿...إِنْ رَكُمَ اللَّهُ...﴾ إلى قوله ﴿...مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [سورة الأعراف الآية ٥٤ - ٥٧] وآخر بني إسرائيل ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا آلَهُ أَوْ ادْعُوا الرِّحْمَنَ...﴾ [سورة الإسراء: الآية ١١٠] إلى آخرها وعشر آيات من أول الصافات إلى قوله (لا زب) وآيتان من الرحمن ﴿...يُمَعِّشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ﴾ إلى قوله ﴿فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ [سورة الرحمن الآية ٣٣ - ٣٤] ومن آخر الحشر ﴿لَوْ أَنزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾ [سورة الحشر: الآية ٢١] إلى آخر السورة وآيتان من ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ...﴾ إلى ﴿...وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صُحْبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ ٣ إلى قوله ﴿...شَطَطًا﴾ ٤ [سورة الجن الآية ١ - ٤]، فذكرت هذا الحديث لشعيب بن حرب فقال لي: كُنا نسميها آيات الحرب ويُقال: إن فيها شفاء من كل داء، فعَدَّ عليّ الجنون والجذام والبرص وغير ذلك، قال مُحَمَّد بن علي: فقرأتها على شيخ لنا قد فُلجَ حتى أذهب الله عنه ذلك .

الدر المنثور؛ المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ٨.

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال، أبونعيم في حلية الأولياء، البيهقي في شعب الإيمان .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الترمذي في سننه / أبواب فضائل القرآن/ باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر (١٧٥/٥ ح/ ٢٩١٠) قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول: سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه،... الحديث .
قال الترمذي: (حسن صحيح غريب من هذا الوجه).

من أخرجه بنحوه:

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (٢٦٣/٦) قال: حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو يعلى معلى بن مهدي ثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه.

من أخرجه مطولاً:

■ ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال/ باب مختصر من كتابي الموسوم بفضائل القرآن، فضل من قرأه أو حرفاً منه وما له في ذلك من الثواب (٦٩/١ ح/ ٢٠٢) قال: حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ تعظيم القرآن (٣٣٣/٣ ح/ ١٧٨٦) قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، حدثنا أبو بكر بن خنبل، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه.

■ وفي تعظيم القرآن/ فصل في إيمان تلاوة القرآن (٣٧١/٣ ح/ ١٨٣٢) قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا إبراهيم ابن الهجري، ح وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

دراسة إسناد الترمذي

- (١) محمد: هو محمد بن بشار بن عثمان، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦١).
- (٢) أبوبكر الحنفي: هو عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي البصري، أبوبكر، مات سنة أربع ومائتين^(١). روى عن: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، والضحاك بن عثمان الحزامي، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن بشار، وغيرهم^(٢). قال ابن معين^(٣): ليس به بأس. قال أحمد بن حنبل^(٤)، ابن سعد^(٥)، الذهبي^(٦)، ابن حجر^(٧): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٣) الضحاك بن عثمان: هو الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام القرشي، الأسدي، الحزامي، أبوعثمان. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة^(٨). روى عن: إسماعيل بن أبي حكيم، وأيوب بن موسى، وبكير بن عبدالله، وغيرهم. روى عنه: زيد بن الحباب، عبدالكبير بن عبدالمجيد، وسفيان الثوري، وغيرهم^(٩). قال ابن معين^(١٠)، أحمد بن حنبل: ثقة، قال أبوزرعة: ليس بقوي، قال أبوحاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو صدوق. قال ابن سعد^(١١): ثقة كثير الحديث. قال ابن حجر^(١٢): صدوق يهم. خلاصة حاله: ثقة، فهو من رجال مسلم ربما وهم ولم أقف على من اعتبر الحديث من أوهامه.

-
- (١) تاريخ الإسلام (٢٤٧/١١٣/٥).
- (٢) تهذيب الكمال (٣٤٩٧/٣٤٤-٢٤٣/١٨).
- (٣) تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز - (٨٨/١).
- (٤) الجرح والتعديل (٣٣١/٦٣/٦).
- (٥) الطبقات الكبرى (٣٣٥٢/٢١٩/٧).
- (٦) الكاشف (٣٤٢٤/٦٦٠/١).
- (٧) تقريب التهذيب (٤١٤٧/٣٦٠/صد).
- (٨) الطبقات الكبرى (١٣٢٠/٤٤٩/٥).
- (٩) تهذيب الكمال (٢٩٢٢/٢٧٣-٢٧٢/١٣)، رجال صحيح مسلم (٧٠٨/٣٢٤/١).
- (١٠) الجرح والتعديل (٢٠٢٩/٤٦٠/٤).
- (١١) الطبقات الكبرى (١٣٢٠/٤٤٩/٥).
- (١٢) تقريب التهذيب (٢٩٧٢/٢٧٩/صد).

(٤) **أيوب بن موسى**: هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن العاصي بن أمية أبو موسى. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(١). روى عن: نافع، ومكحول، ومحمد بن كعب، وغيرهم. روى عنه: شعبة، والسفيانان، والضحاك بن عثمان، وغيرهم^(٢). وثقه: أحمد^(٣)، وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي^(٤)، ابن حجر^(٥). قال أبو حاتم^(٦): صالح الحديث. خلاصة حاله: ثقة.

(٥) **محمد بن كعب**: هو محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي^(٧)، أبو حمزة، وقيل: أبو عبد الله. توفي سنة عشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك^(٨). روى عن: عبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك، وأبي هريرة، وغيرهم. روى عنه: صالح بن حسان المدني، وزيد بن أسلم، أيوب بن موسى، وغيرهم^(٩). قال ابن سعد^(١٠): كان ثقة عالمًا كثير الحديث ورعًا. قال العجلي^(١١): مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن. قال العلاءي^(١٢): قال أبو داود سمع من علي وابن مسعود وهذا هو الصحيح. قال الذهبي^(١٣): ثقة حجة أرسل عن جملة من الصحابة. قال ابن حجر^(١٤): ثقة عالم. خلاصة حاله: ثقة عالم.

(٦) **عبد الله بن مسعود**، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٤٤).

(١) تقريب التهذيب (صد ١١٩/٦٢٥).

(٢) تهذيب الكمال (٣/٤٩٤-٤٩٥/٦٢٦).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٢٥٧-٢٥٨/٩٢٠).

(٤) الثقات للعجلي (١/٧٦/١٣٢).

(٥) تقريب التهذيب (صد ١١٩/٦٢٥).

(٦) الجرح والتعديل (٢/٢٥٧-٢٥٨/٩٢٠).

(٧) **القرظي**: نسبة إلى قريظة وهو اسم رجل نزل أولاده حصنا بقرب المدينة وقريظة والنضير أخوان من أولاد هارون النبي عليه السلام. اللباب (٣/٢٦).

(٨) تقريب التهذيب (صد ٥٠٤/٦٢٥٧).

(٩) تهذيب الكمال (٢٦/٣٤٠-٣٤٢/٥٥٧٣).

(١٠) الطبقات الكبرى (٥/٣٤٠/١٠٣٥).

(١١) جامع التحصيل (١/٢٦٨/٧٠٧).

(١٢) الثقات للعجلي (١/٤١١/١٤٩٥).

(١٣) الكاشف (٢/٢١٣/٥١٢٩).

(١٤) تقريب التهذيب (صد ٥٠٤/٦٢٥٧).

الحكم (١)

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) الترمذي في سننه (٥/١٧٥/ح ٢٩١٠) قال: (هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه).

[١٨٣] ولأن عثمان رضي الله عنه (قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ)، وذكروا آثار عن كثير من السلف.

قال العلامة ابن القيم ^(١) في كتاب الهدي ^(٢): (وَالصَّوَابُ فِي الْمَسْأَلَةِ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ ثَوَابَ قِرَاءَةِ التَّزْوِيلِ وَالتَّذْبِيرِ أَجَلٌ وَأَرْفَعُ قَدْرًا، وَثَوَابُ كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ أَكْثَرُ عَدَدًا، فَالْأَوَّلُ: كَمَنْ تَصَدَّقَ بِجَوْهَرَةٍ عَظِيمَةٍ، أَوْ أَعْتَقَ عَبْدًا قِيمَتُهُ نَفِيسَةٌ جَدًّا، وَالثَّانِي: كَمَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَدٍ كَثِيرٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ، أَوْ أَعْتَقَ عَدَدًا مِنَ الْعَبِيدِ قِيمَتُهُمْ رَخِيسَةٌ... انتهى).

والمتجهد مخير بين الجهر والإخفات ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر تارة ويخافت أخرى.

التخريج الإجمالي

ابن أبي شيبه في المصنف، عبدالرزاق في المصنف .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن أبي شيبه في مصنفه/ كتاب الصلوات/ باب من رخص أن يقرأ القرآن في ليلة وقراءته في ركعة (٢/٢٤٣/ح ٨٥٩١) قال: حدثنا وكيع، عن يزيد، عن ابن سيرين، عن عثمان رضي الله عنه،... الأثر، من قول سيدنا عثمان.

من أخرجه بنحوه :

■ عبدالرزاق في المصنف/ كتاب فضائل القرآن/ باب إذا سمعت السجدة وأنت تصلي وفي كم يقرأ القرآن (٣/٣٥٤/ح ٥٩٥٢) قال: عن معمر، عن رجل، عن ابن سيرين، ... الأثر؛ ولكن من فعل سيدنا عثمان.

■ ابن أبي شيبه في مصنفه/ كتاب الصلوات / في الوتر ما يقرأ فيه (٢/٩٤/ح ٦٨٨٢) قال: حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن ابن سيرين،... الأثر؛ ولكن من فعل سيدنا عثمان رضي الله عنه.

دراسة إسناد ابن أبي شيبه

(١) وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح بن الرؤاسي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٧).

(١) ابن القيم: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب، سبق ترجمته في هامش ح (١٢٨).

(٢) زاد المعاد في هدي خير العباد (١/٣٢٨) .

(٢) **يزيد:** هو يزيد بن إبراهيم التستري أبو سعيد. مات سنة إحدى وستين ومائة^(١). **روى عن:** ابن سيرين، والحسن، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم. **روى عنه:** ابن المبارك، ووكيع، وابن مهدي، وغيرهم^(٢). **وثقه:** ابن سعد^(٣)، ابن معين^(٤)، أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وابن حجر^(٥) -وزاد: ثبت إلا في روايته عن قتادة فيها لين-. **خلاصة حاله:** ثقة إلا في روايته عن قتادة فيها لين، وروايته هنا ليست عنه.

(٣) **ابن سيرين:** هو محمد بن سيرين، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٤).
(٤) **عثمان:** هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي، أمير المؤمنين ذوالنورين، أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرين، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين، فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل أكثر، وقيل أقل^(٦). **خلاصة حاله:** صاحب جليل رحمه الله.

الحكم^(٧)

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) تاريخ الإسلام (٤/٥٤٥/٤٣٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٧/٢٩٢/٩٠).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/٢٠٥/٣٢٧٢).

(٤) الجرح والتعديل (٩/٢٥٣/١٠٥٧).

(٥) تقريب التهذيب (صد٥٩٩/٧٦٨٤).

(٦) ترجمته في: الاستيعاب (٣/١٠٣٧/١٧٧٨)، الإصابة (٤/٣٣٧/٥٤٦٤).

(٧) أورده ابن كثير في الأحكام الكبرى (٣/١٦٩) قال: (قد صح عنه).

كتاب الأحكام الكبير: المؤلف: عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤)، المحقق: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، عدد الأجزاء: ٣.

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد منها^(١):

- ١) الحث على الإقتصاد في العبادة، والنهي عن التعمق فيها.
- ٢) الأمر بالإقبال على العبادة بنشاط.
- ٣) جواز تنفل النساء في المسجد إذا أمنت الفتنة.
- ٤) إزالة المنكر باليد لمن يتمكن منه.
- ٥) كراهة التعلق بالحبل في الصلاة.
- ٦) دليل على أن الصلاة جميع الليل مكروهة، وهو مذهب الجمهور، وروي عن جماعة من السلف أنه: لا بأس به، وهو رواية عن مالك، رحمه الله تعالى، إذا لم ينم عن الصبح.
- ٧) فيه أن مخالفة الإمام أمر سوء .
- ٨) كان ابن مسعود رضي الله عنه قويا محافظا على الاقتداء به ﷺ فلولا أنه طول كثيرا لم يهم بالقعود.
- ٩) جعل الجلوس سوءا وإن كان القعود في النفل جائزا لأن فيه ترك الأدب معه، عليه الصلاة والسلام، وصورة مخالفته.
- ١٠) الترغيب في الاستكثار من السجود ومن الدعاء فيه.
- ١١) أقرب حالات العبد من ربه حال كونه ساجدا، وهذا لأن حالة السجود تدل على غاية تذلل واعتراف بعبودية نفسه وربوبية ربه، فكان مظنة الإجابة.
- ١٢) فيه دليل لمن يقول تكثير السجود أفضل من إطالة القيام، وقرب العبد من ربه وهو ساجد موافق لقوله تعالى: ﴿...وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۝١٩﴾ [سورة العلق: ١٩] .
- ١٣) في الأحاديث دلالة على أن السجود أفضل من القيام ومن سائر أركان الصلاة، قال النووي: وفي هذه المسألة ثلاثة مذاهب. أحدها أن تطويل السجود، وتكثير الركوع والسجود أفضل. حكاه الترمذي والبعثي عن جماعة. والمذهب الثاني مذهب الشافعي رضي الله عنه وجماعته أن تطويل القيام أفضل، لأن ذكر القيام القراءة، وذكر السجود التسبيح، والقراءة أفضل، لأن المنقول عن النبي ﷺ أنه كان يطول القيام أكثر من تطويل السجود. والمذهب الثالث أنهما سواء، وتوقف أحمد بن حنبل رضي الله عنه في المسألة ولم يقض فيها بشيء.

(١) عمدة القاري (٢٠٩/٧)، (١٨٤/٧)، إرشاد الساري (٣٢٧/٢)، فتح الباري (٣٧/٣)، شرح صحيح البخاري لابن بطل (١٢٤/٣)، المنهل العذب المورود (٣٢٢/٥)، فتح المنعم (٦٠/٣)، نيل الأوطار (٩١/٣).

١٤) فيه دليل على أن من الناس من يكون مع الأنبياء في الجنة.

١٥) أن السجود من أعظم القرب التي يكون بسببها ارتفاع الدرجات عند الله إلى حد لا يناله إلا المقربون

١٦) فيه دلالة على جواز قول الرجل لأتباعه ومن يتولى خدمته: سلوني حوائجكم.

١٧) بيان أن لك بكل حرف تقرأه من القرآن عشر حسنات وهو تشجيع على التلاوة.



فصل: ويستحب^(١) المحافظة على الوتر وهو سنة مؤكدة.

[١٨٤] وهو المشهور عند أحمد، ومذهب مالك، والشافعي، وأبي يوسف^(٢) ومحمد؛ لمداومة النبي ﷺ في حضره وسفره، وعن أحمد رواية بوجوبه اختارها أبو بكر عبد العزيز^(٣) وفاقا لأبي حنيفة؛ لأمر النبي ﷺ فقد روى الإمام أحمد، وأبو داود من حديث بريدة بن الخصيب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْوُتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا»، وفي رواية أبي داود: (مرتين)^(٤).

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، أبي داود، ابن أبي شيبة في المصنف، الحاكم، الطحاوي في مشكل الآثار، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أبو داود في سننه/ باب تقريع أبواب الوتر/ باب فيمن لم يوتر (٢/٦٢/ح ١٤١٩) قال: حدثنا ابن المثنى، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبيد الله بن عبد الله العتكي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه ... الحديث.

(١) في (ك): وتستحب .

(٢) أبو يوسف: هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي، أبو يوسف توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة، صاحب الإمام أبي حنيفة، وتلميذه، وأول من نشر مذهبه، كان فقيها علامة، من حفاظ الحديث، ولد بالكوفة، وتفقه بالحديث والرواية، ثم لزم أبا حنيفة، من مصنفاته: (النوادر، الأصول، الفرائض، وغيرها). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: تاريخ الإسلام (٤/١٠٢١/٤٤٧)، الأعلام (١٩٣/٨) .

(٣) أبو بكر عبد العزيز: هو عبد العزيز بن جعفر بن أحمد البغدادي، ولد سنة خمس وثمانين ومائتين، توفي سنة ثلاث وستون وثلاثمائة. مفسر وفقيه، شيخ الحنابلة وتلميذ الخلال، من مصنفاته: (المقنع، الخلاف مع الشافعي، مختصر السنة، وغيرها). ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٦/١٤٣-١٤٤/١٠٢)، الأعلام (١٥/٤).

(٤) أقول: رواية أبي داود (مرتين) لم أقف عليها؛ وإنما وقفت على الرواية التي كررتها ثلاث مرات.

من أخرجه مختصرا:

■ أحمد في مسنده/ تنمة مسند الأنصار/ حديث بريدة الأسلمي (٢٣٠١٩/١٢٧/٣٨) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا الفضل بن موسى،، به.

■ ابن أبي شيبة في المصنف/ كتاب الصلوات/ باب من قال الوتر واجب (٩٢/٢/٦٨٦٣) قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثنا أبو المنيب، عن عبدالله بن بريدة، ...، به.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الوتر/ وأما حديث بكر بن وائل (١١٤٦/٤٤٨/١) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا زيد بن الحباب، ثنا أبو المنيب عبيد الله بن عبدالله، ...، به.

■ وفي (١١٤٧/٤٤٨/١) قال: أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو العباس، ثنا يوسف بن عيسى، ثنا الفضل بن موسى،، به.

■ قال الحاكم : (حديث صحيح، ولم يخرجاه، وأبو المنيب العتكي المذكور في إسناده ثقة). قال الذهبي: (قال البخاري: عنده مناكير).

■ الطحاوي في شرح مشكل الآثار/ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في بقية الأشياء التي من كانت منه أن يكون منه ﷺ (٣/٣٧٣/١٣٤٣) قال: حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا عبيد الله بن عبدالله العتكي أبو المنيب، ...، به.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان/ باب تأكيد صلاة الوتر (٢/٦٦٠/٤١٤٩) قال: وأنبأ أبو عبدالله الحافظ، وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس بن الصيدلاني، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، ثنا أبو المنيب عبيد الله بن عبدالله العتكي، ...، به.

■ قال البيهقي: (أنبأ أبوسعده الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي قال: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبيد الله بن عبدالله أبو المنيب، عن ابن بريدة سمع منه، زيد بن الحباب عنده مناكير، قال أبو أحمد: وهو عندي لا بأس به، وكان يحيى بن معين أيضا يوثقه، والله أعلم).

وله شاهد بمعناه من حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: «الْوِتْرُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ».

- أبو داود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب كم الوتر؟ (١٤٢٢/٢) قال: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثني قریش بن حیان العجلي، حدثنا بكر بن وائل، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري،... **بلفظه**.
- النسائي في الكبرى/ كتاب الصلاة/ باب كم الوتر (٢٥٠/١) قال: أخبرني عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني ضبارة بن أبي السليك، قال: حدثني دويد هو ابن نافع، قال: أخبرني ابن شهاب،... به، **بنحوه**.
- ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع (٣٧٦/١) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا الفريابي، عن الأوزاعي، عن الزهري،... به، **مختصرا**.
- أحمد في مسنده / أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ / حديث أبي أيوب الأنصاري (٢٣٥٤٥/٣٨) قال: حدثنا يزيد، حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري،... به، **مختصرا**.

دراسة إسناد أبي داود

(١) **ابن المثنى**: هو محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي، أبو موسى. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين^(١). **روى عن**: سفيان بن عيينة، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، إبراهيم بن إسحاق، وغيرهم، **روى عنه**: البخاري، وأبي داود، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم^(٢). قال ابن معين^(٣): ثقة، قال أبوحاتم: صالح الحديث صدوق. قال النسائي^(٤): لا بأس به، كان يغير في كتابه. قال ابن حبان^(٥): كان صاحب كتاب لا يحدث إلا من كتابه. قال الذهبي^(٦): حافظ ثقة ورع. قال ابن حجر^(٧): ثقة ثبت. **خلاصة حاله: ثقة ثبت**.

(٢) **أبو إسحاق الطالقاني**: هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُناني أبو إسحاق. توفي سنة خمس عشرة ومائتين^(٨). **روى عن**: ابن عيينة، وابن المبارك، والفضل بن موسى،

(١) الثقات لابن حبان (١٥٤٧١/١١١/٩).

(٢) تهذيب الكمال (٥٥٧٩/٣٦٢-٣٥٩/٢٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤٠٩/٩٥/٨).

(٤) مشيخة النسائي (٤٢/٥٤/١).

(٥) الثقات لابن حبان (١٥٤٧١/١١١/٩).

(٦) الكاشف (٥١٣٤/٢١٤/٢).

(٧) تقريب التهذيب (صد ٥٠٥ / ٦٢٦٤).

(٨) الكاشف (١١٣/٢٠٨/١).

وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور، ومحمد بن المثنى، وغيرهم^(١). قال ابن معين^(٢): ثقة، وقال^(٣): ليس به بأس، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت يقول بالإرجاء. قال أبوحاتم^(٤): صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات^(٥). قال الذهبي^(٦): ثبت مرجئ. قال ابن حجر^(٧): صدوق يغرب، من التاسعة. خلاصة حاله: ثبت مرجئ، ثقة على قول الأكثرين، والحديث لا يؤيد بدعته.

(٣) الفضل بن موسى: هو الفضل بن موسى السيناني^(٨)، أبو عبد الله. مولده سنة خمس عشرة. توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة^(٩). روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وعبيد الله العتكي، وغيرهم. وعنه: إسحاق بن راهويه، وعبد بن سليمان، وإبراهيم بن إسحاق، وغيرهم^(١٠). وثقه: ابن معين^(١١)، ووكيع، وابن سعد^(١٢)، وابن حجر^(١٣)، وزاد: ثبت ربما أغرب. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٤). قال أبوحاتم^(١٥): صدوق صالح. خلاصة حاله: ثقة ربما أغرب، ولم أقف على من اعتبر الحديث من غرائب.

(٤) عبيد الله بن عبد الله العتكي: هو عبيد الله بن عبد الله العتكي أبو المنيب. روى عن: الحسن بن البصري، وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم روى عنه: زيد

(١) تهذيب الكمال (٣٩/٢-٤٠/١٤٥).

(٢) تاريخ الإسلام (١٧/٢٦٤/٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢٠٤/٨٦/٢).

(٤) تهذيب الكمال (١٤٥/٤١/٢).

(٥) الثقات لابن حبان (١٢٢٨١/٦٨/٨).

(٦) الكاشف (١١٣/٢٠٨/١).

(٧) تقريب التهذيب (١٤٥/٨٧/صد).

(٨) السيناني: هذه النسبة إلى سينان إحدى قرى مرو والمشهور منها أبو عبد الله الفضل

بن موسى السيناني المروزي. اللباب في تهذيب الأنساب (١٦٩/٢).

(٩) الثقات لابن حبان (١٠٢٦٠/٣١٩/٧).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٣/٢٥٤-٢٥٧/٢٥٠/٤٧٥).

(١١) الجرح والتعديل (٣٩٠/٦٩/٧).

(١٢) الطبقات الكبرى (٣٦٤٢/٢٦٣/٧).

(١٣) تقريب التهذيب (ص ٥٤١٩/٤٤٧).

(١٤) الثقات لابن حبان (١٠٢٦٠/٣١٩/٧).

(١٥) الجرح والتعديل (٣٩٠/٦٩/٧).

بن الحباب، وعلي بن الحسن ، وعبدالله بن أبي جعفر، وغيرهم^(١). وثقه ابن معين^(٢). قال البخاري^(٣): عنده مناكير. قال أبوحاتم^(٤): صالح، وأنكر علي البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء، وقال: يحوّل. قال النسائي^(٥): ضعيف. قال ابن حبان^(٦): ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات يجب مجانية ما ينفرد به، والاعتبار بما يوافق الثقات. قال ابن حجر^(٧): صدوق يخطئ. خلاصة حاله: صدوق يخطئ.

٥) عبدالله بن بريدة: هو عبدالله بن بريدة بن الحبيب الأسلمي، أبوسهل. توفي خمس عشرة ومائة^(٨). روى عن: أبيه، وابن عباس، وحמיד بن عبد الرحمن، وغيرهم. روى عنه: داود بن أبي الفرات، ومحارب بن دثار، وعبيدالله بن عبدالله، وغيرهم^(٩). وثقه: ابن معين^(١٠)، وأبوحاتم، والعجلي^(١١)، وابن حجر^(١٢). قال الذهبي^(١٣): متفق على الاحتجاج به. خلاصة حاله: ثقة.

٦) أبوه: هو بريدة بن الحبيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي، أبوعبدالله. وقيل غير ذلك. توفي سنة ٦٣ هـ. غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة. روى عن النبي ﷺ. روى عنه: ابنه عبد الله، وسليمان، والشعبي، وابن عباس. له مائة وأربعة وستون حديثاً، وهو آخر من مات بخراسان من الصحابة^(١٤). خلاصة حاله: صحابي جليل.

دراسة إسناد الشاهد عند أحمد

(١) يزيد: هو يزيد بن هارون بن زاذي، ثقة متقن عابد، سبق ترجمته في ح (٩) .

(١) تهذيب الكمال ١٩/٨٠-٨١/٣٦٥٦ .

(٢) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي- (١/١٣٧/٤٥٧) .

(٣) الضعفاء الصغير (١/٨٦/٢٢٠) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/٣٢٢/١٥٢٩) .

(٥) الضعفاء والمتروكين (١/٦٥/٣٥١) .

(٦) المجروحين (٢/٦٤/٦١٠) .

(٧) تقريب التهذيب (٣٧٢/٤٣١٢) .

(٨) طبقات الحفاظ للذهبي (١/٧٨/٩٥) .

(٩) تهذيب الكمال (١٤/٣٢٨-٣٣٠/٣١٧٩) .

(١٠) الجرح والتعديل (١٥/١٣/٦١) .

(١١) الثقات للعجلي (١/٢٥٠/٧٨٢) .

(١٢) تقريب التهذيب (٢٧٩/٣٢٢٧) .

(١٣) طبقات الحفاظ للذهبي (١/٧٨/٩٥) .

(١٤) ترجمته في: الإصابة (١/٤١٨/٦٣٢)، الاستيعاب (١/١٨٥/٢١٧)، تهذيب الكمال (٤/٤٠٥-٥٥/٦٦١) .

(٢) **سفيان بن حسين**: هو سفيان بن حسين بن حسن، الواسطي، أبو محمد، ويقال: أبو الحسن. [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ] ^(١). قال ابن سعد ^(٢): ثقة يخطئ كثيرا. قال ابن معين ^(٣): ليس به بأس، وليس من أكابر أصحاب الزهري، قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. قال العجلي ^(٤): ثقة. قال ابن حجر ^(٥): ثقة في غير الزهري. خلاصة حاله: ثقة يخطئ في حديث الزهري.

(٣) **الزهري**: هو محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٢٨).

(٤) **عطاء بن يزيد الليثي**: هو عطاء بن يزيد الليثي الجندعي، المدني، ويقال: الشامي، أبو محمد، وقيل: أبو زيد. مات سنة سبع ومائة ^(٦).. وثقه: ابن المديني ^(٧)، والعجلي ^(٨)، والنسائي ^(٩)، وابن حجر ^(١٠). خلاصة حاله: ثقة.

(٥) **أبويوب الأنصاري**: هو خالد بن زيد، صحابي جليل رضي الله عنه سبق ترجمته في ح (٢٦).

الحكم

إسناد عند أبي داود ضعيف ^(١١)؛ مداره على عبيد الله العتكي (صدوق يخطئ)، ولمنته شاهد بمعناه عند أحمد إسناده صحيح.



-
- (١) تاريخ الإسلام (٧٠/٦٣/٤) .
 - (٢) الطبقات الكبرى (٣٤١٧/٢٢٧/٧) .
 - (٣) الجرح والتعديل (٩٧٤/٢٢٨/٤) .
 - (٤) الثقات للعجلي (٥٧٠/١٨٩/١) .
 - (٥) تقريب التهذيب (٢٤٣٧/٢٤٤) .
 - (٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤٣/٢) .
 - (٧) العلل لابن المديني (٩٦/٦٨/١) .
 - (٨) الثقات للعجلي (١١٢٤/٣٣٤/١) .
 - (٩) تهذيب التهذيب (٣٩٩/٢١٧/٧) .
 - (١٠) تقريب التهذيب (٤٦٠٤/٣٩٢) .
 - (١١) سبق تعريفه في ح (٥) .

[١٨٥] وفي مسند أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً^(١) أيضاً: (مَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا).

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، ابن أبي شيبه، إسحاق بن راهويه في مسنده، أبونعيم في حلية الأولياء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

- أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٥/٤٤٧/ح ٩٧١٧) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثني خليل بن مرة، عن معاوية بن قرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه... الحديث.
- ابن أبي شيبه في مصنفه/ كتاب الصلوات/ باب من قال الوتر واجب (٩٢/٢/ح ٦٨٦١) قال: حدثنا وكيع... به .
- إسحاق بن راهويه في مسنده/ ما يروى عن عبدالله بن شقيق العقيلي ومعاوية بن قرة، وبشير بن نهيك، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ (١/١٥٧/ح ٩٧) قال: أخبرنا وكيع، ... به .
- أبو نعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (١٠/٢٦) قال: حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا أحمد... به.

دراسة إسناد أحمد

- (١) وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٧) .
- (٢) خليل: هو خليل بن مرة الضُّبَعِي، ضعيف، سبق ترجمته في ح (٤٧) .
- (٣) معاوية بن قرة: هو معاوية بن قرة بن إياس، ثقة؛ لكنه لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه^(٢) سبق ترجمته في ح (٨٠) .
- (٤) أبو هريرة رضي الله عنه: هو صاحب رسول الله ﷺ، وسيُذكر الحفاظ الأثبات، سبق ترجمته في ح (٥) .

الحكم^(٣)

إسناده ضعيف^(٤) منقطع^(١)؛ فيه خليل بن مرة (ضعيف).

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) التلخيص الحبير (٣/٥٣/ح ٥٣٩٩) .

(٣) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٤٠/ح ٣٤٣٩) : (فيه خليل بن مرة ضعفه البخاري، وأبوحاتم، وقال أبو زرعة: شيخ صالح)، قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣/٥٣/ح ٥٣٩٩) قال: (فيه خليل بن مرة وهو منكر الحديث وفي الإسناد انقطاع بين معاوية بن قرة وأبي هريرة).

(٤) سبق تعريفه في ح (٥).

[١٨٦] وعن خارجة بن حذافة رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ، فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، وَهِيَ الْوِثْرُ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ» رواه الإمام أحمد، وأبوداود، والترمذي، وابن ماجه، والدارقطني، والبيهقي وزاد بعد قوله (إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ) (مرتين مرتين). قوله (مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ): يسكون الميم - جمع أحمر، والنعم: هي الأبل، وحمرها: جياها، وأعلاها قيمة قاله أهل اللغة.

التخريج الإجمالي

أخرجه أبي داود، الترمذي، ابن ماجه، الدارمي، أحمد، ابن أبي شيبة في المصنف، الطحاوي في شرح معاني الآثار، الدارقطني في سننه، الحاكم في المستدرک، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أبوداود في سننه /باب تفريع أبواب الوتر/ باب استحباب الوتر (٢/٦١/ح ١٤١٨) قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، وقتيبة بن سعيد، المعنى، قالوا: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن راشد الزوفي، عن عبدالله بن أبي مرة الزوفي، عن خارجة بن حذافة - قال أبو الوليد العدوي -... الحديث.

■ الترمذي في سننه / أبواب الوتر/ باب ما جاء في فضل الوتر (٢/٣١٤/ح ٤٥٢) قال: حدثنا قتيبة،... به . قال الترمذي: (وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وبريدة، وأبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حديث خارجة بن حذافة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب»، «وقد وهم بعض المحدثين في هذا الحديث فقال عبد الله بن راشد الزرقى، وهو وهم»، " وأبو بصرة الغفاري اسمه حميل بن بصرة، وقال بعضهم: حميل بن بصرة، ولا يصح، وأبو بصرة الغفاري رجل آخر يروي عن أبي ذر وهو ابن أخي أبي ذر ").

==

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في الوتر (١ / ٣٦٩ ح / ١١٦٨) قال: حدثنا محمد بن ربح المصري قال: أنبأنا الليث بن سعد، ... به.

■ الدارمي في سننه/ كتاب الصلاة/ باب في الوتر (٩ / ٩٨٢ ح / ١٦١٧) قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، ... به .

■ الطحاوي في شرح معاني الآثار/ كتاب الصلاة/ باب الوتر هل يصلى في السفر على الراحلة أم لا؟ (١ / ٤٣٠ ح / ٢٤٩٧) قال: حدثنا يونس، قال: ثنا ابن وهب، قال: ثنا ابن لهيعة، والليث، ... به .

■ الدارقطني في سننه/ كتاب الوتر/ باب فضيلة الوتر (٢ / ٣٥٣ ح / ١٦٥٦) قال: ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا عيسى بن حماد ، ثنا الليث بن سعد، ... به .

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الوتر/ وأما حديث بكر بن وائل (١ / ٤٤٨ ح / ١١٤٨) قال: حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبوالمثنى، ثنا أبو الوليد الطيالسي، وأخبرنا أحمد بن سهل الفقيه، ببخارى، ثنا قيس بن أنيف، ثنا قتيبة بن سعيد، ... به.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، وعقب الذهبي: صحيح.

من أخرجه بنحوه:

■ أحمد في مسنده/ الملحق المستدرک من مسند الأنصار بقية خامس عشر الأنصار/ مسند خارجة بن حذافة العدوي (٣٩ / ٤٤٢) قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، ... به .

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان / باب تأكيد صلاة الوتر (٢ / ٦٥٩ ح / ٤١٤٧) قال: وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر القطان، ثنا سهيل بن عمار، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، ... به . قال البيهقي: (لفظ حديث يزيد بن هارون إلا أنه لم يقل: الزوفي، قال محمد بن إسحاق بن يسار: عبدالله بن مرة وأنبأ أبو بكر الفارسي، أنبأ إبراهيم الأصبهاني، ثنا أبو أحمد بن فارس، عن محمد بن إسماعيل البخاري قال: لا يعرف لإسناده - يعني لإسناد هذا الحديث - سماع بعضهم من بعض قال الشيخ رحمه الله تعالى: وقد روي مثل هذا في ركعتي الفجر بإسناد أصح من هذا).

■ وفي (٢ / ٦٥٨ ح / ٤١٤٦) قال: أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبدالله بن وهب، أنبأ ابن لهيعة، والليث بن سعد، ... به .

قال البيهقي: (ورواه محمد بن إسحاق بن يسار، عن يزيد بن أبي حبيب، فقال عبد الله بن مرة، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا سعد بن عثمان التتوخي، ثنا أحمد بن خالد، ثنا محمد بن إسحاق، فذكر معناه).

■ ابن أبي شيبه في المصنف/ كتاب الصلوات/ من قال: الوتر واجب (٩٢/٢ ح ٦٨٥٧) قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب،... به .

دراسة إسناد أبوداود

(١) أبو الوليد الطيالسي: هو هشام بن عبد الملك الباهلي، البصري، الطيالسي أبو الوليد، مات سنة سبع وعشرين ومائتين^(١). روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، والليث بن سعد، وغيرهم، روى عنه: البخاري، وأبو داود، وإبراهيم بن يعقوب، وغيرهم^(٢). قال أحمد^(٣): متقن. قال العجلي: ثقة ثبت في الحديث^(٤). قال أبوحاتم^(٥): إمام فقيه عاقل ثقة حافظ^(٦). قال ابن سعد^(٧): كان ثقة ثبتاً حجة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٨): كان من عقلاء الناس. قال ابن حجر^(٩): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

— وقتيبة بن سعيد: هو قتيبة بن سعيد، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢١).

(٢) الليث: هو ليث بن سعد بن عبد الرحمن، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٥٢) .

(٣) يزيد بن أبي حبيب: هو يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه، سبق ترجمته في ح (١٢٧).

(٤) عبد الله بن راشد الزوفي^(١٠): هو عبد الله بن راشد الزوفي المصري، أبو الضحاك. روى عن: عبد الله بن أبي مرة، عن خارجة بن حذافة حديث الوتر. روى عنه: خالد بن

(١) الثقات لابن حبان (١١٥٢١/٥٧١/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢٦/٣٠-٢٢٩/٢٥٨٤) .

(٣) الجرح والتعديل (٢٥٣/٦٥/٩).

(٤) الثقات للعجلي (١٧٣٨/٤٥٨/١).

(٥) الجرح والتعديل (٢٥٣/٦٥/٩).

(٦) الجرح والتعديل (٢٥٣/٦٥/٩).

(٧) الطبقات الكبرى (٣٣٥٨/٢١٩/٧).

(٨) الثقات لابن حبان (١١٥٢١/٥٧١/٧).

(٩) تقريب التهذيب (صد ٧٣٠١/٥٧٣).

(١٠) الزوفي: هذه النسبة إلى زوف وهو بطن من مراد وهو ابن زاهر بن عامر بن عويشان بن زاهر ابن مراد وفي حضرموت زوف بن حسان بن الأسود بن مجالة بن زاهر بن حمية بن زهرة بن كعب بن ايدعان بن الحارث بن زيد من حضرموت. الباب (٨١/٣)

يزيد، ويزيد بن أبي حبيب^(١). قال ابن إسحاق^(٢): لا يعرف سماعه من ابن أبي مرة. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٣): من اعتمده فقد اعتمد إسنادا مشوشا. قال الذهبي^(٤): لا ما هو بالمعروف. قال ابن حجر^(٥): مستور. خلاصة حاله: مستور، ولم يعرف له سماع من ابن أبي مرة.

٥) عبدالله بن أبي مرة الزوفي: هو عبدالله بن أبي مرة، ويقال: ابن مرة الزوفي، وزوف هو ابن زاهر بن عامر بن غوثان بن مراد. روى عن: خارجة بن حذافة العدوي. روى عنه: رزين بن عبدالله، وعبدالله بن راشد^(٦). قال البخاري^(٧): لا يعرف إلا بحديث الوتر، لا يعرف سماع بعضهم من بعض. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٨): إسناد منقطع ومتن باطل. قال ابن حجر^(٩): صدوق، أشار البخاري إلى أن في روايته انقطاعا. خلاصة حاله: صدوق

٦) خارجة بن حذافة: هو خارجة بن حذافة بن غانم بن عبدالله بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، توفي سنة أربعين، كان أحد الفرسان قيل: كان يعد بألف فارس، وهو من مسلمة الفتح، قال ابن حجر: صحابي سكن مصر قتله الخارجي^(١٠). خلاصة حاله: صحابي جليل

الحكم^(١١)

إسناده ضعيف^(١) منقطع^(٢) مداره على عبدالله بن راشد (مستور، ولم يعرف له سماع من ابن أبي مرة)^(٣).

(١) تهذيب الكمال (٤٨٣/١٤ - ٤٨٤/٤٨٤ - ٣٢٥٤).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٢٤١/٨٨/٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٨٨٨٨/٣٥/٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٤٣٠٥/٤٢٠/٢).

(٥) تقريب التهذيب (٣٣٠٣/٣٠٢).

(٦) تهذيب الكمال (١١٦/١١٧ - ٣٥٦٠).

(٧) التاريخ الكبير (٦١١/١٩٢/٥).

(٨) الثقات لابن حبان (٣٧٧٣/٤٥/٥).

(٩) تقريب التهذيب (٣٦٠٩/٣٢٢).

(١٠) ترجمته في: معرفة الصحابة (٩٦٧/٢)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٨٩/٢)، الأستيعاب في معرفة

الأصحاب (٥٩١/٤١٨/٢)، تقريب التهذيب (١٦٠٨/١٨٦).

(١١) قال البخاري في التاريخ الكبير (٦١١/١٩٢/٥) ترجمة عبدالله بن أبي مرة: (لا يعرف إلا

بحديث الوتر، لا يعرف سماع بعضهم من بعض).

قال ابن حبان في الثقات (٣٧٧٣/٤٥/٥): (إسناد منقطع ومتن باطل).

[١٨٧] وفي مسند الإمام أحمد، ومعجم الطبراني من حديث أبي تميم عبدالله بن مالك الجشاني قال: سمعت عمر بن الخطاب (٤) يقول: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوْهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ الْوُتْرُ الْوُتْرُ»، أَلَا وَإِنَّهُ أَبُو بَصْرَةَ الْغَفَارِيُّ.

قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: فَكُنْتُ أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ قَاعِدَيْنِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي أَبُو ذَرٍّ فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى أَبِي بَصْرَةَ فَوَجَدْنَاهُ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي دَارَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا أَبَا بَصْرَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلَاةً، فَصَلُّوْهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ الْوُتْرُ الْوُتْرُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، الطحاوي في شرح معاني الآثار، الطبراني في الكبير، ابن قانع في معجم الصحابة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أحمد في مسنده/ الملحق المستدرک من مسند الأنصار بقية خامس عشر الأنصار/ حديث أبي بصرة الغفاري (٤٥/٢٠٤/ح ٢٧٢٢٩) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، أخبرنا عبدالله بن هبيرة قال: سمعت أبا تميم الجشاني يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ... الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب:

==

(١) سبق تعريفه في ح (٥) .

(٢) سبق تعريفه في ح (٥) .

(٣) سبق تعريفه في ح (٨٧) .

(٤) أقول: لم أقف على الرواية المروية عن سيدنا عمر بن الخطاب (٤)؛ إنما عن سيدنا عمرو بن العاص (٤) ، كما أن المصنف عزاه إلى مسند أحمد، والطبراني وروايتهم عن سيدنا عمرو بن العاص (٤) .

■ الطحاوي في شرح معاني الآثار/ كتاب الصلاة/ باب الوترهل يصلى في السفر على
الراحلة أم لا؟ (١/٤٣٠/ح ٢٤٩٩) قال: حدثنا علي بن شيبه، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ،
قال: ثنا ابن لهيعة،... به.

■ الطبراني في الكبير/ باب الجيم (٢/٢٧٩/ح ٢١٦٧) قال: حدثنا المقدم بن داود، ثنا
أسد بن موسى، ثنا ابن لهيعة،... به .

من أخرجه مختصرا:

■ أحمد في مسنده/ الملحق المستدرک من مسند الأنصار بقية خامس عشر الأنصار/
حديث أبي بصرة الغفاري (٣٩/٢٧١/ح ٢٣٨٥١) قال: حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا
عبد الله يعني ابن المبارك، أخبرنا سعيد بن يزيد، حدثني ابن هبيرة،... به .

■ الطبراني في الكبير/ باب الجيم (٢/٢٧٩/ح ٢١٦٨) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق،
ثنا يحيى الحماني، ثنا ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد، عن عبد الله بن هبيرة،... به.

■ ابن قانع في معجم الصحابة/ باب الجيم/ أبوبصرة جميل بن بصرة بن ربيعة بن حرام
بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (١/١٥٠) قال: حدثناه بشر بن
موسى، نا يحيى بن إسحاق،... به.

دراسة إسناد أحمد

(١) **يحيى بن إسحاق**: هو يحيى بن إسحاق البجلي، السيلحي (١)، ويقال: السيلحوني والسالحي (٢)
أيضا أبوزكريا، ويقال: أبوبكر، مات سنة سنة عشر ومائتين (٣). روى عن: شريك بن عبد الله ،
وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، وغيرهم (٤). روى عنه: أحمد بن حنبل، وبشر بن موسى،
ومحمد بن أبي أسامة، وغيرهم . قال أحمد بن حنبل (٥): شيخ صالح ثقة، سمع من الشاميين ومن
ابن لهيعة. قال ابن سعد (٦): ثقة. قال ابن معين (٧): صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات (١). قال
الذهبي (٢): ثقة حافظ. قال ابن حجر (٣): صدوق . خلاصة حاله: صدوق.

(١) السيلحي: نسبة إلى سيلحين وهي قرية قديمة من سواد بغداد. اللباب (٢/١٦٨).

(٢) السالحي: نسبة إلى سالحين ويقال لها أيضا سيلحين وهي قرية قريبة من تل عفرقوف من سواد
بغداد. اللباب (٢/٩٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٩/٢٦٠/١٦٣٢١) .

(٤) تهذيب الكمال (٣١/١٩٥-١٩٧/٦٧٨١) .

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (١٤/١٦٣/٧٤٧٠) .

(٦) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٤/٣٥١٥) .

(٧) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي - (١/١٢٥/٣٩٠) .

(٢) **ابن لهيعة**: هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة، صدوق اختلط بآخره، سبق ترجمته في ح(٤٨).

(٣) **عبدالله بن هبيرة**: هو عبدالله بن هبيرة بن أسعد السبائي^(٤) الحضرمي أبوهبيرة. توفي سنة ست وعشرين ومائة. روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، وقبيصة بن ذؤيب، ومسلمة بن مخلد، روى عنه: ابن لهيعة، ويحيى بن سعيد، وعبدالكريم الحارث، وغيرهم^(٥). وثقه: أحمد^(٦)، والذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨). ذكره ابن حبان في الثقات^(٩). خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **أباتميم الجيشاني**^(١٠): هو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحَم. الجيشاني الرعيني^(١١). أبوتميم توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين^(١٢). روى عن: عمر، وعلي، وأبي ذر، وغيرهم. روى عنه: عبدالله بن هُبَيْرَة، وجعفر بن ربيعة، ومروان بن عبد الله، وغيرهم^(١٣). وثقه: ابن معين^(١٤)، والعجلي^(١٥)، وابن سعد^(١٦)، وابن حجر^(١٧) -وزاد: مخضرم-. خلاصة حاله: ثقة.

==

(١) الثقات لابن حبان (١٦٣٢١/٢٦٠/٩) .

(٢) الكاشف (٦١٢٧/٣٦١/٢) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ٧٤٩٩/٥٨٧) .

(٤) السبائي: نسبة إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهم رهط ينسبون إليه، عامتهم مصريون. اللباب (٩٨/٢)

(٥) تهذيب الكمال (٣٦٢٨/٢٤٣-٢٤٢/١٦) .

(٦) الجرح والتعديل (٩٠٠/١٩٤/٥) .

(٧) الكاشف (٣٠٣٣/٦٠٥/١) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٣٦٧٨/ ٣٢٧) .

(٩) الثقات لابن حبان (٣٨٢٩/ ٥٤/٥) .

(١٠) **الجيشاني**: نسبة إلى جيشان بن عيدان بن حجر بن ذي رعين واسمه بريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب قبيل كبير من اليمن . اللباب (٣٢٣/١)

(١١) **الرعيني**: نسبة إلى ذي رعين وهو من أقبال اليمن نزل جماعة منهم مصر. اللباب (٣١/٢) .

(١٢) الطبقات الكبرى (٤٠٣٩/٣٥٣/٧) .

(١٣) تهذيب الكمال (٣٥١٤/٥٠٤-٥٠٣/١٥) .

(١٤) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- (٩٣٤/٢٣٩/١) .

(١٥) الثقات للعجلي (١٩١٨/٤٩٣/١) .

٥) عمرو بن العاص: هو عمرو بن العاص، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٨٤) .
٦) رجل من أصحاب النبي ﷺ (أبا بصرة): هو جميل بن بصرة الغفاري وقيل: حميل بضم الحاء وفتح الميم، وهو أكثر، وقيل: بصرة بن أبي بصرة. روى عن: النبي ﷺ. روى عنه: عمرو بن العاص، وأبو هريرة، وأبو تميم الجيشاني، وغيرهم. له ولجده صحبة سكن مصر، وله بها دار (٣). خلاصة حاله: صحابي جليل.

دراسة إسناد المتابعة عند أحمد

١) علي بن إسحاق: هو علي بن إسحاق السلمي المروزي الداركاني (٤) أبو الحسن. توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين (٥). روى عن: ابن المبارك، وصخر بن راشد، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم (٦). وثقه: ابن معين (٧)، والنسائي، وابن سعد (٨)، الذهبي (٩)، ابن حجر (١٠). ذكره ابن حبان في الثقات (١١). خلاصة حاله: ثقة.

٢) عبدالله: هو عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٦٣).
٣) سعيد بن يزيد: هو سعيد بن يزيد الحميري القتباني (١٢) الإسكندراني أبو شجاع. مات سنة أربع وخمسين ومائة (١٣). روى عن: دراج أبي السَّمْح، ويزيد بن حبيب، عبدالله بن هيبرة، وغيرهم. روى عنه: الليث، وابن المبارك، وغيرهم (١٤). وثقه: ابن معين (١).

==

- (١) الطبقات الكبرى (٧/٣٥٣/٤٠٣٩) .
- (٢) تقريب التهذيب (ص ٣١٩/٣٥٦٤) .
- (٣) ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي (٢/١٦٥)، والاستيعاب (١/٤٠٥/٥٦٩)، وأسد الغابة (١/٥٥٣/٧٨٠)، والإصابة (٢/١١٣/١٨٥٤) .
- (٤) الداركاني: نسبة إلى داركان وهي من قرى مرو ينسب إليها جماعة من أهل العلم. اللباب (١/٤٨٣)
- (٥) الكاشف (٢/٣٥/٣٨٧٩) .
- (٦) تهذيب الكمال (٢٠/٣١٨-٣١٩/٤٠٢٣) .
- (٧) تهذيب التهذيب (٧/٢٨٣/٤٩١) .
- (٨) الطبقات الكبرى (٧/٢٦٥/٣٦٦٠) .
- (٩) الكاشف (٢/٣٥/٣٨٧٩) .
- (١٠) تقريب التهذيب (ص ٣٩٨/٤٦٨٧) .
- (١١) الثقات لابن حبان (٨/٤٦٣/١٤٤٤٣) .
- (١٢) القتباني: نسبة إلى قتبان وهو بطن من رعين نزلوا مصر. اللباب (٣/١٤) .
- (١٣) تقريب التهذيب (ص ٢٤٣/٢٤٢٢) .
- (١٤) تهذيب الكمال (١١/١١٨/٢٣٨٤) .

- وأحمد، وأبوزرعة، والذهبي^(٢): ثقة - وزاد: من العابدين الأولياء - ، وابن حجر^(٣) -
 وزاد: عابد - ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). خلاصة حاله : ثقة عابد .
 (٤) ابن هبيرة: هو عبد الله بن هبيرة، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
 (٥) أبوتميم الجيشاني: هو عبد الله بن مالك، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
 (٦) عمرو بن العاص: هو عمرو بن العاص، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٨٤).
 (٧) رجل من أصحاب النبي ﷺ (أبا بصرة): هو جميل بن بصرة الغفاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

الحكم^(٥)

إسناده عند أحمد ضعيف^(٦) ؛ فيه ابن لهيعة (صدوق اختلط بآخره)، ويرتقي
 بالمتابعة القاصرة في الموضع الثاني إلى الحسن لغيره^(٧).



==

- (١) الجرح والتعديل (٧٣/٤ - ٣٠٩/٧٤) .
 (٢) الكاشف (١٩٨١/٤٤٧/١) .
 (٣) تقريب التهذيب (صد٢٤٣/٢٤٢٢) .
 (٤) الثقات لابن حبان (٨١٦٠/٣٧٣/٦) .
 (٥) قال الزيلعي في نصب الراية (١١٠/٢): (أعله الذهبي باين لهيعة) .
 قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٤٢/٢): (حديث أبي بصرة رواه أحمد والطحاوي وفيه
 ابن لهيعة وهو ضعيف لكن توبع) .
 (٦) سبق تعريفه في ح (٥).
 (٧) سبق تعريفه في ح (٩).

[١٨٨] وعن أبي أيوب الأنصاري واسمه خالد بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (الوترُ حقٌّ، فمن أحبَّ أن يُوترَ بخمسةٍ فليُفعلْ، ومن أحبَّ أن يُوترَ بثلاثٍ فليُفعلْ، ومن أحبَّ أن يُوترَ بواحدةٍ فليُفعلْ) رواه أبوداود.

التخريج الإجمالي

أخرجه أبوداود، النسائي، ابن ماجه، أحمد .

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه كشاهد للحديث (١٨٤).



[١٨٩] وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: (مَنْ نَامَ عَنِ الْوُتْرِ أَوْ نَسِيَهُ، فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ أَوْ ذَكَرَ) رواه الإمام أحمد، والترمذي، وأبوداود، وابن ماجه.

التخريج الإجمالي

أخرجه أبي داود، الترمذي، ابن ماجه، أحمد، الدارقطني في سننه، الطبراني في الأوسط، الحاكم في المستدرک، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب من نام عن الوتر أو نسيه (١/٣٧٥/ح ١١٨٨) قال: حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المديني، وسويد بن سعيد، قالوا: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد رضي الله عنه... الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر، أو ينساه (٢/٣٣٠/ح ٤٦٥) قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم،... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (١٧/٣٦٦ / ح ١١٢٦٤) قال: حدثنا وكيع، حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم،... به.

■ الدارقطني في سننه/ كتاب الوتر/ باب من نام عن وتره أو نسيه (٢/٣٣٩/ح ١٦٣٧) قال: حدثنا يحيى بن صاعد، ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، نا أبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم،... به.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الوتر (١/٤٤٣/ح ١١٢٧) قال: أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم،... به.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان/ باب من قال: يصليه متى ذكره (٢/٦٧٥/ح ٤٢١٠) قال: أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم،... به .

من أخرجه بتقديم وتأخير بلفظ (مَنْ نَسِيَ الْوُتْرَ، أَوْ نَامَ عَنْهَا):

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
(١١٣٩٥/ح ٤٨٥/١٧) قال: حدثنا إسحاق، حدثنا عبدالرحمن يعني ابن زيد،... به.

من أخرجه مختصراً:

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر / باب في الدعاء بعد الوتر (٦٥/٢/ح ١٤٣١) قال: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا عثمان بن سعيد، عن أبي غسان محمد بن مطرف المدني، عن زيد بن أسلم،... به.

من أخرجه بمعناه:

■ الدارقطني في سننه/ كتاب الوتر/ باب من نام عن وتره أو نسيه (٣٣٩/٢/ح ١٦٣٨٩) قال: حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد، ثنا محمد بن إبراهيم السمرقندي نبيرة، حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفري، حدثنا عبدالله بن سلمة، عن زيد بن أسلم،... به.

■ الطبراني في الأوسط/ باب الميم / من اسمه: مقدم (٣٥٠/٨/ح ٨٨٤٢) قال: حدثنا مقدم، نا خالد، ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم،... به .

قال الطبراني : (لم يرو هذا الحديث موصولا عن زيد بن أسلم، إلا ابنه عبدالرحمن، ورواه جماعة مقطوعا عن عطاء بن يسار) .

دراسة إسناد ابن ماجه

(١) أبو مصعب أحمد بن أبي بكر: هو أحمد بن أبي بكر، واسمه القاسم بن الحارث بن زرة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري المدني. مات سنة وأربعين ومائتين^(١). **روى عن:** عبدالعزيز الدراوردي، والمغيرة بن عبدالرحمن، عبدالرحمن بن زيد، وغيرهم. **روى عنه:** ابن ماجه، البخاري، ومحمد الذهلي، وغيرهم^(٢). قال أبو حاتم^(٣)، وأبوزرعة: صدوق. قال النسائي^(٤): لا بأس به. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٥): كان فقيهاً متقناً عالماً بمذهب أهل المدينة. قال أبو خيثمة لابنه^(٦): لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عن من شئت. قال الذهبي^(٧): أظنه نهاء عنه؛ لكونه في القضاء والمظالم، وإلا فهو ثقة، نادر الغلط، كبير الشأن، وقال: احتج به أصحاب

(١) تاريخ الإسلام (٥٢/١٠٧٤/٥) .

(٢) تهذيب الكمال (١٧/٢٧٩-٢٧٨/١) .

(٣) الجرح والتعديل (١٦/٤٣/٢) .

(٤) مشيخة النسائي (١٧٢/٧١/١) .

(٥) الثقات لابن حبان (١٢٠٧٨/٢١/٨) .

(٦) سير أعلام النبلاء (١٠٠/٤٣٧/١١) ، تهذيب التهذيب (٢١/٢٠/١) .

(٧) تاريخ الإسلام (٥٢/١٠٧٤/٥) ، سير أعلام النبلاء (١٠٠/٤٣٦/١١) .

الصاحح. قال ابن حجر^(١): صدوق عابه أبوخيثة للفتوى بالرأي. خلاصة حاله: ثقة، احتج به أصحاب الصاحح.

- وسويد بن سعيد: هوسويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي الحداثي الأنباري، أبو محمد. روى عن: مالك، وحماد بن زيد، ويحيى بن أبي زائدة، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وابن ماجه، وأبوزرعة، وغيرهم^(٢). قال العجلي^(٣): ثقة. قال أبوحاتم^(٤): صدوق وكان يدلّس. قال النسائي^(٥): ليس بثقة. قال ابن معين^(٦): حلال الدم، قال الحاكم: عمر في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن. قال ابن حبان^(٧): كان يأتي عن الثقات بالمعضلات. قال ابن حجر^(٨): صدوق في نفسه؛ إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، وذكره في المرتبة الرابعة من المدلسين. خلاصة حاله: صدوق يدلّس من الرابعة.

(٢) عبدالرحمن بن زيد: هو عبدالرحمن بن زيد، ضعيف، سبق ترجمته في ح (١٥٣).
(٣) أبوه: هوزيد بن أسلم القرشي، ثقة يرسل؛ لكنه لم يرسل عن عطاء^(٩)، سبق ترجمته في ح (٧٦).

(٤) عطاء بن يسار: هو عطاء بن يسار الهلالي القاص، أبو محمد المدني. مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك^(١٠). روى عن: جابر بن عبدالله، وأبي سعيد، ومعاذ بن جبل، وغيرهم. روى عنه: بكر بن سودة، وعمرو بن دينار، زيد بن أسلم، وغيرهم^(١١). وثقه: ابن سعد^(١)، وابن معين^(١)، والعجلي^(٢)، وأبوزرعة^(٣). قال ابن حجر^(٤): ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة. خلاصة حاله: ثقة.

(١) تقريب التهذيب (ص ١٧/٧٨).

(٢) تهذيب الكمال (٢٦٤٣/٢٥٠-٢٤٦/١٢).

(٣) الثقات للعجلي (٦٤٠/٢١١/١).

(٤) الجرح والتعديل (١٠٢٦/٢٤٠/٤).

(٥) الضعفاء والمتركون (٢٦٠/٧٠/١).

(٦) تهذيب الكمال (٢٦٤٣/٢٥٢/١٢).

(٧) المجروحين لابن حبان (٤٥٦/٣٥٢/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٢٦٠/٢٦٩٠)، طبقات المدلسين (ص ١٢٠/٥٠).

(٩) المراسيل لابن أبي حاتم (٢٢٤/٦٣/١).

(١٠) تقريب التهذيب (ص ٤٦٠/٣٩٢).

(١١) تهذيب الكمال (٣٩٤/١٢٦-١٢٥/٢٠).

(١) الطبقات الكبرى (٧١٨ / ١٣٢ / ٥).

(٥) أبوسعيد: هو سعد بن مالك، صحابي جليل ﷺ سبق ترجمته في ح (٧٥) .

دراسة إسناد المتابعة عند الدارقطني

(١) يحيى بن صاعد: هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي، أبومحمد. ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين، توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة^(٥). روى عن: محمد بن سليمان، وأحمد بن منيع، ومحمد بن عوف، وغيرهم. روى عنه: الطبراني، وابن عدي، والدارقطني، وغيرهم^(٦). قال الدارقطني^(٧): ثقة ثبت حافظ. قال الخليلي^(٨): ثقة إمام، يفوق في الحفظ أهل زمانه. قال الذهبي^(٩): رحال جوال عالم بالعلل والرجال. قال ابن كثير^(١٠): من كبار الحفاظ وشيوخ الرواية. قال ابن حجر^(١١): من كبار الحفاظ. خلاصة حاله: ثقة، ثبت، فقيه.

(٢) محمد بن عوف: هو محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي، أبوجعفر. توفي اثنين وسبعين ومائتين^(١٢). روى عن: عبيد الله بن موسى، ومحمد بن يوسف، وعثمان بن سعيد، وغيرهم. روى عنه: أبوداود، وأبوزرعة، ابن صاعد، وغيرهم^(١٣). قال أبوحاتم^(١٤): صدوق. قال النسائي^(١): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(١):

==

(١) تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣ / ١٣٠ / ٥٣٧).

(٢) الثقات للعجلي (١/٣٣٤/١١٣٥).

(٣) الجرح والتعديل (٦ / ٣٣٨ / ١٨٦٧).

(٤) تقريب التهذيب (صد٣٩٢/٤٦٠٥).

(٥) الإرشاد للخليلي (٦١١/٢) .

(٦) سير أعلام النبلاء (١٤/٥٠١-٥٠٢/٢٨٣) .

(٧) تاريخ الإسلام (٧/٣٤٨/٤٠٤) .

(٨) الإرشاد للخليلي (٦١١/٢) .

(٩) سير أعلام النبلاء (١٤/٥٠١/٢٨٣) .

(١٠) البداية والنهاية (١١/١٨٨).

(١١) نتائج الأفكار (١/٤٢٣) .

(١٢) الكاشف (٢/٢٠٨/٥٠٩٨).

(١٣) تهذيب الكمال (١٢/٦١٣-٦١٤/٢٣٨) .

(١٤) الجرح والتعديل (٨/٥٣/٢٤١) .

(١) مشيخة النسائي (١/٩٩/١٩٦) .

صاحب حديث يحفظ. قال الذهبي^(٢): الحافظ. قال ابن حجر^(٣): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) عثمان بن سعيد: هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبوعمرو، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ] ^(٤) روى عن: محمد بن عمر، ومحمد بن مطرف، ومحمد بن مهاجر، وغيرهم. روى عنه: محمد بن عبدالرحمن، ومحمد بن عوف، ومحمد بن مصفى، وغيرهم^(٥). قال أحمد^(٦)، وابن معين^(٧): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). قال الذهبي^(٩): ثقة من العابدين. قال ابن حجر^(١٠): ثقة، عابد. خلاصة حاله: ثقة عابد.

(٤) أبوغسان محمد بن مطرف: هو محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية الليثي، أبوغسان. [الوفاة: ١٦١ - ١٧٠ هـ] ^(١١) روى عن: أبان بن أبي عياش، وزيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وغيرهم، روى عنه: عثمان بن سعيد، وابن المبارك، وابن وهب، وغيرهم^(١٢). قال أحمد بن حنبل^(١٣) وأبو حاتم: ثقة. قال ابن معين^(١): ليس به بأس. ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال ابن حجر^(٢): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

==

- (١) الثقات لابن حبان (١٥٦٥٩/١٤٣/٩) .
- (٢) الكاشف (٥٠٩٨/٢٠٨/٢) .
- (٣) تقريب التهذيب (٦٢٠٢/٥٠٠) .
- (٤) تاريخ الإسلام (٢٦١/٣٩٣/٥) .
- (٥) تهذيب الكمال (٣٨١٥/٣٧٨-٣٧٧/١٩) .
- (٦) اللؤلؤ ومعرفه الرجال (٢٨٣٠/٤٠٩/٢) .
- (٧) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي - (٥٣٧/١٥٣/١) .
- (٨) الثقات لابن حبان (١٤٤٠٤/٤٥٥/٨) .
- (٩) الكاشف (٣٧٠٠/٧/٢) .
- (١٠) تقريب التهذيب (٤٤٧٢/٣٨٣) .
- (١١) تاريخ الإسلام (٣٧٤/٥١٣/٤) .
- (١٢) تهذيب الكمال (٥٦١٤/٤٧١-٤٧٠/٢٦) .
- (١٣) الجرح والتعديل (٤٣١/١٠٠/٨) .
- (١) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي - (٧٢٦/١٩٧/١) .

(٥) زيد بن أسلم: هو زيد بن أسلم، ثقة يرسل؛ لكنه لم يرسل عن عطاء^(٣)، سبق ترجمته في ح (٧٦).

(٦) عطاء بن يسار: هو عطاء بن يسار، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

(٧) أبوسعيد: هو سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل ﷺ سبق ترجمته في ح (٧٥).

الحكم

إسناده ضعيف^(٤) عند ابن ماجه؛ فيه عبد الرحمن بن زيد (ضعيف)، سويد بن سعيد (صدوق يدلّس) لكن تابعه أبو مصعب أحمد بن أبي بكر (ثقة) ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند الدارقطني إلى الحسن لغيره^(٥).



==

(١) اللغات لابن حبان (١٠٧٤٢/٤٢٦/٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٦٣٠٥/٥٠٧).

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم (٢٢٤/٦٣/١).

(٤) سبق تعريفه في ح (٥).

(٥) سبق تعريفه في ح (٩).

[١٩٠] وفي سنن أبي داود من حديث جابر رضي الله عنه ^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَوْتِرُوا ^(٢)، فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ، يُحِبُّ الْوِتْرَ ^(٣)». رواه ابن خزيمة مختصراً «إِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ» .

التخريج الإجمالي

أخرجه أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، الدارمي، البزار في مسنده، ابن خزيمة في صحيحه، الحاكم في المستدرک من رواية سيدنا علي رضي الله عنه .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أبوداود في سننه/ باب تفریع أبواب الوتر/ باب استحباب الوتر (٢/٦١/ح ١٤١٦) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي رضي الله عنه... الحديث.

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب الأمر بالوتر (٣/٢٢٨/ح ١٦٧٥) قال: أخبرنا هناد بن السري، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق،... به.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب ذكر الأخبار المنصوصة والدالة على أن الوتر ليس بفرض لا على ما زعم من لم يفهم العدد، ولا فرق بين الفرض وبين الفضيلة، فزعم أن الوتر فريضة، فلما سئل عن عدد الفرض من الصلاة زعم أن الفرض من الصلاة خمس، ف قيل له: والوتر، فقال: فريضة، فقال السائل: أنت لا تحسن العدد (٢/١٣٦/ح ١٠٦٧) قال: نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعبد الله بن سعيد الأشج، ومحمد بن هشام قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش، نا أبو إسحاق،... به .

قال ابن خزيمة: (غير أن الأشج لم يذكر: يا أهل القرآن أوتروا، وقال محمد بن هشام، عن أبي إسحاق، وثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، نا سفيان عن أبي إسحاق نحو حديث الدورقي في إسناده، ومتمته).

(١) أقول : الرواية التي توجد في سنن أبي داود بهذا اللفظ من رواية سيدنا علي رضي الله عنه، كذلك صحيح ابن خزيمة مختصرة؛ فلعله خطأ من الناسخ-عفا الله عنه-.

(٢) أَوْتِرُوا: أمر بصلاة الوتر، وهو أن يصلي مثني مثني ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. النهاية في غريب الحديث (٥/١٤٧)

(٣) يُحِبُّ الْوِتْرَ: أي يثيب عليه، ويقبله من عامله. النهاية في غريب الحديث (٥/١٤٧)

■ الحاكم في المستدرک/ کتاب الوتر (١/٤٤١/ح ١١١٨) قال: أخبرناه ميمون بن إسحاق الهاشمي، ببغداد، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو بكر بن عياش، وحدثنا أبو محمد بن عبد الله المزني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، والعلاء بن عمرو الحنفي، ومحمد بن يزيد الرفاعي، وعبد الله بن سعيد الكندي، قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو إسحاق،... به . **قال الذهبي** : (ما تكلم عليه الحاكم وهو غريب منكر ويحيى، ضعفه النسائي، والدارقطني) .

من أخرجه مختصراً:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء أن الوتر ليس بحتم (٢/٣١٦/ح ٤٥٣) قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: حدثنا أبو إسحاق،... به .
قال الترمذي: (وفي الباب عن ابن عمر، وابن مسعود، وابن عباس: «حديث علي حديث حسن»)

■ أحمد في مسنده/ مسند الخلفاء الراشدين/ مسند علي بن أبي طالب (٢/٢٢٣/ح ٨٧٧) قال: حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس،... به .
 ■ البزار في مسنده/ مسند علي بن أبي طالب (٢/٢٦٠/ح ٦٧٠) قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا جرير يعني ابن عبد الحميد، قال: نا منصور، عن أبي إسحاق،... به .
 ■ وفي (٢/٢٦٠/ح ٦٧١) قال: وحدثناه الحسن بن عرفة، قال: نا أبو حفص الآبار، عن منصور،... به . **قال البزار**: (ولا نعلم روى منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي إلا هذا الحديث، ويروى عن أبي سعيد، وعن أبي هريرة، وعن غيرهما).

من أخرجه بتقديم وتأخير (إنَّ اللَّهَ وَتَرُّ):

■ أحمد في مسنده/ مسند الخلفاء الراشدين/ مسند علي بن أبي طالب (٢/٣٨٩/ح ١٢١٤) قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق،... به .
 ■ وفي (٢/٣٩٤/ح ١٢٢٥) قال: حدثنا عبد الله، حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق،... به .
 ■ وفي (٢/٣٩٤/ح ١٢٢٨) قال: حدثنا عبد الله، حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق،... به .

من أخرجه مطولاً:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في الوتر (١/٣٧٠/ح ١١٦٩) قال: حدثنا علي بن محمد، ومحمد بن الصباح، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق،... به .

وليعض منته شاهد من رواية أبي هريرة رضي الله عنه قال: (إِنَّ اللَّهَ وَثَرُّ يُحِبُّ الْوَثَرَ).

■ أخرجه البخاري في صحيحه/ كتاب الدعوات/ باب: لله مائة اسم غير واحد (٨٧/٨/ح ٦٤١٠) قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، قال: حفظناه من أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه... الحديث، مطولا.

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار / باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها (٢٠٢٦/٤/ح ٢٦٧٧) قال: حدثنا عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، جميعا عن سفيان - واللفظ لعمرو - حدثنا سفيان بن عيينة،... به ، مطولا.

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة - رضي الله عنه - (١٦٣/١٣/ح ٧٧٣١) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثني معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظه.

■ وفي (١٢/٤٦٩/ح ٧٥٠٢) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا محمد، عن أبي الزناد،... مطولا.
■ وفي (١٢/١٦٣/ح ٧٧٣٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة، بلفظه.

■ وفي (١٣/٢٧٣/ح ٧٨٩٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة،... مطولا.

■ وفي (١٦/٢٤١/ح ١٠٣٧١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، بلفظه.

دراسة إسناد أبي داود

- (١) إبراهيم: هو إبراهيم بن موسى بن يزيد، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٠).
- (٢) عيسى: هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، ثقة مأمون، سبق ترجمته في ح (٣٠).
- (٣) زكريا: هو خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى. توفي سنة تسع وأربعين ومائة^(١) روى عن: عامر الشعبي، وعطية العوفي، أبي إسحاق، وغيرهم. روى عنه: الفضل بن موسى، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، وغيرهم^(٢). وثقه: أحمد بن حنبل^(٣)، والعجلي^(٤) - وزاد: كان سماعه من أبي إسحاق السبيعي بآخرة،

(١) شذرات الذهب (٢٢٣/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٣٥٩/٩ - ٣٦٠/٩٩٢).

(٣) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (١/٤١٠ / ٨٥٩).

(٤) الثقات للعجلي (١/١٦٥ / ٤٦٠).

بَعْدَمَا كَبِرَ أَبُو إِسْحَاقَ - قال أبو حاتم^(١): لين الحديث كان يدلس. ذكره ابن حبان في الثقات^(٢). قال الذهبي^(٣): ثقة، يدلس عن شيخه الشعبي. قال ابن حجر^(٤): ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بآخرة، وعده من المرتبة الثانية في التدليس ممن يقبل تدليس في جنب ما روى. خلاصة حاله: ثقة، ضعيف في سماعه من أبي إسحاق.

(٤) أبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق السَّيِّعِيُّ، الهمداني الكوفي. توفي سنة تسع وعشرين، وقيل سبع وعشرين، وقيل ثمان وعشرين ومائة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(٥). روى عن: هاني بن هاني، وهبيرة بن يريم، وعاصم بن ضمرة، وغيرهم، روى عنه: شعبة، مسعر، والثوري، وغيرهم^(٦). وثقه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو حاتم^(٧). وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان مدلساً^(٨). قال الذهبي^(٩): ثقةٌ نبيلٌ، شاخٌ ونسي، لم يُضعفه أحدٌ، وقد تغير شيئاً. قال العلائي^(١٠): لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقاً. قال ابن حجر^(١١): ثقةٌ مكثّر عابِدٌ، اختلط بآخرة، وعده في المرتبة الثالثة من التدليس. خلاصة حاله: ثقة، عابد، مدلس من الثالثة، وقد عنعن.

(٥) عاصم: هو عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ السَّلُولِي^(١٢) الكوفي. توفي سنة أربع وسبعين ومائة^(١٣) روى عن: علي بن أبي طالب، وسعيد بن جبير وهو أكبر منه روى عنه: الحكم بن

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٤ / ٢٦٨٥).

(٢) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٤ / ٧٩٨٨).

(٣) الكاشف (١/ ٤٠٥ / ١٦٤٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٢١٦ / ٢٠٢٢)، طبقات المدلسين (ص ٤٧ / ٣١).

(٥) وفيات الأعيان (٣/ ٤٥٩ / ٥٠٢).

(٦) تهذيب التهذيب (٨/ ٦٤).

(٧) الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٣ / ١٣٤٧).

(٨) الثقات لابن حبان (٥/ ١٧٧ / ٤٤٤٩).

(٩) المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٦ / ٤٦٧١).

(١٠) المختلطين للعلائي (ص: ٩٣ - ٣٥ / ٩٤).

(١١) طبقات المدلسين (ص ٤٢)، التقريب (ص ٤٢٣ / ٥٠٦٥).

(١٢) السَّلُولِي: هذه النسبة إلى بني سلول نزلوا الكوفة ولهم بها خطبة نسبت إليهم. اللباب (١٣١/ ٢).

(١٣) شذرات الذهب (١/ ٣١٢).

عتيبة، وأبو إسحاق السبيعي، حبة بن أبي حبة، وغيرهم^(١). قال العجلي^(٢)، وابن
المديني^(٣): ثقة. قال النسائي^(٤): ليس به بأس. قال ابن سعد^(٥): كان ثقة، وله
أحاديث. قال ابن حبان^(٦): كان رديء الحفظ فاحش الخطأ يرفع عن علي قوله كثيراً
فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك على أنه أحسن حالا من الحارث. قال ابن
حجر^(٧): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

٦) علي عليه السلام: هو علي بن أبي طالب، صحابي جليل عليه السلام، سبق ترجمته في هامش ح (٤٠).

الحكم

إسناده ضعيف^(٨) عند أبي داود ؛ فيه زكريا بن أبي زائدة (ضعيف في روايته
عن أبي إسحاق، وروايته هنا عنه)، وأبي إسحاق (ثقة مدلس من الثالثة وقد
عنن)، ولبعض متنه شاهد صحيح متفق عليه من رواية أبي هريرة عليه السلام.



(١) تهذيب الكمال (١٣/٤٩٦-٤٩٧/٣٠١٢).

(٢) الثقات للعجلي (١/٢٤١/٧٣٩).

(٣) الجرح والتعديل (٦/٣٤٥/١٩١٠).

(٤) تهذيب الكمال (٩/٣٦٢/٣٠١٢).

(٥) الطبقات الكبرى (٦/٢٤٥/٢٢١٧).

(٦) المجروحين (٢/١٢٥-١٢٦/٧١٩).

(٧) تقريب التهذيب (صد٢٨٥/٣٠٦٣).

(٨) سبق تعريفه في ح (٥).

٧٥١هـ)، الناشر : دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، عدد الأجزاء: ٤ .

من أخرجه بنحوه:

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنه (٨/٤٤٧/ح ٤٨٣٤) قال: حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون، عن مسلم، مولى لعبد القيس قال معاذ: كان شعبة يقول: القري قال: قال رجل لابن عمر رضي الله عنه...

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الصلوات/ من قال: الوتر سنة (٢/٩١/ح ٦٨٥٠) قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن مسلم، مولى عبد القيس، قال: قال رجل لابن عمر رضي الله عنه.

■ وفي كتاب الرد على أبي حنيفة/ مسألة في الوتر فرض هو أم سنة؟ (٧/٣٠٩/ح ٣٦٣٦٠) قال: معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن مسلم، مولى عبد القيس قال: قال رجل لابن عمر رضي الله عنه... الحديث.

من أورده بلفظه :

■ مالك في الموطأ/ كتاب صلاة الليل/ باب الأمر بالوتر (١/١٢٤/ح ١٧): بلغه أن رجلا سأل عبد الله بن عمر رضي الله عنه... الحديث.

دراسة إسناد أحمد

- (١) وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٧).
- (٢) سفيان: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).
- (٣) عمر بن محمد: هو عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني. روى عن: عبدالله بن دينار، ابن شهاب الزهري، نافع مولى ابن عمر، وغيرهم. روى عنه: إسماعيل بن علية، وإسماعيل بن عياش، وسفيان الثوري، وغيرهم^(١). وثقه: ابن معين^(٢)، وابن سعد^(٣)، زاد: قليل الحديث-، والعجلي^(٤)، وأبي حاتم^(٥) -وزاد: صدوق-، الذهبي^(٦)، ابن حجر^(٧). خلاصة حاله: ثقة.

(١) تهذيب الكمال (٢١/٤٩٩-٥٠٠/٤٣٠٣).

(٢) الجرح والتعديل (٦/١٣٢/٧١٨).

(٣) الطبقات الكبرى (٥/٤٣٧/١٢٨٦).

(٤) الثقات للعجلي (١/٣٦٠/١٢٤٦).

(٥) الجرح والتعديل (٦/١٣٢/٧١٨).

(٦) الكاشف (٢/٦٩/٤١٠٨).

(٧) تقريب التهذيب (صد٤١٧/٤٩٦٥).

٤) **نافع**: هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله. مات سنة سبع عشرة ومائة^(١). روى عن: عبد الله بن حنين، وعبد الله بن عمر، وأبي هريرة، وغيرهم. روى عنه: عمر بن صهيان الأسلمي، وعمر بن محمد بن زيد، وابنه؛ عمر بن نافع، وغيرهم^(٢). وثقه: ابن سعد^(٣)، والعجلي^(٤)، وابن معين^(٥)، وابن حجر^(٦) - وزاد: ثبت فقيه مشهور - خلاصة حاله: ثقة ثبت .

٥) **ابن عمر**: هو عبد الله بن عمر، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٧٦).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) الطبقات الكبرى (١٠٤٧/٣٤٣/٥).

(٢) تهذيب الكمال (٦٣٧٣/٣٠٣-٢٩٨/٢٩).

(٣) الطبقات الكبرى (١٠٤٧/٣٤٣/٥).

(٤) الثقات للعجلي (١٦٧٩/٤٤٧/١).

(٥) الجرح والتعديل (٤٠٧٠ / ٤٥٢ / ٨).

(٦) تقريب التهذيب (صد ٧٠٨٦ / ٥٥٩).

[١٩٢] وقد روى الإمام أحمد، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه، والبيهقي، وغيرهم من حديث جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ لِيَرْقُدْ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مشهودة محضورة^(١) وَذَلِكَ أَفْضَلُ» .

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، الترمذي، ابن ماجه، أبي يعلى الموصلي في مسنده، ابن حبان في صحيحه، الطبراني في الأوسط والشاميين، البيهقي في السنن الكبرى .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله (١/٥٢٠/٧٥٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه... الحديث.

■ الترمذي في سننه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر (٢/٣١٨) قال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في الوتر آخر الليل (١/٣٧٥/ح ١١٨٧) قال: حدثنا عبدالله بن سعيد قال: حدثنا ابن أبي غنية قال: حدثنا الأعمش،... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند الكثيرين من الصحابة/ مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه (٢٢/٢٧٨/ح ١٤٣٨١) قال: حدثنا أبو معاوية، ومحمد بن عبيد،... به.

■ وفي (٢٣/٧٧/ح ١٤٧٤٥) قال: حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال: سألت جابراً رضي الله عنه.

■ وفي (٢٣/٣٦٢/ح ١٥١٧٩) قال: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان،... به .

■ أبو يعلى الموصلي في مسنده/ مسند جابر رضي الله عنه (٣/٤١٧/ح ١٩٠٥) قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش،... به .

■ وفي (٤/٨١/ح ٢١٠٦) قال: حدثنا محمد بن الخطاب، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان،... به .

(١) مشهودة محضورة: أي تحضرها ملائكة الليل والنهار. النهاية في غريب الحديث (١/٣٩٩) .

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك (٣/٥١/ح ٤٨٣٧) قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش،... به.

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ ذكر البيان بأن الصلاة في آخر الليل تكون محضرة بحضرة الملائكة (٦/٣٠٤/ح ٢٥٦٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأعمش،.... به .

من أخرجه بنحوه:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله (١/٥٢٠/ح ٧٥٥) قال: حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه (٢٢/١١٨/ح ١٤٢٠٧) قال: حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه... الحديث.

■ وفي (٢٢/٤٦٤/ح ١٤٦٢٤) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك (٣/٥١/ح ٤٨٣٨) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الحسن بن محمد بن أعين، ثنا معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

من أخرجه مختصراً:

■ أبي يعلى الموصلي في مسنده/ مسند جابر رضي الله عنه (٤/١٨٨/ح ٢٢٧٩) قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا محمد بن عبيد، ويعلى، عن الأعمش،... به .

■ الطبراني في الأوسط / باب العين/ من اسمه علي (٤/١٣٨/ح ٣٨٠٩) قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا الوليد بن شجاع بن الوليد قال: نا كلثوم بن محمد بن أبي سدره، أن عطاء الخراساني، حدثه عن أبي سفيان،... به .

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني، إلا كلثوم بن محمد بن أبي سدره).

■ الطبراني في الشاميين/ ما انتهى إلينا من مسند عطاء بن ميسرة الخراساني وميسرة يكنى أبا مسلم/ عطاء عن أبي سفيان طلحة بن نافع (٣/٣٤٠/ح ٢٤٣٢) قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا أبوهام الوليد بن شجاع بن الوليد، ثنا كلثوم بن محمد بن أبي سدر، أن عطاء الخراساني حدثه، عن أبي سفيان، ... به.

الحكم

إسناده صحيح؛ رواه مسلم وغيره.



[١٩٣] وقال مالك في الموطأ: بلغني أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها - كانت تقول « مَنْ خَشِيَ أَنْ يَنَامَ حَتَّى يُصْبِحَ، فَلْيُوتِرْ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، وَمَنْ رَجَا أَنْ يَسْتَيْقِظَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُؤَخِّرْ وَتَرَهُ » .

التخريج الإجمالي

أورده مالك في الموطأ.

التخريج التفصيلي

من أورده بلفظه:

أورده مالك في الموطأ / كتاب صلاة الليل/ باب الأمر بالوتر (١/١٢٤/ح ١٨) أنه بلغه أن عائشة- رضي الله عنها - زوج النبي ﷺ ... الحديث. ولم تنته شاهد إسناده صحيح من رواية جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ لِيَرْقُدْ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مشهودة مَحْضُورَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ» سبق تخريجه وهو الحديث السابق.



[١٩٤] وفي سنن أبي داود، وغيره من حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه: «مَتَى تُوتِرُ؟»، فَقَالَ: مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَقَالَ لِعُمَرَ رضي الله عنه: «مَتَى تُوتِرُ؟»، قَالَ: آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه: «أَخَذَ هَذَا بِالْحَذَرِ»، وَقَالَ لِعُمَرَ رضي الله عنه: «أَخَذَ هَذَا بِالْقُوَّةِ».

التخريج الإجمالى

أخرجـه أبي داود، ابن خزيمة في صحيحه، ابن المنذر في الأوسط، الطحاوي في شرح مشكل الآثار، الطبراني في الأوسط، الحاكم في المستدرک، أبي نعيم في معرفة الصحابة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب في الوتر قبل النوم (٦٦/٢/ ح ١٤٣٤) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبدالله بن رباح، عن أبي قتادة رضي الله عنه،.. الحديث.

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب ذكر الخبر المفسر للفظتين المجملتين اللتين ذكرتهما في البابين المتقدمين، والدليل على أن النبي ﷺ أمر بالوتر قبل النوم أخذا بالوثيقة والحزم، تخوفاً أن لا يستيقظ المرء آخر الليل فيوتر آخره. وأنه إنما أمر بالوتر آخر الليل من قوي على قيام آخر الليل، مع الدليل على أن الوتر من آخر الليل أفضل لمن قوي على القيام آخر الليل (١٤٥/٢ ح ١٠٨٤) قال: نا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز بخبر غريب غريب، أنا يحيى بن إسحاق السيلحيني،... به.

قال أبو بكر: (هذا عند أصحابنا عن حماد مرسل، ليس فيه أبو قتادة).

■ أبونعيم في معرفة الصحابة/الأسماء/ باب الحاء/ من اسمه الحارث (٢/٧٥٠/ح ١٩٩٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا يحيى بن إسحاق، ... به .

من أخرجه مطولا:

■ ابن المنذر في الأوسط/ كتاب الوتر/ باب ذكر الأخبار الدالة على أن ما ذكرناه من الأمر والوصية بالوتر ليس بأمر قوي إنما أمره للوثيقة والحزم خوف ألا يستيقظ المرء للوتر (١٧١/٥ ح ٢٦١٧) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا الحسن بن علي، قال: ثنا يحيى بن إسحاق،... به .

■ الطحاوي في شرح مشكل الآثار/ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في الوتر، هل له وقت معلوم لا يصلي إلا فيه وان لم يصل فيه لم يصل بعده؟ أو هل الدهر له

وقت؟ (١١/٣٥٩/ح/٤٤٩٩) قال: ووجدنا أبا أمية قد حدثنا، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني،... به .

■ الطبراني في الأوسط/ باب الباء/ من اسمه بشر (٣/٢٥١/ح/٣٠٥٩) قال: حدثنا بشر بن موسى قال: نا يحيى بن إسحاق السيلحيني،... به.

قال الطبراني: (لم يوجد هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا يحيى بن إسحاق).

■ الحالك في المستدرک/ كتاب الوتر (١/٤٤٢/ح/١١٢٠) قال: حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أنبا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني،... به .

قال الحاكم: (صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وله شاهد بإسناد صحيح)،
عقب الذهبي: (على شرط مسلم).

دراسة إسناد أبي داود

(١) محمد بن أحمد بن أبي خلف: هو محمد بن أحمد بن أبي خلف، السلمي البغدادي القطيعي، أبو عبد الله، ولد سنة سبعين ومائة^(١)، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين^(٢) روى عن: موسى بن داود، ويحيى بن إسحاق، ويحيى بن أبي بكير، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبو داود، وإسماعيل بن الفضل، وغيرهم^(٣). قال أبوحاتم^(٤): ثقة صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٥): ربما أخطأ. قال ابن حجر^(٦): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) يحيى بن إسحاق: هو يحيى بن إسحاق البجلي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٨٧).

(٣) حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح (١٩).

(٤) ثابت: هو ثابت بن أسلم البثاني، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٢) .

(٥) عبد الله بن رباح: هو عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد [الوفاة: ٩١ - ١٠٠ هـ]^(٧).

روى عن: عمار بن ياسر، وعمران بن حصين، وأبي قتادة الأنصاري، وغيرهم، روى

(١) تاريخ الإسلام (٥/٩٠٧/٣٤١) .

(٢) الثقات لابن حبان (٩/٩١/١٥٣٥٦) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٤/٣٤٧-٣٤٨/٥٠٤٢) .

(٤) الجرح والتعديل (٧/٢٤٥/١٣٥٠) .

(٥) الثقات لابن حبان (٩/٩١/١٥٣٥٦) .

(٦) تقريب التهذيب (ص٤٦٦/٥٧٢٢) .

(٧) تاريخ الإسلام (٢/١١٢٢/١٠٨) .

عنه: ثابت البناني، وعاصم الأحول، وقتادة، وغيرهم^(١). قال العجلي^(٢): بصري تابعي ثقة. قال ابن سعد^(٣): ثقة، وله أحاديث. قال الذهبي^(٤): وثقه. قال ابن حجر^(٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة

٦) أبو قتادة رضي الله عنه: هو أبو قتادة الأنصاري، قيل: اسمه الحارث، ويقال: عمرو، وألنعمان بن ربيعة المدني شهد أحدا وما بعدها ولم يصح شهوده بدرا. روى عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، روى عنه: أنس بن مالك، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن المنكدر، له مائة وسبعون حديثا انتقاعا على أحد عشر، وانفرد البخاري بحديثين، ومسلم بثمانية. توفي سنة أربع وخمسين. روى له الجماعة^(٦). خلاصة حاله: صحابي جليل رضي الله عنه.

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) تهذيب الكمال (٤٨٧/١٤/٣٢٥٧).

(٢) الثقات للعجلي (١/٢٥٥/٨٠٤).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/١٥٩/٣٠٨٨).

(٤) الكاشف (١/٥٥٠/٢٧١٣).

(٥) تقريب التهذيب (٣٠٢/٣٣٠٧).

(٦) ترجمته في: الاسـتيعاب (٤/١٧٣١/٣١٣٠)، تهذيب الكمال (٣٤/١٩٤/٧٥٧٤)،

الإصابة (٧/٢٧٢/١٠٤١١)، تقريب التهذيب (ص٦٦٦/٨٣١١).

[١٩٥] ورواه مالك في الموطأ عن ابن المسيب قال: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ عليه السلام إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ فِرَاشَهُ أَوْتَرَ، وَكَانَ عُمَرُ عليه السلام يُوتِرُ آخِرَ اللَّيْلِ».

(فِيهِ دَلِيلٌ صَرِيحٌ عَلَى أَنَّ تَأْخِيرَ الْوُتْرِ أَفْضَلُ لِمَنْ وَثِقَ بِالِاسْتِيقَاطِ آخِرَ اللَّيْلِ وَأَنَّ مَنْ لَمْ يَثْبُتْ بِذَلِكَ فَالتَّجْدِيدُ لَهُ أَفْضَلُ) ^(١).
قال أبو زكريا يحيى النووي ^(٢): (وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَيُحْمَلُ بَاقِي الْأَحَادِيثِ الْمُطْلَقَةِ عَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ الصَّرِيحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ).

التخريج الإجمالي

أخرجه مالك، ابن أبي شيبة في المصنف، ابن المنذر في الأوسط، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ مالك في الموطأ / كتاب صلاة الليل / باب الأمر بالوتر (١/٢٤/ح ١٦) قال:
عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب ... الأثر.

من أخرجه مطولا:

■ ابن المنذر في الأوسط / كتاب الوتر / باب ذكر الأخبار الدالة على أن ما ذكرناه من الأمر والوصية بالوتر ليس بأمر قوي إنما أمر به للوثيقة والحزم خوف ألا يستيقظ المرء للوتر (٥/١٧٣/ح ٢٦٢٣) قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز قال: ثنا حجاج قال: ثنا حماد، عن يحيى، ... به .

■ البيهقي في السنن الكبرى / كتاب الصلاة / جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان / باب من قال: لا ينقض القائم من الليل وتره (٣/٥٣/ح ٤٨٤٥) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بدر، ثنا أبو سنان سعيد بن سنان، عن عمرو بن مرة أنه سأل سعيد بن المسيب عليه السلام .

(١) شرح النووي على مسلم (٣٥/٦) .

(٢) شرح النووي على مسلم (٣٥/٦) .

من أخرجه مختصرا:

■ ابن أبي شيبه في المصنف/ كتاب الصلوات/ باب من قال يجعل الرجل آخر صلاته بالليل وترا (٢/٨٠ / ح ٦٧٠٦) قال: حدثنا أبو خالد، عن يحيى بن سعيد، ... به.

■ وفي كتاب الصلوات/ باب من قال يصلي شفعا ولا يشفع وتراه (٢/٨٣ / ح ٦٧٣٦) قال: حدثنا حفص، عن يحيى بن سعيد، ... به .

دراسة إسناد مالك

(١) يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد الأنصاري، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٤٠).

(٢) سعيد بن المسيب: هو سعيد بن المسيب بن حزن، ثقة إمام، سبق ترجمته في ح (٨).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٢٤٦٩١/ح ٢٢٢/٤١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعت أبا الضحى، يحدث عن مسروق،...به.

من أخرجه مطولا:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (١/٥١٢/ح١٣٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، ... به.

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب في وقت الوتر (٢/٦٦/ح١٤٣٥) قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، ... به .

■ وفي (٢/٦٦/ح١٤٣٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سألت عائشة رضي الله عنها..

■ الترمذي في سننه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء في الوتر من أول الليل وآخره (٢/٣١٨/ح٤٥٦) قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: حدثنا أبو حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، ... به.

قال الترمذي: (وفي الباب عن علي، وجابر، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي قتادة: «حديث عائشة حديث حسن صحيح، وهو الذي اختاره بعض أهل العلم الوتر من آخر الليل»).

■ النسائي في سننه/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب وقت الوتر (٣/٢٣٠/ح١٦٨١) قال: أخبرنا إسحق بن منصور، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، ... به.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في الوتر آخر الليل (١/٣٧٤/ح١١٨٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن يحيى، عن مسروق، ... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤١/٢٧٨/ح٢٤٧٥٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، ... به .

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الصلاة/ باب الوتر/ ذكر الوقت المستحب للمرء أن يوتر فيه إذا كان متهجدا (٦/١٩٦/ح٢٤٤٣) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، ... به .

من أخرجه بمعناه:

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها
(٤٠ / ٢٣٨-٢٣٩ / ٢٤٢٠٢) قال: حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا برد بن سنان، عن عبادة
بن نسي، عن غضيف بن الحارث قال: قلت لعائشة رضي الله عنها.

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري، مسلم وغيرهما.



[١٩٧] ولمسلم وأحمد عن عبد الله بن أبي قيس رضي الله عنه قال: قال: (سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَ يُوتَرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ فَقَالَتْ: «كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَصْنَعُ، رُبَّمَا أُوتِرَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا أُوتِرَ فِي آخِرِهِ». فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً، فَقُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُسَرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ فَقَالَتْ: «كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ، قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ». قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: «كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ». قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً).

وروى أبو داود، والترمذي نحو هذه الرواية بمعناها، وروى ابن ماجه بعض هذه الرواية عن غضيف بن الحارث رضي الله عنه قال: (أَتَيْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقُلْتُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ أَوْ يُخَافِتُ قَالَتْ: «رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا خَافَتْ» ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَعَةً).

(السحر - بفتح السين والحاء المهملتين - هو: من قبيل الصبح) ^(١) قاله أبونصر الجوهري ^(٢).

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن خزيمة.

التخريج التفصيلي

(١) الصحاح وتاج اللغة (٦٧٨/٢) .

(٢) أبونصر الجوهري: هو إسماعيل بن حماد الجوهري، أبونصر، ولد ٣٩٣ هـ، توفي ١٠٠٣ م. أول من حاول (الطيران) ومات في سبيله، لغوي، من الأئمة، وخطه يذكر مع خط ابن مقلة. أشهر كتبه: (الصحاح، وله كتاب في (العروض)، ومقدمته في (النحو). خلاصة حاله: أحد الأعلام ترجمته في: الأعلام للزركلي (٣١٣/١)، معجم المؤلفين (٢٦٧/٢).

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الترمذي في سننه/ أبواب فضائل القرآن/ باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟
(١٨٣/٥ ح/ ٢٩٢٤) قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سألت عائشة-رضي الله عنها-... الحديث.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه)

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها
(٤٠ / ٥٠٩ ح/ ٢٤٤٥٣) قال: حدثنا إسحاق قال: حدثني ليث بن سعد،... به .

من أخرجه بنحوه:

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب في وقت الوتر (٦٦/٢ ح/ ١٤٣٧٩)
قال: حدثنا قتيبة، ... به.

من أخرجه مختصرا:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الحيض / باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له،
وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجمع (١/ ٢٤٩ ح/ ٣٠٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد،... به.

■ وفي كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (١/ ٥١٢ ح/ ١٣٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق،... به .

■ وفي (١/ ٥١٢ ح/ ١٣٨) قال: حدثني علي بن حجر، حدثنا حسان، قاضي كرمان، عن سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى، عن مسروق،... به .

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب في وقت الوتر (٦٦/٢ ح/ ١٤٣٥) قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق،... به .

■ ابن ماجه في سننه / كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في الوتر آخر الليل (١/ ٣٧٤ ح/ ١١٨٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن يحيى، عن مسروق،... به .

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصلاة/ باب ما جاء في القراءة بالليل (٢/ ٣١١ ح/ ٤٤٩) قال: حدثنا قتيبة،... به . قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب).

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل (١/ ٤٣٠ ح/ ١٣٥٤) قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل ابن عليه، عن برد بن سنان، عن عبادة بن نسي، عن غضيف بن الحارث، قال: أتيت عائشة- رضي الله عنها-.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٨٢/٤٢ ح/ ٢٥١٦٠) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس، ... به.

■ وفي (٢٥٣٣١ ح/ ٢٠١/٤٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، قال: سألت عائشة رضي الله عنها -.

■ النسائي في الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب وقت الوتر (١٣٩٤ ح/ ١٥٢/٢) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال أخبرنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، ... به .

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة / باب إباحة الوتر أول الليل إن أحب المصلي أو وسطه أو آخره، إذ الليل بعد العشاء الآخرة إلى طلوع الفجر كله وقت الوتر (١٤٤ / ٢) ح/ ١٠٨١) قال: نا بحر بن نصر، نا عبد الله بن وهب قال: وحدثني معاوية بن صالح، ... به.

من أخرجه بتقديم (كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، أَمْ فِي آخِرِهِ؟):

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٢٣٩ / ٤٠ ح/ ٢٤٢٠٢) قال: حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا برد بن سنان، عن عبادة بن نسي، عن غضيف بن الحارث قال: قلت لعائشة رضي الله عنها -... الحديث.

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات فقد تابع الترمذي مسلم متابعه تامة^(١).



(١) المتابعة التامة: هي أن تحصل المشاركة للراوي من أول الإسناد. تيسر مصطلح الحديث (١٧٨/١).

[١٩٨] وأما وصيته ﷺ أباهريرة ﷺ بالوتر قبل النوم كما سيأتي في فضل صلاة الضحى فعلقوه بأنه كان يعلم من أبي هريرة ﷺ عدم الإنتباه آخر الليل فهو ﷺ طبيب يعطي كل أحد ما يلائمه من الدواء والله أعلم.

قال أبو حفص...^(١): (وإنما يكون الوتر آخر الليل أفضل في غير شهر رمضان، فأما في شهر رمضان فالوتر في أول الليل أفضل)^(٢) انتهى.

وأقل الوتر: ركعة، وأكثره ثلاثة عشرة .

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، الدارمي، أحمد، ابن خزيمة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد/ باب صلاة الضحى في الحضر (٥٨/٢/ح ١١٧٨) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا شعبة، حدثنا عباس الجريري هو ابن فروخ، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة ﷺ، قال: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: «صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةُ الضُّحَى، وَنَوْمٌ عَلَى وَتْرٍ».

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الصوم/ باب صيام أيام البيض: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (٤١/٣/ح ١٩٨١) قال: حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أبو التياح، قال: حدثني أبو عثمان،... به.

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب استحباب صلاة الضحى، وأن أقلها ركعتان، وأكملها ثمان ركعات، وأوسطها أربع ركعات، أو ست، والحث على المحافظة عليها (٨٥/١/ح ٤٩٨) قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أبو التياح، حدثني أبو عثمان النهدي،... به .

(١) بياض في جميع النسخ.

(٢) بدائع الفوائد (١١٢/٤) .

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب في الوتر قبل النوم (١٤٣٢/٢) قال: حدثنا ابن المثنى، حدثنا أبوداود، حدثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي سعيد، من أزد شنوءة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ ابن خزيمة/ كتاب الصلاة / باب الوصية بالمحافظة على صلاة الضحى (٢٢٧/٢) قال: حدثنا بشر بن خالد العسكري، نا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه مطولا:

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة / مسند أبي هريرة رضي الله عنه (٣٨/١٣) قال: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا يزيد بن أبي زياد، حدثني من، سمع أبا هريرة رضي الله عنه.

■ وفي (٣٨/١٣) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن السماك، حدثنا العوام بن حوشب، حدثني من، سمع أبا هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه جزء منه ويزيادة (الغسل يوم الجمعة):

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة / مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٠٤/١٢) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
■ وفي (٤٢٦/١٢) قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا جرير يعني ابن حازم، قال: سمعت الحسن، قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه.

■ وفي (٥٠٢/١٢) قال: حدثنا عبد الأعلى، حدثنا يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه بتقديم صلاة الوتر :

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصوم/ باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر (٣/١٢٤) قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ النسائي في سننه الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب الحث على الوتر قبل النوم (٢٢٩/٣) قال: أخبرنا سليمان بن سلم، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، عن النضر بن شميل، قال: أنبأنا شعبة، عن أبي شمر، عن أبي عثمان، ... به.

■ وفي (٢٢٩/٣) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، ثم ذكر كلمة معناها، عن عباس الجريري، قال: سمعت أبا عثمان، ... به.

■ الدارمي في سننه / كتاب الصوم/ باب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر (٢/ ١٠٩٢ /
ح ١٧٨٦) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام قال: حدثني سليمان بن أبي سليمان،
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه.

■ وفي (٢/ ١٠٩٢ / ح ١٧٨٧) قال: أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن عباس الجريري،
عن أبي عثمان، ... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة / مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٢/ ٤١ /
ح ٧١٨٣) قال: حدثنا هشيم، وإسماعيل بن إبراهيم، عن يونس، عن الحسن، عن أبي
هريرة رضي الله عنه .

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب في فضل صلاة الضحى إذ هي صلاة
الأوابين (٢/ ٢٢٧ / ح ١٢٢٣) قال: ثنا علي بن الحسين الدرهمي، ثنا يزيد يعني ابن
هارون، عن العوام هو ابن حوشب، حدثني سليمان بن أبي سليمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري، مسلم وغيرهما.



هذا لفظ أحمد، والدارقطني، وله ولأبي داود، والنسائي، وابن ماجه قال: قال رسول الله ﷺ «الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ» وزاد النسائي (ومن شاء أوتر إيماء).

أخرجہ أبوداود، النسائي، ابن ماجه، الدارمي، أحمد، ابن حبان، الدارقطني
في سننه، الحاكم في المستدرک.

■ وفي كتاب الصلاة/ باب الوتر/ ذكر خبر ثان يدل على أن الوتر ليس بفرض (١٧١/٦ ح ٢٤١١) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرمة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب... به .

■ الحاكم في المستدرک/ کتاب الوتر (١/٤٤/ح ١١٣١) قال: أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، ... به.

من أخرجه بنحوه:

■ أبوداود في سننه/ باب تفریع أبواب الوتر/ باب كم الوتر؟ (٢/٦٢/ح ١٤٢٢) قال: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثني قريش بن حيان العجلي، حدثنا بكر بن وائل، عن الزهري، ... به .

■ النسائي في سننه الصغرى/ کتاب قيام الليل/ باب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب في الوتر (٣/٢٣٨/ح ١٧١٠) قال: أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني ضبارة بن أبي السليل، قال: حدثني دويد بن نافع، قال: أخبرني ابن شهاب، ... به .

■ وفي (٣/٢٣٨/ح ١٧١٢) قال: أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا الهيثم بن حميد، قال: حدثني أبو معيد، عن الزهري، ... به.

■ وفي (٣/٢٣٩/ح ١٧١٣) قال: قال الحارث بن مسكين: قراءة عليه وأنا أسمع، عن سفيان، ... به.

■ ابن ماجه في سننه/ کتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع (١/٣٧٦/ح ١١٩٠) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا الفريابي، عن الأوزاعي، عن الزهري، ... به .

■ الحاكم في المستدرک/ کتاب الوتر (١/٤٤٤/ح ١١٢٨) قال: أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إسحاق، قالوا: ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن يوسف، ثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، ... به . قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه " وقد تابعه محمد بن الوليد الزبيدي، وسفيان بن عيينة، وسفيان بن حسين، ومعمّر بن راشد، ومحمد بن إسحاق، وبكر بن وائل على رفعه)، ووافقه الذهبي.

■ وفي (١/٤٤٤/ح ١١٣٠) قال: حدثناه أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي، حدثني أبي، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا سفيان بن عيينة، ... به .

■ الدارقطني في سننه/ کتاب الوتر/ باب الوتر بخمس أو بثلاث أو بواحدة أو بأكثر من خمس (٢/٣٤١/ح ١٦٤٣) قال: حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد البزاز، ثنا جدر بن الحارث، ثنا بقية ، أخبرني ضبارة بن أبي السليل ، ثنا دويد بن نافع، أخبرني الزهري، ... به .

■ وفي (٢/٣٤٢/ح ١٦٤٥) قال: حدثنا إسماعيل الوراق، ثنا عبد الله بن أيوب، ثنا أبوسفيان الحميري ، عن سفيان بن حسين، ... به .

من أخرجه مختصرا:

- النسائي في سننه الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب في الوتر (٢٣٨/٣ ح ١٧١١) قال: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني الزهري،... به.
- الحاكم في المستدرک/ كتاب الوتر (١/٤٤٤ ح ١١٢٩) قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا يزيد بن يوسف الحميري، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري،... به.
- الدارقطني في سننه/ كتاب الوتر/ باب الوتر بخمس أو بثلاث أو بواحدة أو بأكثر من خمس (٢/٣٤٠ ح ١٦٤٠) قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا سفيان بن عيينة،... به .
- وفي (٢/٣٤١ ح ١٦٣١) قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا الأوزاعي ، حدثني الزهري،... به .
- وفي (٢/٣٤١ ح ١٦٤٢) قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري ، نا محمد بن يحيى، وحدثني إبراهيم بن دبيس الحداد ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، قالنا: نا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا يزيد بن يوسف الحميري، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري،... به.

دراسة إسناد أحمد

- (١) يزيد: هو يزيد بن هارون بن زاذي، ثقة متقن عابد، سبق ترجمته في ح (٩).
- (٢) سفيان بن حسين: هو سفيان بن حسين (ثقة يخطئ في حديث الزهري، وروايته هنا عن الزهري؛ لكنه لم يخطئ هنا لمتابعة الأوزاعي^(١))، سبق ترجمته في ح (١٨٤).
- (٣) الزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٢٨).
- (٤) عطاء: هو عطاء بن يزيد، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٨٤).
- (٥) أبويوب الأنصاري: هو خالد بن زيد، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٦).

الحكم^(٢)

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، ثقة جليل، سبق ترجمته في ح (١٧٢)

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٤١ ح ٣٤٥٠): (رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح) .

التخريج الإجمالى

التخريج التفصيلي

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٢٥١٥٩ ح / ٨١/ ٤٢) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية، ... به .

■ إسحاق بن راهويه في مسنده/ ما يروى عن رجال أهل الشام والجزيرة وغيرهم، عن عائشة رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ (٣/٩٥٦/ح ١٦٦٧) قال: أخبرنا ابن مهدي، نا معاوية بن صالح،...به.

■ ابن ماجه في سننه / كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في كم يصلي بالليل (١/٤٣٢/ح ١٣٦٠) قال: حدثنا هناد بن السري قال: حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنهما-

دراسة إسناد أبوداود

(١) أحمد بن صالح: هو أحمد بن صالح المصري، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٦٩).
- ومحمد بن سلمة المرادي: هو محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المُرَادِي الجَمَلِي أبوالحارث. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين^(١). روى عن: زياد بن يونس، وابن وهب، يونس بن تميم، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبوداود، والنسائي، وغيرهم^(٢). قال أبوحاتم^(٣): صدوق. قال النسائي^(٤): ثقة. قال الذهبي^(٥): فقيه إمام ثبت. قال ابن حجر^(٦): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت فقيه.

(٢) ابن وهب: هو عبدالله بن وهب الفهري، ثقة حافظ، سبق دراسته في الأثر (١٨).
(٣) معاوية بن صالح: هو معاوية بن صالح، ثقة، سبق ترجمته في ح (١١).
(٤) عبدالله بن أبي قيس: هو عبد الله بن أبي قيس، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦١).
(٥) عائشة رضي الله عنها-: هي الصديقة بنت أبي بكر -صحابية جليلة- رضي الله عنها-، سبق ترجمتها في ح (٨).

الحكم^(٧)

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



-
- (١) الكاشف (٢/١٧٥/٤٨٧٩).
(٢) تهذيب الكمال (٢٥/٢٨٧-٢٨٨/٥٢٥٤).
(٣) الجرح والتعديل (٧/٢٧٧/١٤٩٩).
(٤) مشيخة النسائي (١/٤٥/٥٤).
(٥) الكاشف (٢/١٧٥/٤٨٧٩).
(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٨١/٥٩٢١).
(٧) قال ابن الملقن في في البدر المنير (٤/٣٠٢): (رواه أبو داود بإسناد صحيح).

[٢٠١] ولابن ماجه عن سعد بن هشام رضي الله عنه قال: سألت عائشة رضي الله عنها، فقلت: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتِنِي عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قالت: «كُنَّا نَعُدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ فِيمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ. لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ فَيَدْعُو رَبَّهُ، وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيِّهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَهُ اللَّحْمُ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ».

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، النسائي، ابن ماجه، الدارمي، في السنن، أحمد، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في ح (٢٤).



[٢٠٢] وأما صفة الوتر: فقد جاء مصرحاً بها فيما رواه البخاري، ومسلم، ومالك في الموطأ، وأحمد، والشافعي، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه من حديث ابن عمر^(١) - رضي الله عنهما - قال: قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال رسول الله ﷺ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ) هذا لفظ الصحيحين والموطأ، وأحمد.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي في الكبرى، ابن ماجه، مالك، الشافعي في الأم، أحمد.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بزيادة في آخره:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الصلاة / باب الحلق والجلوس في المسجد (١/١٠٢/١) ح (٤٧٣) قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما ... الحديث.

قال البخاري: (قال الوليد بن كثير: حدثني عبيد الله بن عبد الله، أن ابن عمر حدثهم: أن رجلاً نادى النبي ﷺ وهو في المسجد).

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل (١/٥١٧/١) ح (١٤٨) قال: حدثني أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، وبديل، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن عمر.

■ وفي (١/١٠٢/١) ح (٤٧٢) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبيد الله، عن نافع، ... به.

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصلاة/ باب ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى (٢/٣٠٠/٢) ح (٤٣٧) قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث، عن نافع، ... به.

قال الترمذي: (وفي الباب عن عمرو بن عبسة: «حديث ابن عمر حديث حسن صحيح» والعمل على هذا عند أهل العلم: أن صلاة الليل مثنى مثنى، وهو قول سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق).

(١) جاء في بعض النسخ (أبي عمرو) والصواب ابن عمر - رضي الله عنهما - كما جاء في النسخة (ك) وروايته عنه في صحيح البخاري .

من أخرجه بلفظ مقارب:

- أبوداود في سننه / أبواب قيام الليل/ باب صلاة الليل مثنى مثنى (١٣٢٦/٢/٣٦) قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار،..به.
- مالك في الموطأ/ كتاب صلاة الليل/ باب الأمر بالوتر (١٢٣/١/١٣) قال: حدثني يحيى، عن مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار،... به.
- الشافعي في الأم^(١)/ كتاب الصلاة/باب كيف السجود/ باب ما جاء في الوتر بركعة واحدة (١٦٥/١) قال: أخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر...
■ أحمد في مسنده / مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما (٧٩/٨/٤٤٩٢) قال: حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن نافع،... به .
- وفي (١٣٦/٨/٤٥٥٩) قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه-رضي الله عنهما-.

من أخرجه مختصرا:

- البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد / باب: كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل؟ (١١٣٧/٢/٥١) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبدالله، أن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما -.
- مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل (٥١٦/١/١٤٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، سمع النبي ﷺ ، يقول: ح وحدثنا محمد بن عباد، واللفظ له، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو، عن طاوس، عن ابن عمر، ح وحدثنا الزهري، عن سالم، عن أبيه،...
■ وفي (٥١٦/١/١٤٧) قال: حدثني حرملة بن يحيى، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو، أن ابن شهاب، حدثه أن سالم بن عبدالله بن عمر، وحמיד بن عبدالرحمن بن عوف، حدثاه عن عبدالله بن عمر بن الخطاب-رضي الله عنهما-.
- النسائي في الكبرى/ كتاب الصلاة/ عدد الوتر (٤٢٩/١/٤٣٨) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا المعتمر، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عمر-رضي الله عنهما-.
- وفي (٤٢٩/١/٤٣٩) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه-رضي الله عنهما-

(١) الأم؛ المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبدالمطلب بن عبدمناف المطلبى القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٨.

■ ابن ماجه في سننه/كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في الوتر بركعة (١/٣٧١/ح ١١٧٤) قال: حدثنا أحمد بن عبدة قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر-رضي الله عنهما-.

■ وفي كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين (١/٤١٨/ح ١٣١٨) قال: حدثنا أحمد بن عبدة قال: أنبأنا حماد بن زيد، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر-رضي الله عنهما-.

■ وفي (١/٤١٨/ح ١٣١٩) قال: حدثنا محمد بن رمح قال: أنبأنا الليث بن سعد، عن نافع، ...به.

من أخرجه بنحوه:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل (١/٥١٦/ح ١٤٥) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، ...به.

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري، ومسلم وغيرهما.



[٢٠٣] ولهما وللترمذي، والنسائي قال: قال رسول الله ﷺ (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ، فَارْكَعْ رَكْعَةً وَاحِدَةً تُؤْتِرُ لَكَ مَا صَلَّيْتَ).

قال القاسم^(١): (وَرَأَيْنَا أَنَا مُنْذُ أَدْرَكْنَا يُؤْتِرُونَ بِثَلَاثٍ، وَإِنَّ كُلَّ لَوَاسِعٍ أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِشَيْءٍ مِنْهُ بَأْسٌ)^(٢)، زاد الترمذي (وَاجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِكَ وَتَرًا) .

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري في صحيحه وفي التاريخ، أبوداود، الترمذي، النسائي، مالك.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ البخاري في صحيحه / أبواب الوتر / باب ما جاء في الوتر (٢/٢٤/ح ٩٩٣) قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثني عبدالله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن عبدالرحمن بن القاسم، حدثه عن أبيه، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أبو داود في سننه / أبواب قيام الليل / باب صلاة الليل مثنى مثنى (٢/٣٦/ح ١٣٢٦) قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن نافع، وعبدالله بن دينار، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

■ مالك في الموطأ / كتاب صلاة الليل / باب الأمر بالوتر (١/١٢٣/ح ١٣) قال: عن نافع، وعبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

■ البخاري في التاريخ الكبير / بابهل يقرأ بأكثر من فاتحة الكتاب خلف الإمام (١/٥٥/ح ١٤٢) قال: حدثني يحيى بن سليمان، قال: أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن ابن عمر.

من أخرجه بنحوه:

■ مسلم في صحيحه / كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل (١/٥١٦/ح ١٤٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن

(١) القاسم: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٨) .

(٢) صحيح البخاري (٢/٢٤/ح ٩٩٣) .

أبيه، سمع النبي ﷺ، يقول: ح وحدثنا محمد بن عباد، واللفظ له، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو، عن طاوس، عن ابن عمر، ح وحدثنا الزهري، عن سالم، عن أبيه-رضي الله عنهما-

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصلاة/ باب ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى (٢/٣٠٠/ح ٤٣٧) قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

قال الترمذي: (وفي الباب عن عمرو بن عبسة، حديث ابن عمر حديث حسن صحيح) ■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما (١٠/١٦٢/ح ٥٧٩٣) قال: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر-رضي الله عنهما-.

■ وفي (١٠/٢٠٩/ح ٦٠٠٨) قال: حدثنا هاشم، حدثنا الليث، حدثني نافع، عن عبدالله..

من أخرجه مختصرا:

■ النسائي في الكبرى/ كتاب الصلاة/ باب عدد الوتر (١/٢٤٩/ح ٤٣٨) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا المعتمر، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عمر-رضي الله عنهما-

■ وفي (١/٢٤٩/ح ٤٣٩) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه-رضي الله عنهما-.

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري، وغيره.



[٢٠٤] ولمسلم عن أبي مجلز لاحق ابن حميد قال: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ الْوُتْرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رُكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، النسائي، أحمد، أبوداود الطيالسي في مسنده، ابن الجعد في مسنده، أبوعوانة في المستخرج، ابن حبان في صحيحه.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل مثني
مثني، والوتر ركعة من آخر الليل (١/٥١٨/ح ١٥٣) قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عبدالوارث، عن أبي التياح، قال: حدثني أبو مجلز، عن ابن عمر رضي الله عنهما ... الحديث .

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب كم الوتر؟
(٣/٢٣٢/ح ١٦٩٠) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى، ومحمد، قالوا: حدثنا ثم ذكر كلمة معناها شعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز... به.

■ النسائي في الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب كم الوتر؟
(٢/١٥٤/ح ١٤٠٠) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن... به .

قال: خالفه يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر

■ ابن الجعد في مسنده/ أبو التياح يزيد بن حميد (١/٢١٤/ح ١٤٢١) قال: حدثنا علي، أنا شعبة، عن أبي التياح، عن... به.

■ أبوعوانة في المستخرج / كتاب الصلاة/باب ذكر الخبر المبين أن الوتر ركعة من آخر الليل، وأنها توتر ما صلى المصلي قبلها من الصلاة
(٢/٦٤/ح ٢٣٢٩) قال: حدثنا أبو قلابة، ثنا علي بن عبد الله، قال: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز... به.

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- / كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ ذكر الأمر لمن صلى بالليل أن يجعل آخر صلاته الوتر ركعة واحدة
(٦/٣٥٤/ح ٢٦٢٥) قال: أخبرنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان النخعي ببغداد، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي التياح، عن... به.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أحمد في مسنده / من مسند بني هاشم / مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، عن النبي ﷺ (٣٨٨/٥ ح/٣٤٠٨) قال: حدثنا بهز، حدثنا همام، عن قتادة، وحدثنا عفان، قال: حدثنا همام، عن قتادة، قال عفان: أخبرنا قتادة، عن أبي مجلز، ... به.

■ أبوداود الطيالسي في مسنده / أبومجلز عن ابن عمر ؓ (٢٠٣٨ ح/٤٣٦/٣) قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا همام، عن أبي مجلز، ... به .

الحكم

صحيح؛ رواه مسلم وغيره.



[٢٠٥] وله قال: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ الْوُتْرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «رُكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، أحمد، أبو داود الطيالسي، أبو يعلى الموصلي في مسنده، الطحاوي في شرح معاني الآثار، الطبراني في الكبير، البيهقي في السنن الكبرى .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

- مسلم في صحيحه/كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل (١/٥١٨/ح١٥٥) قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الصمد، حدثناهمام، حدثنا قتادة، عن أبي مجلز، قال: سألت ابن عباس رضي الله عنه... الحديث.
- أحمد في مسنده/ومن مسند بني هاشم/ مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، عن النبي ﷺ (٥/٣٨/٢٨٣٦) قال: حدثنا عبد الصمد،... به.
- أبويعلی الموصلي في مسنده/ مسند عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- (١٠/١٣٠/ح٥٧٥٦) قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الصمد،... به.
- الطحاوي في شرح معاني الآثار/ كتاب الصلاة/ باب الوتر (١/٢٧٧/ح١٦٥١) قال: حدثنا سليمان، قال: ثنا الخصيب، قال: ثنا همام،... به .
- الطبراني في الكبير/ باب العين/ أبو مجلز، عن ابن عباس (١٢/٢٠٥/ح١٢٩٠٥) قال: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني قتادة،... به.
- البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب الخشوع/ باب الوتر بركعة واحدة ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعا (٣/٣٣/ح٤٧٦٩) قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا همام،... به.

الحكم

صحيح؛ رواه مسلم وغيره.



[٢٠٦] وله قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ أَذْرُكَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا مَثْنَى مَثْنَى؟ قَالَ: «يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ».

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي في الكبرى، ابن ماجه، مالك، الشافعي في الأم، أحمد.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسارين وقصرها / باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل (١/٥١٩/ح ١٥٩) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت عقبة بن حريث، قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما... الحديث .

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما (٩/٣٤٥/ح ٥٤٨٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، ... به.

من أخرجه بنحوه:

■ أبوعوانة في المستخرج/ كتاب الصلاة/ باب الخبر المبين أن النبي ﷺ أمر المصلي بالليل أن يصلي مثنى مثنى، ويسلم في كل ركعتين، ويوتر بواحدة، ويجعلها آخر صلاته، من غير معارض له، ومبادرة الصبح بالوتر (٢/٦١/ح ٢٣١١) قال: حدثنا يزيد بن سنان، قال: ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: ثنا شعبة، ... به.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب الخشوع في الصلاة والإقبال عليها قال الله جل ثناؤه^(١): ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢﴾ / باب الوتر بركعة واحدة ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعا (٣/٣٤/ح ٤٧٧٣) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، ح قال: وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ... به.

(١) [سورة المؤمنون: ١-٢] .

من أخرجه مختصرا:

■ **وفى** (٢٣١٤/٦١/٢) قال: حدثنا عيسى بن أحمد، قال: ثنا شاذان، عن شعبة، ... به.

صحیح؛ رواہ مسلم وغیرہ.



[٢٠٧] ولا بن ماجه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرُكْعَةٍ».

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي في الكبرى، ابن ماجه، ابن خزيمة من فعله -ﷺ-.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في الوتر بركعة (٣٧١/١ ح/١١٧٤) قال: حدثنا أحمد بن عبدة قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر رضي الله عنهما -... الحديث.

من أخرجه بنحوه:

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب ذكر الأخبار المنصوصة عن النبي ﷺ أن الوتر ركعة (١٣٩/٢ ح/١٠٧٣) قال: نا أحمد بن عبدة، ... به.

من أخرجه مطولا:

■ البخاري في صحيحه/ أبواب الوتر/ باب ساعات الوتر (٢٥/٢ ح/٩٩٥) قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، ... به.

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل (٥١٩/١ ح/١٥٧) قال: حدثنا خلف بن هشام، وأبو كامل، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، ... به .

■ الترمذي في سننه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء في الوتر بركعة (٣٢٤/٢ ح/٤٦١) قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا حماد بن زيد، ... به.

قال الترمذي: (حسن صحيح).

■ النسائي في الكبرى / كتاب الصلاة/ باب عدد الوتر (٢٤٨/١ ح/٤٣٧) قال: أخبرنا أحمد بن عبدة، ... به.

من أخرجه مختصرا:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين (٤١٨/١ ح/١٣١٨) قال: حدثنا أحمد بن عبدة، ... به .

دراسة إسناد ابن ماجه

(١) أحمد بن عبدة: هو أحمد بن عبدة بن موسى الضبي البصري، أبو عبد الله، مات سنة خمس وأربعين ومائتين^(١). روى عن: حسان بن إبراهيم، وحسين بن حسن، وحماد بن زيد، وغيرهم. روى عنه: الجماعة سوى البخاري، وأحمد بن محمد بن الهيثم، وغيرهم^(٢). قال أبو حاتم^(٣): ثقة. النسائي^(٤): لا بأس به. قال الذهبي^(٥): حجة. قال ابن حجر^(٦): ثقة روي بالنصب . خلاصة حاله: ثقة.

(٢) حماد بن زيد: هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي البصري، أبو إسماعيل. مات سنة تسع وسبعين ومائة^(٧). روى عن: أيوب السختياني، وعاصم بن أبي النجود، وأنس بن سيرين، وغيرهم. روى عنه: قتيبة بن سعيد، وخلف بن هشام، أحمد بن عبدة، وغيرهم^(٨). وثقه: ابن سعد، وقال^(٩): كان ثبًا، حجة، كثير الحديث، وابن معين^(١٠). قال أبو زرعة^(١١): هو أثبت من حماد بن سلمة بكثير، أصح حديثًا، وأتقن. قال الذهبي^(١٢): أحد الأعلام، أدر حديثه كالماء. قال ابن حجر^(١٣): ثقة، ثبت، فقيه، قيل إنه كان ضريبًا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٣) أنس بن سيرين: هو أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى البصري، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو حمزة. مات سنة ثمانى عشرة وقيل سنة عشرين^(١). روى عن: ابن

(١) الكاشف (٦٠/١٩٩/١) .

(٢) تهذيب الكمال (٧٥/٣٩٨-٣٩٧/١) .

(٣) الجرح والتعديل (١٠٠/٦٢/٢) .

(٤) مشيخة النسائي (٥٨/٥٦/١) .

(٥) الكاشف (٦٠/١٩٩/١) .

(٦) تقريب التهذيب (٧٤/٨٢) .

(٧) الكاشف (١٢١٩ / ٣٤٩/١) .

(٨) تهذيب الكمال (١٤٨١/٢٤٣-٢٣٩/٧) .

(٩) الطبقات الكبرى (٣٣٠٦ / ٢١٠/٧) .

(١٠) سؤالات ابن الجنيدي (١٧١ / ٣١٦) .

(١١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (١٥٣/٨٦١ / ٣) .

(١٢) الكاشف (١٢١٩ / ٣٤٩/١) .

(١٣) تقريب التهذيب (١٤٩٨/١٧٨) .

(١) تقريب التهذيب (٥٦٣/١١٥) .

عباس، جندب بن عبدالله، ابن عمر، وغيرهم. روى عنه: ابن عون، وشعبة، وحماد بن زيد، وغيرهم^(١). وثقه: ابن سعد^(٢)، والعجلي^(٣)، وابن معين^(٤)، وأبوحاتم، وابن حجر^(٥). خلاصة حاله: ثقة.

٤) ابن عمر رضي الله عنه: هو عبدالله بن عمر، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (٧٦) .

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) تهذيب الكمال (٣/٣٤٦-٣٤٨/٣٤٦) (٥٦٦/٣٤٨-٣٤٦/٣)

(٢) الطبقات الكبرى (٧/١٥٥ / ٣٠٨٠).

(٣) الثقات للعجلي (١/٧٣ / ١١٨).

(٤) الجرح والتعديل (٢/٢٨٨ / ١٠٤٦).

(٥) تقريب التهذيب (صد١١٥/٥٦٣) .

[٢٠٨] وله^(١) أيضا عن أبي مجلز عن ابن عمر رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوُتْرُ رَكْعَةٌ».

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، النسائي، ابن ماجه، أحمد، أبوعوانة في المستخرج، ابن حبان في صحيحه.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في الوتر بركعة (١/٣٧١/١١٧٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم، عن أبي مجلز، عن ابن عمر رضي الله عنهما -.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب كيف الوتر بواحدة (٣/٢٣٣/ح ١٦٩٣) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا خالد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -

من أخرجه بنحوه:

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (٨/٤٥٧/ح ٤٨٤٨) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا سليمان التيمي، عن طاوس، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -

من أخرجه مختصرا:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل (١/٥١٨/ح ١٥٣) قال: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عبدالوارث، عن أبي التياح، قال: حدثني أبو مجلز، .. به.

■ وفي (١/٥١٨/ح ٥١٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز، ... به.

(١) الضمير يعود على ابن ماجه في سننه.

■ أبو عوانة في المستخرج/ كتاب الصلاة/ باب ذكر الخبر المبين أن الوتر ركعة من آخر الليل، وأنها توتر ما صلى المصلي قبلها من الصلاة (٢/٦٤/ح ٢٣٢٩) قال: حدثنا يوسف بن مسلم، قال: ثنا حجاج بن محمد، قال: ثنا شعبة، ح وحدثنا محمد بن حيويه، قال: ثنا أبو معمر، قال: ثنا عبد الوارث كلاهما، عن أبي التياح، عن أبي مجلز، ... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما (٨/٤١٠/ح ٤٧٩١) قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -.

■ ابن حبان في صحيحه - ترتيب ابن بلبان -/ كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ ذكر الأمر لمن صلى بالليل أن يجعل آخر صلاته الوتر ركعة واحدة (٦/٣٥٤/ح ٢٦٢٥) قال: أخبرنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي ببغداد، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت أبا مجلز، ... به .

دراسة إسناد ابن ماجه

(١) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: هو محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب بن محمد، وقيل: ابن أبي الشوارب، واسمه محمد بن عبدالله بن أبي عثمان بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية القرشي الأموي، أبو عبد الله. توفي سنة أربع وأربعين ومائتين^(١). روى عنه: بشر بن المفضل، وعبد الواحد بن زياد، وحكيم بن خذام، وغيرهم. روى عنه: مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وغيرهم^(٢). قال أحمد بن حنبل^(٣): ما بلغني عنه إلا خيرا، قال صالح جزرة: شيخ جليل صدوق. قال النسائي^(٤): لا بأس به. قال الذهبي^(٥): كان من جلة المشايخ وفضلائهم. قال ابن حجر^(٦): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٢) عبد الواحد بن زياد: هو عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، أبوبشر، وقيل: أبو عبيدة. مات سنة سبع وسبعين ومائة^(٧). روى عنه: عاصم الأحول، وعبيد الله بن عبد الله بن الأصم، وغيرهم. روى عنه: ابن مهدي، والمغيرة بن سلمة، ومحمد بن عبد الملك،

(١) الكاشف (٢/١٩٦/٥٠١٦) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٦/١٩-٢١/٥٤٢٤)

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٣/١٤٧/).

(٤) مشيخة النسائي (١/٢٤/٥١) .

(٥) تاريخ الإسلام (٥/١٢٣٤/٤٥٧)

(٦) تقريب التهذيب (صد٤٩٤/٦٠٩٨) .

(٧) الطبقات الكبرى (٧/٢١٢/٣٣١٢) .

وغيرهم ^(١). وثقه: ابن سعد ^(٢) - زاد: كثير الحديث-، وابن معين ^(٣)، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والدارقطني ^(٤): ثقة- وزاد- مأمون. قال ابن حجر ^(٥): ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال. خلاصة حاله أنه ثقة، في حديثه عن الأعمش مقال، وروايته هنا عن غير الأعمش.

(٣) عاصم: هو عاصم بن سليمان الأحول البصري، أبو عبد الرحمن. مات سنة إحدى وأثنتين وأربعين ومائة ^(٦). روى عن: أنس بن مالك، والشعبي، أبو مجلز، وغيرهم روى عنه: عبدالله بن المبارك، وإسماعيل بن زكريا، عبد الواحد بن زياد، وغيرهم ^(٧). وثقه: ابن سعد ^(٨) - وزاد: كثير الحديث-، والعجلي ^(٩)، يحيى بن معين ^(١٠)، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. قال ابن حجر ^(١١): ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٤) أبو مجلز: هو لاحق بن حميد بن سعيد، ويقال: شعبة بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبدالله بن سدوس السدوسي، البصري الأعور أبو مجلز. توفي سنة ست ومائة ^(١٢). روى عن: أسامة بن زيد، وأنس بن مالك، وابن عمر، وغيرهم. روى عنه: أيوب السختياني، والحكم بن عتيبة، وعاصم بن سليمان، وغيرهم ^(١٣). وثقه: ابن سعد ^(١٤)، والعجلي ^(١)، أبو زرعة ^(١)، الذهبي ^(٢)، ابن حجر ^(٣): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(١) تهذيب الكمال (١٨/٤٥٠-٤٥٢/٣٥٨٥).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/٢١٢/٣٣١٢).

(٣) الجرح والتعديل (٦/٢١/١٠٨).

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني (١/٢٠٠/١٩٠).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٦٧/٤٢٤٠).

(٦) الطبقات الكبرى (٧/١٩٠/٣٢١٠).

(٧) تهذيب الكمال (١٣/٤٨٥-٤٨٨/٣٠٠٨).

(٨) الطبقات الكبرى (٧/١٩٠/٣٢١٠).

(٩) الثقات للعجلي (١/٢٤١/٧٣٧).

(١٠) الجرح والتعديل (٦/٣٤٣-٣٤٤/١٩٠٠).

(١١) تقريب التهذيب (ص ٢٨٥/٣٠٦٠).

(١٢) الكاشف (٢/٣٥٩/٦١٢٠).

(١٣) تهذيب الكمال (٣١/١٧٦-١٧٧/٦٧٧٢).

(١٤) الطبقات الكبرى (٧/٢٦١/٣٦٢٣).

(١) الثقات للعجلي (١/٣٩٩/١٤٢٧).

٥) ابن عمر - رضي الله عنهما - : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (٧٦) .

الحكم

إسناده حسن^(٤) عند ابن ماجه فيه؛ محمد بن عبدالملك (صدوق) ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند مسلم إلى الصحيح لغيره^(٥).



==

(١) الجرح والتعديل (٧/١٢٤/٥٢٦).

(٢) الكاشف (٢/٣٥٩/٦١٢٠) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ٥٨٦ / ٧٤٩٠).

(٤) سبق تعريفه في ح (١١).

(٥) سبق تعريفه في ح (١١).

[٢٠٩] وله^(١) في رواية أخرى قال: سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما كيف أُوتِرَ؟ قال: «أُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ»، قال: أي أخي إن الناس يقولون البتيراء^(٢)، فقال: «سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، يريد: هَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ " .

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن ماجه، أبو يعلى الموصلي في مسنده، ابن خزيمة، الطحاوي في شرح معاني الآثار، الطبراني في الكبير، البيهقي في السنن الكبرى، ومعرفة السنن والآثار.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب، (السائل: ابن عمر رضي الله عنهما):

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها / باب ما جاء في الوتر بركعة (٣٧٢/١ ح ١١٧٦) قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا المطلب بن عبدالله، قال: سأل ابن عمر رضي الله عنهما - رجل... الحديث.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان/ باب الوتر بركعة واحدة ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعاً (٣٨/٣ ح ٤٧٩٠) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عيسى التتيسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي،... به.

من أخرجه بلفظ مقارب (السائل: رجل):

■ أبو يعلى الموصلي في مسنده/ مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - (٩/٤٤٤ ح ٥٥٩٤) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا مبشر، عن الأوزاعي،... به.

■ الطبراني في الكبير/ باب العين/ المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن ابن عمر (١٢/٣٨٧ ح ١٣٤٣١) قال: حدثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبدالله البابلتي، ثنا الأوزاعي،... به.

(١) الضمير يعود على ابن ماجه في سننه .

(٢) البتيراء: هو أن يوتر بركعة واحدة، وقيل هو الذي شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية. النهاية في غريب الحديث (٩٣/١).

■ البيهقي في السنن والآثار/ باب الوتر (٥٧/٤/ح ٥٤٥٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن عيسى التنيسي قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي،... به .

من أخرجه مختصرا:

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب ذكر الأخبار المنصوصة عن النبي ﷺ أن الوتر ركعة (١٤٠/٢/ح ١٠٧٤) قال: ثنا محمد بن مسكين اليمامي، ثنا بشر يعني ابن بكر، أخبرنا الأوزاعي،... به.

من أخرجه مطولا، والسائل رجل لابن عمر - رضي الله عنهما -:

■ الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٩/١/ح ١٦٦٩) قال: حدثنا سليمان بن شعيب، قال: ثنا بشر بن بكر، قال: ثنا الأوزاعي،... به.

دراسة إسناد ابن ماجه

- (١) عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي : ثقة متقن، سبق ترجمته في ح (١٧٢).
- (٢) الوليد بن مسلم: هو الوليد بن مسلم، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٦).
- (٣) الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو، ثقة جليل، سبق ترجمته في ح (١٧٢).
- (٤) المطلب بن عبدالله: هو المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي. [الوفاة: ١١١ - ١٢٠ هـ] ^(١) روى عن: عمر، وأبي هريرة، وابن عمر، وغيرهم روى عنه: مولاة؛ عمرو بن أبي عمرو، وابن جريج، والأوزاعي، وغيرهم ^(٢). قال أبو زرعة ^(٣): ثقة، قال أبو حاتم: ابن عمر مرسل، وعامة حديثه مراسيل. قال ابن أبي حاتم في المراسيل ^(٤): روى عن ابن عباس وابن عمر لا ندري سمع منهما. قال ابن سعد ^(٥): كان كثير الحديث. وليس يحتج بحديثه، لأنه يرسل عن النبي ﷺ كثيرا وليس له لقي، وعامة أصحابه يدلسون. ووثقه: أبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني. ذكره ابن حبان في الثقات ^(٦). قال ابن حجر ^(١): صدوق كثير التدليس والإرسال. خلاصة حاله: ثقة كثير الإرسال عن الصحابة وقد عنعن.

(١) تاريخ الإسلام (٣١٤/٣/٢٥٥) .

(٢) تهذيب التهذيب (١٧٨/١٠/٣٣٢) .

(٣) الجرح والتعديل (٣٥٩/٨/١٦٤٤) .

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم (٢٠٩/١/٧٨٠) .

(٥) الطبقات الكبرى (٣٣٢/٥/١٠١٦) .

(٦) الثقات لابن حبان (٤٥٠/٥/٥٦٦٧) .

٦) ابن عمر رضي الله عنه: هو عبدالله بن عمر، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (٧٦)

الحكم^(٢)

إسناده ضعيف^(٣) منقطع^(٤) فيه؛ المطلب بن عبدالله (ثقة يرسل عن الصحابة) .



==

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٣٤ / ٦٧١٠) .

(٢) قال ابن رجب في فتح الباري (١٠٨ / ٩) : (المطلب، لم يسمع من ابن عمر) .

قال السندي في حاشيته على ابن ماجه (٣٥٨ / ١) : (رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع قال البخاري لا أعرف للمطلب سماعا عن أحد من الصحابة) ٩ .

(٣) سبق تعريفه في ح (٥) .

(٤) سبق تعريفه في ح (٥) .

[٢١٠] وروى أبو الحسن علي الدارقطني بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما: (أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوُثْرِ؟ فَقَالَ: (أَفْصِلْ بَيْنَ الْوَاحِدَةِ وَالثَّانِيَيْنِ بِالسَّلَامِ)، وفي رواية: (الْوُثْرُ وَاحِدَةٌ أَفْصِلْ بَيْنَ الثَّانِيَيْنِ وَالْوَاحِدَةِ) .

التخريج الإجمالي

أخرجه الدارقطني في سننه.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الدارقطني في سننه/ كتاب الوتر/ باب ما يقرأ في ركعات الوتر والقنوت فيه (٢/ ٣٦٢ ح/ ١٦٧٧) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، ثنا عثمان بن خرزاذ ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنها - .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الدارقطني في سننه/ كتاب الوتر/ باب ما يقرأ في ركعات الوتر والقنوت فيه (٢/ ٣٦٢ ح/ ١٦٧٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر بن إلياس بن صدقة ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير ، عن نافع ، ... به .

دراسة إسناد الدارقطني

(١) محمد بن إسماعيل الفارسي: هو محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر ، أبو عبد الله. مولده سنة تسع وأربعين ومائتين ، [المتوفى: ٣٣٥ هـ] ^(١). روى عن: أبو زرعة ، وعثمان بن خرزاذ ، وإسحاق بن إبراهيم ، وغيرهم. روي عنه: الدارقطني ، وإبراهيم بن خرشيد ، وأبو عمر بن مهدي ^(٢). قال الخطيب ^(٣): كان ثقة ثبتاً فاضلاً . قال الذهبي ^(٤): ثقة ، فقيه . خلاصة حاله: ثقة .

(٢) عثمان بن خرزاذ: هو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ البصري الأنطاكي ، أبو عمرو [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ] ^(٥). روى عن: عفان ، وسليمان بن حرب ، سعيد

(١) تاريخ الإسلام (١٨١/٦٩٥/٧) .

(٢) تاريخ الإسلام (١٨١/٦٩٥/٧) ، مصباح الأريب (٢٢٥١٤/٧٦/٣) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٤٤٧/٤٨/٢) .

(٤) تاريخ الإسلام (١٨١/٦٩٥/٧) .

(٥) تاريخ الإسلام (٣٥٤/٧٧٩/٦) .

بن عفير، وغيرهم. روى عنه: ابن جوصا، وأبوعوانة، ومحمد بن إسماعيل، وغيرهم^(١). قال ابن أبي حاتم^(٢): صدوق أدركته ولم أسمع منه. قال النسائي^(٣): ثقة. قال الحاكم^(٤): ثقة مأمون، قال الذهبي: محدث أنطاكية. قال ابن حجر^(٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) سعيد بن عفير: هو سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد المصري، أبو عثمان. مولده سنة ست وأربعين ومائة، مات سنة ست وعشرين^(٦). روى عن: مالك، والليث، وابن لهيعة، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وابن معين، عثمان بن حرزاذ، وغيرهم^(٧). قال أبوحاتم^(٨): لم يكن بالثبت كان يقرأ من كتب الناس، وهو صدوق. قال ابن عدي^(٩): هو عند الناس صدوق ثقة وقد حدث عن الأئمة من الناس. قال الذهبي^(١٠): أحد الثقات والأئمة له ما ينكر. قال ابن حجر^(١١): صدوق عالم. خلاصة حاله: صدوق.

(٤) ابن لهيعة: هو عبدالله بن لهيعة، صدوق اختلط بآخره، سبق ترجمته في ح (٤٩).
(٥) يزيد: هو يزيد بن أبي حبيب، ثقة فقيه وكان يرسل عن الزهري، وعقبة بن عامر، وروايته هنا ليست عنهما، سبق ترجمته في ح (١٢٧).
(٦) نافع: هو نافع مولى عبدالله بن عمر، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٩١).
(٧) ابن عمر: هو عبدالله بن عمر، صاحب جليل، سبق ترجمته في ح (٧٦).

الحكم

إسناده ضعيف^(١٢)؛ فيه ابن لهيعة (ضعيف).

- (١) تهذيب الكمال (١٩/٤١٧-٤٢١/٣٨٣).
- (٢) الجرح والتعديل (٦/١٤٩/٨١٦).
- (٣) مشيخة النسائي (١/٥٢/١٣١).
- (٤) تاريخ الإسلام (٦/٧٧٩/٣٥٤).
- (٥) تقريب التهذيب (صد٣٨٥/٤٤٩٠).
- (٦) تقريب التهذيب (صد٢٤٠/٢٣٨٢).
- (٧) سير أعلام النبلاء (١٠/٥٨٣/٢٠٦).
- (٨) الجرح والتعديل (٤/٢٤٨/٥٦).
- (٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٤٧١/٨٣٩).
- (١٠) ميزان الاعتدال (٢/١٥٥/٣٢٥٧).
- (١١) تقريب التهذيب (صد٢٤٠/٢٣٨٢).
- (١٢) سبق تعريفه في ح (٥).

[٢١١] ويستحب أن يقرأ في الركعات الثلاث في الأولى بـ ﴿سَبِّحْ...﴾^(١)، والثانية بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١﴾^(٢)، والثالثة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١﴾^(٣)، على الصحيح من مذهب أحمد؛ لما روى عبدالرحمن بن أبزي عن أبي بن كعب - رضي الله عنهما - قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١﴾^(٤)، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١﴾^(٥)، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١﴾^(٦)، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

رواه الإمام أحمد، ولا بن ماجه، والدارقطني نحوه، وله وللنسائي: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١﴾^(٧)، وَفِي الثَّانِيَةِ بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١﴾^(٨)، وَفِي الثَّالِثَةِ بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١﴾^(٩)).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبوداود، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن حبان، الدارقطني، الحاكم.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أحمد في مسنده-زيادات القطيعي- / مسند الأنصار / حديث عبدالرحمن بن أبزي، عن أبي بن كعب (٢١١٤٢ ح / ٧٨ / ٣٥) قال: حدثنا عبدالله، حدثني أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن أبي عبيدة، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن طلحة اليامي، عن زر، عن ابن عبدالرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب... الحديث.

(١) [سورة الأعلى: ١] .

(٢) [سورة الكافرون: ١] .

(٣) [سورة الإخلاص: ١] .

(٤) [سورة الأعلى: ١] .

(٥) [سورة الكافرون: ١] .

(٦) [سورة الإخلاص: ١] .

(٧) [سورة الأعلى: ١] .

(٨) [سورة الكافرون: ١] .

(٩) [سورة الإخلاص: ١] .

■ وفي (٢١١٤٣ ح/٧٨/٣٥) قال: حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن عبدالرحيم البزاز حدثنا أبو عمر الضريير البصري، حدثنا جرير بن حازم، عن زبيد، عن زر، ... به.

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- / كتاب الصلاة/ باب الوتر/ ذكر إباحة الوتر بثلاث ركعات لمن أراد ذلك (٢٠٢/٦ ح/٢٤٥٠) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا محمد بن أبي عبيدة، ... به .

من أخرجه مختصرا:

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب في الدعاء بعد الوتر (٦٥/٢ ح/١٤٣٠) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن أبي عبيدة، حدثنا أبي، عن الأعمش، ... به .

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر (٢٣٥/٣ ح/١٧٠٠) قال: أخبرنا إسحق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي، ... به.

■ وفي (١٧٢٩ ح/٢٤٤/٣) قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب النسائي، قال: أنبأنا محمد بن أبي عبيدة، ... به.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر (٣٧٠ / ١ ح/١١٧١) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو حفص الأبار قال: حدثنا الأعمش، ... به .

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- / كتاب الصلاة/ باب الوتر/ ذكر إباحة الوتر بثلاث ركعات لمن أراد ذلك (١٩٢/٦ ح/٢٤٣٦) قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن الأعمش، ... به.

■ الحاكم في المستدرک / كتاب التفسير/ من كتاب قراءات النبي ﷺ مما لم يخرجاه وقد صح سنده (٢٨٢/٢ ح/٣٠١٦) قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا أبوانس محمد بن أنس، ثنا الأعمش، عن طلحة، وزبيد، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي، ... به .

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد) وعقب الذهبي: (محمد رازي تفرد بأحاديث) .

من أخرجه بنحوه:

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ ما يقرأ في الوتر (٢/٦٣/ح ١٤٢٣) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو حفص الأبار، ح وحدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا محمد بن أنس، وهذا لفظه، عن الأعمش،... به .

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار /ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر (٣/٢٣٥/ح ١٧٠١) قال: أخبرنا يحيى بن موسى، قال: أنبأنا عبد العزيز بن خالد، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عذرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي،... به .

من أخرجه مطولا:

■ النسائي في الصغرى/كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر (٣/٢٣٥/ح ١٦٩٩) قال: أخبرنا علي بن ميمون، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن زبيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي،... به.

■ الدارقطني في سننه/ كتاب الوتر/ باب ما يقرأ في ركعات الوتر والقنوت فيه (٢/٣٥٤/ح ١٦٥٩) قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال أبو بكر: ربما قال المسيب عن عروة وربما لم يقل ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي،... به.

■ وفي (٢/٣٥٥/ح ١٦٦٠) قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا علي بن خشرم، ثنا عيسى بن يونس، عن فطر، عن زبيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي،... به.

دراسة إسناد أحمد

- (١) عبد الله: عبد الله بن أحمد بن محمد، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٩).
- (٢) أبوبكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي الواسطي العبسي أبوبكر. ولد سنة تسع وخمسين ومائة^(١) توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين^(٢). روى عن: شريك بن عبد الله، ومحمد بن أبي عبيدة، وهاشم بن القاسم، وغيرهم. روى عنه: البخاري، ومسلم، وعبد الله بن أحمد، وغيرهم^(٣). قال أحمد^(٤): صدوق، وقال^(١): صدوق ثقة. قال

(١) تاريخ بغداد وذيوله (١٠/٦٦/٥١٨٥) .

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (١٠/٧٢/٥١٨٥) .

(٣) سير أعلام النبلاء (١١/١٢٢-١٢٣/١٤٤) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/١٦٠/٧٣٧)

العجلي^(٢): ثقة وكان حافظاً للحديث. قال أبوحاتم^(٣): ثقة. قال ابن حبان^(٤): كان متقناً حافظاً دينا ممن كتب وجمع وصنف وذاكر. قال الذهبي^(٥): كان بحراً من بحور العلم، وبه يضرب المثل في قوة الحفظ. قال ابن حجر^(٦): ثقة حافظ صاحب تصانيف. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) محمد بن أبي عبيدة: هو محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي، مات سنة خمس ومائتين^(٧). روى عن: أبيه. روى عنه: علي بن مسلم، ومحمد بن الحسين، ابن أبي شيبة، وغيرهم^(٨). قال ابن معين^(٩): ليس لي به علم، وقال^(١٠): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١١). قال ابن حجر^(١٢): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) أبوه: هو عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، أبو عبيدة. [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ]^(١٣) روى عن: الأعمش، وأبي إسحاق الشيباني. روى عنه: أحمد بن يحيى، وحسين بن ثابت، وابنه؛ محمد، وغيرهم^(١٤). قال ابن معين^(١٥): شيخ كان كاتباً. قال العجلي^(١)، ابن حجر^(٢): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

==

(١) العلل ومعرفة الرجال رواية عبدالله عن أبيه (١٦٥٨/٩١/٢) .

(٢) الثقات (٨٧٨/٢٧٦/١).

(٣) الجرح والتعديل (٧٣٧/١٦٠/٥)

(٤) الثقات لابن حبان (١٣٨٥٩/٣٥٨/٨) .

(٥) سير أعلام النبلاء (١٢٢/١١-١٤٤/١٢٣) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٣٢٠ / ٣٥٧٥).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٤٩٥ / ٦١٢٥).

(٨) تهذيب الكمال (٧٥/٢٦-٥٤٥١/٧٦) .

(٩) الجرح والتعديل (٧٥/١٧/٨).

(١٠) تهذيب الكمال (٥٤٥١/٧٦/٢٦) .

(١١) الثقات لابن حبان (١٥١٠٨/٤٦/٩)

(١٢) تقريب التهذيب (ص ٤٩٥ / ٦١٢٥).

(١٣) تاريخ الإسلام (١٧٥/١٣٩/٤)

(١٤) تهذيب الكمال (٤١٧/١٨-٣٥٦٣/٤١٨) .

(١٥) سؤالات ابن محرز (١٠٤/١) .

(١) الثقات للعجلي (١٩٩٤/٥٠٤/١) .

(٢) تقريب التهذيب (صد ٤٢١٨/٣٦٥).

- (٥) الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ يدلّس من الثانية، سبق ترجمته في ح (٤٠).
- (٦) طلحة اليمامي: هو طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ بن عمرو، ثقة، سبق ترجمته في ح (٨٦).
- (٧) زر: هو زر بن عبد الله بن زرارة الهمداني الكوفي أبو عمر. [الوفاة: ٨١ - ٩٠ هـ] (١)
- روى عن: حسان، وسعيد بن جبير، وسعيد بن عبد الرحمن، وغيرهم. روى عنه: زبيد اليمامي، وسلمة بن كهيل، والأعمش، وغيرهم (٢). قال ابن معين (٣): ثقة، قال أبوحاتم: صدوق. قال ابن حبان (٤): كان من عباد أهل الكوفة، و كان يقص. قال ابن حجر (٥): ثقة عابد رمي بالإرجاء. خلاصة حاله: ثقة.
- (٨) ابن عبد الرحمن بن أبزي: هو سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولا هم الكوفي. [الوفاة: ٩١ - ١٠٠ هـ] (٦) روى عن: أبيه عبد الرحمن بن أبزي. روى عنه: جعفر بن أبي المغيرة، وزر بن عبد الله، وقتادة بن دعامة، وغيرهم (٧)، قال النسائي: ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات (٨). قال ابن حجر (٩): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٩) أبوه: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى الخزاعي مولا هم. مختلف في صحبته. استخلفه نافع بن عبد الحارث على أهل مكة أيام عمر، وقال لعمر: أنه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض ثم سكن الكوفة. وكان على خراسان لعلّي. روى عن: النبي ﷺ، وعن عمر، وأبي بن كعب، وغيرهم. وعنه: ابنه؛ سعيد وعبد الله وأبو مالك الغفاري وغيرهم. ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». قال ابن أبي داود: لم يحدث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من التابعين إلا ابن أبزي. قال البخاري: له صحبة، وذكره غير واحد في الصحابة. قال أبوحاتم: أدرك النبي ﷺ وصلى خلفه. قال ابن عبد البر: استعمله علي على خراسان. ذكره قبله بذلك أبو علي بن السكن. ذكره ابن سعد فيمن مات رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان. وممن جزم بأن له صحبة: خليفة بن خياط،

- (١) تاريخ الإسلام (٢٥/٩٣٢/٢).
- (٢) تهذيب الكمال (١٨١١٣/٥١١/٨).
- (٣) الجرح والتعديل (٢٠٤٩/٤٥٤-٤٥٣/٣).
- (٤) الثقات لابن حبان (٧٧٩٠/٢٩٥-٢٩٤/٦).
- (٥) تقريب التهذيب (ص٢٠٣/١٨٤٠).
- (٦) تاريخ الإسلام (٧٧/١١٠٢/٢).
- (٧) تهذيب الكمال (٢٣٠٨/٥٢٤/١٠).
- (٨) الثقات لابن حبان (٨٠٦٣/٣٥٢/٦).
- (٩) تقريب التهذيب (ص٢٣٨/٢٣٤٦).

والترمذي ويعقوب بن سفيان، وأبوعروبة، والدارقطني، والبرقي، وبقي بن مخلد، وغيرهم. قال ابن حجر: صحابي صغير^(١). خلاصة حاله: صحابي صغير.

(١٠) **أبي بن كعب** : هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر ويقال أبو الطفيل المدني سيد القراء. سنة ١٩هـ، وقيل: سنة ٣٢هـ، وقيل: غير ذلك شهد العقبة، وبدرا، وجمع القرآن في حياة النبي ﷺ وعرض على النبي ﷺ وحفظ عنه علما مباركا، وكان رأسا في العلم والعمل^(٢). خلاصة حاله: صحابي جليل.

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) ترجمته في: الاستيعاب (١٣٨٨/٨٢٢/٢)، معجم الصحابة (٤/٤٦٤)، تهذيب التهذيب

(٦/ ١٣٢-١٣٣/٢٧٧) تقريب التهذيب (٣٦٤/٣٧٩٤).

(٢) ترجمته في: تهذيب التهذيب (١٨٧/١-١٨٨/٣٥٠) سير أعلام النبلاء (١/٣٨٩-٣٩٣

٨٢/، الإصابة (١٨٠/١-١٨٢/٣٢).

[٢١٢] وله وللنسائي: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(١)، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١﴾^(٢)، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١﴾^(٣)، زَادَ فِي رَوَايَةٍ (وَكَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا، يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ).

التخريج الإجمالي

أخرجه النسائي، أحمد، أبو داود الطيالسي في مسنده، ابن الجعد في مسنده، الطبراني في الأوسط، الحاكم في المستدرک، أبونعيم في حلية الأولياء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ النسائي في الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ باب ذكر الاختلاف على قتادة الاختلاف على سعيد بن أبي عروبة (٩/ ٢٧٤/ ح ١٠٥١٢) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا أبوداود، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت زرارة، يحدث، عن عبدالرحمن بن أبزى رضي الله عنه... الحديث.

■ أحمد في مسنده / مسند المكيين/ عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي (٢٤/ ٧٢/ ح ١٥٣٥٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، وزبيد الإيامي، عن زر، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى،... به .

■ أبوداود الطيالسي في مسنده/ أحاديث أبي بن كعب رضي الله عنه (١/ ٤٤١/ ح ٥٤٨) قال: حدثنا أبوداود قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، وزبيد الإيامي، عن زر، عن ابن عبدالرحمن،... به.

من أخرجه بنحوه:

■ النسائي في الكبرى/ كتاب الصلاة/ باب كيف الوتر بثلاث (١/ ٢٥٢/ ح ٤٤٧) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى،... به .

(١) [سورة الأعلى: ١] .

(٢) [سورة الكافرون: ١] .

(٣) [سورة الإخلاص: ١] .

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ ذكر الاختلاف على شعبة فيه (٢٤٤/٣ ح/١٧٣٢) قال: أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة، وزيد، عن زر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى،... به .

■ وفي (٢٤٥/٣ ح/١٧٣٣) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني سلمة، وزيد، عن زر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى،... به .

من أخرجه مختصرا:

■ النسائي في الكبرى/ كتاب الصلاة/ باب كيف الوتر بثلاث (١٤٣٤ ح/١٦٦/٢) قال: أخبرنا الحسن بن قزعة، عن حصين بن نمير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن زر، عن ابن أبزى،... به .

■ النسائي في الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ ذكر الاختلاف على شعبة فيه (٢٤٥/٣ ح/١٧٣٤) قال: أخبرنا محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى،... به .

■ وفي (٢٤٥/٣ ح/١٧٣٥) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن زيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى،... به .

قال النسائي: (ورواه محمد بن جحادة، عن زيد، ولم يذكر ذرا) .

■ أحمد في مسنده / مسند المكيين/ عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي (١٥٣٥٣ ح/٧١/٢٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج، قال: حدثني شعبة،... به .

■ وفي (١٥٣٥٥/٧٤/٢٤) قال: حدثنا بهز، حدثنا همام، أخبرنا قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى،... به .

■ وفي (١٥٣٥٦ ح/٧٥/٢٤) قال: حدثنا أبو داود،... به .

■ وفي (١٥٣٥٧ ح/٧٥/٢٤) قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى،... به .

■ ابن الجعد في مسنده/ سلمة بن كهيل (٤٨٧ ح/٨٦/١) قال: حدثنا علي، أنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، وزيد، سمعا ذرا، يحدث، عن ابن أبزى،... به .

■ الطبراني في الأوسط/ باب الالف/ من اسمه أحمد (٦٨٢ ح/٢١١/١) قال: حدثنا أحمد قال: ناعباد بن موسى الخثلي قال: نا قران بن تمام، عن عمرو بن قيس الملائي، عن زيد اليامي، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى،... به .

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن عمرو غير قران) .

■ وفي (١٨٥/٢ ح ١٦٦٥) قال: حدثنا أحمد قال: أنا عبدالله بن الصباح العطار قال: نا الحسن بن حبيب بن ندبة قال: نا روح بن القاسم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي، ... به.

■ الحاكم في المستدرک/ کتاب الطهارة/ أما حديث عبد الرحمن بن مهدي (٤٠٦/١ ح/ ١٠٠٩) قال: حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، وأخبرنا أبو بكر بن بالويه، ثنا محمد بن غالب، ثنا عفان، وأبو عمر ومسلم بن إبراهيم وعلي بن الجعد، قالوا: ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، وزيد، عن ابن عبد الرحمن بن أبزي، ... به .

قال الحاكم : (عبد الرحمن بن أبزي ممن صح عندنا أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن أكثر روايته، عن أبي بن كعب والصحابة، وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه) وعقب الذهبي: (الحديث صحيح).

■ أبو نعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (١٨١/٧) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ح وحدثنا محمد بن علي، وأبو أحمد محمد بن أحمد، قالوا: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا علي بن الجعد، قال: أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، وزيد، سمعا ذرا، يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزي، ... به.

■ وقال: حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن زيد، قال: سمعت ذرا، يحدث، عن ابن عبدالرحمن بن أبزي، ... به.

قال أبونعيم: (حديث زيد، وسلمة مشهور، ولشعبة فيه أقوال سبعة).

■ وقال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثني، ح وحدثنا أحمد بن حمدان، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، قالوا: ثنا شعبة، .. به .

■ وقال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، غندر ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثني، ثنا أبوداود، ... به.

دراسة إسناد النسائي

- (١) إسحاق بن منصور: هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي، أبو يعقوب. مات سنة إحدى وخمسين^(١). روى عن: سعيد بن أبي مريم المصري، وسفيان بن عيينة، أبوداود الطيالسي، وغيرهم. روى عنه: الجماعة سوى أبي داود، وإبراهيم بن إسحاق، وغيرهم^(٢). قال مسلم^(٣): ثقة مأمون. قال النسائي^(٤): ثقة. قال أبوحاتم^(٥): صدوق. قال الخطيب^(٦): كان فقيها عالما و هو الذي دون عن أحمد بن حنبل و إسحاق بن راهويه المسائل. قال ابن حجر^(٧): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.
- (٢) أبو داود: هو سليمان بن داود بن الجارود، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٦١).
- (٣) شعبة: شعبة بن الحجاج بن الورد، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٠).
- (٤) قتادة: هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، ثقة ثبت مدلس من الثالثة؛ لكنه صرح بالسماع عند النسائي، سبق ترجمته في ح (٢٥).
- (٥) زرارة: هو زرارة بن أوفى العامري، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦٧).
- (٦) عبد الرحمن بن أبيزى: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيزَى الخزاعي، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢١١).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



-
- (١) تقريب التهذيب (صد٣٨٤/١٠٣).
 - (٢) تهذيب الكمال (٢/٤٧٤-٤٧٦ / ٣٨٣).
 - (٣) مشيخة النسائي (١٠٢/٦٢/١).
 - (٤) تقريب التهذيب (صد٣٨٤/١٠٣).
 - (٥) الجرح والتعديل (٦/٢٣٤/٨٢٥).
 - (٦) تاريخ بغداد وذيوله (٦/٣٦٠/٣٣٨٦).
 - (٧) تقريب التهذيب (صد٣٨٤/١٠٣).

[٢١٣] وعن أحمد رواية أخرى: (أن يقرأ في الثالثة بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ^(١))، والمعوذتين) وفاقا لمالك، والشافعي؛ لما روى الإمام أحمد من حديث عائشة رضي الله عنهما.

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، ابن ماجه، أحمد، إسحاق بن راهويه في مسنده، الذهلي في جزء من حديثه، الطحاوي في شرح معاني الآثار، ابن الأعرابي في معجمه، ابن حبان، الدارقطني في السنن، الحاكم في المستدرک.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء ما يقرأ في الوتر (٢/٣٢٦/ح ٤٦٣) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن خفيف، عن عبدالعزيز بن جريج، قال: سألت عائشة رضي الله عنها... الحديث.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب، وعبد العزيز هذا هو والد ابن جريج صاحب عطاء، وابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وقد روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ).

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر (١/٣٧١/ح ١١٧٣) قال: حدثنا محمد بن الصباح، وأبويوسف الرقي محمد بن أحمد الصيدلاني قال: حدثنا محمد بن سلمة،... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤٣/٧٩/ح ٢٥٩٠٦) قال: حدثنا محمد بن سلمة،... به.

■ إسحاق بن راهويه في مسنده/ ما يروى عن رجال أهل الشام والجزيرة وغيرهم، عن عائشة، عن النبي ﷺ (٣/٩٦٢/ح ١٦٧٨) قال: أخبرنا محمد بن سلمة الحراني،... به.

■ الذهلي في جزء من حديثه^(٢) (١/٩٦) قال: حدثنا سعيد بن كثير بن عفیر، ثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها.

(١) [سورة الإخلاص: ١].

(٢) جزء محمد بن يحيى الذهلي؛ المؤلف: محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي، مولاها، النيسابوري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٨هـ)، الناشر: مخطوط تُشر في برنامج جوامع الكلم

■ الطحاوي في شرح معاني الآثار/ كتاب الصلاة/ باب الوتر (١/٢٨٥/ح/١٦٩٥) قال: حدثنا بكر بن سهل الدمياني، قال: ثنا شعيب بن يحيى، قال: ثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة-رضي الله عنهما-... الحديث. قال الطحاوي: (أخبرت عمرة، عن عائشة رضي الله عنها في هذا الحديث بكيفية الوتر كيف كانت ووافقت على ذلك سعد بن هشام وزاد عليها سعد أنه كان لا يسلم إلا في آخرهن) .

■ ابن الأعرابي في معجمه/ باب الباء (١/٢٣٨/ح/٤٣٩) قال: أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي نا محمد بن عبدالحكم القطري بالرملة سنة سبعين، نا ابن أبي مريم، نا يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة-رضي الله عنهما-.

■ وفي (١/٢٣٨/ح/٤٤٠) قال: نا محمد بن عبد الحكم، نا ابن أبي مريم قال: حدثني خالي عثمان بن الحكم قال: سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث، فقال: لا أعرفه قال ابن أبي مريم: فكان عثمان بن الحكم لقي يحيى بن سعيد بعد الليث وبعد ابن أيوب.

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الصلاة / باب الوتر/ ذكر الخبر الدال على أن النبي ﷺ كان يفصل بالتسليم بين الركعتين والثالثة التي وصفناها (٦/١٨٨/ح/٢٤٣٢) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن عمرو الغزي، قال: حدثنا ابن عفير، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة-رضي الله عنهما-.

■ وفي (٦/٢٠١/ح/٢٤٤٨٩) قال: أخبرنا أبوعروبة، قال: حدثنا ميمون بن الأصبغ، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة-رضي الله عنهما-.

■ الدارقطني في سننه/ كتاب الوتر/ باب الوتر بخمس أو بثلاث أو بواحدة أو بأكثر من خمس (٢/٣٤٣/ح/١٦٤٩) قال: ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي، ثنا أحمد بن منصور، ثنا سعيد بن عفير، حدثني يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة-رضي الله عنهما-.

==

■ وفي كتاب الوتر/ ما يقرأ في ركعات الوتر والقنوت فيه (١٦٧٥/٢) قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل ، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا سعيد بن عفير، ثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنهما.

■ وفي (١٦٧٦/٢) قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الوتر/ وأما حديث بكر بن وائل (١١٤٤/١) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أبو إسماعيل السلمي، وحدثني محمد بن صالح بن هاني، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، قال: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنهما... الحديث. قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه وسعيد بن عفير إمام أهل مصر بلا مدافعة، وقد أتى بالحديث مفسرا مصلحا دالا على أن الركعة التي هي الوتر ثانية غير الركعتين اللتين قبلها)، وعقب الذهبي: (رواته ثقات عنه وهو على شرط البخاري ومسلم).

■ وفي كتاب التفسير/ باب تفسير سورة سبح اسم ربك الأعلى بسم الله الرحمن الرحيم (٣٩٢١/٢) قال: أخبرنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ محمد بن سلمة الجزري،... به . قال الحاكم: (قد أتى إمام أهل مصر في الحديث والرواية سعيد بن كثير بن عفير، عن يحيى بن أيوب طلبتها وقت إملائي كتاب الوتر فلم أجدها فوجدتها بعد)، سكت عنه الذهبي.

■ وفي (٣٩٢٢/٢) قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.

ولبعض منته شاهد إسناده صحيح من رواية عبد الرحمن بن أبيزي رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(١)، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝١﴾^(٢)، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾^(٣)، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَمُدُّهَا فِي الثَّالِثَةِ. سبق تخريجه ودراسته في الحديث (٢١٢).

(١) [سورة الأعلى: ١] .

(٢) [سورة الكافرون: ١] .

(٣)[سورة الإخلاص: ١] .

دراسة إسناد أحمد

(١) **محمد بن سلمة**: هو محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني ، أبو عبد الله. مات سنة إحدى وتسعين ومائة^(١). **روى عن**: خاله؛ أبو عبد الرحيم خالد، وهشام بن حسان، خصيف بن عبد الرحمن، وغيرهم. **روى عنه**: أحمد بن حنبل، وإسماعيل بن عبيد، أحمد بن بكار، وغيرهم^(٢). قال ابن سعد^(٣): كان صدوقا وكان له فضل، ورواية، وفتوى. **وثقه**: ابن المديني^(٤)، والعجلي^(٥)، والنسائي^(٦)، وابن حجر^(٧). ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **خُصَيْف**: هو خصيف بن عبد الرحمن الجزري، الحراني الخضرمي الأموي أبو عون. مات سنة سبع وثلاثين وقيل غير ذلك^(٩). **روى عن**: سعيد بن جبير، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن جريح، وغيرهم. **روى عنه**: إسرائيل بن يونس، بشير بن عبد الله، محمد بن سلمة، وغيرهم^(١٠). قال ابن معين^(١١): صالح، وقال^(١٢): ليس به بأس. قال أبو حاتم^(١٣): صالح يخلط، وتكلم فيه سوء حفظه. قال النسائي^(١٤): ليس بالقوي. قال ابن حجر^(١٥): صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء. خلاصة حاله: صدوق سيء الحفظ خلط بآخره.

(١) الطبقات الكبرى (٣٩٧٧/٣٣٣/٧) .

(٢) تهذيب الكمال (٥٢٥٥/٢٩٠-٢٨٩/٢٥) .

(٣) الطبقات الكبرى (٣٩٧٧/٣٣٣/٧) .

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص ٢٤٣/١٦٨) .

(٥) الثقات للعجلي (١٤٦٠/٤٠٤/١) .

(٦) مشيخة النسائي (٤٥/٥٤/١) .

(٧) تقريب التهذيب (ص ٥٩٢٢/٤٨١) .

(٨) الثقات لابن حبان (١٥٠٦٨/٤٠/٩) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ١٧١٨/١٩٣) .

(١٠) تهذيب الكمال (١٦٩٣/٢٥٨-٢٥٧/٨) .

(١١) الجرح والتعديل (١٨٤٨/٤٠٣/٣) .

(١٢) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي- (٣١٠/١٠٦/١) .

(١٣) الجرح والتعديل (١٨٤٨/٤٠٤/٣) .

(١٤) الضعفاء والمتركون للنسائي (١٧٧/٣٧/١) .

(١٥) تقريب التهذيب (ص ١٧١٨/١٩٣) .

(٣) **عبد العزيز بن جريح**: هو عبد العزيز بن جريح القرشي، المكي. [الوفاة: ١٠١ - ١١٠ هـ] (١).
 روى **عن**: سعيد بن جبير، وعبد الله بن أبي خالد، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها،
 وغيرهم. روى **عنه**: خصيف بن عبد الرحمن، وابنه؛ عبد الملك (٢). قال العجلي (٣): لم
 يسمع من عائشة رضي الله عنها. قال البخاري (٤): لا يتابع في حديثه. قال ابن
 حبان (٥): روى عن عائشة ولم يسمع منها؛ لكن العلاني قال (٦): روى محمد بن سلمة
 عن خصيف عن عبد العزيز بن جريح أنه قال سألت عائشة بأي شيء كان يوتر النبي
 ﷺ الحديث وهو في مسند أحمد وكتب أبي داود والترمذي وابن ماجه. قال الدارقطني (٧):
 مجهول، وقيل هو والد ابن جريح، فإن كان هو فلم يسمع من عائشة رضي الله عنها،
 يترك هذا الحديث. قال ابن حجر (٨): لين قال العجلي لم يسمع من عائشة رضي الله
 عنها وأخطأ خصيف فصرح بسماعه. خلاصة حاله: لين، ولم يسمع من عائشة -
 رضي الله عنها-، وروايته هنا عنها .

(٤) **عائشة أم المؤمنين**: هي الصديقة عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنها -
 صحابية جليّة - رضي الله عنها - سبق ترجمتها في ح (٨).

دراسة إسناد المتابعة عند الذهلي

(١) **سعيد بن كثير**: هو سعيد بن كثير بن عفير، صدوق، سبق ترجمته في (٢١٠).
 (٢) **يحيى بن أيوب**: هو يحيى بن أيوب الغافقي (٩) المصري، أبو العباس . مات سنة ثمان
 وستين ومائة (١٠). روى **عن**: جرير بن حازم، وحמיד الطويل، ويحيى بن سعيد، وغيرهم

(١) تاريخ الإسلام (١٥٣/٩١/٣) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٤٣٨/١١٨-١١٧/١٨) .

(٣) الثقات للعجلي (١٠٠٧/٣٠٤/١) .

(٤) التاريخ الكبير (١٥٦٤/١٢٣/٦) .

(٥) الثقات لابن حبان (٩٢٤٤/١١٤/٧) .

(٦) جامع التحصيل (٤٦٢/٢٢٨/١) .

(٧) سؤالات البرقاني (٢٩٧/٤٤/١) .

(٨) تقريب التهذيب (صد٤٠٨٧/٣٥٦) .

(٩) **الغافقي**: نسبة إلى غافق ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث قاله خليفة بن خياط، وقال غيره:

غافق بن الشاهد بن عك بن عدنان بن عبد الله بطن من الأزد. اللباب في تهذيب الأنساب (٣٧٣/٢).

(١٠) تاريخ الإسلام (٤٢٨/٥٣٩/٤)

روى عنه: سعيد بن كثير، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وغيرهم^(١). قال أحمد بن حنبل^(٢): سيء الحفظ، وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال ابن معين: صالح. قال ابن عدي^(٣): صدوق، لا بأس به. قال ابن حجر^(٤): صدوق ربما أخطأ. خلاصة حاله: صدوق.

(٣) يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد بن قيس، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٤٠) .
 (٤) عمرة بنت عبد الرحمن: هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرار الأنصارية المدنية. توفيت سنة توفيت سنة ثمان وتسعين، وقيل: ست ومائة^(٥). روت عن: رافع بن خديج، وعائشة، وأم سلمة زوجات النبي ﷺ، روى عنها: سليمان بن يسار، وعروة بن الزبير، ويحيى بن سعيد، وغيرهم^(٦). قال العجلي^(٧): مدنية تابعة ثقة. قال ابن سعد^(٨): كانت عالمة. ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال^(٩): كانت من أعلم الناس بحديثها. قال الذهبي^(١٠): ثقة حجة خيرة كثيرة العلم. قال ابن حجر^(١١): ثقة. خلاصة حالها: ثقة.
 (٥) عائشة-رضي الله عنها: هي الصديقة عائشة بنت أبي بكر الصديق صاحبة جليلة- رضي الله عنها- سبق ترجمتها في ح (٨).

-
- (١) تهذيب الكمال (٢٣٣/٣١-٢٣٥-٢٧٩٢) .
 - (٢) الجرح والتعديل (٥٤٢/١٢٨/٩) .
 - (٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢١١٣/٥٩/٩) .
 - (٤) تقريب التهذيب (ص ٥٨٨/٧٥١١) .
 - (٥) تاريخ الإسلام (١٦٣/١١٥١/٢) .
 - (٦) تهذيب الكمال (٢٤١/٣٥-٢٤٢-٧٨٩٥) .
 - (٧) الثقات للعجلي (٢١٠٤/٥٢١/١) .
 - (٨) الطبقات الكبرى (٤٦٦٦/٣٥٠/٨) .
 - (٩) الثقات لابن حبان (٤٨٨١/٢٨٨/٥) .
 - (١٠) تاريخ الإسلام (١٦٣/١١٥١/٢) .
 - (١١) تقريب التهذيب (ص ٨٦٤٣/٧٥٠) .

الحكم^(١)

إسناده عند أحمد ضعيف^(٢) منقطع^(٣)؛ فيه خصيف بن عبدالرحمن (صدوق سيئ الحفظ خلط بآخره)، عبدالعزيز بن جريج (لين، ولم يسمع من عائشة - رضي الله عنها -، وروايته هنا عنها)، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند الذهلي إلى الحسن لغيره^(٤)، ولبعض متنه شاهد إسناده صحيح من رواية عبدالرحمن بن أبيزي رحمه الله.



(١) قال الترمذي في سننه (٢/٣٢٦/ح ٤٦٣) : (حديث حسن غريب، وقد روى هذا الحديث يحيى بن سعيد ، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ).
قال المباركفوري في تحفة الأحوذى (٢/٤٥٩) : (في كونه حسنا نظر فإن عبد العزيز بن جريج لم يسمع من عائشة كما عرفت وأيضاً فيه خصيف وهو قد خلط بآخره ولا يدري أن محمد بن سلمة رواه عنه قبل الاختلاط أو بعده والله تعالى أعلم نعم يعتضد برواية عمرة عن عائشة التي أشار إليها الترمذي). تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي؛ المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١٠.

(٢) سبق تعريفه في ح (٥).

(٣) سبق تعريفه في ح (٥).

(٤) سبق تعريفه في ح (٩).

[٢١٤] وابن عباس رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الوتر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى^(١)، وَفُلْيَا يَأْيَاهَا الْكَافِرُونَ ١^(٢)، وَفُلْيَا هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ^(٣)).

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، النسائي، ابن ماجه، الدارمي، أحمد، الطبراني في الأوسط والكبير، البيهقي.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

- النسائي في الكبرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب ذكر الاختلاف على عبدالله بن عباس في صلاة الليل (١/٢٤٨/ح ٤٣٥) قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه... الحديث.
- وفي (٢/١٣٤/ح ١٣٤٢) قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق،... به
- ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر (١/٣٧٠/ح ١١٧٢) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه،... به .
- الدارمي في سننه/ كتاب الصلاة / باب كم الوتر (٢/٩٨٩/ح ١٦٢٧) قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق،... به .
- أحمد في مسنده/ من مسند بني هاشم/ مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، عن النبي ﷺ (٤/٤٥٢/ح ٢٧٢٠) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا شريك،... به.
- وفي (٤/٤٥٧/ح ٢٧٢٥) قال: حدثنا حسين بن محمد، وأبو أحمد الزبيري، قالوا: حدثنا شريك، وحجاج، قالوا: حدثنا شريك،... به .
- وفي (٤/٤٥٧/ح ٢٧٢٦) قال: حدثنا خلف بن الوليد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق،... به.

(١) [سورة الأعلى: ١] .

(٢) [سورة الكافرون: ١] .

(٣) [سورة الإخلاص: ١] .

■ وفي (٤/٤٥٧/ح ٢٧٧٦) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا شريك، عن مخول، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير،... به.

■ وفي (٥/٧٩/ح ٢٩٠٥) قال: حدثنا حجاج، أخبرنا شريك،... به .

■ وفي (٥/٤٦٩/ح ٣٥٣١) قال: حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق،... به.

■ الطبراني في الأوسط/ باب الألف/ من اسمه أحمد (٢/٣٢٩/ح ٢١٢٩) قال: حدثنا أحمد قال: نا العباس بن محمد بن حاتم قال: نا الحسن بن عطية، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير،... به.

من أخرجه بنحوه:

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر (١/٣٧٠/ح ١١٧٢) قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه،... به .

من أخرجه بلفظه مطولا

■ الترمذي في سننه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء ما يقرأ في الوتر (٢/٣٢٥/ح ٤٦٢) قال: حدثنا علي بن حجر،... به. قال الترمذي: (وفي الباب عن علي، وعائشة، وعبد الرحمن بن أبزي، عن أبي بن كعب،... ويروى عن عبد الرحمن بن أبزي، عن النبي ﷺ).

■ الطبراني في الكبير/ باب العين/ سعيد بن جبير، عن ابن عباس (١٢/٤٧/ح ١٢٤٣٤) قال: حدثنا أحمد بن خليف، ثنا عمرو بن عثمان الكلابي، ثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق،... به .

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب الخشوع في الصلاة والإقبال عليها/ باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (٣/٥٥/ح ٤٨٥٧) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا نصر بن علي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا يونس، عن أبي إسحاق،... به .

دراسة إسناد النسائي

- (١) علي بن حجر: علي بن حجر بن إياس، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٦٥).
- (٢) شريك: هو شريك بن عبد الله النخعي، صدوق له أوهام ولم أقف على من اعتبر الحديث من أوهامه، سبق ترجمته في ح (٩٠) .
- (٣) أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله، ثقة، عابد، مدلس من الثالثة، وقد عنعن، سبق ترجمته في الأثر (١٩٠) .
- (٤) سعيد بن جبير: هو سعيد بن جبير، ثقة ثبت، سبق ترجمته في هامش ح (٤٣).

٥) ابن عباس رضي الله عنه: هو عبدالله بن العباس، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٣٥) .

دراسة إسناد متابعة الطبراني

(١) أحمد: هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري، أبوجعفر. توفي سنة ثلاثمائة وعشرة^(١). روى عن: عمرو بن عيسى، ومحمد بن بشار، العباس بن محمد، وغيرهم. روى عنه: ابن حبان، وأبو إسحاق بن حمزة، الطبراني، وغيرهم^(٢). قال ابن منده^(٣): ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر، قال ابن المقرئ: تاج المحدثين، قال الذهبي: كان حجة حافظًا كبير الشأن. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٢) العباس بن محمد بن حاتم: هو عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري البغدادي أبو الفضل. توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين^(٤)، روى عن: ابن معين، يحيى بن أبي بكير، الحسن بن عطية، وغيرهم. روى عنه: النسائي، ابن أبي حاتم، أحمد بن يحيى، وغيرهم^(٥). قال أبو حاتم^(٦): صدوق، وثقه: النسائي^(٧)، والذهبي^(٨) وابن حجر^(٩) -وزاد: حافظ-. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) الحسن: هو الحسن بن عطية بن نجيح القرشي البزاز، أبوعلي. مات سنة إحدى عشرة أو نحوها^(١٠). روى عن: إسرائيل بن يونس، وبسام الصيرفي، وجعفر بن زياد الأحمر. روى عنه: العباس بن محمد، وعبد الأعلى بن واصل، أبوزرعة، وغيرهم^(١١). قال أبو حاتم^(١٢)، ابن حجر^(١٣): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

٤) إسرائيل: إسرائيل بن يونس، ثقة ثبت تكلم فيه بلا حجة، سبق ترجمته في ح (٥٣)

(١) تاريخ الإسلام (٤٥٤/١٥٢/٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٢١٣/٣٦٣-٣٦٢/١٤) .

(٣) تاريخ الإسلام (٤٥٤/١٥٢/٧) .

(٤) تاريخ بغداد للخطيب ونبوله (٦٥٩٩/١٤٤/١٢) .

(٥) تهذيب الكمال (٣١٤١/٢٤٧-٢٤٥/١٤) .

(٦) الجرح والتعديل (١١٨٩/٢١٦/٦) .

(٧) تاريخ بغداد للخطيب ونبوله (٦٥٩٩/١٤٤/١٢) .

(٨) الكاشف (٢٦٠٩/٥٣٦/١) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٣١٨٩/٢٩٤) .

(١٠) تقريب التهذيب (ص ١٢٥٧/١٦٢) .

(١١) تهذيب الكمال (١٢٤٥/٢١٣-٢١٢/٦) .

(١٢) الجرح والتعديل (١١٣/٢٧/٣) .

(١٣) تقريب التهذيب (ص ١٢٥٧/١٦٢) .

٥) **عبد الأعلى**: هو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. [الوفاة: ١٢١ - ١٣٠ هـ] ^(١) روى عن: إبراهيم التيمي، وبلال بن أبي موسى، سعيد بن جبير، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وإسرائيل بن يونس، وداود بن الزرقان، وغيرهم ^(٢). قال أبوحاتم ^(٣): ليس بقوي، يقال: إنه وقع إليه صحيفة لرجل يقال له: عامر بن هني، كان يروي عن ابن الحنيفة، فقلت له: فما يروي عن ابن الحنيفة، عن علي؟ قال: شبه ريح، لم يصحها. قلت له: لم؟ قال وقع إليه كتاب الحارث الأعور. قال النسائي ^(٤): ليس بذاك القوي، ويكتب حديثه. قال الدارقطني ^(٥): يعتبر به. قال الذهبي ^(٦): لين، وقال ^(٧): صالح الحديث. قال ابن حجر ^(٨): صدوق يهم. خلاصة حاله: صدوق يهم؛ ولم أقف على من اعتبر الحديث من أوهامه، ولم يهم هنا لمتابعة أبي إسحاق.

٦) **سعيد بن جبير**: هو سعيد بن جبير، ثقة ثبت، سبق ترجمته في هامش ح (٤٣).

٧) **ابن عباس** رضي الله عنه: هو عبد الله بن العباس، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٣٥).

الحكم

إسناده عند النسائي ضعيف فيه ^(٩)؛ أبي إسحاق السبيعي (مدلس من الثالثة)، ولم يصرح بالسماع، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند الطبراني إلى الحسن لغيره ^(١٠).



(١) تاريخ الإسلام (١٩٩/٤٥١/٣).

(٢) تهذيب الكمال (٣٦٨٤/٣٥٣-٣٥٢/١٦).

(٣) الجرح والتعديل (١٣٤/٢٦/٦).

(٤) الضعفاء والمتركون (٣٨١/٦٩/١).

(٥) سوالات البرقاني للدارقطني (٣٢١/٤٧/١).

(٦) الكاشف (٣٠٧٧/٦١١/١).

(٧) تاريخ الإسلام (١٩٩/٤٥١/٣).

(٨) تقريب التهذيب (٣٧٣١/٣٣١).

(٩) سبق تعريفه في ح (٥).

(١٠) سبق تعريفه في ح (٩).

التعليق على أحاديث الفصل^(١):

(١) **حكم الوتر**، قال القاضي أبو الطيب: إن العلماء كافة قالت: إنه سنة، حتى أبو يوسف ومحمد، وقال أبو حنيفة وحده: هو واجب وليس بفرض. وقال أبو حامد في تعليقه: الوتر سنة مؤكدة ليس بفرض ولا واجب، وبه قالت الإئمة كلها إلا بأحنية، قد يستدل به من يقول بوجوب الوتر بناء على أن الحق هو اللازم الثابت على الذمة وقد جاء في بعض الروايات مقرونا بالوعيد على تاركه وبحث من لا يرى الوجوب أن معنى "حق" أنه مشروع ثابت ومعنى ليس منا كما في بعض الروايات ليس من سنتنا وعلى طريقتنا أو المراد من لم يوتر رغبة عن السنة فليس منا.

(٢) **معنى (ليس منا)**: ليس على سنتنا وطريقتنا، والحديث محمول على تأكيد السنية للوتر جمعا بينه وبين الأحاديث الدالة على عدم الوجوب.

(٣) **وقت الوتر**: قال النووي -رحمه الله تعالى-: اختلفوا في أول وقته: فالصحيح في مذهبنا، والمشهور عن الشافعي، والأصحاب أنه يدخل وقته بالفراغ من صلاة العشاء، ويمتد إلى طلوع الفجر الثاني، وفي وجه يدخل بدخول وقت العشاء، وفي وجه لا يصح الإيتار بركعة إلا بعد نفل بعد العشاء، وفي قول يمتد إلى صلاة الصبح، وقيل: إلى طلوع الشمس، وقال الشوكاني -رحمه الله تعالى-: أحاديث الباب تدل على أن جميع الليل وقت للوتر، إلا الوقت الذي قبل صلاة العشاء، ولم يخالف في ذلك أحد، لا أهل الظاهر، ولا غيرهم، إلا ما ذكر في وجه لأصحاب الشافعي أنه يصح قبل العشاء، وهو وجه ضعيف صرح به العراقي وغيره، وقد حكى صاحب "المفهم" الإجماع على أنه لا يدخل وقت الوتر إلا بعد صلاة العشاء، وأما آخر وقته فهو إلى طلوع الفجر الثاني، وبعد طلوع الفجر يكون قضاء، وهو المشهور المرجح الصحيح عند الأئمة الثلاثة: أبي حنيفة، والشافعي، وأحمد، وعند المالكية للوتر وقتان: وقت اختيار، وهو إلى طلوع الفجر، ووقت ضرورة، وهو إلى تمام صلاة الصبح، ويكره تأخير لوقت الضرورة بلا عذر، ويندب قطع صلاة الصبح للوتر لفتد، لا لمؤتم، وفي الإمام روايتان.

(١) عمدة القاري (١١/٧-١٠)، حاشية السندي لابن ماجه (٣٦١/١)، سبل السلام (٣٤٨/١)،
العقبي (٤٥/١٨-٤٦)، المجموع شرح المذهب (١٤-١٣/٤)، شرح المشكاة للطيب (١٢٢٤/٤)،
مرقاة المفاتيح (٩٤٥/٣)، نيل الأوطار (٥٩/٣)، شرح النووي على مسلم (٢٠/٦)، فيض القدير
(٢٢٢/٤)، المنهل العذب المورود (٥٣/٨).

(٤) قوله (وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ) قال النووي-رحمه الله-: فيه دليل على أن أقل الوتر ركعة، وأن الركعة الواحدة صحيحة، وهو مذهبنا ومذهب الجمهور، وقال أبو حنيفة: لا يصح الإيتار بواحدة، ولا تكون الركعة الواحدة صلاة، والأحاديث الصحيحة ترد عليه.

(٥) رغب في الوتر بقوله (هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ)؛ لأن حمر النعم أعز الأموال عندهم فكانت كناية عن أنها خير من الدنيا كلها لأنها ذخيرة الآخرة التي هي خير وأبقى.

(٦) قوله (مَنْ نَامَ عَنِ الْوُتْرِ أَوْ نَسِيَهُ، فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ أَوْ ذَكَرَ) قال الشوكاني: الحديث يدل على مشروعية قضاء الوتر إذا فات، وقد ذهب إلى ذلك من الصحابة: علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وعبادة بن الصامت، وعامر بن ربيعة، وأبو الدرداء، ومعاذ بن جبل، وفضالة بن عبيد، وعبد الله بن عباسؓ، كذا قال العراقي، قال: ومن التابعين: عمرو بن شريحيل، وعبيد السلماني، وإبراهيم النخعي، ومحمد بن المنتشر، وأبو العالية، وحماة بن أبي سليمان، ومن الأئمة: سفيان الثوري، وأبو حنيفة، والأوزاعي، ومالك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبو أيوب سليمان بن داود الهاشمي، وأبو خيثمة. ثم اختلف هؤلاء إلى متى يقضي: على ثمانية أقوال: أحدها: ما لم يصل الصبح، وهو قول ابن عباس وعطاء بن أبي رباح ومسروق والحسن البصري وإبراهيم النخعي ومكحول وقتادة ومالك والشافعي وأحمد وإسحاق وأبي أيوب وأبي خيثمة، حكاه محمد بن نصر عنهم، ثانيها: أنه يقضي الوتر ما لم تطلع الشمس ولو بعد صلاة الصبح، وبه قال النخعي، ثالثها: أنه يقضي بعد الصبح وبعد طلوع الشمس أو الزوال، روي ذلك عن الشعبي وعطاء والحسن وطاووس ومجاهد وحماة بن أبي سليمان، وروي أيضاً عن ابن عمر، ثم ذكر باقي الأقوال لا نطيل الكلام بذكرها، وقد استدل بالأمر بقضاء الوتر على وجوبه، وحمله الجمهور على الندب.

(٧) خص أهل القرآن بالنداء في (يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَوْتِرُوا) لعل المناسبة لتخصيص النداء بأهل القرآن في مقام الفردانية إنما كانت لأجل أن القرآن ما أنزل إلا لتقرير التوحيد.

(٨) قوله (يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ أَوْ يُخَافِتُ) فيه دليل على أن المرء مخير في صلاة الليل بين الجهر بالقرآن أو إسرارها.

(٩) قوله (مَنْ كُلَّ اللَّيْلِ، قَدْ أوترَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) أوتر من أوله لشكوى حصلت، وفي وسطه لاستيقاظه إذ ذاك وآخره غاية له، كان آخر أمره ﷺ أنه أخر الوتر إلى آخر الليل، ويقال: فعله ﷺ أول الليل وأوسطه، ببيان للجواز، وتأخيره إلى آخر الليل تنبيه على الأفضل لمن يثق بالانتباه، وكان بعض السلف يوترون أول الليل، منهم: أبوبكر

وعثمان وأبو هريرة ورافع بن خديج، رضي الله تعالى عنهم، وبعضهم يوترون آخر الليل منهم: عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وأبو الدرداء وابن عباس وابن عمرؓ وغيرهم من التابعين، وأما أمره ﷺ لأبي هريرة بالوتر قبل النوم فهو اختيار منه له حين خشي عليه من استيلاء النوم، فأمره بالأخذ بالثقة، والترغيب في الوتر في آخر الليل هو لمن قوي عليه، ولم تكن عادته أن تغلبه عيناه.

١٠ قوله (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى): يحتمل أن المراد يسلم من كل ركعتين وأن المراد يتشهد في كل ركعتين وإن جمع ركعات بتسليم، وهودليل على أن الوتر ليس مختصاً بركعة ولا بإحدى عشرة ولا بثلاث عشرة بل يجوز ذلك وما بينه وأنه يجوز جمع ركعات بتسليم واحدة وهذا لبيان الجواز وإلا فالأفضل التسليم من كل ركعتين وهو المشهور من فعل رسول الله ﷺ وأمره بصلاة الليل مثنى مثنى.

١١ في الأحاديث دلالة علي استحباب قراءة هذه السور في ركعات الوتر، وبه قالت المالكية والشافعية، وقالت الحنفية والحنابلة يسن قراءة الأعلى والكافرون ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١) لا المعوذتين.



(١) [سورة الإخلاص: ١] .

فصل: ومحل القنوت^(١) في الركعة الأخيرة من الوتر بعد الركوع وفاقا للشافعي، وخلافا لأبي حنيفة في جميع السنة وفاقا له أيضا، ولأكثر الشافعية، وعن أحمد رواية أخرى لا قنوت إلا في النصف الأخير من شهر رمضان وهو قول مالك ومذهب الشافعي، وعند أبي العباس بن تيمية: هو مخير في دعاء القنوت وتركه، وأنه إن صلى بهم قيام رمضان فإنه قنت جميع الشهر أونصفه الأخير أو لم يقنت بحال فقد أحسن.

وأما قدر القنوت: فقد اختلف قول الإمام أحمد في ذلك فعنه: (بَقَرٌ إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَتْ)^(٢) أونحو ذلك).

وقال أبوداود سمعت أحمد يقول^(٣): (هَذَا قَلِيلٌ، يُعْجِبُنِي أَنْ يَزِيدَ)، وعنه: (كقنوت عمر عليه السلام)^(٤) الذي رواه أبو عبد الله محمد بن الضريس^(٥) في كتابه فضائل القرآن^(٦)، وغيره.

(١) القنوت: في اللغة: الأصل فيه الطاعة، يقال: قنت يقنت قنوتا، ثم سمي كل استقامة في طريق الدين قنوتا، وقيل لطول القيام في الصلاة قنوت، وسمي السكوت في الصلاة والإقبال عليها قنوتا قال الله تعالى: ﴿...وَقُومُوا لِلَّهِ قَنِينًا﴾ [سورة البقرة: ٢٣٨]، وقيل: ويرد بمعان متعددة، كالطاعة، والخشوع، والصلاة، والدعاء، والعبادة، والقيام، وطول القيام، والسكوت، فيصرف في كل واحد من هذه المعاني إلى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه. معجم مقاييس اللغة (١٣١/٥)؛ المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٦. النهاية في غريب الحديث (١١/٤).

(٢) [سورة الإنشقاق: ١] .

(٣) مسائل الإمام أحمد - رواية أبي داود السجستاني - (٩٦/١)؛ المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١ .

(٤) عمر: هو عمر بن الخطاب بن نفيل، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (٤٠).

(٥) أبو عبد الله محمد بن الضريس: هو محمد بن أيوب بن يحيى الضريس البجلي الرازي أبو عبد الله، ولد على رأس المائتين، توفي سنة مائتين أربع وتسعين، من مؤلفاته (فضائل القرآن، وتفسير القرآن) وثقه: ابن أبي حاتم، والخليلي، وقال: هو محدث بن محدث، وجده يحيى من أصحاب الثوري. ذكره ابن حبان في الثقات. خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الجرح والتعديل (١٩٨/٧)، الثقات لابن حبان (١٥٢/٩)، تذكرة الحفاظ (٦٤٣/٦٦٥)، معجم المؤلفين (٨٣/٩).

(٦) علم فضائل القرآن . كشف الظنون (١٢٧٧/٢) .

[٢١٦] (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغِيثُكَ وَنَسْتَغِيثُكَ) وهو مشهور يضيق هذا المحل عن ذكره، وعن أحمد - رحمه الله - يقنت كيف شاء.

قال العلامة ابن القيم في بدائع الفوائد^(١) (٢): (فوجه الأول: أنه وسط من طول القيام، والرواية الثانية: فعل عمر رضي الله عنه^(٣)، والثالثة: طريقة الإستحباب فسقط التوقيت فيه).

التخريج الإجمالي

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه، ابن أبي شيبة في مصنفه، والطحاوي في شرح معاني الآثار، البيهقي في السنن الكبرى .

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ عبدالرزاق في المصنف/ كتاب الصلاة/ باب القنوت (٣/١١١/ح ٤٩٦٩) قال: عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء، أنه سمع عبيد بن عمير، يأتى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القنوت إنه كان يقول: .. الأثر.

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الصلوات/ باب ما يدعو به في قنوت الفجر (٢/١٠٦/ح ٧٠٢٧) قال: حدثنا أبوبكر قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا ابن أبي ليلى، عن عطاء،... به .

■ الطحاوي في شرح معاني الآثار/ كتاب الصلاة/ باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها (١/٢٤٩/ح ١٤٧٥) قال: حدثنا سعيد بن منصور قال: ثنا هشيم، قال: أنا ابن أبي ليلى، عن عطاء،... به.

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ باب جماع أبواب الصلاة/ باب دعاء القنوت (٢/٢٩٨/ح ٣١٤٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان قال: حدثني ابن جريج،... به .

==

أقول: لم أفق على الرواية التي بها ذكر لقنوت عمر رضي الله عنه في فضائل القرآن.

(١) بدائع الفوائد. هدية العارفين (٢/١٥٨) .

(٢) بدائع الفوائد (٤/١٢٢) .

(٣) عمر: هو عمر بن الخطاب بن نفيل، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (٤٠).

دراسة إسناد عبد الرزاق

- ١) ابن جريج : هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة، مدلس من الثالثة، وقال أحمد^(١): إذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به، وقال عند عبد الرزاق: أخبرني، فأمن تدليسه. سبق ترجمته في ح (١٧٠).
- ٢) عطاء: هو أسلم القرشي الفهري، ثقة ثبت حجة فقيه يرسل؛ لكنه لم يرسل عن عبيد بن عمير، سبق ترجمته في ح (٣٨).
- ٣) عبيد بن عمير: هو عبيد بن عمير بن قتادة، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٧٠).
- ٤) عمر بن الخطاب: هو عمر بن الخطاب بن نفيل، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٤٠).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) تاريخ بغداد وذيوله (٤٠٤/١٠)

[٢١٧] ويستحب أن يدعو في قنوته أيضا بما روى الإمام أحمد، وأصحاب السنن من حديث الحسن بن علي - رضي الله عنهما - قال: (عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِفِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»).

وقال الترمذي^(١): (حديث حسن)، وهو مما أُلزم الشيخان تخريجه، ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت شيئا أحسن من هذا، وقوله: (وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ) من رواية البيهقي فإنه روى الحديث والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، الدارمي، أحمد، ابن أبي شيبة في مسنده، الحاكم، البيهقي في الدعوات الكبير.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب القنوت في الوتر (٢/٦٣/ح ١٤٢٥) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وأحمد بن جواس الحنفي، قالوا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قال الحسن بن علي رضي الله عنهما -... الحديث.

■ البيهقي في الدعوات الكبير/ باب القول والدعاء في قنوت الوتر وصلاة الصبح (١/٥٥٤/ح ٤٣٠) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا قتيبة بن سعيد،... به .

■ وفي (١/٥٥٤/ح ١٤٢٦) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا العلاء بن صالح، حدثني بريد بن أبي مريم،... به .

(١) سنن الترمذي (٢/٣٢٨/ح ٤٦٤) .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء في القنوت في الوتر (٢/٣٢٨/ح ٤٦٤) قال: حدثنا قتيبة،... به .

قال الترمذي: (وفي الباب عن علي، هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي واسمه ربيعة بن شيبان).

■ النسائي في سننه الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب الدعاء في الوتر (٣/٢٤٨/ح ١٧٤٥) قال: أخبرنا قتيبة،... به .

■ الدارمي في سننه/ كتاب الصلاة/ باب الدعاء في القنوت (٢/٩٩٢/ح ١٦٣٤) قال: أخبرنا يحيى بن حسان قال: حدثني أبو الأحوص، .. به .

■ أحمد في مسنده/ مسند أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين/ حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما (٣/٢٤٥/ح ١٧١٨) قال: حدثنا وكيع، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم السلولي، ... به .

من أخرجه بنحوه:

■ النسائي في سننه الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب الدعاء في الوتر (٣/٢٤٨/ح ١٧٤٦) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن علي، عن الحسن بن علي- رضي الله عنهما-.

من أخرجه مطولا:

■ الدارمي في سننه/ كتاب الصلاة/ باب الدعاء في القنوت (٢/٩٢٢-٩٢٣/ح ١٦٣٢) قال: حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم،... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين/ حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما (٣/٢٥١-٢٥٢/ح ١٧٢٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت بريد بن أبي مريم،... به .

قال أحمد: (قال شعبة: وأظنه قد قال هذه أيضا - تباركت ربنا وتعاليت " قال شعبة: وقد حدثني من سمع هذه منه، ثم إن شعبة حدث بهذا الحديث، مخرجه إلى المهدي بعد موت أبيه، فلم يشك في: «تباركت وتعاليت» فقلت لشعبة: إنك تشك فيه، فقال: ليس فيه شك).

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم «أما الشيخان فإنهما لم يزيدا على المناقب، وقد بدأنا في أول ذكر الصحابي بمعرفة نسبه ووفاته، ثم بما يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه فلم أستغن عن ذكر محمد بن عمر الواقدي وأقرانه في المعرفة» / باب ومن فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ وذكر مولده

ومقتله (٣/١٨٨/ح ٤٨٠٠) قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، وأبوسعيد عمرو بن محمد بن منصور قالوا: ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعرائي، ثنا أبوبكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي، ثنا ابن أبي فديك، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة-رضي الله عنهما-، عن الحسن بن علي-رضي الله عنهما-

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده) ، ولم يعقب عليه الذهبي.

من أخرجه بتقديم (اللَّهُمَّ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ) :

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في القنوت في الوتر (١/٣٧٢/ح ١١٧٨) قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبه قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق،... به .

■ ابن أبي شيبه في مسنده/ حديث الحسن بن علي -رضي الله عنهما- (٢/٢٨٩/ح ٧٨٧) قال: نا شريك، عن أبي إسحاق،... به .

دراسة إسناد أبي داود

(١) **قتيبة:** هو قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢١).

- **وأحمد بن جواس الحنفي:** هو أحمد بن جواس الحنفي أبوعاصم. مات سنة ثمان وثلاثين^(١). **روى عن:** أبي هريرة المكتب، وسفيان بن عيينة، وأبي الأحوص، وغيرهم. **روى عنه:** مسلم، وأبوداود، وإبراهيم بن أبي بكر، وغيرهم^(٢). قال ابن أبي حاتم^(٣): **روى عنه** محمد بن مسلم، وأحسن التشاء عليه. قال الذهبي^(٤)، ابن حجر^(٥): **ثقة. خلاصة حاله: ثقة.**

(٢) **أبو الأحوص:** هو سلام بن سليم الحنفي. مات سنة تسع وسبعين ومائة^(٦). **روى عن:** سعيد بن مسروق، وسماك بن حرب، وأبي إسحاق، وغيرهم. **روى عنه:** ابن مهدي،

(١) تقريب التهذيب (ص ٢٨٨/٢١) .

(٢) تهذيب الكمال (١/٢٨٥/٢١) .

(٣) الجرح والتعديل (٢/٤٥/٢٤) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١١/٣٧/١١) .

(٥) تقريب التهذيب (ص ٢٨٨/٢١) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٢٦١/٢٧٠٣) .

ووكيع، وأحمد بن جواس، وغيرهم^(١). قال العجلي^(٢): كان ثقة، صاحب سنة واتباع. قال ابن معين^(٣)، أبوزرعة: ثقة، قال أبوحاتم: صدوق. قال ابن حجر^(٤): ثقة متقن صاحب حديث. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله، ثقة عابد، مدلس من الثالثة، وقد عنعن، سبق ترجمته في الأثر (١٩٠).

(٤) بريد بن أبي مريم: هو مالك بن ربيعة السلولي البصري. مات سنة أربع وأربعين^(٥). روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه، والحسن البصري، ربيعة بن شيبان، وغيرهم. روى عنه: سلم بن زرير، وشعبة بن الحجاج، أبي إسحاق، وغيرهم^(٦). وثقه: ابن معين^(٧)، وأبوزرعة^(٨)، وابن حجر^(٩). خلاصة حاله: ثقة.

(٥) أبو الحوراء: هو ربيعة بن شيبان السعدي، أبو الحوراء البصري. روى عن: الحسن بن علي بن أبي طالب. روى عنه: بريد بن أبي مريم، وثابت بن عمار، وأبو يزيد الزرادي^(١٠). قال الذهبي^(١١): وثقه النسائي. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٢). قال ابن حجر^(١٣): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٦) الحسن بن علي - رضي الله عنهما -: هو الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو محمد سيد شباب أهل الجنة، وريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسبط من الأسباط سماه النبي صلى الله عليه وسلم حسنا، شبيهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبيبه، سليل الهدى وحليف أهل

(١) سير أعلام النبلاء (٨/٣٨١-٢٨٢/٧٤).

(٢) الثقات للعجلي (١/٢١٢/٦٤٥).

(٣) الجرح والتعديل (٤/٢٦٠/١١٢١).

(٤) تقريب التهذيب (٢٦١/٢٧٠٣).

(٥) تقريب التهذيب (صد١٢١/٦٥٩).

(٦) تهذيب الكمال (٤/٥٢-٥٣/٦٦٠).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - (١/٩٦).

(٨) الجرح والتعديل (٢/٤٢٦/١٦٩٣).

(٩) تقريب التهذيب (صد١٢١/٦٥٩).

(١٠) تهذيب الكمال (٩/١١٧/١٨٧٧).

(١١) الكاشف (١/٣٩٣/١٥٤٦).

(١٢) الثقات لابن حبان (٤/٢٢٩/٢٦٤٤).

(١٣) تقريب التهذيب (صد٢٠٧/١٩٠٧).

التقى، وخامس أهل الكساء، وابن سيدة النساء. توفي ﷺ شهيدا بالسَّنة تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: بعدها. روى عن: جده؛ رسول الله ﷺ، وعن أخيه؛ الحسين بن عليّ، وأبيه؛ عليّ بن أبي طالب، وخاله هند بن أبي هالة التميمي، وغيرهم. روى عنه: عبدالله بن عليّ بن الحسين، وربيعه بن شيبان، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهم^(١). خلاصة حاله: صحابي جليل.

دراسة إسناده متابعة عند أحمد

- (١) يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد بن قُروخ، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣) .
- (٢) شعبة: هو شعبة بن الحجاج بن الورد، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٠) .
- (٣) بريد بن أبي مريم: هو مالك بن ربيعة، ثقة، سبق ترجمته في الإسناده الأساسي.
- (٤) أبو الحوراء السعدي: هو ربيعة بن شيبان، ثقة، سبق ترجمته في الإسناده الأساسي.
- (٥) الحسن بن علي: هو الحسن بن علي بن أبي طالب، صحابي جليل -رضي الله عنهما- سبق ترجمته في الإسناده الأساسي.

الحكم

إسناده عند الترمذي ضعيف^(٢) فيه؛ أبو إسحاق السبيعي (مدلس من الثالثة) تابعه شعبة (ثقة ثبت) متابعة القاصرة عند أحمد إلى الحسن لغيره^(٣) .



(١) ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٢٠/٦-١٢٤٨/٢٢١)، الإصابة (٦٠/٢ / ١٧٢٤)، معرفة الصحابة (٢ / ٦٥٤) تقريب التهذيب (ص ١٦٢/ ١٢٦٠).

(٢) سبق تعريفه في ح (٥).

(٣) سبق تعريفه في ح (٩).

[٢١٨] ثم يختم بالقنوت بما روى علي^{عليه السلام} أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي آخِرِ وَثْرِهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

رواه أبوداود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والبيهقي، وقال الترمذي^(١):
(حديث حسن غريب)، وقيل^(٢): (يدعو مع ذلك بما في القرآن)، ونقل عن
أحمد^(٣): (يدعو بما شاء)، واختاره جماعة وروى عنه علي بن أحمد
الأنماطي^(٤) أنه قال^(٥): (يصلى على النبي ﷺ في دعاء القنوت)، وقيل^(٦):
(وعلى آله)، وقال أحمد أيضا^(٧): (يدعو الإمام ويؤمن من خلفه) وفاقا لأبي
حنيفة ومالك، وعنه^(٨): (يقنت معه)، وذكره جماعة من الحنفية مذهبهم.

وروى عنه أبوداود: (من لم يسمع صوت الإمام دعى)، وعنه: (إن دعى وأمنا فحيد، وإن دعى ودعوا فلا بأس).

قال ابن القيم^(٩)^(١٠): (ولم ير أحمد-رحمه الله- أن يخافت الإمام بالقنوت بالبتة خلافا لمالك، وعند المالكية: (يجهر فلو تركه سهوا سجد).

وفي بطلان الوتر بتركه عمدا قولان: ونقل المروزي، وأبوداود وغيرهما: (أنه كان يسر به)، وقال غير واحد من أصحابه: (ويجهر المنفرد نص عليه).

(١) سنن الترمذي (٥/٥٦١/ح ٣٥٦٦).

(٢) الفروع وتصحيح الفروع (٣٦٣/٢) .

(٣) كشف القناع عن متن الإقناع (٤٢٠/١) المؤلف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٦.

(٤) علي بن أحمد الأنطاقي، نقل عن الإمام أحمد الفقه. ترجمته في: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (٢٨٨/١٢).

(۵) لم أقف عليه .

(٦) كشف القناع عن متن الإقناع (١/٤٢٠).

(٧) مسائل الإمام أحمد (٧٦٠/٢).

(٨) الفروع وتصحيح الفروع (٣٦٥/٢) .

(٩) ابن القيم: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب، سبق ترجمته في هامش ح (١٢٨).

(١٠) بدائع الفوائد (١١٢/٤) .

التخريج الإجمالي

أخرجه أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، أبوداود الطيالسي في مسنده، الطبراني في الدعاء، الحاكم، البيهقي.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أبو داود في سننه/ باب تفریع أبواب الوتر/ باب القنوت في الوتر (١٤٢٧/٢٤/٢) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام الحديث.

قال أبو داود: (هشام أقدم شيخ لحما، وبلغني عن يحيى بن معين، أنه قال: لم يرو عنه غير حماد بن سلمة) .

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب في دعاء الوتر (٣٥٦٦/٥٦١/٥) قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة،... به .

قال الترمذي: (حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة).

■ النسائي في سننه الصغرى/ كتاب قيام الليل وتطوع النهار/ باب الدعاء في الوتر (٢٤٨/٣/١٧٤٧) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا سليمان بن حرب، وهشام بن عبد الملك، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة،... به .

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في القنوت في الوتر (٣٧٣/١/١١٧٩) قال: حدثنا أبو عمرو حفص بن عمرو قال: حدثنا بهز بن أسد قال: حدثنا حماد بن سلمة،... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند الخلفاء الراشدين/ مسند علي بن أبي طالب عليه السلام (١٤٧/٢) ح (٧٥١) قال: حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة،... به .

■ وفي (٢٦٦/٢/٩٥٧) قال: حدثنا بهز، وأبو كامل قالوا: حدثنا حماد، - قال بهز: قال - أخبرنا هشام بن عمرو الفزاري،... به .

■ الطبراني في الدعاء/ باب القول في قنوت الوتر (٧٥١/٢٣٨/١) قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ح وحدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالوا: ثنا حماد بن سلمة،... به .

■ أبوداود الطيالسي في مسنده/ أحاديث علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٢٥/١١٤/١) قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا حماد بن سلمة،... به .

■ الحاكم في المستدرک/ کتاب الوتر/ وأما حديث بكر بن وائل (١/٤٤٩/ح/١١٥٠) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا موسى بن إسماعيل، ... به.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، وعقب الذهبي: (صحيح).

■ البيهقي في الدعوات الكبير/ باب القول والدعاء عقيب الوتر (٢/٨/ح/٤٣٧) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس العلوي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى بن إسماعيل، ... به .

دراسة إسناد أبوداود

- (١) موسى بن إسماعيل: هو موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٠).
- (٢) حماد: هو حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح (١٩)
- (٣) هشام بن عمرو الفزاري: هو هشام بن عمرو الفزاري. روى عن: عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. روى عنه: حماد بن سلمة^(١). قال أحمد بن حنبل^(٢): من الثقات، قال أبو حاتم: شيخ، ثقة، قديم. قال ابن معين^(٣): ثقة، ليس يروي عنه غير حماد بن سلمة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال ابن حجر^(٥): مقبول. خلاصة حاله: ثقة.
- (٤) عبد الرحمن بن الحارث: هو عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشي، المخزومي، أبو محمد. مات سنة ثلاث وأربعين^(٦). روى عن: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، وغيرهم. روى عنه: المغيرة بن عبد الرحمن، وهشام بن عمرو، ويحيى بن عبد الرحمن، وغيرهم^(٧). قال العجلي^(٨): مدني، تابعي، ثقة. قال الدارقطني^(٩): جليل، مدني. قال الذهبي^(١٠):

(١) تهذيب الكمال (٣٠/٢٥٥/٦٥٨٧) .

(٢) الجرح والتعديل (٩/٦٤/٢٥١) .

(٣) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤/١٠٢/٣٣٦٦) .

(٤) الثقات لابن حبان (٧/٥٦٨/١١٥٠٦) .

(٥) تقريب التهذيب (صد٥٧٣/٧٣٠٤) .

(٦) تقريب التهذيب (صد٣٣٨/٣٨٣٢) .

(٧) تهذيب الكمال (١٧/٣٩-٤٠/٣٧٨٨) .

(٨) الثقات للعجلي (١/٢٩٠/٩٤٣) .

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني (١/٤٢/٢٧٧) .

(١٠) ميزان الاعتدال (٢/٥٥٤/٤٨٤٢) .

تابعي شهير ثقة لا صحبة له. قال ابن حجر^(١): له رؤية، وكان من كبار ثقات التابعين. خلاصة حاله: ثقة.

٥) علي بن أبي طالبؑ: صحابي جليلؑ - سبق ترجمته في هامش ح (٣٩).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) تقريب التهذيب (ص ٣٣٨/٣٨٣٢) .

وأما رفع اليدين: فسيأتي أحاديث ذلك في أدلة حزب الصباح.
وأما مسح الوجه بها^(١): "فعله أحمد وهو مذهب أبي حنيفة، واختار صاحب المغني^(٢) والمحرر^(٣)، وغيرهما؛ للأحاديث الواردة بذلك.
وقال شيخ مشايخنا عبدالقادر الكيلاني^(٤) في الغنية^(٥): (يمسح بهما وجهه في إحدى الروايتين، والآخرى يمرهما على صدره، ونقل ابن هانئ عن أحمد: أنه رفع يديه ولم يمسح، وذكر أبو حفص العكبري^(٦): أن أحمد رخص فيه، وروي عن أحمد أنه قال: (لا يمسح القانت) اختاره أبو بكر الأجري^(٧)، وهو مذهب الشافعي، وعنه: يكره صحيحها في كتاب الوسيلة،

(١) الفروع وتصحيح الفروع لابن مفلح الحنبلي (٣٦٦/٢-٣٦٧)، الإتحاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي (١٧٣/٢-١٧٤) - بتصرف يسير .

(٢) المغني لابن قدامة (١١٤/٢) .

(٣) المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل (٨٩/١)؛ المؤلف: عبدالسلام بن عبدالله بن الخضر بن محمد، ابن تيمية الحراني، أبو البركات، مجد الدين (المتوفى: ٦٥٢هـ)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٢ .

(٤) عبدالقادر الكيلاني: هو عبدالقادر بن موسى بن عبدالله بن يحيى بن محمد الكيلاني الحسني، محبي الدين، صوفي تنسب إليه الطريقة القادرية. ولد بكيلان في ربيع الثاني سنة أربع مائة وسبعين، وتوفي سنة خمس مائة واحد وستين، ودخل بغداد، فسمع الحديث وتفقّه، من مصنفاته: (جلاء خاطر في الباطن والظاهر، الفتح الرباني والفيض الرحماني، الغنية لطالبي طريق الحق، وغيرهم). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: معجم المؤلفين (٣٠٧/٥)، نيل طبقات الحنابلة (١٩٨/٢-١٩٩)؛ المؤلف: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم النمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٥ .

(٥) الغنية لطالبي طريق الحق. معجم المؤلفين (٣٠٧/٥)

(٦) أبو حفص العكبري: هو عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبري، ويعرف بابن المسلم، أبو حفص فقيه. توفي في جمادى الآخرة لثمان خلون منه. من تصانيفه: (المقنع، شرح الخرقى، الخلاف بين أحمد ومالك) كان عابدا صالح. خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: معجم المؤلفين (٢٧١/٧)، طبقات الحنابلة (٥٦/٢-٥٧) .

(٧) أبو بكر الأجري: هو محمد بن الحسين بن عبدالله الأجري، البغدادي، أبو بكر، توفي بالمحرم سنة ستين وثلاث مائة. فقيه، محدث، حافظ، أخباري. حدث ببغداد، ثم انتقل إلى مكة. من تصانيفه: (التهجد، أخبار عمر بن عبد العزيز، آداب العلماء، وغيرهم). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: معجم المؤلفين (٢٤٣/٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٣٤/١٤٩/٣) .

وقال عبدالله بن أحمد سئل أبي: عن رفع الأيدي في القنوت ويمسح بهما وجهه؟ فقال: لا بأس، فإذا سجد رفع يديه نص على ذلك أحمد، وقيل: لا يرفع، قال ابن مفلح: (وهو أظهر).

[٢١٩] ويستحب أن يقول بعد أن يسلم من الوتر: (سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا)، لما سلف قريبا من حديث عبدالرحمن بن أبيزي رحمه الله وفيه: (فإذا سلم قال سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ يرفع بالثالثة صوته).

التخريج الإجمالي

أخرجه النسائي، أحمد، أبو داود الطيالسي في مسنده، ابن الجعد في مسنده، الطبراني في الأوسط، الحاكم في المستدرک، أبونعيم في حلية الأولياء.

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في ح (٢١٢).



التخريج الإجمالى

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان / باب في الركعتين بعد الوتر (٤٧/٣ ح/ ٤٨٢٢) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين

بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري بباب الشام، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق إملاء، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا حماد بن مسعدة،... به .

قال البيهقي: (ميمون هذا بصري ولا بأس به إلا أنه كان يدلس، قاله أحمد بن حنبل وغيره، والله أعلم، وروي عن زكريا بن حكيم، عن الحسن، وخالفهما هشام فرواه عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة، قال البخاري: وهذا أصح)

من أخرجه مختصرا:

■ الترمذي في سننه / أبواب الوتر / باب ما جاء لا وتران في ليلة (٢/٣٣٥/ح ٤٧١) قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا حماد بن مسعدة،... به .

قال الترمذي: (وقد روي نحو هذا، عن أبي أمامة، وعائشة، وغير واحد عن النبي ﷺ).

ولم يفته شاهد مطولا من حديث عائشة رضي الله عنها:- «كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً، يُصَلِّي ثَمَانَ رُكْعَاتٍ، ثُمَّ يُؤْتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ».

■ أخرجه مسلم في صحيحه/كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (١/٥٠٩/ح ١٢٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: سألت عائشة رضي الله عنها... الحديث، **بلفظه**.

■ الدارمي في سننه/ كتاب الصلاة/ باب صفة صلاة رسول الله ﷺ (٢/٩٢٣/ح ١٥١٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون، ووهب بن جرير قالوا: حدثنا هشام،... به. **بلفظ مقارب**.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤١/٦٤/ح ٢٤٥١٧) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية يعني شيبان، عن يحيى،... به، **مختصرا**.

■ وفي (٤١/١٩٩/ح ٢٤٦٥٨) قال: حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، قال: حدثنا حصين بن نافع، قال أبي: «حصين هذا صالح الحديث»، قال: حدثنا الحسن، عن سعد بن هشام، أنه دخل على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، **بنحوه**.

■ وفي (٤٢/١١٧/ح ٢٥٢٠٩) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن أبي سلمة،... به. **مختصرا**.

■ وفي (٤٢/٢٧٩/ح ٢٥٤٤٧) قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها... **مختصرا**.

دراسة إسناد أحمد

(١) **حماد بن مسعدة**: هو حمادُ بنُ مَسْعَدَةَ التميمي. ويقال: التيمي، ويقال: مولى باهلة أبوسعيد البصري. توفي سنة اثنتين ومائتين^(١). روى عن: ميمون بن موسى، ثعلبة بن سهيل، وحميد الطويل، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، أحمد بن الفرات، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم^(٢). وثقه: أبوحاتم^(٣)، وابن سعد^(٤)، والذهبي^(٥)، وابن حجر^(٦): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **ميمون بن موسى المرئي**^(٧): هو ميمون بن موسى المرئي البصري، وقيل: ميمون بن موسى بن عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة. [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ]^(٨) روى عن: الحسن البصري، وخالد العبد، وأبيه؛ موسى بن عبدالرحمن، وغيرهم. روى عنه: حماد بن سلمة، وحماد بن مسعدة، وخالد العبد، وغيرهم^(٩). قال أحمد بن حنبل^(١٠): ما أرى به بأساً، كان يدلّس، ولا يقول: حدثنا الحسن. قال أبوحاتم^(١١): صدوق. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال^(١٢): صدوق مدلس. خلاصة حاله: صدوق مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

(٣) **الحسن**: الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح(٤).
(٤) **أمه**: هي خيرة أم الحسن البصري، مولاة أم سلمة زوج النبي ﷺ. روت عن: عائشة أم المؤمنين، ومولاتها أم سلمة زوج النبي ﷺ. روى عنها: ابنها؛ الحسن، سعيد، علي بن زيد بن جدعان^(١٣). ذكرها ابن حبان في الثقات^(١). قال ابن حجر^(٢): مقبولة. روى لها الجماعة سوى البخاري^(٣). خلاصة حالها: صدوقة.

(١) الكاشف (١٢٢٤/٣٥٠/١)

(٢) تهذيب الكمال (١٤٨٨/٢٨٤-٢٨٣/٧)

(٣) الجرح والتعديل (٦٤٥/١٤٨/٣)

(٤) الطبقات الكبرى (٣٣٣١/٢١٥/٧)

(٥) الكاشف (١٢٢٤/٣٥٠/١)

(٦) تقريب التهذيب (ص ١٧٨/١٥٠٥)

(٧) المرئي: نسبة إلى امرئ القيس بن مضر منهم ميمون بن موسى بن عبدالرحمن بن صفوان. اللباب (١٩١/٣)

(٨) تاريخ الإسلام (٣٩٢/٢٣٩/٤)

(٩) تهذيب الكمال (٦٣٣٩/٢٢٨-٢٢٧/٢٩)

(١٠) العلل ومعرفة الرجال (٣٤٥٠/٥٢٣/٢)

(١١) الجرح والتعديل (١٠٦٥/٢٣٧/٨)

(١٢) طبقات المدلسين (١٠٩/٤٧/١)، تقريب التهذيب (ص ٥٥٦/٧٠٥٠)

(١٣) تهذيب الكمال (٧٨٣٢/١٦٧-١٦٦/٣٥)

(٥) أم سلمة-رضي الله عنها-: هي أم المؤمنين هند بنت أبي أمية بن المغيرة القرشية المخزومية رضي الله عنها، توفيت سنة تسع وخمسين. أسلمت قديماً، وهاجرت الهجرتين إلى الحبشة والمدينة، ويقال أنها أول طعينة دخلت إلى المدينة مهاجرة، لها ٣٧٨ حديثاً، اتفق الشيخان على ١٣، وانفرد البخاري بثلاثة، ومسلم بمثلها. ^(٤) خلاصة حالها: صحابية جليلة-رضي الله عنها-

الحكم^(٥)

إسناده عند أحمد ضعيف^(٦)؛ فيه ميمون بن موسى (مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع)، ولمنته شاهد مطولاً إسناده صحيح؛ رواه مسلم وغيره.



==

(١) الثقات لابن حبان (٢٥٧٦/٢١٦/٤) .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٨٥٧٨/٧٤٦) .

(٣) تهذيب الكمال (١٦٦/٣٥-١٦٧/٧٨٣٢) .

(٤) ترجمتها في: الطبقات الكبرى (٦٩/٨)، الإستيعاب (٤/١٩٢٠-١٩٢١/٤١١١)، الإصابة (١١٨٤٩/٣٤٢/٨) .

(٥) قال الطبراني في الأوسط (١٣٧/٧ ح ٧٠٩٤) : (لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا زكريا بن حكيم، وميمون بن موسى المرئي) .

(٦) سبق تعريفه في ح (٥) .

[٢٢١] وفي سنن الدارقطني أيضا من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ «كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوُتْرِ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِأَمِّ الْقُرْآنِ، إِذَا زُلْزِلَتْ...»^(١)، وَفِي الْأُخْرَى بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَ«قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١»^(٢).

قال الإمام العلامة موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي - رحمه الله تعالى - ^(٣)(٤): (ظَاهِرُ كَلَامِ أَحْمَدَ أَنَّهُ لَا يُسْتَحَبُّ فِعْلُهُمَا، وَإِنْ فَعَلَهُمَا إِنْسَانٌ جَارٍ، وَقَدْ نَقَلَ الْأَثَرُ عَنْهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُتْرِ، قِيلَ: رُويَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وُجُوهِ، فَمَا تَرَى فِيهِمَا؟ قَالَ: أَرْجُو أَنْ فَعَلَهُ إِنْسَانٌ أَنْ لَا يُضَيِّقَ عَلَيْهِ، وَلَا تَكُنْ وَهُوَ جَالِسٌ، كَمَا جَاءَ الْحَدِيثُ، قُلْتُ: تَفَعَّلَهُ أَنْتَ؟ قَالَ: لَا، مَا أَفَعَّلَهُ. انتهى).

وقيل: أنها سنة خلافاً لأبي حنيفة، ومالك، والشافعي وحكي عن مالك كراهتها. وقالت طائفة^(٥): (إِنَّمَا فَعَلَهَا ﷺ لِيُبَيِّنَ جَوَازَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْوُتْرِ، وَأَنَّ فِعْلَهُ لَا يَقْطَعُ النَّتْفَلَ).

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبراني في الشاميين، الدارقطني في سننه، البيهقي في السنن الكبرى.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الدارقطني في سننه / كتاب الوتر / باب صفة القنوت وبيان موضعه (٢/٣٧٤/ح ١٧٠٢) قال: حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا محمد بن المصفي ، ثنا بقية، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه ... الحديث.
قال الدارقطني: (قال لنا أبوبكر: هذه سنة تفرد بها أهل البصرة وحفظها أهل الشام).

(١) [سورة الزلزلة: ١] .

(٢) [سورة الكافرون: ٢] .

(٣) هو عبدالله بن محمد بن قدامة، أحد الأعلام، سبق ترجمته في هامش ح (١٦٧) .

(٤) المغني لابن قدامة (٩٦/٢)

(٥) زاد المعاد في هدي خير العباد (٣٢٢/١)

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الطبراني في الشاميين/ عتبة ، عن قتادة بن دعامة (١/٤٣١/ح/٧٥٩) قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ويحيى بن عبد الباقي، قالوا: ثنا محمد بن مصفى،... به .

من أخرجه مختصرا:

■ البيهقي في السنن الكبرى/كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان/ باب في الركعتين بعد الوتر (٣/٤٨/ح/٤٨٢) قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، ثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، ثنا عبد الله بن حماد الآملي، ثنا يزيد بن عبد ربه، ثنا بقية بن الوليد،... به .

○ ولبعض منته شاهد مطولا من حديث عائشة رضي الله عنها:- «كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي ثَمَانَ رَكْعَاتٍ، ثُمَّ يُؤْتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ».

■ أخرجه مسلم في صحيحه/كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (١/٥٠٩/ح/١٢٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: سألت عائشة رضي الله عنها... الحديث، بلفظه.

■ الدارمي في سننه/ كتاب الصلاة/ باب صفة صلاة رسول الله ﷺ (٢/٩٢٣/ح/١٥١٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون، ووهب بن جرير قالوا: حدثنا هشام،... به. بلفظ مقارب.

■ أحمد في مسنده/ مسند النساء/ مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها (٤١/٦٤/ح/٢٤٥١٧) قال: حدثنا هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية يعني شيبان، عن يحيى،... به، مختصرا.

■ وفي (٤١/١٩٩/ح/٢٤٦٥٨) قال: حدثنا أبوسعيد، مولى بني هاشم، قال: حدثنا حصين بن نافع المازني، قال أبي: «حصين هذا صالح الحديث» ، قال: حدثنا الحسن، عن سعد بن هشام، أنه دخل على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، - بنحوه.

■ وفي (٤٢/١١٧/ح/٢٥٢٠٩) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن أبي سلمة،... به. مختصرا.

■ وفي (٤٢/٢٧٩/ح/٢٥٤٤٧) قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها. - مختصرا.

دراسة إسناد الدارقطني

(١) **عبد الله بن سليمان**: هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير أبوبكر بن أبي داود الأزدي السجستاني. سنة ست عشرة وثلاث مائة. روى عن: محمد بن

المصفي، علي بن خشرم، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهم. روى عنه: ابن شاهين، الدارقطني، وابن حبان، وغيرهم^(١). قال والده أبو داود^(٢): ابني عبد الله هذا كذاب^(٣)، وعقب الذهبي^(٤): لعل قول أبيه فيه - إن صح - أراد الكذب في لهجته، لافي الحديث، فإنه حجة فيما ينقله، أو كان يكذب ويوري في كلامه، ومن زعم أنه لا يكذب أبداً، فهو أرعن، ثم إنه شاخ وارعوى، ولزم الصدق والتقوى. قال الدارقطني^(٥): ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث. قال الخطيب^(٦): كان ابن أبي داود يتهم بالانحراف عن علي والميل عليه. ثم ذكر قول ابن أبي داود مدافعا عن نفسه: كل من بيني وبينه شيء، فهو في حل، إلا من رماني ببغض علي بن أبي طالب. قال ابن عدي^(٧): لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ذكرته في كتابي هذا. قال الذهبي^(٨): الحافظ الثقة، صاحب التصانيف. خلاصة حاله: ثقة زاهد.

(٢) محمد بن المصفي: هو محمد بن مصفى بن بهلول القرشي الحمصي أبو عبد الله. مات سنة ست وأربعين ومائتين^(٩). روى عن: أنس بن عياض، وبقية بن الوليد، وحفص بن عمر، وغيرهم. روى عنه: أبو داود، والنسائي، ابن أبي داود، وغيرهم^(١). قال

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٩/٤٧١-٤٧٤/٥٠٩٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/٤٣٣/٤٣٦٨).

(٣) أقول: قد يطلق الأئمة وصف الكذب على راو ولا يريدون به معناه الحقيقي، وإنما يريدون أنه أخطأ في مسألة ما.

قال ابن حجر في هدي الساري (١/٤٢٦-٤٢٧) في ترجمة عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما: (روى عن ابن عمر أنه قال لنافع: لا تكذب علي كما كذب عكرمة علي بن عباس.. قال ابن جرير: إن ثبت هذا عن ابن عمر فهو محتمل لأوجه كثيرة لا يتعين منه القدح في جميع روايته، فقد يمكن أن يكون أنكر عليه مسألة من المسائل كذبه فيها.. وقال ابن حبان: "أهل الحجاز يطلقون كذب في موضع أخطأ"، ويؤيد ذلك إطلاق عبادة بن الصامت قوله: كذب أبو محمد لما أخبر أنه يقول الوتر واجب، فإن أبا محمد لم يقله رواية وإنما قاله اجتهدا، والمجتهد لا يقال إنه كذب إنما يقال إنه أخطأ..، ويقوي صحة ما حكاه ابن حبان أنهم يطلقون الكذب في موضع الخطأ ما سيأتي عن هؤلاء من الثناء عليه والتعظيم له فإنه دال على أن طعنهم عليه إنما هو في هذه المواضع المخصوصة).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٢١).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (١/٢٤٢/٢٢٣).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (٩/٤٧٤/٥٠٩٥).

(٧) الكامل لابن عدي (٥/٤٣٧/١١٠١).

(٨) ميزان الاعتدال (٢/٤٣٣/٤٣٦٨).

(٩) ميزان الإعتدال (٤/٤٣/٨١٨١).

(١) تهذيب الكمال (٢٦/٤٦٥-٤٦٨/٥٦١٣).

أبوحاتم^(١): صدوق. قال ابن حبان^(٢): كان يخطئ. قال الذهبي^(٣): صدوق مشهور. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال^(٤): صدوق له أوهام وكان يدلس. خلاصة حاله: صدوق يدلس ؛ لكنه صرح بالسماع هنا.

(٣) بقية: هو بقية بن الوليد بن صائد، صدوق كثير التدليس من الرابعة، لكنه صرح بالسماع عند الطبراني، سبق ترجمته في ح (٢٥).

(٤) عتبة بن أبي حكيم: هو عتبة بن أبي حكيم أبو العباس الهمداني الشيباني. [الوفاة: ١٤١ هـ - ١٥٠ هـ]^(٥) روى عن: عطاء الخراساني، وعمارة بن راشد، وعمرو بن جارية، وغيرهم. روى عنه: أيوب بن حسان، وأيوب بن سويد، وبقية بن الوليد، وغيرهم^(٦). قال أبوحاتم^(٧): صالح لا بأس به. قال الدارقطني^(٨): ليس بقوي. قال ابن حجر^(٩): صدوق يخطئ كثيرا. خلاصة حاله: صدوق يخطئ كثيرا.

(٥) قتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٥).

(٦) أنس: هو أنس بن مالك بن النضر، صاحب جليل -، سبق ترجمته في ح (٢٥).

الحكم (١٠)

إسناده عند الدارقطني ضعيف^(١١) فيه؛ عتبة بن أبي حكيم (صدوق يخطئ كثيرا)، ولبعض منته شاهد مطولا إسناده صحيح رواه مسلم وغيره.



(١) الجرح والتعديل (٤٤٦/١٠٤/٨) .

(٢) الثقات لابن حبان (١٥٤١١/١٠١/٩) .

(٣) ميزان الاعتدال (٨١٨١/٤٣/٤) .

(٤) طبقات المدلسين (١٠٣/٤٥/١)، تقريب التهذيب (٦٣٠٤/٥٠٧) .

(٥) تاريخ الإسلام (٢٩٤/٩٢٥/٣) .

(٦) تهذيب الكمال (٣٧٧١/٣٠٢-٣٠٠/١٩) .

(٧) الجرح والتعديل (٢٠٤٤/٣٧١/٦) .

(٨) سنن الدارقطني (١٠٠/١) .

(٩) تقريب التهذيب (ص ٤٤٢٧/٣٧٠) .

(١٠) قال أبو حاتم في العلل (٤٤٢/٣٦٩/٢): (هذا من حديث قتادة منكر) .

قال الدارقطني في السنن (٤٨٢/٤٨/٣): (أبو غالب، وعتبة بن أبي حكيم غير قويين) .

(١١) سبق تعريفه في ح (٥) .

[٢٢٢] وَحَمَلَ قَوْلَهُ: (اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرًا) عَلَى
الِاسْتِحْبَابِ، وَصَلَاةِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَهُ عَلَى الْجَوَازِ.
قال العلامة ابن القيم^(١)(٢): (وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ تَجْرِيَانِ
مَجْرَى السُّنَّةِ، وَتَكْمِيلِ الْوُتْرِ، فَإِنَّ الْوُتْرَ عِبَادَةٌ مُسْتَقَلَّةٌ، وَلَا سِيَّمَا إِنْ قِيلَ
بِوُجُوبِهِ، فَتَجْرِي الرَّكْعَتَانِ بَعْدَهُ مَجْرَى سُنَّةِ الْمَغْرِبِ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِنَّهَا وَتْرُ
النَّهَارِ، وَالرَّكْعَتَانِ بَعْدَهَا تَكْمِيلٌ لَهَا، فَكَذَلِكَ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ وَتْرِ اللَّيْلِ) انتهى.
وسياتي الكلام على الركعتين قبل المغرب في محله إن شاء الله تعالى، ولا
تقل أيها الأخ متعك الله عزوجل برويته أن هذا الذي ذكرته هاهنا مخرج عن
المقصود بل التفقه في الدين هو المقصود الأعظم الذي به تبلغ المقاصد،
وتدرك الفوائد، والله المستعان.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، أحمد، البيهقي في معرفة السنن والآثار.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

- البخاري في صحيحه/ أبواب الوتر/ باب ليجعل آخر صلاته وترا (٢/٢٥/ح ٩٩٨) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيدالله، حدثني نافع، عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما -... الحديث.
- مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل مثني مثني، والوتر ركعة من آخر الليل (١/٥١٧/ح ١٥١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبوسامة، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، ح وحدثني زهير بن حرب، وابن المثنى، قالوا: حدثنا يحيى، كلهم عن عبيدالله... به.
- أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب في وقت الوتر (٢/٦٧/ح ١٤٣٨) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى،... به.
- أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما (٨/٣٣٢/ح ٤٧١٠) قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله، حدثني نافع،... به.

(١) ابن القيم: هو محمد بن أبي بكر بن أيوب، أحد الأعلام، سبق ترجمته في هامش ح (١٢٨).

(٢) زاد المعاد في هدي خير العباد (١/٣٢٢-٣٢٣).

■ وفي (١٠/٣٨٩/ح ٦٣٠٠) قال: حدثنا ابن نمير، ومحمد بن عبيد، قالا: حدثنا عبيد الله، ... به.

■ البيهقي في معرفة السنن والآثار/ كتاب الصلاة/ في الركعتين بعد الوتر (٤/٧٥/ح ٥٥٢٢) قال: أخبرنا أحمد بن الحسن قال: أخبرنا أحمد بن حاجب قال: حدثنا عبيد الله بن هاشم قال: حدثنا يحيى، ... به.

من أخرجه مطولا:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب صلاة الليل مثني مثني، والوتر ركعة من آخر الليل (١/٥١٨/ح ١٥٢) قال: حدثني هارون بن عبيد الله، حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني نافع، ... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (١٠/٣٢٩/ح ٦١٨٩) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وسليمان بن يسار، كلاهما حدثه، عن عبد الله بن عمر... الحديث.

■ وفي (١٠/٣٢٩/ح ٦١٩٠) قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني نافع، ... به .

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري، مسلم، وغيرهما.



التعليق على أحاديث الفصل

في أحاديث الفصل عدة فوائد منها^(١):

(١) موضع القنوت في الوتر : فيه أربعة أقوال: القول الأول: لا يُشرع القنوت إلا قبل الركوع، وقال به الحنفية، وهو وجه عند الشافعية، القول الثاني: لا يُشرع القنوت إلا بعد الركوع، وهو وجه عند الشافعية والمذهب عندهم، القول الثالث: يُستحب القنوت قبل الركوع وهو قول المالكية، وأحمد في رواية، القول الرابع: يُستحب القنوت بعد الركوع، وهو وجه عند الشافعية، ورواية عن أحمد وهي المذهب.

قدر القنوت في الوتر: قد اختلف العلماء في قدر المستحب من القنوت في الوتر، على خمسة أقوال: القول الأول: يستحب قدر مائة آية، وقال به جمع من الصحابة

(١) المجموع للنووي (٤٩٢/٣-٤٩٣) (٥٠٠/٣)، فتح القدير (٤٢٨/١)، (٤٣٠/١)، (٤٣٨/١)؛ المؤلف: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (المتوفى: ٨٦١هـ)، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٠، الأئكار للنووي (٦٠/١)، النخبة (٢٣١/٢)؛ المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ)، المحقق: جزء ١، ٨، ١٣: محمد حجي، جزء ٢، ٦: سعيد أعراب، جزء ٣ - ٥، ٧، ٩ - ١٢: محمد بو خبزة، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٤، الإنصاف للمردوي (٢١٧/٢)، مسائل أحمد رواية أبي داود (٥٩٧-٩٧) (١٠٢/١)، مختصر إقيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (١٢٤/١)، (٣٢١/١)؛ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقرئ، الناشر: حديث أكاديمي، فيصل آباد - باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١، فتح القدير (٤٣٠/١)، الأوسط لابن المنذر (٢١٥/٥)، المجموع للنووي (٤٩٩/٣)، (٥٠١/٣)، بدائع الفوائد (١١٢/٤)، الهداية في شرح بداية المبتدي (٧٤/١)؛ المؤلف: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (المتوفى: ٥٩٣هـ)، المحقق: طلال يوسف، الناشر: دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤، المدونة (١٩٢/١)؛ المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٤، الإنصاف (٢٢٦/٢) (١٠٢/١)، زاد المعاد (٢٦٤/١)، الأئكار (٦١/١)، الغاية شرح الهداية (٤٣٨/١)؛ المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرني (المتوفى: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٠، الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل (١٤٥/١)؛ المؤلف: موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي، ثم الصالحي، شرف الدين، أبو النجا (المتوفى: ٩٦٨هـ)، الناشر: دارالمعرفة بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤. مختصر كتاب الوتر للمروزي (٣٢٠/١)، الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني (١٤٤/١)؛ المؤلف: أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهرى المالكي (المتوفى: ١١٢٦هـ)، الناشر: دار الفكر، تاريخ النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٢، ذخيرة العقبى (٦٨/١٨)، فتح الباري لابن رجب (١٦٨/٩)، شرح أبي داود للعيني (٣٥٠/٥)، فيض القدير (١٥٩/١)، شرح النووي على مسلم (٢١/٦-٢٢).

والتابعين، **القول الثاني**: يستحب قدر دعاء عمر، والحسن بن علي، وهو مذهب الحنفية، ورواية عن أحمد وهي الصحيح من المذهب، **القول الثالث**: يستحب قدر دعاء الحسن إذا كان إماماً، وقدر دعاء الحسن ودعاء عمر إذا كان منفرداً أو إمام محصورين يرضون بالتطويل، وهو قول الشافعية، **القول الرابع**: يستحب قدر دعاء عمر، وهو قول المالكية، ورواية عن أحمد.

القول الخامس: ليس له قدر محدد، وهو قول بعض الحنفية، ورواية عن أحمد.

(٢) **حكم الجهر بالقنوت: القول الأول**: يستحب الجهر بالقنوت للإمام، وهو قول لبعض الحنفية، ووجه عند الشافعية والمذهب عندهم، ورواية عن أحمد، **القول الثاني**: لا يستحب الجهر بالقنوت، وهو مذهب الحنفية والمالكية، ووجه عند الشافعية. **القول الثالث**: يستحب الجهر بالقنوت للإمام والمنفرد، وهو قول لمالك، ورواية عن أحمد والصحيح من المذهب.

(٣) **الجهر بالتأمين على القنوت**: لا يخلو التأمين على القنوت - من المأموم - من حالتين: **الحالة الأولى**: أن يسمع المأموم قنوت الإمام. وقد اتفق القائلون باستحباب الجهر بالقنوت على مشروعية الإسرار بالتأمين، واختلفوا في حكم تأمين المأموم جهراً على القنوت، على قولين: **القول الأول**: يستحب تأمين المأموم جهراً على القنوت. وقال به بعض الحنفية، وأحمد في رواية وهي الصحيح من المذهب؟

القول الثاني: يستحب الجهر بالتأمين عند الدعاء والقنوت عند الثناء سرا، وهو المذهب عند الشافعية، ورواية عن أحمد.

الحالة الثانية: أن لا يسمع المأموم قنوت الإمام. وقد اختلف القائلون باستحباب الجهر بالقنوت في حكم قنوت المأموم إذا لم يسمع قنوت الإمام، على ثلاثة أقوال:

القول الأول: يستحب أن يقنت المأموم وحده. وهو المذهب عند الشافعية، ورواية عن أحمد وهي المذهب، **القول الثاني**: يستحب تأمين المأموم. وهو وجه عند الشافعية.

القول الثالث: يخير المأموم بين القنوت والتأمين، وهو رواية عن أحمد.

(٤) **رفع اليدين بعد الفراغ لمسح الوجه**: اختلف العلماء القائلون باستحباب رفع اليدين

عند القنوت في حكم رفع اليدين بعد الفراغ من القنوت لمسح الوجه، على قولين:

القول الأول: لا يُشرع رفع اليدين بعد الفراغ من القنوت لمسح الوجه، وهو المذهب عند الشافعية، ورواية عن أحمد، وقالوا به سفيان.

القول الثاني: يُشرع رفع اليدين بعد الفراغ من القنوت لمسح الوجه، وهو وجه عند الشافعية، ورواية عن أحمد وهي المذهب، وقال به الحسن، وإسحاق.

(٥) قوله (فإذا سلم قال سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ يرفع بالثالثة صوته) : يدل على مشروعية التسبيح بهذه الصيغة بعد الفراغ من الوتر ثلاث مرات ويرفع صوته بهذا التسبيح في المرة الثالثة، وفيه دليل على جواز الذكر برفع الصوت، بل على استحبابه إذا اجتنب الرياء، إظهاراً للدين، وتعليماً للسامعين، وإيقاظاً لهم من رقدة الغفلة، وإيضالاً لبركة الذكر إلى مقدار ما يبلغ الصوت إليه من الحيوان، والشجر، والحجر، والمدر، وطلباً لاقتداء الغير بالخير، وليشهد له كل رطب ويابس سمع صوته.

(٦) قوله (اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً) : جعل الوتر آخر صلاة الليل يستفاد منه فوائد عديدة: فمنها: تأخير الوتر إلى آخر الليل؛ فان صلاة وسط الليل وآخر الليل أفضل من صلاة أوله، فتأخير الوتر يتسع به وقت الصلاة في وسط الليل وآخره. ومنها: أنه لا ينبغي التنفل في الليل بوتر غير الوتر الذي يقطع عليه صلاة الليل، كما لا ينبغي التنفل في النهار بوتر أيضاً؛ حتى تكون صلاة المغرب وتره، فيستحب للرجل أن يوتر آخر الليل إن وثق بالانتباه، وأن يجعله آخر جميع صلاته. والأمر للوجوب عند أبي حنيفة والندب عند الشافعي بدليل ذكر صلاة الليل فإنها غير واجبة اتفاقاً فكذا آخرها وخبر من لم يوتر فليس منا معناه غير عامل بسنتنا. وفيه الأمر بجعل صلاة الوتر آخر الليل فتأخيره إلى آخره أفضل لمن وثق بانتباهه آخر الليل وتقديره لغيره أفضل كما يصرح به خبر مسلم.

(٧) دفع تعارض قولها (كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ الْوُتْرِ وَهُوَ جَالِسٌ) مع قوله ﷺ (اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً): هذا الحديث أخذ بظاهره الأوزاعي وأحمد فيما حكاه القاضي عنهما فأباحا ركعتين بعد الوتر جالسا، وقال أحمد: لا أفعله ولا أمنع من فعله قال: وأنكره مالك قلت الصواب أن هاتين الركعتين فعلهما ﷺ بعد الوتر جالسا لبيان جواز الصلاة بعد الوتر، وبيان جواز النفل جالسا ولم يواظب على ذلك بل فعله مرة أو مرتين أو مرات قليلة ولا تغتر بقولها كان يصلي فإن المختار الذي عليه الأكثر، والمحققون من الأصوليين أن لفظة كان لا يلزم منها الدوام ولا التكرار وإنما هي فعل ماض يدل على وقوعه مرة فإن دل دليل على التكرار عمل به وإلا فلا تقتضيه بوضعها، وقد قالت عائشة رضي الله عنها كنت أطيب رسول الله ﷺ لحله قبل أن يطوف ومعلوم أنه ﷺ لم يحج بعد أن صحبتته عائشة إلا حجة واحدة وهي حجة الوداع فاستعملت كان في مرة واحدة ولا يقال لعلها طيبته في إحرامه بعمره لأن المعتمر لا يحل له الطيب قبل الطواف بالإجماع فثبت أنها استعملت كان في مرة واحدة كما قاله الأصوليون وإنما تأولنا حديث الركعتين جالسا لأن الروايات المشهورة في الصحيحين وغيرهما عن عائشة - رضي الله عنها - مع روايات خلائق من الصحابة في الصحيحين مصرحة بأن آخر صلاته ﷺ في الليل كان وتراً وفي الصحيحين أحاديث كثيرة مشهورة بالأمر بجعل آخر صلاة الليل وتراً

منها اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا وصلاة الليل مثني مثني فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة وغير ذلك فكيف يظن به ﷺ مع هذه الأحاديث وأشباهاها أنه يداوم على ركعتين بعد الوتر ويجعلهما آخر صلاة الليل وإنما معناه ما قدمناه من بيان الجواز وهذا الجواب هو الصواب وأما ما أشار إليه القاضي عياض من ترجيح الأحاديث المشهورة ورد رواية الركعتين جالسا فليس بصواب لأن الأحاديث إذا صحت وأمكن الجمع بينها تعين وقد جمعنا بينها والله الحمد .



فصل: ويستحب الإستغفار وقراءة القرآن، والدعاء في السحر بعد الفراغ من التهجد.

أما الإستغفار: فلقوله تعالى^(١): ﴿...وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ١٧﴾ دل سبحانه على فضيلة الإستغفار وقت الأسحار، وقوله^(٢): ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٨﴾

[٢٢٣] قال الحسن وغيره: (هم الذين مدوا الصلاة إلى السحر ثم حبسوا في الدعاء، والإستغفار، والتذلل، والخشوع).

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ^(٣): ﴿...وَالْمُسْتَغْفِرِينَ...﴾^(٤) هُمُ السَّائِلُونَ الْمَغْفِرَةَ^(٥)، وقد ختم الله سورة المزمل، وهي سورة قيام الليل بقوله^(٦): ﴿...وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٠﴾.

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن المبارك في الزهد، أحمد بن حنبل في الزهد، ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل، الطبري في تفسيره .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/باب القيام من السحر (١/٣٥٩/ح/٢٩٩) قال: حدثنا أبو حفص حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن الحسن... الأثر .

من أخرجه مختصرا:

■ الطبري في تفسيره/ سورة الذاريات/ القول في تأويل قوله تعالى: ﴿كَانُوا أَقْلِيًّا مِّنَ النَّاسِ يَهْجَعُونَ ١٧ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٨ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٩﴾

(١) [سورة آل عمران: ١١٧].

(٢) [سورة الذاريات: ١٨].

(٣) أنس بن مالك^{رضي الله عنه}: هو أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل^{رضي الله عنه}، سبق ترجمته في ح (٢٥) .

(٤) [سورة آل عمران: ١١٧].

(٥) أورده القرطبي في تفسيره (٤/٣٨) .

(٦) [سورة المزمل: ٢٠] .

[سورة الذاريات: ١٧-١٩] (٥٠٥/٢١) قال: حدثنا ابن حميد قال: ثمامهرا، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن الأثر.

من أخرجه مطولا:

■ ابن المبارك في الزهد والرقائق/ باب فضل ذكر الله عز وجل (١٢٥/٤٢٥ ح/١٢٠٨) قال: أخبركم أبوعمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا مبارك بن فضالة، عن الحسن.

■ أحمد بن حنبل في الزهد/ أخبار الحسن بن أبي الحسن رحمه الله تعالى (١٤٨٢ ح/٢١٣/١) قال: حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد، حدثنا يوسف بن يعقوب الدوسي، حدثنا هشام، عن الحسن...

دراسة إسناد ابن أبي الدنيا

(١) أبوحفص: هو عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي، أبوحفص، ابن التل. مات خمسين ومائتين^(١). روى عن: عبدالأعلى بن عبدالأعلى، وكيع بن الجراح، ويحيى بن يمان. روى عنه: البخاري، والنسائي، ابن أبي الدنيا، وغيرهم^(٢). قال النسائي^(٣): صدوق. قال أبوحاتم^(٤): محله الصدق. قال الدارقطني^(٥): لا بأس به. قال ابن حجر^(٦): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٢) عبدالأعلى: هو عبدالأعلى بن عبدالأعلى بن محمد القرشي السامي البصري، وقيل: ابن شراحيل، أبو محمد. روى عن: معمر، وهشام بن حسان، وغيرهم. روى عنه: ابن المديني، ويكر بن خلف، وعمر بن محمد، وغيرهم^(٧). وثقه: العجلي^(٨)، ابن معين^(٩)، وأبوزرعة، ابن حجر^(١٠). خلاصة حاله: ثقة .

(١) الهداية والإرشاد (٧٩٥/٥١٥/٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٤٩٧/٢١-٤٩٨-٤٣٠٢/٤٣٠٢) .

(٣) مشيخة النسائي (١٤٧/٩٤/١) .

(٤) الجرح والتعديل (٧٢٥/١٣٢/٦) .

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (٣٥٣/٢٩٣/١) .

(٦) تقريب التهذيب (صد٤٩٦٤/٤١٧) .

(٧) تهذيب الكمال (٣٦٨٧/٣٦١-٣٥٩/١٦) .

(٨) الثقات للعجلي (٩١٥/٢٨٤/١) .

(٣) هشام : هو هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي (٣)، أبو عبد الله البصري. توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة (٤). روى عن: أنس بن سيرين، وأيوب بن موسى، والحسن البصري، وغيرهم، روى عنه: ابن المبارك، وعبد الله بن نمير، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وغيرهم (٥). قال العجلي (٦): ثقة، حسن الحديث. قال ابن معين (٧): لا بأس به، قال أبوحاتم: كان صدوقا، وقال ابن علية يقول كنا: لا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئا. قال ابن حجر (٨): ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما، ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال: وصفه بذلك علي بن المديني، وأبو حاتم. خلاصة حاله: ثقة يرسل ويدلس من الثالثة، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال.

(٤) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح (٤).

دراسة إسناد متابعة الطبري

(١) ابن حميد: هو محمد بن حميد بن حيان، ضعيف، سبق ترجمته في ح (٧٩).
(٢) مهران: هو مهران بن أبي عمر العطار، أبو عبد الله. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ] (٩) روى عن: سعيد بن سنان، وسعيد بن أبي عروبة، وسفيان الثوري، وغيرهم. روى عنه: عيسى بن أبي فاطمة، ومحمد بن أمية الساوي، ومحمد بن حميد، وغيرهم (١٠). قال ابن معين (١١): كان شيخا مسلما

==

- (١) الجرح والتعديل (١٤٧/٢٨/٦) .
- (٢) تقريب التهذيب (٣٧٣٤/٣٣١ ص) .
- (٣) القُرْدُوسِي: هذه النسبة إلى القراديس بطن من الأزد نزلوا البصرة فنسبت المحلة إليهم وقردوس بطن من دوس وهو قردوس بن الحارث ابن مالك بن فهم بن غانم بن دوس. اللباب في تهذيب الأنساب (٢٤/٣) .
- (٤) تقريب التهذيب (ص ٥٧٢ / ٧٢٨٩) .
- (٥) تهذيب الكمال (١٨١/٣٠ - ١٨٣/١٨٣) .
- (٦) الثقات للعجلي (١٧٣٠/٤٥٧/١) .
- (٧) الجرح والتعديل (٥٥/٩ - ٥٦/٢٢٩) .
- (٨) تقريب التهذيب (ص ٥٧٢ / ٧٢٨٩)، طبقات المدلسين (١١٠/٤٧/١) .
- (٩) تاريخ الإسلام (٣٦٦/٩٨٤/٤) .
- (١٠) تهذيب الكمال (٥٩٥/٢٨ - ٥٩٦/٢٢٢٥) .

كتبت عنه، وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان، وقال^(٢): ثقة. قال أبوحاتم^(٣): ثقة صالح الحديث. قال الذهبي^(٤): فيه لين. قال ابن حجر^(٥): صدوق له أوهام، سيء الحفظ من التاسعة. خلاصة حاله: صدوق له أوهام، سيء الحفظ في حديث الثوري، وروايته هنا عنه.

(٣) سفيان: هوسفيان بن سعيد بن مسروق، ثقة ثبت، سبق في ح (١٣).

(٤) **يونس بن عبيد**: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد. [الوفاة ١٣١ - ١٤٠ هـ]^(٦) روى عن: الحسن البصري، وحصين بن أبي الحر، والحكم بن الأعرج، وغيرهم. روى عنه: سفيان بن حسين، وسفيان الثوري، والسكن بن أبي السكن، وغيرهم^(٧). قال ابن معين^(٨)، أبوحاتم: ثقة. قال الذهبي^(٩): كان ثقة ثبتاً، حافظاً، ورعاً، رأساً في العلم والعمل. ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، وقال^(١٠): ثقة ثبت فاضل ورع. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٥) **الحسن**: هو الحسن بن أبي الحسن، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح (٤) ..

الحكم

إسناده عند ابن أبي الدنيا ضعيف^(١١) فيه؛ هشام بن حسان (مدلس من الثالثة وقد عنعن)، ويرتقي للحسن لغيره^(١٢) بمجموع طرقه.



==

(١) الجرح والتعديل (١٣٩١/٣٠١/٨).

(٢) الكامل لابن عدي (١٩٤٢/٢٢٣/٨).

(٣) الجرح والتعديل (١٣٩١/٣٠٢/٨).

(٤) الكاشف (٥٦٦٧/٣٠٠/٢).

(٥) تقريب التهذيب (٦٩٣٣/٥٤٩).

(٦) تاريخ الإسلام (٣٣٥/٧٦٠/٣).

(٧) تهذيب الكمال (٧١٨٠/٥١٩-٥١٧/٣٢).

(٨) الجرح والتعديل (١٠٢٠/٢٤٢/٩).

(٩) تاريخ الإسلام (٣٣٥/٧٦٠/٣).

(١٠) طبقات المدلسين (٣٦٤)، تقريب التهذيب (٧٩٠٩/٥١٣).

(١١) سبق تعريفه في ح (٥).

(١٢) سبق تعريفه في ح (٩).

(٢) [سورة الذاريات: ١٧]

(٢) مبارك: هو مبارك بن فضالة، صدوق يدلّس ويسوي، وقد عنعن، سبق ترجمته في ح (٨٣) .

(٣) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح (٤) .

دراسة إسناد المتابعة عند ابن أبي الدنيا

- (١) أبوحفص: هو عمر بن محمد بن الحسن، صدوق، سبق ترجمته في الأثر (٢٢٣) .
- (٢) عبدالواحد بن سليمان البراء: هو عبدالواحد بن سليمان الأزدي البراء. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]. روى عن: ابن عون، وحميد الطويل. روى عنه: مسلم بن إبراهيم، وعبدالصمد، ومحمد بن جعفر، وغيرهم^(١). قال الذهبي: محله الصدق، قال ابن عدي^(٢): يتفرد بما لا يتابع عليه من الثقات. قال أبوحاتم^(٣): مجهول، وعقب الذهبي^(٤): بل معروف. ذكره ابن حبان في الثقات^(٥). خلاصة حاله: صدوق.
- (٣) ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان، البصري أبو عون. توفي سنة خمسين ومائة^(٦). روى عن: إبراهيم النخعي، والحسن البصري، وسعيد بن جبير، وغيرهم، روى عنه: إسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، وعبدالواحد بن سليمان، وغيرهم^(٧). قال شعبة^(٨): ما رأيت مثلاً أيوب ويونس وابن عون، قال ابن مهدي: ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون. قال ابن سعد^(٩): كان ثقة كثير الحديث ورعاً. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(١٠): من سادات أهل زمانه عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً وصلابة في السنة وشدة على أهل البدع. قال ابن حجر^(١١): ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن. خلاصة حاله: ثقة، ثبت، فاضل.

(١) تاريخ الإسلام (١٩٢/١١٦٣/٤)، مصباح الأريب (١٦٦٥٣/٢٩٣/٢) .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٤٠/٥٢١/٦) .

(٣) الجرح والتعديل (١١٠/٢١/٦) .

(٤) المغني في الضعفاء (٣٨٧١/٤١٠/٢) .

(٥) الثقات لابن حبان (١٤٢٢٣/٤٢٥/٨) .

(٦) الكاشف (٢٨٩٦/٥٨٢/١) .

(٧) تهذيب الكمال (٣٩٤/١٥ - ٣٩٧/٣٩٦) .

(٨) تاريخ الإسلام (١٣٨/١٠١/٤) .

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٢٣٢/١٩٣/٧) .

(١٠) الثقات لابن حبان (٨٧٥٤/٣/٧) .

(١١) تقريب التهذيب (٣١٧/٣٥١٩) .

٤) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح(٤).

الحكم

إسناده عند ابن أبي شيبة: ضعيف^(١)؛ فيه ابن فضالة (مدلس من الثالثة وقد عنعن)، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند ابن أبي الدنيا إلى الحسن لغيره^(٢).



(١) سبق تعريفه في ح (٥).

(٢) سبق تعريفه في ح (٩).

[٢٢٥] وَقَدْ قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِخْبَارًا عَنْ يَعْقُوبَ حِينَ قَالَ لِبَنِيهِ ^(١): ﴿...سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي...﴾ ﴿أَخْرَجَهُمْ عَلَى وَقْتِ السَّحَرِ﴾.

التخريج الإجمالى

- أخرجه الثوري في تفسيره من رواية مجاهد.
- الطبري في تفسيره من رواية إبراهيم التيمي.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب من رواية مجاهد:

- الثوري في تفسيره^(٢)/ سورة يوسف (١/٣٨/ح/٣٨٦) قال: عن رجل عن مجاهد... الأثر.
- ولمته شاهد من رواية إبراهيم التيمي:**
- الطبري في تفسيره/ سورة يوسف/ القول في تأويل قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ٩٧ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٩٨﴾ [يوسف: ٩٧-٩٨]
- (١٣/٣٤٧) قال: حدثنا أبو سفيان الحميري، عن العوام، عن إبراهيم التيمي...، بلفظ مقارب.

دراسة إسناد سفیان الثوری

- (١) رجل : مبهم لم أقف على تمييز له.
- (٢) مجاهد: مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام، سبق ترجمته في هامش ح (٣٨) .

دراسة إسناد الطبري

- (١) **أبوسفيان الحميري**: هوسعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن بن عبد كلال الحميري، أبوسفيان. توفي سنة اثنتين ومائتين^(٣). **روى عن**: العوام بن حوشب، وعوف الأعرابي، ومعمار بن راشد، وغيرهم. **روى عنه**: إسحاق بن راهويه، وداود بن حماد، الطبري^(٤). قال أبوداود^(٥): ثقة، قال الخطيب: كان صدوقا. قال الدارقطني^(٦): متوسط الحال، ليس بالقوي. قال ابن حجر^(٧): صدوق وسط. **خلاصة حاله**: صدوق.

(١) [سورة يوسف: ٩٨].

(٢) **تفسير الثوري**؛ المؤلف: أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (المتوفى: ١٦١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م.

(٣) تاریخ بغداد و ذیولہ (٩/٧٩/٤٦٥٩).

(٤) تهذيب الكمال (١١/١٠٨-١٠٩/٢٣٧٩) .

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٧٧/٩-٧٨/٧٨-٤٦٥٩).

(٦) سوالات الحاكم للدارقطني (١/٢١٦/٣٣٧).

(٧) تقريب التهذيب (٢٤٢٢/٢٤١٧).

(٢) العوام: هو العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الربعي، أبو عيسى. مات سنة ثمان وأربعين ومائة^(١). روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن، وإبراهيم التيمي، وإبراهيم النخعي، وغيرهم. روى عنه: حفص بن عمر، وسفيان بن حبيب، أبو سفيان الحميري، وغيرهم^(٢). وثقه: أحمد^(٣)، ابن معين^(٤)، وأبوزرعة، وابن حجر^(٥): وزاد: ثبت فاضل. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) إبراهيم التيمي: هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي، أبو أسماء. مات سنة اثنتين وتسعين^(٦). روى عن: أنس بن مالك، الحارث بن سويد، أبيه؛ يزيد بن شريك، وغيرهم. روى عنه: الحكم بن عتيبة، وزبيد بن الحارث، وسالم بن أبي حفصة، وغيرهم^(٧). قال ابن معين^(٨)، وأبوزرعة: ثقة، قال أبوحاتم: صالح الحديث. قال الذهبي^(٩): ثقة، لكن لم يسمع من عائشة ولا حفصة. قال ابن حجر^(١٠): ثقة إلا أنه يرسل و يدلّس، وذكره في المرتبة الثانية من المدلسين. خلاصة حاله: ثقة يرسل عن عائشة وحفصة - رضي الله عنهما - وروايته هنا ليست عنهما.

الحكم

إسناده ضعيف^(١١) عند الثوري فيه؛ رجل (مبهم لم أقف على تمييز له)، ولمنته شاهد من رواية إبراهيم التيمي إسناده حسن^(١٢).

(١) تقريب التهذيب (صد٤٤٣/٥٢١١).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢/٤٢٧-٤٢٩/٤٥٤١).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١/٤١٢/٨٦٨).

(٤) الجرح والتعديل (٧/٢٢/١١٧).

(٥) تقريب التهذيب (صد٤٤٣/٥٢١١).

(٦) تقريب التهذيب (صد٢٦٩/٩٥٥).

(٧) تهذيب الكمال (٢/٢٣٢/٢٦٤).

(٨) الجرح والتعديل (٢/١٤٥/٤٧٤).

(٩) ميزان الاعتدال (١/٧٤/٢٥١).

(١٠) تقريب التهذيب (صد٢٦٩/٩٥٥)، طبقات المدلسين (١/٢٨/٣٥).

(١١) سبق تعريفه في ح (٥).

(١٢) سبق تعريفه في ح (١١).

[٢٢٦] وفي حديث النزول قوله جل جلاله: (مَنْ يَسْتَغْفِرْنِي فَأَغْفِرْ لَهُ) .

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، مالك،
الدارمي، أحمد، ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه مطولاً:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد / باب الدعاء في الصلاة من آخر الليل (٥٣/٢)
ح ١١٤٥) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة،
وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة ؓ... الحديث.

■ وفي كتاب الدعوات/ باب الدعاء نصف الليل (٨/٧١/ح ٦٣٢١) قال: حدثنا عبدالعزيز
بن عبدالله، حدثنا مالك،... به .

■ وفي كتاب التوحيد/باب قول الله تعالى^(١): ﴿...يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ...﴾ (٩/١٤٣/ح
٧٤٩٤) قال: حدثنا إسماعيل، حدثني مالك،... به.

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها /باب الترغيب في الدعاء والذكر
في آخر الليل، والإجابة فيه (١/٥٢١/ح ١٦٨) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت
على مالك،... به.

■ وفي (١/٥٢٣/ح ١٦٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب وهو ابن عبدالرحمن
القاري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ؓ... الحديث.

■ أبو داود في سننه/ أبواب قيام الليل/ باب أي الليل أفضل؟ (٢/٣٤/ح ١٣١٥) قال:
حدثنا القعنبي، عن مالك،.... به .

■ وفي كتاب السنة/ باب في الرد على الجهمية (٤/٢٣٤/ح ٤٧٣٣) قال: حدثنا القعنبي،
عن مالك،... به.

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصلاة/ باب ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى إلى
السماء الدنيا كل ليلة (٢/٣٠٧/ح ٤٤٦٦) قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا يعقوب بن
عبدالرحمن الإسكندراني، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ؓ.

قال الترمذي: (حديث أبي هريرة ؓ حديث حسن صحيح).

(١) [سورة الفتح: ١٥] .

- وفي أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ (٥/٥٢٦/ح ٣٤٩٨) قال: حدثنا الأنصاري قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك... به.
- قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبد الله الأغر اسمه: سلمان. وفي الباب عن علي، وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد، وجبير بن مطعم، ورفاعة الجهني، وأبي الدرداء، وعثمان بن أبي العاص) .
- النسائي في سننه الكبرى/ كتاب النعوت/ باب المعافاة والعقوبة (٧/١٦٧/ح ٧٧٢٠) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن القاسم، عن مالك... به.
- وفي كتاب عمل اليوم والليلة/ باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار (٩/١٧٩/ح ١٠٢٤٠) قال: محمد بن سليمان، قراءة عليه، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، ... به.
- وفي (٩/١٧٩/ح ١٠٤٢) قال: أخبرنا أبو داود، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، ... به .
- وفي كتاب عمل اليوم والليلة/ باب ذكر الاختلاف على سعيد المقبري في هذا الحديث (٩/١٨٠/ح ١٠٢٤٤) قال: أخبرنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله عن عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ؓ .
- وفي كتاب عمل اليوم والليلة/ ذكر الاختلاف على نافع بن جبير بن مطعم فيه (٩/١٨١/ح ١٠٢٤٧) قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة ؓ .
- ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل (١/٤٣٥/ح ١٣٦٦) قال: حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، قالوا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، ... به .
- مالك في الموطأ / كتاب القرآن/ باب ما جاء في الدعاء (١/٢١٤/ح ٣٠) قال: حدثني عن مالك، ... به.
- الدارمي في سننه/ كتاب الصلاة/ باب ينزل الله إلى السماء الدنيا (٢/٩٢٧/ح ١٥١٩) قال: حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ؓ .
- وفي (٢/٩٢٨/ح ١٥٢٠) قال: حدثنا الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، ... به.
- أحمد في مسنده/ مسند الكثيرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة ؓ (١٣/٤٣/ح ٧٥٩٢) قال: حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن شهاب، ... به .
- وفي (١٣/٦١/ح ٧٦٢٢) قال: حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، ... به.

■ وفي (١٣/٢٠٣/ح ٧٧٩٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
 ■ ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/ باب جامع من التهجد وقيام الليل (١/٤٠٤/ح ٣٥٩) قال: حدثنا صالح بن حرب حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري، مسلم، وغيرهما.



(٤) الثقات العجلى (١٧٦٨/٤٦٤/١) .

(٣) أبي إسحاق: هو عمرو بن عبدالله، ثقة عابد مدلس من الثالثة وقد عنعن، سبق ترجمته في الأثر (١٩٠).

(٤) الأغر أبي مسلم: هو الأغر بن عبدالله، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٥).

(٥) أبي سعيد الخدري: هو سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٧٥).

- وأبي هريرة: هو صاحب رسول الله ﷺ، سبق ترجمته في ح (٥).

الحكم

إسناده ضعيف^(٣)؛ فيه أبو إسحاق السبيعي (مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع)، ولمنته شاهد إسناده صحيح متفق عليه وهو الحديث السابق.



==

(١) النقات لابن حبان (١١٤٨٣/٥٦٢/٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٧٤٠٧/٥٨٠).

(٣) سبق تعريفه في ح (٥).

[٢٢٨] وروي مثله عن أبي هريرة رضي الله عنه (وزاد حتى يطلع الفجر).

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، مالك،
الدارمي، أحمد، ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل .

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في ح (٢٢٦).



(٣)الأولياء؛ المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابان أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: محمد السعيد بن بسيوني زغول، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣، عدد الأجزاء: ١.

[٢٣٠] وقد روى أبوداود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه من حديث علي-كرم الله وجهه- قال: كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، فَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ...﴾ [سورة آل عمران: ١٣٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

قال الترمذي ^(١): (حديث حسن غريب)، وذكر أن بعضهم وقفه والله أعلم.

التخريج الإجمالي

■ أخرجه أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن حبان، الطبراني في الأوسط، البيهقي في الدعوات الكبير مرفوعاً ^(٢).

■ أخرجه النسائي في الكبرى، وابن السني في عمل اليوم والليلة، وابن المقرئ في معجمه، ابن شاهين في الترغيب وفضائل الأعمال، أبونعيم في تاريخ أصبهان موقوفاً ^(٣).

التخريج التفصيلي

أولاً: الوجه المرفوع

من أخرجه بلفظه:

■ أبوداود في سننه/باب تفريع أبواب الوتر/باب في الاستغفار (٢/٨٦/ح ١٥٢١) قال: حدثنا مسدد، حدثنا أبوعوانة، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعت علياً ﷺ... الحديث.

(١) سنن الترمذي (٣/٢٥٧/ح ٤٠٦) .

(٢) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٣) سبق تعريفه في الأثر (٢٨).

■ البيهقي في الدعوات الكبير/ باب الحث على الذكر والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والاستغفار (١/٢٤٥/ح ١٦٩) قال: أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطياليسي، حدثنا أبوعوانة، وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود السجستاني، حدثنا مسدد،... به .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الترمذي في سننه/ أبواب تفسير القرآن/ باب ومن سورة آل عمران (٥/٢٢٨/ح ٣٠٠٦) قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا أبوعوانة،... به .

قال الترمذي: (حديث قد رواه شعبة، وغير واحد عن عثمان بن المغيرة، فرفعوه، ورواه مسعر، وسفيان، عن عثمان بن المغيرة، فلم يرفعه، ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثاً إلا هذا).

■ النسائي في سننه الكبرى/ كتاب التفسير/ باب قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ...﴾ [سورة آل عمران: ١٣٥] (١٠/٥١/ح ١١٠١٢) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبوعوانة،... به .

من أخرجه بنحوه:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصلاة/ باب ما جاء في الصلاة عند التوبة (٣/٢٥٧/ح ٤٠٦) قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا أبوعوانة،... به .

قال الترمذي: (في الباب عن ابن مسعود رضي الله عنه، وأبي الدرداء رضي الله عنه، وأنس رضي الله عنه، وأبي أمامة رضي الله عنه، ومعاذ رضي الله عنه، ووائلة، وأبي اليسر واسمه كعب بن عمرو، وحديث علي رضي الله عنه حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة رضي الله عنه وروى عنه شعبة، وغير واحد، فرفعوه مثل حديث أبي عوانة، ورواه سفيان الثوري، ومسعر، فأوقفاه، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ، وقد روي عن مسعر هذا الحديث مرفوعاً أيضاً) .

■ النسائي في سننه الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ باب ما يفعل من بلي بذنوب، وما يقول (٩/١٦٠/ح ١٠١٧٨) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبوعوانة،... به .

من أخرجه مختصراً:

■ النسائي في سننه الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ باب ما يفعل من بلي بذنوب، وما يقول (٩/١٥٩/ح ١٠١٥٧) قال: أخبرني عبيد الله بن فضالة، أخبرنا عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة الثقفي،... به .

■ وفي (٩/١٥٩/ح ١٠١٥٨) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا مسعر، وأخبرنا هارون بن إسحاق، حدثني محمد، عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة،... به .

- ابن ماجه في سننه/كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في أن الصلاة كفارة (١٣٩٥/٤٤٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ونصر بن علي، قالوا: حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر، وسفيان، عن عثمان بن المغيرة الثقفي،... به .
- أحمد في مسنده/ مسند الخلفاء الراشدين/ مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١٧٩/١/٢) قال: حدثنا وكيع، قال حدثنا مسعر، وسفيان، عن عثمان بن المغيرة الثقفي،... به.
- وفي (١/٢٢٣/٥٦) قال: حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة،... به .
- ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الرقائق/ باب التوبة/ ذكر مغفرة الله جل وعلا للتائب المستغفر لذنبه، إذا عقب استغفاره صلاة (٢/٣٨٩/٦٢٣) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد،... به.
- الطبراني في الأوسط/ باب الألف/ من اسمه أحمد (١/١٨٥/٥٨٤) قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور، حدثني عمي عيسى بن مساور قال: نا مروان بن معاوية قال: نا معاوية بن أبي العباس، عن علي بن ربيعة الأسدي،... به .

ثانيا: الوجه الموقوف

من أخرجه مختصرا:

- النسائي في سننه الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يفعل من بلي بذنوب، وما يقول (٩/١٥٩/١٠١٧٧) قال: أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، حدثني عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم، عن علي رضي الله عنه... الحديث.
- ابن المقرئ في معجمه/ باب الألف/ من اسمه أحمد (١/١٨٣/٥٥٧) قال: حدثنا أحمد بن عفر، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو أحمد، ثنا مسعر، عن عثمان بن المغيرة،... به.
- ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال / باب مختصر من فضل الاستغفار وثوابه (١/٦٣/١٧٦) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا شريك، وقيس، عن عثمان بن المغيرة،... به .
- أبونعيم في تاريخ أصبهان/ باب الألف/ أحمد بن جعفر الحافي الصوفي القطان يروي عن أحمد بن عصام (١/١٧٨) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن جعفر الحافي القطان الصوفي، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا مسعر، عن عثمان بن المغيرة،... به.

من أخرجه مطولا:

■ ابن السني في عمل اليوم والليلة / باب ما يقول إذا أذنب ذنبا (١/٣١٦/ح ٣٥٩) قال: أخبرنا أبوخليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، أخبرني عثمان بن المغيرة، قال: سمعت رجلا، من بني أسد يحدث عن أسماء، أو أبي أسماء - قال أبو الوليد: وربما قال شعبة: ابن أسماء -...به.

دراسة إسناد أبوداود للوجه المرفوع

- (١) مسدد: هو مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ الْأَسَدِيِّ، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (١٣).
- (٢) أبو عوانة: هو وضّاح بن عبدالله الواسطي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢٢٧).
- (٣) عثمان: هو عثمان بن المغيرة الثقفي الكوفي الأعمش، أبوالمغيرة [الوفاة: ١٢١ - ١٣٠ هـ] ^(١) روى عن: علي بن ربيعة، وسعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وغيرهم. روى عنه: أبو عوانة، وشعبة، والثوري، وغيرهم ^(٢). وثقه: أحمد وابن معين، وأبوحاتم ^(٣)، والعجلي ^(٤)، ابن حجر ^(٥). خلاصة حاله: ثقة.
- (٤) علي بن ربيعة: هو علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي ^(٦) الأسدي، ويُقال: البجلي، أبوالمغيرة. [الوفاة: ٩١ - ١٠٠ هـ] ^(٧) روى عن: عبدالله بن عمر، وعلي بن أبي طالب، وأسماء بن الحكم، وغيرهم، روى عنه: عثمان بن المغيرة، الحكم بن عتيبة، وسعيد بن عبيد، وغيرهم ^(٨). وثقه: ابن سعد ^(٩)، والعجلي ^(١٠)، وابن معين ^(١١)، وقال

-
- (١) تاريخ الإسلام (٢٢٨/٤٦٢/٣) .
 - (٢) تهذيب الكمال (٣٨٦٤/٤٩٨-٤٩٧/١٩) .
 - (٣) الجرح والتعديل (٩١٦/١٦٧/٦) .
 - (٤) الثقات للعجلي (٩٦٢٤/١٩٣/٧) .
 - (٥) تقريب التهذيب (ص ٣٨٧/٤٥٢٠) .
 - (٦) الوالبي: نسبة إلى والب بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وهوبطن من بني أسد ينسب إليه جماعة . اللباب (٣٥٠/٣) .

- (٧) تاريخ الإسلام (١٥٢/١١٤٩/٢) .
- (٨) تهذيب الكمال (٢٠ / ٤٣١-٤٣٢/٤٠٦٨) .
- (٩) الطبقات الكبرى (٢٢٣٥/٢٤٧/٦) .
- (١٠) الثقات للعجلي (١١٨٥/٣٤٦/١) .
- (١١) الجرح والتعديل (١٠١٧/١٨٥/٦) .

أبوحاتم: صالح الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال ابن حجر: ثقة^(٢). خلاصة حاله: ثقة.

(٥) أسماء: هو أسماء بن الحكم الفزاري، وقيل: السلمي. أبوحسان. روى عن: علي بن أبي طالب. روى عنه: علي بن ربيعة الوالبي^(٣). قال العجلي^(٤): ثقة. قال ابن سعد^(٥): قليل الحديث. قال ابن حجر^(٦): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٦) علي بن أبي طالب، صحابي جليل، سبق ترجمته في هامش ح (٤٠). دراسة

إسناد الوجه الموقوف

- (١) محمد بن بشار : هو محمد بن بشار، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦١).
- (٢) يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).
- (٣) سفيان: هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة، ثبت، سبق ترجمته في ح (٣٥).
- (٤) عثمان: هو عثمان بن المغيرة الثقفي، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
- (٥) علي بن ربيعة: هو علي بن ربيعة بن نضلة، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
- (٦) أسماء: هو أسماء بن الحكم الفزاري، صدوق، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
- (٧) علي بن أبي طالب: صحابي جليل، سبق ترجمته في هامش ح (٤٠).

الحكم^(٧)

- (١) الثقات لابن حبان (٤٣٧٠/١٦٠/٥).
- (٢) تقريب التهذيب (صد ٤٧٣٣/٤٠١).
- (٣) تهذيب الكمال (٤٠٩/٥٣٣/٢).
- (٤) الثقات للعجلي (٨١/٦٣/١).
- (٥) الطبقات الكبرى (٢٢٣١/٢٤٧/٦).
- (٦) تقريب التهذيب (صد ٤٠٨/١٠٥).

(٧) قال الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٧٦/١-١٨٠): (رواه عثمان بن المغيرة ويكنى أبا المغيرة وهو عثمان بن أبي زرة وهو عثمان الأعشى رواه عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب حدث به عنه كذلك مسعر بن كدام وسفيان الثوري وشعبة وأبو عوانة وشريك وقيس وإسرائيل والحسن بن عمار فاتفقوا في إسناده إلا أن شعبة من بينهم شك في أسماء بن الحكم فقال عن أسماء أو أبي أسماء أو ابن أسماء وخالفهم علي بن عابس فرواه عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي ووهب فيه قال ذلك عنه عبد الله بن وهب وخالفه عبيد الله بن يوسف الجبيري فرواه عن علي بن عابس عن عثمان عن رجل عن علي وروى هذا الحديث أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه فرواه عبد الوهاب بن الضحاك العرضي عن

إسناده حسن^(١) من الوجهين المرفوع^(٢) والموقوف^(٣) مداره على أسماء بن الحكم (صدوق).



==

إسماعيل بن عياش عن أبان بن أبي عياش عن أبي إسحاق الهمداني قال سمعت علي بن أبي طالب عن أبي بكر وخالفه عبد الوهاب بن نجدة عن إسماعيل فقال فيه عن أبي إسحاق عن الحارث أو غيره عن علي عن أبي بكر وخالفهم موسى بن محمد بن عطاء رواه عن إسماعيل بن عياش عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن علي عن أبي بكر لم يذكر بينهما أحدا وموسى هذا متروك الحديث مقدسي يعرف بأبي طاهر المقدسي ورواه داود بن مهران الدباج عن عمر بن يزيد قاضي المدائن عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي عن أبي بكر وخالفه الفرّج بن اليمان رواه عن عمر بن يزيد عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عن أبي بكر وروى هذا الحديث أبو المثنى سليمان بن يزيد واختلف عنه فحدث به عبد الله بن حمزة الزبيري عن عبد الله بن نافع الصايغ عن أبي المثنى عن المغيرة بن علي عن علي عن أبي بكر ورواه سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري واختلف عن المقبري فيه فقال مسلم بن عمرو الحذاء المديني عن ابن نافع عن ابن المثنى سليمان بن يزيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن علي عن أبي بكر ورواه سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبد الله بن سعيد عن جده أبي سعيد المقبري أنه سمعه من علي بن أبي طالب عن أبي بكر ولم يذكر فيه أباهريرة عليه السلام وأحسنها إسنادا وأصحها ما رواه الثوري ومسعر ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة).

(١) سبق تعريفه في ح (١١).

(٢) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٣) سبق تعريفه في ح (٢٨).

[٢٣١] وروى ابن السني من حديث عائشة-رضي الله عنهما- قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَنْ اسْتَغْفَرَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فِي لَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، لَمْ يُكْتَبْ فِي لَيْلَتِهِ مِنَ الْغَافِلِينَ).

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن السني في عمل اليوم واللييلة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ ابن السني في عمل اليوم واللييلة/ باب الاستغفار في اليوم سبعين مرة (١/٣٢٤ ح/٣٦٦) قال: حدثني حاجب بن أركين الفرغاني، ثنا إسحاق بن يسار، ثنا أحمد بن الحارث، ثنا ساكنة ابنة الجعد الغنوية، قالت: سمعت أم عقيل الغنوية، تقول: سمعت عائشة أم المؤمنين-رضي الله عنها-... الحديث.

دراسة إسناد ابن السني

(١) حاجب بن أركين الفرغاني: هو حاجب بن مالك بن أركين الضرير الفرغاني التركي، أبو العباس. مات سنة ست وثلاث مائة^(١). روى عن: الفلاس، ومحمد بن المثنى، وإسحاق بن يسار، وغيرهم. روى عنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وابن السني، وغيرهم^(٢). قال الخطيب^(٣): ثقة. قال الدارقطني^(٤): ليس به بأس. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) إسحاق بن يسار: هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلي، أبو يعقوب. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين^(٥). روى عن: يزيد بن هارون، ويعقوب بن محمد، أحمد بن الحارث، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأبوداود، حاجب بن ركين، وغيرهم^(٦). ذكره ابن حبان في الثقات^(٧). قال ابن حجر^(١): ثقة، وقال^(٢): حكى الخطيب توثيقه للدارقطني قرأته بخط مغلطاي. خلاصة حاله: ثقة.

(١) تاريخ الإسلام (٢٧٦/١٠٣/٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/٤٥٨-٤٥٩/١٦٤) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٨/٢٦٥/٤٣٦٨) .

(٤) سؤالات السهمي للدارقطني (١/٢٠٩/٢٨١) .

(٥) تاريخ الإسلام (٦/٨٩/٤٥) .

(٦) تهذيب الكمال (٢/٣٧١-٣٧٢/٣٣١) .

(٧) الثقات لابن حبان (٨/١٢١/١٢٥٣١) .

- (٣) أحمد بن الحارث الواقدي: هو أحمد بن الحارث، الغساني البصري، ويعرف بالغنوي، أبو عبد الله. روى عن: ساكنة بنت الجعد، أمه؛ أم الأزهر. روى عنه: إسحاق بن يسار^(٣). قال البخاري^(٤): فيه بعض النظر. قال أبوحاتم^(٥): متروك الحديث. قال العقيلي^(٦): له مناكير لا يتابع عليها. خلاصة حاله: متروك الحديث
- (٤) ساكنة ابنة الجعد الغنوية: هي ساكنة بنت الجعد. روت عن: أم عقيل الغنوي. روى عنها: أحمد بن الحارث. قال الذهبي^(٧): مجهولة. قال ابن حجر^(٨): معروفة. خلاصة حالها: مجهولة.
- (٥) أم عقيل الغنوية: هو سراء بنت نبهان الغنوية، لها صحبة، وكانت ربة بيت في الجاهلية. روت عن: النبي ﷺ، السيدة عائشة -رضي الله عنها-. روى عنها: ربيعة بن عبد الرحمن، وساكنة بنت الجعد. قال ابن حبان^(٩): لها صحبة. خلاصة حالها: صاحبة جليلة -رضي الله عنها-.
- (٦) عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها-: هي الصديقة بنت أبي بكر -صاحبة جليلة -رضي الله عنها-، سبق ترجمتها في ح (٨).

الحكم

إسناده ضعيف جداً؛ فيه أحمد بن الحارث الواقدي (متروك)^(١٠)، ساكنة بنت الجعد (مجهولة الحال)^(١١).



==

- (١) تقريب التهذيب (ص ٣٢٤/٩٨).
 (٢) تهذيب التهذيب (٤٠٧/٢١٦/١).
 (٣) لسان الميزان (٤٣٤/٤٢٣/١)، التاريخ الكبير (١٤٨٦/٢/٢).
 (٤) التاريخ الكبير (١٤٨٦/٢/٢).
 (٥) الجرح والتعديل (٣٢/٤٧/٢).
 (٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٥٢/١٢٥/١).
 (٧) ميزان الاعتدال (٤٤/٢).
 (٨) التحرير والتنبيه (٦٧٢/٢).
 (٩) تهذيب الكمال (٧٨٥٧/١٩٤/٣٥)، الإستهيعاب في معرفة الأصحاب (١٨٦٠/٤)، الثقات لابن حبان (٦١٥/١٨٥/٣).
 (١٠) سبق تعريفه في الأثر (٢).
 (١١) سبق تعريفه في ح (١٤).

(٤) سنن الترمذي (٥/٥٥٨/ح ٣٥٥٩).

■ ابن السني في عمل اليوم والليلة/ باب الاستغفار من الذنوب (١/٣٢٠/ح ٣٦١) قال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا أبي، ثنا عثمان بن واقد،... به.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ (٥/٥٥٨/ح ٣٥٥٩) قال: حدثنا حسين بن يزيد الكوفي قال: حدثنا أبو يحيى الحماني قال: حدثنا عثمان بن واقد،... به .

قال الترمذي: (هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة، وليس إسناده بالقوي).

■ البزار في مسنده/ مسند أبي بكر الصديق ﷺ / ما روى محمد بن أبي بكر، عن أبيه أبي بكر (١/٢٠٥) قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمن قال: نا أبو يحيى الحماني، قال: نا عثمان بن واقد،... به.

قال البزار: (هذا الحديث لا نحفظه عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا عن أبي بكر بهذا الطريق، وعثمان بن واقد مشهور، حدث عنه أبو معاوية وأبو يحيى الحماني وغيرهما، وأبو نصيرة ومولى أبي بكر فلا يعرفان، ولكن لما كان هذا الحديث لا نعرف إلا من هذا الوجه لم نجد بدا من كتابته وتبيين علته).

■ أبو يعلى الموصلي في مسنده/ مسند أبي بكر الصديق ﷺ (١/١٢٤/ح ١٣٩) قال: حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، حدثنا عفيف بن سالم، عن عثمان بن واقد،... به .

■ البيهقي في شعب الإيمان/ باب محبة الله عز وجل/ فصل في إقامة ذكر الله عز وجل (٢/١٤٩/ح ٦٣٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد العامري، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يحيى قالوا: حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن عثمان بن واقد،... به .

■ وفي/ معالجة كل ذنب بالتوبة (٩/٣٠٨/ح ٦٦٩٧) قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، قالوا: أنا أبو عمرو بن مطر، نا إبراهيم بن علي، نا يحيى بن يحيى، أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن عثمان بن واقد العمري،... به .

دراسة إسناد أبوداود

(١) النفيلي: هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي، وقيل: ابن عبد الله بن قيس بن عصم، وقيل: نصر بن زمان بن خزيمة بن نهد القُضَاعِي، أبو جعفر. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين^(١). روى عن: مخلد بن يزيد، مالك بن أنس، ومعقل بن عبيد الله، وغيرهم. روى عنه: أبوزرعة، أبوحاتم، أبوداود، وغيرهم^(٢). قال أبوحاتم^(١): ثقة مأمون.

(١) الثقات لابن حبان (٨/٣٥٧/١٣٨٥٢) .

(٢) تهذيب الكمال (١٦/٨٨-٩٠/٣٥٤٥) .

قال الدارقطني^(٢): ثقة مأمون محتج به. قال ابن حبان^(٣): كان متقنا يحفظ. قال ابن حجر^(٤): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **مخلد بن يزيد**: هو مخلد بن يزيد القرشي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٨٢) .

(٣) **عثمان بن واقد العمري**: هو عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري البصري. [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ] ^(٥) روى عنه: محمد بن المنكدر، وموسى بن يسار، وأبي نصيرة، وغيرهم. روى عنه: حفص بن غياث، وزيد بن الحباب، ومخلد بن يزيد، وغيرهم^(٦). قال أحمد بن حنبل^(٧): ما أرى به بأسا. قال ابن معين^(٨): ثقة. قال أبوداود^(٩): ضعيف. قال الدارقطني^(١٠): لا بأس به. قال ابن حجر^(١١): صدوق، ربما وهم . خلاصة حاله: صدوق ربما وهم.

(٤) **أبي نصيرة**: هو مسلم بن عبيد الواسطي، أبونصيرة. روى عنه: أنس بن مالك، والحسن البصري، ومولى لأبي بك، وغيرهم. روى عنه: حشر بن نباتة، وسويد بن عبدالعزيز، وعثمان بن واقد، وغيرهم^(١٢). قال أحمد بن حنبل^(١٣): ثقة، وقال: صالح. ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال الذهبي^(٢)، ابن حجر^(٣): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

==

(١) الجرح والتعديل (٧٣٥/١٥٩/٥) .

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (٣٧٦/٢٣٢/١) .

(٣) الثقات لابن حبان (١٣٨٥٢/٣٥٧/٨) .

(٤) تقريب التهذيب (ص ٣٢١/٣٥٩٤) .

(٥) تاريخ الإسلام (٢٠٣/١٥٠/٤) .

(٦) تهذيب الكمال (٣٨٧٠/٥٠٥-٥٠٤/١٩) .

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٢٧٠٤/٣٨١/٢) .

(٨) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٧٠٧/١٦٤/٣) .

(٩) تاريخ الإسلام (٢٠٣/١٥٠/٤) .

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني (٣٥٨/٥١/١) .

(١١) تقريب التهذيب (ص ٤٥٢٦/٣٧٨) .

(١٢) تهذيب الكمال (٧٦٧٠/٣٤٦-٣٤٥/٣٤) .

(١٣) الجرح والتعديل (٨٢٧/١٨٩/٨) .

(١) الثقات لابن حبان (٥٣٩٥/٣٩٩/٥) .

(٢) الكاشف (٦٨٧٣/٤٦٨/١٢) .

(٣) تقريب التهذيب (ص ٨٤١٤/٦٧٨) .

٥) مولى لأبي بكر الصديق عليه السلام: أبورجاء مولى لأبي بكر الصديق عليه السلام، روى عن: أبي بكر الصديق عليه السلام. روى عنه: عثمان بن واقد^(١)، قال ابن حجر: قال البزار مجهول . خلاصة حاله: مجهول الحال.

٦) أبو بكر عليه السلام: هو عبدالله بن عثمان بن عامر، صحابي جليل عليه السلام سبق ترجمته في ح (١٨).

الحكم^(٢)

إسناده ضعيف^(٣)؛ مولى لأبي بكر (مجهول الحال)^(٤).



(١) تهذيب التهذيب (٢٧١٤/٣٩٥/١٢).

(٢) قال البزار في مسنده (٢٠٥/١): (هذا الحديث لا نحفظه عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا عن أبي بكر بهذا الطريق، وعثمان بن واقد مشهور، حدث عنه أبو معاوية وأبو يحيى الحماني وغيرهما، وأبو نصيرة ومولى أبي بكر فلا يعرفان، ولكن لما كان هذا الحديث لا نعرف إلا من هذا الوجه لم نجد بدا من كتابته وتبيين علته).

(٣) سبق تعريفه في ح (٥).

(٤) سبق تعريفه في الأثر (٤٢).

[٢٣٣] وروى البيهقي، وأبو القاسم إسماعيل الأصبهاني^(١) في الترغيب والترهيب^(٢) بسنديهما عن أنس رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ في مسيره، فقال: «استغفروا الله» فاستغفروا فقال: «أتموها سبعين مرة» فأتمناها فقال رسول الله ﷺ: «ما من عبد ولا أمة يستغفر الله في يوم سبعين مرة إلا غفر له سبع مائة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة، عمل في يوم و ليلة أكثر من سبع مائة ذنب») رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر^(٣) بسنده عن أنس رضي الله عنه أيضا قال: قال رسول الله ﷺ: (استغفروا قال: فاستغفروا، فقال لنا: «أكملوا سبعين مرة»، فقال: «من استغفر سبعين مرة غفر له سبع مائة ذنب وقد خاب عبد أو خسر من أذنب في اليوم والليلة سبع مائة ذنب») ورواه الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر^(٤) في المجلس التاسع والعشرين من آماليه^(٥)، ورواه أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي^(٦) المفسر في كتاب الدعوات^(١) بنحوه.

(١) أبو القاسم إسماعيل الأصبهاني: هو إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي التيمي الطلحي الأصبهاني، أبو القاسم، قوام السنة. ولد سنة سبع وخمسين وأربع مائة. توفي سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، كان إماما في التفسير والحديث واللغة، وهو من شيوخ السمعاني في الحديث. قال أبو موسى: أبو القاسم الحافظ إمام أئمة وقته وأستاذ علماء عصره، وقدوة أهل السنة في زمانه، حدثنا عنه جماعة في حال حياته. من مؤلفاته (الإيضاح في التفسير، الترغيب والترهيب، الحجة في بيان المحجة، وغيرهم). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الأعلام للزركلي (٣٢٣/١) طبقات الشافعية لابن شعبة (٢٧٠/٣٠١/١)، معجم المؤلفين (٣٩٣/٢).

(٢) الترغيب والترهيب/أبي القاسم: إسماعيل بن محمد الأصبهاني. كشف الظنون (٤٠٠/١).

(٣) لم أقف على الكتاب مطبوعا أو مخطوطا.

(٤) أبو القاسم علي بن عساكر: هو علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين أبو القاسم بن عساكر فخر الشافعية وإمام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم. توفي سنة إحدى وسبعين وخمس مائة. محدث، حافظ، فقيه، مؤرخ. قال أبوسعده السمعاني: كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن. من مصنفاته: (تاريخ دمشق، والموافقات، تهذيب الملتبس من عوالي مالك بن أنس، وغيرهم). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٣١١/١٣/٢)، تاريخ الإسلام (١٢/٤٩٣/١١)، الأعلام للزركلي (٢٧٣/٤)، معجم المؤلفين (٢٩٦/٧).

(٥) آمالي ابن عساكر في الحديث/ لأبي القاسم: علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي. كشف الظنون (١٦٣/١).

أقول: لم أقف على الكتاب كاملا مطبوعا أو مخطوطا وما طبع منه أجزاء متفرقة غير هذا المجلس.

(٦) أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي: هو علي بن أحمد بن محمد بن علي بن مؤتوية، أبو الحسن الواحدي. ولد سنة ثمان وستين وأربع مائة. توفي ١٠٧٦ م. مفسر، عالم بالأدب، نعته الذهبي بإمام

■ أبويعلى الموصلي في مسنده/ مسند أنس بن مالك/ قتادة، عن أنس رضي الله عنه (٣١٠/٥) (٢٩٣٤) قال: حدثنا أبو حمزة هريم، حدثنا معتمر، عن أبيه، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

■ وفي (٣٤٧/٥ ح/٢٩٨٩) قال: حدثنا أحمد بن المقدم العجلي، حدثنا معتمر، قال: سمعت أبي يحدث، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.

■ الطبراني في الدعاء/ باب من قال سبعين مرة (١٨٣٩ ح/٥١٦/١) قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، ثنا الحارث بن عبيد، ثنا الحجاج بن فرافصة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

■ الطبراني في الأوسط/ باب الألف/ من اسمه إبراهيم (٢٣٩٧ ح/٣٧/٣) قال: حدثنا أبو مسلم قال: نا عبد الله بن رجاء قال: أنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.

■ ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال/ باب مختصر من فضل الاستغفار وثوابه (٦٥/١ ح/١٨٥) قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا خلف بن محمد الواسطي، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا الحارث بن عبيد، عن الحجاج بن الفرافصة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

دراسة إسناد البيهقي

(١) **أبو الحسن:** هو محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي، الحسني، النيسابوري، الحسيب، توفي سنة إحدى وأربع مائة^(١). **روى عن:** أبي حامد بن الشرقي، وأخيه؛ عبد الله بن محمد، ومحمد بن عمر بن جميل، وغيرهم. **روى عنه:** الحاكم، وأبو بكر البيهقي، ومحمد بن القاسم. وغيرهم^(٢)، قال الحاكم: هو ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، وكان يسأل أن يحدث فلا يحدث، ثم في الآخر عقدت له مجلس الإملاء، وانتقيت له ألف حديث، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة، فحدث وأملى ثلاث سنين قال الذهبي^(٣): الإمام، السيد، المحدث، الصدوق. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **أبو حامد بن الشرقي:** هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري. توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة^(٤). **روى عن:** الذهلي، وعلي بن الحسن، ومسلم، وغيرهم، **روى عنه:** ابن عدي، وابن حبان، ومحمد بن الحسين، وغيرهم^(٥). قال الدارقطني^(٦):

(١) تاريخ الإسلام (٤٢/٣٦/٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦٠/٩٩-٩٨/١٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦٠/٩٨/١٧).

(٤) تاريخ الإسلام (٥١٧/٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢١/٣٨-٣٧/١٥).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (١٨/٩٢/١).

ثقة، مأمون، إمام. قال الخطيب^(١): كان ثقة ثبتا متقنا حافظا. قال الحاكم^(٢): هو واحد عصره حفظا وإتقاناً ومعرفة، الحافظ. قال الذهبي^(٣): الإمام، العلامة، الثقة، حافظ خراسان، قال ابن حجر^(٤): إمام شهير حجة. خلاصة حاله: إمام حافظ ثقة.

ح- أبوطاهر الفقيه: هو محمد بن محمد بن مَحْمَش بن علي بن داود الفقيه الزياتي، أبوطاهر. ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، توفي سنة عشر وأربع مائة. روى عن: محمد بن الحسين، ومحمد بن يعقوب، ومحمد بن عبدالله الصفار، وغيرهم. روى عنه: الحاكم، والبيهقي، أبو القاسم القشيري، وغيرهم^(٥). قال السبكي^(٦): كان إمام المحدثين والفقهاء بنيسابور في زمانه، وكان شيخاً أديباً عارفاً بالعربية، سَلَمَتْ إليه الفقهاء الفتيا بمدينة نيسابور والمشايخ، وله يد طولى في معرفة الشروط وصنّف فيه كتاباً. قال ابن كثير^(٧): إمام أصحاب الحديث بخراسان وفقههم ومفتيهم بالاتفاق بلا مدافعه. قال الذهبي^(٨): إمام أصحاب الحديث. خلاصة حاله: ثقة.

-القطان: هو محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل أبوبكر النيسابوري. توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة. روى عن: أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يحيى، وعلي بن الحسن، وغيرهم. روى عنه: ابن مندة، وأحمد بن محمد، وأبوطاهر الفقيه، وغيرهم^(٩). قال الحاكم^(١٠): الشيخ الصالح، أسند أهل نيسابور في مشايخ النيسابوريين في عصره. قال الذهبي^(١١): الشيخ الصالح، مسند نيسابور، سماعه صحيح. خلاصة حاله: صدوق.

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٢٦٣٩/١٩٢/٥) .

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد (١٨٣/١٦٤/١) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٢١/٣٧/١٥) .

(٤) لسان الميزان (٩١٦/٣٠٦/١) .

(٥) تاريخ الإسلام (٣٤٥/١٥٧/٩) .

(٦) طبقات الشافعية الكبرى (٣٤٨/١٩٨/٤) .

(٧) طبقات الشافعيين (١٥٥/٣٦٢/١) .

(٨) تاريخ الإسلام (٣٤٥/١٥٧/٩) .

(٩) سير أعلام النبلاء (١٥٧/٣١٩-٣١٨/١٥) .

(١٠) الأنساب للسمعاني (٤٥١/١٠) .

(١١) تاريخ الإسلام (٧٣/٦٦٣/٧)، سير أعلام النبلاء (١٥٧/٣١٩/١٥) .

(٣) **علي بن الحسن**: هو علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهلالي، الدرايجري^(١) أبو الحسن. مات سنة سبع وستين ومائتين^(٢). **روى عن**: أزهر بن القاسم، ومحمد بن عبد الملك، والفضل بن دكين، وغيرهم. **روى عنه**: أبوداود، ومحمد بن الحسين، وأبو حامد بن الشرقي، وغيرهم^(٣). ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال الحاكم^(٥): كان من أكابر علماء المسلمين، وابن عالمهم، وقال مسلم بن الحجاج: ذاك الطيب بن الطيب. قال الذهبي^(٦): صدوق. قال ابن حجر^(٧): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **أبوجابر**: هو محمد بن عبد الملك الأزدي، أبوجابر. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. **روى عن**: ابن عون، وشعبة، الحسن بن أبي جعفر، وغيرهم. **روى عنه**: أبو يحيى بن أبي مسرة، ومحمد بن عوف، وعلي بن الحسن، وغيرهم^(٨). قال أبوحاتم^(٩): ليس بقوي، أدركته. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠). خلاصة حاله: ضعيف.

(٥) **الحسن بن أبي جعفر**: هو الحسن بن أبي جعفر الجفري الأزدي ويقال: العدوي البصري واسم أبي جعفر: عجلان، وقيل: عمرو، أبوسعيد. توفي سنة سبع وستين ومائة^(١١). **روى عن**: أيوب السختياني، ومالك بن دينار، ومحمد بن جحادة، وغيرهم، **روى عنه**: شعيب بن حرب، ومحمد بن عبد الملك، وسليمان بن النعمان، وغيرهم^(١٢). قال البخاري^(١٣): منكر الحديث. قال أبوحاتم^(١٤) وأبوزرعة: ليس بالقوي، قال ابن معين:

(١) **الدرايجري**: نسبة إلى دراجرد، وهي محلة بني سابور. الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٢٧/ ١٥٧٤).

(٢) تاريخ الإسلام (٣٢٦/ ٣٧٢/ ٦).

(٣) تهذيب الكمال (٤٠٤٣/ ٣٧٥-٣٧٤/ ٢٠).

(٤) الثقات لابن حبان (٤٧٦/ ٨/ ١٤٥١٨).

(٥) تاريخ الإسلام (٣٢٦/ ٣٧٢/ ٦).

(٦) الكاشف (٣٨٩٦/ ٣٧/ ٢).

(٧) تقريب التهذيب (٤٧٠٧/ ٣٩٩-٤٧٠٧/ ٣٩٩).

(٨) تاريخ الإسلام (٣٧٢/ ٤٤٥/ ٥)، لسان الميزان (٧/ ٣١٦/ ٧١١١).

(٩) الجرح والتعديل (١٧/ ٥/ ٨).

(١٠) الثقات لابن حبان (١٥٢٠٤/ ٦٤/ ٩).

(١١) تقريب التهذيب (١٢٢٢/ ٥٩٩-١٢٢٢/ ٥٩٩).

(١٢) تهذيب الكمال (١٢١١/ ٧٥-٧٣/ ٦).

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري (٢٥٠٠/ ٢٨٨/ ٢).

(١٤) الجرح والتعديل (١١٨/ ٢٩/ ٣).

لا شيء. قال النسائي^(١): متروك الحديث. قال ابن حجر^(٢): ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. خلاصة حال: ضعيف.

(٦) محمد بن جحادة: هو محمد بن جحادة الأودي، ويقال: الإيامي الكوفي. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٣). روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، والحرين الصياح، وغيرهم. روى عنه: الحسن بن أبي جعفر، والسفيانان، وشعبة، وغيرهم^(٤). قال أحمد^(٥): أحمد^(٥): من الثقات، وقال أبوحاتم: ثقة صدوق. قال الذهبي^(٦): ثقة صالح. قال ابن حجر^(٧): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٧) الحر بن الصياح: هو الحر بن الصياح النخعي. [الوفاة: ١١١ - ١٢٠ هـ]^(٨). روى عن: أنس بن مالك، وابن عمر، وعبد الرحمن بن الأحنس، وغيرهم. روى عنه: الحجاج بن أرطاة، والحسن بن عبيد الله، ومحمد بن جحادة، وغيرهم^(٩). قال ابن معين^(١٠)، وأبوحاتم، ابن حجر^(١١): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٨) أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٥).

دراسة إسناد متابعة أبي يعلى الموصلي

(١) أبو حمزة هريم: هو هريم بن عبد الأعلى بن الفرات البصري، أبو حمزة. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين^(١٢). روى عن: حاتم بن وردان، وخالد بن الحارث، ومعتمر بن

(١) الضعفاء والمتركون (١/٣٤/٥٠٠).

(٢) تقريب التهذيب (صد٥٩/١٢٢٢).

(٣) تقريب التهذيب (صد٤٧١/٥٧٨١).

(٤) تهذيب الكمال (٢٤/٥٧٥-٥٧٨/٥١١٤).

(٥) الجرح والتعديل (٧/٢٢٢/١٢٢٧).

(٦) الكاشف (٢/١٦١/٤٧٦٤).

(٧) تقريب التهذيب (صد٤٧١/٥٧٨١).

(٨) تاريخ الإسلام (٣/٢٢٢/٤٨).

(٩) تهذيب الكمال (٥/٥١٤-٥١٥/١١٥٠).

(١٠) الجرح والتعديل (٣/٢٧٧/١٢٣٦).

(١١) تقريب التهذيب (صد١٥٥/١١٥٩).

(١٢) تاريخ الإسلام (٥/٩٥٧/٤٧٣).

سليمان، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وإبراهيم الصفار، وأبويعلی الموصلي، وغيرهم^(١). ذكره ابن حبان في الثقات^(٢). قال الذهبي^(٣)، وابن حجر^(٤): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) معتمر: معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبق ترجمته في الأثر (٥٥) .

(٣) أبوه: هو سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد، سبق ترجمته في هامش ح (٩٥).

(٤) قتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٥).

(٥) أنس بن مالك: هو أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٥).

الحكم

إسناده عند البيهقي ضعيف^(٥) فيه؛ الحسن بن أبي جعفر، ومحمد بن عبد الملك كلاهما (ضعيف)، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند أبويعلی الموصلي إلى الحسن لغيره^(٦).



(١) تهذيب الكمال (١٦٩/٣٠-١٧٠-٦٥٦٣) .

(٢) الثقات لابن حبان (١٦٢٤٣/٢٤٦/٩) .

(٣) الكاشف للذهبي (٥٩٥١/٣٣٥/٢) .

(٤) تقريب التهذيب (صد٥٧٢/٧٢٨٠) .

(٥) سبق تعريفه في ح (٥).

(٦) سبق تعريفه في ح (٩).

[٢٣٤] وروى الحافظ أبو بكر بن مردويه بسنده عن أنس رضي الله عنه أيضا قال: (كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا صَلَّيْنَا فِي اللَّيْلِ أَنْ نَسْتَغْفِرَ فِي آخِرِ السَّحَرِ سَبْعِينَ مَرَّةً) .

التخريج الإجمالي

■ أخرجه المروزي في مختصر قيام الليل، الطبراني في الدعاء والأوسط، البيهقي في شعب الإيمان.

■ أورده ابن كثير في تفسيره وعزاه لابن مردويه.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ المروزي في مختصر قيام الليل/ باب الاستغفار بالأسحار والصلاة فيها (٩٨/١) قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، ثنا زيد بن حباب، ثنا سعيد بن زيد، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه... الحديث.

■ الطبراني في الأوسط/ باب الياء/ من اسمه يعقوب (١٨٣/٩ ح/٩٤٨٤) قال: حدثنا يعقوب بن مجاهد، نا المنذر بن الوليد، نا أبي، نا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن مرزوق، مولى أنس، عن أنس بن مالك،...

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا الحسن بن أبي جعفر).

■ البيهقي في شعب الإيمان/ كتاب الصلاة/ باب تحسين الصلاة والإكثار منها ليلا ونهارا وما حضرنا عن السلف في ذلك (٥٤٣/٤ ح/٢٩٨٨) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب،... به .

من أخرجه مختصرا:

■ الطبراني في الدعاء/ باب من قال سبعين مرة (٥١٦/١ ح/١٨٤٠) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا سعيد بن زيد، ثنا محمد بن جحادة، حدثني رجل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

من أورده بلفظه:

■ ابن كثير في تفسيره/ سورة آل عمران (٢٤/٢) قال: روى ابن مردويه عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

دراسة إسناد المروزي

(١) يحيى بن أبي طالب: هو يحيى بن أبي طالب بن جعفر بن الزريقان البغدادي، أبوبكر. مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين^(١). روى عنه: يزيد بن هارون، وأبي داود الطيالسي، وزيد بن الحباب، وغيرهم. روى عنه: ابن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم^(٢). قال الدارقطني^(٣): لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة. قال مسلمة بن قاسم^(٤): ليس به بأس، تكلم الناس فيه، قال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب عني في كلامه، ولم يعن في الحديث فإله أعلم، والدارقطني من أخبر الناس به، وخط أبوداود علي حديث يحيى بن أبي طالب، قال أبوحاتم^(٥): محله الصدق. قال الذهبي^(٦): محدث مشهور. خلاصة حاله: صدوق.

(٢) زيد بن حباب: هو زيد بن الحباب بن الريان، صدوق، سبق ترجمته في ح (١١).
(٣) سعيد بن زيد: هو سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي البصري، أبوالحسم. مات سنة سبع وستين ومائة^(٧). روى عنه: ليث بن أبي سليم، ومجاهد بن سعيد، ومحمد بن جعدة، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن أبي سويد، وإسحاق بن إدريس، يحيى بن أبي طالب، وغيرهم^(٨). قال أحمد بن حنبل^(٩): ليس به بأس، وكان يحيى بن سعيد لا يستمرئه. قال ابن معين^(١٠): ثقة. قال البخاري^(١١): حدثنا مسلم قال: حدثنا سعيد بن

(١) تاريخ الإسلام (٦/٦٣٨/٤٦٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/٦١٩-٢٤٢/٦٢٠).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (١٤/٢٢٤/٧٥١٢).

(٤) لسان الميزان (٨/٤٥٢/٨٧٥).

(٥) الجرح والتعديل (٩/١٣٤/٥٦٧).

(٦) ميزان الاعتدال (٤/٣٨٦/٩٥٤٧).

(٧) التاريخ الكبير (٣/٤٧٢/١٥٧٦).

(٨) تهذيب الكمال (١٠/٤٤١-٢٢٧٦/٤٤٣).

(٩) اللعل ومعرفة الرجال (٢/٥٢٤/٣٤٦١).

(١٠) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤/١٨٤/٣٨٥١).

(١١) التاريخ الكبير (٣/٤٧٢/١٥٧٦).

زيد أبو الحسن صدوق، حافظ. قال ابن حجر^(١): صدوق له أوهام. خلاصة حاله: صدوق.

٤) محمد بن جحادة: هو محمد بن جحادة الأودي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢٣٣).
٥) أنس بن مالك: هو أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٥).

الحكم

إسناده حسن^(٢)؛ فيه (يحيى بن أبي طالب، وزيد بن الحباب، وسعيد بن زيد) جميعهم (صدوق).



(١) تقريب التهذيب (ص ٢٣٦/٢٣١٢) .

(٢) سبق تعريفه في ح (١١).

[٢٣٥] وروى الحافظ أبو محمد بن أبي حاتم^(١) بسنده عن نافع قال: كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي من الليل ثم يقول: يَا نَافِعُ، هَلْ جَاءَ السَّحَرُ؟ فَيَقُولُ: لَا، «فَيَعَاوِدُ الصَّلَاةَ» فإذا قلت: نعم «استغفر الله ويدعو حتى يُصْبِحَ».

التخريج الإجمالي

ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل، ابن أبي حاتم في تفسيره، الطبراني في الكبير، أبونعيم في حلية الأولياء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ ابن أبي حاتم في تفسيره/ سورة آل عمران/ والوجه الثالث (٢/٦١٦/ح٣٣٠٢) قال: حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، وحامد بن زاذان، قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، قال: سألت عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن قول الله: ﴿...وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ١٧﴾ [سورة آل عمران: ١٧] فقال: حدثني سليمان بن موسى، حدثني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما... الأثر.

■ الطبراني في الكبير/ باب العين/ ذكر سنه ووفاته (١٢/٢٦٠/ح١٣٠٤٣) قال: حدثنا أبويزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم،... به.

■ أبونعيم في معرفة الصحابة (٣/١٧٠٨/ح٤٢٩٣) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم،... به .

من أخرجه بنحوه:

■ ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل/ باب القيام من السحر (١/٣٥٧/ح٢٩٦) قال: حدثنا أبو حفص حدثنا عبد الأعلى حدثنا برد عن نافع... الأثر.

(١) أبو محمد بن أبي حاتم: عبدالرحمن بن محمد أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، أبو محمد. توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، قال ابن عساكر: أحد الحفاظ صنف كتاب الجرح والتعديل فأكثر، من تصانيفه: (الفوائد الكبرى، علل الحديث، المسند، وغيرهم) خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: الأعلام (٣/٣٢٤)، معجم المؤلفين (٥/١٧٠) تاريخ دمشق (٣٥/٣٥٧/٣٩٣٤).

دراسة إسناد ابن أبي حاتم

(١) أبوه: هو محمد بن إدريس بن المنذر، ثقة ثبت، سبق ترجمته في الأثر (١٠٩).
 (٢) علي بن محمد: هو علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد الكوفي، الطنافسي. وقيل: علي بن محمد بن نباتة. وقيل: ابن عبدالرحمن، [الوفاء: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ] (١).
 روى عن: الوليد بن مسلم، وأبي معاوية، وابن وهب، وغيرهم. روى عنه: أبوزرعة، وأبو حاتم، وابن وارة، وغيرهم (٢). قال أبو حاتم (٣): كان ثقة، صدوقا. ذكره ابن حبان في الثقات (٤). قال الذهبي (٥): الإمام، الحافظ، المتقن، محدث قزوين. قال ابن حجر (٦): ثقة عابد. خلاصة حاله: ثقة.

- وحماد بن زاذان: لم أقف على ترجمته فيما توفر لدي من مصادر.
 (٣) الوليد بن مسلم: هو الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٦).
 (٤) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: ثقة، سبق ترجمته في ح (١٦).
 (٥) سليمان بن موسى: هو سليمان بن موسى الأموي، ثقة يدلّس عن كثير بن مرة، وروايته هنا ليست عنه، سبق ترجمته في ح (٧١).
 (٦) نافع: هو نافع مولى عبدالله بن عمر، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٩١).
 (٧) ابن عمر رضي الله عنهما: هو عبدالله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٧٤).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) تاريخ الإسلام (٢٩٥/٨٩٣/٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٥٩-٤٦٠/١١٤).

(٣) الجرح والتعديل (١١١١/٢٠٢/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/٤٦٧/١٤٤٦٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٥٩/١١٤).

(٦) تقريب التهذيب (صد٤٠٥/٤٧٩١).

[٢٣٦] قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ^(١): (بَلَّغَنِي أَنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلُ اللَّيْلِ نَادَى مُنَادٍ لِيَقُمْ الْقَائِنُونَ فَيَقُومُونَ مِنْ فَرَاشِهِمْ كَالْمَوْتَى نَشَرُوا مِنْ قُبُورِهِمْ؛ لِيَقُمْ الْقَائِنُونَ، فَيَقُومُونَ كَذَلِكَ يُصَلُّونَ إِلَى السَّحَرِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ السَّحَرِ نَادَى مُنَادٍ: أَيُّنَ الْمُسْتَغْفِرُونَ فَيَسْتَغْفِرُ أَوْلَئِكَ، وَيَقُومُ آخَرُونَ فَيُصَلُّونَ فَيَلْحَقُونَ بِهِمْ. فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ: أَلَا لِيَقُمْ الْغَافِلُونَ فَيَقُومُونَ مِنْ فُرُشِهِمْ كَالْمَوْتَى نَشَرُوا مِنْ قُبُورِهِمْ) .

التخريج الإجمالي

- أورده القرطبي في تفسيره من رواية سفيان الثوري.
- أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل، الدينوري في المجالسة وجواهر العلم من رواية سفيان بن عيينة.

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في الأثر (١٥٦).



(١) سفيان الثوري: هوسفيان بن سعيد بن مسروق، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣) .

[٢٣٧] قال بعض السلف: (إن لله ريحا يقال لها الصيحة مخزونة عند العرش، تهب عند السحر فتحمل الأتئين والإستغفار). وقال بعضهم: (خوف النار يزعج المستغفرين بالأسحار، تالله لو جلست في بيت يعقوب الحزن لو جدت ريح يوسف القبول)، وسيأتي الكلام على فضل الإستغفار ومعناه في محله أعني عند غروب الشمس، وقد جاء عدد الإستغفار سبعين مرة في أحاديث يطول هذا المحل بذكرها والله أعلم. وأما قراءة القرآن في السحر بعد الإستغفار المتقدم ذكره فبدليل حديث النزول^(١)، وغيره ما سيأتي قريبا في فصول الدعاء.

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٥٢/٥٤) قال: أخبرنا أبوسعده محمد بن أحمد بن الخليل النوقاني بمرور أنبأنا الحاكم الإمام أبو منصور العارف أنبأنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت محمد بن علي الكتاني أبابكر... الأثر.

دراسة إسناد ابن عساكر

(١) أبوسعده محمد بن أحمد بن الخليل النوقاني : هو محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن أحمد الخليلي النوقاني، أبوسعده. ولد في سنة سبع وستين وأربعمئة، توفي سنة ثمان وأربعين وخمسمئة. روى عن: أبي بكر بن خلف الشيرازي، محمد بن سعيد الفرخزادي، وأبي الفضل محمد بن أحمد العارف. روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني، ابن عساكر^(٢). قال السمعاني^(٣): كان إماماً فقيهاً، مفسراً، محدثاً، حافظاً، أدبياً، شاعراً، كاتباً، حسن الحظ، واعظاً مذكراً. خلاصة حاله: ثقة.

(١) حديث النزول: سبق تخريجه في ح (٢٢٦) .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٦/٨٥/٦٠٩) ، معجم الشيوخ لابن عساكر (٢/٨٦٦/١٠٨٩) .

(٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١/١٣٧٠) المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١ .

(٢) **الحاكم أبو منصور العارف** : هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، الحاكم، النُّقاني، الطُّوسي المعروف بالعارف، أبو منصور. ولد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. توفي سنة نيف وثمانين وأربعمائة. روى **عن**: عبدالله بن يوسف، وأبي عبدالرحمن السلمي، وأبي مسلم غالب بن علي. روى **عنه**: محمد بن أحمد بن الخليل^(١). قال الذهبي: من علماء خراسان. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٣) **أبو عبدالرحمن**: هو محمد بن الحسين بن محمد، منكر الحديث، سبق ترجمته في ح (١١٥).
(٤) **أبو بكر محمد بن عبدالله الرازي**: هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان الرازي، أبو بكر. توفي سنة ست وسبعين وثلاث مائة. روى **عن**: يوسف بن الحسين، وأبي بكر ابن الأنباري، ومحمد بن علي الكتاني، وغيرهم. روى **عنه**: أبونعيم الحافظ، وأبو حازم العبدوي، وأبو عبدالرحمن السلمي، وغيرهم^(٢)، قال الذهبي: يروي عنه أبو عبدالرحمن السلمي حكايات منكورة من حكايات القوم، وقال^(٣): هو متهم، طعن فيه الحاكم. قال الإدريسي^(٤): ليس هو في الرواية بذاك. خلاصة حاله: ضعيف.

(٥) **محمد بن علي الكتاني**: هو محمد بن علي بن جعفر الكتاني الصوفي، أبو بكر. روى **عن**: أبي سعيد الخراز، وإبراهيم الخواص. روى **عنه**: الخدي، ومحمد بن أحمد النجار، محمد بن عبدالله بن شاذان، وغيرهم^(٥). قال السلمي^(٦): كان أحد الأئمة. قال الخطيب^(٧): أحد مشايخ الصوفية. قال الذهبي^(٨): القدوة، العارف، شيخ الصوفية. خلاصة حاله: ثقة.

الحكم

إسناده ضعيف جدا فيه؛ أبو عبدالرحمن السلمي (منكر الحديث)^(١)، أبو منصور العارف (لم أقف فيه على جرح أو تعديل)، محمد بن عبد الله الرازي (ضعيف).

(١) تاريخ الإسلام (٣٨٨/٦٦٠/١٠).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٦٥/٤٣٣/٨).

(٣) ميزان الاعتدال (٧٨٠٠/٦٠٦/٣).

(٤) لسان الميزان (٧٠٥١/٢٥١/٧).

(٥) تاريخ الإسلام (١٠٥/٤٧٦/٧)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٧٧٤/٢٥١/٤).

(٦) طبقات الصوفية (٦٧/٢٨٣/١).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (١٣٦١/٢٢٨/٣).

(٨) سير أعلام النبلاء (٣٠٧/٥٣٣/١٤).

(٩) سبق تعريفه في ح (١٩).

[٢٣٨] وفي جامع الترمذي وغيره من حديث أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما أذن الله تبارك وتعالى لشيء ما أذن لعبد يقرأ القرآن في جوف الليل).

وسياتي الكلام على قوله (أذن) عند الكلام على قراءة العشر من ليلة الثالث، وسياتي جملة أيضا في فضل القرآن عند الكلام على فضل آيات الحرس وقبل ذلك، وعند إرادة الربرة ليلة الثالث إن شاء الله تعالى .

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، أحمد، ابن الضريس في فضائل القرآن، المروزي في تعظيم قدر الصلاة، الطبراني في الكبير، ابن أبي شيبه في المصنف.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه مطولا:

■ الترمذي في سننه/ أبواب فضائل القرآن (١٧٦/٥ ح/ ٢٩١١) قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا أبو النضر قال: حدثنا بكر بن خنيس، عن ليث بن أبي سليم، عن زيد بن أرمطة، عن أبي أمامة رضي الله عنه ... الحديث.
قال الترمذي: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره).

■ أحمد في مسنده/ تنمة مسند الأنصار/ حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو، ويقال: ابن وهب الباهلي، عن النبي ﷺ (٣٦/ ٦٤٤ ح/ ٢٢٣٠٦) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا بكر بن خنيس، ... به.

■ ابن الضريس في فضائل القرآن^(١) باب في فضل من تعلم القرآن وعلمه (١/ ٧٨ ح/ ١٤١) قال: أخبرنا عبدالله بن عاصم، ومحمد بن عبدالله بن إسماعيل، قالوا: حدثنا أبو النضر، ... به.

■ المروزي في تعظيم قدر الصلاة/ الصلاة نور المؤمن (١/ ٢٠٨ ح/ ١٧٨) قال: حدثنا هارون بن عبدالله، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا بكر بن خنيس، ... به.

(١) فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة؛ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الضريس البجلي الرازي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، الناشر: دار الفكر، دمشق - سورية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ١.

■ الطبراني في الكبير/ باب الصاد/ زيد بن أرقطاة، عن أبي أمامة (١٥١/٨/ح ٧٦٥٧) قال: حدثنا إسحاق بن حميد الأصبهاني، ثنا أحمد بن منيع،... به .

من أخرجه مختصرا:

■ الطبراني في الكبير/ باب الصاد/ زيد بن أرقطاة، عن أبي أمامة (١٥١/٨/ح ٧٦٥٦) قال: حدثنا محمد بن العباس، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا حفص بن غياث، عن عيسى، عن زيد بن أرقطاة،... به.

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الصلوات/ باب في فضل الصلاة (١٥٨/٢/ح ٧٦٣٢) قال: حدثنا حفص بن غياث، ثنا ليث،... به .

دراسة إسناد الترمذي

- (١) أحمد بن منيع : هو أحمد بن منيع البغوي، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٦٨).
- (٢) أبو النضر : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٦٨).
- (٣) بكر بن خنيس: هو بكر بن خنيس الكوفي العابد، ضعيف، سبق ترجمته في ح (٦٨).
- (٤) ليث بن أبي سليم: هو ليث بن أبي سليم القرشي، ضعيف، سبق ترجمته في ح (٥٥).
- (٥) زيد بن أرقطاة: هو زيد بن أرقطاة، الفزاري، الدمشقي. روى عن: جبير بن نفير، وأبي أمامة الباهلي (مرسل)، وأبي الدرداء (مرسل)، وغيرهم. روى عنه: خالد بن دهقان، وسعد بن إبراهيم الزهري، ليث بن أبي سليم، وغيرهم^(١). قال العجلي^(٢): تابعي ثقة . قال أبوحاتم^(٣): لا بأس به. ذكره ابن ابن حبان في الثقات^(٤). قال العلاءي^(٥): عن أبي الدرداء وأبي أمامة رضي الله عنهما وهو مرسل. قال ابن حجر^(٦): ثقة عابد. خلاصة حاله: ثقة يرسل عن أبي أمامة وأبي الدرداء- رضي الله عنهما - .
- (٦) أبو أمامة: هو صدي بن عجلان، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٠).

(١) تهذيب الكمال (١٠/٨-٩/٢٠٨٦) .

(٢) الثقات للعجلي (١/١٧٠/٤٨١) .

(٣) الجرح والتعديل (٣/٥٥٦/٢٥١٤) .

(٤) الثقات لابن حبان (٦/٣١٣/٧٨٨١) .

(٥) جامع التحصيل (١/١٧٨/٢١٠) .

(٦) تقريب التهذيب (صد٢٢١/٢١١٥) .

الحكم^(١)

إسناد ضعيف^(٢) منقطع^(٣) فيه؛ بكر بن خنيس، ليث بن أبي سليم كلاهما (ضعيف)، زيد بن
ارطأة (ثقة يرسل عن أبي أمامة^(٤)) .



(١) قال الترمذي في سننه (١٧٦/٥ ح ٢٩١١): (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد
تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره).
قال المباركفوري في تحفة الأحوزي (١٨٥/٨): (في سندهما بكر بن خنيس وهو متكلم فيه، وليث بن أبي سليم
وقد اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك) .
(٢) سبق تعريفه في ح (٥).
(٣) سبق تعريفه في ح (٥).

التعليق على أحاديث الفصل

في أحاديث الفصل عدة فوائد منها^(١):

(١) في الأحاديث حث على الإستغفار في الثلث الأخير هذا وقت شريف مرغّب فيه خصه الله تعالى بالتّزل فيه، وتفضل على عباده بإجابة من دعا فيه، وإعطاء من سأله، إذ هو وقت خلوة وغفلة واستغراق في النوم واستلذاذ به، ومفارقة الدعة واللذة صعب على العباد، لا سيما لأهل الرفاهية في زمن البرد، ولأهل التعب والنصب في زمن قصر الليل، فمن أثر القيام لمناجاة ربه والتضرع إليه في غفران ذنوبه، وفكاك رقبتة من النار وسأله التوبة في هذا الوقت الشاق على خلوة نفسه بلذتها ومفارقة دعتها وسكنها، فذلك دليل على خلوص نيته وصحة رغبته فيما عند ربه، فضمنت له الإجابة التي هي مقرونة بالإخلاص وصدق النية في الدعاء، إذ لا يقبل الله دعاء من قلب غافل لاه.

(٢) قوله: (يُنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى): أن النزول والصعود، والحركة والسكون من صفات الأجسام، والله تعالى منزّه عن ذلك.

ف قيل: معناه: ينتقل كل ليلة من صفات الجلال إلى صفات الرحمة والكمال، وقيل: المراد به نزول الرحمة والألطف الإلهية، وقربها من العباد، أو نزول ملك من خواص ملائكته فينقل حكاية الرب، وقيل: هذا من المتشابهات، وقيل: نزول رحمة، ومزيد لطف، وإجابة دعوة، وقبول معذرة، كما هو ديدن الملوك الكرماء، والسادة الرحماء، إذا نزلوا بقرب قوم محتاجين ملهوفين، فقراء مستضعفين، لا نزول حركة وانتقال لاستحالة ذلك على الله تعالى، فهو نزول معنوي. نعم، يجوز حمله على الحسي، ويكون راجعا إلى أفعاله لا إلى ذاته، بل هو عبارة عن ملكه .

(٣) قوله (الْمُتَحَابُّونَ بِحُبِّي): من أجلي إجلالا ومحبة وابتغاء مرضاتي، والمعنى في ذلك أن يكون العمل لله - عز وجل - خالصا لا يكون لشيء من عرض الدنيا إنه يحبه الله عز وجل مؤمن به مخلص له ويحبه لدعائه إلى الخير ولفعله الخير وتعليمه الدين، والدين جماع الخير كله فإذا أحبه لذلك فقد أحب الله - عز وجل - .

(٤) قوله (... فَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ...) : طلبت منه أن يحلف لييميننا بالله تعالى أنه حدثه

(١) شرح صحيح البخاري لابن بطال (٨٩/١٠)، شرح أبي داود للعيني (٢٢٢/٥)، (٤٢٥/٥)، إرشاد الساري (٣٢٣/٢)، بذل المجهود في حل سنن أبي داود (٥٥٨/٥)، مرقاة المفاتيح (١٦٢٢/٤)، الاستذكار (٤٤٥/٨)، شرح سنن أبي داود لابن رسلان (٣٢٨/٧).

به، وهذا الاستحلاف ليس هو لتكذيبه ولا شكا في قوله؛ إذ الصحابة كلهم عدول مرضييون، وإنما هذا الاستحلاف تأكيد لما حدثه به، وليكون أوقع في قلبه وأبلغ نفعا، فإذا حلف لي على ذلك صدقته لأنه عارف قبل أن يحلف أنه صادق، وهذه صفة من صفات المؤمن وهي تصديق من حلف له وإن كان يعتقد خلافه، وهذا من حسن الظن بالمسلم، وهذا يدلنا على عظيم منزلة أبي بكر رضي الله عنه عند علي رضي الله عنه وعلو قدره وتعظيمه له، وهذا الذي فعله علي رضي الله عنه مع غيره من الصحابة من كونه يستحلف من حدثه منهم هو اجتهد وزيادة في التوثق، وإلا فإن الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم كان يحدث بعضهم بعضاً من غير استحلاف ومن غير حاجة للاستحلاف، ولكن هذا هو من جنس ما كان يفعله عمر رضي الله عنه إذا أخبره أحد بشيء ففي بعض الأحيان يطلب منه شاهداً يوافقهما على ذلك، ولا يعني ذلك عدم قبول الرواية، وإنما فيه زيادة التوثق، وإلا فإنه لو لم يوجد ما يوافقهما فإن مجرد خبره ذلك كاف.

(٥) قوله (...مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ...) هذا يدل على أن الذنب إذا كان صغيراً فالأعمال الصالحة تكفره، وأما إذا كان كبيراً فتكفره الأعمال الصالحة مع التوبة، وأما كون الإنسان يتوضأ ويصلي ركعتين وهو عازم على فعل الكبيرة إذا ظفر بها أو إذا حصلها، فمعناه أنه مصر عليها، فكونه يأتي بركعتين ويتطهر لا يكفر ذلك الذنب، ولا بد من التوبة والندم والإقلاع عن الذنب.

(٦) قوله: (مَا أَصْرَ مَنْ اسْتَغْفَرَ): فيه الحث والتحريض على الاستغفار وأن لا يتقاعد عنه، وليس المراد منه: أنه يذنب بناء على أنه يستغفر، ثم يذنب كذلك؛ لأن مثل هذا اجتراء وإقدام على الذنوب، واغترار بكرم الله تعالى، وأمن من مكره وعقابه، وقيل: يحتمل أن يراد بالاستغفار التوبة، وحينئذ فنفي الإصرار ظاهر، وأن يراد به لفظه مع الذلة والاستصغار، لأنه مع ذلك قد يمحو الذنب كما علم مما سبق ويشعر بقلّة مبالاته كإشعار الكبيرة، وكذا إذا اجتمعت صغائر مختلفة الأنواع بحيث يشعر مجموعها بما يشعر به أصغر الكبائر.



فصل: وأما فضل الدعاء وإستحبابه فمعلوم بالكتاب والسنة وإجماع الأمة.
 قال الله تعالى^(١): ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ١٨٦ ﴾ .
[٢٣٩] قال ابن عباس رضي الله عنهما: (يريد: أُنْقَبِلْ عِبَادَةٌ مِنْ عِبَادِي وَوَحَّدَنِي).
 وقال أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي^(٢): (ويصح حمل الإجابة على القبول إذا حملت الدعاء على العبادة)^(٣)، وقال^(٤) أبو الفرج ابن الجوزي^(٥) - رحمه الله -^(٦): (وفي معنى ﴿أُجِيبُ﴾ قولان: أحدهما: أنه سمع قاله الفراء، وأبو بكر^(٧) محمد بن الأنباري. والثاني: أنه من الإجابة^(٨): ﴿...فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي...﴾ كما قال أبو عبد الله محمد بن الأعرابي^(٩) (١٠)^(١١): (دعوتُ الله حتى خِفْتُ أن لا... يكونَ اللهُ يَسْمَعُ ما أقولُ).

(١) [سورة البقرة: ١٨٦].

(٢) أبو الحسن علي: هو علي بن أحمد ابن مَثْوِيَّة، سبق ترجمته في هامش ح (٢٣٣).

(٣) التفسير البسيط (٥٩٣/٣)؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ، عدد الأجزاء: ٢٥.

(٤) في النسخة (ك) قال.

(٥) ابن الجوزي: هو عبد الرحمن بن علي بن محمد، أحد الأعلام، سبق ترجمته في ح (٤٨).

(٦) زاد المسير في علم التفسير (١/١٤٦)؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.

(٧) في النسخة (س) أبو القاسم ابن الأنباري.

(٨) [سورة البقرة: ١٨٦].

(٩) في النسخة (ك) ساقط منها قول ابن الأعرابي؛ ولكن يوجد قال الشاعر:

(وَدَاعٍ دَعَا يَأْمَنُ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى... فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ).

أقول: هذه الأبيات لكعب بن سعد الغنوي كما جاء في الأصمعيات إختيار الأصمعي (ص ٩٦) المؤلف: الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع (المتوفى: ٢١٦هـ)، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: السابعة، ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١.

(١٠) أبو عبد الله محمد بن الأعرابي: هو محمد بن زياد، أحد الأعلام، سبق ترجمته في ح (١٢٣).

(١١) تاج العروس (٢١/٢٣٥) // الأبيات لسمير بن الحارث الضبي.

قال العلامة أبوالعباس تقي الدين أحمد بن تيمية^(١): فيقول من قال^(٢): ﴿...أُجِيبُ...﴾
بمعنى: أسمع إن أرادوا واسمع القبول والإجابة فلا منافاة بين القولين، وإن أراد مجرد
السمع كما يسمع قول غير الداعين فليس هو مراد الآية قطعاً؛ ولكن قوله^(٣): ﴿...أُجِيبُ
دَعْوَةَ الدَّاعِ...﴾، لفظ الإجابة يقتضي: أنه يجيبه أي: يقبل على الداعي كما يقال
دعاه فأجابه، ومن قال لغيره: يافلان فقال: لبيك فقد أجابه ثم قال: فقوله^(٤):
﴿...أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾، وقوله^(٥): ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، وقول شعيب^(٦): ﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ ثُبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾.

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبري في تفسيره، أبوالشيخ الأصبهاني في العظمة، ابن شاذان في
الفوائد المنتقاة، الشجري في ترتيب الأمالي الخمسية.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه:

■ الطبري في تفسيره/ سورة غافر/ وقوله: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾ [سورة
غافر: ٦٠] (٣٥٢/٢٠) قال: حدثني علي، قال: ثنا عبدالله، قال: ثنا معاوية، عن
علي، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-...الأثر.

■ العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني^(١) (١٦٧/٥١٥/٢) قال: حدثنا أبويعى الرازي، حدثنا
أبوكريب، حدثنا محمد بن يعلى، عن عمر بن صبح، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة،
عن ابن عباس -رضي الله عنهما-.

(١) ابن تيمية: هو أحمد بن عبدالحليم. سبق ترجمته في هامش ح(١٢) .

(٢) [سورة البقرة: ١٨٦].

(٣) [سورة البقرة: ١٨٦].

(٤) [سورة غافر: ٦٠].

(٥) [سورة البقرة: ١٨٦].

(٦) [سورة هود: ٦١] .

(١) العظمة؛ المؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى:

٣٦٩هـ)، الناشر: دارالعاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨، عدد الأجزاء: ٥.

■ ابن شاذان في الفوائد المنتقاة^(١) (١٦/١ ح ١٦) قال: أخبرنا علي قال: ثنا جعفر، ثنا أبو كريب، ثنا محمد بن يعلى، ثنا عمر بن صبح، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-.

■ الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية^(٢) (١/٢٩٦ ح ١٠٢٦) قال: أخبرنا أبوطاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحيم، بقراءتي عليه، قال: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا أبو يحيى الرازي، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا محمد بن يعلى، عن عمرو بن صبيح، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه.

دراسة إسناد الطبري

(١) علي: هو علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري بن أبي سليمان البغدادي الأدمي، أبو الحسن، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين^(٣). روى عن: آدم بن أبي إياس، والحارث بن سليمان، عبدالله بن صالح، وغيرهم. روى عنه: ابن ماجه، وإبراهيم بن إسحاق، ابن جرير الطبري، وغيرهم^(٤). قال الخطيب^(٥): كان ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). قال الذهبي^(١): صالح الحديث. قال ابن حجر^(٢): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٢) عبدالله: هو عبد الله بن صالح الجهني، صدوق، سبق ترجمته في ح (٦٨).

(٣) معاوية: هو معاوية بن صالح الحضرمي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١١).

(١) الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي للحري؛ المؤلف: علي بن عمر بن محمد بن الحسين ابن شاذان، أبو الحسن السكري الحربي الكيال (المتوفى: ٣٨٦ هـ)، الناشر: الوطن - الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري؛ مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٣) تقريب التهذيب (ص ٤٠١/٤٧٣٠).

(٤) تهذيب الكمال (٢٠/٤٢٣-٤٢٤/٤٠٦٥).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (١١/٤٢٢/٦٣٠٨).

(٦) الثقات لابن حبان (٨/٤٧٣/١٤٤٩٧).

(١) ميزان الاعتدال (٣/١٢٦/٥٨٣٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٠١/٤٧٣٠).

(٤) علي: هو علي بن أبي طلحة واسمه : سالم بن المخارق الهاشمي أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو طلحة. مات سنة ثلاث وأربعين^(١). روى عن: جبر بن نوف، وراشد بن سعد، وعبد الله بن عباس-مرسل بينهما مجاهد-، وغيرهم. روى عنه: أرطاة بن المنذر، وبدل بن ميسرة، ومعاوية بن صالح، وغيرهم^(٢). قال أحمد بن حنبل^(٣): ثقة. قال أبوحاتم^(٤): روى عن ابن عباس رضي الله عنه مرسل، وقال: لم يسمع علي بن أبي طلحة من ابن عباس التفسير. قال ابن حجر^(٥): أرسل عن ابن عباس ولم يره، صدوق قد يخطئ. خلاصة حاله: صدوق يرسل عن ابن عباس، وروايته هنا عنه.

(٥) ابن عباس رضي الله عنهما: هو عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٣٥) .

الحكم

إسناده ضعيف^(٦) منقطع^(٧) فيه؛ هو علي بن أبي طلحة (صدوق يرسل عن ابن عباس، وروايته هنا عنه).



(١) تقريب التهذيب (صد٤٠٢/٤٧٥٤).

(٢) تهذيب الكمال (٢٠/٤٩٠-٤٩١/٤٠٩٠) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١/٣٢٤/٥٧٢) .

(٤) الجرح والتعديل (٦/١٨٨/١٠٣١) .

(٥) تقريب التهذيب (صد٤٠٢/٤٧٥٤).

(٦) سبق تعريفه في ح (٥).

(٧) سبق تعريفه في ح (٥).

[٢٤٠] وقول النبي ﷺ: (إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ غُنْقِ رَاحِلَتِهِ)

يقتضي أنه يجيب من دعاه وأنه قريب ممن ناداه؛ ولكن هل في اللفظ ما يقتضي أنه يعطيه كل ما يسأله فهذا محل نظر؟

فمن الناس: من فهم من الآية هذا وجعله إشكالا.

ومنه من قال ^(١): ﴿...أُجِيبُ...﴾ ^(٢) بمعنى أسمع.. انتهى.

قوله ^(٣): ﴿...فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي...﴾ أي ^(٤): (فليجيبوا لي بالطاعة وتصديق الرسل، وأجاب واستجاب معنى) كما قال كعب بن سعد الغنوي ^(٥) ^(٦) ^(٧):

(وداع دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى ... فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبٌ).

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي، أحمد، البزار في مسنده، ابن خزيمة، ابن حبان.

(١) لباب التأويل (١١٥/١) .

(٢) [سورة البقرة: ١٨٦].

(٣) [سورة البقرة: ١٨٦].

(٤) لباب التأويل-بتصرف يسير - (١١٥/١).

(٥) في النسخة (ك) كعب الغنوي.

(٦) **كعب بن سعد الغنوي**: هو كعب بن سعد بن عمرو الغنوي، من بني غنى، شاعر جاهلي حلو الديباجة يقال له: كعب الأمثال، لكثرة ما في شعره من الأمثال، أكثر شعره في رثاء أخ له قتل في حرب ذي قار قال عنه الأصمعي بين أصحاب المراثي: ليس في الدنيا مثله. وقد رد الزركلي وعبد العزيز الميمني قول الغدادي والبكري: إنه شاعر إسلامي. توفي نحو ١٠ ق هـ. خلاصة حاله: **أحد الأعلام. ترجمته في: سمط اللائي في شرح أمالي القالي** [هو كتاب شرح أمالي القالي / لأبي عبيد البكري؛ (٧٧٢/١)؛ المؤلف: أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٢ ، الأعلام للزركلي (٢٢٧ / ٥) .

(٧) **الأصمعيات إختيار الأصمعي** (ص ٩٦) .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب الجهاد والسير/ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير (٥٧/٤ ح ٢٩٩٢) قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه... الحديث.

■ وفي كتاب الدعوات/ باب قول: لا حول ولا قوة إلا بالله (٨/١٢٥/ ح ٦٦١٠) قال: حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن، أخبرنا عبد الله، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي،... به .

■ وفي كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝١٣٤﴾ [سورة النساء: ١٣٤] (٩/١١٧/ ح ٧٣٨٦) قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي عثمان،... به .

■ ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب المناسك/ باب استحباب خفض الصوت بالتكبير عند صعود الشرف في الأسفار (٤/١٤٩/ح٢٥٦٣) قال: ثنا محمد بن بشار، ثنا مرحوم بن عبدالعزيز، ثنا أبونعامة السعدي، عن أبي عثمان النهدي، ... به .

من أخرجه مطولا:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب المغازي/ باب غزوة البخاري (٥/١٣٣/ح٤٢٠٥) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالواحد، عن عاصم،... به .

■ وفي كتاب الدعوات/ باب الدعاء إذا علا عقبة (٨/٨٢/ح٦٣٨٤) قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي عثمان،... به .

■ وفي كتاب الدعوات/ باب قول: لا حول ولا قوة إلا بالله (٨/٨٧/ح ٦٤٠٩) قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبدالله، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، ... به.

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر (٤/٢٠٧٦/ح ٤٤٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، وأبو معاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان، ... به .

■ وفي (٤/٢٠٧٧/٤٥٥) قال: حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين، حدثنا يزيد يعني ابن زريع، حدثنا التيمي، عن أبي عثمان،... به .

■ أبوداود في سننه/ باب تفریع أبواب الوتر/ باب في الاستغفار (٨٧/٢/ح ١٥٢٦) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، وعلي بن زيد، وسعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي،... به .

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد (٥/٥٠٩/ح ٣٤٦١) قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار قال: حدثنا أبونعامة السعدي، عن أبي عثمان النهدي،... به . قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

- النسائي في سننه الكبرى/ كتاب النعوت/ السميع القريب (١٣٢/٧/ح/٧٦٣٢) قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، ... به .
- وفي (١٣٢/٧/ح/١٧٦٣٣) قال: أخبرنا محمد بن بشار، عن عبد الوهاب، قال: حدثنا خالد، عن أبي عثمان النهدي، ... به .
- وفي (١٣٢/٧/ح/١٧٦٣٤) قال: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا سويد، قال: أخبرنا عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي عثمان، ... به .
- وفي كتاب السير/ التكبير على الشرف من الأرض (١١٥/٨/ح/٨٧٧٢) قال: أخبرنا عبدة بن عبد الله، عن سويد هو ابن عمرو الكلبي، عن زهير وهو ابن معاوية قال: حدثنا عاصم الأحول، ثقة مأمون عن أبي عثمان، ... به .
- البزار في مسنده/ مسند أبي موسى رضي الله عنه أول حديث أبي موسى رضي الله عنه (١٩/٨/ح/٢٩٩٠) قال: حدثنا أحمد بن عبدة، قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن عاصم يعني ابن سليمان، عن أبي عثمان النهدي، ... به .
- قال البزار: (هذا الحديث قد رواه عن أبي عثمان، عن أبي موسى، سليمان التيمي، وخالد الحذاء، وعثمان بن غياث، وأبو تيمية، فأما حديث سليمان التيمي فحدثنا به).
- وفي (١٩/٨/ح/٢٩٩١) قال: يحيى بن حكيم قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، ... به .
- وفي (١٩/٨/ح/٢٩٩٢) قال: أخبرنا يحيى بن حكيم، قال: أخبرنا عبد الوهاب، قال: أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان، ... به .
- وفي (١٩/٨/ح/٢٩٩٣) قال: أخبرنا مؤمل بن هشام قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي تيمية، عن أبي عثمان، ... به .
- قال البزار: (ولا نعلم روى هذا الحديث عن الجريري، عن أبي تيمية، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، إلا إسماعيل بن إبراهيم).
- ابن حبان في صحيحه- ترتيب ابن بلبان- / كتاب الوحي (٨٤/٣/ح/٨٠٤) قال: أخبرنا أحمد بن محمد الحيري، قال: حدثنا عبد الله بن هاشم، قال: حدثنا يحيى القطان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، ... به .

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري ومسلم وغيرهما.



[٢٤١] وروى الحافظ أبوبكر البزار من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً^(١): (يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا بَنَ آدَمَ وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِي وَوَاحِدَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدْنِي لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتُ مِنْ شَيْءٍ، أَوْ مِنْ عَمَلٍ وَفَيْتُكَهَ وَأَمَّا الَّتِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ).

وقال تعالى^(٢): ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ٤٢﴾

وقال تعالى^(٣): ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ٥٥﴾.

قال العلماء^(٤): (المتضرع: البكاء المتأوه، وقيل: الكثير الدعاء)، وقوله^(٥): ﴿... إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ٥٥﴾ أي^(٦): المعتدين في الدعاء.

قال أبو مجلز - لاحق بن حميد -^(٧)(^(٨)): (المعتدين الذين يسألون منازل الأنبياء عليهم السلام، وقيل: هم الذين يدعون على المؤمنين فيما لا يحل).

والفرق بين الداعي والسائل^(٩): (أن الداعي: المضطر، والسائل: المختار، فللسائل المثوبة، وللداعي الإجابة)، وقال تعالى على لسان عبده ونبيه صالح^(١٠): ﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ٦١﴾ أي^(١١): (قريب من المؤمنين مجيب لدعائهم).

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) [سورة الأنعام: ٤٢].

(٣) [سورة الأعراف: ٥٥].

(٤) لباب التأويل في معاني التنزيل - بتصرف يسير - (٢/٤١٣)؛ المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيشي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

(٥) [سورة الأعراف: ٥٥].

(٦) لباب التأويل (٢/٢١٠).

(٧) أبو مجلز: هو لاحق بن حميد بن سعيد، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢٠٨).

(٨) تفسير البغوي (٢/١٩٨-١٩٩).

(٩) مشارق الأنوار (١/٢٦٠).

(١٠) [سورة هود: ٦١].

وقال تعالى^(٢): ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى...﴾، وقال تعالى^(٣): ﴿قُلْ مَا يَدْعُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ﴾ أي^(٤): (أي مقدار لكم عنده لولا دعاؤكم إياه في الشدائد، وقال بعضهم: معناه ما خلقتكم ولي إليكم حاجة ألا تسألوني فأعطيك وتستغفري فأغفر لكم)، وقال تعالى^(٥): ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ...﴾ قال المفسرون^(٦): (المضطر: المكروب المجهود، والسوء: الضر)، وقال تعالى إخباراً عن نفسه الكريمة^(٧): ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ٦٠﴾ .

التخريج الإجمالي

أخرجه البزار في مسنده، أبويعلی الموصلي في مسنده، ابن شاهين في فضائل الأعمال، أبونعيم في حلية الأولياء، البيهقي في شعب الإيمان، ابن حجر في المطالب العالية.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ البزار في مسنده/ مسند أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه (٢١٦/١٣ ح ٦٦٩٣) قال: حدثنا الحسن بن يحيى الأزري، ومحمد بن يحيى القطيعي، قالوا: حدثنا الحجاج بن المنهال، حدثنا صالح المري، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه... الحديث.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم رواه الحسن، عن أنس إلا صالح المري تفرد به أنس رضي الله عنه).

==

(١) لباب التأويل (٤٩١/٢) .

(٢) [سورة الإسراء: ١١٠] .

(٣) [سورة الفرقان: ٧٧] .

(٤) لباب التأويل (٣٢٠/٣) .

(٥) [سورة النمل: ٦٢] .

(٦) لباب التأويل (٣٥١/٣) .

(٧) [سورة غافر: ٦٠] .

من أخرجه مطولا:

■ أبويعلی الموصلي في مسنده/ مسند أنس بن مالك رضي الله عنه / مأسنده الحسن بن أبي الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه (١٤٣/٥ ح/٢٧٥٧) قال: حدثنا أبوإبراهيم الترماني، حدثنا صالح المري،...به.

■ ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال/ باب مختصر من فضل الدعاء، من الكتاب الكبير (١٥١/٥٥ ح/١٥١) قال: حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا أبو إبراهيم الترماني، ثنا صالح أبو بشر، يعني صالحا المري،...به .

■ وفي باب فضل ما للعبد في حسن النية للخلق (١٥٤/١ ح/٥٣٣) قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترماني، ثنا صالح أبو بشر... به.

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (١٧٣/٦) قال: حدثنا محمد بن علي بن حبش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا أبوإبراهيم الترماني، ثنا صالح بن بشير المري أبوبشر،... به .

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الإيمان بالله عزوجل (٤٩٦/١٣ ح/١٠٦٧١) قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا صالح المري،... به.

■ ابن حجر في المطالب العالية/ كتاب الزهد والرفائق/ باب النصيحة من الدين (٦٩٢/١٢ ح/٣٢٩٧) قال: حدثنا أبوإبراهيم الترماني، حدثنا صالح المري،... به.

دراسة إسناد أبويعلی الموصلي

(١) الحسن بن يحيى: هو الحسن بن يحيى بن هشام البصري، أبوعلي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ] ^(١) روى عن: أحمد بن المنذر، وإسحاق بن إدريس، والحجاج بن المنهال، وغيرهم. روى عنه: أبوداود، وأحمد بن الحسين، وأبويعلی الموصلي، وغيرهم ^(٢). قال الدارقطني ^(٣): ثقة . قال الذهبي ^(٤): كان ثقة حافظا. قال ابن حجر ^(٥): صدوق صاحب حديث. خلاصة حاله: ثقة.

(١) تاريخ الإسلام (١٥٢/١١٢١/٥)

(٢) تهذيب الكمال (١٢٨١/٣٣٨-٣٣٦/٦)

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (١١٩/١٥٨/١) .

(٤) تاريخ الإسلام (١٥٢/١١٢١/٥)

(٥) تقريب التهذيب (صد١٦٤٢/١٢٩٢) .

- **ومحمد بن يحيى القطيعي:** هو محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، أبو عبد الله. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين^(١). **روى عن:** إبراهيم بن صالح بن درهم، وأيوب بن المتوكل، الحجاج بن المنهال، وغيرهم. **روى عنه:** مسلم، وأبو داود، أبو يعلى الموصلي، وغيرهم^(٢). قال أبوحاتم^(٣): صالح الحديث صدوق. قال الذهبي^(٤): ثقة. قال ابن حجر^(٥): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٢) **الحجاج بن المنهال:** هو حجاج بن منهال الأنماطي البصري، أبو محمد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]. **روى عن:** عن: قرة بن خالد، وشعبة، وصالح المري، وغيرهم. **روى عنه:** البخاري، الحسن بن يحيى، محمد القطيعي، وغيرهم^(٦). قال أحمد بن حنبل^(٧): ثقة ما أرى به بأساً، قال أبوحاتم: ثقة فاضل. قال العجلي^(٨): ثقة، رجل صالح. قال ابن حجر^(٩): ثقة فاضل. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) **صالح:** هو صالح المري القاص، منكر الحديث، سبق ترجمته في ح (١٤١).
(٤) **الحسن:** هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح (٤).
(٥) **أنس:** هو أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٥).

الحكم (١٠)

إسناده ضعيف جدا ؛ مداره على صالح المري (منكر الحديث) (١١).



-
- (١) الكاشف (٥٢٠٨/٢٢٩/٢).
 - (٢) تهذيب الكمال (٥٦٨٢/٦٠٩-٦٠٨/٢٦).
 - (٣) الجرح والتعديل (٥٥٩/١٢٤/٨).
 - (٤) الكاشف (٥٢٠٨/٢٢٩/٢).
 - (٥) تقريب التهذيب (٦٣٨٢/٥١٢).
 - (٦) تاريخ الإسلام (٧٤/٢٩٢/٥).
 - (٧) الجرح والتعديل (٧١١/١٦٧/٣).
 - (٨) الثقات للعجلي (٢٥٥/١٠٩/١).
 - (٩) تقريب التهذيب (١١٣٧/١٥٣).
 - (١٠) قال ابن عدي في الكامل (٩٧/٥): (لا أعرف يرويه عن الحسن غير صالح).
 - (١١) سبق تعريفه في ح (٢٠).

[٢٤٢] روى الإمام أحمد، وأصحاب السنن، والحاكم، وابن حبان في صحيحيهما من حديث النعمان بشير رضي الله عنه مرفوعاً^(١): (الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ^(٢))^(٣): ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ٦٠﴾ قال الترمذي واللفظ له^(٤): (حديث حسن صحيح)^(٥)، وقال الحاكم^(٦): (صحيح الإسناد).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن حبان، الحاكم.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الترمذي في سننه/ أبواب تفسير القرآن/ باب ومن سورة المؤمن (٣٢٤٧/٥/٣٧٤) قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن منصور، والأعمش، عن زر، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه... الحديث. قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

■ وفي أبواب الدعوات/ باب منه (٣٣٧٢/٥/٤٥٦) قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن الأعمش،... به.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح وقد رواه منصور، والأعمش، عن زر، ولا نعرفه إلا من حديث زر).

من أخرجه مختصراً:

■ أبوداود في سننه/ باب تقريع أبواب الوتر/ باب الدعاء (١٤٧٩/٢/٧٦) قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن منصور،... به.

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) في النسخة (ك) قال.

(٣) [سورة غافر: ٦٠].

(٤) سنن الترمذي (٣٢٤٧/٥/٣٧٤).

(٥) سبق تعريفه في ح (١٠).

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم والذكر (١٨٠٢/١/٦٦٧).

■ الترمذي في سننه/ أبواب تفسير القرآن/ باب ومن سورة البقرة (٢٩٦٩/٥) قال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، ... به. قال الترمذي: (حديث حسن صحيح).

■ النسائي في الكبرى/ كتاب التفسير/ سورة غافر (١٠/٢٤٤/ح/١١٤٠٠) قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله، عن شعبة، عن منصور، ... به.

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الدعاء/ باب فضل الدعاء (٢/١٢٥٨/ح/٣٨٢٨) قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، ... به.

■ أحمد في مسنده/ أول مسند الكوفيين/ حديث النعمان بن بشير (٣٠/٢٩٧/ح/١٨٣٥٢) قال: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، ... به.

■ وفي (٣٠/٣٤٠/ح/١٨٣٩١) قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، ... به.

■ وفي (٣٠/٣٨٠/ح/١٨٤٣٢) قال: حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، ... به.

■ وفي (٣٠/٣٨٢/ح/١٨٤٣٦) قال: حدثنا عبدالرحمن، ... به.

■ ابن حبان في صحيحه- ترتيب ابن بلبان- / كتاب الرقائق/ باب الأدعية/ ذكر البيان بأن دعاء المرء ربه في الأحوال من العبادة التي يتقرب بها إلى الله (٣/١٧٢/ح/٨٩٠) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، ... به.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء والتكبير والتلهيل والتسبيح والذكر (١/٦٦٧/ح/١٨٠٢) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ... به. قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد رواه شعبة، وجرير، عن منصور، عن زر، وأما حديث شعبة)، وسكت عنه الذهبي.

من أخرجه بنحوه:

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء والتكبير والتلهيل والتسبيح والذكر (١/٦٦٧/ح/١٨٠٣) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ... به.

■ وفي (١/٦٦٧/ح/١٨٠٤) قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن ربيعة، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ جرير، عن منصور، ... به.

من أخرجه مطولا:

■ أحمد في مسنده/ أول مسند الكوفيين/ حديث النعمان بن بشير (٣٠/٢٩٧/ح/١٨٣٨٦) قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، ... به.

دراسة إسناد الترمذي

- (١) محمد بن بشار: هو محمد بن بشار بن عثمان، ثقة، سبق ترجمته في الأثر (٦١) .
- (٢) عبدالرحمن بن مهدي: هو عبدالرحمن بن مهدي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٣٨).
- (٣) سفيان: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).
- (٤) منصور: هو منصور بن المعتمر أبو عتاب، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢١).
- الأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، ثقة حافظ يدلس، سبق ترجمته في ح (٤٠) .
- (٥) زر: هو زر بن عبد الله بن زرارة الهمداني، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢١١) .
- (٦) يسيع الحضرمي: هو يسيع بن معدان الحضرمي، ويقال: الكندي الكوفي، ويقال: أسيع أيضا. روى عن: علي بن أبي طالب، والنعمان بن بشير. روى عنه: زر بن عبد الله الهمداني^(١). ذكره ابن حبان في الثقات^(٢). قال الذهبي^(٣): وثقه النسائي. قال ابن حجر^(٤): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٧) النعمان بن بشير: هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري. صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه، أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد الأنصاري، الخزرجي. ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بثمانين سنين وسبعة أشهر، وقيل: بست سنين، والأول أصح. سنة أربع وستين لله. سمع من النبي ﷺ وعُدَّ مِنَ الصَّحَابَةِ الصِّبْيَانِ بِاتِّفَاقٍ، وَكَانَ مِنْ أَمْرَاءِ مُعَاوِيَةَ؛ فَوَلَّاهُ الْكُوفَةَ مَدَّةً، ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ دِمَشْقَ بَعْدَ قُضَالَةٍ، ثُمَّ وَلِيَ إِمَارَةَ حِمص^(٥). خلاصة حاله: صاحبي جليل

الحكم

إسناده صحيح؛ رجال ثقات.



(١) تهذيب الكمال (٧٠٨١/٣٠٦/٣٢) .

(٢) الثقات لابن حبان (٦٢٣١/٥٥٨/٥) .

(٣) تذهيب التهذيب (٧٨٥٤/١١٥/١٠) .

(٤) تقريب التهذيب (صد٦٠٧/٧٨١٠) .

(٥) ترجمته في: الطبقات الكبرى (١٩٣٠/١٢٢/٦)، الاستيعاب (٢٦١٤/١٤٩٦/٤)، أسد الغابة (٣١٠/٥)

(٥٢٣٧/، الإصابة (٨٧٣٤/٤٤٠/٦)، سير أعلام النبلاء (٣/ ٤١١ - ٦٦/٤١٢).

(١) [سورة الشرح: ٧] .

[٢٤٤] معنى قوله تعالى^(١): ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ يعني: إذا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَانصَبْ إِلَى رَبِّكَ فِي الدُّعَاءِ، وارغب إليه في المسائلة. قاله:....والضحاك، ومقاتل^(٢).
وقال عطاء^(٣) عن ابن عباس^(٤): (يريد: تضرع إليه راهبا من النار راغبا في الجنة)^(٥).

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبري في تفسيره من رواية الضحاك .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه:

■ الطبري في تفسيره/ سورة الشرح (٤٩٧/٢٤) قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، يقول: ثنا عبيد، قال: سمعت الضحاك... الأثر.

دراسة إسناد الطبري.

(١) الحسين: هو الحسين بن الفرج الخياط أبوعلي، وقيل: أبو صالح البغدادي، ويعرف: ابن الخياط . [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]^(٦) روى عن: سفيان بن عيينة، ووكيع، والفضل بن خالد، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن الهيثم، وعبيد بن الحسن، والطبري، وغيرهم^(٧). قال ابن معين^(٨): ذاك نعرفه يسرق الحديث، عقب الذهبي: سرقة الحديث أهون من وضعه واختلاقه، وسرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضا من شيخ ذاك المحدث، وليس ذاك بسرقة الأجزاء والكتب، فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواية، وهي دون وضع الحديث في الإثم. قال

(١) [سورة الشرح: ٧] .

(٢) أورده ابن الجوزي في زاد المسير (٤٦٢/٤) .

(٣) عطاء: هو عطاء بن أبي رباح، ثقة ثبت حجة إمام فقيه فاضل، سبق ترجمته في هامش ح (٣٨) .

(٤) ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٣٥) .

(٥) أورده الواحدي في التفسير البسيط (١٣٨/٢٤-١٣٩) .

(٦) تاريخ الإسلام (١١٠/٨١٢/٥) .

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (٤١٧٦/٨٤/٨) .

(٨) تاريخ الإسلام (١١٠/٨١٢/٥) .

أبوحاتم^(١): تكلم الناس فيه والذي أنكر عليه حديث ابن أبيرق وذلك حديث لم يكن إلا عند ابن أبي شعيب فرواه هو وكان أحمد ويحيى لا يرضيانه. قال الذهبي^(٢): كان حافظاً؛ لكنهم ضعفوه. خلاصة حاله: ضعيف.

(٢) أبومعاذ: هو الفضل بن خالد المروزي النحوي، أبومعاذ [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ].
روى عن: سليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وعبيد بن سليمان، وغيرهم. روى عنه: أيوب بن الحسن، وعلي الأقطس، والحسين بن الفرّج، وغيرهم^(٣). ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال الذهبي^(٥): ترجمه الحاكم ولم يضعفه. خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(٣) عبيد: هو عبيد بن سليمان الباهلي عبد الرحمن بن سلم الباهلي، أبوالحارث. روي عن: الضحاك بن مزاحم. روي عنه: زيد بن الحباب، والفضل بن خالد، ويحيى بن واضح^(٦). قال أبوحاتم^(٧): لا بأس به. ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). قال ابن حجر^(٩): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.
(٤) الضحاك: هو الضحاك بن مزاحم الهلالي، ثقة، كثير الإرسال، سبق ترجمته في ح (٤٨).

الحكم

إسناده ضعيف^(١٠)؛ فيه الحسين بن الفرّج الخياط (ضعيف)، ولمنته شاهد بنحوه إسناده صحيح وهو الأثر السابق.



(١) الجرح والتعديل (٢٨٤/٦٣-٦٢/٣).

(٢) تاريخ الإسلام (١١٠/٨١٢/٥).

(٣) تاريخ الإسلام (٣٢٢/٤٢٠/٥).

(٤) الثقات لابن حبان (١٤٨٦٧/٥/٩).

(٥) تاريخ الإسلام (٣٢٢/٤٢٠/٥).

(٦) تهذيب الكمال (٣٧٢١/٢١٣-٢١٢/١٩).

(٧) الجرح والتعديل (١٨٩١/٤٠٨/٥).

(٨) الثقات لابن حبان (١٤٢٤٢/٤٢٨/٨).

(٩) العجائب في بيان الأسباب (٢١١/١).

(١٠) سبق تعريفه في ح (٥).

[٢٤٥] وقد روى أبو القاسم الطبراني، وغيره من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تَرْكُ الدُّعَاءِ مَعْصِيَةٌ) .

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبراني في الصغير، أبونعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ الطبراني في الصغير/ باب العين/ من اسمه عبدالرزاق (٢/٢١/٧٠٨) قال: حدثنا عبد الرزاق بن عقيل الأصبهاني، ببغداد، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص البغدادي، حدثنا إسماعيل بن يحيى التيمي، عن مسعر بن كدام، عن عطية، عن أبي سعيد... الحديث. قال الطبراني: (لم يروه عن مسعر إلا إسماعيل) .

■ أبونعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان/ عبد الرزاق بن عقيل الأصبهاني، سكن بغداد وحدث بها (٢/١٠١) قال: حدثنا سليمان بن أحمد،... به .

دراسة إسناد الطبراني

- (١) عبدالرزاق بن عقيل الأصبهاني: هو عبدالرزاق بن عقيل الأصبهاني. روى عن: الحسن بن يزيد . روى عنه: الطبراني^(١). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.
- (٢) الحسن بن يزيد الجصاص: هو الحسن بن يزيد بن معاوية بن صالح، الحنظلي الجصاص المخرمي، أبوعلي [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]^(٢) . روى عن: علي بن عاصم، وخلف بن تميم، وإسماعيل التيمي، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن العباس، وصالح بن أبي مقاتل، عبدالرزاق بن عقيل، وغيرهم^(٣). قال الخطيب^(٤): كان ثقة . قال الذهبي^(٥): وثقه الخطيب. خلاصة حاله: ثقة.
- (٣) إسماعيل بن يحيى: هو إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي البكري الكوفي، أبوعلي [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ] . روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبي حنيفة، ومسعر بن كدام،

(١) تاريخ أصبهان (٢/١٠١-١٠٢/١٢١٧) .

(٢) تاريخ الإسلام (٦/٣١٨/١٩٦) .

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٧/٤٦٣/٤٠٢٣) .

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (٧/٤٦٣/٤٠٢٣) .

(٥) تاريخ الإسلام (٦/٣١٨/١٩٦) .

وغيرهم. روى عنه: محمد بن حرب، وسعدان بن نصر، وعبدالرزاق بن عجيل، وغيرهم^(١)، قال صالح جزرة، وغيره: كان يضع الحديث. قال الأزدي^(٢): ركن من أركان الكذب لا تحل الرواية عنه. قال ابن حبان^(٣): لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال. قال ابن حجر^(٤): مجمع على تركه. خلاصة حاله: متروك.

٤) مسعر بن كدام: هو مسعر بن كدام بن ظهير، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٧٥).
٥) عطية: هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي القيسي أبو الحسن الكوفي. توفي سنة إحدى عشرة ومائة^(٥). روى عن: أبي سعيد الخدري، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم. روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وفصيل بن مرزوق، ومسعر بن كدام، وغيرهم^(٦). ضعفه: النسائي^(٧)، والثوري^(٨)، وأبو حاتم الرازي، وقال^(٩): يكتب حديثه، ولينه أبو زرعة. قال ابن معين^(١٠): صالح. قال ابن عدي^(١١): وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يعد من شيعة أهل الكوفة. قال الذهبي^(١٢): ضعفه. قال ابن حجر^(١٣): صدوق، يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، وذكره في الطبقة الرابعة من المدلسين^(١٤). خلاصة حاله: ضعيف يدلس وقد عنعن.

٦) أبو سعيد: هو سعد بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٧٥).

(١) تاريخ الإسلام (٢٧/١٠٧٤/٤).

(٢) لسان الميزان (١٢٥٩/١٨١/٢).

(٣) المجروحين لابن حبان (٤٥/١٢٦/١).

(٤) لسان الميزان (١٢٥٩/١٨١/٢).

(٥) الوافي بالوفيات (٨٠/٥٦/٢٠).

(٦) تهذيب الكمال (٣٩٥٦/ ١٤٥/٢٠).

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي (صد٤٨١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٢٥/٣٨٣/٦).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٢٥/٣٨٣/٦).

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٤٤٦/٥٠٠/٣).

(١١) الكامل لابن عدي (١٥٣٠/ ٣٦٩/٥).

(١٢) الكاشف (٢٧٣٨٢٠/٢).

(١٣) تقريب التهذيب (ص٤٦١٦/٣٩٣).

(١٤) طبقات المدلسين (صد٤٩).

الحكم^(١)

إسناده ضعيف جدا فيه؛ عبد الرزاق بن عجيل (لم أقف فيه على جرح أو تعديل)، إسماعيل بن يحيى (متروك)، عطية بن سعد العوفي (ضعيف يدلّس وقد عنعن).



(١) قال ابن عدي في الكامل (١/٤٩٥): (حديث باطل بهذا الإسناد ليس يرويه عن مسعر غير إسماعيل).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٦٢٩٦/٧٢): (رواه الطبراني في الصغير، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف وقد وثق).

[٢٤٦] وروى أبويعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً^(١): (أَعَزُّ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخَلَ بِالسَّلَامِ) .

التخريج الإجمالي

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه، أبويعلى الموصلي في مسنده، الطبراني في الدعاء والأوسط، أبوالشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث، ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال، البيهقي في شعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الطبراني في الأوسط/ باب الميم/ من اسمه محمد (٥/٣٧١/ح/٥٥٩١) قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال: نا مسروق بن المرزبان قال: ناحفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة رضي الله عنه... الحديث.

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا حفص، تفرد به: مسروق، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد).

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أبويعلى الموصلي في مسنده/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٢/٥٢٧/ح/٦٦٤٩) قال: حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، ... به .

■ الطبراني في الدعاء/ باب ما جاء في العجز في الدعاء (١/٣٩/ح/٦٠) قال: حدثنا الحضرمي محمد بن عبدالله، ... به .

■ أبوالشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث^(٢)/ أبخل الناس من بخل بالسلام (١/٢٨٩/ح/٢٤٧) قال: حدثنا عبدان، ثنا مسروق، ... به.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ مقارنة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام بينهم (١١/١٩٣/ح/٨٣٩٢) قال: أخبرنا أبوسعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ ، قال: نا أبو محمد يحيى بن منصور، قال: نا أحمد بن داود أبوبكر السمناني، قال: نا مسروق وهو ابن المرزبان، ... به .

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢) .

(٢) كتاب الأمثال في الحديث النبوي؛ المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧م.

■ **وفى** (١١/١٩٣/ح ٨٣٩٣) قال: أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال: أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، قال: نا مطين، قال: نا مسروق بن المرزبان، ... به .
من أخرجه مطولا:

■ ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال/ باب مختصر من فضل السلام ورده (١٤١/١/ح ٤٩٢) قال: حدثنا ابن صاعد، ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عطاء بن عجلان، ثنا أبونضرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه
من أخرجه مختصرا:

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الأدب/ باب ما قالوا في إفشاء السلام (٥/٢٤٨/ح ٢٥٧٤٧) قال: حدثنا حفص، ... به .

دراسة إسناد الطبراني

(١) **محمد بن عبدالله الحضرمي** : هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبوجعفر، مُطَيَّن. توفي سبع وتسعين ومائتين^(١). **روى عن**: أحمد بن يونس، ويحيى بن عبد الحميد، ومسروق بن المرزبان، وغيرهم. **روى عنه**: أبوبكر النّجّاد، والطّبراني، وأبوبكر الإسماعيلي، وغيرهم^(٢). قال أبوحاتم^(٣): صدوق . قال الدارقطني^(٤): ثقة جبل. قال الذهبي^(٥): الحافظ الكبير، كان من أوعية العلم. قال ابن حجر^(٦): وثقه الناس. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **مسروق بن المرزبان** : هو مسروق بن المرزبان الكندي الكوفي أبوسعيد. توفي سنة أربعين ومائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل^(٧). **روى عن**: حفص بن غياث، وشريك بن عبدالله، وعبدالله بن المبارك. **روى عنه**: ابن ماجه، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وأبوحاتم، وغيرهم^(٨). قال أبو حاتم^(٩): ليس بقوي يكتب حديثه. ذكره ابن حبان في

(١) تاريخ الإسلام (٦/١٠٣٢/٤٤٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/١٥/٤١) .

(٣) الجرح والتعديل (٧/٢٩٨/١٦١٨) .

(٤) سؤالات حمزة للدارقطني (١/٧٣/٢) .

(٥) تاريخ الإسلام (٦/١٠٣٢/٤٤٧) .

(٦) لسان الميزان (٧/٢٥٧/٧٠٢١) .

(٧) الثقات لابن حبان (٩/٢٠٦/١٦٠٣٦) .

(٨) تهذيب الكمال (٢٧/٤٥٨-٤٥٩/٥٩٠٤) .

(٩) الجرح والتعديل (٨/٣٩٧/١٨٢٢) .

الثقات^(١). قال الذهبي^(٢): صدوق معروف. قال ابن حجر^(٣): صدوق له أوهام. خلاصة حاله: صدوق له أوهام، ولم أقف على من اعتبر الحديث من أوهامه.

(٣) حفص بن غياث: هو حفص بن غياث بن طلق النخعي، أبوعمر، ولد سنة سبع عشرة ومائة، توفي سنة أربع وتسعين ومائة^(٤). روى عن: خالد الحذاء، وعاصم الأحول، ويحيى بن سعيد، وغيرهم. روى عنه: زهير بن حرب، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومسروق بن الرزيان، وغيرهم^(٥). قال ابن معين^(٦): ثقة. قال العجلي^(٧): ثقة مأمون فقيه. قال أبوزرعة^(٨): ساء حفظه بعدما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا. قال ابن سعد^(٩): كان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلّس. قال ابن حجر^(١٠): ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، وذكره في المرتبة الأولى من المدلسين. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) عاصم الأحول: هو عاصم بن سليمان الأحول، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٠٨) .

(٥) أبوعثمان النهدي: هو عبدالرحمن بن ملّ بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة، أبوعثمان النهدي، أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله ﷺ وصدق إليه ولم يلقه. [الوفاة: ٩١ - ١٠٠ هـ]^(١١) روى عن: عمر، وعلي، وأبي هريرة، وغيرهم. روى عنه: ثابت البناني، وقتادة، وعاصم الأحول، وغيرهم^(١٢). قال

(١) الثقات لابن حبان (١٦٠٣٦/٢٠٦/٩) .

(٢) ميزان الاعتدال (٨٤٦٣/٩٨/٤) .

(٣) تقريب التهذيب (صد ٦٦٠٣/٥٢٨) .

(٤) الطبقات الكبرى (٢٧٠٦/٣٦٢/٦) .

(٥) سير أعلام النبلاء (٦/٢٢/٩) .

(٦) الجرح والتعديل (٨٠٣/١٨٥/٣) .

(٧) الثقات للعجلي (٣١٠/١٢٥/١) .

(٨) الجرح والتعديل (٨٠٣/١٨٥/٣) .

(٩) الطبقات الكبرى (٢٧٠٦/٣٦٢/٦) .

(١٠) تقريب التهذيب (صد ١٧٣/١٤٣٠)، طبقات المدلسين (صد ٩/٢٠) .

(١١) تهذيب الكمال (٣٩٦٨/٤٢٦-٤٢٤/١٧) .

(١٢) تاريخ الإسلام (٢٧٤/١٢٠٦/٢) .

أبوحاتم^(١): ثقة وكان عريف قومه، قال أبوزرعة، وابن المديني: ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٢). قال ابن حجر^(٣): ثقة ثبت عابد. خلاصة حاله: ثقة ثبت عابد.
(٦) أبوهيرة^(٤): هو صاحب رسول الله ﷺ، سبق ترجمته في ح (٥) .

دراسة إسناد متابعة أبويعلی الموصلي

(١) محمد بن بكار: هو محمد بن بكار بن الريان الرضاقي. أبوعبد الله البغدادي. مات سنة ثمان وثلاثين^(٤). روى عن: فليح بن سليمان، وقيس بن الربيع، إسماعيل بن زكريا، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبو داود، وأبويعلی الموصلي، وغيرهم^(٥). قال عبدالله بن أحمد^(٦): كان أبي لا يرى بالكتابة عنه بأسا. قال ابن معين^(٧): شيخ، لا بأس به. قال الدارقطني^(٨)، وابن حجر^(٩): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) إسماعيل بن زكريا: هو إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني أبو زياد الكوفي، لقبه: (شُقوصا). توفي سنة أربع وسبعين ومائة، وقيل: قبلها^(١٠). روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وعاصم الأحول، وغيرهم. روى عنه: سعيد بن سليمان، وسعيد بن منصور، ومحمد بن بكار، وغيرهم^(١١). قال أحمد بن حنبل^(١٢): حديثه مقارب، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣). قال

(١) الجرح والتعديل (٢٨٣/٥-٢٨٤/٥) (١٣٥٠).

(٢) الثقات لابن حبان (٣٩٢٧/٧٥/٥) .

(٣) تقريب التهذيب (صد٤٠١٧/٣٥١) .

(٤) تقريب التهذيب (صد٥٧٥٨/٤٧٠) .

(٥) سير أعلام النبلاء (١١٢/١١-١١٣/٣٧) .

(٦) العلل ومعرفة الرجال (١٠٣/٣-١٧٠٩) .

(٧) تاريخ ابن معين-رواية الدارمي- (٨١٨/٢١٨/١) .

(٨) تاريخ الإسلام (٣٤٨/٩١٠/٥) .

(٩) تقريب التهذيب (صد٥٧٥٨/٤٧٠) .

(١٠) تقريب التهذيب (صد٤٤٥/١٠٧) .

(١١) تهذيب الكمال (٩٢/٣-٤٤٥/٩٣) .

(١٢) الجرح والتعديل (٥٧٠/١٧٠/٢) .

(١٣) الثقات لابن حبان (٦٦٤٨/٤٤/٦) .

العجلي^(١): كوفي ضعيف. قال ابن حجر^(٢): صدوق يخطئ قليلا. خلاصة حاله: صدوق.

- ٣) عاصم الأحول: هو عاصم بن سليمان الأحول، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٠٠).
- ٤) أبوعثمان: هو عبدالرحمن بن ملّ، ثقة ثبت عابد، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.
- ٥) أبوهريّة: هو صاحب رسول الله ﷺ، وسيّد الحفاظ، سبق ترجمته في ح (٥).

الحكم

إسناده عند الطبراني حسن^(٣) فيه؛ مسروق بن المرزبان (صدوق)، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند أبي يعلى الموصلي إلى الصحيح لغيره^(٤).



(١) الثقات العجلي (٨٧/٦٥/١).

(٢) تقريب التهذيب (صد٤٤٥/١٠٧).

(٣) سبق تعريفه في ح (١١).

(٤) سبق تعريفه في ح (١١).

(٢) **أبو العتاهية:** هو إسماعيل بن قاسم بن سويد بن كيسان العنزي بالولاء، العيني، المعروف بأبي العتاهية، أبو اسحاق (١٣٠ - ٢١١ هـ) شاعر: ولد بعين تمر، ونشأ بالكوفة، ثم سكن بغداد، وتوفي بها في جمادى الآخرة. كان يقول في الغزل والمديح والهجاء، ثم تنسك، وعدل عن ذلك الى الشعر في الزهد وطريقة الوعظ وأكثر شعره حكم وامثال. من آثاره: (ديوان شعر). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: معجم المؤلفين (٢/٢٨٥)، الأعلام للزركلي (١/٣٢١).

من أخرجه بلفظ مقارب:

- ابن ماجه في سننه/ كتاب الدعاء/ باب فضل الدعاء (١٢٥٨/٢ ح/ ٣٨٢٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد قالوا: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبوالمليح المدني، ... به.
- قال ابن ماجه: (سألت أبا زرعة عن أبي صالح هذا، قال: هو الذي يقال له الفارسي، وهو خوزي، ولا أعرف اسمه) .
- أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة (١٥/٤٣٨ ح/ ٩٧٠١) قال: حدثنا مروان الفزاري، قال: أخبرنا صبيح أبوالمليح، ... به.
- وفي (١٥/٤٤٨ ح/ ٩٧١٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبوالمليح المدني، ... به .
- وفي (١٦/١٤٦ ح/ ١٠١٧٨) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبوالمليح المدني، ... به .
- الطبراني في الدعاء/ باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه (١/٢٩ ح/ ٢٣) قال: حدثنا أبوالمسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، عن أبي المليح، ... به.
- الطبراني في الأوسط/ باب الألف/ باب من اسمه إبراهيم (٣/٤٧ ح/ ٢٤٣١) قال: حدثنا أبوالمسلم قال: نا أبو عاصم قال: نا أبوالمليح الفارسي، ... به .
- قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن أبي صالح إلا أبوالمليح) .
- الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء، والتكبير، والتلهيل، والتسبيح والذكر (١/٦٦٨ ح/ ١٨٠٦) قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، ثنا أبو المليح الفارسي، ... به .
- البيهقي في الدعوات الكبير/ باب ما جاء في فضل الدعاء والذكر (١/٨٣ ح/ ٢٢) قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوالمسلم، وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين القنطري، ببغداد، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو عاصم، حدثنا أبو المليح الفارسي، ... به .
- البيهقي في شعب الإيمان/ الرجاء من الله تعالى (٢/٣٦٠ ح/ ١٠٦٥) قال: أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، أخبرنا أبوالمسلم، حدثنا أبو عاصم، حدثنا أبو المليح الفارسي، ... به .

من أخرجه بنحوه مطولا:

- الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء، والتكبير، والتلهيل، والتسبيح والذكر (١/٦٦٨ ح/ ١٨٠٧) قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن محمد بن حبان الأنصاري، ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، ثامر بن معاوية الفزاري، ثنا أبوالمليح الهذلي، ... به.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، فإن أبا صالح الخوزي وأبا المليح الفارسي لم يذكرنا بالجرح إنما هما في عداد المجهولين؛ لقلة الحديث)، وسكت عنه الذهبي .

دراسة إسناد الترمذي

- (١) قتيبة: هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢١).
- (٢) حاتم بن إسماعيل: هو حاتم بن إسماعيل المدني الحارثي، أبو إسماعيل. توفي سنة مائة وسبع وثمانين^(١) روى عن: يحيى بن سعيد، وأنيس بن أبي يحيى، وأبي المليح الفارسي، وغيرهم. روى عنه: ابن مهدي، وابن أبي شيبة، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم^(٢). وثقه: ابن معين^(٣)، والمديني^(٤) - وزاد: ثبناً - ، والعجلي^(٥)، وابن سعد^(٦) - زاد: مأموناً كثير الحديث - ، والذهبي^(٧) - زاد: مشهور صدوق - والدارقطني^(٨) - زاد: زيادته مقبولة - . قال ابن حجر^(٩): صحيح الكتاب صدوق يهيم، وقال: احتج به الجماعة، ولكن لم يُكْثَر له البخاري، ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئاً، بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر. خلاصة حاله: ثقة في غير روايته عن جعفر بن محمد - المعروف بالصادق - عن أبيه، وروايته هنا ليست عنه.
- (٣) أبو المليح: هو أبو المليح الفارسي المدني الخراط، اسمه: صبيح، وقيل: اسمه حميد. [الوفاء: ١٥١ - ١٦٠ هـ]^(١٠) روى عن: أبي صالح الخوزي. روى عنه: حاتم بن إسماعيل، وعبدالله بن نافع، ومروان بن معاوية، وغيرهم^(١١). قال ابن معين^(١٢): ثقة. قال مضر بن محمد^(١): مديني ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(١). قال الذهبي^(٢):

(١) الكاشف (١/٣٠٠/٨٣٢).

(٢) تهذيب الكمال (٥/١٨٧-١٩٠/٩٩٢) .

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (٩٥/٢٥٩).

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١١٨/١٤٠).

(٥) الثقات للعجلي (١/١٠١/٢٢٤).

(٦) الطبقات الكبرى (٥/٤٩٣/١٤٤٧).

(٧) ميزان الإعتدال (١/٤٢٨/١٥٩٥)، الكاشف (١/٣٠٠/٨٣٢).

(٨) العلل للدارقطني (٢/١٦٨).

(٩) تقريب التهذيب (ص ١٤٤ / ٩٩٤)، هدي الساري (ص ٣٩٥).

(١٠) تاريخ الإسلام (٤/٢٦٧/٤٦٦) .

(١١) تهذيب الكمال (٣٤/٣١٨-٣١٩/٧٦٤٩).

(١٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤/١٦١/٣٧١٢) .

(١) تهذيب الكمال (٣٤/٣١٩/٧٦٤٩).

صدوق، وقال^(٣): ثقة. قال العلائي^(٤): عن أبي هريرة قال عبد العزيز النخشي لم يسمع منه وإنما سمع من أبي صالح زكوان عنه. قال ابن حجر^(٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

٤) أبوصالح: هو أبوصالح الخوزي . روى عن: أبي هريرة رضي الله عنه . روى عنه: أبوالمليح الفارسي الخراط^(٦). قال ابن معين^(٧): ضعيف الحديث . قال أبوزرعة^(٨): لا بأس به. قال ابن حجر^(٩): لين الحديث. خلاصة حاله: لين الحديث.

٥) أبوهريرة رضي الله عنه: هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح(٥).

الحكم^(١٠)

إسناده ضعيف جدا؛ فيه أبوصالح الخوزي (لين الحديث).



==

(١) الثقات لابن حبان (٦/١٩٢/٧٣٢٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٤/٢٦٧/٤٦٦).

(٣) الكاشف (٢/٤٦٤/٦٨٥٦).

(٤) جامع التحصيل (١/١٦٨/١٤٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص٦٧٦/٨٣٩١).

(٦) تهذيب الكمال (٣٣/٤١٨/٧٤٣٨).

(٧) الكامل لابن عدي (٩/١٩٦/٢١٩٧).

(٨) الجرح والتعديل (٩/٣٩٣/١٨٥٧).

(٩) تقريب التهذيب (صد٦٤٩/٨١٧٢).

(١٠) قال ابن حجر في فتح الباري (١١/٩٥): (في إسناده الخوزي؛ مختلف فيه ضعفه ابن معين وقواه أبوزرعة)

[٢٤٩] وفي الصحيحين والموطأ والسنن الأربعة وغيرهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : (أن النبي ﷺ يقول: يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا^(١) حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ) زاد ابن ماجه فيه: (حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ) فلذلك كانوا يحبون صلاة آخر الليل على أوله، وفي رواية لمسلم: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فيَقُولُ : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ مَنْ دَاعٍ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ) وفي رواية له أيضا: (حتى إذا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلَاثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطِي؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ)، وفي رواية له أيضا: (حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، فيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي... الحديث إلى آخره)، وقال: (حَتَّى يُضِيَءَ الْفَجْرُ).

قوله (يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ - بضم الآخر -: صفة للثالث)، وفي أخرى يقول^(٢): (مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظُلُومٍ)، وفي أخرى نحوه، وفيه: (يَبْسُطُ يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ...) وذكر الحديث، وروى أبو داود والترمذي بعض هذه الروايات وقال: (حديث حسن صحيح) وقوله: (فَأَسْتَجِيبَ لَهُ) قيل: (الأجود نصب هذه الأفعال؛ لأنها جواب الإستفهام، ويجوز الرفع على تقدير مبتدأ أي: فأنا أعطيه فأنا أتوب عليه) والله أعلم.

(١) يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا: النزول والصعود، والحركة والسكون من صفات الأجسام، والله يتعالى عن ذلك ويتقدس. والمراد به نزول الرحمة والألطاف الإلهية، وقربها من العباد، وتخصيصها بالليل والثالث الأخير منه؛ لأنه وقت التهجد، وغفلة الناس عن تعرض لنفحات رحمة الله، وعند ذلك تكون النية خالصة، والرغبة إلى الله وافرة، وذلك مظنة القبول والإجابة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٢/٥).

(٢) ساقطة من جميع النسخ ومثبتة فقط في النسخة (ك).

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، مسلم، أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، مالك،
الدارمي، أحمد، ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل، أبو عوانة في
المستخرج .

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في ح (٢٢٦) .



[٢٥٠] وفي الحديث الألهي الذي رواه الترمذي وغيره من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنِ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أَبَالِي... الحديث).

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، والطبراني في الأوسط، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال، أبونعيم في حلية الأولياء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب (٥/٥٤٨/ح/٣٥٤٠) قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق الجوهري البصري قال: حدثنا أبوعاصم قال: حدثنا كثير بن فائد قال: حدثنا سعيد بن عبيد، قال: سمعت بكر بن عبدالله، يقول: حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه... الحديث.
قال الترمذي: (حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه).

من أخرجه بنحوه:

■ الطبراني في الأوسط/ باب العين/ من اسمه عبدالله (٤/٣١٥/ح/٤٣٠٥) قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني عمرو بن أبي عاصم، به .
قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن بكر بن عبدالله المزني إلا سعيد بن عبيد، ولا عن سعيد إلا كثير بن فائد، تفرد به: أبو عاصم).

■ ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال/ باب مختصر من فضل الاستغفار وثوابه (١/٦٣/ح/١٧٩) قال: حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا يحيى بن حكيم، ثنا أبو قتيبة، ثنا سعيد بن عبيد، به... به.

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ فمن الطبقة الأولى من التابعين (٢/٢٣١) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن أبي عاصم، قال: ثنا أبي... به .

قال أبونعيم: (هذا حديث غريب تفرد به عنه سعيد بن عبيد).

وله شاهد بمعناه من حديث أبي ذر رضي الله عنه قال: (لَوْ أَنَّ عَبْدًا مَلَأَ الْأَرْضَ خَطِيئًا ثُمَّ لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا غَفَرْتُ لَهُ مِلْءَ الْأَرْضِ خَطِيئًا أَوْ قُرَابَ الْأَرْضِ، وَإِنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً) .

■ البزار في مسنده / المعروف بن سويد، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ (٣٩٩٩/٤٠٣/٩) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة، عن واصل، عن المعروف، قال: سمعت أبا ذر -رضي الله عنه- ... الحديث، بلفظه.

■ أحمد في مسنده / مسند الأنصار/ حديث أبي ذر الغفاري (٢١٣١١/٢٤٠/٣٥) قال: حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن المعروف بن سويد، ... به، مختصراً.

■ وفي (٢١٣١٥/٢٤٣/٣٥) قال: حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا عاصم، عن المعروف بن سويد، ... به، مختصراً.

■ الدارمي في سننه / ومن كتاب الرقاق/ باب: إذا تقرب العبد إلى الله تعالى (٣/١٨٣٥/٢٨٣٠) قال: أخبرنا أبو النعمان، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر -رضي الله عنه-، بمعناه.

■ الطبراني في الدعاء/ باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه (١٣/٢٦/١) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب عن أبي ذر -رضي الله عنه- مختصراً.

دراسة إسناد الترمذي

(١) عبدالله بن إسحاق: هو عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري مستملي أبي عاصم، توفي سنة سبع وخمسين ومائتين^(١). روى عن: بدل بن المحبر، وأبوعاصم الضحاك، ويحيى بن حماد، وغيرهم. روى عنه: الأربعة، والحسين بن إسحاق، وغيرهم^(٢). قال أبوحاتم^(٣): شيخ. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(٤): مستقيم الحديث. قال ابن حجر^(٥): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٢) أبوعاصم: الضحاك بن مخلد بن الضحاك ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٥٥).

(١) تاريخ الإسلام (٢٧٦/١٠١/٦)

(٢) تهذيب الكمال (٣١٦٢/٣٠٤/١٤).

(٣) الجرح والتعديل (٢٣/٥/٥).

(٤) الثقات لابن حبان (١٣٨٨٥/٣٦٣/٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٢١٠/٢٩٥).

(٣) كثير بن فائد: هو كثير بن فائد، بصري. روى عن: ثابت البناني، وسعيد بن عبيد الهنائي. روى عنه: ابنه؛ الحسن بن كثير، وأبو عاصم النبيل^(١). ذكره ابن حبان في الثقات^(٢). قال الذهبي^(٣): وثق. قال ابن حجر^(٤): مقبول. خلاصة حاله: مقبول حيث يتابع، وهنا لم يتابع فيكون لين الحديث.

(٤) سعيد بن عبيد: هو سعيد بن عبيد الهنائي. [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ]^(٥) روى عن: بكر بن عبدالله، والحسن البصري، وعبدالله بن شقيق. روى عنه: عبدالصمد بن عبدالوارث، وكثير بن فائد، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم^(٦). قال أبو حاتم^(٧): شيخ. ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). قال الدارقطني^(٩): صالح. قال ابن حجر^(١٠): لا بأس به، وقال^(١١): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٥) بكر بن عبدالله المزني: هو بكر بن عبدالله بن عمرو المزني البصري، أبو عبدالله. مات سنة ست ومائة^(١٢) روى عن: أنس بن مالك، وغيرهم، روى عنه: ثابت البناني، وحميد الطويل، وغيرهم^(١٣). وثقه: العجلي^(١٤)، وابن معين^(١٥)، وأبوزرعة-وزاد:

(١) تهذيب الكمال (٤٩٥١/١٤٤/٢٤).

(٢) الثقات لابن حبان (١٤٩٨٨/٢٥/٩).

(٣) الكاشف (٤٦٤٠/١٤٦/٢).

(٤) تقريب التهذيب (صد٤٩٠/٥٦٢٠).

(٥) تاريخ الإسلام (٦٦/٦٠/٤).

(٦) تهذيب الكمال (٥٥٠/١٠-٢٣٢٤/٥٥١).

(٧) الجرح والتعديل (١٩٧/٤٧/٤).

(٨) الثقات لابن حبان (٨٠٦٨/٣٥٢/٦).

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني (١٨٦/٣٣/١).

(١٠) تقريب التهذيب (صد٢٣٩/٢٣٦٢).

(١١) فتح الباري (٢٣٢/١٢).

(١٢) تقريب التهذيب (صد٧٤٣/١٢٧).

(١٣) تهذيب الكمال (٧٤٧/٢١٦/٤).

(١٤) الثقات للعجلي (١٧٠/٢٥١/١).

(١٥) الجرح والتعديل (١٥٠٧/٣٨٨/٢).

- مأمون - وذكره ابن حبان في الثقات، وقال^(١): كان عابدا فاضلا . كما وثقه الذهبي، وزاد: إمام^(٢). قال ابن حجر^(٣): ثقة ثبت جليل. خلاصة حاله: ثقة ثبت.
- ٦ أنس ؓ: هو أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل ؓ، سبق ترجمته في ح (٢٥).
- دراسة إسناد الشاهد عند البزار**
- ١ محمد بن المثنى: هو محمد بن المثنى بن عبيد، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٨٤).
- ٢ محمد بن جعفر: هو محمد بن جعفر الهذلي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦٧) .
- ٣ شعبة: شعبة بن الحجاج بن الورد، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٠) .
- ٤ واصل: هو واصل بن حيان الأحمد الأسدي الكوفي. مات سنة عشرين ومائة^(٤). روى عن: قبيصة بن برمة، ومجاهد بن جبر، والمعرورين سويد، وغيرهم . روى عنه: زهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم^(٥). وثقه: ابن معين^(٦)، وأبو داود^(٧)، ابن حجر^(٨). قال أبوحاتم^(٩): صدوق، صالح الحديث. خلاصة حاله: ثقة.
- ٥ المعرور: هو المعرور بن سويد الأسدي الكوفي، أبوأمية [الوفاة: ٨١ - ٩٠ هـ]^(١٠) روى عن: عبدالله بن مسعود، وعمر بن الخطاب، وأبي ذر الغفاري، وغيرهم. روى عنه: بكير بن الأخنس، وجواب التيمي، واصل الأحمد، وغيرهم^(١١). قال ابن معين^(١٢)، وأبو حاتم، ابن حجر^(١): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- ٦ أبا ذر ؓ - هو أبو ذر الغفاري، صحابي جليل ؓ، سبق ترجمته في ح (١٥٥) .

(١) الثقات لابن حبان (١٨٨٧/٧٤/٤).

(٢) الكاشف (٦٢٨/٢٧٤/١).

(٣) تقريب التهذيب (صد١٢٧/٧٤٣).

(٤) تقريب التهذيب (صد٥٧٩/٧٣٨١) .

(٥) تهذيب الكمال (٣٠/٤٠١-٤٠١/٤٠١/٦٦٦٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٩/٣٠/١٣٣) .

(٧) سؤالات أبي عبيدة أبا داود (١/١٠٢/١٥) .

(٨) تقريب التهذيب (صد٥٧٩/٧٣٨١) .

(٩) الجرح والتعديل (٩/٣٠/١٣٣) .

(١٠) تاريخ الإسلام (٢/١٠٠٨/١٤٤) .

(١١) تهذيب الكمال (٢٨/٢٦٢/٦٠٨٥) .

(١٢) الجرح والتعديل (٨/٤١٦/١٨٩٥) .

(١) تقريب التهذيب (صد٥٤٠/٦٧٩٠) .

الحكم

إسناده عند الترمذي ضعيف^(١) فيه؛ كثير بن فائد (مقبول حيث يتابع وهنا لم يتابع فيكون لين الحديث)، ولمنته شاهد بمعناه إسناده صحيح عند البزار.



(١) سبق تعريفه في ح (٥).

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

[٢٥٢] رواه الترمذي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ورواه البخاري، ومسلم من حديثه بدون قول: (وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي).

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، ومسلم، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، الطبراني في الدعاء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب الحث على ذكر الله تعالى (٤/٢٠٦١/ح ١٩) قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

■ الترمذي في سننه/ أبواب الزهد/ باب ما جاء في حسن الظن بالله (٤/٥٩٦/ح ٢٣٨٨) قال: حدثنا أبو كريب، ... به.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٥/٤٦٦/ح ٩٧٤٩) قال: حدثنا وكيع، ... به.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة رضي الله عنهم/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٦/٤٠٢/ح ١٠٦٨٤) قال: حدثنا روح، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه بنحوه:

■ ابن حبان في صحيحه- ترتيب ابن بلبان- / كتاب الرقائق/ باب حسن الظن بالله تعالى/ ذكر البيان بأن الله جل وعلا يعطي من ظن ما ظن إن خيرا فخير، وإن شرا فشر (٢/٤٠٥/ح ٦٣٩) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، وذكر ابن سلم آخر معه: أن أبا يونس، حدثهم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه مختصرا:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿...يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ...﴾ [سورة الفتح: ١٥] (٩/١٤٥/ح ٧٥٠٥) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

من أخرجه مطولا:

- البخاري في صحيحه/ كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿... وَيَحْدَرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَةً...﴾ [سورة آل عمران: ٢٨] (١٢١/٩ ح/٧٤٠٥) قال: حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، سمعت أبا صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- مسلم في صحيحه/ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب الحث على ذكر الله تعالى (٢٠٦١/٤ ح/٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وزهير بن حرب - واللفظ لقتيبة - قالوا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب ما جاء إن الله ملائكة سياحين في الأرض (٥٨١/٥ ح/٣٦٠٣) قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن نمير، وأبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: (حديث حسن صحيح).
- النسائي في الكبرى/ كتاب النعوت/ باب قوله تعالى: ﴿...تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ...﴾ [سورة المائدة: ١١٦] (١٥٣/٧ ح/٧٦٨٣) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ابن ماجه في سننه/ كتاب الأدب/ باب فضل العمل (١٢٥٥/٢ ح/٣٨٢٢) قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد قالوا: حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- أحمد في مسنده/ مسند الكثيرين من الصحابة رضي الله عنهم/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (٣٨٥/١٢ ح/٧٤٢٢) قال: حدثنا أبو معاوية، وابن نمير، قالوا: حدثنا، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- وفي (١٥/٢٠٤ ح/٩٣٥١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبدالواحد، قال: حدثنا سليمان الأعمش، قال: حدثنا أبوصالح، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه.
- وفي (١٦/١٦٦ ح/١٠٢٢٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الرقائق/ باب الإنكار/ ذكر ذكر الله جل وعلا في ملكوته من ذكره في نفسه من عباده، مع ذكره إياهم في المقربين من ملائكته عند ذكرهم إياه في خلقه (٨١١ ح/٩٣/٣) قال: أخبرنا عبد الله بن قحطبة بن مرزوق، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري، ومسلم وغيرهما.



[٢٥٣] وروى الترمذي وغيره من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً^(١): (الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ) وقال^(٢): (حديث غريب صحيح على شرطهما). قال أهل اللغة: (مخ كل شيء: آخره).

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، والطبراني في الدعاء، القشيري في الرسالة القشيرية.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب منه (٥/٤٥٦/ح ٣٣٧١) قال: حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبان بن صالح، عن أنس بن مالك رضي الله عنه... الحديث. قال الترمذي: (حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة).

■ الطبراني في الدعاء/ باب تأويل قول الله عز وجل ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ٦٠﴾ [سورة غافر: ٦٠] (١/٢٤/ح ٨) قال: حدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن لهيعة،... به.

■ القشيري في الرسالة القشيرية^(٣)/ باب الفتوة (٢/٤٢١) قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال: أخبرنا أبو الحسن قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا كامل قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

دراسة إسناد الترمذي

- (١) علي بن حجر : علي بن حجر بن إياس، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٦٥).
- (٢) الوليد بن مسلم: هو الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٦).
- (٣) ابن لهيعة: هو عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق اختلط بآخره، سبق ترجمته في ح (٤٩).

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) سنن الترمذي (٥/٤٥٦/ح ٣٣٧١).

(٣) الرسالة القشيرية؛ المؤلف: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، الدكتور محمود بن الشريف، الناشر: دار المعارف، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢.

(٤) **عبيد الله بن أبي جعفر**: هو عبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه. توفي سنة اثنين، وقيل: أربع، وقيل: خمس، وقيل: ست وثلاثين ومائة^(١). **روى عن**: أبان بن صالح، وبكير بن عبد الله، ونافع مولى ابن عمر رضي الله عنه، وغيرهم. **روى عنه**: عبد الله بن لهيعة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وغيرهم^(٢). قال أحمد^(٣): ليس به بأس. **وثقه**: أبوحاتم^(٤)، وابن سعد^(٥)، وابن حجر^(٦). **خلاصة حاله: ثقة**.

(٥) **أبان بن صالح**: هو أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي المدني، أبوبكر، توفي سنة بضع عشرة ومائة^(٧). **روى عن**: أنس بن مالك، وعطاء بن يسار، ومجاهد بن جبر، وغيرهم. **روى عنه**: أسامة بن زيد، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعبيد الله بن أبي جعفر، وغيرهم^(٨). **وثقه**: ابن معين^(٩)، وأبوحاتم^(١٠)، وأبوزرعة، والذهبي^(١١) وابن حجر^(١٢). **خلاصة حاله: ثقة**.

(٦) **أنس بن مالك** رضي الله عنه: هو أنس بن مالك الأنصاري، **صحابي جليل** رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (٢٥).

الحكم^(١٣)

إسناده ضعيف ؛ فيه ابن لهيعة (صدوق اختلط بآخره).



(١) الطبقات الكبرى (٤٠٥٨/٣٥٦/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٦٢٥/١٩-١٨/١٩).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣١٦٥/٤٨١/٢).

(٤) الجرح والتعديل (١٤٧٨/٣١١/٥).

(٥) الطبقات الكبرى (٤٠٥٨/٣٥٦/٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٢٨١/٣٧٠).

(٧) تقريب التهذيب (صد١٣٧/٨٧).

(٨) تهذيب الكمال (١٣٧/١٠-٩/٢).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (١٤٩/٧١/١).

(١٠) الجرح والتعديل (١٠٩١/٢٩٧/٢).

(١١) تاريخ الإسلام (١/٢٠٧/٣).

(١٢) التلخيص الحبير (٣٠٦/١).

(١٣) قال الترمذي في سننه (٣٣٧١ ح/٤٥٦/٥) : (هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة)

(٢) سبق تعريفه في الأثر (٢).

دراسة إسناد الشاهد عند أبي يعلى الموصلي

(١) **الحسن بن حماد الكوفي:** هو الحسن بن حماد الضبي الوراق الكوفي الصيرفي، أبو علي. توفي سنة ثمان أوتسع وثلاثين^(١). قال ابن أبي حاتم^(٢): سألت موسى بن إسحاق عنه فقال: ثقة مأمون. قال الذهبي^(٣)، ابن حجر^(٤): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني:** هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني المعشاري الكوفي، أبو الحسن. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]^(٥). قال أحمد بن حنبل^(٦): ضعيف الحديث ما أرى يسوي شيئاً، قال ابن معين: ليس بثقة كان يكذب، قال أبوحاتم: ليس بالقوي. قال الذهبي^(٧): واه جداً. قال ابن حجر^(٨): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

(٣) **جعفر بن محمد:** هو جعفر بن محمد بن علي القرشي الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. وثقه: ابن معين^(٩)، والشافعي^(١٠)، وأبوحاتم، وأبوزرعة، وابن عدي^(١١)، الذهبي^(١٢)، قال ابن حجر^(١٣): صدوق فقيه إمام. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **أبوه:** هو محمد بن علي بن الحسين بن علي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٤١).

(١) تاريخ الإسلام (٩٨/٨٠٧/٥).

(٢) الجرح والتعديل (٣١/٩/٣).

(٣) الكاشف (١٠٢٥/٣٢٤/١).

(٤) تقريب التهذيب (صد١٢٣١/١٦٠).

(٥) تاريخ الإسلام (٢٦٩/١١٩٢/٤).

(٦) الجرح والتعديل (١٢٤٨/٢٢٥/٧).

(٧) سير أعلام النبلاء (٩٠/٣٠٤/٩).

(٨) تقريب التهذيب (صد٥٨٢٠/٤٧٤).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٦٧٠ / ١٥٧ / ٣).

(١٠) الجرح والتعديل (١٩٨٧/٤٨٧/٢).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٣٤ / ٣٦٠/٢).

(١٢) المغني في الضعفاء (١١٥٦ / ١٣٤/١).

(١٣) تقريب التهذيب (صد ٩٥٠ / ١٤١).

(٥) جده: هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين أبوالحسين، ويقال: أبوالحسن، ويقال: أبو محمد، أو أبو عبد الله. [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ] ^(١) قال ابن سعد ^(٢): كان ثقة مأمونا كثير الحديث عالياً رفيعاً ورعاً. قال أحمد بن حنبل ^(٣): ما رأيت هاشمياً قط أفضل منه. قال العجلي ^(٤): تابعي ثقة. قال العلاني ^(٥): قال أبو زرعة لم يدرك جده علياً. قال ابن حجر ^(٦): ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. خلاصة حاله: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور يرسل عن جده علياً.

(٦) علي عليه السلام: هو علي بن أبي طالب، صحابي جليل عليه السلام، سبق ترجمته في هامش ح (٣٨).

الحكم

إسناده ضعيف ^(٧) منقطع ^(٨)؛ فيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد (ضعيف)، ويرويه علي بن الحسين عن جده ولم يدركه.



(١) تاريخ الإسلام (٢١٩/١٥٦/٤) .

(٢) الطبقات الكبرى (٧٥٥/١٧٢/٥) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١٦١/١٨٧/١) .

(٤) الثقات للعجلي (١١٨٠/٣٤٤/١) .

(٥) جامع التحصيل (٥٣٩/٢٤٠/١) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٧١٥/٤٠٠) .

(٧) سبق تعريفه في ح (٥) .

(٨) سبق تعريفه في ح (٥) .

[٢٥٥] ورواه أبويعلى الموصلي من حديث علي - كرم الله وجهه - .

التخريج الإجمالي

أخرجه أبويعلى الموصلي في مسنده، الحاكم في المستدرک، القضاعي في مسند الشهاب من رواية علي عليه السلام.

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه كشاهد للحديث السابق.



[٢٥٦] وروى الترمذي، وابن ماجه وابن أبي الدنيا ^(١) والحاكم، وابن حبان في صحيحيهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ^(٢): (لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ). قال الحاكم ^(٣): (صحيح الاسناد).

معنى الحديث: (إنه ليس شفيع يستشفع به العبد الى إلهه سبحانه ويتوسل به اليه أكرم عنده موضعا وأسرع لشفاعته قبولاً من الدعاء والتضرع إليه؛ لأنه يصدر عن خالص التوحيد أنه معطي ولا مانع سواه، ولا ضار ولا نافع إلا بإياه فكرم لديه حتى لم يزد على الكافرين لما توجهوا إليه بصدق الاضطرار واعين، فأجابهم وأنجاهم لما أخلصوا في الدعاء مع علمه سبحانه أنهم سيرجعوا به مشركين، فقال ^(٤): ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ﴾ ثم قال ^(٥): ﴿لَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ ٦٥.

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، ابن ماجه، أحمد، ابن حبان، الطبراني في الأوسط، الحاكم، البيهقي في الدعوات وشعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

- أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٤/٣٦٠/ح ٧٨٤٨) قال: حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الرقائق/ باب الأدعية/ ذكر البيان بأن دعاء المرء لله جل وعلا من أكرم الأشياء عليه (٣/١٥١/ح ٨٧٠) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا عمرو بن مرزوق، قال: حدثنا عمران القطان،... به .

(١) أقول: لم أقف عليه من رواية ابن أبي الدنيا.

(٢) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٣) المستدرک على الصحيحين (١/٦٦٦/ح ١٨٠١) .

(٤) [سورة يونس: ٢٢] .

(٥) [سورة العنكبوت: ٦٥] .

■ الطبراني في الأوسط/ باب العين/ من اسمه عثمان (١٠١/٤ ح/٣٧٠٦) قال: حدثنا عثمان بن عمر الضبي قال: نا عمرو بن مرزوق قال: نا عمران القطان،... به .
قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن قتادة، إلا عمران القطان).

■ الحاكم في المستدرک/ کتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر (١/٦٦٦/ ح/١٨٠١) قال: أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب، ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، ثنا أبو العوام عمران القطان، وحدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو مسلم، ومحمد بن أيوب، ويوسف بن يعقوب، قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ عمران، وأنبأ أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عمران القطان،... به.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، أما مسلم فإنه لم يخرج في كتابه، عن عمران القطان إلا أنه صدوق في روايته، وقد احتج به البخاري في الجامع الصحيح، وأنا بمشيئة الله أجري الأخبار التي سقطت على الشيخين في كتاب الدعوات على مذهب أبي سعيد عبد الرحمن بن مهدي في قبولها، فإني سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري، يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، يقول: كان أبي يحكي، عن عبد الرحمن بن مهدي، يقول: إذا روينا، عن النبي ﷺ في الحلال، والحرام، والأحكام، شددنا في الأسانيد، وانتقدنا الرجال، وإذا روينا في فضائل الأعمال والثواب، والعقاب، والمباحات، والدعوات تساهلنا في الأسانيد)، ووافقه الذهبي.

■ البيهقي في الدعوات الكبير/ باب ما جاء في فضل الدعاء والذكر (١/٦٧/٣ ح) قال: أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي،... به .

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الرجاء من الله تعالى (٢/٣٦٤/١٠٧١ ح) قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي،... به .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب ما جاء في فضل الدعاء (٥/٤٥٥/ ح/٣٣٧٠) قال: حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري قال: حدثنا أبو داود الطيالسي،... به.

قال الترمذي: (هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمران القطان) .

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الدعاء/ باب فضل الدعاء (٢/١٢٥٨/ ح/٣٨٩٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا أبو داود،... به .

من أخرجه بنحوه:

■ الترمذي في سننه/أبواب الدعوات/ باب ماجاء في فضل الدعاء (٥/٤٥٥/ ح ٣٣٧٠)
قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن عمران القطان، ... به.

دراسة إسناد أحمد

- (١) سليمان بن داود: هو سليمان بن داود بن الجارود، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦١).
- (٢) عمران: هو عمران بن داود القطان العمي البصري، أبو العوام [الوفاء: ١٥١ - ١٦٠ هـ] ^(١) روى عن: قتادة، والحسن البصري، حميد الطويل، وغيرهم. روى عنه: أبو داود الطيالسي، وابن مهدي، وحماد بن مسعدة، وغيرهم ^(٢). قال أحمد ^(٣): ضعيف الحديث. وقال ^(٤): أرجو أن يكون صالح الحديث. قال العجلي ^(٥): ثقة. قال ابن معين ^(٦): كان يرى رأي الخوارج، ولم يكن داعية، قال ^(٧): ضعيف الحديث، وقال ^(٨): ليس بالقوي. قال الدارقطني ^(٩): كثير الوهم والمخالفة. قال ابن عدي ^(١٠): وهو ممن يكتب حديثه. قال ابن حجر ^(١١): صدوق يهمل، ورمي برأي الخوارج. خلاصة حاله: ضعيف، ويؤيد ذلك كلام الدارقطني، ومن وثقه فربما يقصد العدالة.
- (٣) قتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت مدلس من الثالثة وقد عنعن، سبق ترجمته في ح (٢٥).
- (٤) سعيد بن أبي الحسن: هو سعيد بن أبي الحسن يسار البصري. توفي سنة مائة ^(١٢). روى عن: أمه؛ خيرة، وأبي هريرة، وابن عباس، وغيرهم. روى عنه: قتادة، وسليمان

(١) تاريخ الإسلام (٢٥٤/١٦٨/٤).

(٢) تهذيب الكمال (٣٢٨/٢٢-٣٢٩/٤٤٨٩).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٩٠٨/٩/٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣٩٨٩/٢٥/٣).

(٥) معرفة الثقات (١٨٩/٢ / ١٤٢٤).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣٥٩٨/١٤١/٤).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٣٩٨٩/٢٥/٣).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣٨٥٥/١٨٥/٤).

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٤٤٥/٢٦٠).

(١٠) الكامل (١٢٦٥/١٦٤/٦).

(١١) التقريب (ص ٥١٥٤ / ٤٢٩).

(١٢) تاريخ الإسلام (٨٢/١١٠٧/٢).

التيمي، وخالد الحذاء، وغيرهم^(١). وثقه: العجلي^(٢)، أبوزرعة^(٣)، الذهبي^(٤)، ابن حجر^(٥). خلاصة حاله: ثقة.

٥) أبوهريرة: هو صاحب رسول الله ﷺ، وسيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح (٥).

الحكم^(٦)

إسناده ضعيف^(٧) فيه؛ عمران بن القطان (ضعيف)، قتادة بن دعامة (مدلس من الثالثة وقد عنعن).



(١) سير أعلام النبلاء (٢٢٤/٥٨٨/٤) .

(٢) الثقات للعجلي (٥٣٦/١٨٢/١) .

(٣) الجرح والتعديل (٣٠٦/٧٣/٤) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٢٤/٥٨٨/٤) .

(٥) تقريب التهذيب (صد٢٢٨٤/٢٣٤٤) .

(٦) قال الترمذي في سننه (٣٣٧٠/ح/٤٥٥/٥): (هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث

عمران القطان، وعمران القطان هو ابن داور ويكنى أبا العوام) .

قال الطبراني في الأوسط (٣٧٠٦/ح/١٠١/٤) : (لم يرو هذا الحديث عن قتادة، إلا عمران القطان).

(٧) سبق تعريفه في ح (٥).

[٢٥٧] وروى الترمذي، وابن أبي الدنيا، وابن مردويه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً^(١): (سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ) .

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة، والطبراني في الأوسط والدعاء، ابن كثير في التفسير وعزاه لابن مردويه، البيهقي في شعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب في انتظار الفرج وغير ذلك (٥/٥٦٥/ح ٣٥٧١) قال: حدثنا بشر بن معاذ العقدي، قال: حدثنا حماد بن واقد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه... الحديث.

قال الترمذي: (هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته، وحماد بن واقد هذا هو: الصفار ليس بالحافظ) .

■ الطبراني في الدعاء/ باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه (١/٢٨/ح ٢٢) قال: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا محمد بن عبد الله الأزري، ثنا حماد بن واقد الصفار،... به .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة^(٢) (١/٢٢/ح ٢) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي، ثنا حماد بن واقد،... به .

■ الطبراني في الأوسط/ باب الميم/ من اسمه محمد (٥/٢٣٠/ح ٥١٦٩) قال: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي قال: نا محمد بن عبد الله الأزري قال: نا حماد بن واقد الصفار،... به .
قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، تفرد به: حماد بن واقد، ولا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد) .

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) الفرج بعد الشدة؛ المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، الناشر: دارالريان للتراث، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.

■ أورده ابن كثير في التفسير/ {سورة النساء: ٣٣} (٢/٢٨٧-٢٨٨) قال: رواه ابن مردويه من حديث وكيع، عن إسرائيل. ثم رواه من حديث قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الرجاء من الله تعالى (٢/٣٧٢/ح ١٠٨٦) قال: أخبرنا أبوسعده الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا القاسم بن الليث الرسعني، حدثنا بشر بن معاذ،... به .

■ وفي باب في الصبر على المصائب وعما تنزع إليه النفس من لذة وشهوة/ فصل في ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصائب من الكفارات (١٢/٣٥٨/ح ٩٥٣٥) قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبوعمر بن نجاد ، أنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا محمد بن عبدالله الرقي، نا حماد بن واقد،... به .

قال البيهقي: (تفرد به حماد بن واقد، وليس بالقوي).

دراسة إسناد الترمذي

- (١) بشر بن معاذ العقدي البصري: صدوق، سبق ترجمته في ح (٥٤).
- (٢) حماد: هو حماد بن واقد العيشي الصفار البصري، أبوعمر [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ] ^(١) روى عن: أبان بن أبي عياش، وإسرائيل بن يونس، ثابت البناني، وغيرهم. روى عنه: بشر بن معاذ، وجعفر بن جسر، وحامد بن عمر، وغيرهم ^(٢). قال ابن معين ^(٣): ضعيف. قال البخاري ^(٤): منكر الحديث. قال أبو زرعة ^(٥): لين الحديث، قال أبوحاتم: ليس بقوي، لين الحديث. قال ابن حجر ^(٦): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.
- (٣) إسرائيل: هو إسرائيل بن يونس، ثقة، سبق ترجمته في ح (٥٣) .
- (٤) أبواسحاق: هو عمرو بن عبدالله، ثقة عابد، مدلس من الثالثة، وقد عنعن، سبق ترجمته في ح (١٩٠) .

(١) تاريخ الإسلام (٤/١١٠٠/٨١) .

(٢) تهذيب الكمال (٧/٢٨٩-٢٩٠/١٤٩١) .

(٣) الجرح والتعديل (٣/١٥٠/٦٥٣) .

(٤) التاريخ الكبير (٣/٢٨/١١٨) .

(٥) الجرح والتعديل (٣/١٥٠/٦٥٣) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ١٧٩/١٥٠٨) .

(۸) سبق تعریفہ فی ح (۵).

[٢٥٨] (سَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ) ورواه أبي نعيم^(١) أحمد بن عبدالله بسنده عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ.

قال الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير^(٢) : (وحدّث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح).

التخريج الإجمالي

الطبري في تفسيره، أبو نعيم وابن مردويه كما جاء عند ابن كثير في تفسيره.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الطبري في تفسيره/ سورة النساء/ القول في تأويل قوله تعالى: ﴿...وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ...﴾ [سورة النساء: ٣٢] (٦/٦٧٠) قال: حدّثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي قال: ثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن رجل، لم يسمه، قال: قال رسول الله ﷺ... الأثر.

■ أورده ابن كثير في تفسيره (٢/٢٨٧) قال: رواه أبو نعيم، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن رجل، عن النبي ﷺ.

■ وفي (٢/٢٨٧) قال: رواه ابن مردويه من حديث وكيع، عن إسرائيل. ثم رواه من حديث قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ؓ.

دراسة إسناد الطبري

(١) ابن وكيع: هو سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي، أبو محمد. توفي سنة سبع وأربعين ومائتين^(٣). روى عن: أبيه، وحמיד الرواسي، وابن عيينة، وغيرهم. روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، والطبري، وغيرهم^(٤). قال أبا زرعة^(٥): لا يُسْتَعْلَى به. قيل له: كان يكذب. قال: كان أبوه رجلاً صالحاً. قيل له: كان سفيان يتهم بالكذب. قال: نعم،

(١) في النسخة (س)، (ن): أبو نعيم.

(٢) تفسير ابن كثير (٢/٢٨٧).

(٣) الكامل لابن عدي (٤/٤٧٩/٨٤٤).

(٤) تهذيب الكمال (١١/٢٠٠-٢٠٢/٢٤١٨).

(٥) الجرح والتعديل (٤/٢٣١-٢٣٢/٩٩١).

قال أبوحاتم: لين. قال النسائي^(١): ليس بشيء. قال ابن حبان^(٢): كان شيخاً فاضلاً صدوقاً، إلا إنه ابتلي بوارقه فحكى قصته، ثم قال: وكان ابن خزيمة يروي عنه، وسمعه يقول: حدثنا بعض من أمسكنا عن ذكره، وما كان يحدث عنه إلا بالحرف بعد الحرف، وهو من الضرب الذين لأن يخرؤا من السماء أحب إليهم من أن يكذبوا على رسول الله ﷺ؛ ولكن أفسدوه. قال ابن عدي^(٣): وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن، ويقال: كان له وراق يلقيه من حديث موقوف فيرفعه، وحديث مرسل فيوصله، أو يبدل قومًا بقوم في الإسناد. قال الذهبي^(٤): ضعيف. قال ابن حجر^(٥): كان صدوقاً إلا إنه ابتلي بوارقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. خلاصة حاله: ضعيف.

(٢) أبي: هو وكيع بن الجراح بن مليح، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٨).

(٣) إسرائيل: هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٥٣).

(٤) حكيم بن جبير: هو حكيم بن جبير الأسدي، الكوفي. [الوفاة: ١٢١ - ١٣٠ هـ] ^(٦) روى عن: إبراهيم النخعي، وشقيق بن سلمة، وسعيد بن جبير، وغيرهم، روى عنه: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، إسرائيل بن يونس، وغيرهم^(٧). قال أحمد^(٨): ضعيف الحديث مضطرب. قال ابن معين^(٩): ليس بشيء. قال أبوزرعة^(١٠): في رأيه شيء، محله الصدق إن شاء الله، قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، له رأي غير محمود نسأل الله السلامة. قال النسائي^(١١): ليس بالقوي. قال ابن حبان^(١٢): كان غالباً

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٨٩/٥٥).

(٢) المجروحين لابن حبان (٤٧٢/٣٥٩/١).

(٣) الكامل لابن عدي (٨٤٤/٤٨٢/٤).

(٤) الكاشف (٢٠٠٥/٤٤٩/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٢٤٥٦/٢٤٥٦).

(٦) تاريخ الإسلام (٧٤/٣٩٨/٣).

(٧) تهذيب الكمال (١٤٥٢/١٦٧-١٦٥/٧).

(٨) العلل ومعرفة الرجال (٧٩٨/٣٩٦/١).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (١٣٦٣/٢٨٦/٣).

(١٠) الجرح والتعديل (٨٧٣/٢٠٢/٣).

(١١) الضعفاء والمتروكون (ص ١٢٩/٣٠).

في التشيع، كثير الوهم فيما يروي. قال ابن حجر^(٢): ضعيف رمي بالتشيع. روى له أصحاب السنن الأربعة^(٣). خلاصة حاله: ضعيف
(٥) رجل، لم يسمه-ورد عند ابن مردويه- سعيد بن جبير: هو سعيد بن جبير الوالبي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٤٣) .

الحكم

إسناده عند الطبري ضعيف^(٤) مرسل^(٥) فيه؛ سفيان بن وكيع، وحكيم بن جبير كلاهما (ضعيف)، وراوه سعيد بن جبير عن النبي ﷺ مرسل^(٦).



==

(١) المجروحين لابن حبان (٢٢٧/٢٤٦/١).

(٢) تقريب التهذيب (ص١٧٦/١٤٦٨).

(٣) تهذيب الكمال ١٦٥/٧ (١٤٥٢).

(٤) سبق تعريفه في ح (٥) .

(٥) سبق تعريفه في ح (٨) .

(٦) سبق تعريفه في ح (٨) . .

[٢٥٩] وروى الحاكم، وابن حبان في صحيحيهما من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً^(١): (لَا تَعْجُزُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَعْجُزُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ). قال الحاكم^(٢): (صحيح الإسناد). قوله (لَا تَعْجُزُوا): أي لاتضعفوا، (والعجز: الضعف، التعجيز: التثبيط)^(٣) قاله الجوهرى^(٤).

التخريج الإجمالي

أخرجه العقيلي في الضعفاء، ابن حبان في صحيحه، الحاكم في المستدرک، أبونعيم في تاريخ أصبهان، المقدسي في الأحاديث المختارة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- / كتاب الرقائق / باب الأدعية / ذكر رجاء النجاة من الآفات لمن دام على الدعاء في أوقاته (١٥٢/٣ ح ٨٧١) قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن علي بن زهير الجرجاني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا هوزة بن خليفة، قال: حدثنا عمر بن محمد هو ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن ثابت، عن أنس - رضي الله عنه -، قال: قال رسول الله ﷺ.. الحديث .

■ الحاكم في المستدرک / كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر (٦٧١/١ ح ١٨١٨) قال: أخبرنا عبدالصمد بن علي البزاز ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا معلى بن أسد العمي، حدثني عمر بن محمد الأسلمي،... به.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه) .

■ أبونعيم في تاريخ أصبهان / محمد بن إبراهيم بن إسحاق العقيلي (٢٧٦/٢) قال: حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري، ثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق العقيلي الأصبهاني، ثنا أحمد بن محمد بن عبدالكريم الجرجاني، ثنا محمد بن علي بن زهير القرشي،... به .

■ المقدسي في المختارة^(١) / عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ثابت (١٣٦/٥ ح ١٧٦٠) قال: أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي بها أن تميم

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) المستدرک على الصحيحين (٦٧١/١ ح ١٨١٨).

(٣) الصحاح وتاج اللغة (٨٨٣-٨٨٤) .

(٤) الجوهرى: هو إسماعيل بن حماد الجوهري، أحد الأعلام ، سبق تعريفه في ح (١٩٧).

بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني أخبرهم أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي البجلي أن أبنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني أن أبنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي، به .

من أخرجه بنحوه:

■ العقيلي في الضعفاء الكبير/عمر بن محمد عن ثابت، ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به (١٨٨/٣) قال: حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري، ثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق العقيلي الأصبهاني، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الجرجاني، ثنا محمد بن علي بن زهير القرشي، ثنا معلى بن أسد، ... به .

دراسة إسناد ابن حبان

(١) **عبد الرحمن بن محمد بن علي:** هو عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زهير القرشي الجرجاني أبو سعيد. توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة^(٢). **روى عن:** أبيه، وسعدان بن نصر، وأحمد بن منصور، وغيرهم. **روى عنه:** أبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد ابن عدي، وابن حبان^(٣). قال ابن حبان: مستقيم الحديث. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **أبوه:** هو محمد بن علي بن زهير القرشي الجرجاني، أبو عبد الرحمن. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ] **روى عن:** أبي نعيم، وعفان، هوذة بن خليفة. **روى عنه:** ابنه؛ عبد الرحمن^(٤). قال ابن حبان^(٥): مستقيم الحديث. خلاصة حاله: صدوق.

(٣) **هوذة بن خليفة:** هو هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي البصري الأصم، أبو الأشهب، مولده سنة خمس وعشرين ومائة^(٦)، مات سنة ست عشرة ومائتين. **روى عن:** عبد الله بن عون، وعبد الملك بن جريج، وعمر بن محمد، وغيرهم، **روى عنه:** أبو حاتم الرازي،

==

(١) الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما؛ المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٥٩/٣١٠/٧)، تاريخ جرجان (٤١٨/٢٥٧/١) .

(٣) تاريخ الإسلام (٢٥٩/٣١٠/٧) .

(٤) تاريخ الإسلام (٤٠١/٦١٦/٦) .

(٥) الثقات لابن حبان (١٥٦٩٦/١٤٨/٩) .

(٦) الثقات لابن حبان (١١٦١٦/٥٩٠/٧) .

ويعقوب الدورقي، ومحمد بن علي بن زهير، وغيرهم^(١). قال أحمد بن حنبل^(٢): أرجو أن يكون صدوقًا، وقال أبوحاتم: صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). قال الذهبي^(٤) وابن حجر^(٥): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

٤) عمر بن محمد هو ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب: ثقة، سبق ترجمته في ح (١٩١).

٥) ثابت: هو ثابت بن أسلم البُنَّاني، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٢).

٦) أنس^{رضي الله عنه}: هو أنس بن مالك بن النضر، صحابي جليل^{رضي الله عنه}، سبق ترجمته في ح (٢٥).

الحكم

إسناده حسن^(٦) فيه؛ هوذة بن خليفة، محمد بن علي بن زهير كلاهما (صدوق)^(٧).



(١) تهذيب الكمال (٣٠ / ٣٢٠-٣٢٢ / ٦٦٢٠).

(٢) الجرح والتعديل (٩ / ١١٩ / ٤٩٩).

(٣) الثقات لابن حبان (٧ / ٥٩٠ / ١١٦١٦).

(٤) الكاشف (٢ / ٣٤٠ / ٥٩٩١).

(٥) تقريب التهذيب (صد ٥٧٥ / ٧٣٢٧).

(٦) سبق تعريفه في ح (١١).

(٧) سبق تعريفه في ح (٢).

[٢٦٠] وفي كتاب الزهد للإمام أحمد عن قتادة بن دعامة السدوسي قال: "مورق العجلي -رحمة الله عليهما- (مَا وَجَدْتُ لِلْمُؤْمِنِ مَثَلًا إِلَّا رَجُلًا فِي الْبَحْرِ عَلَى خَشَبَةٍ فَهُوَ يَدْعُو يَا رَبُّ يَا رَبُّ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْ يُنَجِّيَهُ)" مورق: بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد في الزهد، ابن أبي شيبة في مصنفه، أبو نعيم في حلية الأولياء، البيهقي في شعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أحمد في الزهد/ أخبار مورق العجلي -رحمه الله تعالى- (١/٢٤٧/ح/١٧٦٠) قال: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، أن مورقا ... الأثر.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الزهد/ مطرف بن الشخير (٧/١٨١/ح/٣٥١٤٧) قال: حدثنا عفان قال: حدثنا همام، ... به.

■ أبو نعيم في حلية الأولياء/ من الطبقة الأولى من التابعين (٢/٢٣٥) قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: ثنا محمد بن أبي سهل، قال: ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، قال: ثنا عفان، قال: ثنا همام، ... به.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ كتاب الخوف من الله تعالى (٢/٣٠٧/ح/٩٥٣) قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا همام، ... الأثر.

دراسة الإسناد

- (١) عبد الله: هو عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٩) .
- (٢) أبي: هو أحمد بن محمد بن حنبل، ثقة فقيه إمام، سبق ترجمته في ح (٧١) .
- (٣) عبد الصمد: هو عبد الصمد بن عبد الوارث، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٧٣) .
- (٤) همام: هو همام بن يحيى بن دينار العودي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢٧) .
- (٥) قتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت مدلس من الثالثة؛ لكنه صرح بالسماع عند البيهقي، سبق ترجمته في ح (٢٥) .

(٦) **مورق**: هو مورق العجلي ، أبوالمعتمر البصري، ويقال: الكوفي، وهو مورق بن مشمرج، ويقال: ابن عبدالله. [الوفاة: ١٠١ - ١١٠ هـ] ^(١) روى عن: سلمان الفارسي، وصفوان بن محرز، وعبدالله بن جعفر، وغيرهم. روى عنه: قتادة، ومجاهد بن جبر، ومسلم بن مسلم، وغيرهم ^(٢). وثقه: ابن سعد ^(٣)، والعجلي ^(٤)، والذهبي ^(٥)، وابن حجر ^(٦). خلاصة حاله: ثقة.

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



-
- (١) تاريخ الإسلام (٣/١٧١/٢٥٤).
 (٢) تهذيب الكمال (٢٩/١٦-١٧/٦٢٣٢).
 (٣) الطبقات الكبرى (٧/١٦٠/٣٠٩٤).
 (٤) الثقات للعجلي (١/٤٤٣/١٦٥٠).
 (٥) الكاشف (٢/٣٠٠/٥٦٧٤).
 (٦) تقريب التهذيب (صد٥٤٩/٦٩٤٠).

[٢٦١] وروى الإمام أحمد في المسند^(١) عن مطرف بن عبدالله -رحمه الله- قال: (تَذَكَّرْتُ مَا جَمَاعُ الْخَيْرِ فَإِذَا جَمَاعُ الْخَيْرِ كَثِيرٌ: الصَّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَإِذَا هُوَ فِي يَدِي اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى مَا فِي يَدِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ إِلَّا أَنْ تَسْأَلَهُ، فَإِذَا جَمَاعُ الْخَيْرِ الدُّعَاءُ).

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد في الزهد.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أحمد بن حنبل في الزهد (١/٩٥/ح ١٣٤٤) قال: حدثنا عبدالله، حدثنا أبي، حدثنا عبدالوهاب، عن إسحاق، عن مطرف... الأثر.

دراسة إسناد أحمد

- (١) عبدالله: هو عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٩) .
- (٢) أحمد: هو أحمد بن محمد بن حنبل، ثقة فقيه إمام، سبق ترجمته في ح (٧١) .
- (٣) عبدالوهاب: هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦٧) .
- (٤) إسحاق: هو إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي التميمي البصري. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٢). روى عن: العلاء بن زياد، ومطرف بن عبدالله، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم. روى عنه: جرير بن حازم، والحسن بن دينار، وحمام بن زيد، وغيرهم^(٣). وثقه: أحمد^(٤)، ابن معين، ابن سعد^(٥)، الذهبي^(٦). قال أبوحاتم^(٧): صالح الحديث. قال ابن

(١) أقول: لم أقف عليه في المسند؛ إنما وقفت عليه في الزهد.

(٢) تقريب التهذيب (صد ١٠١/٣٥٨) .

(٣) تهذيب الكمال (٢/٤٣٢-٤٣٣/٣٥٧) .

(٤) الجرح والتعديل (٢/٢٢٢/٧٦٦) .

(٥) الطبقات الكبرى (٧/١٨٠/٣١٧٧) .

(٦) سير أعلام النبلاء (٦/٤٧/١٣) .

(٧) الجرح والتعديل (٢/٢٢٢/٧٦٦) .

حجر^(١): صدوق تكلم فيه للنصب. خلاصة حاله: ثقة رمي بالنصب، وروايته هنا لا تؤيد بدعته.

٥) مطرف: هو مُطَرَّف بن عبدالله بن الشَّحِير، ثقة عابد فاضل، سبق ترجمته في ح (٥٢) .

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) تقريب التهذيب (صد ٣٥٨/١٠١) .

[٢٦٢] وروى أبو عبد الله الحاكم من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعاً^(١): (يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ)، وقال^(٢): (صحيح على شرط الشيخين)^(٣).

التخريج الإجمالي

أخرجه الحاكم في المستدرك.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الحاكم في المستدرك/ كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر (١/٦٧٨ ح/ ١٨٦٩) قال: أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي، ثنا الحسين بن الحكم، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عمار، عن حذيفة رضي الله عنه رفعه... الحديث.

قال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه) .

ولمتمنه شاهد موقوف من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: «يَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ كَدُعَاءِ الْغَرِيقِ».

■ ابن أبي شيبة في مصنفه/ كتاب الدعاء/ باب في فضل الدعاء (٦/٢٢ ح/ ٢٩١٧٣) قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عمار، عن حذيفة رضي الله عنه، بلفظه.

■ وفي (٦/٢٢ ح/ ٢٩١٧٤) قال: حدثنا أبو معاوية،... به. بلفظ مقارب.

■ الحاكم في المستدرك/ كتاب الفتن والملاحم (٤/٤٧١ ح/ ٨٣٠٨) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان الثوري، عن الأعمش،... به، بلفظ مقارب.

قال الحاكم: (إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه)، قال الذهبي: (على شرط البخاري ومسلم).

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ومنهم العارف بالمحن وأحوال القلوب، والمشرف على الفتن والآفات والعيوب (١/٢٧٤) قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة،

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) المستدرك على الصحيحين (١/٦٧٨ ح/ ١٨٦٩).

(٣) سبق تعريفه في ح (٨).

ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار، ثنا عبدالله بن عمران، ثنا جرير، عن الأعمش، ... به **بلفظ مقارب**.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الرجاء من الله تعالى (٣٦٧/٢ ح ١٠٧٨) قال: أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، ... به **بلفظ مقارب**.

دراسة إسناد الحاكم

(١) **علي بن عبد الرحمن**: هو علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي أبوالحسين. توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مائة^(١). **روى عن**: إبراهيم بن أبي العنبر، وأحمد بن أبي غرزة، والحسين بن الحكم، وغيرهم. **روى عنه**: ابن رزويه، وأبو الحسن الحماني، الحاكم، وغيرهم^(٢). **وثقه**: الخطيب^(٣)، الذهبي^(٤). **خلاصة حاله**: ثقة.

(٢) **الحسين بن الحكم**: هو الحسين بن الحكم بن مسلم، القرشي الكوفي الحبري أبو عبدالله. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]. **روى عن**: إسماعيل بن أبان، وحسن بن حسين، وقبيصة بن عقبة، وغيرهم. **روى عنه**: أبو العباس بن عقدة، وأحمد بن إسحاق بن بهلول، وعلي بن عبد الرحمن، وغيرهم^(٥). قال الدارقطني^(٦): ثقة. قال ابن القطان^(٧): لا يعرف له حال. **خلاصة حاله**: ثقة.

(٣) **قبيصة**: هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جنيد بن رباب بن حبيب بن سؤابة بن عامر بن صعصعة السؤائي الكوفي، أبو عامر. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]^(٨). **روى عن**: الثوري، وشعبة، وحمام بن سلمة، وغيرهم. **روى عنه**: البخاري، وأحمد، والحسين بن الحكم، وغيرهم^(٩). قال حنبل^(١٠): قلت لأبي عبد

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٦٤٠٠/٣٢/١٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٣٩/٥٦٧-٥٦٦/١٥).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٦٤٠٠/٣٢/١٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٣٩/٥٦٧-٥٦٦/١٥).

(٥) تاريخ الإسلام (٢٢٠/٧٣٩/٦).

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (٩٠/١١٤/١).

(٧) بيان الوهم والإيهام (١٥٧/٣).

(٨) تاريخ الإسلام (٣٣٠/٤٢٧/٥).

(٩) تهذيب الكمال (٤٨٤٣/٤٨٢-٤٨١/٢٣).

(١٠) تاريخ بغداد وذيوله (٤٧٠/١٢).

الله: ما قصة قببصة في سفيان ؟ فقال أبو عبد الله: كان كثير الغلط. قلت: فغير هذا ؟ قال: كان صغيراً لا يضبط. قلت: فغير سفيان ؟ قال: كان قببصة رجلاً صالحاً ثقة لا بأس به، وأي شيء لم يكن عنده، يُذكرُ أنه كثيرُ الحديث. قال ابن معين^(١): قببصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان؛ فإنه سمع منه وهو صغير، قال أبوحاتم: هو صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قببصة. قال الذهبي^(٢): الحافظ الثقة الكثير. وقال^(٣): حافظ عابد، وقال^(٤): شيخ البخاري موثق قال ابن معين ثقة إلا في الثوري. قال ابن حجر^(٥): من كبار شيوخ البخاري، أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره، وقال^(٦): صدوق ربما خالف. خلاصة حاله: ثقة إلا في روايته عن سفيان؛ لأنه روى عنه وهو صغير ولم يضبط.

٤) سفيان: هوسفيان بن سعيد الثوري، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣) .

٥) الأعمش: هوسليمان بن مهران، ثقة حافظ يدلّس من الثانية، سبق ترجمته في ح (٤٠).

٦) عمارة بن عمير: هوعمارة بن عمير التميمي الكوفي. مات بعد المائة وقيل: قبلها بسنتين^(٧). روى عن: قيس بن مروان، وأبي عمار الهمداني، وأبي المطوس، وغيرهم. روى عنه: سعد بن عبيدة، وسليمان الأعمش، وزبيد الياامي، وغيرهم^(٨). وثقه: أحمد بن حنبل^(٩)، ابن معين، أبوحاتم، العجلي^(١٠)، ابن حجر^(١١). خلاصة حاله: ثقة.

(١) الجرح والتعديل (٧/١٢٦/٧٢٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (١/٢٧٤/٣٧٠).

(٣) الكاشف (٢/١٣٣/٤٥٤٦).

(٤) من تكلم فيه وهو موثق مرير (١/١٥٤/٢٨٣).

(٥) هدي الساري (١/٤٣٦).

(٦) تقريب التهذيب (صد ٤٥٣/٥٥١٣).

(٧) تقريب التهذيب (صد ٤٠٩/٤٨٥٦).

(٨) تهذيب الكمال (٢١/٢٥٦-٢٥٧/٤١٩٣).

(٩) الجرح والتعديل (٦/٦٧٣/٢٠٢٢).

(١٠) الثقات للعجلي (١/٣٥٤/١٢١٦).

(١١) تقريب التهذيب (صد ٤٠٩/٤٨٥٦).

- (٧) **أبوعمار:** هو عريب بن حميد، الهمداني الدهني الكوفي، أبوعمار. [الوفاء: ٨١ - ٩٠هـ] ^(١) روى عن: حذيفة بن اليمان، وعلي بن أبي طالب، وعمار بن ياسر، وغيرهم. روى عنه: طلحة بن مصرف، وعمار بن عمير، والقاسم بن مخيمرة، وغيرهم ^(٢). وثقه: أحمد بن حنبل ^(٣)، ابن معين، ابن حجر ^(٤). خلاصة حاله: ثقة.
- (٨) **حذيفة** رضي الله عنه: هو حذيفة بن اليمان، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (١٣).

دراسة إسناد الشاهد ابن أبي شيبه

(١) **أبو معاوية:** هو محمد بن خازم التميمي السعدي، الضرير الكوفي، أبو معاوية. مولده سنة ثلاث عشرة ومائة ومات سنة خمس وتسعين ومائة ^(٥). قال العجلي ^(٦): ثقة كان يرى الإرجاء، وكان لين القول. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ^(٧): كان حافظاً متقناً، ولكنه كان مرجئاً. قال الذهبي ^(٨): أحد أئمة الأثر. قال ابن حجر ^(٩): ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، وذكره في الطبقة الثانية من المدلسين وقال: معروف بسعة الحفظ، أثبت أصحاب الأعمش فيه، وصفه الدارقطني بالتدليس. خلاصة حاله: ثقة رمي بالإرجاء، والحديث لا يؤيد بدعته.

(٢) **الأعمش:** هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ مدلس من الثانية، سبق ترجمته في ح (٤٠).

(٣) **عمار:** هو عمار بن عُمير التميمي، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

(٤) **أبوعمار:** هو عريب بن حميد، الهمداني، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

(٥) **حذيفة** رضي الله عنه: هو حذيفة بن اليمان، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (١٣).

(١) تاريخ الإسلام (١٠٨/٩٨٠/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٣٩١٧/٤٧-٤٦/٢٠).

(٣) الجرح والتعديل (١٧٣/٢٢/٧).

(٤) تقريب التهذيب (صد٣٩٠/٤٥٧٣).

(٥) الثقات لابن حبان (١٠٨٣٠/٤٤٢/٧).

(٦) الثقات للعجلي (١٤٥٠/٤٠٣/١).

(٧) الثقات لابن حبان (١٠٨٣٠/٤٤٢/٧).

(٨) تاريخ الإسلام (٣٧٨/١٢٦٧/٤).

(٩) طبقات المدلسين (صد٣٦/٦١)، تقريب التهذيب (صد٤٧٥/٥٨٤١).

الحكم

إسناده عند الحاكم ضعيف^(١) فيه؛ قبيصة بن عقبة (ثقة إلفي روايته عن سفيان، وروايته هنا عنه)، ولمنته شاهد موقوف إسناده صحيح عند ابن أبي شيبة.



(١) سبق تعريفه في ح (٥).

[٢٦٣] ورواه ابن أبي شيبه موقوفاً^(١) ولفظه: (لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ كَدُعَاءِ الْغَرِقِ)، والغرق -بكسر الراء- الذي يملأه الماء.

التخريج الإجمالي

ابن أبي شيبه في المصنف، الحاكم في المستدرک، أبونعيم في حلية الأولياء، البيهقي في شعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه كشاهد للحديث السابق.



(١) سبق تعريفه في ح (٢٨).

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

دراسة إسناد الترمذي

(١) الحسن بن عرفة: هو الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى، البغدادي المؤدب أبو علي. مات سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائتين^(١). روى عن: إسماعيل بن عياش، ويزيد بن هارون، وغيرهم. روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وغيرهم^(٢). قال ابن معين^(٣): ثقة. قال أبوحاتم^(٤)، وابنه؛ عبدالرحمن: صدوق. قال النسائي^(٥)، والدارقطني: لا بأس به. ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). قال الذهبي^(٧): الإمام، المحدث، الثقة، مسند وقته. قال ابن حجر^(٨): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٢) يزيد بن هارون: هو يزيد بن هارون، ثقة متقن عابد، سبق ترجمته في ح (٩).
(٣) عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي: هو عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة، القرشي، التيمي، الجدعاني، المليكي، المدني. روى عن: محمد بن المنكدر، وموسى بن عقبة، نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه، وغيرهم. روى عنه: المسيب بن شريك، والمعافي بن عمران، ويزيد بن هارون، وغيرهم^(٩). قال ابن معين^(١٠): ضعيف، وقال^(١١): ليس بشئ. قال البخاري^(١٢): منكر الحديث. قال أبوحاتم^(١٣): ليس بقوي في الحديث. قال ابن حجر^(١٤): ضعيف. خلاصة حاله: منكر الحديث.

(١) الثقات لابن حبان (١٢٨٥٢/١٧٩/٨).

(٢) تهذيب الكمال (١٢٤٣/٢٠٤-٢٠١/٦).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٣٩٣٢/٤٠٦/٧).

(٤) الجرح والتعديل (١٢٨/٣٢/٣).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٣٩٣٢/٤٠٧/٧).

(٦) الثقات لابن حبان (١٢٨٥٢/١٧٩/٨).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٦٣/٥٤٧/١١).

(٨) تقريب التهذيب (صد١٢٥٥/١٦٢٢).

(٩) تهذيب الكمال (٣٧٦٨/٥٥٤-٥٥٣/١٦).

(١٠) الجرح والتعديل (١٠٢٦/١٢٨/٥).

(١١) سؤالات ابن الجنيد (٨٤٣/٤٨٠/١).

(١٢) التاريخ الكبير (٨٣٩/٢٦٠/٥).

(١٣) الجرح والتعديل (١٠٢٦/١٢٨/٥).

(١٤) تقريب التهذيب (صد٣٨١٣/٣٣٧).

(٤) موسى بن عقبة: هو موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي، المدني أبو محمد. توفي سنة إحدى وأربعين ومائة^(١)، وقيل: بعد ذلك. روى عن: عبدالله بن دينار، وأبي الزناد، والزهرري، روى عنه: ابن أخيه؛ إسماعيل بن عقبة، ونافع مولى ابن عمر، وابن عيينة، وغيرهم^(٢). قال ابن سعد^(٣): كان ثقة قليل الحديث. وثقه: مالك^(٤)، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم - زاد -: صالح، ذكره ابن حبان في الثقات^(٥). قال ابن حجر^(٦): ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه. خلاصة حاله: ثقة فقيه إمام في المغازي.

(٥) نافع: هو نافع مولى عبد الله بن عمر، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٩١) .

(٦) ابن عمر: هو عبدالله بن عمر بن الخطاب، صاحب جليل، سبق ترجمته في ح (٧٦).

الحكم

إسناده ضعيف جداً؛ فيه عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي (منكر الحديث)^(٧).



(١) تقريب التهذيب (ص ٥٥٢/٦٩٩٢).

(٢) تهذيب الكمال (١١٥/٢٩-١١٨/٦٢٨٢) .

(٣) الطبقات الكبرى (١٢/٤٢٥/٥)

(٤) الجرح والتعديل (٦٩٣/١٥٤/٨)

(٥) الثقات لابن حبان (٥٤٢٣/٤٠٤/٥) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٥٥٢/٦٩٩٢).

(٧) سبق تعريفه في ح (٢٠).

[٢٦٥] وروى عبدالله بن الإمام أحمد في مسند أبيه من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعاً^(١): (لَنْ يَنْفَعَ حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَلَكِنْ الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ عِبَادَ اللَّهِ)^(٢).

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، إسحاق بن راهويه في مسنده كما جاء في المطالب العالية لابن حجر، الطبراني في الدعاء والمعجم الكبير، القضاعي في الشهاب، البيهقي في القضاء والقدر.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

- عبدالله بن أحمد في مسند أبيه/ تنمة مسند الأنصار/ حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه (٣٦/ ٣٧٠ ح/ ٢٢٠٤٤) قال: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا ابن عياش، حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه... الحديث.
- أورده ابن حجر في المطالب العالية/ كتاب الأذكار والدعوات/ باب ما يرد بالدعاء من البلاء (١٣/ ٩٠٣ / ٣٣٦٩) قال: قال إسحاق: أخبرنا شاذان بن سوار أبو عمرو المديني، ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي حسين، عن مكحول، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه... به.
- قال ابن حجر: (الملكي ضعيف، ومكحول لم يسمع من معاذ رضي الله عنه)^(٣).
- الطبراني في الدعاء/ باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه (١/ ٣١/ ٣٢) قال: حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، ثنا سليمان بن عبدالرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش... به.
- الطبراني في الكبير/ باب الميم/ شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه (٢٠/ ١٠٣ / ٢٠١) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم القرشي، ثنا سليمان بن عبدالرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش... به.
- البيهقي في القضاء والقدر/ باب ذكر البيان أن ما كتب على ابن آدم وجرى به القلم أدركه لا محالة قال الله عز وجل: ﴿...أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ...﴾ [سورة الأعراف: ٣٧]، وقال: ﴿وَحَرَّمَ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ٩٥﴾ [سورة الأنبياء: ٩٥].

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) هذا الحديث ساقط من نسخة (ع).

(٣) أقول: بل إسناده ضعيف جدا فيه؛ عبدالرحمن بن أبي بكر الملكي (منكر الحديث)، سبق ترجمته في ح (٢٦٤).

[٩٥] ، وقال: ﴿... لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ...﴾ [سورة هود: ٣٦] ، وقال في الرزق: ﴿... نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ...﴾ [سورة الزخرف: ٣٢] ، وقال في العمر: ﴿... فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٣٤﴾ [سورة الأعراف: ٣٤] ، وقال: ﴿... وَلَنْ نُخَرَّ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلَهَا...﴾ [سورة المنافقون: ١١] (١/٢١٢/ح ٢٤٧) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الحكم القصري، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن مكحول، عن شهر بن حوشب، ... به .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ القاضي في مسند الشهاب/ لا يغني حذر من قدر (٢/٥٠/٨٦٢) قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الأدفوي، أنا أبو الطيب، أحمد بن سليمان الجري، نا أبو جعفر الطبري، نا أبو كريب، نا قردوس الأشعري، نا عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مكحول، وشهر بن حوشب، ... به .

دراسة إسناد عبد الله بن أحمد

(١) الحكم بن موسى: هو الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي القنطري أبو صالح. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(١). روى عن: ابن المبارك، ومعاذ بن معاذ، والوليد بن مسلم، وغيرهم. روى عنه: البخاري-تعليقا-، ومسلم، وعبد الله بن أحمد، وغيرهم^(٢). وثقه: ابن معين^(٣)، وابن سعد^(٤) - زاد: كثير الحديث، والعجلي^(٥)، قال أبو حاتم^(٦)، وابن حجر^(٧): صدوق. خلاصة حاله: ثقة فهو من رجال مسلم.

(٢) ابن عياش: هو إسماعيل بن عياش بن سليم، صدوق في روايته عن أهل بلده، ضعيف في غيرهم وروايته هنا عن غير أهل بلده، سبق ترجمته في ح (٧٧).

(١) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٨/٣٥٣٨) .

(٢) تهذيب الكمال (٧/١٣٦-١٣٩/١٤٤٦) .

(٣) الجرح والتعديل (٣/١٢٨/٥٨٤) .

(٤) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٨/٣٥٣٨) .

(٥) الثقات للعجلي (١/١٢٧/٣١٦) .

(٦) الجرح والتعديل (٣/١٢٨/٥٨٤) .

(٧) تقريب التهذيب (ص ١٧٦/١٤٦٢) .

(٣) **عبدالله بن عبد الرحمن:** هو عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المكي. روى عن: الحارث بن جميلة، والحسن البصري، وشهر بن حوشب، وغيرهم. روى عنه: إسماعيل بن عياش، وثورين يزيد، وجعفر بن سليمان، وغيرهم^(١). وثقه: العجلي^(٢)، ابن سعد^(٣)، أحمد^(٤)، أبوزرعة، قال أبوحاتم: صالح. قال ابن حجر^(٥): ثقة عالم بالمناسك . خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **شهر بن حوشب:** هوشهر بن حوشب الأشعري أبوسعيد. [الوفاة: ٩١ - ١٠٠ هـ]^(٦) روى عن: أبي هريرة، وعائشة، ومعاذ بن جبل، وغيرهم. روى عنه: قتادة، ومعاوية بن قرة، ابن عياش، وغيرهم^(٧). وثقه: العجلي^(٨)، ابن معين^(٩). قال ابن حبان^(١٠): كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات. قال ابن عدي^(١١): ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به. قال العلاني^(١٢): يرسل عن: تميم الداري، وأبي ذر، وسلمان، ومعاذ بن جبل، وبلال، وكعب الأحبار - رضي الله عنه - . قال ابن حجر^(١٣): صدوق كثير الإرسال والأوهام، وقال^(١٤): فيه مقال لكن حديثه حسن إذا لم يخالف. خلاصة حاله: ثقة يرسل عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - ، وروايته هنا عنه.

(٥) **معاذ بن جبل - رضي الله عنه:** هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن. وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها، وهو قول الأكثر. وعاش أربعاً وثلاثين سنة. وقيل غير ذلك. الإمام المقدّم في علم الحلال

(١) تهذيب الكمال (١٥/٢٠٥-٢٠٧/٣٣٧٩).

(٢) الثقات للعجلي (١/٢٦٧/٨٤٥) .

(٣) الطبقات الكبرى (٦/٣٣/١٥٩٤) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/٩٧/٤٤٩) .

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣١١/٣٤٣٠) .

(٦) تاريخ الإسلام (٢/١١١٤/٨٩) .

(٧) سير أعلام النبلاء (٤/٣٧٢-٣٧٣/١٥١) .

(٨) الثقات للعجلي (١/٢٢٣/٦٦٧) .

(٩) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤/٢١٦/٤٠٣١) .

(١٠) (المجروحين لابن حبان(١/٣٦١/٤٧٦) .

(١١) الكامل لابن عدي (٥/٦٤/٨٩٨) .

(١٢) جامع التحصيل (١/١٩٧/٢٩١) .

(١٣) تقريب التهذيب(ص ٢٦٩/٢٨٣٠) .

(١٤) نتائج الأفكار (١/٣٦١) .

والحرام. شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وروى عنه أحاديث. روى عنه: ابن عمر، ابن عباس، وأبو الطفيل، وغيرهم^(١). خلاصة حاله: صحابي جليل ﷺ.

الحكم^(٢)

إسناده عند عبدالله بن أحمد ضعيف^(٣) مرسل^(٤) فيه؛ ابن عياش (ضعيف في روايته عن غير أهل بلده)، شهر بن حوشب (ثقة يرسل عن معاذ ﷺ وروايته هنا عنه).



(١) ترجمته في: الإصابة (١٠٧/٦ - ١٠٨/١ / ٨٠٥٥)، أسد الغابة (١٨٧/٥ / ٤٩٦٠) سير أعلام النبلاء (١/٤٤٣ - ٨٦/٤٤٤).

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٦ ح ١٧١٩١): (فيه؛ شهر بن حوشب لم يسمع من معاذ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة).

(٣) سبق تعريفه في ح (٥).

(٤) سبق تعريفه في ح (٨).

[٢٦٦] وروى الحاكم، والبزار، والطبراني من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (لَا يُغْنِي حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالْدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيَتَلَقَّاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).
قال الحاكم^(١): (صحيح الإسناد).
قال أهل اللغة^(٢): (الحذر: التحرز، ويعتلجان: أي يتصارعان، وقيل: يتدافعان بقوة).

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبراني في الأوسط، ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال، ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ، والحاكم في المستدرک، القضاة في مسند الشهاب، البيهقي في القضاء والقدر.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر (١/٦٦٩/ح ١٨١٣) قال: أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أنبأنا أبو مسلم، ثنا عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي، ثنا زكريا بن منظور، شيخ من الأنصار، قال: أخبرني عطاء بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها... الحديث.
قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، وسكت عنه الذهبي .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الطبراني في الأوسط/ باب الألف/ باب من اسمه إبراهيم (٣/٦٦/ح ٢٤٩٨) قال: حدثنا أبو مسلم الكشي،... به.

قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا عطاء، ولا عن عطاء، إلا زكريا، تفرد به الحجبي) .

■ ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال/ باب مختصر من فضل الدعاء، من الكتاب الكبير (١/٥٤/ح ١٤٩) قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، ثنا سهيل بن الديلمي، ثنا الحارث بن أبي الزبير النوفلي، ثنا عباية بن عمر المخزومي، أو قال: عبادة، عن هشام بن عروة،... به .

(١) المستدرک على الصحيحين (١/٦٦٩/ح ١٨١٣) .

(٢) الصحاح وتاج اللغة (٢/٦٢٦)، النهاية في غريب الحديث (٣/٢٨٦) .

■ ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ/ محمد بن خشنام أبوبكر الشيرازي بها (١٠٥/١) قال: حدثنا محمد بن خشنام، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحبيبي، ... به .

■ القضاعي في مسند الشهاب/ لا يغني حذر من قدر (٢/٤٨/ح ٨٥٩) قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي، أبنا أبوبكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث، قال: ثنا بعض أصحابنا، قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترماني، ثنا زكريا بن منظور، ... به .

دراسة إسناد الحاكم

(١) أبوبكر بن إسحاق الفقيه: هو أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، النيسابوري الشافعي الفقيه المعروف بالصبغي، أبوبكر. ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين [المتوفى: ٣٤٢ هـ] (١). روى عن: إسماعيل بن قتيبة، ويعقوب بن يوسف، إبراهيم بن عبدالله، وغيرهم. روى عنه: الحاكم، وأبوبكر الإسماعيلي، ومحمد بن إبراهيم، وغيرهم (٢). قال السبكي (٣): أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث. قال الذهبي (٤): الإمام، العلامة، المفتي، المحدث. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) أبومسلم: هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصري، أبومسلم، المعروف بالكجي (٥) وبالكشي (٦). [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ] (٧) روى عن: حجاج بن منهال، وأبوعاصم النبيل، عبدالله بن عبد الوهاب. روى عنه: أبو القاسم البغوي، وإسماعيل بن محمد، أبوبكر الشافعي، وغيرهم (٨). قال الخطيب (٩): ثقة، قال الدارقطني: صدوق ثقة. قال الذهبي (١٠): صاحب السنن ومسند زمانه. خلاصة حاله: ثقة.

(١) تاريخ الإسلام (٧/٧٧٦/٤٥) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٨٣-٢٧٤)، مصباح الأريب (١/٦٩/٢٤١) .

(٣) طبقات الشافعية (٣/٧٦/٧٦) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٨٣/٢٧٤) .

(٥) الكج: هذه النسبة إلى الكج، وهو الجص، وقيل: إنما لقب بالكجي لأنه كان بنى دارا بالبصرة فكان يقول «هاتوا الكج» . الأنساب للسمعاني (١١/٥٠/٣٤٠٣) .

(٦) الكشي: منسوب إلى جده الأعلى كش. الأنساب للسمعاني (١١/٥٠/٣٤٠٣) .

(٧) تاريخ الإسلام (٦/٩١١/١٠٠) .

(٨) تاريخ بغداد وذيوله (٦/١١٩/٣١٥١) .

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٦/١١٩-١٢٢/٣١٥١) .

(١٠) تاريخ الإسلام (٦/٩١١/١٠٠) .

(٣) **عبدالله بن عبد الوهاب:** هو عبدالله بن عبد الوهاب الحَجَبِي^(١) البصري، أبو محمد، توفي سنة ثمانية وعشرون بعد المائتين^(٢). روى عن: حاتم بن إسماعيل، وحماد بن زيد، وخالد بن الحارث. روى عنه: البخاري، والذهلي، ومحمد بن غالب، وغيرهم^(٣). وثقه: ابن معين^(٤)، وأبوداود^(٥)، وأبو حاتم^(٦) - زاد: صدوق -، وابن قانع^(٧)، وابن حجر^(٨). ذكره ابن حبان في الثقات^(٩). قال الذهبي^(١٠): ثبت. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **زكريا بن منظور:** هو زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المديني، أبويحيى [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]^(١١) روى عن: سلمة بن دينار، هشام بن عروة، وعطاف بن خالد، وغيرهم. روى عنه: محمد بن الحسن، وعتيق بن يعقوب، عبدالله بن عبد الوهاب، وغيرهم^(١٢). قال البخاري^(١٣): ليس بذلك. قال أبوحاتم^(١٤): ليس بالقوى، ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه. قال الذهبي^(١٥): ضعفه جماعة. قال ابن حجر^(١٦): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

(٥) **عطاف بن خالد:** هو عطاف بن خالد بن عبدالله بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي والمخزومي، أبو صفوان. ولد سنة إحدى وتسعين، [الوفاة: ١٧١ -

(١) الحَجَبِي: نسبة إلى حجابة الكعبة ومفتاحها، وهم جماعة من بنى عبدالدار. الأنساب (١٠٨٤/٧٠/٤).

(٢) الكاشف (٢٨٣٤/٥٧٠/١).

(٣) تهذيب الكمال (٣٤٠٠/٢٤٨-٢٤٦/١٥).

(٤) الجرح والتعديل (٤٨٦/١٠٦/٥).

(٥) سؤالات الآجري لأبي داود (٢٨٠/٢٣١-صد).

(٦) الجرح والتعديل (٤٨٦/١٠٦/٥).

(٧) إكمال تهذيب الكمال (٣٠٤٦/٤٤/٨).

(٨) تقريب التهذيب (٣٤٤٩/٢٣١-صد).

(٩) الثقات لابن حبان (١٣٨٣٧/٣٥٣/٨).

(١٠) الكاشف (٢٨٣٤/٥٧٠/١).

(١١) تاريخ الإسلام (١١٦/٨٥١/٤).

(١٢) تاريخ بغداد وذيوله (٤٥٦٧/٤٥٤-٤٥٣/٨).

(١٣) التاريخ الكبير (١٤٠٨/٤٢٤/٣).

(١٤) الجرح والتعديل (٢٧٠١/٥٩٧/٣).

(١٥) ميزان الاعتدال (٢٨٨٦/٧٥/٢).

(١٦) تقريب التهذيب (٢٠٢٦/٢١٦-صد).

١٨٠ هـ^(١). روى عن: إسماعيل بن رافع، وأيوب بن موسى، وهشام بن عروة، وغيرهم. روى عنه: آدم بن أبي إياس، وحباب بن جبلة، وزكريا بن منظور، وغيرهم^(٢). قال ابن معين^(٣): ليس به بأس، ثقة صالح الحديث، وقال^(٤): صالح الحديث. قال أبوزرعة^(٥): ليس به بأس، قال أبوحاتم: صالح ليس بذاك. قال ابن عدي^(٦): لم أر بحديثه بأسا إذا حدث عنه ثقة. قال ابن حجر^(٧): صدوق يهمل. خلاصة حاله: صدوق له أوهام، وذكر الطبراني تفرد به بالحديث^(٨).

٦ هشام: هو هشام بن عروة، ثقة ربما دلس من المرتبة الأولى، سبق ترجمته في ح (١٧).

٧ أبوه: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٧).

٨ عائشة رضي الله عنها: هي الصديقة رضي الله عنها، سبق ترجمتها في ح (٨).

الحكم^(٩)

إسناده ضعيف^(١٠) فيه؛ زكريا بن منصور (ضعيف)، عطاء بن خالد (صدوق له أوهام وقد تفرد بالحديث).



(١) تاريخ الإسلام (١٩٧/٦٩١/٤).

(٢) تهذيب الكمال (٣٩٥٣/١٣٩-١٣٨/٢٠).

(٣) الجرح والتعديل (١٧٥/٣٣/٧).

(٤) تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٦٧٤/١٥٨/٣).

(٥) الجرح والتعديل (١٧٥/٣٣/٧).

(٦) الكامل لابن عدي (١٥٤٣/٩٧/٧).

(٧) تقريب التهذيب (صد٣٩٣/٤٦١٢).

(٨) قال الطبراني في الأوسط (٢٤٩٨/٦٦/٣): (لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا عطاء، ولا عن عطاء، إلا زكريا، تفرد به الحجي).

(٩) قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٦٠/٢): (هذا حديث لا يصح قال يحيى زكريا ليس بثقة وقال الدارقطني متروك).

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣١١/٤): (في إسناده زكريا بن منظور وهو متروك).

(١٠) سبق تعريفه في ح (٥).

[٢٦٧] روى الترمذي والحاكم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: (قال رسول الله ﷺ: (مَنْ سَرَّهُ^(١) أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ^(٢)).

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، أبويعلى الموصلي في مسنده، الطبراني في الدعاء والشاميين، أبونعيم في تاريخ أصبهان، الحاكم في المستدرک.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الطبراني في الشاميين/ ما انتهى إلينا من مسند معاوية بن صالح يكنى أبا عمرو/ معاوية عن أبي عامر الألهماني (١٦٦/٣ ح/٢٠٠٤) قال: حدثنا بكر، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي عامر الألهماني، عن أبي هريرة رضي الله عنه ... الحديث.

■ الطبراني في الدعاء/ باب الحث على الدعاء في الرخاء (٣٤/١ ح/٤٤) قال: حدثنا مطلب بن شعيب، وبكر بن سهل، ... به .

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر/ وأما حديث رافع بن خديج (٧٢٩/١ ح/١٩٩٧) قال: حدثنا عبد الله بن محمد الخراساني، ببغداد في القطيعة، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن صالح، ... به.

قال الحاكم: (حديث صحيح الإسناد احتج البخاري بأبي صالح، وأبو عامر الألهماني أظنه الهوزني وهو صدوق)، وأقره الذهبي.

من أخرجه بتقديم وتأخير (عند الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ) :

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة (٤٦٢/٥ ح/٣٣٨٢) قال: حدثنا محمد بن مرزوق قال: حدثنا عبيد بن واقد قال: حدثنا سعيد بن عطية الليثي، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال الترمذي: (حديث غريب) .

(١) مَنْ سَرَّهُ: أي أعجبه وفرح قلبه وجعله مسرورا. تحفة الأحوذى (٢٢٩/٩) .

(٢) الرَّخَاءُ: سعة العيش. النهاية في غريب الحديث (٢١٢/٢) .

وقيل: أي في حالة الصحة والفراغ والعافية لأن من شيمة المؤمن أن يريش السهم قبل أن يرمي ويلتجئ إلى الله قبل الاضطرار. تحفة الأحوذى (٢٢٩/٩) .

■ أبوبعلي الموصلي في مسنده/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه / شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه (١١/٢٨٣/ح ٦٣٩٦) قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عبيد بن واقد الليثي، حدثنا سعيد بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
 ■ وفي (١١/٢٨٤/ح ٦٣٩٧) قال: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا هشيم، حدثنا أبوبشر يعني جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
من أخرجه بنحوه:

■ أبونعيم في تاريخ أصبهان/ باب العين/ عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الصيرفي أبوحفص (١/٤٥٥) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المعدل، ثنا محمد بن سهل بن الصباح، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبيد بن واقد، ثنا سعيد بن عطية الليثي، عن شهر، عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال عمرو: (لا أعلمه رواه غير عبيد بن واقد وكان ثقة).

دراسة إسناد الطبراني

(١) بكر: هو بكر بن سهل بن إسماعيل الهاشمي مؤلّاهم، الدميّاطي^(١) أبومحمد، ولد: سنة ست وتسعين ومائة، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ] ^(٢). روى عن: عبدالله بن يوسف، ونعيم بن حمّاد، وصفوان بن صالح، وغيرهم. روى عنه: الطبراني، الطحاوي، أبوصفوان الأصم، وغيرهم^(٣). قال النسائي^(٤): ضعيف. قال الذهبي^(٥): الإمام المحدث المفسر المقرئ، وقال^(٦): حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال. خلاصة حاله: مقارب الحال.

(٢) عبدالله بن صالح: هو عبدالله بن صالح بن محمد، صدوق، سبق ترجمته في ح (٦٨).
 (٣) معاوية بن صالح: هو معاوية بن صالح بن حدير، ثقة، سبق ترجمته في ح (١١).
 (٤) أبوعامر: هو عبدالله بن غابر الألّهاني، أبوعامر الشامي الحمصي. [الوفاة: ١٠١ - ١١٠ هـ] ^(٧) روى عن: حابس الطائي، وصدي بن عجلان، وأبي هريرة رضي الله عنه، وغيرهم.

(١) الدميّاطي: نسبة إلى دميّاط، وهي بلدة من بلاد مصر. الأنساب للسمعاني (٣٧٧/٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/٧٢٥/١٦٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٢٥-٤٢٦/٢١٠).

(٤) ميزان الاعتدال (١/٣٤٦/١٢٨٤).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٢٥/٢١٠).

(٦) ميزان الاعتدال (١/٣٤٦/١٢٨٤).

(٧) تاريخ الإسلام (٣/٨١/١٢٢).

روى عنه: ثور بن يزيد، وحريز بن عثمان، ومعاوية بن صالح، وغيرهم^(١). وثقه:
العجلي^(٢)، أباداود^(٣)، الذهبي^(٤)، ابن حجر^(٥). خلاصة حاله: ثقة.
(٥) أبي هريرة: هو صاحب رسول الله ﷺ وسيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح (٥).

الحكم

إسناده حسن^(٦) فيه؛ بكرين سهل (مقارب الحال)^(٧)، عبدالله بن صالح
(صدوق).



-
- (١) تهذيب الكمال (٣٤٧٥/٤١٧/١٥) .
(٢) الثقات للعجلي (٨٣٣/٢٦٣/١) .
(٣) تهذيب الكمال (٣٤٧٥/٤١٨/١٥) .
(٤) الكاشف (٢٩٠٢/٥٨٣/١) .
(٥) تقريب التهذيب (صد٣١٧/٣٥٢٥) .
(٦) سبق تعريفه في ح (١١) .
(٧) سبق تعريفه في ح (٢٩) .

[٢٦٩] وروى الإمام أحمد والحاكم وابن حبان في صحيحيهما من حديث ثوبان رضي الله عنه مرفوعاً^(١): (لَا يَرُدُّ الْقَدَرُ إِلَّا الدُّعَاءُ)^(٢)، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ^(٣)، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ). قال الحاكم^(٤): (صحيح الإسناد).

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، ابن ماجه، أحمد، وابن المبارك في الزهد، الطحاوي في مشكل الآثار، ابن حبان في صحيحه، الحاكم في المستدرک، البيهقي في شعب الإيمان والقضاء والقدر.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر (١/٦٧٠/ح ١٨١٤) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا قبيصة بن عقبة، وأخبرنا أبو بكر بن أبي نصر، ثنا محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، قالوا: ثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجعد، عن ثوبان - رضي الله عنه - ... الحديث. قال الحاكم: (حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه).

■ البيهقي في القضاء والقدر/ باب ذكر البيان أن ما كتب على ابن آدم وجرى به القلم أدركه لامحالة قال الله ﷻ: ﴿...أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ...﴾ [سورة الأعراف: ٣٧]، وقال: ﴿وَحَرَّمَ عَلَىٰ قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ٩٥﴾ [سورة الأنبياء: ٩٥]، وقال: ﴿لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ...﴾ [سورة هود: ٣٦]، وقال في الرزق: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ...﴾ [سورة الزخرف: ٣٢]، وقال في العمر: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٣٤﴾ [سورة الأعراف: ٣٤]، وقال: ﴿وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا...﴾ [سورة المنافقون: ١١] (١/٢١٢/ح ٢٤٩) قال:

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) لَا يَرُدُّ الْقَدَرُ إِلَّا الدُّعَاءُ: أراد الامر المقدر لولا دعاؤه أو أراد برده تسهيله حتى يصير كأنه رد. التتوير بشرح الجامع الصغير (٢/٥٠٥).

(٣) لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ: يعني العمر الذي كان يقصر لولا بره أو أراد بزيادته البركة فيه. المرجع السابق.

(٤) المستدرک على الصحيحين (١/٦٧٠/ح ١٨١٤).

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، وأبوسعيد الصيرفي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا معاوية يعني ابن هشام، عن سفيان، ... به .

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أحمد في مسنده/ تنمة مسند الأنصار/ ومن حديث ثوبان (٩٥/٣٧) ح ٢٢٤١٣٩ قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، ... به .

من أخرجه مختصرا:

■ ابن المبارك في الزهد (٨/٢٩/١) قال: أخبركم أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر الوراق قالوا: أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا سفيان، ... به .

من أخرجه بتقديم (لا يزيد في العمر إلا البر) :

■ ابن ماجه في سننه/ افتتاح الكتاب في الإيمان وفصائل الصحابة والعلم / باب في القدر (٣٥/١) ح ٩٠ قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، ... به .

■ وفي (٢/١٣٣٤/٤٠٢٢) قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، ... به .

■ الطحاوي في شرح مشكل الآثار/ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: "لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر " (٨/٧٩/٣٠٦٩) ح ٣٠٦٩ قال: حدثنا فهد قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، ... به .

■ البيهقي في شعب الإيمان/ باب في الصبر على المصائب وعما تنزع إليه النفس من لذة وشهوة/ فصل ومما يلحق بالصبر عند المصائب (١٢/٤٦٤/٩٧٥٢) ح ٩٧٥٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي، نا علي بن حرب الموصلي، نا قاسم بن يزيد، نا سفيان، ... به .

من أخرجه بنحوه:

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب معرفة الصحابة ﷺ «أما الشيطان فإنهما لم يزيذا على المناقب، وقد بدأنا في أول ذكر الصحابي بمعرفة نسبه ووفاته، ثم بما يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه فلم أستغن عن ذكر محمد بن عمر الواقدي وأقرانه في المعرفة»/ ذكر مناقب ثوبان مولى رسول الله ﷺ (٣/٥٤٨/٦٠٣٨) ح ٦٠٣٨ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا علي بن قرين الباهلي، ثنا سعيد بن راشد، عن الخليل بن مرة، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، عن ابن عباس ﷺ، عن ثوبان ﷺ. قال الذهبي: (ابن قرين كذاب).

من أخرجه بتقديم (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرُمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ):

■ أحمد في مسنده/ تنمة مسند الأنصار/ ومن حديث ثوبان ﷺ (٦٨/٣٧) ح ٢٢٣٨٦ قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، ... به .

■ وفي (٣٧/١١١/٢٢٤٣٨) قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، ... به .

■ ابن حبان في صحيحه - ترتيب ابن بلبان - / كتاب الرقائق / باب الأدعية / ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من المواظبة على الدعاء والبر (٣/١٥٣/ح ٨٧٢) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، عن سفيان، ... به .

دراسة إسناد الحاكم

- (١) عبد الرحمن بن حمدان الجلاب: ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٠).
- (٢) أبوحاتم: هو محمد بن إدريس بن المنذر، ثقة ثبت، سبق ترجمته في الأثر (١٠٩).
- (٣) قبيصة: هو قبيصة بن عقبة بن محمد، ثقة إلا في روايته عن سفيان؛ سبق ترجمته في ح (٢٦٢).
- (٤) أبوبكر بن أبي نصر: هو أبوبكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل، وهو أبوبكر بن أبي نصر الداربردي^(١). روى عن: محمد بن غالب. روى عنه: قبيصة بن عقبة. قال الحاكم^(٢): إني رحلت الى مرو، وليس بها من يقدم عليه في الصدق والعدالة وكان من مزكيها، قال محمد بن مامون الحافظ: ليس في مدينتنا هذه اورع منه ولا اقدم ثروة ولا اصدق لهجة منه. خلاصة حاله: صدوق.
- (٥) محمد بن غالب: هو محمد بن غالب بن حرب، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٧٥) .
- (٦) أبوحذيفة: موسى بن مسعود، أبو حذيفة النهدي. توفي سنة عشرين ومائتين^(٣). روى عن: زهير بن محمد، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان، وغيرهم. روى عنه: البخاري، أبوحاتم الرازي، محمد بن غالب، وغيرهم^(٤). قال ابن سعد^(٥): كثير الحديث ثقة إن شاء الله تعالى ، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار والثوري وزهير بن محمد. قال أحمد^(٦): هو من أهل الصدق، قال أبوحاتم: صدوق معروف بالثوري؛ ولكن كان يصحف. قال الحاكم^(٧): كثير الوهم سيئ الحفظ. قال الذهبي^(٨): صدوق

(١) رجال الحاكم في المستدرک (١٥٥/٢) .

(٢) سؤالات السجزي للحاكم (١/٢٤١-٢٤٢/٣٢٠) .

(٣) الطبقات الكبرى (٧/٢٢١/٣٣٨٠) .

(٤) تهذيب الكمال (٢٩/١٤٥-١٤٦/٦٣٠٠) .

(٥) الطبقات الكبرى (٧/٢٢١/٣٣٨٠) .

(٦) الجرح والتعديل (٨/١٦٣-١٦٤/٧٢٣) .

(٧) تهذيب التهذيب (١٠/٣٧١/٦٥٧) .

(٨) الكاشف (٢/٣٠٨/٥٧٣٢) .

يصح. قال ابن حجر^(١): ما له عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة وله عنده آخر عن زائدة متابعة أيضا، وقال^(٢): صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف، وحديثه عند البخاري في المتابعات . خلاصة حاله: صدوق سيئ الحفظ.

(٧) سفيان الثوري: هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).

(٨) عبدالله بن عيسى: هو عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري، أبو محمد الكوفي. [الوفاة: ١٢١ - ١٣٠ هـ] ^(٣) روى عن: عبدالله بن أبي الجعد، عطية العوفي، هشام بن عروة، وغيرهم. روى عنه: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن أبي خالد، وسفيان الثوري، وغيرهم ^(٤). وثقه: ابن معين ^(٥)، أحمد بن حنبل ^(٦)، الذهبي ^(٧)، ابن حجر ^(٨) قال أبوحاتم ^(٩): صالح. خلاصة حاله: ثقة.

(٩) عبدالله بن أبي الجعد: هو عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني. روى عن: ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، وجعيل الأشجعي. روى عنه: ابن ابن أخيه؛ رافع بن سلمة، وعبدالله بن عيسى ^(١٠). قال ابن القطان ^(١١): لم يعرف من أمره بشيء. ذكره ابن حبان في الثقات ^(١٢). قال الذهبي ^(١٣): إن كان قد وثق ففيه جهالة. قال ابن حجر ^(١٤): مقبول من الرابعة. خلاصة حاله: مقبول وقد توبع.

(١٠) ثوبان: هو ثوبان بن جدد، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (١٧٢) .

(١) تهذيب التهذيب (١٠/٣٧١/٦٥٧) .

(٢) تقريب التهذيب (صد٥٥٤/٧٠١٠) .

(٣) تاريخ الإسلام (٣/٤٤٥/١٨٧) .

(٤) تهذيب الكمال (١٥/٤١٢-٤١٣/٣٤٧٣) .

(٥) الجرح والتعديل (٥/١٢٦/٥٨٣) .

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (١/٢٩٦/٣٥٧) .

(٧) الكاشف (١/٥٨٣/٢٩٠) .

(٨) تقريب التهذيب (صد٣١٧/٣٥٢٣) .

(٩) الجرح والتعديل (٥/١٢٦/٥٨٣) .

(١٠) تهذيب الكمال (١٤/٣٦٤-٣٦٥/٣٢٠١) .

(١١) بيان الوهم والإيهام (٤/٣٩٦) .

(١٢) الثقات لابن حبان (٥/٢٠/٣٦٣٥) .

(١٣) ميزان الاعتدال (٢/٤٠٠/٤٢٤٥) .

(١٤) تقريب التهذيب (صد٢٩٨/٣٢٥٠) .

دراسة إسناد متابعة ابن ماجه

- (١) علي بن محمد: هو علي بن محمد بن إسحاق، ثقة، سبق ترجمته في الأثر (٢٣٥).
- (٢) وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٨) .
- (٣) سفيان الثوري: هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة، ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣).
- (٤) عبدالله: هو عبدالله بن عيسى الأنصاري، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي .
- (٥) عبدالله بن أبي الجعد: هو عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي ، مقبول وقد توبع، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي .
- (٦) ثوبان: هو ثوبان بن بجد، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (١٧٢) .

الحكم

إسناده عند الحاكم ضعيف^(١) فيه؛ موسى بن مسعود (صدوق سيئ الحفظ) ، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند ابن ماجه للحسن لغيره^(٢).



(١) سبق تعريفه في ح (٥).

(٢) سبق تعريفه في ح (٩).

[٢٧٠] وروى الترمذى من حديث سلمان رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: (لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ) وقال: (حديث حسن).

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، البزار في مسنده، الطحاوي في شرح مشكل الآثار، الطبراني في الدعاء والكبير، القضاعي في مسند الشهاب.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الترمذي في سننه/ أبواب القدر/ باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء (٤/٤٤٨/ح ٢١٣٩) قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، وسعيد بن يعقوب، قالوا: حدثنا يحيى بن الضريس، عن أبي مودود، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان رضي الله عنه.... الحديث . قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب من حديث سلمان لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن الضريس) .

■ البزار في مسنده/ مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه/ حديث سلمان رضي الله عنه (٥٠١/٦/ح ٢٥٤٠) قال: حدثنا أحمد بن النعمان بن زياد، قال: أخبرنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، ... به .

■ الطحاوي في شرح مشكل الآثار/ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله: " لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر " (٣٠٦٨/٧٨/٨) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: حدثني يحيى بن ضريس قال: حدثنا أبو مودود. قال: أبو جعفر: وهو عبد العزيز بن أبي سليمان مولى هذيل، وهو عند أهل الحديث ثقة، وهو من أهل البصرة، وهو خلاف أبي مودود المدني.... به.

■ الطبراني في الدعاء/ باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه (٣٠/١/ح ٣٠) قال: حدثنا معاذ بن المثني، وموسى بن هارون، ومحمد بن العباس المؤدب، قالوا: ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، ... به .

■ الطبراني في الكبير/ باب السين/ سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي (٢٥١/٦/ح ٦١٢٨) قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، وموسى بن هارون، قالوا: ثنا سعيد بن يعقوب، ... به .

■ القضاعي في مسند الشهاب/ لا يشكر الله من لا يشكر الناس (٣٦/٢/ح ٨٣٢) قال: نا أبو محمد، إسماعيل بن عمرو المقرئ، أنا الحسن بن رشيق، أنا الحسن بن علي الأعسم، حدثني إسماعيل بن قريش، نا يحيى بن ضريس، ... به .

■ وفي (٨٣٣/٣٦/٢) قال: أنا محمد بن الحسين النيسابوري، أنا القاضي أبوطاهر، محمد بن أحمد، نا محمد بن عبدوس، نا ابن حميد،... به .

دراسة إسناد الترمذي

(١) محمد بن حميد: هو محمد بن حميد بن حيان، ضعيف، سبق ترجمته في ح (٧٩) .

- وسعيد بن يعقوب: هوسعيد بن يعقوب الطالقاني، أبوبكر. مات سنة أربع وأربعين ومائتين^(١). روى عن: هشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن الضريس، وغيرهم. روى عنه: أبوداود، والترمذي، والنسائي، وغيرهم^(٢). وثقه: أبوزرعة^(٣)، النسائي^(٤)، الدارقطني^(٥). قال أبوحاتم^(٦): صدوق. قال ابن حجر^(٧): ثقة صاحب حديث. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) يحيى بن الضريس: هو يحيى بن الضريس بن يسار البجلي الرازي، أبوزكريا. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]^(٨) روى عن: عمرو بن شمر، وعمرو بن أبي قيس، وأبي مودود فضة، وغيرهم. روى عنه: سعيد بن يعقوب، وجريير بن عبد الحميد، ومحمد بن حميد، وغيرهم^(٩). قال ابن معين^(١٠): كان كيسا ثقة. قال أبوزرعة، عن إبراهيم بن موسى الرازي: تعلمنا الحديث من يحيى بن الضريس، قال وكيع: من حفاظ الناس لولا أنه خلط في حديثين، وعقب الذهبي^(١١): لو خلط في عشرين حديثا في سعة ما روى، لما عد إلا ثقة، وقال^(١٢): ثقة. قال ابن حجر^(١٣): صدوق. خلاصة حاله: ثقة.

(١) التاريخ الكبير (١٧٤٨/٥٢٢/٣) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٣٨٦/١٢٣-١٢٢/١١) .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٠/٧٥/٤) .

(٤) مشيخة النسائي (٧٨/٨٨/١) .

(٥) سؤالات السلمى للدارقطني (١٦٧/١٨٧/١) .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٠/٧٥/٤) .

(٧) تقريب التهذيب (٢٤٢٤/٢٤٣) .

(٨) تاريخ الإسلام (٣٥٣/١٢٥١/٤) .

(٩) تهذيب الكمال (٦٨٤٩/٤٨٤-٣٨٣/٣١) .

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٥٩/١٥٩/٩) .

(١١) سير أعلام النبلاء (١٨٩/٥٠٠/٩) .

(١٢) الكاشف (٦١٨٦/٣٦٨/٢) .

(١٣) تقريب التهذيب (٧٥٧١/٥٩٢) .

(٣) أبومودود : هو فضة، أبومودود البصري. روى عن: سليمان التيمي. روى عنه: علي بن الحسن الواسطي، ويحيى بن الضريس الرازي^(١). قال أبوحاتم^(٢): ضعيف. قال ابن حجر^(٣): فيه لين. خلاصة حاله: ضعيف.

(٤) سليمان: هو سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد، سبق ترجمته في هامش ح(٩٥).

(٥) أبوعثمان النهدي: هو عبدالرحمن بن ملّ بن عمرو بن عدي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح(٢٣٨).

(٦) سلمان: هو سلمان الفارسي، صاحب جليل^(٤)، سبق ترجمته في هامش ح(٢٦٨).

دراسة إسناد متابعة الطحاوي

(١) إبراهيم بن أبي داود: هو إبراهيم بن سليمان بن داود، البرلسي. توفي سنة سبعين ومائتين. روى عن: آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، سعيد بن يعقوب، وغيرهم. روى عنه: الطحاوي، وابن صاعد، وابن جوصا، وغيرهم^(٤)، قال الحاكم: كان من أوعية الحديث، قال ابن يونس: أحد الحفاظ المجودين الثقات الأثبات، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المتقن. خلاصة حاله: ثقة متقن.

(٢) سعيد بن يعقوب الطالقاني: ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

(٣) يحيى بن ضريس: هو يحيى بن الضريس، ثقة، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

(٤) أبومودود: هو عبدالعزیز بن أبي سليمان الهذلي، مولاهم، أبومودود المدني. روى عن: السائب بن يزيد، وسليمان بن أبي يحيى، وسليمان التيمي، وغيرهم. روى عنه: خالد بن يزيد العمري، وزيد بن الحباب، ويحيى بن الضريس، وغيرهم^(٥). وثقه: أحمد بن حنبل^(٦)، ابن المديني، ابن معين. قال ابن حجر^(٧): مقبول. خلاصة حاله: ثقة.

(٥) سليمان التيمي: هو سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح(٩٥).

(٧) أبوعثمان: هو عبدالرحمن بن ملّ، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح(٢٤٦).

(١) تهذيب الكمال (٢٣/٢٧٦/٤٧٥٦).

(٢) الجرح والتعديل (٧/٩٣/٥٣١).

(٣) تقريب التهذيب (صد٤٤٧/٥٤٢٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٢/٦١٢-٦١٣/٢٣٧)، تاريخ الإسلام (٦/٢٨٥/٩٢).

(٥) تهذيب الكمال (١٨/١٤٢-١٤٣/٣٤٥٠).

(٦) الجرح والتعديل (٥/٣٨٤/١٧٩١).

(٧) تقريب التهذيب (صد٣٥٧/٤٠٩٩).

٦) سلمان: هو سلمان الفارسي، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في هامش ح (٢٦٩) .

الحكم^(١)

إسناده عند الترمذي ضعيف^(٢) فيه؛ أبو مودود البصري (ضعيف)، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند الطحاوي للحسن لغيره^(٣).



(١) قال الترمذي في سننه (٤/٤٨٨/ح ٢١٣٩): (حديث حسن غريب من حديث سلمان لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن الضريس).

(٢) سبق تعريفه في ح (٥).

(٣) سبق تعريفه في ح (٩).

[٢٧١] وروى الحاكم في المستدرک من حديث حبيب ابن مسلم^(١) الفهری - وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، واختلف في صحبته - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لَا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ، وَيُؤْمِنُ الْبَعْضُ، إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ). قال: (صحيح الاسناد).

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبراني في الكبير، الحاكم، البيهقي في دلائل النبوة.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مختصراً:

■ الطبراني في الكبير/ باب الحاء/ حبيب بن مسلمة الفهري وهو حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك وأمه فهرية، يكنى أبا عبد الرحمن وكان يدعى حبيب الروم لمجاهدته الروم (٤/٢١/ح ٣٥٣٦) قال: حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا ابن لهيعة، حدثني ابن هبيرة، عن حبيب بن مسلمة الفهري وكان مستجاباً أنه أمر على جيش فدرب الدروب، فلما لقي العدو قال للناس: سمعت رسول ﷺ ... الحديث.

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب معرفة الصحابة ﷺ «أما الشيطان فإنهما لم يزيذا على المناقب، وقد بدأنا في أول ذكر الصحابي بمعرفة نسبه ووفاته، ثم بما يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه فلم أستغن عن ذكر محمد بن عمر الواقدي وأقرانه في المعرفة»/ ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري ﷺ (٣/٣٩٠/ح ٥٤٧٨) قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر بن إسحاق، أنا بشر بن موسى، ... به . سكت عنه الذهبي

■ البيهقي في دلائل النبوة^(٢)/ باب ما جاء في استتصار حبيب بن مسلمة وكان من الصحابة بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وما جاء في دعائه مع أصحابه (٧/١١٣) قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، ... به.

(١) في النسخة (س) حبيب بن سلم

(٢) دلائل النبوة؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبوبكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٧.

دراسة إسناد الحاكم

- (١) أبوبكر بن إسحاق: هو أحمد بن إسحاق، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢٦٦).
- (٢) بشر بن موسى: هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي البغدادي أبو علي، ولد سنة تسعين ومائة، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين^(١). روى عن: أبي نعيم، وعبد الله بن يزيد، والحميدي، وغيرهم. روى عنه: أبو علي بن الصواف، وأبوبكر الشافعي، والطبراني، وغيرهم^(٢). قال الدارقطني^(٣): ثقة نبيل. قال الخطيب^(٤): كان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً. قال الذهبي^(٥): الإمام الحافظ الثقة المعمر. خلاصة حاله: ثقة.
- (٣) أبو عبد الرحمن المقرئ: هو عبد الله بن يزيد الأهوازي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٨).
- (٤) ابن لهيعة: هو عبد الله بن لهيعة الحضرمي، صدوق اختلط بآخره؛ لكن سماع ابن المقرئ منه قبل الإختلاط^(٦)، سبق ترجمته في ح (٤٩).
- (٥) أبوهيرة: هو عبد الله بن هُبَيْرَة بن أسعد ثقة، سبق ترجمته في ح (١٨٧).
- (٦) حبيب بن مسلمة الفهري: هو حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن القرشي الفهري، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو مسلمة، ويقال: أبو سلمة المكي نزيل الشام. توفي سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وأربعين. روى عن: النبي ﷺ، وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وغيرهم. روى عنه: عوف بن مالك الأشجعي صاحب النبي ﷺ، وزيد بن جارية، وجماعة. اختلف في صحبته، فنقل ابن سعد عن الواقدي: والذي عند أصحابنا في روايتنا: أن رسول الله ص، قبض ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة، وأنه لم يغز معه شيئاً، وفي رواية غيرنا: أنه قد غزا مع رسول الله ص وحفظ عنه أحاديث ورواها. قال يحيى بن معين: وحبيب بن مسلمة يقولون - يعني أهل المدينة - : لم يسمع من النبي ﷺ، وأهل الشام يقولون: قد سمع من النبي ﷺ. وقال البخاري، وأبو حاتم الرازي: له صحبة، وقال مصعب بن عبد الله الزبيري: كان شريفاً قد سمع من النبي ﷺ. وقال مكحول: سألت الفقهاء: هل كانت لحبيب بن مسلمة صحبة؟ فلم يعرفوا ذلك، فسألت قومه، فأخبروني أنه قد كانت له صحبة. قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ما تقول أنت؟

(١) سؤالات السلمي للدارقطني (١١/١)

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٦٠/٢١٧/١).

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (٧٩/١٣٥/١).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله ٧/٨٩/٣٥٢٣.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧٠/٣٥٢/١٣).

(٦) تذكرة الحفاظ للذهبي (٢٢٤/١٧٤/١).

قال: قومه أعلم. قال المنذري: وأنكر بعضهم أن يكون لحبيب هذا صحبة وأثبتها له غير واحد، وقد قال في حديثه: شهدت النبي ﷺ^(١). خلاصة حاله: الراجح أنه صحابي، ويؤيد ذلك قوله في هذا الحديث: «سمعت رسول الله ﷺ»، وقول ابن حجر: مختلف في صحبته، والراجح ثبوتها لكنه كان صغيراً.

الحكم^(٢)

إسناده حسن فيه؛ ابن لهيعة (صدوق اختلط بآخره)، ورواية ابن المقرئ عنه قبل إختلاطه كما ذكر الذهبي^(٣).



(١) ترجمته في: تاريخ ابن معين -رواية- الدوري - (٣/١٥٢/٦٤٤)، والطبقات الكبرى (٧/٢٨٧/٣٧٢٥)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢/٣١٠/٢٥٨٣)، والجرح والتعديل (٣/١٠٨/٤٩٧)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢٨/٤٦)، والثقات لابن حبان (٣/٨١/٢٥٩)، وتاريخ دمشق (١٢/٨١/١١٩٦)، والاستيعاب (١/٣٢٠/٤٧٠)، وأسد الغابة (١/٦٧٩/١٠٦٤)، والإصابة (٢/٢٢/١٦٠٥)، وتهذيب الكمال (٥/٣٩٦/١٠٩٩)، وتقريب التهذيب (ص ١٥١/١١٠٦).

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٧٠/١٧٣٤٧): (رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث).

(٣) تذكرة الحفاظ (١/١٧٤/٢٢٤).

[٢٧٢] وروى أبويعلى الموصلي وغيره من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً^(١): (أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَيَدِّرُ لَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ؟ تَدْعُونَ اللَّهَ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُمْ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبويعلى الموصلي في مسنده.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أبويعلى الموصلي في مسنده/ مسند جابر بن عبد الله (٣/٤٦٦ ح/١٨١٢) قال: حدثنا أبوالربيع، حدثنا سلام يعني ابن سليم، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله... الحديث.

دراسة إسناد أبويعلى الموصلي

(١) أبوالربيع: هوسليمان بن داود العتكي الزهراني البصري، أبوالربيع، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين^(٢). روى عن: ابن عيينة، وحماد بن زيد، وسلام بن سليم، وغيرهم روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبويعلى الموصلي، وغيرهم^(٣). وثقه: ابن معين^(٤) -زاد: صدوق-، وأبوحاتم، والنسائي^(٥). ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). قال ابن حجر^(٧): ثقة، لم يتكلم أحد فيه بحجة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) سلام يعني ابن سليم: ويقال: ابن سليم، أو ابن سليمان والصواب الأول. أبو سليمان. ويقال: أبوأيوب. ويقال: أبو عبد الله وهو سلام الطويل المدائني خراساني الأصل. توفي سنة سبع وسبعين ومائة^(٨). روى عن: حميد الطويل، ومحمد بن أبي حميد، ويزيد العمي، وغيرهم. روى عنه: علي بن الجعد، وأحمد بن عبد الله، وسليمان بن داود،

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/٢٧٨/١٣٤٣٦)

(٣) تهذيب الكمال (١١/٤٢٣-٤٢٤/٢٥١٣) .

(٤) الجرح والتعديل (٤/١١٣/٤٩٣) .

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٩/٤١/٤٦٢٤) .

(٦) الثقات لابن حبان (٨/٢٧٨/١٣٤٣٦).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٢٥١/٢٥٥٦).

(٨) تقريب التهذيب (صد ٢٦١/٢٧٠٢).

وغيرهم^(١). قال أحمد^(٢): منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء. قال أبو حاتم^(٣): ضعيف الحديث تركوه، وقال أبو زرعة: ضعيف. قال النسائي^(٤)، الذهبي^(٥)، وابن حجر^(٦): متروك. خلاصة حاله: متروك.

(٣) محمد بن أبي حميد: هو محمد بن أبي حميد بن إبراهيم الأنصاري، أبو إبراهيم المدني، لقبه (حماد). [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ]^(٧) روى عن: محمد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، والزهري، وغيرهم. روى عنه: روح بن عبادة، وسلام بن سليم، وابن وهب، وغيرهم^(٨). قال أحمد^(٩): أحاديثه أحاديث مناكير، وقال^(١٠): ليس هو بقوي في الحديث. قال أبو حاتم^(١١): منكر الحديث ضعيف الحديث، يروي عن الثقات المناكير. قال ابن عدي^(١٢): متقارب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه. قال ابن حجر^(١٣): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

(٤) محمد بن المنكدر: هو محمد بن المنكدر، ثقة ثبت، سبف ترجمته في ح (١٠٤) .

(٥) جابر بن عبد الله: هو جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٩) .

الحكم

إسناده ضعيف جدا فيه؛ سلام بن سليم (متروك)، محمد بن أبي حميد (ضعيف).



(١) تهذيب التهذيب (٤ / ٢٨١ / ٤٩٦) .

(٢) الكامل (٤ / ٣٠٦ / ٧٦٦) .

(٣) الجرح والتعديل (٤ / ٢٦٠ / ١١٢٢) .

(٤) الضعفاء والمتروكين (١ / ٤٦ / ٣٧) .

(٥) ميزان الاعتدال (٢ / ١٧٥ / ٣٣٤٣) .

(٦) تقريب التهذيب (ص ٢٦١ / ٢٧٠٢) .

(٧) تاريخ الإسلام (٤ / ٢٠٠ / ٣٣١) .

(٨) تهذيب الكمال (٢٥ / ١١٢ - ٥١٦٩ / ٥١٣) .

(٩) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٤٠٥ / ٢٨١١) .

(١٠) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٤١٨ / ٣١٥٩) .

(١١) الجرح والتعديل (٧ / ٢٣٤ / ١٢٧٦) .

(١٢) الكامل (٧ / ٤١٤ / ١٦٧١) .

(١٣) تقريب التهذيب (ص ٤٧٥ / ٥٨٣٦) .

[٢٧٣] وفي سنن أبي داود من حديث الحسن البصري مرسلاً^(١): (حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالتَّضَرُّعِ وَالِدُّعَاءِ).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبي داود في المراسيل.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أبوداود في المراسيل/ كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الزكاة (١/١٢٧/ح ١٠٥) قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا كثير بن هشام، عن عمر بن سليم الباهلي، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ... الحديث.

دراسة الإسناد

(١) محمد بن سليمان: هو محمد بن سليمان، وهو ابن أبي داود الأنباري، أبوهارون. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين^(٢). روى عن: كثير بن هشام، ووكيع بن الجراح، وزيد بن الحباب، وغيرهم. روى عنه: أبوداود، وبقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وغيرهم^(٣). وثقه: مسلمة^(٤)، الخطيب^(٥). قال ابن حجر^(٦): صدوق. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) كثير بن هشام: هو كثير بن هشام الكلابي، أبوسهل الرقي. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]^(٧) روى عن: جعفر بن برقان، وشعبة، وعمر بن سليم، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن سليمان، وغيرهم^(٨). وثقه: ابن معين^(٩).

(١) سبق تعريفه في ح (٨).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢/٣٨٧/٩٠٢).

(٣) تهذيب الكمال (٢٥/٣١٤-٣١٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/٣١٧/٢٠٣).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٢/٣٨٧/٩٠٢).

(٦) تقريب التهذيب (صد٤٨٢/٥٩٣٢).

(٧) تاريخ الإسلام (٥/١٤٥/٣١٢).

(٨) تهذيب الكمال (٢٤/١٦٣-١٦٤/٤٩٦٥).

(٩) تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/٤٦٥/٥٣٢٠).

وأبوداود^(١)، ابن حجر^(٢) قال ابن سعد^(٣)، والعجلي^(٤): ثقة صدوق. قال أبوحاتم^(٥): يكتب حديثه. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) عمر بن سليم الباهلي: هو عمر بن سليم الباهلي البصري [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ]^(٥) روى عن: الحسن البصري، قتادة، وأبي غالب صاحب أبي أمامة، وغيرهم. روى عنه: زيد بن الحباب، وسهل بن تمام، وكثير بن هشام، وغيرهم^(٦). قال أبوحاتم^(٧): شيخ. قال أبوزرعة: صدوق. قال العقيلي^(٨): عن يوسف بن إبراهيم يحدث بالمناكير. قال ابن حجر^(٩): صدوق له أوهام. خلاصة حاله: صدوق له أوهام ولم أقف على من اعتبر الحديث من أوهامه.

(٤) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح (٤).

الحكم

إسناده ضعيف^(١٠) مرسل^(١١)؛ رواه الحسن عن النبي ﷺ.



-
- (١) تاريخ بغداد وذيوله (٦٩٥٥/٤١٨/١٢) .
 - (٢) الطبقات الكبرى (٣٤٩٧/٢٤١/٧) .
 - (٣) الثقات للعجلي (١٤١١/٣٩٧/١) .
 - (٤) الجرح والتعديل (٨٨٢/١٥٨/٧) .
 - (٥) تاريخ الإسلام (٢٣٨/١٦٢/٤) .
 - (٦) تهذيب الكمال (٤٢٨٢/٣٧٩/٢١) .
 - (٧) الجرح والتعديل (٦٠٠/١١٣/٦) .
 - (٨) الضعفاء الكبير (١١٥٩/١٦٨/٣) .
 - (٩) تقريب التهذيب (٤٩١١/٤١٣/صد) .
 - (١٠) سبق تعريفه في ح (٥) .
 - (١١) سبق تعريفه في ح (٨) .

[٢٧٤] (حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبَلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالْدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ) ورواه الطبراني والبيهقي بسنديهما عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم مرفوعاً ^(١) متصلاً، وقال الحافظ عبد العظيم المنذرى ^(٢): (والمرسل أشبهه). ونقل ابن بطل ^(٣) عن عبدالله بن قتيبة ^(٤) أنه قال ^(٥): (روى إن الصدقة تدفع القضاء المبرم، وأن الدعاء يدفع البلاء، وقد ثبت أنه لا راد لقضاء الله تعالى. قال العلماء ومعنى ذلك: "أن المرء قد يستحق بالذنوب قضاء من العقوبة، فإن هو تصدق دفع عن نفسه ما استحق من ذلك").

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبراني في الدعاء، أبونعيم في حلية الأولياء، القضاعي في مسند الشهاب، البيهقي في السنن الكبرى من رواية سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الطبراني في الدعاء/ باب الحث على الدعاء في الرخاء (١/٣٥/ح ٤٨) قال: حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا علي بن أبي طالب، ثنا موسى بن عمير، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. الحديث .

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) الترغيب والترهيب (١/٣٠١/ح ١١١٢) .

(٣) ابن بطل: هو علي بن خلف بن عبد الملك بن بطل، أبو الحسن، عالم بالحديث، من أهل قرطبة توفي سنة تسع وأربعين وأربع مائة . من مؤلفاته (شرح البخاري، والاعتصام في الحديث). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٨/٤٧/٢٠)، الأعلام للزركلي (٤/٢٨٥)، معجم المؤلفين (٧/٨٧).

(٤) عبدالله بن قتيبة: هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد (٢١٣ - ٢٧٦هـ) عالم مشارك في أنواع من العلوم كاللغة والنحو وغريب القرآن ومعانيه وغريب الحديث والشعر والفقه والأخبار وأيام الناس وغير ذلك. سكن بغداد وحدث بها، وولي قضاء دينور. من تصانيفه الكثيرة: (غريب القرآن، أدب الكاتب، عيون الأخبار، وغيرهم). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: معجم المؤلفين (٦/١٥٠)، الأعلام (٤/١٣٧)، سير أعلام النبلاء (١٣٨/٢٩٦-٢٩٧/١٣٨) .

(٥) شرح صحيح البخاري لابن بطل (١٠/١٠٦-١٠٧) .

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ الأسود بن يزيد النخعي ومنهم القارئ القوام الساري الصوم الفقيه الأثير، الفقير الأسير، الأسود بن يزيد النخعي (١٠٤/٢) قال: حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا محمد بن عبيد، ثنا موسى بن عمير،... به .

■ القضاء في مسند الشهاب (٤٠١/١ ح/٦٩١) قال: أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر، ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد، ثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، ثنا محمد بن عبيد المحاري، قال: ثنا موسى بن عمير،... به .

■ البيهقي في السنن الكبرى/ كتاب الجنائز/ باب وضع اليد على المريض، والدعاء له بالشفاء، ومداواته بالصدقة (٥٣٦/٣ ح/٦٥٩٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد، ثنا أحمد بن زياد بن مهران السمسار، ثنا إسحاق بن كعب الأنطاكي، ثنا موسى بن عمير،... به .

ولمته عدة شواهد كما ذكر المصنف:

أ/ له شاهد بنحوه من رواية أبي أمامة

■ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان/ كتاب الزكاة/ فصل فيمن آتاه الله مالا من غير مسألة (١٨٤/٥ ح/٣٢٧٩) قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي البصري، ببغداد، حدثنا طلوت بن عباد، حدثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة... الحديث. قال البيهقي: (فضال بن جبير صاحب مناكير) .

ب/ له شاهد بمعناه من رواية عبد الله بن عمر

■ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان/ كتاب الزكاة/ فصل فيمن آتاه الله مالا من غير مسألة (١٨٤/٥ ح/٣٢٧٨) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا بدل بن المحبر اليربوعي، حدثنا هلال بن مالك، حدثنا يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر... الحديث. قال البيهقي: (هذا منكر بهذا الإسناد) .

ج/ له شاهد مطولا من رواية عبادة بن الصامت

■ الطبراني في مسند الشاميين/ ما انتهى إلينا من مسند إبراهيم بن أبي عبلة وأراد بأبي عبلة شمر بن يقظان ، ويكنى أبا سعد/ إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبادة بن الصامت ولم يسمع منه (١٨٤/٣٤ ح/١٨) قال: حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عراك بن خالد بن يزيد، حدثني أبي، قال: سمعت إبراهيم بن أبي عبلة، يحدث عن عبادة بن الصامت... الحديث.

■ أورد ابن أبي حاتم في العلل (٢/٦١٤/ح ٦٤٠) قال: (قال أبي: هذا حديث منكر، وإبراهيم لم يدرك عبادة، وعراك منكر الحديث، وأبوه خالد بن يزيد أوثق منه، وهو صدوق) .

د/ له شاهد بنحوه من رواية سمرة بن جندب رضي الله عنه:

■ البيهقي في شعب الإيمان (٥/١٨٥/ح ٣٢٨٠) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح، حدثنا غياث بن كلوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه رضي الله عنه -... الحديث.

قال البيهقي: (غياث هذا مجهول)، قال الدارقطني في الضعفاء والمتركون (٣/١٢٧): (له نسخة عن مطرف بن سمرة بن جندب لا يعرف إلا به ويروي عن شريك).

دراسة إسناد الطبراني

(١) أحمد بن عمرو القطراني: هو أحمد بن عمرو بن حفص بن عمر بن عبدالرحمن البصري القطراني. أبوبكر، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين^(١). روى عن: عمرو بن مرزوق، وسليمان بن حرب، والقعبي، وغيرهم. روى عنه: الطبراني، وأبو الطاهر الذهلي، وغيرهم^(٢). ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). قال الذهبي^(٤): الشيخ المحدث المعمر الثقة. صح له الحاكم^(٥)، والضياء^(٦). خلاصة حاله: ثقة.

(٢) علي بن أبي طالب البزار: هو علي بن حماد البزار وهو علي بن أبي طالب البزار البصري أبو الحسن روى عن: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وموسى بن عمير، وغيرهم. روى عنه: أبوجميل المكي، أحمد بن عمرو القطراني. قال أبوحاتم^(٧): صدوق. خلاصة حاله: صدوق.

(٣) موسى بن عمير: هو موسى بن عمير القرشي، الكوفي الأعمى، أبوهارون. [الوفاة: ١٧١ هـ - ١٨٠ هـ]^(٨) روى عن: الحكم بن عتيبة، وعامر الشعبي، وعطية العوفي، وغيرهم.

(١) تاريخ الإسلام (٦/٨٨٧/٤٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٥٠٦-٥٠٧/٢٥١) .

(٣) الثقات لابن حبان (٨/٥٥/١٢٢٢٦) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/٥٠٦/٢٥١) .

(٥) المستدرک على الصحيحين (١/٣٢٣/٧٤٠) .

(٦) الأحاديث المختارة (١/٢٥٥/١٤٥) .

(٧) الجرح والتعديل (٦/١٨٤/١٠٠٩) .

(٨) تاريخ الإسلام (٤/٧٥٣/٢٩٨) .

- روى عنه: عباد بن يعقوب، وعلي بن أبي طالب، ومحمد بن عبيد، وغيرهم^(١). قال أبوحاتم^(٢): ذاهب الحديث، كذاب، قال أبوزرعة: ضعيف. قال النسائي^(٣): ليس بثقة. قال ابن حجر^(٤): متروك. خلاصة حاله: متروك.
- ٤) الحكم: هو الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس، سبق ترجمته في ح (٥٣).
- ٥) إبراهيم: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن عمرو بن ربيعة بن سعد بن مالك بن النخع الكوفي النخعي. أبو عمران، توفي سنة ست وتسعين^(٥) روى عن: علقمة النخعي، الأسود بن يزيد، وسويد بن غفلة، وغيرهم، روى عنه: سليمان الأعمش، وعبدالله بن عون، والحكم بن عتيبة، وغيرهم^(٦). قال الأعمش^(٧): كان إبراهيم صيرفيا الحديث. قال أبوزرعة^(٨): علم من أعلام أهل الإسلام. ذكره ابن حبان في الثقات. قال العجلي^(٩): كوفي ثقة، كان صالحا فقيها متوقفا قليل التكلف. قال ابن حجر^(١٠): ثقة أنه يرسل كثيرا. خلاصة حاله: ثقة صالحا فقيها، إلا أنه يرسل كثيرا.
- ٦) الأسود بن يزيد: هو الأسود بن يزيد بن قيس، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٥٥).
- ٧) عبدالله بن مسعود: هو عبدالله بن مسعود الهذلي، صاحب جليل، سبق ترجمته في ح (٤٤).

الحكم^(١)

إسناده ضعيف جدا؛ مداره على موسى بن عمير (متروك).



(١) تهذيب الكمال (١٢٨/١٩-١٢٩/١٢٨٧).

(٢) الجرح والتعديل (١٥٥/٨/٦٩٦).

(٣) الضعفاء والمتروكين (١/٩٥/٥٥٤).

(٤) تقريب التهذيب (٥٥٣/٦٩٩٧).

(٥) تقريب التهذيب (٩٥٥/٢٧٠).

(٦) تهذيب الكمال (٢٣٣/٢-٢٣٦/٢٦٥).

(٧) المعرفة والتاريخ (٢/٦٠٧).

(٨) الجرح والتعديل (٢/١٤٥/٤٧٣).

(٩) الثقات للعجلي (١/٥٦/٤٥).

(١٠) تقريب التهذيب (٩٥٥/٢٧٠).

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٦٤/٤٣٣٦): (فيه؛ موسى بن عمير الكوفي، وهو متروك).

[٢٧٥] وقوله في حديث أنس رضي الله عنه المشهور الذي رواه الترمذي مرفوعاً^(١): (إِنَّ الصَّدَقَةَ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ).

أفلا ترى أن من غضب الله عليه قد تعرض لعقابه فإذا زال الغضب بالصدقة زال العقاب، وكذلك الدعاء يرتفع إلى الله تعالى فيوافق البلاء نازلاً من السماء فيزيله ويصرفه وكل ذلك قد جرى به القلم في علم الله إنه إذا تصدق أو دعى صرف عنه غضب الله وبلائه انتهى والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، ابن حبان، البيهقي في شعب الإيمان، أبونعيم في تاريخ أصبهان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الزكاة/ باب ما جاء في فضل الصدقة (٣/٤٣/ح ٦٦٤) قال: حدثنا عقبة بن مكرم البصري قال: حدثنا عبدالله بن عيسى الخزاز، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه... الحديث .

قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه) .

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الزكاة/ باب صدقة التطوع/ ذكر إطفاء الصدقة غضب الرب جل وعلا (٨/١٠٣/ح ٣٣٠٩) قال: أخبرنا محمد بن عبيدالله بن الفضل الكلاعي، بحمص، والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة، قالوا: حدثنا عقبة بن مكرم،... به.

■ البيهقي في شعب الإيمان/ كتاب الزكاة/ باب التحريض على صدقة التطوع (٥/٥١/ح ٣٠٨٠) قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا عقبة بن مكرم،... به .

■ أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٥٥) قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن عبد الملك، ثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عقبة بن مكرم،... به .

■ وللمتنه شاهد مطولاً من رواية علي رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنَّ صَدَقَةَ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ تَعَالَى ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، فَإِذَا تَصَدَّقَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

فَلْيُخَفِّهَا مِنْ شِمَالِهِ فَإِنَّهَا تَقَعُ بِيَمِينِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَمِينٌ ، فَيُرِيْبُهَا كَمَا يُرِيْبِي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلُهُ حَتَّى تَصِيرَ اللُّقْمَةُ مِثْلَ أُحْدٍ).
 ■ أخرجه زيد بن علي في مسنده^(١) / كتاب الزكاة (صد ١٧٦/ ح ٢٢١) قال: عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام ... بلفظه.

دراسة إسناد الترمذي

(١) **عقبة بن مكرم البصري**: هو عقبة بن مكرم العمي البصري أبو عبد الملك. مات في سنة ثلاث وأربعين ومائتين^(٢). روى عن: أحمد بن عبيد الله، وإسماعيل بن حكيم، وعبيد الله بن عيسى، وغيرهم. روى عنه: مسلم، وأبوداود، والترمذي، وغيرهم^(٣). قال أبوداود^(٤): ثقة ثقة، قال النسائي: ثقة. قال الذهبي^(٥): الحافظ، الثبت. قال ابن حجر^(٦): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) **عبد الله بن عيسى الخزاز**: هو عبد الله بن عيسى الخزاز البصري، أبو خلف. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]^(٧) روى عن: عمرو بن عبيد، ويحيى البكاء، ويونس بن عبيد، وغيرهم. روى عنه: الجراح بن مخلد، وزكريا بن يحيى، وعقبة بن مكرم، وغيرهم^(٨). قال أبوزرعة^(٩): منكر الحديث. قال ابن عدي^(١٠): يروي عن يونس بن عبيد، وداود بن أبي هند ما لا يوافقه عليه الثقات، وهو مضطرب الحديث، وليس ممن يحتج به. قال الذهبي^(١١): له في

(١) مسند الإمام زيد بن علي بن الحسين، جمعه عبد العزيز بن اسحاق البغدادي رحمه الله، الناشر: دار الكتيب العلمية، بيروت، لبنان.

(٢) تاريخ الإسلام (٣١٥/١١٨٣/٥).

(٣) تهذيب الكمال (٣٩٨٨/٢٢٤-٢٢٣/٢٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٥٢/٢٥٠/٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (٦٠/١٧٨/١٢).

(٦) تقريب التهذيب (صد ٤٦٥٢/٣٩٥).

(٧) تاريخ الإسلام (١٦٢/١١٤٠/٤).

(٨) تهذيب الكمال (٣٤٧٤/٤١٦/١٥).

(٩) الجرح والتعديل (٥٨٥/١٢٧/٥).

(١٠) الكامل لابن عدي (١٠٨٦/٤١١/٥).

(١١) تاريخ الإسلام (١٦٢/١١٤٠/٤).

جامع أبي عيسى حديث واحد، وهو ضعيف عندهم. قال ابن حجر^(١): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

(٣) يونس: هو يونس بن عبيد بن دينار، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٢٣).

(٤) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح (٤).

(٥) أنس بن مالك: هو أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٥).

دراسة إسناد الشاهد في مسند زيد

(١) أبوه: هو علي بن الحسين بن علي، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، سبق ترجمته في ح (٢٥٤).

(٢) جده: هو الحسن بن علي بن أبي طالب، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢١٧).

(٣) علي: هو علي بن أبي طالب، صحابي جليل، سبق ترجمته في هامش ح (٤٠).

الحكم^(٢)

إسناده عند الترمذي ضعيف^(٣) فيه؛ عبدالله بن عيسى (ضعيف)، ولمتته شاهد مطولا إسناده

صحيح من رواية علي بن أبي طالب في مسند زيد.



(١) تقريب التهذيب (٣١٧/٣٥٢٤).

(٢) قال ابن عدي في الكامل (٤١٥/٥): (فيه عبدالله بن عيسى؛ هو مضطرب الحديث وأحاديثه إفرادات كلها ونختلف عليه لاختلافه في رواياته وليس هو ممن يحتج بحديثه).

(٣) سبق تعريفه في ح (٥).

[٢٧٦] وروى عبدالرزاق بسنده عن قتادة أن أبا الدرداء رضي الله عنه قال: (مَنْ يُكْثِرُ قَرْعَ الْبَابِ يُوشِكُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ)، ورواه ابن أبي شيبة ولفظه: (أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، كَانَ يَقُولُ: «جِدُّوا بِالْدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُكْثِرُ قَرْعَ الْبَابِ يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ»).

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ^(١) ^(٢): (إِنِّي لَا أَحْمِلُ هَمَّ الْإِجَابَةِ، وَلَكِنْ هَمَّ الدُّعَاءِ، فَإِذَا أُلْهِمْتُ الدُّعَاءَ، عِلْتُ أَنْ الْإِجَابَةَ مَعَهُ).

وأشدد أبو إسحاق الثعلبي ^(٣):

إِنِّي لِأَدْعُو اللَّهَ وَالْأَمْرُ ضَيِّقٌ عَلَيَّ فَمَا يَنْفَكُ أَنْ يَتَفَرَّجَا
وَرُبَّ فَتَى سُدَّتْ عَلَيْهِ وَجْوهه أَصَابَ لَهُ فِي دَعْوَةِ اللَّهِ مَخْرَجًا ^(٤).

قال بعض السلف ^(٥): (الإذن في الدعاء جزء من العطاء).

التخريج الإجمالي

أخرجه معمر في جامعه، ابن أبي شيبة في مصنفه، البيهقي في شعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ معمر في جامعه/ باب الدعاء (١٠/٤٤٢/ح/١٩٦٤٤) قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، أن أبا الدرداء رضي الله عنه -... الأثر.

(١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه: هو عمر بن الخطاب بن نُفَيْل، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (٤٠).

(٢) أورده ابن القيم في الفوائد (٩٧/١).

(٣) أبو إسحاق الثعلبي: هو أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق النيسابوري الثعلبي، يقال له الثعلبي، والثعالبي، وهو لقب لا نسب. توفي سنة ٤٢٧ هـ، من مؤلفاته: (الكشف والبيان في تفسير القرآن، العرائس في قصص الأنبياء عليهم السلام، ربيع المذكرين). خلاصة حاله: أحد الأعلام. ترجمته في: طبقات المفسرين للداوودي (٥٩/٦٦/١) المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٢، الأعلام للزركلي (٢١٢/١)، معجم المؤلفين (٦٠/٢).

(٤) تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن (١٠٨/١)؛ المؤلف: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (المتوفى: ٤٢٧ هـ)، الناشر: دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، عدد الأجزاء: ٣٣، طبقات المفسرين للداوودي (٦٧/١).

(٥) الرسالة القشيرية (٤٢٧/٢).

■ البيهقي في شعب الإيمان/ باب الرجاء من الله تعالى/ ذكر فصول في الدعاء يحتاج إلى معرفتها (٢/٣٨٤/ح/١١٠٢) قال: أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق،... به .

من أخرجه بنحوه:

■ ابن أبي شيبه في مصنفه/ كتاب الدعاء/ في فضل الدعاء (٦/٢٢/ح/٢٩١٧٥) قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، ويونس بن عبيد، عن الحسن، أن أبا الدرداء...

■ البيهقي في شعب الإيمان/ باب الرجاء من الله تعالى/ ذكر فصول في الدعاء يحتاج إلى معرفتها (٢/٣٨٤/ح/١١٠٣) قال: أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن السراج، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثنا الشعبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وحמיד، وعلي بن يزيد، ويونس، عن الحسن، أن أبا الدرداء...

■ وفي باب في الصبر على المصائب وعما تنزع إليه النفس من لذة وشهوة/ فصل في ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصائب من الكفارات (١٢/٣٥٥/ح/٩٥٣٠) قال: أخبرنا محمد بن موسى، نا أبو عبد الله الصفار، نا أبويكرين أبي الدنيا ، نا أبو هشام ، نا محمد بن فضيل، نا أبو نصر، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء...

دراسة إسناد معمر

- (١) عبدالرزاق: هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمَيرى، ثقة حافظ، وتغيره لا يضر، وهو أوثق الناس في معمر، سبق ترجمته في ح(٦٥).
- (٢) معمر: هو معمر بن راشد الأزديُّ الحُدائيُّ، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وروايته هنا ليست عنهم، سبق ترجمته في ح (٤٨).
- (٣) قتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت مدلس من الثالثة، سبق ترجمته في ح (٢٥).
- (٤) أبو الدرداء: هو عويمر بن عامر بن مالك ، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (١٥٥).

دراسة إسناد متابعة ابن أبي شيبه

- (١) الحسن بن موسى: هو الحسن بن موسى البغدادي، ثقة، سبق ترجمته في ح(٣٤) .
- (٢) حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح (١٩) .
- (٣) ثابت: هو ثابت بن أسلم البُناني، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٢) .
- ويونس بن عبيد: هو يونس بن عبيد العبدى، ثقة ثبت فاضل ورع، سبق ترجمته في ح (٢٧٥) .
- (٤) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه، سبق ترجمته في هامش ح(٤).

(٥) أبو الدرداء: هو عويمر بن عامر بن مالك ، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (١٥٥).

الحكم

إسناده عند معمر ضعيف^(١) فيه؛ قتادة بن دعامة (مدلس من الثالثة)، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند ابن أبي شيبه إلى الحسن لغيره^(٢).



(١) سبق تعريفه في ح (٥).

(٢) سبق تعريفه في ح (٩).

[٢٧٧] وقال بعض العارفين: (إلهي أعطيتني من غير أن أسألك فكيف تحرمتني وأنا أسألك؟).

وقال بعضهم: (الدعاء هو المراسلة، ومادامت المراسلة باقية فالأمر جميل بعد)، وقيل: (الدعاء سلم المذنبين)، وقيل: (السؤال حيلة المفلس)، وقيل^(١): (الدعاء يوجب الحضور، والعطاء يوجب الإنصراف، والمقام على الباب أتم من الانصراف).

وقال بعض السلف^(٢): (إِنَّهُ لَيَكُونُ لِي إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ وَأَدْعُو فَيَفْتَحْ لِي مِنْ لَدِيذِ مَعْرِفَتِهِ وَحَلَاوَةِ مُنَاجَاتِهِ مَا لَا أَحِبُّ مَعَهُ أَنْ يُعَجِّلَ قَضَاءَ حَاجَتِي خَشْيَةً أَنْ تَنْصَرِفَ نَفْسِي عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ النَّفْسَ لَا تُرِيدُ إِلَّا حَظَّهَا فَإِذَا فُضِيَ انْصَرَفَتْ).

وفى بعض الكتب الالهية يقول الله تعالى^(٣): (يا ابن آدم، اذكرني بالدعاء أذكرك بالعطاء اذكرني بالسؤال أذكرك بالنوال) فلو أن الدعاء محبوب إلى الله تعالى لما أمر به ووعد عليهم بالإجابة .

قال سفيان بن عيينة^(٤) - قدس الله روحه -^(٥): (لم يأمر الله سبحانه بالمسألة إلا ليعطي). كما أنشد بعضهم^(٦) :

(لَوْلَمْ تُرِدْ نَيْلَ مَا أَرْجُو وَاطْلُبْ مِنْ جُودِ كَفِّكَ مَا عَلِمْتَنِي الطَّلِبَا)^(٧)
فهو سبحانه يحب من عبده تذللهم بين يديه وسؤالهم إياه وطلب حوائجهم منه وعبادتهم به منه وفرارهم منه اليه.

كما قال بعض المحققين: (فائدة الدعاء إظهار الفاقة بين يدي الرب والا فهو سبحانه جل جلاله يفعل ما يشاء).

(١) الرسالة القشيرية بنحوه (٢/٤٢٧) .

(٢) الآداب الشرعية (١/١٤٠)

(٣) الضياء الشمسي على الفتح القدسي شرح ورد السحر البكري (١/٢٠٤) ؛ المؤلف: مصطفى بن كمال الدين البكري (المتوفي: ١١٦٢هـ) / المحقق: أحمد فريد المزيدي.

(٤) سفيان بن عيينة: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٢).

(٥) أورده القرطبي بنحوه في تفسيره (٥/١٦٥) .

(٦) أبوالفتح البستي.

(٧) موقع الموسوعة الشرعية.

وأنشدوا قالوا: (أتشكوا إليه ما ليس بخفي عليه فقلت ربي يرضي ذل العبيد لديه).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء .

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (١٨٦/١٠) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبوقرة قال: " كان بعض التابعين يقول:... الأثر.

دراسة إسناد أبونعيم

(١) **عبدالله بن محمد:** هو عبدالله بن محمد بن جعفر، ثقة، سبق ترجمته في هامش ح(٧٦).

(٢) **إسحاق بن إبراهيم:** هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد، الدبّري^(١) الصنعاني، أبويعقوب. توفي سنة خمسٍ وثمانين ومائتين^(٢). روى **عن:** عبدالرزاق الصنعاني، أحمد بن أبي الحواري، روى **عنه:** أبي عوانة، وخيثمة بن سليمان، ومحمد بن الحمال، وغيرهم^(٣). قال الدارقطني^(٤): صدوق ما رأيت فيه خلاف إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن قلت ويدخل في الصحيح . قال الذهبي^(٥): صدوق، وقد احتج به جماعة من الحفاظ كأبي عوانة، وغيره. وقال^(٦): الشيخ العالم المسند الثقة. خلاصة حاله: صدوق.

(٣) **أحمد:** هو أحمد بن عبدالله بن ميمون، ثقة زاهد، سبق ترجمته في ح (١٠٥).

(٤) **أبوقرة:** هو يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الرهاوي، أبوفروة. توفي سنة خمس وخمسين ومائة^(١). روى **عن:** بكير بن فيروز، والأعمش، والزهرى، وغيرهم. روى **عنه:**

(١) **الدبّري:** نسبة إلى الدبر، قرية من نواحي صنعاء اليمن. مراد الاطلاع (٥١٢/٢) .

(٢) الوافي بالوفيات (٢٥٦/٨ - ٢٥٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤١٦/١٣ - ٤١٧/٢٠٣) .

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٥ / ٦٢).

(٥) المغني في الضعفاء (٥٣٩/٦٩/١).

(٦) سير أعلام النبلاء (٤١٦/١٣ - ٢٠٣).

(١) تقريب التهذيب (ص ٦٠٢/٧٧٢٧).

شعبة بن الحجاج، وأحمد بن أبي الحواري، ووكيعة بن الجراح، وغيرهم^(١). قال أحمد^(٢): ضعيف، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. قال أبو حاتم^(٣): محله الصدق وكان الغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به. قال النسائي^(٤): متروك الحديث. قال ابن حبان^(٥): كان ممن يخطيء كثيرا حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد. قال ابن حجر^(٦): ضعيف، من كبار السابعة. خلاصة حاله: ضعيف.

٥) بعض التابعين: مبهم لم أقف على تمييز له.

الحكم

إسناده ضعيف^(٧)؛ فيه يزيد بن سنان (ضعيف)، بعض التابعين (مبهم ولم أقف على تمييز له)^(٨).



(١) تهذيب الكمال (١٥٥/٣٢-١٥٦/٧٠٠١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٥٢/٩-١٥٣/٢١٦٦).

(٣) الجرح والتعديل (١١٢٠/٩٢٦٧).

(٤) الضعفاء والمتروكين (١١١/١-١١٢/٦٥٠).

(٥) المجروحين لابن حبان (١١٨٧/٣-١٠٦/١١٨٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٦٠٢/٧٧٢٧).

(٧) سبق تعريفه في ح (٥).

(٨) سبق تعريفه في الأثر (٨٩).

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد^(١):

قوله (أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ) استعارة لتحقيق سماع الدعاء، وأن إجابته إياه وتحقيق سماعه له كمن هو منك بهذا القرب.

قوله (أقرب إلى أحدكم): هذه معية وقرب بالاطلاع والمشاهدة، لا بالمكان والزمان، وفيه إرشادهم للمناجاة في الدعاء لا للنداء الذي هو رفع الصوت فإنهم عن هذا سألوا فأجيبوا بأن ربهم تبارك وتعالى قريب لا يحتاج في دعائه وسؤاله إلى النداء وإنما يسأل مسألة القريب المناجي لا مسألة البعيد المنادي وهذا القرب من الداعي هو قرب خاص ليس قربا عاما من كل أحد فهو قريب من داعيه وقريب من عباده.

(الدُّعَاءُ هو العبادةُ) معناه: الدعاء هو الذي يختم بها العبادة، وقيل: نفس الدعاء هي العبادة؛ لأنها مشتملة على ذكر الله تعالى بأسمائه وصفاته، وعلى التضرع إليه، والابتهاال لديه، والسؤال منه؛ فكل ذلك عبادة، لما حكم بأن الدعاء هو العبادة الحقيقية التي تستأهل أن تسمى عبادة من حيث إنه يدل على أن فاعله مقبل بوجهه إلى الله تعالى معرض عن سواه لا يرجو ولا يخاف إلا منه استدل عليه بالآية، فإنها تدل على أنه أمر مأمور به إذا أتى به المكلف قبل منه لا محالة وترتب عليه المقصود، ترتب الجزاء على الشرط، والمسبب على السبب، وما كان كذلك كان أتم العبادات وأكملها.

(١) إكمال المعلم (٢٠١/٨)، المفهم لم أشكال من تلخيص مسلم (٢٥٧/٢) (٥٧/٦)، بدائع الفوائد (٧/٣) شرح أبي داود للعيني (٣٩٤/٥)، فيض القدير (٥٤٠/٣) قوت المغتذي على جامع الترمذي (٨٢٨/٢)؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ، عدد الأجزاء: ٢، الإتحافات السننية بالأحاديث القدسية (١٧٠/١)؛ المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبدرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الشارح: محمد منير بن عبده أغا النقلي دمشقي الأزهرى (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، شرحه باسم «النفحات السلفية بشرح الأحاديث القدسية»، الناشر: دار ابن كثير دمشق - بيروت، عدد الأجزاء: ١. تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين (١٣/١)؛ المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار القلم - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١. الكوكب الدراري في شرح صحيح البخاري - بتصرف يسير - (١١٨/٢٥)؛ المؤلف: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى (المتوفى: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، طبعة أولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م، طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢٥، الفوائد لابن القيم (٩٧/١) فيض القدير (٢٥١/٣) (٢٩٢/٢)، التنوير شرح الجامع الصغير (٤٤٧/٣).

قوله (يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أَبَالِي...): فيه الترغيب في التوبة، والرجوع إلى الله سبحانه وتعالى، ولا سيما الخائفين من الله تعالى الذين أذنبوا، وخافوا من الوقوف بين يدي الله جل ذكره يوم الموقف الأكبر، اليوم الذي تظهر فيه عورات الناس، ويشرف المطيع، ويذل فيه العاصي غير التائب من الذنب).

قوله (يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي...): فيه ترغيب من الله عز وجل لعباده بتحسين ظنونهم وأنه يعاملهم على حسبها فمن ظن به خيرا أفاض عليه جزيل خيراته وأسبل عليه جميل تفضلاته ونثر عليه محاسن كراماته وسواغ عطياته ومن لم يكن في ظنه هكذا لم يكن الله تعالى له هكذا وهذا هو معنى كونه سبحانه وتعالى عند ظن عبده فعلى العبد أن يكون حسن الظن بربه في جميع حالاته).

قوله (وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي): في السياق إشارة إلى ترجيح جانب الرجاء على الخوف، وكأنه أخذه من جهة التسوية، فإن العاقل إذا سمع ذلك لا يعدل إلى ظن إيقاع الوعيد، وهو جانب الخوف بأنه لا يختاره لنفسه، بل يعدل إلى ظن وقوع الوعد، وهو جانب الرجاء، وفيه: ظن الإجابة عند الدعاء، وظن القبول عند التوبة، وظن المغفرة عند الاستغفار، وظن قبول الأعمال عند فعلها على شروطها؛ تمسكا بصادق وعده وجزيل فضله... فإن الله تعالى قد وعد بقبول التوبة الصادقة، والأعمال الصالحة، فأما لو عمل هذه الأعمال، وهو يعتقد، أو يظن أن الله تعالى لا يقبلها، وأنها لا تنفعه، فذلك هو القنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله، وهو من أعظم الكبائر، ومن مات على ذلك وصل إلى ما ظن منه.. فأما ظن المغفرة والرحمة مع الإصرار على المعصية، فذلك محض الجهل والغرة، وهو يجر إلى مذهب المرجئة.

قوله (...تَذَكَّرْتُ مَا جَمَاعُ الْخَيْرِ فَإِذَا جَمَاعُ الْخَيْرِ كَثِيرٌ): قال ابن القيم: (أساس كل خير أن تعلم أن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فتيقن حينئذ أن الحسنات من نعمه فتشكره عليها وتتضرع إليه أن لا يقطعها عنك، وأن السيئات من خذلانه وعقوبته، فتبتهل إليه أن يحول بينك وبينها، ولا يكلك في فعل الحسنات وترك السيئات إلى نفسك، وقد أجمع العارفون على أن كل خير فأصله بتوفيق الله للعبد، وكل شر فأصله خذلانه لعبده، وأجمعوا أن التوفيق أن لا يكلك الله إلى نفسك، وأن الخذلان هو أن يخلي بينك وبين نفسك، فإذا كان كل خير فأصله التوفيق وهو بيد الله لا بيد العبد؛ فمفتاحه الدعاء والافتقار وصدق اللجأ والرغبة والرهبة إليه، فمتى أعطى العبد هذا المفتاح فقد أراد أن يفتح له، ومتى أضله عن المفتاح بقي باب الخير مَرْتَجًا دونه... وما أتى من أتى إلا من قِبَلِ إضاعة الشكر وإهمال الافتقار والدعاء، ولا ظَفِرَ مَنْ ظَفِرَ مَشِيئَةُ الله وعونه، إلا بقيامه بالشكر وصدق الافتقار والدعاء).

قوله (لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ كَدُّعَاءِ الْغَرِقِ): في الحديث إشارة إلى تغير الأحوال وكثرة الفتن في آخر الزمان، وأن العبد لا عاصم له إلا الله، وعليه أن ينشغل بما ينفعه من دعاء الله والإقبال عليه و أن يكون حاله كحال الغريق الذي لا يفكر في شئ سوى كيفية النجاة.

قوله (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّدَائِدِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ) قال المناوي: (تحبب وتقرب إليه بطاعته والشكر على سابغ نعمته والصبر تحت مر أقضيته وصدق الالتجاء الخالص قبل نزول بليته، في الدعة والأمن والنعمة وسعة العمر وصحة البدن فالزم الطاعات والإنفاق في القربات حتى تكون متصفا عنده بذلك معروفا به، يعرفك في الشدة بتفريجها عنك وجعله لك من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا بما سلف من ذلك التعرف كما وقع للثلاثة الذين آووا إلى الغار فإذا تعرفت إليه في الرخاء والاختيار جازاك عليه عند الشدائد والاضطرار بمدد توفيقه وخفي لطفه كما أخبر تعالى عن يونس -عليه السلام- بقوله^(١): ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝١٤٣﴾ يعني: قبل البلاء بخلاف فرعون لما تنكر إلى ربه في حال رخائه لم ينجه اللجوء عند بلائه قال^(٢): ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافِثٌ ۚ﴾ وقيل المراد: تعرف إلى ملائكته في الرخاء بالتزامك الطاعة والعمل فيما أولاك من نعمه فإنه يجازيك في الشدة يعرفك في الشدة بواسطة شفاعتهم بتفريج كربك والأول أولى لاستغنائه عن التقدير قال الصوفية: ينبغي أن يكون بينه وبين ربه معرفة خاصة بقلبه بحيث يجده قريبا للاستغناء له من فيأنس به في خلوته ويجد حلاوة ذكره ودعائه ومناجاته وخدمته ولا يزال العبد يقع في شدائد وكرب في الدنيا والبرزخ والموقف فإذا كان بينه وبين ربه معرفة خاصة كفاه ذلك كله).

قوله (...وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمَ الرِّزْقَ بِالدَّنْبِ يُصِيبُهُ...): قال الصنعاني: (أن الذنوب مانعة لكل خير جالبة لكل شر فمن الخير الذي يمنعه الرزق فإنها تحول بينه وبين العاصي والمراد به هنا الحلال لا لما ذهب إليه من قال: إن الحرام لا يسمى رزقا، فإن الأصح تسميته رزقا لغة بل لأن المراد بالرزق هنا ما يكون به سبب طيب الحياة وطهارة القلب وسلامة الجوارح وانبعاثها في الطاعات وذلك ليس إلا الرزق الحلال فإن الحرام إنما يعمي القلب ويثبط الجوارح عن الطاعات ويطلق عنانها في المعاصي إذا

(١) [سورة الصافات: ١٤٣] .

(٢) [سورة يونس: ٩١] .

عرفت هذا عرفت اندفاع ما يقال: كم من عاص قد وسع عليه في الدنيا، ونال شهواته ورب تقي في أضيق عيش، ولأن المراد به الذي يقنع به العبد عن الهلع وتقر به عينه وإن كان قليلاً في نفسه فرب مقل قدير العين بإقلاطه طيب خاطر ورب مكثّر ملتهب الأحشاء يرى كثير ما عنده قليلاً، ومن الرزق الذي تمنعه الذنوب رزق العبد العلم فإن العلم نور يقذفه الله في القلب، والمعصية تطفئ ذلك النور كما أفاده قوله تعالى في بعض بني إسرائيل عند عدّ عقوباتهم: ﴿...وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ...﴾ [سورة المائدة: ١٣] وهذا في نسيان ما علموه، وقال: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصُرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ...﴾ [سورة الأنعام: ١١٠] فحرموا فقه الوحي لكفرهم أولاً ومنه قول الشافعي: شكوت إلى وكيع سوء حظي ... فأرشدني إلى ترك المعاصي، وقال: اعلم بأن العلم نور ... ونور الله لا يؤتاه عاصي).

قوله (...مَنْ يَكْثُرُ قَرَعَ الْبَابَ يُوْشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ...) قال المناوي: (دعاء الملح دائم غير منقطع فهو يسأل ولا يرى إجابة ثم يسأل ثم يسأل فلا يرى وهكذا فلا يزال يلح ولا يزال رجاؤه يتزايد وذلك دلالة على صحة قلبه وصدق عبوديته واستقامته وجهته فقلب الملح معلق دائماً بمشيئته واستعماله اللسان في الدعاء عبادة وانتظار مشيئته للقضاء به عبادة فهو بين عبادتين سريتين ووجهتين فاضلتين فلذلك أحبه الله تعالى وهذا عام خص منه الخواص في مقام الابتلاء فمقام التسليم لهم فيه أفضل لكونه أدل على قوى أنفسهم ورضاهم بالقضاء والدعاء في مثل ذلك الموطن فيه من الهلع ما لا يخفى).



فصل:

قال أبو الفرج ابن الجوزي^(١) - رحمه الله - (فإن قيل هذه الآيات والأحاديث قد تضمنت إجابة الدعاء وترى كثيرا من الداعين لا يستجاب لهم، فالجواب:

[٢٧٨] أن أباسعيد الخدري^(٢) روى عن النبي ﷺ أنه قال: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ دَعَا اللَّهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ، وَلَا إِثْمٌ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَوْجَدَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا) .

ثم قال - رحمه الله -^(٢) : (واعلم أن العبد ربما طلب ما لا مصلحة له فيه فتكون المصلحة صرف ذلك عنه ويعطى خيرا مما طلب وهو لا يعلم وربما وقعت الإجابة مؤخرا) انتهى.

قلت: (وحديث أبي سعيد^(٣) الذي ذكره أبو الفرج رواه الإمام أحمد، والحاكم، والبزار وأبو يعلى الموصلي بأسانيد جيدة، وقال الحاكم^(٣): (صحيح الإسناد والله أعلم).

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، البخاري في الأدب المفرد، أبو يعلى الموصلي في مسنده، الطحاوي في شرح مشكل الآثار، الطبراني في الدعاء والأوسط، الحاكم في المستدرک، ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي سعيد الخدري^(٢) (١١٣/٢١٣ ح ١١٣٣) قال: حدثنا أبوعامر، حدثنا علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد^(٣)، أن النبي ﷺ... الحديث.

(١) ابن الجوزي: هو عبد الرحمن بن علي بن محمد، أحد الأعلام، سبق تعريفه في الأثر (٤٨)

(٢) كشف المشكل من حديث الصحيحين - بتصرف - (٤٠١/٣) .

(٣) المستدرک على الصحيحين (١/٦٧٠ ح ١٨١٦) .

■ أبويعلى الوصلي في مسنده/ من مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (٢/٢٩٦/ح ١٠١٩)
قال: حدثنا شيبان، حدثنا علي بن علي الرفاعي، ... به .

■ البخاري في الأدب المفرد/ باب ما يدخر للداعي من الأجر والثواب (٢٤٨/١ ح ٧١٠) قال: حدثنا إسحاق بن نصر قال: حدثنا حماد بن أسامة، عن علي بن علي، ... به .

■ الطحاوي في شرح مشكل الآثار/ باب بيان مشكل ما روي عنه ﷺ من قوله: " يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول: دعوت فلم يستجب لي " (٢/٣٣٦ / ح ٨٨٢) قال: حدثنا فهد، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا جعفر بن سليمان، عن علي بن علي، ... به.

■ الطبراني في الدعاء/ باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه(٣٢/١/ ح ٣٦)
قال: حدثنا موسى بن هارون، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا علي بن علي،... به .

■ **الحاكم في المستدرک/** کتاب الدعاء والتکبیر والتهلیل والتسبیح والذکر (١/٦٧٠/
ح ١٨١٦) قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن
حبيب الحافظ، ثنا علي بن الجعد، أخبرني علي بن علي الرفاعي، وأخبرنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن يزيد أبو هشام، حدثني
علي بن علي،... به. **قال الحاكم:** (هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجاه
عن علي بن علي الرفاعي)، وسكت عنه الذهبي .

■ ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال/ باب مختصر من فضل الدعاء، من الكتاب الكبير (١/٥٣/ح ١٤٣) قال: حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا شيبان بن أبي شيبة، ثنا علي بن علي الرفاعي،... به .

من أخرجه بنحوه:

■ الطبراني في الدعاء/ باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه(١/٣٢/ح ٣٥)
قال: حدثنا أبوزرعة الدمشقي، وعبدالله بن الحسين المصيصي، قالا: ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل،... به .

■ وفي (١/٣٢/ح ٣٧) قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا الحسن بن الربيع الكوفي، ثنا جعفر بن سليمان، عن علي بن علي الرفاعي،... به .

■ الطبراني في الأوسط/ باب العين/ من اسمه عبدالله (٣٣٧/٤ ح ٤٣٦٨) قال: حدثنا عبدالله بن الحسين قال: نا محمد بن بكار قال: نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي، ... به.

دراسة إسناد أحمد

(١) أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦٤).

(٢) **علي**: هو علي بن علي بن نجاد بن رفاعة اليشكري البصري، أبو إسماعيل. [الوفاء: ١٦١ - ١٧٠ هـ] ^(١) **روى عن**: الحسن البصري، وأخيه؛ سعيد بن أبي الحسن، وأبي المتوكل الناجي. **روى عنه**: عبد الملك بن عمر، وسفيان الثوري، وشيبان بن فروخ، وغيرهم ^(٢). قال ابن معين ^(٣) وأبوزرعة، ووكيع: ثقة، قال أبوحاتم: ليس بحديثه بأس، ولا يحتج بحديثه. قال البزار ^(٤): ليس به بأس، قال أحمد بن حنبل: لم يكن بهذا الشيخ بأس. قال ابن حجر ^(٥): لا بأس به رمي بالقدر وكان عابدا. **خلاصة حاله: صدوق.**

(٣) **أبو المتوكل**: هو علي بن داود، وقيل: ابن دؤاد أبو المتوكل الناجي السامي البصري. مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك ^(٦). **روى عن**: ربيعة الجرشي، وعبد الله بن عباس، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم. **روى عنه**: حزم القطعي، وحמיד الطويل، وعلي بن علي بن نجاد، وغيرهم ^(٧). **وثقه**: ابن معين ^(٨)، وأبوزرعة، وعلي بن المديني، ابن حجر ^(٩). **خلاصة حاله: ثقة.**

(٤) **أبو سعيد**: هو سعد بن مالك الأنصاري، **صحابي جليل** سبق ترجمته في ح (٧٥).

الحكم

إسناده حسن ^(١٠) فيه؛ علي بن علي بن نجاد (صدوق).



-
- (١) تاريخ الإسلام (٢٨٩/٤٦٣/٤).
 - (٢) تهذيب الكمال (١١٠/٧٣-٧٢/٢١).
 - (٣) الجرح والتعديل (١٠٨٠/١٩٧-١٩٦/٦).
 - (٤) إكمال تهذيب الكمال (٣٨٣٥/٣٦٤/٩).
 - (٥) تقريب التهذيب (صد٤٠٤/٤٧٧٣).
 - (٦) تقريب التهذيب (صد٤٠١/٤٧٣١).
 - (٧) تهذيب الكمال (٤٠٦٦/٤٢٦-٤٢٥/٢٠).
 - (٨) الجرح والتعديل (١٠١٤/١٨٥-١٨٤/٦).
 - (٩) تقريب التهذيب (صد٤٠١/٤٧٣١).
 - (١٠) سبق تعريفه في ح (١١).

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/٨) .

٤) **جابر** : هو جابر بن عبدالله الأنصاري، **صحابي جليل**، سبق ترجمته في ح (٢٩).

دراسة إسناد متابعة الطبراني

١) **علي بن المبارك الصنعاني** : هو علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك الصنعاني، ابن أخت زيد بن المبارك. توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. **روى عن** : إسماعيل بن أبي أويس، ومحمد ابن عبد الرحيم بن شروس، وزيد بن المبارك، وغيرهم. **روى عنه** : الطبراني، والقطان^(١). خلاصة حاله: لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

٢) **إسماعيل بن أبي أويس** : هو إسماعيل بن عبدالله بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس المدني. توفي سنة سبع وعشرين ومائتين^(٢). **روى عن** : أبيه، وحفص بن عمر، وإسماعيل بن عبدالله، وغيرهم. **روى عنه** : علي بن المبارك، والبخاري، ومسلم، وغيرهم^(٣). قال أحمد^(٤) : لا بأس به. قال ابن معين^(٥) : ضعيف، وقال^(٦) : صدوق، ضعيف العقل، قال أبوحاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً، قال النسائي^(٧) : ضعيف. قال ابن حجر^(٨) : صدوق أخطأ في أحاديثه من حفظه. خلاصة حاله: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه.

٣) **إسماعيل بن عبد الله بن خالد** : هو إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم. **روى عن** : أبيه، جده. **روى عنه** : إسماعيل بن أبي أويس، أهل الحجاز^(٩)، قال أباحاتم: لا أعلم روى عنه إلا ابن أبي أويس وأرى في حديثه ضعف وهو مجهول. ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠). خلاصة حاله: مجهول الحال.

٤) **أبوه** : هو عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم القرشي النيمي، أبوشاكر المدني. **روى عن** : أبيه. **روى عنه** : ابنه؛ إسماعيل بن عبد الله بن خالد، ومحمد بن يحيى الكناي، ويحيى بن محمد الجاري^(١١). ذكره ابن شاهين في الثقات^(١)، قال أحمد بن

(١) تاريخ الإسلام (٣٧٢/٧٨٤/٦) .

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٦٠/١٠٨) .

(٣) تهذيب الكمال ١٢٤/٣-١٢٧/٤٥٩) .

(٤) الجرح والتعديل (٦١٣/١٨١/٢) .

(٥) تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز - (٦٥/١) .

(٦) الجرح والتعديل (٦١٣/١٨١/٢) .

(٧) الضعفاء والمتروكين (٤٢/١٧/١) .

(٨) تقريب التهذيب (ص ٤٦٠/١٠٨) .

(٩) الجرح والتعديل (١٧٩/٢-٦٠٨/١٨٠)، الثقات لابن حبان (١٢٣٨٠/٩٠/٨)، التاريخ الكبير للبخاري (١١٥٦/٣٦٥/١) .

(١٠) الثقات لابن حبان (١٢٣٨٠/٩٠/٨) .

(١١) تهذيب الكمال (٣٢٤٠/٤٤٥/١٤) .

[٢٨٠] ورويا أيضا نحوه من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه موقوفا^(١) ولفظه: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نُكْثِرُ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

التخريج الإجمالي

- لم أقف عليه موقوفا.
- أخرجه الترمذي، أحمد، الطبراني في الشاميين والدعاء، أبونعيم في حلية الأولياء، البيهقي في شعب الإيمان مرفوعا.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

- الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب في انتظار الفرج وغير ذلك (٥/٥٦٦/ح ٣٥٧٣) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا محمد بن يوسف، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، أن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، حدثهم، أن رسول الله ﷺ... الحديث. قال الترمذي: (حسن صحيح غريب من هذا الوجه).

من أخرجه بلفظ مقارب:

- الطبراني في الشاميين/ ما انتهى إلينا من مسند عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان/ ابن ثوبان، عن أبيه (١/١٨٨/ح ١٨٢) قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك القصري، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا أبو خلود، ثنا ابن ثوبان،... به.
- أبونعيم في حلية الأولياء/ الطبقة الأولى من التابعين (٥/١٣٧) قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: ثنا محمد بن يوسف الفريابي،... به.

من أخرجه مطولا:

- الطبراني في الدعاء/ باب كراهية الاستعجال في الدعاء (١/٤٥/ح ٨٦) قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا محمد بن سفيان الحضرمي، ثنا مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، وهشام بن الغاز، عن مكحول،... به.

(١) سبق تعريفه في ح (٢٨).

■ الطبراني في الشاميين/ ما انتهى إلينا من مسند مكحول الشامي مولى هذيل يكنى أبا عبد الله/ مكحول عن جبير بن نفيير (٣٥٢٣/٤) قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا محمد بن سفيان الحضرمي، ثنا مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، وهشام بن الغار، عن مكحول، ... به.

من أخرجه مختصرا:

■ أحمد في مسنده/ تنمة مسند الأنصار/ حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه (٤٤٨/٣٧) / (٢٢٧٨٥) قال: حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج، أخبرنا محمد بن يوسف، ... به .

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الرجاء من الله تعالى/ ذر فصول في الدعاء يحتاج إلى معرفتها (٣٧٨/٢) قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المصري، حدثنا عبد الله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، ... به.

دراسة إسناد الترمذي

- (١) عبد الله: هو عبد الله بن عبد الرحمن ابن بهرام، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح (٨٨).
- (٢) محمد بن يوسف: هو محمد بن يوسف الضبي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٤٠).
- (٣) ابن ثوبان: هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي. أبو عبد الله، [الوفاة: ١٦١ - ١٧٠ هـ] ^(١). روى عن: أبيه، وعطاء بن أبي رباح، وأبي الزناد، وغيرهم. روى عنه: علي بن عياش، والوليد بن مسلم، ومحمد بن يوسف، وغيرهم ^(٢). قال ابن معين ^(٣): ضعيف، وقال ^(٤): ليس به بأس، قال أحمد بن حنبل ^(٥): أحاديثه مناكير، قال أبو زرعة: لا بأس به. قال ابن عدي ^(٦): يكتب حديثه على ضعفه. قال الخطيب ^(٧): كان ابن ثوبان ممن يذكر بالزهد والعبادة، والصدق في الرواية. قال ابن حجر ^(٨): صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بآخره. خلاصة حاله: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بآخره، ولم أقف على من اعتبر الحديث من أخطاه.

(١) تاريخ الإسلام (٢٢٤/٤٣٣/٤).

(٢) تهذيب الكمال (٣٣٧٥/١٤-١٢/١٧).

(٣) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- (ص ٤٩٨/١٤٦).

(٤) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٥٣٠٧/٤٦٣/٤).

(٥) الجرح والتعديل (١٠٣١/٢١٩/٥).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١١٠٩/٤٦٠/٥).

(٧) تاريخ بغداد (٥٣٥٦/٢٢١/١٠).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٣٨٢١/٣٣٧).

(٤) أبوه: هو ثابت بن ثوبان العنسي الشامي الدمشقي. [الوفاة: ١٢١ - ١٣٠ هـ] (١)
 روى عن: خالد بن معدان، ومكحول الشامي، وابن شهاب الزهري، وغيرهم. روى عنه:
 إبراهيم العذري، وابنه، وعبد الرحمن الأوزاعي، وغيرهم (٢). وثقه: ابن معين (٣)،
 وأبوحاتم، الذهبي (٤)، ابن حجر (٥). خلاصة حاله: ثقة.

(٥) مكحول: هو مكحول الشامي الدمشقي، أبو عبد الله، ويقال أبو أيوب. توفي سنة بضع
 عشرة ومائة (٦) روى عن: أبي أمامة، وجبير بن نفير، وأبي سلمة، وغيرهم. روى عنه:
 الأوزاعي، وثابت بن ثوبان، وابن شهاب الزهري، وغيرهم (٧). قال أبوحاتم (٨): ما أعلم
 بالشام أفقه منه. وثقه العجلي (٩). قال ابن حبان (١٠): وكان من فقهاء أهل الشام، وربما
 دلس. قال الذهبي (١١): هو صاحب تدليس (١٢)، وقد رمى بالقدر. ذكره ابن حجر في
 المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال (١٣): تابعي يقال إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن
 نفر قليل ووصفه بذلك ابن حبان وأطلق الذهبي أنه كان يدلس ولم أره للمتقدمين إلا في
 قول ابن حبان، وقال (١٤): ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. قلت: ثقة فقيه كثير
 الإرسال عن بعض الصحابة، وروايته هنا ليست عنهم.

(٦) جبير بن نفير: هو جبير بن نفير بن مالك، ثقة جليل، سبق ترجمته في ح (٥).

(٧) عبادة بن الصامت: عبادة بن الصامت بن قيس، أبو الوليد الأنصاري الخزرجي.
 توفي سنة ٣٤ هـ، وقيل إنه عاش إلى سنة (٤٥ هـ). كان أحد النقباء بالعقبة، وشهد
 بدرًا، والمشاهد كلها بعد بدر، وشهد فتح مصر، وهو أول من ولي قضاء فلسطين،

(١) تاريخ الإسلام (٣/٣٨٤/٣٦).

(٢) تهذيب الكمال (٤/٣٤٩-٣٥٠/٨١٢).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (ص ١٤٦/٤٩٨).

(٤) الكاشف (١/٢٨١/٦٨٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص ١٣٢/٨١١).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٥٤٥/٦٨٧٥).

(٧) تهذيب الكمال (٢٨/٤٦٤-٤٦٨/٦١٦٨)، وسير أعلام النبلاء (٥/١٥٥/٥٧).

(٨) الجرح والتعديل (٨/٤٠٧/١٨٦٨).

(٩) الثقات للعجلي (١/٤٣٩/١٦٢٨).

(١٠) الثقات لابن حبان (٥/٤٤٦/٥٦٤٩).

(١١) ميزان الاعتدال (٤/١٧٧/٨٧٤٩).

(١٢) وقد قيد الإمام الذهبي هذا التقييد في تذكرة الحفاظ فقال: يدلس عن أبي بن كعب وعبادة بن
 الصامت وعائشة والكبار. (تذكرة الحفاظ ١/٨٢/٩٦)

(١٣) طبقات المدلسين (١/٤٦/١٠٨).

(١٤) تقريب التهذيب (ص ٥٤٥/٦٨٧٥).

وهو ممن جمع القرآن في عهد النبي ﷺ، وعدد أحاديثه ١٨١ حديثاً^(١). خلاصة حاله: صحابي جليل .

الحكم^(٢)

إسناده حسن^(٣) فيه؛ ابن ثوبان (صدوق).



(١) ترجمته في: الطبقات الكبرى (٣/٤١٣/٢٣٤)، الاستيعاب (٢/٨٠٧/١٣٧٢)، تهذيب الكمال (١٤/١٨٣/٣١٠٧)، الإصابة (٣/٥٠٥/٤٥١٥)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (صد ١٨٨).
(٢) قال الترمذي في سننه (٥/٥٦٦/٣٥٧٣): (هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابن ثوبان هو: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامي)
(٣) سبق تعريفه في ح (١١) .

[٢٨١] ورواه الترمذى أيضا من حديث عبادة بن الصامت ❁ مرفوعا^(١)، وقال الترمذى فيه^(٢): (حسن صحيح)، وقال الحاكم^(٣): (صحيح الاسناد). قال العلماء: (معنى الله أكثر: أى أكثر إجابة، والقطيعة: الهجر والصد، والرحم: الأقارب والأهلون والله اعلم).

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذى، أحمد، الطبرانى فى الشاميين والدعاء، أبونعيم فى حلية الأولياء، البيهقى فى شعب الإيمان مرفوعا.

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه فى الحديث السابق.



(١) سبق تعريفه فى الأثر (٢) .

(٢) سنن الترمذى (٥/٥٦٦ ح/٣٥٧٣) .

(٣) لم أقف على رواية الحاكم فيما لدى من مصادر.

[٢٨٢] روى الإمام أحمد وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً^(١): «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَسْأَلَةٍ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا لَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ».

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، الحاكم، البيهقي في الدعوات الكبير .

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة رضي الله عنه (٤٨٧/١٥ ح/ ٩٧٨٥) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمه عن أبي هريرة رضي الله عنه ... الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء والتكبير والتلهيل والتسبيح والذكر (١/٦٧٤ ح/ ١٨٢٩) قال: حدثنا ابن عرکان، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن يزيد الرفاعي، ثنا وكيع، ... به . قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، وسكت عنه الذهبي .

من أخرجه مطولاً:

■ البيهقي في الدعوات الكبير/ باب استحباب عزيمة المسألة للداعي إذا دعا والقول إذا استجيب له وإذا أبطأ عليه (١/٤٩١ ح/ ٣٧٨) قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، إملاء، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن المنخل، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن ابن موهب، ... به .

ولمتمنه شاهد بمعناه إسناده حسن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - مرفوعاً ولفظه: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِنِّمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نُكْثِرُ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ». أخرجه الترمذي، أحمد، الطبراني في الشاميين والدعاء، أبونعيم في حلية الأولياء، البيهقي في شعب الإيمان مرفوعاً {سبق تخريجه ودراسته في ح (٢٨٠)} .

دراسة إسناد أحمد

(١) وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٨) .

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢) .

(٢) عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب: هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي القرشي المدني، ويقال: عبد الله. [الوفاة: ١٥١ - ١٦٠ هـ] ^(١) روى عن: عمه؛ عبيد الله بن عبد الله، وشريك بن أبي نمر، وغيرهم. روى عنه: الثوري، ووكيع، وغيرهم ^(٢). قال ابن معين ^(٣): ضعيف. قال البخاري ^(٤): كان ابن عيينة يضعفه. قال النسائي ^(٥): ليس القوي. قال ابن عدي ^(٦): حسن الحديث يكتب حديثه. ذكره ابن حبان في الثقات ^(٧). قال ابن حجر ^(٨): ليس بالقوي، من السابعة. خلاصة حاله: ضعيف.

(٣) عمه: هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني، أبو يحيى. روى عن: عطاء بن يسار، وأبي هريرة، وعمرة بنت عبد الرحمن. روى عنه: ابن أخيه؛ عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، وعيسى بن أبي فروة، وابنه؛ يحيى بن عبيد الله التيمي، وغيرهم ^(٩). قال أحمد ^(١٠): لا يعرف. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ^(١١): روى عنه ابنه يحيى وهو لا شيء وأبوه ثقة وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل ابنه. قال ابن القطان ^(١٢): مجهول الحال. قال ابن حجر ^(١٣): مقبول. خلاصة حاله: مقبول.

(٤) أبو هريرة: هو صاحب رسول الله ﷺ وسيد الحفاظ، سبق ترجمته في ح (٥).

الحكم

إسناده عند أحمد ضعيف ^(١٤) فيه؛ عبيد الله بن عبد الرحمن (ضعيف)، ولمنته شاهد بمعناه إسناده حسن ^(١٥) من رواية عبادة بن الصامت.



- (١) تاريخ الإسلام (١٨٨/١٤٥/٤).
- (٢) تهذيب التهذيب (٥٨/٢٩/٢٨/٧).
- (٣) تاريخ ابن معين - رواية الثوري - (٧٤٣/١٦٩/٣).
- (٤) التاريخ الأوسط (١٥٨٠/٤/٢).
- (٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣٥٢/٦٥/١).
- (٦) الكامل لابن عدي (١١٦٠/٥٣٠/٥).
- (٧) الثقات (٩٤٠٦/١٤٧/٧).
- (٨) تقريب التهذيب (٤٣١٤/٣٧٢٢).
- (٩) تهذيب الكمال (٣٦٥٥/٨٠-٧٩/١٩).
- (١٠) العلل ومعرفة الرجال (٣٢٢٢/٤٨٩/٢).
- (١١) الثقات لابن حبان (٣٩٠٨/٧٢/٥).
- (١٢) بيان الوهم والإيهام (١٤٥/٥).
- (١٣) تقريب التهذيب (ص ٤٣١١/٣٧٢).
- (١٤) سبق تعريفه في ح (٥).
- (١٥) سبق تعريفه في ح (١١).

[٢٨٣] وروى الحاكم في المستدرک من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً (١) "يَدْعُو اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ: عَبْدِي إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَكَ، أَلَيْسَ دَعَوْتِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِعَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَفَرَّجْتُ عَنْكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا، وَدَعَوْتِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِعَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ، فَلَمْ تَرَ فَرَجًا؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا". قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فَلَا يَدْعُ اللَّهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بَيَّنَّ لَهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَلٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ ادَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَجَلٌ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ".

فالدعاء حق الله تعالى فان لم يستجب للعبد في الدنيا ولم يصل الى حظ نفسه فلقد قام بحق ربه لان الدعاء اظهار فاقة العبودية، وقد قال أبو حازم الأعرج (٢) : لئن أحرمت الدعاء أشد من أن أحرمت الاجابة.

التخريج الإجمالي

أخرجه الحاكم، أبو نعيم في حلية الأولياء، البيهقي في شعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر (١/٦٧١/ح ١٨١٩) قال: أخبرني أبوسعيد أحمد بن يعقوب، وأبومحمد عبدالله بن محمد بن موسى العدل، قالوا: ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا أبوعاصم العباداني، عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن

(١) سبق تعريفه في ح (٢) .

(٢) أبو حازم الأعرج: هوسلما بن دينار مولى الاسود بن سفيان المخزومي القرشي، من عباد أهل المدينة وزهادهم ممن كان يتقشف ويلزم الورع الخفى والتخلى بالعبادة ورفض الناس وما هم فيه أصله من فارس وكان يقص بالمدينة ومات سنة خمس وثلاثين ومائة . قال الذهبي: الإمام، القدوة، الواعظ. وثقه: ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم. قال ابن حجر: ثقة عابد. خلاصة حال: أحد الأعلام ترجمته في: مشاهير علماء الأمصار (١/١٢٩/٥٧٥)، سير أعلام النبلاء (٦/٩٦-٩٧/٢٤)، تقريب التهذيب (ص ٢٤٧/٢٤٨٩).

المنكر، عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- ... الحديث. قال الحاكم: (هذا حديث تفرد بالفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكر، ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يتوهم بالوضع)، وأقره الذهبي .

■ البيهقي في شعب الإيمان/ الرجاء من الله تعالى/ ذكر فصول في الدعاء يحتاج إلى معرفتها (٢/٣٧٩/ح ١٠٩٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ... به.

من أخرجه مختصراً:

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد (٦/٢٠٨) قال: حدثنا أبوعمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سعيد بن يعقوب، ثنا أبوعاصم العباداني، عن الرقاشي، عن محمد بن المنكر، ... به .

ولبعض لمتنه شاهد بمعناه إسناده حسن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- مرفوعاً قال: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نُكْثِرُ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ». سبق تخريجه في ح (٢٨٠) .

دراسة إسناد الحاكم

(١) أبوسعيد أحمد بن يعقوب: هو أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران النخعي النيسابوري، أبوسعيد. [المتوفى: ٣٤٠ هـ] روى عن: محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عمرو، والحرشي، ومحمد بن أيوب، وغيرهم. روى عنه: أبوعلي الحافظ، والحاكم أبوعبدالله. قال الذهبي^(١): الزاهد العابد وقد شاخ. خلاصة حاله: ثقة.

- وأبومحمد عبدالله بن محمد: هو عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي، النيسابوري. توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مائة. روى عن: الفضل بن محمد، واليسع بن زيد، ومحمد بن أيوب، وغيرهم. روى عنه: الحاكم، وأبونصر بن قتادة، وأبوعبد الرحمن السلمي، وغيرهم. قال الحاكم: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع. قال الذهبي: المحدث، العالم، الصادق^(٢). خلاصة حاله: ثقة.

(٢) محمد بن أيوب: هو محمد بن أيوب بن يحيى الضريس البجلي الرازي أبوعبدالله، ولد على رأس المائتين، توفي سنة مائتين أربع وتسعين. روى عن: عبد الأعلى بن حماد، القعنبی، وأبا الوليد الطيالسي، وغيرهم. روى عنه: ابن أبي حاتم، عبد الله بن

(١) تاريخ الإسلام (٧/٧٣٥/٣٠٩) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/٥٣٠-٣٠٨/٥٣١)، تاريخ الإسلام (٧/٨٧٨/٣٣٨) .

محمد بن عبد الوهاب، أحمد بن يعقوب، وغيرهم^(١). وثقه: ابن أبي حاتم^(٢)، والخليلي، وقال^(٣): هو محدث بن محدث، وجده يحيى من أصحاب الثوري. ذكره ابن حبان في الثقات^(٤). قال الذهبي^(٥): الحافظ، المحدث، الثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٣) **عبد الأعلى بن حماد**: هو عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي البصري، المعروف بالترسي^(٦) أبو يحيى. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين^(٧). روى عن: الحمادين، وعبد الله بن وهب، وأبو عاصم العباداني، وغيرهم. روى عنه: البخاري، ومسلم، ومحمد بن أيوب، وغيرهم^(٨). قال ابن معين^(٩)، أبو حاتم^(١٠)، الدارقطني^(١١): ثقة. قال صالح جزرة^(١٢)، وابن خراش: صدوق، قال النسائي: ليس به بأس. قال الذهبي^(١٣): المحدث الثبت. قال ابن حجر^(١٤): لا بأس به، من كبار العاشرة. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) **أبو عاصم العباداني**: هو أبو عاصم العباداني المروزي البصري، اسمه عبد الله بن عبيد الله، ويقال: ابن عبيد، ويقال: عبيد الله بن عبد الله. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]^(١٥) روى عن: علي بن زيد، وفائد أبي الوراق، والفضل بن عيسى، وغيرهم. روى عنه: علي بن مخلد، وابن المديني، وعبد الأعلى بن حماد، وغيرهم^(١٦). قال ابن معين^(١٧): لم

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٩-٤٥٠/٢٢٢).

(٢) الجرح والتعديل (٧/١٩٨/١١١٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٥٠/٢٢٢).

(٤) الثقات لابن حبان (٩/١٥٢/١٥٧٢٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٩/٢٢٢).

(٦) الترسى: نسبة إلى نرس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى ينسب إليه جماعة من مشاهير العلماء والمحدثين، وعبد الأعلى بن حماد قيل له الترسي؛ لأن جده نصر كان النبط إذا أرادوا أن يقولوا نصر قالوا نرس فبقي عليه. اللباب في تهذيب الأنساب (٣/٣٠٦).

(٧) الكاشف (١/٦١١/٣٠٧٦).

(٨) تهذيب الكمال (١٦/٣٤٨-٣٥١/٣٦٨٣).

(٩) سؤالات ابن الجنيدي (١/٣٥٨/٣٥٢).

(١٠) الجرح والتعديل (٦/٢٩/١٥٤).

(١١) سؤالات السلمي للدارقطني (١/٢٠٣/١٩٩).

(١٢) تاريخ بغداد وذيوله (١١/٧٧/٥٧٥١).

(١٣) الكاشف (١/٦١٠/٣٠٧٦).

(١٤) تقريب التهذيب (ص ٣٣١/٣٧٣).

(١٥) تاريخ الإسلام (٤/١٠١٨/٤٣٨).

(١٦) تهذيب الكمال (٣٤/٧/٧٤٦٠).

(١٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤/١٧٩/٣٨٢٢).

يكن به بأس. قال عمرو بن علي^(١): صدوقا ثقة، قال أبوحاتم: ليس به بأس، قال أبوزرعة: شيخ. قال العقيلي^(٢): منكر الحديث. قال الذهبي^(٣): واه. قال ابن حجر^(٤): لين الحديث. خلاصة حاله: لين الحديث.

(٥) **الفضل بن عيسى**: هو الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي البصري، أبو عيسى. [الوفاء: ١٤١ - ١٥٠ هـ]^(٥) روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، ومحمد بن المنكر، وغيرهم. روى عنه: أبو عاصم العباداني، وسالم بن نوح، وسفيان الثوري، وغيرهم^(٦). قال أحمد بن حنبل^(٧): ضعيف. قال ابن عينة^(٨): لا شيء، قال أبوحاتم: في حديثه بعض الوهن، وهو منكر الحديث ليس بقوي، قال أبوزرعة: منكر الحديث. قال ابن حجر^(٩): منكر الحديث، ورمي بالقدر. خلاصة حاله: منكر الحديث.

(٦) **محمد بن المنكر**: ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٠٤).

(٧) **جابر بن عبدالله**: هو جابر بن عبدالله الأنصاري، صحابي جليل -، سبق ترجمته في ح (٢٩).

الحكم^(١٠)

إسناده ضعيف جدا فيه؛ أبو عاصم العباداني (لين الحديث)، الفضل بن عيسى (منكر الحديث)، ولبعض متنه شاهد بمعناه إسناده حسن^(١١) من رواية عبادة بن الصامت.



(١) الجرح والتعديل (١٠٠/٥-١٠١/٤٦٥).

(٢) الضعفاء الكبير (٢/٢٧٤-٨٣٧).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/٤٥٨-٤٤٣٧).

(٤) تقريب التهذيب (صد٦٥٣/٨١٩٥).

(٥) تاريخ الإسلام (٣/٩٥٠-٣٥١).

(٦) تهذيب الكمال (٢٣/٢٤٤-٢٤٥/٤٧٤٤).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٣/٥٥/٤١٤٤).

(٨) الجرح والتعديل (٧/٦٤/٣٦٧).

(٩) تقريب التهذيب (صد٤٤٦/٥٤١٣).

(١٠) قال الحاكم في المستدرک (١/٦٧١/ح ١٨١٩): (هذا حديث تفرد بالفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد

المنكر، ومحل الفضل بن عيسى محل لا يتوهم بالوضع).

(١١) سبق تعريفه في ح (١١).

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد^(١):

قوله (... مَا مِنْ مُسْلِمٍ دَعَا اللَّهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَطِيعَةٌ رَحِمَ...): فيه دلالة لا بد في الدعوة الخالية من العدوان من إعطاء السؤل معجلاً أو مثله من الخير مؤجلاً أو يصرف عنه من سوء مثله، وبهذا يتبين أن إجابة الداعي في سؤاله أعم من إعطائه عين المسؤول.

قوله (...إِذَا أَنْ يَعْجَلَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإِذَا أَنْ يَدْخِرَهَا...): أي بخصوصها أو من جنسها في الدنيا في وقت إرادة إن قدر وقوعها في الدنيا يعني يعجل له دعوته في الدنيا في أحوج أوقاته وأوفقها لا على أوقات تمنيه أو يدخر تلك المطلوبة أو مثلاً أو أحسن منها أو ثوابها وبدلها يعني يجعلها ذخيرة بأن يعطيه جزيل ثوابها للداعي في الآخرة إن لم يقدر وقوعها في الدنيا، أو يصرف عنه من البلاء النازل أو غيره في أمر دينه أو دنياه أو بدنه مثل تلك الدعوة كمية وكيفية إن لم يقدر له وقوعها في الدنيا. والحاصل إن ما لم يقدر له فيها أحد الأمرين إما الثواب المدخر وإما دفع قدرها من سوء، والحاصل أن الإجابة ليس معناها أن يُعْطَى الداعي عين ما سأل، وإنما معناها أن يُعْطِيَ اللَّه تَعَالَى ما هو أصلح له في الدنيا والآخرة، سواء كان عين ما سأل، أو خيراً من ذلك، من جلب نفع، أو دفع ضرر.

قوله (اللَّهُ أَكْثَرُ): أكثر إجابة من دعائكم، المعنى إن إجابة الله في بابها أكثر، وأبلغ من دعائكم في بابها، وقيل: فضل الله أكثر، أي: ما يعطيه من فضله وسعة كرمه أكثر مما يعطيكم في مقابلة دعائكم، أو الله أغلب في الكثرة يعني فلا تعجزونه في الاستكثار، فإن خزائنه لا تنفد، وقيل: أكثر إحساناً ونوالاً مما تطلبون وتسالون.



(١) مرعاة المفاتيح (٣٧٤/٧)، قوت المغتذي (٩٦٥/٢)، مرقاة المفاتيح (١٥٣٨/٤)، تحفة الأحوذى (١٨/١).

فصل

[٢٨٤] قال ثابت بن أسلم البناني - رحمة الله عليه - (إذا دعى الله المؤمن بدعوة وكل جبريل بحاجته فيقول الله تعالى: لا تعجل بإجابته فإني أحب أن أسمع صوت عبدي المؤمن) .

التخريج الإجمالي

أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

■ أبونعيم في حلية الأولياء/ ثابت البناني ومنهم المتعبد الناحل المتجد الذابل أبو محمد ثابت بن أسلم البناني وقيل: إن التصوف محافظة الحرمه ومداومه الخدمة (٣٢٧/٢) قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: ثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا سلام بن مسكين، قال: ثنا ثابت...الأثر .

دراسة الإسناد

- (١) عبد الله بن محمد بن جعفر، ثقة، سبق ترجمته في ح(٩٥).
- (٢) أحمد بن الحسين: هو أحمد بن الحسين بن نصر، ثقة، سبق ترجمته في ح (٩٥) .
- (٣) أحمد بن إبراهيم: هو أحمد بن إبراهيم بن كثير، ثقة، سبق ترجمته في ح(٩٥).
- (٤) موسى بن إسماعيل: هو موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة، سبق ترجمته في ح(٧٠).
- (٥) سلام بن مسكين: هو سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح. مات سنة سبع وستين^(١). روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وحوشب البصري، وغيرهم. روى عنه: معتمر بن سليمان، وموسى بن إسماعيل،

(١) تقريب التهذيب (صد٢٦١٠/٢٧١٠) .

وموسى بن داود ، وغيرهم^(١). قال أحمد بن حنبل^(٢) ، ابن سعد^(٣): ثقة. قال ابن معين^(٤): ثقة صالح، قال أبوحاتم: صالح الحديث. قال ابن حجر^(٥): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

٦) ثابت: هو ثابت بن أسلم البُنَّاني، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٢) .

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



-
- (١) تهذيب الكمال (١٢/٢٩٤-٢٩٦/٢٦٦٢) .
 - (٢) العلل ومعرفة الرجال (٢/٤٢/١٤٩٤) .
 - (٣) الطبقات الكبرى (٧/٢٠٨/٣٢٩٠) .
 - (٤) الجرح والتعديل (٤/٢٥٨/١١١٧) .
 - (٥) تقريب التهذيب (صد٢٦١٠/٢٧١٠) .

■ أوردته الهيئتي في مجمع الزوائد/ كتاب الجنائز/ باب شدة البلاء (٣٧٣٠/٢٩١/٢) قال: (رواه الطبراني في الكبير، وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف).

ب/ولمتمنه شاهد مطولا من رواية أنس بن مالك - قال: قال رسول الله ﷺ: " إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدًا صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ صَبًّا، وَسَحَبَهُ عَلَيْهِ سَحْبًا، فَإِذَا دَعَا، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: صَوْتُ مَعْرُوفٍ، وَقَالَ جِبْرِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: يَا رَبِّ عَبْدُكَ فُلَانٌ، أَفْضِلْ لَهُ حَاجَتَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: دَعُوا عَبْدِي، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا قَالَ: يَا رَبِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَنَبِّيكَ عَبْدِي، وَسَعْدِيكَ، لَا تَدْعُونِي بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَكَ، وَلَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيْتُكَ، إِمَّا أَنْ أُعْجَلَ لَكَ مَا سَأَلْتَ، وَإِمَّا أَنْ أَدْخَرَ لَكَ عِنْدِي أَفْضَلَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ أَدْفَعَ عَنْكَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ "

■ أخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار (٣٤/١) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبدالرحيم بن عبد الله، قال: ح إسماعيل بن توبة قال: ح عفيف بن سالم، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
ج/ولمتمنه شاهد بلفظه موقوف من رواية ثابت بن أسلم قال: (إذا دعى الله المؤمن بدعوة وكل جبريل بحاجته فيقول الله تعالى: لا تعجل بإجابته فيأتي أجب أن أسمع صوت عبدي المؤمن) . سبق تخريجه في الحديث السابق .

دراسة إسناد الطبراني

(١) محمد بن علي بن شعيب السمسار: هو محمد بن علي بن شعيب بن عدي بن همام السمسار أبو بكر. توفي سنة تسعون ومائتين. روى عن: الحسن بن بشر، والحكم بن موسى، وعلي بن الجعد، وغيرهم. روى عنه: ابن قانع، والطبراني، أبوبكر الشافعي، وغيرهم^(١). قال الدارقطني^(٢): كان ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٢) الحكم بن موسى: هو الحكم بن موسى بن أبي زهير، ثقة، تقدم في ح (٢٦٥).
(٣) سويد بن عبد العزيز: هو سويد بن عبدالعزيز بن ثمير السلمي مولا هم الدمشقي. وقيل: إنه حمصي. أصله من واسط. وقيل: من الكوفة. توفي سنة أربع وتسعين ومائة^(٣) روى عن: إسحاق بن أبي فروة، عاصم الأحول، ومالك وغيرهم. روى عنه: هشام بن عمار،

(١) تاريخ بغداد (٣/٢٧٩/١٣٣٩)، تاريخ الإسلام (٦/٨١٧/٤٨٤).

(٢) تاريخ الإسلام (٦/٨١٧/٤٨٤).

(٣) العبر في خبر من غير (١/٢٤٥) .

والحكم بن موسى، والربيع بن نافع، وغيرهم^(١). قال أحمد بن حنبل^(٢): متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء. قال ابن سعد^(٣): يروي أحاديث منكراً. قال النسائي^(٤): ضعيف. قال أبوحاتم^(٥): لين الحديث في حديثه نظر. قال الذهبي^(٦): ضعفه. قال ابن حجر^(٧): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف

٤) **إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة**: هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني. توفي سنة ١٠٠٠ وثلثين ومائة^(٨). روى عن: محمد بن المنكدر، والزهرى، ومكحول الشامي، وغيرهم روى عنه: سويد بن عبدالعزيز، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وغيرهم^(٩). قال البخاري^(١٠): تركوه. قال عمرو بن علي^(١١)، أبوزرعة، وأبوحاتم، والنسائي^(١٢): متروك الحديث. قال ابن عدي^(١٣): ما ذكرت ها هنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرت فلا يتابعه أحد على أسانيده ولا على متونه، وسائر أخباره مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها، وهو بين الأمر في الضعفاء على أن الليث بن سعد قد روى عنه نسخة طويلة. قال ابن حجر^(١٤): متروك، من الرابعة. خلاصة حاله: متروك.

٥) **محمد بن المنكدر**: هو محمد بن المنكدر بن عبدالله، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٠٤).

٦) **جابر بن عبد الله الأنصاري**، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٩).

(١) تهذيب الكمال (١٢/٢٥٥-٢٥٨/٢٦٤٤).

(٢) الجرح والتعديل (٤/٢٣٨/١٠٢٠).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/٣٢٦/٣٩٢٣).

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/٥٠/٢٥٩).

(٥) الجرح والتعديل (٤/٢٣٨/١٠٢٠).

(٦) العبر في خبر من غير (١/٢٤٥).

(٧) تقريب التهذيب (ص ٢٦٠/٢٦٩٢).

(٨) التاريخ الكبير (١/٣٩٦/١٢٦٠).

(٩) تهذيب الكمال (٢/٤٤٦-٤٤٨/٣٦٧).

(١٠) التاريخ الكبير (١/٣٩٦/١٢٦٠).

(١١) الجرح والتعديل (٢/٢٢٨/٧٩٢).

(١٢) الضعفاء والمتروكين (١/١٩/٥٠).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١/٥٣٥/١٥٤).

(١٤) تقريب التهذيب (ص ١٠٢/٣٦٨).

الحكم

إسناده ضعيف جدا فيه؛ إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة (متروك)، ولمنته شاهد
إسناده صحيح من رواية ثابت بن أسلم.



[٢٨٦] وروي عن يحيى بن سعيد القطان^(١) -رحمه الله تعالى- أنه قال: (رأيت ربي سبحانه في المنام فَقُلْتُ: يا رب كم أدعوك فلا تستجيب لي، فَقَالَ تَعَالَى: يا يَحْيَى إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَكَ).

التخريج الإجمالي

أورده القشيري في الرسالة القشيرية.

التخريج التفصيلي

من أورده بلفظ مقارب:

■ القشيري في الرسالة القشيرية/ باب الزهد (٥٣٦/٣) قال: (قال يحيى بن سعيد القطان: ... الأثر).



(١) يحيى بن سعيد القطان: هو يحيى بن سعيد القطان، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٣) .

(٢) الضياء الشمسى على الفتح القدسى (٢٠٢/١) .

■ وفي (٢٠٩٥/٤ ح/٢٧٣٥) قال: حدثني عبد الملك بن شعيب بن ليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب،... به .

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب الدعاء (٧٨/٢ ح/١٤٨٤) قال: حدثنا القعنبي، عن مالك،... به.

■ أحمد في مسنده/ مسند الكثيرين من الصحابة/ مسند أبي هريرة ؓ (١٥/٧٤ ح/٩١٤٨) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا أبو أويس قال: قال الزهري: إن أبا عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف، أخبره أنه سمع أبا هريرة ؓ.

■ وفي (٢١٠/١٦ ح/١٠٣١٢) قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك، وحدثنا إسحاق، قال: أخبرنا مالك،... به .

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الرقائق/ باب الأدعية/ ذكر الزجر عن استعجال المرء إجابة دعائه إذا دعا (٢٥٦/٣ ح/٩٧٥) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد، مولى ابن أضر، عن أبي هريرة ؓ.

■ البيهقي في الدعوات الكبير/ باب استحباب عزيمة المسألة للداعي إذا دعا والقول إذا استجيب له وإذا أبطأ عليه (٩٠/١ ح/٣٧٧) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك،... به .

من أخرجه مطولا:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب (٥٨٣/٥) قال: حدثنا يحيى بن موسى قال: أخبرنا أبو معاوية قال: أخبرنا الليث هو ابن أبي سليم، عن زياد، عن أبي هريرة ؓ.- قال الترمذي: (هذا حديث غريب من هذا الوجه).

■ ابن ماجه في سننه/ كتاب الدعاء/ باب يستجاب لأحدكم ما لم يعجل (١٢٦٦/٢ ح/٣٨٥٣) قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن مالك بن أنس،... به .

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان-/ كتاب الرقائق/ باب الأدعية/ ذكر البيان بأن الله جل وعلا إنما يستجيب دعاء من رفع إليه يديه إذا لم يدع بمعصية أو يستعجل الإجابة، فيترك الدعاء (١٦٤/٣ ح/٨٨١) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة ؓ.

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري ومسلم وغيرهما.



[٢٨٨] قال سلمان الفارسي عليه السلام: (إِذَا كَانَ الرَّجُلُ دَعَاءً فِي السَّرَّاءِ فَنَزَلَتْ ضَرَاءٌ فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: صَوْتُ مَعْرُوفٍ فَشَفَعُوا لَهُ، وَإِذَا كَانَ لَيْسَ بِدَعَاءٍ فِي السَّرَّاءِ فَنَزَلَتْ بِهِ ضَرَاءٌ فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: «صَوْتُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ فَلَا يَشْفَعُونَ»
(يَا مَنْ نَزَلَتْ بِهِ بَلِيَّةُ الطَّرْدِ تَرْوَحُ بِالْمُنَاجَاةِ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْ مِنْكَ، وَابْعَثْ رَسُولًا الْأَحْزَانِ مَعَ رِيَّاحِ الْأَسْحَارِ وَلَوْ لَمْ تَصِلْ) ^(١).

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد في الزهد.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أخرجه أحمد في الزهد/ زهد محمد بن سيرين رحمه الله تعالى (١/٢٥٣/ح ١٨١٩) قال: أخبرت عن سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت، عن أبي عثمان، عن سلمان عليه السلام... الأثر.

دراسة الإسناد

- (١) سيار: هو سيار بن حاتم العنزي، صدوق له أوهام، ولم أقف على من اعتبر الأثر من أوهامه، سبق ترجمته في الأثر (١١٠).
- (٢) جعفر: هو جعفر بن سليمان الضبعي، صدوق زاهد يتشيع، والحديث لا يؤيد بدعته، سبق ترجمته في الأثر (١١٠).
- (٣) ثابت: هو ثابت بن أسلم البُناني، ثقة، سبق ترجمته في ح (٧٢).
- (٤) أبي عثمان: هو عبدالرحمن بن ملّ، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٤٦).
- (٥) سلمان عليه السلام: هو سلمان الفارسي أبو عبدالله، ويعرف بسلمان الخير مولى رسول الله ﷺ، صحابي جليل عليه السلام، سبق ترجمته في هامش ح (٢٦٨).

الحكم

إسناده حسن ^(٢) فيه؛ سيار بن حاتم، وجعفر بن سليمان كلاهما (صدوق) ^(١).

(١) المدهش لابن الجوزي (١/٢١٩).

(٢) سبق تعريفه في ح (١١).

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد^(٢):

(١) قوله (يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل...): تحتل الإخبار عن وجوب وقوع الإجابة، والثاني: الإخبار عن جواز وقوعها، فإذا كان بمعنى الوجوب فالإجابة بثلاثة أشياء: إما تعجيل ما سأل فيه، وإما أن يكفر عنه به، وإما أن يدخر على ما جاء في الحديث، فإذا قال: دعوتُ فلم يُستجب لي نال وجوب أحد هذه الثلاثة، إذ عرّى الدعاء من جميعها، وإذا كان بمعنى الجواز لوقوع الإجابة فيمنع ذلك قول الداعي: قد دعوت فلم يستجب لي، لأن ذلك من باب القنوط، وضُعف النفس والسخط، وقيل: معناه: أنه يسأم من الدعاء ويتركه فيكون كالمنان بدعائه، والمُبخل لربه الكريم، وقيل: إنما ذلك إذا كان غرضه من الدعاء ما يُريد فقط، وإذا لم ينله ثقل عليه الدعاء، بل يجب أن يكون أبداً في دعائه باسم إظهار الحاجة إليه، والطاعة له وسِمة العبودية، ومن كان له ملالة من الدعاء لا يقبل دعاؤه لأن الدعاء عبادة حصلت الإجابة أو لم تحصل فلا ينبغي للمؤمن أن يمل من العبادة وتأخير الإجابة إما لأنه لم يأت وقتها فإن لكل شيء وقتاً وإما لأنه لم يقدر في الأزل قبول دعائه في الدنيا ليعطى عوضه في الآخرة، وإما أن يؤخر القبول ليلح ويبالغ في ذلك فإن الله تعالى يحب الإلحاح في الدعاء مع ما في ذلك من الانقياد والاستسلام وإظهار الافتقار ومن يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له، ومن يكثر الدعاء يوشك أن يستجاب له.

(٢) قوله (فَيَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي): المعنى أنه يسأم ويترك الدعاء فيكون كالمملون بدعائه، أو إنه يأتي من الدعاء بما يستحق به الإجابة فيصير كالمبخل للرب الكريم الذي لا تعجزه الإجابة ولا ينقصه العطاء، وقال الكرمانى: هنا شرط الاستجابة عدم العجلة وعدم القول.

==

(١) سبق تعريفه في ح (٢) .

(٢) شرح سنن أبي داود للعيني (٣٣٩/٥)، عمدة القاري (٣٠٠/٢)، إرشاد الساري (١٩٧/٩)، جامع العلوم والحكم (٤٧٢/١-٤٧٣).

(٣) العبد إذا اتقى الله، وحفظ حدوده، وراعى حقوقه في حال رخائه، فقد تعرف بذلك إلى الله، وصار بينه وبين ربه معرفة خاصة، فعرفه ربه في الشدة، ورعى له تعرفه إليه في الرخاء، فنجاه من الشدائد بهذه المعرفة، وهذه معرفة خاصة تقتضي قرب العبد من ربه، ومحبتة له، وإجابته لدعائه، فمعرفة العبد لربه نوعان: أحدهما: المعرفة العامة، وهي معرفة الإقرار به والتصديق والإيمان، وهذه عامة للمؤمنين، والثاني: معرفة خاصة تقتضي ميل القلب إلى الله بالكلية، والانقطاع إليه، والأنس به، والطمأنينة بذكره، والحياء منه، والهيبة له، وهذه المعرفة الخاصة هي التي يدور حولها العارفون.



فصل: فإن كان الدعاء عقيب عبادة كان أرجى للقبول

[٢٨٩] لأن النبي ﷺ أمر أن يكون دعاء الإستخارة {عقيب ركعتين يركعهما ركعتين يركعهما من غير الفريضة}.

التخريج الإجمالي

أخرجه البخاري، أبوداود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، ابن حبان، البيهقي في السنن الكبرى .

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولا:

■ البخاري في صحيحه/ كتاب التهجد/ باب ما جاء في التطوع مثني مثني (٥٧/٢) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الموالي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ﷺ ... الحديث.

■ وفي كتاب الدعوات/ باب الدعاء عند الاستخارة (٨١/٨ ح/٦٣٨٢) قال: حدثنا مطرف بن عبدالله أبو مصعب، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، ... به .

■ وفي كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: {قل هو القادر} [الأنعام: ٦٥] (١١٨/٩ ح/٧٣٩٠) قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا معن بن عيسى، حدثني عبدالرحمن بن أبي الموالي، ... به.

■ أبوداود في سننه/ باب تفريع أبواب الوتر/ باب في الاستخارة (٨٩/٢ ح/١٥٣٨) قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، وعبدالرحمن بن مقاتل، خال القعنبي، ومحمد بن عيسى، المعنى واحد، قالوا: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الموالي، ... به.

■ الترمذي في سننه/ أبواب الوتر/ باب ما جاء في صلاة الاستخارة (٣٤٥/٢ ح/٤٨٠) قال: حدثنا قتيبة، ... به. قال الترمذي: (وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وأبي أيوب: حديث جابر حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي الموالي وهو شيخ مديني ثقة، روى عنه سفيان حديثا، وقد روى عن عبد الرحمن غير واحد من الأئمة) .

■ النسائي في الكبرى/ كتاب النكاح/ باب الاستخارة (٢٤٦/٥ ح/٥٥٥١) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، ... به .

■ وفي كتاب عمل اليوم والليلة/ ما يقول إذا هم بالأمر (١٨٥/٩ ح/١٠٢٥٩) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، ... به .

- ابن ماجه في سننه/ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء في صلاة الاستخارة (١/٤٤٠/ح١٣٨٣) قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الموالي،... به .
- أحمد في مسنده/ مسند الكثيرين من الصحابة/ مسند جابر بن عبد الله (٢٣/٥٥/ح١٤٧٠٧) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، وأبو سعيد - يعني مولى بني هاشم المعنى، وهذا لفظ إسحاق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي المدني،... به.
- ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- / كتاب الرقائق/ باب الأدعية/ ذكر البيان بأن الأمر بدعاء الاستخارة لمن أراد أمراً إنما أمر بذلك بعد ركوع ركعتين غير الفريضة (٢/١٦٩/ح٨٨٧) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد،... به.
- البيهقي في السنن الكبرى / كتاب الصلاة/ جماع أبواب صلاة التطوع، وقيام شهر رمضان/ باب صلاة الاستخارة (٣/٧٤/ح٤٩٢١) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا القعنبى، عن عبد الرحمن بن أبي الموالي،... به.
- وفي كتاب الصلاة/ جماع أبواب آداب السفر/ باب الاستخارة (٥/٤٠٩/ح١٠٣٠٢) قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام رحمه الله، أنا أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد،... به .

الحكم

صحيح؛ رواه البخاري وغيره.



[٢٩٠] وكما قال أيضا: (الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ).

ونحو ذلك فإن وافق ذلك وقتا من أوقات الإجابة الستة وهي: (الثالث الأخير من الليل، وعند الأذان، وبين الأذان والإقامة، وأدبار الصلوات، وعند صعود الإمام على المنبر يوم الجمعة حتى تقضى الصلاة، وآخر ساعة بعد العصر من ذلك اليوم، وصادف خشوعا في القلب وإنكسارا بين يدي الرب، وتضرعا ورقة واستقبال الداعي القبلة، وكان على طهارة، فإن هذا الدعاء لا يرد أبدا ولا سيما الأدعية الماثورة عن سيد الأمم ﷺ).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبوداود، الترمذي، النسائي، أحمد، ابن خزيمة، ابن حبان، الطبراني في الدعاء.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الترمذي في سننه/ أبواب الصلاة/ باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة (١/٤١٥/ح ٢١٢) قال: حدثنا محمود قال: حدثنا وكيع، وعبدالرزاق، وأبو أحمد، وأبونعيم، قالوا: حدثنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس معاوية بن قرّة، عن أنس بن مالك ﷺ. قال الترمذي: (حديث حسن).

■ وفي أبواب الدعوات/ باب في العفو والعافية (٥/٥٥٧/ح ٣٥٩٥) قال: حدثنا محمود بن غيلان، ... به .

قال الترمذي: (وهكذا روى أبو إسحاق الهمداني، هذا الحديث عن بريد بن أبي مريم الكوفي، عن أنس، عن النبي ﷺ نحو هذا، وهذا أصح) .

■ النسائي في الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة (٩/٣٢/ح ٩٨١٢) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا أبو إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس ﷺ.

■ وفي (٩/٣٢/ح ٩٨١٣) قال: أخبرنا محمود بن غيلان، ... به .

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أنس بن مالك ﷺ (١٩/٢٣٤/ح ١٢٢٠٠) قال: حدثنا وكيع، ... به.

من أخرجه بزيادة (فادعوا) في آخره:

- أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند أنس بن مالك رضي الله عنه (٤١/٢٠) ح (١٢٥٨٤) قال: حدثنا أسود، وحسين بن محمد، قالوا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس رضي الله عنه.
- وفي (١٣٣٥٧ ح/٦٧/٢١) قال: حدثنا إسماعيل بن عمر، قال: حدثنا يونس، حدثنا بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
- وفي (١٣٦٦٨/٢٤٧/٢١) قال: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
- ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب استحباب الدعاء بين الأذان والإقامة رجاء أن تكون الدعوة غير مردودة بينهما (١/٢٢١/٢٥٤) قال: نا أحمد بن المقدم العجلي، حدثنا يزيد يعني ابن زريع، نا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

من أخرجه بتقديم (لا يُردُّ)

- أبوداود في سننه/ كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة (١/١٤٤/٥٢١) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، ... به.

من أخرجه بتأخير (لا يُردُّ)

- النسائي في سننه/ كتاب عمل اليوم والليلة/ الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة (٩/٣٣/٩٨١٦) قال: أخبرنا سويد بن نص قال: أخبرنا عبدالله، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.
- ابن خزيمة في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب استحباب الدعاء بين الأذان والإقامة رجاء أن تكون الدعوة غير مردودة بينهما (١/٢٢١/٤٢٦) قال: نا محمد بن خالد بن خدّاش الزهران، قنا سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

من أخرجه مطولا:

- الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب في العفو والعافية (٥/٥٧٦/٣٥٩٤) قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد الكوفي قال: حدثنا يحيى بن اليمان قال: حدثنا سفيان، ... به. قال الترمذي: (هذا حديث حسن).

دراسة إسناد الترمذي

(١) **محمود:** هو محمود بن غيلان العدوي أبو أحمد المروزي. توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين^(١). **روى عن:** أحمد بن صالح، وبشر بن السري، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وغيرهم، **روى عنه:** الجماعة - سوى أبي داود - والحسن بن سفيان الشيباني، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وغيرهم^(٢). قال أحمد بن حنبل^(٣): ثقة أعرفه بالحديث صاحب سنة، قد حبس بسبب القرآن. قال أبوحاتم^(٤)، النسائي^(٥): ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). قال الذهبي^(٧): الحافظ المتقن، أحد أئمة الأثر. قال ابن حجر^(٨): ثقة. خلاصة حاله: ثقة حافظ.

(٢) **وكيع:** هو وكيع بن الجراح بن مليح، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٨).
 - **وعبدالرزاق:** هو عبدالرزاق بن همام الحميري، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح (٦٥).
 - **وأبو أحمد:** هو محمد بن عبدالله بن الزبير، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري؛ لكنه لم يخطئ هنا لوجود من يتابعه، سبق ترجمته في ح (٩٥).
 - **وأبونعيم:** هو الفضل بن دكين، وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي مولى آل طلحة أبو نعيم الملائكي الكوفي الأحول. مات سنة تسع عشرة ومائتين^(٩). **روى عن:** الأعمش، والثوري، ومسعر بن كدام، وفطر بن خليفة، وغيرهم. **روى عنه:** البخاري، وعبد بن حميد، ومحمود بن غيلان، وغيرهم^(١٠). قال أحمد^(١١):

(١) الثقات لابن حبان (١٦٠١٦/٢٠٢/٩).

(٢) تهذيب الكمال (٥٨١٩/٣٠٧-٣٠٥/٢٧).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢٨٣/١٢٠/١).

(٤) الجرح والتعديل (١٣٤٠/٢٩١/٨).

(٥) مشيخة النسائي (١٥٠/٦٨/١).

(٦) الثقات لابن حبان (١٦٠١٦/٢٠٢/٩).

(٧) تذكرة الحفاظ (٤٨٨/٤٧٥/٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٦٥١٦/٥٢٢).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٦٧٨٧/٣٥٢/١٢).

(١٠) تهذيب الكمال (٤٧٣٢/٢٩٤-١٩٧/٢٣).

(١١) العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي (٤٢/٤٧/١) المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: صبحي البديري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ١.

ثبت. قال العجلي^(١): ثقة ثبت في الحديث. قال أبوحاتم^(٢): ثقة كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظاً، وكان حافظاً متقناً. قال ابن سعد^(٣): كان ثقةً مأموناً كثيراً الحديث حجةً. قال الذهبي^(٤): الحافظ الثبت. قال ابن حجر^(٥): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة، ثبت.

٣) سفيان: هو سفيان بن سعيد بن مسروق ثقة ثبت، سبق ترجمته في الأثر (١٣).
٤) زيد العمي: هو زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري قاضي هراة، يقال: اسم أبيه مرة. [الوفاة: ١٣١ - ١٤٠ هـ]^(٦) روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، ومعاوية بن قرة، وغيرهم. روى عنه: جابر الجعفي، والثوري، والأعمش، وغيرهم^(٧). قال ابن معين^(٨): لا شيء، وقال أبوزرعة: ليس بقوي واهي الحديث ضعيف، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. قال ابن عدي^(٩): عامة ما يرويه ومن يروي عنهم ضعفاء. قال ابن حجر^(١٠): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

٥) أبو إياس: هو معاوية بن قرة بن إياس بن هلال، ثقة، سبق ترجمته في ح (٨٠).
٦) أنس بن مالك: هو أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٢٤).

دراسة إسناد متابعة النسائي

١) سويد بن نصر: هو سويد بن نصر بن سويد، ثقة، سبق ترجمته في ح (٦٣).
٢) عبد الله: هو عبد الله بن المبارك الحنظلي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٦٣).
٣) سليمان التيمي: هو سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد، سبق ترجمته في هامش ح (٩٥).

-
- (١) الثقات للعجلي (١٣٥١/٣٨٣/١).
 - (٢) الجرح والتعديل (٣٥٣/٦٢-٦١/٧).
 - (٣) الطبقات الكبرى (٢٧٤٩/٣٦٩/٦).
 - (٤) طبقات الحفاظ (٣٦٩/٢٧٣/١).
 - (٥) تقريب التهذيب (ص ٤٤٦/٥٤٠١).
 - (٦) تاريخ الإسلام (٨٦/٦٥٨/٣).
 - (٧) تهذيب الكمال (٢١٠٢/٥٨-٥٦/١٠).
 - (٨) الجرح والتعديل (٢٥٣٥/٥٦٠/٣).
 - (٩) الكامل لابن عدي (٦٩٩/١٥٣/٤).
 - (١٠) تقريب التهذيب (ص ٢٢٣/٢١٣١).

- ٤) قتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٢٥).
٥) أنس: هو أنس بن مالك الأنصاري، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في ح (٢٥).

الحكم

إسناده عند الترمذي ضعيف فيه؛ زيد العمى (ضعيف)، ويرتقي بالمتابعة
القاصرة عند النسائي للحسن لغيره.



[٢٩١] وفي سنن أبي داود بإسناد جيد عن عائشة رضي الله عنها - قالت: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ).
قال المبارك ابن الأثير^(١) في النهاية^(٢) (الجوامع من الدعاء: هي التي تجمع الأغراض الصالحة، والمقاصد الصحيحة، وتجمع الثناء على الله تعالى وآداب الدعاء والله أعلم)^(٣)، قال بعض السلف^(٤): (ينبغي أن يتحرى الإنسان بدعائه الأوقات الشريفة كيوم عرفة من السنة، ورمضان من الشهور، ويوم الجمعة من الأسبوع، ووقت السحر من ساعات الليل، ويدعو بالمأثور).

التخريج الإجمالي

أخرجه أبي داود، أحمد، ابن أبي شيبة في المصنف، الطبراني في الدعاء، الحاكم في المستدرک، البيهقي في الدعوات الكبير.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ أبوداود في سننه/باب تفريع أبواب الوتر/ باب الدعاء (٢/٧٧/ح ١٤٨٢) قال: حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا يزيد بن هارون، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل، عن عائشة رضي الله عنها... الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند الصديقة عائشة رضي الله عنها (٢٥١٥١/ح ٧٦/٤٢) قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن الأسود بن شيبان،... به .
■ وفي (٢٥٥٥٥/ح ٣٥٨/٤٢) قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن الأسود بن شيبان،... به.

(١) ابن الأثير: هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني، الشافعي، المعروف بابن الأثير الجزري (مجد الدين، أبوالسعادات). ولد سنة ٥٤٤ هـ، توفي ٦٠٦ هـ، هو مؤرخ كبير صاحب التصانيف المفيدة له (النهاية في غريب الحديث، جامع الأصول في احاديث الرسول، الانصاف، وغيرهم). ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢٢/٣٥٣-٢٢٠/٢٢٠)، معجم المؤلفين (٨/١٧٤) .
(٢) النهاية، في غريب الحديث. كشف الظنون (٢/١٩٨٩) .
(٣) النهاية في غريب الحديث (١/٢٩٥) .
(٤) مختصر منهاج القاصدين -بتصرف يسير- (٥٦٠) .

- ابن أبي شيبه في المصنف/ كتاب الدعاء/ العزم من الدعاء (٢١/٦/ح/٢٩١٦٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا الأسود بن شيبان، ... به.
- الطبراني في الدعاء/باب ما كان النبي ﷺ يستحب من الدعاء (١/٣٦/ح/٥٠) قال: حدثنا أبوخليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا الأسود بن شيبان، ... به .
- الحاكم في المستدرک/ كتاب الدعاء والتكبير والتلهيل والتسبيح والذكر/ وأما حديث رافع بن خديج (١/٧٢٣/ح/١٩٧٨) قال: حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن غالب، ثنا عفان بن مسلم، ثنا الأسود بن شيبان، ... به .
- قال الحاكم: (حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي .
- البيهقي في الدعوات الكبير/ باب استحباب الجوامع من الدعاء (١/٤٤٠/ح/٣٢٧) قال: أخبرنا أبو بكر بن الحسين بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، ... به.

دراسة إسناد أبوداود

- (١) هارون بن عبدالله: هو هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي البزاز، أبو موسى. ولد سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين ومائة، وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين^(١). روى عنه: يحيى بن آدم، ويحيى بن إسحاق، ويزيد بن هارون، وغيرهم. روى عنه: الجماعة سوى البخاري، وإبراهيم بن إسحاق، وإبراهيم بن موسى، وغيرهم^(٢). قال أبوحاتم^(٣): صدوق. قال النسائي^(٤)، الذهبي^(٥)، ابن حجر^(٦): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٢) يزيد: هو يزيد بن هارون بن زاذي، ثقة متقن عابد، سبق ترجمته في ح (٩).
- (٣) الأسود بن شيبان: هو الأسود بن شيبان السدوسي بصري، أبا شيبان. توفي سنة ستين ومائة^(١). روى عنه: الحسن البصري، وأبي نوفل بن أبي عقرب، وعطاء بن أبي

(١) تاريخ الإسلام (٥/١٢٦٩/٥٦٦٣) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٠/٩٦-٩٨/٦٥٢٠) .

(٣) الجرح والتعديل (٩/٣٨٢/٩٢) .

(٤) مشيخة النسائي (١/٨٤/٥٩) .

(٥) الكاشف (٢/٣٣٠/٥٩١٣) .

(٦) تقريب التهذيب (ص٥٦٩/٧٢٣٥) .

(١) تقريب التهذيب (ص١١١/٥٠٢) .

رياح، وغيرهم، روى عنه: عفان، وابن مهدي، ويزيد بن هارون، وغيرهم^(١). قال ابن معين^(٢)، والعجلي^(٣)، والذهبي^(٤)، وابن حجر^(٥): ثقة. قال أبوحاتم^(٦): صالح الحديث. خلاصة حاله: ثقة.

٤) أبونوفل: هو ابن أبي عقرب الكناني العرجي، اسمه: مسلم، وقيل: عمرو، وقيل: معاوية بن مسلم. روى عن: أبيه، وعائشة، وابن عباس، وغيرهم. روى عنه: شعبة، والأسود بن شيبان، وعلي بن زيد، وغيرهم^(٧). ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). وثقه: ابن معين^(٩)، والذهبي^(١٠)، وابن حجر^(١١): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

٥) عائشة: هي الصديقة صحابية جليّة رضي الله عنها، سبق ترجمتها في ح(٨).

الحكم

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.



(١) تهذيب الكمال (٣/٢٢٤-٢٢٥/٢٠٢) .

(٢) الجرح والتعديل (٢/٢٩٤/١٠٧٧) .

(٣) الثقات للعجلي (١/٦٧/٩٦) .

(٤) الكاشف (١/٢٥١/٤٢١) .

(٥) تقريب التهذيب (ص ١١١/٥٠٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٢/٢٩٤/١٠٧٧) .

(٧) تهذيب الكمال (٣٤/٣٥٧-٣٥٨/٧٦٧٧) .

(٨) الثقات لابن حبان (٥/٣٩٦/٥٣٧٩) .

(٩) الجرح والتعديل (٨/٧٣٩/١٧٣٥) .

(١٠) الكاشف (٢/٤٦٨/٦٨٧٧) .

(١١) تقريب التهذيب (ص ٦٧٩/٨٤٢١) .

[٢٩٢] ففي سنن أبي داود، وجامع الترمذي، وصحيح ابن خزيمة من حديث أبي نجيح عمرو بن عبسة -رضي الله عنه- أنه سمع النبي ﷺ يقول: (أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن).

قال الترمذي^(١): (هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه)، وقال الحاكم^(٢): (صحيح على شرط مسلم)، وقد سبق هذا الحديث في فضل قيام الليل بلفظ آخر، وعبسة -بفتح العين المهملة، والباء الموحدة، والسين المهملة- على وزن عدسة والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن خزيمة، الحاكم.

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في ح (٨٨).



(١) سنن الترمذي/أبواب الدعوات(٥/٥٦٩/ح٣٥٧٩) .

(٢) المستدرك على الصحيحين (١/٤٥٣/ح١١٦٢) .

[٢٩٣] وفي صحيح مسلم، ومسنند أحمد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً^(١): (إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً^(٢)) لَا يُؤَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ) هذا لفظ مسلم، وعند أحمد (لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ) وذكره.

التخريج الإجمالي

أخرجه مسلم، أحمد، أبوعوانة في المستخرج، ابن حبان، الطبراني في الصغير.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء (١/٥٢١/ح ٧٥٧) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه... الحديث.

من أخرجه بلفظ مقارب:

■ مسلم في صحيحه/ كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء (١/٥٢١/ح ٧٥٧) قال: حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

■ أحمد في مسنده/ مسند المكثرين من الصحابة/ مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه (٢٣/٧٨/ح ١٤٧٤٦) قال: حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

■ أبوعوانة في المستخرج/ كتاب الصلاة/ باب الترغيب في قيام الليل والدعاء فيه، والدليل على أن أفضل الصلوات صلاة الليل، وأن أجوب الدعاء بعد ثلث الليل، وأن الساعة التي يستجاب فيها دعاء كل مسلم لا يوقف على وقتها من الليل (٢/٢٩/٢١٩٨) قال: حدثنا الغزي، قال: ثنا الفريابي، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، ح وحدثنا علي بن حرب، والحسن بن عفان، قالوا: ثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن الأعمش، ... به.

(١) سبق تعريفه في الأثر (٢).

(٢) ساعة: هي جزء من أجزاء الليل والنهار، والجمع ساعات وساع، والليل والنهار معا أربع وعشرون ساعة، وإذا اعتدلا فكل واحد منهما ثنتا عشرة ساعة، وجاعنا بعد سوع من الليل وبعد سواع أي بعد هده منه أو بعد ساعة، والساعة: الوقت الحاضر. لسان العرب (٨/١٦٩)

■ وفي (٢٩/٢/٢١٩٩) قال: حدثنا موسى بن سفيان أبو عمران الأهوازي، قال: ثنا عبدالله بن الجهم ، قال: ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن الأعمش،... به .
من أخرجه مختصرا:

■ ابن حبان في صحيحه-ترتيب ابن بلبان- / كتاب الصلاة/ فصل في قيام الليل/ ذكر استحباب الإكثار من صلاة الليل رجاء لمصادفة الساعة التي يستجاب فيها دعاء المرء في كل ليلة (٣٠١/٦/ ح ٢٥٦١) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا جرير، ... به .

■ الطبراني في الصغير/ باب الميم/ من اسمه أحمد (٩٦/٢/ ح ٨٤٨) قال: حدثنا محمد بن كردان أبو إسحاق الجريري البصري، حدثنا كثير بن شهاب القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف بن طريف، عن الأعمش،... به .
قال الطبراني: (لم يروه عن مطرف إلا عمرو بن أبي قيس).

الحكم

صحيح؛ رواه مسلم وغيره.



[٢٩٤] وفي مسند الإمام أحمد، وغيره من حديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال: (سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إِنَّ بِاللَّيْلِ سَاعَةً تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ يُنَادِي مُنَادٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟، وَإِنَّ دَاوُدَ عليه السلام خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: لَا يَسْأَلُ اللَّهُ أَحَدًا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاحِرًا، أَوْ عَشَّارًا^(١)).

التخريج الإجمالي

أخرجه أحمد، ابن أبي عاصم في السنة، البزار في مسنده، الطبراني في الدعاء والأوسط والكبير، الدارقطني في النزول.

التخريج التفصيلي

من أخرجه مطولاً:

- أحمد في مسنده/ مسند الشاميين/ حديث عثمان بن أبي العاص عن النبي ﷺ (٢٩/٤٣٧ ح/ ١٧٩١٢) قال: حدثنا عبد الصمد، وعفان المعنى، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، أن ابن عامر، استعمل كلاب بن أمية على الأبله، وعثمان بن أبي العاص في أرضه، فأثاه عثمان رضي الله عنه .. الحديث.
- الطبراني في الدعاء/ باب أي الليل أجوب دعوة (١٣٨ ح/ ٦٠/١) قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، ثنا حماد بن سلمة، ... به.
- وفي (١٤٠ ح/ ٦١/١) قال: حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني، وعلي بن إسحاق الأصبهاني، قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد المقدسي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا عدي بن الفضل، عن علي بن زيد، ... به.

من أخرجه مختصراً:

- أحمد في مسنده/ مسند الشاميين/ حديث عثمان بن أبي العاص عن النبي ﷺ (٢٩/٤٣٤ ح/ ١٧٩٠٤) قال: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، ... به.
- وفي (٢٩/٤٤٠ ح/ ١١٧٩١٥) قال: حدثنا عفان، ... به.
- ابن أبي عاصم في السنة/ باب ذكر نزول ربنا تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، ومطلعه إلى خلقه (٥٠٨ ح/ ٢٢٢/١) قال: ثنا هذبة، ثنا حماد بن سلمة، ... به.

(١) عَشَّارًا : أي مكاسا سمي به لأنه يقبض السلطان من التجار عشور أموالهم أي وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيماً على دينهم أو مستحلاً. التتوير شرح الجامع الصغير (٣٧٤/١).

- البزار في مسنده/ مسند عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه / من حديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه (٢٣٢٠ ح/٣٠٨/٦) قال: حدثنا هبة بن خالد، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، ... به.
- قال البزار: (هذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي ﷺ بألفاظ مختلفة نذكر كل حديث منها بلفظه في موضعه إن شاء الله، ولا نعلم أن أحدا يحدثه بهذا الحديث، عن عثمان بن أبي العاص، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد) .
- الطبراني في الأوسط/ باب الألف/ باب من اسمه إبراهيم (٢٧٦٩ ح/١٥٤/٣) قال: حدثنا إبراهيم قال: نا عبدالرحمن بن سلام، نا داود بن عبدالرحمن العطار، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه.
- قال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا داود، تفرد به عبد الرحمن) .
- الطبراني في الكبير/ باب العين/ كلاب بن أمية، عن عثمان بن أبي العاص (٥٤/٩ ح/٨٣٧١) قال: حدثنا أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا أبو الجاهر، ثنا خليل بن دعلج، عن سعيد بن عبدالرحمن، عن كلاب بن أمية، ... به.
- وفي (٥٤/٩ ح/٨٣٧٣) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هبة بن خالد، ح وحدثنا محمد بن محمد التمار البصري، وأبو خليفة الفضل بن الحباب، ودران بن سفيان القطان، قالوا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: ثنا حماد بن سلمة، ... به.
- الدارقطني في النزول/ ذكر الرواية عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ في ذلك (١٥٠/١ ح/٧٢) قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: أنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: أنا حجاج، قال: أنا حماد، ... به.

دراسة إسناد أحمد

- (١) عبد الصمد: هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (٧١).
- عفان المعنى: هو عفان بن مسلم البصري، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢٧).
- (٢) حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، سبق ترجمته في ح (١٨) .
- (٣) علي بن زيد: هو علي بن زيد بن أبي مليكة، ضعيف، سبق ترجمته في ح (٢٦).
- (٤) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار، ثقة فقيه يرسل عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه (١)، سبق ترجمته في هامش ح (٤).

٥) عثمان بن أبي العاص: هو عثمان بن أبي العاص بن عبد دهمان بن عبد بن دهمان، يكنى أبا عبد الله. وفد إلى رسول الله ﷺ وهو ابن سبع وعشرين في أناس من تقيف، فسأله مصحفا فأعطاه، وأمره على الطائف، وأمره بالتجوز في الصلاة، استعمله رسول الله ﷺ على الطائف، فلم يزل عليها حياة رسول الله ﷺ، مات في خلافة معاوية، وأولاده وعقبه أشرف. روى عنه: أهلها وأهل المدينة، سعيد بن المسيب، وموسى بن طلحة، والحسن أروى الناس عنه. وقد قيل: إنه لم يسمع عنه^(١). خلاصة حاله: صحابي جليل.

دراسة إسناد متابعة الطبراني

١) إبراهيم: هو إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي، البغدادي، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين. روى عن: علي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، وعبد الرحمن بن سلام، وغيرهم. روى عنه: أبو بكر النجاد، وابن قانع، والطبراني، وغيرهم^(٢)، وثقه: الدارقطني^(٣)، وابن الجوزي. خلاصة حاله: ثقة.

٢) عبد الرحمن بن سلام: هو عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله بن سالم، ويقال: ابن سلام الجمحي البصري، أبوحرب. مات سنة إحدى وثلاثين ويقال بعدها^(٤). روى عن: إبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، وداود بن عبد الرحمن العطار، وغيرهم. روى عنه: مسلم في صحيحه، وإبراهيم بن هاشم، وأبو حاتم، وغيرهم^(٥). قال أبو حاتم^(٦)، صالح جزرة^(٧)، ابن حجر^(٨): صدوق. وثقه: الذهبي^(٩)، ابن حجر^(١٠). خلاصة حاله: ثقة.

(١) ترجمته في: الإستيعاب في معرفة الأصحاب (١٧٧٢/١٠٣٥/٣)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٩٦٢/٤)، الطبقات الكبرى (١٦٧٢/٤٨-٤٧/٦).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٣٢٦٠/٢٠١/٦).

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٠٣٦/٩٧/١٣).

(٤) تقريب التهذيب (٣٨٩٠/٣٤٢٤).

(٥) تهذيب الكمال (٣٨٣٤/١٦٣-١٦٢/١٧).

(٦) الجرح والتعديل (١١٥٤/٢٤٣/٥).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٩٠/١٩٣/٦).

(٨) تقريب التهذيب (٣٨٩٠/٣٤٢٤).

(٩) سير أعلام النبلاء (٢٣٢/٦٥٠/١٠).

(١٠) تهذيب التهذيب (٣٩٠/١٩٢/٦).

- (٣) داود بن عبد الرحمن: هو داود بن عبد الرحمن العطار المكي، أبوسليمان. توفي سنة خمس وسبعين ومائة^(١). روى عن: عمرو بن دينار، ومعمّر بن راشد، وهشام بن عروة، روى عنه: ابن وهب، وقتيبة بن سعيد، عبد الرحمن بن سلام، وغيرهم^(٢). وثقه: ابن معين^(٣)، والعجلي^(٤)، وقال أبوحاتم^(٥): لا بأس به صالح. ذكره ابن حبان في الثقات^(٦). قال الذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.
- (٤) هشام بن حسان: ثقة يرسل ويدلس من الثالثة، سبق ترجمته في ح (٢٢٣).
- (٥) محمد بن سيرين: ثقة ثبت، سبق ترجمته في ح (١٤).
- (٦) عثمان بن أبي العاص: هو عثمان بن أبي العاص بن عبد دهمان، صحابي جليل، سبق ترجمته في الإسناد الأساسي.

الحكم

إسناده عند أحمد ضعيف^(٩) مرسل^(١٠) فيه؛ علي بن زيد (ضعيف)، ورواه الحسن البصري عن عثمان بن أبي العاص، ولم يصرح بالسماع، ويرتقي بالمتابعة القاصرة عند الطبراني للحسن لغيره^(١١).

-
- (١) الكاشف (١٤٥٠/ ٣٨١/١).
- (٢) تهذيب الكمال (١٧٧١/٤١٤-٤١٣/٨).
- (٣) الجرح والتعديل (١٩٠٧/٤١٧/٣).
- (٤) الثقات للعجلي (٣٩٥/١٤٧/١).
- (٥) الجرح والتعديل (١٩٠٧/٤١٧/٣).
- (٦) الثقات لابن حبان (٧٧٥٥/٢٨٦/٦).
- (٧) من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٠٨/٧٧)، الكاشف (١٤٥٠/ ٣٨١/١).
- (٨) تقريب التهذيب (ص ١٧٩٨/١٩٩).
- (٩) سبق تعريفه في ح (٢).
- (١٠) سبق تعريفه في ح (٨).
- (١١) سبق تعريفه في ح (١٠).

[٢٩٥] وحديث أبي أمامة رضي الله عنه الآتي في أورد صلاة الظهر من رواية الترمذي وحسنه ^(١).

التخريج الإجمالي

أخرجه الترمذي، النسائي.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الترمذي في سننه/أبواب الدعوات/ باب (٥/٥٢٦/ح/٣٤٩٩) قال: حدثنا محمد بن يحيى الثقفي المروزي قال: حدثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: (قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَدُبْرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ») قال الترمذي: (هذا حديث حسن).

■ النسائي في الكبرى/ كتاب عمل اليوم والليلة/ باب ما يستحب من الدعاء دبر الصلوات المكتوبات (٩/٤٧/ح ٩٨٥٦) قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب، ... به.

من أخرجه مطولا:

■ عبد الرزاق في مصنفه/ كتاب الطهارة/ باب الساعة التي يكره فيها الصلاة (٢/٤٢٤/ح ٣٩٤٨) قال: عن ابن جريج،... به.

ولبعض متنه شاهد من رواية عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ» سبق تخريجه ودراسته في ح (٨٨).

دراسة إسناد الترمذی

(١) **محمد بن يحيى**: هو محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي، أبو يحيى. روى عن: بشر بن يحيى، والحسن بن عبد الرحمن، وحفص بن غياث، وغيرهم. روى عنه: الترمذي، والنسائي، وإبراهيم بن يعقوب، وغيرهم^(٢). وثقه: النسائي^(٣)، الذهبي^(٤)، ابن حجر^(١). ذكره ابن حبان في الثقات^(٢). خلاصة حاله: ثقة.

(١) سنن الترمذي / أبواب الدعوات / باب (٥/٥٢٦/ح ٣٤٩٩) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٦/٦٠٣-٦٠٤/٥٦٨٠).

(٣) مشيخة النسائي (صد٤٠/٥٤) .

(٤) الكاشف (٢/٢٢٩/٥٢٠٦) .

(٢) حفص بن غياث: هو حفص بن غياث النخعي، ثقة، سبق ترجمته في ح (٢٤٦).
(٣) ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة، يدلّس من المرتبة الثالثة، وقال أحمد^(٣): إذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك به، وقال عند عبد الرزاق: أخبرني، فأمن تدليسه، سبق ترجمته في ح (١٧٠).

(٤) عبد الرحمن بن سابط: هو عبد الرحمن بن سابط: ويقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي. توفي سنة ثمان عشرة ومائة^(٤). روى عن: أبيه؛ سابط، وأبأمامة، وعمرو بن ميمون، وغيرهم. روى عنه: ابن جريج، وعلقمة بن مرثد، وفطر بن خليفة، وغيرهم^(٥). وثقه: ابن معين^(٦)، وأبوزرعة، والعجلي^(٧)، والدارقطني^(٨)، وابن سعد^(٩)، والذهبي^(١٠)، وابن حجر^(١١)-زاد: كثيرا لإرسال. خلاصة حاله: ثقة يرسل عن أبي أمامة^(١٢).

(٥) أبو أمامة^(١٣): هو صدي بن عجلان، صحابي جليل^(١٤)، سبق ترجمته في ح (٢٠).

الحكم^(١٣)

إسناده ضعيف^(١) مرسل^(٢) عند الترمذي فيه عبد الرحمن بن سابط (ثقة يرسل: عن أبي أمامة^(٣))، ولبعض منته شاهد إسناده صحيح لغيره^(٣) رواه الترمذي وغيره.

==

(١) تقريب التهذيب (صد ٥١٢/٦٣٨٠).

(٢) الثقات لابن حبان (٩٤/٩٠٣٧٢).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (١٠/٤٠٤).

(٤) تاريخ الإسلام (٣/٢٧٢/١٦٧).

(٥) تهذيب الكمال (١٧/١٢٣-١٢٤/٣٨٢٢).

(٦) الجرح والتعديل (٥/٢٤٠/١١٣٧).

(٧) الثقات للعجلي (١/٢٩٢/٩٥٤).

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني (١/٤٣/٢٨٧).

(٩) الطبقات الكبرى (٦/٢٤/١٥٤٦).

(١٠) الكاشف (١/٦٢٨/٣١٩٨).

(١١) تقريب التهذيب (صد ٣٤٠/٣٨٦٧).

(١٢) جامع التحصيل (١/٢٢٢/٤٢٨).

(١٣) قال ابن القطان في الوهم والإيهام (٢/٣٨٥): (فاعلم، أن ما يرويه ابن سابط عن أبي أمامة، هو منقطع، ولم يسمع منه).

[٢٩٦] وقال بعده: وقد روي من حديث أبي ذر رضي الله عنه... عن النبي ﷺ أنه قال: (جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ الدُّعَاءُ فِيهِ أَفْضَلُ أَوْ أَرْجَى) ^(٤) ونحو هذا هكذا ذكره بغير إسناد.

التخريج الإجمالي

أخرجه النسائي في الكبرى، أحمد، ابن حبان، الطبراني في الأوسط، البيهقي في السنن الكبرى وشعب الإيمان.

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في ح (١٥٧).



==

(١) سبق تعريفه في ح (٢) .

(٢) سبق تعريفه في ح (٨) .

(٣) سبق تعريفه في ح (١١) .

(٤) سنن الترمذي/أبواب الدعوات/ باب (٥٢٦/٥) ح(٣٤٩٩)

[٢٩٧] ... وقد روي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: (جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ الدُّعَاءُ فِيهِ أَفْضَلُ أَوْ أَرْجَى) ^(١) ونحو هذا هكذا ذكره بغير إسناد.

التخريج الإجمالي

أخرجه أبويعلى الموصلي في مسنده، الطبراني في الكبير والصغير.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه:

■ أبويعلى الموصلي في مسنده/ مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما (١٠/٤٨/ح/٥٦٨٢) قال: حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا خالد، عن أبي قلابة، عن ابن عمر رضي الله عنهما... الحديث.

■ الطبراني في الكبير/ مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - (١٣/٢٩٨/ح/١٤٠٧٨) قال: حدثنا معاذ بن المثني، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا خالد الحذاء،... به .

■ الطبراني في الصغير/ باب الحاء/ من اسمه الحسن (٣/٣٧٠/ح/٣٤٢٨) قال: حدثنا الحسن بن عليل العنزي، نا علي بن الحسن بن سالم الأزدي، نا الأشجعي، عن سفيان، عن خالد الحذاء،... به .

ولبعض منته شاهد من رواية عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ» سبق تخريجه ودراسته في ح(١٤٢).

دراسة إسناد أبويعلى الموصلي

(١) زهير: هو زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ^(٢). روى عن: ابن مهدي، والفضل بن دكين، إسماعيل بن إبراهيم، وغيرهم. روى عنه: البخاري، ومسلم، أبويعلى الموصلي، وغيرهم ^(٣). قال ابن معين ^(٤): ثقة، وقال أبوحاتم: صدوق. قال ابن حبان ^(٥): كان متقناً ضابطاً من أقران أحمد بن حنبل

(١) سنن الترمذي/ أبواب الدعوات/ باب (٥/٥٢٦/ح/٣٤٩٩)

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٨/٤٨٥/٤٥٩٧) .

(٣) تهذيب الكمال (٩/٤٠٢-٤٠٤/٢٠١٠).

(٤) الجرح والتعديل (٣/٥٩١/٢٦٨٠).

(٥) الثقات لابن حبان (٨/٢٥٦/١٣٣١٤).

ويحيى. قال النسائي^(١): ثقة مأمون، قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا حافظًا متقنًا. قال ابن حجر^(٢): ثقة ثبت. خلاصة حاله: ثقة ثبت.

(٢) إسماعيل بن إبراهيم: هو إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، ثقة حافظ، سبق ترجمته في ح(٧).

(٣) خالد: هو خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل البصري. توفي ١٤١ هـ^(٣). روى عن: أنس بن سيرين، وأبي قلابة عبد الله بن زيد، وغيرهم، روى عنه: سفيان الثوري، ووهيب بن خالد، وبشر بن المفضل، وغيرهم^(٤). قال أحمد^(٥): ثبت، وقال ابن معين، وابن سعد^(٦)، والعجلي^(٧): ثقة. قال أبوحاتم^(٨): يكتب حديثه، ولا يحتج به. قال الذهبي^(٩): ثقة إمام. قال ابن حجر^(١٠): ثقة. خلاصة حاله: ثقة.

(٤) أبي قلابة: هو عبدالله بن زيد بن عمرو، ويقال: ابن عامر بن مالك، الجرمي^(١١) البصري أبو قلابة. مات سنة أربع ومائة^(١٢). روى عن: ابن عمر، أنس بن مالك، ثابت بن الضحاك، وغيرهم. روى عنه: خالد الحذاء، ثابت البناني، أيوب السخيتاني، وغيرهم^(١٣). وثقه: ابن سعد^(١٤) - وزاد: كثير الحديث -، والعجلي^(١٥). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٦). قال الذهبي^(١): ثقة في نفسه، إلا أنه يدلّس عن

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٨/٤٨٤-٤٨٥/٤٥٩٧) .

(٢) تقريب التهذيب (ص٢١٧/٢٠٤٢) .

(٣) الكاشف (١/٣٦٩/١٣٥٦) .

(٤) تهذيب الكمال (٨/١٧٧-١٨٠/١٦٥٥) .

(٥) الجرح والتعديل (٣/٣٥٣/١٥٩٣) .

(٦) الطبقات الكبرى (٧/١٩٢/٣٢٢٦) .

(٧) الثقات للعجلي (١/١٤٢/٣٧٤) .

(٨) الجرح والتعديل (٣/٣٥٣/١٥٩٣) .

(٩) الكاشف (١/٣٦٩/١٣٥٦) .

(١٠) تقريب التهذيب (ص١٩١/١٦٨٠) .

(١١) الجرمي: نسبة إلى جرم وهي قبيلة. اللباب في تهذيب الأنساب (١/٢٧٣) .

(١٢) تاريخ ابن يونس (٢/١١١/٢٨١) .

(١٣) تهذيب الكمال (١٤/٥٤٢-٥٤٤/٣٢٨٣) .

(١٤) الطبقات الكبرى (٧/١٣٦/٣٠٥٨) .

(١٥) الثقات للعجلي (١/٢٥٧/٨١٣) .

(١٦) الثقات لابن حبان (٥/٢/٣٥٦١) .

لحقهم، وعمن لم يلحقهم، وكان له صحف يحدث منها ويدلس. قال ابن حجر^(٢):
ثقة، فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، ذكره في المرتبة الأولى
من المدلسين. خلاصة حاله: ثقة، يرسل، ولم يسمع من ابن عمر - رضي الله عنه -^(٣).
(٥) ابن عمر رضي الله عنه: هو عبدالله بن عمر بن الخطاب، صحابي جليل رضي الله عنه، سبق ترجمته في
ح (٧٦) .

الحكم

إسناده ضعيف^(٤) مرسل^(٥) فيه؛ أبي قلابة (يرسل عن: ابن عمر رضي الله عنه)، ولبعض
متنه شاهد إسناده صحيح لغيره رواه الترمذي وغيره.



==

(١) ميزان الاعتدال (٢/٤٢٦/٤٣٣٤).

(٢) تقريب التهذيب (صد ٣٠٤/٣٣٣٣)، طبقات المدلسين (صد ١٥/٢١) .

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم (١/١٠٩/٣٩١).

(٤) سبق تعريفه في ح (٢) .

(٥) سبق تعريفه في ح (٨) .

[٢٩٨] وقال ابن عباس رضي الله عنه وأكثر المفسرين في قوله تعالى حكاية عن قول يعقوب لبنيه صلوات الله عليهم ^(١): ﴿...سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي...﴾ أي: أوجد الدعاء لكم إلى وقت السحر.

التخريج الإجمالي

لم أقف على الأثر المروي عن ابن عباس رضي الله عنه -
أخرجه الثوري في تفسيره من رواية مجاهد.
الطبري في من رواية إبراهيم التيمي تفسيره

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في الأثر (٢٢٥).



(١) [سورة يوسف: ٩٨].

[٢٩٩] وقال طاوس^(١) -رحمة الله عليه- آخذاً إلى السحر من ليلة الجمعة.

التخريج الإجمالي

- لم أقف على الأثر المروي عن طاوس.
- أخرجه الترمذي، الطبري في تفسيره، الحاكم، المقدسي في المختارة من رواية ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بنحوه:

- الطبري في تفسيره/ سورة يوسف (١٦/٢٦٣/ح ١٩٨٧٦) قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا ابن جريج، عن عطاء وعكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنه... الحديث.
- وفي (١٦/٢٦٢/ح ١٩٨٧٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب الدمشقي، ... به.

من أخرجه مطولاً:

- الترمذي في سننه/ أبواب الدعوات/ باب في دعاء الحفظ (٥/٥٦٣/ح ٣٥٧٠) قال: حدثنا أحمد بن الحسن قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ... به.
- قال الترمذي: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم).
- الحاكم في المستدرک/ كتاب الوتر/ فأما حديث عبد الله بن فروخ «فإن لفظه عجب، وهو شيخ من أهل مكة صدوق، سكن مصر وبها مات» (١/٤٦١/ح ١١٩٠) قال: أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن محمد بن جعفر المزي، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر المزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، وحدثني أبوبكر محمد بن جعفر المزي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدی، قالوا: ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ... به. **قال الحاكم:** (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه)، **عقب الذهبي:** (حديث منكر شاذ، أخاف لا يكون موضوعاً، وقد حيرني والله جودة سنده).
- المقدسي في المختارة/ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن عكرمة وغيره (١٢/٤٨/ح ١٧١) قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، بأصبهان، أن أبا منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم، قراءة عليه وهو حاضر، أنبا

(١) طاوس -رحمة الله عليه-: هو طاووس بن كيسان، ثقة، سبق ترجمته في ح (٥٢).

أبويكر محمد بن عبد الله بن شاذان، أنبا أبويكر عبدالله بن محمد القباب، أنبا أبويكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، ثنا محمد بن الحسين الرازي، يعرف بمهيار وكان صدوقاً، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ... به.

دراسة إسناد الطبري

- (١) أحمد بن الحسن الترمذي: هو أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي، أبو الحسن. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ] ^(١) روى عن: سليمان بن داود، وسليمان بن عبد الرحمن، والضحاك بن مخلد، وغيرهم. روى عنه: البخاري، والترمذي، وإبراهيم بن أبي طالب، وغيرهم ^(٢). قال أبوحاتم ^(٣): صدوق. قال ابن خلفون ^(٤): ثقة مشهور. قال الذهبي ^(٥): الحافظ. قال ابن حجر ^(٦): ثقة حافظ. خلاصة حاله: ثقة حافظ.
- (٢) سليمان بن عبد الرحمن: سُلَيْمَانُ ابْنُ بَنْتِ شَرْحِبِيلِ بْنِ مُسْلِمِ الدَّمَشْقِيِّ، أَبُو يُوْب. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ] ^(٧). روى عن: إسماعيل بن عياش، ابن عيينة، ورديح بن عطية، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأبوداود، وأحمد بن الحسن، وغيرهم ^(٨). قال ابن معين ^(٩): ليس به بأس، قال أبو حاتم: ثقة صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم. وكان لا يميز. قال يعقوب بن سفيان ^(١٠)، الدارقطني ^(١١): ثقة. قال الذهبي ^(١٢): كان من أوعية العلم. قال ابن حجر ^(١٣): صدوق يخطئ. خلاصة حاله: صدوق.

-
- (١) تاريخ الإسلام (١٢/٩٩٧/٥) .
 (٢) تهذيب الكمال (٢٥/٢٩٢-٢٩٠/١) .
 (٣) الجرح والتعديل (٣٣/٤٧/٢) .
 (٤) إكمال تهذيب الكمال (٢٦/٣٥/١) .
 (٥) الكاشف (٢٠/١٩٢/١) .
 (٦) تقريب التهذيب (٢٥/٧٨٨) .
 (٧) تاريخ الإسلام (١٧٤/٨٣٣/٥) .
 (٨) سير أعلام النبلاء (٥٠/١٣٦/١١) .
 (٩) الجرح والتعديل (٥٥٩/١٢٩/٤) .
 (١٠) المعرفة والتاريخ (٤٥٣/٢) .
 (١١) سؤالات الحاكم للدارقطني (٣٣٩/٢١٧/١) .
 (١٢) ميزان الاعتدال (٣٤٨٧/٢١٢/٢) .
 (١٣) تقريب التهذيب (ص ٢٥٣/٢٥٨٨) .

- ٣) الوليد بن مسلم: هو الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، سبق ترجمته في ح (١٦).
- ٤) ابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة، يدلّس من المرتبة الثالثة، سبق ترجمته في ح (١٧٠).
- ٥) عطاء: هو عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة ثبت حجة إمام فقيه فاضل، سبق دراسته في هامش ح (٣٨).
- وعكرمة مولى ابن عباس: هو عكرمة بن خالد بن العاص، ثقة، سبق ترجمته في ح (٤٧).
- ٦) ابن عباس: هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٣٥).

الحكم

إسناده ضعيف؛ مداره على ابن جريج (مدلس من الثالثة).



[٣٠٠] وقال مجاهد: (آخر دعوته إلى التلث الآخر).

التخريج الإجمالي

أخرجه الثوري في تفسيره من رواية مجاهد.

الطبري في من رواية إبراهيم التيمي تفسيره .

التخريج التفصيلي

سبق تخريجه في الأثر (٢٢٥).



[٣٠١] وروى محمد بن جرير الطبري بسنده عن إبراهيم بن حاطب عن أبيه قال: (سَمِعْتُ رَجُلًا، فِي السَّحَرِ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ: «رَبِّ أَمَرْتَنِي فَأَطَعْتُكَ، وَهَذَا سَحَرٌ فَأَغْفِرْ لِي» فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه).

قال الإمام أبو عبدالله محمد بن عبد القوي^(١) في نظمه:

(وَنَادِ إِذَا مَا قُمْتَ فِي اللَّيْلِ سَامِعًا قَرِيبًا مُجِيبًا بِالْفَوَاضِلِ يَبْتَدِي.

أَيْنَ عَزَائِمِ الرِّجَالِ أَيْنَ ضَرَائِمِ الْأَبْطَالِ تَدْعَا وَتَتَوَانَى هَذَا مُحَالِ.

اجلس على مائدة السحر وذق طعم المناجاة ينسك كل لذة.

ثم استعمل أخلاق الأطفال فإن الطفل إذا طلب من أبيه شيئاً فلم يعطه بكى (عليه)،

والمقصود: أن السحر وقت صفاء القلب وإخلاصه وتفرغه من المشوشات مظنة الإجابة لما تقدم والله أعلم.

التخريج الإجمالي

أخرجه الطبري في تفسيره.

التخريج التفصيلي

من أخرجه بلفظه:

■ الطبري في تفسيره/ {سورة آل عمران: ١٧} (٦/٢٦٦/٦٧٥٥) قال: حدثنا ابن وكيع قال، حدثنا أبي، عن حريث بن أبي مطر، عن إبراهيم بن حاطب، عن أبيه... الأثر.

دراسة إسناد الطبري

- (١) ابن وكيع : هو سفيان بن وكيع بن الجراح، ضعيف، سبق ترجمته في الأثر (٢٥٨).
- (٢) أبوه: هو وكيع بن الجراح بن مليح، ثقة، سبق ترجمته في ح (٣٨) .
- (٣) حريث بن أبي مطر: هو عمرو الفزاري، أبو عمرو الحناط الكوفي. [الوفاة: ١٤١ - ١٥٠ هـ] ^(٢) روى عن: الحكم بن عتيبة، وحماد بن أبي سليمان، وإبراهيم بن حاطب، وغيرهم. روى عنه: محمد بن عبيد، وأبو عوانة الوضاح بن عبدالله، ووكيع بن

(١) أبو عبدالله محمد بن عبد القوي : هو محمد بن عبد القوي المرداوي، أحد الأعلام، سبق ترجمته في هامش الأثر (٢).

(٢) تاريخ الإسلام (٣/٨٤٣/٨٦) .

الجراح، وغيرهم^(١). قال ابن معين^(٢): لا شيء، قال أبوحاتم: ضعيف الحديث. قال النسائي^(٣): متروك الحديث. قال الذهبي^(٤): ضعفه غير واحد. قال ابن حجر^(٥): ضعيف. خلاصة حاله: ضعيف.

٤) إبراهيم بن حاطب: لم أقف على ترجمته فيما توفر لدي من مصادر.

٥) أبوه: لم أقف على ترجمته فيما توفر لدي من مصادر.

٦) عبدالله بن مسعود: هو عبدالله بن مسعود بن غافل، صحابي جليل، سبق ترجمته في ح (٤٤).

الحكم

إسناده ضعيف؛ ابن وكيع، حريث بن أبي مطر كلاهما (ضعيف).



-
- (١) تهذيب الكمال (٥/٥٦٢-٥٦٣/١١٧٣) .
 (٢) الجرح والتعديل (٣/٢٦٤/١١٧٩) .
 (٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/٢٩/١٢٠) .
 (٤) ميزان الاعتدال (١/٤٧٤/١٧٩٠) .
 (٥) تقريب التهذيب (صد١٥٦/١١٨٢) .

التعليق على أحاديث الفصل

في الأحاديث عدة فوائد^(١):

(١) قوله (يُسْتَحَبُّ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ): أي الجامعة لخير الدنيا والآخرة وهي ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا كما في قوله تعالى ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ومثل الدعاء بالعافية في الدنيا والآخرة، وقال علي القاري وهي التي تجمع الأغراض الصالحة أو تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسألة، وقال المظهر هي ما لفظه قليل ومعناه كثير شامل لأمر الدنيا والآخرة نحو اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة وكذا اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ونحو سؤال الفلاح والنجاح).

(٢) قوله (...إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً...): فيه الحث على الدعاء في جميع ساعات الليل رجاء مصادفتها، أن الثلث الأخير أنسب الأوقات للاستغفار والدعاء. قال تعالى: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝١٨﴾ [سورة الذاريات: ١٨]، فيه سعة رحمة الله وكثرة عطائه وإجابته وإسباغ نعمته.

(٣) قوله (إِنَّ بِاللَّيْلِ سَاعَةً تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ يُنَادِي مُنَادٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ...): الفتح هنا حقيقي قالوا إنما كان الفتح في ذلك الوقت لأنه وقت صفاء القلب وإخلاصه وفراغه من المشوشات وهو وقت اجتماع القلوب وتعاون الهمم واستدراة الرحمة، وأن الداعي أعم من سائل الحاجات، فإن الأول يشمل طالب المعروف ومستدفع المكروه، في هذه الخصوصيات بعد العموم دليل أن الدعاء في تلك الحال مطلوب محبوب كما دل عليه أيضاً نداء المنادي، إن قيل نحن لا نسمعه فما فائدة نداءه لأننا نقول قد صرنا نعلمه بأخبار الصادق هنا متوفر هممها على الدعاء ولأنه يسمع الملاء الأعلى ويعلمهم أنه ساعة عطاء ولأنه عبادة للملك نفسه.

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (١٥٢٢/٤) (٢٣٣٧/٦)، شرح النووي على مسلم (٣٦/٦)، فتح المنعم شرح صحيح مسلم (٥٣٥/٣)، التنوير شرح الجامع الصغير (٧٥/٥) - (٣٣٢٤/٧٦)، فتح الباري لابن رجب (٤٣٧٥/٤)، قوت المغتذي (٩٦٦/٢).

٤) في الأحاديث دلالة على فضل ذكر الله تعالى في الأوقات التي يغفل عموم الناس فيها، ولهذا فضل التهجد في وسط الليل على غيره من الأوقات؛ لقلة من يذكر الله في تلك الحال.

٥) الفرق بين قوله في هذا الحديث: "أقرب ما يكون الرب من العبد" وفي الحديث الآخر: "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد": "رحمة الله سابقة، فقرب رحمة الله من المحسنين سابق على إحسانهم، [فإذا سجدوا] قربوا من ربهم بإحسانهم، كما قال تعالى^(١): ﴿...وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ ١٩ وفيه أن توفيق الله، ولطفه، وإحسانه سابق على عمل العبد، وسبب له، ولولاه لم يصدر من العبد خير قط. وفي قوله: "فإن استطعت" إشارة إلى تعظيم شأن الذكر، وتفضيحه، وفوز من يستعد به، ومن ثم قال: "أن تكون ممن يذكر الله" أي تتخرط في زمرة الذاكرين الله، ويكون لك مساهمة فيهم وهو أبلغ مما لو قيل: إن استطعت أن تكون ذاكرًا.

٦) قوله (...إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاحِرًا، أَوْ عَشَّارًا): فيه؛ وفي الحديث حث على سرعة الإنابة والتوبة، وترك الحرام وإن كان هو عمله الذي يترزق منه وفيه بيان أن الضرائب والعشور التي تفرض على الخلق بدون وجه حق إنما هي من الكبائر، بل هي من أكبر الجرائم البشعة التي يحرم بسببها العبد من استجابة الدعاء، وهذا هذا ليس فيه حبوط عمله، ولكن فيه: عدم قبول دعاء الساحر المصر على ذنبه ومذلك آكل أموال الناس من غير حق وقت ضيق قهرا من غير وجه شرعي ولا طريق عرفي، وهذا معنى صحيح، فإن الكبائر من موانع قبول الدعاء، وكيف يستجيب الله عز وجل لمن هو باق على المعصية لا ينزع عنها ولا يتوب منها! .



الخاتمة

وتشتمل على التوصيات
وأهم النتائج التي توصل إليها البحث،
والتوصيات.

الخاتمة

وفي النهاية فإنني أقدم الشكر لله جزيلاً، والثناء جميلاً، على جميل فضله، وجميل نعمه، وعظيم توفيقه أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع خدمة لسنة رسول الله ﷺ، وقد تناولت فيه بالبحث والدراسة قسماً من كتاب: (تحفة العباد وأدلة الأوراد) للإمام ابن داود الصالحي - رحمه الله تعالى - اشتمل على ثلاثمائة وواحد حديثاً وأثر (٣٠١) وقد أتاح لي العمل في تحقيق هذا القسم استظهار قدر كبير من كتب الحديث الشريف وعلم الرجال، والتعرف علي بعض دقائقه ومعضلاته، وكيفية تطبيق المصطلحات والقواعد النظرية تطبيقاً عملياً - على قدر طاقتي - مما جعلني أحمد الله ﷻ على أن جعلني ممن تخصص في علم الحديث الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام.

وقد لمست من خلال دراستي لهذا الكتاب عظيم الجهود التي بذلها علماء الأمة في خدمة السنة النبوية ورجالها، وأن كل مؤلف من مؤلفاتهم المختلفة يشتمل على فوائد كثيرة، وأن لكل عالم منهم شخصيته العلمية المتميزة عن غيره، ويظهر حرصه على خدمة سنة رسول الله ﷺ، واتضح لي أهمية هذا الكتاب الذي كان لي نصيب في تحقيق جزء منه.

وقد ظهر لي من خلال البحث بعض النتائج العلمية، استخلصتها من خلال هذه الدراسة، وهي:

- (١) أن القرن الثامن الهجري من العصور الذهبية والقرون الزاهية في خدمة السنة النبوية المطهرة؛ لكثرة ما فيه من الحفاظ والمحدثين وكثرة مؤلفاتهم، والكثير منها في هذا القرن في الشروح الحديثية ومصطلح الحديث.
 - (٢) بيان جهد المتأخرين في جمع كل ما وقع تحت أيديهم من أحاديث النبي ﷺ، وتمييز الصحيح منها من الضعيف.
 - (٣) دور علماء الشام عبر العصور المتتالية في حفظ السنة المشرفة، ونبوغهم في هذا العمل الجليل.
 - (٤) إعتناء المؤلف في الغالب في حكمه على الحديث على أحكام الائمة قبله.
 - (٥) بلغ عدد مجموع الأحاديث والآثار الواردة في الرسالة (٣٠١) حديثاً وأثراً.
- أما بالنسبة للأحاديث (١٩٥) حديثاً بالمكرر، (٨٩) صحيحاً، (٣٤) حسناً، (٥٢) ضعيفاً، (١٤) ضعيف جداً، (١) (٤) لم أقف عليهم
- بالنسبة للآثار (١٠٦) أثراً بالمكرر (٢٩) صحيحاً، (١٣) حسناً، (٣٤) ضعيفاً (٨) ضعيفاً جداً (١٦) لم أقف عليهم، (٦) توقفت فيهم.

وهذه أهم التوصيات التي أرى ذكرها في هذه الخاتمة:

- (١) أهمية العناية بتحقيق كنوز التراث الإسلامي المخطوط، والعمل علي تحقيقه، وإخراجه في أفضل صورة ممكنة، بحيث ينتفع بها طلبة العلم والباحثون.
- (٢) ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الحاسب الآلي، وشبكة المعلومات الدولية، وذلك يكون بعمل موقع على هذه الشبكة باسم كلية الدراسات الإسلامية والعربية لجميع كليات الجامعة، مما يتيح لمن يدخل على هذا الموقع كيفية الاستفادة من هذه الرسائل العلمية التي بلغت حد الكثرة وامتألت بها مكتبات الجامعة.
- (٣) طبع هذا الكتاب بعد انتهاء الزميلات منه لما بذل فيه من جهد عظيم، وما أوضح فيه من مشكلات.
- (٤) أن كثيرا من مؤلفات الإمام ابن داود الصالحي - رحمه الله - بحاجة إلى الخروج إلى حيز الوجود والنور حتى يؤدي هذا النتاج العلمي دوره في عموم إفادة الباحثين والدارسين والعلماء.
- (٥) كما أوصي أن تتجه أنظار الطلاب إلى التراث الفكري الإسلامي، فيقبلوا عليه محققين ودارسين وموثقين وناشرين، فهذا حق واجب من حقوق سلف هذه الأمة على خلفها، حتى لا تملوه رحي الضياع والنسيان.
- (٦) دراسة الصنعة الحديثية عند المصنف في كتابه تحفة العباد وأدلة الأوراد، وكذلك عند الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار.
- (٧) البحث عن مخطوط الذكر لابن أبي الدنيا، وكذلك مسند ابن منيع وتحقيقهم ودراسة أحاديثهم.
- (٨) دراسة أحاديث السواك في كتب السنة دراسة حديثية فقهية.

وختاما:

أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى التي إذا دعي بها أجاب وإذا سئل بها أعطى أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعله شفيعا لي ولأساتذتي يوم وقوفي بين يديه، وأن يغفر الزلات والهفوات - التي هي من شأن أمثالي - وأن يحظى بالقبول عند أساتذتي الأفاضل، وإن كنت قد وفقت فمن الله وحده، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت على قدر طاقتي، ولا يخلو عمل بشري من نقص أو خلل، ونحمد الله ﷻ على أنه جعل أجرنا على اجتهدنا، وليس على إصابة الحق، فله الحمد والشكر على ذلك سبحانه وتعالى.

وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعل جهدي شفيعا عند الأساتذة العلماء عند تقييم هذا البحث، وإعطاء النصائح والملاحظات التي أسترشد بها، وأصحح بها ما أخطأت فيه. جزاهم الله عني وعن سنة رسول الله ﷺ خير الجزاء. وأدعو الله ﷻ أن يغفر لوالدينا ولمشايعنا وعلماننا وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات إنه سميع قريب مجيب الدعوات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحثة

أسماء حمدي حسن متولي

الفهارس العلمية

- (١) فهرس الآيات القرآنية الكريمة.
- (٢) فهرس أطراف الأحاديث النبوية الشريفة مرتباً على حروف الهجاء.
- (٣) فهرس أطراف الآثار مرتباً على حروف الهجاء.
- (٤) فهرس أسماء الصحابة المترجم لهم مرتباً على حروف الهجاء.
- (٥) فهرس أسماء الرواة المترجم لهم مرتباً على حروف الهجاء.
- (٦) فهرس الأعلام الواردة في البحث مرتباً على حروف الهجاء.
- (٧) فهرس المصطلحات
- (٨) فهرس الأماكن الواردة في البحث مرتباً على حروف الهجاء.
- (٩) فهرس الأنساب الواردة في البحث مرتباً على حروف الهجاء.
- (١٠) فهرس المصادر والمراجع التي رجعت إليها في التحقيق مرتباً على حروف الهجاء.
- (١١) الفهرس العام للموضوعات في العمل.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	السورة
﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ١٨٦﴾	١٨٦	سورة البقرة
﴿...خَالِدُونَ﴾	٢٥٧	سورة البقرة
﴿...لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾	٢٨٤	سورة البقرة
﴿... وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ...﴾	٢٨	سورة آل عمران
﴿...مَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ عَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ١١٣﴾	١١٣	سورة آل عمران
﴿... وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ١٧﴾	١١٧	سورة آل عمران
﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ٢٣٨﴾	٢٣٨	سورة آل عمران
﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ١٩٠﴾	١٩٠	سورة آل عمران
﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ...﴾	١٩١	سورة آل عمران
﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ...﴾	١٩٣	سورة آل عمران
﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ١٣٤﴾	١٣٤	سورة النساء
﴿...إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ...﴾	٦	سورة المائدة
﴿...وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ...﴾	١٣	سورة المائدة
﴿...تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ...﴾	١١٦	سورة المائدة
﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾	١١٨	سورة الأنعام
﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ...﴾	٤١	سورة الأنعام
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَآءِ لَعَلَّهُمْ يَنْضَرُّعُونَ ٤٢﴾	٤٢	سورة الأنعام
﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ...﴾	٦٠	سورة الأنعام
﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ...﴾	٧٣	سورة الأنعام

سورة الأنعام	٩١	﴿وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ...﴾
سورة الأنعام	١١٠	﴿وَنَقَلَبْ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصُرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ...﴾
سورة الأعراف	٣٤	﴿..فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٣٤﴾
سورة الأعراف	٣٧	﴿...أَوَلَنْكَ يَنَالُهُمُ نَصِيبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ...﴾
سورة الأعراف	٥٤	﴿إِنْ رَبُّكَ اللَّهُ...﴾
سورة الأعراف	٥٥	﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾
سورة الأعراف	٥٧	﴿...مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾
سورة يونس	٢٢	﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتِ بِهُمُ بَرْحٌ طَيِّبَةٌ وَفَرَحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ﴾
سورة يونس	٩١	﴿عَالَتْنِ وَقَدْ عصيت قبلَ وكنت من المفسدين﴾
سورة هود	٣٦	﴿لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ...﴾
سورة هود	٦١	﴿..فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾
سورة يوسف	٦٨	﴿وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ...﴾
سورة يوسف	٦٨	﴿وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ...﴾
سورة يوسف	٩٨	﴿...سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي...﴾
سورة يوسف	٩٧ - ٩٨	﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ٩٧ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٩٨﴾
سورة الإسراء	٧٩	﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ...﴾
سورة الإسراء	١١٠	﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى...﴾
سورة الأنبياء	٩٥	﴿وَحَرَّمَ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ٩٥﴾
سورة المؤمنون	١ - ٢	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢﴾
سورة النور	٣٥	﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾
سورة الفرقان	٦٤	﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ٦٤﴾
سورة الفرقان	٧٧	﴿قُلْ مَا يَدْعُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾
سورة النمل	٦٢	﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ...﴾

سورة القصص	٧٢	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ...﴾
سورة العنكبوت	٤٥	﴿...إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ...﴾
سورة العنكبوت	٦٥	﴿لَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ٦٥﴾
سورة السجدة	١٦	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ...﴾
سورة السجدة	١٨	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ...﴾
سورة السجدة	١٦-١٧	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ١٦ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧﴾
سورة الاحزاب	٣٥	﴿وَالذَّكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٥﴾
سورة سبأ	٤٢	﴿...وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا...﴾
سورة الصافات	١٤٣	﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ١٤٣﴾
سورة ص	٦٥	﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٦٥﴾
سورة الزمر	٩	﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ عَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ...﴾
سورة الزمر	٢٢	﴿...نُورٍ مِّن رَّبِّهِ...﴾
سورة الزمر	٤٢	﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا...﴾
سورة غافر	٦٠	﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾
سورة الزخرف	٣٢	﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ...﴾
سورة الفتح	٢	﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢﴾
سورة الفتح	١٥	﴿...يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ...﴾
سورة الذاريات	١٧	﴿كَانُوا لَيْلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٧﴾
سورة الذاريات	١٨	﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٨﴾
سورة الذاريات	١٩	﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٩﴾
سورة الطور	٤٨	﴿...وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ٤٨﴾
سورة الحشر	٢١	﴿لَوْ أَنزَلْنَاهَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾

سورة المنافقون	١١	﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا..﴾
سورة التحريم	٦	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾
سورة الجن	١	﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ...﴾
سورة الجن	٣	﴿... وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صُحْبَةً وَلَا وَلَدًا ٣﴾
سورة الجن	٤	﴿... شَطَطًا ٤﴾
سورة الجن	٢٣	﴿... يَمْشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ﴾
سورة المزمل	٢	﴿فَمُ اللَّيْلِ..﴾
سورة المزمل	٢٠	﴿... فَأَقْرَعُوا مَا تَيْسَرَ مِنَ الْقُرْءَانِ ..﴾
سورة المزمل	٢٠	﴿... وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٠﴾
سورة القيامة	٢٢-٢٣	﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ٢٣﴾
سورة الإنشقاق	١	﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ١﴾
سورة الأعلى	١	﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١﴾
سورة الشرح	٧	﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧﴾
سورة العلق	١٩	﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩﴾
سورة الزلزلة	١	﴿إِذَا زُلْزِلَتْ...﴾
سورة الكافرون	١	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١﴾
سورة الإخلاص		﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١﴾
سورة الفلق	١	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١﴾
سورة الفلق	٤	﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤﴾
سورة الناس	١	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١﴾

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	رقمه	درجته	الراوي الأعلى
اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثَرًا	٢٢٢	صحيح	عبدالله بن عمر
أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ	١٤٤	صحيح	عمرو بن العاص
آخِذًا إِلَى السَّحَرِ مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ	٢٩٩	ضعيف	عبدالله بن عباس
إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ	١٢	ضعيف	أبي هريرة
إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلْيَسْتَنْتِزْ	٥٠	صحيح	أبوهريرة
إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ	٤٩	صحيح	أبوهريرة
إِذَا أَقْبَضَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ	٧٥	صحيح لذاته	أبوهريرة وأبوسعيدالخديري
إِذَا دَعَى اللَّهُ الْمُؤْمِنَ بِدَعْوَةٍ	٢٨٥	ضعيف جدا	جابر بن عبدالله
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ	١٦٢	صحيح	أبوهريرة
إِذَا كَانَ الرَّجُلُ دَعَاءَ فِي السَّرَّاءِ	٢٨٨	حسن	سلمان الفارسي
إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ	٢٢٧	ضعيف	أبوسعيد الخديري، وأبوهريرة
أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ	١٣١	ضعيف	أنس بن مالك
أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ	٢٤٦	حسن لغيره	أبوهريرة
أَفْضَلُ بَيْنَ الْوَاحِدَةِ وَالثَّانِيَةِ	٢١٠	ضعيف	عبدالله بن عمر
أَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ	٦٣	ضعيف	حميد بن عبدالرحمن
أَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ	٦٢	صحيح	أبوهريرة
أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ	١٧١	صحيح	أبوهريرة
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُنْجِيكُمْ	٢٧٢	ضعيف جدا	جابر بن عبدالله
أَلَا أَعْلَمُكُمْ سُورَتَيْنِ	١٦	حسن	عقبة بن عامر
الْبَسُوا الصُّوفَ	١١٢	لم أقف عليه	أبوهريرة
إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْمُتَحَابُّونَ	٢٢٩	صحيح	خالد بن معدان
إِنَّ الصَّدَقَةَ تَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ	٢٧٥	ضعيف	أنس بن مالك

أبي هريرة	ضعيف	٥	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا رَدَّ إِلَى الْعَبْدِ
أبا بصرة	حسن لغيره	١٨٧	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلَاةً
خارجة بن حذافة	ضعيف	١٨٦	إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ
أبو هريرة	صحيح	١٩٠	إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يُحِبُّ الْوَتَرَ
عبدالله بن عباس	حسن	٣٨	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَسَوَّكَ وَهُوَ صَائِمٌ
عائشة رضي الله عنها	حسن لغيره	٢٧	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ
أم سلمة	ضعيف	٢٢٠	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ
عثمان بن أبي العاص	حسن لغيره	٢٩٤	إِنَّ بِاللَّيْلِ سَاعَةً تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ
علي بن أبي طالب	صحيح	٥٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَقَاطِمَةٌ
عبدالله بن حبشي	حسن	١٧٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُنِّلَ
أبوقتادة الأنصاري	صحيح	١٩٤	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ
عائشة رضي الله عنها	ضعيف	٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ
عبدالله بن عباس	حسن لغيره	٢١٤	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ
عبدالرحمن بن أبي	صحيح	٢١٢، ٢١٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ
أبويوب الأنصاري	ضعيف جدا	٢٦	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ مِنَ اللَّيْلِ
علي بن أبي طالب	ضعيف	٦٥	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا تَرَى بُطُونَهَا
أبومالك الأشعري	صحيح	٦٥	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفَةً يَرَى ظَاهِرَهَا
عبدالله بن عمرو	ضعيف	٦٦	إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفَةً يَرَى ظَاهِرَهَا
جابر بن عبدالله	صحيح	٢٩٣	إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً
أبو هريرة	صحيح	١٤٣	إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرَ
عائشة	حسن لغيره	١٥، ٢١٣	أَنَّ يَقْرَأُ فِي الثَّالِثَةِ
أنس بن مالك	صحيح	٢٥١	أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِ بِي

أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي	٢٥٢	صحيح	أبوهريرة
إِنكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا	٢٤٠	صحيح	أبوموسى الأشعري
أَنَّهُ رَقِدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ	٢٣	صحيح	عبدالله بن عباس
أَوْتِرَ بِخَمْسٍ	١٩٩	صحيح	أبوهريرة
أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ	١٩٨	صحيح	أبوهريرة
أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ	٢٩٥	ضعيف	أبا أمامة
أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ	٨٠	صحيح لذاته	أبوهريرة
أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ	١٤٨	صحيح	عائشة
أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ	١٤٢	صحيح	عمرو بن عنبسة
أَيُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ	١٥٧، ٩٦	ضعيف	أبوذر
بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	٣٧	صحيح	عائشة
بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْتَتِحُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	١١	حسن	عائشة رضي الله عنها
بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ	١٥	صحيح	ابن عباس
الْبُسُوفُ الصُّوفَ	١١٢	متوقف فيه	أنس بن مالك
تَرَكْتُ الدُّعَاءَ مَعْصِيَةً	٢٤٥	ضعيف جدا	أبوسعيد الخدري
تَسَوَّكُوا، فَإِنَّ السَّوَاكَ مَطْيِبَةٌ لِلْفَمِ	٢٠	ضعيف جدا	أبي أمامة
جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ حَاجَتُهُمَا	٣٥	ضعيف	عبدالله بن عباس
جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ	٢٩٧	ضعيف	عبدالله بن عمر
حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ	٢٧٣	ضعيف	الحسن البصري
حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ	٢٧٤	ضعيف	عبدالله بن مسعود
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا	١٠	صحيح	البراء بن عازب
دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ	١٦٨	صحيح	أنس بن مالك
الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ	٢٥٤	لم أقف عليه	أبوهريرة
الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ	٢٥٥	ضعيف	علي بن أبي طالب

الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ	٢٩٠	حسن لغيره	أنس بن مالك
الدُّعَاءُ مَخُ الْعِبَادَةِ	٢٥٣	ضعيف	أنس بن مالك
الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ	٢٤٢	صحيح	النعمان بن بشير
ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَهُ	٦	صحيح	عبدالله بن مسعود
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا لَا أَحْصِي يَتَسَوَّدُ	٣٨	ضعيف	عامر بن ربيعة
رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا	٥١	صحيح	عقبة بن عامر
رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَصَلِّي	٧٤	حسن لذاته	أبوهريرة
رُكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ	٢٠٤	صحيح	عبدالله بن عمر
رُكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ	٢٠٥	صحيح	عبدالله بن عباس
سَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ	٢٥٧	ضعيف	عبدالله بن مسعود
سَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ	٢٥٨	ضعيف	سعيد بن جبير
السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ	١٨ ، ٣٤	صحيح	عائشة رضي الله عنها
السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْصَاةٌ لِلرَّبِّ	١٩	ضعيف منقطع	أبي بكر الصديق
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	١٦٥	صحيح	عائشة
صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى	٢٠٢، ٢٠٦ ٢٠٨	صحيح	عبدالله بن عمر
صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ بَعْشَرَةَ	٧٨	ضعيف	أنس بن مالك
صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ	٧٨	صحيح	أبوهريرة
صَلُّوا مِنَ اللَّيْلِ	١٤٩	صحيح	الحسن البصري
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً	١٦٩	صحيح	عبدالله بن مسعود
عَلَّمَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ	٢١٧	حسن لغيره	الحسن بن علي
عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ	٦٨	حسن	أبوأمامة الباهلي
عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ	٦٨	ضعيف جدا	بلال بن رباح
فَضْلُ الصَّلَاةِ بِالسَّوَاكِ	٣١	ضعيف	عائشة رضي الله عنها
فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ	٨٢	صحيح لذاته	عبدالله بن مسعود

قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ	٥٦	صحيح	المغيرة بن شعبة
قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ	١٩١	صحيح	عبدالله بن عمر
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ	٦٤	صحيح	أبوهريرة
الْقِنَظَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ	٧٣	حسن لذاته	أبوهريرة
كَانَ السَّوَاكُ مِنْ أَدْنَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْضِعًا	٤١	ضعيف	جابر بن عبدالله
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ	٥٧	صحيح	عائشة
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ	٢٥	ضعيف جدا	أنس بن مالك
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ	٢١	صحيح	حذيفة بن اليمان
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ	٢٣٣	حسن لغيره	أنس بن مالك
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ	٢٩١	صحيح	عائشة
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ	١٦٦	صحيح	عائشة
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ	١٦٧	صحيح	عائشة
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي	٢٠٧	صحيح	عبدالله بن عمر
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا	٢٨٩	صحيح	جابر بن عبدالله
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ	٢١١	صحيح	أبي بن كعب
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا يَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ	٦١	صحيح	عائشة
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ	١٦٤	صحيح	عائشة
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَضَوَّرَ	١٧	صحيح لغيره	عائشة رضي الله عنها
كَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ	١٧٨	صحيح	البراء بن عازب
كَانَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ	١٧٧	صحيح	حذيفة بن اليمان
كَانَ يَرْغَبُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ	١٥٢	ضعيف	ابن عباس
كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوُتْرِ رَكْعَتَيْنِ	٢٢١	ضعيف	أنس بن مالك
كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ	١٤٧	صحيح	عائشة

عائشة	صحيح	٢٠٠	كَانَ يُوتَرُ بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ
عقبة بن عامر	صحيح	١٢٧	كُلُّ أَمْرٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ
عائشة	صحيح	١٩٧	كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَصْنَعُ
عائشة رضي الله عنها	صحيح	٢٠١ ، ٢٤	كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكَه
أنس بن مالك	حسن لذاته	٢٣٤	كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا صَلَّيْنَا فِي اللَّيْلِ
حذيفة بن اليمان	صحيح	٢٢	كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ
ربيعة بن كعب	صحيح	١٧٣	كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْنَاهُ بِوَضُوءِهِ
عائشة	صحيح	١٤٥	كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ
عائشة	صحيح	١٤٦	لَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ
إياس بن معاوية	ضعيف	١٥١	لَا بُدَّ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ حَلَبَةٌ
قتادة	ضعيف	١٤٩	لَا بُدَّ مِنْ قِيَامٍ وَلَوْ قَدَرَحْلَبَ شَاةٍ
أنس بن مالك	حسن	٢٥٩	لَا تَعْجُزُوا فِي الدُّعَاءِ
حبيب بن مسلمة	حسن	٢٧١	لَا يَجْتَمِعُ مَالٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ
ثوبان	حسن لغيره	٢٦٩	لَا يَرُدُّ الْقَدَرُ إِلَّا الدُّعَاءُ
سلمان الفارسي	حسن لغيره	٢٧٠	لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ
عائشة	ضعيف	٢٦٦	لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ
أبوهريرة	صحيح	٤٠	لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ
معاذ بن جبل	ضعيف	٢٦٥	لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ
علي بن أبي طالب	صحيح	٢١٨	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ
حذيفة بن اليمان	صحيح	١٣	اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا
عبدالله بن عباس	حسن لغيره	٥٢	اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ
أبوهريرة	صحيح	٢٩	لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ

لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتُهُمْ	٣٣	ضعيف	أم حبيبة
لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتُهُمْ بِالسَّوَالِ	٢٩	ضعيف	جابر بن عبدالله
لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي، لِأَمْرَتِهِمْ	٣٠	ضعيف	زيد بن خالد الجهني
لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي، لِأَمْرَتُهُمْ	٣٢	صحيح	أبي هريرة
لَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمَّتِهِ لِأَمْرِهِمْ	٢٨	صحيح	أبوهريرة
لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ الدُّعَاءِ	٢٥٦	ضعيف	أبوهريرة
مَا أَحَدٌ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ	٢٧٩	حسن لغيره	جابر بن عبدالله
مَا أَصْرَرَ مَنْ اسْتَغْفَرَ	٢٣٢	ضعيف	أبو بكر الصديق
مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ	٢٨٠	حسن	عبادة بن الصامت
مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ	٩	ضعيف	عائشة رضي الله عنها
مَا مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ	١١٣	صحيح	المقدام بن معدي كرب
مَا مِنْ حَالٍ يَكُونُ عَلَيْهَا الْعَبْدُ	١٧٥	حسن لغيره	حذيفة بن اليمان
مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْتَيْقِظُ مِنَ اللَّيْلِ	٧٧	ضعيف	أبومالك الأشعري
مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْتَبَهُ	١٤	ضعيف جدا	أبي هريرة ؓ
مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا	٢٣٠	حسن	علي بن أبي طالب
مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً	١٧٢	صحيح	ثوبان
مَا مِنْ مُسْلِمٍ دَعَا اللَّهَ تَعَالَى	٢٧٨	حسن لذاته	أبوسعيد الخدري
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِلَّهِ	٢٨٢	ضعيف	أبوهريرة
مَالِي أَرَاكُمْ تَأْتُونِي قُلُوحًا	٣٦	ضعيف	تمام بن العباس
مَنْ اسْتَغْفَرَ فِي كُلِّ يَوْمٍ	٢٣١	ضعيف جدا	عائشة
مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ	٤	صحيح	عبادة بن الصامت ؓ
مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ	١٩٢	صحيح	جابر بن عبدالله
مَنْ خَشِيَ أَنْ يَنَامَ حَتَّى يُصْبِحَ	١٩٣	لم أقف عليه	عائشة

عائشة	ضعيف	٣٩	مَنْ خِصَّ الصَّائِمِ السَّوْأُ
سلمان الفارسي	لم أقف عليه	٢٦٨	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهَ لَهُ
أبوهريرة	حسن	٢٦٧	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهَ لَهُ
عبدالله بن عمر	ضعيف جدا	٢٦٤	مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابُ الدُّعَاءِ
عبدالله بن عمرو	حسن	٦٩	مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ
أبوهريرة	صحيح	١٧٦	مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا
تميم الداري	حسن لغيره	٧١	مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ
عبدالله بن مسعود	صحيح	١٨٢	مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
أنس بن مالك	حسن لغيره	٧٢	مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً
أبوهريرة	صحيح	٧٠	مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ
عائشة	صحيح	١٩٦	مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أبوهريرة	ضعيف جدا	٢٤٧	مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ
أبوهريرة	ضعيف	١٨٥	مَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا
أبوسعيد الخدري	حسن لغيره	١٨٩	مَنْ نَامَ عَنِ الْوُتْرِ أَوْسَيْهْ
أبوهريرة	صحيح	٢٢٦, ٢٢٨ ٢٤٩	مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ
ابن عباس	حسن	١٥٠	نِصْفَهُ، ثُلُثَهُ، رُبْعَهُ، فَوَاقَ حَلْبٍ
سالم بن عبدالله	صحيح	٥٩	نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ
جابر بن عبدالله	ضعيف	١٤٠	النُّومُ أَخُو الْمَوْتِ
جعفر بن عبدالله	موضوع	٢	وَاللَّهُ، لَتَمُوتَنَّ كَمَا تَنَامُونَ
أبويوب الأنصاري	صحيح	١٨٤	الْوُتْرُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
بريدة بن الحصيب	ضعيف	١٨٤	الْوُتْرُ حَقٌّ
أنس بن مالك	ضعيف	٢٥٠	يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي
علي بن أبي طالب	ضعيف	١٩٠	يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَوْتِرُوا
عبدالله بن سلام	صحيح	٦٧	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ

يا بُنَيَّ، لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ	١٠٤	ضعيف	جابر بن عبدالله
يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فُلَانٍ	٦٠	صحيح	عبدالله بن عمرو
يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ	٢٦٢	ضعيف	حذيفة بن اليمان
يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ	١٣٧	صحيح	علي بن الحسين
يَدْعُو اللَّهَ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٢٨٣	ضعيف جدا	جابر بن عبدالله
يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ	٢٨٧	صحيح	أبوهريرة
يَغْفِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةٍ	٣	صحيح	أبوهريرة
يَا بْنَ آدَمَ وَاحِدَةً	٢٤١	ضعيف جدا	أنس بن مالك
يُنْزَلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ	٨٨	صحيح لذاته	أبوهريرة

فهرس الآثار

طرف الأثر	رقمه	درجته	الراوي الأعلى
أبعد الله هذا يتوسد القرآن	٧	صحيح	الحسن البصري
أبغض الأشياء إلى الله	١٢٩	لم أقف عليه	سهل بن عبدالله
اجتمع رأيي اثنين وسبعين صديقاً	١٣٥	صحيح	أحمد بن أبي الحواري
آخذاً إلى السحر من ليلة الجمعة	٢٩٩	لم أقف عليه	طاووس بن كيسان
أخبرهم على وقت السحر	٢٢٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠	ضعيف	مجاهد
إذا دعى الله المؤمن بدعوة	٢٨٤	صحيح	ثابت بن أسلم
إذا فرغت من الصلاة	٢٤٣	صحيح	قتادة
إذا فرغت من الصلاة	٢٤٤	ضعيف	الضحاك
إذا لذت لك القراءة فلا تركع	١٧٩	ضعيف	أبوسليمان الداراني
إذا لم تقدر على قيام الليل	١٠٢	ضعيف جداً	الفضيل بن عياض
أذنبت ذنباً فحرمت به قيام الليل	١٠٣	ضعيف	سفيان الثوري
أصيبوا من هذا الليل ولو ركعتين	١٥٤	ضعيف	قتادة بن دعامه
اطلع الحق علي	١٣٩	لم أقف عليه	أبوبكر الأشبيلي
افصل بين الواحدة والثنتين	٢١٠	ضعيف	عبدالله بن عمر
أقرب ما يكون الرب من العبد	٨٨ ، ٢٩٢	ضعيف	عمرو بن عبسة
إلهي أعطيتني من غير أن أسألك	٢٧٧	ضعيف	بعض التابعين
أما علمت أن مفاتيح الجنة	١٥٨	ضعيف	أبوخزيمة
أن أباه عمر كان يصلي	٧٦	صحيح لذاته	عمر بن الخطاب
أن إبليس عرض ليحيى	١١٠	حسن لذاته	ثابت البناني
إن أردت أن يصح جسمك	١٠٩	ضعيف	سفيان الثوري
إن الشيطان يستاك به	٤٥	لم أقف عليه	الحسن البصري
إن العبد ليذنب الذنب	١٤١	ضعيف جداً	الحسن البصري
أن جبريل عليه السلام ينادي كل ليلة	١٠٦	لم أقف عليه	لم أقف عليه
إن لله ريحا يقال لها الصيحة	٢٣٧	ضعيف جداً	محمد بن علي

أن من فعل ذلك فقد الحفظ	٤٦	لم أقف عليه	عمر بن الخطاب
أوتر بواحدة	٢٠٩	ضعيف	عبدالله بن عمر
أول بدعة حدثت في الإسلام	١١١	ضعيف	عائشة
أول سورة أنزلت على النبي ﷺ	١٧٤	صحيح	عبيد بن عمير
أي الأعمال أحب إلى الله	٨٠	ضعيف	الحسن البصري
أي من نومك من فراشك	١	لم أقف عليه	أبوالجوزاء
إياك والبطنة	١٢٢	موضوع	عمر بن الخطاب
بسم الله الرحمن الرحيم	٢١٦	صحيح	عمر بن الخطاب
بقلة الطعام يملك سهر الليل	١٠٨	ضعيف	سفيان الثوري
بلغني أن العبد، إذا قام للتهجد	٨٦	اوقفت فيه	طلحة بن مصرف
بلغني أنه إذا كان أول الليل	١٥٦	صحيح	سفيان بن عيينة
بلغني أنه إذا كان أول الليل	٢٣٦	لم أقف عليه	سفيان الثوري
تذكرت ما جماع الخير	٢٦١	صحيح	مطرف بن عبدالله
ثم ليطول بعدها ما شاء	١٦٣	صحيح	أبوهريرة
الجوع يبعث على البر	١٢٥	ضعيف جدا	محمد بن النضر
دخلت على أبي سليمان الداراني	١٠٥	ضعيف	أباسليمان الداراني
دواء القلب خمسة أشياء	٨٩	ضعيف	إبراهيم بن الخواص
رأيت رب العزة جل جلاله في النوم	٩٦	صحيح	رقبة بن مسقلة
رأيت ربي سبحانه في المنام	٢٨٦	لم أقف عليه	يحيى بن سعيد
ركعة بالليل خير من عشرين	٨٤	ضعيف	عمرو بن العاص
سبحان الله وبحمده	١	حسن لغيره	أبو الأحوص
سمعت رجلا في السحر	٣٠١	ضعيف	عبدالله بن مسعود
سئل ما العبادة؟	١٢٦	ضعيف	يحيى بن معاذ
صام منصور بن المعتز	١٠٠	حسن	زائدة بن قدامة
صلى جماعة منهم الصبح	٩٤	لم أقف عليه	لم أقف عليه
ويزيد بن هارون			
صلى جماعة منهم الصبح	٩٥	صحيح	محمد بن عبدالله بن الزبير
سليمان التيمي			

صلّى جماعة منهم الصبح ... كأبي حنيفة النعمان بن ثابت	٩٣	ضعيف	أسد بن عمرو
صلّى جماعة منهم الصبح .. كوهب بن منبه	٩٢	صحيح	همام بن نافع
العبادة حرفة حانوتها الخلوة	١٢٦	لم أقف عليه	شقيق البلخي
فَضِّلْ صَلَاةَ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ	٨١	صحيح	عبدالله بن مسعود
فِي السَّوَاكِ عَشْرُ خِصَالٍ	٤٧	ضعيف جدا	ابن عباس
قال رجل من بني تميم لأبي	١٥٣	ضعيف	عبدالرحمن بن يزيد
قام بعض الصالحين في ليلة	١٠٧	صحيح	داود بن رشيد
قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ	١٨٣	صحيح	عثمان بن عفان
قراءة القرآن والسواك	٤٨	ضعيف جدا	علي بن ابي طالب
قُلْ لَيْلَةٌ تَأْتِي عَلَيْهِمْ	٥٤	حسن لذاته	قتادة
قُلْ مَا يَرْقُدُونَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ	٥٥	حسن لغيره	مجاهد
كَابَدْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ عَشْرِينَ سَنَةً	٩٩	توقفت فيه	ثابت بن أسلم
كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلّي من الليل	٢٣٥	صحيح	نافع مولى ابن عمر
كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ فِرَاشَهُ أَوْتَرَ	١٩٥	صحيح	سعيد بن المسيب
كان أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم أسوكتهن	٤٢	ضعيف	أبوهريرة
كَانَ أَيُّوبُ السَّخْتْيَانِيُّ -رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ- يَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ	٨٧	متوقف فيه	سلام بن أبي مطيع
كانت العرب تقول ما بات الرجل	١٢٣	حسن لذاته	ابن الأعرابي
كُلْ مَا شِئْتَ وَلَا تَشْرَبْ	١٣٤	ضعيف	سفيان الثوري
كما تنامون تموتون	٢	لم أقف عليه	مروي في التوراة
لا تأكلوا كثيراً فتشربوا كثيراً	١٣٦	ضعيف	عون بن عبدالله
لا تسكن الحكمة	١١٥	ضعيف جدا	ذوالنون المصري
لأعلم شيئا أضر على طلاب	١١٧	صحيح	أباسليمان الداراني

لَأَنْ أَتْرَكَ لُقْمَةً مِنْ عَشَائِي	١١٦	صحيح	أبا سليمان الداراني
لكل شئ صداء	١٢٠	متوقف فيه	أبا سليمان الداراني
لم تكن تمضي عليهم لئلة	٥٣	حسن لغيره	ابن عباس
لَمْ يَضَعْ سُلَيْمَانُ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ	٩٧	متوقف فيه	حماد بن سلمة
لَيَاتَيْنِ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ	٢٦٢	صحيح	حذيفة بن اليمان
مَا أَذِنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَشَيْءٍ	٢٣٨	ضعيف	أبا أمامة
مَا أَعْلَمَ شَيْئًا يَتَقَرَّبُ بِهِ	٨٣	ضعيف	الحسن البصري
مَا بَالُ الْمُتَهَجِّدِينَ أَحْسَنَ النَّاسِ	٩١	ضعيف	الحسن البصري
مَا شَبِعْتُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ	١١٤	صحيح	محمد بن سيرين
مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ	٢٨٠	لم أقف عليه	عبادة بن الصامت
ما عمل ابن آدم عملا	٨٥	ضعيف	الحسن البصري
مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ سَاعَةٌ	١٥٥	ضعيف	عائشة
مَا وَجَدْتُ لِلْمُؤْمِنِ مَثَلًا إِلَّا رَجُلًا	٢٦٠	صحيح	مورق العجلي
مدوا الصلاة من أول الليل	٢٢٤	حسن لغيره	الحسن البصري
مِفْتَاحُ الدُّنْيَا الشَّبَعُ	١١٩	صحيح	أبا سليمان الداراني
مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي	١٥٥	صحيح	أبوذر، وأبي الدرداء
مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ	١٥٤	لم أقف عليه	عبدالله بن عباس
مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ	٩٠	ضعيف	جابر بن عبدالله
مَنْ مَلَكَ بَطْنُهُ	١٢٤	حسن لذاته	ابن الأعرابي
مَنْ وَضَعَ سِوَاكَهُ بِالْأَرْضِ	٤٣	ضعيف	سعيد بن جبير
مَنْ يُكْثِرُ قَرْعَ الْبَابِ	٢٧٦	الحسن لغيره	أبا الدرداء
مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَا أَحْزَنَنِي	٩٨	لم أقف عليه	علي بن بكار
النبي ﷺ كان يرتل السورة	١٨١	حسن	قدامة بن عبدالله
نَزَلَ الْقُرْآنُ لِيُعْمَلَ بِهِ	١٨٠	صحيح	الفضيل بن عياض
النَّفْسُ إِذَا جَاعَتْ وَعَطِشَتْ	١٢١	صحيح	أبا سليمان الداراني
هم الذين مدوا الصلاة	٢٢٣	حسن لغيره	الحسن البصري
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ	١٣٢	صحيح	أبا هريرة
وضع العلم والحكمة في الجوع	١١٨	ضعيف	بعض رجاله

وَلَا يَقْبِضْ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ يُورِثُ	٤٤	لم أقف عليه	عبدالله بن مسعود
يَا حَسْرَتَاهِ عَلَى ظَمَأِ الْهَوَاجِرِ	١٠١	صحيح	عامر بن عبدقيس
يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا شِئْتَ	٧٩	ضعيف	سهل بن سعد
يَا بُنَيَّ إِذَا امْتَلَأَتِ الْمَعِدَةُ	١٣٣	ضعيف	يحيى بن معاذ
يُرِيدُ أَنْتَقَبَلَ عِبَادَةً مِنْ عَبْدَنِي	٢٣٩	ضعيف	عبدالله بن عباس

فهرس الصحابة - رضوان الله عليهم جميعا -

م	اسم الصحابي	رقم الرواية
(١)	أبو ذر الغفاري	١٥٥
(٢)	عبدالرحمن بن صخر = أبو هريرة	٥
(٣)	عويمر بن عامر = أبو الدرداء	١٥٥
(٤)	أبو أيوب الأنصاري	٢٦
(٥)	أبو بكر الصديق	١٩
(٦)	الحارث، وقيل: عمرو، وقيل: النعمان بن ربيعي = أبو قتادة الأنصاري	١٩٤
(٧)	أبي بن كعب	٢١١
(٨)	أنس بن مالك	٢٥
(٩)	بريدة بن الحصيب	١٨٤
(١٠)	بلال بن رباح	٦٨
(١١)	تمام بن العباس	٣٦
(١٢)	تمام بن العباس بن عبد المطلب	٣٦
(١٣)	تميم الداري	٧١
(١٤)	ثوبان (مولى رسول الله ﷺ)	١٧٢
(١٥)	جابر بن عبد الله	٢٩
(١٦)	جميل بن بصرة، وقيل: حميل بن بصرة	١٨٧
(١٧)	الحارث بن الحارث (أبو مالك الأشعري)	٦٥
(١٨)	حبيب بن مسلمة (أبو عبد الرحمن)	٢٧١
(١٩)	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢١٧
(٢٠)	خارجة بن حذافة	١٨٦
(٢١)	رملة بنت سفيان (أم حبيبة)	٣٣
(٢٢)	زيد بن خالد الجهني	٣٠
(٢٣)	سراء بنت نبهان (أم عقيل)	٢٣١
(٢٤)	سعد بن مالك (أبو سعيد)	٧٥
(٢٥)	سلمان الفارسي (أبو عبد الله)	٢٦٨

٢٦	سهل بن سعد (أبو العباس)	٧٩
٢٧	صدى بن عجلان	٢٠
٢٨	عامر بن ربيعة	٣٨
٢٩	عائشة بنت أبي بكر	٨
٣٠	عبادة بن الصامت	٢٨٠
٣١	عبدالرحمن بن أبيزي	٢١١
٣٢	عبدالله بن عامر بن ربيعة	٣٨
٣٣	عبدالله بن حبشي (أبوقتيبة)	١٧٠
٣٤	عبدالله بن سلام	٦٧
٣٥	عبدالله بن عباس	٣٥
٣٦	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٧٦
٣٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	٦٦
٣٨	عبدالله بن مسعود	٤٤
٣٩	عثمان بن أبي العاص	٢٩٤
٤٠	عثمان بن عفان	١٨٣
٤١	علي بن أبي طالب	٤٠
٤٢	عمر بن الخطاب	٤٠
٤٣	عمرو بن عبسة	٨٨
٤٤	عمرو بن العاص	٨٤
٤٥	فضالة بن عبيد الأنصاري	٧١
٤٦	مقدام بن معدي كرب (أبوكريمة/أبو صالح/أبو يحيى)	١١٣
٤٧	النعمان بن بشير	٢٤٢
٤٨	هند بنت أبي أمية (أم سلمة)	٢٢٠

فهرس الرواة

م	الاسم	الدرجة	رقم الرواية
(١)	أبان بن صالح (أوبكر)	ثقة	٢٥٣
(٢)	إبراهيم بن أحمد الخواص	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	٨٩
(٣)	إبراهيم بن إسحاق (أبو إسحاق)	ثبت ثقة مرجئ	١٨٤
(٤)	إبراهيم بن حاطب	لم أقف على ترجمته	٣٠١
(٥)	إبراهيم بن خالد (أبو ثور / أبو عبد الله)	ثقة	٤٠
(٦)	إبراهيم بن خالد (أبو محمد)	ثقة	١٦٣
(٧)	إبراهيم بن سعد الزهري (أبو إسحاق)	ثقة	٣١
(٨)	إبراهيم بن سفيان (أوبكر)	ثقة	١٢٥
(٩)	إبراهيم بن سليمان (أبو إسماعيل)	صدوق يغرب	٣٩
(١٠)	إبراهيم بن سليمان البرلسي	ثقة متقن	٢٧٠
(١١)	إبراهيم بن سنان (أبو إسحاق)	ثقة	١١٢
(١٢)	إبراهيم بن عبد الله (أبو مسلم)	ثقة	٢٦٦
(١٣)	إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد (أبو إسحاق)	ثقة	٥
(١٤)	إبراهيم بن محمد (أبو إسحاق)	صدوق	٧٢
(١٥)	إبراهيم بن محمد المزكي	ثقة	١٠٧
(١٦)	إبراهيم بن موسى بن زاذان (أبو إسحاق)	ثقة	٣٠
(١٧)	إبراهيم بن هاشم	ثقة	٢٩٤
(١٨)	إبراهيم بن يزيد (أبو أسماء)	ثقة يرسل	٢٢٥

٢٧٤	ثقة صالح فقيه يرسل	إبراهيم بن يزيد (أبو عمران)	(١٩)
٩٩	لم أقف عليه	ابن مالك المقبري	(٢٠)
٣٠١	لم أقف عليه	أبو إبراهيم بن حاطب	(٢١)
٦٨	ثقة ثبت	أبو إدريس الخولاني	(٢٢)
٣٣	ثقة	أبو الجراح مولى أم حبيبة	(٢٣)
٣٦	ضعيف	أبو علي الزراد	(٢٤)
٢٤٧	ثقة	صبيح، وقيل: حميد (أبو المليح الفارسي)	(٢٥)
١	رموه بالوضع	أبو بكر بن عبدالله (ابن أبي سبرة)	(٢٦)
٥	مقبول	أبو جعفر الأنصاري	(٢٧)
٨٧	مستور	أبو حامد بن جبلة	(٢٨)
٢٣٢	مجهول الحال	أبورجاء مولى أبو بكر الصديق	(٢٩)
٣٠	ثقة	أبوسلمة بن عبدالرحمن الزهري	(٣٠)
٢٦	ضعيف عنده مناكير	أبوسورة بن أخي أبويوب الأنصاري	(٣١)
٢٤٧	لين الحديث	أبو صالح الخوزي	(٣٢)
١٥٧	ثقة	أبومسلم الجذامي	(٣٣)
٦٤	ثقة	أبوميمونة الفارسي	(٣٤)
١٦٠	ثقة فقيه	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل (أبو بكر)	(٣٥)
٩٥	ثقة	أحمد بن إبراهيم بن كثير	(٣٦)
١١٢	صدوق	أحمد بن أبي جعفر القطيعي	(٣٧)
٢٦٦	ثقة	أحمد بن إسحاق (أبو بكر)	(٣٨)
٢٣١	متروك الحديث	أحمد بن الحارث (أبو عبدالله)	(٣٩)
٢٩٩	ثقة	أحمد بن الحسن (أبو الحسن)	(٤٠)

٩٣	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	أحمد بن الحسين البلخي	(٤١)
١٤	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	أحمد بن الحسين الجرادي (أبو العباس)	(٤٢)
٩٥	ثقة	أحمد بن الحسين الحذاء	(٤٣)
٤٨	ثقة	أحمد بن جعفر بن سلم	(٤٤)
٤٨	لم أقف على ترجمته	أحمد بن جعفر بن سالم	(٤٥)
٢١٧	ثقة	أحمد بن جواس (أبو عاصم)	(٤٦)
١٧٠	ثقة ثبت	أحمد بن حنبل (أبو عبد الله)	(٤٧)
١٠٣	مجهول الحال	أحمد بن روح (أبو الطيب)	(٤٨)
١٠٥	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	أحمد بن سنان المنبجي (أبو جعفر)	(٤٩)
٦٩	ثقة حافظ	أحمد بن صالح المصري (أبو جعفر) ابن الطبري	(٥٠)
١٣١	ثقة	أحمد بن عبد الله الدقاق	(٥١)
١٠٥	ثقة زاهد	أحمد بن عبد الله بن ميمون (أبو الحسن) ابن أبي الحواري	(٥٢)
٢٠٧	ثقة	أحمد بن عبدة (أبو عبد الله)	(٥٣)
٤٨	ثقة	أحمد بن علي الآبار	(٥٤)
١٣٥	ثقة	أحمد بن علي الخزاز (أبو جعفر)	(٥٥)
٨٩	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	أحمد بن علي بن جعفر	(٥٦)
٢٧٤	ثقة	أحمد بن عمرو القطراني (أبو بكر)	(٥٧)
٢٥	ثقة	أحمد بن عمرو بن الضحاك (أبو بكر) ابن أبي عاصم	(٥٨)
٢٣٣	إمام حافظ ثقة	أحمد بن محمد بن الحسن (أبو حامد)	(٥٩)

١٠٥	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	أحمد بن محمد المرعشي (أبومحمد)	(٦٠)
١٠٥	لم أقف علي ترجمته	أحمد بن محمد بن أحمد الأزهري	(٦١)
١٧٥	صدوق	أحمد بن محمد بن بالويه (أبوأحمد)	(٦٢)
٧١	ثقة فقيه إمام	أحمد بن محمد بن حنبل (أبو عبدالله)	(٦٣)
٨٧	مجهول الحال	أحمد بن محمد بن سعيد (أبو حامد)	(٦٤)
١٢٥	ثقة	أحمد بن محمد بن عمر (أبو الحسن)	(٦٥)
١٣٣	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	أحمد بن محمد بن عيسى (أبو الحسن)	(٦٦)
٩٣	صدوق	أحمد بن محمد بن يعقوب (أبو بكر)	(٦٧)
٩٧	لم أقف عليه	أحمد بن مخلد (أبو عبدالرحمن)	(٦٨)
٦٨	ثقة حافظ	أحمد بن منيع (أبو جعفر)	(٦٩)
٥٣	ثقة	أحمد بن مهران (أبو جعفر)	(٧٠)
٢١٤	ثقة حافظ	أحمد بن يحيى (أبو جعفر)	(٧١)
١٤٠	ثقة	أحمد بن يحيى بن إسحاق (أبو جعفر)	(٧٢)
٢٨٣	ثقة	أحمد بن يعقوب (أبوسعيد)	(٧٣)
٨٩	مبهم	الأزدي	(٧٤)
١١	صدوق	أزهر بن سعيد	(٧٥)
١٥٩	لم أقف على ترجمته	أزهر بن مغيث	(٧٦)
٢٣١	ثقة	إسحاق بن إبراهيم بن محمد (أبوعقوب)	(٧٧)
٢٧٧	صدوق	إسحاق بن إبراهيم بن عباد (أبوعقوب)	(٧٨)
١٠٢	منكر الحديث	إسحاق بن إبراهيم الطبري	(٧٩)
٤٧	ضعيف	إسحاق بن إبراهيم الغزي (أبو عمران)	(٨٠)
١٤٩	ثقة	إسحاق بن إسماعيل (أبو يعقوب)	(٨١)

٨٢	إسحاق بن بهلول	ثقة	٤٨
٨٣	إسحاق بن راهوية	ثقة حافظ	٢٠
٨٤	إسحاق بن سليمان (أبويحيى)	ثقة	٢٢
٨٥	إسحاق بن سويد	ثقة رمي بالنصب	٢٦١
٨٦	إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة	متروك	٢٨٥
٨٧	إسحاق بن عيسى (أبو يعقوب)	صدوق	٥٢
٨٨	إسحاق بن محمد الفروي (أبويعقوب)	صدوق	٢٩
٨٩	إسحاق بن منصور (أبويعقوب)	ثقة ثبت	٢١٢
٩٠	إسحاق بن موسى (أبو موسى)	ثقة	١٢٥
٩١	إسحاق بن يوسف الأزرق (أبو محمد)	ثقة	١٥٧
٩٢	أسد بن عمرو	ضعيف	٩٣
٩٣	أسد بن موسى	ثقة	٧٢
٩٤	إسرائيل بن يونس (أبو يوسف)	ثقة ثبت تكلم فيه بلاحجة	٥٣
٩٥	أسلم القرشي العدوي	ثقة	٧٦
٩٦	أسماء بن الحكم (أبو حسان)	صدوق	٢٣٠
٩٧	إسماعيل بن إبراهيم بن كثير (ابن عليّة / أبويوسف)	ثقة حافظ	٧
٩٨	إسماعيل بن زكريا (شقوص / أبوزياد)	صدوق	٢٤٦
٩٩	إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس	صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه	٢٧٩
١٠٠	إسماعيل بن عبدالله بن خالد	مجهول الحال	٢٧٩
١٠١	إسماعيل بن عمر (أبو المنذر)	ثقة	٣٦
١٠٢	إسماعيل بن عياش	صدوق في روايته عن أهل بلده، ضعيف في	٧٧

	روايته عن غيرهم		
٩٠	صدوق يهم	إسماعيل بن محمد الطلحي	(١٠٣)
٩١	ضعيف	إسماعيل بن مسلم (أبو إسحاق)	(١٠٤)
٢٤٥	متروك	إسماعيل بن يحيى (أبو علي)	(١٠٥)
٢٩١	ثقة	الأسود بن شيبان (أبوشيبان)	(١٠٦)
١٥٥	ثقة	الأسود بن يزيد (أبو عمرو)	(١٠٧)
٩	صدوق يغرب	الأصبغ بن زيد الجهني (أبو عبدالله)	(١٠٨)
٧٥	ثقة	الأغر بن عبدالله (أبو مسلم)	(١٠٩)
٢٧	لم أقف فيها على جرح أو تعديل	أمية بنت عبدالله (أم محمد)	(١١٠)
٢٠	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	أنس بن السلم (أبو عقيل)	(١١١)
٢٠٧	ثقة	أنس بن سيرين (أبوموسى / أبو عبدالله)	(١١٢)
١٥١	ثقة	إياس بن معاوية (أبو وائلة)	(١١٣)
٤٧	ثقة ثبت	أيوب بن أبي تميمة السختياني (أبو بكر)	(١١٤)
١٨٢	ثقة	أيوب بن موسى (أبوموسى)	(١١٥)
٧٢	ثقة	بحر بن نصر	(١١٦)
٨٣	ثقة ثبت	بدل بن المحبر (أبو المنير)	(١١٧)
٤٨	لم أقف على ترجمته	البراك بن سبرة	(١١٨)
٥٤	صدوق	بشر بن معاذ (أبوسهل)	(١١٩)
٢٧١	ثقة	بشر بن موسى (أبو علي)	(١٢٠)
٢٥	صدوق كثير التذليل	بقية بن الوليد (أبو محمد)	(١٢١)
١١٢	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	بكار بن بلال العاملي (أبو بلال)	(١٢٢)
٦٨	ضعيف	بكر بن خنيس	(١٢٣)

١٢٤	بكر بن سهل (أبومحمد)	مقارب الحال	٢٦٧
١٢٥	بكر بن عبدالله (أبوعبدالله)	ثقة ثبت	٢٥٠
١٢٦	بكير بن عبدالله (أبوعبدالله / أبويوسف)	ثقة	١٥٠
١٢٧	تمام بن نجيح	ضعيف	١٣١
١٢٨	ثابت البناني (أبومحمد)	ثقة	٧٢
١٢٩	ثابت بن ثوبان	ثقة	٢٨٠
١٣٠	ثابت بن موسى (أبو يزيد)	ضعيف الحديث	٩٠
١٣١	ثوبان بن إبراهيم (أبوالفيض / أبوالفياض / ذو النون)	ثقة زاهد	١١٥
١٣٢	ثور بن يزيد الكلاعي (أبو خالد)	ثقة ثبت قديري	٩
١٣٣	جبير بن نغير (أبو عبدالرحمن)	ثقة جليل	٥
١٣٤	جرير بن عبدالحميد (أبوعبدالله)	ثقة	٢١
١٣٥	جسرة بنت دجاجة	صدوقة	١٨١
١٣٦	جعفر بن إياس بن وحشية (أبو بشر)	ثقة	٦٣
١٣٧	جعفر بن حيان (أبو الأشهب)	ثقة	١٤٩
١٣٨	جعفر بن سليمان (أبوجعفر)	صدوق زاهد يتشيع	١١٠
١٣٩	جعفر بن عبدالله بن أبي الحكم	لم أقف على ترجمته	١
١٤٠	جعفر بن عبدالله بن الحكم	ثقة	١
١٤١	جعفر بن محمد الصادق (أبوعبدالله)	ثقة	٢٥٤
١٤٢	جعفر بن محمد الفريابي	ثقة حافظ	٨٢
١٤٣	جعفر بن محمد المدائني	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	١٤
١٤٤	جعفر بن تمام بن عباس	ثقة	٣٦
١٤٥	جعفر بن عون (أبو عون)	ثقة	٨١
١٤٦	جعفر بن محمد (أبوالفضل)	ثقة	١٨٠

١٤٧	جويبر بن سعيد (أبو القاسم)	ضعيف جدا	٤٨
١٤٨	حاتم بن إسماعيل (أبو الحارث)	ثقة	٢٤٧
١٤٩	حاجب بن مالك (أبو العباس)	ثقة	٢٣١
١٥٠	الحارث بن محمد (أبو محمد)	ثقة	٥٥
١٥١	حامد بن يحيى بن هانئ (أبو عبد الله)	ثقة	٨
١٥٢	حبيب بن صالح (أبو موسى)	ثقة	١١٣
١٥٣	الحجاج بن المنهال (أبو محمد)	ثقة	٢٤١
١٥٤	حجاج بن محمد المصيصي (أبو محمد)	ثقة ثبت	١٧٠
١٥٥	الحر بن الصباح	ثقة	٢٣٣
١٥٦	حرمة بن عمران (أبو حفص)	ثقة	١٢٧
١٥٧	حرمة بن يحيى (أبو حفص)	صدوق	٢٩
١٥٨	حريث بن أبي مطر	ضعيف	٣٠١
١٥٩	الحسن بن أبي الحسن (أبو سعيد)	ثقة يرسل ويدلس من الثانية	٤
١٦٠	الحسن بن أبي جعفر (أبو سعيد)	ضعيف	٢٣٣
١٦١	الحسن بن حماد (أبو علي)	ثقة	٢٥٤
١٦٢	الحسن بن رشيق (أبو محمد)	ثقة	١١٥
١٦٣	الحسن بن عرفة (أبو علي)	صدوق	٢٦٤
١٦٤	الحسن بن عطية (أبو علي)	صدوق	٢١٤
١٦٥	الحسن بن محمد بن الصباح (أبو علي)	ثقة	١٠٤
١٦٦	الحسن بن موسى الأشيب (أبو علي)	ثقة	٣٥
١٦٧	الحسن بن يحيى الأزدي (أبو علي)	ثقة	٢٤١
١٦٨	الحسن بن يزيد (أبو علي)	ثقة	٢٤٥
١٦٩	الحسين بن إسحاق التستري	ثقة	٢٦
١٧٠	الحسين بن الجنيد (أبو علي)	صدوق	١١١

١٧١	الحسين بن الحكيم (أبو عبدالله)	ثقة	٢٦٢
١٧٢	الحسين بن الفرغ الخياط (ابن الخياط، أبو علي/ أبو صالح)	ضعيف	٢٤٤
١٧٣	الحسين بن عبدالرحمن (أبو علي)	صدوق	١٢٣
١٧٤	حسين بن عبدالله بن عبدالله (أبو عبدالله)	ضعيف	١٥٢
١٧٥	حسين بن علي الجعفي	ثقة	٨٦
١٧٦	الحسين بن محمد بن حليم (أبو محمد)	ثقة	١٢٧
١٧٧	حصين بن جندب	ثقة	٣٥
١٧٨	حفص بن عبدالله	صدوق	٧٨
١٧٩	حفص بن عمر (أبو عمر)	صدوق	٧٨
١٨٠	حفص بن غياث (أبو عمر)	ثقة	٢٤٦
١٨١	الحكم بن عتيبة (أبو محمد/ أبو عبدالله)	ثبت فقيه ربما دلس	٥٣
١٨٢	الحكم بن موسى (أبو صالح)	ثقة	٢٦٥
١٨٣	الحكم بن موسى (أبو صالح)	ثقة	٢٨٥
١٨٤	حكيم بن جبير	ضعيف	٢٥٨
١٨٥	حماد بن زاذان	لم أقف عليه	٢٣٥
١٨٦	حماد بن زيد (أبو إسماعيل)	ثقة ثبت	٢٠٧
١٨٧	حماد بن سلمة (أبو سلمة)	ثقة عابد	١٩
١٨٨	حماد بن قریش	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	٩٣
١٨٩	حماد بن مسعدة (أبو سعيد)	ثقة	٢٢٠
١٩٠	حماد بن واقد (أبو عمر)	ضعيف	٢٥٧
١٩١	حمزة البصري	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	١١١
١٩٢	حميد بن عبدالرحمن (أبو عبدالرحمن)	ثقة	٢٨
١٩٣	حميد بن عبدالرحمن (أبو عبدالرحمن)	ثقة	٦٣

١٩٤	حميد بن مخراق	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	٧٢
١٩٥	حي بن يؤمن (أبوعشانة)	ثقة	٥١
١٩٦	حيي بن عبدالله (أبوعبدالله)	صدوق يهم	٦٦
١٩٧	خالد بن سعيد بن أبي مريم	مقبول	٢٧٩
١٩٨	خالد بن مرداس (أبو الهيثم)	ثقة	١٢٢
١٩٩	خالد بن معدان بن أبي كرب (أبوعبدالله)	ثقة عابد يرسل	٩
٢٠٠	خالد بن مهران (أبو المنازل)	ثقة	٢٩٧
٢٠١	خالد بن ميمون (أبويحيى)	ثقة؛ لكن ضعيف في سماعه من أبيه	١٩٠
٢٠٢	خصيف بن عبدالرحمن (أبوعون)	صدوق سئ الحفظ خلط بآخره	٢١٣
٢٠٣	خلف بن تميم (أبو عبدالرحمن)	صدوق	١٠٠
٢٠٤	خلف بن هشام (أبومحمد)	ثقة	٨٠
٢٠٥	الخليل بن مرة الضبعي	ضعيف	٤٧
٢٠٦	خيرة أم الحسن البصري	صدوقة	٢٢٠
٢٠٧	داود بن رشيد (أبوالفضل)	ثقة	١٠٧
٢٠٨	داود بن عبدالرحمن (أبوسليمان)	ثقة	٢٩٤
٢٠٩	ذر بن عبدالله بن زرارة	ثقة	٢١١
٢١٠	ذكوان بن عبدالله (أبو صالح)	ثقة ثبت	٤٠
٢١١	رباح بن زيد	ثقة	١٦٣
٢١٢	الربيع بن سليمان (أبومحمد)	ثقة	١٨
٢١٣	الربيع بن نافع (أبوتوبة)	ثقة حجة عابد	٧١
٢١٤	ربيعة بن الغاز الجرشي	ثقة مختلف في صحبته	٩
٢١٥	ربيعة بن شيبان (أبوالحوراء)	ثقة	٢١٧

٢١٦	ربيعة بن يزيد	ثقة	٦٨
٢١٧	رفيع بن مهران	ثقة يرسل	١٥٧
٢١٨	رقبة بن مسقلة (أبو عبدالله)	ثقة	٩٦
٢١٩	روح بن عبادة (أبومحمد)	ثقة	٢٨
٢٢٠	زافر بن سليمان (أبو سليمان)	ضعيف	٧٩
٢٢١	زائدة بن قدامة (أبو الصلت)	ثقة ثبت صاحب سنة	١٠٠
٢٢٢	زبيد بن الحارث	ثقة ثبت	٨١
٢٢٣	زرارة بن أوفى (أبو حبيب)	ثقة	٦٧
٢٢٤	زكريا بن منظور (أبو يحيى)	ضعيف	٢٦٦
٢٢٥	زهير بن حرب (أبو خيثمة)	ثقة ثبت	٢٩٧
٢٢٦	زهير بن محمد (أبومحمد)	ثقة	١٠٤
٢٢٧	زهير بن معاوية (أبو خيثمة)	ثقة ثبت	٣٥
٢٢٨	زياد بن أيوب (دلويه/ أبوهاشم)	ثقة حافظ	١١٦
٢٢٩	زيد بن أرقطاة	ثقة يرسل عن أبي أمامة وأبي الدرداء	٢٣٨
٢٣٠	زيد بن أسلم القرشي	ثقة يرسل	٧٦
٢٣١	زيد بن الحباب (ابن رومان - أبوالحسين)	صدوق	١١
٢٣٢	زيد بن الحواري أبو الحواري العمي	ضعيف	٢٩٠
٢٣٣	زيد بن واقد (أبو عمر)	ثقة	٧١
٢٣٤	سائكة بنت الجعد	مجهولة	٢٣١
٢٣٥	سالم بن المخارق (أبو الحسن/ أبومحمد/ أبوظلحة)	صدوق يرسل	٢٣٩
٢٣٦	سالم بن عبدالله بن عمر	ثقة عابد	٣٣
٢٣٧	السري بن سهل	لم أقف فيه على	١١٢

جرح أو تعديل		
٣٦	ثقة عابد	سريج بن يونس (أبو إسحاق)
١٦٥	ثقة	سعد بن إبراهيم (أبو إسحاق / أبو إبراهيم)
٢٥٦	ثقة	سعيد بن أبي الحسن البصري
١٢	ثقة	سعيد بن أبي أيوب المقبري
٨	ثقة	سعيد بن أبي أيوب مقلص (أبو يحيى)
٥٤	ثقة حافظ	سعيد بن أبي عروبة (أبو النضر)
٨	ثقة إمام	سعيد بن أيوب بن حزن (أبو محمد)
٤٣	ثقة ثبت	سعيد بن جبير بن هشام (أبو محمد / أبو هشام)
٢٣٤	صدوق	سعيد بن زيد (أبو الحسن)
٢٢	ثقة	سعيد بن سنان
٨٧	ثقة عابد ربما وهم	سعيد بن عامر الضبي (أبو محمد)
٢١١	ثقة	سعيد بن عبد الرحمن الأبيزي
٢٥٠	صدوق	سعيد بن عبيد
٢١٠	صدوق	سعيد بن كثير (أبو عثمان)
١٦٥	ثقة	سعيد بن مسعود (أبو عثمان)
٢٢٥	صدوق	سعيد بن يحيى (أبو سفيان)
١٨٧	ثقة عابد	سعيد بن يزيد (أبو شجاع)
٢٧٠	ثقة	سعيد بن يعقوب (أبو بكر)
١٨٤	ثقة يخطئ	سفيان بن حسين (أبو محمد / أبو الحسن)
١٢	ثقة ثبت احتمل تدليسه	سفيان بن عيينة بن أبي عمران
٢٥٨	ضعيف	سفيان بن وكيع (أبو محمد)
٨٧	ثقة صاحب سنة	سلام بن أبي مطيع (أبو سعيد)

٢١٧	ثقة	سلام بن سليم (أبوالأحوص)	(٢٦٠)
٢٧٢	متروك	سلام بن سليم (أبوأيوب/ أبو عبدالله)	(٢٦١)
٢٨٤	ثقة	سلام بن مسكين (أبوروح)	(٢٦٢)
١٠٩	ضعيف الحديث	سلم بن ميمون الخواص	(٢٦٣)
٧٩	ثقة	سلمة بن دينار (أبو حازم)	(٢٦٤)
٩١	ثقة	سلمة بن شبيب (أبو عبدالرحمن)	(٢٦٥)
٨٨	ثقة	سليم بن عامر (أبو يحيى)	(٢٦٦)
٦٤	ثقة	سليم أو سلمان، أو سلمى، أو أسامة (أبوميمونة)	(٢٦٧)
٩٥	ثقة عابد	سليمان التيمي (أبو المعتمر)	(٢٦٨)
١٨	ثقة	سليمان بن بلال التيمي (أبومحمد، ويقال: أبوأيوب)	(٢٦٩)
١٠٥	ثقة	سليمان بن حبيب الداراني (أبوأيوب/ أبوبكر/ أبو ثابت)	(٢٧٠)
٢٧٢	ثقة	سليمان بن داود (أبو الربيع)	(٢٧١)
٦١	ثقة	سليمان بن داود (أبوداود)	(٢٧٢)
١١٣	ثقة عابد	سليمان بن سليم (أبو سلمة)	(٢٧٣)
١٥٥	ثقة	سليمان بن سيف (أبو داود)	(٢٧٤)
٢٩٩	صدوق	سليمان بن عبدالرحمن (أبوأيوب)	(٢٧٥)
	ضعيف	سليمان بن عبيدالله (أبو أيوب)	(٢٧٦)
٤٠	ثقة مدلس من الثالثة	سليمان بن مهران (أبومحمد)	(٢٧٧)
٧١	ثقة يدلس	سليمان بن موسى (أبوأيوب /أبو الربيع/ أبو هشام)	(٢٧٨)
١٠٤	ضعيف	سنيد بن داود (أبو علي)	(٢٧٩)
٧٠	ثقة	سهيل بن أبي صالح (ابن أبي ذكوان،	(٢٨٠)

أبوزيد			
(٢٨١)	سهل بن عاصم السخيتاني	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	٩١
(٢٨٢)	سويد بن سعيد (أبومحمد)	صدوق مدلس من الرابعة	١٨٩
(٢٨٣)	سويد بن عبدالعزيز	ضعيف	٢٨٥
(٢٨٤)	سويد بن غفلة (أبو أمية)	ثقة	١٥٥
(٢٨٥)	سويد بن نصر (أبو الفضل)	ثقة	٦٣
(٢٨٦)	سيار بن حاتم	صدوق له أوهام	١١٠
(٢٨٧)	شريح بن عبيد (أبو الصلت)	ثقة يرسل	٧٧
(٢٨٨)	شريك النخعي	صدوق له أوهام	٩٠
(٢٨٩)	شعبة بن الحجاج (أبوسطام)	ثقة ثبت	٤٠
(٢٩٠)	شقيق بن سلمة (أبوائل)	ثقة	٢١
(٢٩١)	شقيق بن محمد (أبو دجانة)	ثقة	١١٥
(٢٩٢)	شهر بن حوشب (أبوسعيد)	ثقة يرسل	٢٦٥
(٢٩٣)	شيبان بن عبدالرحمن (أبومعاوية)	ثقة صاحب كتاب	٧٥
(٢٩٤)	صالح المري بن بشير	منكر الحديث	١٤١
(٢٩٥)	صفوان بن صالح (أبو عبد الملك)	ثقة يدلس	٢٠
(٢٩٦)	الضحاك بن عثمان (أبو عثمان)	ثقة ربما وهم	١٨٢
(٢٩٧)	الضحاك بن مخلد (أبو عاصم)	ثقة ثبت	٥٥
(٢٩٨)	الضحاك بن مزاحم (أبوالقاسم/ أبومحمد)	ثقة يرسل	٤٨
(٢٩٩)	الضحاك بن مزاحم (أبوالقاسم/ أبومحمد)	ثقة كثير الإرسال	٢٤٤
(٣٠٠)	ضمرة بن حبيب (أبو عتبة)	ثقة	٨٨
(٣٠١)	ضمضم بن زرعة	صدوق	٧٧
(٣٠٢)	طاووس بن كيسان (أبو عبدالرحمن)	ثقة	٣٨

٣٠٣	طاووس بن كيسان (أبو عبدالرحمن)	ثقة	٥٢
٣٠٤	طلحة بن مصرف (أبو محمد)	ثقة	٨٦
٣٠٥	طلحة بن نافع	صدوق	٩٠
٣٠٦	عائذ بن عبدالله، وقيل: عيذ بن عبدالله (أبو إدريس)	ثقة	٦٨
٣٠٧	عاصم بن بهدلة (أبو بكر)	صدوق	٧٣
٣٠٨	عاصم بن حميد	صدوق مخضرم	١١
٣٠٩	عاصم بن سليمان (أبو عبدالرحمن)	ثقة ثبت	٢٠٨
٣١٠	عاصم بن ضمرة	صدوق	١٩٠
٣١١	عاصم بن عبيدالله بن عاصم	ضعيف	٣٨
٣١٢	عامر بن عبدقيس (أبو عمرو/ أبو عبدالله)	تابعي ثقة	١٠١
٣١٣	عامر بن شراحيل (أبو عمرو)	ثقة فقيه	٣٩
٣١٤	عباس بن الوليد (أبو الفضل)	ثقة	١٥٤
٣١٥	العباس بن جعفر (أبو محمد)	ثقة	١٠٤
٣١٦	عباس بن محمد (أبو الفضل)	ثقة	٢١٤
٣١٧	عبد الأعلى بن حماد (أبو يحيى)	ثقة	٢٨٣
٣١٨	عبد الأعلى بن عامر	صدوق يهم	٢١٤
٣١٩	عبد الأعلى بن عبد الأعلى (ابن شراحيل/ أبو محمد)	ثقة	٢٢٣
٣٢٠	عبدالرحمن بن إبراهيم (أبو سعيد)	ثقة متقن	١٧٢
٣٢١	عبدالرحمن بن أبي الموالى (أبو محمد)	ثقة	٢٩
٣٢٢	عبدالرحمن بن أبي بكر	منكر الحديث	٢٦٤
٣٢٣	عبدالرحمن بن إسحاق (أبو شيبه)	ضعيف	٦٥
٣٢٤	عبدالرحمن بن الحارث (أبو الحارث)	صدوق له أوهام	١٥١
٣٢٥	عبدالرحمن بن الحارث (أبو محمد)	ثقة	٢١٨

٢٨٠	صدوق يخطئ رمي بالقدر	عبدالرحمن بن ثابت (أبو عبدالله)	(٣٢٦)
٦٩	ثقة	عبدالرحمن بن حنيفة (أبو عبدالله)	(٣٢٧)
٧٠	ثقة	عبدالرحمن بن حمدان الجلاب (أبو محمد)	(٣٢٨)
١٥٣	ضعيف	عبدالرحمن بن زيد	(٣٢٩)
٢٩٥	ثقة يرسل	عبدالرحمن بن سابط (ابن عبدالله)	(٣٣٠)
٢٩٤	ثقة	عبدالرحمن بن سلام (ابن سلام/ أبو حرب)	(٣٣١)
١٠٣	ثقة ربما أخطأ	عبدالرحمن بن عبدالله	(٣٣٢)
٧٨	ضعيف	عبدالرحمن بن عثمان (أبو بحر)	(٣٣٣)
١١٢	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	عبدالرحمن بن عمر (أبو القاسم)	(٣٣٤)
١٧٢	ثقة جليل	عبدالرحمن بن عمرو (أبو عمرو)	(٣٣٥)
٢٥٩	ثقة	عبدالرحمن بن محمد بن علي	(٣٣٦)
٢٤٦	ثقة ثبت عابد	عبدالرحمن بن مل (أبو عثمان)	(٣٣٧)
٣٨	ثقة ثبت	عبدالرحمن بن مهدي (أبو سعيد)	(٣٣٨)
٤٢	ثقة ثبت	عبدالرحمن بن هرمز	(٣٣٩)
٥	لم أقف على ترجمته	عبدالرحمن بن يحيى البصري	(٣٤٠)
٢٤٥	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	عبدالرزاق بن عقيل	(٣٤١)
٦٥	ثقة حافظ	عبدالرزاق بن همام	(٣٤٢)
٧٣	ثقة ثبت	عبدالصمد بن عبدالوارث (أبو سهل)	(٣٤٣)
١٨٠	ثقة	عبدالصمد بن يزيد (أبو عبدالله)	(٣٤٤)
٢٧٠	ثقة	عبدالعزيز بن أبي سليمان (أبو مودود)	(٣٤٥)
٢١٣	لين	عبدالعزيز بن جريج	(٣٤٦)
١٣٤	صدوق	عبدالعزيز بن مسلم بن يحيى	(٣٤٧)

١٨٢	ثقة	عبدالكبير بن عبدالمجيد (أبو بكر)	(٣٤٨)
١١٢	ثقة متقن	عبدالكريم بن مالك (أبو سعيد)	(٣٤٩)
٢٦٩	مقبول	عبدالله بن أبي الجعد	(٣٥٠)
٦١	ثقة	عبدالله بن أبي قيس (أبو الأسود)	(٣٥١)
١٨٦	صدوق	عبدالله بن أبي مرة	(٣٥٢)
٥٥	ثقة مدلس من الثالثة	عبدالله بن أبي نجيح (أبوسار)	(٣٥٣)
١٢٥	صدوق	عبدالله بن أحمد بن إسحاق (أبومحمد)	(٣٥٤)
٧٩	ثقة	عبدالله بن أحمد بن حنبل (أبو عبد الرحمن)	(٣٥٥)
٢٥٠	ثقة حافظ	عبدالله بن إسحاق	(٣٥٦)
١٥٦	ثقة ثبت	عبدالله بن الزبير (أبو بكر)	(٣٥٧)
٦٣	ثقة	عبدالله بن المبارك (أبو عبد الرحمن)	(٣٥٨)
٨	لين الحديث	عبدالله بن الوليد بن قيس	(٣٥٩)
١٨٤	ثقة	عبدالله بن بريدة (أبوسهل)	(٣٦٠)
١١٩	ثقة	عبدالله بن جعفر بن درستويه (أبومحمد)	(٣٦١)
٢٧٩	صدوق	عبدالله بن خالد بن سعيد	(٣٦٢)
١٠٣	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	عبدالله بن خبيق	(٣٦٣)
٤٢	ثقة فقيه	عبدالله بن ذكوان (أبو الزناد/ أبو عبد الرحمن)	(٣٦٤)
١٨٦	مجهول الحال	عبدالله بن راشد (أبو الضحاك)	(٣٦٥)
١٩٤	ثقة	عبدالله بن رباح	(٣٦٦)
٢٩٧	ثقة يرسل	عبدالله بن زيد (أبو قلابه)	(٣٦٧)
٢٢	ثقة	عبدالله بن سعيد بن حصين (أبوسعيد)	(٣٦٨)
٢٢١	ثقة زاهد	عبدالله بن سليمان	(٣٦٩)
٦٨	صدوق	عبدالله بن صالح الجهني (أبوصالح)	(٣٧٠)

٤٢	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	عبد الله بن الصباح	(٣٧١)
١٥٨	مجهول الحال	عبد الله بن طريف (أبو خزيمة)	(٣٧٢)
٨٨	ثقة إمام	عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي (أبو محمد)	(٣٧٣)
٢٦٥	ثقة	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين	(٣٧٤)
٢٦٦	ثقة	عبد الله بن عبد الوهاب (أبو محمد)	(٣٧٥)
٢٨٣	لين الحديث	عبد الله بن عبيد الله (أبو عاصم)	(٣٧٦)
١٠٥	ثقة	عبد الله بن عتاب (ابن الزفتي)	(٣٧٧)
١٢٧	ثقة حافظ	عبد الله بن عثمان (عبدان / أبو عبد الرحمن)	(٣٧٨)
٢٢٤	ثقة ثبت فاضل	عبد الله بن عون (أبو عون)	(٣٧٩)
٢٧٥	ضعيف	عبد الله بن عيسى (أبو خلف)	(٣٨٠)
٢٦٩	ثقة	عبد الله بن عيسى (أبو محمد)	(٣٨١)
٢٦٧	ثقة	عبد الله بن غابر الألهاني (أبو عامر)	(٣٨٢)
٥١	صدوق اختلط بآخره	عبد الله بن لهيعة (أبو عبد الله)	(٣٨٣)
١٨٧	ثقة	عبد الله بن مالك (أبو تميم)	(٣٨٤)
٢٩	صدوق في حديثه	عبد الله بن محمد العقيلي (أبو محمد)	(٣٨٥)
٦٤	ثقة	عبد الله بن محمد الغزي (أبو العباس)	(٣٨٦)
٤٢	ثقة مصنف	عبد الله بن محمد الكشوري	(٣٨٧)
٢٣٢	ثقة	عبد الله بن محمد النفيلي (أبو جعفر)	(٣٨٨)
٢١١	ثقة	عبد الله بن محمد بن أبي شيبه (أبو بكر)	(٣٨٩)
٩٥	ثقة	عبد الله بن محمد بن جعفر	(٣٩٠)
١٧٢	ثقة	عبد الله بن محمد بن سلم	(٣٩١)
٢٣٢	ثقة	عبد الله بن محمد بن علي	(٣٩٢)
٦٤	ثقة	عبد الله بن محمد بن عمرو	(٣٩٣)

٢٨٣	ثقة	عبدالله بن محمد بن موسى (أبومحمد)	(٣٩٤)
٩٣	ضعيف	عبدالله بن محمد بن يعقوب (أبومحمد)	(٣٩٥)
٦٥	ثقة	عبدالله بن معانق (أبومعانق)	(٣٩٦)
١٨٧	ثقة	عبدالله بن هبيرة (أبوهبيرة)	(٣٩٧)
١٨	ثقة حافظ	عبدالله بن وهب بن مسلم (أبومحمد)	(٣٩٨)
٦٦	ثقة	عبدالله بن يزيد المعافري (أبو عبدالرحمن)	(٣٩٩)
٨	ثقة	عبدالله بن يزيد بن عبدالرحمن (أبوعبدالرحمن)	(٤٠٠)
١٧٠	ثقة	عبدالمك بن جريج (أبوالوليد / أبوخالد)	(٤٠١)
٨٤	ثقة	عبدالمك بن عبدالعزيز (أبوحفص)	(٤٠٢)
٦٤	ثقة	عبدالمك بن عمرو (أبوعامر)	(٤٠٣)
٢١١	ثقة	عبدالمك بن معن بن عبدالرحمن	(٤٠٤)
٢٠٨	ثقة في حديثه عن الأعمش مقال	عبدالواحد بن زياد (أبوبشر / أبوعبيدة)	(٤٠٥)
٢٢٤	صدوق	عبدالواحد بن سليمان	(٤٠٦)
٦٧	ثقة	عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي (أبومحمد)	(٤٠٧)
١٥٥	ثقة	عبدة بن أبي لبابة (أبوالقاسم)	(٤٠٨)
٢٤٤	صدوق	عبيد بن سليمان (أبوالحارث)	(٤٠٩)
٦٩	صدوق	عبيد بن سوية (أبو سوية / أبوسويد)	(٤١٠)
١٧٠	ثقة	عبيد بن عمير (أبوعاصم)	(٤١١)
١٣١	صدوق تغير في آخر عمره فتلقن	عبيد بن هشام (أبو نعيم)	(٤١٢)
٢٥٣	ثقة	عبيدالله بن أبي جعفر	(٤١٣)
٧٨	ضعيف	عبيدالله بن أبي زياد (أبوالحصين)	(٤١٤)
٢٨٢	ضعيف	عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب	(٤١٥)

٢٩	إمام حافظ	عبدالله بن عبدالكريم (أبوزرعة)	(٤١٦)
١٨٤	صدوق يخطئ	عبدالله بن عبدالله العتكي (أبوالمنيب)	(٤١٧)
٢٨٢	مقبول	عبدالله بن عبدالله بن موهب (أبويحيى)	(٤١٨)
٥٣	ثقة تكلم فيه لتنشيعه	عبدالله بن موسى (أبومحمد)	(٤١٩)
٨٠	ضعيف الحديث	عبيس بن ميمون (أبو عبدة)	(٤٢٠)
٢٢١	صدوق يخطئ كثيرا	عتبة بن أبي حكيم (أبوالباس)	(٤٢١)
٢٠	صدوق؛ ولكن ضعيف في روايته عن علي بن يزيد	عثمان بن أبي العاتكة (أبو حفص)	(٤٢٢)
١٧٠	ثقة	عثمان بن أبي سليمان	(٤٢٣)
٢٦	ثقة	عثمان بن أبي شيبه (أبو الحسن)	(٤٢٤)
٤٧	ثقة	عثمان بن أحمد الدقاق (ابن السماك/ أبوعمر)	(٤٢٥)
٢٣٠	ثقة	عثمان بن المغيرة (أبوالمغيرة)	(٤٢٦)
١٧٥	ثقة تغير	عثمان بن الهيثم (أبوعمر)	(٤٢٧)
٧٨	ضعيف	عثمان بن حفص الترمي	(٤٢٨)
١٠٩	ثقة زاهد	عثمان بن زائدة (أبومحمد)	(٤٢٩)
١٨٩	ثقة عابد	عثمان بن سعيد (أبوعمر)	(٤٣٠)
٨٥	ثقة	عثمان بن صالح (أبو القاسم)	(٤٣١)
٢٢	ثقة ثبت	عثمان بن عاصم (أبو حصين)	(٤٣٢)
٢١٠	ثقة	عثمان بن عبدالله (أبوعمر)	(٤٣٣)
١٣٣	ضعيف	عثمان بن محمد العثماني	(٤٣٤)
٢٣٢	صدوق ربما وهم	عثمان بن واقد	(٤٣٥)
	ثقة فقيه	عروة بن الزبير	(٤٣٦)

٢٦٢	ثقة	عريب بن حميد (أبوعمار)	(٤٣٧)
٣٨	ثقة ثبت فقيه حجة إمام فاضل كثير الإرسال	عطاء بن أبي رباح (أبومحمد)	(٤٣٨)
١٨٤	ثقة	عطاء بن يزيد (أبومحمد/ أبويزيد)	(٤٣٩)
١٨٩	ثقة	عطاء بن يسار (أبو محمد)	(٤٤٠)
٢٦٦	صدوق له أوهام	عطاف بن خالد (أبو صفوان)	(٤٤١)
٢٤٥	ضعيف يدلّس من الرابعة	عطية بن سعد بن جنادة	(٤٤٢)
٢٧	ثقة	عفان بن مسلم (أبوعثمان)	(٤٤٣)
٢٧٥	ثقة	عقبة بن مكرم (أبو عبد الملك)	(٤٤٤)
٤٧	ثقة ثبت	عكرمة بن خالد (أبو خالد)	(٤٤٥)
٧٢	صدوق	العلاء بن خالد (أبو شيبه)	(٤٤٦)
١٨٧	ثقة	علي بن إسحاق (أبو الحسن)	(٤٤٧)
٧٥	ثقة	علي بن الأقرم (أبو الوزاع)	(٤٤٨)
١٧٥	ثقة ثبت	علي بن الجعد (أبو الحسن)	(٤٤٩)
٢٣٣	ثقة	علي بن الحسن بن موسى (أبو الحسن)	(٤٥٠)
٢٥٤	ثقة ثبت عابد فقيه مشهور الإرسال	علي بن الحسين بن علي (زين العابدين)	(٤٥١)
٢٧٩	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	علي بن المبارك الصنعاني	(٤٥٢)
٩٣	صدوق	علي بن المحسن (أبو القاسم)	(٤٥٣)
١٠٧	ثقة	علي بن الموفق	(٤٥٤)
٩٨	صدوق عابد	علي بن بكار البصري (أبو الحسن)	(٤٥٥)
٦٥	ثقة حافظ	علي بن حجر (أبو الحسن)	(٤٥٦)

٢٧٤	صدوق	علي بن حماد (أبو الحسن)	(٤٥٧)
٢٣٩	صدوق	علي بن داود (أبو الحسن)	(٤٥٨)
٢٧٨	ثقة	علي بن داود (أبو المتوكل)	(٤٥٩)
٢٣٠	ثقة	علي بن ربيعة (أبو المغيرة)	(٤٦٠)
٢٧	ضعيف	علي بن زيد بن أبي مليكة (أبو الحسن)	(٤٦١)
٢٦٢	ثقة	علي بن عبد الرحمن بن ماتي (أبو الحسين)	(٤٦٢)
١٧٠	صدوق	علي بن عبدالله	(٤٦٣)
٢٧٨	صدوق	علي بن علي بن نجاد (أبو إسماعيل)	(٤٦٤)
١١٥	إمام حافظ	علي بن عمر الدارقطني (أبو عبدالله)	(٤٦٥)
٢٣٥	ثقة	علي بن محمد الطنافسي	(٤٦٦)
٩٧	صدوق	علي بن محمد بن عياش (أبو الحسن)	(٤٦٧)
١١٠	ثقة	علي بن مسلم الطوسي (أبو الحسن)	(٤٦٨)
٦٥	ثقة فقيه	علي بن مسهر (أبو الحسن)	(٤٦٩)
٢٠	منكر الحديث	علي بن يزيد الألهاني (أبو عبد الملك)	(٤٧٠)
٢٦٢	ثقة	عمارة بن عمير (أبو عامر)	(٤٧١)
٨٤	لم أقف عليها	سلمى = عمه يعلى بن عطاء	(٤٧٢)
٢٧٣	صدوق له أوهام	عمر بن سليم	(٤٧٣)
٣٦	ثقة تغير حفظه في آخره	عمر بن عبد الرحمن (أبو حفص)	(٤٧٤)
١	مقبول	عمر بن عبدالله بن عروة	(٤٧٥)
٩٩	صدوق	عمر بن محمد بن أبي رزين	(٤٧٦)
٢٢٣	صدوق	عمر بن محمد بن الحسن (ابن التل/ أبو حفص)	(٤٧٧)
١٩١	ثقة	عمر بن محمد بن زيد	(٤٧٨)
١٤٠	لم أقف فيه على	عمران بن الربيع	(٤٧٩)

جرح أو تعديل		
٢٥٦	ضعيف	عمران بن دوار (أبوالعوام) (٤٨٠)
٤	ثقة مخضرم	عمران بن ملحان (أبورجاء) (٤٨١)
٢١٣	ثقة	عمرة بنت عبدالرحمن (٤٨٢)
١٠٩	صدوق	عمرو بن أسلم الطرسوسي (٤٨٣)
٥١	ثقة فقيه حافظ	عمرو بن الحارث (أبو أمية) (٤٨٤)
٢٩٠	ثقة ثبت	عمرو بن حماد بن زهير = الفضل بن دكين (أبونعيم) (٤٨٥)
٢٥	متروك الحديث	عمرو بن خالد (أبو خالد) (٤٨٦)
١٧٤	ثقة ثبت	عمرو بن دينار (أبو محمد) (٤٨٧)
١٩٠	ثقة عابد مدلس من الثالثة	عمرو بن عبدالله (أبو إسحاق) (٤٨٨)
١٤٠	ثقة حافظ	عمرو بن محمد الناقد (أبو عثمان) (٤٨٩)
٨٢	ثقة	عمرو بن هشام (٤٩٠)
٢٢٥	ثقة	العوام بن حوشب (أبو عيسى) (٤٩١)
٦٧	ثقة	عوف بن أبي جميلة (أبو سهل) (٤٩٢)
٢٥٧	ثقة	عوف بن مالك (أبو الأحوص) (٤٩٣)
٤٨	ل أقف فيه على جرح أو تعديل	عيسى بن الأشعث (٤٩٤)
١٤١	صدوق سئ الحفظ	عيسى بن عبدالله التميمي (أبو جعفر) (٤٩٥)
٥٥	ثقة	عيسى بن ميمون (ابن داية / أبو موسى) (٤٩٦)
٣٠	ثقة مأمون	عيسى بن يونس الهمداني (أبو عمرو) (٤٩٧)
١١١	ضعيف	غسان بن عبيد (٤٩٨)
٢٧٠	ضعيف	فضة أبو مودود (٤٩٩)
٢٤٤	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	الفضل بن خالد (أبو معاذ) (٥٠٠)

١٨٠	ثقة	الفضل بن زياد (أبو العباس)	(٥٠١)
٢٨٣	منكر الحديث	الفضل بن عيسى (أبو عيسى)	(٥٠٢)
١٨٤	ثقة	الفضل بن موسى (أبو عبد الله)	(٥٠٣)
١٤٠	ثقة حافظ	الفض أقف فيه على جحل بن يعقوب (أبو العباس)	(٥٠٤)
١٠٢	ثقة عابد إمام	الفضيل بن عياض (أبو علي)	(٥٠٥)
٣٥	فيه لين	قابوس بن أبي ظبيان	(٥٠٦)
١٨٩	ثقة	القاسم بن الحارث (أبو مصعب)	(٥٠٧)
١٨	ثقة	القاسم بن محمد بن أبي بكر (أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن)	(٥٠٨)
٢٦٢	ثقة	قبيصة بن عقبة (أبو عامر)	(٥٠٩)
٢٥	ثقة ثبت يدلّس من الثالثة	قتادة بن دعامة السدوسي (أبو الخطاب)	(٥١٠)
٢١	ثقة ثبت	قتيبة بن سعيد (أبو رجاء)	(٥١١)
١٨١	صدوق	قدامة بن عبد الله (أبو روح)	(٥١٢)
٧٤	ثقة	الققعاق بن حكيم	(٥١٣)
٢٥٠	مقبول	كثير بن فائد	(٥١٤)
٧١	ثقة	كثير بن مرة (أبو شجرة/ أبو القاسم)	(٥١٥)
٢٧٣	ثقة	كثير بن هشام (أبو سهل)	(٥١٦)
٢٠٨	ثقة	لاحق بن حميد (أبو مجلز)	(٥١٧)
٥٥	ضعيف	ليث بن أبي سليم	(٥١٨)
١٥٢	ثقة	الليث بن سعد (أبو الحارث)	(٥١٩)
٢٨	ثقة ثبت	مالك بن أنس مالك	(٥٢٠)
١٢٤	ثقة عابد	مالك بن دينار (أبو يحيى)	(٥٢١)
٢١٧	ثقة	مالك بن ربيعة	(٥٢٢)

١٠٨	لم أقف على ترجمته	مبارك أبوحماد	(٥٢٣)
٥	مقبول	مبارك بن سعيد اليمامي	(٥٢٤)
٨٣	صدوق يدلّس ويسوي من الثالثة	المبارك بن فضالة (أبو فضالة)	(٥٢٥)
٤٢	ضعيف اختلط بآخره	المتنى بن المصباح (أبو عبدالله / أبو يحيى)	(٥٢٦)
٣٩	ضعيف تغير بآخره	مجالد بن سعيد (أبو سعيد / أبو عمير)	(٥٢٧)
٣٨	ثقة إمام	مجاهد بن جبر (أبو الحجاج)	(٥٢٨)
١٥٨	صدوق	محرز بن سلمة	(٥٢٩)
٦٧	ثقة	محمد بن إبراهيم (أبو عمرو)	(٥٣٠)
٣٠	ثقة	محمد بن إبراهيم التيمي	(٥٣١)
٧٠	ثقة فيه تشيع	محمد بن إبراهيم السوري (أبو الحسن)	(٥٣٢)
٤٧	صدوق له أوهام	محمد بن أبي السري المتوكل (أبو عبدالله)	(٥٣٣)
٢٧٢	ضعيف	محمد بن أبي حميد (حماد / أبو إبراهيم)	(٥٣٤)
٢١١	ثقة	محمد بن أبي عبيدة بن معن	(٥٣٥)
٩٦	ثقة	محمد بن أبي عون (أبو جعفر)	(٥٣٦)
١٠٥	ثقة	محمد بن أبي نصر (أبو بكر)	(٥٣٧)
١٩٤	ثقة	محمد بن أحمد بن أبي خلف	(٥٣٨)
٢٦٩	صدوق	محمد بن أحمد بن حاتم (أبو بكر)	(٥٣٩)
١٦٥	ثقة	محمد بن أحمد بن محبوب (أبو العباس)	(٥٤٠)
٢٣٧	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	محمد بن أحمد بن محمد (أبو منصور)	(٥٤١)
٢٣٧	ثقة	محمد بن أحمد بن محمد (أبو سعد)	(٥٤٢)
١٠٩	ثقة ثبت	محمد بن إدريس (أبو حاتم)	(٥٤٣)
٨٧	ثقة حافظ	محمد بن إسحاق (أبو العباس)	(٥٤٤)

٣٠	صدوق يدلّس	محمد بن إسحاق بن يسار (أبو بكر)	(٥٤٥)
٦٨	إمام حافظ حجة	محمد بن إسماعيل البخاري (أبو عبد الله)	(٥٤٦)
٢١٠	ثقة	محمد بن إسماعيل الفارسي (أبو عبد الله)	(٥٤٧)
١٥٧	ثقة	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو عبد الله)	(٥٤٨)
٧٧	ضعيف	محمد بن إسماعيل بن عياش	(٥٤٩)
٢٥٤	ضعيف	محمد بن الحسن الهمداني (أبو الحسن)	(٥٥٠)
١١٥	منكر الحديث	محمد بن الحسين (أبو عبد الرحمن)	(٥٥١)
٨٣	صدوق	محمد بن الحسين البرجلاني (أبو جعفر)	(٥٥٢)
٢٣٣	صدوق	محمد بن الحسين بن الحسن (أبو بكر)	(٥٥٣)
١٠٥	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	محمد بن الحسين بن جرير (أبو بكر)	(٥٥٤)
٢٣٣	ثقة	محمد بن الحسين بن داود (أبو الحسن)	(٥٥٥)
٨٩	ثقة	محمد بن الحسين بن موسى	(٥٥٦)
٨٧	صدوق	محمد بن الصباح	(٥٥٧)
	ثقة	محمد بن العلاء (أبو كريب)	(٥٥٨)
١٨٤	ثقة ثبت	محمد بن المثنى (أبو موسى)	(٥٥٩)
٢٢١	صدوق يدلّس	محمد بن المصفي (أبو عبد الله)	(٥٦٠)
١٠٤	ثقة ثبت	محمد بن المنكدر (أبو عبد الله/ أبو بكر)	(٥٦١)
١٢٥	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	محمد بن النضر الحارثي	(٥٦٢)
٢٨٣	ثقة	محمد بن أيوب الضريس	(٥٦٣)
٦١	ثقة	محمد بن بشار (بندار/ أبو بكر)	(٥٦٤)
٢٤٦	ثقة	محمد بن بكار بن الريان (أبو عبد الله)	(٥٦٥)
١١٢	صدوق	محمد بن بكار العاملي (أبو عبد الله)	(٥٦٦)
١٣١	مجهول الحال	محمد بن جابر الحلبي	(٥٦٧)

٢٣٣	ثقة	محمد بن جحادة	(٥٦٨)
	صدوق فيه لين	محمد بن جعفر البزاز	(٥٦٩)
١٠٨	لم أقف فيه على جر أو تعديل	محمد بن جعفر بن حيان	(٥٧٠)
٦٧	ثقة	محمد بن جعفر (غندر / أبو عبدالله)	(٥٧١)
١٧٩	ثقة	محمد بن جعفر (أبو عمران)	(٥٧٢)
٧٥	ثقة	محمد بن حاتم بن بزيع (أبو بكر / أبوسعيد)	(٥٧٣)
٧٩	ضعيف	محمد بن حميد الرازي (أبو عبدالله)	(٥٧٤)
٢٦٢	ثقة رمي بالإرجاء	محمد بن خازم (أبو معاوية)	(٥٧٥)
١٥١	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	محمد بن زريق (أبو عبدالله)	(٥٧٦)
١٢٣	ثقة	محمد بن زياد (ابن الأعرابي)	(٥٧٧)
١	صدوق	محمد بن سعد بن منيع (أبو عبدالله)	(٥٧٨)
٦٨	متروك الحديث	محمد بن سعيد المصلوب	(٥٧٩)
٢١٣	ثقة	محمد بن سلمة (أبو عبدالله)	(٥٨٠)
٢٠٠	ثقة ثبت فقيه	محمد بن سلمة المرادي (أبو الحارث)	(٥٨١)
١٥٥	صدوق	محمد بن سليمان (أبو عبدالله)	(٥٨٢)
٢٧٣	ثقة	محمد بن سليمان (أبو هارون)	(٥٨٣)
١٤	ثقة ثبت	محمد بن سيرين (أبو بكر)	(٥٨٤)
١٢٥	ضعيف	محمد بن صبيح (ابن السماك / أبو العباس)	(٥٨٥)
٥٣	ضعيف سئ الحفظ	محمد بن عبدالرحمن (أبو عبدالرحمن)	(٥٨٦)
١٦١	ثقة	محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة (أبو عمرو)	(٥٨٧)
٢٣٧	ضعيف	محمد بن عبدالله (ابن شاذان / أبو بكر)	(٥٨٨)
٢٤٦	ثقة	محمد بن عبدالله الحضرمي (مطين)	(٥٨٩)

		أبوجعفر	
٥٣	ثقة	محمد بن عبدالله الصفار (أبوعبدالله)	(٥٩٠)
٩٥	ثقة ثبت	محمد بن عبدالله بن الزبير	(٥٩١)
٢٩٠	ثقة ثبت	محمد بن عبدالله بن الزبير (أبواحمد)	(٥٩٢)
١٢	صدوق	محمد بن عبدالله بن حفص التستري	(٥٩٣)
١٨	ثقة	محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه (أبوعبدالله-ابن البيع) .	(٥٩٤)
٢٣٣	ضعيف	محمد بن عبدالملك (أبوجابر)	(٥٩٥)
٢٠٨	صدوق	محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب (أبوعبدالله)	(٥٩٦)
٨١	ثقة	محمد بن عبدالوهاب (أبو أحمد)	(٥٩٧)
٢٦	ثقة	محمد بن عبيد بن أبي أمية (أبوعبدالله)	(٥٩٨)
١٤	متروك	محمد بن عبيدالله العرزمي (أبوعبدالرحمن)	(٥٩٩)
١٧٥	ضعيف	محمد بن عثمان بن أبي سويد (أبوعثمان)	(٦٠٠)
١٢	صدوق مدلس	محمد بن عجلان (أبوعبدالله)	(٦٠١)
٤١	ثقة	محمد بن علي بن الحسين (أبوجعفر)	(٦٠٢)
٢٣٧	ثقة	محمد بن علي بن جعفر (أبوبكر)	(٦٠٣)
١٠٢	ثقة	محمد بن علي بن حبيش (أبوالحسين)	(٦٠٤)
٢٥٩	مجهول الحال	محمد بن علي بن زهير (أبوعبدالرحمن)	(٦٠٥)
٢٨٥	ثقة	محمد بن علي بن شعيب (أبوبكر)	(٦٠٦)
١	متروك	محمد بن عمر الواقدي (أبوعبدالله)	(٦٠٧)
١٢٧	ثقة	محمد بن عمرو (أبوالموجه)	(٦٠٨)
٥٥	ثقة	محمد بن عمرو (أبوبكر)	(٦٠٩)
١٠٤	مستور	محمد بن عمرو الحدثاني	(٦١٠)
١٨٩	ثقة	محمد بن عوف (أبوجعفر)	(٦١١)

٦١٢	محمد بن عينة الهلالي	صدوق له أوهام	٧٩
٦١٣	محمد بن غالب (أبوجعفر)	ثقة	١٧٥
٦١٤	محمد بن كثير (أبو عبدالله)	ثقة	٢٧
٦١٥	محمد بن كعب (أبو حمزة/ أبو عبدالله)	ثقة عالم	١٨٢
٦١٦	محمد بن محمد بن مخمش (أبو طاهر)	ثقة	٢٣٣
٦١٧	محمد بن محمود السمرقندي	لم أقف على ترجمته	١٢٦
٦١٨	محمد بن مسعود (أبوجعفر/ ابن العجمي)	ثقة	٩٢
٦١٩	محمد بن مسلم (أبو الزبير)	ثقة مدلس من الثالثة	٥٢
٦٢٠	محمد بن مسلم الأشعري	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	١٠٨
٦٢١	محمد بن مسلم بن عبيد (ابن شهاب/ أبوبكر)	ثقة ثبت	٢٨
٦٢٢	محمد بن مصفى بن بهلول	صدوق له أوهام يدلس	٢٥
٦٢٣	محمد بن مطرف (أبو غسان)	ثقة	١٨٩
٦٢٤	محمد بن هشام السدوسي (أبو عبدالله)	ثقة	١٥١
٦٢٥	محمد بن واسع (أبو بكر، أبو عبدالله)	ثقة عابد	١٤
٦٢٦	محمد بن يحيى (أبو عبدالله/ ابن أبي حاتم)	ثقة	١٠٠
٦٢٧	محمد بن يحيى (أبو يحيى)	ثقة	٢٩٥
٦٢٨	محمد بن يحيى التمار (أبوجعفر)	صدوق	٥
٦٢٩	محمد بن يحيى القطيعي (أبو عبدالله)	صدوق	٢٤١
٦٣٠	محمد بن يحيى بن أيوب	ثقة	١٥٤
٦٣١	محمد بن يعقوب (أبو عبدالله)	ثقة حافظ	٨١
٦٣٢	محمد بن يعقوب بن يوسف	ثقة ثبت	١٨
٦٣٣	محمد بن يوسف (أبو عبدالله)	ثقة	١٤٠

٦٣٤	محمد بن يوسف بن نهار (أبو الحسن)	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	١٠٥
٦٣٥	محمود بن غيلان (أبو أحمد)	ثقة حافظ	٢٩٠
٦٣٦	مخرمة بن بكير (أبو المسور)	صدوق	١٥٠
٦٣٧	مخلد بن خالد (أبو محمد)	ثقة	١٦٣
٦٣٨	مخلد بن يزيد	ثقة	٨٢
٦٣٩	مرة بن شراحيل	تابعي ثقة	٨١
٦٤٠	مرثد بن عبدالله (أبو الخير)	ثقة فقيه	١٢٧
٦٤١	مسروق بن الأجدع	ثقة فقيه	٣٩
٦٤٢	مسروق بن المزربان (أبو سعيد)	صدوق	٢٤٦
٦٤٣	مسعر بن كدام (أبو سلمة)	ثقة ثبت رمي بالإرجاء	٧٥
٦٤٤	مسلم بن عبيد (أبو نصيرة)	ثقة	٢٣٢
٦٤٥	مسلم، وقيل: عمرو، وقيل: معاوية بن مسلم (ابن أبي عقرب/ أبو نوفل)	ثقة	٢٩١
٦٤٦	مصعب بن إبراهيم	منكر الحديث	١٤٠
٦٤٧	مطرف بن عبدالله (أبو عبدالله)	ثقة عابد فاضل	٥٤
٦٤٨	المطلب بن عبدالمطلب بن حنطب	ثقة كثير الإرسال عن الصحابة	٢٠٩
٦٤٩	مظفر بن مدرك (أبو كامل)	ثقة متقن	١٩
٦٥٠	معاوية بن صالح الحضرمي	ثقة	١١
٦٥١	معاوية بن قره (أبو إياس)	ثقة	٨٠
٦٥٢	معاوية بن يحيى (أبو روح)	ضعيف	٣١
٦٥٣	معتمر بن سليمان (أبو محمد)	ثقة	٥٥
٦٥٤	معدان بن أبي طلحة (ابن طلحة)	ثقة	١٧٢
٦٥٥	المعمر بن سويد	ثقة	٢٥٠

٤٧	متروك	معلی بن میمون المجاشعی	(٦٥٦)
١٢٢	كذاب	معلی بن هلال (أبو عبدالله)	(٦٥٧)
٤٨	ضعيف جدا	معمربن راشد (أبو القاسم)	(٦٥٨)
٨٨	ثقة ثبت حجة حافظ	معن بن عيسى (أبويحيى)	(٦٥٩)
١٥٩	لم أقف على ترجمته	مغيث بن ثابت	(٦٦٠)
١٠٢	ثقة له أوهام	المفضل بن محمد الجندي	(٦٦١)
٢٨٠	ثقة فقيه كثير الإرسال	مكحول الشامي (أبو عبدالله / أبويوب)	(٦٦٢)
١١٢	صدوق	منبه بن عثمان	(٦٦٣)
٢١	ثقة ثبت	منصور بن المعتمر (أبو عتاب)	(٦٦٤)
١١٤	ثقة ثبت عابد	منصور بن زاذان (أبوالمغيرة)	(٦٦٥)
١٠١	منكر الحديث	منصور بن عمار (أبوالسري)	(٦٦٦)
٥٣	ثقة	المنهال بن عمرو	(٦٦٧)
١٥٧	مقبول	مهاجر بن مخلد (أبو خالد)	(٦٦٨)
٢٢٣	صدوق له أوهام	مهران بن أبي عمر (أبو عبدالله)	(٦٦٩)
٢٦٠	صدوق	مورق العجلي (ابن عبدالله / أبوالمعتمر)	(٦٧٠)
٧٠	ثقة	موسى بن إسماعيل (أبو سلمة)	(٦٧١)
٤٧	ثقة	موسى بن داود الضبي (أبو عبدالله)	(٦٧٢)
٢٦٤	ثقة فقيه إمام	موسى بن عقبة (أبو محمد)	(٦٧٣)
١٢١	ثقة زاهد	موسى بن عمران الخصاص	(٦٧٤)
٢٧٤	متروك	موسى بن عمير (أبوهارون)	(٦٧٥)
١٥٨	ثقة	موسى بن عيسى الخياط	(٦٧٦)
٢٦٩	صدوق سئ الحفظ	موسى بن مسعود (أبو حذيفة)	(٦٧٧)

٢٢٠	ثقة مدلس من الثالثة	ميمون بن موسى	(٦٧٨)
١٩١	ثقة	نافع مولى ابن عمر	(٦٧٩)
٤٨	ثقة	النزال بن سبرة	(٦٨٠)
٧٢	لم أقف على ترجمته	نصر بن مروان	(٦٨١)
٤	ثقة ثبت	النضر بن شميل بن خرشة	(٦٨٢)
٣٨	صدوق رمي بالقدر	النعمان بن المنذر (أبو الوزير)	(٦٨٣)
٦٥	مجهول الحال	النعمان بن سعد (ابن حبتري)	(٦٨٤)
٨٨	ثقة	نعيم بن زياد (أبو طلحة)	(٦٨٥)
٢٩١	ثقة	هارون بن عبدالله (أبوموسى)	(٦٨٦)
٥١	ثقة	هارون بن معروف (أبو علي)	(٦٨٧)
٦٨	ثقة ثبت	هاشم بن القاسم (قيصر / أبوالنضر)	(٦٨٨)
٧٧	ضعيف	هاشم بن مرثد (أبوسعيد)	(٦٨٩)
٢٣٣	ثقة	هريم بن عبدالأعلى (أبو حمزة)	(٦٩٠)
١٠١	ثقة ثبت	هشام بن أبي عبدالله (أبو بكر)	(٦٩١)
٢٢٣	ثقة يرسل ويدلس من الثالثة	هشام بن حسان (أبو عبدالله)	(٦٩٢)
١٨٦	ثقة ثبت	هشام بن عبدالملك (أبو الوليد)	(٦٩٣)
٢١٨	ثقة	هشام بن عمرو	(٦٩٤)
١١٤	ثقة ثبت مدلس من الثالثة	هشيم بن بشير	(٦٩٥)
٨٦	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	هلال بن أيوب الصيرفي	(٦٩٦)
٩٢	ثقة	همام بن نافع الحميري	(٦٩٧)
٢٧	ثقة	همام بن يحيى بن دينار (أبو بكر)	(٦٩٨)

٦٩٩	الهيثم بن جهم	ثقة	١٧٥
٧٠٠	هوزة بن خليفة (أبو الأشهب)	صدوق	٢٥٩
٧٠١	الهيثم بن حميد (أبو أحمد/ أبوالحارث)	صدوق رمي بالقدر	٧١
٧٠٢	الهيثم بن خارجة (أبوأحمد/ أبو يحيى)	ثقة	٣٨
٧٠٣	هيثم بن خلف (أبومحمد)	ثقة	٤١
٧٠٤	واصل بن حيان	ثقة	٢٥٠
٧٠٥	واصل بن السائب (أبو يحيى)	متروك	٢٦
٧٠٦	واصل بن عبدالرحمن (أبو حرة)	صدوق يدلّس	٨٥
٧٠٧	ورقاء بن عمر (أبو بشر)	ثقة	٥٥
٧٠٨	وضاح بن عبدالله (أبو عوانة)	ثقة ثبت	٢٢٧
٧٠٩	وكيع بن الجراح	ثقة	٣٨
٧١٠	الوليد بن صالح (أبو محمد)	ثقة	١
٧١١	الوليد بن هشام (أبو يعيش)	ثقة	١٧٢
٧١٢	وهب بن منبه (أبو عبدالله)	ثقة مشهور	٩٢
٧١٣	يحيى بن إبراهيم (أبو زكريا/ ابن المزكي)	ثقة	٨١
٧١٤	يحيى بن أبي طالب (أبو بكر)	صدوق	٢٣٤
٧١٥	يحيى بن أبي كثير (أبو نصر)	ثقة ثبت يدلّس	٥
٧١٦	يحيى بن إسحاق البجلي (أبو زكريا/ أبو بكر)	صدوق	١٨٧
٧١٧	يحيى بن الحارث الذماري (أبو عمرو)	ثقة	٧١
٧١٨	يحيى بن الضريس (أبو زكريا)	ثقة	٢٧٠
٧١٩	يحيى بن أيوب (أبو العباس)	صدوق	٢١٣
٧٢٠	يحيى بن بسطام (أبو محمد)	ضعيف	٧١
٧٢١	يحيى بن ثابت الجندي	ضعيف	٤٢
٧٢٢	يحيى بن جابر (أبو عمرو)	ثقة يرسل	١١٣
٧٢٣	يحيى بن حمزة (أبو عبدالرحمن)	ثقة	٣٨

٧٢٤	يحيى بن سعيد بن قيس (أبو سعيد)	ثقة ثبت	١٤٠
٧٢٥	يحيى بن صاعد (أبو محمد)	ثقة ثبت فقيه	١٨٩
٧٢٦	يحيى بن معاذ	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	١٣٣
٧٢٧	يحيى بن معاذ الرازي (أبو زكريا)	لم أقف فيه على جرح أو تعديل	١٢٦
٧٢٨	يحيى بن منصور (أبو محمد)	ثقة	١٦٠
٧٢٩	يحيى بن يمان (أبو زكريا)	صدوق عابد يخطئ كثيرا	٤١
٧٣٠	يزيد بن أبان (أبو عمرو)	ضعيف	٧٢
٧٣١	يزيد بن إبراهيم (أبو سعيد)	ثقة	١٨٣
٧٣٢	يزيد بن أبي حبيب (أبو رجاء)	ثقة فقيه يرسل	١٢٧
٧٣٣	يزيد بن خمير (أبو عمر)	ثقة	٦١
٧٣٤	يزيد بن سنان (أبو قرة)	ضعيف	٢٧٧
٧٣٥	يزيد بن هارون بن زاذي (أبو خالد)	ثقة متقن عابد	٩
٧٣٦	يزيد الرقاشي (أبو عمرو)	ضعيف	٧٢
٧٣٧	يسيع الحضرمي	ثقة	٢٤٢
٧٣٨	يعقوب بن إبراهيم بن سعد (أبو يوسف)	ثقة	٣١
٧٣٩	يعقوب بن إبراهيم بن كثير (أبو يوسف)	ثقة	٧
٧٤٠	يعقوب بن حميد بن كاسب (أبو يوسف)	صدوق له مناكير وغرائب	١٢
٧٤١	يعقوب بن سفيان (أبو يوسف)	ثقة حافظ	١١٩
٧٤٢	يعلى بن عطاء	ثقة	٨٤
٧٤٣	يوسف بن محمد بن المنكدر	ضعيف	١٠٤
٧٤٤	يونس بن عبد الأعلى	ثقة	١٥٣
٧٤٥	يونس بن عبد الله (أبو الوليد)	ثقة	١٥١

٢٢٣	ثقة ثبت	يونس بن عبيد (أبو عبدالله / أبو عبيدالله)	(٧٤٦)
٢٧٥	ثقة ثبت فاضل ورع	يونس بن عبيد (أبو عبيد)	(٧٤٧)
٧	ثقة	محمد بن سيف (أبورجاء)	(٧٤٨)

فهرس الأعلام الواردة في البحث

م	الاسم	رقم الرواية
(١)	ابن الجزري	ص ٢٥
(٢)	ابن حيان = أبوالشيخ الأصبهاني	٧٨
(٣)	ابن مفلح الحنبلي	ص ٢٣
(٤)	أبو بكر بن داود	ص ٢٣
(٥)	أبو حامد الغزالي	١٤١
(٦)	أبو نعيم الأصفهاني	١٠٩
(٧)	أبو بكر دلف بن جدر = أبوبكر الإشبيلي	١٣٩
(٨)	أبو بكر أحمد بن محمد بن الحاج = المروزي	١١٤
(٩)	أحمد بن الشرفي = أبوالبركات بن الجيعان	ص ٢٦
(١٠)	أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام = ابن تيمية	١٢
(١١)	أحمد بن علي بن المثنى = أبويعلى الموصلي	٢٣٢
(١٢)	أحمد بن علي بن ثابت = الخطيب البغدادي	٤٢
(١٣)	أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي	٦
(١٤)	أحمد بن عمر بن يوسف = أبوبكر الخفاف	٤٦
(١٥)	أحمد بن عمرو بن عبد الخالق = البزار	٢٣٢
(١٦)	أحمد بن محمد = أبو إسحاق الثعلبي	٢٧٦
(١٧)	أحمد بن محمد بن إسحاق = ابن السني	٤
(١٨)	أحمد بن موسى بن مردويه = ابن مردويه	٨
(١٩)	إسماعيل بن حماد الجوهري (أبونصر)	١٩٧
(٢٠)	إسماعيل بن قاسم = أبوالعتاهية	٢٤٧
(٢١)	إسماعيل بن محمد = أبوالقاسم الأصبهاني	٢٣٣
(٢٢)	أوس بن عبد الله (أبو الجوزاء)	١
(٢٣)	التاج بن بردس	ص ٢٥
(٢٤)	تميم الداري	١٦٠
(٢٥)	جعفر بن علي بن محمد (أبو عبد الله)	١٤٠

٢٥٥	جمال الشرائحي	(٢٦)
١٣١	الحارث بن كعدة = طبيب العرب	(٢٧)
٤٥	حرب بن إسماعيل الكرمانى	(٢٨)
٢٠	داود بن علي بن خلف الظاهري	(٢٩)
٢٨٣	سلمة بن دينار = أبو حازم الأعرج	(٣٠)
٦٦	سليمان بن أحمد بن مطير = الطبراني	(٣١)
١٦٧	سليمان بن داود = أبوداود الطيالسي	(٣٢)
١٢٩	سهل بن عبدالله التستري	(٣٣)
١٢٦	شقيق بن إبراهيم = البلخي	(٣٤)
٢٣٥	الشهاب بن ناصح	(٣٥)
١١٢	شبرويه بن شهردان = الديلمي	(٣٦)
٢٤٤	عائشة بنت محمد	(٣٧)
٢١٥	عبد الفتاح أبو غدة	(٣٨)
١٩٥	عبدالرحمن السخاوي	(٣٩)
٨٢	عبدالرحمن بن أحمد بن بن رجب الحنبلي = زين الدين	(٤٠)
٣٣	عبدالرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم = أبو شامة	(٤١)
٤٨	عبدالرحمن بن علي بن محمد = ابن الجوزي	(٤٢)
٢٣٥	عبدالرحمن بن محمد = ابن أبي حاتم	(٤٣)
٤٥	عبدالسلام بن عبدالله (أبوالبركات)	(٤٤)
١٨٤	عبدالعزيز بن جعفر (أبوجعفر)	(٤٥)
١٤٩	عبدالعظيم بن عبدالقوي = المنذري	(٤٦)
٢١٩	عبدالقادر بن موسى الكيلاني	(٤٧)
١٥٢	عبدالله بن عبدالرحمن = الدارمي	(٤٨)
٢٧٤	عبدالله بن قتيبة الدينوري (أبومحمد)	(٤٩)
٢٥	عبدالله بن محمد بن جعفر = أبوالشيخ الأصبهاني	(٥٠)
٥	عبدالله بن محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا	(٥١)
١٦٧	عبدالله بن محمد بن قدامة = ابن قدامة المقدسي	(٥٢)
٤٥	عبدالملك بن عبدالله الجويني = إمام الحرمين	(٥٣)

٢٥٥	علي بن إسماعيل = العلاء بن بردس	(٥٤)
٢١٨	علي بن أحمد الأتماطي	(٥٥)
٢٣٣	علي بن أحمد بن محمد = أبو الحسن الواحدي	(٥٦)
٢٣٣	علي بن الحسن بن هبة الله = ابن عساكر	(٥٧)
٢٧٤	علي بن خلف = ابن بطلال	(٥٨)
٣٨	علي بن عمر بن أحمد = الدارقطني	(٥٩)
٢١٩	عمر بن إبراهيم = أبو حفص العكبري	(٦٠)
٢٦٥	عمر بن فهد المكي	(٦١)
٣٣	عمر بن علي بن محمد = ابن الملقن	(٦٢)
٢٤٠	كعب بن سعد الغنوي	(٦٣)
٨٦	لقمان الحكيم	(٦٤)
١٥	مالك بن أنس بن مالك	(٦٥)
٢٩١	المبارك بن محمد بن محمد = ابن الأثير	(٦٦)
٢١٦	محمد بن أيوب الضريس = أبو عبد الله	(٦٧)
١٢٨	محمد بن أبي بكر بن أيوب = ابن القيم	(٦٨)
٣٢	محمد بن إدريس بن العباس = الشافعي	(٦٩)
٢١٩	محمد بن الحسين = أبو بكر الآجري	(٧٠)
١	محمد بن جرير الطبري	(٧١)
١٢٣	محمد بن زياد = ابن الأعرابي	(٧٢)
٤٤	محمد بن علي بن الحسن = الحكيم الترمذي	(٧٣)
٢	محمد عبد القوي (أبو عبد الله)	(٧٤)
٥٧	معمر بن المثنى = أبو عبيدة	(٧٥)
٤٦	موسى بن العباس = ابن عمران	(٧٦)
٤٠	النعمان بن ثابت = أبو حنيفة	(٧٧)
٣	يحيى بن شرف بن مري = النووي	(٧٨)
١٨٤	يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف)	(٧٩)
٥٢	يعقوب بن إسحاق = أبو عوانة	(٨٠)
١٣٠	يوحنا بن ماسويه = ابن ماسويه	(٨١)

فهرس المصطلحات الحديثية

المصطلح	رقم الرواية
الأثر	٢
الإختلاط	١٢
التدليس	٥
تدليس التسوية	٢٠
تفرد به	٤٢
حسن صحيح	١٠
حسن لذاته	١١
حسن لغيره	٩
زاهد متأله	١٦٣
الشاهد	١
شيخ	٩١
صحيح لغيره	١١
صدوق	٢
ضعيف	٥
الطبقة الثانية من الدلسين	٥
على شرط الصحيحين	٨
عنده مناكير	٢٦
العوالي	المقدمة
الغريب	٩
لا أعلم إلا خيرا	١٨
لا بأس به	٧٢
مبهم	٨٩
متابعة تامة	١٩٧
متروك	٢
مجهول الحال	٤٢

١٢٥	المحدث
١٧	المرتبة الأولى
١٢	المرتبة الثالثة
٥١	المرتبة الخامسة
١٦	المرتبة الرابعة
٨	المرسل
٢	المرفوع
٨٧	مستور
١٨	المعلق
٢٩	مقارب الحديث
٢	مقبول
٥	المنقطع
٢٠	منكر الحديث
٢	الموضوع
٢٨	الموقوف
١٥٠	الوجادة
٢٩	يروي

فهرس الأماكن الواردة في البحث

م	المكان	رقم الرواية
(١)	دمشق	ص ٢٨
(٢)	القدس	ص ٢٨
(٣)	سامرا	٥
(٤)	طرسوس	٨
(٥)	سمرقند	٨٨
(٦)	الصالحية	ص ٢٨

فهرس الأنساب

النسبة	رقم الرواية
الآبار	٣٦
الأثرم	١٧٤
الأخباري	٣٠
الأدمي	٤٧
الأزدي	٧
الأسدي	٢
الإسرائيلي	٦٧
الإسكاف	٩٠
الأسلمي	٢
الأسواني	٧٢
الأشجعي	٨٨
الأشعري	١٠٨
الأشيب	٣٥
الأصبحي	٢٨
الأصبهاني	٥٣
الأصم	١٨
الأعرابي	٦٧
الأعرج	٤٢
الألهاني	٢٠
الأنباري	٤٨
الأنصاري	٥
الانطاكي	٤٧
الإنطربوسي	٢٠
الأهوازي	٨
الأيادي	٦٨

١٧٠	البارقي
٩٣	البجلي
٦٨	البخاري
٨٣	البرجلاني
٢٢	البرجمي
٢٢ صد	البسطامي
٤	البصري
٢	البغدادى
٢١	البغلاني
٦٨	البغوي
٧٨	البكراوي
٨١	البكلي
٨	البلخي
١٨	البيع
٧٠	التبونكي
٨	التجيبى
١٢	التستري
١٠٥	التغلبى
١٠٥	التغلبى
٥	التمار
٣٠	التميمي
٩٣	التنوخى
٧٨	التومنى
١٧	التيمي
١٤	الثقفي
١٣	الثوري
١٤	الجرادى
٨٧	الجرجرائى

٢٥	الجرزي
٩	الجرشي
٢٩٧	الجرمي
١٢١	الجصاص
٣٥	الجعفي
٦٨	الجعفي
٧٠	الجلاب
١٧٤	الجمحي
٣٥	الجنبي
١٧٠	الجندي
٤٢	الجندي
٩	الجهني
١٨٧	الجيشاني
٢٦٦	الحجبي
٧	الحداني
١٠٤	الحدثاني
١١	الحرازي
٨٢	الحراني
٥٤	الحرشي
١١	الحضرمي
٩	الحمصي
١١	الحميري
٢٢	الحنبلي
٦٣	الحنظلي
٨٨	الخبائري
٥	الختلي
١٧٠	الختمي
١٩	الخراساني

٨	الخراعي
٦٧	الخرجي
٤٧	الخلقاني
٢٠	الخولاني
٤٨	الخيوطي
١٨٧	الداراكاني
١٠٥	الداراني
١٠٥	الداراني
٢٧٧	الدبري
٢٣٣	الدراجدي
١٠١	الدستواني
١٠٥	الدشتي
٤٧	الدقاق
٢٦	الدقيقي
٢٢ صد	الدمشقي
٢٦٧	الدمياطي
٧	الدورقي
٤١	الدوري
٥	الدوسي
٧١	الذماري
٢١	الرازي
٢٢ صد	الرامهرمي
٢٣ صد	الراميني
٦١	الرحبي
١٤٠	الرخامي
١٨٧	الرعيني
٢٦	الرقاشي
٧٢	الرقاشي

١٤٠	الرقى
٣٨	الرواسى
٨٨	الزبيدي
٩٥	الزبيري
١٠٤	الزعفرانى
١٠٥	الزفتى
١٠٥	الزفتى
٧١	الزهرانى
٢٨	الزهري
١٨٦	الزوفى
٧٩	الساعدانى
١٨٧	السالحينى
١٨	السامى
١٨٧	السبائى
١٧	السجزي
٤٧	السختيانى
٢٥	السدوسى
٥	السرمرائى
٦٥	السعدى
١١	السكونى
٩	السلمى
٩	السلمى
١٩٠	السلولى
٧٢	السهمى
١٨٧	السلحىنى
١٨٤	السينانى
٢٤	الشافعى
٩	الشمى

١٠٢	الشعباني
٣٩	الشعبي
١٦٣	الشعيري
٢٥	الشيبياني
٢٥ ص	الشيرازي
٢٣ ص	الصالحي
٤٢	الصنعاني
٧٠	الصوري
٢٢ ص	الصوفي
٨٦	الصيرفي
٣٦	الصيقل
٤٧	الضبعي
٢	الضبي
٨٤	الطائفي
٥	الطائي
٥٢	الطباع
١	الطبري
١٠٩	الطرسوسي
١٨٠	الطستي
٩٠	الطلحي
٢٦	الطنافسي
١٨	الطهماني
٦١	الطيالسي
١٧	العامري
١١٢	العاملي
٧	العبدى
١٣	العبسي
٤٠	العتكي

١١٢	العتيقي
١١٢	العتيقي
٤١	العجلي
٧٦	العدوي
١٤	العرزمي
٥٤	العقدي
٨	العمري
٣٨	الغنبري
٧٣	الغنبري
٣٨	الغنزي
٢٧	العوذي
١٨	العيشي
١١٨	العيشي
٢١٣	الغافقي
٤٧	الغزي
٦٤	الغزي
٣٨	الغساني
٧١	الغساني
٩٣	الفارسي
٧٢	الفحام
٣٠	الفراء
٢٩	الفروي
٨٢	الفريابي
١٤	الفزاري
٦٤	الفلسطيني
١٨	الفهري
١٥٢	الفهمي
٩	قديري

٢٣	القرافي
٢	القرشي
١٨٢	القرظي
٨٤	القشيري
١١٢	القطيعي
١١٢	القطيعي
٧٩	القهستاني
١٨٧	القينثاني
٢٣	القيسي
٢٦٦	الكج
٤٢	الكشوري
٢٦٦	الكشي
١٧	الكلابي
٩	الكلاعي
٧	الكوفي
٣٨	اللخمي
١٠٥	اللفتواني
١٠٥	اللفتواني
١٢٥	اللنباني
١٢	الليثي
٤٧	المجاشعي
١٠٥	المحاربي
١٠٥	المحاربي
١٦٥	المحبوبي
٢٧	المحلمي
١٤	المدائني
٢	المديني
١١	المرادي

١٨	المرادي
١٠٥	المرعشي
١٧	المروزي
٢٢٠	المرئي
١٠٧	المزكي
١٠٧	المزكي
٨٠	المزني
٩١	المسمعي
٨	المصري
٨	المصري
٥١	المعافري
١٢	المقبري
٢٤	المقدسي
٨	المقرئ
٨	المقرئ
٨	المكي
٨	المكي
١٠٥	المنبجي
١٠٥	المنبجي
٧٠	المنقري
٣٩	المؤدب
٥	المؤذن
١٢٤	الناجي
١١	الناصبي
٢	النحاس
٤٨	النخشي
٢٨٣	النرسي
٨٤	النسوي

١٧٠	النوفلي
٢٩	الهاشمي
٦٧	الهذلي
١٢	الهلالي
٣٠	الهمداني
٧٠	الهمداني
١١	الهوزني
٣٩	الوادعي
٨٩	الواصللي
٢	الواقدي
٢٣٠	الوالبي
٩	الوراق
٨٦	اليامي
٨٣	اليربوعي
٥٣	اليزدي
١٢٧	اليزني
٥٥	اليشكري
٥	اليمامي
٥	اليماني

فهرس المصادر والمراجع التي رجعت إليها في التحقيق

- (١) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج)، الناشر: مجمع الملك فهد (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٩.
- (٢) الإتحافات السنوية بالأحاديث القدسية؛ المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الشارح: محمد منير بن عبده أغا النقلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، شرحه باسم «النفحات السلفية بشرح الأحاديث القدسية»، المحقق: عبد القادر الأرناؤوط - طالب عواد، الناشر: دار ابن كثير دمشق - بيروت، عدد الأجزاء: ١.
- (٣) الإتيقان في علوم القرآن؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء: ٤.
- (٤) الآحاد والمثاني، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، الناشر: دار الراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٦.
- (٥) الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما؛ المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣.
- (٦) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام؛ المؤلف: ابن دقيق العيد، الناشر: مطبعة السنة المحمدية، عدد الأجزاء: ٢.
- (٧) إحياء علوم الدين؛ المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
- (٨) أخبار المصنفين؛ المؤلف: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (المتوفى: ٣٨٢هـ)، المحقق: صبحي البدر السامرائي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ١.
- (٩) اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملاء الأعلى (٥٣/١) المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: مكتبة دار الأقبسى - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ١.
- (١٠) أخلاق النبي وآدابه؛ المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨.
- (١١) أخلاق أهل القرآن؛ المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الجري البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١.

- (١٢) آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه رحمه الله تعالى؛ المؤلف: جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي ، الناشر: دار النوادر، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٣) الآداب الشرعية والمنح المرعية ؛ المؤلف: محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٧٦٣هـ).
- (١٤) الأدب المفرد؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩، عدد الأجزاء: ١.
- (١٥) الأدب لابن أبي شيبة؛ المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٣.
- (١٧) إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (١/٤٠٥/٦٢٨) ؛ المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، الناشر: دارالكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات، عدد الأجزاء: ١.
- (١٨) الاستذكار؛ المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠، عدد الأجزاء: ٩.
- (١٩) الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى؛ المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمه، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الناشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٣.
- (٢٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب؛ المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤؟
- (٢١) أسد الغابة في معرفة الصحابة ؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٨.
- (٢٢) الأسماء والصفات للبيهقي؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) وحققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٢٣) الإصابة في تمييز الصحابة؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٨.

(٢٤) إصلاح المال؛ المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٥) الأصمعيات إختيار الأصمعي؛ المؤلف: الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصم (المتوفى: ٢١٦هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر - عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: السابعة، ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٦) أطلس الحديث النبوي المؤلف: أبو خليل، عدد المجلدات: ١.

(٢٧) الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دارالعلم للملإين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

(٢٨) الإغتباط بمن روي من الرواة بالإختلاط؛ المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الإغتباط بمن روي من الرواة بالإختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دارالحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٩) اقتضاء العلم بالعمل؛ المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٣٩٧ هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٣٠) الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل؛ المؤلف: موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي، ثم الصالحي، شرف الدين، أبو النجا (المتوفى: ٩٦٨هـ)، الناشر: دارالمعرفة بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤.

(٣١) إكمال الإكمال؛ المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ، عدد الأجزاء: ٥.

(٣٢) إكمال تهذيب الكمال؛ المؤلف: مغطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٢.

(٣٣) الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٧.

(٣٤) الالتزام والتتبع؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.

(٣٥) الأم؛ المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٨.

(٣٦) الإمتاع والمؤانسة؛ المؤلف: أبو حيان التوحيدى، علي بن محمد بن العباس (المتوفى: نحو ٤٠٠هـ)، الناشر: المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٣٧) إنباء الغمر بأبناء العمر المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، عام النشر: ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، عدد الأجزاء: ٤.

(٣٨) الأنساب / المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد/ الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م/ عدد الأجزاء: ١.

(٣٩) الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ) (٤٦٠)، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م، عدد الأجزاء: ١.

(٤٠) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (١/١٢٨)؛ المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ١٢.

(٤١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف؛ المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، الناشر: دار طيبة - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: طبع منه ٦ مجلدات: ١ - ٥، ١١ فقط.

(٤٢) الإيثار بمعرفة رواة الآثار؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٤٣) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون؛ المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

(٤٤) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم؛ المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن الميزد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

(٤٥) بدائع الفوائد؛ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، عدد الأجزاء: ٤.

(٤٦) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع؛ المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

(٤٧) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير؛ المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٩.

(٤٨) بذل المجهود في حل سنن أبي داود؛ المؤلف: الشيخ خليل أحمد السهارنفوري (المتوفى: ١٣٤٦ هـ)، الناشر: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ١٤ .

(٤٩) البرهان في علوم القرآن ؛ المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤ هـ)، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، عدد الأجزاء: ٤ .

(٥٠) بغية الطلب في تاريخ حلب ؛ المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠ هـ)، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٢ .

(٥١) البلدان ؛ المؤلف: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح البعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ١ .

(٥٢) البناية شرح الهداية ؛ المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣ .

(٥٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (١٢٨٨/٥١٦/٣)؛ المؤلف: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨ هـ)، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٦ .

(٥٤) تاج العروس من جواهر القاموس ؛ المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيز، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥ هـ) المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

(٥٥) تاريخ ابن خلدون = ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر؛ المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨ هـ) الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١ .

(٥٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - = معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز (١٠٥/١) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣ هـ)، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢ .

(٥٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)؛ المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣ هـ)، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٤ .

(٥٨) تاريخ ابن يونس ؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢ .

(٥٩) تاريخ أسماء الثقات؛ المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥ هـ) الناشر: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١ .

- ٦٠) تاريخ أصبهان ؛ المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دارالكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٢ .
- ٦١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥ .
- ٦٢) التاريخ الأوسط ؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧، عدد الأجزاء: ٢ .
- ٦٣) التاريخ الكبير؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨ .
- ٦٤) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث؛ المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد المجلدات: ٤ .
- ٦٥) تاريخ بغداد وذيوله (تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، للذهبي، ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار) المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) (٤٧٧/١٣)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤ .
- ٦٦) تاريخ دمشق؛ المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠ ..
- ٦٧) التبيين لأسماء المدلسين ؛ المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١ .
- ٦٨) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي؛ المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١٠ .
- ٦٩) تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ؛ المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار القلم - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١ .
- ٧٠) تحفة النساك في فضل السواك؛ تأليف: العلامة الفقيه الشيخ عبد الغني الغنيمي الميداني الدمشقي (توفي: ١٢٩٨هـ) مكتبة المطبوعات الإسلامية، الناشر: دار البشائر الإسلامية
- ٧١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار طيبة، عدد الأجزاء: ٢ .

(٧٢) تذكرة الحفاظ=طبقات الحفاظ ؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.

(٧٣) تذهيب تهذيب الكمال ؛ المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

(٧٤) التربية والتعليم في بلاد الشام في دولة المماليك البحرية، رسالة دكتوراه للباحث منتصر شنطاوي، جامعة مؤتة.

(٧٥) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري؛ مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسن الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٧٦) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ؛ المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ) ، الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٨.

(٧٧) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك؛ المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١.

(٧٨) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ؛ المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/الطبعة: الأولى، ١٤١٧/عدد الأجزاء: ٤.

(٧٩) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) ، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٨٠) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة المؤلف: صالح بن عبدالعزيز بن علي آل عثيمين الحنبلي مذهباً، النجدي القصيمي البردي (١٣٢٠ هـ - ١٤١٠ هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٤.

(٨١) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار البشائر، بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

(٨٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٣.

(٨٣) التعريفات ؛ المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١

(٨٤) تعظيم قدر الصلاة؛ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ٢.

(٨٥) تفريج الكرب في تعزيل الدورب؛ لابن داود الحنبلي. طبعته: دار البشائر الإسلامية - بيروت. الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢ م.

(٨٦) التفسير البسيط؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٤ وجزء للفهارس)

(٨٧) تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن؛ المؤلف: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (المتوفى: ٤٢٧هـ)، الناشر: دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥ م، عدد الأجزاء: ٣٣.

(٨٨) تفسير الثوري؛ المؤلف: أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (المتوفى: ١٦١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣ م.

(٨٩) تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن؛ المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢٦ مجلد.

(٩٠) تفسير عبد الرزاق؛ المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ٣.

(٩١) تفسير القرآن الكريم؛ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان، الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٠هـ.

(٩٢) تفسير الكشاف = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (٣/٩٢-٩٣)؛ المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ٤.

(٩٣) الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٩٤) تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.

(٩٥) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث؛ المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.

- (٩٦) التقييد لمعرفة السنن والأسانيد ؛ المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١ .
- (٩٧) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ؛ المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، عدد الأجزاء: ١ .
- (٩٨) التلخيص الحبير في تخریج أحاديث الرافي الكبير؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجرالعسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤ .
- (٩٩) تلخيص المتشابه في الرسم؛ المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سكتة الشهابي، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢ .
- (١٠٠) التنوير شرح لجامع الصغير ؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ١١ .
- (١٠١) تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار؛ المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة، عدد الأجزاء: ٢ .
- (١٠٢) تهذيب التهذيب ؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢ .
- (١٠٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥ .
- (١٠٤) تهذيب اللغة ؛ المؤلف: محمد بن أحمد بن الأنهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨ .
- (١٠٥) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، الناشر: دارالكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٢ .
- (١٠٦) تيسير مصطلح الحديث؛ المؤلف: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١ .
- (١٠٧) الثقات = تاريخ الثقات؛ المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١ .
- (١٠٨) الثقات لابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩ .

- (١٠٩) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب؛ المؤلف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ)، الناشر: دارالمعارف - القاهرة، عدد الأجزاء: ١.
- (١١٠) جامع الأصول في أحاديث الرسول؛ المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى، الناشر: مطبعة السنة المحمدية، عدد الأجزاء: ٢.
- (١١١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل؛ المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلاني (المتوفى: ٧٦١هـ)، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.
- (١١٢) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم؛ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٢.
- (١١٣) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.
- (١١٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع؛ المؤلف: أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، عدد الأجزاء: ٢.
- (١١٥) الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- (١١٦) جزء أبي عروبة برواية الأنطاكي، المؤلف: أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزري الحراني (المتوفى: ٣١٨هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض.
- (١١٧) جزء محمد بن يحيى الذهلي؛ المؤلف: محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي، مولاها، النيسابوري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٨هـ)، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.
- (١١٨) جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»؛ المؤلف: جلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥.
- (١١٩) جمل من أنساب الأشراف، المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلْأُري (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١٣.

- (١٢٠) جمهرة اللغة؛ المؤلف: أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٣ (١٢٦٥/٣)،
- (١٢١) الجهاد لابن أبي عاصم؛ المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٢٢) الجوع؛ المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٢٣) حاشية الدسوقي على الشرح الكبير؛ المؤلف: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: ١٢٣٠هـ)، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ٤.
- (١٢٤) حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع؛ المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ) الطبعة: الأولى - ١٣٩٧ هـ، عدد الأجزاء: ٧ أجزاء .
- (١٢٥) حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه؛ المؤلف: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)، الناشر: دار الجيل - بيروت.
- (١٢٦) حاشية السندي على سنن النسائي، المؤلف: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٨.
- (١٢٧) حاشية السيوطي على سنن النسائي؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٨.
- (١٢٨) الحاوي الكبير للماوردي في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩، عدد الأجزاء: .
- (١٢٩) حديث الزهري؛ المؤلف: عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (المتوفى: ٣٨١هـ)، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٣٠) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٣١) حفظ العمر؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١.

(١٣٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء؛ المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، عدد الأجزاء: ١٠.

(١٣٣) الحياة الاجتماعية في بلاد الشام، رسالة علمية من جامعة الموصل للباحث مبارك محمد الطروانة.
(١٣٤) الحياة العلمية في بلاد الشام في عصر المماليك (٧٨٤-٩٢٣هـ) رسالة ماجستير للباحث عادل متروك.

(١٣٥) خطط الشام، المؤلف: محمد كرد علي، الناشر: مكتبة النوري - دمشق، سنة النشر: ١٤٠٣ - ١٩٨٣، عدد المجلدات: ٦، رقم الطبعة: ٣.

(١٣٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البار علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني) ؛ المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ، عدد الأجزاء: ١.

(١٣٧) الخلافات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه؛ المؤلف: أبو بكر البيهقي (٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ)، الناشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، عدد الأجزاء: ٨ (الأخير فهارس).

(١٣٨) الدارس في تاريخ المدارس المؤلف: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (المتوفى: ٩٢٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية/الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(١٣٩) الدر المنثور؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ٨.

(١٤٠) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م، عدد الأجزاء: ٦.

(١٤١) الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، الرياض، عدد الأجزاء: ١.

(١٤٢) الدعاء ؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣، عدد الأجزاء: ١.

(١٤٣) الدعاء؛ المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولا هم الكوفي (المتوفى: ١٩٥هـ)، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

(١٤٤) الدعوات الكبير، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٢.

(١٤٥) دلائل النبوة؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٧.

- (١٤٦) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (المتوفى: ١٠٥٧هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٨.
- (١٤٧) ذخيرة الحفاظ؛ المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، الناشر: دار السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٥.
- (١٤٨) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٤٩) ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٥٠) ذكر المدلسين؛ المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١.
- (١٥١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان/ الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٥٢) ذيل طبقات الحنابلة؛ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٥.
- (١٥٣) ذيل مرآة الزمان؛ المؤلف: قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني (المتوفى: ٧٢٦ هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤.
- (١٥٤) رجال الحاكم في المستدرک؛ المؤلف: مُقْبَلُ بْنُ هَادِي بْنِ مُقْبَلِ بْنِ قَائِدَةِ الْهَمْدَانِيِّ الْوَادِعِيِّ (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٥٥) رجال صحيح مسلم؛ المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (المتوفى: ٤٢٨هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٥٦) رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظر في غرائب الامصار وعجائب الأسفار/ المؤلف: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة (المتوفى: ٧٧٩هـ) (١/ ٣٢٧)، ط: دار الشرق العربي.
- (١٥٧) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي؛ المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٣٩٥، عدد الأجزاء: ١.
- (١٥٨) رد المحتار على الدر المختار؛ المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت

- (١٥٩) الرسالة القشيرية؛ المؤلف: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، الناشر: دار المعارف، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢
- (١٦٠) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد إبراهيم الموصلي، الناشر: دار البشائر الإسلامية -
- (١٦١) روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي)؛ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: دار العاصمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢ .
- (١٦٢) الروض الداني (المعجم الصغير)؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢ .
- (١٦٣) الروض المعطار أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجميري (المتوفى: ٩٠٠هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م، عدد الأجزاء: ١ .
- (١٦٤) روضة المحبين ونزهة المشتاقين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ١ .
- (١٦٥) رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام؛ المؤلف: أبو حفص عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري المالكي، تاج الدين الفاكهاني (المتوفى: ٧٣٤هـ)، تحقيق ودراسة: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٥ .
- (١٦٦) رياض الصالحين؛ المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١ .
- (١٦٧) زاد المسير في علم التفسير؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ .
- (١٦٨) زاد المعاد في هدي خير العباد؛ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ/١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٥ .
- (١٦٩) الزهد لأبي داود السجستاني؛ المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، الناشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١ .
- (١٧٠) الزهد للمعافي بن عمران الموصلي؛ المؤلف: أبو مسعود المعافي بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي (المتوفى: ١٨٥هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

- (١٧١) الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «ما رواه نعيم بن حماد في مسنده زائدة على ما رواه المروزي عن ابن المبارك في كتاب الزهد»); المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي (المتوفى: ١٨١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١.
- (١٧٢) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال؛ المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: صبحي البديري السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ١.
- (١٧٣) الزهد؛ المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٧٤) الزواجر عن اقتراف الكبائر؛ المؤلف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤هـ) الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٧٥) سبل السلام؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كإسلافه بالأمير، (المتوفى: ١١٨٢هـ)، الناشر: دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٧٦) السحب الوابلة في ضرائح الحنابلة؛ المؤلف: محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (المتوفى: ١٢٩٥ هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبدالله أبو زيد، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٣.
- (١٧٧) سلاح المؤمن في الدعاء والذكر؛ المؤلف: محمد بن محمد بن علي بن همام أبو الفتح، تقي الدين، المعروف بابن الإمام (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار ابن كثير - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣، عدد الأجزاء: ١.
- (١٧٨) سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ) (٣/٤٠٣/٥٣١٧)، الناشر: مكتبة إرسيا، إستانبول - تركيا عام النشر ٢٠١٠ م عدد الأجزاء (٦) الأخير فهارس.
- (١٧٩) سمط اللاني في شرح أمالي القالي [هو كتاب شرح أمالي القالي / لأبي عبيد البكري؛ نسخه وصححه وحقق ما فيه وخرجه وأضاف إليه عبد العزيز الميمني] (١/٧٧٢)؛ المؤلف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٨٠) سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.
- (١٨١) سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

- (١٨٢) سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
- (١٨٣) سنن الدارقطني؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٥.
- (١٨٤) السنن الصغير؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، عدد الأجزاء: ٤.
- (١٨٥) السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١٠.
- (١٨٦) السنن الكبرى؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- (١٨٧) السنن المأثورة للشافعي؛ المؤلف: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (المتوفى: ٢٦٤هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ١.
- (١٨٨) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين؛ المؤلف: أبوزكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٨٩) السواك وما أشبه ذاك؛ المؤلف: شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل (المتوفى: ٦٦٥ هـ)، تحقيق: أحمد العيسوي، الناشر: دار الصحابة للتراث.
- (١٩٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم؛ المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤، عدد الأجزاء: ١.
- (١٩١) سؤالات أبي عبيد لأبي داود (٣٩٦/٢٨١/١) المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٩٢) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه؛ المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، الناشر: كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ، عدد الأجزاء: ١.

- (١٩٣) سؤالات الحاكم النيسابوري ؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.
- (١٩٤) سؤالات السجزي للحاكم = سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.
- (١٩٥) سؤالات السلمي للدارقطني ؛: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ، عدد الأجزاء: ١.
- (١٩٦) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي؛ المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ) الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.
- (١٩٧) سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) (١٠/٦٤٤/٢٤٢)، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢٥.
- (١٩٨) شذرات الذهب ؛ المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرنؤوط. خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١١.
- (١٩٩) شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية؛ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي (المتوفى: ١١٢٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١٢.
- (٢٠٠) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك؛ المؤلف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهرى، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٤.
- (٢٠١) الشرح المغني المعروف بالسدي في شرح الموجز، لابن النفيس لسديد كازروني ص ٧٨، تصحيح الحكيم المولوي عبد المجيد، ط: ١٣٣٩هـ.
- (٢٠٢) شرح سنن أبي داود ؛ المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٧.
- (٢٠٣) شرح سنن أبي داود؛ المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى: ٨٤٤هـ)، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م، عدد الأجزاء: ٢٠.

- (٢٠٤) شرح سنن النسائي المسمى «نخبة العقبى في شرح المجتبى»؛ المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوُلوي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر [ج ١ - ٥]، - دار آل بروم للنشر والتوزيع [ج ٦ - ٤٠]، الطبعة: الأولى.
- (٢٠٥) شرح صحيح البخاري؛ المؤلف: ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩ هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٠.
- (٢٠٦) شرح علل الترمذي؛ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥ هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- (٢٠٧) شرح مشكل الآثار؛ المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٦.
- (٢٠٨) شرح معاني الآثار؛ المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١ هـ)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٥.
- (٢٠٩) شرح نخبة في مصطلحات أهل الأثر؛ المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤ هـ)، الناشر: دار الأرقم - لبنان / بيروت، عدد الأجزاء: ١.
- (٢١٠) شعب الإيمان؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جُردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٤ (١٣) ومجلد للفهارس).
- (٢١١) الشفا بتعريف حقوق المصطفى - مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء؛ المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤ هـ)، الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمني (المتوفى: ٨٧٣ هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢.
- (٢١٢) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء؛ المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى: ٨٢١ هـ) (٩٨ / ٤) ط: دار الكتب العلمية، بيروت/ عدد الأجزاء: ١٥.
- (٢١٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية؛ المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.
- (٢١٤) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣، عدد الأجزاء: ١٨.
- (٢١٥) صحيح ابن خزيمة؛ المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١ هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

(٢١٦) صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ؛ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥ .

(٢١٧) صفة الجنة؛ المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا، عدد الأجزاء: ٣ .

(٢١٨) صفة الصفوة؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار الحديث، القاهرة، مصر، الطبعة: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢ .

(٢١٩) صفحات من صبر العلماء في طلب العلم على شذائد العلم والتحصيل؛ عبدالفتاح أبوغدة الخالدي الحلبي الحنفي (١٣٣٦ - ١٤١٧ هـ)، الطبعة الثانية، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

(٢٢٠) الصلاة والتهجد ؛ المؤلف: عبدالحق بن عبد الرحمن الإشبيلي الأندلسي ابن الخراط أبو محمد المحقق: عادل أبوالمعاطي، الناشر: دار الوفاء، سنة النشر: ١٤١٣ - ١٩٩٢، عدد المجلدات: ١، رقم الطبعة: ١، عدد الصفحات: ٤٢٤ .

(٢٢١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ؛ المؤلف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: ٥٧٨ هـ) الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، عدد الأجزاء: ١ .

(٢٢٢) الضعفاء ؛ المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١ .

(٢٢٣) الضعفاء الصغير؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١ .

(٢٢٤) الضعفاء الكبير؛ المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ٤ .

(٢٢٥) الضعفاء والمتركون ؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جزء (١) : العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣ هـ، جزء (٢) : العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣ هـ، جزء (٣) : العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤ هـ، عدد الأجزاء: نُشر على ٣ أعداد في مجلة الجامعة.

(٢٢٦) الضعفاء والمتركون المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ٣ .

(٢٢٧) الضعفاء والمتركون؛ المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، المحقق: محمود إبراهيم زايد/ الناشر: دار الوعي - حلب/ الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ. عدد الأجزاء: ١ .

(٢٢٨) الضوء اللامع (١٩٥/٦٢/٤)؛ المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت/عدد الأجزاء: ٦.

(٢٢٩) الضياء الشمسي على الفتح القدسي شرح ورد السحر للبكري؛ المؤلف: مصطفى بن كمال الدين البكري (المتوفى: ١١٦٢هـ) / المحقق: أحمد فريد المزيدي.

(٢٣٠) الطب النبوي؛ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الهلال - بيروت، عدد الأجزاء: ١.

(٢٣١) الطب النبوي؛ المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٢٣٢) طبقات الأولياء؛ المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي، بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٣٣) طبقات الحفاظ؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١.

(٢٣٤) طبقات الحنابلة؛ المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ) المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

(٢٣٥) طبقات الشافعية؛ المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهابي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهابية (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

(٢٣٦) طبقات الشافعية الكبرى؛ المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

(٢٣٧) طبقات الشافعيين، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) (ص ٩٠٩/١٣) الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٣٨) طبقات الصوفية؛ المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٣٩) الطبقات الكبرى؛ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨.

(٢٤٠) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها؛ المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ - ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٤.

- (٢٤١) طبقات المدلسين بمراتب الموصوفين بالتدليس ؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ١.
- (٢٤٢) طبقات المفسرين للداوودي (٥٩/٦٦/١) المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٢.
- (٢٤٣) طرح التثريب في شرح التقريب ؛ المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، الناشر: الطبعة المصرية القديمة ، عدد المجلدات: ٨ .
- (٢٤٤) الطيوريات؛ انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ)، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٤ .
- (٢٤٥) العاقبة في ذكر الموت؛ المؤلف: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١هـ)، الناشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١ .
- (٢٤٦) العبري خبر من غير ؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٤ .
- (٢٤٧) عجالة الراغب المتمني في تخريج أحاديث ابن السني ؛ المؤلف: أبو أسامة، سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢ .
- (٢٤٨) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب؛ المؤلف: لأبي بكر، محمد بن موسى الهمداني (المتوفى: ٥٨٤هـ) .
- (٢٤٩) عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج؛ المؤلف: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المعروف بـ «ابن النحوي» والمشهور بـ «ابن الملقن» (المتوفى: ٨٠٤هـ)، الناشر: دار الكتاب، إربد - الأردن، عام النشر: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٤ (في ترقيم واحد متسلسل) .
- (٢٥٠) العصر المماليكي في مصر والشام ؛ المؤلف: د/سعيد عبدالفتاح عاشور، الناشر: دار النهضة العربية، سنة النشر: ١٣٩٦هـ-١٩٧٦، عدد المجلدات: ١.
- (٢٥١) العصر المملوكي للدكتور مفيد الزيدي.
- (٢٥٢) العظمة؛ المؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨، عدد الأجزاء: ٥ .

(٢٥٣) عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام رضي الله عنهم لناصر بن علي؛ المؤلف: ناصر بن علي عائض حسن الشيخ، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٣ .

(٢٥٤) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢ .

(٢٥٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية = علل الدارقطني؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

(٢٥٦) العلل لابن أبي حاتم؛ المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٧ (٦ أجزاء ومجلد فهرس).

(٢٥٧) علل للترمذي الكبير؛ المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ١ .

(٢٥٨) العلل ومعرفة الرجال؛ المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٣ .

(٢٥٩) عمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٢٥ .

(٢٦٠) عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوْرِي، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ)، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت، عدد الأجزاء: ١ .

(٢٦١) العناية شرح الهداية؛ المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرّي (المتوفى: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٠ .

(٢٦٢) الغاية في شرح الهداية في تحليل الرواية؛ المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١ .

(٢٦٣) غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب (٣٦٧/٢)؛ المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، الناشر: مؤسسة قرطبة - مصر، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٢ .

(٢٦٤) غريب الحديث؛ المؤلف: أبوغبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٤.

(٢٦٥) غريب الحديث؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢.

(٢٦٦) فتح الباري؛ المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي/ الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩/ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي/ قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب/ عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز/ عدد الأجزاء: ١٣.

(٢٦٧) فتح الباري شرح صحيح البخاري؛ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م،

(٢٦٨) فتح الباقي بشرح ألفية العراقي؛ للإمام زكريا بن محمد الأنصاري السنيكي (ت ٩٢٦ هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٢٦٩) الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني؛ المؤلف: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (المتوفى: ١٣٧٨ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٤.

(٢٧٠) فتح القدير؛ المؤلف: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (المتوفى: ٨٦١ هـ)، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٠.

(٢٧١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث؛ المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٤.

(٢٧٢) الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية؛ المؤلف: محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي (المتوفى: ١٠٥٧ هـ)، الناشر: جمعية النشر والتأليف الأزهرية، عدد الأجزاء: ٧.

(٢٧٣) الفرج بعد الشدة؛ المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١ هـ)، الناشر: دار الريان للتراث، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.

(٢٧٤) فتح الملك العزيز بشرح الوجيز؛ المؤلف: علي بن البهاء البغدادي الحنبلي، المحقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر - بيروت، سنة النشر: ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، عدد المجلدات: ٥.

(٢٧٥) الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرادوي؛ المؤلف: محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٧٦٣ هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١١.

- (٢٧٦) فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة؛ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، تحقيق: غزوة بدير، الناشر: دار الفكر، دمشق - سورية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ١
- (٢٧٧) الفقيه و المتفقه؛ المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- (٢٧٨) الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني؛ المؤلف: أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهرى المالكي (المتوفى: ١١٢٦هـ)، الناشر: دار الفكر، تاريخ النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٢.
- (٢٧٩) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة؛ المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- (٢٨٠) الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي للحربي؛ المؤلف: علي بن عمر بن محمد بن الحسين ابن شاذان، أبو الحسن السكري الحربي الصيرفي الكيال (المتوفى: ٣٨٦هـ)، الناشر: الوطن - الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- (٢٨١) الفوائد؛ المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢، عدد الأجزاء: ٢.
- (٢٨٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير؛ المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبدرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦، عدد الأجزاء: ٦.
- (٢٨٣) القاموس المحيط؛ المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان/ الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م/ عدد الأجزاء: ١.
- (٢٨٤) القضاء والقدر؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد بن عبد الله آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض/ السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.
- (٢٨٥) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد؛ المؤلف: محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب المكي (المتوفى: ٣٨٦هـ)، المحقق: د. عاصم إبراهيم الكيالي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٢.
- (٢٨٦) قوت المغتذي على جامع الترمذي؛ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- (٢٨٧) الكاشف عن حقائق السنن؛ المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، عدد الأجزاء: ١٣.
- (٢٨٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد

بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب/ الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م،

(٢٨٩) الكامل في ضعفاء الرجال؛ المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة/ الناشر: الكتب العلمية - بيروت - لبنان/ الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

(٢٩٠) الأحكام الكبير؛ المؤلف: عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، الناشر: دار النوادر، عدد الأجزاء: ٣.

(٢٩١) الأولياء؛ المؤلف: أبوبكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٢٩٢) كتاب الأمثال في الحديث النبوي؛ المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧م.

(٢٩٣) كتاب الضعفاء؛ لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: السعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٣.

(٢٩٤) كتاب الضعفاء، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.

(٢٩٥) المصباح في أذكار المساء والصباح؛ المؤلف: محمد بن محمد الصالحي المنبجي الحنبلي، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط: دار الكتب العلمية بيروت.

(٢٩٦) تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة. الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٨.

(٢٩٧) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، المؤلف: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)

(٢٩٨) كشاف القناع عن متن الإقناع؛ المؤلف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٦.

(٢٩٩) كشف الأستار عن زوائد البزار؛ المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٤.

(٣٠٠) كشف الخفاء ومزيل الإلباس؛ المؤلف: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ١١٦٢هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢.

- ٣٠١ كشف الظنون؛ المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد، تاريخ النشر: ١٩٤١م، عدد الأجزاء.
- ٣٠٢ كشف القناع عن متن الإقناع؛ المؤلف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ٦.
- ٣٠٣ كشف اللثام شرح عمدة الأحكام؛ المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، دار النوادر - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، عدد الأجزاء: ٧.
- ٣٠٤ كشف المشكل من حديث الصحيحين، لابن الجوزي؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض، عدد الأجزاء: ٤.
- ٣٠٥ الكلم الطيب؛ المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، حققه، وخرج أحاديثه، وقدم له وعلق عليه: الدكتور السيد الجميلي، الناشر: دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٧٨م، عدد الأجزاء: ١.
- ٣٠٦ الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. (الجزء الأول/ رسالة دكتوراة) تحقيق ودراسة؛ محمد نور مصطفى الرهوان (١٤١٠هـ = ١٩٨٩م)، (الجزء الثاني/ رسالة دكتوراة) دراسة وتحقيق؛ حسين حسن تنجوييلك/ جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين قسم العقيدة، ثم طبعته: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م..
- ٣٠٧ كنوز الذهب في تاريخ حلب؛ المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبوذر سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٨٤هـ)، الناشر: دار القلم، حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- ٣٠٨ الكنى والأسماء؛ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م/ عدد الأجزاء: ٢.
- ٣٠٩ الكوكب الدراري في شرح صحيح البخاري؛ المؤلف: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى (المتوفى: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، طبعة أولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م، طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢٥.
- ٣١٠ اللآلئ المنتورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة)؛ المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١.
- ٣١١ لباب التأويل في معاني التنزيل؛ المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ.

- (٣١٢) اللباب في تهذيب الأنساب؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) الناشر: دار صادر - بيروت،
- (٣١٣) لسان العرب (٢٥/٣-٢٦) المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت/الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ/عدد الأجزاء: ١٥.
- (٣١٤) لسان المحدثين؛ المؤلف: محمد خلف سلامة، (الموصل: ٢٠٠٧/٢/١٤)، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء .
- (٣١٥) لسان الميزان؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م، عدد الأجزاء: ٧
- (٣١٦) لطائف المعارف فيما لوظائف العام من الوظائف؛ المؤلف: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١.
- (٣١٧) لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح؛ المؤلف: عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الحنفي «المولود بدلهي في الهند سنة (٩٥٨ هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢ هـ) رحمه الله تعالى»، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م، عدد الأجزاء: ١٠.
- (٣١٨) لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضية في عقد الفرقة المرضية؛ المؤلف: شمس الدين، أبو الوعون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨ هـ)، الناشر: مؤسسة الخافقين ومكتبتها - دمشق، الطبعة: الثانية - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، عدد الأجزاء: ٢ .
- (٣١٩) المبدع في شرح المقنع؛ المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٨ .
- (٣٢٠) المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، المؤلف: عبد المؤمن بن خلف الدمياطي أبو محمد شرف الدين، الناشر: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، سنة النشر: ١٤١٤ - ١٩٩٤، عدد المجلدات: ١ رقم الطبعة: ٥ .
- (٣٢١) المجالسة وجواهر العلم؛ المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم) ، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)، تاريخ النشر: ١٤١٩ هـ، عدد الأجزاء: ١٠ (٨ أجزاء ومجلدان للفهارس) .
- (٣٢٢) المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي؛ المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ وعدد الأجزاء: ٩ .
- (٣٢٣) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه؛ المؤلف: الحافظ الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق وتعليق واستدراك: الدكتور باسم فيصل الجوابرة، الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن

- سعود الإسلامية، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الصفحات: ٢٧٢ .
- (٣٢٤) المجروحين ؛ المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ٣ .
- (٣٢٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠ .
- (٣٢٦) مجموع رسائل ابن رجب الحافظ ابن رجب الحنبلي ؛ المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: أبو مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: ج ١، ٢ / الثانية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ج ٣ / الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ج ٤ / الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤، عدد الأجزاء: ٤ .
- (٣٢٧) المجموع في شرح المذهب ؛ المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الفكر .
- (٣٢٨) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ) الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ، عدد الأجزاء: ٢ .
- (٣٢٩) المحتضرين؛ المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١ .
- (٣٣٠) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي؛ المؤلف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: د. محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤، عدد الأجزاء: ١ .
- (٣٣١) المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل؛ المؤلف: عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد، ابن تيمية الحراني، أبو البركات، مجد الدين (المتوفى: ٦٥٢هـ)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ٢ .
- (٣٣٢) المحلى بالآثار ؛ المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٢ .
- (٣٣٣) مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١ .
- (٣٣٤) مختصر [قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر] ؛ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، الناشر: حديث أكاديمي، فيصل اباد - باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١ .

- (٣٣٥) المختلطين ؛ المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلاني (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.
- (٣٣٦) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين؛ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.
- (٣٣٧) المدخل إلى الصحيح ؛ المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ١.
- (٣٣٨) المدلسين ؛ المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.
- (٣٣٩) المدهش؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.
- (٣٤٠) المدونة؛ المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٤.
- (٣٤١) المراسيل لابن أبي حاتم؛ المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ، عدد الأجزاء: ١.
- (٣٤٢) مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع؛ المؤلف: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفى الدين (المتوفى: ٧٣٩هـ)، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ، عدد الأجزاء: ٣.
- (٣٤٣) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ المؤلف: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤هـ)، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- (٣٤٤) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ المؤلف: علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان/ الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م/ عدد الأجزاء: ٩.
- (٣٤٥) مسائل الإمام أحمد - رواية أبي داود السجستاني ؛ المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.
- (٣٤٦) مستخرج أبي عوانة؛ المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥.

(٣٤٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ؛ المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ٤ .

(٣٤٨) مسند ابن الجعد؛ المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠ .

(٣٤٩) مسند أبي بكر الصديق؛ المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: ١ .

(٣٥٠) مسند أبي داود الطيالسي؛ المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٤ .

(٣٥١) مسند أبي يعلى؛ المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١٣ .

(٣٥٢) مسند إسحاق بن راهويه؛ المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٥ .

(٣٥٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

(٣٥٤) مسند الإمام زيد بن علي بن الحسين، جمعه عبد العزيز بن اسحاق البغدادي رحمه الله، الناشر: دار الكتيب العلمية، بيروت، لبنان .

(٣٥٥) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)؛ المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٤ .

(٣٥٦) مسند الروياني؛ المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الروياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يمان، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦، عدد الأجزاء: ٢ .

(٣٥٧) مسند الشاميين؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ٤ .

(٣٥٨) مسند الشهاب؛ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٢ .

(٣٥٩) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ) (٧٢/٢) دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، عدد الأجزاء: ٢.

(٣٦٠) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار؛ المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

(٣٦١) مصابيح الجامع (١٤١/٣)؛ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدماميني، ويابن الدماميني (المتوفى: ٨٢٧ هـ) اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ١٠.

(٣٦٢) مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، (٢٢٥/١٩/٤)؛ لأبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي .

(٣٦٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه؛ المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناشي الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

(٣٦٤) مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (٢٣٢-٢٣٥)، المؤلف: د/سعيد عبدالفتاح عاشور، الناشر: دار النهضة العربية، سنة النشر: ١٣٩٢هـ-١٩٧٢، عدد المجلدات: ١.

(٣٦٥) مصنف ابن أبي شيبة = الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار؛ المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧.

(٣٦٦) المصنف؛ المؤلف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١١ .

(٣٦٧) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ١٩.

(٣٦٨) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي؛ المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٨.

(٣٦٩) معالم السنن؛ المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .

- (٣٧٠) معجم ابن الأعرابي؛ المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٣.
- (٣٧١) المعجم الأوسط؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠.
- (٣٧٢) معجم البلدان؛ المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧.
- (٣٧٣) معجم الشيوخ؛ المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٣.
- (٣٧٤) معجم الشيوخ؛ المؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (المتوفى: ٤٠٢هـ)، المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان - بيروت، طرابلس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ١.
- (٣٧٥) معجم الشيوخ؛ عمر بن فهد المكي الهاشمي المكي الشافعي (ت ٨٨٥ هـ) ط: المطابع الأهلية للاؤفست الرياض/ تحقيق: محمد الزاهي.
- (٣٧٦) معجم الصحابة؛ المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البيهقي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، طبع على نفقة: سعد بن عبد العزيز بن عبد المحسن الراشد أبو باسل، عدد الأجزاء: ٥.
- (٣٧٧) معجم الصحابة؛ المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراطي، الناشر: مكتبة الغرياء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨، عدد الأجزاء: ٣.
- (٣٧٨) المعجم الكبير؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٥، ويشمل القطعة التي نشرها لاحقا المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميعي - الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).
- (٣٧٩) معجم اللغة العربية المعاصرة؛ المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل/الناشر: عالم الكتب/الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م/عدد الأجزاء: ٤ (٣ مجلد للفهارس) في ترقيم مسلسل واحد .
- (٣٨٠) معجم المصطلحات الحديثية؛ لسيد عبد الماجد، الناشر: دار ابن كثير، دمشق/ بيروت.
- (٣٨١) معجم المصطلحات الحديثية؛ بحث مشترك: ١- أ.د/ محمود أحمد طحان، ٢- د. عبد الرزاق خليفة الشايجي، ٣- د. نهاد عبد الحليم عبيد.
- (٣٨٢) معجم المؤلفين المؤلف: عمر رضا كحالة/الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت/عدد الأجزاء: ١٥.

- ٣٨٣) المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات/حامد عبد القادر/ محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
- ٣٨٤) معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسندة المطبوعة ؛ المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: الشيخ باسم بن فيصل الجوابرة، الشيخ سليم بن عيد الهلالي، الشيخ علي بن حسن الحلبي، الشيخ محمد بن عبد الرزاق الرعود، الشيخ مشهور بن حسن سلمان، الناشر: الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١ .
- ٣٨٥) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ؛ المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨ هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٥ .
- ٣٨٦) معجم مقاييس اللغة؛ المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبوالحسين (المتوفى: ٣٩٥ هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، عدد الأجزاء: ٦.
- ٣٨٧) معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة؛ المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧ هـ)، المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١ .
- ٣٨٨) معرفة السنن والآثار؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١٥ .
- ٣٨٩) معرفة الصحابة؛ المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهباني (المتوفى: ٤٣٠ هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض. الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. عدد الأجزاء: ٧ (٦ أجزاء ومجلد فهرس).
- ٣٩٠) معرفة الصحابة؛ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مُنْذَه العبدى (المتوفى: ٣٩٥ هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١ .
- ٣٩١) المعرفة والتاريخ ؛ المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧ هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، عدد الأجزاء: ٣ .
- ٣٩٢) المغرب ؛ المؤلف: ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِي (المتوفى: ٦١٠ هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١ .
- ٣٩٣) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار=تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للعراقي ؛ المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي

- بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.
- (٣٩٤) المغني في الضعفاء؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
- (٣٩٥) المغني لابن قدامة؛ المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠، تاريخ النشر: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
- (٣٩٦) المفاتيح شرح المصابيح؛ المؤلف: الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الضريير الشيرازي الحنفي المشهور بالمظهري (المتوفى: ٧٢٧هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، عدد الأجزاء: ٦.
- (٣٩٧) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم؛ المؤلف: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (٥٧٨ - ٦٥٦ هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميسو - أحمد محمد السيد يوسف علي بديوي - محمود إبراهيم بزال، الناشر: (دار ابن كثير، دمشق - بيروت)، (دار الكلم الطيب، دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٧.
- (٣٩٨) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة؛ المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.
- (٣٩٩) مقدمة ابن الصلاح؛ المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١.
- (٤٠٠) مقدمة لسان الميزان (ص ١٢) المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٠، العاشر فهارس.
- (٤٠١) مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها؛ المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١.
- (٤٠٢) من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي؛ المؤلف: عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان السمرقندي، أبو عمرو المصري، الحذاء (المتوفى: ٣٤٥هـ)، حققه وخرج أحاديثه: أبو إسحق الحويني الأثري، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، مكتبة الخراز، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١.
- (٤٠٣) المنامات؛ المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: عبد القادر أحمد عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٣، عدد الأجزاء: ١.

- ٤٠٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد؛ المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكسبي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البدرى السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٠٥) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني؛ المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٠٦) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك؛ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١٩.
- ٤٠٧) المنتقى من مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها؛ المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) - انتفاء: أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني - تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٠٨) المنفردات والوحدان لمسلم؛ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ١.
- ٤٠٩) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج؛ المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات).
- ٤١٠) المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود؛ المؤلف: محمود محمد خطاب السبكي، عني بتحقيقه وتصحيحه: أمين محمود محمد خطاب (من بعد الجزء ٦)، الناشر: مطبعة الاستقامة، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥١ - ١٣٥٣ هـ عدد الأجزاء: ١٠.
- ٤١١) موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان؛ المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١.
- ٤١٢) موافقة الخبر الخبر في تخرير أحاديث المختصر؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، حققه وعلق عليه: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٢.
- ٤١٣) المؤلف والمختلف؛ المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٥ (٤ ومجلد فهارس).
- ٤١٤) الموضوعات؛ المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ج ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م، ج ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

(٤١٥) موطأ الإمام مالك؛ المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ١.

(٤١٦) الموقظة في علم مصطلح الحديث؛ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بطلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٤١٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤.

(٤١٨) نتائج الأفكار القدسية في بيان معاني شرح الرسالة القشيرية؛ المؤلف: زكريا محمد الأنصاري (المتوفى: ٩٢٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، عام النشر: ٢٠٠٧، عدد الأجزاء: ٢.

(٤١٩) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار؛ المؤلف: ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة: الثانية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

(٤٢٠) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (٧٢٢/٤) المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الخامسة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١.

(٤٢١) نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (١٤١/٧٨) المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٤٢٢) نزهة النظري توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٤٢٣) نزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار. طبعته: دار الكتب والوثائق القومية/ الإدارة المركزية للمراكز العلمية/ مركز تحقيق التراث/ تحقيق: د. أشرف غنام، تقديم ومراجعة أ. د عامر النجار.

(٤٢٤) النكت الوفية بما في شرح الألفية؛ المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ٢.

(٤٢٥) النكت على كتاب ابن الصلاح (٦٨٢/٢) المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، عدد المجلدات: ٢، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

(٤٢٦) النكت على مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، الناشر: أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

- ٤٢٧) نهاية المطلب في دراية المذهب ؛ المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ)، حققه وصنع فهرسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الديب، الناشر: دار المنهاج، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
- ٤٢٨) النهاية في غريب الحديث؛ المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥ .
- ٤٢٩) نيل الأوطار؛ المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٨ .
- ٤٣٠) الهداية في شرح بداية المبتدي؛ المؤلف: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (المتوفى: ٥٩٣هـ)، المحقق: طلال يوسف، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤ .
- ٤٣١) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد رجال صحيح البخاري ؛ المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٢ .
- ٤٣٢) هدية العارفين المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٢ .
- ٤٣٣) الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٩ .

الفهرس العام للموضوعات

٥	إهداء.....
٦	شكر وتقدير.....
٧	Error! Bookmark not defined..... المقدمة
١١	أسباب اختيار الموضوع:.....
١٢	خطة البحث:.....
١٣	منهجي في البحث:.....
١٦	الباب الاول: جزء الدراسة.....
١٧	الفصل الاول: التعريف بالإمام ابن داود الصالحي.....
١٧	الحالة السياسية.....
١٩	الحياة الاجتماعية:.....
٢٠	الحياة العلمية.....
٢٢	المبحث الثاني: التعريف بالمؤلف.....
٢٢	اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.....
٢٣	مولده ، ووفاته.....
٢٥	نشأته:.....
٢٧	شيوخه:.....
٣٠	تلاميذه:.....
٣٠	ثناء العلماء عليه.....
٣١	مؤلفاته:.....
٣٤	الفصل الثاني: بين يدي كتاب تحفة العباد وأدلة الأوراد.....
٣٥	المبحث الأول: التعريف بالكتاب.....
٣٥	أولاً: اسم الكتاب:.....
٣٥	ثانياً: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.....
٣٦	ثالثاً: موضوع الكتاب:.....
٣٦	رابعاً: منهجه في الكتاب:.....
٣٦	خامساً: مميزات الكتاب:.....
٣٧	سادساً: بعض المآخذ على الكتاب:.....
٣٨	المبحث الثاني: وصف نسخ المخطوط ونماذج منها.....

أولاً: وصف مخطوطات الكتاب.....	٣٨
ثانياً: نماذج لبعض صفحات المخطوط.....	٤١
الباب الثاني: جزء التحقيق وهو بعنوان: تحفة العباد وأدلة الأوراد.....	٥٠
فصل: في أوراد الإستيقاظ.....	٥١
فصل: ثم يستاك.....	١٤٠
فصل: ثم يغسل يديه ثلاثا بالماء.....	٢٦٨
فصل: وأما التهجد وفضله فالجمهور على إستحبابه.....	٢٨٩
فصل: ومن أعظم الأسباب القاطعة عن قيام الليل.....	٤٨٧
فصل: وقيام آخر الليل أفضل من أوله.....	٥٧٠
فصل: ويستحب أن يفتح التهجد بركعتين خفيفتين.....	٦٢٣
فصل: ويستحب أن يكون للإنسان ركعات معلومات يقرأ فيها حزيه من القرآن.....	٦٣٠
فصل: ويستحب المحافظة على الوتر وهو سنة مؤكدة.....	٦٨٦
فصل: ومحل القنوت في الركعة الأخيرة من الوتر بعد الركوع.....	٧٨٨
فصل: ويستحب الإستغفار وقراءة القرآن، والدعاء في السحر بعد الفراغ من التهجد.....	٨١٦
فصل: وأما فضل الدعاء وإستحبابه.....	Error! Bookmark not defined.
فصل:.....	Error! Bookmark not defined.
فصل:.....	Error! Bookmark not defined.
فصل: فإن كان الدعاء عقيب عبادة كان أرجى للقبول.....	١٠١١
الخاتمة:.....	١٠٤٣
الفهارس العامة.....	١٠٤٧
- فهرس الآيات القرآنية الكريمة.....	١٠٤٨
- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.....	١٠٥٢
- فهرس الآثار.....	١٠٦١
- فهرس الصحابة المترجم لهم.....	١٠٦٦
- فهرس أسماء الرواة المترجم لهم.....	١٠٦٨
- فهرس الأعلام الواردة في البحث.....	١١٠٣
- فهرس المصطلحات الحديثية.....	١١٠٦
- فهرس الأماكن الواردة في البحث.....	١١٠٨
- فهرس الأنساب الواردة في البحث.....	١١٠٩

- فهرس المصادر والمراجع التي رجعت إليها في التحقيق ١١١٩
- الفهرس العام للموضوعات ١١٥٦